المعجم المفصّل
في
المعاني والإنشاء

المعجم الأول في بابه في المكتبة العربيّة

إعداد
الدكتور سجيع الجبيلي

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

Title : **Al-muᶜjam al-mufaṣṣal fī al-maᶜāni wal-ʾinšāʾ**

Classification: Lexicology

Author :Dr.Sajiᶜ al-Jubayli

Publisher : Dar al-kotob Al-Ilmiyah

Pages : 544

Year : 2009

Printed in : Lebanon

Edition : 1st

الكتاب : **المعجم المفصل في المعاني والإنشاء**

التصنيف : لغة

المؤلف : د. سجيع الجبيلي

الناشر : دار الكتب العلمية ـ بيروت

عدد الصفحات: 544

سنة الطباعة : 2009

بلد الطباعة : لبنان

الطبعة : الأولى (لونان)

DKi

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.O.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون،القبة،مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب:١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

ISBN 978-2-7451-6040-9
ISBN 2-7451-6040-0

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدِّمة

تشهد مكتبتنا العربيّة كثرة كاثرة من المعاجم المختلفة في موضوعاتها ومناهجها وغاياتها وضخامتها. . . فمنها المعاجم العربيّة العامة الأحاديّة اللغة، تتضمَّن معاجم مفردات اللغة، والأضداد، والمترادفات، والعامي والدّخيل، والمعاني. . . ومنها المعاجم العربيّة الثنائيّة أو الثلاثيّة اللغة (معاجم الترجمة)، ومنها المعاجم العربيّة المتخصِّصة في الآثار، والاجتماع، والإحصاء، والإدارة والأعمال، والأدب، والأزياء، والإعراب، والأعلام، والاقتصاد، والبليوغرافيا، والبترول، والبريد، والبناء، والتجارة، والتربية، والتصوُّف، والتكنولوجيا، والجغرافيا، والجيولوجيا، والحديث، والحروف، والحيوان، والرياضة، والرياضيات، والزراعة، والسياسة، والصناعات، والطبّ، والطبيعة، وعلم النفس، والعلوم، والعلوم العسكريَّة، والعمل والعمال، والفقه، والفلسفة، والفلك والفضاء، والفهرسة، والقانون، والقرآن، والكتاب المقدّس، والكيمياء، والمرافق العامَّة، والمسيحية، والمكتبات، والموسيقى، والنبات، والنحو، والنقل البحري، والهندسة[١].

أمَّا المعاجم العربية الأحاديّة اللغة فكثيرة في اللغة العربيّة تزيد عن المئة، أما معاجم المعاني، فمعدودة.

١ ـ كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية لابن الأجدابي (إبراهيم بن إسماعيل).

٢ ـ كنز الحفّاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، لابن السكيت.

٣ ـ مختصر تهذيب الألفاظ، لابن السكيت.

---

(١) انظر: المعجمات العربية، وجدي رزق غالي، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧١.

٤ ـ المخصص.

٥ ـ متخَيَّر الألفاظ، لابن فارس.

٦ ـ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال العسكري.

٧ ـ فقه اللغة وسرّ العربية، للثعالبي.

٨ ـ الإفصاح في فقه اللغة لحسين موسى وعبد الفتاح الصعيدي.

٩ ـ نظام الغريب، لبولس بروتله.

١٠ ـ كنز الناظم ومصباح الهايم، لسليم حتحوري الدمشقي.

١١ ـ التذكرة، لمحمد عبد الجواد.

١٢ ـ الألفاظ الكتابيَّة، لعبد الرحمٰن بن عيسى الهمذاني[١].

١٣ ـ الرافد، للأمير أمين آل ناصر الدين.

١٤ ـ كتاب خلق الإنسان، لإبراهيم بن السريّ الزجّاج.

أما معاجم المترادفات فمنها:

ـ نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف المتوارد، لإبراهيم اليازجي.

ـ شجر الدُرّ في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة، لأبي الطيّب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي.

ـ المسلسل في غريب لغة العرب، لأبي طاهر محمد بن يوسف التميمي.

ـ الألفاظ المترادفة لعلي بن عيسى الرماني.

ـ المنجد في المترادفات والمتجانسات، لروفائيل نخلة اليسوعي.

ـ تذكرة الحفاظ في بعض المترادف من الألفاظ، لسعيد بن سعد بن نبهان الحضرمي.

ـ المترادفات للتعليم الثانوي، لعبد الجواد عبد المتعال، وعبد الله الأنصاري.

ـ جواهر الألفاظ، لقدامة بن جعفر.

ـ فرائد اللغة، للأب لامنس.

---

(١) للتوسُّع انظر المرجع السابق، ص٥١ـ ٥٤.

ـ لطائف اللغة، لأحمد بن مصطفى اللبابيدي.

ـ رسالة في المترادفات، لمصطفى السفطي وغيره[1].

ومع غنى هذه المعاجم بألفاظها، فإنَّها صعبة الاستعمال بالنسبة إلى الطلاب والكتّاب على حدٍّ سواء، كما أنها لم تكن تهدف إلى مساعدة الكُتَّاب المُحْدَثين في كتاباتهم معتمدةً السُّهولة في الفرض والتبويب واختيار الألفاظ والعبارات.

وقد جعلت معجمي هذا جامعاً بين معاجم المعاني ومعاجم المترادفات، بهدف وضع كتاب أمام الكاتب العربي يُسَهِّل عليه عمليّة اختيار ألفاظه وعباراته في إنشائه.

وعليه، فهذا المعجم مُخصَّص للإنشاء، أي لمساعدة الطلاّب والكُتَّاب جميعاً في إنشائهم، جاعلاً إياه في أبواب، ومرتِّباً هذه الأبواب ترتيباً ألفبائيّاً. وقد ألحقت به كشّافاً (فهرساً) للألفاظ الصعبة (أو المصطلحات) الواردة فيه، بحيث أصبح فهرساً للموضوعات (المعاني) والألفاظ معاً.

وقد اعتمدتُ في معجمي هذا على معاجم كثيرة، أهمّها الخمسة التالية: نجعة الرائد، لإبراهيم اليازجي. والرافد للأمير أمين آل ناصر الدين، وخلق الإنسان للزجّاج، والألفاظ الكتابيّة للهمذاني، والإفصاح في فقه اللغة لعبد الفتاح الصعيدي وحسين موسى.

آمل، أخيراً، أن أكون قد وُفِّقت في معجمي هذا، فيستفيد منه قرّاء العربيّة وكُتَّابها، والله الموفِّق والمعين.

المؤلف

---

(١) للتوسع انظر: المرجع نفسه، ص٣٧ـ ٣٩.

باب الهمزة

الآبار

انظر: البئر.

ابتذالُ الثوب

انظر: الثِّياب.

الابتِسام

انظر: الضحك.

الإبْرة

في ترتيب الإبَر:

هي **الإبرة**، فإذا زادت عليها، فهي **المِنصَحة**. فإذا غَلُظت، فهي **الشَّعيزة**، فإذا زادت، فهي **المِسَلَّة**.

الإبِل

من أسماء الذَّكر:

الأجْعَم، الأعْلَم، البَعير، الجَمَل، الدَّوْسَر، الراحلة، الظَّعينة، العَيهَق، العَيهَل، الفَحل، الفُنُق، القِرْعَوْس، القَزْهَم، القِمْط، أبو كامل، المطيَّة، المَطِيّ، الهامَّة، ابن الهوجل، اليعلول.

من أسماء الأنثى:

الأصوص، البازل، البَعير، أمّ بَوّ، الجَخْمَرِش، أمّ حائل، الحائِة، الحَلُوب، الدَّهماء، الراحلة، العَنْسُ، العَيساء، العَيطَموس، القَلوص، أمّ مسعود، المَطِيَّة، الناقة، الهامَّة، الهرشَفَّة، الهَيْشَلَة.

الناقة:

وإذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ في حَمْلِها عَشَرَةَ أشهُرٍ، فَهِيَ **عُشَراءُ**، ثُمَّ لا يَزالُ ذلِكَ اسمُها حتى تَضَعَ وبعدَما تَضَعُ فإذا كانَتْ حَدِيثَةَ العَهْدِ بالنِّتاجِ، فهِيَ **عائِذٌ**، فإذا مَشَى معها وَلَدُها، فهِيَ **مُطْفِلٌ**، فإذا ماتَ وَلَدُها أو نُحِرَ، فهِيَ **سَلُوبٌ**، فإنْ عَطَفَتْ على ولَدِ غيرِها فَرَئِمَتْهُ[1]، فهي **رَائِمٌ**، فإنْ لَمْ تَرْأمْهُ ولكنَّها تَشُمُّهُ ولا تَدِرُّ عليه، فهي **عَلُوقٌ**، فإنْ اشْتَدَّ وَجْدُها على وَلَدِها، فهي **وَالِهٌ**.

في أوْصافِها في اللَّبَنِ والحَلْبِ:

إذا كانَتِ النَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبَنِ، فهي **صَفِيٌّ**

(١) أي: عطفت عليه وأطعمته.

ومَرِيٌّ، فإذا كانَتْ تَمْلأُ الرِّفْدَ ـ وهو القَدَحُ ـ في حَلْبَةٍ واحِدَةٍ، فهي **رَفُودٌ**، فإذا كانَتْ تَجْمَعُ بينَ مَحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ، **فهي ضَفُوفٌ وشَفُوعٌ**، فإذا كانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ، **فهي بَكِيئَةٌ ودَهِينٌ**، فإذَا لَمْ يكُنْ لَهَا لَبَنٌ فهِيَ **شَصُوصٌ**، فإذا انْقَطَعَ لَبَنُهَا، **فهِيَ جَدَّاءُ**، فإذا كانَتْ واسِعَةَ الإحْلِيلِ[١]، **فَهِيَ ثَرُورٌ**، فإذَا كَانَتْ ضَيِّقَةَ الإحْلِيلِ، **فهِيَ حَصُورٌ وعَزُوزٌ**، فإذا كانَتْ مُمْتَلِئَةَ الضَّرْعِ، **فَهِيَ شَكِرَةٌ**، فإذا كانَتْ لا تَدِرُّ حتّى تُعْصَبَ[٢]، **فَهِيَ عَصُوبٌ**، فإذا كانَتْ لا تَدِرُّ حَتّى يُضْرَبَ أنْفُهَا، **فَهِيَ نَخُورٌ**، فإذَا كانَتْ لا تَدِرُّ حتّى تُباعَدَ عَن النَّاسِ، **فَهِيَ عَسُوسٌ**، فإذا كانَتْ لا تَدِرُّ إلاّ بالإبْسَاسِ، وهُوَ أن يقال لها: بِسْ بِسْ، **فَهِيَ بَسُوسٌ**.

(فقه اللغة، ص: ١٥٥ـ ١٥٦).

والبَكْر بمنزلة الفتى. **القلوص** بمنزلة الجارية. **الجَمَل** بمنزلة الرَّجُل. **الناقة** بمنزلة المرأة. **البعير** بمنزلة الإنسان.

الولد:

وَلَدُ النَّاقةِ ساعَةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ **سَلِيلٌ**، ثُمَّ **سَقْبٌ وحُوَارٌ**، فإذا اسْتَكْمَلَ سَنَةً وفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ، **فَهُوَ فَصِيلٌ**، فإذا كانَ في السَّنةِ الثانِيَةِ، **فهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ، فإذا كانَ في الثَالِثَةِ، فهُوَ ابْنُ لَبُونٍ**، فإذا كانَ في الرَّابِعَةِ واستحَقَّ أنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ، **فهُوَ حِقٌّ**، فإذا كانَ في الخامِسَةِ، **فهُوَ جَذَعٌ**، فإذَا كانَ في السادِسَةِ وألْقَى ثَنِيَّتَهُ، **فهُوَ ثَنِيٌّ**، فإذا كانَ في السابِعَةِ وألْقَى رَباعِيَّتَهُ[٣]، **فَهُوَ رَباعٌ**، فإذا كانَ في الثامِنَةِ، **فَهُوَ سَدِيسٌ**، فإذا كانَ في التَّاسِعَةِ وفَطَرَ[٤] نَابُهُ، **فهُوَ بَازِلٌ**، فإذا كانَ في العاشِرَةِ **فهُوَ مُخْلِفٌ**، ثمَّ مُخلفُ عام، ثُمَّ مُخْلِفُ عَامَيْنِ فصَاعِداً، فإذا كَادَ يَهْرَمُ وفِيهِ بَقِيَّةٌ، **فَهُوَ عَوْدٌ**، فإذا ارْتَفَعَ عَنْ ذلك، **فهُوَ قَحْرٌ**، فإذا انكسرتْ أنْيَابُهُ، **فهو ثِلْبٌ**، فإذا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ، **فهُوَ مَاجٌ** لأنَّه يَمُجُّ رِيقَهُ، ولا يستطِيعُ أنْ يَحْبِسَهُ مِنَ الكِبَرِ، فإذا اسْتَحْكَمَ هَرَمُهُ، **فهُوَ كُحْكُحٌ**، عَنْ أبي عَمْرٍو والأصْمَعِيِّ.

الصوت:

إذا أخْرَجَتِ النَّاقةُ صَوْتاً مِنْ حَلْقِهَا ولم تَفْتَحْ به فَاهَا قِيلَ: **أرْزَمَتْ** (وذلِكَ على وَلَدِهَا حتى تَرْأمَهُ)[٥]، **والحَنِينُ** أشَدُّ مِنَ الرَّزَمَةِ، فإذا قَطَعَتْ صَوْتَهَا ولم تَمُدَّهُ قيل: **بَغَمَتْ وتَرَغَّمَتْ**، فإذا ضَجَّتْ قيلَ: **رَغَتْ**. فإذا طَرَّبَتْ في إثْرِ وَلَدِهَا قيلَ: **حَنَّتْ**، فإذا مَدَّتْ حَنِينَهَا قيلَ: **سَجَرَتْ**، فإذا مَدَّتِ الحَنِينَ على جِهَةٍ واحِدَةٍ قيلَ: **سَجَعَتْ**، فإذا بَلغ الذَّكَرُ مِنَ الإبِلِ الهَدِيرَ قِيلَ: **كَشَّ**، فإذا زَادَ عَلَيْهِ قِيلَ: **كَشْكَشَ وقَشْقَشَ**، فإذا

(١) الإحليل: مجرى اللبن من الثدي.
(٢) عصب الناقة: شدَّ فخذيها لتدرّ.
(٣) الرّباعية: السّنّ التي بين الثّنية والناب.
(٤) أي: ظهر وبان.
(٥) ترأمه: تعطف عليه.

ارْتَفَعَ قَلِيلاً قيلَ: **كَتَّ وقَبْقَبَ**، فإذا أفْصَحَ بالهَدِيرِ قيلَ: **هَدَرَ**، فإذا صَفَا صَوْتُهُ قيلَ: **قَرْقَرَ**، فإذا جَعَلَ يَهْدِرُ كأنَّهُ يَقْصُرُه[1] قيلَ: **زَغَدَ**، فإذا جَعَلَ كأنَّهُ يَقْلَعُهُ قيلَ: **قَلَخَ**.

البيت:

الثَّوِيَّة، الحُنجرَة، الحظيرة، الصَّهْوَة، العَطَن، الكَنِيف، المأوى، المُراغ، المِرْبَد، المَفازة، الوَصيدة.

الجَمَل:

المَشْي:

أوَّلُ سَيْرِ الإبِلِ **الدَّبِيبُ**، ثُمَّ **التَّزَيُّدُ**، ثُمَّ **الذَّمِيلُ**، ثُمَّ **الرَّسِيمُ**، ثُمَّ **الوَخْذُ**، ثُمَّ **العَسِيجُ**، ثُمَّ **الوَسِيجُ**، ثُمَّ **الوَجِيفُ**، ثُمَّ **الرَّتَكانُ**، ثُمَّ **الإجْمَارُ**، ثُمَّ **الإرْقَالُ**.

جماعات الإبل:

إذا كانت بين الثلاثة إلى العشرة، فهي **ذَوْد**. فإذا كانت ما بينَ العشرة إلى الأربعين، فهي **صِرْمة**[2]. فإذا بلغت الأربعين فهي **هَجْمة**. فإذا بلغتِ السِّتين، فهي **عكَرة**[3]، **وعَرْج** إلى ما زادتْ. فإذا بلغَتِ المِئة، فهي **هُنَيْدَة**. فإذا زادت على المئتين، فهي **عَكَنان**. فإذا بلَغتِ الألفَ، فهي **خِطْرٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٠٤).

في الهَنَة تجعل في أنف البعير:

إذا كانت من خَشب، فهي **خِشاش**. وإذا كانت من صُفْر، فهي **بُرَة**. فإذا كانت من شَعْر، فهي **خِزامة**. فإذا كانت من بقيّة حبْل، فهي **عِران**.

الابْن:

انظر: الولد.

ابن آوى

من أسماء الذكر:

ابن آوى، أبو أيّوب، الذُّؤلان، أبو ذُؤيب، أبو قيس، أبو معاوية، الواوي، الوغواع، الوعْوَع.

الأنثى:

ابن آوى.

من أسماء ولده:

البُرْعل (والأنثى - بُرْعلة). **الفُرْعل** (والأنثى **فُرْعلة**).

من أسماء صوته:

العُواء، الوَعْوَعة، الوأوأة.

من أسماء بيته:

الجُحْر.

الأبَهة

انظر: العظمة.

(١) يقصره: لا يمدّه.

(٢) وقيل: الصرمة ما بين العشرين إلى الثلاثين.

(٣) وقيل: هي الصدعة، كما في لسان العرب ١٢/ ٣٧٧ (صرم).

الأَتان

انظر: الحمار.

الاتِّباع

يقال: اقتدى بِهِ، تأسّى بِهِ، ائتمَّ به، حذا حَذْوه، نَحا نَحْوه، قَصَدَ قَصْدَه، أَخَذ إخْذَه، أخَذَ مَأْخَذَه، نَسَجَ على مِنْواله، نَهَجَ على مِنْواله، نَهَجَ نَهْجَه، إنْتَهَجَ سبيلَه، سَلَكَ مَسْلَكَه، سلكَ طريقه، اِقْتَفى أَثَرَه، اسْتَسنَّ بِسُنَّتِه، ذَهَبَ مَذْهَبه.

اِتِّفاق

يـقـال: اتَّـفـق الـقـوم عـلـى الأمـر، وتَوافَقوا، وتَواطَأوا، وتَمالأوا، وتَرافَأوا، وتَـدامَـجـوا، وقـد أجـمَـعـوا عـلـى كـذا، وأصـفَـقـوا، وأطـبـقـوا، واجـتَـمَـعـوا عـلـى الأمر، واجتمع رأيُهم عليه، واجتَمَعت كَلمتُهم، واتَّحَدَت كَلِمتُهم، واتَّحدَت وِجهتُهم، وتَسايَرَت أهواؤهم، وأمضَوا أمـرهـم بـالاتِّـفـاق، وأبـرمـوه بـاجـتِـمـاع الأهواء، وفعلوا ذلك بإجماع الكلِمة، وإصفاق الرأي، وحكموا بكذا قولاً واحداً، وهم في ذلك لِسانٌ واحد، وقد استقاموا على عَمُود رأيهم أي على وجه يَعتَمِدُون عليه.

وتـقـول: وافـقـتُ فـلانـاً عـلـى الأمـر، وطابَقتُه، ومـالأتُـه، وواطأتُه، ودامجته، وشايَعتُه، وتابعته، وآتيتُه، وجارَيته، ووآءَمته، وقارَرتُه، ورأيت في ذلك رأيَه، ونَزَعتُ مَنزَعَه[1]، وإني لأَمِيل إلى مَذهَبِه، وأذهب إلى رأيه، وأنْزِع إلى مقالته.

(نجعة الرائد ٢/ ٩٥ـ ٩٦).

الاتِّكاء

يقال: **اِتَّكأ** الرجلُ إذا اعتمد على أحد جانبيه، **وارْتَفَق** إذا اتكأ على مِرفق يده أو على المِخَدة، **واسْتَأْجَزَ** إذا انحنى على الوسائد من غير اتّكاء على يمين أو شِمال، **واشْتَجَرَ** إذا وضع يده تحت ذقنه واتكأ على المرْفق، **وكَسَرَ** الوساد إذا ثناه واتكَأ عليه.

الاتِّهام

تقول: اتَّهمني فلان بكذا، وتجنَّى عليَّ، وتجَرَّم عليَّ، وتقوَّلَ عليَّ ما لم أقلْ، وأشْرَبني ما لم أشربْ، وادّعى عليَّ ذنباً لم أفعله، وحَذَجني بذنب غيري، ورَماني بذنب لم أجْنِه، وحَمَل عليَّ ذنباً لم آتِه، وفلان يتجَرَّم عليَّ الذنوب، وتقول: ورَّك فلان ذنبه عليَّ توريكاً، إذا حَذَجك به وأنت بريء منه، وإنَّ فلاناً لمُوَرِّك في هذا الأمر، أي: لا ذَنب له.

(نجعة الرائد ٢/ ١٠٣).

الآثار

انظر: الأَثَر.

(١) ملت ميله.

الأَثَر

النَّقْشُ في الحَائِطِ.

الرَّقْشُ في القِرْطاسِ.

الوَشْيُ في الثَّوْبِ.

الوَشْمُ في اليَدِ.

الوَسْمُ في الجِلْدِ.

الرَّشْمُ في الحِنْطَةِ أو الشَّعِيرِ.

الطَّبْعُ في الطِّينِ والشَّمَعِ.

الأَثْرُ في النَّصْلِ.

النَّدْبُ أَثَرُ الجُرْحِ أوِ البَثْرِ.

الخَدْشُ والخَمْشُ أَثَرُ الظُّفْرِ.

الكَدْحُ والجَحْشُ أَثَرُ السَّقْطَةِ والانسِحاجِ.

الرَّسْمُ أَثَرُ الدَّارِ.

الزُّحْلُوفَةُ بالقَافِ أَثَرُ تَزَلُّجِ الصِّبْيَانِ مِنْ فَوْقُ إلى أَسْفَلُ.

الوَمْحَةُ أَثَرُ الشَّمْسِ على الوَجْهِ.

الكيُّ أَثر النار.

الوَعْكة أثر الحُمّى.

النَّهكة أثر المَرض.

السَّجّادة أثَر السُّجود على الجبهة.

(فقه اللغة، ص٨٩ـ ٩٠).

القائف مَن يَعرف الآثار.

الدَّليل الذي يدلُّك على الشيء.

الخِرّيت الدليل الحاذِق.

القُناقِن الدليل الهادي البصير بالماء تحت الأرض.

الدُّلالة ما جَعَلْته للدَّليل.

الإجبار

انظر: الإكراه.

اِجْتِمَاع

يقال: اِجْتَمَعَ القَوْم، والْتَأَموا، وائتَلَفوا، وتَأَلَّفوا، وانتَظَمَ شَمْلُهم، وانتَظَمَتْ أُلْفَتُهم، وانْتَظَمَ شَمْل أُلْفَتِهم، واتَّصَلَ حَبْلُ شَمْلِهِم، وانتَظَمَ عِقْدُ اجتِماعِهِم، وإنَّهُمْ لَعَلى شَمْلٍ جَميع، وقَدْ باتُوا في الاجْتِماع كأَنْجُم الثريّا، وكَجُمّاع الثُّريّا، وباتَ بَعْضُهم مِنْ بَعْضٍ بِمَكان الكُلْيَتَينِ مِن الطِّحال، وكانَ ذَلِكَ أَيّامَ دارُ الشَّمْلِ جامِعَة، وأيّامَ الشَّمْلُ مُجْتَمِع، والحَبْلُ مُتَّصِل، والشَّعْب مُلْتَئِم.

وتَقول: اجْتَمَعَ القَوْمُ بمكانِ كَذا، واحْتَشَدوا، واحْتَفَلوا، والْتَفُّوا، وانْتَدَوْا مَكان كذا، ونَدَوْا فيه، وقَدِ احْتَفَلَ حَشْدُهم، والْتَأَمَ حَفْلُهم، واحْتَشَدَ جَمْعُهم، وهذا مَجْمَع القَوْم، ومَجْمَعتُهم، ومَحْفِلُهم ومَحْشدُهم، ومَحْضَرُهم، ومَشْهَدُهم، ونادِيهم، ونَدِيُّهم، ونَدْوَتُهم، وهذا مُجْتَمَعُهُم، ومُحْتَفَلُهم، ومُحْتَشَدُهم، ومُنْتَداهُم، وقد حَفَل النادي بأَهْلِه، وغَصَّ بهم، واكْتَظَّ بهِم، وهذا جَمْعٌ لا يَنْدوه النادي، أي: لا يَسَعه لكثرته.

(نجعة الرائد، ٢/٥٧ـ ٥٨).

الأَجْر ـ الأُجْرة

العُمْلة والأُجْرَةُ والجُعْل أُجرة العامِل مُطلقاً.

الحُلْوان أُجْرَةُ الدلاّل والكاهِن.

الخِفارَة أُجرة الخفير (الحارس).

الراشِن أُجرة تلميذ الصانع.

الرِّزْق أُجرة الجنديّ في الشَّهر.

الجعالة (بفتح الميم وضمِّها وكسرها) ما يُجعل على العمل من أجر أو رِشوة.

أجْزاء العَيْن

انظر: العين.

أجزاء القميص

انظر: القميص.

الأَجْفان

انظر: الجَفْن

الإجْلال

انظر: التعظيم.

الإجْهاض

يقال: **أسْقطت** المرأة.

وأزْلقت الرَّمكة[1].

أَجْهَضت الناقة.

وانظر: الولادة.

الاخْتِذاء

انظر: القُدوة.

الاحتضار

يقال: احتُضِر فلان، وحَضَرَتْه الوَفاة، ودخل في النَزْع وبَلَغ الوصيَّة، وقد شارَفَه حِمامُه، وأظَلَّه حِمامُه، ورَنَّقَت[2] عليه المنيّة، وزَهَف[3] إلى الموت، وأشفى على الموت، وأشرف على التلَف، وبلغ منه نَسِيسُهُ[4]، وبَلَغت روحُه التراقي[5]، ولم يبقَ منه إلاَّ حُشاشة، وإلاَّ رَمَق، وإلاَّ ذَماء، أي: بقيّة رُوح، وما بَقي منه إلاَّ رَمَق ضعيف، وذَماء قصير.

وتقول: تَرَكتُ فلاناً في مُعالَجة الروح، ومعالجة النَزْع، وتركتُه على خُروج الروح، وتركته في نِزاع الروح، وقَلْع الحياة، وسِياق الموت. وقد بات يسوق بنفسه، ويفوق بنفسه، ويجود بنفسه، ويكيد بنفسه، ويريق بنفسه، كل ذلك إذا شَرَع في نَزْع الروح.

وبات يُحَشرِج، ويُغَرغِر، إذا تَردّد نَفَسُه في حَلقِهِ عند خُروج الروح، وقد حَشرَجَت أنفاسُهُ، وحشرج صَدرُه، وحشرجت روحُه، وتَقَعقَعَت نفسه، وأُخذ بكَظَمِه[6]، ونَزَلَت به غَشْيَة الموت، وغَشِيَتْه سَكْرة

---

(١) الرَّمكة: الفَرَس أو البرذون تُتخذ للنَّسل.

(٢) من ترنيق الطائر إذا رفرف بجناحيه في الهواء وهو ثابت مكانه.

(٣) قرب، وكذلك أشفى وأشرف.

(٤) بقية الروح عند النزع.

(٥) أعلى عظام الصدر.

(٦) مخرج النَّفس.

الـموت، وغَـمْـرة الـموت[1]، وهـو فـي سَكَرات الـموت وغَمَراتِه، وفـي حَشَك النَفْس، وهو اجتهادها في النَزْع الشديد، وفي عَلَز الموت، وعَلَز الصدر، وهو ما يأخُذ المحتَضَر[2] من القَلَق والكَرْب.

يقال: مات فلان عَلِزاً، أي: وَجِعاً قَلِقاً لا ينام. وتركتُه يُكابِد غُصَص الموت، ويُقاسي لُهاث الموت بالضمّ، أي: شِدّتَه.

(نجعة الرائد ١/ ١٧٠ـ ١٧١).

الاختِقار

يقال: احتَقَرْتُ الرَّجُلَ، واستَحْقَرْتُه، واستصغرتُه، وازْدَرَيتُه، واستَهَنْتُ به، وتَهاوَنتُ به، واستَخْفَفْت به، وامْتَهَنْتُه، وبَذَأتُه، وغَمَطْتُه، وإنَّه لَرَجُل حَقِير، مَهِين، صاغِر، قَمِيء، وإنَّه لَصَغير القَدْر، حَقِير الشَّأن، دَمِيم المَنْظر، مَبْذُوء الهَيْئة، وفيه حَقـارة، وحُـقْـرِيّـة، وهَـوَان، ومَـهَـانـة، وقَمَاءَة، ودمَامة.

وتَقُول: رَأيتُ فُلاناً، فاقْتَحَمَته عَيْني، وبَذَأَتْه عَيْني، وازْدَرَتْه عَيْني، وغَمَضَتْه عَيْني، ونَبا عَنْه بَصَري.

(نجعة الرائد ١/ ٢٧٧ـ ٢٧٨).

الإحْسَان

انظر: المعروف.

الإخْبار والاستِخْبار

يـقـال: أَخْـبَـرَنـي فُـلانٌ كـذا، وبِـكَـذا، وخَبَّرَني، وأَنْبَأني، ونَبَّأني، وعَرَّفَني، وأَعْلَمَني، وأبْلَغَني كَذا، وبَلَّغَنيه، وحَدَّثَني بالخَبَر، وقَصَّه عَلَيَّ، واقْتَصَّه عَلَيَّ، ونَقَلَه إلَـيَّ، وأنْـهـاه إلَـيَّ، وأَوْصَـلَـه، وسـاقَـه، ورَفَـعَـه، ونَـمَـاه، وقَـدْ بَـلَـغَـني خَبَرُ كـذا، وأتاني، وجاءَني، ووَرَدَ عَلَيَّ، وانْتَهَى إلَيَّ، وتَـأَدَّى إلَـيَّ، واتَّـصَـلَ بـي، وارْتَـفَـعَ إلَـيَّ، ورُوِي لي، وحُكِي لي، وذُكِرَ لِي، ونُقِلَ إلَيّ، ونُمِيَ إلَيّ، ووَقَعَ إلَيّ، وتَرامَى إلَيَّ، وقـد سَـمِـعْـتُ كَـذا، وتَـواتَـر إلَـيَّ الـخَـبَـر وتَـواتَـرت إلَـيَّ أخْـبـارُه، وتَـتـابَـعَـت، وتَلاحَقَت، وتَدَارَكت، وتَقَاطرت.

الاخْتِبَار

يقال: خَبَرْتُ الأمر والرجل، واختَبَرْتُه، وجَرّبتُه، وامتَحَنْتُه، وبلَوتُه، وابتَلَيتُه، وبَلَوتُ سِرَّه، واختبرتُ كُنهَه، وعَجَمتُ عُودَه، وغَمَزتُ قَناتَه، وسَبرتُ غَوْرَه، ورَبَعتُ حَجَرَهُ.

وتقول: بَلَوتُ ما عند فلان، وسَبرتُ ما عنده، واحتَسَبتُ ما عنده، واسبُرْ لي ما عند فلان، واخبُرْ لي ما عنده، واستَحمَد مخبَر فلان، ومَسْبَرَه، وفلان محمود النقيبة، أي: محمود المُختبَر.

وتقول: عَجَمتُ العُود، إذا تَناولتَه بمُقدَّم أسنانك لتَعرِف صلابتَه، وكذلك عَجَمتُ السيف، إذا هَزَزْتَه لتختبره. ورُزْتُ

---

(١) شدته.

(٢) الذي حَضرته الوفاة.

الشيء، ورَزَنْتُه، وثَقَّلته، إذا رَفعته لتَعرِف ثِقَلَه، ورَكَكْتُ الشيء إذا غَمَزتَه بيدِك لتَعرِف حَجمَه، وربَعتُ الحَجَر إذا رَفعته تَمتَحِن به قُوّتك وهو الربيعة، وسَبرتُ الجُرح، وحَجَبتُه، إذا قِستَه بالمِسبار وهو كالمِيل تُقاس به الجِراح، وكذلك سَبرتُ البئر وغيرها إذا امتَحَنتَ غورَها لتَعرف مِقدارَه، ونَقَدتُ الدِرهَم، وانتَقَدتُه، إذا مَيّزتَ جَيِّدَه مِن رَديئه، ونَقَدتُ الجَوزة إذا نَقَرتَها بإصبَعك لتَختبِرها بصوتها، ونَفَّزتُ السهم تنفيزاً، وأَنفَزتُه، إذا أدَرتَه على ظُفرك بيدك الأخرى ليَبِين لك اعوِجاجُه من استِقامتِه، ورَمَمْتُ السهم بعيني إذا نَظَرت فيه حتى تُسوِّيَه، ولاوَصتُ الشَجَرة إذا أرَدتَ قطعها بالفأس فنَظَرتَ يَمْنة ويَسْرة كيف تأتيها، واستَشفَفتُ الثوب إذا نَشَرتَه في الضَوء وفتَّشته لتَطلُب عَيباً إن كان فيه، وتَمخَّرتُ الريح إذا نَظَرتَ من أين مَجراها، واستَحَلْتُ الشخص إذا نَظَرتَ إليه هل يَتَحرّك، وتَبَصّرتُ الشيء إذا نظرتَ إليه هل تُبصِرهُ، وغَبَطتُ الكَبْش، وغَمَزتَه، إذا جَسَستَه لتَعرف سِمَنَه مِن هُزالِه، وفَرَرتُ الدابّة فَرّاً وفِراراً إذا كَشَفتَ عن أسنانِه لتَنظُر ما سِنُّه، وفي المثل: «إن الجَواد عَينُه فِرارُه»، و«إن الخبيث عينُه فِرارُه»، يُضرَب لمن يَدُلّ ظاهرُه على باطنه فيُغنِي عن اختِبارِه، وشُرْتُ الدابة إذا رَكِبتَها عند العَرْض على البَيْع لتَختبر ما عِندَه، وهذا مِشوار الدوابِّ لمكان عَرْضها، وتَصفّحتُ القوم إذا تأملتَ وُجوههم تَنظُر إلى حِلاهم وصُوَرهم.

(نجعة الرائد ٢/ ٢٠٣ـ ٢٠٤).

الاختِلاف

ويقال: اختلفوا في الأمر، وتَخالَفوا، وتَشاقُّوا[١]، وتَنادُّوا[٢]، واختَلَفَت كَلِمتهم، وتَفرّقَت كَلِمتهم، وتَعارَضَت أهواؤهم، وتَشعّبت آراؤُهم، وتَبايَنَت[٣] مَذاهِبُهم، وانتَقَضَت عُقدتُهم[٤]، واضطَرَب حَبْلُهم، واضطَرَبت خَيلُهم[٥]، وتَصدّعت عَصاهم[٦]، وانشَقّت العصا بينهم، وقد استحكم الشُقاق بين القوم، وذَهَب الخُلف بينهم كل مَذهَب، وقَطّعهم الله أحزاباً، وتَفرّقت بهم الطُرُق، وتعادى[٧] ما بينهم، وأصبحوا لا تَجمَعُهم

---

(١) هو أن يكون كل فريق في شق أي في جانب.
(٢) ندّ بعضهم عن بعض، أي: ذهب كل في وجه.
(٣) تفرقت.
(٤) من عقدة الحبل ونحوه أي: انحلت جامعتهم.
(٥) كلاهما بمعنى اختلفت كلمتهم.
(٦) تصدعت، تشققت، أي: وقع الخلاف بينهم فتفرقت وحدتهم.
(٧) أي تباعد.

جامعة، ورأيتُ بينهم صَدَعات أي: تَفرُّقاً في الرأي والهوَى.

(نجعة الرائد ٢/ ٩٦).

الأَخْذ والتَناوُل

الأَخذ والنَّهز: التناول باليد.

البَهْش: المُسارعة إلى أَخْذ الشيء.

اللَّبْخ: الاحتيال للأَخْذ.

المُعافصة: الأَخْذ على غِرّة.

العَطْو: تناول الشيء قبل وضعه على الأرض.

الرَّمْش واللَّمْص: التناول بأطراف الأصابع.

الذَّوقلة: أَخذ الشيء وأكله.

الخَطْف: الأخذ في سرعة واستلاب.

القَذم: الأَخْذ الكثير.

الخَثْلمة: الأَخذ في خُفية.

الاقْتحاف: أَخْذ الشَّيء والذَّهاب به.

اللَّقْط: أخذ الشيء من الأرض.

اللَّقْف: سرعة الأَخْذ.

البَطْش: الأخذ بشدّة.

القَفْس: الأَخْذ بالغَصْب.

الذَّرّ: أَخْذ الشيء ثمّ نثره.

القَفْش: أخذ الشيء وجمعه.

البَسْل: أَخْذ الشيء قليلاً قليلاً.

السَّرِقة: أَخْذ ما للغير خِفيَةً والاستيلاء عليه.

السَّرِقة (في الشَّرع): أَخْذ مال مُعَيَّن المِقْدار، غير مملوك للآخِذ.

السَّلْب والنَّهْب: الانتزاع بالقَهْر.

أَخْيار الناس

انظر: الخَيْر.

الأدَب

يقال: فلان أديب، فاضل، بارع، مُتَفنِّن، غزير الأدَب، غزير الموادّ، كثير الحِفظ، واسع الرِواية، واسع الاطِّلاع، جَيِّد المَلَكة، وإنهُ لكاتِب مُجيد، وشاعر بليغ، مُتَصرِّف في ضُروب الإنشاء، حَسَن التَرسُّل، بليغ العِبارة، مليح النُكتة، لطيف الكِنايات، بديع الاستعارات، حلو المجاز، مستملح السجع، مُستعذَب النَّظم، وإن له نَثْراً آنَق مِن النُّور في الأكمام، وسَجْعاً أطرَب مِن سَجْع الحَمام، ونَظْماً أحسَن من الدُرّ في النِظام، وإن ألفاظَه الزُلال أو أرَقّ، ومَعانِيَه السِحر أو أدَقّ، وإنه لَيَنشر بَزّ الفَصاحة، ويُوَشّي بُرود البَيان، إذا تَكلَّم مَلَك الأسماع والقُلوب، وإذا أخذ القَلَم تَدفّق تَدَفُّق اليَعْبُوب (الجدول الكثير الماء)، وإنه لَمُتَضلِّع من فُنون الأدَب، مُتقِن لعُلوم اللِسان، عارف بأخبار العرب، مُطّلع على لُغَاتها، جامع لخُطَبها وأقوالها، راوٍ لأشعارها وأمثالها، حافظ لطُرَف النَثْر ومُلَحِه، وغُرَر النَظْم ونُكَتِه، خبير بقَرْض الشِعر، بصير بمَذاهِب الكلام، عليم

بمواضع النَقد، عارف بمطارح الإساءة والإحسان، وإن فلاناً لمن أفاضل الأُدَباء، وأعيان الفُضَلاء، ومن مُتَقدِّمي الكُتَّاب، وبُلَغاء المُنشِئين، وأكابر المُصنِّفين، وأماثل الشُعَراء، وهو من خواصّ أهل الأدَب وعِلّيَّتهم، وأئمّتهم، وآحادهم، وأفرادهم، وسُبّاقهم، وإنّ له اليد الطُولَى في صِناعة الأدَب، وله القِدْح المُعلَّى في صِناعَتي النظم والنثر، وهو نادرة الوَقْت، وبكر عُطارِد، وهو آدَبُ أهل عَصرِه.

(نجعة الرائد ٢/٦ـ ٧).

الأَذوية

انظر: الدَّواء.

الأَذى

انظر: الضَّرَر.

إذابة المعادِن

الذَّوَبان: جَعْل المعدِن ذائباً (سائلاً).

النُّقْرة: القطعة المُذابة من الفِضّة.

القالِب والبوطة: الآنية التي تُفْرغ فيها المعادِن الذائبة.

الفَتْن: إذابة الذَّهب والفِضَة.

السَّبيكة: كتلة من الذهب أو الفضة أو نحوهما مصبوبة على صورة معلومة، كالقضبان ونحوها.

الإفراغ: صَبّ المعدِن الذائب في قالب.

السُّحالة: بُرادة الذهب والفضّة ونحوهما.

إذاعة السِّرّ

انظر: السِّرّ.

الإذلال

انظر: الذُّلّ.

الأُذُن

أجزاؤها:

الأَصَر: ثقب الأذن، وكذلك **الأُضموخ**.

الحِجَّة: ثَقْب شحمة الأذن.

الخصيصة: شَعْر الأُذُن، وكذلك **الغَفْر**. **الحَدَأَةُ**: أصلها: **الخُرْبة**: خَرْق الأُذُن الواسع.

الذُّباب: ما حُدَّ من طرفها.

الرانِفة: طرف غضروف الأذن، أو هي ما لان من شدّة الغضروف.

زَنَمتا الأُذُن هَنتان تليان الشحمة، وتقابلان الوتر.

الشحمة: ما لان من أسفل القرط، وفيها معلق القرْط.

صَخن الأُذُن: جوف الأُذُن الظاهر المتقعِّر.

صَخناء الأذن: مستقرّ داخلها.

الصَّدَفة: ما تحت إطار الأذن، وكذلك المحارة.

الصِّماخ: الخرق الباطن الذي يُفضي

إلى الرأس.

عمود الأُذُن: ما ارتفع فوق الشحمة، وعليها تنبت الأذن.

غضروف الأذن: معلق القرط منها.

الغَفْر: شعر الأذن وكذلك الحصيصة.

كِفاف الأُذُن: مضمّ حروفها.

المحارة: ما تحت إطار الأذن، وكذلك الصَّدَفة.

المَقَذ: أصلها.

الوترة: الناشِز في مقدّمة الأذن.

الوَترة: غُضيريف في أعلى الأُذُن يأخذ من أعلى الصِّماخ.

وشائج الأذن: عروقها.

عيوبها:

الخَرَب: ثَقْبُ الأُذُن أو ٱنشِقاقُها، فهو **أَخرَب**، وهي **خَرباء**.

الخُرْبة: سَعة خرق الأذن، يقال: أذن **خَرْباء**.

الخَطَل: طول الأذنين، فهو **أَخطَل**، وهي **خَطْلاء**.

الرَّفو: عِظم الأذنين واسترخاؤهما، فهو **أَرفى**، **وهي رَفواء**.

الرَّفَش: عِرَض الأذنين، فهو **أَرفَش**، **وهي رَفْشاء**.

الزَّلم: قَطْع طرف الأُذُن من المواشي، فهو **أَزلَم**، وهي **زَلماء**.

الزَّنم: اقتطاع قطعةٍ من أُذن الجِمال، أو ٱنشقاقها، فهو **أَزنَم**، وهي **زَنْماء**.

الشَّرم: قطع طَرَف الأذن، فهو **أَشْرَم**، وهي **شَرْماء**.

السَّكَك: شِدّة قِصَر الأُذُن، فهو **أَسَكّ**، وهي **سَكّاء**.

الشَّرْم: القطْع من أعلى الأُذُن شيئاً يسيراً، فهو **أَشْرَم**، وهي **شَرْماءُ**.

الصَّرَم: قَطْع طرف الأُذُن، فهو **أَصْرَم**، وهي **صَرْماء**.

الصَّلَم: ٱنْقِطاعُ الأُذُن، أو صِغَر الأُذُن خلقةً كأنَّها مقطوعة. فهو **أَصْلَم**، وهي **صَلْماء**.

الصَّمَع: صِغَر الأُذُن، فهو **أَصْمَع**، وهي **صَمْعاء**.

الطَّرَش: تَعَطُّل السَّمع، فهو **أَطْرَش**، وهي **طَرْشاء**.

العَضَب: ٱنشقاقُ الأُذن من الجمال أو نحوها، فهو **أَعْضَب**، **وهي عَضْباء**.

الغَضَف: استرخاءُ أُذُنَي الكَلْب، فهو **أَغْضَف**، وهي **غَضْفَاء**.

الفَرَك: استرخاء أصل الأُذُن، فهو **أَفرك**، وهي **فَرْكاء**.

القَفَع: اجتماع أطراف الأذن وتقبُّضها، فهو **أَقْفَع**، وهي **قَفْعاء**.

القَنَف: صِغَر الأُذُنين وغلظهما، وقيل: استرخاؤهما وإقبالهما على الوجه، فهو **أَقْنَف**، وهي **قَنْفاء**. وقيل: استرخاؤهما وإقبالهما على الوجه.

صفاتها:

الجَذْلاء: بين الصِّغر والكِبَر.

القَفْاء: المُنْزوية من أعاليها وأسافلها كأنّما أصابتها نار.

اللَّزقاء: التي التزق طرفها بالرأس.

الخَرْباء: المشقوقة.

الشَّكّاء: الصغيرة.

الكَشْماء: المقطوعة ولم يُبقِ القطعُ منها شيئاً.

الشَّرْماء: التي قُطِع طرفها.

الشَّرْفاء: الطويلة.

الشُّفاريّة: الطويلة العريضة الواسعة الغُضروف.

البَسطاء: العريضة العظيمة.

الرَّبَعْداة والرَّبَقوة: الغليظة الكثيرة الشعر.

المؤلَّلة: المحدودة الطَّرَف.

المَقْذوذة: المدَوَّرة.

الزَّبّاء: الكثيرة الشعر.

الوطْفاء: (**الأقلّ من الزَّبّاء في الشعر**).

الهَدْباء: الطويلة الشعر.

وسَخُها:

وسَخُها **الأفّ**، **والصِّمْلاخُ**.

حَلْيُها:

حليُ الأُذُن **الشَّنْف**، **والقُرْط** والرَّعْثة.

قَطْعُها:

يُقال: **صَلَم** الأُذُن إذا قطعها من أصلها.

وشَرَمها: قطع من أعلاها شيئاً يسيراً.

وانظر: السَّمَع.

وجاء في كتاب «خلق الإنسان» للزجّاج: «حرف الأذن **حَتَارها** وكَفافها، وفيها **الغرضوف** وهو ما أشبه العظم الرقيق من فوق الشحمة.

وصدفة الأذن هو معلق الشُّنوف، وفيها **الشَّحْمة** وهو ما لان من أسفلها، وفي الشحمة معلق القرط، وفيها **المَحَارَة**، وهي صدفتها، وفيها **الوَتَد**، وهي القطعة الناشزة فوق مقدمها مما يلي أعلى العارضين من اللحية.

والخَرْق الباطن الذي يفضي في الأذن إلى الرأس، يقال له: **الصِّماخ**، ويقال له: **السَّمْع والمِسْمَع**، وما يخرج من الأذن مثل القشور يقال له: الصَّماليخ، الواحدة **صُملوخ وصِمْلاخ**.

وفي الأذن **القَنَف**، وأذن **قَنفاء**، وهي العظيمة المنقلبة على الوجه المتباعدة من الرأس، وهي **الشَّرْفاء والشُّرافِية**، وهي القائمة المشرفة.

ومنها **الغَضْفاء**، وهي المنقلبة على الرأس، المنكسرة الطَّرْف نحو الرأس، وربما كان الغَضَف إقبالاً على الوجه، والغَضَف في آذان الكلاب إقبالها على القفا.

ومن الآذان **الصَّمْعَاء**، وهي اللطيفة الصغيرة، اللاصقة بالرأس، يقال: رجل **أَصْمَع**، وامرأة **صَمْعَاء**.

ومن الآذان **الخَذْواء**، وفيها **خَذًا** (مقصور) وهو استرخاؤها وانكسارها، مقبلة على الوجه، يقال: رجل **أَخْذَى** وامرأة **خَذْواء**، إذا كانت آذانها كذلك.

ومن الآذان **السَّكَّاء**، وهي الصغيرة اللاصقة القليلة الإشراف، يقال لمن كان كذلك: رجل **أَسَكّ**، وامرأة **سَكَّاء**.

وفي الآذان **الوَقْر**، وهو ثقل السمع، كأن يسمع بعض الأشياء، ولا يسمع بعضها، وإذا رفعت الصوت سمع. وفيها **الاستكاك**، وهو أن لا يسمع شيئاً البتة.

وفيها **الصَّمَم**، وهو أن لا يسمع، إلاَّ أن الاستكاك أشد منه.

(خلق الإنسان، ص ٤١-٤٣).

الأَراضي

انظر: الأَرْض.

إِرْتِداد

يقال: رَجَع الرجل عن عَزمِه، وانثنى عنه، وارتَدّ، ونكَصَ، وانقَلَب، وتَحوّل، وانكَفأ، وكَفّ، وأقلَع، ونَزَع، وأمسَك، وأوقف، وأقصَر، وعَدَل، وعَدَّى، وصَدّ، وصَدَف، وأعرَض، وانقَبَض، وأضرَب، وصَفَح، وضَرَب عنه صَفْحاً، وضَرَب عنه جأشاً، وطَوَى عنه كشْحاً.

ويقال: أراد فلان كذا ثُمَّ بَدا له، وقد بدا له في الأمر بَداء[(١)]، وبَدَت له فيه بَداة، وهو ذو بَدَوات، وقد حَلّ عُرَى عَزمِه، وقوَّض أطناب عزمِه[(٢)]، وعاد ناكثاً ما أمرَ[(٣)]، وفلان يُسِفّ[(٤)] ولا يَقَع، ويَحُوم[(٥)] ولا يَقَع، ويَخلُق ولا يَفرِي[(٦)]، ويُومىء[(٧)] ولا يُحقِّق، إذا كان يدنو من الأمر ثم لا يَفْعَله.

وأقدَم فلان على الأمر ثم انخَزَل عنه أي ارتَدّ وضَعُفَ، وقد تَثاقَل عن الأمر، وفَشِلَت عَزائمُهُ، وخَنَسَت[(٨)] هِمَمُه،

(١) أي ظهر له ما دعاه إلى العدول عن رأيه.
(٢) من إطناب الخباء وهي ما يشد به من الحبال وقد ذكرت، ويقال: قوّض الخباء إذا نقضه وهو أن ينزع أعواده وأطنابه.
(٣) أي ناقضاً ما أبرم وأمّر من قولهم أمر الحبل إذا أحكم فتله.
(٤) من أسف الطائر إسفافاً إذا دنا من الأرض في طيرانه.
(٥) من حومان الطائر على الماء وغيره، إذا دار من حوله.
(٦) يخلق من قولهم: خلق الأديم، أي الجلد إذا قدره قبل القطع ويفري بمعنى يقطع.
(٧) أي يشير إلى الشيء.
(٨) انقبضت وتأخرت.

وسُحِلَت مَرِيرته[١]، وانقَبَض ذَرْعُه[٢].

ونَوَى كذا فعَرض له ما أفكَه[٣] عن عَزمِه، واستَنزَلَه عن رأيه، وصَدَفَه[٤] عن مُبتَغاه، وصَرَفَه عن نِيَّتِه، وثَناه عن مُرادِه، وقَلَبَه عن وجهتِه، وأحالَه عن قَصدِه، وقَطَعَه عن عَزمِه، وكَسَر من ذَرْعِه[٥]، وعَقَلَه[٦] عن حاجتِه، وحَبَسَه عن لُبانتِه[٧]، وثَبَّطَه[٨] عن عَزمِه، وأعتاقَه، ورَدّه على عَقِبَيه[٩]، وردَّه في حافِرَتِه[١٠]، واعتَرَضَتْه في هذا الأمر رَبِيثة[١١]، وعُقْلة[١٢]، وعُدَاواء[١٣]، وفي المَثَل: «قد عَلِقَت دَلْوَك دلوٌ أُخرى»، يُضرَب للحاجة يَحُول دونها حائل[١٤].

وقد ضَرَب فلان على يَدِه، وأخذ على يده، وقَبَض عِنانَه[١٥]، وحَبَس عِنانَه، وغَضّ من عِنانه[١٦]، وأخذ عليه مُتوجَّهَه[١٧]، واعتَرَض في سبيله، ووَقَف من دُونِهِ سُدّاً[١٨].

(نجعة الرائد ٢/ ١٨٠ـ ١٨٢).

الأَرْض

إذا اتَّسعَتِ الأرضُ ولَم يَتَخلَّلْهَا شَجَرٌ أو خَمَرٌ، فهي **الفَضاءُ والبَرَازُ والبَرَاحُ**. ثُمَّ **الصَّحْرَاءُ**، ثُمَّ **العَرَاءُ**، ثُمَّ **الرَهَاءُ والجَهْرَاءُ**.

فإذا كانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ الاتِّساعِ، فهي **الخَبْتُ والجَدَدُ**، ثم **الصَّحْصَحُ والصَّرْدَحُ**، ثمَّ **القَاعُ والقَرْقَرُ**، ثم **القَرِقُ والصَّفْصَفُ**.

فإذا كانت مع الاسْتِواءِ والاتِّساعِ بعيدَةَ الأكْنافِ والأطْرافِ، فهو **السَّهْبُ والخَرْقُ**، ثم **السَّبْسَبُ والسَّمْلَقُ والمَلَقُ**.

---

(١) المريرة: الحبل الشديد الفتل ولا تكون إلاَّ من طاقين وسحلت، أي: صيرت سحيلاً وهو الحبل يفتل من طاق واحد.

(٢) من ذرع البعير، وهو مدُّ ذراعه في السير وانقبض، أي: ضاق.

(٣) صرفه وقلبه.

(٤) رده وحوله.

(٥) أي ثبطه عن عزمه.

(٦) أي عاقه وأمسكه.

(٧) حاجته.

(٨) عاقه واستوقفه.

(٩) أي رده في الطريق التي وطئتها عقباه أي الطريق التي جاء منها، والعقب مؤخر القدم.

(١٠) بمعنى ما قبله، قالوا: ومعنى الحافرة المحفورة من باب عيشة راضية، أي الطريق التي حفرتها قدماه في مجيئه.

(١١) الأمر يحبسك عن حاجتك.

(١٢) بمعنى: ربيثة.

(١٣) الشغل يصرفك عن الشيء.

(١٤) أي يعترض دونها مانع. وأصل المثل: أن الرجل يدلي دلوه للاستقاء فيرسل آخر دلوه أيضاً فتتعلق بالأولى حتى تمنع صاحبها أن يستقي.

(١٥) من عنان الفرس، وهو سير اللجام.

(١٦) بمعنى: حبسه.

(١٧) أي قطع عليه الجهة التي يقصدها.

(١٨) حاجزاً.

فإذا كانت مع الاتِّساع والاسْتِواءِ والبُعْدِ لا ماءَ فيها، فهي **الفَلاةُ والمَهْمَهُ**، ثم **التَّنُوفَةُ والفَيْفَاءُ**، ثُمَّ **النَّفْنَفُ والصَّرْمَاءُ**.

فإذا كانتْ معَ هذِهِ الصِّفاتِ لا يُهتَدَى فيها للطَّريقِ، فهي **اليَهْمَاءُ والغَطْشَاءُ**.

فإذا كانت تُضِلُّ سالِكَها، فهي **المُضِلَّةُ والمُتِيهة**.

فإذا لَمْ تكن لها أعْلامٌ ومَعالِمُ، فهي **المَجْهَلُ والهَوْجَلُ**.

فإذا لم يكن بها أثرٌ، فهي **الغُفْلُ**.

فإذا كانَتْ قَفْرَاءَ، فهي **القِيُّ**.

فإذا كانَتْ تُبِيدُ سالِكَها، فهي **البَيْدَاءُ** (**والمَفَازَةُ** كِنايَةٌ عنها).

فإذا لم يكُنْ فيها شيءٌ مِنَ النَّبْتِ فهِيَ **المَرْتُ والمَلِيعُ**.

فإذا لم يكن فيها شيءٌ، فهي **المَرَوْرَاةُ والسُّبْرُوتُ والبَلْقَعُ**.

فإذا كانت الأرْضُ غليظةً صُلْبَةً، فهي **الجَبُوبُ**، ثم **الجَلَدُ**، ثُمَّ **العَزَازُ**، ثُمَّ **الصَّيْدَاءُ**، ثُمَّ **الجَدْجَدُ**.

فإذا كانَتْ غلِيظَةً ذاتَ حِجارَةٍ ورَمْلٍ، فهي **البُرْقَةُ والأبْرَقُ**.

فإذا كانَتْ ذَاتَ حَصًى، فهي **المَحْصَاةُ والمُحَصَّبَةُ**.

فإذا كانَتْ كَثِيرَةَ الحَصْبَاءِ، فهي **الأمْعَزُ والمَعْزَاءُ**.

فإذا اشتمَلَتْ عليها كُلَّها حِجَارَةٌ سُودٌ، فهي **الحَرَّةُ واللَّابَةُ**.

فإذا كانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كأنَّها السَّكاكِينُ، فهي **الحَزِيزُ**.

فإذا كانت الأرْضُ مُطْمَئِنَّةً، فهي **الجَوْفُ والغَائِطُ**، ثم **الهَجْلُ والهَضْمُ**.

فإذا كانَتْ مُرْتَفِعَةً، فهي **النَّجْدُ والنَّشْزُ** (بتسكين الشِّينِ وفتحِها).

فإذا جَمَعَتِ الارْتِفاعَ والصَّلابَةَ والغِلَظَ، فهي **المَتْنُ والصَّمْدُ**، ثُمَّ **القُفُّ والقَرْدَدُ والفَدْفَدُ**.

فإذا كان ارتِفاعُها مع اتِّساعٍ، فهي **اليَفاعُ**.

فإذا كانَ طُولُها في السَّماءِ مِثْلَ البَيْتِ وعَرْضُ ظَهْرِها نَحْوَ عَشرِ أذْرُعٍ، فهو **التَّلُّ** (وأطْوَلُ وأعْرَضُ منها **الرَّبْوَةُ والرَّابِيَةُ**)، ثُمَّ **الأكَمَةُ**، ثُمَّ **الزُّبْيَةُ** (وهي التي لا يَعْلُوها الماءُ)، ثُمَّ **النَّجْوَةُ**، وهي المكانُ الذي تَظُنُّ أنَّه نَجاؤُكَ، ثُمَّ **الصَّمَّانُ** وهي الأرْضُ الغَلِيظَةُ دُونَ الجَبَلِ.

فإذا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ وانحَدَرَتْ عن غِلَظِ الجَبَلِ، فهي **الخَيْفُ**.

فإذا كانَتِ الأرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ، فَهِيَ **الرَّقاقِ والبَرْثُ**، ثُمَّ **المَيْثَاءُ والدَّمِثَةُ**.

فإذا كانَتْ طَيِّبَةَ التُّرْبَةِ كَرِيمَةَ المَنْبِتِ

بَعِيدَةً عَنِ الأَحْسَاءِ[١] والنَّزُوزِ[٢] فهي **العَذَاةُ**.

فإذا كانَتْ مَخيلةً للنَّبْتِ والخيْرِ، فهي **الأرِيضَةُ**.

فإذا كانَتْ ظاهِرَةً لا شَجَرَ فيها ولا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بها، فهي **القَرَاحُ والقِرْوَاحُ**.

فإذا كانَتْ مُهَيَّأَةً للزِّرَاعَةِ، فهي **الحَقْلُ والمَشَارَةُ والدَّبْرَةُ**.

فإذا لم يُصِبْهَا المَطَرُ، فهي **الفِلُّ والجُرُزُ** (وقد نَطَقَ بِهِ القُرآن)[٣].

فإذا كانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وهيَ بينَ أرْضَيْنِ مَمْطورَتَينِ فهي **الخَطِيطَةُ**.

فإذا كانَتْ ذَاتَ نَدًى وَوَخامَةٍ، فهي **الغَمِقَةُ**.

فإذا كانَتْ ذاتَ سِباخٍ[٤]، فهي **السَّبَخَةُ**.

فإذا كانت ذَاتَ وَبَاءٍ فهي **الوَبِيئَةُ والوَبِئَةُ** (على مِثَالِ «فَعِيلَةٍ» و«فَعِلَةٍ»).

فإذا كانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ، فهي **الشَّجِرَةُ والشَّجْرَاءُ**.

فإذا كانَتْ ذَاتَ حَيَّاتٍ، فهي **المُحْوَاةُ**.

فإذا كانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ أو ذِئَابٍ، فهيَ **المَسْبَعَةُ والمَذْأَبَةُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥٥ـ ٢٥٧).

وانظر: الجَبَل، والتُّراب.

والساهرة: وَجْه الأرض، وكذلك **الحَصير**.

والصَّعيد. والصعيد أيضاً ما ارتفع من الأرض.

والبُقْعة: قطعة من الأرض على غير هيئة التي إلى جنبها.

وطلاع الأرض ما طلعت عليه الشمس.

وأديم الأرض ما على ظاهرها من تُربتها.

وعَفر الأرض: أديمها.

والبراز: الأرض البارزة التي ليست بجوف. وسَمْع الأرض وبصرها: طولها وعَرْضها.

والقَفْر والقَفْرة والمروراء: الأرض الخالية من الماء والناس والكَلأ.

والمَرْت: التي لا نبت فيها.

والغُفْل: التي لا أَثَر فيها.

والهَوْجَل: التي لا معالم فيها.

الحُفرة في الأرض:

الثُّبْرة: الحُفرة في الأرض يجتمع فيها الماء.

---

(١) الأحساء: جمع الحَسْي، وهو سهل من الأرض يستنقع فيه الماء.

(٢) النزوز: جمع نزّ، وهو ما يتحلّب من الأرض من الماء.

(٣) في الآية: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [السَّجدة: الآية ٢٧].

(٤) السباخ من الأرض: ما لم يُحرث ولم يعمر.

المَغْباة: الحفرة المُغطّاة.

السَّرَب: الحفير تحت الأرض، والقناة يدخل فيها الماء.

الصُّخْنة: الحُفرة في أرض ذات حجارة.

العاثور: حُفرة تُعدّ ليقع فيها إنسان أو حيوان.

المَطْمُورة: الحُفرة تحت الأرض تُخَبّأ فيها الحبوب.

(وانظر: الجَبَل)

الإِرْضَاعُ

الرِّبِيكَةُ: أول مصّة يمصّها المولودُ من ثدي والدته.

المَلْجُ: تناولُ المولودِ ثديَ أمّهِ بأدنى فمهِ.

اللَّهْسُ: أن يلطع الثديَ بلسانه من غير أن يمصَّهُ.

المَكُّ: أن يمصَّ الثدي باستقصاء.

المَرْزُ: أن يعصر ثدي أُمّه بأصابعه، وهو يرضع.

التَّغْفِيرُ: أن ترضع الأمُّ ولدها ثم تكفّ عن إرضاعه، وذلك عندما تريد أن تفطمه.

القَرْمُ: أن يبدأ الصبيّ يتناول الطعام قليلاً.

العَجْوُ: أن يُعَلَّل الولد بالطعام لينسى الرضاع.

اللَّدُوْدُ: الطعام اللين يطعمه الولد.

المُرْضِعُ: التي لها ولدٌ تُرضعه، ولا تلحقها الهاء اكتِفاءً بتأنيثها في المعنى لأن الإرضاع مخصوص بالإناث، فإذا ألقمت الصبيَّ ثديها قيل: مُرضعة.

الغَيْلُ: اللبن الذي تُرضعه الأمُّ ولدها، وهي حامل، وكذلك المَغْل.

إِبْتَدَّ التَّوْأَمانِ أُمَّهما: رضع هذا من ثدي، وهذا من ثدي، ولا يقال: ابتدَّها ابنها، بل ابتدَّها ابناها.

اسْتَرْضَعَ فلانٌ فلانةَ ولدَه: طلب منها أن تُرضعه.

فَطَمَتِ الأُم ولدَها: قطعت عنه الرَّضاع، فالصبيُّ فَطِيمٌ والأنثى فطيمة.

(الرافد، ص١٠٦).

الأَرَضَة

من أسمائها:

الأَرَضُ، البُطَيْطَة، الحُسَاس، الحُطَيْطَة، الرِّمَّة، السُّمَيْكاء، السُّوسَة، العُثَّة، العَوانَة، القَتَعَة، الهِرْنِصانَة.

البيت:

الأَرَج.

الإِرْغام

انظر: الإكراه.

الأَرْنَب

من أسماء الذَّكر:

الأَرْنَب، أبو خِداش، الخُزَر، الزُّمُوع، أبو عَزْزَة، أبو نَبْهان.

من أسماء الأنثى:

الأَرْنَب، الأرنبة، الجَثُوم، الدَّرَّامَة، الدَّمُوك، العِكْرِشَة، أُمّ عَمْرو، العَوْكَلَة، القُواعَة.

من أسماء ولده:

الخِرْنِق، الخُزَز، الخَوْتَع، الدِّرْص، الشُّحَلَة.

من أسماء صوته:

الضُّباح، الضُّغاب.

من أسماء بيته:

العانقاء، المَجْثَمُ، المَخَزَّة، المَكْءُ.

الأَرْوى

انظر: الأَيِّل، والوعل.

الازدِراء

انظر: الاحتقار.

الأَزْهَارُ والرَّياحِين

النَّوْرُ: الزَّهر الأبيض، الواحدة نَوْرَة.

الحَوْجَمُ: الورد الأحمر، الواحدة حَوْجَمَة.

الحُلُّ: الورد أبيضه وأصفره وأحمرُهُ.

النِّسْرِينُ: الورد الأبيض.

الجُلَّسَانُ: الورد المنثور في المجلس.

العَبْهَرُ: النرجس والياسمين.

الظَّيَّانُ: الياسمين البريّ.

الجُلَّنَارُ: زهر الرمان.

الشُّقْرَانُ: شقائق النعمان.

الذُّرَيْبُ: الزهر الأصفر.

الأُقْحُوانُ: زهر ربيعيّ أبيض مُفَلَّج تتوسطه نكتة صفراء، جمعه أَقاحِيُّ.

الفَاغِيَةُ: نَوْر كل شجرة طيّب الرائحة.

الخَشِيفُ: يبيس زهر الزعفران.

الرَّيْحَانَةُ: كل نبتة طيبة الريح.

الحَمَاحِمُ: الحَبَق البستانيّ العريض الورق.

الآسُ: الشجر المعروف، الواحدة آسَة.

النَّدْغُ: الصعتر البريّ.

السَّرِيرُ: أطراف الرياحين.

الزُّغْلَةُ: الإكليل من ريحان وآس.

الطَّاقَةُ: شعبة من ريحان.

العِتْرُ: ما تسميه العامة (المردكوش).

الرَّيَّا: **الرائحة الذكية، ومن مرادفاتها: النَّشْرُ، والشَّذَا، والأَرَجُ، والعَرْف.**

الخَمْطَةُ: الرائحة الذكية الخفيفة كرائحة نَوْر الكرم ونحوه.

(الرافد، ص٩٥- ٩٦).

الإساءَة

يقال: أَساءَ فلان فيما فعل، وأَساء الصَّنيعَ، وأَتى نُكراً، وفَعَلَ قَبيحاً، وجاءَ أَمراً إدًّا، وقَدْ سَاءَ فِعْلُهُ، وفَعَلَ فِعْلاً مُنْكراً، وهذا فِعْل قَبيح، سَمْج، سَيِّىء، فَظِيع، شَنِيع، بَشِع، مَكْروه، رَذل، ذَمِيم،

مَعِيب، مُسْتَهْجَن، وإنَّ فُلاناً لمن ذَوِي الهَنات، والسَّيِّئات، وممَّنْ عُرِفَ بِكُلِّ خُطَّة شَنْعاء، واشْتَهَرَ بكُلِّ فَعْلة قَبيحة، وما زالَ يُتْبِع السَّيِّئَةَ السَّيِّئةَ، ويَشفَعُ المُنكَرَ بالمُنكَر، وقَدْ أتى في هذا الأَمْرِ سَوْأَة، وأَتى سَوْأَةً سَوْآء.

(نجعة الرائد ٢/ ١١١).

الاسْت

اسْتُ الإنسَانِ.

مَبْعَرُ ذِي الخُفِّ وذِي الظِّلْفِ.

مَرَاثُ ذِي الحَافِرِ.

جَاعِرَةُ السَّبُعِ.

زِمِكَّى الطَّائِرِ. (فقه اللغة، ص ١١٤).

«ومن أسماء الاست:

السَّه، والسُّه، والسّت، والوَجْعاء، والصُّمَارى، والجُهْوة، والذُّعْرة، والوَبَّاغة، والمِحذفة، والمِعطفة، وأم عِزمة، وأم عِزم، وأم سويد. والعِجان الخط بين الاست إلى فرج المرأة، ويسمى **العِضرِط**.

(خلق الإنسان، ص ٩٣-٩٤).

الاسْتِئْجار

انظر: الاكتراء.

استبداد

ويقال: استَبَدّ فلان برأيه، واستَقَلّ برأيه، وانفَرَد به، واختَزَل، وانقَطَع، وافتات، وارتَجَل، وفي المَثَل: أَمْرُكَ ما ارتَجَلتَ، أي ما استبددتَ فيه برأيك.

ويقال: قد افتأت فلان في الأمر، وافتات عليَّ في الأمر إذا قَطَعه دُونَك، وفُلان لا يُفتات عليه أي: لا يُستَبَدّ برأي دُونَه. وانتاط فلان الأمر أي: اقتَضَبه[1] برأيه لا بمَشُورة، وافتَرَز أمرَه دُون أهل بيته أي: قَطَعه. وفعل فلان ذلك برأي نفسِه، وإنه لمُعجَب برأيه، ومُستَغْنٍ برأيه، وهو رجلٌ فُوَيْتٌ بالتصغير[2] أي: مُنفرِد برأيه، ويقال: هو عُيَيْر وَحْدِه، وجُحَيش وَحْدِه، ورُجَيل وَحْدِه بالتصغير والإضافة فيهنّ أي: لا يُشاوِر أَحَداً.

ويقال: فلان يَتَفوّت على أَبيه في ماله، أي: يُبذِّره بغير إِذنِه.

(نجعة الرائد ٢/ ٩١- ٩٢).

الاستحقار

انظر: الاحْتِقار.

الاستِخْبار

يقال: اسْتَخْبَرْتُه عَنْ كذا، واسْتَنْبَأْتُه، وسَأَلْتُه، واسْتَفْهَمْتُه، وقَدِ اسْتَخْفَيْتُ الرَّجُلَ

---

(١) قطعه وأمضاه.

(٢) هو بمعنى مفتات أي مستبد. والأظهر أنه من تصغير الترخيم وهو أن يصغر الاسم بعد تجريده من الزوائد كما يقال في تصغير أحمد: حميد، وأكثرما يستعمل هذا في الأعلام، وندر في غيرها كقولهم: عرف حميق جمله، يريدون تصغير أحمق وهو موقوف على السماع.

عن الخَبَر، واسْتَقْصَيْت منه، وتَقَصَّيْتُ، إذا بالَغتَ في اسْتِخْبارِه، وتَعَقَّبْتُ عَنِ الخَبَرِ إذا شَكَكْتَ فيه فَعُدْتَ لِلسُّؤالِ عَنه أو سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنتَ سَأَلْته أوّلاً، وخَرَجَ فُلانٌ يَتَخبَّرُ الأَخْبارَ، ويَتَعَرَّفُها، ويَتَفَحَّصُها، ويَتَنَسَّمُها، ويَسْتَنْشِيها، وإنَّه لَيَترقَّب خَبَرَ فُلان، ويَتَرَصَّدُه، ويَتَوَكَّفه، ويَتَشَوَّفُ إليه، ويَتَطَالُ إليه، ويَتَطلَّعُ إليه، ويَسْتَشْرِفُه.

ويُقال: تَنَدَّسَ الأَخْبارَ، وتَنَطَّسَها، وتَحَدَّسَها، وتَحَسَّسها، وتَجَسَّسَها، إذا تَعرّفها من حَيْثُ لا يُعلَم به، والأخِيرُ لا يُستعمَل إلاّ في الشَّرّ.

(نجعة الرائد ٢/ ٧٤ـ٧٥).

استخراج الشّيء من الشّيء

نَبَثَ البِئْرَ إذا اسْتَخْرَجَ تُرابها.

اسْتَنْبَط البِئْرَ إذا اسْتَخْرَجَ ماءَهَا.

مَرَى النّاقَةَ إذا اسْتَخْرَجَ لَبنَها.

ذَبَحَ فَأْرَةَ المِسْكِ إذا اسْتَخْرَجَ ما فيها.

نَقَشَ الشَّوْكَ مِنَ الرِّجلِ إذا اسْتَخرجَهُ منها.

نَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ القِدْرِ إذا اسْتَخْرَجَهُ منها.

تمخَّخَ العَظْمَ إذا اسْتَخْرَجَ مُخَّهُ.

عَصَرَ الزَّيْتُونَ إذا اسْتَخْرَجَ عُصارَتَهُ.

اسْتَحْضَرَ الفَرَس إذا اسْتَخْرَجَ حُضْرَهُ[١].

سَطَا على النّاقةِ إذا أَدْخَلَ يَدَهُ في رَحِمِها فاسْتَخْرَجَ وَلَدَها.

مَسَطَ النّاقَةَ إذا اسْتَخْرَجَ ماءَ الفَحْلِ مِنْ رَحِمها (وذلك إذا ضَرَبَهَا فَحلٌ لَئِيمٌ وهي كَرِيمةٌ).

(فقه اللغة، ص٢٨٢).

استِرْضاء

وتقول في الاستِرضاء: أَعتَبْت الرجل[٢] من عَتْبِه، واستَعتَبْتُه، ولم آلُهُ إعتاباً[٣]، وعُتْبَى[٤]، وفي المَثَل: ما مُسِيءٌ مَن أَعتَب، وقد تَرَضّيتُهُ واسترضَيته، وتَسَنَّيته، وسَرّيت عنه، وسَرّيت من غضبه، وبَرّدتُ غَيظَهُ، وسَكّنتُ غضَبَه، وفَثأْتُ غَضَبَه[٥]، وسَلَلتُ[٦] حِقدَه، وسَلَلتُ سَخِيمتَه[٧]، واستَلَلت ما في نفسِه، واذهَبتُ حَنَقَه، وأزَلْتُ امتِعاضَه، وتألّفتُه من نَفرتِه، ولاطَفتُه، ولايَنتُه، ولِنتُ له حتى لانَ، ورَضِي بعد سُخطِه، وذَهَبَت شِرّتُه[٨]، وسَكَنَت سَورتُه، وقَرّت[٩] فورتُه، وسكَنَ

---

(١) الحُضر: عَدْو ذو وثب.
(٢) أي: أزلت عتبه.
(٣) أي: لم أقصر في إعتابه.
(٤) اسم بمعنى الإعتاب.
(٥) من فثأ القدر إذا سكن غليانها.
(٦) انتزعت واستخرجت.
(٧) بمعنى حقده.
(٨) حدّته.
(٩) سكنت أو بردت.

غَيظُه، وانفثأ غَضَبُهُ، وقَرّ هائجُه، وخَبا[١] ضِرامُ غَيظِه، وانكَسرَت حِدّة غَضَبِه، وهَمَدَت وَقْدة غَضَبِه، وقَصر عنه الغضب[٢]، وتَسايَر الغضب[٣] عن وجهِه، وهَدَأت ضُلوعُه، ولانتِ عَرِيكتُه[٤]، وثاب[٥] إليه حِلمُه، وراجَعَ حلمُه، ورَجَعَت أناتُه[٦]، وفاء من غضبه[٧]، وتَحَلّلت عُقَدُه، وتَخَرّم زَنْدُه[٨].

(نجعة الرائد ١/ ٢٥٠).

استشفاء

استشفى:

ويقال: جاء فلان يَستَطِبّ لوَجَعِه، ويَستَشفي من دائه، ويَستَوصِف لِعِلّتِه، وقد استَوصَف الطبيبَ فوَصَف له كذا، ونَعَت له كذا، وأشار عليه بكذا، وأمَره بكذا. وهي الأدْوِية، والأشفية، والأشافي، وهذا دَواء ناجع، وعِلاج شافٍ، وهذا طِباب هذه العلة، بالكسر، أي: ما تُطَبّ به. وقد عالج الطبيبُ المريض، وداواه، وطَبّه، وحَسَم عنه الداء، وشفاه منه، وأبرَأه، وإنه لطبيب حاذق، وطبيب نَطِس، ونَطُس بضم الطاء وكسرها، ونِطاسيّ بالكسر، وهو من نُطُس الأطبّاء بضمتين. وتقول: مَرّضتُ العليل، ووَصّبتُه بالتثقيل فِيهما، وطَلّيتُه تَطْلِية، إذا قُمتَ عليه ووَليتَه في مرضه، وقد عَجَفتُ نفسي عليه، وأعجَفتُ بنفسي عليه، إذا صَيّرتَها على تمريضه وأقَمتَ على ذلك.

(نجعة الرائد ١(١٤٤).

الاستصغار

انظر: الاحتقار.

الاستِعْداد

يقال: اسْتَعَدّ لِلأمْر، وتَأهّب له، وتَهيّأ، وتَجَهّزَ، وشَمّرَ، وتَشَمّرَ، وتَحَزّمَ، وتلَبّبَ، وشَدّ له حَيازِيمَه، وجَمَعَ ذَيْلَه، وقامَ على ساقِه، وحَسَرَ عَنْ ساقِه، وعَنْ يَدِه، وشَحَذَ للأمْرِ عَزِيمَته، وأرْهَفَ له غِرار عَزْمِه، وأخَذَ له عُدّتَه، وعَتادَه، وتَجَهّزَ له بجَهازِه، وتآدى له بأداتِه، وتَذَرّعَ له بذَرائِعه، وهَيّأ له أسْبابَه، واسْتَعَانَ بآلاتِه، وجَمَعَ لَهُ أُهْبَتَه، وأرْصَدَ له الأهْبَة، والأُهَب.

ويقال: آدَى فلان للسّفَر إيداءً، إذا تَهَيّأَ له، وقد أبّ للمَسِير يَؤُبُ أبّاً، وائْتَبّ، أي: تَهَيّأَ له وتَجَهّزَ، وهو في أبَابِه،

---

(١) طفىء.
(٢) أي سكن.
(٣) بمعنى سرى أي: انكشف.
(٤) أي: خلقه.
(٥) رجع.
(٦) خلاف الحدة.
(٧) أي رجع عنه.
(٨) من الزند الذي يقتدح به. ومعنى تخرم تشقق وتثلم يضرب مثلاً لذهاب الغضب لأن الزائد إذا تخرم لم يعد يوري.

وأَبَابتِه، أي: في جهازِه، وجاء فلانٌ حافِلاً حاشِداً، ومُحْتَفِلاً مُحْتَشِداً، أي: مُسْتَعِدّاً مُتَأَهِّباً. ويقال: أَعْدَدْتُ الأَمْرَ وهَيَّأْتُه، وأَرْصَدْتُه، ومَهَّدْتُه، ووَطَّأْتُه، ودَمَّثْتُه.

(نجعة الرائد ٢/ ٢١٣ـ ٢١٤).

الاستكانة

انظر: الذل.

الاستِمْناح

«يقال: قَصَدتُ فلاناً، وأَمَمْتُه، ويَمَمْتُه، واعتَفَيته[١]، واجتَدَيتُه[٢]، واستَجدَيتُه، واستَمَحْتُه، واستَمْنَحتُه، واستَرفَدتُه[٣]، وانتَجَعتُ[٤] فَضلَه، واستَمطَرتُ معروفَه، وشِمْتُ بارِقَتَه[٥]، وشِمْتُ بَرْق كَرَمِه، واستمطرتُ غيث جُوده، ووَرَدتُ شِرعة نَداه[٦]، وجِئتُ أَستَنِضّ[٧] معروفه، وأَستَوكِف[٨] بِرَّه، وأمتاحُ فضلَه[٩]، وأَستَدِرّ جُودَه[١٠]، وقد اتَّصَلتُ ببابه، وتَمسَّكتُ بعُروته، وشَدَدتُ كَفِّي بعُروته، واتَّصَلتُ بسَبَبِه[١١]، ووَصَلتُ حَبْلي بِحَبلِه، ورَمَيتُه بآمالي، ونَزَعت[١٢] إليه برَجائي، وتَوَسلتُ إليه بأسباب الأمَل، ورَكِبتُ إليه ظُهور الآمال، وزَفَفتُ إليه حاجتي، واستَحمَلتُه نفسي[١٣]، واستَحمَلتُه أُموري، ورَفَعتُ إليه حوائجي، وأسنَدتُ حاجتي إليه، وصَمَدتُ إليه[١٤] بحاجتي، وعَمَدتُ إليه، وصَمَدتُه، وعَمَدتُه، واعتَمَدتُه، وتَعمّدتُه.

وهو سَيِّد معمود، وسَيِّد صَمَد، ومصمود، أي: مقصود بالحوائج، وهو مَعْمودٌ مصمود، وهو سَيِّد منظور، يُرجى فَضلُه، وتَرمُقُه[١٥] الأبصار، وتَمتَدّ إليه الأعناق، وتُناخ[١٦] ببابه الحاجات، وهو قِبلة الراجي[١٧]، وقِبلة الآمال، ووِجهة

(١) أتيته أطلب عفوه، أي: فضله ومعروفه.
(٢) طلبت جدواه، أي: أعطيته واستجديته مثله.
(٣) بمعنى: سألته العطاء.
(٤) من النجعة، وهي طلب الكلأ في موضعه.
(٥) يقال: شام البرق إذا نظر إلى سحابته أين تمطر. والبارقة: السحابة ذات البرق.
(٦) الشرعة: المكان الذي ترده الشاربة. ونداه: جوده.
(٧) أستقطر وأستخرج من قولهم: نض الماء من الصخر إذا سال قليلاً قليلاً.
(٨) بمعنى استنضّ من قولهم، وكف الماء من الدلو وغيرها إذا قطر وسال قليلاً قليلاً.
(٩) من امتياح المستقي وهو أن ينزل إلى قرار البئر إذا قلّ ماؤها فيملأ الدلو بيده.
(١٠) أطلب دروره.
(١١) حبله.
(١٢) ملت وانصرفت.
(١٣) سألته أن يحملني.
(١٤) أي قصدته.
(١٥) تنظر إليه وترقبه.
(١٦) من أناخ البعير إذا أبركه.
(١٧) الجهة التي يستقبلها.

العافي[١]، وكَهْف اللاجىء، ولا مَذهَب للآمال عن بابه، ولا مَراد[٢] للنُجح عن فِنائه[٣].

ويقال: صَدَعتُ فلاناً، أي: قَصَدتُه لكَرَمِه، واختَبَطتُه، إذا قَصَدتَه من غير رَحِم بينكما ولا وُصلة[٤]، واعتَرَرتُه، إذا تَعرّضتَ لمعروفه من غير أن تَسأل.

ويقال: فلان طالب عُرف[٥]، ومُجتدِي كَرَم، وهو رائد حاجة، ومُرتادها، وهو من رُوّاد الحاجات.

(نجعة الرائد ٢/١٥٧ـ ١٥٩).

الاستِنْشاق

انظر: الشَمّ.

الأَسَد

من أسماء الذَّكر:

الأزِم، الأَبغَث، الأَحمَر، أُسامة، الأسد، أبو الأشبال، الأَصهَب، الأَغفَر، الباقِر، الحَيدَر، الدِّرْناس، الرَّابض، زُفَر، السَّبع، السِّرْحال، الشَّذقَم، الصُّمادح، الضِّرْغام، الضَّيغَم، العَذبَّس، الغَضَنفَر، الغَطَمَّش، الفِرْناس، القُعانِب، اللَّيث، الهِزَبْر، الهُمام، الوَرْد.

الشابل: الأسد الذي اشتبكت أنيابه.

المُشْبِل: اللبوة التي معها أشبالها.

الخادر: الأسد المقيم في عرينه.

العَرْجلة: الجماعة من السِّباع.

الزُّبْرة واللُّبْدة: الشعر المجتمع بين كتفي الأسد.

العُوافة: ما يفترسه الأسد ليلاً.

النَّبيثة: ما يدفنه السبع من اللحم لوقت حاجته.

من أسماء الأنثى:

الأَسَدَة، أمُّ الحارث، السَّبْعَة، السَّبَنْدى، أمّ ضَيغَم، أمّ كُلثوم، اللَّبوة، اللَّيثَة، النَّمْراء، أمّ الهَيْصَم.

من أسماء ولده:

ابن الأَسَد، البَبْر، الجَرْو (والأنثى جروة). **السَّبَحْلَل، الشِّبْل، الفُرْهُود، القِسْمِل.**

من أسماء صوته:

الاعتواء، البَرْبَرة، الدَّمْدَمَة، الزَّأر، الزَّئير، الزَّمْجَرَة، الضَّوْضَأة، النَّئِيم، النَّهِيم، النَّهِيت، الهَرْهَرَة، الهَمْهَمَة، الوَعْوَعَة.

من أسماء بيته:

الأَجَمَة، التَّامور، الخِيس، الزَّار،

---

(١) الوجهة بمعنى القبلْة. والعافي: قاصد المعروف.

(٢) اسم مكان من راد الأرض يرودها إذا طاف فيها يتفقد مكاناً للنزول.

(٣) ساحته وناحيته.

(٤) قرابة.

(٥) بمعنى معروف.

الشّعْراء، العِزْزال، العَرين، الغاب، المَأْسَدَة، الوِجار، البِراعة.

الأسْر والتكتيف والسجن

الأَسْر: أسرت الأسِير من باب ضَرَب، فهو أسِير وامرأة أسيرٌ، وجمع الأسير: أَسْرَى وأُسارَى.

والإسَار: القِدّ، وأصل الأسير أنه رُبط بالقِدّ فأسره، أي: شدّه، فاستعمل حتى صار الأخيذُ الأسيرَ.

الكَتْف: كَتَفه كتْفاً من باب ضَرَب. وكِتافاً: شدّ يديه إلى خلف كتِفيه مُوثَقاً بحبل ونحوه. والتكتيف مبالغة، والكِتاف: ما شدَدته به.

أسير مُكَرْدَس: مصروع مشدود اليدين والرجلين.

قمَّطته وقَمَطْته: شددت يديه ورجليه. قمَطه يقمِطُه قمْطاً، والقِماط: الحبل الذي يُقْمَط به.

رجل مُكفَّر: مُوثَق في الحديد.

الصِّفَاد: حبل يُوثق به، أو غُلّ، وهو الصَّفْد، والجمع أصفاد. صفَده يَصفِده صَفْداً وصُفوداً. وصفَّده: أوثقه.

نَكَّلْت بفلان: إذا صنعت به صنيعاً يحذَره غيره منك إذا رآه. والنَّكَال والمَنْكَل: ما نَكَلْت به غيرك كائناً ما كان.

المُثْلَة والمَثُلة: مَثَلْت بالرجل أمْثُل مَثْلاً ومثَّلت: نكّلت به، وهي المُثْلة والمَثُلة.

العَذَاب: ما يُعَنَّف به الإنسان، وقد عذَّبته.

رَقَّبَ فلاناً: جعل الحبل في رقبته.

السِّجْن: المَحْبِس الذي يُحْبَس فيه الناس، سجَنه يسجُنه سَجْناً: حبَسه في السِّجْن. والسَّجّان: صاحب السجن. ورجل سَجِينٌ: مَسْجون، وكذلك الأنثى بغير هاء، والجمع: سُجَناء.

الحَبْس: المنع، وهو مصدر حبَسه من باب ضَرَب، ثم أُطلق على الموضع، وجُمع على حُبوس.

الأَسِرَّة

انظر: السَّرير.

الإسعاف

انظر: المساعدة.

إسْقاط الجنين

انظر: الإجهاض.

أسماء الله الحُسْنى

وردت عبارة «الأسماء الحُسنى» أربع مرّات في القرآن الكريم، كما يلي:

- ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: الآية ١٨٠].
- ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: الآية ١١٠].
- ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۝٨﴾ [طه: الآية ٨].
- ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ

﴿ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [الحشر: الآية ٢٦].

وجاء في كتب الأحاديث النبويّة أنّ عدد الأسماء هو تسعة وتسعون اسماً، لكنّ هذه الأسماء اختلفت من مُحَدِّث إلى آخر، فقد جاء في صحيح الترمذي: «حَدَّثنا يوسف بن حماد البصريّ، حدَّثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن لله تسعةً وتسعين اسماً، مئةً غير واحد، مَن أحصاها دخل الجنّة».

وهذه الأسماء هي: ٥

١ ـ الله الذي لا إلٰه إلاَّ هُوَ. ٢ـ الرَّحمٰن. ٣ـ الرَّحيمُ. ٤ـ المَلِكُ. ٥ـ القُدُّوسُ. ٦ـ السَّلامُ. ٧ـ المؤمنُ. ٨ـ المُهَيْمِنُ. ٩ـ العَزيزُ. ١٠ـ الجَبَّارُ. ١١ـ المُتَكبِّرُ. ١٢ـ الخالِقُ. ١٣ـ البارىء. ١٤ـ المُصَوِّرُ. ١٥ـ الغَفَّارُ. ١٦ـ القَهَّارُ. ١٧ـ الوَهَّابُ. ١٨ـ الرَّزَّاقُ. ١٩ـ الفَتَّاحُ. ٢٠ـ العَلِيمُ. ٢١ـ القابِضُ. ٢٢ـ الباسِطُ. ٢٣ـ الخافِضُ. ٢٤ـ الرَّافِعُ. ٢٥ـ المُعِزُّ. ٢٦ـ المُذِلُّ. ٢٧ـ السَّمِيعُ. ٢٨ـ البَصيرُ. ٢٩ـ الحَكَمُ. ٣٠ـ العَدْلُ. ٣١ـ اللَّطِيفُ. ٣٢ـ الخَبيرُ. ٣٣ـ الحَليمُ. ٣٤ـ العَظِيمُ. ٣٥ـ الغَفورُ. ٣٦ـ الشَّكُورُ. ٣٧ـ العَلِيُّ. ٣٨ـ الكَبيرُ. ٣٩ـ الحفيظُ. ٤٠ـ المُقِيتُ. ٤١ـ الحَسِيبُ. ٤٢ـ الجَلِيلُ. ٤٣ـ الكَرِيمُ. ٤٤ـ الرَّقِيبُ. ٤٥ـ المُجِيبُ. ٤٦ـ الواسِعُ. ٤٧ـ الحَكِيمُ. ٤٨ـ الوَدُودُ. ٤٩ـ المَجِيدُ. ٥٠ـ البَاعِثُ. ٥١ـ الشَّهِيدُ. ٥٢ـ الحَقُّ. ٥٣ـ الوَكِيلُ. ٥٤ـ القَوِيُّ. ٥٥ـ المَتِينُ. ٥٦ـ الوَلِيُّ. ٥٧ـ الحَمِيدُ. ٥٨ـ المُحْصِي. ٥٩ـ المُبْدِي. ٦٠ـ المُعِيدُ. ٦١ـ المُحْيِي. ٦٢ـ المُمِيتُ. ٦٣ـ الحَيُّ. ٦٤ـ القَيُّومُ. ٦٥ـ الواجِدُ. ٦٦ـ الماجِدُ. ٦٧ـ الوَاحِدُ. ٦٨ـ الصَّمَدُ. ٦٩ـ القَادِرُ. ٧٠ـ المُقْتَدِرُ. ٧١ـ المُقَدِّمُ. ٧٢ـ المؤخِّرُ. ٧٣ـ الأوَّلُ. ٧٤ـ الآخِرُ. ٧٥ـ الظَّاهِرُ. ٧٦ـ البَاطِنُ. ٧٧ـ الوَالِي. ٧٨ـ المُتعالِي. ٧٩ـ البَرُّ. ٨٠ـ التَّوَّابُ. ٨١ـ المُنتقِمُ. ٨٢ـ العَفُوُّ. ٨٣ـ الرَّؤوفُ. ٨٤ـ مالِكُ المُلك. ٨٥ـ ذو الجلالِ والإكْرام. ٨٦ـ المُقْسِط. ٨٧ـ الجَامِعُ. ٨٨ـ الغنيّ. ٨٩ـ المُغْني. ٩٠ـ المَانِعُ. ٩١ـ الضَّارُّ. ٩٢ـ النَّافِعُ. ٩٣ـ النُّورُ. ٩٤ـ الهَادِي. ٩٥ـ البَدِيعُ. ٩٦ـ البَاقِي. ٩٧ـ الوارِثُ. ٩٨ـ الرَّشِيدُ. ٩٩ـ الصَّبُورُ.

وجاء في سنن ابن ماجه:

حدَّثنا هشام بن عمار، حدَّثنا عبدُ الملكُ بنُ محمد الصنعاني، حدَّثنا أبو المنذر زهير بن محمد التميمي، حدَّثنا موسى بن عقبة، حدَّثنا عبد الرحمٰن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ لله تسعةً وتسعين اسماً، مائة إلاَّ واحداً، إنّه وِتْر يحبُّ الوِتْر، من حفظها دخل الجَنَّة، وهي:

١ـ الله. ٢ـ الواحِدُ. ٣ـ الصَّمدُ. ٤ـ الأوَّلُ. ٥ـ الآخِرُ. ٦ـ الظَّاهِرُ.

٧ـ الباطِنُ. ٨ـ الخَالِقُ. ٩ـ البارىءُ.
١٠ـ المُصَوِّرُ. ١١ـ المَلِكُ. ١٢ـ الحَقُّ.
١٣ـ السَّلامُ. ١٤ـ المؤمِنُ.
١٥ـ المُهَيمِنُ. ١٦ـ العزيزُ. ١٧ـ الجَبَّارُ.
١٨ـ المُتَكَبِّرُ. ١٩ـ الرَّحمٰنُ.
٢٠ـ الرَّحِيمُ. ٢١ـ اللَّطِيفُ. ٢٢ـ الخَبِيرُ.
٢٣ـ السَّمِيعُ. ٢٤ـ البَصِيرُ. ٢٥ـ العَلِيمُ.
٢٦ـ العَظِيمُ. ٢٧ـ البَارُّ. ٢٨ـ المُتَعالِي.
٢٩ـ الجَلِيلُ. ٣٠ـ الجَمِيلُ. ٣١ـ الحَيُّ.
٣٢ـ القَيُّومُ. ٣٣ـ القادِرُ. ٣٤ـ القاهِرُ.
٣٥ـ العَلِيُّ. ٣٦ـ الحَكِيمُ. ٣٧ـ القَرِيبُ.
٣٨ـ المُجِيبُ. ٣٩ـ الغَنِيُّ.
٤٠ـ الوَهَّابُ. ٤١ـ الوَدُودُ. ٤٢ـ الشَّكُورُ.
٤٣ـ المَاجِدُ. ٤٤ـ الواجِدُ. ٤٥ـ الوَالِي.
٤٦ـ الرَّاشِدُ. ٤٧ـ العَفُوُّ. ٤٨ـ الغَفُورُ.
٤٩ـ الحَلِيمُ. ٥٠ـ الكَرِيمُ. ٥١ـ التَّوَّابُ.
٥٢ـ الرَّبُّ. ٥٣ـ المَجِيدُ. ٥٤ـ الوَلِيُّ.
٥٥ـ الشَّهِيدُ. ٥٦ـ المُبِينُ. ٥٧ـ البُرْهانُ.
٥٨ـ الرَّؤُوفُ (مرة أخرى) الرَّحِيمُ.
٥٩ـ المُبْدِي. ٦٠ـ المُعِيدُ. ٦١ـ البَاعِثُ.
٦٢ـ الوَارِثُ. ٦٣ـ القَوِيُّ. ٦٤ـ الشَّدِيدُ.
٦٥ـ الضَّارُّ. ٦٦ـ النَّافِعُ. ٦٧ـ البَاقي.
٦٨ـ الواقي. ٦٩ـ الخافض. ٧٠ـ الرَّافِعُ.
٧١ـ القَابِضُ. ٧٢ـ البَاسِطُ. ٧٣ـ المُعِزُّ.
٧٤ـ المُذِلُّ. ٧٥ـ المُقسِطُ. ٧٦ـ الرَّزاقُ.
٧٧ـ ذو القُوَّة. ٧٨ـ المَتِينُ. ٧٩ـ القَائِمُ.
٨٠ـ الدَّائِمُ. ٨١ـ الحَافِظُ. ٨٢ـ الوَكِيلُ.
٨٣ـ النَّاظِرُ. ٨٤ـ السامعُ. ٨٥ـ المُعْطي.
٨٦ـ المُحْيي. ٨٧ـ المُمِيتُ.
٨٨ـ المَانِعُ. ٨٩ـ الجَامِعُ. ٩٠ـ الهَادِي.
٩١ـ الكافي. ٩٢ـ الأبَدُ. ٩٣ـ العَالِمُ.
٩٤ـ الصَّادِقُ. ٩٥ـ النُّورُ. ٩٦ـ المُنيرُ.
٩٧ـ التَّامُّ. ٩٨ـ القَدِيمُ. ٩٩ـ الوِتْرُ.

وإذا قارنّا بين الأسماء التي رواها الترمذي والأسماء التي رواها ابن ماجه، وجدنا أنّ الترمذي أثبت خمساً وعشرين اسماً ليست في رواية ابن ماجه، وهي:

١ ـ القُدُّوس. ٢ـالغَفَّار. ٣ـ القهَّار.
٤ـ الفتّاح. ٥ـ الحَكَم. ٦ـ العدْل.
٧ـ الكبير. ٨ـ الحفيظ. ٩ـ المُمِيت.
١٠ـ الحَسِيب. ١١ـ الرقيب.
١٢ـ الواسع. ١٣ـ الحَمِيدُ.
١٤ـ المُحْصِي. ١٥ـ المُقْتَدِرُ.
١٦ـ المُقَدِّمُ. ١٧ـ المؤخِّرُ. ١٨ـ البَرُّ.
١٩ـ المُنْتَقم. ٢٠ـ مالِكُ المُلْكِ.
٢١ـ ذو الجَلالِ والإكرام. ٢٢ـ المُغني.
٢٣ـ البَدِيعُ. ٢٤ـ الرَّشِيدُ.
٢٥ـ الصَّبُورُ.

وقد ذكر ابن ماجه مكانها:

١ـ البَارُّ. ٢ـ الجَميلُ. ٣ـ القَاهِرُ.
٤ـ القَرِيبُ. ٥ـ الرَّاشِدُ. ٦ـ الرَّبُّ.
٧ـ المُبينُ. ٨ـ البُرْهَانُ. ٩ـ الشَّديدُ.
١٠ـ الوَاقِي. ١١ـ ذو القُوَّةِ. ١٢ـ القَائِمُ.
١٣ـ الدَّائِمُ. ١٤ـ الحافِظُ. ١٥ـ النَّاظِرُ.
١٦ـ السامعُ. ١٧ـ المُعْطِي.
١٨ـ الكافي. ١٩ـ الأبَدُ. ٢٠ـ العَالِمُ.
٢١ـ الصَّادِقُ. ٢٢ـ المُنِيرُ. ٢٣ـ التَّامُّ.
٢٤ـ القدِيمُ. ٢٥ـ الوِتْرُ.

وفيما يلي معاني هذه الأسماء[1]:

الآخِر: الباقي بقاءً ذاتياً بلا نهاية، وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

الله: ورد ألفين وستمائة وسبعاً وتسعين مرّة في القرآن الكريم، وكذلك ورد في البسملة في أول سورة الفاتحة.

الأوّل: لا شيء قبله، ولا شيء بعده. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

البارىء: خالق كل الكائنات المنظورة وغير المنظورة. وقد ورد مرتين في القرآن الكريم.

الباسط: باسط الرزق على عباده. ولم ترد هذه اللفظة في القرآن الكريم.

الباطن: لا تدركه الحواس ولا العقول، وقد ورد مرة واحدة في القرآن الكريم.

الباعِث: باعث الحياة، وباعث الموتى من القبور، وباعث النبيِّين مبشِّرين ومنذرين.

الباقي: الدائم الوجود دون تبدُّل.

البديع: الذي خَلَقَ الخلق من غير مثال سبق. وقد ورد مرتين في القرآن الكريم.

البَرّ: الكثير العطايا والإحسان. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

البَصير: العليم بكلّ الأشياء. وقد ورد إحدى وأربعين مرّة في القرآن الكريم.

التوّاب: يقبل التوبة من عباده، ويعفو عن سيِّئاتهم. وقد ورد إحدى عشرة مرّة في القرآن الكريم.

الجامع: جامع الناس في الآخرة.

الجبّار: ذو الجَبَروت والعظمة. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

الجليل: جامع كلّ صفات الإجلال والإكرام.

الحسيب: يحاسب عباده على أعمالهم. وقد ورد ثلاث مرّات في القرآن الكريم.

الحفيظ: يصون عباده والسماوات والأرض، ويحفظ أعمال عباده ليوم القيامة. وقد ورد ثلاث مرّات في القرآن الكريم.

الحَقُّ: منه الحقّ، وإليه يرجع كل حقّ. وقد ورد ست مرّات في القرآن الكريم.

الحَكَم: الحاكِم العَدْل، ولا رادّ لحكمه. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

الحكيم: العظيم في حكمته. وقد ورد إحدى وتسعين مرة في القرآن الكريم.

الحَليم: ذو الحِلْم والصفح. وقد ورد إحدى عشرة مرّة في القرآن الكريم.

الحَميد: المستوجب الحمد. والمحمود بذاته. وقد ورد سبع عشرة مرّة

---

(١) مرتّبة ترتيباً ألفبائياً.

في القرآن الكريم.

الحَيّ: الذي له الحياة الكاملة الدائمة الباقية منذ الأزل وإلى الأبد. وقد ورد خمس مرات في القرآن الكريم.

الخافِض: يخفض ويُعلي مَن شاء مِن عباده.

الخالِق: مُبدِع المخلوقات جميعاً. وقد ورد مرة واحدة بـ«أل» التعريف، وسبع مرات بدونها.

الخَبير: ذو الخبرة الكاملة التامَّة، العالِم بِكُنْه الأشياء وحقيقتها. وقد ورد خمساً وأربعين مرّة في القرآن الكريم.

الرافِع: يرفع أو يخفض من يريد من عباده.

الرَّؤوف: الشديد الرحمة، والرأفة. وقد ورد عشر مرات في القرآن الكريم.

الرَّحمٰن: ذو الرحمة والرَّأفة. وقد ورد سبعاً وخمسين مرة في القرآن الكريم.

الرحيم: العظيم الرحمة. وقد ورد مائة وأربع عشرة مرة في القرآن الكريم.

الرزّاق: مُوَزِّع الأرزاق بحكمته على عباده. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

الرشيد: المُرشِد لعباده.

الرقيب: يراقب كلَّ شيء، فلا يخفى عليه أيّ أمر من الأمور. وقد ورد ثلاث مرات في القرآن الكريم.

السَّلام: واهب السلامة في الدنيا والآخرة. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

السَّميع: يسمع دعوات عباده. وقد ورد خمساً وأربعين مرّة في القرآن الكريم.

الشكور: شكور لطاعة عباده، فيضاعف الخيرات عليهم. وقد ورد خمس مرات في القرآن الكريم.

الشَّهيد: لنفسه بأن لا إلٰه إلاّ الله، ولعباده بما فيه خيرهم وسعادتهم. وقد ورد تسع عشرة مرة في القرآن الكريم.

الصَّبُور: يصبر على عباده ويُنظر ولا يُعجل.

الصَّمَد: يُصمَد إليه (أي: يُقصد) في الحوائج. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

الضّار: يُنزل الضرر بالكافرين.

الظّاهِر: المُظْهِر وجوده بكثرة دلائله. وقد ورد مرة واحدة في القرآن الكريم.

العَدْل: الحاكِم الكامل في عدالته.

العزيز: ذو العِزّ والغلبة. وقد ورد ستين مرّة في القرآن الكريم.

العظيم: البالغ أقصى درجات العظمة. وقد ورد ستّ مرات في القرآن الكريم.

العَفُوّ: الكثير العفوِ لعباده التائبين. وقد ورد خمس مرات في القرآن الكريم.

العليّ: لا يُدرك أحَدٌ علوَّه. وقد ورد ثماني مرّات في القرآن الكريم.

العليم: محيط بجميع المعلومات، فلا تخفى عليه خافية. وقد ورد مئة وأربعاً وخمسين مرّة في القرآن الكريم.

الغفّار: الكثير المغفرة لعباده التائبين. وقد ورد ثلاث مرات في القرآن الكريم.

الغَفور: الغفّار. وقد ورد إحدى وتسعين مرة في القرآن الكريم.

الغَنيّ: المُستغني بذاته عن سواه. وقد ورد ثماني عشرة مرة في القرآن الكريم.

الفَتّاح: يفتح خزائن الرحمة على عباده، والأبواب إلى ملكوته. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

القابِض: القابض على كل شيء.

القادِر: ذو القدرة التامة، فلا يُعجزه شيء. وقد ورد سبع مرات في القرآن الكريم.

القُدُّوس: الطاهر المُنَزّه عن كلّ عيب. وقد ورد مرّتين في القرآن الكريم.

القهّار: يقهر كل من ينازعه. وقد ورد ست مرات في القرآن الكريم.

القويّ: البالغ أقصى درجات القوة. وقد ورد تسع مرات في القرآن الكريم.

القَيُّوم: القائم بنفسه، الغني عن غيره، والمُقيم لشؤون عباده. وقد ورد ثلاث مرات في القرآن الكريم.

الكبير: المتعالي بذاته وقد ورد خمس مرّات في القرآن الكريم.

الكريم: يُعطي ما يشاء لمن يشاء وكيف يشاء. وقد ورد مرّتين في القرآن الكريم.

اللّطيف: العالم بخفايا الأمور. وقد ورد سبع مرات في القرآن الكريم.

الماجد: ذو المجد والكبرياء.

المُؤَخِّر: يؤخِّر ما شاء وكما شاء بحكمته.

مالِك المُلك: له التصرُّف المطلق بكل شيء. وقد ورد مرة واحدة في القرآن الكريم.

المُؤْمِن: يعطي الأمان لعباده الصالحين.

المانِع: يمنع الهلاك عن عباده الصالحين، ويمنع ما يشاء عمَّن يشاء.

المُبدِىء: خالق السمٰوات والأرض.

المُتعالي: البالغ أقصى درجات العلوّ. وقد ورد مرة واحدة في القرآن الكريم.

المُتكبِّر: ذو الكبرياء المتفرِّد بذاته بالعظمة. وقد ورد مرة واحدة في القرآن الكريم.

المَتين: لا يُغلب ولا يُقهر. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

المُجيب: يجيب دعوات عباده. وقد ورد مرة واحدة في القرآن الكريم.

المجيد: ذو المجْد التام الكامل. وقد ورد مرتين في القرآن الكريم.

المُحْصي: الذي لا يغيب عن إحصائه شيء.

المُحْيي: باعث الحياة في الأحياء.

المُدَبِّر: يدبِّركلّ أمور مخلوقاته.

المُذِلُّ: يُذِلّ الكافرين.

المُصَوِّر: الذي يعطي كل شيء صورة تميِّزه من غيره. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

المُعِزّ: يعزّ مَن يشاء.

المُعيد: يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات، ثم يعيدهم بعد الموت إلى الحياة.

المُغني: يُغني من يشاء بحسب حكمته.

المُقْتَدِر: ذو القدرة المطلقة، والقدير على كل شيء. وقد ورد مرتين في القرآن الكريم.

المُقَدِّم: يُقدِّم ما يشاء بحسب حكمته.

المُقْسِط: القائم بالقِسْط، يُعطي كل عبد من عباده قسطه من الرزق.

المُقيت: يعطي القوت. وقد ورد مرة واحدة في القرآن الكريم.

الملِك: له مُلك السمٰوات والأرض، فيتصرّف به كيفما شاء. وقد ورد ست مرّات في القرآن الكريم.

المُميت: الذي يُميت الأحياء.

المُنْتَقِم: المعاقِب للذين يستحقُّون العقوبة.

المُهَيْمِن: المُسيطِر على كل شيء. وقد ورد مرّة واحدة في القرآن الكريم.

النافِع: لمخلوقاته.

النُّور: نوَّر السماء والأرض، ونوَّر عقول عباده الصالحين.

الهادي: يهدي عباده. وقد ورد مرّتين في القرآن الكريم.

الواجِد: مُوجِد كلّ شيء.

الواحِد: المنفرِد الوحيد الذي لا نظير له. وقد ورد إحدى وعشرين مرّة في القرآن الكريم.

الوارِث: الباقي بعد فناء خَلْقه.

الواسِع: الذي وَسِعَ علمه كل شيء. وقد ورد سبع مرّات في القرآن الكريم.

الوالي: القائم على كل شيء في هذه الدنيا وفي الآخرة.

الوَدُود: المُحِبّ لعباده الصالحين. وقد ورد مرّتين في القرآن الكريم.

الوكيل: القائم بكل أمور عباده. وقد ورد ثلاث عشرة مرّة في القرآن الكريم.

الوليّ: المُتَولِّي أمر خلقه. وقد ورد ثلاث عشرة مرّة في القرآن.

الوهّاب: الكثير الهِبات لعباده الصالحين. وقد ورد ثلاث مرات في القرآن الكريم.

وقد نظَّم الشيخ محيي الدين بن عربي قصيدة مُضَمِّناً كلّ بيت اسماً من أسماء الله الحُسنَى، وجاعلاً في آخر كلّ بيت لفظ الجلالة «الله»، والقصيدة هي [من الطويل]:

إذا جاءَتِ الأَسْماءُ يقدمُها الله
فَعَظِّمْهُ بالذِّكرى وَقُلْ هُوَ الله
ألا إنَّهُ الرَّحْمٰنُ في عَرْشِهِ اسْتَوى
وَلَوْ كانَ أَلفَ اسمٍ فَذاكَ هُوَ الله
وقالُوا لَنَا باسْمِ الرَّحِيمِ خَصَصْتُمُ
بِآخِرَةٍ فَانْظُرْ تَجِدْهُ هُوَ الله
وكُنْتُ إِلَى الاسْمِ العَلِيمِ لأَنَّني
عَلِيمٌ بِمَا قَدْ قَالَ في العَالَمِ الله
يُرَتِّبُ أحْوَالِي الحَكِيمُ بِمَنْزِلٍ
يُؤَيِّدُنِي فِيهِ وُجُودُ هُوَ الله
أَتَتْنِي كَرَامَاتٌ فَقُلْتُ مِنِ اسْمِهِ الْـ
ـكَرِيمِ أَتَانِي فِي وُجُودي بِهَا الله
إِذَا عَظَّمُونِي بِالعَظِيمِ رَأَيْتُهُمْ
أخِلَّاءَ وُدٍّ اصْطَفَاهُمْ لَهُ الله
حَلِيمٌ عَلَى الجانِي إذا عَبْدُه جَنَى
عَلى نَفْسِهِ يُبدي لَهُ عَفْوَهُ الله
لَقَدْ قَامَ بِالْقَيُّومِ عَالٍ وَسَافِلٌ
إِلَيْهِ الْتِجاءُ الخَلْقِ سُبْحَانَهُ الله
وَقَد نَصَّ فِيهِ أَنَّهُ الأَكْرَمُ الَّذِي
إِلَيْهِ مَرَدُّ الأَمْرِ والكَافِلُ الله
ألا إنَّنِي بِاسْمِ السَّلامُ عَرَفْتُهُ
وَقَدْ قِيلَ لِي إنَّ السَّلاَمَ هُوَ الله
رَجَعْتُ إِلَيْهِ طَالِباً غَفْرَ زَلَّتي
فَرَاجَعَنِي التَّوَّابُ أَنِّي أَنَا الله
ونَادَانِيَ الرَّبُّ الَّذي قَامَنِي بِهِ
أَجَبْتُكَ فِيمَا قَدْ سَأَلْتَ أنا الله

إذا جَاءَنِي الْوَهَّابُ يُنْعِمُ لاَ يَرَى
جَزاء عَلَى النَّعْمَاءِ ذلِكُمُ الله
فَكُنْ مَعْهُ تُحْمَدْ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ
وَلاَ تَخَفِ الإقْصَاءَ فَالأَقْرَبُ الله
لَقَدْ سَمِعَ اللهُ السَّمِيعُ مَقَالَتي
بِأَنِّي عَبْدٌ والسَّمِيعُ هُوَ الله
إِذَا ما دَعَوْتُ الله صِدْقاً يَقُولُ لِي
مُجِيبٌ أنا فَاسْأَلْ فإنِّي أَنَا الله
أَنَا وَاسِعٌ أعطي عَلى كُلِّ حَالَةٍ
كَفُوراً وشَكَّاراً لأَنِّي أَنَا الله
فَقُلْتُ لَهُ أنْتَ الْعَزِيزُ فَقَالَ لِي
حِمَايَ مَنِيعٌ فَالعَزِيزُ هُوَ الله
عَجِبْتُ لَهُ مِنْ شَاكِرٍ وَهْوَ مُنْعِمٌ
وَمَنْ يَشْكُرِ النَّعْمَاءَ ذَاكَ هُوَ الله
هُوَ القَاهِرُ المَحْمُودُ في قَهْرِ عَبْدِهِ
وَلَولاَ نِزَاعُ العَبْدِ مَا قَالَهُ الله
وَجَاءَ يُصلِّي إذْ عَلِمْنَا بِأَنَّهُ
هو الآخِرُ المُمْتَنُّ والآخِرُ الله
هُوَ الظَّاهِرُ المَشْهُودُ في كُلِّ ظَاهِرٍ
وَفِي كُلِّ مَسْتُورٍ فَمَشْهُودُكَ الله
لَهُ الكِبْرِيَاءُ السَّارُ في كُلِّ حَادِثٍ
فَلاَ تَمْتَرِ إنَّ الكَبِيرَ هُوَ الله
ويَعْلَمُ مَا لاَ يُعْلَمُ ألاّ بِخَبْرِهِ
إِذَا قَالَ حَيٌّ فَالْخَبِيرُ هُوَ الله
ومَن يُنْشِىء الأكوَانَ بَدْءاً وَعَوْدَةً
فَذاكَ قَدِيرٌ والقَدِيرُ هُوَ الله

وَمَنْ يَرَنـي أشـهَـدْ لِنَفْسِي بأنَّهُ
بَصِيرٌ يَرَانـي والبَصِيرُ هُوَ الله
يُبَالِغُ فِي الغُفْرانِ في كُلِّ ما يَرى
مِنَ السُّوءِ مِنِّي فَالغَفُورُ هُوَ الله
يُبَالِغُ فِي شُكري إذَا كُنْتُ عامِلاً
وَلاَ فِعْلَ لي إنَّ الشَّكُورَ هُوَ الله
إذا سَتَرَ الغَفَّارُ ذَاتَكَ أَنْ تَرى
مُخَالَفَةً فَاشْكُرْهُ إذْ عصَمَ الله
وَمَا قَهَرَ الْقَهَّارُ إلاَّ مُنَازِعاً
بِدَعْوَاهُ لاَ بِالْفِعْلِ وَالْفَاعِلُ الله
وَمَا ذُكِرَ الْجَبَّارُ إلاَّ مِنْ اَجْلِنَا
لِيُجْبِرَنَا في الفِعْلِ وَالعَامِلُ الله
وإنَّ شُؤون البِرِّ إصْلاحُ خَلْقِهِ
لِمَنْ يَطْلُبُ الإصْلاحَ فَالْمُحْسِنُ الله
بِآلَةِ عَهْدٍ قُلْتُ فِيه مُصَوِّرٌ
لَنَا فِيهِ والأرحام إذْ قَالَهُ الله
بِمُقْتَدِرٍ أَقْوَى عَلَى كلِّ صُورَةٍ
أُرِيدَ بها فِعْلاً لِيَرْضَى بِهَا الله
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّه قَدْ خَلَقَ البرا
وَأَنْشَأَ مِنْهُ النَّاسَ فَالْبَارِىءُ الله
وَكُلُّ علاءٍ فِي الْوجُودِ مُقَيَّدٌ
سِوى مَنْ تَعالى فَالعَلِيُّ هُوَ الله
وَكُلُّ وَلِيٍّ مَا عَدَا الحَقَّ نَازِلٌ
فَلَيْسَ وَلِيّاً فَالوَلِيُّ هُوَ الله
وَلاَ حَيَّ إلاَّ مَنْ تَكُونُ حَيَاتُهُ
هُوِيَّتَهُ وَالحَيُّ سُبْحَانَهُ الله

فَعِيلٌ لِمَفْعُولٍ يكُونُ وفَاعِلٌ
كَذَا قِيلَ لِي إنَّ الحَمِيدَ هُوَ الله
يُمَجِّدُهُ عَبْدُ الهَوَى في صَلاتِهِ
عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ والمجِيدُ هُوَ الله
تَحَبَّبَ لي بِاسْمِ الْوَدُودِ بِجُودِهِ
فَأَثْبَتَ عِنْدِي جُودَةً أنَّه الله
لَجَأْتُ إلَيْهِ إنَّهُ الصَّمَدُ الّذي
إلَيْهِ الْتجَاءُ الخَلْقِ والصَّمَدُ الله
وَمَا أحَدٌ تَعْنو لَهُ أَوْجُهُ العُلى
سِوَاهُ كَمَا قُلْنَاهُ والأَحَدُ الله
هُوَ الواحِدُ المعْبُودُ في كُلِّ صُورةٍ
تَكُونُ لَهُ مجلَى فَذلكُمُ الله
أَنَا أَوَّلٌ في المُمْكِناتِ مُقيَّدٌ
وإطلاقُهَا لِلَّهِ فَالأَوَّلُ الله
أقُولُ هُوَ الأَعْلَى وَلٰكِنْ لِغيرِ مَنْ
وإنْ قُلتَ مَنْ فافْهَمْ كَمَا قَالَهُ الله
هُوَ المُتَعَالِي لِلَّذِي جَاءَ مِنْ ظَمَا
وَجُوعٍ وَسَقْمٍ مِثْلَ مَا قَالَهُ الله
يُقَدِّرُ أَرْزَاقاً ويُوجِدُهَا بِنا
كَمَا جَاءَ في الأخبَارِ فالخَالِقُ الله
وَإنْ جَاءَ بالخَلاَّق فَهْوَ بِكَونِنَا
كَثِيرِينَ بالأَشْخَاصِ وَالْمُوجِدُ الله
هو الحقُّ لا أُكني ولستُ بملغز
ولا رامِزٍ والحق يَعْلَمُهُ الله
وَلاَ تَطْلُبِ الأرزاقَ إلاَّ مِنَ الَّذي
تُسَمِّيهِ بالرزّاقِ ذٰلِكُمُ الله

لَقَدْ جَاءَني حُكْمُ اللَّطِيفِ بِذَاتِهِ
وإنْ كَانَ مِنْ أسْمائِهِ فَهُوَ الله
رَؤُوفٌ بِنَا والنَّهْيُ عَنْ رأفَةٍ يَكُنْ
بِحَاكِمِنَا في الزَّانِ إنْ حَدَّهُ الله
عَفُوٌّ بِإعْطَاء القَلِيلِ وإنْ يَكُنْ
كَثِيراً سِواءٌ هَكَذَا نصّه الله
فَإنَّ لَهُ حُكْمَ الْمَتَانَةِ في الْوَرَى
وَأنْتَ رَقِيقٌ فَالْمَتِينُ هُوَ الله
وَأنتَ خَفِيٌّ فِي ضَنَائِنِ غَيْبِهِ
وَلَسْتَ جَلِيًا فَالْمُبِينُ هُوَ الله
تَأمَّلْ إذَا ما كُنْتَ بِاللَّهِ مُؤمِناً
مِنِ المُؤمِنُ الصِّدِيقُ فَالْمُؤمِنُ الله
وَلاَ تَخْتَبِرْ حُكْمَ المُهَيْمِنِ إنَّهُ
شَهِيدٌ لِمَا قَدْ كَانَ والشَّاهِدُ الله
جَلاَهُ لَنَا مِنْ بَاطِنِ الأمْرِ حُكْمُهُ
هُوَ البَاطِنُ المَجْهُولُ فَالْمُدْرِكُ الله
يُشَاهِدُنِي القُدُّوسُ في كُلِّ حالةٍ
أكُونُ عَلَيْهَا فالشَّهِيدُ هُوَ الله
شَدِيدٌ إذَا يُدْعَى المَلِيكُ بِحُكْمِهِ
عَلَى خَلْقِهِ فَانْظُرْهُ فَالحَاكِمُ الله
كَمَا هُوَ إنْ نَكَرْتَهُ وَأزَلْتَهُ
عَنْ الْيَاء فَاقْصُرْهُ تَجِدْ هُوَ الله
وكَبِّرْهُ تَكْبِيراً إذَا ما ذَكَرْتَنَا
بِهِ حَاكِمُ اللَّهِ والأكْبَرُ الله
ومَا عَزَّ مَنْ يُغْنِيهِ بُرْهَانُ فِكْرِهِ
وقَدْ عَزَّ عنه والأعَزُّ هُوَ الله

هُوَ السَّيِّدُ المَعْلُومُ عِنْدَ أولي النُّهى
وَجَاءَتْ بِهِ الأنْبَاءُ والسَّيِّدُ الله
إذا قُلْتَ سُبُّوحٌ فَذَلِكُمْ اسْمُهُ
لِمَا كَانَ مِنْ تَنْزِيهِكُم وَهُوَ الله
كَمَا هُوَ وِتْرٌ لِلطُّلاَّبِ بِثَارِهِ
لِكُلِّ شَرِيكٍ يَدَّعِي أنَّهُ الله
وَقُلْ فِيهِ محسَانٌ كَمَا جَاءَ نَصُّهُ
بِألْسِنَةِ الأرْسَالِ فالمُحْسِنُ الله
جَمِيلٌ وَلاَ يَهْوَى مِنَ اعْجَبِ مَا يُرَى
فَقَالَ لِي المُجلي الْجَمِيلُ هُوَ الله
وَلَمَّا عَلِمْنَا بِالبَرَاهِينِ أنَّهُ
رَفِيقٌ بِنَا قُلْنَا الرَّفِيقُ هُوَ الله
لَقَدْ جاءَني باسْمِ المُسَعَّر عَبْدُهُ
مُحَمَّدٌ المَبْعُوثُ والباعِثُ الله
وَفِي قَبْضَةِ الرَّحْمٰنِ كَانَتْ ذَوَاتُنَا
مَعَ الحَدَثِ المَرثِيِّ والقَابِضُ الله
وَيَبْسُطُنَا عِنْدَ الكَثِيبِ لِكَي نَرى
عَلَى جِهَةِ الإنْعامِ فَالبَاسِطُ الله
ألاَ إنَّهُ الشَّافِي لِسُقْمِ طَبِيعَتي
كَمَا جَاءَ يَشْفِينِي وَإنْ أسْقَمَ الله
كَمَا أنَّهُ المُعْطِي الوجُودَ ومَالَهُ
مِنَ الحَقِّ خَلْقاً هَكَذَا قَالَهُ الله
وَلَمَّا أتَى دَاعِي المُقَدِّم طَالِباً
تَقَدَّمَ مَنْ يَدْعُو مِنَ العَالَمِ الله
وَمِنْ حُكْمِهِ باسْمِ المؤخِّر لَمْ أكُنْ
عَلَى حُكْمِهِ الهَادِي كَمَا قَدْ قَضَى الله

هُوَ الدَّهْرُ يَقْضِي مَا يَشَاءُ بِعِلْمِهِ
عَلَى كُلِّ شَيءٍ مِنْهُ يَعلَمُهُ الله
فَهَذَا الَّذي قَد صَحَّ جِئْتُكُمْ بِهِ
وَقَدْ قَالَتِ الحُفَّاظُ ما ثَمَّ إلاَّ هُو
ونَعْنِي بِهِ في النَّقْلِ إذْ كَانَ قَدْ رَوَتْ
أنَّ لَهُ الأسْمَاءَ مِنْ صِدْقِ دَعْوَاهُ
وَقَيَّدَهَا في تِسْعَةٍ لَفْظَةً لَنَا
وَتِسْعِينَ مَنْ أَحْصَاهَا يَدْخُلُ مَأْوَاهُ
ومَا هُوَ إلاَّ جَنَّةٌ فَوْقَ جَنَّةٍ
عَلَى دَرجِ الأَسْمَاءِ والخُلْدُ مَثْواهُ

* * *

الأسْمَاك

انظر: السَّمَك.

الإسْكَاف (أدواته)

المِخْرَز والمِخْصف والمِسْرَد: ما يُثْقَب به الجلد.

الإشفى: مِخيط الحَذَّاء ومِثْقَبُه.

المِفْراص: الأداة العريضة الرأس يُقطع بها الجلد.

الإزميل: شَفْرَة الحَذَّاء.

المِقْطَع: مِثال يُقْطع عليه الجِلْد.

المِخْصَف: المِخْرَز.

الشَّفْرَة: سِكّين الحذَّاء.

القِدّ: الذي تُخْصَف به النِّعال.

اليَرَنْدَج: السَّواد يُسَوَّد به الخُفّ.

الأسنان

أسماؤها:

للإنسان أربع **ثنايا** في مقدَّم الفم، ثنِيَّتان من فوق وثنيَّتان من أسفل. وأربع **رباعيات** تلي الثنايا، ثنتان من فوق وثنتان من تحت. وأربع **ضواحِك**، وهي أضراس تلي الأنياب، يلي كلّ ناب من أسفل الفم وأعلاه ضاحك. واثنتا عشرة **طاحنة**، في كلّ شِدْق ستّ **طَواحِن**: ثلاث من فوق، وثلاث من أسفل، وتُسَمَّى أيضاً **الأرحاء**. وأربع **نَواجِذ** تلي الأرحاء، وهي آخر الأضراس، تخرج بعد أن يستحكم الإنسان، وتسمّى أضراس العقل والحلم.

والرَّواضِع أسنان المولود قبل أن تسقط.

الراضفتان: السِّنّان المتقدِّمتان اللتان شرب عليهما اللبن.

ظهور الأسنان:

يقال: **اثَّغَرَ** الصَّبيّ إذا نبتت أسنانه.

وشَقّ إذا ظهرت أسنانه في أول ما ينبت.

ونَسَعت ثَنِيَّتاه إذا خَرجتا من اللِّثة.

وأَدْرَم الصَّبيُّ إذا تحرَّكت أسنانه لتستخلف أخرى.

وثُغِر إذا سقطت الثُنيَّتان العُلْيَيان والسُّفْليان.

وأبْدَأ إذا خرجت أسنانه بعد سقوطها.

في محاسنها:

الشَّنَبُ رِقَّةُ الأسْنانِ واسْتِواؤُها وحُسْنُها.

الرَّتَلُ: حُسْنُ تَنْضِيدِها واتِّساقِها[١].

التَّفْلِيجُ: تفرُّجُ ما بَيْنَها.

الشَّتَتُ تفرُّقُها في غَيْرِ تباعُدٍ، بلْ في اسْتِوَاءٍ وحُسْنٍ. ويُقالُ مِنْهُ: ثَغْرٌ شَتِيتٌ إذا كَانَ مُفَلَّجاً أبْيَضَ حَسَناً.

الأُشُرُ تحزيزٌ[٢] في أطْرَافِ الثَّنَايَا يَدلُّ على حَدَاثَةِ السِّنِّ وقُرْبِ المَوْلِدِ.

الظَّلْمُ: المَاءُ الذي يَجْرِي على الأسْنَانِ مِنَ البَرِيقِ لا مِنَ الرِّيقِ.

(فقه اللغة، ص١٠٨).

في معايبها وأمراضها:

الرَّوَق طُولُها.

الكَسَسُ صِغَرُها.

الثَّعَلُ تَرَاكُبُها وزِيَادَةُ سِنٍّ فيها.

الشَّغَا اخْتِلافُ مَنَابِتِهَا.

اللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِها وانْضِمَامِهَا.

اليَلَلُ إقبالُها على بَاطِنِ الفَمِ.

الدَّفَقُ انْصِبَابُها إلى قُدَّامٍ.

الفَقَمُ تَقَدُّمُ سُفْلاها على العُلْيَا.

القَلَحُ صُفْرَتُها.

الطُّرَامَةُ خُضْرَتُهَا.

الحَفَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا.

الدَّرَدُ ذَهَابُها.

الْهَتَمُ انْكِسَارُهَا.

اللَّطَطُ سُقُوطُها إلاَّ أَسْناخَهَا[٣].

(فقه اللغة، ص١٠٨).

الحَبْر صفرة الأسنان، فهو أَحْبَر وهي حَبْراء.

الطَّلَم وسَخ الأسنان.

الذَّهَر اسودادها.

اللَّطع تحات الأسنان وقصرها حتى تلتصق بالحنك.

القَصَف والقَصَم انكسار السنّ عرضاً، فهو **أَقْصَف وأَقْصَم**، وهي قَصْفاء وقصْماء.

الانقياص انشقاق السنّ.

البَطَع سُقوط الأسنان من مُقَدَّمة الفَكّ الأَسْفَل، فهو **أَبْطَع**، **وهي بَطْعاء**.

العَقَص دخول الثنايا في الفم والتواؤها طولاً، فيسقط بعضها.

القَضَم تكسُّر أطراف الأسنان وتفلّلها.

الضَّرس خَوَ يُصيب الضرَس من أكل شيء حامض.

الثَّرَم انكسار سنّ من الأسنان المتقدمة مثل الثنايا والرُّباعيات، فهو أَثْرَم، وهي ثَرْماء.

(١) الاتّساق: الاستواء.

(٢) التَّحزيز: التحديد كأسنان المنشار.

(٣) الأسناخ: أصول الأسنان ومنابتها.

العَصَل اعوجاج الناب وشدّته.

من الأوصاف المتعلّقة بالأسنان غير ما تقدَّم:

الأَفْوَه من طالت أسنانه.

الأَهْضَم الغليظ الثنايا والرُّباعيّات.

اللِّطْيط الغليظ الأسنان.

الأَهْتَم المكسور السنّ.

الكَوْمح المتراكب الأسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه.

الأَضْلَع الذي سنّه على هيئة الضِّلْع.

الكَوسَج الناقص الأسنان عن اثنتين وثلاثين.

الأَدْقم الذي ذهب مقدَّم فيه.

الأَحَكّ الذي لا أسنان له، وكذلك **الدَّرِم**.

الأَثْرَم الذي انكسر سنّ من أسنانه المتقدِّمة مثل الثنايا والرُّباعيّات.

وقال الزجّاج: «وفي الأسنان **الرَّوَق**، وهو طول المُقَدّم من الأسنان، يقال: رجل **أروَق** وامرأة **رَوْقاء**، ومثل الرَّوَق **الفَوَه**، يقال: رجل **أفْوَه** وامرأة **فَوْهاء**.

وقال الأصمعي: الرَّوَق طول الأسنان العليا، وكذلك الفَوَه.

وفي الأسنان: **الأُشُر**، وهي الشرَف والتحزيز الذي يكون فيها أول ما تنبت بتحديد، ويكون للأحداث.

وفيها **الظَّلْم**، وهو ماء الأسنان وبريقها.

قال الشاعر (وهو يزيد بن ضبة):

بوجهٍ مُشرِفٍ صافِ
وثغرٍ باردِ الظَّلْمِ

وفي الأسنان **الشَّنَبُ**، وهو برودها وعذوبة مذاقها. وقال بعضهم: هو تحديد في الأنياب.

وفي الأسنان: **الفَلَج**، وهو تباعد ما بين الأسنان وإن تدانت أصولها.

وفي الأسنان: **الرَّتَل**، وهو دون **الفلَج**، وهو الفروج بين الأسنان لا يركب بعضها بعضاً.

وفي الأسنان: **الفَرَق**، وهو تباعد ما بين رأسي الثنيَّتين خاصة، وإن تدانت أصولها، يقال: رجل **أفْرَق** وامرأة **فَرْقاء**، إذا كانا كذلك.

وفي الأسنان: **القَصَم**، وهو أن تنكسر من نصفها عُرضاً، يقال: رجل **أقصَم** وامرأة **قصْماء**.

وفيها **الثَّرَم**، وهي أن تنقلع السنُّ من أصلها، يقال: رجل أثْرم وامرأة **ثَرْماء**.

وفيها **الهَتَم**، وهو أن يسقط مُقَدّم الأسنان، يقال: رجل **أهْتَم** وامرأة **هَتْماء**.

وفيها **الانقياص**، وهو أن تنشق طولاً، يقال: انقاصت السنُّ تنقاص.

وفي السنّ: **الأَكَل، والنَّقَد**، وهو أن يقع فيها القادِح، وقد أكِلَتْ ونَقِدَتْ إذا صارت كذلك.

وفيها **القَضَم**، وهو أن تنكسر أطرافها وتسودّ، يقال: قَضِمَتْ سن فلان، تقضم

قَضَماً لطول العمر، إذا صارت كذلك.

وفيها **اليَلَل**، وهو إقبال الأسنان على باطن الفم مع قِصَرٍ فيها، يقال: رجل **أيَلّ** وامرأة **يلّاء**، إذا كانا كذلك.

وفيها **الثُّعَلُ**، وهي أسنان زوائد على عدّة الأسنان متراكبة.

وفيها **الرَّوايل**، والواحد **راوول**، وهي زوائد خلقتها خلقة الأنياب.

وفيها **التَّشاخُس**، وهو اختلافها لطول العمر.

وفيها **الشَّغَا**، وهو أن يختلف منبتها فلا يستوي، يقال: رجل **أشْغَى** وامرأة **شَغْواء**.

وفيها **السُّنوخ**، وهو ما دخل منها في اللحم، وهي أصولها.

وفي الأضراس: **الدُّرْدُ**، وهو مغرِس الأضراس والأسنان، وقد دَرِد الرجل إذا صار **أدرَد**، وهو أن تسقط الأسنان.

وفيها **اللَّطَع**، وهو أن تتحاتَّ وتقصر حتى تلتصق بالحَنَك، يقال: رجل **ألْطَع** وامرأة **لَطْعاء**.

وفيها **الحَفَر**، وهي صفرة تركب الأسنان وتأكل اللِّثَة.

وفيها **الحِبَرة**، وهي صُفْرة تعلو الأسنان، إذا اشتدَّت الصفرة فاحمرَّت أو اخضرَّتْ، وهو **القَلح**.

وفيها **الألَصُ**، وهو شدة التزاق نبتها، يقال: رجل **ألَصّ** وامرأة **لَصَّاء**».

(خلق الإنسان، ص ٥٧ـ ٦٠).

صوت الأسنان:

الصَّريف، والحريق.

الإشارة

يقال: **أشارَ** بيدِه.

أَوْمَأَ برأسه.

غَمَزَ بحاجبه.

رَمَزَ بشفَته.

لمَعَ بثوبه.

ألاحَ بِكُمِّه.

صَبَّعَ به أو عليه إذا أشار نحوه بإصبعه مُغْتاباً[(١)].

(فقه اللغة، ص ١٧٣).

الإيماء أن تُشير إلى من هو أمامك تأمره بالإقبال إليك، وقيل: هو الإشارة بالحاجب أو اليد أو نحو ذلك.

الإيباء الإشارة إلى من هو خلفك ليتخَلَّف عنك. وقيل: هو الإشارة لمن هو أمامك ليُقبِل، والإيماء هو الإشارة لمن هو خلفك ليتأخَّر.

الرَّتْو الإشارة بالرأس.

الرَّمْز الإيماء بالحاجب وغيره.

الغَمْز الإشارة بالعين والحاجب.

الهَمْز الإشارة بالعين.

---

(١) اغتابه: عابه من ورائه.

الاشتيار

انظر: العَسَل.

الاشتِياق

انظر: الشَّوق.

الأَشْجار

انظر: الشَّجر.

أشرار الناس

انظر: الشَّرّ.

الأصابع

أسماؤها:

الخِنْصِر: الإصْبع الصُّغرى.

البِنْصر: الإصْبَع التي قرب الخِنْصِر.

الوُسْطى: الإصْبع التي في الوسط.

السَّبّابة: الإصْبع بين الوسطى والإبهام.

الإبهام: الإصبع الغليظة الخامسة.

أجزاؤها:

الأَلْية: اللحمة التي في أصل الإبهام.

الضَّرَّة: اللحمة من الخِنصَر إلى الكُرسوع.

القَلْت: النُّقْرة عند الإبهام.

البنان: أطراف الأصابع.

الوَتَرة: ما بين كل إصبعين من أصولهما.

الخَلَل والخَصاص: الفُرَج التي بين الأصابع.

الظُّفُر: المادّة القرنية في طرف الإصبع.

الأَنْمُلة: ما تحت الظفر من طرف الإصبع.

السُّلامى: العظم الذي بين كل مفصلين من مفاصل الأصابع. وفي كلّ إصبع ثلاث سُلاميات، ما عدا الإبهام التي فيها اثنتان.

الرَّواجب: بطون السُّلاميات وظهورها، الواحدة **راجبة**. وقيل: هي بواطن مفاصل أصول الأصابع.

البَراجم رؤوس السُّلاميات من ظاهر الكفّ إذا قبض القابضُ كفَّه، فَشفرت وارتفعت، وقيل: هي مفاصل الأصابع كلها.

المسافات بينها:

الشِّبْرُ ما بينَ طَرَفِ الخِنْصَرِ إلى طَرَفِ الإبهامِ وطَرَفِ السَّبَّابَةِ.

الرَّتَبُ ما بَيْنَ طَرَفِ السَّبَّابَةِ والوُسْطَى.

العَتَبُ ما بينَ طَرَفِ الوُسْطى والبِنْصِرِ.

البُصْمُ ما بَيْنَ البِنْصِرِ والخِنْصِرِ.

الفَوْتُ ما بَيْنَ كُلِّ إصْبَعَيْنِ طُولاً.

(فقه اللغة، ص ٧٧).

الفِتْر ما بين طرف الإبهام وطرف السَّبّابة.

صوت الأصابع والقَرْص بها:

التَّفْقيع: صوتُ الأصابع.

المَرْز: القَرْص بأطراف الأصابع رفيقاً غير موجِع.

القَرْص: أخذك لحم الإنسان بإصبعيك

حتى تُؤلمه، ولَسْع البراغيث.

عيوب الأصابع:

الزَّمَع: زيادةُ الأصابع، فهو **أَزْمَع**، وهي **زَمْعاء**.

العَقَص: التواء الأصابع بعضها على بعضها الآخر، فهو **أَعْقَص**، وهي **عَقْصاء**.

العَكَب: تداني أصابع الرِّجلين، فهو **أَعْكَب**، وهي **عَكْباء**.

العَنَش: وجود ستة أصابع في اليد، فهو **أَعْنَش**، وهي **عَنْشاء**.

القَفَد: المشي على رؤوس الأصابع، وقِصَر الأصابع، فهو **أَقْفَد**، وهي **قَفْداء**.

الكَتَع: انقباض الأصابع ورجوعها إلى الكفّ، فهو **أَكْتَع**، وهي **كَتْعاء**.

الكَزَم: قِصَر الأصابع، فهو **أَكْزَم**، وهي **كَزْماء**.

الأَضْباغ

انظر: الصِّبْغ.

الإصْبع

انظر: الأصابع.

الأَصْدِقاء

انظر: الصداقة.

الإِصْغَاء

يقال: أَصْغى إليه سَمْعَه، وأَلْقى إليه سَمْعَه، وأَقْبَلَ عليه بسَمْعِه، ومال إليه بسَمْعِه، وأَصْغَى إليه، وأَصاخَ إليه، وأَصاخَ له، واسْتَمَعَ إلى حَدِيثِه، وأَذِنَ له، وأَنْصَتَ له، وأَرْعاه سَمْعَه، وراعاه سَمْعَه، ونَشِطَ لِحَديثه، وأَلْقى إليه بالَه، وجَمَعَ له بالَه، ووَعَى كَلامَه، وأَعارَه أُذُناً صاغية، وأُذُناً واعية، وقد صَغَتْ أُذُنُه إليه صُغُوّاً، وصِيغَتْ صَغاً، وتَقول: سَمْعَك إليَّ، وسَماعَك إليَّ، وذِهْنَك إليَّ، وسَماعِ كـ«حَذارِ»، وأَلْقِ سَمْعَك، وأَحْضِرْ ذِهْنَك، واجْعَلْ ذِهْنَك إلى ما أقول، وأَرْهِف غَرْبَ ذِهْنِك لِما أقول لَكَ، وتَلَقَّ مِنِّي، وتَفَهَّم ما أقولُ لَكَ.

(نجعة الرائد ٢/ ٦٩).

الأَصْل

الجُرْثُومَةُ **الأَرُومَةُ** أَصْلُ النَّسَبِ، وكذلِكَ:

المَنْصِبُ والمَحْتِدُ والعنصُرُ والعِيصُ والنُّجارُ والضِّئْضِىءُ.

الغَلْصَمَةُ والعَكَدَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ.

المَقَذُّ أَصْلُ الأُذُنِ.

السِّنْخُ أَصْلُ السِّنِّ. وكَذَلِكَ **الجَذْمُ**.

القَصَرَةُ أَصْلُ العُنُقِ.

العَجْبُ أَصْلُ الذَّنَبِ.

الزِّمِكَّى أَصْلُ ذَنَبِ الطَّائِرِ.

الرَّسِيسُ أَصْلُ الهَوَى.

الجِعْثِنُ أَصْلُ الشجَرَةِ.

الجِذْلُ أَصْلُ الحَطَبِ.

الحَضِيضُ أَصْلُ الجَبَلِ.

أَصَل

يقال: فلان كريم الْمَحتِد[1]، كريم العُنصُر، طاهر العُنصُر، شريف الْمَنصِب، أثِيل[2] الْمَنبِت، زكيّ الْمَغرِس، كريم الْمَضرِب، طَيِّب الأعراق[3]، كريم المناسِب[4]، حُرّ الطِينَة، عَتِيق[5] النِجار، مَحْض[6] الأُرُومة، حُرّ الجُرثُومة، كريم الأَصل، كريم السُلالة.

وهو من شَجَرَة طَيِّبة، وشَجرة صالحة، ودَوْحة[7] كريمة، وأَثْلة[8] زكيَّة، ومن نَبْعة عِتْق[9]، ومَنْحِت صِدق[10]، ومَعدِن كَرَم، وسُلالة شَرَف، وقد نَبَت في مِنبِت الْحَسَب، ونَبَت في أكرم الْمَنابِت، وهو فَرْع من أيكة[11] الكَرَم، وغُصن من سَرْحة[12] الْمَجد.

وهو في إرْبِيَّة[13] صِدق، وفي مَحْتِدِ رِضًى[14]، وإنه لَيَنزِع[15] إلى عِرقٍ كريم، ويَرجِع إلى مَنصِبٍ شريف، ويؤول إلى كَرَم عريق، ومَجد أصِيل، وشَرَف أثِيل[16]، وإنه لمن سِرّ العُنصُر الكريم، ومَعدِن الحَسَب الصميم[17]، ومن ذوي الحَسَب اللُّباب[18]، والحَسَب الناصع، والحَسَب الثاقب[19]، والحَسَب النَمِير[20]، ومن أهل البيوتات[21]، ومن ذَوِي الْمَناصِب الخَطِيرة، ومن أهل بَيت شريف، وأهل بَيت قدِيم، وبيت رفيع الدعائم، وبيت شهير الْمَآثِر، معلوم

(١) الأصل. (٢) بمعنى: شريف.
(٣) جمع عرق بالكسر من عرق الشجرة، وهو أصلها في الأرض.
(٤) جمع نسب على غير لفظه كالملامح والمحاسن.
(٥) بمعنى: كريم. (٦) خالص.
(٧) أي: شجرة. (٨) واحدة الأثل، وهو ضرب من الشجر.
(٩) النبع ضرب آخر من الشجر، والعتق مصدر العتيق وهو الكريم، وقد ذكر.
(١٠) أي منحت محمود. والمراد بالمنحت المعدن، من منحت الحجارة، وهو موضع نحتها.
(١١) واحدة الأيك، وهو الشجر الكثير الملتف.
(١٢) واحدة السرح وهو كل شجر طال. (١٣) هي أهل بيت الرجل الأدنون.
(١٤) بمعنى: مرضيّ. (١٥) أي يميل في الشبه.
(١٦) قديم أو أصيل. (١٧) الخالص.
(١٨) الحسب ما تعده من مفاخر آبائك. واللباب بمعنى: الصميم، ومثله الناصع، وأصله في الألوان.
(١٩) أي: الشهير.
(٢٠) فسروه بالزاكي كأنه مأخوذ من الماء النمير وهو الزاكي، أي: السائغ. المروي: ولا يكون كذلك إلاّ إذا كان خالصاً فيكون بمعنى ما سبق.
(٢١) جمع بيوت جمع بيت، والمراد بالبيوتات الأحساب الشريفة تتوارث في الأسرة أو القبيلة.

الْمَفاخِر، ومِن عِلْية[١] ذَوِي الأنساب، ومِمَّن له سابقة السيادة، وله المجد المُؤثَّل[٢]، والشَرَف الموروث، وله المجد العاديّ[٣].

ويقال: فلان في بُؤبُؤ المَجد[٤]، وضِئْضِيء[٥] الكَرَم، وفي ذِرْوة الشَرَف[٦]، وفي غارب الحَسَب[٧]، وهو في أَرُومة قَومِه[٨]، وفي ذُؤابة قَومِه[٩]، وفي بَيت شَرَفهم، وهو بَضْعة الشَرَف[١٠]، وعُصارة الكَرَم، وقد عُجِن من طِينة الحُرِّيّة، ونَجَلَه[١١] أب كريم، وغُذِي بلِبان[١٢] الكَرَم، ودَرَج[١٣] من مَهْد السِيادة، ونَشَأ في حِجْر[١٤] الْحَسَب.

ويقال: هو شريف مُقابَل، ومُقابَل ومُدابَر، إذا كان شريفاً من قِبَل أبَوَيه، وهو كريم النَبْعَتين[١٥]، وكريم الطَرَفَين، وكريم الأُبُوّة والأُمُومة، وكريم العُمومة والخُؤولة، وهو مُعَمٌّ مُخْوَل.

ويقال: فلان رجل نَسِيب، ونَسِيب حسيب، أي ذو نَسَب وحسَب، وهو من أوْسَط بني فلان نَسَباً، أي: مِن خِيارهم وأعلاهم، وإنه لمن قَوم تَوارَثُوا الْمَجْد طِرافاً، وعن طِراف، أي عن شَرَف، وإنه لمُعْرِقٌ في الكَرَم، ومُعْرَقٌ له في الكرم، أي عريق فيه، وقد تَداركَتْه أعراق صِدق إذا نَزَع إلى كَرَم أصلِه، وفي الْمَثَل: على أعراقها تَجرِي الجِياد[١٦].

ويقال في ضِدِّهِ: هو لئيم الأصل، دنيء النِجار، دَنِس الأعراق، لئيم الْمَضرِب، لئيم الْمَنصِب، خبيث العُنصُر، خبيث الْمَنبِت، خسيس النَبْعة. وهو من عِرق

(١) جمع علي. (٢) القديم.

(٣) نسبة إلى عاد بن شداد. ويراد به: كل شيء قديم.

(٤) أي: في منبته وأصله. (٥) بمعنى بؤبؤ.

(٦) أي: في أعلاه.

(٧) بمعنى ما قبله وهما من ذروة البعير وغاربه، والذروة أعلى السنام، والغارب ما بين السنام والعنق.

(٨) أي: في أصل شجرتهم.

(٩) أي: في أعلى بيوتهم. والذؤابة في الأصل: شعر الناصية.

(١٠) أي: سلالته والكلام على حذف مضاف، أي: بضعة ذوي الشرف، والبضعة القطعة من اللحم، ومثله عصارة الكرم.

(١١) ولده. (١٢) رضاع.

(١٣) يقال: درج الصبي إذا دب أو مشى مشياً ضعيفاً.

(١٤) حضن.

(١٥) مثنى النبعة، وهي ضرب من الشجر، وتقدم قريباً.

(١٦) الجياد الخيل، أي: إنها تجري لأن ذلك فيها طبيعة وخلق موروث، وهو من قول الشاعر:

وليس الجود مكتسباً ولكن ... على أعراقها تجري الجِياد

سَوْء، ومن سُلالة لُؤم، ومن نُزالة لُؤم، ومن مَنجِت سَوْء، وإنه لنَشْء سَوْء، وإنهم لَنشء سُوء، وبَذْر سَوْء.

وقد نَبَت في شَرٍّ مَنْبِت من اللُّؤم، والخِسَّة، والدَناءة، والسَفالة، والنَذالة، والمَهانة، والضَعَة. وهو يَرجِع إلى أصل خسيس، ويَنزِع إلى عِرقٍ لئيم، وقد تَداركَتْه أعراق سَوْء إذا بدا منه ما يدلّ على لؤم أصلِه، واختَزَعه عِرق سَوء، واختَزَله عِرق سَوْء، إذا قَعَدَ به عن المكارم، وفي المثل: العِرق دَسّاس، أي يَدُسّ أخلاق الآباءَ في البنين.

ويقال: فلان مُغرِق في اللُؤم كما يقال: مُغرِق في الكرم، وإنه لمُغرَق له في اللؤم. وإن فلاناً لجَرِب العِرض، أي: لئيم الأسلاف، وإن حَسَبَه لمُقعِد، أي: يَقعُد به عن بُلوغ الشرف، وما قَعَد به عن نَيل المساعي[1] إلاّ لُؤم عُنصُره.

ويقال في الدُعاء: لَعَن الله أُمّاً زَجَلَت به[2]، وقَبَح الله ناجِلَيه، أي: والدَيه.

(نجعة الرائد ١/ ٢٥٧ـ٢٦٠).

الإصلاح ما بين القوم

يقال: أَصْلَحْتُ بين القَوم، وسَفَرْتُ بَيْنهم، ورَأَبْتُ بينهم، ورَفَأْتُ، لأَمْتُ، وأَسَوْتُ، وسَمَلْتُ، وقد أَصْلَحت ذاتَ بَيْنِهم، ورَأَبْتُ صَدْعَهم، وأَلَّفتُ قُلوبَهم، وجَمَعْتُ كَلِمَتهم، وجَمَعْتُ أَهْواءهم، وفَتَأْتُ أَضْغانَهمْ، وأَذْهَبْتُ مَوْجِدَتَهم، وفَتَأْتُ ما جاشَ من قِدْرهم، وأَلَّفْتُ ما تَنافَرَ من أَهْوائهم، وإنّ فلاناً لسَفِير صِدْق، وإنّه لَنِعْمَ السَّفير.

الأَصْنام

انظر: الصَّنَم.

الأَصْوات

انظر: الصَّوت.

الأُصُول

انظر: الأَصْل.

الأَطِبّاء

انظر: الطبّ.

الأَظْفار

انظر: الظُّفر.

الاعْتِذار

العُذْر ما أدليت به من حجّة تذهب بها إلى إسقاط الملامة.

أَعْذَر: أبدى عذراً، وثبت له عذر.

اعْتَذَر: قَدَّم العُذر.

العَذير: كلّ ما يُعْذر عليه.

أبليته عُذراً: أديتُ إليه عُذراً، فقبله.

الشَّفاعة: الطلب لغيرك.

استَشْفَعْته: طلبتُ منه الشفاعة.

---

(١) الأفعال الكريمة.

(٢) أي: قذفت به.

شفَّعْتُه: أسعفتُه بالشَّفاعة.

الاعْتِزاز

انظر: الفَخْر.

الاعْتِلال

انظر: المَرض.

الإعياء في المشي

انظر: المشي.

الأَعْياد

العيد: اليوم الذي يُحْتَفل فيه بذكرى كريمة أو حبيبة.

العيد الديني: اليوم الذي يُحتفل فيه بذكرى دينيَّة.

العيد الوطني: اليوم الذي يُحْتَفَل فيه بذكرى وطنيَّة، ويشترك فيه جميع المواطنين.

أعياد النصارى:

الشَّعانين، الفِصْح، الميلاد، الصَّليب، جميع القديسين...

أعياد المسلمين:

الفِطر، الأَضحى، رأس السنة الهجرية، عاشوراء، المولد النبويّ الشريف.

أعياد اليهود:

الفِصْح، الفطير.

أعياد الفُرْس:

النَّيروز.

ويقال: عَيَّد: شهد العيد.

الإغْراء

ويقال: أغْرَيْتُه بالأمر،، وأَوْزَعْته به، وحَثَثْتُه عليه، وحَضَضْته عليه، وحَضَّضْته، وحَرَّضْته، وبَعَثْته، وحَمَلْته، وحَدَوْتُه، ودَعَوْتُه إلى فِعْل كذا، وجَرَرْتُه إليه، وحَرَّكْته إليه، ومَيَّلْته إليه، وزَيَّنْتُه له، وحَسَّنْته له، وسَوَّلْته له، وشَحَذْتُ عَزيمتَهُ على فِعْله، وأَرْهَفْتُ عَزْمَه عليه، وأَشَرْتُ عليه أن يَفْعَلَ كذا، وارْتَأَيْتُ له، ونَصَحْتُ له، ورَغَّبْتُه في فِعْله، وأَرْغَبْته فيه، وحَبَّبْتُ إليه فِعْلَه.

وتقول: قد كانَ مِنْ أَمْرِ فُلانٍ ما جَرَّني إلى فِعْل كذا، وحَداني عليه، وحَمَلني عليه، وبَعَثَني عليه، ودَعاني إليه، وقادَني إليه، ودَفَعَني إليه، وساقَني إليه، وأَقْدَمَ بي عليه، وأَرْكَبَنِيه.

(نجعة الرائد ٢/٩٩).

الأَغْصان

انظر: الشَّجَر.

الإغْفَال

انظر: السَّهْو.

الافْتِخار

انظر: الفَخْر.

الافْتِراق

يقال: تَفرّق القوم، وتَشتّتوا، وتَبدّدوا، وتَصدّعوا، وتَمّزقوا، وتَشرّدوا،

وشَتّ شَمْلُهم، وانصدَع شملُهم، وتَمزّق شملُهم، وتَصدّع شَعْبُهم[١]، وتَفرّق لفيفهم، وتَقَطّع بَيْنُهم[٢]، وانبتّ حَبْلُهم، وتَشعّثت أُلْفتُهم، وانتَثَر عِقْدُهم، وتَفرّقوا قِدَدا[٣]، وطرائق[٤]، وحزائق[٥]، وثُبات[٦]، وأباديد، وعباديد[٧]، وشَتّى[٨]، وأشتاتاً[٩]، وذهبوا أيدِيْ سَبا[١٠]، وأيادِي سَبا، وذهبوا أيادِيَ[١١]، وتَفرّقوا شَتاتَ شَتاتَ، وبَدَدَ بَدَدَ، وشَذَرَ مَذَرَ، وشَغَرَ بَغَر، وذهبوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ[١٢]، وأمسَوا ثُغوراً[١٣]، ومَزّقهم الدهر كلَّ مُمزَّق، وصاروا كبَنات نَعْش[١٤]، وتَفرّقوا

(١) أي: تفرّق شملهم. والشعب هنا من شعب الإناء وغيره إذا ضم صدعه، وهو من الأضداد، أي من الألفاظ التي تستعمل بمعنيين متضادين. ومعنى العبارة: أنهم تفرقوا بعد الاجتماع.

(٢) البين يكون بمعنى الفرقة وبمعنى الوصل، وهو المراد هنا، وهو من الأضداد أيضاً. أي: تقطعت صلتهم.

(٣) فرقاً.

(٤) بمعنى قدد.

(٥) جماعات.

(٦) بمعنى جماعات أيضاً.

(٧) كلاهما الجماعات المتفرقة ولا يفرد لهما واحد.

(٨) جمع شتيت، بمعنى: مشتت.

(٩) جمع شت وهو مصدر في الأصل وضع موضع الوصف.

(١٠) ويقال أيضاً: تفرقوا أيدي سبا، أي: تفرقاً لا اجتماع بعده. وسبا، قيل: المراد به سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو قبائل اليمن. وقيل: المراد به بلدة بلقيس، وهي المعروفة بمأرب التي كان فيها السد المشهور وأصله الهمز، ولكنهم تركوه في هذا المثل لكثرة الاستعمال. ومعنى الأيدي هنا: الفرق من قولهم: جاءتني يد من الناس، أي: جماعة منهم، وهو أقرب ما قيل فيها أي: تفرقوا تفرُّق جماعات سبأ. وذلك إنه لما انفجر سد مأرب، في الخبر المشهور، تفرّقت قبائل سبا في كل وجه فضُرب بهم المثل. ويعرب أيدي منصوباً على الحال بتأويل مماثلين لأيدي سبأ، أو على المصدر على حد قولهم: تقلّد هذا الأمر طوق الحمامة ولكنه على كل حال ساكن الياء لأن هاتين الكلمتين لما تلازمتا في المثل فصارتا كالكلمة الواحدة أجروهما مجرى معدي كرب والحادي عشر ونحوهما من المركبات المزجية المختوم أول جزءيها بالياء.

(١١) بمعنى: أيادي سبأ، وكأن هذا نوع من الاكتفاء.

(١٢) كل هذا من المركب المزجي، أي ذهبوا متفرقين في كل وجه.

(١٣) أي: متفرقين.

(١٤) كواكب في الشمال في صورتي الدب الأكبر والدب الأصغر، وفي كل منهما سبعة كواكب أربعة منها: نعش، وهي المقدمة على شكل مربع، والثلاثة التالية بنات الواحد منها ابن نعش، وإنما جُمعت على بنات جرياً على قياس جمع ابن لغير العاقل، كما يقال: بنات آوى، وبنات عرس، وغير ذلك. والعبارة من قول الشاعر:

وكنا في اجتماع كالثريا … فصيّرنا الزمان بنات نعشِ

تحت كل كوكب.

وقد أصابتهم رَوْعة البَيْن[١]، ورَوْعات الفِراق، وصَدّعتهم النَوَى[٢]، وصَدَع البين شملَهم، وضَرَب الدهر بينهم[٣]، وسَعَى الدهر بينهم، ونَبَتْ بهم البِلاد[٤]، وفَرّقتْهم عُدَواءُ الدار أي بُعدها، وعَجِلَت بهم حُمّة الفِراق، أي: قَدَرُه، وقد حُمّ الفراق على ما لم يُسمَّ فاعلُه أي قُدِر، وأحَمّ الفِراق، وأجَمّ أي حَضَر وَقتُه.

وتقول: قد ارفَضّ الجمع، وانفَضّ الحَشْد، وتَفرّق الحَفْل، وتَقوّض المَجلِس، وتَقوّضت الحَلَق[٥]، وارفَضّ النادي.

(نجعة الرائد ٢/ ٥٨- ٥٩).

الإفساد بين الناس

انظر: النّميمة.

إفشاء السرّ

يقال: أفْشَى الرجل سِرّه، وباح به، وأباحَه، وأظهره، وأصحَرَه، وأصحَر به، وكَشَفه، وأبرَزَه، وأبداه، وأعلَنَه، وعالَن به، وجَهَر به، وأذاعه، وأشاعه، وبَثّه، ونَثّه، ونَمّ به.

وقد باح السِرُّ، وفَشا، وظَهَر، وصَحَر، وعَلَن، وذاع، وشاع، وانكشَف، وانتَشر، واستفاض.

ويقال: مَذِل الرجل بِسِرّه إذا قَلِق وضَجِر حتى أفشاه، وفاض صَدرُه بالسر إذا لم يُطِق كَتْمَه، وفلان لا يَكتتِم أي لا يَكتُم سِرّه وأمرَه، وإنه لا يَكظِم على جِرَّتِه[٦] أي: لا يَسكُت على ما في جَوْفِه حتى يَتَكلم به، وهو مَذِلٌ بسره[٧]، بَؤوح بما في صدره، وهو مِذياع، مَذّاع، بَذُور، وبَذِر[٨]، وهم مَذاييع، وبُذُر، وهو ظُهرَة وليس بكُتمَة، وفلان أنَمُّ من الصُبح.

وتقول: باح الرجل بما في صدره، وبما في نَفسِه، ويفضي إليَّ بسرّه، وأفضى إليَّ بذات صدره، واستراح[٩] إليَّ بمكنون سرّه، وأطلَعني على باطن أمره، وفَرَشَني دُخِلةَ أمره[١٠]، وفَرَشَني ظَهْرَ أمره وبَطْنَه، وقد أبثّني سِرّه[١١]، وباثّنيه، وتباثَثْنا الأسرار، وتَناثَثْناها، وقد بَطَنتُ أمرَه، واستبطنتُه، ووَقَفتُ على ما أضمَر، واطّلعتُ على ما أسَرّ، وما أبطَن.

---

(١) البين: البُعد، وروعته: فزّعته وفجأته. (٢) أي: فرّقهم البُعد.
(٣) أي: سعى بتفريق بعضهم عن بعض. (٤) أي: لم يجدوا فيها قراراً.
(٥) جمع حلقة بإسكان اللام في الأفصح، وهي القوم يجتمعون مستديرين.
(٦) الجرة بالكسر: ما يفيض به البعير من كرشه فيمضغه ثانية، وكظم على جرّته إذا ردها وكفّ عن الاجترار.
(٧) أي: قلق به لا تطيب نفسه حتى يفشيه. (٨) كله الذي لا يكتم سرّاً.
(٩) أي: اطمأن. (١٠) أي: بسطها لي.
(١١) أي: كشفه وأطلعني عليه.

ويقال: استَنبَثت[1] الرجل عن سِرِّه، واستَبثَثْتُه، واستبحثتُه، واستكشفتُه، وتَسقَّطتُه، واستَنزلتُه، واستَزْلَلتُه، واستَدرَجتُه، وقد أَثَرْتُ دَفينتَه[2]، وأَثَرْتُ كَمِين سِرِّه[3]، وفَضَضتُ[4] خَتْم سِرِّه، واستخرجتُ دفائن صَدْرِه.

ويقال: سانَيتُ فلاناً حتى استخرجتُ ما عِندَه، أي: تَلطَّفتُ به ودارَيتُه. وكَشَّفتُه عن سِرِّه وأمرِه إذا أكرهتَه على إظهارِه.

ويقال: أبدَى فلان نَبيثَةَ[5] القوم، ونَبائثهم، أي أظهَر أسرارهم. وأفرَخَتْ بَيْضة القوم، وانقابَتْ بَيضتهم[6] عن أمرهم إذا بيَّنوه.

(نجعة الرائد ٢/ ٨٧ـ ٨٩).

الأَفْعَى

انظر: الحَيَّة.

أفعل

انظر: الصِّفات التي على وزن «أَفْعل».

الأَفْواه

انظر: الفَم.

الاقْتِداء

انظر: القُدوة.

الأَقْداح

انظر: الوعاء.

الأَقْرِباء

انظر: الأهل.

الاكْتِراء

الكِراء والكِرْوة: أجرة المستأْجَر.

المُكارِيّ والكرِيّ الذي يكريك دابّته. يقال: كاراه مُكاراةً وكِراءً، واكترى الشيء، وتكاراه، واستكْراه. ويقال: أكرى دابَّته أو داره، آجرها.

الإِكْرَاه

يقال: رَغَمْتُ الرَّجُلَ على الأمرِ، وأَرْغَمْتُهُ، وأَجْبَرْتُه، وأَكْرَهْتُهُ، وقَهَرْتُهُ، وقَسَرْتُهُ، واقْتَسَرْتُهُ، ودَفَعْتُهُ إليه، وأَحْرَجْتُهُ، وأَلْجَأْتُهُ، وأَجَأْتُهُ، وقد فَعَلَ هذا الأمرَ كارِهاً، وفَعَله كَرْهاً، وجَبْراً، وقَهْراً، وفَعَله برَغْمِهِ، وبرَغْم أَنْفِهِ، وبالرَّغْم من أَنْفِهِ، ومن مَعاطِسِه، ومن مَراغِمِه، وهذا أمرٌ لم يَفعَلْه إلاَّ مُكْرَهاً، وما فَعَلَه إلاَّ بعدَما

---

(١) من نبث البئر وهو نبشها واستخراج ترابها.
(٢) أي: استخرجتها، والدفينة: الخبيئة.
(٣) أي: هجته حتى ثار وخرج من مكمنه.
(٤) كسرت.
(٥) ما يُستخرج من تراب البئر إذا حُفرت.
(٦) من قولهم: قلب الطائر بيضته إذا فلقها وخرج منها فانقابت أي: انفلقت وانشقّت.

عُفِّرَ وأُرغِمَ، وبعدَما خُزِمَ وخُيِّسَ، وقد أَخَذْتُ بكَظَمِه، وأَخَذْتُ بمُخنَّقِه، وضَيَّقْتُ خِناقَه، وأغصَصْتُه بريقِه، وأجرَضْتُه بريقِهِ، وبَلَغْتُ مَجْهودَه، وأَبطَرْتُه ذَرْعَه، ومَلَكْتُ عليه مَذاهِبَه، وأَخَذْتُ عليه السُبُل، وحُلْتُ دون مَشْرَبِهِ.

وتقول: أنا مَدْفوعٌ إلى هذا الأمر، ومَسُوق إليه، ومَحْمُول عليه، وإنَّما فَعَلتُه مُضطَرّاً، وقد تَحامَلْتُ فيه على نفسي، وحَمَلْتُ نَفْسِي على مَكْرُوهِها، ورَدَدْتُها عليم كَرُوهِها، وإنما أنا مُسَيَّر فيه لا مُخَيَّر.

وتقول: هذا أمرٌ لا مَحِيدَ لك عنه، ولا مَحِيص عنه، ولا مَناصَ منه، وأمرٌ لا سبيلَ عنه، ولا سبيلَ إلاَّ إليه.

(نجعة الرائد ٢/ ١٤٠ـ ١٤١).

الأَكْل

انظر: الطَّعام.

آلات الطَّرب

انظر: الطَّرَب.

الالتِبَاس

يقال: قد التَبَسَ الأمر، وأشكَل، واشتَبه، واختَلَط، والتبَك، والْتاث، وارتَجَن، ومَرِج، وأخال، واستَبهَم، واستَعجَم، واستَغلَق، وغَمَض، وغَمّ، وعُمِّي، وقد استَبهَمت وجوه الأمر، وخَفِيَت أعلامُه[١]، ضَلّت صُواه[٢]، وتَنكَّرت مَعالِمُه[٣]، واستَعجَمَت مَذاهبُه، وعُمِّيت مَسالِكُه، واستَسَرّت[٤] آثارُه، وغام أفقُه، وأدجَنَت سَماؤُه[٥].

وهذا أمر لَبِك، غامض، مُبْهَم، مَرِيج، وفيه لَبْس، ولُبسة، وغُمّة، وغُموض، وشُبهة. وهو من مُتَشابِهات[٦] الأُمور، ومُشتَبِهات الأُمور، ومُشَبَّهاتها، وأحنائها[٧]، وهذه أُمور أشكال[٨].

الالتماس

انظر: الطَّلَب.

الألعاب

انظر: اللعب.

الأُلْفَة

يقال: هو يَألَف فلاناً، ويَصحَبُه، ويُصاحِبُه، ويُعاشِرُه، ويُؤانسُه، ويُخالِطُه، ويُمازِجُه، ويُقارِنُه، ويُلابِسُه[٩]،

---

(١) من أعلام الطريق وهي ما ينصب فيها من حجارة أو غيرها يهتدى به.
(٢) جمع صوّة، وهي الحجر يكون علامة في الطريق. وضلّت أي: غابت.
(٣) جمع معلم، وزان مذهب، وهو ما يُستدل به على الطريق من أثر ونحوه.
(٤) خفيت.
(٥) أي: صارت ذات دجن بالفتح وهو إلباس الغيم أقطار السماء.
(٦) ملتبسات.
(٧) بمعنى متشابهاتها.
(٨) ملتبسة.
(٩) بمعنى: يخالطه.

ويُخادِنُه[1]، ويُداخلُه، ويُباطِنُه، ويُجالِسه، ويُسامِرُه[2]، ويُنادِمُه[3]، ويُحادِثُه، ويُنافِثُه[4]، ويُثافِنُه[5]، وهو صاحِبُه، وإلْفُه، وأَلِيفُه، وعشيرُه، وقَرينُه، وخِدْنُه، وخدينُه، وأنيسُه، وإنسُه، وابن أُنسِه، وجَلِيسُه، وسَمِيرُه، ونَدِيمُه، وحِدْثُه، وسَكَنُه[6].

وبين الرجلين صِلَة موثَّقة العُرَى، متينة الأسباب، وقد وَصَلَه، وواصَلَه، وأحسَن صِلَتَه، وأجمَل عِشرَتَه، وهما يَصطحِبان على العُلات[7]، ويأتَلِفان على السَرّاء والضَرّاء، ويَجتمِعان على النَعْماء والبَأْساء. وقد تَمكّنت بينهما الألفة، ولَبِس كلٌّ منهما صاحِبَه[8] دَهراً مَلِيّاً[9]، ومُلَيَّه[10] رَدَحاً[11] طويلاً، وأُمتِع به زَمَناً مديداً. وهما أخوا صَفاء، وأَلِيفا مَوَدّة، وخَدِينا مُخالَصة، وقرينا وَفاء، وعَشِيرا صَباء، وقد جَمَعتهما أواصِر[12] القَرابة، وأَلَّفت بينهما وَحدة الهَوَى.

ويقال: نَصَح وُدّه، ونَصَح أدِيمَ وُدّه، وبَلّ رَحِمَه، ونَدَّى رَحِمَه، ووَصَل رَحِمَه، إذا تعهّد ذا وُدِّه، أو ذا رَحِمِه بالصِلَة والبِرّ مُحافظَة على بَقاء ما بينهما من الأَواصِر.

ويقال للمُتَحابَّين: أدام الله جُمْعة ما بينكما، أي: أُلفة ما بينكما.

(نجعة الرائد ١/ ٢٢٠ـ ٢٢١).

الأَلَم

انظر: الوَجَع.

الأَلْوان

انظر: اللون.

الأَمان

انظر: الأمن.

الامْتِلاء

يقال: فُلْكٌ مَشْحُونٌ، كَأْسٌ دِهَاقٌ، وَادٍ زَاخِرٌ، بَحرٌ طَامٍ، نَهرٌ طَافِحٌ. عَينٌ ثَرَّةٌ، طَرْفٌ مُغْرَوْرِقٌ، جَفْنٌ مُتْرَعٌ، عَيْنٌ شَكْرَى، فُؤَادٌ مَلآنٌ، كِيسٌ أَعْجَرُ، جَفْنَةٌ رَذُومٌ، مَجْلِسٌ غَاصٌّ بأَهْلِهِ.

(فقه اللغة، ص٧١).

الامتناع

يقال: أَمرتُه أن يَفعَل كذا فأبى عليّ،

---

(١) يتخذه خديناً، وهو الذي يصاحبك فيكون معك في كل أمر ظاهر وباطن.
(٢) من السمر وهو: الجلوس للحديث ليلاً.
(٣) يجالسه على الشراب.
(٤) أي: يحادثه ويسارّه.
(٥) بمعنى: يجالسه. ويقال: ثافنه أيضاً إذا باطنه ولزمه حتى يعرف دخلته.
(٦) الذي يسكن إليه، وذكر قريباً.
(٧) أي: على كل حال.
(٨) أي: عاش معه.
(٩) طويلاً.
(١٠) متع به وعاش معه زمناً طويلاً.
(١١) هو الزمن الطويل.
(١٢) جمع آصرة وهي ما يعطفك على الرجل من قرابة أو غيرها، وقد ذكر.

وامتَنَع، وتَمنَّع، ونَبا عنِّي، ونَبا عليَّ، وعَصَى، واستعصَى، وأعرَض عن طاعتي، ونكَّب عن طاعتي، ونبَذ أمري وَراء ظَهرِه، وجَعَل قَوْلي دَبْرَ أُذُنِه.

وإنه لرجل عَنِيد، جافي الطَبْع، صُلب النَفْس، أبِيّ العِنان، شديد الشكيمة، وقد رَكِب في هذا الأمر رأسَه، ورَكِب هواه، وأصَرّ على الإباء، ولَجّ في العِصيان. وقد اعتاص عليَّ في هذا الأمر، وتأرّب، إذا تشدّد عليك فيما تُريد منه.

وتقول: فلان رجل أَصَمّ، وجَمُوح، أي لا يُرَدّ عن هَواه، ورجل مُبِلّ إذا كان يُعييك أن يُتابِعك على ما تُريد.

ويقال: فَرَس جَرُور وهو ضِدّ القَؤود، وقد اعتَرَض الفرس في رَسَنِه، وتَعرَّض، إذا لم يستقم لقائِده. ومُهر رَيِّض إذا كان لا يقبل الرِياضة أو لم تَتِمّ رياضتُه. وفَرَس شَمُوس وهو الذي يمنع ظَهرَه، وفرس جَمُوح وهو الذي لا يَثني رأسَه، وقد اعتزَم الفرس إذا مرّ جامحاً لا ينثني، وفرس خَرُوط وهو الذي يَجتذِب رَسَنَه من يد مُمسِكِه ثم يمضي عائراً، أي: ذاهباً في الأرض.

ويقال: عَجَر به بَعِيرُه، وعَكَر به، إذا أراد وَجهاً، فرَجَع به قِبَل أُلاّفِه وأهلِه. ويقال: نَشَزَت المرأة بزَوجها، ونَشَزَت عليه، إذا استَعصَت عليه وخَرَجَت عن طاعته، وجَمَحَت المرأة إلى أهلها، أي: ذَهَبَت بغير إذن زَوجها.

(نجعة الرائد ٢/ ١٣٩ـ ١٤٠).

الأمْر

انظر: الطَّلَب.

الأمْراض

انظر: المرض.

الأمراض الجلديَّة

انظر: البثور.

الأمطار

انظر: المطر.

أمْكِنَة الناس

الحِوَاءُ مَكَانُ الحَيِّ الحِلاَلِ.

الحِلَّةُ والمَحَلَّةُ مَكَانُ الحُلُولِ.

الثَّغرُ مكانُ المَخَافَةِ.

المَوْسِمُ مكانُ سُوقِ الحَجِيجِ.

المَدْرَسُ مكانُ دَرْسِ الكُتُبِ.

المَحْفِلُ مكانُ اجْتِماعِ الرِّجَالِ.

المَأْتَمُ مكانُ اجْتِماعِ النِّسَاءِ.

النَّادِي والنَّدْوَةُ مكانُ اجْتِماعِ النَّاسِ للحَدِيثِ والسَّمَرِ.

المَضْطَبَةُ مَكانُ اجتِمَاعِ الغُرَبَاءِ، ويُقالُ: بَلْ مَكانُ حَشْدِ النَّاسِ للأُمُورِ العِظامِ.

المَجْلِسُ مَكَانُ اسْتِقْرَارِ النَّاسِ في البُيُوتِ.

الخَانُ مكانُ مَبيتِ المُسَافِرِينَ.

الحَانُوتُ مكانُ الشِّرَاءِ والبَيْعِ.

الحَانَةُ مكانُ التَّسَوُّقِ في الخَمْرِ.

المَاخورُ مكانُ الشُّرْبِ في مَنازِلِ الخَمَّارِينَ.

المِشْوَارُ المكانُ الذي تُشَوَّرُ فيهِ الدَّوَابُّ، أي: تُعْرَضُ.

المَلَصَّةُ مكانُ اللُّصوصِ.

المُعَسْكَرُ مكانُ العَسْكَرِ.

المَعْرَكَةُ مكانُ القِتَالِ.

المَلْحَمَةُ مكانُ القَتْلِ الشَّدِيدِ.

المَرْقَدُ مكانُ الرُّقَادِ.

النَّامُوسُ مكانُ الصَّائِدِ.

القوسُ مكانُ الراهب.

المرْبَع مكانُ الحيّ في الرَّبيع.

الطِّراز المكانُ الذي تُنْسَجُ فيه الثِّياب الجِياد.

(فقه اللغة، ص ٢٦٢- ٢٦٣).

الأمَل

يقال: فلان يَأمُلُ كذا، ويُؤمِّلُه، ويَرْجُوه، ويُرَجِّيه، ويَرْتَجِيه، وهو يَتَرجَّى كذا، ورَجَّيتُه الأمرَ فتَرجَّاه، وقد سَمَتْ آمالُه إلى نَيْلِ هذا الأمرِ، وانبَسَطَتْ إليه آمالُهُ، واسْتَرْسَلَ إليه بآمالِه، وإنّه لطَويلُ الأَمَلِ والإمْلَة (بالكسر)، وما أطْوَلَ إمْلَتَه، وإنّه لَرَجُلٌ بَعِيدُ الطَرْف، وبَعِيدُ مَرْمَى الطَرْف، بَعِيدُ مَرْمَى الآمالِ، واسعُ فُسحَةِ الأمَلِ، فسيحُ رُقْعَةِ الأمَلِ، طويلُ عِنانِ الأمَلِ، وقد زَيَّنَتْ له نَفْسُهُ كذا، وخَيَّلَتْ له كذا، وسَوَّلَته، وسَهَّلَته، وطَوَّقَته، وطَوَّعَته.

وتقول: ما زالَ هذا الأمرُ وِجْهَةَ آمالِ فلان، وقِبلةَ رَجائه، ومَراد أمانِيِّهِ، وحَدِيثَ أَحلامِه، وقد لاحَت له فيه بارقةُ أَملٍ، ونَشَأَتْ له ناشئةُ أملٍ، واستَنْشَى فيه نَسِيمَ أَمَلٍ، وتَعَلَّقَ منه بهُدْبِ أَمَلٍ، وما زال يَرقُبُ له بَرِيد الظَفَر، ويَتَرَصَّدُ سَوَانِحَ الفُرَصِ، ويَتتبَّعُ رائد النُجحِ، ويَرصُدُ بَرْقَ الآمالِ، ويَشِيمُ مَخايِلَ الرَجاء، وهذا أمرٌ لا تَتراجعُ عنه آمالُه، ولا يَضعُفُ فيه رَجاؤه، ولا يُخامِرُه فيه رَيْبٌ، ولا تَعتَرِضُه شُبهَةُ يَأسٍ، وهو يَرى هذه الحاجةَ على طَرَفِ الثُمام، ويَراها على حَبْلِ ذِراعِه، ويراها أقرَبَ إليه مِن حَبْلِ الوَرِيدِ، وقد ناط آمالَه بفُلان، ووَصَلَ به رجاءَه، وعَقَدَ به حَبْلَ أمانيّه، وشَدّ به عُرَى آمالِه، ووَصَلَ أسبابَه بأسبابِه.

وتقول: جِئتُك رَجاءَ أن تَفعَلَ كذا، وما أَتَيْتُكَ إلاّ رَجاوةَ الخيرِ، وإنّي لأَتوقَّعُ منك أنْ تَفعَلَ كذا، وظَنّي بِكَ أن تَفعَلَ كذا، وفي أملي أنْ يَكُونَ الأمرُ كذا، وفي مَأمُولي، وفي مَرْجُوّي، وفيما يَصِفُه لي جميلُ الظَنِّ بك، وما يَبعَثُ عليه حُسْنُ التقديرِ فيك، وفيما تُحدِّثُني به نَفسي، وما تَزعمُهُ آمالي.

وتقول: قد تَحقّقَتْ لفُلانٍ آمالُه، وصَدقَتْ أمانيُّه، وقد قَضَى من الأمرِ نَهمَته، وبَلَغَ ما في نفسِه، وفازَ من الأمرِ بنُجحِ أمانِيِّه، واغتَبَطَ بفَلَج مَسْعاه، وعادَ عنه بِمصداقِ آمالِه، وقد أسعَفَه الدَّهرُ

بمُرادِه، ومالأَهُ على إدراكِ مُبْتَغاه، وانقادَتْ له أَعْناقُ الآمال، وذَلَّتْ له أعرافُ الأمانيّ، وعَنَتْ له نَواصي الرَغائب، وأَسفَرَتْ آمالُه عن وُجُوه الفَوْز، وجاءت آمالُه مُذَيَّلَةً بالنُجح، وقد فَلَج سَهمُه، وفاز قِدْحُهُ، وزَكا مَنْبِتُ آمالِه، وأَخْصَبَ زَرْعُ أَمانيِّه، وما أَخْطَأَ ظَنُّه، وما كَذَبَ رَجاؤه، وما كَذَبَ رائدُ أَمانيِّه، وعادَتْ آمالُه بِيضَ الوُجوهِ.

(نجعة الرائد ١/ ٢٣٥- ٢٣٧).

الأَمْن

يُقال: فلان آمِن البال، آمِن السِرب، مُطمَئِنّ القلب، وادِع النفس، ساكن الجأش، هادىء البال، وهو في أَمْن، وأَمان، وأَمنة بالتحريك، ودَعَة، وموْدُوع، وسَكينة، وطُمأْنينة، وهو في مَأْمَن من كذا، وفي كِنّ من الْمَخاوِف، وهو في دار الأَمان، وفي حِمًى أمين. وقد أَمِن الرجل، وسَكَن، واطمأنّ، وبلَغ مَأْمَنَه، وزالت مَخافتُه، وسَكن جأْشُه، وسكَنَ رَوْعُه، وأفرخ رَوْعُهُ، وقَرّ بالُه، وهَدَأت ضُلوعُه، وثابَت إليه نفسه، وارفضّت عنه المخاوف، وأصبح آمِناً في سِربِه. وطَمْأَنْتُه أنا، وسَكّنتُ منه، وسَكّنتُ رَوْعَه، وطأمَنْتُ من رَوعِه، وطأمَنتُ جأشَه، وخَفّضتُ جأشه، وفَثأتُ جأشه، وأذهَبتُ خِيفَته، وأزَلتُ حِذارَه، وآمنتُ رَوْعَته، وسَرَوتُ رَوْعَته، وحَلَلْتُ عُقدة الخوف عن قلبه.

وتقول للخائِف: سَكِّنْ رَوْعَك، وخَفِّضْ عليك جأشَك، ولا تُرَعْ، ولا بأس عليك. وهذا أمر لا تَقِيَّة فيه، ولا خوف منه، ولا محذور فيه، ولا خطر منه، ولا تِبعة فيه عليك، وليس فيه ما يُتَّقَى، ولا ما تُخشَى عواقبُه، وليس فيه عليك كَمِين سُوء، وهو أمر سليم العَواقِب، مأمون الغلائل، وهذا أمر لا أشغَلُ به بالي، ولا أُوجِسُ منه شَرّاً، ولا يَهجُس في صَدري منه سُوء، ولا يجري له في خَلَدي مخافة، ولا يَتمثَّل منه في قلبي للرَوع خَيال.

ويقول مَن كُلِّف أَمراً يَخشَى تَبِعَتَه: أَفعَلُ كذا وليَ الأمان، وأَقُول كذا وأنا آمِن، وهو استِفهام ومَعْناه: طَلب الأَمان، وقد استأمَن فُلاناً إذا طَلَب منهُ الأَمان، واستَأمَن إليه إذا دَخَل في أَمانِه، وقد آمَنه على نَفسِه، وأَمّنَه على نَفسِه، وواثَقَه على الأَمان، وأَعطاه عَهْد الأَمان، وضَمِن له من نَفسِه الأمان.

وتقول: وَجَدتُ القوم غارّين، أي: آمنين، وهم في عَيش غَرِير، وعَيش أبلَه، وهو الذي لا يُفزِّع أهلَه، وقد أَناخوا في ظِلّ الأَمان، ونَزَلوا أكناف الدَعة، واستَذْرَوْا بظِلّ السَكِينة، ووَرَفت عليهم ظِلال الأمن، وضَرَب الأمن عليهم سُرادِقَه، وضَرَب الأَمن فيهم أطنابَه.

وفلان مُقيم تحت سَماء الأَمن، مُتَقلِّب على مِهاد الدَعة، وقد نُفي عنه الحَذَر، وسالَمَتْه المخاوف، وهادَنَتْه الحوادث،

ونامت عنه عُيون الطوارق[1]، وصُرِفَت عنه لَحَظات الغِيَر وغُضّ عنه بَصَر العدوّ والحاسِد.

(نجعة الرائد ١/ ٢٠٥ـ ٢٠٧).

إناث الحيوانات

انظر: أنثى الحَيَوان.

الأنامل

انظر: الأصابع.

الانْتِخال

يقال: **نَخَلَ** الطعام، والدقيقَ.

وانتَخله وتَنَخَّله وغَرْبَلَه: اختاره وصَفّاه.

النُخالة: ما انتُخِل من الطعام، أو نُقِّي منه، أو هي ما بقي في المِنْخَل ممّا يُنخَل.

السَّفْسَفة انتخال الدَّقِيق.

المُنْخُل والغِرْبال: آلة النَّخْل.

المُغْثَمَر من الطعام الذي لم يُنَقَّ ولم يُنخَل.

النُّفاوة الجَيِّد من الحبّ بعد تنقيته.

انتظار الأمر

انظر: تَوَقُّع الأمر.

الانتقاد

انظر: النَّقْد.

أُنْثَى الحيوان

الإِبِل:

أحوص، بعير، راحلة...

انظر: الإبل.

ابن آوى:

ابن آوى.

الأَرْنَب:

أَرْنَبَة، دَمُوك، عِكْرِشَةٌ، عَوْكَلَة...

انظر: الأرنب.

الأَسَد:

أَسَدَة، سَبْعَة، لَبْوَة، لَيْثَة...

انظر: الأسد.

الإِوَزّ:

إِوَزَّة، بَطَّة، زَباطة، عُلْجُوم.

الإِيَّل:

إِيَلَة، أمّ عَفر، وَغْمَة.

البازي:

البازي.

البَبْر:

أمّ زافرة، فَزارة.

البَبغاء:

ببّغاء.

البِرْذون:

بِرْذَونَة، أمّ بَرَكَة، رَمَكَة...

انظر: البرذون.

---

(١) الحوادث التي تحدث ليلاً.

البُرغوث :

بُرْغُوث .

البَعُوض :

بَعُوضَة ، بَقَّة ، ابن بَيّ .

البِغال :

بَغْلَة ، سَفْواء ، عَدَس .

البَقَر :

بَقَرَة ، مهاة ، نَعْجَة . . .

انظر : البقر .

البُوم :

بُومَة ، حَنَمَة ، هامَة . . .

انظر : البوم .

الثَّعْلَب :

تتفلة ، ثُرْمُلةٌ ، ثَعْلَبَة ، أمّ عويل . . .

انظر : الثَّعْلَب .

الجَراد :

جَرادة ، عَرادة ، عَياء . . .

انظر : الجراد .

الحُبارى :

حُبارى ، قَلُوص ، لَيل .

أُمّ حُبين :

أمّ حُبين ، أمّ حُبينة ، أمّ عُوَين .

الحَجَل :

حَجَلَة ، غَبْراء ، قَبَجَة ، كَرَوانة .

الحِدَأ :

حَدَأَة ، شوحة .

الحِرْباء :

أمّ جُخادِب ، أمّ حُبَين ، حِرْباءة ، دَعْد .

الحَسُّون :

أمّ الحَسَن .

الحِمار :

أتان ، حِمارة ، أمّ وَهب . . .

انظر : الحِمار .

الحَمام :

حمامَة ، قُمْرِيَّة ، ورقاء . . .

انظر : الحمام .

الحوت :

أمّ مَعْبَد .

الحَيَّة :

أَفْعَى ، ثُعْبان ، حَيَّة . . .

انظر : الحَيَّة .

الخِنْزير :

خِنْزير وخِنْزِيرة .

الخُنْفَساء :

خُنفَسة وخُنْفَساء ، أمّ سالم ، أمّ النتن .

الخَيْل :

جواد ، عودة ، فَرَس . . .

انظر : الخيل .

الدُّبّ :

جَهْبَر ، جَهِيزة ، دُبَّة ، قارة .

الدَّجاج :

دَجاجة ، أمّ قُوب ، أمّ ليلى . . .

انظر : الدجاج .

دخّال الأذن:
أمّ أربعة وأربعين، أمّ سبعة وسبعين.
الدُّرّاج:
دُرّاج ودُرّاجة.
الدَّوابّ:
جَعْماء، عَوانة، هامَّة..
انظر: الدَّوابّ.
الدُّود:
دُودَة، هِزْنِصاصَة.
الذِّئب:
ذِئْبَة، سِلْقة، سرحانة، ورقاء...
انظر: الذئب.
الذُّباب:
خَرَشَة.
الرّخمة:
أنوق، أمّ حفصة، أمّ كثير...
انظر: الرّخمة.
سامّ أبرص: سامّ أبرص.
السَّبع:
طَغامة، عَسْلَقَة.
السُّلحفاة:
سُلَحْفاة وسلحفاء، أمّ طبق وبنت طبق.
السَّمَك:
بنت البحر، أمّ مَعْبَد، نونة.
الشّاء:
ثاغية، حَلُوب، شاة..
انظر: الشاء.

الصَّقر:
زَلْماء، صَقْرَة، عَنْز.
الضَّأن:
سالغ، ضَأْنَة، نَعْجَة..
انظر: الضّأن.
الضَّبّ:
ضَبَّة، عُذمُلِيَّة.
الضَّبع:
جَيْأَلَة، أمّ رِعال، عَرْفاء...
انظر: الضبع.
الضّفدع:
ضِفْدَعَة، لجاة، هجاة...
انظر: الضفدع.
الطَّير:
رَنْقاء، طائرة، طَغامة.
الظَّبي:
خنساء، ظَبْيَة، عَفْراء...
انظر: الظبي.
الظُّرْبان:
ظِرْبانَة، أُمّ الفَسْو.
ابن عِرْس:
ابن عِرْس.
العُصْفُور:
عُصْفُورة، أمّ الهَيْثَم، وَرشانة.
العُقاب:
شَغْواء، عَقَنْباة، عنقاء..
انظر: العقاب.

العقبان:

لَقْوَة.

العقرب:

شَبْوَة، عَقْرَبَة، عَقْرَباء...

انظر: العقرب.

العَقْعَق:

شَجَوْجاة.

عِناق الأرض:

تُفَة، تُمَيْلَة، عناق الأرض، أمّ غُنْجُل.

العَنْكبوت:

أمّ الأولاد، عَنْكَباه، مَوْلَة...

انظر: العنكبوت.

الغُراب:

بنت بارح، أمّ بَريح.

الغول:

ألفة، سِعْلاة، عَيسَجُور...

انظر: الغول.

الفَأر:

برّ، فَأرة، فُوَيْسِقَة...

انظر: الفأر.

الفَهْد:

جارحة، فَهْدَة، كَشْماء.

الفيل:

زَنْدَبيل، أمّ شبل، عَقَرْطل، فيلَة.

القُراد:

حَبَرْكاة، أمّ القراد.

القِرْد:

قِشَّةٌ، قِرْدَة، مِنَّة والمِنَّة، ميّة والميَّة...

انظر: القرد.

القَرَنْبى:

قَرَنْباة.

القِطّ:

سِنَّورة، قِطَّة، هِرَّة...

انظر: القط.

القَطا:

أمّ ثلاث، سَكّاء، قطاة...

انظر: القطا.

القَمْل:

حمكة، بنات الدُّروز، فَرَعَة..

انظر: القَمْل.

القنفذ:

تُتْلَة، غُنْجَة، قُنْفُذَة...

انظر: القنفذ.

الكركدَّن:

كركدنة.

الكروان:

كروانة.

الكَلْب:

ضَرْوَة، أمّ العاويات، كَلْبَة...

انظر: الكلب.

الماعز:

أمّ سَمْحَة، معزاة، يَلْقَق...

انظر: الماعز.

النَّحل:

زنبور، نَحْلَة، يَعْسُوب...

انظر: النّحل.

النّسر:

قَشْعَم، أمّ قَشْعَم.

النّعام:

أمّ الرِّئال، أمّ كلثوم، نَعامَة...

انظر: النَّعام.

النّمر:

أمّ رقاشِ، سَبَنْداة، نَمِرَة...

انظر: النمر.

النَّمل:

أمّ توبة، القعساء...

انظر: النمل.

الوَبْر:

وَبْرَة.

الوَحْش:

آبِدَة، وَحْشِيَّة.

بنات وردان:

خَرْبَصِيصَة.

الوَرَل:

وَرَلَة.

الوَزَغ:

سامّ أبرص، وَزَغَة.

الوَعل:

إيَلة، أُرْوِيَّة، عنز، وَعِلَة..

انظر: الوعل.

اليَراع:

أمّ حباحب، يراعة.

اليربوع:

أمّ أدراص، يربوعة.

الأُنْثيان:

البيضتان.

الإنسان بحسب عمره

ما دَامَ في الرَّحِم فهُوَ **جَنِينٌ**، فإذا وُلِدَ فَهُوَ **وَلِيدٌ**. وما دَامَ لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبْعَةَ أيّام فهو **صَدِيغٌ**. ثُمَّ ما دَامَ يَرْضَعُ فهو **رَضِيعٌ**، ثُمَّ إذا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فهُوَ **فَطِيمٌ**. ثُمَّ إذا غَلُظَ وذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ (سِمَن) الرّضَاع فهُوَ **جَحْوَشٌ**. ثُمَّ هُوَ إذا دَبَّ ونَمَا فَهُو **دَارِجٌ**. فإذا بَلَغَ طُولُه خَمْسَةَ أشْبَارٍ فهو **خُمَاسِيٌّ**. فإذا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ[1] فهو **مَثْغُورٌ**، فإذا نَبَتَتْ أسْنَانُهُ بَعْدَ السُّقُوط فهوَ **مُثَّغِرٌ** بالثّاءِ والتّاءِ، فإذا كادَ يُجاوِزُ العَشْرَ السِّنِينَ أوْ جاوَزَها فهُوَ **مُتَرَعْرِعٌ ونَاشِيءٌ**. فإذا كادَ يَبْلُغُ الحُلُمَ[2] أوْ بَلَغَهُ، فهو **يافِعٌ ومُرَاهِقٌ**. فإذا احْتَلَمَ واجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ، فهُوَ **حَزَوَّرٌ وحَزْوَرٌ**. واسْمُهُ في جَمِيعِ هذِهِ الأحْوالِ التي ذكَرْنَا **غُلامٌ**.

---

(١) الرواضع: الأسنان الأربعة التي في مقدَّم الفم: اثنتان من فوق، واثنتان من أسفل.

(٢) بلوغ الحلم: بلوغ الصبيّ مبلغ الرجال.

فإذا صَارَ ذا فَتَاءٍ[1]، فهو **فَتًى وشَارِخٌ**، فإذا اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وبلَغَ غاية شَبَابِهِ، فهو **مُجْتَمِعٌ**، ثُمَّ ما دَامَ بينَ الثَّلاثينَ والأَرْبَعينَ، فهُوَ **شَابٌّ**، ثُمَّ هُوَ **كَهْلٌ** إلى أن يَسْتَوفِيَ السِّتينَ.

(فقه اللغة، ص ٩٢- ٩٣).

والمرأة **طِفْلَةٌ** ما دَامَتْ صَغِيرَةً. ثُمَّ **وَلِيدَةٌ** إذا تَحرَّكَتْ. ثُمَّ **كَاعِبٌ** إذا كَعَبَ ثَدْيُها، ثم **نَاهِدٌ** إذا زَادَ. ثُمَّ **مُعْصِرٌ** إذا أَدْرَكَتْ. ثُمَّ **عَانِسٌ** إذا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ الإعْصَارِ. ثُمَّ **خَوْدٌ** إذا تَوَسَّطَتِ الشَّبَابَ. ثُمَّ **مُسْلِفٌ** إذا جَاوَزَتِ الأَرْبَعينَ. ثُمَّ **نَصَفٌ** إذا كانَتْ بينَ الشَّبَابِ والتَّعْجِيزِ. ثُمَّ **شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ** إذا وَجَدَتْ مَسَّ الكِبَرِ وفِيهَا بَقِيَّةٌ وجَلَدٌ. ثُمَّ **شَهْبَرَةٌ** إذا عَجَزَتْ وفِيهَا تَمَاسُكٌ. ثُمَّ **حَيْزَبُونٌ** إذا صَارَتْ عالِيَةَ السِّنِّ نَاقِصَةَ القُوَّةِ. ثُمَّ **قَلْعَمٌ ولِطْلِطٌ** إذا انْحَنَى قَدُّها وسَقَطَتْ أَسْنانُهَا.

الإنشاء

انظر: الكتابة.

الأَنْصار

حلائِب الرجل: أنصاره من بني عمّه خاصّة.

نافِرة الرجل: الذين ينهض بهم فيما يحزّ به من الأمور.

عَصَبَة الرجل: الذين يتعصَّبون له وينصرونه.

الشِّيعة: الأَصْحاب والأتباع.

رُكْن الرجل: قومُه وعدده الذين يعتزّ بهم.

حَشَمة الرجل: خاصّته الذين يغضبون له من عبيد وأهل وجيرة.

(وانظر: الأهل).

الأَنْف

في تقسيم الأُنُوفِ:

أَنْفُ الإنسانِ.

مِخْطَمُ[2] البَعِيرِ.

نُخْرَةُ الفَرَسِ.

خُرطُومُ الفِيلِ.

هَرْثَمَةُ السَّبُعِ.

خِنَّابَةُ[3] **الجَارِحِ**[4].

قِرْطِمَةُ الطَّائِرِ.

فِنْطِيسَةُ الخِنْزِيرِ.

(فقه اللغة، ص ١٠٧).

أوصافه المحمودة والمذمومة:

الشَّمَمُ ارتفاعُ قَصَبَةِ الأَنْفِ[5] مَعَ اسْتِوَاءِ أعْلاهَا.

---

(١) الفتاء: حدوث الشباب.

(٢) يقال: مَخْطِم، ومِخْطَم، وهما بمعنى.

(٣) والخِنَّابة والخرنابة بمعنى.

(٤) الجارح من الطيور: الذي يصيد.

(٥) قصبة الأنف: عظمه الناتىء.

القَنَا طُولُ الأنفِ ودِقَةُ أرْنَبَتِهِ[١] وحَدْبٌ في وَسَطِهِ.

الفَطَسُ تَطَامُنُ قَصَبَتِهِ[٢] مَعَ ضِخَمِ أرْنَبَتِهِ.

الخَنَسُ تَأَخُرُ الأنفِ عَنِ الوجْهِ.

الذَّلَفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أرْنَبَتِهِ.

الخَشَمُ فُقْدَانُ حاسَّة الشَّمِّ.

الخَرَمُ شَقٌّ في المِنْخَرَيْنِ.

الخَثَمُ عِرَضُ الأنْفِ، يقالُ: ثَوْرٌ أخْثَمُ.

القَعَمُ اِعْوِجَاجُ الأنْفِ.

(فقه اللغة، ص ١٠٧).

الخَطَم: طول الأنف واسوداده، فهو **أخطَم**، وهي **خَطْماء**.

السَّلَت: قَطْعُ الأَنْفِ كُلِّه، فهو **أَسْلَت**، وهي **سَلْتاء**.

السَّمَم: ضِيق مِنْخَرَي الأَنْف، فهو **أَسَمّ**، وهي **سَمَّاء**.

الشَّرَم: قَطْعُ أَرْنَبَةِ الأنف، فهو **أَشْرَم**، وهي **شَرْماء**.

العَبَب: غلظ الأَنف، فهو **أَعَبّ**، وهي **عَبَّاء**.

الفَطَح: عرض الأنف، فهو **أَفْطَح**، وهي **فَطْحاء**.

القَعَن: قِصَر الأنف أو ارتفاع أرنبته، فهو **أَقْعَن**، وهي **قَعْناء**.

الكَزَم: قِصَر الأَنف، فهو **أَكْزَم**، وهي **كَزْماء**.

الكَشَم: قَطْع الأَنف من أصله، فهو **أَكْشَم**، وهي **كَشْماء**.

أجزاؤه:

الأَرْنبة: طرف الأنف.

الأَطْخَم: مقدّم أنف الإنسان.

الحارّ: شعر المنخرين.

الحِثْرِمة: الدائرة تحت المنخرين، وكذلك **الخِثْرِمة**.

الخَطْم: الشّقّ في المنخرين، ومقدّم الأنف من الإنسان والدابّة.

الخِنَابتان: حرفا المنخرين من يمين وشمال.

الخَيْشُوم: أقصى الأنف.

الذُّنان: المُخاط.

الرابضة: أرنبة الأنف الأفطس.

الراعف: طرف أرنبة الأنف.

العِرْنين: قَصَبة الأنف، وما صَلُب من عظمه.

الغُضْروف والغُرْضوف ما بين الأرنبة والقصبة.

القِرْف: المُخاط اليابس في الأنف.

المارِن: ما لان من الأنف، وهو دون قصبته.

(١) أرنبة الأنف: طرفه.

(٢) أي: انحناؤها.

المُخاط في الأنف كاللُّعاب في الفم.

النُّخْرة: رأس الأنف.

النُّغرة: الخيشوم.

النَّغَف: المُخاط اليابس الذي يَخرج من الأنف.

النُّكَعة: طرف الأنف.

الوَترة: حرف المنخر.

الوتيرة: حجاب ما بين المنخرين.

وقال الزجّاج: الأَنف والمَرْسِن والمَغطِس، هذه الثلاثة أسماء لجملة الأنف، فمن حد العظم من الأنف إلى أوله يقال له:

المارن، وهو ما لان دون العظم.

وعظم الأنف يُسَمّى **القَصَبة**. والحاجز بين المنخرين يسمى **الوَتَرة**، وحرفا المنخرين هما **الخِنَّابتان**، كل واحد **خُنَّابة**.

ومعظم الأنف يقال له: **العرنين**، ومقدم الأنف يقال له: **الرَّوْثة، والأرنبة**.

والعَرتمة، وما كان على الأنف بين اللحم والعظم فهو **الغُرضوف** أو **الغضروف**، وقال الأصمعي: الغضروف من الإنسان في ثلاثة مواضع: في الأذن، والأنف، وفروع الكتفين.

والنُّقْرة التي تكون فوق الروثة، يقال لها: **الخِثْرِمة**، والخِثْرِمة يقال لها: **النُّقْرة**.

وفي الأنف **الشَّمَم**، وهو حُسن قصبة الأنف وارتفاعها وانتصاب الأرنبة، يقال: رجل **أشمّ** وامرأة **شَمَّاء**.

وفي الأنف **القَنا**، وهو ارتفاعه واحديداب في وسطه، وسبوغ طرفيه، يقال: رجل **أقنى** وامرأة **قنواء**، بيِّنة القَنا.

وفي الأنف **الخَنَس**، وهو تأخره إلى الرأس، وارتفاعه عن الشفة، وليس بطويل ولا مشرف، يقال: رجل **أخنَس** وامرأة **خَنساء**.

وفي الأنف **الفَطَس**، وهو طمأنينة وسطه وانفضاخه.

وفيه **الفَغَم**، وهو انخفاض مؤخّره مما يلي العين، يقال: رجل **أفغَم** وامرأة **فَغماء**.

وفي الأنف **الخَشَم**، هو داء يكون في الأنف تتغير منه رائحته.

والخُشام من الأنوف العظيم، وإن لم يكن مشرفاً.

وقطع الأنف يقال له: **الجَدَع والكَشَم**، يقال: جدع الله أنفه، وعبد **أكشَمُ وأجدَع**.

وفي الأنف **الخَرَم**، وهو أن تنشق الوَتَرة التي بين المنخرين، أو ينشق الأنف من عُرضه، يقال: رجل **أخرَم** وامرأة **خَرْماء**.

(خلق الإنسان، ص ٥٢ـ ٥٥).

وسخه:

وسخه **المُخاط، فإذا جفّ فهو النَّغَف**.

قطع الأنف:

يُقال: **جَدَع** الأنف (قطعه).

وهَشَمَ الأنف (كسره).

صوته:

صوته: **النَّخير**.

الأَنَفة والكِبْرياء

انظر: العِزّة والأَنفة.

الانقطاع

في تَفصِيلِ الانقِطاعَاتِ:

عُقِمَتِ المرأةُ إذَا انقَطَعَ حَيْضُها.

أَقفَّتِ الدَّجاجَةُ إذا انقَطَعَ بَيْضُها.

جَدَّتِ الشَّاةُ **وشَصَّتِ** النَّاقَةُ إذا انقَطَعَ لَبَنُهما.

أَصْفَى الرَّجُلُ إذَا انقَطَعَ نِكَاحُهُ.

أُفحِمَ الشَّاعِرُ إذا انقَطَعَ شِعْرُهُ.

فَحِمَ الصَّبِيُّ إذا انقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ بُكَائِهِ.

بَلَتَ المُتكلِّمُ إذا انقَطَعَ كَلاَمُهُ.

خَفَتَ المَرِيضُ إذا انقَطَعَ صَوْتُهُ.

نَضَبَ الغَدِيرُ إذا انقَطَعَ مَاؤُهُ.

(فقه اللغة، ص ٢٠٩)

في ضُرُوبٍ مِنَ الانقِطَاعِ:

نَبَا سَيفُهُ.

كَلَّ بَصَرُهُ.

كَسِلَ عُضْوُهُ.

أَعْيَا في المَشْي.

عَيِيَ عَنِ المَنطِقِ.

جَفَرَ عَنِ البَاءَةِ[1]، **عَجزَ** عَنِ العَمَلِ.

حَاصَ وجاصَ عَنِ القِتَالِ.

(فقه اللغة، ص [illegible])

في تقسيم الانقطاع عن الباءة:

عَجَزَ الرجل.

جَفَر الفَحل.

رَبَضَ الكَبْش.

عَدَل التَّيس.

الانقِياد

انظر: الطاعة.

الأَنهار

انظر: النهر.

الأنوف

انظر: الأنف.

الآنية

انظر: الوعاء.

الأَهل

أَهل الرجل أخَصّ الناس به.

عِيصُ الرجل آباؤه وأعمامه وأخواله وأهل بيته.

حلائب الرجل، أنصاره من بني عمّه خاصة.

النَّضد الأعمام والأخوال.

عاقِلة الرجل بنو عمّه الأدنون.

---

(١) الباءة: النكاح. وجفر عنه: انقطع.

حاشية الرجل أَهْله وخاصّته.

رُكْن الرجل قومه وعدده الذين يعتزّ بهم.

الحامّة العامّة والخاصّة من الأهل.

القبيلة بنو أب واحد.

أُسْرة الرجل رهطُه الأدنون.

عِيال الرجل **وعَيِّلُه** أهله الذين يتكفَّل بهم. ورجل **مُعَيَّل** ذو عيال. وأَعْيَل وعالَ: كَثُر عِياله. وعال عياله عَوْلاً، وأعالهم إعالةً: كفاهم.

عِتْرة الرجل: أقرباؤه من أولاده وغيرهم.

أوائل الأشياء

الصُّبْحُ أوَّلُ النَّهارِ.

الغَسَقُ أوَّلُ اللَّيلِ.

الوَسْمِيُّ أوَّلُ المَطَرِ.

البَارِضُ أوَّلُ النَّبْتِ.

اللُّعَاعُ أوَّلُ الزَّرْعِ.

اللِّبَأُ أوَّلُ اللَّبنِ.

السُّلافُ أوَّلُ العَصِيرِ.

البَاكُورَةُ أوَّلُ الفاكِهَة.

البِكْرُ أوَّلُ الوَلَدِ.

الطَّلِيعَةُ أوَّلُ الجَيْشِ.

النَّهَلُ أوَّلُ الشُّرْبِ.

النَّشْوَةُ أوَّلُ السُّكْرِ.

الوَخْطُ أوَّلُ الشَّيْبِ.

النُّعَاسُ أوَّلُ النَّوْمِ.

الحَافِرَةُ أوَّلُ الأَمْرِ، وهي من قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ﴾ [النَّازعَات: الآية ١٠] أي: في أوَّلِ أمرِنا. ويقال في المثلِ: النَّقْدُ عند الحَافِرَةِ، أي: عندَ أوَّلِ كَلِمةٍ.

الفَرَطُ أوَّلُ الوُرّادِ.

(فقه اللغة، ص ٣٨)

الأواني

انظر: الوعاء.

الأَوْرام

انظر: المَرض.

الإِوَزّ

من أسماء الذَّكَر:

الإِوَزَّة، البَطَّة، أبو الزفير، العُلْجوم.

من أسماء الأنثى:

الإِوَزَّة، البَطَّة، الزَّباطة، العُلْجُوم.

من أسماء صوته:

البَطْبَطَة، الزَّبْط، الصَّرْصَرَة.

الأوساخ

انظر: الوسَخ.

الأوعية

انظر: الوِعاء.

الأوقات

يقال: مَضَى **هَزِيعٌ** من الليل.

وهُدْءٌ من اللّيل، وذلك من أوّله إلى ثلثه.

وجَوزُ الليل: وسَطُه.

وَجُهمَةُ الليل: أوّل مآخيره.

والبُلْجَةُ: آخرهُ، وهي مع السحور.

والسُّدْفَةُ مع الفجر.

والسُّحْرَةُ: السَّحَرُ الأعلى.

والتَّنْوِيرُ: عند الصلاة.

والخيطُ الأبيضُ: بياضُ النهار.

والخيطُ الأسودُ: سَوَادُ اللّيل.

والضُّحى: من حين تطلع الشمس إلى ارتفاع النهار، وبعد ذلك **الضَّحَاءُ** ـ ممدودٌ ـ إلى وقتِ الزَّوالِ.

والهَاجِرَةُ: من الزّوال إلى قرب العَصْر، وما بعد ذلك فهو **الأصيل**.

والقَصْرُ والعَصْرُ: إلى تطفيل الشمس، ثم **الطَّفَلُ والجُنُوح**: إذا جَنَحَتِ الشمس للمغيب، وهما **شَفَقَان**: الأحمرُ، والأبيضُ. فالأحمرُ: من لدن غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء، ثم يغيبُ ويبقى الأبيضُ إلى نصف اللّيل.

(أدب الكاتب، ص ٩٤ـ٩٥).

الأَولاد

انظر: الولد.

الأيّام

انظر: اليوم.

الإِيَّل (الأيّل، الأيَّل)

من أسماء الذَّكر:

ابن أروى، الإِيَّل، أبو شجاع، اليامور واليَخمور.

من أسماء الأنثى:

الإِيَّلَة، أمّ عَفر، الوَعْمَة (ظبية الجبل).

من أسماء ولده:

الغُفْر، الوَعْل.

صوته:

البُغام.

الإيماء

انظر: الإشارة.

باب الباء

الباب

أنواعه:

الدَّرْب الباب الأكبر كباب الخان.

الرِّتاج: باب الدار الأكبر.

السُّدّة: باب الدار الذي فوقه كُنّة.

الفُتُح: باب الدار الواسع المفتوح.

الغُلُق: باب الدار الواسع المغلوق.

أجزاؤه:

الإِصَادُ: عتبة الباب.

الإِقْلِيدُ: المفتاح.

الجِلْيُ: الكُوّة من السطح لا غير.

الحاجِبُ: الخَشَبة التي فوق عتبة الباب.

الخَادِعَةُ: الباب الصغير في الباب الكبير.

الرَّفْرَفُ: الكُوَّة في الحائط غير نافذةٍ يوضع فيها بعض أشياء.

الزُّرفين: حلقة الباب.

الزِّلاَجُ: القفل الذي يفتح باليد.

السَّدْفَةُ: ما يوضع فوق الباب من خارج لاتقاء المطر.

العَارِضَةُ: الخشبة التي يدور فيها الباب.

العِضَادَتَانِ: الخشبتان اللتان في جانبي الباب.

القُفْل: الحديد الذي يُغلق به الباب.

الكُنَّةُ: ما يوضع فوق الباب من خارج لاتقاء المطر.

الكُوَّة: النافذة ينفذ منها النور إلى البيت.

اللِّجَافُ: ما يطأه الداخل والخارج من الباب، ومثله **الأُسْكُفَّة**.

اللَّجِيفَةُ: جنبة الباب، وهما لجيفتان.

اللِّزاز: خشبة يُشَدّ بها الباب.

المِخْصَنُ: قفل الباب.

المِزْلاَجُ: القفل الذي يفتح باليد.

المَسَامَةُ: الخشبة العريضة في أسفل قاعدتي الباب.

مِشْرِيَقُ البابِ: الشق الذي يدخل منه نور الشمس عند شروقها.

مِصراعا الباب: قسماه اللذان ينضمان في وسطه.

المِغْلَاقُ: القفل الذي يفتح بالمفتاح.

المفتاح: ما يُفتح به الباب.

المقْلاد: القفل الذي يفتح باليد.

المِيثَاقُ: سنّ المفتاح، ومثله **المِسْلَاط**.

النِّجَافُ: ما يُبنى ناتئاً فوق الباب مشرفاً عليه كنجاف الغار، وهو صخرة ناتئة تشرف عليه.

النِّجْرَانُ: الخشبة التي فيها رِجْل الباب يدور عليها، وما يدخل في الباب في ثقب الخشبة.

الوَصْوَصُ: الخرق في الباب بمقدار العين تنظر منه.

البِئر

في تفصيلِ أسماءِ الآبَارِ وأوْصافِها

القَلِيبُ البِئْرُ العاديَّةُ، لا يُعلم لها صاحِبٌ ولا حَافِرٌ.

الجُبُّ البِئرُ التي لم تُطْوَ.

الرَّكِيَّةُ البِئْرُ التي فِيهَا ماءٌ قلَّ أو كَثُرَ.

الظَّنُونُ البِئْرُ التي لا يُدرَى أفِيها ماءٌ أمْ لا.

العَيْلَمُ البِئْرُ الكثيرةُ الماءِ. وكذلك **القَلَيْزَمُ**.

الرَّسُّ البِئْرُ الكَبِيرَةُ.

الضَّهُولُ البِئْرُ التي يَخْرُجُ مَاؤُهَا قليلاً قليلاً.

المَكُولُ القَلِيلَةُ الماءِ.

الجُدُّ الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ مِنَ الكَلإِ.

المَتُوحُ التي يُسْتَقَى مِنْهَا مَدّاً باليَدَيْنِ على البَكَرَةِ.

النَّزُوعُ التي يُسْتَقَى منها باليَدِ.

الخَسِيفُ المَحْفُورَةُ بِالحِجَارَةِ.

المَعْرُوشَةُ التي بعْضُها بالحِجَارَةِ وبَعْضُهَا بالخَشَب.

الجُمْجُمَةُ المَحْفُورَةُ في السَّبخَةِ.

المُغْوَاةُ المَحْفُورَةُ للسِّباعِ.

الجرور المستوية.

النَّزيع التي يُسْتقى منها باليد.

المُسْهبة التي لا يُدرك ماؤها.

السَّهْبة البعيدة القعْر.

العميقة والقعيرة البعيدة القَعر.

القَدوح والغَروف التي تُغْتَرف باليد.

الفَوْهاء الواسعة الفم.

الحَفَر البئر الموسَّعة فوق قدرها.

الهَوْهاءة والهَوْهاة التي لا متعلَّق لرِجْل النازل فيها.

الزَّلوج الملساء يزلق فيها من قام عليها.

السَّكّ والسَّكوك الضَّيِّقة الخَرْق.

المُقْعدة التي حُفِرت على قدْر قِعْدة

الرجل. وقيل: هي التي تُركت على وجه الأرض.

الزَوْزاء غير مستوية الحفر.

البديع الحديثة الحفر.

(فقه اللغة، ص ٢٥٣).

في ذِكرِ الأحْوَالِ عِنْدَ حَفرِ الآبَارِ:

إذا حَفَرَ الرَّجُلُ البِئْرَ فَبَلَغَ الكُدْيَةَ قِيلَ: **أكْدَى**. فإذا انتَهَى إلى جَبَلٍ قيلَ: **أجْبَلَ**. فإذا بَلَغَ الرَّمْلَ قيلَ: **أسْهَبَ**. فإذا انْتَهَى إلى سَبَخَةٍ قيلَ: **أسْبَخَ**. فإذا بَلَغَ الطينَ، قيل: **أثْلَجَ**، فإذا بلغ الماءَ، قيل: **أنْبَطَ**. فإذا وجد ماءً كثيراً، قيل: **أماهَ وأمْهى**..

(فقه اللغة، ص ٢٥٣ـ ٢٥٤)

البئر القليلة الماء والكثيرته:

البئر **الغزيرة والميّهة والماهة والعَيْلم والجُموم والقَلَصة والنَّقيع** هي البئر الكثيرة المياه.

البئر **النَّكِز والنَّكوز والناكز والضَّهول والضَّغيط** هي البئر القليلة المياه.

البئر **النَّزَح والقُطوع والضَّغيط** هي البئر التي لا ماء فيها.

البازي (البأز، الباز، البازيّ)

من أسماء الذَّكر:

الأَزْرَق، أبو الأَشْعَث، أبو البُهْلُول، الزُّرَّق، أبو الشَّمْر، الشَّوْذانق، والشَّوْذَنِيق، أبو لاحق.

الأنثى:

البازي.

من أسماء ولده:

الزُّهْدَم، الغِطْريف، الكُرَّز.

من أسماء صوته:

الاختتات، الإنقاض، المخوات، الخَوْتان، الصَّرْصَرَة.

من أسماء بيته:

الكُنْدُرة، المَرْبَأة، المِيفاة.

الباشَق

من أسمائه:

أبو الأخذ، الباشَق، أبو سُراقة، الطُّوط، الغُلام، أبو عِياض، الواشق، اليَوَصّي.

البَبْر

من أسمائه:

البريد، الغُرانق، أبو المنذر، الهَدَبَّس.

من أسماء الأنثى:

أمّ زافرة، الفزارة.

من أسماء ولده:

الخِنْصيص، الفِزْر (والأنثى فِزْرَة)، الهَدَبَّس.

البَبَّغاء (البَبْغاء)

من أسماء الذَّكر:

البَبَّغاء، أبو اللطيف.

الأنثى:

البَبَّغاء.

صوته:

قيل: سمِّي البَبَّغاء لما يظهر منه من صوت متقطِّع.

البثور والأمراض الجلديّة

يقال: بَثِر جِلدُه بالكَسْر والفتح، وتَبثَّر، إذا خرج به حَبّ صغير، وهو بَثِر بفتح فكسر، ورأيت بِوَجهِه بَثْرة بالفتح وبالتحريك، ورأيت به بَثراً كثيراً بالوجهين، وقد خَرَجَت به بَثَرات، وبُثور. وحَطّ وَجهُه، وأحَطّ، إذا خَرَج به الحَطاط بالفتح وهو بَثْر صغير يخرُج بالوجه يَقيَح ولا يُقرّح، الواحدة حَطاطة. وثار بوجهِه العُدّ بالضم وهو بَثْر يخرُج في وجُوه المِلاح، كذا عَرّفَه أهل اللُغَة. ورأيتُ بوَجهِه تفاطير، ونفاطير، وهي بَثْر يخرُج في وجه الغُلام والجارية، وقد بَدَت بوَجهِه تَفاطير الشباب. وحَثِرَت عَينُه بالكسر وهي حَثِرة، وبها حَثَر بفتحتين وهو حَبّ أحمر يخرُج بالجَفْن.

ويقال: حَصِف الرجل، وحَصِف جِلدُه، إذا ثار به الحَصَف بفتحتين، وهو بَثْر صغير يَثُور أيّام الحرّ، وقد أحصَفَه الحَرُّ إحصافاً، وأصبح فلان مُحبَّراً، إذا قَرَصَته البراغيث فَبَقِي أثَرُها في جِلدِه، وللبراغيث في جلده حِبَار بالفتح والكسر، وحَبَر بفتحتين.

ويقال: حُصب الرجل على المجهول، وحَصِب أيضاً بفتح الحاء، إذا ثارت به الحَصبة بالفتح وبالتحريك وبفتح فكسر، والرجل محصوب. وجُدِر، وجُدِّر على ما لم يُسَمّ فاعلُه فيهما، إذا ثار به الجَدَريّ بفتحتين وبضمّ ففتح، وهو مَجْدور، ومُجَدَّر، وهذه أرضٌ مَجْدَرة بالفتح، أي: ذات جَدَريّ. وقد أصبح جِلدُه غَضنة واحدة، وقد يقال: غَضْبة بالباء، إذا ألبَس الْجَدَريّ جِلدَه. وحُمِق على المجهول أيضاً إذا خَرَج به الحُماق بالضمّ، والحُمَيقاء بلفظ التصغير، مثل الجَدريّ تخرُج بالصِبْيان.

ويقال: رجل قُرحان بالضمّ إذا سَلِم من الجدَريّ والحَصبة ونحوهِما وهم قُرْحان أيضاً، وقُرْحانُون. وجَرِب مثل تَعِب وهو جَرِب، وأجرَب، وجَرْبان، إذا أصابَه الجَرَب، وهو بَثْر يَسِيل ويَقيح ويَصحَبُه حُكاك شديد. فإن كان يابساً يَتَقشّر فهو الحَصَف بفتحتين، وقد حَصِف الرجل. ويقال: تَحَسَّف جِلدُه، وتَقَوّب، وتَوَسّف، إذا تَقَشّر، ورأيتُ جِلدَه يتَحسَّف تَحَسُّف جِلد الحيّة. وقد قَوّبَه الجَرَب إذا تَرَك فيه آثاراً. ورأيتُ بجلدِه قُوَباً بضمّ ففتح وهي الحُفَر. ورأيتُ بجلده قَلَعاً بالتحريك وهو ما على جِلد الأجرَب كالقشر.

وتقول: ثارت به القُوباء بالضمّ وبضمّ ففتح وهي خُشونة في ظاهر الجِلد إلى السَواد أو الحُمرة ورُبّما أحدَثَت تَقَشُّراً. وأصابَه الحَزاز بالفتح وهو في الرأس كالقُوباء في البَدَن.

ويقال: نَفِطَت يَدُه بالكسر، وتَنفّطت، ومَجِلَت بالكسر وبالفتح، إذا ظَهر في جِلدِها كالنُفّاخات يَستَبطِنها ماء من عَمَل شاقّ أو حَرَق، ويَدُه مَجِلة، ونافطة، ونَفِيطة، وخَرَجَت بيَدِه نَفْطة، ومَجْلة، ومَجَل، وقد أَنفَط العمل وغيرُه يَدَه، وأَمْجَلها.

ويقال: انتَبَرت يَدُه من العَمَل وغيرِه إذا تنفّطت. ورأيتُ بيَدِه حِبَار العمل بالفتح والكسر وهو أَثَرُه. وقد تَعَجَّرت يَدُه وغيرُها إذا نَتَأ فيها كالعُقَد الصُلْبة من مَجْل ونحوه. وكَنِبَت يَدُه، وأكنَبَت، إذا ثَخُنَت وغَلُظ جِلدُها وتَعجّر من مُعاناة الأشياء الشاقّة. ونَقِبَت قَدَمُه من الْمَشْي إذا رَقّ جِلدُها وتَنفّطت.

ويُقال: لَسَعته العَقرَب وغيرُها، فانتَبَرت اللَسْعَة، أي: وَرِمَت. وضَرَبَه فانتَبَر جلدُه، ونَفَر، وحَدَر، وتَحدّر، أي: وَرِم، وبجلده نَتْرة، وحَدْر، وحُدور. ورأيتُ بجلدِه حَبَر الضرب، وحَبَط السِياط بفتحتين فيهما وهو آثار الضرب إذا لم تَدْمَ، فإذا تشقّقت ودَمِيَت فهي عُلوب واحدُها عِلْب بالفتح، ورأيتُه وللسِياط في ظهرِه أخاديد وهي ما تَشقّق من الضرب.

ويقال: قَبّ ظَهرُه قُبوباً إذا ضُرِب بالسَوْط أو غيرِه، ثم اندَمَلت آثار ضربه وجَفّت.

ويُقال: شَرِثَت يدُه إذا غَلُظ ظهرُها من البَرْد وتشقّق. وشَثِفَت يدُه، وسَعِفَت، إذا تَشقّقت وتشعّث[1] ما حول الأظفار وفي يَدِه سَأف، وسَعَف بفتحتين، وصُعاف بالضمّ. وشَكِئَت أظفارُه إذا تَشقّقت، وبها شَكَأ بفتحتين، وشُكاء بالضمّ.

ويُقال: سَثِفَت شَفَتُه أيضاً، وتَصنّفت، إذا تَقشّرَت. وزَلِعَت كفُّه وقَدَمُه، وسَلِعَت، وتَزَلّعت، وتَسلّعَت، أي: تَشقّقت. وكَلِعَت رِجلُه، وبها كَلَع، وكُلاع بالضمّ، وهو شُقاق يكون بالقَدَمَين، وقيل: الكَلَع في باطن القَدَم، والزَلَع في ظاهرها، فإن كان في باطن أصابع القَدَم فهو الذُبّاح بالضمّ مع تشديد الباء وتخفيفها، وهو التَحَزُّز في أُصولها عَرْضاً. والسَلَع أيضاً آثار النار بالجَسَد، وقد سلِع جِلدُه بالنار، وتَسلّع، أي: تَشقّق. ورأيتُ بجلدِه لَعْج النار، ومَحْش النار، وهو أَثَر الاحتراق.

ويقال: مَذِحَ الرجل بالكسر إذا اصطكّ باطنا فَخِذَيه في المشي، فحدث فيهما حِكّة واحتراق. وأكثر ما يَعرِض ذلك للسمين من الرجال. ومَشِق إذا اصطكّت أَلْيتاه كذلك، وهي الْمُشْقة بالضم. ومَشِق أيضاً، ومَسِح، إذا احترق باطن رُكبته من خُشنة الثوب وقد مَشَق الثوب رُكبتَه أو ساقَه، وبه مَذَح ومَشَق ومَسَح بفتحتين فيهنّ، وبه حُرْقان بالضمّ، وهو احتراق باطن الفَخذَين.

---

(١) أي: تشقق وتفرّق.

وتقول: ثُؤْلِل جَسَدُه، وتَثألَل، إذا خَرَجَت به الثآليل وهي زوائد تخرُج بالجِلد كالحِمَّصة فما دُونَها، واحدُهاثُؤلُول. ورأيتُ بجسمه جَدرَة بفتحتين وبضم ففتح، وهي زيادة تَنْتَأ بين الجِلد واللحم تكون في البَدَن خلقة، وقد تكون من الضرب والجِراحات إذا انتَبَر[1] أثرُها بعد البُرء. ورأيتُ بجسمِه سِلعة بالكسر وبفتحتين وبكسر ففتح، وضَواة بالفتح، وهي الجَدَرة تخرُج بالرأس وسائر الجَسَد تَمُور[2] بين الجِلد واللحم إذا حرَّكتَها وقد تكون من حِمَّصة إلى بَطِّيخة. وخَرَجَت بجَسدِه عُقدة، وعُجرة بالضمّ فيهما، وهي الشيء يجتمع في الجسد كالسِلعة.

وقيل: العُجرة في الظَهر، فإن كانت في البطن فهي البُجرة بالضم أيضاً، وهي النُتوء في السُرّة وغِلَظُ أصلِها. وخَرَجَت به غُدّة وهي كل عُقدة في الجسد أطاف[3] بها شَحم، وفي شَرح الأسباب والعَلامات لابن عِوَض: الفرق بين الغُدّة والسِلعة أنَّ الغُدّة لا تَقبَل الزيادة وأنها غير ليِّنة، والسِلعة بخِلافها، والعُقدة أشبه بالغُدّة إلاَّ أنها تَنشَأ في المواضع العارية من اللحم كظَهر الكفّ والجَبْهة تكون كالبُندُقة والجَوْزة وإذا غُمِزت تَفرّقت أو غابت.

وتقول: بوجهِه خال هو النُكتة السوداء الناتئة في الجِلد، فإن لم تَنْتَأ، فهي شامة بالتخفيف، وبجَسَده خِيلان بالكسر، وشام، وشامات، وهو رجل أخيَل، وأشيَم، ورأيتُ بوَجهِه نَمَشاً بفتحتين، وهو نُقَط في الوجه تُخالِف لونَه إلى الحُمرة، فإن خالَفَته إلى السَواد فهو البَرَش، وإن اتّصل بعضها ببعض فهو الكَلَف، كذا في كُتُب الأطبّاء، والرَجُل أنمَش، وأبرَش، وأكلَف».

(نجعة الرائد ١/ ١٥٢ـ ١٥٧)

البَجَع

من أسمائه:

جَمَل الماء، الحَدَجَة، الحَوْصَل، أبو خديج، اللَّغلَغ، اللَّقْلَق، النَّعَّاب.

صوته:

اللَّقْلَقة.

البَحر

البَحر واليَمّ الماء الملح الكثير.

البُحَيرة: البحر الصّغير.

القاموس وسط البحر، وقيل: معظم مائه.

عُرْض البحر: وسطه.

أُسطُمَّة البحر وأسطمته: وسطه ومجتمعه.

لُجّة البحر: المكان الأغمق فيه. وبحر

(١) ارتفع وشخص.
(٢) تتحرك.
(٣) أحاط.

لُجّيّ ولُجاج: واسع اللُّجّة.

كَوْسُ البحر وجَيْشه وجَيَشانه: اضطرابه.

الدُّرْدور: موضع في البحر يجيش ماؤه، وقلّما تسلم منه السفينة.

الحَدَب من الماء: تراكبه في جريه.

اللُّهَمّ والهِقَمّ: البحر الواسع الكثير الماء.

الجَزْر: انحسار ماء البحر عن اليابسة، وضدّه **المَدّ**.

الموج ما ارتفع من ماء البحر وتموَّج.

التّيّار مجرى ماء في البحر، أو هو الموج نفسه.

الفَطْمَطة واللَّجب اضطراب أمواج البحر.

البُخل

رَجُلٌ **بخيلٌ**، ثُمَّ **مُسُكٌ** إذا كانَ شَدِيدَ الإمْسَاكِ لِمالِهِ. ثُمَّ **لَحِزٌ** إذا كان ضَيِّقَ النَّفسِ شَدِيدَ البُخْلِ، ثُمَّ **شَحِيحٌ** إذا كانَ مَعَ شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصاً. ثُمَّ **فاحِشٌ** إذا كانَ متشدِّداً في بُخْلِهِ. ثُمَّ **حِلِزٌ** إذا كانَ في نهايَةِ البُخْلِ.

(فقه اللغة، ص ١٤١)

يقال: بَخِيلٌ، شَحِيحٌ، لَئِيمٌ، ضَنِينٌ، جَعْدٌ، مُسَكَةٌ، ضَيِّقٌ، لَحِزٌ، لَصِبٌ، كَزٌّ، حَصُورٌ، وحَصِرٌ، وفيه بُخلٌ، وشُحٌّ، ولُؤمٌ، وضِنٌّ، وضِنَّةٌ، ومُسْكَةٌ، وإمْساكٌ، وضِيقٌ، ولَحَزٌ، ولَصَبٌ، وكَزازٌ، وحَصَرٌ.

وإنّه لرَجُلٌ لَحِزٌ لَصِبٌ، ورَجُلٌ صَلْدٌ، وصَلُودٌ، وأَصلَدُ، وهو الشديدُ البُخلِ وقد صَلُدَ صَلادَةً. وإنَّهُ لرَجُلٌ دَنيءُ الحِرصِ، لئيمُ المَهزّةِ، جامدُ الكَفِّ، وجَمادُ الكَفِّ، جَعْد الكَفِّ، جَعْدُ الأنامِلِ، كَزُّ الأناملِ، أكزَم اليَدِ، أَكْزَمُ البَنان، حَصِرُ اليَدَين، مُقفَلُ اليَدَين، ضَيِّقُ الصدرِ، حَرِج الفِناءِ، نَكِدُ الحَظِيرةِ، صالِدُ الزَنْد، كَدُودٌ، ناضِبُ الخيرِ، بَكِيءُ الخَيرِ، مصدودٌ عنِ الخَيرِ، مَضرُوفٌ عنِ المكارِمِ، مُدفَّعٌ عن المَكارِمِ، مَقبُوضُ اليَدِ عنِ الخَيْرِ.

وإنَّه لَرَجُلٌ كَابٍ أي يُندَبُ للخيرِ فلا يَنتَدِبُ له. وإنَّ فيه لرَبِيثَةً عنِ الخيرِ وهي الأَمْرُ يَحبِسُكَ عن الشيءِ، وهو رَجُلٌ قَصِيرُ العِنان أي قليلُ الخيرِ، وإنَّه لرَجُلٌ جَحْدٌ، نَكْدٌ، وجَحِدٌ، نَكِدٌ، لا يَبِضُّ حَجَرُه، ولا يُثمِرُ شَجَرُه، ولا تَتَحلَّبُ صِفَاتُه، ولا تَندَى صِفاتُه، ولا تَندَى يَمِينُه، ولا تَندَّي إحدى يدَيه الأُخرى، ولا يَهتَزُّ لمعروفٍ، ولا يَنقَعُ غُلّة ظَمْآن، وهو أَبخَلُ من مادِر، وأَبخَلُ من كِلاب بني زِياد.

(نجعة الرائد ١/ ٧٤ ـ ٧٥)

البَدانة

رَجُلٌ **سَمِينٌ**، ثُمَّ **لَحِيمٌ**، ثُمَّ **شَحِيمٌ**، ثُمَّ **بَلَنْدَحٌ**، **وعَكَوَّكٌ**. وامْرَأَةٌ **سَمِينَةٌ**، ثُمَّ **رَضْرَاضَةٌ**، ثُمَّ **خَدَلَّجَةٌ**، ثُمَّ **عَرَكْرَكَةٌ**، **وعَضَنَّكَةٌ**.

(فقه اللغة، ص ٦٤)

ويُقال: رَجُلٌ سَمينٌ، تارٌّ، عَبْلٌ، لَحِيمٌ،

شَحِيمٌ، رَبِيلٌ، جَسيمٌ، حادرٌ، خَدْلٌ، بَدِينٌ، وبادِنٌ، ومِبْدانٌ، مُتَداخِلُ الخَلْقِ، مُتَراكِبُ اللحم، مُكتنِزُ العَضَلِ، غليظُ الرَبَلاتِ، ضَخْمُ الجُثَّةِ، مُمتلِىءُ البَدَن، سمينُ الضواحي، وإنَّه لكَدِنٌ، وذو كِدْنَةٍ، وذو جِبْلَةٍ، وإنّه لَحَسنُ الكِدْنَةِ وجَيِّد البَضْعَةِ، خاظي البَضيع، وقد تَرَّ الرَّجُلُ، وحَدَرَ، وتَرَبَّلَ لَحمُه، وتراكَبَ، واكْتَنَزَ، وامْتَلأَ، وإنْ بهِ لَسِمَناً، وتَرارةً، وعَبالةً، وجَسامةً، وحَدارَةً، وخَدالةً، ورَبالةً، وبَدانَةً.

ويُقالُ: رَجُلٌ بَدِينٌ بَطِينٌ، ومبدانٌ مبطانٌ، إذا كان سميناً ضَخْمَ البطنِ، ورَجُلٌ مُفَاضٌ أي واسعُ البطنِ، أو إذا اتّسَعَ أَسْفَلُ بطنِه، وقدِ انْداحَ بطنُه أي اتَّسَعَ، وكذا إذا انْتَفَخَ، ويقال: وَجهٌ مُطَهَّمٌ وهو المُنتَفِخُ في استِدارَة واجْتِماع، ووَجْهٌ جَهْمٌ وهو الغليظُ المجتمِعُ السَمْجُ، ووَجْهٌ رَيَّانٌ وهو الغليظُ الكثيرُ اللحم، وهو مَذْمُومٌ.

(نجعة الرائد ١/ ٩ ـ ١٠)

البراءة

يقال: هو بَرِيءٌ ممَّا اتُّهِمَ به، وبَراءٌ، وهو من ذلك خَلاءٌ[١] وبَراءٌ، وهو بريءُ العَهدِ مما رُميَ به، وبريءُ الصَدْرِ، وبريءُ الساحةِ، وقد خَرَجَ من هذا الأمْرِ نَقِيَّ الثَّوْبِ، ونقيَّ الصَحِيفَةِ، وخَرَجَ منه سديدَ الناظرِ[٢]، أي: بريئاً مما اتُّهمَ بهِ يَنظُرُ بملءِ عَينَيْهِ، وقد انفَسَحَتْ عنه التُهمَةُ، وسَقَطَتْ عنه التُهْمَةُ وبَرِىءَ مما قُرِفَ به، وبُرِّىءَ تَبْرِئَةً، وهو من ذلك الأمرِ بنَجْوةٍ[٣]، وهو بمُنتَزحٍ[٤] عنه، أي بمَعْزِلٍ عن التُهْمَةِ، وهذا أَمْرٌ لا غُبارَ منه عليه[٥]، وهو بريءٌ منه بَراءةَ الذئبِ من دَمِ ابنِ يعقوب[٦]، وقد تَبرّأَ فلانٌ من الذَنبِ، واحتَجَّ لنَفْسِهِ، وجادَلَ عنْ نَفْسِهِ، وأَحسَنَ التَّنَصُّل[٧] مما رُمِيَ بِهِ، والانتِفاءَ منه، والانتِقالَ منه، والانتِضاحَ منه، والمَخرَجَ مِمَّا أَتاه، والتَبرُّؤ من تَبِعتِه[٨]، والخُروجَ مِن عُهدتِه[٩]، ورأيتُه يَتَنَضَّحُ ممّا قُرِفَ به، أي: ينتفِي ويَتَنصَّلُ.

(نجعة الرائد ٢/ ١٠٤)

---

(١) من الوصف بالمصدر، وهو يستعمل بلفظ واحد للجميع. ومثله: خلاء.
(٢) الناظر: إنسان العين وهو السواد في وسط السواد الأكبر. وسديد الناظر، أي: ينظر نظراً مستقيماً لا يكسر من بصره.
(٣) أصلها المكان المرتفع لا يعلوه السيل، ثم استعيرت لما هنا.
(٤) اسم مكان من الانتزاح وهو: الابتعاد.
(٥) أي: لا تلحقه منه تهمة.
(٦) من قصة يوسف حين ادعى إخوته أن الذئب أكله.
(٧) التبرؤ. وكذا ما يليه.
(٨) ما يلحقه من المطالبة بظلامة ونحوها.
(٩) ما يترتب عليه من درك يُرجع به عليه.

البُرْء

في ترتيبِ التَّدَرُّجِ إلى البُرْءِ والصِّحَّةِ:

إِذَا وَجَدَ المَرِيضُ خِفَّةً وَهَمَّ بالانْتِصَابِ والمُثُولِ[1]، فهو **مُتَمَاثِلٌ**. فإذا زَادَ صَلاَحُهُ، فهو **مُفْرِقٌ**. فإذا أقْبَلَ إلى البُرْءِ غيرَ أَنَّ فُؤَادَهُ وكَلاَمَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ **مُطْرَغِشٌ**. فإذا تَمَاثَلَ ولم يَثُبْ إلَيْهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ، فهو **نَاقِهٌ**. فإذا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ، فهو **مُبِلٌّ**. فإذا رَجَعَتْ إليهِ قُوَّتُهُ فهو **مُرْجِعٌ**، ومنهُ قيلَ: إنَّ الشَّيْخَ يَمْرَضُ يَوْماً، فلا يَرْجِعُ شَهْراً، أي لا تَرْجِعُ إليهِ قُوَّتُهُ.

في تَقْسِيمِ البُرْءِ:

أَفَاقَ مِنَ الْغَشْيِ. صَحَّ مِنَ العِلَّةِ.

صَحَا مِنَ السُّكْرِ.

انْدَمَلَ مِن الجُرْحِ.

(فقه اللغة، ص ١٣٢)

«وتقول: تَماثَل العليل وأشكَل، واندَمَل، إذا قارَب البُرء، وقد نَقِه من مَرَضِه بكسر القاف وفتحها، وهو نَقِه، وناقِه، إذا شُفي ولم يَرجع إليه كمال صِحّتِه وقُوّتِه، وهو في عَقِبَ المرض إذا بَرَأ وبَقِي شيء من المرض، وهو في عَقابيل المرض، وفي غُبَّرِهِ بالضم وتشديد الباء مفتوحة، أي: في أعقابه وبقاياه، وقد راجَعَتْه أعقاب العِلّة، وتَأوّبته منها عقابيل. وبَلّ من مرضه، وأَبَلّ، واسْتَبَلّ، وأَفاق، واستفاق، وأفرَق، وبَرَأ بفتح الراء وكسرها، وصَحّ، وشُفي، وعُوفي، وتَعافَى، كل ذلك بمعنى. وقد صَحّ جسمُه، وصَلَح بَدَنُه، واكتَنَز لحمُه، واشتدّت بَضْعتُهُ، وعادت كِدْنتُه، ورأَيتُه صحيحاً، مُعافى، مُتقمِّصاً لِباس العافية، مُتَقلِّباً في دِرع العافية.

ومن كلامهم: بفلان داء ظَبي، أي: هو صحيح لا داء به، يَعْنُون أنه كالظبي قُوّة ونَشاطاً. ويقال: ثاب إلى الرجل جسمُه، إذا سَمِن بعد الْهُزال، وأثاب هو، وأقبَل، إذا ثاب إليه جسمه، وشَبا وَجهُه إذا أضاء بعد تَغَيُّر.

(نجعة الرائد ١/ ١١٥)

براءة

يقال: هو بَرِيء، ممّا اتُّهِمَ به، وبَراء، وهو من ذلك خَلآء وبَرآء، وهو بريء العَهد مما رُمي به، وبريء الصَدْر، وبريء الساحة، وقد خَرَج من هذا الأمر نَقِيّ الثَوْب، ونقيّ الصَحِيفة، وخَرَج منه سديد الناظر، أي بريئاً مما اتُّهم بهِ يَنظُر بملء عَينَيه، وقد انفَسَحت عنه التُهَمَة، وسَقَطَت عنه التُهَمة وبَرِىء مما قُرِف به، وبُرِّىء تَبْرِئة، وهو من ذلك الأمر بنَجْوة، وهو بمُنتزَح عنه، أي بمَعْزِل عن التُهَمة، وهذا أمر لا غُبار منه عليه، وهو بريء منه بَراءة الذِئب من دَم ابن يعقوب.

(١) المثول: القيام.

وقد تَبرّأ فلان من الذَّنب، واحتجّ لنفسه، وجادَل عن نفسه، وأحسَن التَنَصُّل مما رُمِي بِهِ، والانتِفاء منه، والانتِفال منه، والانتِضاح منه، والمَخرَج مما أتاه، والتَّبَرُّوء من تَبِعتِه، والخُروج من عُهدته.

ورأيته يَتَنضَّح مما قُرِف به، أي ينتفي ويَتَنصَّل.

(نجعة الرائد ٢/ ١٠٤)

البُرْثُن

انظر: الظُّفْر.

البَرْد

القُرّ والقِرّة: البَرْد.

القَرْس والقَرَس والقارس والصِّرّ والخَصَر، والصَّرَد، والخَشْف: شدّة البَرْد.

الزَّمهرير: غاية البَرْد.

السَّبْرة: البرد أوّل النهار.

القَرْقف: البرد أوّل الليل.

الخَدَر: البرد مع المطر.

الشَّقِيف: شِدّة لذْع البرد.

هَجْمة الشتاء: شدّة برده.

القَفْقَفة: قعقعة الأضراس واضطراب الحنكين من البرد.

الكُزاز: التشنُّج يُصيب الإنسان من البرد الشديد.

خَصِر الرجل: آلمه البرد في أطرافه.

اسْقَفَّ: تقبَّض وتشنَّج من البرد.

اِقْشَعَرَّ وقَفَّ وقَفْقَف: أَخَذَته رعدة البرد.

هَرَأة البرد: قتله.

قفِصَتْ أصابع فلان،

وأَرَزَتْ وتقَفَّعَتْ: تقبَّضت من البرد ويبسَتْ.

صَرِد الرجلُ: بردَ.

الوَخْوَحة: النَّفْخ في اليد من شدّة البَرْد.

رجل **مِضْراء**: لا يصبر على البرد.

«وتقول: شيء بارد، خَصِر، صَرِد، وإنه لشديد البَرْد، والبُرودة والخَصَر، والصَرَد بفتحتين وبالإسكان. وهو أبرَد من الثلج، ومن الصَقِيع[١]، وأَبرَد من عَضْرَس، وهو البَرَد أو الجَلِيد، وأبرَد من حَرْجَف، ومن صَرْصَر، وهي الريح الباردة، وأَبرَد من جِرْبياء وهي النَّكْباء[٢] بين الشَمال والدَبُور[٣]. وهذا ماءٌ بَرْد من الوصف بالمصدر، وبارد، وبَرُود، وخَصِر، وشَبِم، وريحٌ صِرٌّ، وصَرْصَر، ومِصراد، أي: شديدة البَرْد. ويَوم ولَيل قَرّ، وقارّ، وقارِس، وصَرِد، وخَصِر، ويوم ذو قُرّ، وذو قِرّة، وقد قَرّ يومُنا. فإن اشتدّ

---

(١) ما تجمد من الندى. وكذلك الجليد.

(٢) الريح بين الريحين.

(٣) ريح الغرب.

بَرْدُه، ويقال: ازمَهَرّ اليوم، وهو ذو زَمهَرِير. وجئتُك في غَدَاةٍ شَبِمَة، وذات شَبَم، وفي غَداةٍ سَبِرَةٍ، وأعوذ بالله من سَبَرات الشِتاء وهي الغَدَوات الباردة.

وتقول: بَرَدْتُ الماء، وبَرّدتُه تبريداً، وقد جَعَلتُهُ في البَرّادة، وهي الإناء يُبرَّد فيه الماء. وثلَجْتُ الماء إذا جَعَلتَ فيه الثَلج ليَبرُد، وهو ماء مثلوج. وسَقَيتُه فأبرَدتُ له، أي: سَقَيتُه بارداً، وقد ابتَرَد الرجل بالماء البارد، إذا شَرِبَه ليُبرِّد به كَبِدَه. ويقال: ابتَرَدَ بالماء أيضاً، وتبَرّد به، واقْتَرّ به، إذا اغتسل به، وذلك الماء بَرُود، وقَرُور بفتح أولهما، وقد تَبرّد الرجل في الماء، واستَنقَع فيه، إذا مَكَث فيه ليَتَبرّد، ولُبس الكَتّان مَبْرَدة للبَدَن. وهو البَرْد، والقُرّ، والصِرّ، والقِرّة، وقد بَرَد الرَجُل، وقُرّ على ما لم يُسَمّ فاعله، وهو مقرور.

ويقال: القُرّ بَرْد الشِتاء خاصّة، والصِرّ شِدّة البَرْد، وكذلك القَرْس، والخَشْف. وقد قَرَس البَرْد، وخَشَف، إذا اشتدّ. وبَرْدٌ قارس، وقَرِيس، وخاشف. وقَرَس الرجل أيضاً إذا اشتد عليه البَرْد، وقد أقرَسَه البرد، وقَرَّسه تقريساً، وصَرِد إذا وَجَد البَرْد سَريعاً، وهو صَرِد من قَوم صَرْدَى، وإنه لرجل مِصْراد إذا كان لا يَصبِر على البَرْد، وفي المثل: هو أصرَد من عَين الحِرباء، لأنَّه أبداً يَستقبِل الشَمس. ورُبما استُعمِل المِصراد بمعنَى القَوِيّ على البرد، وهو من الأضداد.

وتقول: اقشَعَرّ الرجل من البَرْد، وقَفّ قُفوفاً، وقَفْقَف، وتَقَفْقَف، وتَقرقَف، وقُرقِف، وأُرقِف على المجهول فيهما، إذا أَخَذَته رِعدة البَرْد، وبات يُرعَد من البرد، يَرتعِد، ويَرتعِش، ويَرتجِف، وينتفِض. وقد قَفقَفَه البَرد، وقَرقَفه، وأَخَذَته قُشَعرِيرة من البرد، ورِعدة، ورِعشة، ورَقفة بفتحتين، وقَفقَفة، وقَرقَفة، وأَخَذَه شَفِيف البرد وهو لَذعُه.

وتقول: قَفّ جِلدُه واقشَعَرّ، وقَفِص، وشَنِج، وتَشنَّج، إذا تَقبّض من البرد، وقد قَفَصَه البرد قَفصاً، وشَنَّجه تَشنيجاً.

ويقال: استَقَفّ الشَيخ، أي: تقبّض وانضمّ وتَشنّج. وبات فُلان يَكِزّ من البرد، أي: يتقبّض. ويقال: قَفْقَفَت أسنانُه، وتَقَفْقَفَت، وتَقَرقَفَت، إذا اصطَكّت من البرد، وسَمِعتُ له قَفْقَة، وهي اضطِراب الْحَنَكَين وتَقعقَع الأضراس[1] من البرد، وقد قُرقِف الرجل، وتَقَرقَف، إذا خَصِر حتى تَقرقَف ثَناياه[2] بعضُها ببعض. وإنه لَيَجِد في أسنانِه شَفِيفاً، أي: برداً. وخَصِر الرجل إذا آلَمَه البرد في أطرافِه، وقد خَصِرَت يَدُه وهي خَصِرة، وأخصَرَها القُرّ.

ويقال: قَرَس المقرورُ إذا لم يَستطع عَمَلاً بيَدِه من شِدّة الْخَصَر، وقَرَس البَرْد أصابعَه إذا أيبَسَها فلا يَستطِيع أن يَعمَل. وقد قَفِصت أصابعُه، وأَرَزَت، وشَنِجَت، وتقفّعت، إذا تقبّضت من البرد ويَبِسَت،

(١) أن يسمع لها صوت.

(٢) الأسنان التي في مقدم الفم.

وهي قَفِصة، وآزِرة، وشَنِجة. وأصبَح الجَراد قَفِصاً، إذا أصابَه البرد فلم يَستطِع أن يَطير. ويقال: مات فُلان صَرْداً، أي: من البرد، وقد هَرَأه القُرّ، وأهرَأه، إذا اشتدّ عليه حتى كاد يقتُله أو قتَله، وكُزّ الرجل على المجهول إذا أصابَه الكُزاز بالضمّ، وهو تَشنُّج يُصيب الإنسان من البرد الشديد ورُبّما قتَل».

(نجعة الرائد ٥٨ ـ ٦١)

البِرذَون

من أسماء الذَّكر:

أبو الأخطل، البرذون، أبو صَيهل، الهِملاج.

من أسماء الأُنثى:

البرذونة، أم بَرَكة، الرَّمَكة، أمّ منذر، الهِملاج.

من أسماء ولده:

الحَوْلِيّ (والأنثى: حولية).

الشُّهرِيّ.

صوته:

التَّحمْحُم والحَمحَمَة.

البَرْغَش

انظر: البَعُوض.

البُرْغوث

من أسمائه:

البُرْغوث، الحُرْقوص، الذُّباب، طامر، أبو عُدَيّ، العَذَّام، القِذّان، أبو الوَثّاب.

الأنثى:

البُرغوث.

البَرق

في تَرتِيبِ البَرقِ:

إذا بَرَقَ البَرْقُ كأنَّهُ يَتَبَسَّمُ (وذلِكَ بِقَدْرِ ما يُرِيكَ سَوَادَ الغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ) قِيلَ: **انكَلَّ انكِلالاً**. فإذا بَدَا مِنَ السَّمَاءِ بَرْقٌ يَسِيرٌ، قِيلَ: **أوْشَمَتِ السَّمَاءُ**

(ومِنْهُ قِيلَ: أوْشَمَ النَّبْتُ إذا أبْصَرْتَ أوَّلَهُ). فإذا بَرَقَ بَرْقاً ضَعِيفاً، قِيلَ: **خَفِي يَخْفَى**، عَنْ أبي عَمْرٍو، وخَفَا **يَخْفُو**، عَنِ الكِسَائِيّ. فإذا لَمَعَ لَمْعاً خفيفاً، قِيلَ: **لَمَحَ وَأوْمَضَ**. فإذا تَشَقَّقَ، قِيلَ: **انعَقَّ انعِقَاقاً**. فإذا مَلأَ السَّمَاءَ وتَكَشَّفَ واضْطَرَبَ، قِيلَ: **تَبَوَّجَ**. فإذا كَثُرَ وتَتَابَعَ، قِيلَ: **ارْتَعَجَ**. فإذا لَمَعَ وأَطْمَعَ ثُمَّ عَدَلَ، قِيلَ لَهُ: **خُلَّبٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٢٩)

من صفاته:

الخُلَّب والإلاق: البرق الذي لا يعقبه مطر.

العقيقة: البرقة التي تستطيل في عرض السَّحاب.

الوَمْض والوميض والتَّوْماض: لمَعان البرق الخفيف.

الحَشْحَشة: اضطراب البرق في السَّحاب.

إلهاب البرق: سرعة رجعه وتداركه، وليس بين البرقتين فُرجة.

خفا البرقُ: لمعَ لمَعاناً خفيفاً.

تبوَّجَ: تكَشّفَ واضطراب وملأ السماء.

ارتَعَجَ: كَثُر وتتابَع.

خيَّلت السماء: بَرَقت قبل المطر.

شَرِيَ البرقُ: تتابعَ ولم يسكنْ.

تكَلَّح البرق: دام وتتابع في الغمامة البيضاء.

خَفَق: تتابع.

بُروج السماء

بروج السماء اثنا عشر بُرجاً، وهي: الحَمَل، والثَور، والجَوْزاء، والسَّرَطان، والأسَد، والسُّنبلة، والميزان، والعَقْرَب، والقَوْس، والجَدي، والدَّلْو، والحوت.

البرودة

انظر: البرد.

البُزاق

انظر: ماء الفم.

البشاشة
في الطلاقة والعُبوس

يُقال: فُلان طَلْق الوَجه، وطَلِيق الوَجه، طَلْق المحيَّا بَشُوش الطَلْعة، مُتَهلّل الغُرّة[١]، وَضَّاح[٢] المحيَّا، حَسَن البِشر[٣]، بادي[٤] البِشر، باسم الثَغر، ضاحك السِنّ، أبلَج[٥] الغُرّة، أنيس الطَلعة، مُشرِق الدِيباجة[٦]، قريب منال البِشر.

وإنه لرَجُلٌ هَشّ، وهَشٌّ بَشّ، وأنه لأغرّ بَسَّام، طَيِّب النَفس، فَكِه الأخلاق، يتألّق[٧] في جبينه ضَوء البِشر، ويَترقرَق[٨] في وجهه ماء البِشر، ويَطَّرِد[٩] في جبينه ماء البِشر، ويفتَرّ[١٠] البِشر في وجهِه، ويَطفَح وجهُه بِشراً.

ودَخلتُ عليه فبَشّ بي، وهَشّ بي، واهتشّ بي، واهتزّ[١١] لي، ورَفّ[١٢] لي، وخَفّ[١٣] لي، وانبسط إليّ، وضَحِكَ إليّ، وتَبلّج[١٤] إليّ، وهزّ نَفسَه إليّ، ولَقِيَني لِقاءً جميلاً، وارتاح لي بأُنسِه، وتَلقّاني بوجه مُنطلِق، ومُحيًّا مُنبسط، وصَدر رَحْب، وصَدر مشروح.

وأَقبَل عليَّ بِبِشره، وطَلاقتِه، وتَهلُّله، وهَشاشتِه، وبشاشتِه، وابتسامِه، وفَكاهتِه، ونَشاطِه، وانبِساطه، وهِزّته، وأرْيَحيّته، وأُنسِه.

---

(١) متلألىء الوجه.
(٢) أبيض بسّام.
(٣) الطلاقة.
(٤) ظاهر.
(٥) مشرق.
(٦) بشرة الوجه.
(٧) يلمع.
(٨) يجري.
(٩) من اطّراد الماء وهو تتابع جريه.
(١٠) يبتسم.
(١١) أخذته هزّة وارتياح.
(١٢) أي: هش واهتز.
(١٣) أي: نشط وارتاح.
(١٤) ضحك وهش.

وقد تهلّل وجهه، وتبلّج[١] جبينُه، وبَرَق عارضاه[٢]، وتألّقت صفحتُه[٣]، وأسفرت غُرّتُه، وأشرقت أسِرّتُه[٤]، ولَمَعَت أساريرُه[٥]، وبَرَق بَرْقَ العارِض[٦] المُتَهلّل.

البشاعة

يقال: هو قبيح المَنظَر، بَشِع المَنظر، فظيع المَنظَر، قَبيح الصُورة، دَميم الخِلقة، شَنِيع المرآة، مَسيخ مُشوَّه الخَلق، مُتخاذِل الخَلق، مُتفاوت الخَلق، متخاذِل الأعضاء، جَهِمُ الوجه، شَتِيم المُحيّا، كريه الطَلْعة، كريه الشخص، سَيِّىء المَنظر، سَمْج المَنظَر، قبيح الهَيْئة، قبيح الشَكل، قبيح المَلامح، كريه المُتوسَّم، مُنكَر الطَلْعة، جافي الخِلقة.

وإنّه لَتَبذَأه النواظر، وتَنبُو عن مَنظَرِهِ الأحداق، وتَتَفادَى من شخصِه الأبصار، وتُغَضّ عن مَرْآته الجُفون، وتَقذَى بهِ النَواظِر، وتَلفِظُه الآماق، ولا يَقِف عليه الطَرْف.

وإنّ به قُبحاً، وشَناعة، وبَشاعة، وفَظاعة، ودَمامة، وشَتامة، وجهُومة، وسَماجة.

وهو أقبح خَلق الله صُورة، وأقبح من الجاحظ، وأقبح من القِرد، وأقبح من أبي زَنّه، وهي كنية القِرد. وإنما هو صُورة العُيوب، ومثال المَساوىء، ومُجتمَع المَقابِح، وما هو إلا هُرلة من الهَوَل وذلك إذا تَناهى في القُبح والهُولة ما يفزّع بهِ الصبيّ.

ويُقال: إن فُلاناً لمَشْنأ بفتح الميم، أي قبيح وإن كان محبَّباً، يستوي فيه الواحد وغيرُه مذكّراً ومؤنثاً.

ويُقال: إن في هذه الجارية لنَظْرة إذا كانت قبيحة، وفي وجه فُلانة رَدّة، وفي وجهها بعض الرَدّة وهي القُبح اليسير وذلك إذا كانت جميلة فاعتراها شيء من الخَبال.

(نجعة الرائد ١/٨ ـ ٩)

البَصَر

انظر: النَّظَر.

البَطّ

انظر: الإوَزّ.

البُطْء

يقال: أَبْطَأَ الرَّجُلُ، وتَبَاطَأَ، ورَاثَ، وتَرَيَّثَ، وتَوَانَى، وتَرَاخَى، وتَوَرَّكَ،

---

(١) أشرق.
(٢) جانبا وجهه.
(٣) أي: صفحة وجهه، وهي جانبه.
(٤) خطوط جبهته، واحدها: سرار بالكسر.
(٥) بمعنى الأسرة، وهي جمع أسرار جمع سر.
(٦) السحاب المعترض في الأفق.

وتَلَكَّأَ، وتَثَاقَلَ، وتَقَاعَدَ، وقد اسْتَبْطَأْتُه، واسْتَرَثْتُه، أي وَجَدْتُه بَطِيئاً، وبُطّآن ما جاءني (بتثليث الباء) أي ما أبْطَأَ ما جاءني، وقد أَبْطَأَ حتّى نَوَّطَ الرُّوح، وهو أبْطَأُ من فِنْد، وجاء فلانٌ يمشي على رِسْلِهِ، وعلى هِينَتِه، ويمشي رُوَيداً، وعلى رُوْدٍ، وعلى مَهْلٍ، وأَقْبَلَ يُهَوِّدُ في مَشْيه، ويَسِيرُ الهُوَينَى، ويَمْشِي هَوْناً، وتقولُ للرجُلِ: مَهْلاً، ورُوَيدَك، وعلى رِسْلِك، وعلى هَوْنِك، وعلى هِينَتِك، وأربَعْ على نفسِك، واسْتَأنِ في أمْرِكَ، واتَّئِدْ، وعليك بالتُّؤَدَةِ.

(نجعة الرائد ٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠)

البَطَر

يقال: بَطِرَ الرَّجُلُ، ومَرِحَ، وأَشِرَ، وأَرِنَ، وزَهِفَ، وطاشَ، ونَزِقَ، وقد استَخَفَّه الطَّرَبُ، واستَطارَه الفَرَحُ، وأَترَفَتْه النِّعمَةُ، وأَطْغاه الغِنَى، ومرّ يَتَبَخْتَرُ مَرَحاً، ويَخْتالُ أَشَراً، ويَجُرّ ذَيلَه بَطَراً، وتَقولُ: كان ذلك أيَّامَ مَيْعَةِ الشَّبابِ، وشِرّتِه، وغُلَوَائِه، وعُنفُوانِه، أي في أوّلِه ونَشاطِه، وما حَمَلني على ذلك إلاَّ نَزَقُ الشَّبابِ.

البَطْن

أجزاؤه:

البُطْنَانِ: عرقان يكتنفان البطن.

أَطْرَاقُ البطنِ: ما رُكِّبَ بعضه على بعض.

الأَفَاعِي: العروق المتشعبة من الحالبَين.

البُجْرَةُ: السرة من الإنسان وغيره، جمعها بُجَرٌ، وقيل: البُجْرُ العروق المتعقدة في البطن.

الجُعْبُ: من تحت السرة إلى القُحْقُح.

جَيْئَةُ البطنِ: من أسفل السرّة إلى العانة.

الحَالِبَانِ: العرقان الأخضران اللذان يكتنفان السرة إلى البطن، وهما أيضاً عرقان يكتنفان الكليتين من ظاهر البطن.

الحِجَابُ: السلحة الرقيقة كأنها جلدة قد اعترضت مستبطنةً بين الجنبين.

الحَجَبَتَانِ: العظمان الناتئان فوق العانة يشرفان على مراقّ البطن.

الحُجْرَةُ: معقد الإزار، جمعها حُجَز وحجزات.

الحَضْرُ: الشحمة التي في السرة وفوقها يميناً وشمالاً.

الحَوْصَلَةُ: أسفل البطن إلى العانة.

الخَتْلَةُ: أسفل البطن.

الخَثْلَةُ: ما بين السرة والعانة.

الخَثْوَةُ: أسفل البطن المسترخي.

الخِلْفُ: ما وليَ البطن من صغار الأضلاع.

الرَّصَحُ: قرب ما بين الوركين من البطن.

الرَّكَبُ: منبت شعر العانة.

السُّرُّ: ما تقطعه القابلة من سرّة المولود، ولا يقال: قَطَعَتْ سُرَّتَهُ بل قطعت سُرَّهُ لأن السرّة لا تقطع وإنما هي الموضع الذي يُقطَع منه السُّرُّ.

السُّرَّةُ: منفذ الغذاء إلى الجنين، جمعها سُرَرٌ، والعامة تسميها (الزكرة).

الشَّاغِرَانِ: منقَطَع عرق السرّة، وهو ذو طرفين.

الشِّعْراءُ: الشعر النابت على القُبُل، ويقال: الشِّعْرَةُ أيضاً.

الصِّفَاقُ: جلد البطن كله، والجلد الرقيق تحت الجلد الأعلى.

العَانَةُ: الشعر النابت من تحت السرة فما دون، جمعها: عُوَنٌ وعانات.

العُكْنَةُ: ما انطوى وانثنى من لحم البطن سِمَناً، جمعها: عُكَنٌ.

العُنْدُقَةُ: أسفل البطن عند السرّة، كأنها ثغرة النحر.

القِتْبُ: ما استدار من البطن.

المَأْنَةُ: ما حول السرة، وهي الشحمة اللازقة بالصفاق من باطنهِ.

المُتَمُّ: منقطع عرق السرة.

المَخْبِلُ: موضع الحَبَل من رحم المرأة.

مَرَاقُّ البطن: ما رقَّ منه ولانَ.

المُرَيْطاءُ: الجلدة التي بين السرة والعانة.

المُرَيْطَاوَانِ: العرقان اللذان في مراقّ البطن يُعِيْنَانِ الصائح على الصياح، وجانبا عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما.

المَعَدُّ: البطن.

المَنْقَبُ: قرب السرة.

الهُلْبَةُ: ما فوق العانة إلى قرب السُّرَّة.

(الرافد ١/ ٣٣ ـ ٣٤)

قال الزجّاج: في البَطِن الكَبِد، وفي الكبد **الزائدة**، وهي قطيعة معلّقة فيها الكبد، وفي الكبد عَمودها، وهو المشرف في وسطها.

وفي الكبد **القَصَب** وهي شعبها التي تتفرّق فيها.

وفي البطن **الطِّحال**، وهي لاصقة بالأضلاع مما يلي الجانب الأيسر.

وفي البطن **المَعِدة** وهي في الإنسان بمنزلة الكرش من الشاة، وهي أمّ الطعام، وأول ما يقع الطعام يقع فيها، ثم تؤدّيه إلى الأمعاء.

وفي البطن **الحَشَى**، وهو جميع مواضع الطعام، وفيه **الأعفاج والأقتاب**، وإليها يصير الطعام بعد المعدة، وهي ما سفل من الأمعاء، ويسمى هذا كله **القُصْب**.

وفي البطن **الرئة**، وتسمى **السَّحر**.

وفي البطن **الحوايا**، وهي اسم لجميع ما تحوي الأمعاء.

وفي البطن الكُليتان الواحدة **كُلْية**، وفي

الكليتين عِرقان يقال لهما: **الحالِبان**.

وفي البطن **السُّرَّة والسُّرّ**، وهو ما تقطعه القابلة، وما بين السُّرَّة والعانة، يقال له: **الثُّنَّة**.

فأما **المريطاء** فهي جلدة رقيقة بين السُّلارَّة والعانة من باطن.

والعانة منبت الشعر، وفي السُّرَّة **البُجْرَة**، وهو أن تغلظ من ريح تكون فيها.

وفي البطن **السَّوَل**، وهو استرخاء ما تحت السُّرَّة. وظاهر الجلد من البطن والجسد يقال له: **اللِّيط** (بفتح اللام).

وجلدة باطن البطن السفلى يقال لها: **الصِّفاق**، وهي الجلدة السفلى التي تستبطن جلدة البطن إذا صار بالإنسان فتْق.

والخصران ناحيتا البطن يمنة ويَسْرة عليهما يقع معقِد الإزار، وكذلك **الحَقْو**، ويسمى وسط الإنسان **الزُّفْرة والجُفْرة والبُهْرة والمِحزَم**.

وفي الإنسان **القُحْقُح**، وهو العظم الذي على مغرِز الذكر، ومن أسفل الركَب.

والرَّكَب ما انحدر من البطن، وصار على العظم.

وفيه **الخَوْران** وهو الهواء الذي فيه الدُّبر وموضع الذكَر، وموضع القُبُل من المرأة.

(خلق الإنسان ص ٨٥ ـ ٨٦)

أوصافه وعيوبه:

الدَّحَلُ عِظَمُهُ.

الحَبَنُ خُرُوجُهُ.

الثَّجَلُ اسْتِرْخَاؤُهُ.

القَمَلُ ضِخَمُهُ.

الضُّمُورُ لَطافَتُهُ.

البَجَرُ شُخُوصُهُ.

التَّخَرْخُرُ اضطِرَابُهُ مِن العِظَمِ.

(فقه اللغة، ص ١١٣)

البَجَر عِظَم البطن، فهو **أَبْجَر**، وهي **بَجْراء**.

الثَّجَل عِظَمُ البَطْنِ واسترخاؤه، فهو **أَثْجَل**، وهي **ثَجْلاء**.

الحَبَن تَوَرُّم البطن، فهو **أَحْبَن**، وهي **حَبْناء**.

الخَطَف ضمور البطن وضعفه، فهو **أَخْطَف**، وهي **خَطْفاء**.

السَّوَل استرخاء أَسْفَلَ البطن، فهو **أَسْوَل**، وهي **سَوْلاء**.

العَجَر عِظَم البطن، فهو **أَعْجَر**، وهي **عَجْراء**.

القَبَب ضُمُور البطنِ ودقَّة الخَصْر، فهو **أَقَبُّ** وهي **قَبّاء**.

الكَتَم عِظَم البطن، فهو **أَكْتَم**، وهي **كَتْماء**.

الكَثَم سِعَة البطن، فهو **أَكْثَم**، وهي **كَثْماء**.

الكَرَش عظم البطن، فهو **أَكْرَش**، وهي **كَرْشاء**.

المَدَر ضَخَامة البَطْن، فهو **أَمْدَر**، وهي **مَدْراء**.

أوجاع البطن والمَعِدة:

البَطَن: وجع البطن، وقد بَطِن.

والمَبْطُون الذي يشتكي بطنه، وقد بُطِن.

الحَشَا: وجع الحَشَا **المِعَى**، والحَشِيُّ الذي يشتكي حَشَاه. وقيل: الحَشَى رَبْوٌ يحصل، وهو **حَشٍ وحَشيانُ**، وهي **حَشِيَة وحَشياء**، وقد حَشِيا حَشًى.

الرَّبْوُ: انتفاخ الجوف، وقد رَبَا: أخذه الرَّبْوُ.

حُبِج الرجلُ: وَرِم بطنُه وحُصِر بَوله، والاسم **الحُبَاج**.

الهَيْضة: أن يُصيب الإنسانَ مَغص وكَرْبٌ يحدُث بعدهما قَيْء واختلاف.

المَغْص: وجعُ البطن، مُغِصَ كَعُنِيَ وفَرِح، وتقول: مَغَصني بطني، ووجدْت في بطِني مغْصاً، ورجلٌ ممغوصٌ والسين لغة في الصاد.

التَّقْطِيع: تلوِّي الأمعاء.

الإرْزَام أَرْزَمَت الريح في الجوف: صَوَّتَت.

الوَقْش في البطن: الحركة من الرِّيح أو غيرها.

العَنِين: من لا يقدر على حبس ريح بطنه.

السَّقْي: ماء يقع في البطن، وقد سَقَى بطنُه سَقْياً واسْتَسْقَى: اجتمع فيه ذلك، وأسقاه الله.

الحَبَن: داء في البطن يعظم منه ويرِم، وقد حُبِن كعُنِي وفَرِح حَبَنا، وهو أحبَن، وهي حَبْناء. وقيل: الأحْبَن الذي به السَّقي، وقد حُبِن.

الزَّحِير والزُّحَار: داء يصيب المبطون، وهو استطلاق البطن بشدّة. أو تقطيعٌ في البطن يُمَشِّي دماً، وقد زَحَرَ كجعل وضَرَب كالتَّزَحُّر والتَّزْحير.

الطُّحَار: نوع من الزحير يعلو فيه النفَس، طَحَر كضَرَبَ.

الزُّمَاع: داء في البطن يصفرّ منه الوجه، زَمَع كَفَرح وزُمِّعَ وأَزْمَعَ.

الصُّفَار: دُود يكون في البطن يصفرّ منه الوجه.

الصَّفَر: حية تكون في البطن تصيب الناسَ والماشية، وهي أعدَى من الجرَب، وإنما تشتدّ على الإنسان وتؤذيه إذا جاع.

الحُجَاف والجُحاف: مشى البطن عن تُخمَة، ورجل مَحْجُوف به مَغْس شديد.

النَّاقِبة: داء يأخذ من طول الضَّجْعَة على الجوف.

الحَقْوَة والحِقَاء: وجع في البطن من أن يأكل اللحم بَحْتاً فيقع عليه المَشْيُ، وقد

حُقي كعُنِي فهو مَحْقِيّ ومَحْقُوّ.

القُولَنج: مَرَض مِعَويّ مؤلم يعسر معه خروج الثُفْل والريح.

الذَّرَب: داء يكون في المَعِدة وفسادٌ، ذَرِبَتْ كتعِب فهي ذَرِبَةٌ.

الفُوَاق: الريح تخرج من المعدة وقد فَاقَ الرجل يَفُوق.

الكُبَاد: وجع الكبد، وقد كُبِدَ كَبْداً.

الرُّغَابَى: زيادة الكبد.

طَحِل كتَعِب: عَظُم طحاله فهو طَحِلٌ، وكَعُنِيَ شكاه، وطَحَلَه كَمَنَعَ طَحْلاً أصاب طِحاله.

الخِلْفَة: ألاّ يلبث الطعام في البطن اللُّبْث المعتاد بل يخرج سريعاً، وهو بحاله لم يتغيّر مع لَذْع ووجَع واختلافٍ صديديّ.

التُّخَمة: سوء مَغَبّة الطعام وقِلّة استمرائه، وتَخِم الرجلُ كَضَرَب وعَلِم أصابته التخمة، وقد أَتْخَمَه الطعامُ، وطعام مَتْخَمَةٌ يُتَّخَم منه.

طعام وَخِيمٌ: ذميم المَغَبّة، وقد وَخُم وخَامة واستَوْخَمتُهُ.

النَّعَج: ثِقَل القلب من أكل لحم الضأن، نَعِجَ كَفَرِح فهو نَعِجٌ.

العِلَّوْص: الوَجع من التُّخَمَة.

الكِظَّة: البِطْنَة، وشيء يَعترِي من امتلاء الطعام، كَظّه الطعامُ ملأه حتى لا يُطيق النفَس فاكْتَظّ، وهو يتكَظْكَظ عند الأكل يَنتصِب قاعداً كلما امتلأ بطنُه.

(الإفصاح في فقه اللغة ٢٣٦ ـ ٢٣٨)

البَعُوض

من أسماء الذكر:

البَعُوضَة، البَقَّة، ابن بَيّ، أبو اليَسَع.

من أسماء الأنثى:

البَعُوضَة، البَقَّة، ابن بَيّ.

من أسماء ولده:

الجِرْجِس، الهَمَج.

من أسماء صوته:

الدَّنْدَنَة، الطَّنين، الوَغى.

البَعير

انظر: الإبل.

البِغال

انظر: البغل.

البُغْض

البُغْضُ، ثُمَّ القِلَى ثُمَّ الشَّنَآنُ، ثُمَّ الشَّنَفُ، ثُمَّ المَقْتُ، ثُمَّ البِغْضَةُ، وهو أشَدُّ البُغْضِ. فَأَمَّا **الفَرْكُ** فهو بُغْضُ المَرْأَةِ زَوْجَها وبُغْضُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لا غَيْرُ.

(فقه اللغة، ص ١٦٨)

البُغْض

يقال: يُبغِض فلاناً، ويَقليه، ويَقلاه، ويَشنأُه، ويمقُتُه، ويَكرَهُه، وبين الرجلين بُغض، وبِغضة، وبَغضاء، وقِلى، ومَقْلِيَة، وشَناءَة، وشَنَان، ومَشْنُؤة، ومَقت، وكَراهة، وكَراهِيَة، ومَكْرُهة.

وقد باغَضَه، وماقَتَه، وعاداه، وناوأه، ونَبَذَ مَوَدّته، وصَدَف عنه بوُدِّه، ونَبا عنه بوُدِّه، وانصرف عنه بوَلائه، ونَزَع يَدَه من يَدِه، وتَغيّر عليه، واستَحال عليه، وطَوَى عنه كَشْحَهُ، وقد أُشرِب بِغضته، واعتَقَد لهُ العَداوة والبَغْضاء، وطَوَى على عَداوته أحناء صدرِه.

وقد فَسَد ما بين الرجلين، وفَسَدَت ذاتُ بَيْنِهما، وأَظلَم الجوّ بينهما، واغبَرّ الجَوْ بينهما، ووَهَت بينهما أسباب الْمَودَّة، وانحَلّت عُراها، وانفَصَمت عُراها، وانتَقَضَت مِرّتها، ورَثّ حَبْلُها، وانتَكَثَ حَبْلُها، ورَثّت قُواها، واندَكّت قواعدها، وتَقوّضت دعائمها، وأخلَق العَهدُ بيننا، ورَثّت حِبالُه عندي.

وإنّ فلاناً لرجل بَغِيض، ومَقِيت، وكريه، وقد بَغُضَ إليّ، وتَبغّض إليّ، وبَغّضَه إليّ سُوء صَنِيعِه، وهو أَبْغَضُ إليّ من فلان.

ويقال: فَرِكَتِ المرأة زوجها إذا أَبغَضَتْه وفِركها هو أَبغَضها خاصٌ بالزَوجَين، وبينهما فِرْك بالكسر، وامرأة فارك، وفَرُوك.

(نجعة الرائد ١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠)

البَغل

من أسماء الذَّكر:

أبو الأثقال، أبو الأَشْحَج، البغل، العَدَس، الفَحْل، أبو قُضاعة، أبو كَعْب، أبو مُخْتار، ابن ناهِق، النَّغْل.

من أسماء الأنثى:

البَغْلَة، السّفواء، العدس.

من أسماء ولده:

التّلو، التّوْلَب، الجَحْش، العِفْو.

من أسماء صوته:

السُّحال، الشُّحاج.

البَقّ

انظر: البرغوث، والبعوض.

البَقَر

من أسماء الذَّكر:

الأَخْنَس، الأَرْضة، الأَفْطَح، الثَّور، أبو ذيَّال، الرَّامح، السَّدَس، الشاة، الشَّبَب، العلجوم، العَيْهَق، الفَحْل، اللُّهاق، النَّعْجَة، الهِبِّر، اليَفَن.

من أسماء الأنثى:

الأَرْخَة، البقرة، الخَنْساء، الزَّهْراء، الشَّبُوب، العَجُوز، العَيْناء، الفَناة، المارِيَة، المَهاة، النَّعْجَة، الوَجِيئة، اليَفَنَة.

من أسماء ولده:

الأَرْخ، الأَغَنّ، البَرْغَن، الجؤذر (والأنثى جؤذرة).

الحَسيل (والأنثى حسيلة).

الرَّغَل، العِجْل (والأنثى عِجْلَة)، الفارِض، الفَرِير، الفَصيل (والأنثى فصيلة).

المَهاة.

وقال الثعالبي: وَلَدُ البَقَرةِ الوَحْشِيَّةِ ما

دَامَ يَرْضَعُ فَزٌّ وَفُرْقَدٌ وفَرِيرٌ، فإذا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ، فَهُوَ يَعْفُورٌ وجُؤْذَرٌ وبَحْزَجٌ. فإذا شَبَّ، فَهُوَ مَهَاةٌ، فإذا أَسَنَّ، فَهُوَ قَرْهَبٌ.

ولَدُ البَقَرَةِ الأَهْلِيَّةِ أَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيعٌ، ثُمَّ جَذَعٌ، ثُمَّ ثَنِيٌّ، ثُمَّ رَبَاعٍ، ثُمَّ سَدِيسٌ، ثُمَّ صَالِغٌ.

وَلَدُ البَقَرَةِ عِجْلٌ، فإذا شَبَّ، فَهُوَ شَبُوبٌ، فإذا أَسَنَّ، فَهُوَ فَارِضٌ.

(فقه اللغة، ص ٩٧)

من أسماء صوته:

البُغام، التَّغَمْغُم، الثُّؤاج، الخُوار، الصُّعاق، الغَمْغَمة (أصوات الثيران عند الذُّعر)، النُّؤاج، الهَمْهَمَة.

من أسماء بيته:

الإران، البَهو، الثَّوِيّ، العَريش، الكِناس، المَكْنِس، الوَطَن.

جماعة البقر:

هي الرَّبْرَب، والإجْل، والسِّرْب، والكَوْر، والصُّوار، والصِّوار.

أوصافها وألوانها:

الجَلْحاء التي ليس لها قرنان.

العَوان: المتوسِّطة العُمر.

النِّعاج: البقر الوحشيّ.

العَوْهَق: الثور الذي لونه واحد إلى السواد.

السُّفَع: خطوط سود في وجه الثّور.

فالثور **أَسفع** ومُسَفَّع والبقرة **سَفْعاء** ومُسَفَّعة. الثور **المُذرَّع**: الملَمَّع الذِّراع بِلُمَع سود، والبقرة **مُلَمَّعة**، الثور **المولَّع** الذي فيه ألوان من غير بَلَق، والبقرة **مُوَلَّعة**.

القَهْب الأبيض من أولاد البقر. فهو **أَقْهَب** وهي **قَهْباء**.

الأَغْضَن الثور الذي في ذنبه بياض، والبقرة **غضْناء**.

الأَبْرد الثور الذي فيه لُمَع سواد وبياض، والبقرة **بَرْداء**. الرُّمل خطوط في يدي البقرة ورجليها تخالف سائر ألوانها.

المُخَطَّط الذي فيه خطوط.

اللَّهَق واللَّياح والغضب الثور الأبيض.

البُكاء

إذا تَهَيَّأ الرجلُ للبُكاء، قيل: **أَجْهَشَ**. فإن امتلأتْ عينُه دموعاً، قيل: **اغرورَقَتْ** عينُه **وترقرقَتْ**. فإذا سالتْ، قيل: **دمَعَتْ** أو **هَمَعَت**. فإذا حاكَت دموعُها المطر، قيل: **هَمَتْ**. فإذا كان لبُكائه صوت، قيل: **نَحَب ونَشَجَ**. فإذا صاح مع بُكائه، قيل: **أَعْوَلَ**.

(فقه اللغة ١٠٦ ـ ١٠٧)

ويقال: بَكَى الرجل بُكاءً، وبُكَى، وبَكَّى بالتشديد، وقد بَكَى حبيبَه، وبَكَى عليه، وبَكَى من الرزء[1] والألَم،

---

(١) الرزء: المصيبة.

واستَدمَع، واستَعبَر، وأَسبَل عَبْرتَه، وأذرَى دُمُوعَه، وأَرسَل عَينَيه، وقد بَكَيتُه على الفقيد تَبْكية أيضاً، إذا هَيّجتُه للبُكاء، وبَكَيتُ فاستبكَيتُه، أي: دَعَوتُه إلى البُكاء. وأبكيتُه إبكاء إذا فَعَلتَ به ما يبكي لأجله، وقد أرَيتُه عُبْر عينيه بالضمّ، أي: ما يكرَهُه فيبكي لأجله، وإنه ليَنظُر من هذا الأمر إلى عُبْر عينيه. وجاءَه خَبَرٌ كَذَا فدمَعَت عيناه، وذَرَفَت آماقُه، وسَحَّت جُفونُه، وفاضت شُؤونُه، وسالَت غُروبُه، وأسبَلَت عَبْرتُه، وأَسبلَت أرواقُ عينِه، وأَرْخَت عَينُه أَرواقَها، وسالَت مَذارِفُ عينيه، واخضلّت مَسارِبُ عَينَيه، ودَرّت حوالِبُ عينيه، وأُريقت عينُه دَمْعاً، وقد وَكفَت دُموعُه، وتَقاطَرَت، وتَناثَرَت، وتَساقَطَت، وتَرَشْشَت، وارفَضَّت، وتحدّرت، وتَصبّبَت، وسَفَحَت، وسَحَّت، وانسَكبَت، وانسَجَمَت، وهَطَلَت، وهَتَنَت، وهَمَتْ، وهَمَعَت، وهَمَلَت، وانهَمَلَت، وانهَمَرَت، وانهَلَّت، واستَهَلَّت. ورأيته وقد تَساتَلَت دُموعُه، واستَبَقَت عَبَراتُه، وانهَلَّت بَوادِر دَمعِه، ولم يَملِك سَوابِق عَبْرتِه. وهذا خَطْبٌ يَستَوكِب الدُموع، ويَستَذرِف الجُفون، ويَستَدِرّ الشؤون، ويَستَقطِر المآقي، ويَستَمطِر شآبيب العُيون. وجاء فلان وهو عَبِر، وعَبْران، أي حزين باكٍ، وهي عَبِرة، وعَبْرَى، وهو ذو عينٍ عَبْرَى، وذو مقلة شَكْرَى، وعَبْرة تَتْرَى، وذو دَمع مِدْرار، ودَمْع هَتُون، ودَمْع سَفُوح، ودَمْع سَرِب. وإنه لرجل هَرِع، أي: سريع البُكاء، وإنه لَذُو عين دَمِعة، وعين دَمُوع، أي: سريعة الدَمْع، وذو عينٍ مِمراح، أي: سريعة البُكاء غزيرة الدَّمْع، وقد مَرِحَت عَينُه بالدَمْع، إذا اشتَدّ سَيَلانُها، وشَرِيَت عَينُه بالدَمْع، إذا لَجّت وتابَعَت الهَمَلان، ولم أرَ أمرَح منه عَيناً، ولا أَغزَر دَمْعاً. وقد لَجَّ في الاستِعبار، واستَرسَل في البُكاء، واستَسلَم للعَبْرة، واستَخْرَطَ في البُكاء، إذا لَجّ فيه واشتَدّ بُكاؤه، وجاء وعَيناه تَدمَعان بأربَعة إذا جاء باكياً أشدّ البُكاء، أي: تَسيلان بأربَعة آماق، وقد بَكَى أحَرّ بُكاء، وأشَدّ بُكاء، ويبكي حتى أخضَلَ لِحيتَه، وبَلّ نَحرَه، ويبكي حتى أخضل الثوبَ دَمْعُه، وحتى خَنَقَتْه العَبْرة، وحتى شَرِق بماء دمعه، وشَرِقَت عينه بمائها، وإنه ليبكي بدمع الغَمام، وبدَمع المُزن، وبدمع الخَنساء، ورأيته ودُموعُه تَتَساقَط تَساقُط الطَلّ وتَنهَلّ انهلال القَطْر، وقد انحلّ عقد دُموعِه، وتَساتَلَتْ عُقود دمعه، وتناثَرَت لآلىء جَفْنِه. ورأيته وبوَجهِه دُماع بالضمّ وهو أثَر الدمع، ورأيته شاحب الوَجه من البُكاء، وقد تَقرّحت أجفانُه من البكاء، وسالت عَبْرتُه دَماً.

ويقال: نَحِب الرجل، وانتحب، وأعوَل إعوالاً، ورَنّ، وأرَنّ، إذا رَفَع صوتَه بالبكاء، وله عويل، وعَوْلة، ورَنّة، ورنين،

وقد أعوَل على فلان، وأخذه الزَوِيل والعويل، أي: الحرَكة والبُكاء. ونَشَج الباكي إذا غَصّ بالبكاء في حَلْقه فرَدّد صوته في صدره ولم يُخرجه، وقد سَمِعتُ نشيجه. وأَخَذَته الْمَأَقة بالتحريك وهي شِبه فُواق يأخذ الإنسان عند البكاء والنشيج. والْمَأَقة أيضاً، والْمَأَق، ما يأخذ الصبيّ بعد البكاء، وقد مَئِق بالكسر، وامتأَق، وهو مَئِق، وأَباتَتْه أُمُّه مَئِقاً، أي: باكياً.

ويقال: رَغا الصبيّ رُغاء بالضمّ، وهو أشدّ ما يكون من بكائه. وبكى حتى فَحَم بكسر الحاء وفتحها، وفُحِم، وأُفحم، على المجهول فيهما، أي انقطع نَفَسُه، وقد أَفحَمَه البكاء.

ويقال: أَجهَش الرجل إذا تهيّأ للبكاء، وبَضع الدمعُ في عينه إذا صار في الشُفر ولم يَفض. وتَرَقرَق الدمع في عينه إذا دار في الحُملاق، وقد انهلّتْ عينه برَقْراقها وهو ما تَرَقرَق فيها من الدمع. وتَغَرغَرَت عيناه إذا تردّد فيهما الدمع. واغرَوْرَقَت عيناه بالدموع إذا امتلأتا ولم تَفيضا، وقد اغرَوْرَقَت مآقيه، واغرَوْرَقت مَدامِعُه وهي المآقي. وتقول: غَيّض الرجل دَمْعَه، ومن دمعه، إذا حَبَسَه عن الجَرْي، وقد غاض دمعُه، إذا احتَبَس ووقف، ورَقأ دمعُه إذا انقطع، ولفلان دمعة لا تَرْقأ. وكفكف دمعَه ونَهْنَهَه، إذا مَسَحَه وكَفّه مَرّة بعد أُخرى. ونكف دمعَه، ونأى دمعَه، إذا نحّاه عن خَدِّهِ بإصْبَعِه.

ويقال: بكى حتى أَقَقّت عينه، أي: انقطع دمعُها وارتفع سَوادُها. وقد زَرِم دمعُه، أي: انقطع، وإنه لزَرِم الدمع. وقَلَص دمعُه، أي: ذهب وارتفع، يقال: قَلَص دَمْعي حتى ما أُحِسُّ منه قَطْرة. ونَزِفَت عَبْرتُه أي فَنِيَت، وأَنْزَفها هو إنزافاً.

ويقال: رجل جامد العين، وجَمُود العَين، إذا كان قليل الدَمْع، وإنه لَذُو عين جَمُود، وقد جَمَدَت عينُه حتى ما تَبِضّ، أي: ما تَدمَع. وظَلّ فلان مُعَسْقِفاً، إذا همّ بالبكاء فلم يَقدِر عليه، وقد خانَتْه دُموعُه، وبَخُلَت عينُه بالدَمْع، وشَحّت بالدَمْع.

(نجعة الرائد ١/ ١٩٠ ـ ١٩٤)

البَكْرة

البَكْرة التي يُستَقى عليها، وهي خشبة مستديرة في وسطها مَحَزّ للحبْل، وفي جوفها مِحْور تدور عليه، وهو من حديد.

القَرْن البكرة يستقي عليها رجلان.

المَحالة البكرة العظيمة.

القامة البكرة بأداتها.

العَلق البكرة وأداتها، أو هو الذي تُعَلَّق به البكرة من القامة.

القَبّ والبُلْعة الخرق الذي في وسط البكرة، وله أسنان من خشب.

المِحْوَر والمِزْوَد العود الذي في وسط البكرة، وربّما كان من حديد.

المَسَد المحور إذا كان من حديد.

الذَّلْق مجرى المحور في البكرة.

الخُطّاف الذي تجري فيه البكرة إذا كان من حديد، فإذا كان من خشب، فهو **قَعْو**.

القَعْوان الحديدتان اللّتان تجري بينهما البكرة.

الزُّجامان خشبتان تُنصبان على رأس البئر يُنصب عليهما القعو. البكرة **الفَوهاء** الطويلة الأسنان.

الدَّموك السريعة المرّ.

النَّخيس الواسعة الثَّقب.

المَروس التي نَشَب حبلُها بينها وبين القَعو.

القَعْقعة والصَّريف صوت البكرة.

البِلى

الطِّمر الثوبُ الخَلَق.

النِّيم الفَرْو الخَلَق.

الشَّنُّ القربة البالية.

الرِّمّة العظْمُ البالي.

البلادة

وتقول في ضِدِّه: هو بليد، فَدْم، غَبيّ، أبلَه، غافل، ومُغفَّل، ضعيف الإدراك، بَطيء الحِسّ، مُظلِم الحِسّ، زَمِن الفطنة، سقيم الفهم، بليد الفكر، غليظ الذهن، مُتَخلِّف الذِهن، صَلْد الذِهن، مُغلَق الذِهن، مُصْمَت القَلْب، أغلف القلب، عَمِه الفؤاد، خامد الفطنة، خامد الذَكاء، مُطفَأ شُعلة الذَكاء، مظلِم البصيرة، أعشى البصيرة، أعمى البصيرة. وفيه بَلادة، وفَدامة، وغَباوة، وغبى، وبَلَه، وبَلاهة، وغَفْلة. وإنه لسَيِّىء السَمْع، سَيِّىء الجابة، لا يَتَنَبه للَحْن، ولا يَفْطَن لمَغْزَى، ولا يَأبَه لمعاريض الكلام، ولا يَكاد يَذْهَن شيئاً، ولا يكاد يَعي قَولاً، ولا يكاد يَفقَه قَولاً، ولا يستضيء بنور بصيرة، ولا يَقدَح بزِناد فَهْم. وإنه لَتسْتَعجِم عليه الْمَدارِك الظاهرة، وتَستَسِرّ عليه الأشباح الماثلة، ويُسافِر في طَلَب المعنى أميالاً وهو لا يفوت أطراف بَنانِه، ويُنضي إليه رَواحِل ذِهنِه وهو على حَبْل ذِراعه. ومن كِناياتِهم: هو عريض القَفا، وعريض الوِساد، يَعنون عِظَم الرأس، وهو دليل الغَباوة، وفلان أبلَد من كَيْسان، ومن مَزْوان الكاتب.

البلاغة

يقال: هذا كلام بليغ، سديد الْمَنْهَج، واضح الْمَعالم، ماثل الأغراض، مُشرِق المعاني، مُحكَم الأداء، محكَم السَبْك، مُتَراصِف الفِقَر، مُتَلائم الأطراف، مُتَساوِق الأغراض، مُتَناسق الأجزاء، مُتَّصِل السِلك، مُطَّرِد النِظام، آخذٌ بعضُه بأعناق بعض، وإنه لَكلام مُتناسِب، مُتَجاوِب، قد تَجارَت فِقَرُه إلى غَرَض واحد، وتَسايَرَت في طريقٍ لاحب، وتَوارَدَت في طريقٍ قاصد. وإنه لَكلام دُرِّيّ اللَفظ، عَسْجَدِيّ الْمَعْنَى، كأنّ ألفاظَه قِطَع الرِياض، وكأنّ مَعانيَه نَسَم الآصال، قد تَنزَّه عن شوائب اللَبْس، وخَلَص من أكدار الشُبُهات،

وتجافى عن مَضاجع القَلَق، وبَرِيء من وَضمة التعقيد، وسَلِم من مَعَرّة اللَغْو والْخَطَل.

وتقول: هذا كلام بالغ حَدّ الإعجاز، وإنه لَكلام يَملِك القُلوب، ويَستَرِق الأفهام، ويَستعبِد الأسماع، وإنه لا يَرِدُ على سَمْع ذي لُبّ فيَصدُرُ إلاّ عن استِحسان. وهو عُنوان البَيان، وآية البَراعة، تَتَمثّل البَلاغة في كل فِقرة من فِقَرِه، وتَتَجلّى الفَصاحة في كل لفظ من منطوقِه، ويَتَبارَى معناه ولَفظُه إلى الأفهام، وتَكاد تُدرِكُه الأفهام قبل الأسماع.

(نجعة الرائد ٢/ ١١ ـ ٢٠)

البُلْبُل

من أسمائه:

الشحْرور، العَنْدَليب، الكُمَيْت، الكناريّ، أبو المُلَيْح، الهَزَار.

من أسماء صوته:

الصُداح، الصَّفير، العَنْدَلَة.

البناء

أدواته:

الإمَامُ والتّرّ: الخيط الذي يمدّه البنّاءُ وينبي عليه الساف، وقيل: هو الخشبة التي يسوِّي عليها البناء، ويقال لها: «**القدّة**».

الحَدَأَةُ: أداة ذات رأْسين تكسر بها الحجارة، ويسميها البنّاؤُون «**البِيك**».

الخَنْزَرَةُ: الأداة الكبيرة التي تُقطع بها الحجارة، وهي «**المهدّة**» ويقال لها: **المِلْطَاسُ** أيضاً.

الزِّيجُ: خيط البنّاء، ومثله **المِطْمَارُ**، **والمِدْمَاك**.

الصَّاقُورُ والمِعْوَن: أداة كبيرة تُكسر بها الحجارة ذات رأسٍ واحدة، ويقال لها **الصَّوْقَرُ** أيضاً.

العَتَلَةُ: العمود الحديديّ ذو الرأس المفلطح الذي يُهدَمُ به البناء وتقلع الصخور، ويسمونه **المِخل**، ويقال له: **المِنْسَفَةُ** أيضاً.

القَلْعُ: أداة صغيرة تكون مع البنّاء لعلها التي يسمونها **ملعقة**.

المِرْدَاسُ، والمِرْدَسُ: الآلة الصلبة العريضة التي يُردَس بها، أي يُدَكُّ.

المِرْصَافَةُ: المطرقة.

المِرَصَّةُ: الأداة التي تُرَصُّ بها الحجارة، أي يلصق بعضها ببعض، ويسمونها **الشاقوف**.

المِسْحَنَةُ: الأداة التي تُفَتَّتُ بها الحجارة.

المِسْفَنُ: من أدوات نحت الحجارة.

المِعْوَلُ: الأداة التي ينقر بها الصخر.

المِقْزَاعُ: أداة تكسير الحجارة، يستعملها الذين يكسرون الحجارة لتحصيب الطرق.

المِقْرَصَةُ: القالب الذي تصبّ فيه اللبنة للبناء.

المِقَضُّ: الأداة التي تُقَضُّ بها الحجارة، أي تُكسر.

المَلَاطِيسُ: مناقير من حديد تنقر بها الحجارة.

المِنْحَاتُ: أداة نحت الحجارة التي يسميها النحاتون **الشاحوطة**.

المِنْقَارُ: حديدة كالفأس مشككة ذات حد تقطع بها الحجارة.

أدواتُ الطَيَّان:

اللَّوْزَةُ: مالج صغير أملس على هيئة اللوزة، يسوَّى به الشِّيْد، أي الكلس.

المَحَالَةُ: الخشبة التي يربط طرفاها بحبلين وتعلق بالحائط فيقف عليها الطيَّان.

المِسَجَّةُ: الأداة التي يُمَدُّ بها الطين على الحائط، وهي **المالَجُ**، **والمِسْيَعَةُ** أيضاً.

المِلْبَنُ: ما ينقل عليه الطين، ويسميه الطيانون والبنّاؤون **النقير**.

المِلْطَاطُ: مالج الطيَّان، كالمِسْيَعَة، والمِسَجَّة.

(الرافد، ص ٦٧)

أوصافه:

إذا كَانَ البِنَاءُ مُسَطَّحاً، فهُوَ **أُطُمٌ وأَجَمٌ**، فإذا كانَ مُسَنَّماً (وهو الذي يُقالُ له: **كُوخٌ وخَرْبُشْتٌ**، فهو **مُحَرَّدٌ**)، فإذا كانَ عَالِياً مُرْتَفِعاً، فهو **صَرْحٌ**، فإذا كانَ مُرَبَّعاً، فهو **كَعْبَةٌ**. فإذا كانَ مُطَوَّلاً، فهو **مُشَيَّدٌ**، فإذا كانَ مَعْمُولاً بِشِيدٍ (وهو كُلُّ شيءٍ طُلِيَتْ به الحائِطُ مِنْ جِصٍّ أو مِلاطٍ) فَهُوَ **مَشِيدٌ**، فإذا كانَ سَقِيفَةً بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهُما طَرِيقٌ، فهو **السَّابَاطُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٦٤)

البنت باعتبار عمْرها

الكاعب والناهد: البنت التي نَهَدَ (ظهرَ) ثديُها.

الجَبْأى: القائمة الثَّدْيين.

العاتِق: التي في أوّل إدراكها.

المُعْصِر: التي قد قاربت العشرين.

العانِس: التي أدركت سنّ الزواج ولم تتزوَّج.

النَّصَف والعَوان: التي بين الشباب والتَّعجيز.

القاعِد: المرأة التي انقطعت عن الولادة وعن الزوج لِكِبَر عمرها.

العَجوز الطاعنة في السِّنّ.

العَجوز **العَفشليل** الكثيرة اللحم المسترخية.

العجوز **القِنْفِشة**: المنقبضة الجلد اليابسة.

الحَزَنْبل: العجوز المتهدِّمة.

البنية

يُقال: رجل قويّ البِنية، شديد الأَسْر، مستحكِم الخِلقة، مجتمع الخَلق، معصوب الخَلق، مجدول الخَلق، مُدمَج

الخَلق، ومُندمِج الْخلق، وَثِيق التركيب، ضَليعٌ، مَرِير، مُتماسك، وإنه لذو مِرَّة، وإنه لمرير القُوَى، ومُمَرّ القُوَى، مُلَزَّز الْخلق، مكتنِز اللحم، صلْب العَضَل، متين العَصَب، شديد البَضعة، مُدمَج الأعضاء، موثّق الآراب، شديد الأضلاع، غليظ الألواح، سبط القصَب، شديد الأوصال، فَعْم الأوصال، شديد المفاصِل، مُكرَب الْمَفاصِل، رَيّان الْمَفاصِل، عَبْل الذراعَين، مفتول الساعِدَين، عريض الْمَنكِبَين، تامّ الْخَلق، وافي الشطاط، عظيم البَسطة، ضخم الآراب، ضخم التقطيع.

وإنّ في خَلقه لَقُوّة، وشِدّة، ووَثاقة، وضَلاعة، ومَتانة، وصَلابة. وإنّه لَرَجُلٌ بَتِع أي: شديد الْمَفاصِل والمواصِل، ورَجُلٌ عظيم الأَجلاد والتجاليد، وهي جَماعة الشخص، ورَجُلٌ مِصَكّ، أي: قويّ شديد الخَلق، ورَجُلٌ خَشِب، أي: في جَسَدِه صلابة وشِدَّة عَصَب، وإنه لذو وَجْرة، أي: عظيم الْخَلق، وإنه لرَجُلٌ أبَدّ وهو العظيم الْخَلق المتباعد بعضُه من بعض.

ويُقال في خِلاف ذلك: هو خَوّار، هشيم، مَنِين، ضعيف الْخَلق، ضعيف البِنية، قميء، ضاويّ، قضيف، مطروقٌ، نحيف البَدَن، رقيق البَدَن، ضئيل الجِسم، صغير الْجُثّة، دميم الشخص، دميم الأعضاء، دقيق العِظام، دقيق الشَوَى، هَشّ العِظام، رِخو العِظام، خَرِع الْمَفاصِل، رِخو الفَقار، رَهِل اللَبّات، رَهِل البَآدل، مُترهِّل العَضَل، مسترخي المفَاصِل، مُرتهِك الْمَفاصِل، سَرِق الْمَفاصِل، ومُنسَرِقها، وقد سَرِقَت مفاصِلُه، وانسرقت، وهو مُنسرِق القُوَى، خائر القُوَى، مسلوب الْمُنَّة.

وإنّ به لَضُعفاً، وضَوَى، وقَضافة، ونَحافة، ورِقّة، وضَآلة، ودَمامة، ورَهَلاً وسَرَقاً، وخَوَاراً.

ويقال: هو ضئيل الأجلاد، كما يقال: عظيم الأجلاد، وفلان ما يَصدَعُ نَمْلة من ضَعفه. وإنه لسِقْط، ناقص الخلق، مُخدَّجُ الْخَلق، أكشَم، سودون، ومُودَن، زَمِن، مُعوَّه، مَأوف، أكسَح، مُقعَد، سَطيح، مخبول. وبه خِداج، وكَشَم، وزمانة، وعاهة، وآفة، وكَسَح، وكُساح، وقُعاد، وخَبْل.

ويُقال: فلان نِقد، بالكسر وهو القليل الجِسم البطيء الشَباب، وإنه لبُخْدُرِيّ، ومُقرقَم، وهو الذي لا يَشِبّ، وهو غُلام مقصوع، وقَصيع، وقَصِع، وإنه لَكادي الشَباب، كل ذلك بمعنى، وقد قَصِع بضمّ الصاد وكسرها، وقَصَع الله شَبابَه، وأكدَى الله شَبابَه.

(نجعة الرائد ١/ ٢ـ ٤)

البَوْل

البُوَال: داء يكثر منه البول.

البُوَلة: الكثير البَوْل.

المِبْوَلة: كوز البول.

الأَسْر: احتباس البول، وكذلك **الحَقْن**.

والحاقِن: الذي احتَبَسَ بولُه فتَجَمّع. وفي الأمثال: «لا رأيَ لحاقِن».

التَّشفِية: تقطير البَوْل.

الاستِبْراء: إنقاء الذَّكَر بعد البول.

الكِظامة: مَخرج البول من المرأة.

السَّرْح: انفجار البول بعد احتباسه.

شَخَّ: أرسل بوله بصوت.

اِزْرَأَمَّ: انقطع بولُه.

البُوم

من أسماء الذَّكر:

البوم، الصَّيدَح، الفَيَّاد، النَّهار، النُّهام، الهامة، الوَلْوَل.

من أسماء الأنثى:

البُومَة، الحَنَمَة، أمّ الصّبيان، غُراب اللَّيل، الهامة.

الولد:

البوهة.

من أسماء أصواته:

النَّهنيد، الزُّقاء، الصَّخْد، الصُّداح، النَّأج، النَّعِيب، الهُناد.

البَياض

يُقال في ترتيب البياض: **أَبيَض**، ثُمَّ **يَقِقٌ**، ثُمَّ **لَهِقٌ**، ثُمَّ **واضِحٌ**، ثُمَّ **نَاصِعٌ**، ثُمَّ **هِجَانٌ** و**خَالِصٌ**.

البَيت

انظر: الدار.

بيت الحيوان

الإبل:

حُجْرَة، حَظِيرة، كَنِيف...

انظر: الإبل.

ابن آوى:

حُجْر.

الأتان:

حَرَّة.

الأَرَضَة:

أَرَج.

الأَرنب:

عانقاء، مَجْثَم، مَخَزَّة، مَكْء.

الأَسَد:

أَجَمَة، عَرين، مَأْسَدة، عِرِّيَة، ...

انظر: الأسد.

البازي:

كُنْدُرَة، مَرْبَأَة، مِيفاة.

البَقَر:

إِران، ثَوِيّ، عريش...

انظر: البَقَر.

الثَّعلَب:

مَكْء، ومُكا، وِجار، وَكْر..

انظر: الثعلب.

الجَراد:

مَغْرَز.

الجُرَذ:

إِلْغاز، شَبَكَة، لغز.

الجَمَل:

حُجْرَة، حَظِيرة، كنيف...

انظر: الإبل.

الحِرْباء:

أُرْنَة.

الحَشَرات:

جُحْر، وجُحْران.

الحصان:

إصطَبل، مِرْبَض، مَرْبِض...

انظر: الخيل.

الحِمار:

زَرِيبة، حَرّة، اصطَبْل.

الحَمام:

بُرْج، مَوْكِن، وَكْر..

انظر: الحمام.

الحَيَّة:

جُحْر، عُشّ، مَكْو...

انظر: الحيَّة.

الخَيْل:

اصطبل، مِرْبَض، مَرْبِض.

الدَّجاج:

أُفْحُوص وأُفْحُوصَة، خُمّ.

الدَّوابّ:

إِصْطَبل، شَريعة، صِيارة...

انظر: الدَّوابّ.

الدُّود:

صُلَّجَة، كِنّ.

الدِّيك:

أُفْحُوص وأُفْحُوصَة، خُمّ.

الذِّئب:

سَرَب، عَرِينة، وجار.

الزَّنابير:

خَشَّاء، خَشْرَم، كُور، نُخْرُوب.

السَّبع:

جُحْر، زَرِيبة، وجار.

السَّرَطان:

جُحْر.

الشّاء:

حَظِيرة، زَرِيبة، مِرْبَد..

انظر: الشاء.

الصَّدفة:

صَدَف.

الصَّقْر:

رَهْو، ورَهْوَة.

الضَّأن:

جِدار، جَدَرَة، عَرِيش.

الضَّبّ:

جُحْر، لَغز، وجار..

انظر: الضَّبّ.

الضَّبع:

حِطن، رُجْمَة، عرينة، وِجار.

الطَّير:

أُكْنَة، عُشّ، وَكْر..

انظر: الطير.

الظَّبي:

حَرَا، كِناس، مَكْنَس..

انظر: الظبي.

العُصْفور:

أُكْنَة، عُشّ، وَكْر...

انظر: العصفور.

العُقاب:

رَهْو ورَهْوَة، صَوْمَعَة.

العَقْرَب:

سُكّ.

العَنكبُوت:

ثَوِيّ، غَزْل، كعدبة..

انظر: العنكبوت.

الغُراب:

عُشّ، وَكْر، وُكْنَة.

الغزال:

حَرَا، كِناس، مَكْنَس...

انظر: الظّبي.

الفَأْر:

إِلْغاز، شَبَكَة، لغز.

الفَراشَة:

كِنّ.

الفَرَس:

إصطَبْل، مِرْبَض، مَرْبِض.

القُراد:

دَيْلَم.

القَطا:

أُفحُوص، أُمّ القَطا، وَكْر...

انظر: القطا.

الكَلْب:

وجار.

الماعز:

جِدار وجَدِيرة، عَرِيش.

المُكَّاء:

أُفحُوصَة.

النَّاقَة:

حُجْرَة، حَظِيرة، كَنِيف...

انظر: الإبل.

النَّحْل:

خَلِيَّة، قَفِير، مَعْسَلَة...

انظر: النحل.

النعام:

أُدْحِيّ، أُدْحِيَّة، حَرا، وَكْر، وُكْنَة.

النَّمْل:

شَيْصَبان، قَرْيَة، مَدْرَج...

انظر: النَّمل.

الهُدْهُد:

أُفحُوص.

الوَحْش:

تَوْلَج، غار، مفازة..

انظر: الوحش.

اليربوع:

إِلْغاز، عانِقاء، قاصعاء، نافِقاء...

انظر: اليربوع.

بيت الطائر

انظر: الطَّيْر.

بيت العبادة

المسجِد للمسلمين.

الكنيسة لليهود.

البيعةُ للنَّصارى.

الصَّومَعَةُ للرُّهبان.

بيت النار للمجوس.

الحُسَينيَّة للشِّيعة.

المعْبَد: للبوذيِّين، ويُطلق على كل مكان للصّلاة.

الخَلْوة للدروز.

البَيْض - البَيْضة

البَيْض للطائر.

المَكْن للضَّبّ.

المازِن للنَّمْل.

الصُّؤابُ للقَمْل.

السِّرْء للجَراد والسَّمَك.

أجزاء البَيْضة:

القَيْض والكِرْفىء قشرة البيضة الكِلسيّة الخارجيَّة.

الغِرْقىء القشرة الرقيقة التي تحت القَيْض.

المُحّ صَفار البيضة.

الأحُ بَياض البيضة.

البَيْضَتان

الأُنْثيان البَيْضتان، وكذلك **الخُصْيتان**.

الصَّفَن جلد الخُصْيتين.

الخِتار الخَط بين الخُصْيتين.

الأَشْهَران عرقان يصعدان من الأُنثيين إلى الفَيْشلَة (الحَشفة)، وهما عِرْقا المنيّ.

الأَذْراء الخصية العظيمة.

الأَخدل: الذي له خصية واحدة.

الفَتَق انشقاق الجلدة التي بين الخُصية وأسفل البطن، فتقع الأمعاء في الخُصية.

شَوار الرّجل: ذَكَره وخُصيته واسته.

الشَّرَج أن تَصْغُر إحدى البيضتين وتعظم الأخرى.

الخَصِيّ والمَخْصِيّ الذي نُزِعت خصيتاه.

البَيْطار

البَيْطار والبَيْطرة معالِج الدوابّ.

البَيْطرة مهنة معالجة الدوابّ.

الزِّيار ما يُمسِك به البيطار جَحْفلة (شفة) الخيل والحمير.

القِماط حَبل يَقْمِط (يشدّ) البيطار به الدابّة للفَصْد.

النَّعْل جلدة على أسفل الخفّ تكون له كالنَّعْل للقَدَم.

التَّنْعيل: وضع طبق من حديد للحافِر.

المِنْقَب حديدة ينقب بها البيطار.

المِحَدَّة آلة لتقليم سنابك الخيل.

الشاقور الحديدة تُحَمّى ويُكوى بها الحمار. وكذلك **المِرْضَن**، **والمِكواة**، **والمِزْقَم**، **والمِيْسَم**.

البَيع

الإبري بائع الإبر.

الباضع الذي يبيع البضائع.

البَدّال بائع الأطعمة.

البقال بائع البُقول (النباتات التي تُؤكل).

البُنْدار الذي يخزن البضائع إلى أيام الغلاء طمعاً في الكسب.

البَواريّ بائع الخَضْراوات.

البياض بائع البيض.

التيان بائع التين.

الثوّاب بائع الثياب.

الجَبّان بائع الجبن. **الجَدّال** بائع الطيور.

الجَزّار واللَّحام بائع اللَّحْم.

الجَوّاز بائع الجوز.

الحانوتي بائع الخَمْر.

الحبّاب الذي يبيع الحنطة.

الحِبْريّ بائع الحِبْر.

الحناط بائع الحنطة.

الخَزّاف بائع الخزف.

الخشاب بائع الخشب.

الخَلّال بائع الخلّ.

الخمّار بائع الخمر.

الدَّقّاق بائع الدّقيق (الطحين). **الزَّبّاب والزبيبي** بائع الزبيب.

الزُّجاجيّ بائع الزُّجاج.

السَّرّاج بائع السُّرُج.

السَّقَطِيّ بائع السَّقَط (رديء المتاع).

السمّان بائع السمن.

السَّيّاء بائع الأكفان.

الشعيريّ بائع الشعير.

الصَّحّاف بائع الصُّحُف.

العسّال بائع العسل.

العلاّك بائع العلك.

الغزال بائع الغزل.

الفاميّ بائع يابس الفاكهة.

الفَرّاء بائع الفِراء.

الفَكّاه والفاكهانيّ بائع الفاكهة.

القطان بائع القطن.

الكَسّاء بائع الأكسية.

اللَّبّان بائع اللبن.

اللَّجّام بائع اللَّجَم.

النَّخّاس بائع الدواب والرقيق.

باب التاء

التأليف

انظر: الكتاب.

التَّباهي

انظر: الفَخْر.

التَّبْجيل

انظر: التعظيم.

التبسُّم

انظر: الضَحك.

تَتَبُّع الأَثَر

انظر: الأَثَر.

التُّجّار

انظر: البَيْع.

التجفيف

انظر: الرطوبة.

التَّحقير

انظر: الاحتقار.

التَّحِيَّة

انظر: التَّسْليم.

التَّخاصُم

انظر: الخُصومة.

التُّخْمة

تقول: تخِم الرجل من الطعام، وعن الطعام، واتَّخَم بالتشديد إذا ثَقُل على مَعِدتِه فلم يستمرِئه، واجتَواه مِثلُه، وقد أتخَمَه الطعام، وأصابته منهُ تُخمَة بضم ففتح، وبَرَدة، ووَبَلة بالتحريك فيهما، وهذا طَعامٌ متخَمة أي يُتْخَم عنهُ، وإنه لطعام وخيم، وقد وَخُم بالضم وَخامة، وتوخَّمتُه أنا، واستَوخمتُه، إذا لم تستمرئه ولم تَحمَد مَغَبَّتَه. وهذا طعام ثقيل، غليظ، شاقّ، بَطيء الهَضم، عَسِر الهضم، وقد شَقّ الطَعام على مَعِدتِه، وثَقُل على مَعِدته، ونالَته منه ثَقْلة بالفتح، وثَقَلة بالتحريك.

ويقال: طَعام مِزياح أي نَفّاخ تكثُر عنه الرياح في البطن. وتقول: بَشِم من الطعام إذا أكثَر منهُ فنالَته عنهُ تُخمَة وكَرْب، وقد أَبشَمَه الطعام.

وعَرِبَت مَعِدتُه إذا فَسَدت ممّا يُحمَل

عليها، وأصبح عَرِباً، وعَرِب الْمَعِدة.

وإن في مَعِدتِه لذَرَباً، وهو داء يَعرِض لها فلا تِهضِم الطعام ويَفسُد فيها ولا تُمسِكُه، وقد ذَرِبت مَعِدتُه، وهو ذَرِب الْمَعِدة.

ويقال: نَعِج الرجل إذا أتخَم عن أكل الضأن خاصّة. وقفِص، وقَبِص، إذا أكل حُلواً على الريق وشَرِب عليه ماء فوجد لذلك حَرارة في حَلْقِه وحُموضة في مَعِدتِه. وفي جَوفه حَزّاز مِثال كَتّان وهو الطعام يَحمُض في الْمَعِدة. وأصابته حَزّة بالفتح وهي حُرقة في فم الْمَعِدة من حُموضة الطعام. ويقال: سَرَفت المرأة وَلَدَها إذا أَفسَدَته بكَثرة اللَبَن.

(نجعة الرائد ١/ ١٢٢- ١٢٣)

التَّذرُج

انظر: الدُّرّاج.

التَّذرية

المِذرى والمِزواح والمِزوَح والعَضم والمِقْحَفة الآلة التي يُذرّى بها.

الحِفراة والمِغرَقة المِذرى لا أصابع لها.

التِّبن والرُّفة والحَتى عصيفة الزرع.

السُّحالة قشور البرّ والشعير.

الحَماط تبن الذرة خاصّة.

النَّفِيَة شبه طبق من خوص يُنقّى به الطعام.

المِنْسَف ما يُنفض به الحبّ.

الفَداء الحبّ المعتزل مع ما فيه ممّا لم يتطاير مع التبن.

التُّراب

في تَفصِيلِ أسمَاءِ التُّرَابِ وصِفاتِهِ:

الصَّعِيدُ تُرابُ وجْهِ الأرضِ.

البَوْغاءُ والدَّقْعَاءُ التُرَابُ الرِّخْوُ الرَّقِيقُ الذي كأنَّه ذَرِيرَةٌ.

الثَّرَى التُّرَابُ النَّدِيُّ، وهو كلُّ تُرابٍ لا يَصِيرُ طِيناً لازِباً إذا بُلَّ.

المُورُ التُّرَابُ الذي تَمُورُ بِهِ[1] الرِّيحُ.

الهَبَاءُ التُّرَابُ الذي تُطَيِّرَهُ الرِّيحُ فَتَرَاهُ على وُجُوهِ النَّاسِ وجُلُودِهِم وثِيابِهِمْ يَلْتَزِقُ لُزُوقاً.

الهَابِي الذي فَقَّ وارْتَفَعَ.

السَّافِيَاءُ التُّرَابُ الذي يَذْهَبُ في الأَرْضِ مَعَ الرِّيحِ.

النَّبِيثَةُ التُّرَابُ الذي يَخرُجُ مِنَ البِئرِ عندَ حَفْرِهَا.

الرَّاهِطَاءُ والدُّمَّاءُ التُّرَابُ الذي يُخْرِجُهُ اليَرْبُوعُ[2] مِنْ جُحْرِهِ ويَجْمَعُهُ.

الجُرْثُومَةُ التُّرَابُ الذي تَجْمَعهُ النَّمْلُ

---

(١) أي: تُثيره.

(٢) اليربوع: حيوان قاضم يشبه الفأر.

عِنْدَ قَرْيَتِها[1].

العَفَاءُ التُّرَابُ الذِي يُعَفِّي الآثَارَ[2]. وكذلك **العَفَرُ**.

الرَّغَامُ التُّرَابُ المُخْتَلِطُ بالرَّمْلِ.

السَّمَادُ التُّرَابُ الذي يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ. فإذا كانَ مَعَ السِّرْقِينِ فهو **الدَّمَالُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥٨)

انظر: الغُبار.

التُّروس

انظر: الدروع والتروس.

التَزَيُّن

انظر: التطيُّب والتَّزَيُّن.

التَّسَرُّع

انظر: السرعة.

التَّسَلُّح

الشاكّ السِّلاح: الداخل في السِّلاح.

الكافِر اللابس ثوباً فوق درعه.

المُدَجَّج اللابس السِّلاح التامَّة. وقد تدجَّجَ فهو **مُدَجَّج**، **الكَمِيّ** اللابس السِّلاح.

المُقَنَّع: الذي عليه بَيْضة.

الأَعْزل الذي لا سلاح معه، وقيل: الذي يعتزل الحرب.

الأَكْشَف الذي لا تُرس معه.

الحاسِر الذي ليس عليه دِرْع.

الأَجَمّ الذي لا رُمْحَ معه، والذي لا بَيْضة عليه.

الحَرَض الذي يَتَّخِذ السِّلاح ولا يقاتل.

وانظر: الجيش، والدروع، والتُّروس.

التَّسْلِيم

التَّسْلبم: التحيَّة بالسلام، يقال:

سَلَّم على القوم:

التَّحِيَة: السلام.

وحيَّيته: استقبلتُه بالتَّحِيَّة.

المُصافَحة: وضع اليد في يدِ الآخر في التسليم.

المُعانقة: جَعْل اليدين على عُنُق الذي نُسلِّم عليه، وضمّه.

والعِناق: المُعانقة، وكذلك **التَّعانُق** **والاعْتِناق**.

التَّغْلية: التسليم من بُعْد مع الإشارة.

التكْفير: وضع اليد على الصدر تعظيماً.

التَّقْليس: وضع اليدين على الصدر مع الخُضوع.

التَّمْسية: التحِيَّة بتحِيَّة المساء (القول: مساءُ الخير أو مَسَّاكَ الله بالخير).

---

(١) قرية النَّمل: مجتمع ترابها.

(٢) أي: يمحوها.

مَسَّاه: قال له: مساء الخير، أو مَسَّاكَ الله بالخير.

صَبَّحَه: قال له: عِمْ صَباحاً، أو صباح الخير.

التشابه

يُقالُ: فُلاَنٌ يُشْبِهُ فُلَاناً، ويُشَابِهُه، ويُشاكِلُه، ويُشَاكِهُه، ويُضَاهِيه، ويُماثِلُه، ويُضارِعُه، ويَحكِيه، ويُحاكيه، ويُناظِرُه، وبينهما شَبَهٌ، ومَشابِهٌ، وهما نظيران، وشبيهان، وشِبْهان، ومِثْلان، وصِرْعان، وصَوْغان، وسِيّان، ولِئمان، وهو شَبِيهُه، وضَرِيبُه، ومَثِيلُه، وشَكلُه، وهما كزَنْدَين في وِعاء، وكأنّهما قُدّا من أَدِيم واحدٍ، وشُقّا من نَبْعةٍ واحِدَةٍ، وابنا فُلانٍ كالفَرْقَدَين، وجاء وَلَدُه على غِرَارٍ واحدٍ.

ويُقَالُ: هو قَطِيع فُلَانٍ أي شَبِيهُه في خَلْقِه وقَدِّه، وهو عَطْسةُ فلانٍ إذا أَشْبَهَه في خَلْقِه وخُلُقِه، وهو أَشْبَهُ شيءٍ به سُنَّةً وأُمَّةً أي صُورةً وقامةً، وإنّ تَجاليدَه لتُشبِهُ تجاليدَ فلانٍ، أي جِسمَه، وما أَشْبَهَ أجلادَه بأَجلادِ أبيه، وفلانٌ يَتَقَيّلُ أباه، ويَتَقَيَّضُه، ويَتَصيَّرُه، أي ينزعُ إليه في الشَّبَه، وقد تَشَيَّمَ أبه أي أشبَهه في شِيمَته، وفيه لَمْحَةٌ من أبيه، ومَلامِحُ، وآسالٌ، وآسانٌ، أي مَشابِهٌ، وفيه من أبيه شَناشِنُ، وهو على شاكِلَةِ أبيه، وهو أَشْبَهُ بأبيه من الليلةِ بالّليلةِ، ومن التَمْرةِ بالتَّمْرةِ، ومن القُذّةِ بالقُذّةِ، ومن الغُرابِ بالغُرابِ، وما تَرَكَ من أَبيه مَغْذًى ولا مَراحاً، ولا مَغْداةً ولا مَراحةً، أي شَبَهاً، وفي الأَمثالِ: الوَلَدُ سِرُّ أبيه.

ويُقال: من أشبه أباه فما ظلم، والعَصا من العُصَيَّة، ولا تَلِد الذِّئبة إلاّ ذِئباً.

التَّشَتُّت

انظر: التفرُّق.

التَّصْفِيَة

الـنُّدام والـراووق والـمِبْـزَل والـمِبْـزَلـة والمِشْخَل والمِصْلَة والمِنْطَب والمِشْعَل: المِصْفاة يُصَفّى بها الشَّراب.

الفِدام: المِصْفاة تُجْعل على فم الإبريق لِتَصْفية ما فيه.

المِمْصَل: مِصْفاة الصَّبّاغ.

الناطِب والناطبة: الواحِد من ثُقوب المِصْفاة.

التَّطَيُّب والتَّزَيُّن

الجُؤْنة: وعاء الطيب.

الحِنّاء: ما يُخْتَضَب به.

الحُنجورة: قارورة من زجاج يوضع فيها الطيب.

الحَوَر: شيء يُتَّخذ من الرصاص المُحْرَق تطلي به المرأة وجهها، وهو الإسفيداج.

الخُضَبة: المرأة الكثيرة الاختضاب، وقد اختَضَبَتْ.

الخطوط: ما تطلي به المرأة حاجبيها.

الخُمْرة: طِلاء تُحسِّن به المرأة وجهها.

الذَّريرة: نوع من الطيوب.

السَّفَط: ما يوضع فيه الطيب وغيره من أدوات النساء.

السَّجَنْجَل: المِرآة.

السَّلْتاء: المرأة التي لا تتعهَّد يديها بالخِضاب.

الضَّمْخ: لَطْخ الجسد بالطيب. ضَمَخْتُه وضَمَّخْتُهُ فتضَمَّخَ.

العَتيدة: حُقَّة يكون فيها طيب العروس.

العِقاص: الخيط الذي تشُدُّ به المرأة أطراف ذوائبها.

الغُمْرة: ما تطلي به المرأة وجهها لِيَبْيضّ.

الغُمْنة: المسحوق الأبيض المُسَمّى «بودرة».

القاشرة: التي تقشر عن وجهها بالدواء ليصفو.

القِرْجل: العِقاص.

القَشور: دواء يُقْشَر به الوجه ليصْفو.

القُمْقُم: إناء للطيب.

الكِباء: العطر اليابس.

اللُّعْطة: خطّ بسَواد أو صفرة في خدّ المرأة تَتَزَيَّن به.

المَثْبَنة: وعاء تضع فيه المرأة أدوات زينتها، وتُعرف اليوم باسم «**الجزدان**».

المِجَدّ: طرف المِيل الذي تكتحل به المرأة.

المِجْرَد: الأداة التي تزيل بها المرأة الوسخ عن أسنانها.

المِخْضَبة: الفرشاة التي تخْضُب بها المرأةُ شعرَها.

المِدْرى: المشْط.

المِدْرَمة: الأداة التي تُسَوِّي بها المرأة أظفارَها بعد التقليم.

المُدْهُن: آلة الدُّهن وقارورته.

المِرْآة: ما يُتَراءى فيه من بلُّور ونحوه.

المَرْهاء: المرأة التي لا تَكْتَحِل.

المِرْوَد: ما يُكْتَحَل به.

المِزَجَّة: الأداة التي تُزجِّج بها المرأة حواجبها.

والتَّزجيج: أن لا تترك المرأةُ من حاجبيها إلاَّ مثل خط القلم العريض.

المِسْرَح: المِشْط.

المِشْط: الآلة يُمْتَشَط بها.

المِشْقى: المِشط.

المِكْحال: الميل الذي يُكْتَحَل به.

المُكْحُلة: الوعاء الذي يوضع فيه الكحل.

المَلاب: العطر المائع.

المِنْظار: المِرْآة.

المِنْمَص: الأداة التي يُنْمَص بها الشَّعر، أي: يُنْتَف.

النَّضْخ: اللَّطْخ يبقى في الجسد والثوب من الطيب ونحوه.

النُّورة: المسحوق الذي يُزيل الشعر، وهو مركَّب من الكلس والزِّرْنيخ.

الوَشْم: ما تجعله المرأة في ذراعها بالإبرة، ثمَّ تحشوه بالنُّؤور، وهو دُخان الشَّحْم. ويقال: تَوَشَّمَتِ المرأة، ووشَّمْتُها.

التَّعَب

يقال: تَعِبَ الرَّجُلُ، ونَصِبَ، ووَنَى، وأَعْيَا، وكَلَّ، ولَغَبَ (بفتح الغين وكسرها)، وهو في تَعَبٍ، ونَصَبٍ، وعَنَاءٍ، وكَدٍّ، وجَهدٍ، ومَشَقَّةٍ، وهو في نَصَبٍ ناصبٍ، ونَصَب مُنصِب، وجَهْدٍ جاهدٍ، وعَناء مُعَنٍّ، وقد أَتعَبَه هذا الأَمْرُ، وجَهَدَه، وكَدَّه، وأَنصَبَه، وعَنّاه، وأَعنَتَه، وأَلْغَبَه، وأَرْهَقَه، وقد لَقِيَ منه عَنَتاً شاقاً، وتَحمّل منه رَهقاً شديداً، وعانَى فيه بَرْحاً بارحاً. وباتَ فلانٌ تَعِباً، وانياً، لاغباً، مَجهوداً، مكْدوداً قد أَعْيَا من التَعَبِ، وكَلَّ من السَّعْي، وقد خَذَلَتْه قُوَّتُه، وخَذَلَه نَشاطُه، وكَلَّ غَرْبُ نَشاطِه، وباتَ مَنْهُوكَ القُوَى، مَهْدُودَ القُوى، مَخلُولَ العُرَى، مُرتَهِطَ المَفاصِل.

ورَأَيْتُه يَتَنَفَّس الصُّعَداءَ تَعَباً، ويَئِنّ من التَعَب، ويَتَأَفَّفُ من الكَلال، وقد تَصَبَّبَ عَرَقاً، وارفَضَّ عَرَقاً، وتَفصّدَ جَبينُه عَرَقاً، وجاءَ يَمْشِي مُتَطرِّحاً، ويَرسُفُ رَسْفَ المُقيَّدِ، وقد تَساقَطَ من الإعْياءِ، وتَهالَكَ على مَقعَدِه من اللُّغوبِ، وأَصبَحَ لا تُقِلُّه رِجْلاه، ولا تَتبَعُه رِجْلاه، وفُلانٌ لا يَعْرِفُ الراحَةَ، ولا يَذُوقُ للدَّعَة طَعْماً، وإنَّه لَرَجُلٌ كَدُودٌ، دائبُ العَمَلِ، دائبُ السَّعْي، لا يَقِفُ على ساقٍ، ولا يَطمئِنُّ جَنْبُه إلى مَضجَعٍ، وقد أَنصَبَ نفسَه في العَمَل، وتَحامَلَ على نَفْسِه وكَلَّفَها فوقَ طاقَتِها، وحَمَّلَها جَهْداً ونَصَباً، وقد تَبَيَّنَ فيه أَثَرُ التَّعَبِ، وظَهَرَتْ على وَجْهِهِ دَلائِلُ الجَهْدِ، ورَأَيْتُه مُتَغيِّرَ اللَّوْنِ، شاحِبَ الجِسمِ، وَانيَ الحَرَكَةِ.

ويُقالُ: تَحَلَّلَ السَّفَرُ بالرَّجُلِ إذا اعتَلَّ بعد قُدومِه.

التَّعْذيب والإذلال (أدواتهما)

البِلام: الحديدة تُجعل على فم الفرس لِتُذِلَّه، وهي غير اللِّجام.

الحَكَمة: الحديدة التي في لجام الفرس، تكون على أنفه وحنكه، فتمنعه من مخالفة راكبه.

الدَّهَق: خشبتان كانوا يغمزون بهما ساق المجرِم.

الشَّكِيمة: حديدة اللِّجام المعْتَرِضة في فم الفرس.

العَذْراء: أداة حديديَّة للتعذيب.

الفَلَق: خشبة في طرفيها حبل، تُشَدُّ به رِجْلا المذنب، فترفعهما لِتُضْرَبا على أَخْمَصَيْهما.

اللِّجام: الحديدة التي تُجعل في فم الفرس.

المِزْوَد: الحديدة التي تدور في اللِّجام.

المِسْحَل: الحلْقَتان على طرفي شكيمة اللِّجام.

المِقْطَرة: الخشبة ذات الخُروق التي سَعة كلّ خرق منها قدْر الساق، تُدخل فيها أرجل السُّجَناء.

المِقْمَعة: عمود من حديد يضربون به رأس الإنسان أو الحيوان ليذِلّ.

النَّكْل: حديدة اللِّجام.

التَّعْظِيم

يقال: عَظَّمْتُ الرجل، وأعظمته، وأجللته، وتجالَلْته، وبَجَّلْتُه، وفخَّمْتُه، ووقَّرْته، وأجَلْلت شأنه، وعظَّمْتُ قَدْره.

وإنه لرجل فَخْم، وفخيم، وقور، مَهيب، بجيل، بَجال، عظيم الشأن، كبير القَدْر، جليل الخَطَر، باهر الجَلالة، ظاهر الأُبَّهة.

وإنه لمن عُظماء الناس، وكُبرائهم، وأعاظمهم، وأكابرهم، وجِلّتهم، وأعلامهم، وأقطابهم[(١)]، وغطاريفهم[(٢)]. وقد عَظُم قَدْرُه في النُفوس، وارتَفَعت مَنزلتُه في العُيون، وغَشِيَت جَلالتُه الأبصار، ووَقَرت[(٣)] مَهابتُه في الصُدور، وإنّ له جَلالة تَتطأمن لَدَيها المفارِق[(٤)]، وتَخشَع أمامها العيون، وتعنو لها الجِباه.

وهذه عَظَمة تَتَصاغر عندها الهِمَم، ويُخفَض لها جَناح الضَعَة، وتَملأ الصُدور هَيبة وإجلالاً.

وقد كَبُر الرجل في عَيني، وكَبُر في ذَرْعِي، وجَلّ في عيني، وجَدّ[(٥)] في عيني، وعَظُم وَقْعُه عندي، ووَقَع في نفسي مَوْقِعاً جليلاً، وإني لأَتَجالُه، وأَحترِمُه، وأَتَفخّمه، ولا ألقاه إلاّ مُتَهيِّباً، ناكِساً، مُطْرِقاً.

(نجعة الرائد ١/ ٢٧٦ـ ٢٧٧)

تَغْذية الطفل

انظر: الإرضاع.

تَغيُّر الطعام

انظر: الطعام.

التَّفْخيم

انظر: التَّعْظيم.

التفرُّد وانقطاع النظير

يقال: فُلانٌ نَسِيجُ وَحْدِه، وقَرِيعُ وَحْدِه، ورَجُلُ وَحْدِه، وقَرِيعُ دَهْرِه، وواحدُ عَصْرِه، وأَوحَدُ عَصرِه، وفَرِيدُ زَمانِه، وقد فاتَ أَقرانَه، وأَرْبَى على الأكفاء، وتميّزَ عن النُظراء، وتَرفَّعَ عن الأشكال، وانفَرَدَ عن مَواقِف الأشباه،

---

(١) جمع قطب بالضم وهو سيد القوم الذي تدور عليه أمورهم.

(٢) جمع غطريف وهو السيد الكريم.

(٣) ثبتت.

(٤) أي: تطأطىء لديها الرؤوس.

(٥) عظم.

وأصبحَ مُنقَطِعَ النَّظِير، ومُنقطِعَ القرينِ، وفُلانٌ لا يُلْفَى نَظِيرُه، ولا يُدْرَكُ قَرِينُه، ولا تُفتُ العَيْنُ على مِثْلِه، وإنّه لا واحدَ له، وإنَّ الفَضلَ حِمَى لا يَطَأه سِواه، وهو في هذا الأمر واحدٌ، وأَوحَدٌ، وهو أَحَدُ الأَحَدِين، وواحدُ الآحادِ.

ويُقال: فُلانٌ جُحَيشُ وَحْدِه، وعُيَيْرُ وَحْدِه، ورُجَيلُ وَحْدِه، إذا انفَرَدَ بخَصْلَةٍ من الخِصَال، خاصّ بالذمّ.

وانظر: التفوّق.

التَّفَرُّق

يقال: تَفرَّقَ القَوْمُ، وتَشتَّتُوا، وتَبَدَّدُوا، وتَصَدَّعُوا، وتَمَزَّقُوا، وتَشَرَّدوا، وشَتَّ شَمْلُهُمْ، وانصَدَعَ شَمْلُهُمْ، وتَمزَّقَ شَمْلُهُمْ، وتَصَدَّعَ شَعْبُهُمْ، وتَفرّق لَفِيفُهُمْ، وتَقطّعَ بَيْنُهُمْ، وانبَتَّ حَبْلُهُمْ، وتَشعّثَتْ أُلْفَتُهُمْ، وانتَثَرَ عِقدُهُمْ، وتَفرَّقُوا قِدَداً، وطَرَائِقَ، وحَزَائِقَ، وثُبَات، وأَبادِيدَ، وعبادِيد، وشَتَّى، وأَشْتاتاً، وذَهَبُوا أَيْدِي سَبا، وأيادِي سَبا، وذهبوا أيادِيَ، وتَفَرَّقُوا شَتاتَ شَتاتَ، وبَدَدَ بَدَدَ، وشَذَرَ مَذَرَ، وشَغرَ بَغَرَ، وذَهَبُوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ، وأَمْسَوا ثُغُوراً، ومَزَّقَهُمُ الدَّهْرُ كلَّ مُمزَّقٍ، وصاروا كبَنات نَعْش، وتَفرَّقُوا تَحْتَ كلِّ كَوْكَبٍ، وقد أَصابَتْهُم رَوعَةُ البَيْن، ورَوْعات الفِرَاق، وصَدَّعَتْهُمُ النَوَى، وصَدَعَ البَيْنُ شَمْلَهُمْ، وضَرَبَ الدَّهْرُ بَيْنَهُمْ، وسَعَى الدَّهرُ بَيْنَهُمْ، ونَبَتْ بِهِم البِلاد، وفَرّقَتْهم عُدَواءُ الدارِ، أي بُعدها. وعَجِلَت بهم حُمَّة الفِرَاق، أي قَدَرُه، وقد حُمَّ الفِرَاقُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، أي قُدِر. وأَحَمّ الفِراق، وأَجَمّ أي حَضَرَ وقتُه.

وتقول: قَدِ ارفَضَّ الجَمْعُ، وانفَضَّ الحَشْدُ، وتَفرَّقَ الحَفْلُ، وتَقوَّضَ المَجلِسُ، وتَقَوَّضَتِ الحَلَق، وارْفَضَّ النادي.

التَّقاضي

انْتَصَفَ فلان من خَصْمه: أخَذ حقّه منه كاملاً.

ودى القاتِلُ القتيلَ: أعطى وَلِيَّه دِيَتَه.

أَقادَ الحاكمُ القاتلَ بالقتيل: قتله به قَوَداً، أي: قِصاصاً.

استَقادَ فلانٌ الحاكمَ: سأله أن يُقيد القاتِل بالقتيل (أي: أن يقتله قِصاصاً).

عَقَّبَ الحاكمُ على حكمِ سلفه: أبطله، وحكم بغيره.

تَغَبَّشَه: ادّعى قبله دعوى كاذبة.

ضَرَّحَ شهادته: جَرَّحها.

تهاترتْ شهاداتُ الخُصوم: كذَّبَ بعضُها بعضاً.

أَهْدَرَ السلطانُ دمَ المجرم: أباحه.

التَّغْبِئَة: شهادة الزور.

النُّفارة: ما يأخذه المحكوم له من المحكوم عليه عند القاضي، وقيل: هي ما يأخذه القاضي.

المُحاباة: مَيل القاضي إلى أحد

الخصمين دون الآخر.

الحَدّ: تأديب المذنِب بما يمنعه من المعاودة، ويمنع غيره من إتيان الذنب.

تقدُّم الرجل على أقرانه

انظر: التَّمَيُّز.

التَّقليد

يقال: قَلَّدَه، واحتذى به، وامْتَثَل، وأتَسى، وائتَمَّ، وتَمَثَّل، وتَحَضَّرَ (تشبَّه بأهل الحَضَر (المُدن)، وتخَنَّثَ (تَشبَّه بالأُنثى)، وتَرَجَّل (تشبَّه بالرجال)، واسْتَصْبى (تشبَّه بالصَّبِي)، وتعَرَّبَ (تشبَّه بالعرب)، وتفَرْنَجَ (تشبَّه بالفرنجة)، وتأمْرَكَ (تشبَّه بالأمريكيين)، وتَشَيْطَنَ، وتوحَّشَ، وتَنَمَّرَ، وتَثَعْلَبَ، ونحا نحوه، واقْتَفى أَثَرَهُ، قَصَدَ قَصْدَهُ، أَخَذَ إخْذَهُ، أَخَذَ مَأْخَذَهُ، نَسَجَ على مِنوالِهِ، نَهَجَ على مِنوالِهِ، نَهَجَ نَهْجَهُ، اِنْتَهَجَ سَبيلَهُ، سَلَكَ مَسْلَكَهُ، سَلَكَ طَرِيقَهُ، ذَهَبَ مَذْهَبَهُ، اِسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ، حاكَى، ماثَلَ، شَابَهَ.

تَقَيُّؤ

تقول: ثارت نفسه للقَيْء، وجاشت، وجَشَأَتْ، ونَهَضت، وارتفعت. وقد قاء ما في جَوفِه، وهاعَه، وقَذَفه، وأطلَعه. وهو القَيْء تسميةً بالمصدر، والهُواعة بالضم، والطُّلَعاء بضم ففتح. وأَخذه قُياء بالضم إذا جَعَل يكثِر القَيْء.

وقد ذَرَعَه القَيْء إذا سَبَقَه وغَلَبه. فإذا تكلَّفه قيل: تَقيأ الرجل، واستَقاء، وتَهوّع. وقد نَهَز الرجل إذا مَدّ بعُنُقِه وناء[1] بصَدره لِيَتَهوَّع. وقَيَّأه الدواء، وهَوّعه، وذلك الدّواء قَيُوء بالفتح على فَعُول.

ويقال: قَلَس الرجل إذا خَرَج الطعام من حَلِقْه إلى فِيه بقَدْر مِلْء الفم أو دُونَه، وهو قَلْس ما لم يتكرّر فإذا تكرّر وغَلَب فهو قَيْء.

(نجعة الرائد ١/ ١٢٣ـ ١٢٤)

التَّكَبُّر

إعْجابٌ، ثُمَّ تِيه، ثُمَّ زَهْوٌ، ثُمَّ صَيَدٌ، ثُمَّ تَغَطْرُفٌ، ثُمَّ تَغَطْرُسٌ.

وقال الثعالبي (فقه اللغة، ص ١٤٠): رَجُل مُعْجَب، ثُمَّ **تائِه**، ثُمَّ **مَزْهُوّ ومَنْخُوّ من الزَّهو والنَّخْوة**، ثُمَّ **باذِخ** من **البَذَخ**، ثُمَّ **أَصْيَد** إذا كان لا يَلْتفِت يَمْنَةً ويَسْرَةً مِن كِبْره، ثُمَّ **مُتَغَطْرِفٌ** إذا تشبَّه بالغطارِفة [جمع غِطْريف، وهو السيِّد الشَّريف]، ثُمَّ **مُتَغَطْرِس** إذا زاد على ذلك.

ويقال: فلان مُتَكبِّر، مُتَجَبِّر، مُتَعَظِّم، مُتَعَجْرِف، مُتَغَطْرِف، مُتَغَطْرِس، مُتَأَبِّه، مُتَبذِّخ، شامِخ، مُنتفِخ، تَيّاه، مُخْتال. وإنه لشديد الكِبْر، والكِبْرِياء، والجَبَرِيّة، والجَبَرُوت، والعَظَمة، والعَجْرَفة، والغَطْرَفة، والغَطْرَسة، والأُبَّهة، والبَذَخ، والشُموخ، والتِيه، والخُيَلاء.

---

(١) أي: مال وانحنى.

وإنه لرجل مَزْهُوّ، مَنخُوّ، مُعجَب بنفسه، ذاهب بنفسه، وفيه زَهْو، ونخوة، وعُجْب، وإعجاب. وفُلان من أهل الزَهْو والبَأو وهو الكِبْر والفخر.

وقد زُهِي الرجل، ونُخِي، وانتَخَى، وزَهاه الكِبْر، وذَهَب به التيه، وذَهَب بنفسه مَذهَب الكِبر والخُيَلاء، وأقبل يَختال تِيهاً، ويَخطِر عُجْباً، ويَميس اختيالاً، ويَتَبختَر زَهْواً، ويَجُرّ أذياله كِبْراً، وجاء وهو يجرّ فضل ذَيله، ويرفُل في أذياله، ويَسحَب أَذيال العُجب، وقد التَحَف بجناب الكِبْر، وارتدى برداء الكِبْر، وامتطى ظَهر التيه.

ويقال: مرّ فلان مُسْبِلاً إذا طوّل ثوبَه وأرسله إلى الأرض إذا مشى كِبْراً واختيالاً، وجاء وقد جَرّ سَبَلَه بالتحريك، وهي الثياب المسبَلة. وتقول من الكناية: صَعّر الرجل خَدَّه، ولَوَى أَخدَعَه، ولوى عِذارَه، ولوى شِدقه، ونَفَخ شدقَيه، ومَطّ حاجبَيه، وشَمَخ بأنفه، وزمخ بأنفِه، وزَمّ بأنفه، وأَشَمّ بأَنفه، ورَفَع رأسَه كِبْراً، وجاء عاقِداً عُنُقَه، وثانياً عِطْفَه، وجاء ينظُر في عِطفِه، ويَتبَع صُعَداءه، ويَتبَع ظِلّ لِمّتِه، ويُجاري ظِلّ رأسه.

(نجعة الرائد ١/ ٨٣ـ ٨٥)

التكثيف

انظر: الأَسْر.

التَّمائِم والرُّقى

التَّميمة: خَرَزة تُنظم في سير يُجعل في العنق.

الحِقاب: خيط يُشدّ في حقْو الصَّبيّ تُدفع به العين.

الرَّصَ: شَدّ يد الصَّبيّ أو رِجله بخرزة تدفع عنه العين.

المَعاذة والعوذة: الرُّقية يُرقى بها الإنسان من جنون أو غيره.

العزيمة: رقية لدفع أذى الجِنّ.

النُّشْرة: خرزة تُحَبِّب بها المرأة إلى زوجها.

الرُّقْية: العُوذة، ما يُستعان به من كلام أو نحوه لشفاء مريض، أو شفاء من أصابته عين، أو نحو ذلك.

الراقي: الذي يقوم بالرُّقى.

البُسْلة: أجرة الراقي.

التِّمساح

من أسمائه:

التِّمساح والتِّمسح، أبو عمارة، أبو عوف.

ولده:

السَّقَنقور.

أُنثاه:

الزِّبَغرى.

التميُّز

«يقال: سبق فلان أقرانه في العِلم والفضل وغيره، وشآهم شأواً، وتقدَّمهم، وبَذَّهم، وفاقهم، وفاتَهم، وفَضَلَهم، وطالهم، وبَهَرهم، وبَرَعهم، وفَرَعهم،

وتفزّعهم، وتذرّاهم، وأبَرَّ عليهم، وعفا، وأشَفَّ، وبَرَزَ تبريزاً، وجَلّى تجلية.

وإنَّ له في هذا المقام القدم السابقة، والقدم الفارعة، والقدم الأولى. وله فيه السبق والقَدَم، وله في النُّبْل قِدحه المعلّى. وله في الفضل غُرَرُه وحُجوله. وهو أسبقهم غير مدافع، وأفضلهم غير معارَض. وهو من الفضل بأعلى مناط العقد، وله فيه المزيّة الظاهرة، والغُرّة الواضحة.

وفلان سبّاق إلى الغايات، وسابق لا يُجارى، ولا يُبارى، ولا يُمادى، ولا تُرام غايته، ولا يُدرك شأوُه، ولا يُلحق غُبارُه، ولا يُشقّ غُبارُه، ولا يُخطّ غُبارُه، ولا تُلحق آثارُه».

(نجعة الرائد ١/ ٢٨٠ـ ٢٨١)

التَّميمة

انظر: التَّمائم والرُّقى.

التناول

انظر: الأخذ.

التَّنعُّم

انظر: الغِنَى والتنعُّم.

التَّهْديد

يقال: أَوعَدَه بشَرّ، وأَوعَدَه شَرّاً، وتَوعّدَه بكذا، وهَدّدَه، وتَهَدّدَه، وإنه لوَعِيد تَنقَدّ[١] منه الضلوع، وتَنقَضّ الجوانح[٢]، وتَنماث[٣] القُلوب، وتَتَزايَل المَفاصِل[٤]، وتَرتعِد الفرائص[٥]، وتَمشِي القُلوب في الصُدور، وتَنقطِع الظُهور رَهْبة وفَرَقاً[٦].

ويقال: جاء فلان وقد أبرَق وأرعَد، وجاء وهو يَبرُق ويَرعُد، أي: يتوعَّد ويتهدَّد.

وفي كتاب فلان بُروق ورُعود، أي: كَلِمات وَعِيد. ويقال: فلان مُفايِش إذا كان يُكثِر من الوعيد في القِتال ثم يَكذِب[٧]. وإن فلاناً ليُكثِر من الهَديد والفَدِيد[٨]، وهو الوَعِيد من وراءُ وَراءُ. وفي المثل: «الصِدق[٩] يُنبي عنك لا الوعيد»، أي: إنَّ الفعل يُنبىء عن حقيقتك لا القول».

(نجعة الرائد ٢/ ١٥٣ـ ١٥٤)

التَّواضُع

يقال: «هو متواضِعُ النَّفْسِ، مُتَطأْمِن النَّفْس، مُتَطأْمِنُ الجانبِ، خافضُ الجَنَاحِ، مُتَجافٍ عن مَقاعِدِ الكِبر، ناءٍ عن مَذَاهِبِ

---

(١) تنشقّ عما تحتها.

(٢) بمعنى ما قبله من قولهم: انقضّ الجدار إذا تصدّع. والجوانح أضلاع الصدر واحدتها جانحة.

(٣) تذوب.

(٤) ينفصل بعضها من بعض.

(٥) جمع فريصة وهي لحمة بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع.

(٦) خوفاً.

(٧) أي: يجبن وينكص.

(٨) كلاهما الصوت الشديد.

(٩) أي: الصدق في القتال.

العُجْبِ، لا يَحْدُوه حادي الخُيَلاء، ولا يَثْني أعطافَه الزَّهْوُ، ولا يَتهادَى بين أَذْيَالِ التِّيه، وقد تَواضَعَ الرَّجُلُ، وتَطَأْمَنَ، وتَطَأْطَأَ، وتَصرَّعَ، وتَذَلَّلَ، وتقولُ: تَطَأْمَنْتُ لفُلان تَطأمُنَ الدُّلاةِ وهم الذين يَنزِعون بالدِلاء، وقد هَضَمْتُ له نَفْسِي، وأَوْطَأْتُه خَدِّي، وفَرَشْتُ له خَدِّي، وجَعَلْتُ له خَدِّي أَرْضاً».

(نجعة الرائد ١/ ٨٥)

توقُّع الأمر

«يقال: قد كان ذلك مما أتوقَّعُه، وأَترقَّبُه، وأَترصَّدُه، وأَنتَظِرُه، وأُقدِّرُه، وأظُنُّه، وأَحتَسِبُه، وأَتوهَّمُه، وأَتخيَّلُه. ولم يَعْدُ الأمر ما كان في حِسباني، وفي تقديري، وما كان يُصوِّره لي الظَنّ، وتُمثِّلُه لي الفِراسة، وتُحدِّثُني به الظُنون. وهذا ما أَسفَرَت عنه الدلائل، وشَفَّت[١] عنه القرائن، وأومأت إليه المُقدِّمات، ونَطَقَت به شواهد الحال، وقد كان ذلك يُخيَّل إليَّ، ويتَمثّل لحِسّي[٢]، ويَخطرُ ببالي، ويَجري في خَلَدي[٣]، ويَهجِس[٤] في صدري، ويَتَخالج[٥] في صدري، ويَحُكّ[٦] في صدري. وقد وَقَع في نفسي منه كذا، وأُوقِع في نفسي، وأُلقي في خَلَدي، وأُلقِي في رُوعي[٧]، ونُفِث[٨] في رُوعي.

وهذا أمر كُنتُ أَتوقّع أن يكون كذا، وأُحاذِر، وأُشفِق[٩]، وقد أَوجَستُ[١٠] منه خِيفة، وتَوَجَّستُ منه شَرّاً، وكُنتُ أُضمِر حِذارَه، وأَستَشعِر[١١] خَشْيَته، وكأنما كُنتُ أَستَشِفُّه من وَراء حُجُب الغَيْب، وكأنما كنتُ أَنظُرُ إليه بلَحْظ الغيب».

(نجعة الرائد ٢/ ٢٠٨ـ ٢٠٩)

التَّوْقير

انظر: التَّعظيم.

التَّيس

انظر: الماعز.

التَّيَقُّن من الأمر

انظر: اليقين.

التّيه

انظر: التَّكَبُّر.

---

(١) من شفوف الثوب، وهو أن يحكي ما وراءه.
(٢) أي: لوجداني.
(٣) بالي.
(٤) أي: يخطر.
(٥) يتحرك ويضطرب.
(٦) بمعنى يتخالج.
(٧) بمعنى خلدي.
(٨) أي: ألقي.
(٩) أخاف.
(١٠) أضمرت.
(١١) أي: أضمر.

باب الثاء

ثؤلول

تقول: ثُؤْلِل جَسَدُه، وتَثأَلَل، إذا خَرَجَت به الثآليل، وهي زوائد تخرُج بالجِلد كالحِمَّصة فما دُونَها، واحدُها ثُؤْلُول.

ورأيتُ بجسمه جَدَرة بفتحتين وبضم ففتح وهي زيادة تَنتأ بين الجِلد واللحم تكون في البَدَن خلقة، وقد تكون من الضرب والجِراحات إذا انتَبَر[1] أثَرُها بعد البُرء.

ورأيتُ بجسمِه سِلعة بالكسر وبفتحتين وبكسر ففتح، وضَواة بالفتح، وهي الجَدَرة تخرُج بالرأس وسائر الجَسَد تَمُور[2] بين الجِلد واللحم إذا حرَّكتَها وقد تكون من حِمَّصة إلى بَطِّيخة. وخَرَجَت بجَسدِه عُقدة، وعُجرة بالضمّ فيهما، وهي الشيء يجتمع في الجسد كالسِلعة. وقيل: العُجرة في الظَهر، فإن كانت في البطن فهي البُجرة بالضم أيضاً، وهي النُتوء في السُرّة وغِلَظُ أصلِها.

وخَرَجَت به غُدّة وهي كل عُقدة في الجسد أطاف[3] بها شَحم، وفي شَرح الأسباب والعلامات لابن عِوَض الفَرق بين الغُدّة والسِلعة أنَّ الغُدّة لا تَقبَل الزِيادة وأنها غير ليِّنة، والسِلعة بخِلافها، والعُقدة أشبه بالغُدّة إلاّ أنها تَنشَأ في المواضع العارية من اللحم كظَهر الكفّ والجَبْهة تكون كالبُندُقة والجَوْزة وإذا غُمِزت[4] تَفرّقت أو غابت.

(نجعة الرائد ١/ ١٥٦ـ ١٥٧)

الثَّدْي

الثَّدْيُ للمرأة.

والضَّرْع والخِلْف لِذواتِ الظِّلْف والخُفّ.

والطُّبْي للسَّبْعة (ما لها أنياب وتفترس الإنسان والدّوابّ).

والحلَمَةُ رأسُ الثَّدْي.

وإذا كانت المرأة ضخمة الثَّديين، فهي **وطْباءُ**، فإذا كانت طويلة الثَّدْيين مسترخيتهما، فهي **طُرطُبّة**. فإذا كانت صغيرة الثَّدْيين، فهي **جَدّاءُ**.

(١) ارتفع وشخص.

(٢) تتحرك.

(٣) أحاط.

(٤) ضغطت.

والجَدَد يباسُ الثّدي، فهو **أَجَدّ**، وهي **جَدّاء**.

الثّعبان

انظر: الحيّة.

الثّعلَب

من أسماء الذّكر:

التّتفُل، ثُعالة، الثّعلَب، الثُعلُبان، أبو الحُبَيص، أبو حَفص، أبو زَهرة، أبو عَويل، أبو مُعاوية، أبو النّجم.

من أسماء الأُنثى:

التّتفُلة، ثُعالة، الثّعلَبة، أمّ رقاشِ، العَسقَلَة، أمّ عويل.

من أسماء ولده:

التّتفل (والأُنثى **تتفلة**).

الضّغبوس، العِكرِشَة، الكُتَع، المعاوية.

من أسماء صوته:

الضّياح، الضُّباح، الضُّغاء، الوَعوَعَة.

من أسماء بيته:

الجَرّ والجُرّ، السَّرَب، المَكْء، الوِجار، الوَكْر.

الثّقب

في تَقسِيمِ الثّقبِ:

نَقَبَ الحائِطَ.

ثَقَبَ الدُّرَّ.

قَوَّرَ الثّوْبَ والبِطّيخَ.

ثَلَمَ الإناءَ.

خَرَمَ الكِتَابَ إذا ثَقَبَهُ السَّحّاءُ[1].

في تَفصِيلِ الثّقبِ:

خُرْبَةُ الأذُنِ.

خُرْتَةُ الفَأسِ.

سَمُّ الإبْرَةِ.

ثَقْبُ الدُرِّ.

كُوَّةُ السّقْفِ والحَائِطِ. (قال بعضُهُم: **الصِّمَاخُ** في الأذُنِ مِنْ فِعْلِ الخَالِقِ، **والخُرْبَةُ** فِيهَا مِنْ فِعْلِ المَخْلُوقِ).

(فقه اللغة، ص ٢١٥)

وانظر: الشّق والكَسْر، والشّجاج، والدّق.

الثّقَة

يقال: وَثِقْتُ بفُلانٍ، ورَكَنْتُ إليه، وسَكَنْتُ إليه، واطْمَأنَنْتُ، واستَرسَلْتُ، وهَجَعْتُ، واستَنَمْتُ، واستَرَحْتُ، وقد نُطْتُ به ثِقَتِي، وأَخلَدْتُ إليه بثِقَتِي، واستَسلَمْتُ إليه بثِقَّتي، وأَنِسْتُ بناحِيَتِه، وأَفضَيْتُ إليه بسِرِّي، وأَطْلَعْتُه على دَخائِلِي، وطالَعْتُه بعُجَرِي وبُجَرِي، وباثَثْتُه سِرِّي وباطِنَ أَمْرِي، ووَكَلْتُ أمري إلى رَأيِهِ وتَدْبِيرِه، وأَلقَيْتُ في يدِهِ زِمَامَ أَمْري، وأَلْقَيْتُ إليه مَقالِيدَ أَمْري، وفَوَّضْتُ أموري إليه، واستَنَمْتُ إليه في الشَّهَادَةِ والغَيْبِ، وأَنا أَرجِعُ في الأمور إلى قَوْلِ فُلَانٍ، ولا

(١) السّحّاء: المجلّد.

أَقْطَعُ أمراً دُونَه، ولا أَصْدُرُ إلاَّ عن رأيه، وعن مَشُورتِه، وإنّ فُلاناً لَرَجُلٌ ثِقَةٌ، صادقُ الطَويّةِ، جميلُ النِيّةِ، سَليمُ الصَّدْرِ، تَقِيُّ الصَّدْرِ، نقيُّ الجَيْبِ، ناصحُ الجَيْبِ، ناصحُ الدِخْلَةِ، مَأْمُونُ المغيَّب، يَشِفُّ ظاهِره عن باطنِهِ، ويَتَمثَّلُ قلبُه في لِسانِه، وإنّه لا يُؤالِسُ، ولا يُدالِسُ، ولا يُدامِجُ، ولا يُحدَجُ بسُوء، وقد طُوِيَ باطنُه على مِثْلِ ظاهِرِه، واستَوَى في النُّصح غائبُه وشاهِدُه.

(نجعة الرائد ٢/ ١٠٠ـ ١٠١)

ثِقل اللِّسان

انظر: اللِّسان.

الثَّلج

الثَّلج: ما جمدَ من الماء بالنهار والليل.

الخَشَف والخَشيف: الثَّلجَ الخَشِن.

الجَمَد: الثَّلج، والماء الجامِد.

البَرَد: حَبُّ الغمام.

الجليد: ما يسقط على الأرض من الندى فيجمد.

الصَّقيع: الساقِط من السماء بالليل كأنَّه ثَلج.

الثَّناء

انظر: المَدْح.

الثَّوب

انظر: الثِّياب.

الثَّور

انظر: البَقر.

الثِّياب

في هيئات اللِّبس:

السَّدْلُ إسْبالُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أن يَضُمَّ جانِبَيْهِ بينَ يَدَيْهِ.

التَأَبُّط أنْ يُدْخِلَ الثَّوْبَ تَحْتَ يَدِهِ اليُمْنَى فَيُلْقِيهِ على مَنْكِبِهِ الأيْسَر، وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ: (أنَّه كَانَتْ رِدْيَتُهُ التَّأَبُّطَ).

الاضْطِبَاعُ مِثْلُ ذَلِكَ.

التَّلَبُّبُ أنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عند صَدْرِهِ تَحَزُّماً، ومِنْ هذا قِيلَ لِلَّذي لَبِسَ السِّلاَحَ وشَمَّرَ لِلقِتَالِ: مُتَلَبِّبٌ.

التَلَفُّعُ أنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حتى يُجَلِّلَ بهِ جَسَدَهُ (وهو اشْتِمالُ الصَّمَّاءِ عِنْدَ العربِ لأنَّهُ يَرْفَعُ جانِباً منه فتكُون فيهِ فُرْجَةٌ).

القُبُوعُ أنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ في قَمِيصِهِ أو رِدائِهِ كما يَفْعَلُ القُنْفُذُ.

الازْدِمَالُ التَّغَطِّي بالثَّوْبِ حتَّى يَسْتُرَ البَدَنَ كُلَّهُ، وكذلك **الاسْتِغْشَاءُ**. **الاسْتِثْفَار** أخْذُ الثَّوبِ مِن خَلْفِهِ بَيْنَ الفَخِذَيْنِ إلى قُدَّام.

(فقه اللغة، ص ١٨٤)

في تَرْتِيبِ النِّقَابِ:

إذا أدْنَتِ المَرْأةُ نِقابَهَا إلى عَيْنَيْها، فَتِلْكَ **الوَصْوَصَةُ**. فإذا أنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إلى

المَخجِرِ، فَهُوَ **النِّقَابُ**. فإذا كانَ على طَرَفِ الأنْفِ، فهُوَ **اللِّفَامُ**. فإذا كانَ على طَرَفِ الشَّفَةِ، فهو **اللِّثامُ**.

(فقه اللغة، ص ١٨٤)

الخِمار

في تَرْتِيبِ الخِمار:

البُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَلبَسُها المَرأةُ فتُغَطِّي بها رَأسَها ما قَبَلَ منها وما دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِها. ثُمَّ **الغِفَارَةُ** فَوْقَها ودُونَ الخِمَارِ، ثُمَّ **الخِمَارُ** أكْبَرُ منها، ثُمَّ **النَّصِيفُ** وهُوَ كالنِّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ، ثُمَّ **المِقْنَعَةُ**، ثُمَّ **المِعْجَرُ** وهُوَ أصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ وأكْبَرُ مِنَ المِقْنَعَةِ، ثُمَّ **الرِّداءُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٢٢)

في تفصيل الثّياب الرقيقة:

ثوب **شَفّ** إذا كان رقيقاً يُستَشفّ منه ما وراءه، ثمّ **سِبّ** إذا كان أرقّ منه، ثُمَّ **سابريّ** إذا كان لابسه بين المكتسي والعريان. ومنه قيل: عَرْض سابريّ. ثمّ **لَهْلَه ونَهْنَه** إذا كان نهايةً في رقّة النّسج.

(فقه اللغة، ص ٢١٨ـ ٢١٩)

في تَفْصِيلِ الثِّيابِ المَصْنُوعَةِ:

إذا كانَ الثَّوْبُ مَنْسُوجاً على نِيرَينِ اثْنَيْنِ، فهُوَ **مُنَيَّرٌ**. فإذا كان يُرَى في وَشْيِهِ تَرابِيعُ صِغَارٌ تُشبِهُ عُيُونَ الوَحْشِ، فهُوَ **مُعيَّنٌ**. فإذا كانَ مُخَطَّطاً، فَهُوَ مُعضَّدٌ ومُشَطَّبٌ، فإذا كانَتْ فيه طَرائِقُ، فهو **مُسَيَّرٌ**، فإذا كانَتْ فيهِ نُقُوشٌ وخُطُوطٌ بِيضٌ، فهُوَ **مُفَوَّفٌ**، فإذا كانَتْ خُطُوطُهُ كالسِّهَامِ، فهُوَ **مُسَهَّمٌ**، فإذا كانَتْ تُشْبِهُ العَمَدَ، فهُوَ مُعَمَّدٌ، فإذا كانَتْ تُشْبِهُ المَعَارِجَ، فَهُوَ مُعَرَّجٌ، فإذا كانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وصُوَرٌ كالأهِلَّةِ، فَهُوَ مُهَلَّلٌ، فإذا كانَ مُوَشّىً بأشْكَالِ الكِعَابِ، فهُوَ مُكَعَّبٌ، فإذا كانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كالفُلُوسِ، فَهُوَ مُفَلَّسٌ، فإذا كانَتْ فِيهِ صُوَرُ الطَّيْرِ، فَهُوَ **مُطَيَّرٌ**، فإذا كانَتْ فِيهِ صُوَرُ الخَيْلِ، فهُوَ **مُخَيَّلٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢١٩)

في أنواعٍ مِنَ الثِّيابِ يَكْثُرُ ذِكْرُها في أشْعَارِ العَرَبِ:

الغِلالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلبَسُ تَحتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ(١).

المِبْذَلَةُ ثَوْبٌ يَبْتَذِلُهُ الرَّجُلُ في مَنْزِلِهِ.

الميدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وِقَايَةً لِغَيْرِهِ.

السُّدُوسُ والسَّاجُ الطَّيْلَسانُ.

المَنَامَةُ والقَرْطَفُ والقَطِيفَةُ ما يُتَدَثَّرُ به مِنْ ثِيَابِ النَّوْمِ.

الشِّعَارُ ما يَلِي الجَسَد.

الدِّثَارُ ما يَلِي الشِّعَار.

الرِّدَنُ الخَزُّ.

السَّرَقُ الحَرِيرُ.

الرَّقْمُ والعَقْمُ والعَقْلُ ضُرُوبٌ مِنَ الوَشْي.

---

(١) الصَّفيق: الكثيف النّسج.

الرَّيْطَةُ مُلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ إنَّما هُوَ نَسْجٌ واحِدٌ.

(فقه اللغة، ص ٢٢٠ـ ٢٢١)

في ثِيَابِ النِّسَاءِ:

الدِّرْعُ (مُذَكَّرٌ) للنِّساءِ خاصَّةً، (فأما دِرْعُ الحَدِيدِ فَمُؤَنَّثَةٌ).

العِلْقَةُ لِلصِّبْيَانِ الصِّغَارِ خاصَّةً.

الإِتْبُ والقَرْقَرُ والقَرْقَلُ والصِّدَارُ والمِجْوَلُ والشَّوْذَرُ قُمُصٌ مُتَقَارِبَةُ الكَيْفِيَّةِ في القِصَرِ واللَّطَافَةِ وعَدَمِ الأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحتَ دُرُوعِهِنَّ، ورُبَّمَا اقْتَصَرْنَ عَلَيهَا في أَوْقَاتِ الخَلْوَةِ وعِنْدَ التَّبَذُّلِ.

الرُّفَاعَةُ والرِّفاعة والعُظْمَةُ الثَّوْبُ الذي تُعظِّمُ بِهِ المَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا.

الخَيْعَلُ قَمِيصٌ لا كُمَّيْنِ لَهُ، عن أبي عَمْرٍو، وقال غَيْرُهُ: هوَ ثَوبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شِقَّيْهِ ويُتْرَكُ الآخَرُ.

(فقه اللغة، ص ٢٢١)

كلُّ ثَوبٍ مِنْ قُطنٍ أبيضَ، فهو سَحْلٌ. كُلُّ ثوبٍ مِنَ الإبْرِيسَمِ، فهو حَرِيرٌ. كلُّ ما يلي الجسدَ من الثيابِ، فهو شِعارٌ. وكلُّ ما يلي الشِّعَار، فهو دِثَارٌ. كلُّ مُلاءَةٍ[١] لَمْ تَكُنْ ذاتَ لِفْقَيْنِ[٢] فهي رَيْطَةٌ، كلُّ ثوبٍ يُبتَذَلُ، فهو مِبْذَلَةٌ ومِعْوَزٌ، كلُّ شيءٍ أودَعْتَه الثِّيابَ مِنْ جُؤْنَةٍ[٣] أو تَخْتٍ أو سَفَطٍ[٤]، فهو صُوانٌ وصِيَانٌ، بضمّ الصّاد وكسرها.

(فقه اللغة، ص ٢٤ـ ٢٥)

من لباس النِّساء:

الخِمار: لباس يُغطي الرأس.

البُرْقُع: لباس يُغطي الوجه.

النِّقاب: لباس يُغطي الوجْه، فإن كان على طرف الأنف، فهو اللِّفام؛ فإن كان على الفم فهو اللِّثام.

الوَصْواص: البُرْقُع الصَّغير.

المِقْنَع والمِقْنَعة: ما تُقَنِّع به المرأةُ رأسها.

والقِناع أوسَع من المِقْنَعة.

المِدْرَع والمِدْرعة: جُبَّة مشقوقة المُقَدَّم.

الصُّدْرة والصِّدار: ثوب من غير كُمَّين يُغطي الصَّدْرَ فوق القميص الخارجيّ.

المِجْوَل: دِرْع خفيف تجول فيه الجارية. وقيل: الصِّدار والمِجْوَل: قُمُص متقاربة الكيفيَّة في القِصَر واللَّطافة وعدم الأكمام، تلبسها النساءُ تحت أدراعهِنَّ.

المِجْسَد: الثوب الذي يلي جَسَد المرأة تعْرَق فيه.

---

(١) المُلاءة: المِلْحفة.

(٢) اللِّفْقان: القطعتان المجموعتان من الثوب، فإذا فُتِقت الخياطة، ذَهَبَ اللِّفق.

(٣) الجؤنة: السلّة المستديرة.

(٤) السَّفط: وعاء تُجعل فيه الثياب ونحوها.

الغِلالة: لباس يُلبس تحت الثوب أو تحت الدِّرع.

النُّقْبة: ثوب كالإزار يُشَدُّ كما يُشَدّ السَّراويل.

الحِرْز: لباس النساء من الوَبَر وجلود الشّاة.

العِجازة: شيء تُعَظِّمُ به المرأةُ عجيزتها من مِزفقة أو غيرها.

المِعْرَض: ثوب تُجَلّى فيه الجارية.

الإِتْب: ثوب تَشقُّه المرأة، وتُلقيه في عنقها من غير كُمَّين ولا جَيْب.

الجِلْباب: ثوب واسع للمرأة.

القَطيفة: دِثار مُخَمَّل.

المِبْذَل: ما تلبسه المرأة كلّ يوم؛ والرَّثُ البالي من الثياب.

الرَّيْطة: المُلاءة ثوب من نَسْج واحد وقطعة واحدة، وكلّ ثوب يُشبه الملحفة.

المُلاءة: ثوب من قطعة واحدة ذو شِقَّين مُتَضامَّين؛ أو ثوب يُلبس على الفخذين.

أنواع من الثياب:

البُرْنُس: كُلُّ ثوب رأسُه منه مُلْتَزِق به.

المِمْطَر والمِمْطَرة: ثوب يُلبس في المطر يُتوقّى به.

الغوطة: ثوب قصير يأتزر به الخَدم أو الحمّالون أو نحوهم.

المِشْمَلة والمِشمَل والشَّمْلة: كِساء له خَمْل مُتفَرِّق يُلْتَحَف به.

المنامة: ثوب يُنام فيه.

الفَضْلة: ثوب يُتَّخذ في العمل، أو للنوم، أو يلبسه الإنسان في بيته.

اللُّبّادة: شبه قُبَّعة من صوف يُلبس على الرأس، وثوب من اللِّبَد يُتّقى به المطر والبَرْد.

المَنْديل: نَسيج يُمْسح به العَرَق ونحوه، ونسيج رقيق تضعه المرأةُ على رأسها، أو تستر به وجهها.

النّشافة: مَنْديل يُتَمَسَّح به.

القُفّاز: لباس الكَفّ.

الجَوْرَب: لباس الرِّجْل.

المِنْطَقة: كيس للدّراهم يُشَدّ في الوسَط.

القِماط: قُماشة عريضة تُلَفّ على المولود الصَّغير.

القُنْبُعة: خِرقة تُخاط شبيهة بالبرنس يلبسها الصبيان.

القَلَنْسوة والقُلَنْسِية: لباس للرأس، وهي على هيئات مُتَعَدِّدة.

الطُّرْطور: القَلَنْسوة الرقيقة الطويلة.

العِمامة: ما يُلَفّ على الرأس تكويراً.

السَّراويل:

السَّراويل: لباس يُغطّي النصف الأسْفل من الجسم. مؤنثة وقد تُذكَّر. ج: سراويلات. وقيل: السَّراويل: جمع

سِرْوال وسِرْوالة.

السِّرْوال والسِّروالة. انظر: السَّراويل.

الحُجْزة من السَّراويل: موضع التِّكّة.

التُّبّان: سروال صغير يستر العَورة المُغَلَّظة.

المُخَدَّم: رباط السِّرْوال عند أسفل رِجْل المرأة.

التِّكّة: رِباط السِّرْوال.

أجزاء القميص:

جَيْبُ القميص: ما قُوِّر منه.

الزِّرّ: قطعة مستديرة من معدن أو عظم أو نحوهما، تُدخَل في عُرى الثِّياب فتُشَدّ بها.

العُرْوة: مَدْخَل الزِّرّ من القميص.

الكُمّ من القميص: مدْخَل اليد ومَخرجها.

الرُّدْن: أصْل الكُمّ، أو طَرفُه الواسع.

البِطانة: داخِل الثوب.

زِيقُ القميص: ما أحاط منه بالعُنُق.

في الخِياطة:

الحَوْص: الخياطة المتباعدة.

اللَّفْق: ضمُّ شِقّة من الثوب إلى شِقّة أخرى وخياطتهما.

الرَّقْع: لَحْمُ الثوب برُقعة.

الرَّتْق: لَحم الفَتْق.

الفَتْق: نقص خياطة الثوب، وفَصْل بعضه عن بعضه الآخر.

باب الجيم

الجاموس

انظر: البقر.

الجِبال

انظر: الجَبَل.

الجَبان

انظر: الجُبْن.

جَبْر العِظام

انظر: العِظام.

الجَبَل

في تَرتِيبِ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرْضِ إلى أنْ يبلُغَ الجُبَيْلَ، ثُمَّ تَرتِيبُهُ إلى أنْ يبلُغَ الجَبَلَ العَظِيمَ الطَّويلَ:

أصْغَرُ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرض **النَّبَكَةُ**، ثُمَّ **الرَّابِيَةُ** أعْلَى مِنها، ثُمَّ **الأكَمَةُ**، ثُمَّ **الزُّبْيَةُ**، ثُمَّ **النَّجْوَةُ**، ثُمَّ **الرَّيعُ**، ثُمَّ **القُفُّ**، ثُمَّ **الهَضْبَةُ** (وهي الجَبَلُ المُنْبَسِطُ على الأرض)، ثُمَّ **القَرْنُ** (وهو الجَبَلُ الصَّغِيرُ)، ثُمَّ **الدُّكُّ** (وهو الجَبَلُ الذَّلِيلُ)، ثُمَّ **الضِّلَعُ** (وهو الجُبَيْلُ ليسَ بالطَّوِيلِ)، ثُمَّ **النِّيقُ** (وهو الطَّويلُ)، ثُمَّ **الطَّوْدُ**، ثُمَّ **البَاذِخُ والشَّامِخُ**، ثُمَّ **الشَّاهِقُ**، ثُمَّ **المُشْمَخِرُّ**، ثُمَّ **الأقْوَدُ والأخْشَبُ**، ثُمَّ **الأيْهَمُ**، ثُمَّ **القَهْبُ** (وهو العَظِيمُ مَعَ الطُّولِ)، ثُمَّ **الخُشَامُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥٧)

في أبْعَاضِ الجَبَلِ مَعَ تَفْصِيلِهَا:

أوَّلُ الجَبَلِ:

الحَضِيضُ (وهو القَرَارُ مِنَ الأرضِ عِنْدَ أَصْلِ الجَبَلِ)، ثُمَّ **السَّفْحُ** (وهو ذَيْلُهُ)، ثُمَّ **السَّنَدُ** (وهُوَ المُرْتَفَعُ في أَصْلِهِ)، ثُمَّ **الكِيحُ** (وهو عُرْضُهُ)، ثُمَّ **الحُضْنُ**، وهو ما أطَافَ به. ثُمَّ **الرَّيْدُ**، وهو ناحِيَتُهُ المُشْرِفَةُ على الهَوَاءِ، ثُمَّ **العُرْعُرَةُ**، وهي غِلَظُهُ ومُعْظَمُهُ.

ثُمَّ **الحَيْدُ** (وهو جَنَاحُهُ)، ثُمَّ **الرَّعْنُ** (وهو أنْفُهُ)، ثُمَّ **الشَّعَفَةُ** (وهي رأسُهُ).

(فقه اللغة، ص ٢٥٧)

الطَّود: الجبل أو عظيمه.

الأكمة: التلّ، أو الجبَل الصَّغير.

الضُّهر: أعلى الجبل.

النِّيق: أرفع موضع في الجبل.

القُلّة والقُنّة: القطعة تستدير في أعلى الجبل.

الشِّمْراخ: رأس مستدير دقيق في أعلى الجبل.

الأُقْنة: شبه حفرة تكون في أعالي الجبال.

شُعَب الجبال: ما تشعَّبَ من رؤوسها.

الطِّنف والطُّنُف والطُّنْف: ما برزَ من الجبل.

القَرْن: رأس الجبَل.

الكَهْف: بيت منقور في الجبل.

الغار والمَغار والمغارة: الكَهْف.

الحِضْن: أصل الجَبل.

السَّفح: أسْفل الجبل.

الحَضيض: نهاية سَفْح الجبل.

الهَضَبة: الجبل ينبسط على الأرض.

العِرْق: الجبل الصغير.

الأرض دون الجبل:

الصُّوى: ما ارتفع من الأرض في غِلظ.

الفَدْفَد: المكان المرتفع فيه صلابة.

القُفّ والقَرْدَد والقُردود: المكان الغليظ المرتفع.

المَتْن: ما ارتفع من الأرض واستوى.

القارة: أصغر من الجبل.

العَدوة: الأرض المرتفعة.

الطُّرق في الجبل:

العَقَبة: طريق وعْر في الجبل.

الثَّنِيّة: الطريق في الجبل.

الشِّعْب: الطريق في الجبل، وقيل: هو مَفْرَج كلّ جبلين.

الخانِق: طريق ضيِّق في أعلى الجبل.

العُرْقوب: الطريق في الجبل.

الجُبْن

رَجُلٌ **جَبَانٌ وهَيَّابَةٌ**، ثُمَّ **مَفْؤُودٌ** إذا كان ضَعِيفَ الفُؤَادِ، ثُمَّ **وَرِعٌ ضَرِعٌ** إذا كان ضَعِيفَ القَلْب والبَدَنِ، ثُمَّ **فَعْفَاعٌ وَوَعْوَاعٌ** إذا زَادَ جُبْنُهُ وضَعْفُهُ، ثُمَّ **مَنْخُوبٌ** إذا كانَ نِهَايَةً في الجُبْنِ، ثُمَّ **هَوْهَاةٌ وهَجهَاجٌ** إذا كان نَفُوراً فَرُوراً، ثُمَّ **رِعْدِيدَةٌ ورِعْشِيشَةٌ** إذا كان يَرْتَعِدُ ويرتَعِشُ جُبْناً.

(فقه اللغة، ص ٧٠)

ويقال: **جبان، فَشِل، وَهِل، هَيّاب، رِعْديد، رَعِش، خوّار**، وإنه لَمَنْخوب القَلْب، مخلوع الفؤاد، واهي الجَأْش، خوّار العود، هَشُّ المكْسَر.

وهو أجْبَنُ من صافِر[1]، ومِن صِفْرِد[2]، ومن كَرَوان[3].

ويقال: وردَ عليه من الهَوْل ما خلَعَ قلبَه، وهَرَّمَ فؤادَه، وزلزَلَ أقدامَه، وفَتَّ في ساعِدِه، وأوْهَنَ ساعده.

وقد أحْجَمَ عن قِرْنه، ونكلَ، ونكَصَ،

---

(١) الصافر: كلّ ما لا يصيد من الطير.
(٢) طائر ضعيف صغير.
(٣) طائر طويل الرجلين والمنقار حَسَن الصوت.

وانْـخَـزَلَ، وتـقـاعَـسَ، وتـراجَـعَ، وارتَـدَّ، وانكَفأ.

الجَبْهة

الجَبَه اتِّساع الجبهة، فهو **أَجْبَه**، وهي **جَبْهاء**.

والطُّرَّة ما غشّى الجبهة من الشَّعْر.

جُحود النِّعمة

يقال: كَفَر صَنيعتَه، وجَحَد إحسانه، وأنكَر جميلَه، وغَمَط بِرَّه[1]، وغَمَصَه[2]، وكَنَدَ نِعمتَه[3]، وبَطرَها[4]، وأَجحَف[5] بحقّ النِّعمة، واستَخَفّ بها، وتهاوَن بها، وأَضاع حُرمتَها، وفَرّط[6] في واجبها.

وفلان كَفُور، كَنُود، سيّىء الاحتِمال للصنائع، كتُوم للنِّعمة، ساتر لِما يَصِل إليه مِن الإحسان، لا يَعرِف للصنيعة حُرمة، ولا يَشكُر نِعمة، ولا يَنشُر جميلاً.

ويـقـال: فـلان رجـل مـكـفَّـر، وهـو المِحسان[7] الذي لا تُشكَر نِعَمُه. وفي الأمثال: «فلان كالشَعِير يُؤكَل ويُذَمّ». ولم أرَ كالدُّنيا تُذَمّ وتُحلَب».

(نجعة الرائد ٢/ ١٦٨)

الجِدّ

يقال: جَدّ فُلانٌ في كلامِهِ، وفي فِعلِه، وفَعَلَ ذلك جاداً، وقد رَأَيتُ منه الجِدَّ، وعَرَفتُ منه الجِدَّ، وتَبيَّنْتُ الجِدَّ في كَلَامِهِ، وتَبيَّنْتُ الجِدَّ في وَجهِهِ.

وتقولُ: هذا كَلَامٌ ما أَرَدْتُ به إلاَّ الجِدَّ، وما كَلَّمْتُه به إلاَّ عـلى ظاهِره، وعلى وَجهِه، وعلى حَقِيقَتِه، وهذا كلامٌ لا ظِلَّ عليه للهَزْلِ، ولا مَحمِلَ فيه للهَزْلِ، ولا مَـوضِـعَ فيـه لـلـمَـزْحِ، وهـذا مـن الأمـورِ الجِدِّيَّةِ.

ويُقـال: أَجِدَّكَ تَفـعَـلُ هـذا؟ أي: أجِدّاً منك، ثمَّ أُضِيفَ، وانتِصَابُه على الحال أو على المَصْدَر.

وتقول: فُلَانٌ من أَهْل الجِدّ، وإنّي ما عَرَفْتُ فيه مَذهَبَ الهَزْلِ، وما رأيته يَمزَحُ قَطُّ، وإنّ فُلاناً لَكَثِيرُ الجِدّ حتى يكادُ يَخرُجُ إلى الجَفاء، ويكادُ يدخُل في حَدِّ الجمود.

الجَذب

الجَذب: فناءُ العُشْبُ بسبب احتباس المطر.

المَحْل: انقطاع المَطر.

القَحْط: احتباس المطر.

الجَزباء: الأرض التي لم يُصِبْها مطر،

---

(١) تهاون به واستحقره.
(٢) بمعنى غمطه.
(٣) كفرها ولم يعترف بها.
(٤) لم يقم بحقها.
(٥) أي: أخلّ.
(٦) قصر.
(٧) الكثير الإحسان.

فذهبَ نبتُها.

المُسْنتة والسَّنية: الأرض التي لم يُصبها مطر فلم تُنبت.

الهامدة: الأرض التي فاتها المطر، فهمد نبتُها، أي: هلك.

الهشيمة: الأرض التي يبس شجرها.

الجِدّة والطَّراوة

ثَوب جديد. بُرْد قَشيب. لحم طريّ. شباب غَضّ.

الجَدَل

يُقال: فلانٌ جَدِلٌ، أَلَدُّ، شَدِيدُ المِراءِ، شَدِيدُ اللِدَاد، أَلَدُّ الحجاج، مَتِينُ الحُجَّةِ، قَوِيُّ الحُجَّةِ، وَثِيقُ الحُجَّةِ، سَدِيدُ البُرْهانِ، ناصِعُ البرهانِ، ثاقِبُ البرهانِ، حاضِرُ الدَّليلِ، حَسَنُ الاسْتِدْلالِ، صَحِيحُ الاسْتِدْلالِ، بَصِيرٌ بمواضِعِ الحقِّ، بَصِيرٌ باسْتِنْباطِ الأدِلَّةِ. وإنَّه لَمِن مَشاهِيرِ الجَدَليِّين، وجِلّةِ أَهْلِ النَظَر.

وقد جادَلَ خَصْمَه، وماراه، وناظَرَه، وباحَثَه، وناقَشَه، وماتَنَه، وحاجَّه، ولاجَّه، ولادَّه، وإنَّه ليُجادِلُ عَنْ نَفْسِه، ويُحاجُّ عن نَفْسِه، وقد نَزَعَ بحُجَّتِه، وأَدْلَى بحُجَّتِهِ، وصَدَعَ بحجّتِه، واحْتَجَّ على خَصْمِه بحُجّةٍ شَهْباءَ، وحُجّةٍ بَتراءَ، وحُجّةٍ دامغةٍ، وجاءه بالدّليلِ المُقْنِعِ، والدَّلِيلِ المُفْحِمِ، والدّليلِ الفاصِلِ، والبُرهانِ القَيِّم.

وأَيَّدَ قولَه بالحُجَجِ القواطِعِ، والبَيِّناتِ النواصعِ، والأدِلَّةِ اللَّوامِعِ، والبَرَاهِينِ السَّواطِعِ. وأَثبَتَ رأيَه بالأدِلَّةِ الواضِحَةِ، والحُجَجِ اللائحةِ، والبَيِّناتِ النواهِضِ، والبَيِّناتِ المُسلَّمَةِ، والحجَجِ المُلزِمةِ.

واستَظهَرَ على خَصْمِهِ بدَلِيلِ العَقْلِ والنَّقْلِ، وأَيَّدَ مَذهَبَه بشواهِدِ المَعْقُولِ والمنقولِ، وأَورَدَ على قولِه النُّصُوصِ الصَّرِيحَةِ، واسْتَشهَدَ عليه بنُصوصِ الأثْباتِ.

وكانت حُجَّتُه العالية، وحُجَّتُه العُليا، وقد نَضَحَ عن نَفْسِه، وتَلقَّى دَعواه بثَبَتها، وجاء بنَفَذِ كلامِه، وخَرَجَ من عُهْدَةِ ما قاله، وخَرَجَ من عُهْدَةِ ما أُخِذَ عليه، وأَثبتَ قَوْلَه من طريقِ البُرْهَانِ.

وقد أَبكَمَ خَصْمَه، وأَفْحَمَه، وقَطَعَه، وخَطَمَه، وخَصَمَه، وحَجَّه، وقَرَعَه بالحقِّ، ودَحَضَ حُجَّتُه، وأَدْحَضَها، ودَفَعَ قولَه، ودَفعَ اسْتِدْلالَه، وزَيَّفَ بُرْهانَه، ورَدَّ حُجَّتَه عليه، وبَرَعَه، وقَهَرَه، وظَهَرَ عليه، وفَلَجَ عليه، واسْتَطَالَ عليه.

(نجعة الرائد ٢/ ٤٥)

الجَذي

انظر: الماعِز.

الجِراحة والجُروح

أدواتها:

الجَبارة والجبيرة: العيدان التي تُشَدُّ على العظم المكسور فتجبره.

المِبْزَغ والمِبْضَع: سكين الجرّاح التي

يبزغ بها اللحم، أي: يشقّه.

المِجَسَّة: الأداة التي يُجَسُّ بها حيث لا تصل يد الطبيب أو الجرّاح.

المِحْجَم والمِحْجَمة: مِشرط الحجّام، والحجّام هو الذي يستخرج دم المريض.

المِحْقَنة: نوعان:

١ـ أداة يُدخل بها الدواء أو الغذاء إلى جوف المريض من أسفله.

٢ـ آلة ذات إبرة تُشكُّ في الجلد، فيدخل الدواء من مِشكّ الإبرة.

المِسْبَر والمِسْبار: أداة يُسْبَر (أي: يُقاس) بها عُمق الجرح.

المِسْحَفة: الأداة التي يُقَشِّر بها الجرّاح اللحم.

المُسْعط: ما يُصَبّ به الدواء في فم المريض.

المِسْمَعة: الأداة التي يسمع بها الطبيبُ حركات الجوف.

المِشْرَط والمِشْراط والمِشْرطة: الأداة التي يُشْرَط بها الجلد.

المِفْصَد: أداةُ الفَصْد.

المِقْضمة: الأداة التي يُفَتِّت بها الجرّاح رؤوس العِظام.

الميل: المِسْبر الذي يُقاس به الجرح. ويُطلقه الأطباء على الأداة المُجَوَّفة المَحْنِيَة التي يستخرج بها البول من المثانة.

أنواع الجروح:

الخَدْش: التّمزيق.

السَّحْج: القَشْر.

الشَّجّة والشّجاج: الخَدْش في الرأس والوجه، ولا يكون في غيرهما.

الباضعة: التي تشقّ اللحم بعد الجلد.

الدامغة: التي تهشِّم الدِّماغ.

الجالفة: الشَّجّة تقشِر الجلد.

العَضّ: الإمساك بالأسنان.

القَرْص: لَسْع البراغيث ونحوها؛ وأخْذُك لحم الإنسان بأصبعيك حتى تُؤلمه.

اللَّسْعُ واللَّدْغ: للحيّات والعقارب ونحوهما. وقيل: اللَّسْع لذوات الإبر، واللَّدْغ بالفم.

آثار الجروح:

الأُثْر: أَثَر الجرح يبقى بعد البُرْء.

الشَّجَج: أَثر الشَّجّة في الجبين.

النَّدَبة: أثر الجرح الباقي.

السِّمْحاق: أَثَر الخِتان.

الوَسْم: أَثَر الكيّ.

الكَيّ: أَثَر النار.

الخَدْش والخَمْش: أَثَر الظُّفر.

* * *

ويقال في ترتيب الخدوش: **الخَدْش والخَمْش**، ثُمَّ **الكَدْح** والسَّحْج، ثُمَّ **الجَحْش**، ثُمَّ السَّلْخ.

إذا أَصَابَ الإنسانَ جُرْحٌ فجعلَ يَنْدَى[١]، قِيلَ: **صَهِيَ يَصْهَى**. فإذَا سَالَ مِنْهُ شيءٌ قيلَ: **فَصَّ يَفِصُّ** وفَزَّ يَفِزُّ. فإذا سالَ بما فيهِ قيل: **نَجَّ يَنِجُّ**. فإذا ظَهرَ فِيهِ القَيْحُ قيل: **أَمَدَّ وأغَثَّ**، وهي **المِدَّةُ والغَثيثَةُ**. فإذا ماتَ فيه الدَّمُ[٢]، قيلَ: **قَرَتَ يَقْرِتُ** قُرُوتاً. فإنِ انتَقَضَ وَنُكِسَ[٣] قِيلَ: **غَفَرَ يَغْفِرُ** غَفْراً **وَزَرِفَ** زَرَفاً.

في إصْلاحِ الجُرْحِ:

إذَا سَكَنَ ورَمُهُ قِيلَ: **حَمَصَ يَحْمُصُ**. فإذا صَلَحَ وتَماثَلَ[٤]، قيل: **أَرِكَ يَأْرَكُ وانْدَمَلَ يَنْدَمِلُ**. فإذا عَلَتْهُ جِلْدةٌ للبُرْءِ قِيلَ: **جَلَبَ يَجْلِبُ**. فإذا تَقَشَّرَتِ الجِلْدَةُ عَنْهُ لِلبُرءِ قيلَ: **تَقَشْقَشَ**.

(فقه اللغة، ص ١٣١ـ ١٣٢)

وجاء في «نجعة الرائد»:

يقال: بفُلان جُرْح، وجِراحة، وكَلْم، وقَرْح بالفتح والضمّ، وبه قَرْحة دامية، وقد كَثُرَت به الجُروح، والجِراح، والجِراحات، والكُلوم، والكِلام، والقُروح، ونَزَل به جُرح أَلِيم، وجُرح مُمِضّ، وجُرح مُمِيت. وقد مَضّه الجُرح، وأَمَضّه، أي: أوجَعَه وآلَمه.

وقد أَثْخَنَتْه الجِراحة، أي: أَوْهَنَته وأَثْقَلَته، وبه جِراح مُثْخِنة. وأصابته جِراحة أَثبَتَتْه، أي: مَنَعَتْه الحِرَاك.

وأصابَه جُرح أشفى به على الخطر، وهَجَم به على الموت، وقد سَرَى الجُرح إلى نَفْسِه إذا حَدَث عنه الموت.

وتقول: نَفَث الجُرح دَماً إذا أظهرَ الدم. وشَرِق الجُرح بالدم إذا ظهر فيه ولم يَسِل. وقد قَصَعَ الجُرح بالدم إذا شَرِق به وامتلأ. ورأيته وجِراحُه تَمُجّ دَماً، وتَثعَب دَماً، أي: يجري منها الدم. وقد انثَعَب منه الدم، وانفجر، وانبَجَس.

ويقال: نَعَر العِرق بالدم، ونَغَر بالغين المُعجَمة، وتَعَر، وتَغَر بالتاء الْمُثنّاة فيهما، إذا انفجر دَمُه، وقد انشَخَب عِرقُه دَماً، أي: انفَجَر، وضَرَبَه فشَخَبَت أوداجُه دَماً.

وتقول: نَزَا دم الجُرح، وفار، أي: هاج ونَبَع، وقد جاش الجُرح بالدم إذا فار به، ونَفَح العِرق دَماً، إذا نزا منه الدم، وأصابته طَعنة نَفّاخة، أي: دَفّاعة بالدم.

وقد تَخضَّبَ بدَمِه، وتَضرَّج بدمه، وتَخلّق بدمه، إذا تَلطّخ به، ورأيتُه وعليه نَضْخ الدم، ولَطْخ الدم، ورأيتُه وعليه دمٌ ناقع، ودمٌ عَبِيط، أي: طريء.

وتقول: رَقَأ الدم والجرح إذا انقطع سَيَلانُه وجَفّ، وأَرقأتُه أنا، وقد وَضَعتُ عليه الرُّقوء، وهو ما يُقطَع به الدم. وحَسَمتُ العِرق إذا قَطَعتَه وكَوَيتَه بالنار كي لا يَسيل دَمُه.

---

(١) أي: يبتلّ.
(٢) أي: يبس بعضه على بعض.
(٣) أي: عاوده الجرح، فسَال ثانيةً.
(٤) تماثَل: قارب البَرْء.

ويُقال: نُزِف الجريح، ونُزِي على ما لم يُسمّ فاعلُه فيهما، إذا أفرط سَيل دمِه ولم يَنقطِع، يقال: أصابَه جُرح فنُزِي منه فمات، وقد نَزَفَه الدم نَزفاً إذا خَرَج منه بكَثرة حتى يُضعِفَه، ورجل نَزِيف، ومَنْزوف.

وتقول: أسا الطبيبُ الجرح أَسْواً، إذا عالَجَه، وجاء فلان يطلُب لجُرحِه أَسُوّاً بفتح أوّله وتشديد الواو، وإساء بالكسر والمدّ، أي دَواء. وقد سَبَر الطبيب الجرح، واستَبَره، وسَبَر غَوْرَه، إذا قاسَه ليَعرِف غَوْرَه، وهو المِسبار، والمِسبَر، والسِّبار، والمِحجاج، والمِحراف، والمِحرَف، والمِيل، لما تُقاس به الجِراحات، ويُسمّيه الأطِباء المِجَسّ أيضاً، والمِزْوَد، وقد جَسّ الجرحَ بمِجَسّه إذا اختبر غَوْرَه.

ويقال: بَجَس الجرح، وبَجّه، وبَطّه، وبَضَعه، وبَزَغه، وشَرَطه إذا شَقَّه، وهي المِبضَع، والمِبزَغ، والمِشرَط، والمِشراط، للشَفرة التي يَشُقّ بها.

ويقال: ضَمَدَ الجرحَ، وضَمّدَه، إذا شَدّه بالضِّماد، والضِّمادة، وهي العِصابة، وقد عَصَبَه بالعِصابة، والعِصاب، وهي ما يُشَدّ به الجرح. ويقال: ضَمَدَه أيضاً، إذا جعل عليه الدواء، وإن لم يَشُدّه، وذلك الدواء ضِماد أيضاً. وهي الأضمِدة، والأطلية، والمراهِم، لما يُطلى به الجرح من الأدهان ونحوها.

الجَراد

من أسماء الذَّكر:

أبو جُخادِب، الجرادة، الجَراد، الجندب، الحنطب والحنظب، السِّرياح، العَظاريّ، العنظاب، أبو عَوف، أبو عُوَين.

من أسماء الأُنثى:

البُرقانة، أم جُخادب الجرادة، السُّرْعُوفة، العَرادة، العِنْظابة، العَيْساء، القَبْصَة.

من أسماء ولده:

البُرْقان، الجندب، الحرشاف، الخُنْدع، الدَّبا، الدَّبْر، السِّرْوة، الغاوي، القُمَّل، المُعَيَّن، المَكن.

من أسماء صوته:

التَّرنيم، الخترشة، الصَّرير، الفَصِيص.

بيته:

المَغرز.

الجُرح

انظر: الجراحة والجروح.

الجُرَذ

انظر: الفأر.

الجُروح

انظر: الجِراحة والجروح.

الجِزارة (أدواتها)

الساطور: الأداة الكبيرة القاطعة التي

يقطع بها الجزّارُ الذّبيحة.

القِنّار والقِنّارة: الخشبة التي يُعَلّق عليها الجزّارُ اللّحم.

الكَلْب: الحديدة العَقْفاء يُعَلّق بها اللحم. ويُسمّيها الجزّارون **الشّوكة**.

المِسْلَخ: السِّكّين يُسْلَخ بها الجِلْد.

المِشْقَص: أداة كالساطور تُفصل بها أعضاء الذبيحة.

المِغْراق: سكين صغيرة يُكْشَط بها اللحم عن العظم.

الوَضَم: الخشبة التي يقطع عليها الجزارُ اللحم؛ وكُلُّ ما وَقى اللحمَ من الأرض من خشب، أو حصير، أو نحوهما.

الجَزَع

انظر: الخوف.

الجَسَد

الجَرْد انعدامُ الشعر عن الجَسَد، فهو **أَجْرَد**، وهي **جَرْدَاء**.

اللَّخَن: نتانة رائحة مطاوي الجَسَد، فهو **أَلْخَن**، وهي **لَخْناء**.

البَره: رُجوع الصِّحّة إلى الجسم بعد تَغَيُّره من مَرَض، فهو **أَبْرَه**، وهي **بَرْهاء**.

الجُعَل

من أسماء الذَّكر:

أبو جَعْران، الجُعَل، أبو سليمان، أبو السَّنْبَس، أبو هاشم، ابن وجزة.

ولده:

الكَبَوْثَل.

صوته:

الحَفْحَفَة والحفيف.

الجَفاء

انظر: القطيعة.

الجَفاف

انظر: اليبوسة.

الجَفْن

الهُدْب: شَعْر أجفان العين.

الرَّسَع: فساد الأجفان، فهو **أَرْسَع**، وهي **رَسْعاء**.

الرَّمَش: احمرارُ الجَفْن مع ماء يسيل، فهو **أَرْمَش**، وهي **رَمْشاء**.

الشَّتَر: انقلاب جَفْن العين من أعلى وأسفل، أو انشِقاقه، أو استرخاء أسفله.

المَعَط: سقوط شَعْر الأجفان، فهو **أَمْعَطُ**، وهي **مَعْطاءُ**.

الشَّوَص: اضطرابُ أَجْفانِ العينينِ كثيراً، فهو **أَشْوَص**، وهي **شَوْصاء**.

الغَطَف: طول شَعْر الأَجْفان وانحناؤه، فهو **أَغْطَف**، وهي **غَطْفاء**.

اللَّخَص: غلظ أجفان العين وكثر لحمها خلقةً أو من ورم، فهو **أَلْخَص**، وهي **لَخْصاء**.

الجِلْد ـ الجِلْدة

أسماء جِلْد الإنسان:

الشَّوَى جِلْدَةُ الرأسِ.

الصِّفاقُ جِلدةُ البَطْنِ.

السِّمْحَاقُ جِلْدَةٌ رقيقة فوقَ قِحْفِ[1] الرَّأسِ.

الصَّفَنُ جِلْدَةُ البَيْضَتَيْنِ.

السَّلَى، مقصوراً[2] الجِلْدةُ التي يكونُ فيها الوَلَدُ وكذلك **الغِرْسُ**.

الجُلْبَةُ الجِلْدَةُ تَعْلُو الجُرْحَ عندَ البُرْءِ.

الظَّفَرَةُ جُلَيدَةٌ تُغَشِّي العَينَ مِنْ تِلْقَاءِ المَآقي.

أنواع الجلود:

السِّبْتُ الجِلْدُ المَدْبُوغُ.

الأَرَنْدَجُ الجِلْدُ الأسْوَدُ.

الجَلَدُ جِلْدُ البَعِيرِ يُسْلَخُ فَيُلْبَسُ غيرَهُ مِنَ الدَّوابِّ.

الشَّكْوَةُ جِلْدُ السَّخْلَةِ[3] ما دَامَتْ تَرْضَعُ، فإذا فُطِمت فَمَسْكُها[4] **البَدْرَةُ**[5]، فإذا أَجْذَعَتْ[6] فَمَسْكُها **السِّقاءُ**.

(فقه اللغة، ص ١٦٨)

السِّخْتِيان: جلد الماعِز إذا دُبغ.

القِدّ: السَّيْر إذا قُدَّ.

النِّطْع: بساط من الجِلد يوضع تحت المحكوم عليه بقطع الرأس.

القُرْعة: جِراب واسع الأسْفل، ضَيِّق الفم.

العَيْبة: وعاء من جلد يكون فيه المتاع.

أمراض الجِلد:

الجُدريّ: قروح في البَدَن.

الحُماق: مرض مثل الجدريّ.

الحَصْبة: بَثْر يخرج بالجسد شبه الجدريّ.

البَثْرة: خُراج صغير.

القُوَباء: داء معروف يظهر في الجسد. وتسمِّيه العامّة **الحزازة والعطّاشة**.

العَدَسة: بَثْرة.

الحَصَف: بَثْر صِغار كالجُدريّ.

الجَرَب: معروف.

القَرَع: زوال شَعْر الرأس.

السَّعْفة: قروح تخرج في الرأس.

البَرَص: بياض يظهر في الجِلد.

البَهَق: بياض يظهر على الجلد، وليس ببَرَص.

---

(١) القِحْف: العظم فوق الدِّماغ، وما انفلق من الجمجمة فبان.

(٢) أي: بالألف المقصورة.

(٣) السَّخْلَة: ولد الشّاة.

(٤) مسك الشاة: جلدها.

(٥) ومثله: البدر.

(٦) أجذعت: صارت جذعة، أي: دخلت السنة الثانية من عمرها.

النَّمَش: بُقع تقع في الجلد تُخالف لونَه.

الشَّرى: بثور صِغار حُمْر حكّاكة.

الشَّأفة: قرحة تخرج في أسفل القَدَم، فتُكوى، فتذهب.

السُّلاق: بَثْر يخرج على أصل اللِّسان.

الثُؤلول: بَثْر صغير صُلب مستدير على صُوَر شتّى.

الأُكال: الحَكَّة والجَرَب.

الحاصّة: داء يتناثر منه الشَّعْر.

داءُ الثَّعْلَب: مرض يُفسِد أصول الشعر فيتساقط.

البَرَش: ظُهور نقط بيضاء أو مختلفة اللون على الجِلد، فهو **أبْرَش**، وهي **بَرْشاء**.

القَرَه: تَقَشُّر الجِلد، فهو **أقْرَه**، وهي **قَرْهاء**.

الجلوس

في تَقْسِيمِ الجُلُوسِ:

يقال: **جَلَسَ** الإنسان.

بَرَكَ البَعِيرُ.

رَبَضَتِ الشَّاةُ.

أَقْعَى السَّبُعُ.

جَثَمَ الطَّائِرُ.

حَضَنَتِ الحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا.

(فقه اللغة، ص ١٨٣)

في أَشْكَالِ الجُلُوسِ وَالقِيَامِ والاضْطِجَاعِ وهَيْئاتِهِ:

إذا جَلَسَ الرَّجُلُ على أَلْيَتَيْهِ ونَصَبَ ساقَيْهِ ودَعَمَهُما بِثَوْبِهِ أو يَدَيْهِ، قيلَ: **احْتَبَى**، (وهي جَلْسَةُ العَرَبِ). فإذا جَلَسَ مُلْصِقاً فَخِذَيْهِ بِبَطْنِهِ وجَمَعَ يَدَيْهِ على رُكْبَتَيْهِ، قِيلَ: **قَعَدَ القُرْفُصَاءَ**. فإذا جَمَعَ قَدَمَيْهِ في جُلُوسِهِ وَوَضَعَ إحْدَاهُمَا تَحتَ الأُخْرَى، قِيلَ: **تَرَبَّعَ**. فإذا أَلْصَقَ عَقِبَيْهِ بِأَلْيَتَيْهِ، قِيلَ: **أَقْعَى**. فإذا اسْتَقَرَّ في جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ لِلقِيَام قِيلَ: **احْتَفَزَ واقْعَنْفَزَ وقَعَدَ القَعْفَزَى**. فإذا أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بالأَرْضِ وتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ، قِيلَ: **فَرْشَطَ**. فإذا وَضَعَ جَنْبَهُ بالأَرْضِ، قِيلَ: **اضْطَجَعَ**. فإذا وَضَعَ ظَهْرَهُ بالأَرْضِ ومَدَّ رِجلَيْهِ، قِيلَ: **اسْتَلْقَى**. فإذا اسْتَلْقَى وفَرَّجَ رِجلَيْهِ، قِيلَ: **انْسَدَحَ**.

(فقه اللغة، ص ١٨٣)

الجِماع

انظر: النِّكاح.

الجَماعة

يُقال لجماعة الطير **سِرْب**، ولجماعة الخَيْل والناس **رَعِيل**، ولجماعة الخيّالة **كَوْكَبة**، ولجماعة الرِّجال والجنود **رَهْط**، ولجماعة الظِّباء **سِرْب وقطيع**، ولجماعة الشاء **قَطيع**، ولجماعة النَّحْل والزَّنابير **خَشْرَم**، ولجماعة الجرّاد **رِجْل**.

* * *

جماعات الناس:

تقول: مَرَرتُ بنَفَر من بني فلان، وهم من الثّلاثة إلى السَبْعة، وبرَهْط منهم، وهم من السبعة إلى العَشَرة، وبعُصْبة منهم، وعِصابة، وهم بين العَشَرة والأربَعِين، وبقَبِيل منهم، وهم من الثلاثة فصاعداً، وبشِرذِمة منهم وهي الجَماعة القليلة، وبطَبَق منهم بفتحتين، وطِبْق بالكسر، وهم الجماعة الكثيرة.

ومَرَرتُ بلِفّ من الناس، وطائفة، وصُبّة، وحِزقة، وكَوْكَبة، وفِرقة، وفَرِيق، وحِزب، وجَماعة، وزُمرة، وزُجلة، وعُنُق، وفِئة، وثُبَة، ولُمَة، وقَوْم.

وتقول: القوم فريقان، وفرقتان، ولِفّان، وحِزْبان، وفئتان، وطائفتان. والناس مَعاشِر، وطَبَقات، وأنماط، وأصناف، وأخياف، وضُروب، وأطوار. وعند فلان أخلاط من الناس، وأوزاع، وأوفاض، وأوباش، وأوشاب، وأشائب، وشطائب، وألفاف، وجُمّاع.

وتقول: جاء في لفّ من الناس، ولفيف، وهم الأخلاط، وجاء في موكب من الناس، وهم الجماعة منهم ركباناً ومشاة.

وتقول: خرج فلان في خِفّ من أصحابه، أي: في جماعة قليلة، ودخلت في غَمار الناس، وفي خَمارهم، أي: في زحمتهم وكثرتهم، ودخلت في جمهور القوم، وسوادهم، ودهمائهم.

(نجعة الرائد ٢/ ٦٠ـ ٦١)

في تَفْصِيلِ ضُرُوبٍ مِنَ الجَمَاعَاتِ:

إذا كانُو أَخْلاطاً وضُروباً مُتَفَرِّقِينَ فَهُمْ **أَفْنَاءٌ**.

وأَوْزاعٌ، وأَوْبَاشٌ، وأَعْنَاقٌ، وأَشَائِبُ. فإذا احْتَشَدُوا في اجْتِماعِهِمْ، فهُمْ **حَشْدٌ**. فإذا حُشِروا لِأَمْرٍ ما، فَهُمْ **حَشْرٌ**. فإذا ازْدَحَمُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُم بَعْضاً، فَهُمْ **دُفَّاعٌ**. فإذا كانُوا عَدَداً كَثِيراً مِنَ الرَّجّالَةِ، فَهُمْ **حَاصِبٌ**. فإذا كانُوا فُرْسَاناً، فَهُمْ **مَوكِبٌ**، فإذا كانوا بَنِي أبٍ واحِدٍ، فهُمْ **قَبيلةٌ**. فإذا كانُوا بَنِي أبٍ واحدٍ وأمٍّ واحِدَةٍ، فهُمْ **بَنُو الأَعْيَانِ**. فإذا كانَ أبُوهُمْ واحِداً وأُمَّهاتُهُمْ شَتَّى، فَهُمْ **بَنُو العَلاَّتِ**. فإذا كانَتْ أُمُّهُمْ واحِدَةً وآباؤُهُمْ شَتَّى، فَهُمْ **بَنُو الأَخْيَافِ**.

(فقه اللغة، ص ٢٠١)

في تَدْرِيجِ القَبِيلَةِ مِنَ الكَثْرَةِ إلى القِلَّةِ:

الشَّعْبُ بفَتْحِ الشِّينِ أَكْبَرُ مِنَ القَبِيلَةِ. ثُمَّ **القَبِيلَةُ**، ثُمَّ **العِمَارَةُ** بِكَسْرِ العَيْنِ، ثُمَّ **البَطْنُ**، ثُمَّ **الفَخِذُ**.

وقيل: الشَّعْبُ، ثُمَّ القَبِيلَةُ، ثُمَّ **الفَصِيلَةُ**، ثُمَّ **العَشِيرَةُ**، ثُمَّ **الذُّرِّيَّةُ**، ثُمَّ **العِتْرَةُ**، ثُمَّ **الأُسْرَةُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٠٢)

في تَرْتِيبِ جَمَاعَاتِ الخَيلِ:

مِقْنَبٌ، ثُمَّ **مِنسَرٌ**، ثُمَّ **رَعِيلٌ ورَعْلَةٌ**. ثُمَّ **كُرْدُوسٌ**، ثُمَّ **قَنْبَلَةٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٠٢)

في تَفْصِيلِ جَماعَاتٍ شَتّى:

جِيلٌ مِنَ النَّاسِ.

كَوْكَبَةٌ مِنَ الفُرْسَانِ.

حُزْقَةٌ مِنَ الغِلْمَانِ.

حَاصِبٌ مِنَ الرِّجَال.

كَبْكَبَةٌ مِنَ الرَّجَّالَةِ.

لُمَّةٌ مِنَ النِّسَاءِ.

رَعِيلٌ مِنَ الخَيْلِ.

صِرْمَةٌ مِنَ الإِبِلِ.

قَطِيعٌ مِنَ الغَنَمِ.

عَرْجَلَةٌ مِنَ السِّبَاعِ.

سِرْبٌ مِنَ الظِّبَاءِ.

عِصَابَةٌ مِنَ الطَّيْرِ.

رِجْلٌ مِنَ الجَرَادِ.

خَشْرَمٌ مِنَ النَّحْلِ.

(فقه اللغة، ص ٢٠٢)

في تَرْتِيبِ العَسَاكِرِ:

أَقلُّ العَسَاكِرِ: **الجَرِيدَةُ** (وهي قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ)، ثُمَّ **السَّرِيَّةُ**، وهي مِنْ خَمْسِينَ إلى أربعمائة، ثُمَّ **الكَتِيبَةُ**، وهِيَ مِنَ أربعمائةٍ إلى الألفِ، ثُمَّ **الجَيْشُ**، وهُوَ من أَلْفٍ إلى أَرْبَعَةِ آلاف، وكَذَلِكَ **الفَيْلَقُ والجَحْفَلُ**، ثُمَّ **الخَمِيسُ**، وهُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلافِ إلى ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً، **والعَسْكَرُ** يَجمَعُهَا.

(فقه اللغة، ص ٢٠٣)

في تَقْسِيمِ نُعُوتِ الكَثْرَةِ عَلَيْهَا:

كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ، جَيْشٌ لَجِبٌ، عَسْكَرٌ جَرَّارٌ، جَحْفَلٌ لُهامٌ، خَمِيسٌ عَرَمْرَمٌ.

(فقه اللغة، ص ٢٠٣)

في سِيَاقَةِ نُعُوتِهَا في شِدّةِ الشَّوْكَةِ والكَثْرَةِ:

كَتِيبَةٌ **شَهْبَاءُ** إذا كانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ الحَدِيدِ.

وخَضْرَاءُ إذا كانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَإِ الحَدِيدِ.

ومُلَمْلَمَةٌ إذا كانَتْ مُجْتَمِعَةً.

ورَمَّازَةٌ إذا كانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا.

وَرَجْرَاجَةٌ إذا كانَتْ تَمْخَضُ ولاَ تَكَادُ تَسِيرُ.

وجَرَّارَةٌ إذا كانَتْ لا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إلاَّ رُوَيْداً مِنْ كَثْرَتِهَا.

في تَفْصِيلِ جَماعَاتِ الإِبِلِ وتَرْتِيبِهَا:

إذا كانَتْ ما بَيْنَ الثَّلاثَةِ إلى العَشَرَةِ، فهي **ذَوْدٌ**، فإذا كانَتْ ما بَيْنَ العَشَرَةِ إلى الأَرْبَعِينَ فَهِيَ **صِرْمَةٌ**[(١)]، فإذا بَلَغَتِ الأَرْبَعِينَ[(٢)]، فَهِيَ **هَجْمَةٌ**، فإذا بَلَغَتِ السِّتِّينَ، فهي **عَكَرَةٌ**[(٣)] وعَرَجٌ إلى ما زَادَتْ،

(١) وقيل: الصِّرمة ما بين العشرين إلى الثلاثين، وقيل: ما بين الثلاثين إلى الخمسين والأربعين.
(٢) وفي رواية: الثلاثين.
(٣) وقيل: هي الصَّدعة كما في لسان العرب ١٢/ ٣٣٧ (صرم).

فإذا بَلَغَتِ المائَة، فهِيَ **هُنَيْدَةٌ**، فإذا زَادَتْ على المائَتَيْنِ، فهِيَ **عَكَنَانٌ**، فإذا بَلَغَتِ الألْفَ، فَهِيَ **خِطْرٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤)

في جَمَاعَاتِ الضَّأْنِ والمَعَزِ:

إذا كانَتِ الضأْنُ ما بَيْنَ العَشْرِ إلى الأرْبَعِينَ، فَهِيَ **الفِزْرُ**.

والصُّبَّةُ مِنَ المَعَزِ مِثْلُ ذَلِكَ. فإذا بَلَغَتِ الثَلاثِينَ، فَهِيَ **الأَمْعُوزُ**. فإذا بَلَغَتِ الضأْنُ مائةً، فهي **القَوْطُ**، فإذا كَثُرَتْ، فَهِيَ **الضَّاجِعَةُ والكَلَعَةُ**، فإذا اجْتَمَعَتِ الضَّأْنُ والمَعَزُ فَكَثُرَتَا، قِيلَ لها **ثُلَّةٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٠٤)

مُجْمَلٌ في سِيَاقَةِ جَمَاعَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ:

جَمَاعَاتُ النِّسَاءِ والظِّبَاءِ والقَطَا **سِرْبٌ**، جَمَاعَةُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ والظِّبَاءِ **إجْلٌ وَرَبْرَبٌ**. جَمَاعَةُ البَقَرِ الوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً **صُوارٌ**. جَمَاعَةُ الحَمِيرِ الوَحْشِيَّةِ **عَانَةٌ**. جَمَاعَةُ النَّعَام **خِيطٌ**. جَمَاعَةُ الجَرَادِ **رِجْلٌ وعَارِضٌ**. جَمَاعَةُ النَّحْلِ **دَبْرٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٠٤)

في القَوَافِلِ:

إذا كانَتْ فيها جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْها حَمِيرٌ تَحْمِلُ المِيرَةَ، فَهِيَ **العِيرُ**. فإذا كانَتْ تَحْمِلُ أزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أو غَارَةٍ، فهي **القَيْرَوانُ**. فإذا كانَتْ رَاجِعَةً، فهي **القَافِلَةُ** لا غَيْرُ. فإذا كانَتْ تَحْمِلُ البَزَّ والطِّيبَ، فَهِيَ **اللَّطِيمَةُ**.

الجَمَال

يقال: فُلانٌ جَمِيلُ المَنْظَرِ، جَمِيلُ الخَلْقِ، حَسَنُ الصُّورَةِ، وَضِيءُ الطَّلْعَةِ، ووُضَاؤها، صَبِيحُ الوَجْهِ، واضِحُ السُّنَّةِ، غَرِيرُ الخَلْقِ، أَغَرُّ الطَّلْعَةِ، أَبلَجُ الغُرَّةِ، أزْهَرُ اللَّوْنِ، مُشْرِقُ الجَبِينِ، وَضَّاحُ المُحَيَّا، رَقِيقُ البَشَرَةِ، صافي الأَدِيمِ، مَلِيحُ القَسِمَةِ، حَسَنُ المَلامِحِ، حَسَنُ الشَّكْلِ، ظَرِيفُ الهَيْئَةِ، بَدِيعُ المَحَاسِنِ، مُفْرِطُ الجَمَال، سَوِيُّ الخَلقِ، مطهَّمُ الخَلْقِ، حَسَنُ الحِليةِ، أهيَفُ القَدِّ، سَبْطُ القَوامِ، مُعْتَدِلُ الشَّطَاطِ، مُعْتَدِلُ الأَعْضَاءِ، مُتَنَاسِبُ الأَعضاءِ، مُخْتَلَقُ الجِسْمِ، لَطِيفُ الخَلقِ، حَسَنُ التَّقْطِيعِ.

وقد أُفْرِغَ في قالَبِ الجَمالِ، ووُسِمَ بِمَيْسَمِ الحُسْنِ، وتَسَرْبَلَ بالمَلاحَةِ، وارْتَدَى بالظَرْفِ، وتَرَقْرَقَ في وَجْهِهِ ماءُ الجَمالِ، ولاحَتْ عليهِ دِيباجَةُ الحُسْنِ.

وإنّه لَقَسِيمٌ وَسِيمٌ، وإنّه لَقَسِيمُ الوَجْهِ، ومقسَّمُ الوَجْهِ، ذو حُسْنٍ بارعٍ، وجَمالٍ رائعٍ، ورَونَقٍ مُعجِبٍ، وبَهاءٍ مُؤْنِقٍ، وهو من ذَوِي الهَيْئَاتِ، ومن أَهْلِ الرُّؤاءِ. وإنّ لهُ رُؤاءً باهِراً، وجَهارَةً رائِعَةً، وشارَةً حَسَنَةً، وبِزَّةً لَطِيفَةً، وهَيئَةً جَمِيلَةً.

وقد رأَيْتُ له نَضْرَةً، وزُهْرَةً، وأَنَقاً، ورَوْنَقاً، وقَسَامةً، ووَسَامَةً، وصَباحَةً، ومَلاحَةً، ووَضاءَةً، وطَراءَةً، وغَضاضَةً، وبَضَاضَةً، ورَوْعةً وبَهْجَةً.

وتقولُ: امرأةٌ فَتّانَةُ المَحَاسِنِ، بارِعَةُ الشَّكْلِ، حَسَنَةُ الأعْضاءِ، مَليحَةُ المَعارِفِ، لَطِيفَةُ التَّكْوينِ، جَمِيلَةُ المُجرَّدِ، حَسَنَةُ المَحاسِرِ بَضَّةُ القِشْرِ، واضِحَةُ اللَّبّاتِ، رفّافَةُ البَشَرَةِ، لَدْنَةُ المَعاطِفِ، مَمْشُوقَةُ القَدِّ، رَشِيقَةُ القَدِّ، هَيفاءُ القَوامِ، مَخْطُوطَةُ المَتْنَينِ، عَبْلَةُ الساعِدَينِ، طَفْلَةُ البَنَانِ، بَعِيدَةُ مَهوَى القُرْطِ، حَوراء العَيْنَيْنِ، دَعْجاءُ الحَدَق، كَحْلاءُ الجُفونِ، ساجِيَةُ الطَّرْفِ، فاتِرَةُ اللَّحْظِ، أَسِيلَةُ الخَدِّ، ذَلْفاء الأنْفِ.

لا تُفتَحُ العَيْنُ على أتمّ منها حُسْناً، ولا يَقَعُ الطَّرْفُ على أجْمَلَ منها صُورَة، كَأنَّها خُوطُ بانٍ، وكأنّها قَضِيبُ خَيْزُرانٍ، وكأنّها دُميةُ عاجٍ، وكأنّما هي دُمْيَةٌ من دُمَى القُصُورِ، وحُورِيَّةٌ من حُورِ الجِنانِ، وقد قَرَأْت في وَجهِها نُسْخَةَ الحُسْنِ، وإنّما هي الحُسْنُ مُجسَّماً، والجَمالُ ممثَّلاً.

* * *

والمرأةُ إذا كانَتْ بِهَا مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ فَهِيَ **وَضِيئَةٌ وجَمِيلَةٌ**. فإذا أشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضاً في الحُسْنِ فهِيَ **حُسَّانَةٌ**. فإذا اسْتَغْنَتْ بِجَمَالِهَا عَنِ الزِّينةِ فَهِيَ **غَانِيَةٌ**. فإذا كانَتْ لا تُبَالِي أنْ لا تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً ولا تَتَقَلَّدَ قِلادَةً فاخِرَةً فَهِيَ **مِعْطَالٌ**. فإذا كانَ حُسْنُها ثَابِتاً كأنَّهُ قَدْ وُسِمَ فَهِيَ **وَسِيمَةٌ**. فإذا قُسِمَ لَهَا حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ الحُسْنِ فَهِيَ **قَسِيمَةٌ**. فإذا كانَ النَّظَرُ إلَيْهَا يَسُرُّ الرُّوعَ فَهِي **رَائِعَةٌ**، فإذا غَلَبَتِ النِّسَاءَ بِحُسْنِهَا فَهِيَ **بَاهِرَةٌ**.

الجَمَل

انظر: الإبِل.

الجِنّ

قال الجاحظ: إنَّ العَرَبَ تُنَزِّلُ الجِنَّ مراتِبَ، فإنْ ذَكَرُوا الجِنْسَ قالوا: الجِنُّ. فإنْ أرَادُوا أنَّهُ يَسْكُنُ مَعَ النَّاسِ قالوا: **عامِرٌ** والجَمْعُ عُمَّارٌ. فإنْ كانَ مِمَّنْ يَعْرِضُ للصِّبْيَانِ قالوا: **أرْوَاحٌ**. فإن خَبُثَ وتَعَرَّمَ[1]، قالوا: **شَيطَانٌ**. فإذا زَادَ على ذلك قالوا: **مَارِدٌ**. فإذا زَادَ عَلى القُوَّةِ قالوا: **عِفْرِيتٌ**. فإنْ طَهُرَ ونَظُفَ وصَارَ خَيْراً كُلَّهُ فَهُوَ **مَلَكٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٣٦)

الجَنْبان

وهما جانبا الصلب، ويقال لهما: **الدفّان، والمِلاطان، والكشحان، والقُربان**، وفيهما أربع وعشرون ضِلعاً.

وفي الجنب **الفريصتان** الواحدة: فريصة، وهما اللحمتان اللتان بين مرجع الكتف إلى اليدين إذا فَزع الإنسان أو الدابة أرعدتا.

وآخر منقطع الأضلاع يقال له: **الخَصْر، والقُرْب، والحشا، والصُقْل، والأيطل**، وتسمى الخاصرة: **الشاكلة**،

(١) تعرّم: اشتد أذاه.

وهي طفطفة الجنب التي تتصل بأطراف الأضلاع.

والرَّفَق انفتال مرفَق الجَمَل عن جَنبِه، فهو **أَرْفَق**، وهي **رَفْقاء**.

والزَّفَر عِظَم جَنبَيِ الفَرَس، فهو **أَزْفَر**، وهي **زَفْراء**.

والفَتَل تَباعُد الجنبين، فهو **أَفْتَل**، وهي **فَتْلاء**.

الجُنْدُب

انظر: الجراد.

الجُنود

انظر: الجيش.

الجُنون

الوَسْوَسة، ثُمَّ المَسّ، ثُمَّ العُتْه، ثُمَّ الجُنون.

قال الثعالبي (فقه اللغة، ص ١٣٦): «إذا كان الرجُل يعتريه أدنى جنون وأهوَنه، فهو **مُوَسْوَس**، فإذا زاد ما به، قيل: بهِ رَئِيٌّ من الجِنّ. فإذا زاد عن ذلك، فهو **مَمْرور**. فإذا كانَ به لَمَم ومَسّ من الجِنّ، فهو **مَلْموم ومَمْسوس**. فإذا استمَرَّ ذلك به، فهو **مَعْتُوه ومَأْلوق ومَأْلوس**. وفي الحديث: «نعوذ بالله من الأَلْق والأَلْس». فإذا تكامَلَ ما به من ذلك، فهو **مَجْنون**».

الجُنُون

يقال: اخْتَلَطَ الرَّجُلُ، وخُولِطَ، وجُنَّ، وخُبِلَ، واختُبِلَ، وعُرِضَ، وأُلسِنَ، وأُلِقَ، وقدِ اخْتَلَطَ عَقْلُه، واختَلَّ، والْتَاثَ، وخُولِطَ في عَقْلِه، ودُخِلَ في عَقْلِهِ، واستُلِب عَقْلُه، وبهِ اختِلاطٌ، وجُنونٌ، وجِنَّةٌ، وخَبْلٌ، وخَبَالٌ، وعَرَضٌ، وأُلاَسٌ، وأُلاَقٌ، وأَوْلَقٌ، ولُوثَةٌ، ودَخَلٌ، وقد مَسَّه الجُنون، ومَسَّه الشيطانُ، وخَبَطَه، وتَخَبَّطَه، ومَسَّه طَيفُ جِنَّةٍ، واعْتَرَاه طائفٌ مِن الجُنونِ، وبه مَسٌّ من جُنونٍ، ومَسٌّ مِن خَبَالٍ، وخَبْطَةٌ من مَسٍّ، وقد مَسَّتْه مواسُّ الخَبْلِ.

وتقول: وَلِهَ الرَّجُلُ، وتَولَّهَ، وتَدَلَّهَ، إذا ذَهَبَ عَقلُه من عِشْقٍ أو مِن غَلَبةِ حُزنٍ أو فَرَحٍ، ووَلَهَهُ الحبُّ وغيرُه، ودَلَّهَهُ، وهو والِهٌ، ووَلْهانُ، وقد هامَ في الحبّ إذا ذَهبَ على وجهه، وبه هُيَامٌ (بالضمّ والكسر) وهو الجنونُ من العِشق، وهَيَّمَهُ الحبُّ، وتَهَيَّمته فُلاَنَةُ، وقدِ اسْتُهِيمَ في حُبِّها، وهو مُسْتهامٌ بها، ومُسْتَهامُ القلبِ.

وتقول: عَتِهَ الرَّجُلُ (بالكسر) عَتَهاً، وعَتاهاً، وعَتَاهَةً، وعُتِهَ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، إذا نَقَصَ عَقْلُه، من غيرِ جُنونٍ، وبه عَتاهِيَةٌ (بالتخفيف)، وهو عَتِهٌ، ومعتوهٌ، وقد تَعتَّهَ الرَّجُلُ.

ويقال: رأيتُه وقد جُنَّ جُنونُه، وثارَ ثائرُ جُنونه، وهَبّت عَواصفُ جُنُونِه.

وتقول: قد خَرِفَ الشَّيْخُ، وأفنَدَ إفْناداً، وسُبِهَ، وأُهْتِرَ (بصِيغَة المجهول فيهما)، إذا ضَعُفَ عَقلُه من الهَرَمِ، وبه خَرَفٌ، وفَنَدٌ، وسَنَهٌ (بفتحتين فيهنّ)، وهُتْرٌ (بالضمّ)، وقد

أخرَقَه الهرَمُ، وأَفْنَدَه الكِبَرُ، وبَلَغَ فُلَانٌ هَرَماً مُفْنِداً، ورأيتُه وقد رَكَّ عَقلُه، وأفِنَ رأيُه، وخَرِعَ رأيُه، وطَفِئَتْ شُعْلَةُ ذِهنِه، وفُلّتْ شَباةُ عَقْلِه، ولم يَبقَ له رأيٌ ولا مَشهَدٌ، وقد خَرَجَ عن التَّكْلِيفِ، وسَقَطَت عنه التَّكاليفُ، وأصْبَحَ لا يُسْأَلُ عمَّا يَفعَلُ، ورُدّ إلى أرْذَلِ العُمرِ، وعادَ لا يَعلَمُ من بَعدِ عِلم شيئاً، ويُقال للشيخ إذا أَفنَدَ: قد قُلِّدَ حَبْلَه، أي: تُرِكَ وشأنَه، فلا يُلتَفَتُ إلى رَأيِهِ.

الجَهْل وضُعْف العقل

البَلَه: ضُعْف العقل وقِلّة التمييز، فهو **أَبْلَهُ**، وهي **بَلْهاءُ**.

الخُرْق: الجَهْل وضُعْفُ الرأي. فهو **أَخْرَقُ**، وهي **خَرْقاءُ**.

الحُمْق والحَماقة: فساد العقل، فهو **أَحمقُ**، وهي **حَمْقَاءُ**.

السُّخْف: ضُعْف العقل ورِقّته.

الهِلْباجة: الأحمق القليل العقل الذي لا خير فيه، ولا عمل عنده.

المَأفون: الذي لا رأي له يُرجع إليه.

الإمَّع والإمَّعة: الذي لا رأي له.

الغَبَن: ضعف الرأي.

الأَهْوَجُ: الأحمق المُتَسَرِّع.

«ويُقال: هذا أمر لا مَعرِفة لي به، ولم يسبِق لي به عِلم، ولم تَقَع لي به خِبرة، ولم أعلَم عِلمَه، ولم أَطّلِع طِلْعَه، وقد غابت عني مَعرِفتُه، وخَفِيَت عليَّ معرِفتُه، وأنا أجنَبيّ من هذا الأمر، وهو أمر لم أُلابِسْه[1]، ولم أُمارِسْه، ولم يَسبِق لي به عَهد[2]، ولا أدري ما هو، ولا أقطَع بشيء من أمره.

وفلان جاهل بهذا الأمر، وجاهل منه، وهذا أمر لم يَدخُل في عِلمِه، ولا يَصِل إليه عِلمُه، ولا تَبلُغ إليه مَداركه، وهو من وَراء عِلمِه، ومن فوق طَور إدراكه.

ويقال: فلان يَعْتَنِف الأُمور، إذا أتاها بغير علم. وتقول: رأيتُ فلاناً فأنكرته، أي: لم أعرِفه، وقد غُمّتْ عليّ مَعرِفتُه، واستَسَرّت عليّ مَعرفته، أي: خَفِيتَ عليّ».

(نجعة الرائد ٢/ ٢٠١)

الجُوالق

الجُوَالَقُ الكَبِيرُ **غِرَارَةٌ**، والصَّغِيرُ **عِكْمٌ**، والمُشَرَّجُ **خُرْجٌ**، والمُطَوَّلُ **كُرْزٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٣٧)

الجُود

انظر: الكَرَم.

الجُودة والخيرة

يقال في الجودة: مَطَرٌ **جَوْدٌ**، فَرَسٌ **جَوَادٌ**، دِرْهَمٌ **جَيِّدٌ**، ثَوْبٌ **فاخِرٌ**، مَتَاعٌ

---

(١) أخالطه.

(٢) أي: معرفة.

نَفِيسٌ، غُلاَمٌ فَارِهٌ، سَيْفٌ جُرَازٌ.

ويقال في الخيرة: **سَرَوَاتُ النَّاسِ. حُمْرُ النَّعَمِ. جِيَادُ الخَيْلِ. عِتَاقُ الطَّيْرِ. لَهَامِيمُ الرِّجَالِ. حَمَائِمُ الإبِلِ. أحْرَارُ البُقُولِ. عَقِيلَةُ المَالِ. حُرُّ المَتَاعِ** والضِّيَاعِ.

الجُوع

أوَّلُ مَرَاتِبِ الحَاجَةِ إلى الطَّعَام **الجُوعُ**، ثُمَّ **السَّغَبُ**، ثُمَّ **الغَرَثُ**، ثُمَّ **الطَّوَى**، ثُمَّ **المَخْمَصَةُ**، ثُمَّ **الضَّرَمُ**، ثُمَّ **السُّعَار**.

(فقه اللغة، ص ١٦١)

ويقال: جاعَ الرَّجُلُ، وغَرِثَ، وسَغِبَ (بكسر الغين وفتحها) سَغَباً، وسَغْباً، وسُغُوباً، إذا وَجَد الحاجَةَ إلى الطَّعَامِ، وهو جائِعٌ، وغَرِثٌ، وسَغِبٌ، وساغِبٌ، وجَوْعانُ، وسَغْبانُ، من قَوْمٍ جُوَّعٍ، وجِياعٍ، وغِراثٍ، وغَراثَى، وسِغَابٍ، وهو جائع نائعٌ إتباع، وقيل: النائعُ العطشانُ. ويُقالُ: الغَرَثُ الجوعُ الشَّدِيدُ، والسَّغَبُ الجوعُ مَعَ التعَبِ.

وتَقُولُ: تَجَوَّعَ الرَّجُلُ، ولَبِثَ يَومَه مُتَجوِّعاً، إذا أَخْلَى جَوفَه عن الطعام لشُرْبِ دَواء أو غَيرِه، وقد أَمسَكَ عنِ الطَّعامِ، وخَلاَ عنه، وأَخْلَى إخْلاءً.

ويُقالُ: خَوَى الرَّجُلُ إذا تَتابَعَ عليه الجوعُ، وخَوَى بَطنُه إذا خَلاَ منَ الطَّعامِ، وهو خاوٍ، وخاوِي البَطْنِ، وبه خَوَى (بفتحتين ويُمَدّ)، وقد أَطَّتْ أَمْعاؤه، وأَطَّ جَوفُه، وقَرْقَرَ بَطْنُه، إذا صَوَّتَ مِنَ الجوعِ، وسَمِعْتُ أَطِيطَ بطْنِه، وقَراقِرَ بَطْنِه.

ومن كلامِهم: نَقَّت ضَفادِعُ بَطْنِه، ونَقَّتْ عصافِيرُ بَطْنِه، وصاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ، إذا قَرْقَرَتْ أمْعاؤه من الجوعِ.

وتَقولُ: باتَ الرَّجُلُ على الطَّوَى، وعلى الخَوَى، وبات خاسِفاً، وباتَ على الخَسْف، أي: على الجُوعِ.

ويقال: شَرِبتُ على الرِّيقِ، وعلى رِيقِ النَّفْس، ورِيقَةِ النَّفْس، وأَتيتُه على رِيق نفسي، وأَتيتُه رَيِّقاً، ورائِقاً، أي: لم أَطعَمْ شَيْئاً.

ويُقال: أَصابتْه جَوْعَةٌ شَدِيدَةٌ، وخَمْصَةٌ شَدِيدَةٌ، وسَغْبَةٌ شَدِيدَةٌ، وضَوْرَةٌ شَدِيدَةٌ، وأَصَابَهُ جُوعٌ يُصَدِّع الرأسَ، وجُوعٌ يَلحَسُ الكَبِدِ، ويَلْحَفُ الكَبِدَ، وجُوعٌ يَعَضّ بالشَراسِيفِ، وقد كادَ يَهْمُدُ مِن الجوعِ، ويَهْلِكُ من الجوعِ، وهو أَجوَعُ مِن ذِئب، وأَجْوَعُ مِن كَلْبٍ، وأَجْوَعُ مِن لَعْوةٍ، أي: كلْبَةٍ، وأَجوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ.

(نجعة الرائد ١/ ١١٢)

الجيش

الرُّتَب:

الجنديّ، ثمّ الجنديّ الأوّل (شريطة حمراء)، ثمّ **العريف** (شريطتان حمراوان)، ثُمَّ **العريف الأوّل** (ثلاث أشرطة حمراء)، ثُمَّ **الرَّقيب** (شريطتان صفراوان)، ثُمَّ **الرَّقيب الأوّل** (ثلاث شرائط صفراء، ثُمَّ **المُعاون**

(أرزة)، ثمَّ **المعاوِن الأوّل** (أرزة ونجمة)، ثُمَّ **المُؤَهّل** (نجمة مشطوبة بخط)، ثُمَّ **المؤهّل الأوّل** (نجمة مشطوبة بخط، وخط مُوازٍ لهذا الخط)، ثُمَّ **الملازِم** (نجمة)، ثُمَّ **الملازم الأوّل** (نجمتان)، ثُمَّ **النَّقيب** (ثلاث نجوم)، ثُمَّ **الرائد** (نجمة مكلّلة)، ثمّ **المُقدَّم** (نجمة مكلَّلة ونجمة غير مكلَّلة)، ثُمَّ **العقيد** (نجمة مكلَّلة ونجمتان غير مكلَّلتين)، ثُمَّ **العميد** أو **الجنرال** (سيف ونجمة)، ثُمَّ **اللِّواء** (سيف ونجمتان)، ثُمَّ **العِماد** (سيف وثلاثة نجوم)، ثم **المُشير**، ثُمَّ **المهيب**.

قال الثعالبي (فقه اللغة، ص ٢٠٣):

في تَرْتِيبِ العَسَاكِرِ:

أقلُّ العَسَاكِرِ الجَرِيدَةُ (وهي قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ)، ثُمَّ السَّرِيَّةُ، وهي مِنْ خَمْسِينَ إلى أرْبعمائةٍ، ثُمَّ الكَتِيبَةُ، وهي مِنْ أرْبعمائةٍ إلى الألْفِ، ثُمَّ الجَيْشُ، وهُوَ مِنْ أَلْفٍ إلى أرْبَعَةِ آلاف، وكَذَلِكَ الفَيْلَقُ والجَحْفَلُ. ثُمَّ الخَمِيسُ، وهُوَ مِنْ أرْبَعَةِ آلافٍ إلى اثْنَيْ عشَرَ ألْفاً، والعَسْكَرُ يَجمَعُهَا.

في تَقْسِيمِ نُعُوتِ الكَثْرَةِ عَلَيْهَا:

كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ، جَيْشٌ لَجِبٌ، عَسْكَرٌ جَرَّارٌ، جَحْفَلٌ لُهامٌ، خَمِيسٌ عَرَمْرَمٌ.

في سِيَاقَةِ نُعُوتِهَا في شِدّةِ الشَّوكَةِ والكَثْرَةِ:

كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ إذا كانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ الحَدِيدِ. وخَضْرَاءُ إذا كانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَإِ الحَدِيدِ. ومُلَمْلَمَةٌ إذا كانَتْ مُجْتَمِعَةً. ورَمَّازَةٌ إذا كانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا، ورَجْرَاجَةٌ إذا كانَتْ تَمْخَضُ ولاَ تَكَادُ تَسِيرُ. وجَرَّارَةٌ إذا كانَتْ لا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إلاَّ رُوَيْداً مِنْ كَثْرَتِهَا».

باب الحاء

الحاجِب

الحاجِبان: العظمان اللذان على العين بلحمهما وشعرهما.

اللَّخج: غار العين الذي تنبت عليه حروف الحاجب.

الوَطَف: كثرة شعر الحاجبين.

النَّمص والغطف: قِلّة شعر الحاجبين من الأصل. فهو **أنمَطُ وأغطَفُ**، وهي **نَمطاءُ وغَطْفاءُ**.

القَرَن: اتِّصالُ أحد الحاجبين بالآخر، فهو **أقْرَن**، وهي **قَرْناء**.

المَرَط: سقوط الشَّعْر عن الحاجبين، فهو **أمْرَطُ** وهي **مَرْطاءُ**.

وجاء في كتاب «فقه اللغة وسرّ العربية»:

مِنْ مَحاسِنِهِ الزَّجَجُ والبَلَجُ، ومِنْ مَعَائِبِهِ القَرَنُ والزَّبَبُ والمَعَطُ.

فَأَمَّا **الزَّجَجُ** فَدِقَّةُ الحاجِبَيْنِ وامتدادُهما حتّى كأنّهُمَا خُطّا بِقَلَم.

وأَمَّا **البَلَجُ** فهو أنْ تكُونَ بينهما فُرْجَةٌ، والعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وتَكْرَهُ القَرَنَ وهو اتِّصالُهُمَا.

والزَّبَبُ كَثْرَةُ شَعْرِهِمَا.

والمَعَطَ تَسَاقُطُ الشَّعْرِ عَنْ بَعْضِ أجْزَائِهِمَا.

الحامِض

انظر: الحُموضة.

الحُبّ

أوَّلُ مَرَاتِبِ الحُبِّ **الهَوَى**، ثُمَّ **العَلاَقَةُ**، وهي الحُبُّ اللاَّزِمُ للقَلْبِ، ثُمَّ **الكلَفُ**، وهو شِدَّةُ الحُبِّ. ثُمَّ **العِشْقُ** وهو اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ المِقْدَارِ الذي اسْمُهُ الحُبُّ. ثُمَّ **الشَّعَفُ** وهو إحْرَاقُ الحُبِّ القلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُها. وكَذَلِكَ **اللَّوْعَة واللاَّعِجُ**، فإنَّ تِلْكَ حُرَقَةُ الهَوَى، وهذا هو الهَوَى المُحْرِقُ. ثُمَّ **الشَّغَفُ** وهو أنْ يَبْلُغَ الحُبُّ شَغافَ القَلْبِ، وهي جِلْدَةٌ دُونَهُ وقد قُرِئَتَا جَمِيعاً ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾(1) وشَعَفَهَا. ثُمَّ **الجَوَى**، وهوَ الهَوَى

---

(1) سورة يوسف، الآية: 30.

البَاطِنُ. ثُمَّ **التَّيمُ**، وهُوَ أنْ يَسْتَعْبِدَهُ الحُبُّ، ومِنْهُ سُمِّي تَيْمُ اللهِ أي: عَبْدُ اللهِ، ومِنْهُ رَجُلٌ **مُتَيَّمٌ**. ثُمَّ التَّبْلُ، وهُوَ أنْ يُسْقِمَهُ الهَوَى. ومِنْهُ رَجُلٌ **مَتْبُولٌ**. ثُمَّ **التَدْلِيهُ** وهُوَ ذَهَابُ العَقْلِ مِنَ الهَوَى. ومِنْهُ رَجُلٌ **مُدَلَّهٌ**. ثُمَّ **الهُيُومُ**، وهو أنْ يَذْهَبَ على وَجْهِهِ لِغَلَبَةِ الهَوَى عَلَيْهِ[١]. ومِنْهُ رَجُلٌ **هَائِمٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٦٧)

ويُقالُ: أَحَبَّ المَرْأَةَ، وهَوِيَها، وعَشِقَها، وتَعَشَّقَها، وعَلِقَها، واعْتَلَقَها، وتَعَلَّقَها، وصَبَا إليها، وكَلِفَ بها، وهامَ بها، وأُغْرِمَ بها، ووَلِهَ بِها، ووَلِعَ بها، ووَقَعَتْ بِقَلْبِه، وأَخَذَتْ بِمَجامِعِ قَلْبِه، وأُشرِبَ قلبُه حُبَّها.

وهو بها صَبٌّ، كَلِفٌ، مُغرَمٌ، هائِمٌ، ومُسْتَهامٌ، وهو بها كَلِفُ الفُؤادِ، كَلِفُ الضُلُوعِ، عَمِيدُ القَلْبِ، وقد أَصْبَتْه المَرْأَةُ، وتَصَبَّتْه، واسْتَهْوَتْه، ودَلَّهَتْه، واخْتَبَلَتْه، وهَيَّمَتْه، وتَيَّمتْه، وشَعَفَتْ قلبَه، وشَغَفَتْه، وشَغَلَتْه، وتَبَلَتْه، وخَلَبتْ لُبَّه، وسَلَبَتْ فُؤادَه، وأَسَرَتْ فُؤادَه، واخْتبَلَتْه، وتَرَكَتْه مَسْبُوه الفؤادِ، مُسَبَّهَ العَقْلِ، شارِدَ اللُبِّ.

وقد راعَهُ ما رأى مِن جَمَالِها، واقتُنِصَ بحبائلِ فِتْنَتِها، وسُحِرَ بفُتورِ أَجْفانِها، وافتُتِنَ بسِحرِ عَيْنَيْها، واختُلِبَ بعُذوبَةِ مَنْطِقِها، وسُبيَ بلُطْفِ دَلِّها، وقد باتَ فيها أخا صَبابةٍ، وشُغْلٍ، ووَلُوعٍ، وكَلَفٍ، وشَغَفٍ، وحُرْقَةٍ، وجَوًى.

وبفُلَانٍ هَوًى باطِنٌ، وهَوًى مُضمَرٌ، وهَوًى دَخِيلٌ، وإنّه لَعَفِيفُ الحُبِّ، عُذْرِيُّ الهَوَى.

وقد نَمَّ عليه سُقْمُه، ونَمَّت عليه عَبَراتُه، وفَضَحَ الدمعُ سِرَّه. ورأَيتُه وقد ضَرَّمَ الحبُّ أنفاسَه، واسْتَوقَدَ الوَجدُ ضُلُوعَه، وأَنحَلَ السُّهدُ جِسْمَه، وبَرَى الشوقُ عَظْمَه، وباتَ نَجِيَّ وَسْواسٍ، ورَهِينَ بَلْبالٍ، وأَلِيفَ شَجَنٍ، وحَلِيفَ صَبْوةٍ، ونِضْوَ سَقامٍ، وصَرِيعَ غَرَام.

وقد خَبَلَه العِشْقُ، ووَلَّهَهُ، ودَلَّهَه، واسْتَوْجَفَ فُؤادَه، وأَزهَفَ عقلَه، وازْدَهَفَ لُبَّه، وذَهَبَ بفُؤادِه كلَّ مَذهَبٍ، وهامَ به في كلِّ وادٍ.

ويُقالُ: فُلَانٌ طِلْبُ نِساءٍ، وتِبْعُ نِساءٍ، أي يطلبُ النساءَ ويَتبَعُهُنَّ، وهو زيرُ نِساءٍ، وحِدْثُ نِساءٍ، وخِدْنُ نِساءٍ.

(نجعة الرائد ١/ ٢٢٤ـ ٢٢٦)

الحُبارى

من أسماء الذَّكر:

الحُباجر، الحُبارى، الحُبارج، الخَراب، أبو نهار، اليَحْبُور.

من أسماء الأُنثى:

الحُبارى، القَلوص، اللَّيل.

(١) أي: أن يمضي من دون مبالاة ولا انتباه.

من أسماء ولده:

الجِنْبار، الحارض، ابن الحُبارى، الحَبْزَبَر، العُثْمان، الكروان، الهيثم.

من أسماء صوته:

الخفخفة، الغطيط، الكتكتة.

الحِبال

انظر: الحَبْل.

الحَبْس

يقال: حَقَنَ اللَّبَنَ، قَصَرَ الجارِيَةَ، حَبَسَ اللِّصَّ. رَجَنَ الشَّاةَ. كَنَزَ المَالَ. صَرَبَ البَوْلَ.

(فقه اللغة، ص ٢٨٥)

الحَبْل

في تَفصِيلِ أسماءِ الحِبَالِ وأوْصافِهَا:

الشَّطَنُ الحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ وتُشَدُّ بِهِ الخَيْلُ.

الوَهَقُ الحَبْلُ يُرْمَى بأنشوطَةٍ[1] فيُؤخَذُ بِهِ الإنْسَانُ والدَّابَّةُ.

الأُرْجُوحَةُ الحَبْلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ.

الرِّشَاءُ حبْلُ البِئْرِ وغَيْرِهَا.

الدَّرَكُ حَبْلٌ يُوَثَّقُ في طَرَفِ الحَبْلِ لِيَكُونَ هُوَ الذِي يَلِي المَاءَ فَلاَ يَعْفَنُ الرِّشَاءُ.

المِقْبَصُ والمِقْوَسُ الحَبْلُ تُصَفُّ عليهِ الخَيْلُ عِنْدَ السِّبَاقِ.

القَرَنُ الحَبْلُ يُقرَنُ فِيهِ البَعِيرَانِ.

الكَرُّ الحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ إلى النَّخْلِ.

المِقاطُ الحَبْلُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ فَتْلِهِ.

الخِطَامُ الحَبْلُ يُجْعَلُ في طَرَفِهِ حَلْقَةٌ ويُقَلَّدُ البَعِيرَ ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مِخْطَمِهِ[2].

العِنَاجُ الحَبْلُ الأسْفَلُ في الدَّلْوِ.

السَّبَبُ الحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ ويُنْحَدَرُ.

الطُّنُبُ حَبْلُ الخِبَاءِ.

(فقه اللغة، ص ٢٣٢ـ ٢٣٣)

في الحِبَالِ المُخْتَلِفَةِ الأجْنَاسِ:

الجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ.

الشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ.

الجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ.

المَرَسَةُ مِنْ كَتَّانٍ.

المَسَدُ مِنْ لِيفٍ.

العَرَنُ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ.

في الحِبَالِ تُشَدُّ بِهَا أشْيَاءُ مُخْتَلِفَةٌ:

العِقَالُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ البَعِيرِ.

الوِثَاقُ الحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ وغَيْرُهَا.

الهِجَارُ الذي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ البَعِيرِ والدَّابَّةِ إلى حَقْوِهِ.

القِيَادُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ.

الطِّوَلُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ، ويُمْسِكُ

---

(١) الأُنشوطة: العقد يسهل انحلالها.

(٢) المخطم: الأنف.

صاحِبُهُ بِطَرَفِهِ ويُرْسِلُ الدَّابَّةَ في المَرْعَى.

الرِّبْقُ الحَبْلُ تُرْبَقُ[١] بِهِ البَهْمَةُ.

القِمَاطُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الذَّبْحِ.

الحَقَبُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الرَحْلُ إلى بَطْنِ البَعِيرِ كَيْلَا يَجْتَذِبَهُ التَّصدِيرُ.

الرِّفَاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لِئَلَّا تُسْرِعَ، وذَلِكَ إذا خِيفَ عَلَيْهَا أنْ تَنْزِعَ إلى وَطَنِهَا.

الجِعَارُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ البِئْرِ في وَسَطِهِ.

الخِنَاقُ الحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ الإنسَانُ.

الكِتَافُ الحَبْلُ يُكَتَّفُ بِهِ الأَسِيرُ وغَيْرُهُ.

العِنَاجُ الحَبْلُ يُشَدُّ في أَسْفَلِ الدَّلْو ثُمَّ يُشَدُّ إلى العَرَاقِي[٢]، فيَكُونُ عَوْناً لَهَا وللوذَمِ، فإذا انْقَطَعَتِ الأَوْذَامُ[٣] أمْسَكَهَا العِنَاجُ.

الكَرَبُ الحَبْلُ الذي يُشَدُّ عَلَى عَرَاقِي الدَّلْوِ.

(فقه اللغة، ص ٢٣٣)

الحَبَل

امرأةٌ **حُبْلى**. ناقة **خَلِفَة**. رَمَكَة[٤] **عَقوق**. أتان **جامِع**. شاة **نَتوج**. كلبة **مُجِحّ**.

أمّ حُبين

من أسماء الذَّكر:

الحَجَل، الحرباء.

من أسماء الأُنثى:

أمّ حُبين.

أمّ حُبينة، أمّ عُوَيف.

الحَجّ

الحَجّ: قَصْد مكّة للنُسْك.

الحاجّ: الذي يقوم بالحَجّ.

الهَدْي: ما أُهدي إلى مكّة من البُدْن.

الطَّواف: الاستدارة حول الكعبة.

الحريم: ما يرميه المُحْرِم عن نفسه من الثياب.

الإحرام: الدخول في الحَرَم، وهو حَرَم مكّة والمدينة.

الجَمَرات والجِمار: الحَصَبات التي ترمى بمِنى.

المُجَمَّر: موضع رمي الجمرات في منى.

الإفاضة: الدفعُ من عرفات إلى منى بالتلبية.

---

(١) تُربق: تُشَدّ.
(٢) العراقي: جمع العرقوة، وهي، من الدلو، خشبتان يعرضان عليها كالصَّليب.
(٣) الأوذام: السُّيور بين آذان الدلو والعراقي.
(٤) الرَّمكة: الفرس أو البرذونة تُتَّخذ للنَّسْل.

استلام الحجر: لمسُه إمّا بالقبلة وإما باليد.

الحِلّ: ما جاوزَ الحَرَم، وحَلَّ من إحرامه.

شعائِر الحجّ: جمع شعيرة، وهي البَدَنة تُهدى.

الحِجارة

الفِهْرُ الحَجَرُ قَدْ يُكْسَرُ بِهِ الجَوْزُ وما أشْبَهَهُ ويُسْحَقُ بِهِ المِسْكُ ومَا شَاكَلَهُ.

الصَّلَايَةُ الحَجَرُ العريضُ يُسْحَقُ عليه الطِّيبُ. وكَذَلِكَ **المَدَاكُ والقُسْطَنَاسُ** (وأظُنُّها رُوميَّة).

المِسْحَنَةُ الحَجَرُ يُدَقُّ بِهِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ.

النَّشَفَةُ الحَجَرُ الذِي تُدْلَكُ بِهِ الأَقْدَامُ في الحَمَّامِ.

الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لِتَجْرِبَةِ الشِّدَّةِ والقُوَّةِ.

المِسَنُّ الحَجَرُ الذي يُسَنُّ عَلَيْهِ الحَدِيدُ، أي: يُحَدَّدُ. وكَذَلِكَ **الصُّلَّبِيُّ**.

المِلْطَاسُ الحَجَرُ الذي يُدَقُّ بِهِ في المِهْرَاسِ.

المِرْدَاسُ الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بِهِ في البِئْرِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أم لاَ، أوْ يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها.

المِرْجَاسُ الحَجَرُ الذِي يُرْمَى في البِئْرِ لِيُطَيِّبَ مَاءَها ويَفْتَحَ عُيُونَهَا.

الظُّرَرُ الحَجَرُ المُحَدَّدُ الذي يَقُومُ مَقَامَ السِّكِّينِ، ومنه الحديث: «إنّ عَدِيَّ بْنَ حاتِمٍ قالَ: يا رَسُولَ اللهِ! إنَّا لا نَجِدُ ما نُذَكِّي بِهِ إلاّ الظِّرَارَ وشِقَّةَ العَصَا، فقال: امْرِ الدَّمَ[1] بما شِئْتَ».

الجَمْرَةُ الحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ[2] أوْ يُرْمَى بِهِ في جِمَارِ المَنَاسِكِ[3].

المَقْلَةُ الحَجَرُ يُتَقَاسَمُ بِهِ المَاءُ.

المِرْضَاضُ حَجَرُ الدَّقِّ.

النُّبْلَةُ حَجَرُ الاسْتِنْجَاءِ.

البَلْطَةُ الحَجَرُ الذي تُبَلَّطُ بِهِ الدَّارُ أيْ تُفْرَشُ، والجمعُ البَلَاطُ.

الحِمَارَةُ الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَاؤُهُ.

الحِبْسُ حِجَارَةٌ تُوضَعُ على فُوَّهَةِ النَّهْرِ لتمنَع طُغْيَانَ الماءِ.

الرَّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فَيُسَخَّنُ بِهِ القِدْرُ أو ما يُكَبَّبُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ.

الرَّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ في طَرَفِ الحَبْلِ ويُدْلَى ليكونَ أَسْرَعَ لِنُزُولِهِ.

الأَمِيمَةُ حَجَرٌ يُشْدَخُ بِهِ الرَّأْسُ.

السُّلْوَانَةُ حَجَرٌ كانُوا يَقُولُونَ إنَّ مَنْ سُقِيَ مَاءَهُ سَلَا.

---

(١) أي: أرسِلْه، وأرقْه.
(٢) استجمر: تطهّر، وتنقّى.
(٣) الجمار: الحصى الصَّغيرة، وجمار المناسك، حجارة ثلاثة يُرمى بها في الحجّ.

السَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ إلى المَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِه.

المِذْمَاكُ الصَّخْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقِي.

النُّصُبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وتُصَبُّ عَلَيْهِ الدِّمَاءُ لِلأَوْثَانِ. (وقد نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ)[1].

الخَلَنْبُوسُ حَجَرُ الاسْتِقْرَاعِ.

القَهْقَرُ الحَجَرُ الذِي يُسْحَقُ بِهِ الشَّيْءُ.

الهَوْجَلُ الحَجَرُ الذِي يُثَقَّلُ بِهِ الزَّوْرَقُ والمَرْكَبُ وهُوَ الأَنْجَرُ.

الحَامِيَةُ الحِجَارَةُ تُطْوَى بِهَا البِئْرُ.

القُدَاسُ حَجَرٌ يُجْعَلُ في وَسَطِ الحَوْضِ للمِقْدَارِ الذِي يُروِي الإِبِلَ.

الأُثْفِيَّةُ حِجَارَةُ القِدْرِ.

الآرَامُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ أَعْلَاماً واحِدُهَا إِرَمِيٌّ وإِرَمٌ.

(فقه اللغة، ص ٢٦٦ـ ٢٦٧)

في تَفْصِيلِ حِجَارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الكَيْفِيَةِ:

اليَرْمَعُ حِجَارَةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ في الشَّمْسِ.

واليَلْمَعُ كَمِثْلِهِ.

الحَمَّةُ والحَرَّةُ حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لاصِقَةً بالأَرْضِ مُتَدَانِيَةً ومُتَفَرِّقَةً.

البَرَاطِيلُ الحِجَارَةُ الطِّوَالُ (واحِدُهَا بِرْطِيلٌ).

البَصْرَةُ حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ.

المَرْوُ حِجَارَةٌ بِيضٌ فِيهَا نَارٌ.

المَهْوُ حَجَرٌ أَبْيَضُ يُقَالُ لَهُ: بُصَاقُ القَمَرِ.

المَهَاةُ حَجَرُ البِلَّوْرِ.

المَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخَامِ.

الدُّمْلُوكُ الحَجَر المُدَمْلَكُ[2].

الدُّمَلِقُ الحَجَر المُسْتَدِيرُ.

الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ البِئْرِ.

الرَّضْرَاضُ حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، أي: لا تَثْبُتُ.

الصُّفَّاحُ الحِجَارَةُ العِرَاضُ المُلْسُ.

الرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الجُزُرِ (واحِدَتُهَا رَضَمَةٌ).

الرِّجَامُ والسِّلَامُ دُونها.

الصَّلْدَحُ الحَجَرُ العَرِيضُ.

الصَّيْخُودُ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَة، وكَذَلِكَ **الصَّفَاةُ والصَّفْوَانُ والصَّفْواءُ.**

والظِّرْبُ كُلُّ حَجَرٍ ثابِتِ الأَصْلِ حَدِيدِ الطَّرَفِ.

العُقَابُ صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ[3] في قَعْرِ البِئْرِ.

الكُذْيَةُ الحَجَرُ تَسْتُرُهُ الأَرْضُ ويُبرِزُهُ الحَفْرُ.

اللَّجِيفَةُ (بالجيم) صَخْرَةٌ على الغَارِ كالبَابِ.

---

(١) في الآية: ﴿... وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ...﴾ سورة المائدة، الآية: ٣.

(٢) أي: المُلَيَّن المستدير.

(٣) ناشزة: ناتئة، مرتفعة.

اللُّخاف حِجَارَةٌ فِيهَا عِرَضٌ ورِقَّةٌ.

اليَهْيَرُ حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الأَكُفِّ.

أتانُ الضَّحْلِ صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الماءُ بَعْضَهَا وظَهَرَ بَعْضُهَا.

الصُّلْعَةُ والصالعة الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ البرَّاقَةُ.

الصَّيْدَانُ حَجَرٌ أبْيَضُ تُتَّخَذُ مِنْهُ البِرَامُ[1].

(فقه اللغة، ص ٢٦٧)

في تَرْتِيبِ مَقَادِيرِ الحِجَارَةِ عَلَى القِيَاسِ والتَّقْرِيبِ:

إذا كانَتْ صَغِيرَةً، فهي **حَصَاةٌ**. فإذا كانَتْ مِثْلَ الجَوْزَةِ وصَلُحَتْ للاسْتِنْجَاءِ بِهَا، فهي **نُبْلَةٌ**. (وفي الحديث: «اتَّقُوا المَلاعن، وأعِدُّوا النُّبَلَ». يعني عِنْدَ إتْيانِ الغَائِطِ).

فإذا كانَتْ أعْظَمَ مِنَ الجَوْزَةِ، فَهِيَ **قُنْزُعَةٌ**.

فإذا كانَتْ أعْظَمَ مِنْهَا وصَلُحَتْ للقَذْفِ، فَهِيَ **قِذَافٌ وَرُجْمَةٌ ومِرْدَاةٌ**. (ويُقال: إنَّ المِرْدَاةَ حَجَرُ الضَّبِّ الذِي يَنْصِبُهُ عَلامَةً لجُحْرِهِ).

فإذا كانَتْ مِلءَ الكَفِّ، فَهِيَ **يَهْيَرٌ**.

فإذا كانَتْ أعْظَمَ مِنْهَا، فهي **فِهْرٌ**، ثُمَّ **جَنْدَلٌ**، ثُمَّ **جَلْمَدٌ**، ثُمَّ **صَخْرَةٌ**، ثُمَّ **قَلْعَةٌ** (وهي التي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ، وبها سُمِّيَتِ القَلْعَةُ التي هي الحِصْنُ).

(فقه اللغة، ص ٢٦٧ـ ٢٦٨)

أدوات قطع الحجارة:

المَهَدَّة والخَنْزَرة والمِلْطَاس والصاقور: الأداة الكبيرة التي تُقطع بها الحجارة.

العَتَلة والمِخْل والمِنْسَنة: العمود الحديدي ذو الرأس المُفَلْطح الذي يُهْدَم به البناء، وتُقْلع الصخور.

المِطْرَقة: آلة صغيرة لتكسير الحجارة.

المِسْخَنة: الأداة التي تُفَتَّت بها الحجارة.

المِقَضّ: أداة تُقَضّ (أي: تُكسر) بها الحجارة.

المِلْطاس: منقار من حديد تُنْقَر بها الحجارة.

المِنْحات والشاحوطة: أداة نحت الحجارة.

المِنْقار: حديدة كالفأس ذات خدّ تُقطع بها الحجارة.

الحَجَل

من أسماء الذَّكر:

الحَجَل، الدِّيك، القَبْجَة، القَوْقَل، الكَرا، اليَعْقُوب.

من أسماء الأُنثى:

الحَجَلَة، الغَبْراء، القبجة، الكروانة.

---

(١) البرام: جمع برمة، وهي القِدْر من حجارة.

من أسماء ولده:

أبو تُمَّرَة، الزُّغْقُوق (والأنثى **زُغْقُوقة**).

السُّلَح، السُّلَك (والأنثى **سُلَكَة وسُلْكانة**)، **أبو مُرَّة**.

من أسماء صوته:

القَطْقَطَة، النَّقْنَقَة.

الحِدَأ (الحَدَأ)

من أسماء الذكر:

ابن آصى، الحَدَأة، الشوحة، أبو الصلت.

من أسماء الأنثى:

الحَدَأة، الشّوحة.

الحِدادة (أدواتها)

الزُّبْرة والسَّنْدان: الحديدة التي يضرب الحدادُ عليها.

الفِرْزِل: المِقْطع يقطع به الحدادُ الحديدَ.

الكتيفة: مِلْقَطُ الحداد.

الكَلْبتان: أداة من حديد يمسك بها الحدادُ الحديدَ المُحَمّى.

الكور: مَجْمَرة الحداد.

الكير: الزِّقّ الذي ينفُخُ به الحدادُ الجَمْرَ.

المِبْرَد: أداة بَرْد الحديد.

المِثْقَب: أداة ثَقْب الحديد.

الحَدَث والغائط

انظر: الغائط.

الحديث

الدُّعابة والمُزاح: القول المُضْحِك.

الأُطروفة: الحديث النادر.

عَواهِن الكلام: ما حضَر منه قد يُصيب فيه المتكلِّم وقد يُخطىء؛ وأكثر ما يُستعمل في المخطىء منه.

العَوْراء: الكلمة القبيحة.

اللَّطيفة: النكتة المؤثّرة في النفس انبساطاً.

المُلَح: الأحاديث المُسْتَمْلحة.

وجْه الكلام: السبيل المقصود به.

النَّجِيُّ: الذي تُحادِثُه سِرّاً.

راطَنَ: تحدّث بالأعجميَّة.

تشَدَّق في الكلام: توسَّع فيه بلا احتراز.

هَرَجَ في الكلام: مزحَ وقال ما يُضْحِك.

تذَيَّل في الحديث: تبَسَّط فيه غير مُحْتَشِم.

ويُقال: حَدَّثْتُه، وحادَثْتُه، وتَحَدَّثْتُ إليه، وناقَشْتُه، وطارَحْتُه الحدِيثَ، وناقَلْتُه الحَدِيثَ، ونافَثْتُه الحَدِيثَ، وأَخَذتنا بأطْرافِ الحَدِيثِ، وتجاذَبْنا أَهْدَابَ الحَدِيث، وتجاذَبْنا أطْرَافَ الكَلاَمِ، وذَاكَرْتُه حَدِيثَ فُلاَنٍ، وأَفَضْنا في حَدِيثِ كذا،

وخُضْنَا فيه، وجُلْنا فيه، وأَخَذْنا فيه.

ويُقالُ: فلان رَجُلٌ أَخْباريٌّ أي صاحبُ أَخْبارٍ، وإنّه لَحِدِّيثٌ (بالتشديد) أي: كَثِيرُ الأحادِيث، وإنه لسِمِّيرٌ، أي: صاحبُ سَمَر، وهو سَمِيري (بالتخفيف)، أي: مُسَامِري، وإنّ فُلاناً لحِدْثُ مُلُوكٍ (بالكسر)، أي: صاحبُ حَدِيثِهم.

وفُلَانٌ حِدْثُ نِساء، أي: يَتَحَدَّثُ إلَيْهِنَّ، وإنه لَلَسِنٌ، ومِلْسَانٌ، كَيِّسٌ، ظريفُ المُحاضَرَةِ، حُلْوُ المُحاوَرَةِ، لطيفُ المُعاشَرَةِ، عَذْبُ المُفاكَهَةِ، لطيفُ المُنافَثَةِ، فَكِهُ اللِّسانِ، رَقِيق حَوَاشِي اللَّفْظِ، رَخِيمُ حَوَاشِي الكلام، حَسَنُ المَنطِقِ، فصِيحُ اللسانِ، جَيِّدُ الإشارَةِ، لَطِيفُ الإخماض، لَطِيفُ النادِرَةِ، مَلِيحُ الحِفظِ، غَزيرُ المادّةِ، حَسَنُ التَصَرُّفِ في جِدِّ الحَديثِ وهَزْلِه، عارفٌ بأخْبَارِ المُتَقَدِّمِينَ والمُتَأَخِّرينَ، مُتَتَبِّعٌ لآثارِ السَّلَفِ والخَلَفِ، جامعٌ لمقطَّعَات الحديثِ، واسِعُ الرِّوايَةِ، كَثيرُ الحِكَاياتِ، والأَخْبارِ، والأَنباءِ، والقِصَصِ، والأَقاصِيص، والأَساطِيرِ، والنَّوادِرِ، واللطائِفِ، والطَّرَائِفِ، والطُّرَفِ، والمُلَحِ، والنُّكَتِ.

وإنّه لجُهَينَةُ الأخبارِ، وحَقِيبةُ الأسْرارِ، وقد قَصَّ علينا خَبَرَ كذا، وساقَه، وأَثَرَه، وسَرَدَه، وأَدّاه، وذَكَرَه، وأَوْرَدَه، ورَوَاه، وأَخبَرَنا به، وحَدَّثنا به، وأطرَفَنا به، وعَلَّلَنا به، وجاءنا بالحديث على سَوْقِه، وعلى سَرْدِهِ، وباتَ يَقُصُّ علينا أحسَنَ القَصَصِ.

وتقُولُ: فُلَان غَثُّ الحدِيثِ، تَفِهُ الحَدِيثِ، بارِدُ الحَدِيثِ، بارِدُ القَصَصِ، بارِدُ الأُسْلُوبِ، سَمْج المَنْطِقِ، ثَقِيلُ اللَّهْجَةِ، ثَقِيلُ الرُّوحِ، سَقِيمُ الذَّوْق، مُسْتَقْبَحُ اللَّفظِ، مُسْتَهْجَنُ الإيماءِ، خَطِلُ المَنطِقِ، كَثيرُ الفُضول، سَمْجُ النادِرَةِ، بارِدُ النُّكْتَةِ، مُقتضَبُ غَلائِقِ الحَدِيثِ، ليس لكَلَامِهِ مَعنًى، ولا لِلَفْظِهِ طَلَاوَةٌ، وليس على حَديثِهِ رِقَّةٌ، وليس على كَلامِهِ رَوْنَقٌ، وإنّه لَيرْمِي الكَلَام على عَوَاهِنِه، ويُرْسِلُه على عَوَاهِنِه، ويُلقِيه على رُسَيلَاتِه، وإنّما هو كَلٌّ على الأَسْمَاعِ، وإنما يُلْقِي على الأَسْماعِ وَقْراً. وإنّه لمِمَّن يُستحَبُّ الصَّمَمُ على سَماعِه، إذا تَكَلَّمَ اِنزَوَى منه الجَلِيسُ، وانقَبَضَ الأَنِيسُ، وضُرِبَت دُونَه حُجُبُ الأَسْماع، واستَكَّتْ لكَلَامِهِ الآذانُ، ومَجَّتْه الأَذْواقُ السَّلِيمَةُ، وانقَبَضَتْ عن حَدِيثِهِ الخَواطِرُ، وانْصَرَفَت عنه القُلوبُ بحِسّها.

ويُقالُ: فُلانٌ مِكْثارٌ، مِهْذارٌ، ويُطيلُ، ويُكْثِرُ، ويُفرِطُ، ويُذْرِعُ، ويَهْذِر، ويُخَلِّطُ، ويَهْرُجُ، ويَلْغُو، ويَهذِي.

الحَذّاء

انظر: الإسكاف.

الحِذق والمهارة

يقال: عَالِمٌ نِحْريرٌ. فَيلَسُوفٌ نِقْرِيسٌ. فَقِيهٌ طَبِنٌ. طَبِيبٌ نِطَاسِيٌّ. سَيِّدٌ أَيِّدٌ. كَاتِبٌ بَارِعٌ. خَطِيبٌ مِصْقَعٌ. صَانِعٌ ماهِرٌ. قَارِئٌ

حَاذِقٌ. دَلِيلٌ خِرِّيتٌ. فَصِيحٌ مِدْرَةٌ. شَاعِرٌ مُفْلِقٌ. دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ[١]. رَجُلٌ مِفَنٌّ مِعَنٌّ[٢]، عَبِقٌ لَبِقٌ. شُجَاعٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ[٣]، فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ[٤].

(فقه اللغة، ص ١٤٦)

الحَرّ والحرارة

الصَّخْد: شِدّة الحرّ والريح ساكنة.

الرَّمَض: شِدّة حَرّ الشمس على الأرض.

الرَّمْضاء: شدّة حرارة الحصى.

الحمّارة: شِدّة الحَرّ.

الوَهَج: حَرّ الشمس والنار من بُعْد.

وتقولُ: شيءٌ حارٌّ، وحارُّ المجَسّة، وسُخْنٌ، وسَخِينٌ، وحامٍ، وفيه حَرَارَةٌ، وسُخُونَةٌ، وسُخْنَةٌ، وحَمْيٌ، وحُمِيٌّ، وهو أَحَرُّ مِنَ الجَمْرِ، وأَحَرُّ مِن الوَطِيسِ، وأَحَرُّ مِن الأثافيّ، وأَحَرُّ مِنَ الرَمضاءِ، وأَحَرُّ مِن دَمعِ الصبِّ، ومن قَلْبِ العاشِقِ، ومن فُؤادِ الثاكِل.

الحِرْباء

من أسماء الذَّكر:

أبو جُخادِب، الحِرْباء، أبو الشّقيف، أبو قادم، أبو قُرَّة.

من أسماء الأنثى:

أمّ جُخادِب، أمّ حُبَين، الحرباءة، دَغْد.

من أسماء ولده:

الشَّقَذ، الفرخ، النّقف، ابن يومين.

صوته:

الكعيص.

بيته:

الأُزْنَة.

الحِرْذَون

انظر: العظاءة، والوزغ.

الحرقوص

انظر: البرغوث.

الحَرَكَة

في حَرَكَاتِ أعْضَاءِ الإنْسَانِ مِنْ غَيْرِ تحريكِهِ إيَّاهَا:

خَفَقانُ القَلْبِ.

نَبْضُ العِرْقِ.

اخْتِلَاجُ العَيْنِ.

ضَرَبَانُ الجُرْحِ.

ارْتِعادُ الفَرِيصَةِ.

(١) باقعة: شديدة.

(٢) أي: ذو فنون من الكلام، وعننٍ واعتراض.

(٣) الأهيس: الشجاع. الأليس: الذي لا يُبالي هَوْلاً. ولا يردعه شيء.

(٤) أي: خفيف سريع.

ارْتِعَاشُ اليَدِ.

رَمَعَانُ الأنْفِ. يقالُ: رَمَعَ الأنْفُ إذا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ.

في حَرَكَاتِ سِوَى الحَيَوَانِ:

حَرَكَةُ النَّار **لَهَبٌ**.

حَرَكَةُ الهَوَاءِ **رِيحٌ**.

حَرَكَةُ المَاءِ **مَوْجٌ**.

حَرَكَةُ الأرْضِ **زَلْزَلَةٌ**.

في تَفْصِيلِ حَرَكَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ:

الارْتِكَاضُ حَرَكَةُ الجَنِينِ في البَطْنِ.

النَّوْسُ حرَكَةُ الغُصْنِ بالرِّيحِ.

التَّدَلْدُلُ حَرَكَةُ الشيءِ المُتَدَلِّي.

التَّرَجْرُجُ حَرَكَةُ الكَفَلِ السَّمِينِ والفالُوذَجِ الرَّقِيقِ.

النَّسِيمُ حَرَكَةُ الرِّيحِ في لِينٍ وضُعْفٍ.

الذَّمَاءُ حَرَكَةُ القَتِيلِ.

الرَّهزُ حَرَكَةُ المُبَاضِعِ.

في تَفْصِيلِ تَحْرِيكَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ

الإنْغَاضُ تَحْرِيكُ الرَّأْسِ.

الطَّرْفُ تَحْرِيكُ الجُفُونِ في النَّظَرِ.

التَّزَمْزُمُ تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ لِلكَلَامِ.

اللَّجْلَجَةُ والتَّجَنْجَةُ تَحْرِيكُ المُضْغَةِ واللُّقْمَةِ في الفَمِ قَبْلَ الابْتِلَاعِ، ومِنْهُ قَوْلُهُم: لا حَجْحَجَةَ ولَا لَجْلَجَةَ، أيْ: لا شَكَّ وَلاَ تَخْلِيطَ.

التَّلَمُّظُ تَحْرِيكُ اللِّسَانِ والشَّفَتَيْنِ بَعْدَ الأكْلِ كأنَّهُ يَتَتَبَّعُ بِلِسانِهِ ما بَقِيَ بَيْنَ أسْنَانِهِ.

المَضْمَضَةُ تَحْرِيكُ المَاءِ في الفَمِ.

الخَضْخَضَةُ تَحْرِيكُ المَاءِ والشَّيْءِ المائِعِ في الإنَاءِ وَغَيْرِهِ.

الهَزُّ والهَزْهَزَةُ تَحريكُ الشَّجَرَةِ لِيَسْقُطَ ثَمَرُهَا، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾﴾[١].

الزَّعْزَعَةُ تَحْرِيكُ الرِّيحِ النَّبَاتَ والشَّجَرَ وَغَيْرَهما.

الزَّفْزَفَةُ تَحْرِيكُ الرِّيحِ يَبِيسَ الحَشِيشِ.

الهَدْهَدَةُ تَحْرِيكُ الأُمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ.

النَّضْنَضَةُ تَحْرِيكُ الحَيَّةِ لِسَانَهَا.

البَصْبَصَةُ تَحْرِيكُ الكَلْبِ ذَنَبَهُ.

المَزْمَزَةُ والتَّزْتَزَةُ أنْ يَقبِضَ الرَّجُلُ عَلَى يَدِ غَيْرِهِ فيُحرِّكها تَحْريكاً شَدِيداً.

النَّصُّ والإيضَاعُ تَحْرِيكُ الدَّابَّةِ لاسْتِخْرَاجِ أقْصَى سَيْرِهَا.

الدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ المِكْيَالِ وغَيرِهِ لِيَسَعَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ.

الشَّغْشَغَةُ تَحْرِيكُ السِّنَانِ في المَطْعُونِ.

المَخْضُ تَحريك اللَّبَنِ لاسْتِخْرَاجِ زُبْدِهِ.

فيما تُحَرَّكُ بِهِ الأشْيَاءُ:

الذي تُحَرَّكُ به النَّارُ **مِسْعَرٌ**.

الَّذي تُحَرَّكُ بِهِ الأشْرِبَةُ **مِخْوَضٌ**.

---

(١) سورة مريم، الآية: ٢٥.

الّذي يُحَرّكُ بِهِ السَّويقُ[1] **مِجْدَحٌ**.
الذي تُحرّكُ بِهِ الدَّوَاةُ **مِحْرَاكٌ**.
الّذي يُحرّكُ بِهِ ما في البَسَاتِينِ **مِسْوَاطٌ**.
الذي يُسْبَرُ[2] بِهِ الجُرْحُ **مِسْبَارٌ**.
(فقه اللغة، ص ١٧١ـ ١٧٣)

الحِرْمان

يقال: مَنَعَه، وحَرَمَه، وضَنّ عليه بمَعْرُوفِه، وقَبَضَ يَدَه عن مَبَرَّتِه، وحَجَبَه عن فَضْلِه، وقد أَكْدَى نَوَالُه، وصَلَدَ زَنْدُه، وكَبا زَنْدُه، وجَمَدَتْ كَفُّهُ، وما نَدِيَت له كَفُّه، وما نَدِيَتْ له صَفَاتُه، وما بَضَّ له حَجَرُه، وتَأَخَّرَتْ عنه صِلَتُه، وعادَ عنه بالخَيْبَةِ، وانقَلَبَ عنه بالحِرْمانِ، ورَجَعَ صِفْرَ اليَدَيْنِ.

وتقولُ: ما امتَهَدَ فُلَانٌ عندي بَداً إذا لم يُولِكَ نِعْمَةً ولا مَعْرُوفاً، وما تَنَدَّيْتُ من فُلَانٍ، وما انْتَدَيْتُ، وما نَدِيَني منه شيء، أي: ما أَصَابَني منه خَيْر، وما بَلَّ فُلَانٌ لَهاتي بنَاطِلٍ، وما ظَفِرْتُ منه بناطِلٍ، وما أَسْفَفْتُ منه بتافِه، وما حَلِيتُ منه بتافِه، وما حَلِيتُ منه بخَيْرٍ، وما أَعْطاني زَغْبَةً، وما أَصَبْتُ منه زُغابَةً، وما أَصَبْتُ منه فَرْضاً، ولا قَرْضاً، أي: لم أَنَلْ منه شَيْئاً.

الحِزام

انظر: الرِّباط ونحوه.

الحُزن

الكَمَدُ حُزنٌ لا يُسْتَطاعُ إمْضَاؤُه.
البَثُّ أَشَدُّ الحُزْنِ.
الكَرْبُ الغَمُّ الذي يَأْخُذُ بالنَّفْسِ.
السَّدَمُ هَمٌّ في نَدَمٍ.
الأَسَى واللَّهَفُ حُزْنٌ على الشَّيءِ يَفُوتُ.
الوُجُومُ حُزْنٌ يُسْكِتُ صَاحِبَهُ.
الأَسَفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ. ومِنْهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾[3].
الكَآبَةُ سُوءُ الحَالِ والانْكِسَارُ مَعَ الحُزْنِ.
التَّرَحُ ضِدُّ الفَرَحِ.
(فقه اللغة، ص ١٦٩)

وجاء في «نجعة الرائد»: تقول: قد ساءني ما كان من أمر فلان، وغَمَّني، وحَزَنَني، وأحزَنَني، وشجاني، وشَجَنني، وأشْجنني، وعَزّ عليّ، وشَقّ عليَّ، وعَظُم عليَّ، واشتدّ عليَّ. ووَرَد على فلان خَبَرُ كذا، فحَزن له، واغتمّ، وأسِي، وشَجِي، وشَجِن، وتَرِحَ، ووَجِد، وكَمِد، وكَئِبَ، واكتَأب، واستاء، وابتَأس، وجَزِع، وأَسِفَ، ولَهِف، والتَهَفَ، والتاع، والتَعَج، وارتَمَض.

---

(١) السويق: طعام يُتخذ من طحين القمح والشَّعير.
(٢) يُسْبَر: يُخْتَبر، يُعرف مقداره.
(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٥٠.

وأورَثَه الأمر حُزناً، وحَزَناً، وغَمّاً، وغُمّة، وأسى، وشَجْواً، وشَجَناً، وتَرَحاً، وتَرْحة، ووَجْداً، وكَمَداً، وكأبة، وكآبة، وجَزَعاً، وأَسَفاً، ولَهَفاً، وحَسْرة، وبَثّاً، وكَرْباً، وكُرْبة. وأشعَرَه مَضّا، وجَوًى، وحُرقة، ولَوْعة، ولَذْعة، وغُصّة، وفَجْعة، وحَزازة.

ووَجَد له مَسًّا أليماً، ومَضًّا مُوجِعًا، ولَوْعة مُؤلِمة، ورأيتُه يَتَفَجّع، ويَتَلهّف، ويَتَحسّر، ويَتَأسّف، ويَتَوجّد، ويَتَأوّه، ويَتَضوّر. وقد تَقطّع حَسَرات، وتَصدَّعَ زَفَرات، وتَساقَطَت نفسه غَمّاً وأَسفاً، وتَقطّعت أحشاؤه حُزناً ولَهَفاً، وزَفَر زَفْرة كاد يَنشَقّ لها، وتَنفّس تَنَفُّساً ظَنَنتُ أنّ ضُلوعه تَنقصِف.

وقد قَرَعَت ساحَتُه الأحزان، وقامت عنده قِيامة الأحزان، وأخذَه المقيم المقعِد، وأَخَذَه ما قَرُب وما بَعُد، وما قَدُم وما حَدُث، وأَخَذَه حُزن تَنقَضّ منه الجوانح، ووَجْد تَنفطِر له المرائر، وغَمّ يُذيب شحم الكُلى، وهَمّ يُذيب لفائفَ القُلوب.

ورأيتُه وقد تَبيّن الأَسى في وجهه، وتَبيَّنَ الكَمد في وجهه، ورأيته مُتَهضِّماً أي مُتَكَسِّر الوَجه من الحُزن، وقد أصبح ساهِمًا، كاسفاً، كئيباً، كَمِداً، كاسف الوَجه، مُكْفَأ الوَجه، مُطرِق الطَّرف، خاشع الطَّرف، ناكس البَصَر، مُتَطأطِئ الهامة، قَلِق الخاطر، مشغول القَلب، كاسِف البال، مُضطرِب البال، مكروب النفس، محزون الصَدر، ضَيِّق الصَّدر، حَرِج الصَّدر، مُنقبِض الصدر، لهيف القلب.

وقد كَظَمه الحُزن، وأخَذ بكَظَمِه، وأَغَصّه بريقه، وأَشرَقَه بريقه، وأَجرَضَه بريقه، وأَشجاه بغُصّتِه، وأَشرَقَه بدَمعِه، وخَنَقه بعَبْرَتِه، ولاعَ قَلْبَه، ولَعَج فُؤادَه، وأَرمَضَ جَوانِحَه، وأصلى ضُلوعَه، واستَوقَد صَدرَه، وضَرّم أنفاسَه، ومَزّق أحشاءَه، وفَطَر مَرارَتَه، وفَتّ كَبِدَه، وأَسخَنَ عينه، وأطار نَومَه، وأَرّقَ جَفنَه، وأَقَضّ مَضجَعَه، وأطال لَيلَه.

وقد ضافه الهَمّ، وتَضيّفَتْه الهُموم، واستضافته، وتأوّبتْه، وطَرَقَت الهُموم مَضجَعَه، وضاف الهَمّ وِسادَه، وقد افتَرَش الهَمّ، وتَوسّد القَلَق، وبات رائد الوِساد، قَلِق الوِساد، وبات الهَمّ ضَجيعه، وبات الهَمّ يُناجيه، وباتت الهُموم تَنتجي في صدره، وتَتَناجى في صدره، وإن في صدره نَجِيَّة وقد أَسهَرَتْه، وبات لَيلَهُ يساوِر الهُموم، ويُسامِر النُجوم، وبات يَتَقَلّب على الجمر، ويَتَقلّب على القَتاد، وبات لَيلَه على قَرْن أعفَر، وبات يَتَجرّع غُصَص الكَرْب، ويُعالِج بُرَحاء الهموم.

ويُقال: احتَضَرَه الهَمّ، وخَلَجه، وخالجه، وتَخالَجَته الهموم، وتَنازَعَته الهموم، وجاش الهَمّ في صدره، واعتَلَجَت في صدره الهموم، وجاشت في صدره غُصَص الهموم، وبات في صدره

حَزّاز من الغَمّ، وبات في قَلبِه جَوْلان الهُموم.

ويُقال: ولَّهَه الحزن ودَلَّهَه، وهو والِه، ووَلْهان، وامرأة والِه، ووالِهة، ووَلْهَى، إذا اشتدّ حُزنها على وَلَدِها.

ويقول المحزون: واأسفاه، وواَلَهْفاه، وواَلَهْفتاه، وواجَزَعاه، وواحَرّ قلباه، وواحَرَباه، وواَمُصِيبتاه، ويا للمُصِيبة، ويا للفجيعة، ويا أسَفي على فلان، ويا لَهْفي على فلان، ويا لَهْف نفسي عليه، ويا لَهْف أرضي وسَمائي عليه.

وتقول: نفستُ عن الرَجُل، ونَفَستُ كُربَته، وأزَلْتُ بَثَّه، وفَرَّجتُ من كَرْبه، وجَلوتُ عنه الهَمّ، وجَلّيتُه، وسَلّيتُه من هَمّه، وأسلَيتُه.

وتقول: قد سُرّي عن فلان، وانجلى كرْبُه، وانجَلَت غُمْرتُه، وتَجلّت وَحْشتُه، وانكَشَفَت غُمّتُه، وانساغت غُصّتُه، وخَلاَ مِن الهمّ. وفلان خِلْو من الهمّ، وهو خَليّ البال، خالي الذَّرْع، واسع الذّرْع، رخيّ البال، فارغ البال، فارغ القلب، فارغ الصدر من الهمّ.

ويقال: مَرّ فلان ثاني عِطفِه، أي: رَخِيّ البال، وفلان قلبُه أفرغ من فؤاد أُمّ مُوسى.

ويُقال: أنت خِلْو من مُصِيبتي أي: فارغ البال منها، وأنت بمَعزِل عن هَمي، وبنَجوة من بَثّي. وفي المَثَل: وَيْل للشجيّ من الخَلِيّ، أي: وَيْل للمهموم من الفارغ.

وتقول: هَوّنْ عليك، وخَفِّض عليك، وسَرّ عنك، وخَفّفْ من حُزنِك، وعَزاءَك يا هذا.

وتقول: سَرَّى الله عنك، وبَرَّحْ الله عنك، وفَرَّج عنك، ورَفَّه عنك، ونَفَّس الله كُربَتَك، وأزال بَثّكَ، وكَشَف عنك الغُمّة.

(نجعة الرائد ١/ ١٨٢- ١٨٧)

الحَسَب والنَّسَب

النَّسَب: الأصل، ومثله: **المَحْتِد**، **والعُنْصُر**، **والمَنْصِب**، **والنِّجار**، **والضِّئْضِيء**.

النَّسيب: ذو النَّسَب.

النَّسّابة: العالِم بالأنساب.

صريحُ النَّسَب: لا هُجْنة في نسبه.

النَّفِل: الفاسِد النَّسَب.

الحَسَب: الشرف الثابت في الآباء والأجداد، وما يعدّه الإنسان من مفاخر أجداده. وما يبنيه لنفسه من مجد.

العِصاميّ: الذي شَرُفَ بنفسه لا بأجداده.

العِظاميّ: الذي شَرُفَ بأسلافه.

المَجْد المُؤَثّل: الشَّرَف القديم.

يقال: فلان كريم المَحتِد[1]، كريم

---

(١) الأصل.

العُنصُر، طاهر العُنصُر، شريف الْمَنصِب، أثِيل[١] الْمَنبِت، زكيّ الْمَغرِس، كريم الْمَضرِب، طَيِّب الأعراق[٢]، كريم المناسِب[٣]، حُرّ الطِينة، عَتِيق[٤] النِجار، مَحْض[٥] الأرُومة، حُرّ الجُرثُومة، كريم الأصل، كريم السُلالة. وهو مِن شَجَرة طَيِّبة، وشَجرة صالحة، ودَوْحة[٦] كريمة، وأَثْلة[٧] زكيّة، ومن نَبْعة عِتْق[٨]، ومَنْحِت صِدق[٩]، ومَعدِن كَرَم، وسُلالة شَرَف.

وقد نَبَت في مَنبِت الْحَسَب، ونَبَت في أكرم الْمَنابِت، وهو فَرْع من أيكة[١٠] الكَرَم، وغُصن من سَرْحة[١١] الْمجد. وهو في أرْبِيَة[١٢] صِدق، وفي مَحْتِدٍ رِضًى[١٣]، وإنه ليَنزِع[١٤] إلى عِرقٍ كريم، ويَرجِع إلى مَنصِبٍ شريف، ويؤول إلى كَرَم عريق، ومَجد أصِيل، وشَرَف أثِيل[١٥]، وإنه لمن سِرّ العُنصُر الكريم، ومَعدِن الحَسَب الصميم[١٦]، ومن ذوي الحَسَب اللُباب[١٧]، والحَسَب الناصع، والحَسَب الثاقب[١٨]، والحَسَب النَمِير[١٩]، ومن أهل البيوتات[٢٠]، ومن ذَوِي الْمَناصِب الخَطِيرة، ومن أهلِ بَيت شريف، وأهل بَيت قديم، وبيت رفيع الدعائم، وبيت شَهير الْمَآثِر، معلوم الْمَفاخِر، ومن

(١) بمعنى شريف.
(٢) جمع عرق بالكسر من عرق الشجرة، وهو أصلها في الأرض.
(٣) جمع نسب على غير لفظه كالملامح والمحاسن.
(٤) بمعنى كريم.
(٥) خالص.
(٦) أي: شجرة.
(٧) واحدة الأثل، وهو ضرب من الشجر.
(٨) النبع ضرب آخر من الشجر والعتق مصدر العتيق، وهو الكريم، وقد ذُكِر.
(٩) أي: منحت محمود، والمراد بالمنحت المعدن من منحت الحجارة وهو موضع نحتها.
(١٠) واحدة الأيك وهو الشجر الكثير الملتف.
(١١) واحدة السرح وهو كل شجر طال.
(١٢) هي أهل بيت الرجل الأدنون.
(١٣) بمعنى مرضيّ.
(١٤) أي: يميل في الشبه.
(١٥) قديم أو أصيل.
(١٦) الخالص.
(١٧) الحسب ما تعده من مفاخر آبائك. واللباب بمعنى الصميم، ومثله الناصع. وأصله في الألوان.
(١٨) أي: الشهير.
(١٩) فسروه بالزاكي كأنه مأخوذ من الماء النمير وهو الزاكي، أي: السائغ المروي، ولا يكون كذلك إلاّ إذا كان خالصاً فيكون بمعنى ما سبق.
(٢٠) جمع بيوت، جمع بيت، والمراد بالبيوتات: الأحساب الشريفة تتوارث في الأسرة أو القبيلة.

عِلْية(١) ذَوِي الأنساب، ومِمَّن له سابقة السِيادة، وله المجد المُؤثَّل(٢)، والشرَف الموروث، وله المجد العاديّ(٣).

ويقال: فلان في بُؤبُؤ المجد(٤)، وضِئْضِىء(٥) الكَرَم، وفي ذِرْوة الشرَف(٦)، وفي غارب الحَسَب(٧)، وهو في أَرُومة قَومِه(٨)، وفي ذُؤابة قومِه(٩)، وفي بَيت شَرَفهم، وهو بَضْعة الشَرَف(١٠)، وعُصارة الكَرَم، وقد عُجِن من طِينة الحُرِّيّة، ونَجَلَه(١١) أب كريم، وغُذِي بلِبان(١٢) الكَرَم، ودَرَج(١٣) من مَهْد السِيادة، ونَشَأ في حِجْر(١٤) الْحَسَب.

ويقال: هو شريف مُقابَل، ومُقابَل ومُدابَر، إذا كان شريفاً من قِبَل أبَوَيه، وهو كريم النَّبْعَتَيْن(١٥)، وكريم الطَرَفَين، وكريم الأُبُوّة والأُمُومة، وكريم العُمومة والخُؤولة، وهو مُعَمٌّ مُخْوَل.

ويقال: فلان رجل نَسِيب، ونَسِيب حسيب، أي: ذو نَسَب وحسَب، وهو من أوسَط بني فلان نَسَباً، أي: من خِيارهم وأعلاهم، وإنه لمن قَوم تَوارَثوا الْمَجْد طِرافاً، وعن طِراف، أي: عن شَرَف، وإنه لمُعْرِقٌ في الكَرَم، ومُعْرَقٌ له في الكرم، أي: عريق فيه، وقد تَداركَتْه أعراق صِدق إذا نَزَع إلى كرَم أصلِه، وفي المَثَل: «على أعراقها تَجرِي الجِياد»(١٦).

ويقال في ضِدِّه: هو لئيم الأصل، دنيء النِجار، دَنِس الأعراق، لئيم الْمَضرِب، لئيم الْمَنصِب، خبيث العُنصُر، خبيث الْمَنبِت، خسيس النَبْعة. وهو من عِرق

---

(١) جمع عليّ.
(٢) القديم.
(٣) نسبة إلى عاد بن شداد. ويراد به كل شيء قديم.
(٤) أي: في منبته وأصله.
(٥) بمعنى بؤبؤ.
(٦) أي: في أعلاه.
(٧) بمعنى ما قبله وهما من ذروة البعير وغاربه. والذروة أعلى السنام، والغارب ما بين السنام والعنق.
(٨) أي: في أصل شجرتهم.
(٩) أي: في أعلى بيوتهم، والذؤابة في الأصل شعر الناصية.
(١٠) أي: سلالته، والكلام على حذف مضاف، أي: بضعة ذوي الشرف، والبضعة القطعة من اللحم، ومثله عصارة الكرم.
(١١) ولده.
(١٢) رضاع.
(١٣) يقال: درج الصبي إذا دبّ أو مشى مشياً ضعيفاً.
(١٤) حضن.
(١٥) مثنى النبعة وهي ضرب من الشجر، وتقدم قريباً.
(١٦) الجياد الخيل، أي: إنها تجري لأن ذلك فيها طبيعة وخلق موروث، وهو من قول الشاعر:

وليس الجود مكتسباً ولكن على أعراقها تجري الجياد

سَوْء، ومن سُلالة لُؤم، ومن نُزالة لُؤم، ومن مَنجِت سَوْء، وإنه لنَشْء سَوْء، وإنهم لنَشْء سوْء، وبَذْر سَوْى. وقد نَبَت في شَرِّ مَنْبِت من اللُّؤم، والخِسَّة، والدَّناءة، والسَّفالة، والنَّذالة، والمهانة، والضَّعة.

وهو يرجع إلى أصل خسيس، وينزع إلى عرق لئيم. وقد تداركته أعراق سَوء، إذا بدا منه ما يدلّ على لؤم أصله، واختَزَعه عِرق سَوءٍ، واختَزَله عِرق سوء، إذا قعد به عن المكارم. وفي المثل: «العرق دسّاس»، أي: يدسُّ أخلاق الآباء في البنين.

ويقال: فلان مُغرِق في اللُّؤم، كما يقال: مُغرِق في الكَرَم، وإنّه لَمُعْرَق له في اللُّؤم. وإنَّ فلاناً لَجَرِب العِرْض، أي: لئيم الأسلاف، وإنَّ حَسَبه لَمُقْعِد، أي: يقعد به عن بلوغ الشرف. وما قعد به عن نيل المساعي إلاّ لُؤم عُنصره».

(نجعة الرائد ١/ ٢٥٧ـ ٢٦٠)

الحَسَد

يُقَالُ: حَسَدَه على الشيء، وحَسَدَه الشيءَ، وإنّه لَرَجُلٌ حَسُودٌ، وهو حاسِدٌ لفُلَان. والقَوْمُ حُسّادُه، وحُسَّدُه، وبَلَغَه عن فُلَانٍ أمرُ كذا فحُمَّ له حَسَداً، وامْتَعَضَ من الحَسَدِ، واضطَرَمَ صَدْرُه حَسَداً، واستَوقَدَ الحَسَدُ ضُلُوعَه، وتَلَظَّتْ كَبِدُه من الحَسَدِ.

وإنّه لَيَنْظُرُ إلى فُلانٍ بعَيْنٍ مَرِيضَةٍ، ويَنظُرُ إليهِ بطَرْفٍ سَقِيم، وبعينٍ مِلْؤُها الحَسَدُ، وقد أُشرِبَ قلبُه الحَسَدَ له، ودَبَّتْ له في قلبه عَقارِبُ الحَسَدِ، وإنَّ فُلَاناً لَمَحْسُودُ النِّعْمَةِ، ومُحَسَّدُ الفَضْلِ، وقد بَلَغَ رُتبَةً تَقاصَرَتْ عنها الأقرانُ، وعِزَّةً تراجَعَتْ عنها الأكْفاء، ومَنْزِلَةً تَشرئِبّ إليها أعْناقُ الأمانِيّ، وشَأْواً تَتَقَطَّعُ دُونَه أعْناقُ المَطامِعِ، ونعمةً يَغبِطهُ عليها الوَلِيّ ويَحسُدُه العَدُوُّ.

وتَقُولُ: نَفِستُ عليه كذا، ونَفِسْتُ عليه به، إذا حَسَدْتُه عليه، ولم تَرَه أَهْلاً له. وبين القَومِ مُحاسَدَةٌ، ومُنافَسَةٌ، ومُشَاحَّةٌ، وقد فَشَا بينَهم داءُ الحَسَدِ، وسَرَى بينهم داء الضرائرِ، ودَبَّتْ بينهم آكِلَةُ الأكْبَادِ، وانْتَشَرَ بينهم داءُ الأَثَرة.

(نجعة الرائد ١/ ٢٤٣ـ ٢٤٤)

الحَسُّون

من أسمائه:

أبو الحسن، الحسُّون، أبو زقّاق، الشُّوْبَكيّ.

الأنثى:

أمّ الحَسَن.

صوته:

الزَّوْف والصُّداح.

الحشَرات

من أسمائها:

الأَخراش، الجنادع، الحَشَرات، الهَوَامّ، الخناش، السَّوامّ، الشُّقْذان، بنات النَقا، الهوامّ.

صوتها:

الطَّنين، والهَمِيم.

بيتها:

الجُحْر والجُحْران.

الحِصان

انظر: الخيل.

الحظيرة والحظائر

انظر: بيت كلّ حيوان في مادّته.

الحَفْر

أدواته:

الرُّفْش: المِجْرفة يُجرَف بها التراب ونحوه.

المِجْرفة والمِجْرَف والمِكْسَحة: آلة يُجرَف بها التراب والطين ونحوهما.

المِجْنَب: عود كالمشط بلا أسنان، طرفه الأسفل محدَّد يُرفع به التراب.

المِحْفار: أداة الحَفْر.

المِزْعَق: المِعْوَل.

المِسْحاة: المِجْرَفة من حديد.

المِقْلَب: الأداة التي تُقلب بها الأرض للزرع.

المِنْكاش: ما يُخْرَج به التراب والطين من الحفائر.

الحُفْرَة

في تَفْصِيلِ أَسْماءِ حُفَرٍ مُخْتَلِفَةِ الأَمْكِنَةِ والمَقَادِيرِ:

إذا كانَتِ الحُفْرَةُ في الأَرْضِ، فهي **هُوَّةٌ**. فإذا كانَتْ في الصَّخْرِ، فهي **نُقْرَةٌ**. فإذا حَفَرَهَا مَاءُ المِزْرَابِ، فَهِي **ثِبْجَارَةٌ** (بالثَّاءِ والبَاءِ)، **وثُجْرة**. فإذا كانَتْ يَرمِي الصِّبْيَانُ فيها بالجَوْزِ، فَهِيَ **المِرْدَاةُ**، فإذا كانَتْ للنَّارِ، فهِيَ **إرَةٌ**. فإذا كانَتْ لِكُمُونِ الصَّائِدِ فيها، فهِيَ **نامُوسٌ، وقُتْرَةٌ**. فإذا كانَتْ لاسْتِدْفاءِ الأَعْرَابِيّ فيها، فهي **قَرْمُوصٌ**. فإذا كانَتْ في الثَّرِيدِ، فَهِيَ **أُنْقُوعَةٌ**. فإذا كانَتْ في ظَهرِ النَّوَاةِ، فهِيَ **نَقِيرٌ**، فإذا كانَتْ في نَحْرِ الإنْسَانِ، فَهِيَ **ثُغْرَةٌ**. فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إبْهَامِهِ، فهِيَ **قَلْتٌ**. فإذا كانَتْ تَحْتَ الأَنْفِ في وَسَطِ الشَّفَةِ العُليا، فَهِيَ **خِثْرِمَةٌ**، فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ الغُلَامِ المَلِيحِ، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فَهِيَ **الغِينَةُ**، فإذا كانَتْ في ذَقَنِهِ، فهي **النُّونَةُ** (وفي حَدِيثِ عثمانَ رضِي الله عنه أَنَّهُ نَظَرَ إلى صَبِيٍّ مَلِيح فقَالَ: «دَسِّمُوا نونَتَهُ»، أي: سَوِّدُوهَا لِئَلَّا تُصِيبَهُ العَيْنُ).

(فقه اللغة، ص ٢٦٠)

الحِفْظ

يُقالُ: فُلَانٌ ذَكُورٌ، وَعِيٌّ، سَرِيعُ الحِفْظِ، واسِعُ الحِفْظِ، كَثِيرُ المَحْفُوظِ، قَوِيُّ الحافِظَةِ، قَوِيُّ الذَّاكِرَةِ، قَوِيُّ الذِّكْرِ، بَعِيدُ النِّسْيان، وقَدِ انْطَبَعَ على لَوْحِ حافِظَتِهِ، وارتَسَمَ على لَوْحِ قَلْبِهِ، وانتَقَشَ في صَفْحَةِ ذِهْنِهِ، وعَلِقَتْه حافِظَتُه، ووَعَتْه ذاكِرَتُه.

وتقول: هذا ممّا علق بذاكرتي. وقد ثَبَتَ هذا الأمر في محفوظي. وأشْرِبه حِفْظي، وجمعتُ عليه وعاء قلبي. وفي

محفوظي أنَّ الأمر كذا وكذا. وقد تلَقَّفْتُه من فم فلان، وحفِظته عنه، وحَفَّظنيه.

وتقول: فلان ضعيف الذَّاكِرة، بليد الذَّاكِرة، ضَيِّق الحافظة، قليل المَحْفوظ.

وتقول: هذا أمر يفوته الذِّكر، ويضيق عنه الحِفْظ، ويضيق عنه وعاء الحافظة، ولا يضطلع به حفظ.

(نجعة الرائد ٢/ ٨ ـ ٩)

حقارة

تقول: هو رَذْل، لئيم، سافل، خسيس، دُون، نَذْل، وَغْد، جِلْف، دَنِيء المَنزِلة، لئيم النفس، لئيم الحَسَب، ساقط الحَسَب، موصوم[١] الحَسَب، وَضِيع الحَسَب، وإن في حَسَبِه لوَصْماً، ومَطْعَناً، ومَغْمَزاً[٢]، وهو من أرفاغ قومِه[٣]، وحَشوِهم[٤]، وزَنَماتهم[٥]، وهو عُرّة قومِه[٦]، وخالِفة أهل بَيتِه[٧]، وثِنية أهل بيته[٨]، وهو طَغامة[٩] من الطَغام، وساقط من السُقَّاط، وساقطة من السواقط.

وجاءنا فلان في أقذاء الناس[١٠]، وخُشارتهم، وسُقاطتهم، وأسقاطهم، ورُذالتهم، وحُثالتهم، وقُصالتهم، وغُثائهم، وحُشوتهم، وطغامهم، ورَعاعهم، وسَفِلتهم، وخَمَلتهم وأجلافهم، وأوغادهم، وأنذالهم، وغَوْغائهم، وبَوْغائهم، وهَمَجِهم، وزَمَعهم، وخُمّانهم.

وفي القَوم رَذالة، ونَذالة، ودَناءة، وسَفالة، ووَغادة، وجَلافة، وطُغومة، وهَمَجيَّة.

(نجعة الرائد ١/ ٢٦٧)

الحِقد

يُقال: في صَدْرِهِ عليّ حِقْدٌ، وضِغْنٌ، وضَغِينَةٌ، وإِحْنَةٌ، ودِمْنَةٌ، وغِلٌ، وغِمْرٌ، ووَغْرٌ، ووَغْمٌ، وحَزَازَةٌ، وطائِلَةٌ، وغائِلَةٌ، وحَسِيفةٌ، وحَسِيكَةٌ، وسَخِيمَةٌ.

وقد حَقَدَ عليّ، وضَغِنَ، واضطَغَنَ، وأَحِنَ، ووَغِمَ، ونَغِلَ قلبُه عليّ، ودَمِنَ قلبه عليّ، ووَغِرَ صَدْرُه عليّ، وحَسِكَ، وشَئِفَ، وقد حَمَلَ عليّ حِقْداً، وأضمَرَ لي حَسِيكَةً، وأبطَنَ لي غِلاًّ، وأَضَب لي على حِقد، وطَوَى أحناء صَدرِه على ضِغْنٍ، وطَوَى كَشْحَه على حَزَازَةٍ، وأَشرَجَ صَدْرَه على حنقٍ، وانحَنَتْ أضلُعُه على غِمْرٍ وهو واغِرُ الصَّدْرِ، ومُوغَرُه.

---

(١) معيب. (٢) بمعنى مطعن.
(٣) أدنيائهم وأراذلهم مأخوذ من أرفاغ الجسم وهي مغابنه التي يجتمع فيها الوسخ.
(٤) سقاطهم الذين لا خير فيهم.
(٥) أي: من الملحقين بهم. وأصل الزنمة بالتحريك جلدة تقطع من أُذن البعير فتُترك معلقة.
(٦) شينهم. (٧) أي: رديئهم وساقطهم.
(٨) بمعنى خالفتهم. (٩) رذل دنيء.
(١٠) أي: أرذالهم. وأكثر الألفاظ الآتية متقاربة المعاني.

وإنّ قلبَه لنَغِلٌ بالعَداوَةِ، وإنّ صَدْرَه ليَجيشُ عليَّ بالغِلِّ، وإنّ في كَبِدِه منِّي جَمْرَةً، وإنّ في قلبه عليَّ حِقداً لا يَنحَلُّ، وهو أحقَدُ من جَمَل، وأحقَدُ من حَيّةٍ.

وقد أَحقَدَه بذلك عليه، وأضغَنَه، وأوغَرَ صَدْرَه، وأَروَى صَدْرَه، واستَوقَدَ غيظَه، وأثارَ كَمِينَ ضِغْنِه، وبَعَثَ دَفِينَ حِقْدِه، وقد وَغَرَه القَوْمُ على فُلانٍ، وأشرَبُوه عَداوَتَه، وخَشَّنُوا صَدْرَه عليه، ووَثَّبُوه عليه، وأغرَوه به.

وتقُولُ: كَشَحَ له بالعَدَاوَةِ إذا أَضْمَرَها له وطوَى عليها كَشْحَه، وقد كاشَحَه، وأَسَرّ له الشَّحْناءَ، وساتَرَه العَدَاوَةَ، وكاتَمَه العَدَاوَةَ، وأَضْمَرَها له، وأَبْطَنَها، وأَكْمَنَها. وإنه ليَتَرَبَّصُ به الدَوائِرَ، وهو يَدِبُّ له الضَراءِ، ويَثِبُ له الضَراءِ، ويَمشِي له الخَمَر، إذا خاتَلَه بالعَدَاوَة ونَصَبَ له الحَبائِلَ الخفيَّة.

(نجعة الرائد ١/ ٢٥٢ـ ٢٥٣)

الحُكم

انظر: الخُصومة والتغاضي والحُكم.

حَلْق الشَّعر

انظر: الشَّعْر.

الحَلْق

أمراضه:

الذُّبحة: وجع يُطوِّق الحَلْق، فيعالَج بالكيّ.

الشَّرَق: حرارة في الحلق شديدة.

البَحَح والبُحاح: خُشونة في الصوت من مَرَض أو صياح أو نحوهما.

الخُناق: داء يمتنع معه نفوذ النَّفَس إلى الرئة والقلْب.

الحَشَفة: قَرْحة تخرج بالحَلْق.

وجاء في كتاب «فقه اللغة وسرُّ العربية»:

التَّختَحة، ثُمَّ السُّعال، ثُمَّ البُحاحُ، ثُمَّ القُحابُ، ثُمَّ الخُناق، ثُمَّ الذُّبحة.

الحِلْم

يقال: فُلان حَلِيمُ الطَّبْع، واسِعُ الخُلُق، واسِعُ الحَبْلِ، واسعُ السِّرْب، رَحْبُ الصَّدْرِ، رَحْبُ المَجَمّ، واسِعُ المَجَسَّةِ، واسِعُ المَجَسّ، واسِعُ الأَناةِ، بَعِيدُ الأَناةِ، رَحْبُ البالِ، وَقُورُ النَّفْسِ، راجِحُ الحِلْم، راسِخُ الوَطْأةِ، رَزِينُ الحَصاةِ، ساكِنُ الرِّيحِ، راكِدُ الريح، واقِعُ الطائِرِ، ساكنُ الطائِرِ، ساكنُ القَطاةِ، خافضُ الطائِرِ، خافضُ الجَناحِ، مُختَبِ بِنجادِ الحِلْم، رَصينٌ، رَزِينٌ، وَزِينٌ، رَكِينٌ، رَفِيقٌ، وادِعٌ، وَقُورٌ، حَصِيفٌ، رَمِيز، مُتَّئِد، مُتَأنٍ، مُتَثَبِّتٌ، ومَعَه حِلْمٌ، ووَقارٌ، وسَكِينةٌ، ورَجاحَةٌ، ورَزانَةٌ، ووَزانَةٌ، ورَصانَةٌ، ورَكانَةٌ، ورِفْقٌ، ودَعَةٌ، ومَوْدُوعٌ، وحَصافَةٌ، ورَمازَةٌ، وتُؤَدَةٌ، وأَناةٌ.

وهو بَعِيدُ غَوْرِ الحِلْم، فَسِيحُ رُقعَةِ الحِلْم، طَوِيلُ حَبْلِ الأَناةِ، واسِعُ فُسْحَةِ

الصَّبْرِ، راجِحُ حَصَاةِ العَقْل، وإنّه لا تُصدَعُ صفاةُ حِلْمِه، ولا تُستَثارُ قَطاةُ رَأيه، ولا يُسْتَنْزَلُ عن حِلْمِه، ولا يُزدَهَفُ عن وَقارِه، ولا يُحفَزُ عن رَزانتِه، ولا يَستَفِزُّه نَزَقٌ، ولا يَستَخِفُّه غَضَبٌ، ولا يَرُوع حِلْمَه رائِعٌ.

وهو الطَوْدُ لا تُقَلقِلُه العواصِفُ، والبحرُ لا تُكْدِرُه الدِلاءُ، وإنّ له حِلْماً أثبتَ من ثَبِيرٍ، وحَصاةً أوْقَرَ من رَضْوَى، وصَدْراً أوسَعَ من الدَّهناءِ .وقد عَجَفَ عن فُلانٍ إذا احْتَمَلَ غَيَّه ولم يؤاخذْه، وتَغمَّد جَهْلَه بحِلمِه، وتَلقَّى هَفْوَتَه بطولِ أناتِه، واحْتَمَلَ جِنايَته بسَعَةِ صَدقرِه، وبَسَطَ على إساءَتِه جَنَاحَ عَفوِه. وهو رَجُلٌ حَمُولٌ، ومُحتَمِلٌ، وهو أَحلَمُ من مَعْنِ بنِ زائدَةَ، وأحلَم من الأحنَفِ بنِ قَيْسٍ.

(نجعة الرائد ١/ ٨٩ـ ٩٠)

الحَلْي

الشَّنفُ والقُرْطُ والرَّعْثَةُ للأُذُنِ.

الوَقْفُ والقُلْبُ والسُّوَارُ للمِعْصَمِ.

الخَاتَمُ للإصْبَعِ.

الدُّمْلُجُ لِلعَضُدِ.

الجَبِيرَةُ للسَّاعِدِ.

القِلَادَةُ والمِخْنَقَةُ لِلعُنُقِ.

المُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ.

الخَلْخَالُ والخَدَمَةُ للرِّجْلِ.

الفَتَخُ لأَصابِعِ الرِّجلِ، تَلبَسُها نِسَاءُ العَرَبِ.

(فقه اللغة، ص ٢٢٤)

الحُمّى

يقال: تَعَنَّتْه الحُمّى، وتَخوّنَتْه، إذا تَعهَّدَته، وعادَّتْه مُعادّة وعِداداً إذا جاءته لوَقْت معلوم، وهو يَرقُب عِداد الحُمَّى، أي: وقتها المعروف الذي لا تكاد تُخطِئه. وقد وَرَدَتْه الحُمَّى، إذا أَخذَته في يومها، وهذا يوم وِردِها.

وهي حُمى نائبة، وحُمّى مُواظِبة، إذا كانت تَنُوب كل يوم، وقد أخَذَته الحُمَّى رِفًا بالكسر إذا أخذته كل يوم. وأَخَذَته حُمَّى الغِبّ، وحُمَّى غِبٌّ على الوصف، وأخذته الحُمَّى غِبّاً، وهي التي تأخُذ يوماً وتَدَع يوماً، وقد أغَبَّته الحُمَّى، وأغَبَّت عليه.

وأخَذَته حُمَّى الرِّبْع، وحُمَّى رِبْعٌ، وهي التي تأخذ يوماً وتَدَع يومين، ثم تجيء في الرابع، وقد رَبَعَت عليه الحُمَّى، وأربَعَتْ عليه، وأربَعَته، إذا جاءته رِبْعاً، وهو مربوع، ومُربَع.

ويقال: بَرَحَت به الحُمّى، ومَغَثَتْه، أي: اشتدَّتْ عليه وآلَمَته، وأَخَذَه مَغْثُ الحُمَّى، وبُرَحاؤها، أي: شِدّتها وأذاها. ورأيتُه يتضوَّر من شدّة الحُمَّى، أي: يَتَلوّى ويَضِجّ ويَتَقلّب ظَهْراً لِبَطْن. وقد وَعَكته الحُمَّى، ونَهِكَته، ودَكّته، ووَصّمَته توصيماً، أي: أضعفته.

وتقول: خَمَدَت الحُمَّى، وفَتَرَت، وانكَسَرَت، إذا سكَنَ فَوَرانها، وقد

انكَسَرَت حدّتُها، وهَمَدَت فَوْرَتُها، وانفَثأ أُوارها[1]، وخَمَد وطِيسُها[2]، وأفرَق المحموم، إذا تَرَكته الحُمَّى، وقد أخطَفَتْه الحُمَّى، وأقلَعَت عنه وقلَعَت.

(نجعة الرائد ١/ ١٥٠- ١٥٢)

الحِمار

من أسماء الذَّكر:

حِمار، ابن آذان، أبو زِياد، شاحِج، ابن شَنّة، أبو صابِر، عَير، فَرا، فَراء، ابن المُراغة، يَحْمور (حمار الوحْش).

يَعْفور.

من أسماء الأُنثى:

أتان، أمّ تَوْلَب، حِمارة، أمّ جَحْش، أمّ حُلَيس، هِنبَرة، أمّ وَهب.

من أسماء ولده:

ابن أَتان، تِلْو، تِلْوة (للأنثى).

تَوْلَب، جَحْش، جَحْشة (للأنثى).

عِفر، فِلْو.

من أسماء صوته:

نَهيق، نَهْق، نُهاق، شُحاج، شَحيج.

من أسماء بيته:

زَريبة، حَرّة، إصْطَبْل.

الحَمام

من أسماء الذَّكر:

أبو الأخْضَر، الأُنَن، الحمامة، أبو ذكرى، السّاق، ساق حرّ، أبو عِكْرِمَة، أبو مَهْدي، أبو النّائحة، أبو الهَديل، الورشان، اليمام.

من أسماء الأُنثى:

الحمامة، السَّعْفاء، العِكْرِمَة، القُمْرِيّة، اللأفطة، المُطَوَّقة، الورشانة، الوَرْقاء، اليَمامة.

من أسماء ولده:

البُجُّ، الجَوْزَل، الزُّغْلُول، الشُّقْذان، العَزْهل، الفَرْخ، النّقف، الورشين، اليامُوم.

من أسماء صوته:

الإرْنان، الأنين، التَّرْجيع، التَّرْنيم، التَّغريد، التَّفْخيت، الدُّعاء، السَّجْع، الغِناء، القَرْقَرَة، الهُتاف، الهَدْر، الهَديل.

من أسماء بيته:

البُرْج، التِّمْراد، الحَرا، القُرْمُوص، المَوْكِن، الوَكْر، الوُكْنَة.

الحُمْق

يُقالُ: هو أَحْمَقُ، أَخْرَقُ، رَقِيعٌ، سَخِيفٌ، سَقِيطٌ، فِسْلٌ، مائِقٌ، ناقِصُ العَقْلِ، خَفِيفُ العَقْلِ، سَخِيفُ العَقْلِ، ضَعِيفُ التَّمْييز، وفيه حُمْقٌ وحَماقةٌ، وخُرْقٌ، ونُوكٌ، ورَقاعَةٌ، وسُخْفٌ، وسَخافَةٌ، ومُوقٌ.

وهو أَحْمَقُ من هَبَنَّقَة، وأَحمقُ من دُغَةٍ

---

(١) أوارها: حرّها.

(٢) الوطيس: حرارة الحمى وتوهجها.

وأَحمقُ من المَمْهُورَةِ إحْدَى خَدَمَتَيْها، ومن المَمْهُورَةِ من نَعَم أَبِيها ظَأنٍ، وإنّه لرَجُلٌ سَرِفُ العَقْلِ، وسَرِفُ الفُؤادِ، أي: فاسِدُه، ورَجُلٌ مأفُونٌ، وأَفِينٌ، أي: ناقصُ العَقْلِ. وقد أُفِنَ الرَّجلُ، وأَفِنَ، وفيه أَفْنٌ.

وتقول: كَلَّمْتُه فما رأيتُ له رِكْزَةً، ورِكْزَةَ عَقْلٍ، أي: ثَباتَ عَقْلٍ، وسَمِعْتُ منه كَلِمَةً فاغْتَمَزْتُها في عَقله، أي: وَجَدتُ فيها ما استَضعَفتُه لأجلِه، وقد استَحمَقْتُ الرَّجُلَ، واستَضْعَفْتُ عقلَه، وهو رَجُلٌ مُحمَّقٌ، أي: يُوصَف بالحُمق، وإنّ في عقله لغَمِيزَةً، وغَثِيثَةً، وعُهْدَةً، وهي العَيْبُ والضَعفُ.

ويُقالُ: لَبِستُ فُلاناً على غثيثةٍ فيه، أي على فَسادِ عَقْلٍ، ويُقالُ: رَجُلٌ خَطِلٌ، وأهوَجُ، وأرْعَنُ، ومعه خَطَلٌ، وهَوَجٌ، ورَعَنٌ، ورُعونَةٌ.

(نجعة الرائد ١/ ١٠١ ـ ١٠٣)

وجاء في كتاب «فقه اللغة وسرّ العربية» (ص ١٣٦ـ ١٣٧):

«إذا كانَ بِهِ أدنَى حُمْقٍ وَأَهْوَنُهُ، فَهُوَ **أَبْلَهُ**. فإذَا زَادَ ما بِهِ مِنْ ذلِكَ وانْضَافَ إلَيْهِ عَدَمُ الرِّفقِ في أُمُورِهِ، فهُوَ **أَخرَقُ**. فإذا كَانَ بِهِ، مَعَ ذَلِكَ، تَسَرُّعٌ وفي قَدِّهِ طُولٌ، فَهُوَ **أَهْوَجُ**. فإذا لم يكنْ لهُ رَأْيٌ يُرْجَعُ إليهِ، فَهُوَ **مَأفُونٌ ومَأْفوكٌ**. فإذَا كَانَ كَأَنَّ عَقلَهُ قَدْ أَخْلَقَ وتَمَزَّقَ فاحْتَاجَ إلى أنْ يُرقَّعَ، فَهُوَ **رَقِيعٌ**. فإذَا زَادَ على ذَلِكَ، فَهُوَ **مَرْقَعانٌ ومَرْقَعَانَةٌ**. فإذا زَادَ حُمْقُهُ، فَهُوَ **بُوهَةٌ وعَبَاماءُ ويَهْفُوفٌ**. فإذا اشْتَدَّ حُمْقُهُ، فَهُوَ **خَنْفَعٌ هبَنْقَعٌ، وهِلْباجَةٌ وعَفَنْجَجٌ**. فإذا كانَ مُشْبَعاً حُمقاً فَهُوَ **عَفِيكٌ ولَفِيكٌ**».

وانظر: الغباء.

الحَمْل

الحَمْل: ما يُحْمَل في بطن المرأة من الولد.

الوِحام: شِدّة شهوة الحُبلى إلى شيء تأكله.

الوَحَم: ما تشتهيه المرأة، وهي حامِل.

التَّوحيمُ: إطعامُ الحُبلى ما تشتهي.

الوَحْمى: المرأة التي تشتهي شيئاً على حملها.

المُقرِب: التي دنا وقتُ ولادتها.

النَّسوء: المرأة المَظْنون بها الحَمْل.

الارْتِكاض: حركةُ الجنين في البطن.

المُحِشّ: الحبلى التي يبسَ ولدُها في بطنها.

الحَبَل: حَمْل المرأة فقط.

المُثْقِل: التي عَظُمَ ما في بطنها.

المُمصِل والمُمْلِص: التي تُلقي ولدها، وهو مُضغة.

المُخْدِج: المرأة تُسقط ولدها لغير تمام الأشهر، وهو تامّ الخِلقة.

السِّقط: الولد يُلقى لغير تمام.

الطَّلْق: وجع الولادة.

المُسْبِع: المرأة تلِد لسبعة أشهر.

المُتِمّ: المرأة تلد لتمام الأشهر.

وانظر: الولادة.

الحَمَل

انظر: الضَّأن.

الحُموضة

في تَفصِيلِ أشياءَ حامِضَةٍ:

التَّخُّ العَجينُ الحَامِضُ.

الطَّخْفُ اللَّبَنُ الحَامِضُ.

الصَّقْرُ أشَدُّ حُمُوضَةً مِنْهُ.

الخَمْطَةُ الشَّرَابُ الحَامِضُ.

الجُلْفُت التُّفَّاحِ الحَامِضُ.

في تَرْتِيبِ الحَامِضِ:

خَلٌّ حَامِضٌ، ثُمَّ ثَقِيفٌ، ثُمَّ حاذِقٌ، ثُمَّ بَاسِلٌ.

(فقه اللغة، ص ٢٤٣)

الْحَنَش

انظر: الحَيَّة.

الْحَنَك

الكَسَس قِصَر الحَنَك الأَعْلى عَنِ الأَسْفل، فهو **أَكَسُّ**، وهي **كَسَّاء**.

الحُوت

من أسمائه:

السَّمَك. **بنات الماء**، **أمّ مَعْبَد**، **النون**.

الأُنثى:

أمّ مَعْبَد.

الحَوْض

المِقْرَاةُ يُجْمَعُ فيه المَاءُ.

الشَّرَبَةُ الحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ النَّخْلَةِ، ويُملأُ مَاءً لِتَشْرَبَ مِنْهُ.

النَّصَحُ الحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ البِئْرِ حَتَّى يَكُونَ الإفْرَاغُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ.

الجُرْمُوزُ الحَوْضُ الصَّغِيرُ.

الجَابِيَةُ الحَوْضُ الكَبِيرُ.

الدُّغْثُورُ الحَوْضُ الذي لم يُتأنَّقْ في صَنْعَتِهِ.

(فقه اللغة، ص ٢٥٤)

الحَياء

«يقال: حَيِيتُ من فلان، وحَيِيتُ من الأمر، واستَحْيَيْتُ منه، واستَحَيْتُ بياء واحدة، وهذا أمر يُستَحْيا منه، ويُستَحَى، وإني لأستَحيي فلاناً، وأستحيه، يُعدَّى بنفسه وبالحرف، وقد حَشِمتُ منه، واحتَشَمتُ، وتَحشّمتُ، وقال لي كذا فحَشَمني، وأحشَمني، وقد انقَبَضتُ منه حياءً، وانزَوَيْتُ[1] حَياءً. وفلان رجل حَيِيّ، وحَشِيم، وإنه لَحَيِيّ الوَجه، ورقيق الوَجه، وحَيِيّ الطَّبْع، وهو أحيا من الهَدِي[2] وأحيا من كَعاب[3]، وأحيا من

(١) بمعنى انقبضت.

(٢) العروس تُهدى إلى بعلها.

(٣) الجارية التي نهد ثديها.

عَذراء، ومن مُخدَّرة، ومن مُخبَّأة.

وتقول: قَنِيتُ حيائي بالكسر، أي: لَزِمتُه، قُنياناً بالضمّ، وقد لَبِستُ عِطاف[١] الحياء، وارتَدَيتُ بِرداء الحِشمة، وإني ليَقْنِيني الحياء أن أفعَل كذا، أي: يَكْفُني ويَعِظني، وهذا أمر يَقبِضُني عنه الحياء، ويَصُدُّني عنه الحياء، ويَزَعُني[٢] عنه وازع الحِشمة، وقد انقَدَعتُ عن الشيء، أي: استَحْيَيتُ منه.

ويقال: طَنِيء الرجل، إذا كان في صدره شيء يستحي أن يُخرِجَه. وتقول: فلان يَتَصحّب منّا، أي: يَسْتَحْي، وقد تَصحّب من مُجالَستنا. ويقال للرَجُل إذا كان مُستَحياً ولم يكن بالمُنبسِط في الظُهور: ما أنت بمُنْجرِد السِلك[٣]. وقد تَزايَل الرجل إذا احتشم وانقبض، وإنه ليتزايَل عن فلان، إذا انقبض منه ولم يَجترِىء عليه، وجَلَسَت فلانة إلينا مُتزايِلة، إذا انقَبَضَت وسَتَرَت وجهها.

ويقال: امرأة خَفِرَة، ومِخفار، وبها خَفَر بفتحتين، إذا كانت شديدة الحياء، وقد خَفِرت بالكسر، وتَخفّرت. وامرأة قَدِعة بفتح فكسر، وقَدُوع، أي: كثيرة الحياء قليلة الكلام. وامرأة خريدة، وخريد، وخَرُود، إذا كانت حَيِيَّة طويلة السُكوت خافضة الصوت، وقد خَرِدَت بالكسر، وتَخرّدَت، وإنها لَذات صَوت خَرِيد، أي: لَيِّن عليه أثَر الْحَياء.

ويقال: خَجِل الرجل بالكسر خَجَلاً، إذا بُهِت من الْحَياء، وهو خَجِل بفتح فكسر، وأخجَلَه ذلك الأمر، وخَجّلَه تخجيلاً، وأخجَلتُه أنا، وخَجّلتُه، وقد أدرَكَتْه من ذلك خَجْلة بالفتح. وكلّمتُه فتضرّج[٤] خَدّاه من الْخَجَل، وتورّد خَدّاه خَجَلاً، وصَبَغ الْحَياءُ وَجهَه، وبَرقَعَه الخَجَل، وقَنّعه الخَجَل، وعَلَت وَجهَه حُمرة الْخَجَل، وقد شَرِق لَونُه بالكسر إذا احمَرّ من الخَجَل، وفلان يُدمِيه اللَحْظ، ويَجرَح خَدَّيه اللَحْظ.

ورأيتُه وقد ارفَضّ عَرَقاً[٥]، ونَدِي وَجهُه عَرَقاً، ورَشَح جَبِينُه عَرَقاً، وجَرَى على وَجهه عَرَق الْحَياء، وأعرَض وهو نَدِيّ الوَجه، ونَدِيّ الجَبين، وذَهَب وهو يَمسَح جبين الْخَجَل. وعاتَبتُه على ما كان منه فازْوَرّ[٦] خَجَلاً، وأشاح[٧] بوَجهه خَجَلاً، وسَتَر وَجهَه خَجَلاً، وأطرَق رَأسَه[٨] من الخَجَل، ونَكَس بَصَرَه[٩]، وكَسَر من طَرْفِه، وقد لَفّ الحَياء رَأسَه، وغَضّ الْخَجَل طَرْفَه، واعتُقِل[١٠] لِسانُه مِن الْخَجَل، وقَطَعه الْحَياء عن الكلام، وكاد

(١) بمعنى رداء.
(٢) يكفيني.
(٣) خيط القلادة، ومنجرد بمعنى متجرد.
(٤) من تضريج الثوب، وهو صبغه بالحمرة.
(٥) أي: سال عرقه وترشش.
(٦) أي: أعرض بوجهه.
(٧) بمعنى أعرض.
(٨) أي: خفضه وأرخى عينيه ينظر إلى الأرض.
(٩) خفضه.
(١٠) احتبس عن الكلام.

يَذُوب من الحياء، ويَسُوخ[١] من الْخَجَل، وخَجِل حتى تمنى لو ساخت به الأرض[٢]، ومَرّ وهو يَعثرُ في ثَوبِه من الْخَجَل.

ويقال: خَزِي الرجل خَزاية بالفتح، وتَشوّر، إذا اشتَدّ حياؤه لأمر قبيح صَدَر منه، وهو خَزْيان، وهي خَزْيا، وأصابته خَزْية، وشَوْرة، وهي الْخَصلة[٣] يُستحيا منها.

(نجعة الرائد ١/ ٢٠٧ـ ٢٠٩)

الحِياض

انظر: الحَوْض.

الحِياكة

انظر: الخِياطة.

الحَيَّة

من أسماء الذَّكر:

الأَذْلَم، الأَرْقَم، الأَشْجَع، الأَفْعَى والأُفْعُوان، الأَيْم، الثُّعبان، الحُباب، أَبو حَيان، الحيَّة، الصِّمَّة، أَبو عثمان، العِرْبَدّ، أبو مَذْعور، أبو وَثّاب، أبو يقظان.

من أسماء الأنثى:

الأَفْعى، الثُّعْبان، الحارِيَة، أم الحُباب، الحَيَّة، أمّ عافية، أمّ عثمان، أمّ عمّار، أمّ مَحْبوب، أمّ يقظان.

من أسماء ولدها:

الأَذْلام، الجارِن، الجِرّيت، الحِرْبِش، العثمان، ابن قِتْرة، الهِرْهِر.

من أسماء صوتها:

التَّنْباح، الجَرْش، الحسّ، الحفيف، الصَّفير، الفَحّ والفَحِيح، القَرِير، اللَّقْلَقَة، الهَمِيم.

من أسماء بيتها:

الجُحْر، العَرِينة، العُشّ، المخيط والمَزْحَف، المَكْوُ.

وجاء في كتاب «فقه اللغة وسرّ العربية»:

الحُبَابُ والشَّيطَانُ: الحَيَّةُ الخَبِيثَةُ.

الحَنَشُ ما يُصَادُ مِنَ الحَيَّاتِ.

والحيوتُ الذَّكَرُ مِنْهَا.

الحُفَّاثُ والحِضب الضَّخْمُ مِنها. وذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ الأَصْبَهَانِي أَنَّ الحُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ الأَسْوَدِ أو أعْظَمُ مِنْهُ، ورُبَما كَانَ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ، وهو أَقَلُّ الحيَّاتِ أذىً.

وسَنانِيرُ أَهْلِ هَجَرَ في دُورِهِم الحُفَّاث، وهُوَ يَصْطَادُ الجُرْذَانَ والحَشَرَاتِ ومَا أَشْبَهَهَا.

الأَسْوَدُ العَظِيمُ مِنَ الحَيَّاتِ وفِيهِ سَوَادٌ.

قال حَمْزَةُ: الأَسْوَدُ هو الدَّاهِيَةُ، ولَهُ خُصْيَتَان كخُصْيَتَي الجَدْي وشَعرٌ أَسْوَدُ

---

(١) يغوص في الأرض.
(٢) خسفت به وغيبته.
(٣) الحالة.

وعُرْفٌ طَوِيلٌ، وبِهِ صُنانٌ كصُنانِ التَّيْسِ المُرسَلِ في المِعْزَى. وقال غَيْرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدُ أَمْلَسُ يَضرِبُ إلى البَيَاضِ خَبِيثٌ. قال شمرٌ: هُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ.

وقالَ أبو زَيْد:

الأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ صَمَّاءُ لا تَقْبَلُ الرُّقى وتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ الأفعَى. وقال أبو عُبيدَة: الأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطٌ نحوَ ذِرَاعٍ، وهو أَخْبَثُ مِنَ الأَسْوَدِ. وقَالَ ابنُ الأعرابي: الأُعَيْرِجُ أَخْبَثُ الحَيَّاتِ يقْفِزُ على الفارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهِ في سَرْجِهِ.

قالَ اللَّيْثُ عَنِ الخَليلِ: الأفعَى التي لا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقْيَةٌ وَلاَ تِرْيَاقٌ وهي رَقْشاءُ دَقِيقَةُ العُنُقِ عَرِيضَةُ الرأسِ. وقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ التي إذا مَشَتْ مُتَثَنِّيَةً جَرَشَتْ بَعْضَ أَنْيَابِهَا بِبَعْضٍ. وقال آخَرُ: هيَ الّتي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ ولها قَرْنَانِ.

والأُفْعُوَانُ الذَّكَرُ مِنَ الأفَاعِي.

العِرْبَدُ والعِسْوَدُ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلاَ تُؤذِي.

الأَرْقَمُ الذي فيهِ سَوَادٌ وبَيَاضٌ **والأَرْقَشُ** نَحْوَهُ.

ذُو الطُّفْيَتَيْنِ الذي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ.

الأَبْتَرُ القَصِيرُ الذَّنَبِ.

الخِشَاشُ الحَيَّة الخَفِيفَةُ.

الثُّعْبانُ العَظِيمُ مِنْها. وكَذَلِكَ **الأَيْمُ والأَيْنُ**.

قَالَ أبو عُبَيْدَةَ: الحَيَّةُ **العَاضِهُ، والعَاضِهَةُ** التي تَقْتُلُ إذا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِها.

والصِّلُّ نحوُها أوْ مِثْلُها.

وقالَ غَيْرُهُ:

الحَارِيَةُ التي قَدْ صَغُرَتْ مِن الكِبَرِ، وهي أَخْبَثُ ما يَكُونُ، ويُقالُ: هي الّتي حَرَى جِسْمُهَا، أي: نَقَصَ، لأنَّ وِعَاءَ سُمِّهَا يَمتَصُّ لَحْمَهَا.

ابنُ قِتْرَةَ حَيَّةٌ شِبْهُ القَضِيبِ مِنَ الفِضَّةِ في قَدْرِ الشِّبْرِ والفِتْرِ، وهُوَ مِنْ أَخْبَثِ الحَيَّاتِ، وإذا قَرُبَ من الإنسان نَزَا في الهواءِ فَوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوقُ.

ابنُ طَبَقٍ حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخْرُجُ بَيْنَ السُّلَحْفَاةِ والهِزهِرِ، وهو أَسْوَدُ سَالِخٌ. ومِنْ طَبْعِهِ أنه يَنَامُ ستَّة أَيَّام ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ في السَّابع، فلا يَنْفُخُ على شَيْءٍ إلاَّ أَهْلكهُ قَبْلَ أنْ يَتَحرَّكَ، ورُبَّما مَرَّ بِهِ الرَّجُلُ وهُوَ نَائِمٌ، فيأْخُذُهُ كأنَّهُ سِوَارُ ذَهَبٍ مُلْقَى في الطَّرِيقِ، ورُبَّما اسْتَيْقَظَ في كَفِّ الرَّجُل، فَيَخِرُّ الرَّجُلُ مَيِّتاً. وفي أمْثَالِ العَرَبِ: «أَصَابَتْهُ إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ»، للدَاهِيَةِ العَظِيمَةِ.

قَالَ اللَّيْثُ:

السِّفُّ الحيَّةُ التي تَطِيرُ في الهَوَاءِ.

النَّضْنَاضُ هِيَ التي لا تَسْكُنُ في مَكَانٍ، ومِنْ أَسْمَائِهَا:

القُزَةُ والهِلالُ والمِزعَامَةُ.

(فقه اللغة، ص ١٥٨ـ ١٦٠)

ويقال: نَهَشَتْه الحيَّة، ونَشطَتْه، ولسَبَتْه، ونَكَزَتْه.

باب الخاء

الخالِصُ من الأشياء

الرَّحِيقُ الخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ.

اللَّظَى الخَالِصُ مِنَ اللَّهَبِ.

النُّضَارُ الخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ التِّبْرِ والخَشَبِ.

اللُّبَابُ الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وكَذَلِكَ الصَّمِيمُ.

ويُقالُ: حَسَبٌ **لُبَابٌ**، مَجْدٌ **صَمِيمٌ**.

عَرَبِيٌّ **صَرِيحٌ**.

أَعْرابيٌّ **قُحٌّ**.

ذَهَبٌ **إِبْرِيزٌ** و**كِبْرِيتٌ**.

مَاءٌ **قَرَاحٌ**.

لَبَنٌ **مَحْضٌ**.

خُبْزٌ **بَحْتٌ**.

شَرَابٌ **صَرْدٌ**.

خَمْرٌ **صُرَاحٌ**.

ويُقالُ: **نُقَاوَةُ** الطَّعَامِ.

صَفْوَةُ الشَّرَابِ.

خُلاصَةُ السَّمْنِ.

لُبَابُ البُرِّ.

صُيَّابَةُ الشَّرَفِ.

مُصَاصُ الحَسَبِ.

(فقه اللغة، ص ٦٠ ـ ٦١)

الخَبّاز والخُبْز

الطَّرِيدة: الخرقة التي تُبلّ بالماء، ويُمْسَح بها الفُرن.

المِخْصَد: المُنْخُل.

المِخْلاج: الخشبة التي يُخْلَج بها العجين، أي: يُدَوَّر.

المِحْوَر والمِسْطَح: الخشبة التي يُبْسَط بها العجين عندما يُراد وضعه في الفرن.

المِدْمَك والمِطْلَمة: الخشبة الأسطوانيّة التي يُوسَّع بها العجين بعد تقريصه. وتسمّيها العامّة **الشَّوبك**.

المِرْقاق: الأداة التي يُرقَّق بها العجين.

المِرْقم: خشبة فيها نقوش يُطبع بها العجين، ثمّ يُخْبَز.

المِشْياع: الأداة التي يُحَرَّك بها الجمر في المَخْبَز.

الهِرْشَفَّة: خرقة يغمسها الخبّاز في إناء فيه ماء، ثمّ ينضح بها وجوه الرُّغْفان.

الفُرْن: ما يُطبَخ فيه الخبْز.

التَّنُّور: الكانون يُخْبَز فيه.

الطابون: موضع تُدْفن فيه النار، وتُخفظ لئلاّ تُطْفأ.

الرُّقاق: الخبز الرَّقيق.

المَشطور: الخبْز المَطليّ بالكامِخ (ما يُجعل مع الخبز فيطيّبه).

الكَعْك: خبز من الطحين والحليب والسُكّر أو غير ذلك، يُعْمل مستديراً أو مستطيلاً. ومنه ما يُغطّيه السِّمْسِم.

الفُرْنِيّة: الخبزة المستديرة العظيمة.

العِلْج: الرغيف الغليظ الحرف.

الفرزْدَقة: الخبزة الغليظة العظيمة.

السَّميد والسَّميذ: الطحين الأبيض، وهو لُباب الدقيق.

الخَبَر

انظر: الإخبار والاستخبار.

الخَجَل

انظر: الحياء.

الخَدّ

الشَّدَف مَيَل في الخدّ، فهو **أَشْدَف**، وهي **شَدْفاء**.

الخِداع

«يُقالُ: داهَنَه، وماسَحَه، وصانَعَه، وداجاه، وصاداه[١]، وراءاه، وتَصنّع له في الْمَودّة، وتَملّق له، وتَملّقه، ومَلَذه[٢]، ومَذَق له الوُدّ[٣]، وماذَقَه في الوُدّ، وكَذَبَه الوُدّ، وإنه لذو مَوَدّة مكذوبة، ومَوَدّة مدخولة، وهو رجل مَلِق، ومَلاّق، ومُتَملِّق، ومَلاّذ، وإنه لَمَذّاق الوُدّ، وممذوقُه، وهو مُماذِق في وُدِّهِ، وهو مَلاّق مَذّاق، ومَلاّق مَلاّذ.

وتقول: فلان يُدامِلني مُدامَلة، أي: يُدارِيني لِيُصلِح بيني وبينَه، وقد تَكشّف لي عن وُدّ كاذِب، وباطن نَغِل[٤]، وقلب مريض، ونِيّة فاسدة، وإنه ليُدامِق فلاناً، أي: يُداريه مخافَة شَرّه، وإنه ليَنصِب له الْحَبائِل[٥]، ويَبُثّ له الغوائل[٦]، وقد رأيتُه يُخادِعُه، ويُؤارِبُه، ويُداهيه، ويُراوِغُه، ويُخاتِلُه، ويُخالِبُه، ويُداوِرُه، ويُداريه، ويُماكِرُه، ويُماحِلُه.

وهو يَمسَح رأس فلان، ويَفتل منه في الذروة والغارب[٧]، أي: يدور من وراء خَديعته.

---

(١) داجاه وداراه.
(٢) أرضاه بكلام لطيف وأسمعه ما يسرّ ولا فعل معه.
(٣) لم يخلصه من مذق اللبن إذا مزجه بالماء.
(٤) فاسد. (٥) الأشراك.
(٦) المهالك.
(٧) الذروة: أعلى سنام البعير. والغارب: أعلى مقدم السنام. والعبارة مثل أصله: أن الرجل إذا أراد أن يخطم البعير الصعب جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس فيضع الخطام على أنفه.

وقد خَدَعه، وخَتَله، وخَلَبه، واختلَبَه، ومَكرَ به، ومَحَل به، وغَدَر به، ورَبقَه[1] في حِبالتِه.

ويقال: تَقتّر لك فلان، أي: نصب لك مَكِيدة.

وهذا أمر فيه دَخَل، ودَغَل، أي: مكر وخديعة، وأمر فيه كَمِين، أي: دَغَل لا يُفطَن له.

وتقول: لا أخا لَك بفُلان، أي: ليس لك بأَخ.

وفلان صديق عَين، وأخو عَين، إذا كان يَتودَّد إليك رِزءاً، وإنه لذو وَجْهيَن، وذو لَوْنَين، وذو لِسَانين، وهو أخدَع من ضَبّ، وأخدَع من سَراب[2]، وأَروَغ من ثَعلَب، وهو عَدُوّ في ثياب صديق».

(نجعة الرائد ١/ ٢٢٣ـ ٢٢٤)

الخَدَم والعَبِيد

الخادِم: مَن يعمل للآخرين أو لديهم. يقع على الذَّكَر والأُنثى.

الوصيف: الخادم والخادمة.

المَقْتَوِينُ: الذين يعملون للناس بطعام بطونهم. للمفرد والجمع والمؤنَّث.

الخَوَل: العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية. للواحد والجمع والمذكَّر والمؤنَّث سواء.

الساقي: الذي يطوف بالماء والشراب.

النادِل: الذي ينقل الطعام.

العَبْد: ضِدّ الحرّ.

العَبْدُ القِنّ: العَبْد الذي أبوه عَبْد وأُمُّه أَمَة.

الأَمَة: الجارية المملوكة.

القَيْنة: الأمة الوضيئة البيضاء مُغَنِّيةً كانت أو غير مُغَنِّيَة.

المُكاتَب: العبد يُكاتَب على نفسه بثمنه.

الضَّريبة: الغَلّة تُضرب على العبد.

الخُدوش

انظر: الجِراحة والجروح.

الخَرْء والغائِط

الخَرْء والخُرْء والخِراء للإنسان.

والجَعْر والنَّجْو للسَّبع (كلّ ما له ناب ويسطو على البشر والدوابّ فيفترسها كالأسد والذئب).

الرَّوْث للدابّة ولكلّ ذي حافر.

البَعْر للغَنَم والماعِز والجِمَال.

الذَّرق والزَّرْق للطائر.

الخِثْي للبَقَر.

الوَنيم للذُّباب.

الحَصْر والحُصْر: احتباس الخَرْء أو البول.

(١) أي: أعلقه.

(٢) ما تراه نصف النهار كأنه ماء.

الأَسْر أو **الحَقْن** احتِباس البَوْل. ومن أمثال العرب: «لا رأيَ لحاقِن».

الحَدَث: الحالة الناقضة للطهارة شرْعاً.

الضُّراط: صوت الريح الخارج من الاست.

العَفقة: الضرطة الخفيّة.

الفُساء: ريح يخرج من الاست بغير صوت يُسْمع.

الغائط والمِرْحاض والمِرْفق والخلاء والمَخْرَأة والمَخْرُؤة والمَخْراة: موضع قضاء الحاجة.

النَّجْو: ما يخرج من بطن الإنسان وغيره.

السَّلْح: ما رقّ من الخُرْء.

الجَعْر: ما يبِسَ في الدُّبُر من العذرة.

الاسْتِنْجاء: غَسْل موضع النَّجو أو مَسْحه بحَجَر أو مَدَر.

الأَمْدَر: الكثير الرجيع العاجز عن حبسه.

مشى البَطْنُ: استطْلَقَ.

استوكى البطنُ: لم يخرج منه النجو.

وانظر: البَوْل.

الخُرّاجات

انظر: القروح.

الخَرّاط

انظر: النّجّار والخَرّاط.

الخُروج

في تَقْسِيمِ الخُرُوجِ:

خَرَجَ الإنسانُ مِنْ دَارِهِ.

بَرَزَ الشُّجاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ.

انسَلَّ فُلانٌ مِنْ بَيْنِ القَوْمِ.

تَفَصَّى مِنْ أَمْرِ كَذَا.

مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.

فسَقَتِ الرُّطَبَةُ مِنْ قِشْرِهَا.

دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ.

فاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ.

أَوْزَعَ البَوْلُ إذا خَرَجَ دُفْعَةً بعدَ دُفْعَةٍ.

نوَّرَ النَّبْتُ إذا خَرَجَ زَهْرُهُ.

قَلَسَ الطَّعَامُ إذا خَرَجَ مِنَ الجَوْفِ إلى الفَمِ.

صَبَأَ فلانٌ إذا خَرَجَ مِن دِينٍ إلى دِينٍ.

تَمَلَّصَتِ السَّمَكَةُ مِنْ يَدِ الصَّائِدِ إذا خَرَجَتْ مِنْهَا.

(فقه اللغة، ص ٢٨١)

فيما يَخْتَصُّ مِنْ ذَلِكَ بالأَعْضَاءِ:

الجُحُوظُ خُرُوجُ المُقْلَةِ وظُهورُها مِنَ الحَجَاجِ[١].

الدَّلْعُ خُروجُ اللِّسانِ مِنَ الشَّفَةِ.

---

(١) الحجاج: العَظْمُ الذي ينبت عليه الحاجب.

الاندِحاقُ خُروجُ البَطْنِ.

البَجَرُ خُروجُ السُّرَّةِ[1].

(فقه اللغة، ص ٢٨١)

وانظر: الظهور.

الخِسَّة

يُقالُ: هو رَذْلٌ، لَئِيمٌ، سافِلٌ، خَسِيسٌ، دُونٌ، نَذْلٌ، وَغدٌ، جِلْفٌ، دَنِيءُ المَنْزِلَةِ، لَئِيمُ النَّفْسِ، لَئِيمُ الحَسَبِ، ساقِطُ الحَسَبِ، مَوْصُومُ الحَسَبِ، وَضِيعُ الحَسَبِ، وإنّ في حَسَبِهِ لَوَصْماً، ومَطْعَناً، ومَغْمَزاً، وهو من أَرْفاغِ قَوْمِه، وحَشْوِهِمْ، وزَنَماتِهِم، وهو عُرَّةُ قَوْمِهِ، وخالِفةُ أهْلِ بَيْتِه، وثِنْيَةُ أهْلِ بَيْتِه، وهو طَغامَةٌ من الطَّغامِ، وساقِطٌ من السُّقاطِ، وساقِطَةٌ مِنَ السَّواقِطِ، وجاءنا فُلانٌ في أقْذاءِ النّاسِ، وخُشارَتِهِمْ، وسُقَاطَتِهِمْ، وأَسْقَاطِهِمْ، ورُذَالَتِهِمْ، وحُثَالَتِهِمْ، وقُصَالَتِهِمْ، وغُثائِهِمْ، وحُشْوَتِهِمْ، وطَغَامِهِمْ، ورَعَاعِهِمْ، وسَفِلَتِهِمْ، وخَمَلَتِهِم، وأَجْلافِهِمْ، وأَوْغادِهِمْ، وأَنْذالِهِمْ، وغَوْغائِهِمْ، وبَوْغائِهِمْ، وهَمَجِهِمْ، وزَمَعِهِمْ، وخُمّانِهِمْ، وفي القَومِ رَذالَةٌ، ونَذَالَةٌ، ودَناءَةٌ، وسَفَالَةٌ، وَوَغَادَةٌ، وَجَلافَةٌ، وطُغومَةٌ، وهَمَجِيَّةٌ.

(نجعة الرائد ١/ ٢٦٧)

وانظر: الخُمول، واللُّؤم.

الخَشَب

الخَشَب: ما غَلُظ من العيدان.

الساج: خشب أسود يُجلب من الهند.

اللَّوح: كلّ صفيحة من صفائح الخشب.

النَّحت: بَرْي الخَشب.

النَّشر: قَطْع الخَشب.

المِنْشار: آلةُ النَّشر.

البَرْي: النَّحت.

السَّحج: قشْر الخشب.

النَّجْر: نَحت الخشب وتسويته.

وانظر: النَّجّار.

الخُصومة والتقاضي والحُكْم

الخُصومة: النِّزاع، والعداوة.

المُعاندة: معرفة الحقّ وعدم قبوله.

التَّنافُر: المفاخرة في الحَسَب.

الجَدَل: المناقشة على سبيل المُخاصمة، ومقابلة الحُجّة بالحُجّة.

الجَدِل: الشديد الجِدال والمناقشة.

المُناظَرة: المجادلة الأدبيّة أو السياسية أو نحو ذلك تدور بين شخصين أو أكثر بحضور المستمعين.

الفُرْقان: ما فُرِّق به بين الحقّ والباطل.

الفاروق: من يُفَرِّق بين الحقّ والباطل.

---

(١) السّرّة: التجويف الصغير في جوف البطن.

الحاكِم والحَكَم: مُنَفِّذ الحُكْم.

القضاء: الحُكْم.

العَدْل: القضاء بالحقّ.

الحَصْحَصَة: بيان الحقّ بعد كتمانه.

النَّصَفة: إعطاء الحقّ لصاحبه.

المُحاماة: الدِّفاع عن المُدَّعي أو المُدَّعى عليه.

المِدْرَهُ: المُقَدَّم عند الخصومة والقتال.

الأَرْش: دِيَةُ الجُرْح.

الذَّحْل: طلب مكافأة بجناية جُنِيت عليك، أو عداوة أُتِيَتْ إليك.

الدِّية: حَقُّ القتيل.

الخُصْيتان

هما **البَيْضتان** أيضاً. وجلدهما الصَّفَن. وإذا عظمت إحداهما، وصَغُرت الأخرى حتى لا تكاد تبين، فذلك **الشَّرَج**. يقال: رجل أَشْرَجُ.

والأُدْرة أن تعظُمَ البيضتان أو إحداهما، وأكثر ما يكون ذلك من فَتْق.

الخط

يُقالُ: خَطَّ الكَلِمَةَ، وكَتَبَها، ورَسَمَها، ورَقَمَها، وطَوَّرَها، وكَتَبَ الصَّحِيفَةَ، وسَطَرَها، ورَقَمها، ونَمَّقَها، ودَبَّجَها، ووَشَّاها، وطَرَّزَها، ورَقَشَها، وحَبَّرَها.

وقد كَتَبَ كذا سَطْراً، وهو مُستَوِي الأَسْطُرِ، ومُعْتَدِلُ الأَسْطُرِ، والسُّطُورِ، والسَّلاسِلِ، وإنّه لَجَيِّدُ الخَطِّ، حَسَنُ الخَطِّ، جَمِيلُ الخَطِّ، أَنِيقُ الرَسْمِ، مُحْكَمُ التَّصْوِيرِ، وإنّه لمن أَبْرَعِ الكَتَبَةِ، وأَلْبَقِهِم، وأَلْطَفِهِمْ ذَوْقاً، وأَجْراهُم قَلَماً، وأَنْقاهُمْ صَحِيفَةً، وأجمَلِهِم رُقْعَةً، وأَصَحِّهِم رَسْماً، وأَبدَعِهِمْ تَصْوِيراً.

وقد جَوَّدَ خَطَّه، وحَسَّنَه، ونَمَّقَه، وتأَنَّقَ فيه، وتَنَوَّقَ، وما أَحْسَنَ مَراعِفَ أقلامِه، ومَقاطِر أَقْلامِه، وفُلاَنٌ كأنَّ خطَّه الوَشْمُ في المَعَاصِمِ، والوَشْمُ في الأَصْدَاغِ، وكأنَّ صَحائِفَه قِطَعُ الرِّيَاضِ، وكَأَنَّها الوَشيُ المُحبَّرُ، وكأنَّها الحِبَرُ المُوَشِيَّةُ، وكأنَّ سُطورَه سَبَائِكُ الفِضَةِ، وسَلاسِلُ العِقيانِ، وكأنَّها قَلاَئِدُ السَبَجِ، وكأنَّ حُروفَه قِطَعُ الفُسَيْفِساء، وكأَنَّ نُقَطَه الخِيلانُ في وُجُوهِ الحِسَانِ.

(نجعة الرائد ٢/ ٥١ـ ٥٢)

الخِطابة

يُقالُ: فلانٌ خَطِيبٌ مِصْقَعٌ، مِصْدَعٌ، بَسِيطُ اللِّسانِ، قَوِيُّ العارِضَةِ، واسِعُ المَجَمِّ، فَسِيحُ الباعِ، رَحِيبُ المَجالِ، بَعِيدُ النُّجْعَةِ، فَسِيحُ الخُطَى، مُنفسِحُ الخَطْوِ، بَعِيدُ الخَطْوِ، بَعِيدُ الغايةِ، بَعِيدُ الأَمَدِ، وارِي الزَنْدِ، مَصْقُولُ الخاطِرِ، طَلْقُ البدِيهَةِ، سَمْحُ القَرِيحَةِ، واضِحُ المَنهَجِ، حَسَنُ البَيانِ، ناصِعُ البَيَانِ، مُشرِقُ دِيباجَةِ البَيَانِ، حَسَنُ اللَفظِ، أَنِيقُ اللَّهْجَةِ، جَزْلُ المَنطِقِ، رائِعُ المَنطِقِ، عَذْبُ المَنطِقِ، رَطْبُ اللِّسَانِ، بَلِيلُ اللِّسَانِ، خَلاَّبُ المَنطِقِ، جَهِيرُ المَنطِقِ، جَهْوَرِيُّ المَنطِقِ،

نَدِيُّ الصَّوْتِ، أَجَشُّ الصَّوْتِ، رَفِيعُ الصَّوْتِ، رَفيعُ العَقِيرَةِ.

وإنَّه لَفَصِيحٌ بَلِيغٌ، طَلِيقُ اللِّسانِ، طَلِيقُ البادِرَةِ، سَرِيعُ الخاطِرِ، حافِلُ الخاطِرِ، غَمْرُ البديهَةِ، ثَبْتُ البَدِيهَةِ، حاضِرُ الذِّهْنِ، كأنَّما يَتَناوَلُ أغراضَه عن حَبْلِ ذِراعِه، وكأنَّما يَتْلُو عن ظَهْرِ قَلْبِهِ، لا يَتَلَكَّأُ في مَنطِقِه، ولا يَتَلَجْلَجُ، ولا يَتَلَعْثَمُ، ولا يَتَوَقَّفُ، ولا يَعتَرِضُه حَصَرٌ، ولا تَنالُه حُبْسَةٌ، ولا تَرهَقُهُ عُقلَة.

تَجرِي الفَصاحَةُ بين شَفَتَيه ولهاتِهِ، وتَجري البَلاغَةُ بين لِسانِهِ وفُؤادِهِ، إذا تَكَلَّمَ تَحدَّرَ تَحدُّرَ السَّيْلِ، وتَدفَّقَ تَدَفُّقَ اليَعْبُوبِ، ومَلأَ الأَسْماعَ والقُلوبَ، ومَلأَ الدَلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبِ.

وإنّ فُلاناً لَمُحدِّثٌ بما في القُلُوبِ، صادِقُ الفِرَاسَةِ بما في الضَّمائِرِ، كأنَّه كُوشِفَ بمُغَيَّباتِ الصُّدُورِ، واطَّلَعَ على ما تَكُنُّ أَحْناءُ الضُلوعِ، وكأنّه يَنظُرُ إلى الغَيْبِ من سِتْرٍ رَقِيقٍ.

وقد فَجَّر الله يَنابِيعَ الحِكْمَةِ على لِسانِهِ، وتَدَفَّقَتْ سُيُولُ البلاغَةِ على لِسانِه، إذا أفاضَ في كَلامِه مَلَكَ أَعِنَّةَ القُلُوبِ، ورَدَّ شارِدَ الأَهْواءِ، وقادَ حَرُونَ الشَّهَوَاتِ، وقَوَّمَ زَيغَ النُفُوس، واستَدَرَّ ماءَ الشُؤون، وخَشَعَتْ له الأَبصارُ، وسَكَنَتِ الجوارِحُ، وخَفَقَتِ الأَفْئِدَةُ، وطارَتِ النُفُوسُ خَشْيَةً ورِقَّةً.

ويُقالُ: إِنْتَبَرَ الخَطِيبُ إذا ارْتَقَى فَوْقَ المِنبَرِ، وخَطَبَ فُلانٌ في القَوم، وخَطَبَ القَومَ، وقامَ فيهم خَطِيباً، وصَدَعَ بكَلامِه، وقَرَعَ الآذانَ بخطابه، وقد إرْتَجَلَ فُلانٌ الخُطْبَةَ، واقْتَضَبَها، وابْتَدَهَها، واقتبَلَها، واقتَرَحها، إذا قالَها من غَيْرِ أن يُهَيِّئَها، واحتَفَلَ للخُطبةِ والكلام، واحتَشَدَ لها، وتَعمَّلَ لها، إذا تَهَيَّأَ لها وأَعَدَّها.

ويُقال: اسْتَبحَرَ الخَطِيبُ إذا اتَّسَعَ له القَولُ، وفلانٌ يَهضِبُ بالخُطَبِ، أي: يسُحّ سَحّاً، وقد عَبَّ عُبابُه إذا أفَاضَ في القَوْلِ، وقد أَطَالَ عِنانَ القَوْلِ، وامتَدَّ به نَفَسُ الكَلامِ، وسالَ أَتِيُّه، وطَفَح آذِيُّه.

(نجعة الرائد ٢/ ٢٤ـ ٢٧)

الخُطَّاف

من أسمائه:

البُهار، الخُشّاف، الخُطّاف، الرَّهام، السَّماسِم، السّنونو، عصفور الجنَّة، أبو العلاء، العُوَّار، العَوهَق والعَيهَق، أبو الميلاد.

الخُطْبَة

انظر: الخِطابة.

الخُفَّاش

من أسمائه:

الأشرف، الخُشّاف، الخُطّاف، الخُنْدَع، السّحاة، السَّرَوَع، الطُّرْمُوق، الطُّوط، طي اللَّيل، الوَطْواط.

صوته:

الوَطّ.

الخَلاء

انظر: الخُلُوّ.

الخُلد

انظر: الفأر.

الخَلع

انظر: الكَسْر والخَلْع.

الخَلْق

يُقالُ: صاغَ الله فُلَاناً صِيغَةً حَسَنَةً، وخَلَقَهُ خَلْقاً سَوِيّاً، وأَسَرَه أَسْراً شَدِيداً، وأفرَغَه في قالَبِ الكَمَالِ، وخَلَقَه في أَحسَنِ تَقْوِيم، وكَوّنَه من أَجمَلِ الناسِ صُورَةً، وأكمَلِهم خِلْقَةً، وآنقِهم شَكْلاً، وأَحْسَنِهِمْ هَيئَةً، وأَلْطَفِهِمْ نَشأَةً، وأعدَلِهِمْ تَكْوِيناً، وأكرَمِهِم طِينَةً، وأسلَمِهم فِطرَةً، وأشَدِّهِمْ بِنْيَةً، وأقواهم جِبْلَةً وجِبِلَّةً.

وتقولُ: طُبِعَ فُلَانٌ على الكَرَم، وجُبِلَ على الأَرْيَحيَّة، ونُحِتَ على المُرُوءَةِ، وطُوِيَ على الشَّرِّ، وبُنِيَ على الحِرْصِ، ورُكِّبَ في طَبعِه البُخلُ، ورُكِّزَ في طَبيعَتِهِ الجُبْنُ.

ويُقالُ: رَجُلٌ قَوِيُّ البِنْيَةِ، شديدُ الأَسْرِ، مُسْتَحْكِمُ الخِلْقَةِ، مُجْتَمِعُ الخَلق، مَعْصُوبُ الخَلْقِ، مَجْدُول الخَلْقِ، مُدْمَجُ الخَلْق، ومُندمِجُ الخَلْقِ، وَثِيقُ التَّرْكِيبِ، ضَلِيعٌ، مَرِيرٌ، مُتَماسِكٌ، وإنَّه لذُو مِرَّةٍ، وإنّه لَمَرِيرُ القُوى، ومُمَرُّ القُوَى، مُلَزَّزُ الخَلْقِ، مُكْتَنِزُ اللَّحْم، صَلْبُ العَضَلِ، مَتِينُ العَصَبِ، شَدِيدُ البَضعَة، مُدْمَجُ الأعضاءِ، مُوَثَّقُ الآرابِ، شَدِيدُ الأَضْلاعِ، غَلِيظُ الأَلْواحِ، سبِطُ القَصَبِ، شديدُ الأوصالِ، فَعْمُ الأَوصالِ، شَدِيدُ المفاصِلِ، مُكْرَبُ المَفاصِلِ، رَيَّانُ المَفاصِلِ، عَبْلُ الذِّراعَيْنِ، مَفْتُولُ السَّاعِدَيْنِ، عَرِيضُ المَنْكِبِيْنِ، تامُّ الخَلْقِ.

وإنّ في خَلْقِهِ لَقُوّةً، وشِدَّةً، ووَثاقَةً، وضَلاعَةً، ومَتانَةً، وصَلابَةً، وإنّه لَرَجُلٌ بِتَعٌ، أي: شَدِيدُ المَفاصِلِ والمواصِلِ، ورَجُلٌ مِصَكٌّ، أي: قَوِيٌّ شَدِيدُ الخَلْقِ، ورَجُلٌ خَشِبٌ، أي: في جَسَدِه صَلابَةٌ وشِدَّةُ عَصَبٍ.

معايب خَلْق الإنسان:

إذَا كَانَ صَغِيرَ الرَّأْسِ، فَهُوَ **أَصْعَلُ وسَمَعْمَعٌ**.

فإذا كان فيهِ عِوَجٌ، فَهُوَ **أَشْدَفُ**.

فإذا كانَ عَرِيضَهُ، فهُوَ **أفْطَحُ**.

فإذا كانَتْ بِهِ شَجَّةٌ[1]، فَهُوَ **أَشَجُّ**.

فإذا أَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ، فَهُوَ **أَكْبَس**.

فإذا كانَ ناقِصَ الخَلْقِ، فَهُوَ **أَكْشَمُ**.

فإذا كانَ مُعْوَجَّ القَدِّ، فهُوَ **أَخْفَجُ**.

فإذا كانَ مَائِلَ الشِّقِّ[2]، فَهُوَ **أَخْدَلُ**.

(١) الشّجة: أثر الضَّربة.

(٢) الشّق: الجانب من الإنسان.

فإذا كانَ طَوِيلاً مُنْحَنِياً، فَهُوَ **أَسْقَفُ**.

فإذا كانَ مُنْحَنِيَ الظَّهرِ، فَهُوَ **أَدَنُّ**.

فإذَا خَرجَ ظَهرُهُ ودَخَلَ صَدْرُهُ، فَهُوَ **أَحْدَبُ**.

فإذا خَرجَ صَدْرُهُ ودَخَلَ ظَهرُهُ، فَهُوَ **أقْعَسُ**.

فإذا كانَ مُجْتَمِعَ المَنْكِبَيْنِ يَكادَانِ يَمَسَّان أُذُنَيْهِ، فَهُوَ **أَلَصُّ**.

فإذا كانَ في رَقَبَتِهِ ومِنْكَبَيْه انْكِبَابٌ إلى صَدْرِهِ، فَهُوَ **أَجْنَأُ وأَدْنَأُ**.

فإذا كانَ يتكلَّمُ مِن قِبَلِ خَيْشُومِهِ، فَهُوَ **أَغَنُّ**.

فإذا كانَتْ في صوْتِهِ بَحَّةٌ، فَهُوَ **أَصْحَلُ**.

فإذا كان في وَسَطِ شَفَتِهِ العُلْيَا طُولٌ، فَهُوَ **أَبْظَرُ**.

فإذا كانَ مُعَوجَّ الرُّسْغِ[1] مِنَ اليَدِ والرِّجْلِ، فَهُوَ **أَفْدَعُ**.

فإذا كانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ، فَهُوَ **أَعْسَرُ**.

فإذَا كانَ يَعْمَلُ بِكِلْتا يَدَيْهِ، فَهُوَ **أَضْبَطُ**، **وهو غيرُ مَعيبٍ**.

فإذا كانَ غَيْرَ مُنْضَبِطِ اليَدَيْنِ، فَهُوَ **أَطْبَقُ**.

فإذا كانَ قَصِيرَ الأَصَابعِ، فَهُوَ **أَكْزَمُ**.

فإذا رَكِبَتْ إبْهَامُهُ سَبَّابَتَهُ فَرُئِيَ أَصْلُها خارجاً، فهو **أَوْكَعُ**.

فإذا كَانَ مُعْوَجَّ الكَفِّ مِن قِبَلِ الكُوعِ، فَهُوَ **أَكْوَعُ**.

فإذا كان مُتَباعِدَ ما بينَ الفَخِذَيْنِ والقَدَمَيْنِ، فهُوَ **أَفْحَجُ**، والأفَجُّ أقْبَحُ مِنْهُ.

فإذا اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ، فَهُوَ **أَصَكُّ**.

فإذا اصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ، فَهُوَ **أَمْذَخُ**.

فإذا تَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ، فَهُوَ **أَحْنَفُ**.

فإذا مَشَى على صَدْرِها، فَهُوَ **أَقْفَدُ**.

فإذا كانَ قَبِيحَ العَرَجِ، فَهُوَ **أَقْزَلُ**.

فإذا كانَ في خُصْيَتَيْهِ نَفْخَةٌ، فَهُوَ **أَنْفَخُ**.

فإذا كانَ عَظِيمَ الخُصْيَتَينِ، فَهُوَ **آدَرُ**.

فإذا كَانَ مُتَلاصِقَ الأَلْيَتَينِ جداً حتَّى تَتَسَحَّجا، فَهُوَ **أَمْشَقُ**.

فإذا كان لا تلْتَقي أَلْيَتاهُ، فَهُوَ **أَفْرَجُ**.

فإذا كانتْ إحْدَى خُصْيَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الأُخْرَى، فَهُوَ **أَشْرَجُ**.

فإذا كان لا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ، فَهُوَ **أَعْفَكُ**.

فإذا كانَتْ قَدَمُهُ لا تَثْبُتُ عند الصِّرَاعِ، فَهُوَ **قَلِعٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٣٧ـ ١٣٨)

الخُلُق

يُقالُ: فُلاَنٌ كَرِيمُ الخَلِيقَةِ، شَرِيفُ المعلَكَةِ، سَرِيُّ الأَخْلاقِ، نَبِيلُ النَّفْسِ، حُرُّ الخِلاَلِ، مَحْمُودُ الشَّمائِلِ، أَرْيَحيّ الطِباعِ،

(١) الرسغ: موضع موصل الذراع بالساعد، أو الساق بالقدم.

كَرِيمُ المَخبَرِ، كَرِيمُ المَخسِرِ، صَدْقُ المَغْجَمِ، مَحْمُودُ المَكْسِرِ، حُرُّ الطِينَةِ، مَحْضُ الضَرِيبَةِ، جَزْلُ المُرُوءَةِ، شريفُ المَسَاعِي، أَغَرُّ المَكارِمِ.

وإنّه لمِمّن تُتَوسَّمُ فيه مَخايِلُ الكَرَمِ، ويُقرَأُ في أَسِرَّته عُنوانُ الكَرَمِ، ويَجُولُ في غُرّتِه ماءُ الكَرَمِ، ويَقطُرُ مِن شمائِلِه ماءُ الكَرَمِ، ويَفُوحُ مِن خلائِقِهِ عَرْفُ الكَرَمِ، وإنّه لَيَنطِقُ الكَرَمُ من مَحاسِنِ خِلالِه، ويَتَمَثّلُ الكَرَمَ في مَنطِقِه وأفعالِهِ، وقد خَلَقَ الله فُلَاناً من طِينَةِ الكَرَمِ، وصاغَه من مَعْدِنِ العِتْقِ، وأَنبَتَه من أَرُومَةِ الحُرِّيَّةِ، وجمع فيه خِلال الفُتُوَّةِ، وهو بَقِيّةُ الكِرَامِ وتَلِيَّةُ الأَحرارِ، ورَبِيبُ الكَرَمِ، وتَوْأَمُ النّجابَةِ، وصِنْوُ المُرُوءَةِ، وخُلَاصَةُ الحَسَبِ، وعُصارَةُ الكَرَمِ.

وإنِّي لم أَرَ أَكْرَمَ منه أَخلَاقاً، ولا أَنبَلَ فِطْرَةً، ولا أَطيَبَ عُنصُراً، ولا أَخلَصَ جَوْهراً، كأنّ أَخلاقَه سُبِكَتْ مِنَ الذَّهَبِ المُصَفّى، وكأنّ شَمائِلَه عُصِرَتْ مِن قَطْرِ المُزْنِ.

ويُقالُ: فُلانٌ سَهْلُ الأخلاقِ، سَلِسُ الطِباعِ، لَيِّنُ العرِيكَةِ، لَدْنُ الضرِيبَةِ، سَبْطُ الخليقَةِ، دَمِثُ الطَبْعِ، وَطِيءُ الخُلُقِ، سَجِيحُ الخُلُقِ، لَيِّنُ الجانِبِ، لَيِّنُ العِطْفِ، رَقِيقُ الحاشِيَةِ، لَيِّنُ الحاشِيَةِ، لَيِّنُ الجناحِ، خافِضُ الجَناحِ، رَضِيُّ الأخلاقِ، سَهْلُ الجانِبِ، سَهْلُ الشرِيعَةِ، مُطّرِدُ الخُلُقِ، مُنسجِمُ الأخلاقِ، سَمْحُ المقادَةِ، سَلِسُ القِيادِ، سَهْلُ المِعطِفِ، هَشُّ المَكْسِرِ، سَمْحُ العُودِ، لَيِّنُ القِشْرِ، لَيِّنُ المُعجَمِ، لَيِّنُ المُهْتَصَرِ، وإنّه لرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ، وفي خُلُقِه لِينٌ، ولَيَانٌ، وسُهُولَةٌ، وسَلاَسَةٌ، ودَمَاثَةٌ، ولُدُونَةٌ، وسُبُوطَةٌ، ووَطاءَةٌ، وسَعَةٌ، وسَجَاحَةٌ، وهَوَادَةٌ.

وإنّه لَيَأخُذُ الأُمورَ بالمُلايَنَةِ، والمُيَاسَرَةِ، والمُسامَحَةِ، والمُسَاهَلَةِ، والمُسَاهاةِ، والإغْماضِ، والتَرَخُّصِ، وإن أَخلاقَه أَسْلَسُ مِن الماءِ، وأَلْيَنُ مِن العِهْنِ، وأَلْيَنُ مِنْ أعطافِ النَّسِيمِ.

وتَقُولُ في ضِدِّهِ: هو شَرِسٌ، شَكِسٌ، عَسِرٌ، شَمُوسٌ، ضَرِسٌ، لَصِبٌ، تَئِقٌ، سَيِّءُ الخُلُقِ، ضَيِّقُ الخُلُقِ، فِجُّ الطَبْعِ، صَعْبُ الأَخلَاقِ، فَظُّ الأخلاقِ، مُتَوَعِّرُ الأخلاقِ، جافي الطَّبْعِ، غَلِيظُ الطَّبْعِ، خَشِنُ المِراسِ، صَعْبُ العَرِيكَةِ، رَيِّضُ الخُلُقِ، شَدِيدُ الشَكِيمَةِ، صَعْبُ المقادَةِ، ضَيِّقُ الحَبْلِ، شَدِيدُ الخِلَافِ، شَدِيدُ التَّصَلُّبِ، لا تَلِينُ صَفَاتُه، كأنّهُ قُدَّ مِن صَخْرٍ، وكأنّما طُبِعَ مِن جُلْمُودٍ، وهو في مُنْتَهَى الشَرَاسَةِ، والشَّكَاسَةِ، والجفاءِ، والخُشُونَةِ، والغِلَاظَةِ. وإنّه لَيَتَشَدَّدُ في الأُمورِ، ويَتَصَلَّبُ، ويَتَصَعَّبُ، ويَتَعَقَّدُ، ويَتَأَرَّبُ، ويَتَعَنَّتُ، ويَتَعَسَّرُ، ويَتَوَعَّرُ.

(نجعة الرائد ١/ ٨٦ـ ٨٨)

الخُلق

محاسنه:

إِذَا كانَ الرَّجُلُ طَيِّبَ النَّفْسِ ضَحُوكاً، **فَهُوَ فَكِهٌ**.

فإذا كَانَ سَهْلاً لَيِّناً، فَهُوَ **دَهْثَمٌ**.

فإذا كانَ وَاسِعَ الخُلُقِ، فهو **قَلَمَّسٌ**.

فإذا كانَ كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ(١)، شَرِيفَ الجَانِبَيْنِ، فَهُوَ **مُعَمٌّ مُخْوَلٌ**.

فإذا كانَ عَبِقاً لَبِقاً(٢)، فَهُوَ **صَعْتَرِيٌّ**.

فإذا كَانَ ظَرِيفاً خَفيفاً كَيِّساً، فَهُوَ **بَزِيعٌ** (ولا يُوصَفُ بِهِ إلاَّ الأَحْدَاثُ). وحَكَى الأَزْهَرِي عَن بعضِ الأعْرابِ في وصْفِ رجُلٍ بالخِفَّةِ والظَّرْفِ: فُلَانٌ **قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ**.

فإذا كَانَ حَرِكاً ظَرِيفاً مُتَوَقِّداً، فَهُوَ **زَوْلٌ**.

فإذا كَانَ حَاذِقاً جَيِّدَ الصَّنْعَةِ في صِناعَتِهِ، فَهُوَ **عَبْقَرِيٌّ**.

فإذَا كَانَ خَفِيفاً في الشَّيءِ لِحِذْقِهِ، فَهُوَ **أَحْوَذِيٌّ وأَحْوَزِيٌّ**.

فإذا حَنَّكَتْه مَصَايِرُ الأُمُورِ(٣) ومَعارِفُ الدُّهُورِ، فَهُوَ **مُجَرَّسٌ ومُضَرَّسٌ ومُنَجَّذٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٤٥)

عيوب الخُلُق:

إذا كانَ الرَّجُلُ يُظهِرُ مِن حِذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عندَه، فَهُوَ **مُتَحَذْلِقٌ**.

فإذا كانَ يُبْدي مِنْ سَخائِهِ ومُروءَتِهِ ودِينِهِ غَيْرَ ما عليهِ سَجِيَّتُهُ، فَهُوَ **مُتَلَهْوِقٌ**، وفي الحديث: كانَ خُلُقُهُ ﷺ سَجِيَّةً لا تَلَهْوُقاً(٤).

فإذا كانَ يَتَظَرَّفُ ويَتَكَيَّسُ من غيرِ ظَرْفٍ ولا كَيْسٍ، فَهُوَ **مُتَبَلْتِعٌ**.

فإذا كانَ خَبيثاً فاجِراً فَهُوَ **عِتْرِيفٌ**.

فإذا كانَ سَريعاً إلى الشَّرِّ، فَهُوَ **عَتِلٌ**.

فإذا كانَ غَليظاً جَافِياً، فَهُوَ **عُتُلٌّ**، وقد نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ(٥).

فإذا كانَ جافياً في خُشُونَةِ مَطْعَمِهِ ومَلْبَسِهِ وسائِرِ أُمورِهِ، فَهُوَ **عُنْجُهٌ**، ومنه قيلَ: إنَّ فيهِ لعُنْجُهِيَّةً.

فإذا كان ثَقِيلاً، فَهُوَ **هِبَلٌّ**.

فإذا كانَ مِنْ ثِقَلِهِ يَقْطَعُ على النَّاسِ أحادِيثَهُمْ، فَهُوَ **كانُونٌ**، وهو في شِعْرِ الحُطَيْئَةِ مَعْرُوفٌ(٦).

فإذا كان يَرْكَبُ الأمُورَ فيأخُذُ مِنْ هذا، ويُعْطِي ذَاكَ، ويَدَعُ لِهَذَا من حقِّهِ، ويُخلِّطُ في مَقالِهِ وفِعالِهِ، فَهُوَ **مُغَذْمِرٌ**، وهو في شِعْرِ لَبِيدٍ(٧).

---

(١) الطرفان: الأب والأم.
(٢) أي: ظريف.
(٣) مصاير الأمور: عواقبها.
(٤) أي: لم يكن مُتصنِّعاً ولا متكلِّفاً.
(٥) في الآية: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ سورة القلم، الآية: ١٣.
(٦) هو قوله: [من الوافر]

أَغِربَالاً إذَا اسْتُودِعْتِ سِرّاً ... وكَانوناً على المتَحَدِّثِينا

(٧) هو قوله: [من الكامل]

ومُقَسِّمٌ يعطي العَشِيرَةَ حَقَّها ... ومُغَذْمِرٌ لحِقُوقِها هَضّامُها

فإذا كانَ دَخَّالاً فِيمَا لا يَعْنِيهِ مَتَعَرِّضاً في كلِّ شَيءٍ، فَهُوَ **مِعَنٌّ مِتْيَحٌ**.

فإذا كان عَيِيّاً ثقيلاً، فَهُوَ **عَبَامٌ**.

فإذا جَمَعَ الفَدَامَةَ والعِيَّ والثِّقَلَ، فَهُوَ **طَبَاقاءُ**.

فإذا كان في نِهايَةِ الثِّقلِ والوَخَامَةِ، فَهُوَ **عُلاهِضٌ وجُرَامِضٌ**.

فإذا كَانَ يقولُ لكلِّ أحدٍ: أَنَا مَعَكَ، فَهُوَ **إمَّعَةٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٤٣ـ ١٤٤)

الخُلُوّ

أَرْضٌ **فَقْرٌ** لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ.

و**مَرْتٌ** ليس فيها نَبْتٌ.

و**جُرُزٌ** ليس فيها زَرْعٌ.

دَارٌ **خَاوِيَةٌ** ليس فيها أَهْلٌ.

غَمَامٌ جَهَامٌ ليسَ فيهِ مَطَرٌ.

بِئْرٌ **نَزِحٌ** ليس فيها مَاءٌ.

إنَاءٌ **صُفْرٌ** ليسَ فيهِ شَيْءٌ.

بَطْنٌ **طَاوٍ** ليسَ فيهِ طَعامٌ.

بُسْتَانٌ **خِمٌّ** ليسَ فيهِ فاكِهَةٌ.

قَلْبٌ **فَارِغٌ** ليسَ فيهِ شُغْلٌ.

خَدٌّ **أَمْرَدُ** ليسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ.

امْرَأَةٌ **عُطُلٌ** ليسَ عَلَيْهَا حُلِيٌّ.

ويُقالُ: رَجُلٌ **حَافٍ** مِنَ النَّعْلِ والخُفِّ.

عُرْيَانٌ مِنَ الثِّيَابِ.

حَاسِرٌ مِنَ العِمَامَةِ.

أَعْزَلُ مِنَ السِّلَاحِ.

أَكْشَفُ مِنَ التُّرْسِ.

أَمْيَلُ مِنَ السَّيْفِ.

أَجَمُّ مِنَ الرُّمْحِ.

أَنْكَبُ مِنَ القَوْسِ.

الخِمار

انظر: الثِّياب.

الخَمْر

في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الخَمرِ وصِفَاتِهَا:

الخَمْرُ اسمٌ جامِعٌ وأكثرُ ما سِوَاهُ صِفَاتٌ.

الشَّمُولُ التي تَشْمُلُ بِرِيحِهَا القَوْمَ.

المَشْمُولَةُ الّتي أُبرِزَتْ للشَّمَالِ.

الرَّحِيقُ صَفْوَةُ الخَمْرِ الّتي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ.

الخَنْدَرِيسُ القَدِيمَةُ مِنْهَا.

الحُمَيَّا الشَّدِيدَةُ مِنها، (ويُقالُ: بلْ هِيَ سَورتها وشِدَّتُها).

العُقَارُ الّتي عَاقَرَتِ الدَّنَّ زماناً، أي: لازَمَتْهُ، (ويُقالُ: بلِ الّتي تَعْقِرُ شَارِبَهَا).

القَرْقَفُ الّتي تُقَرْقِفُ شَارِبَهَا إذا أدْمَنَهَا، أي: تُرْعِشُهُ. (وأنْكَرَ سَائِرُ الأئِمَّةِ هذا الاشتِقَاقَ).

الخُرْطُومُ أوَّلُ ما يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ إذا بُزِلَ (ويُقَالُ: بَلْ هي الّتي إذا أَخَذَها الشَّارِبُ قَطَّبَ لَها، فكأنَّهَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ).

الرَّاحُ الّتي يَرتاحُ شَارِبُها لها، (ويقالُ: بَلْ هِيَ الّتي يَسْتَطِيبُ الشَّارِبُ رِيحَها)، (ويُقالُ: بَلْ هِيَ الّتي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحاً)، (وقد جمع ابْنُ الرُّوميّ هَذِهِ المعاني في قولِهِ وأحْسَنَ: [من الكامل]

والله مـــا أدري لأيَّـــةِ عِـــلَّـــةٍ
يدْعُونَهَا في الرَّاحِ باسْمِ الرَّاحِ
ألِرِيحِهَا أمْ رَوْحِهَا تَحْتَ الحَشَا
أمْ لارْتِيَاحِ نَدِيمِهَا المُرْتَاحِ

المُدَامَةُ هِيَ الّتي أُدِيمَتْ في مَكَانِهَا حتّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهَا وعَتُقَتْ.

القَهْوَةُ الّتي تُقْهِي صَاحِبَهَا، أي: **تَذْهَبُ** بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ.

السُّلاَفُ الّتي تَحَلَّبَ عَصِيرُهَا مِنْ غَيرِ عَصْرٍ باليَدِ وَلاَ دَوْسٍ بالرِّجْلِ.

الطَّلاَءُ الذي قَدْ طُبِخَ حَتّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ (وبعضُ العربِ يَجْعَلُهُ خَمْراً كَما يَدُلُّ عليهِ شِعْرُ عُبَيدٍ)[1].

الكُمَيْتُ الحَمْرَاءُ إلى الكُلْفَةِ.

الصَّهْبَاءُ الّتي مِنَ العِنَبِ الأبْيَضِ.

البَاذِقُ مُعَرَّبٌ، وهو أن يُطْبَخَ العَصِيرُ بَعْضَ الطَّبْخِ وتُطْرَحَ طُفاحَتُهُ[2]، ويُطَيَّبَ ويُخَمَّرَ.

(فقه اللغة، ص ٢٤٤ـ ٢٤٥)

في تقسيم أجناسها:

الصَّهْبَاءُ مِنَ العِنَبِ.

السُّكَرُ مِنَ التَّمْرِ.

القِنْدِيدُ مِنَ القَنْدِ[3].

النَّبِيذُ مِنَ الزَّبِيبِ.

البِتْعُ مِنَ العَسَلِ.

السُّكُرْكَةُ والمِزْرُ مِنَ الذُّرَةِ.

الفَضِيخُ مِنَ البُسْرِ[4] ولا تَمَسُّهُ النَّارُ.

(فقه اللغة، ص ٢٤٥)

آنية الخَمْر:

الناطِل: القدح الصغير.

الكوب: كوز لا عُروة له.

القَعْب: قدح ضَخْم غليظ.

القَدَح: إناء يُشْرَب فيه، ولا يقال: «قدح» إلاّ إذا كان فارغاً.

الكَأس: القدح وما فيه من شراب.

العُسّ: القَدَح الكبير.

الصَّحْن: القَدَح الكبير، وهو أكبر من العُسّ.

---

(١) شعره المشار إليه هو قوله: [من المتقارب]
هي الخَمْرُ تُكْنَى بِأمِّ الطِّلاءِ ... كما الذِّئْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ
ديوانه، ص ١١.

(٢) الطفاحة: ما يطفح فوق الشيء كزبد القِدر يطفح فوق شفتها.

(٣) القند: عسل قصب السكّر إذا جمد.

(٤) البُسْر: ثمر النّخل الذي لوّن ولم ينضج.

الوَأْب: القَدَح المُقَعّر الكثير الأَخْذ من الشَّراب.

المكّوك: كأس يُشْرب به، أعلاه ضيّق، ووسطه واسع.

الراقود: إناء كبير عميق، وهو أصْغر الدِّنان.

الدَّنّ: وعاء ضخم للخَمْر ونحوها.

الخابية: ما عَظُمَ من الدِّنان.

الفَدّام والفِدام: خرقة تُشَدّ على فم الإناء لتكون مِصفاةً.

الحَوْجلة: القارورة العظيمة الأسفل.

الحَوْقلة: القارورة الطويلة العُنُق.

القارورة: إناء مُستطيل من زُجاج إجمالاً.

القازوزة: الصَّغير من القَوارير.

الصِّمام والصِّمامة والصِّماد: سِداد القارورة.

شُرْب الخَمْر:

الصَّبوح: شُرب الصَّباح.

القَيْل: شُرْب نصف النهار.

الغَبوق: شُرْب العَشِيّ، وأوّل اللّيْل.

التَّمَطُّق والتَّلَمُّط: تذوُّق الشّراب دون شربه.

الإدمان والمُعاقرة: مُلازمة شرب الخَمْر.

النَّديم: المُجالِس على الشّراب.

الساقي: الذي يطوف بالماء والشّراب.

ويُقالُ: فلان يُعاقِر الخمر، ويُعاقِر الدَنّ، ويعاقر الكأس، إذا كان مُواظِباً على شُرب الخَمْر، وهو مُدمِن للخمر، ومُدمن للشُرب، مُولَع بالشراب، منهوم بالخمر، مُنْهمِك في الخمر.

وإنه لمستهتِر بالشراب، إذا كان شديد الوَلُوع بهِ لا يُبالي ما قِيل فيه، وإنه لمتَخلِّع في الشراب، إذا انهمك فيهِ ولازَمَه لَيلاً ونهاراً.

وإنه ليُسافِه الشراب إذا شَرِبَه جُزافاً من غير تقدير، وإنه لغَرِقٌ في الخمر إذا تناهَى في شُربها والإكثار منهُ، وقد ظَلّ يَتَغفّق الشراب إذا شَرِبه يومَه أجمَع.

وإنه لرَجُل شَرُوب، وشِرِّيب، وخمِّير، وسِكِّير، وقد أفرَط في الشُرب، وأسرَف، وأسهب، وأمعن، وما زال مُواظِباً عليه، ومُثابِراً عليه، ومُلِحّاً عليه، ومُلِظّاً بِهِ.

وإنه ليَقضي أوقاته بين الكُؤوس، والأكواب[1]، والأقداح، والجامات[2]، والأباريق، والبَواطي[3]، والدِنان[4]،

(١) جمع كوب بالضم وهو كوز مستدير الرأس لا عروة له.
(٢) آنية من فضة يُشرب فيها.
(٣) جمع باطية وهي إناء كبير من الزجاج يوضع بين أيدي المتنادمين يغترفون منه.
(٤) جمع دن بالفتح وهو خابية الشراب.

والنواجيد، والرَواقيد[١]، والعَمار[٢]، والنَّقْل[٣].

وما زال مُقاعِداً للدِنان[٤]، ومُجاثياً للدِنان[٥]، ومفاغماً للكؤوس، وقد بات يرتشِف[٦] الراح، ويَترشّفها، ويَتمزّزها، أي يَتمصّصها، وبات يرشُف ثَغر[٧] الكأس، ويرُفّ[٨] ثَغر الكأس، ويرشُف رُضاب[٩] الكأس، ويرشف حَبَب[١٠] الكأس، ويَرتَضِع أفاوِيق[١١] الكأس، وبات يَتفوّق[١٢] شَرابَه، ويَتحسّاه، ويَتمزّزه، أي يَشربَهُ شيئاً بعد شيءٍ.

وتقول: نادَمت الرجُل إذا جالَستَه على الشراب، وشارَبتُه إذا شَربْتَ مَعَه، وهو نَديمي، ونَدْماني، وشَرِيبي، وبين الرَجُلَين رِضاع الكأس إذا كانت بينهما مُنادَمة.

وقد عاطَيتُه الكأس، ونازَعتُه الكأس، وناقلتُه الكأس، وتعاطيناها، وتنازَعناها، وتناقَلناها.

ومَلأْتُ له الكأس وأترعتُها، وأدهَقتُها، وأصفَقتُها، وأطفَحتُها، ومَلأتُ له الكأس إلى أصبارها، أي إلى أعاليها، وهذه كأسٌ مَلأى، وكأسٌ دِهاق، وسَقَيتُه كأساً رَوِيّة، أي مَلأى، وقد اْشتَفّ ما في الكأس إذا شَربَه كُلَّه، وشَرِبَ حتى قَرَع جَبْهته بالإناء إذا اشتفّ ما فيه.

وتقول: شَرِبتُ كأس فلان، وشَرِبتُ نَخْبَه بالفتح، ونُخْبتَه بالضمّ، وشَرِبتُ على ذِكرِه، وعلى سَلامتِه، وعلى صِحّتِه، وأَشرَبُ هذا الكأس سُروراً بِكَ، وسُروراً بعافيتِك.

ويُقالُ: شَهِدتُ نِقال بني فلان، أي مَجلِس شَرابهم، ودَخَلتُ عليهم وقد انتظم

---

(١) جمع ناجود وراقود وهما ضربان من الدِنان.
(٢) الريحان يزين به مجلس الشراب. (٣) ما يتفكه به على الشراب.
(٤) أي: قاعداً بإزائها. والمفاعلة هنا على تشبيه الدن بالرجل القاعد. وكذا ما بعده.
(٥) مفاعل من الجثوّ وهو الجلوس على الركبتين.
(٦) مقبلاً كناية عن الامتصاص.
(٧) مستعار من ثغر الإنسان وهو الأسنان التي في مقدم فيه. والمراد به الحبب البيض التي على وجه الكأس.
(٨) بمعنى يرشف. والرف أيضاً التقبيل بأطراف الشفتين.
(٩) أصله قطع الريق في الفم واستعير هنا لما ذكر.
(١٠) الفقاقيع من الهواء تطفو على وجه الشراب. وهي أيضاً ما جرى على الأسنان من الماء كقطع القوارير.
(١١) من أفاويق اللبن وهي ما اجتمع في الضرع بين الحلبتين.
(١٢) من قولهم: تفوق الفصيل أمه إذا رضعها فواقاً فواقاً، والفواق ما رجع من اللبن بعد الرضاع أو الحلب.

بهم مَجلِس الراح، وأُدِيرت بينهم الكُؤوس، وسُعي عليهم بالأقداح، وطِيف عليهم بالراح.

وهذه حَلْقَة[١] الشَرْب بفتح فسكون وهم القوم يَشرَبون، وقد اصطَبَحوا شَرابَهم إذا شَرِبوه صَباحاً، واغتَبَقُوه إذا شَرِبوه مساءً، وهو الصَبُوح، والغَبوق، لِما يُشرَب في هذَين الوَقتين.

ويُقالُ: وَغَل الرجل على القوم، وأتاهم واغِلاً، إذا دَخل عليهم في شرابهم من غير أن يدعُوه أو يُنفِق مَعَهم مثل ما أنفقوا، وهو مثل الوارِش في الطعام.

وتقول: فلان يَشرَب الخمر صِرفاً بالكسر، ومصروفة، أي خالصة بغير مَزْج، وهذه خَمرٌ بَحت، وخمرٌ صَرْد، وخمرٌ صُراح، وصُراحيَّة بالضم فيهما، إذا لم تُشَبْ[٢] بمزاج، وكذلك كأس صُراح، وإنه ليُباحِت الخمر، ويُباحِت الكأس، أي يَشرَبها بغير مَزْج. وقد مَزَجها فلان، وشابها، وقَطَبها، وشَعشَعها، ورَقرَقها، وصَفَّقها، وشَجّها، وقَطّعها، إذا مَزَجها بالماء، وقد تَقطّع فيها الماء، أي تَفرّق وامتزج. وهو المِزاج، والشِياب، والقِطاب بالكسر فيهنّ، لِما تُمزَج به، وهذا شراب كثير القِطاب، وقد قَتَلتُ الخمر بالمزاج، وكَسرتُ حُمَيّاها بالمزاج، وكَسَرتُ سَوْرتها[٣] بالماء، وهذا شرابٌ مَزْج من الوصف بالمصدر أي ممزوج، وراحٌ مَزِيج، وقطيب.

وهي الخمر، والراح، والسُلاف، والشَمُول، والْمُدام، والرَحيق، والعُقار، والقَهْوة، والْحُمَيّا، والصَهباء، والكُمَيت. وهي ابنة الحان، وابنة الكَرْم، وابنة العِنَب، وابنة العُنقُود، ودَمُ العُنقُود، وحَلَب العصير. وهي ذَوْب التِبْر[٤]، وذَوْب النُضار، وذَوْب الياقوت، وإكسِير السُرور، وتِرياق الْهُموم. وهذه خمر عتيقة، وعاتق، ومُعتَّقة، وقد عَتَقَت الخمر عِتقاً بالكسر، وعتَّقتُها أنا تعتيقاً، وهذا شراب أَلَذّ مِن مُعتَّقة الدَير، ومن البابليّ الْمُعتَّق، ومن الخمر الصَرِيفيّة[٥]، والخمر الداريّة[٦]، والخمر الْجُرجانيّة[٧]، والخمر البَيسانيَّة[٨]، والخمر البيروتيَّة.

وتقول: فلان يَشرَب النبيذ وهو ما أُنقِع من العنَب أو غيرِه حتى يَشتَدّ، وإنَّه لَيشرَب الجِعَة بالكسر وتخفيف العين وهي نبيذ الشعير، ويَشرَب المِزْر بالكسر أيضاً وهو

(١) القوم إذا اجتمعوا مستديرين.
(٢) أي: تمزج.
(٣) حدّتها.
(٤) الذهب. وكذلك النضار.
(٥) نسبة إلى صريفين وهي موضع بالعراق.
(٦) نسبة إلى دارين وهي موضع بالشام.
(٧) نسبة إلى جرجان وهي موضع بفارس.
(٨) نسبة إلى بيسان وهي قرية بالشام.

نبيذ الذُّرَة، ويَشرَب الفضيح وهو نبيذ التَمْر، ويَشرَب البِتع بالكسر مع سكون التاء وفتحها وهو نبيذ العَسَل، ويشرب السَكَر بفتحتين وهو شراب مُرّ يُتّخَذ مِن التَمْر والكَشُوث[1] والآس.

ويُقال: تَجرّد العصير، ورَكَد، إذا سَكَن من غَلَيانه، وصَرّحَت الخمر إذا انجلى زَبَدها فَخَلَصَت، وقد تَصرّح الزَبَد عنها، أي انجلى. ورَوّقتُ الشراب، وصَفّيتُه، إذا خَلّصتَه من كَدَر فيه، وهو الراوُوق والمِصفاة لِما يُصفّى به الشراب، وقد صَفّيتُه بالفِدام وهو ما يُوضَع في فم الإبريق من لِيف ونحوِه، وصَفَقتُه، وصَفّقتُه، إذا حَوّلتَه من إناء،إلى آخر ليَصفُو. والراوُوق أيضاً الناجُود[2] الذي يُروَّق فيه الشراب، أي يُترَك حتى يصفو، وقد صفا الشراب، وراق، وأخذتُ صَفْوَه بالفتح، وصِفْوَته بالتثليث، وهي ما صفا منه.

وهذا شَراب لا كَدَر فيه، ولا عَكَر، وهو ما انتَشَر فيه من خاثِره، وشراب كدِر، وعَكِر. فإن رَسَب في أسفَلِه فهو دُرْدِيّ مثال كُرْسيّ، وثُفل بالضمّ، وثافل، وهو السعيط لدُرْدِيّ الخمر خاصّة، وهذا شراب ذَهَب صَفْوُه وبَقِيَتْ خُثارتُه بالضم أي عُجارتُهُ ووَسَخُه، كذا في الأساس. فإن سَقَط عليه شيء من الهواء من ذُبابة أو تِبْنة ونحوِهما فطفا على وَجهِه فهو قَذَى بفتحتين واحِدتُه قَذاة، وقد قَذِي الشراب بالكسر.

(نجعة الرائد ١/ ١٣١ـ ١٣٦)

الخُمول

يُقالُ: فُلانٌ خامِلُ الذِّكْرِ، خَسِيسُ القَدْرِ، سافِلُ المَنْزِلَةِ، وَضِيعُ الشَّأْنِ، ساقِطُ الجاهِ، ضَئِيلُ الحَسَبِ، غامِضُ الحَسَبِ، مَغْمُورُ النَسَبِ. وقد غُرِسَتْ نَبعتُه في الخُمُولِ، وغاصَ في سِنَةِ الخُمُولِ، واحتَبَى ببُرْدِ الخُمُولِ، وإنّما هو هَيُّ بْنُ بَيّ، وهَيّانُ بْنُ بَيّان، وصَلْمَعَةُ بْنُ قَلْمَعَةَ، وطامرُ بْنُ طامِرٍ، وضُلُّ بْنُ ضُلٍّ، وقُلُّ بْنُ قُلٍّ. وإنَّما هو نَكِرَةٌ مِن النَّكِراتِ، وغُفْلٌ مِنَ الأغْفالِ.

وتَقُولُ: قدِ انحَطَّتْ رُتبَةُ فُلانٍ، وسَفُلَتْ مَنزِلَتُه، وقد أخمَلَه الدَّهرُ، وأَزْرَى به الفَقْرُ، ووَضَعَ مِن دَرَجتِه، وأَنْزَلَ مِن رُتْبَتِه، وحَقَّرَ شَأْنَه، وصَغَّرَ قَدْرَه، وأسقَطَ جاهَه، وصَيّرَه وَتِداً بقاعٍ.

(نجعة الرائد ١/ ٢٦٨)

وانظر: الخِسّة، واللُّؤم.

الخَنا

انظر: الفِسْق

الخنزير

من أسمائه:

أبو الجَهْم، **الخُنْزُوان**، **الخنزير البَرّي**،

---

(١) نبت كالخيوط يتعلق بالأغصان لا أصل له في الأرض.

(٢) الناجود: الدن، وقد تقدم أيضاً.

الدَّوْبَل، العِفر، أبو عُلبة، أبو قادم، النَّاخر.

من أسماء الأنثى:

الخنزير والخنزيرة.

من أسماء ولده:

الخِنَّوْص والخِنَّوْص، الدَّوْبَل، العِفر.

من أسماء صوته:

الخَفْخَفَة، الصَّئِي، الصياح، القباع.

الخُنفَساء

من أسماء الذَّكر:

الجُعَل، الحُكاء، الحنطب والحنظب، الخُنفَس والخُنفَساء، أبو سليمان، المُقرِّض، أبو هاشم.

من أسماء الأُنثى:

الخُنفَسة والخُنفَساء، أمّ سالم، أمّ النتن.

ولده:

أبو شحيمة، الكَبْوَتَل.

الخَوف

يُقالُ: خاف الرجل، وفَزِع، وخَشِي، ووَجِلَ، وفَرِقَ، ورَهِبَ، ووَهِلَ، وارتاعَ، وارتَعَب، وانذَعَر. وقد رِيع من الأمر، ورُعِب، وذُعِر، وهِيل، وزُئِد، واسْتُطِير.

وهو رجل فَرُوق، وفَرُوقة، وتِرْعابة، أي: شديد الخوف، وإنه لرَجُلٌ لاعٍ، أي: يُفْزِعُه أدنى شيء. وقد راعَه الأمر، ورَوَّعَه، ورَعَبه، وأَرْهَبَه، وذَعَره، وهالَه، وزَأَدَه.

وخَوَّفتُه الأمر، ومن الأمر، وأَخفتُه، وفَزَّعتُه، وأفزَعتُه، وهَوَّلتُ عليه بكذا، أي: خَوَّفتُه، وهَوَّلتُ الأمرَ عِنده، أي: جعَلتُه هائلاً. واستَهالَ الأمرَ، واستَهْوَلَه، وتَخَوَّفَه، وتَخَوَّف منه، وتَفزَّع منه، وتَرَوَّع منه، وتَخشّاه، وتَوجَّس منه خَوفاً، وأَوجَس في نَفسِه خِيفةً، وأضمَر مَخافةً، واستشعَر خَشيةً، وخَشاة، وفَزَعاً، ووَجَلاً، وفَرَقاً، ورَهْبة، ورَهَباً، ورُهباً، ورَوْعاً، ورُواعاً، ورُعباً، وذُعراً، وزُؤُوداً، وقد لَقِي منه هَوْلاً هائلاً، ونالته عنه رَوْعة شديدة، وفَزْعة شديدة، ووَهْلة شديدة.

وخاض فلان هَوْل اللَّيل، وهَوْل البحر، وأهوالَه، وتَهاويلَه، وإنّه لخَوّاض أهوال. وهذا خَوْف يُشيّب الرُؤُوس، ويَبيَضّ له رأس الوَليد، وهَوْل يروِّع الأُسُود، ويُذيب قَلبَ الجَماد، وتَميدُ له الجِبال فَرَقاً، وقد انخَلَعَت له القُلوب، واضطَرَبت الحَواس، واقشَعَرّت الجُلود، وأُرعِشَت الأيدي، ورَجَفَت القَوائم، واصطَكّت الرُّكَب، وتَزَلزَلَت الأقدام، وبَلَغَت القُلوب الحَناجر. وسَمِع فلان هَيْعة العَدُوّ، فارتَعَدَت فَرائصُه، وأُرعِدَت خَصائلُه، وأُرعِشَت مَفاصِلُه، وانتَفَخ سَحْرُه، وانتَفَخَت مَساحِرُه، ونَزَل الرُعب في قَلبِه، ومُلِيء صَدرُه رُعباً، وبات الخَوف مِلْء ضُلوعِه، وطارت نَفسُه شَعاعاً، وذَهَبت

نفسه لِماعاً، وخانَه قلبُه، ووَجَف قلبُه، ووَجَبَ قلبه، ورَجَف قلبه، وخَفق فُؤادُه، واستُطِير فؤادُه من الذُعر، ونَزا قلبُه من الخَوْف، وما زال قلبه يقوم ويَقعُد، وكاد قلبه يَخرُج من صدره، وكَاد ينشقّ صدرُه من الرُعب، وكادت تتزايَل أعضاؤه من الفَرَق، وقد هَتَك الخوفُ قميص قلبه، وهَتَك حِجاب قلبه، وانماث قلبه كما يَنماث المِلح في الماء.

وجاء وليس في وجهه دَم، وليس في وجهه رائحة دَم من الفَرَق، وجاءنا مُتَهدِّج الصوت، أي: مُتَقطِّعَه في ارتِعاش، وقد اعتُقِل لِسانُه، وتَلَجلَجَ مَنطِقُه، وتَقَعقَعَ حَنكَاه، وقَفقَفَت أسنانُه، وتَقَفقَفت، وتَقَرقَفَت، واصطكّت، وعَقَل الرُعب يدَيه، وخانَتْه رِجلاه، وأَسلَمَتْه رِجلاه، وأَسلَمَتْه قوائمُه، وتَخاذَلَت رِجلاه من الفَرَق، وأصبح لا تَحمِلُه رِجلاه، ولا تُقِلُّه رجلاه، ولا تَتبُعه رجلاه، وقام يَجُرّ رِجلَه فَرَقاً.

(نجعة الرائد ١/ ٢٠٠ـ ٢٠٣)

الخِياطة

الإبرة: أداة لها طَرَف محدَّد وطَرَف مثقوب يُخاط بها. فإذا زادت فهي **المِنْصحة**، فإذا غَلُظت فهي **الشَّعيزة**، فإذا زادت فهي **المِسَلّة**.

التّشْريج والحَوْص: الخياطة الرخوة المتباعدة.

الدَّرْز: الخياطة الدقيقة المتلَزِّزة.

السِّلْكة: الخيط الذي يُخاط به.

سَمُّ الخِياط: ثقْب الإبرة.

القِطاط: المِثال الذي يُفصِّل الخيّاطُ عليه الثوب، ويسمونه **التفصيلة**.

المِدْرزة: آلة الخِياطة.

المَئْبر: وعاء الإبر.

المُلّة: الخياطة الأولى.

الأُنسوعة: الأداة التي يُلفُّ عليها الغزل بالأصابع.

الحِفْش: وعاء المغازل.

السَّدى: ما مُدَّ من خيوط الثوب طولاً.

الشَّريط: خيوط يُفْتَل بعضُها مع بعض.

الصِّنّارة: الحديدة الدقيقة في رأس المغزل.

اللُّحْمة: خيوط الثوب التي تُمدّ عَرْضاً.

المِبْرَم: المِغْزل.

المِطْوى: الأداة التي يُطوى عليها الغزل.

المِنْسَج والنَّوْل والمِنْوال: الأداة التي يُمَدّ عليها الغزل.

الوشيعة والمَكُّوك: القَصَبة التي تُلَفّ عليها الخيوط المُلوَّنة؛ والقصبة التي يجعل فيها الحائِك لُحمة الثوب.

الخِيانة

يُقال: قد خانَ الرَّجُلُ عَهدَه، واختانَه، وغَدَرَ به، وخَتَرَ به، وخاسَ به، وأَخفَرَه، ونَقَضَه، ونَكَثَه.

وهـو رَجُـلٌ غـادِرٌ، وغَـدّارٌ، وغَـدُورٌ، ورَجُلٌ خائِنٌ، من قَوْمٍ خانَةٍ، وخَوَنَةٍ، وهو خَوّانٌ، وخَؤُونٌ، خَتّارٌ، مخفارٌ للذِّمَمِ، ورَجُلٌ سَقِيمُ العَهْدِ، سَخِيفُ الذِّمَّةِ، واهِي العَقْدِ، وإنّه لَمذْمُومُ العَهْدِ، ومَذْمُومُ الحَبْلِ، لا يَرعَى مِيثاقاً، ولا يَحفَظُ حُرْمَةً، ولا يَثْبُتُ على عَهْدٍ، وقد غَدَرَ صاحِبَه، وغَدَرَ بـه، وخَتَرَه، وخانَـه، وأَخفَرَه، وأضاع ذِمَّتَه، وانْتَهَكَ حُرْمَتَه، وكَفَرَ بحُرْمَتِه، وجَحَدَ ذِمامَه، ولم يَرْعَ له آصِرة، ولـم يَرْعَ لـه إلاًّ ولا سَبَباً، وقد أَبْدَى له صَفْحَةَ الغَدْرِ، ودَسَّ له الغَدْرَ في المَلَقِ، وإنّه لَرَجُلٌ مَبْنيٌّ على الغَدْرِ، مَطْبُوعٌ على الخِيَانَةِ، وقد عَقَدَ غَيْبَ ضَمِيرِه على الغَدْرِ، وسَلَكَ في الغَدْرِ كُلَّ طَرِيقٍ.

ويُقالُ: حَنِثَ في يمينِه، وفَجَرَ في يمينِه، إذا لـم يَبِرَّ بها، وهو رَجُلٌ فاجِرٌ، وهي يمينٌ فاجِرَةٌ، أي: كاذِبَةٌ، ويمينٌ غَمُوسٌ، وغَمُوصٌ، وهي التي يُتَعَمَّدُ فيها الكَذِبُ، ويُقالُ: رَجُلٌ مِذّاعٌ أي لا وَفاءَ له.

ورجُلٌ طَرِفٌ إذا كان لا يَثْبُتُ على عَهْدٍ، ومن أمْثالِهم: فُلانٌ مِلْحُه على رُكْبَتِه، وعلى رُكبَتَيْه، إذا كان قليلَ الوَفاءِ.

وتَقُولُ: مَعاذَ الله أن أَخُونَ لك عَهْداً، وأَبَى الله أن أُخفِرَ لَكَ ذِمَّةً، وأنا أَكرَمُ مِن ذلك شِيمةً، وأَبرُّ عَقْدَ ضَمِيرٍ، وأَشرَفُ مَنزَعِ نَفْسٍ، وأَرفَعُ مَناطِ هِمَّةٍ.

(نجعة الرائد ٢/ ١٤٩ـ ١٥٠)

الخَيْر

يُقالُ: فُلَانٌ رَجُلٌ خَيِّرٌ، وخَيْرٌ، ومن أَخْيارِ الناسِ وخِيَارِهِمْ، وخَيرَتِهِمْ، ومِن رِجَالِ الخَيرِ، وأهلِ السَّمْتِ، وممّن يُتَخَيَّلُ فيه الخَيْرُ، ويُتَوسَّمُ فيه الخَيْرُ.

وإنّـه لـرَجُـلٌ بَـرٌّ، مُـؤَاسٍ، مُـصَـافٍ، مُسالِمٌ، مُوادِعٌ، مَحْمُودُ الخُلْطَةِ، مَحْمُودُ الطريقَةِ، سَلِيمُ الطَّوِيَّةِ، سَلِيمُ الصَّدْرِ، نَقِيُّ الدُّخْلَةِ، طَيِّبُ السَّرِيرَةِ، مَأْمُونُ المُغيَّبِ، عَيُوفٌ للشَّرِّ، عَزُوفٌ عنِ الشَّرِّ، نَزُوعٌ عَنِ المُنكَرِ، ناءٍ عَنِ القَبِيحِ، قَصِيرُ اليدِ عن السُوءِ، وإنّ عليه سَمْتَ أَهْلِ الخَيْرِ، وعليه شارةُ أَهْلِ الخَيْرِ، وسِماتُ أَهْلِ الخَيْرِ، وهو مَوْسُومٌ بالخَيْرِ، وهو مَظِنَّةٌ للخَيْرِ، ومَعْلَمٌ له، ومَخْلَقَةٌ له.

(نجعة الرائد ٢/ ١١٣ـ ١١٤)

الخيل

من أسماء الذَّكر:

الأَلْكَع، البَحْر، الجَواد، الحُرّ، الحِصان، أبو شجاع، أبو طالب، العَمَيْثَل، الفَحل، الفَرَس، اللُّكَع، أبو مَضاء، المُطَهَّم، أبو مُنقذ، الهامة، الهِنَّبْر، الوَرْد، اليَحْمُوم، اليَعْبُوب.

من أسماء الأُنثى:

أمّ بَرَكة، الجذعة، الجواد، الخيفانة، الرَّمَكة، السّرعوفة، العودة، الفَرَس، اللُّكَعَة، أُمّ مُنْذر.

من أسماء ولده:

البَغْل، البقير، الجحش، الحَوْليّ (والأنثى **حَوْليَّة**)، **السَّليل، العفو** (والأنثى **عَفْوَة**)، **الفِلْوُ** (والأنثى **فِلْوَة**)، **الكركند، المُهر** (والأنثى **مُهرَة**).

وقال الثعالبيّ: إذا وَضعَتْهُ أُمُّهُ فَهُوَ **مُهْرٌ**، ثُمَّ **فِلْوٌ**[١]. فإذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً، فَهُوَ **حَوْلِيٌّ**. ثُمَّ في الثَّانِيةِ **جَذَعٌ**، ثُمَّ في الثالِثَةِ **ثَنِيٌّ**، ثُمَّ في الرَّابِعَةِ **رَباعٍ** بِكَسرِ العَيْنِ، ثُمَّ في الخامِسَةِ **قَارِحٌ**.

أصوات الخيل:

الصَّهِيلُ صَوْتُ الفَرَسِ في أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ.

الضَّبْحُ صَوْتُ نَفَسِهِ إذا غَدَا (وقد نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ)[٢].

القَبْعُ صَوتٌ يُرَدِّدُهُ مِنْ مِنْخَرِهِ إلى حَلْقِهِ إذا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أو كَرِهَهُ.

الحَمْحَمَةُ صَوتُهُ إذا طَلَبَ العَلَفَ أو رَأى صاحِبَهُ فاستأنَسَ إليهِ.

الخَضِيعَةُ والوَقِيبُ صَوْتُ بَطْنِهِ، وكذلِكَ **البَقْبَقَةُ والقَبْقَبَةُ**.

والرُّعَاقُ والرَّعِيقُ صَوتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِهِ[٣] كما يُسْمَعُ **الوَعِيقُ** مِنْ ثُفْرِ الرَّمَكَةِ[٤].

(فقه اللغة، ص ١٩٥)

في تَرْتِيبِ عَدْوِ الفَرَسِ:

الخَبَبُ، ثُمَّ **التَّقْرِيبُ**، ثُمَّ **الإمْجَاجُ**، ثُمَّ **الإخْضَارُ**، ثُمَّ **الإرْخَاءُ**، ثُمَّ **الإهْذَابُ**، ثُمَّ **الإهْمَاجُ**.

في تَرْتِيبِ السَّوَابِقِ مِنَ الخَيْلِ:

أوّلها **السَّابِقُ**، ثُمَّ **المُصَلِّي**، ثُمَّ **المُسَلِّي**، ثُمَّ **التَّالِي**، ثُمَّ **المُرْتَاحُ**، ثُمَّ **العَاطِفُ**، ثُمَّ **الحَظِيُّ**، ثُمَّ **المُؤَمَّلُ**، ثُمَّ **اللَّطِيمُ**، ثُمَّ **السُّكَّيْتُ**.

(فقه اللغة، ص ١٨٠)

في تَرْتِيبِ جَمَاعات الخَيْل:

مِقْنَب، ثُمَّ **مِنْسَر**، ثُمَّ **رَعِيل ورَعْلة**، ثُمَّ **كُرْدوس**، ثُمَّ **قَنْبلة**.

---

(١) يقال: الفِلْو، والفُلْوّ، والفَلْوّ.

(٢) في الآية: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ سورة العاديات، الآية: ١.

(٣) القُنْب: جراب قضيب الدَّابَّة، وقيل: هو وعاء قضيب كل ذي حافر.

(٤) الرَّمكة: الفرس التي تُتَّخذ للنَّسل. وثُفرها: فَرْجها.

باب الدال

الداءُ

انظر: المَرَض.

الدار

جاء في الرافد (ص ١٦٣ـ ١٦٥):

الدَّارُ: مسكن الإنسان، جمعها دِيَارٌ ودُوْرٌ، وتشمل البناءَ وساحته، ومثلها **الدَّارَة**.

دَارٌ شَطُوْرٌ: منفصلة عن الديار.

الدَّاشِنُ: الدار الجديدة قبل أن تُسكَن، والمعبد يصلَّى فيه ويبارَك قبل أن يصلِّي فيه الناس.

الرَّبْعُ: الدار حيثُ كانت وما حولها، جمعه رُبُوعٌ وأَرْبُعٌ ورِبَاعٌ.

الرَّبَّةُ: الدار الضخمة.

الشَّارِعَةُ: الدار القريبة من الطريق النافذ.

العِرَانُ: الدار البعيدة.

القُصَارَةُ: **الدار الواسعة المحصنة.**

المَقْصُورَةُ: الدار الصغيرة، أو الدار الواسعة المحصنة، ولكن أكثر استعمالها للحجرة.

الصَّحْنُ: وسط الدار.

مَرَافِقُ الدارِ: الحمام والمطبخ والكنيف ومصابُ الماء ونحوها.

جُبَّةُ الدارِ: وسطها، ومثلها الحَوْبَة.

الحَيِّزُ: مرافق الدار ومنافعها، وكل ناحية من نواحي الدار على حِدة.

الرَّدْهَةُ: أعظم بيت في الدار (الصالون) جمعها رَدَهَاتٌ.

الشُّرْفَةُ: ما أشرف من بناء الدار، جمعها شُرَف.

الطُّنُفُ: ما برزَ خارجاً من بناء الدار، وهو ما يسمونه (البلكون). والطُّنُفُ أيضاً السقيفة تشرع فوق باب الدار، جمعه أَطناف.

الدِّهْلِيزُ: الممرّ بين الباب والدار.

البَاحَةُ: ساحة الدار، جمعها باحات، ومثلها **البُدْحَةُ، والثِّناء، والجَناب، والذَّرَا، والرَّحْبة، والصَّرْحَةُ، والفِناء، والطُّوْر، والعِرَاف، والقَاعَة، والقَرْعاء، والمِخَنَّةُ، والوَصِيْدُ.**

العَرْصَةُ: ساحة الدار التي لا بناء فيها، جمعها عَرَصَاتٌ وعِرَاصٌ.

السَّابَاطُ: السقيفة بين دارين تحتها طريق، الجمع سوابيط.

المِرْبَدُ: الفضاء بين الدُّور تلقى فيه الكناسة، ومثله **المَنْهَرَةُ**.

الأَزَجُ: البيت الذي يُبنى طولاً.

الأَجْمُ: كل بيت مربَّع مسطَّح.

البَهْوُ: البيت المقدم أمام البيوت، جمعها أبْهاء.

البَاهِي: البيت المعطَّل الخالي من كل شيء.

الجُرْمُوزُ: البيت الصغير، ومثله **الخفَض**.

الزَّبْنُ: البيت المتنحي المنفرد.

السُّنَّيقُ: البيت المجصص، أي: المكلّس.

الطُّقَيساءُ: بيت خارج دار الحريم تستقبل فيه الضيوف.

الكَعْبَةُ: البيت المربَّع.

المُشْرَّعُ: البيت المرتفع.

المُقَبَّبُ: الذي عليه قُبَّة.

المُوَوَّقُ: البيت الذي يكثر فيه رديء المتاع.

الوَأْمُ: البيت الدَّفِيء.

العِلِّيَّةُ: البيت المنفصل عن الأرض ببيتٍ سفليّ، جمعها عَلاَلِيُّ.

المِحْرَابُ: أرفع بيتٍ في الدار، وصدر البيت، ومقام الإمام من المسجد.

الصُّفَّةُ: شبه البهو الواسع الرفيع، وقيل: هي طُرَّته أي: جبهته.

الأَنْبَارُ: البيت الذي يضع فيه التاجر البضائع والغِلال، ومثله **الفَدَاء**.

المَتْجَرَةُ: بيت التجارة، جمعها متاجر.

المَقْمِرَةُ: البيت الذي يقامرون فيه.

الطَّارِمَةُ: البيت من خشب كالقبة.

الكِبْسُ: البيت المبنيّ في مزرعة.

الخُصُّ: البيت من قصب، ومثله **الكوخ**، جمعه خِصَاصٌ وأَخصاص.

المَاخُورُ: بيت الفسَّاق والمُوْمسات.

الحَانَةُ: بيت الخمَّار، جمعها حانات وحانٌ.

المَنْزِلُ: مسكن القوم، ومثله **المَعَانُ**، **والمَغْنَى**، **والمُقَام**، وأقله بيتان أو ثلاثة أَبيات.

الأَصِيصَةُ: البيوت المتقاربة، ومثلها **المَحْوَى**.

الحِلاَلُ: جماعة بيوت الناس، المفرد حِلَّة.

الأَرْكَاحُ: بيوت الرهبان.

القُلَعَةُ: المنزل يسكنه قوم، وهو ليس لهم.

قَرِيعَةُ البَيْتِ: أفضل مكان فيه في الحرّ والبرد.

العُقْرُ: أحسن موضع في البيت، وأصل الدار، ووسطها.

الكِسْرُ: جانب البيت.

المَثْبِرُ: المكان الذي تلد فيه المرأة من البيت.

الدَّسْتُ: صدر البيت.

الرُّوَاقُ، والسَّمَاوَةُ: السقف في مقدم البيت، وهو الإيوان.

الزَّابُوقَةُ: الزاوية من البيت.

السَّهْوَةُ: الصُفَّةُ بين البيتين، وبيت صغير منحدر في الأرض وسقفه مرتفع، والكوة بين الدارين.

وَجْهُ البيتِ: الحائط الذي يكون فيه الباب.

الرُّكْحُ: ناحية البيت من ورائهِ لا بناءَ فيها، جمعه رُكُوح وأَرْكاح.

السَّمْكُ: السقف.

بيتٌ قَشِبٌ: حوله أقذار كالغائط ونحوه.

بيتٌ متأبِّدٌ: خلا من سكانهِ وأَلفته الوحوش.

الغُرَفُ: **الإنْجَارُ**: الغرفة على السطح.

الثَّوِيُّ: الغرفة التي تعدّ للضيف.

الحُجْرَةُ: الغرفة، جمعها حُجَرٌ وحُجُرات.

المُخْدَعُ: الغرفة الصغيرة.

المُشَلَّحُ: الغرفة التي تُخلع فيها الثياب في الحمَّام.

القُمْرَةُ: الغرفة في السفينة.

الحَجَارُ: حائط الحجرة.

الغُرْفَةُ: الحجرة العالية، جمعها غُرَفٌ وغُرُفات.

الذُبّ

من أسماء الذَّكر:

أبو الجُلاح، أبو الحلاج، الذُبّ، الدَّيْسَم، القُبَّاح، أبو قتادة، الهِجْرِس.

من أسماء الأنثى:

جَهْبَر، الجَهيزة، الدُبَّة، القارة.

من أسماء ولده:

الجِبْس، الجَرْو، الجهيزة، الدَّخس، الدَّيْسَم.

من أسماء صوته:

السَّحيق، القِهقاع.

الدَّجاج

من أسماء الذَّكر:

الأنيس، أبو بَرائل، الخنزاب، الدَّجاجة، الدِّيك، أَبو سَعْد، الشُّقَر، العتْرس، العَوْف، أبو قاسم، القَوْقَة، أبو مُدْلج، أبو نَبْهان، أبو يَقْظان.

من أسماء الأُنثى:

أمّ جَعْفَر، أمّ حفصة، الدّجاجة، أمّ قُوب، أمّ ليلى، أمّ نافع، أمّ الوليد.

من أسماء الأولاد:

البَرْنيَّة، الفَرْخَة، الفَرُّوج، القَرّ، القُوبِيّ،

أبو يَعْلى.

من أسماء صوته:

الاستحار، الإنقاض، التَّغريد، الزُّقاء، الصُّقاع، الصِّياح، القَرْقَرَة، القَقْوُ، القَوْقَأة، النَّقْنَقَة، النقيق، الهُتاف.

من أسماء بيته:

الأفحوص والأفحوصَة، الخُمّ.

الدُّرَّاج

من أسماء الذَّكر:

التُّذْرُج، الحِنْقِط، الدُّرَّاج، الدِّيك، الدَّيْلَم، القوقل.

الأنثى:

الدُّرَّاج والدُّرَّاجة.

صوته:

الحَقْطَبَة.

الدّرْب

انظر: الطّريق.

الدُّعاء

تَقُولُ في الدُّعاء: أدامَ الله لك سَوَابِغَ النِعَم، وجَدَّدَ لَكَ نَوابِغَ القِسَم، وضاعَفَ لك هِبَاتِهِ المُتَنَاسِقَة، وظاهَرَ عليكَ آلاءَه المُتَرادِفَة، وواصَلَ لك مِنَنَه المُتَتَابِعَة، ولا أَخْلاكَ مِن حَمْدٍ تُجَدِّدُه على نِعْمَةٍ يُجدِّدُها لَكَ، ولا بَرِحْتَ تُهنَّأُ بِعَارِفَةٍ تَستَزِيدُها، وزِيادَةٍ في الخيرِ تَسْتَفِيدُها، ولا فَتِئْتَ تقرُنُ بين قديمِ النِّعَمِ وحدِيثِها، وتَجمَعُ بين تالِدِها وطَرِيفِها، ولا زِلْتَ من الخَيْرِ كلَّ يومٍ في مَزِيدٍ.

الدَّعارة

«يُقالُ: هو داعِر، خبيث، فاجر، عاهِر، فاسِق، مُريب[١]، نَطِف[٢]، دَفِر[٣] العِرض، نَجِس العِرض، دَنِس الثياب، دَرِن[٤] الثياب، طَمُوح الطَرْف، خبيث الدِخلة، فاحش وفَحّاش.

وهو من رُوّاد الْخَنا[٥]، ومن أهل الدَّعارة، والخُبث، والفُجور، والعَهارة، والفِسق، والرِيبة، والفُحش.

وتقول: رجل فاحش اللِّسان، بَذِيء الْمَنطِق، قَذِع الْمَنطِق، خَطِل الْمَنطِق، وفي كَلامِه فُحْش، وبَذاء، وقَذَع، وخَطَل، ورَفَث، وخنا.

وقد تَرافَث الرَجُلانِ، وتَجالَعا، وتَماجَعا، إذا تماجَنا[٦] وتَراميا بالفُحش. ومَجِعت الْمَرْأة، وجَلِعت، إذا قَلّ حَياؤها وتكلمت بالفُحش.

ويُقال: امرأة خَطّالة، أي: فاحشة أو ذات رِيبة. وامرأة مطروفة، أي: تَطمَح

---

(١) يدعو إلى الريبة وسوء الظن.
(٢) بمعنى مُريب.
(٣) مُنتِن.
(٤) أي: دَنِس.
(٥) طلّاب الفجور.
(٦) أي: تهازلا بخلاعة.

عينها إلى الرجال، والرجل مطروف أيضاً. وامرأة قَرُور وهي خِلاف النَوار. وفلانة لا تَرُدّ يَدَ لامس».

(نجعة الرائد ١/ ٢٢٨ـ ٢٢٩)

الدَّق

في ترتيب الدّق:

الدَّق والنَّحز، ثُمَّ **الجَرْش والجَش**، ثُمَّ **الرَّض**، ثُمَّ **السَّحق**، ثُمَّ **الدَّعك**، ثُمَّ **الجَرْد**.

الدَّليل

يُقَالُ: تَعَرَّفْتُ الشيءَ بعَلاماتِه، وأَمَاراتِه، وسِماتِه، وآثارِه، ورُسُومِه، وآياتِه، وشِيَاتِه، وأَشْراطِه، ومَناسِمِه، ورَوَاسِمِهِ، ولَوائِحه، وطُرَرِه، وأَثْبَتُّ الأَمْرَ بدلائِلِهِ، وأَدِلَّتِه، وبَراهِينِه، وشَواهِدِه، وبَيِّناته، وقَرائِنِه، وعَرَفْتُ الرَّجُلَ بحِلْيَتِه، وسِيماه، وسِيمائه، وسِيميائِه، وسَبْرِه، وسَحْنَتِه، ومَلامِحِه، وشَكْلِه، وزِيِّه، وهَيئَتِه، وشارتِه، وهذا عُنْوانُ الأمْرِ، وسِيماؤه، وتَباشِيرُه، ومخايِلُه، وأَشْراطُه، وأَعْلامُه، ومَنارُه، وهذه على الأمْرِ عَلاماتٌ واضِحَةٌ، وأَماراتٌ جَلِيَّةٌ، وسِماتٌ بَيِّنةٌ، وآياتٌ ظاهِرةٌ، وشواهِدُ صادِقَةٌ، ودَلائِلُ ناطِقَةٌ، وبَيِّناتٌ سافِرَةٌ، وبَراهِينُ ساطِعَةٌ.

الدَّم

التَّامورُ دَمُ الحَيَاةِ.

المُهْجَةُ دَمُ القَلْبِ.

الرُّعَافُ دَمُ الأَنْفِ.

الفَصِيدُ دَمُ الفَصْدِ.

القِضَّةُ دَمُ العُذْرَةِ.

الطَّمْثُ دَمُ الحَيْضِ.

العَلَقُ الدَّمُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ.

النَّجِيعُ الدَّمُ إلى السَّوَادِ.

الجَسَدُ الدَّمُ إذَا يَبِسَ.

البَصِيرَةُ الدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ.

(فقه اللغة، ص ١١٦)

الدَّمع

العَبْرة: الدَّمعة قبل أن تفيض.

ارفِضاض الدَّمع: سيلانُه مُتقطِّعاً.

هملان الدَّمع: سيلانه من نواحي العين كلها.

سَفح الدَّمع: شِدّة سيلانه.

اِنهلال الدَّمع واستهلاله: أن يقطُر قَطْراً شديداً.

رُقوء العين: جفاف دمعها.

ويُقال: ترقْرَقَتْ عيْنُه (تردَّد الدمعُ فيها ولم يَفِضْ)، واغرورقَتْ (امتلأت بالدموع)، وانهَمَلَ الدمْعُ، وانهَلَّ، وانهمَرَ، وسالَ، وسُفِح، وارفَضَّ.

دُمَّل

هو الخُراج بالضمّ والتخفيف لكل وَرَم كبير الحَجْم تجتمع فيه المِدّة[1]، وبجسمه

(١) القيح.

أخرِجة وخِرجان بالكسر.

والدُمَّل بضمّ أوّله وفتح الميم مُشدَّدة ومُخفّفة وهو خُراج حادّ الرأس أحمر اللون يَستَبطِنُه لحمٌ مَيْت وهو البَيْضة كما سيُذكَر قريباً، وكذلك الجِبْن، والجِبْنة بالكسر فيهما، وبجسمِه دَمامِل، ودَماميل، وحُبون. والجَمْرة وهي دُمَّل كبير صُلْب أحمر شديد الألم.

والدَبْلة بالفتح والضمّ، والدُبَيلة بلفظ التصغير، وهي وَرَم أكبر من الدُمَّل لونُه كلَون الجِلد ولا وَجَعَ معه غالباً.

والناقِب، والناقبة، والنَقّابة، وهي قَرْحة تخرُج بالجَنْب تهجُم على الجَوْف رأسُها من داخل.

والسَرَطان وهو وَرَمٌ صُلْب خَبيث يَسعَى ويَتَقرّح.

والخنازير وهي أورام صُلْبة تحدُث في الرَّقَبة غالباً وقد تَتَقرّح.

والداحِس وهو بَثرة تَظهَر بين الظُفر واللحم وتَتَقرّح فيَنقلِع مِنها الظُفر، وإصبَعُه مدحوسة.

وقد مَعِر ظُفرهُ بالكسر إذا خَرَج مِن موضِعِه، وكذلك نَصَل نُصولاً، وظُفرٌ مَعِر، وناصل. والشأفة بالهمز وهي قَرْحة تخرُج في أسفل القَدَم فتُقطعَ أو تُكوَى، وقد شَئِفَت رِجلُه بالكسر إذا خرجت بها الشأفة.

ويقال: استَكْمَتَ البثر، وأقرَن، إذا ابيَض رأسُه من القَيح وحان أن يُفقأ، وكذلك أَقرَن الدُمَّل إذا حان تَفَقُّؤه. وقد استقرى الدُمَّل إذا صارت فيه المِدّة. وتَقصّع الدُمَّل بالصَديد[1]، وقَصّع تقصيعاً، أي امتلأ منه.

وفَقَأتُ البَثرة والمَجْلة وغيرَها، وبَجَستُها، إذا فَجرتَها وأَسَلتَ ما فيها، وانفَقَأَت هي، وانبَجَسَت، وقد تَفقّأ الدُمَّل والقَرْح. وعَصَرتُها إذا استَخرَجتَ مدّتَها. ويُقال: انفَضَخَت القَرْحة إذا انفتحت وانعصرت.

ويُقال: نَضِج الدُمَّل إذا لان وحان أن يُشَق، وأَنضَجَه، إذا عالَجَه بالمسخّنات حتى يَلين، وقد كَمّدَه تكميداً إذا وَضَع عليه الخِرَق المُسخَّنة ليَنضَج، وهي الكمائد، واحدتُها كِمادة بالكسر.

وتقول: بَطّ الجَرّاح الدُمَّل، وبَجّه، وشَرَطه، وبَضَعه، وبَزَغه، إذا شَقّه ليستخرج ما فيه، ويقال للشَفرة التي يَشُق بها المِبَطّة، والمِشراط، والمِشرَط، والمِبضع، والمِبزَغ بكسر أوائِلِهِنّ.

(نجعة الرائد ١/ ١٥٩ـ ١٦١)

الدَّهْر

انظر: الزَّمَن.

(١) الماء الرقيق المختلط بالدم.

الدَّواء

كلّ ما يُلعق من دواء، فهو **لَعوق**، وكل ما يُؤخَذ غير مَعْجون، فهو **سَفوف**.

الصَّيدليّ والصَّيدَلانيّ: الذي يبيع الأدوية.

العقاقير: الأدوية.

المَرْهَم: طِلاء يُطلى به الجُرح ونحوُه.

التِّرياق: دواء للسُّموم.

الكِمادة: خرقة دَسِمة تُسَخَّن وتوضع موضع الوجع، فيُسْتَشفى بها.

الضِّماد: رباط الجُرْح.

السَّعوط: الدواء الذي يُصَبُّ في الأنف.

العاطوس: دواء يُعَطِّسُ.

النَّشوق: دواء يُجْعل في المِنْخَرين، أو قريب منهما، فيُنْشَق.

الهاضوم والهَضوم والهضّام: الدواء الذي يساعِد على هَضْم الطعام.

الناعوظ: الدواء الذي يُثير الشهوة الجنسيّة.

الذَّرور والذَّريرة: ما يُذَرّ في العين لمعالجتها.

الغَرور: ما يُتَغَرْغَر به من الأدوية.

الرَّقوء: ما يوضع على الدم لِيُرْقِئه (يحبسه).

العقول: الدواء الذي يُمْسِك البطن.

وانظر: المَرَض.

الدَّوابّ

من أسمائها:

البِغال، الحَمير، الخِشاش، الخيل، الرِّكاب، السَّارحة، المَرْكَب، الهامَّة، الوحش.

من أسماء الأُنثى:

الجَغماء، الرَّغشاء، العَوانة، المَرْكب، الهامَّة.

من أسماء ولدها:

التِّلْوة، الطِّفْل، الفطيم، الهَمَج.

من أسماء صوتها:

الجلبة، الحرت، الخقيق، الدَّبْدَبَة، الرُّعاق، العَجيج، الغَوِيق، المُكاء، النَّئير، النَّغيق، الوقيب.

من أسماء بيتها:

الإسْطَبل والإصْطَبل، الشريعة، الصِّيارة، المَراغ.

الدُّود

من أسماء الأُنثى:

الدُّودة، الهِزْنِصاصة.

الولد:

الدُّواد.

البيت:

الصُّلَّجَة، الكنّ.

ومن الديدان:

الأُسْروع واليُسْروع، وهي دودة بيضاء صغيرة.

الخريش: دُويّبَة لها قوائم كثيرة.

السّمال: الدود في الماء.

العَلَق: دُويّبَة في الماء تمتصّ الدّم.

السُّرْفة: دودة تأكل ورق الشّجر حتّى تُعَرّيها.

السُّوس: دود يأكل الخشب والصوف.

العُثّة: دودة تأكل الصوف.

الأَرَضة: دُويّبَة تأكل الخَشب.

الدِّيك

انظر: الدَّجاج.

باب الذال

الذِّئب

من أسماء الذَّكَر:

ابـن الأرض، الأَطْـلَـس، الأغْـبَـر، الأَقْزَل، الأَمْرَط، الخاطِف، الخَيْعَل، الذِّئب، الرِّئبال، السَّبع، السِّرحال، السَّمْسَم، السَّمَيْدع، العَسَّاس، العَمَلَّس، القُطْرُب، اللَّعْلَع، النَّهْشَل، الهَمَلَّع، الوَلاَّس.

من أسماء الأُنثى:

الألفة، الجهيزة، الذِّئبة، السِّرحانة، السِّنداوة، العُسْلى، أمّ عَنسَل، الوَرْقاء.

من أسماء ولده:

الأَرْسَح، الجَرْو (والأُنثى جَرْوَة)، الدِّيسَم، السلوقي، السِّمْع، العِسْبار، الهِزْلاع.

من أسماء صوته:

الاستناحة، الاعتواء، التَّضَوُّر، التَّلَعْلُع، الضُّغاب، العُواء، الهَرِير، الوحى، الوَعْوَعَة.

من أسماء بيته:

السَّرَب، العرينة، الوجار.

الذُّباب

من أسماء الذَّكر:

أمير الذُّبَّان، الجَحْل واليَعْسُوب.

الأنثى:

الخَرَشَة.

من أسماء صوته:

الإِغْنان، التَّرْنيم، التَّغْريد، الجَنُّ، الدَّنْدَنَة، الطَّنينُ، الغِناء، النَّعير، الخازِبازِ.

المِذَبَّة: ما يُذَبُّ به الذُّباب.

القَمَعة: ذُباب أزرق يقع على رؤوس الدّوابّ، فيُؤذيها.

النَّعَرة: ذُبابة تسقط على الدوابّ فتؤذيها.

الخِشْف: الذُّباب الأَخْضَر.

الهَمج: ذُباب الروض.

الزُّنبار والزُّنبور: ضَرْب من الذُّباب لسَّاع.

اليَراع: ذُباب يطير بالليل كأنّه نار.

الحُباحِب: ذباب يطير باللّيل يُضِيءُ ذنبُه بالليل.

الخَوْتَع: ذُباب أزرق يكون في العُشب.

القَمَص: ذُباب صغير يطيرُ فوق الماء.

الوَنيمُ والمُتْك: سَلْح الذُّباب.

الذَّرّ

انظر: النَّمل.

الذِّراع

(وهي أُنثى)، فعَظْمة الذراع مُعْظمها مما يلي المِرْفق، **والأَسَلة** مُسْتَدَقّها مما يلي الكفّ، ويقال للذِّراع: **الساعد**.

والعظمان المجتمعان في الذراع هما الزندان، الواحد **زَنْد**.

ورأس الزند الذي يلي الإبهام يُسمّى **الكوع**.

ورأس الزند الذي يلي الخِنْصر، وهو أصغر الأصابع يقال له: **الكُرْسوع**.

وعصَب الذِّراع يقال لها: **النَّواشر**، واحدتها **ناشرة** سواء كان العصب في باطن الذراع أو ظاهرها، وما كان العَصَب في باطن الذراع أو ظاهرها خاصة فهي **الرّواهش**.

وملتقى الكف والذِّراع يسمّى **الرُّسُغ**، وهو الموضع الذي ينثني، والمعاصم واحدها **مِعْصم**، وهو موضع السِّوار من المرأة، وهو أسفل من الرسّغ قليلاً، وحبل الذراع عرق ينقاد من الرسغ حتى ينغمس في المنكب.

(كتاب خلق الإنسان، ص ٧٢ـ ٧٣)

الذَّقَن

الذَّقَنُ: مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ من أسفلهما، مُذكَّر.

الذّاقنة: ما تحتَ الذَّقن، أو رأس الحَلْقوم، أو طرفُه الناتىء.

النُّوتة: النُّقْرة في ذَقَن الصَّبيّ الصَّغير.

الذَّكاء

يُقالُ: فُلانٌ ذَكِيٌّ، فَطِنٌ، فَهِمٌ، زَكِنٌ، نَدُسٌ، نَدِسٌ، لوْذَعِيٌّ، أَلْمعِيٌّ، أَرْوَعُ، حادُّ الذِّهْنِ، مُتَوَقِّدُ الذِّهْنِ، صافي الذِّهْنِ، شَهْمُ الفُؤادِ، ذَكِيُّ القَلْبِ، خَفِيفُ القَلْبِ، ذَكِيُّ الْمَشاعِرِ، حَدِيدُ الفؤادِ، مُرْهَفُ الذِّهْنِ، حَدِيدُ الفَهْمِ، دَقِيقُ الفَهْمِ، سَرِيعُ الفَهْمِ، سَرِيعُ الفِطْنَةِ، سَرِيعُ الإدْرَاكِ، صادِقُ الْحَدْسِ، شاهِدُ اللُبِّ، يَقِظُ الفُؤادِ، مُتَلهِّبُ الذَّكاءِ، وقد فَطِنَ لِلْمَسْأَلَةِ، وتَفَطَّنَ لها، وشَعَرَ لها، وشَنِفَ لها، وتَنَبَّهَ لها، وطَبِنَ لها، وفَهِمَها، وذَهِنَها، وزَكِنَها، ولَقِنَها، ولَحِنَها، وفَقِهَها، وثَقِفَها، ولَقِفَها، وإنّه لَفَطِنٌ ذَهِنٌ، ولَقِنٌ زَكِنٌ، ولَحِنٌ لَقِنٌ، وثَقِفٌ لَقِفٌ، وإنه لآيَةٌ مِن آياتِ الله في ذَكاءِ الفَهْمِ، وصَفاءِ النَفسِ، ولَطافَةِ الحِسّ، وإنّي لم أرَ أرْشَحَ منه فُؤاداً، ولا أَسْرَعَ تَناوُلاً، وهو أَذكى من إياس، وإنّ فُلاناً لَيُباري فَهْمُه سَمْعُه، ويَسبِق قلبُه أُذُنَه، وإنّه لَيَفْهَمُ مِن الإيماء قَبْلَ اللَّفْظِ، ومِن النَّظَرِ قَبْلَ الإيماءِ، وإنّه لَيَكْتَفِي بالإشارَةِ، ويَجْتَزِىء بيَسِير الإبانَةِ، وتَكفيه اللَّمْحَةُ

الدالّةُ، ويَستغني بالرَمْز عن العِبارَةِ.
(نجعة الرائد ١/ ٩٦- ٩٧)

الذَّكَر (القضيب)

أَيرُ الرَّجُلِ، **زُبُّ** الصَّبِيِّ، **مِقْلَمُ** البَعِيرِ، **جُرْدَانُ** الفَرَسِ، **غُرْمُولُ** الحِمَارِ، **قَضِيبُ** التَّيْسِ، **عُقْدَةُ** الكَلْبِ، **نِزْكُ** الضَّبِّ، **مَتْكُ** الذُّبَابِ.

وقِيل: **القضيب والأَيْر والذَّكَر والزُّبّ** للإنسان. **الغُرْمول** لكلِّ ذي حافر، وغِلافُه **القُنْب**. **المِقْلَم** للبعير، وغِلافُه **الثُّيل**. **القَضيب** للتيس ولكُلِّ ذَكَر.

أجزاؤه:

الذَّكَر اسم لجملة العُضو، وفي الذَّكَرِ **الإحليل**، وهو مَخْرج البول، وطرفه يقال له: **الحَشَفة، والكَمَرة**، وهما شيء واحد، ويسَمَّى **الفَيشة والفَيْشَلة، والقَهْبَلِس**، وحرف الحشفة المحيطة بها يقال له: **الحَوق**.

وفيه **القُلْفَة** أو **القَلَفة، والغُرلة**، وهو ما يُقطع في الخِتان.

والوَتَرة، وهو العرف في باطن الحشفة وفيه **مَحامله**، وهي العروق التي في أصله.

الأَسْهران: العِرْقان اللذان يصْعدانِ من الأُنثيين إلى رأس الذَّكَر، وهما عرقا المنيّ.

العِجانُ: القضيبُ المُمْتدّ من الخِصْية إلى الدُّبُر.

المَذْيُ: ما يخرُج مِن ذكَر الرَّجل عند مُلاعَبة المرأة، وهو غيرُ المَنِيّ.

الوَدْي: ما يخرج من الذَّكَر في أَثَر البَوْل كالمَنِيّ.

ماؤه:

المَنِيُّ ماء الإنسان، العَيْسُ ماء البعير، **اليَرون** ماء الفَرَس، **الزَّأْجَل** ماءُ الظَّليم.
(فقه اللغة، ص ١١٩)

غِلافُه:

الثَّيل غِلاف مِقْلم البعير، **القُنْب** غِلاف قضيب الفَرَس.

رأسه:

الفَيْشلة رأس الذَّكَر. **البُنْرة** رأس قضيب الكلب.

صفاته وعيوبه:

الإعْذار والخِتان: قطْع القلفة. يقال: غلام **مَعْذور، ومَخْتون**.

القُسوح: شِدّة النَّعْظ.

الإكْسال: أن يُجامِع الرجل ولا يُنْزِل.

ذَكَر الحَيَوان

الإبل:

بَعير، جَمَل، فُنُق...

انظر: الإبل.

ابن آوى:

ابن آوى، واوي، وعواع...

انظر: ابن آوى.

الأَرْنَب:

أَرْنَب، خُزَر، **أبو نَبْهان**...

انظر: الأرنب.

الأَسَد:

أُسامة، أسد، سَبُع، ليث...

انظر: الأسد.

الإِوَزّ:

إوزّة، بَطّة.

انظر: الإوز.

الإِيَّل:

ابن أَرْوى، إِيَّل، يحمور...

انظر: الإِيَّل.

البازي:

أَزْرَق، زُرَّق، أبو لاحق...

انظر: البازي.

البَبّغاء:

ببغاء، أبو اللّطيف.

البرذون:

برذون، أبو صَيْهَل...

انظر: البرذون.

البَعُوض:

ابن بَيّ، أبو اليَسَع...

انظر: البعوض.

البِغال:

بَغْل، فَحْل، نَغْل...

انظر: البِغال.

البَقر:

ثور، شَبَب، فَحْل...

انظر: البقر.

البَوم:

البُوم، صَيْدَح، وَلْوَل..

انظر: البوم.

الثَّعْلَب:

تَتْفُل، ثَعْلَب، أبو زَهْرة...

انظر: الثعلب.

الجَرَاد:

جراد، جندب، عنظاب...

انظر: الجراد.

الجُعَل:

جُعَل، أبو سليمان...

انظر: الجُعَل.

الحُبَارى:

حُبارى، حَرَب، يَحْبُور...

انظر: الحُبارى.

أُمّ حُبين:

حَجَل، حِرْباء.

الحَجَل:

حَجَل، ديك، قَبْجَة...

انظر: الحَجَل.

الحِدَأ:

ابن آصى، شوحة...

انظر: الحِدَأ.

الحِرْباء:

أبو جُخادب، حِرباء، أبو قُرَّة...

انظر: الحِرباء.

الحِمار:

حمار، عَير، يَعفُور...

انظر: الحِمار.

الحمَام:

حمامة، أبو الهديل، يمام...

انظر: الحمام.

الحَيَّة:

أَرْقَم، أفعوان، ثعبان...

انظر: الحيَّة.

الخُنفَساء:

جُعَل، خنفساء، أبو هاشم...

انظر: الخُنفساء.

الخَيل:

جواد، فَحل، مُطَهَّم...

انظر: الخيل.

الدُبّ:

أبو الجُلاح، دُبّ، قُبَاح...

انظر: الدُبّ.

الدَّجاج:

دِيك، شُقَر، قَوْقَة...

انظر: الدّجاج.

دُرَّاج:

تُدْرُج، ديك، قوقل.

انظر: الدُّرَّاج.

الذِّئب:

أَطْلَس، ذِئب، سَبُع...

انظر: الذِّئب.

الذُباب:

أمير الذُّبّان، الجَحْل واليَعْسُوب.

الرَّخَمَة:

أنوق، يَرْخُوم...

انظر: الرّخمة.

الزَّنابير:

أبو خَشْرَم، أبو عاصم، أبو عليّ.

سامّ أبرص:

أبو برَيْص، سامّ أبرص.

السَّبُع:

ضَرْغَم، طَغامة.

السُلَحفاة:

أَبْس، غَيْلَم...

انظر: السلحفاة.

الشَّاء:

ثاغية، شاة، يَعْر...

انظر: الشَّاء.

الضَّأن:

حَمَل، عُلْجُوم، كَبْش...

انظر: الضَّأن.

الضَّبّ:

جَحْل، حِرْذَون، عُدامِل..

انظر: الضَّبّ.

الضَّبُع:

جَيأَل، ضَبُع، غَنافِر..

انظر: الضَّبع.

الضّفدع:

عُلْجوم، عَيلَم، أبو هُبَيرة.

الطَّير:

طَغامَة، غَرانيق.

طَيْر الماء:

غُرْنَيْق.

الظَّبي:

أَعْفَر، رَشَأ، ظبي...

انظر: الظبي.

العُقاب:

عُبَر، عُقاب، يَعْقُوب...

انظر: العُقاب.

العَقْرَب:

شَبْوَة، عُقْرَب، عَقْرُبان، أبو فُصعُل.

عَناق الأرض:

عَناق الأَرْض، عُنْجل، أبو نُمَيْلَة.

العنكبوت:

عُكاش، عَنْكَب، أبو قَشْعَم...

انظر: العنكبوت.

الغول:

عتريس، قُرْطُب...

انظر: غول.

الفَأْر:

جُرَذ، فَأر، قُطْرُب..

انظر: الفأر.

الفَهْد:

سَبْع، فَهْد، كَثْعم...

انظر: الفَهْد.

الفيل:

زَنْدَبيل، فيل، كَوْدَن...

انظر: الفيل.

القُراد:

حَبَرْكى، أَبو صامت، أبو قَيْس.

القِرْد:

رُباح، قِرْد، أبو قِشّة...

انظر: القرد.

القطّ:

أبو خداش، قِطّ، هِرّ...

انظر: القطّ.

القَطا:

حِنْزاب، قَوْقَل، يعقوب...

انظر: القَطا.

القُنفذ:

شَيْهَم، عَلْعَل، قُنْفُذ...

انظر: القُنفذ.

الكَروان:

كَرَوان، يعقوب...

انظر: الكروان.

الكَلْب:

أبو عامر، عَمَلَّس، كلب..

انظر: الكلب.

الماعِز:

جَدْي، تيس، يَعْر...

انظر: الماعز.

النَّحْل:

زنبور، نَحْل، يَعْسُوب...

انظر: النَّحل.

النَّسر:

قَشْعَم، أبو مالك، نسر...

انظر: النسر.

النعام:

ظَليم، نعامة، هِبِل...

انظر: النّعام.

النمر:

أَرْقط، سَبع، نَمر...

انظر: النّمر.

النَّمل:

شَيْصَبان، أبو مَشْغُول.

الهُدْهُد:

أبو الأخبار، أبو الربيع، هدهد...

انظر: الهدهد.

الوحش:

آبد، وَحْشِيّ.

الوزغ:

أبو بريْص، سامّ أبرص، أبو مروان.

الوَعل:

إِجَّل، إيّل، تيس...

انظر: الوَعل.

اليراع:

أبو حباحب، يراعَة.

اليربوع:

خُزَر، عكابِر، يربوع.

الذُلّ

يُقـال: حَقُرَ، وَضُعَ، صَغُرَ، هـانَ، خَزِيَ، قَمُؤَ، اِسْتَخْذَى، اِتَّضَعَ، تحاقَرَ، تَصاغَرَ، رَذُلَ، تَذَلَّلَ، خَضَعَ، تَخَشَّعَ، اِنْحطَّ، تَوَاضَعَ، خَشَعَ، خَنَعَ، عَنَا، ضَرَعَ، اِنْقادَ، حَقَّرَ، اِسْتَكَانَ، قَنَتَ، أذْعَنَ.

ويُقالُ: فُلانٌ ذَلِيلٌ، عاجِزٌ، مَهِينٌ، مُستضعَفٌ، مستذَلٌّ، ضعيفُ المُنَّةِ، مخضودُ الشَّوْكَةِ، كَلِيلُ الظُفرِ، مَقْلُوم الظُفرِ، كَلِيلُ الحَدِّ، أَجْذَمُ اليَدِ، أجذَمُ البَنانِ، أَحَصُّ الجَناحِ، مَقْصُوصُ الجَنَاحِ، مُرَنَّقُ الجَنَاحِ، مهِيضُ الجَناحِ، مَبْذُولُ الْمَقَادَةِ، مَبْذُولُ اليَدِ، مُبتَذَلُ الفِناءِ، مُباحُ الـذِّمـارِ، وقـد ذَلَّ الـرَّجُـلُ، وخَـشَـعَ، وخَضَعَ، واستَكَانَ، واسْتَقَادَ، وتَصَاغَرَ، وتَضَاءَلَ، وعَفَّرَ خَدَّه، وعَفَّرَ جَنْبَه، ووَضَعَ خَدَّه، وأَضرَعَ خَدَّه، وأَضرَعَ جَنْبَه، ولانَتْ شَوْكَتُه، ولانَتْ قَناتُه، ولانَتْ مَجَسَّتُه، وذَلَّتْ قَصَرَتُه، وذَلَّتْ ناصِيَتُه، وأَمْكَنَ من يَدِه، وأَعْطَى بِيَدِه، وأَعطَى القِيادَ، والْمَقادَةَ، وحَمَلَ الضَيْمَ، وأَعْطَى الضَيْمَ عن يدٍ، وأَصبَحَ أَذَلَّ من النَقَدِ، وأَذَلَّ من وَتِدٍ، وأَذَلَّ من بَيضَةِ البَلَدِ، وأَذَلَّ مِن عَيْرٍ، وأَذَلَّ مِن حِمارٍ مُقيَّدٍ، وأَذَلَّ مِن أَرْنَبٍ، وأَذَلَّ من فَقْعِ القاعِ، ومن فَقْعٍ بقَرْقَرٍ، وأَذَلَّ من قيسيٍّ بحِمْصٍ، وقد أَذَلَّه فلانٌ، وخَطَمه بالذُلّ، وقاده ببُرَةِ الهَوانِ، وعفَّرَ وَجهَه، وأَذلَّ ناصِيَتَه، ووَطِىء خَدَّه، وأَلقاه في مَراغَةِ الذُلِّ، ومَرَغَه في حَمْأَةِ الذُلِّ، ورَغَمَ أنفه، وأرغَمَه، وخَيَّسَ أنفه،

وجَدَعَ أُنفَ عِزِّه، وطَأطأ مِن إشرافِه، وشَدَّ مِن شَكَائِمِهِ.

(نجعة الرائد ١/ ٢٧٢ـ ٢٧٣)

الذَّمّ

يُقالُ: ذَمَّه، وثَلَبَه، وسَبَّه، وعابَه، وشَتَمَه، وعَيَّرَه، وتَنقَّصَه، واغْتَابَه، ونَزَغَه، ولَمَزَه، وهَمَزَه، وقَدَحَ فيه، وغَمَزَ فيه، وطَعَنَ فيه، وطَعَنَ عليه، ووَقَعَ فيه، وشَنَعَ عليه، وشَنَّرَ عليه، وزَرَى عليه، وسَمَّعَ به، ونَدَّدَ به، ووَقَعَ في عِرْضِه، وهَجَّنَ عِرْضَه، وهَتَرَ عِرْضَه، ونَهَكَ عِرْضَه، وانتَهَكَهُ، وأطالَ عليه لِسانَه، ولَسَعَه بلِسانِه، ولَسَبَه، ولَدَغَه، وبَسَطَ لِسانَه فيه، وأخَذَه بلِسانِه، وتَناوَلَه بلِسانِه، وقالَ فيه، ونالَ منه، ونالَ مِن عِرْضِه، وذَكَرَه بالسُوء، وتَناوَلَه بالقَبِيح، واسْتَطَالَ في عِرْضِه، وقَرَضَ عِرْضَه واقْتَرَضَه، ومَضَغَه، ولاكَه، وما زالَ فلانٌ يَتتَبَّعُ هَفَوَاتِ فُلانٍ، ويَتَعقَّبُ سَقَطَاتِه، ويَتَرَقَّبُ فَرَطَاتِه، ويَترصَّدُ عَثَراتِه، ويُنقِّبُ عن عَوْراتِه، ويَعُدُّ عليه أنفاسَه، وقد أصابَ منه مُترَقَّعاً، وأصابَ منه مَغمَزاً، أي مَوضِعاً للذَمِّ، وما بَرِحَ يُنَبِّهُ على عُيوبِه، ويَنعَى عليه عُيُوبَه، ومَعايِبَه، ومَعايِرَه، ومَثالبَه، ومَقابِحَه، ومَشَايِنَه، ومَخَازِيَه، ومَسَاوِئَه، ومَذَامَّه، ومَطَاعِنَه، ونَقَائِصَه، وغمائِزَه، وعَوْراتِه، وسَوْآتِه.

وفُلانٌ يَقْذَعُ ذَوِي الأَحْساب الشريفَةِ، ويَنحِتُ أَثْلَتَهم، ويُقَطِّعُ أَعراضَهم، ويَلُوكُ أَعْراضَهُمْ، ويَسرَحُ في أعراضِهم، ويَنتهِكُ حُرُماتِهِم، وهو يُصغِي إناءَ فلانٍ، ويَقرَعُ مَرْوَتَه، ويَقرَعُ صَفاتَه، ويَمزُقُ فَرْوتَه، ويَجُبُّ ذِرْوَتَه، ويَغمِزُ قَناتَه.

وقد رَماه بالهاجِراتِ، والمُهْجِراتِ، وهي الفَضَائِحُ، وإنّه لَرَجُلٌ ذَرِعٌ، خَبِيثُ اللِّسانِ، طَوِيلُ اللِّسانِ، وَقّاعٌ في الأَعْراضِ، وإنّه لَمَضّاغٌ لِلُحُوم الناسِ، وإنه لَيَمضَغُ لُحُومَهُمْ، ويَأكُلُ لُحُومَهُمْ، وهو رَجُلٌ هَمّازٌ لَمّازٌ، وهُمَزَةٌ، لُمَزَةٌ، ورجلٌ لُسَعَةٌ، ولَسّاعةٌ، ولَسّابةٌ.

(نجعة الرائد ٢/ ١٧٠ـ ١٧٢)

الذَّنْب

يُقالُ: أَذْنَبَ الرَّجُلُ، وأَجْرَمَ، واجتَرَمَ، وجَرَّ الذَنْبَ، وجَناه، وأَجلَه، ورَكِبَه، وارتَكَبَه، واجْتَرَحَه، واقْتَرَفَه، وأَتاه، وهو الذَنْبُ، والجُرْمُ، والجَرِيمةُ، والجريرَةُ، والجِنَايَةُ، والجُناحُ، والإِصْرُ، والوِزْرُ، وقد أَصابَ الرَّجُل جِنَايَةً في قومِه، وأَصابَ دَماً في بني فُلانٍ.

وتَقولُ فيما دُون ذلك: قد أَخْطَأَ الرَّجُل، وزَلَّ، وهَفَا، وسَقَطَ، وعثَرَ، وكَبا، وقد فَرَطَتْ منه هَفْوَةٌ، وزَلّةٌ، وسَقْطةٌ، وعَثْرَةٌ، وكَبْوَةٌ، وإنّما كان ذلك فَرْطةً سَبَقت، وفَلْتَةً بَدَرت.

(نجعة الرائد ٢/ ١٠٣)

الذَّنَب

الذَّيل: الذَّنَب.

العَجْب أَصْل الذَّنب. **الزِّمِكّى** أصل ذَنَب الطَّائِر.

البَتْر: قطع الذَّنَب، فهو **أَبْتَر**، وهي **بَتْراء**.

الأَذْنَبُ: الطويل الذَّنَب، وهي **ذَنْباءُ**.

الذَّيّال: الطويلُ الذَّيل.

القَفَعُ: قِصَر الذَّنَب، فهو **أَقْفَعُ**، وهي **قَفْعاءُ**.

الكَشَف: التواء عَظْم ذنب الفرس أو منبت الشعر من ذنبه، فهو **أَكْشَفُ**، وهي **كَشْفاء**.

العَقَد: التواءُ ذَنبِ الكلب أو الذِّئب، فهو **أَعْقَدُ**، وهي **عَقْداءُ**.

الذَّهَب

الذَّهَب، **والعِقْيان**، **والزِّبْرِجُ**، والعَسْجَد، والإبْريزُ كلُّها بمعنى واحد.

التِّبْر: ما كان من الذَّهب والفِضَّة غير مَصوغ.

الكِبْرِيت: الذَّهب الأحمر.

ذَوق

تقول: ذُقتُ الطَعامَ والشَراب ذَوقاً، وذَواقاً، وطَعِمتُه طُعماً بالضمّ، وتَطعمّتُه، وفي الْمَثَل: «تَطَعَّمْ تُطْعَمْ» أي: ذُقْ تَشتَهِ.

وطَعام مُرُّ الْمَذاق، والْمَذاقة، ومُرُّ الطَعْم بالفتح، والْمَطعَم، وقد وَجَدتُ طَعمَه.

ويُقال: تَذَوّقتُ الشَّيءَ إذا ذُقتَه مَرّة بعد مَرّة.

وتَلَمّظتُ بِهِ إذا تَتَبّعتَ طَعمَه في فِيك.

وتَمطَّقتُ به إذا ضَمَمتَ شَفَتَيك وصَوّتَّ باللِسان على الغار[1] الأعلى وذلك عند استِطابة الشيء.

ويُقال: قَطَم الشيء إذا تناوَلَه بأطراف أسنانه فذاقه، ولَمَظ الماء والشّراب إذا ذاقَه بطَرَف لِسانِه، وقد شَرِبَه لِماظاً بالكسر إذا ذاقَه كذلك.

وطَعام وشَراب لذيذ، ولَذّ، طَيِّب، شَهِيّ، وإنه لطَيِّب الطَعْم، وشَهيّ الطَعْم، ولذيذ الْمطعَم، وقد لَذّني، ولَذِذتُه، واستلذَذتُه، واستَطَبْتُه.

وهذا طَعام طَيِّب الْمَضاغ بالفتح، وهو ما يُمضَغ منه. وشَراب طَيِّب الْمَنزَعة، أي: طَيِّب الْمَقطَع. وشَراب طَيِّب الْخُلفة، أي: طَيِّب آخر الطَعْم. وهذه لُقمة كريمة، ومُضغة[2] شَهِيَّة، وهذا طَعام مُستطرَف، أي: مُستطاب.

ويُقال: طَعام قَدِيّ، وقَدِ، أي: شَهيّ

---

(١) ما خلف الفراشة من أعلى الفم. والفراشة موقع اللسان من باطن الحنك الأعلى.

(٢) بمعنى لقمة.

طَيِّب الطَعْم والرِيح، وإنّ له قَداة، وقَداوة، يكون ذلك في الشِواء والطبيخ. وطَعام وشَراب بَشِع، ومُستبشَع، وإنه لبَشِع الطَعْم، وكريه الطَعْم، وخبيث الطَعْم، ورديء الطَعْم. وإنه ليَنْبُو[1] عنه الذوق، وتَنقبِض منه النَفْس، وتَدفَعُه اللَّهاة[2]، ولا يُسِيغُه الْحَلْق[3]، ولا يَستَمرِئُه[4] الجوف. وهذا شَرابٌ غيرُ ذي نَفَس، أي: كريه الطَعم لا يتنفس شاربُه. وقد استبشعتُه، وتَكرَّهتُه، وعِفْتُه، وأَبَيتُه، وتَقَزّزتُ عنه، وإني لأَتَقزّز من أكل كذا، وهذا طعام تَقُزّه نفسي، وتَقُزُّ عنهُ، وإن فيه لقَزازة بالفتح.

وتقول: تَوجَّر الماءَ والدّواءَ إذا شَرِبه كارِهاً، وتَجرَّعه إذا تابَع الجَرْع مَرّة بعد أُخرى كالمتكاره ولا يكاد يُسِيغُه. ولَفَظ الطعامَ مِن فِيه، ومَجّ الشّراب والمائع، إذا ألقاهُ مِن فِيه لكَراهة أو غيرِها، وأعقاه إعقاء إذا أزاله من فيه لمَرارته، وفي المَثَل: «لا تكُن حُلواً فتُسترَط[5] ولا مُرّاً فتُعقَى».

وتقول: هذا طَعام حُلو، وإنه لَصادق الْحَلاوة، مَحْض الحلاوة، خالص الحلاوة. وتَمْر وعَسَل حَمْت، وحَمِيت، أي شديد الْحَلاوة. وهو أَحلَى مِن الْمَنّ، وأحلى من القَنْد[6]، وأحلى من الشَهد، وأحلى مِن الضرَب[7]، وإنما هو الشهد المُصفَّى، والسكَّر المكرَّر. وطَعام مُرّ، وقد مَرّ هذا الطعام في فمي يَمَرّ مَرارة وأَمَرّ إمراراً، أي: صار مُرّاً، وأَمرَرتُه أنا صيّرتُه كذلك.

وهذه البَقْلة من أَمرار البُقُول، وهي الْمُرّة منها. فإذا اشتدّت مَرارتُه فهو مَقِر، ومُمقِر، ومُعْق. وهو أَمَرّ مِنَ الصَّبِر، وأَمَرّ من الصاب[8]، وأَمَرّ من الْحَنظَل، وأَمَرّ من العَلْقَم[9]، وكأنما هو الصَّبِر السُقُطري[10]، وكأنه نقيع الْحنظَل، وكأنما هو الزَّقُّوم[11].

ويُقال: ماء غَلِيظ، أي مُرّ.

وهذا ماءٌ مِلْحٌ بالكسر، وعينٌ مِلْحة، ومياهٌ مِلْحة وأملاح، وقد مَلُح الماء مُلوحة، ومَلاحة. ومَلَحتُ الطَعام والقِدر، وملّحتُه، وأَملحتُه، إذا جعلتَ فيه مِلحاً،

(١) أي: ينفر.
(٢) اللحمة المشرفة على الحلق.
(٣) لا يسهل مدخله فيه.
(٤) يجده مريئاً وهو الهنيء الذي لا يثقل على المعدة.
(٥) تبتلع.
(٦) عسل قصب السّكر.
(٧) العسل الأبيض.
(٨) شجر مرّ له عصارة كاللبن.
(٩) شجر الحنظل أو ثمره. والعلقم أيضاً أشد الماء مرارة.
(١٠) المنسوب إلى سقطرى جزيرة ببحر الهند يجلب منها الصبر.
(١١) شجر مرٌّ منتن الريح.

وطَعام وسَمَك مملوح ومليح.

(نجعة الرائد ١/ ٣٣ـ ٣٥)

ذُيُوع

تقول: لم يَلبَث خبر فلان أن ظَهر، وعَلَن، واعتَلَن، وشاع، وذاع، وانتَشر، واشتَهر، وفشا، وتَفشّى، واستطار، وفاض، واستفاض، وقد انتشر انتشار الصُبح، واستَطار استِطارة البرْق[١]. وهذا خبر مشهور، سائر، مُتعَالَم، مُتعارَف، قد انتَشَر الصَوت[٢] به، وتداوَلَته الرُواة، وتناقَلَته الرُكْبان، واضطَرَبت بهِ الألْسِنة[٣]، وتُحُدِّث به في المجالس، وتُسُومِع به في الأندية، وسار على الأفواه، ومَلأ الأسماع، وانتشر بَرِيدُه[٤] في الأنحاء، وطار ذِكرُه في الآفاق.

وقد خاض الناس في خبر فلان، وتَداوَلَته خاصّةُ الناس وعامّتُهم، ولم يبقَ مَن لا يَتحدّث به، ويُفِيض فيه، ويَستفِيض فيه، ولا حديث للناس اليوم إلاّ حديث فلان، وقد أذاع الخَبَر فلان، وأشاعَه، وبَثّه، ونَثّه، ونَمّه، ورَفَعه، وشَهَرَه، ونَشَرَه، وسَيَّرَه، وطَيَّرَه، وأَعلَنَه.

ويُقال في الأمر المُتَعالَم المشهور: ما يوم حَلِيمة بسِرّ[٥]، وقد أصبَح أمر فلان أشهَر مِن الصُبح، وأشهَر مِن القَمَر، وأشهَر من راكب الأبلَق[٦]، وأصبَح خَبَرُه أَسْيَر[٧] في الآفاق من مَثَل.

(نجعة الرائد ٢/ ٧٧ـ ٧٨)

---

(١) انتشاره في أقطار السماء.

(٢) أي: لغط الناس وكلامهم.

(٣) أي: تذاكرته وتكلمت به.

(٤) البريد: الرسول يحمل الكتب من جهة إلى جهة والأنحاء بمعنى النواحي.

(٥) هي حليمة بنت الحارث بن أبي شمر الغساني وجّه أبوها جيشاً إلى المنذر بن ماء السماء وأعطاها طيباً وأمرها أن تطيب من مر بها من جنده فجعلوا يمرون بها فتطيبهم فاشتهر ذلك اليوم وتحدث الناس به فقيل المثل.

(٦) ويقال: أشهر من الأبلق، وهو الفرس الذي ارتفع تحجيله إلى الفخذين.

(٧) تفضيل من السير.

بابُ الرَّاء

الرَّائِحَة

النَّكْهَةُ رَائِحَةُ الفَمِ، طَيِّبَةً كانَتْ أو كَرِيهةً.

الخُلُوفُ رَائِحَةُ فَمِ الصَّائِمِ.

السَّهَكُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُها مِنَ الإنسانِ إذَا عَرِقَ، هذا عن اللَّيْثِ. وعن غيرِهِ مِنَ الأئِمَّةِ: أنَّ السَّهَكَ رَائِحَةُ الحَدِيدِ. **البَخَرُ** لِلفَمِ، **الصُّنَانُ** للإبْطِ، **اللَّخَنُ** للفَرْجِ، **الذَّفَرُ** لِسائِرِ البَدَنِ.

(فقه اللغة، ص ١٢٠)

العَرْفُ والأَرِيجَةُ لِلطِّيبِ.

القُتَارُ للشِّوَاءِ.

الزُّهُومَةُ لِلَّحْمِ.

الوَضَرُ للسَّمْنِ.

الشِّياطُ للقُطْنَةِ أو الخِرْقَةِ المُحْتَرِقَةِ.

العَطَنُ للجِلْدِ غَيْرِ المَدْبُوغِ.

في تَغْيِيرِ رَائِحَةِ اللَّحْمِ والمَاءِ:

خَمَّ اللَّحْمُ **وَأَخَمَّ** إذا تغيَّرَ رِيحُهُ، وهو شِواءٌ أو قَدِيرٌ[1]. **وأَصَلَّ وصَلَّ** إذا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وهُوَ نِيءٌ. **أَجِنَ** الماءُ إذا تَغَيَّرَ، غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ. **وأَسِنَ** إذا أُنْتَنَ فلمْ يُقْدَرْ على شُرْبِهِ.

ويُقال في فَسادِ الأشياء:

أَرْوَحَ اللَّحْمُ. **أَسِنَ** الماءُ، **خَتَرَ** الطَّعامُ، **سَنِخَ** السَّمْنُ، **زَنِخَ** الدُّهْنُ، **قَنِمَ** الجَوْزُ، **دَخِنَ** الشَّرَابُ، **مَذِرَتِ** البَيْضَةُ، **نَمِسَتِ** الغَالِيَةُ[2]، **نَمَسَ** الأقِطُ[3]، **خَمِجَ** التَّمْرُ إذا فَسَدَ جَوْفُهُ وحَمِضَ، **تَخَّ** العَجِينُ إذا حَمُضَ[4].

(فقه اللغة، ص ١٢٠ـ ١٢١)

الرَّاحة

يُقالُ: هو في راحَةٍ، ودَعَةٍ، وهو على جَمَامٍ، وقدِ اسْتَرَاحَ، واسْتَجَمَّ، وعَفَا من تَعَبِهِ، وأَخَذَ حَظَّه مِن الراحةِ، واستَنشَى

(١) القدير: ما يُطبخ في القِدْر.
(٢) الغالية: أخلاط من الطِّيب.
(٣) الأقِط: الجبن المُتَّخذ من اللبن الحامض.
(٤) يقال: حَمُضَ، وحَمَضَ، وحَمِضَ.

نَسِيمَ الرَّاحَةِ، وأَمْسَى رافِهاً، ومُتَرفِّهاً، وقد راجَعَه نَشاطُه، وثابَ إليه نَشَاطُه، وثابَتْ إليه قُوّتُه، ورَجَعَتْ إليه نَفْسُه بَعْدَ الإِعْياءِ.

وتَقُولُ: فُلاَنٌ خِلْوٌ من الأعمالِ، فارِغٌ مِن الأَشغالِ، وإنّه ليَتَفيّأُ ظِلالَ الرّاحَةِ، ويَتَقلّبُ بين أَعْطافِ النَّعِيمِ، وإنّه لا يمُدُّ يَدَه إلى عَمَلٍ، ولا يَنْقُلُ قَدَمَه إلى دَرَكٍ، ولا يَشغَلُ ذَرْعَه بمُهِمَّةٍ، وقد أَراحَ نَفْسَه من مُزَاوَلَةِ الأَعْمالِ، وخَفَّفَ عن نَفسِه مؤُونَةَ السَّعْي.

(نجعة الرائد ٢/ ١٢٣)

الرَّأس

جلدة الرأس الظاهرة يقال لها: **الفَرْوة والشَّواة**. ووسط الرأس ومعظمه يقال له: **الهامة**، وأعلى الرأس كله يقال له: **القُلَّة، والعَلاوة والذُّؤابة، واليأفوخ** (مهموز) وهو من الرأس الموضع الذي لا يلتئم من الصبي إلاّ بعد سنين. وعَظْم الرأس الذي فيه الدِّماغ يقال له: **الجُمْجُمة**، وفي الرأس **القَمَحْدُوَة** وهي الحرف الناشز فوق القفا، وحرف القَمَحْدوة يقال له: **الفأس**.

والقَذال ما بين نُقرة القفا والأذن، **والنُّقْرة** في وسط القفا إلى مُنْقَطع القَمَحْدرة.

والحرفان الناتئان عن يمين النقرة وشمالها يقال لهما: **الذِّفْريان**، الواحد ذِفْرى، **والقَرْن** حرف الهامة وهما اثنان، عن يمين الهامة وشمالها.

أمراضُه:

الدُّوارُ: دورانٌ يأخذُ بالرّأس.

الشَّقيقة: وجع يأخذ في نصف الرأس والوَجْه.

الصُّداع: وَجَع الرأس.

الحاصَّة: داء يتناثَر منه الشَّعْر.

الشَّجُّ: الجرحُ فيه.

الشعرُ فيه:

الناصية شَعْر مقَدّم الرأس. **الذُّؤابة** شعر مؤخَّر الرأس. **الفَرْوة** شعر معظم الرأس. **الفَرْع** شعر رأس المرأة. **الغَديرة** شَعْر ذُؤابتها.

الجَلَح انحسارُ الشَّعر عن جانبي الرأس، فهو **أَجْلَح**، وهي **جَلْحاء**.

الجَلَه انحسار الشعر عن جانبي الرأس، فهو **أَجْلَه**، وهي **جَلْهاء**.

الحَصَص قِلّة شعر الرأس، فهو **أَحَصّ**، وهي **حَصّاء**.

الصَّلَع سُقُوطُ شَعْر مقدّم الرأس، فهو **أَصْلَع**، وهي **صَلْعاء**.

الكَرَوَّس: العظيمُ الرأس.

الصَّغِل: الدقيق الرأس.

الفَطَح: عَرْض الرأس، فهو **أَفْطَح**، وهي **فَطْحاء**.

القَعَس: مَيْل الرأس، فهو **أَقْعَس**، وهي **قَعْساء**.

الرُّؤوس:

الشَّعَفَةُ: رأسُ الجَبَلِ والنَّخْلَةِ.

الفَرْطُ: رَأسُ الأَكَمَةِ.

النُّخْرَةُ: رَأسُ الأَنْفِ.

الفَيْشَلَةُ: رَأسُ الذَّكَرِ.

البُسْرَةُ: رَأسُ قَضِيبِ الكلْبِ.

الحَلَمَةُ: رَأسُ الثَّدْي.

الكَرَادِيسُ والمُشَاشُ: رُؤُوسُ العِظَامِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ والمَنْكِبَيْنِ.

القَتِيرُ: رُؤُوسُ المَسَامِيرِ.

الزَّوْر: أعلى الصدر.

الرَّأي

يُقالُ: فلانٌ ذو رَأْيٍ رَزِينٍ، ووَزِينٍ، وجَمِيعٍ، ومُستجمِعٍ، وحَصِيفٍ، ومُسْتَحْصِفٍ، وإنّه لجيِّدُ الرأيِ، ومُحكَمُ الرأيِ، ومُحْصَدُ الرأيِ، ومُسدَّدُ الرأيِ، وموفَّقُ الرأيِ، ونَجِيحُ الرأيِ. وفي رأْيِهِ سَدَادٌ، وصَوَابٌ، وإصَابةٌ، وأَصَالَةٌ، وثُقُوبٌ، وجَزَالَةٌ، ورَمَازةٌ، ورَزَانَةٌ، ووَزَانَةٌ، وحَصَافَةٌ، وجُودَةٌ.

وتَقُولُ: باتَ فلانٌ يُصَادِي نَفسَه عن هذا الأمرِ، أي: يُدِيرُ رأيَه فيه، وباتَ يُقسِّمُ رأيَه في الأمْرِ، ويُشاوِرُ نَفْسَهُ، وقد أَنْضَجَ رأيَه، وخَمَّرَه، وأَحصَدَ حَبْلَ الرأيِ، وشَحَذَ غِرَارَ الرأيِ، وقد أَبْرَمَ رَأْيَه، وأَصَابَ وَجهَ الرأيِ، وأَبصَرَ وَجْه الرأيِ، وإنّه لَرَجُلٌ حازِمٌ، جَزْمٌ، حَصِيفٌ، بَعيدُ الغَوْرِ، وبعِيدُ الْحَوْرِ، بعِيدُ مَسَافَةِ النَظَرِ، بَعِيدُ مَرْمَى النَظَرِ، بَعِيدُ مَرَادِ الفِكرِ، وإنّه لجيِّدُ القَسمِ، أي: الرأيِ، وجَيِّدُ الْمَنْزَعَةِ، وصادِقُ الْمَنْزَعَةِ، وهي ما يَرجِعُ إليه من رأْيِهِ وأَمرِه، وإنّه لحَسَنُ الحِسْبَةِ، أي: حَسَنُ التَّدْبِيرِ، وإنّه لَرَجُلٌ حَصِيفُ العُقْدَةِ، أي: مُحْكَمُ الرأْيِ والتَّدْبِيرِ، وإنّه لَرَجُلٌ نَقّافٌ، أي: ذو نَظَرٍ وتَدْبيرٍ، وإنّ فُلاناً لجِذْلُ حُكَاكٍ، وجِذْلٌ مُحَكَّكٌ، أي: يُسْتَشْفَى برأْيِهِ، وهو رئيُّ قومِه، أي: صاحبُ رأيِهم، وهو جِماعُ قَوْمِه، أي: الذي يَأْوُون إلى رأْيِه وسُؤْدُدِه، وإنّه لَيَرمِي برأيِه الشَواكِلَ، ويُصيبُ شَوَاكِلَ السَدادِ، ويُطبِّقُ مَفاصِلَ الصَوابِ، وإنّ له لَرأْياً يُمَزِّقُ ظُلُماتِ الإشكالِ، ويَحلُّ عُقَدَ الإشكالِ، ويُجلِّي ليلَ الخُطُوبِ، ورأياً يُخلِّصُ بين الماءِ واللَّبنِ، ويُخلِّصُ بين الماء والراحِ، وإنّه ليُصِيبُ بسِهامِ رأْيِهِ أكبادَ المُشكِلاتِ، وإنّه لتَستَصبِحُ برأْيِه البصائِرُ الضَالَّةُ، وتَنكشِفُ برأْيِه مَعالِمُ الهُدَى.

وتَقُولُ: صَوَّبْتُ رأيَ فُلانٍ، واسْتَصْوَبْتُه، واسْتَجْزَلْتُه، واستَجَدْتُه، ورَجَّحْتُه، والرأْيُ ما رآه فُلَانٌ، وما أشارَ به فُلانٌ، والقَولُ ما قاله فُلانٌ.

ويُقالُ: نَصَبْتُ لفلانٍ رَأياً، أي: أَشَرْتُ عليه برأيٍ لا يَعدِلُ عنه، وحَضَرَ فلانٌ الأمرَ بخيرٍ إذا رأى فيه رأياً صَوَاباً، وإنّه لحَسَنُ الحِضرةِ إذا كان كذلك.

ويُقالُ في ضِدِّه: هذا رأيٌ فائِلٌ، ضَعِيفٌ، سَخِيفٌ، سَقِيمٌ، واهِنٌ، سيِّءٌ، فاسِدٌ، ساقِطٌ، وإنّ فُلاناً لَرَجُلٌ أَفِينٌ، وأفينُ الرأيِ، وفائِلُ الرأيِ، وفَيِّلُه، وهو عاجِزُ الرأيِ، وطائِشُ الرأيِ، وعاثِرُ الرأيِ، ومَرِيضُ الرأيِ، وإنّه لَرَجُلٌ ضَجُوعٌ، أي: ضَعِيفُ الرأيِ، وفي رأيِهِ ضُجعَةٌ (بالضمّ)، وقدِ ارْتَشأَ في رأيِهِ، أي: اخْتَلَطَ، وانْتَشَرَ عليه رأيُه إذا الْتَبَسَ عليه وَجْهُ الصَّوابِ فيه.

ويُقالُ: اتَّفَقَ القَوْمُ على الأمرِ، وتَوافَقُوا، وتَواطَأُوا، وتَمالأُوا، وتَرافَأُوا، وتَدامَجُوا، وقد أَجمَعُوا على كذا، وأَصفَقُوا، وأَطْبَقُوا، واجتَمَعوا على الأمر، واجْتَمَعَ رأيُهم عليه، واجتَمَعَتْ كَلِمَتُهم، واتَّحَدَتْ كَلِمتُهم، واتَّحَدَتْ وِجْهَتُهم، وتَسَايَرَت أَهْواؤهم، وأَمْضَوا أَمْرَهُم بالاتِّفاقِ، وأَبْرَمُوه باجْتِماعِ الأَهْواءِ، وفَعَلُوا ذلك بإجْماعِ الكَلِمَةِ، وإِصْفاقِ الرأيِ، وحَكَمُوا بِكَذا قولاً واحداً، وهم في ذلك لِسانٌ واحدٌ، وقدِ اسْتَقامُوا على عَمُودِ رَأْيِهِم، أي: على وَجْهٍ يَعْتَمِدُونَ عليه.

وتَقُولُ: وافَقْتُ فُلاناً على الأمْرِ، وطابَقْتُه، ومالأْتُه، وواطَأْتُه، ورافَأْتُه، ودامَجْتُه، وشايَعْتُه، وطابَقْتُه، ومالأْتُه، وواطَأْتُه، ورافَأْتُه، ودامَجْتُه، وشايَعْتُه، وتابَعْتُه، وآتَيتُه، وجارَيْتُه، وواءَمْتُه، وقارَرْتُه، ورَأَيْتُ في ذلك رَأْيَه، ونَزَعْتُ مَنْزَعَه، وإنّي لأَمِيلُ إلى مَذهَبِه، وأَذْهَبُ إلى رَأْيِهِ، وأَنزِعُ إلى مَقالَتِه.

ويُقالُ في ضِدِّه: قد اخْتَلَفُوا في الأمْرِ، وتَخالَفُوا، وتَشاقُّوا، وتَنادُّوا، واختَلَفَتْ كَلِمَتُهم، وتَفَرَّقَت كَلِمتُهم، وتَعارَضَتْ أَهواؤهم، وتَشعَّبَتْ آراؤهم، وتَبايَنَت مَذاهِبُهم، وانْتَقَضَت عُقْدَتُهم، واضْطَرَبَ حَبْلهم، واضْطَرَبَتْ خَيلُهم، وتَصَدَّعَتْ عَصَاهُم، وانْشَقَّتِ العَصَا بَيْنَهُم، وقدِ اسْتَحْكَمَ الشِقاقُ بين القَوْم، وذَهَبَ الخُلْفُ بينهم كُلَّ مَذْهَبٍ، وقَطَّعَهم الله أَحْزاباً، وتَفرَّقَت بهم الطُّرُقُ، وتَعادَى ما بينهم، وأَصْبَحُوا لا تَجمَعُهم جامِعَةٌ، ورَأَيْتُ بَيْنَهم صَدَعاتٍ، أي تَفَرُّقاً في الرأيِ والهَوَى.

(نجعة الرائد ٢/ ٩٢ـ ٩٦)

الرُّؤية

تقولُ: رأيتُ الشيء، وأبصَرتُه، وعاينتُه، وآنستُه إيناساً، وشاهدتُه، ووَقَع عليه بَصَري، وأَخذَتْه عيني، واكتحلَت به عيني. وقد أثبتُ الأمرَ عن مُعايَنة، وأَثبتُّه بالمُشاهَدة، ورأيتُه رأيَ العين، وشَهِدتُه شُهُودَ عِيان.

وتقول: ما عَجَمَتْك عَيني مُنذُ زَمان، أي: ما أَخَذَتْك. وفُلان بمَرْأى مني، ومَعان، ومَنظَر، إذا كان بحيث تَراه، وهو بمكان لا تَراه الطَّوارف، أي: العُيون.

ويُقال: رأيُ عيني فُلاناً يَفعَل كذا، أي: رأيتُه يفعل كذا. وجملة يفعل حال أغنت عن خبر المبتدأ كما تقول: عَهْدي

بفُلان يفعل كذا.

وتقول: رُفِع لي الشيء إذا أبصَرتَه من بعيد. ولَقِيتُه أدنَى عائنة، أي: أدنَى شيء تُدرِكه العين. ومرَّ فُلان فلم أرَه إلاّ لَمْحاً، وإلاّ لَمْحَة، وهو النَظَر الخفيف السريع، وقد لَمَحتُه، ولَمَحتُ إليه، وأَلْمَحتُ. ولُحتُه ببَصَري لَوْحة إذا رأيتَه ثم خَفِي عنك. ولَقِيتُه عينَ عُنَّة إذا رأيتَه عياناً ولم يَرَك.

وتقول: نَظَرتُ إلى الشيء، ورَمَقتُه، واجتَلَيتُه، ورَمَيتُه ببَصَري، وحَدَجتُه ببَصَري، ورَشَقتُه بنَظَري، وسَرّحتُ فيه نَظَري، وأَجَلتُ فيه نَظَري، وأَدَرْتُ فيه نَظَري، وقَلَّبْتُ فيه طَرْفي، ورَفَعتُ إليه طَرْفي، ورَجَعت فيه بَصَري، وصَوّبتُ فيه طَرْفي وصَعَّدتُه، وحَقَّقتُ النظر إليه، وتأمّلتُه، وتَوَسّمتُه، وتَفرّستُه، وجَسَستُه بعيني، وجعَلَتْ عيني تَعجُمُه، وقد حَدَّقتُ إليه ببَصَري، ونَظرتُ إليه بمَجامِع عيني، وحَمْلَقْتُ إليه، وأَتأَرتُ إليه بَصَري، وحَدَّدتُه، وأَسفَفتُه، ودَقّقتُ فيه النَظَر، وأَنعَمتُ فيه النَظَر، وأَطَلتُ فيه النَظر، وأَدَمتُه، وأَدمَنْتُه، ونَظَرتُ إليه نَظَراً مَلِيّاً، وأَتبَعْتُه بَصَري، ورَمَقتُه ببَصَري، وتَعهَّدتُه بنَظَري، وجَعَلتُه قَيدَ عِياني، وراعَيتُه، وراقَبتُه، ورامَقتُه ولاحَظتُه.

وتقول: رَنَوتُ إليه رُنُوّاً إذا أَدَمتَ النَظَرَ في سكون طَرْف، ورَجُلٌ فاتر الطَرْف، وساجي الطَرْف، إذا كان ينظر في سُكون، وسارَقتُه النَظَرَ، وخالَسته النَظَرَ، ونَظَرتُ إليه خُلسة، ونَقَدتُه بنَظَري، ونَقَدتُ إليه بنَظَري، كل ذلك بمعنى النَظَر الخفيّ.

ويُقال: فلان يَنظُر من طَرْفٍ خفيّ إذا كان يُسارِق النَظَر وهو ناكس هَيْبَة أو غَمّاً.

ويُقال: نَظَر إليه عن عُرْض، وعن عُرُض، إذا نَظَر إليه من جانب. وشَزَرَه، ونَظَر إليه شَزْراً، إذا نظر إليه بمُؤخِر عينه نَظَر الغضبان. ومثله لَحَظَه وهو أشدّ من الشَزْر. وشَفَنَه إذا نَظَر إليه بمُؤخِر عينه نَظَر المُبْغِض أو المتعجِّب. ورامَقَه إذا نظر إليه شَزْراً نظرَ العداوة. وأَزلَقَه ببَصَرِه إذا نَظر إليه نَظر مُتسخِّط.

ويُقال: رأيتُهم يَتَقارضون النَظرَ، أي: يَنظُر بعضُهم إلى بعض بالعَداوة والبَغْضاء.

وتقول: نَظَر إليه نَظرةَ ذي عَلَق، أي: نِظرةَ مُحِبّ. ويقال: اشتاف الرجل إذا تَطاوَل ونُظر، وقد اشتاف الشيء، وجَلَّى ببَصره إليه، إذا رفع رأسه ونَظر. وتَشوَّف إلى الشيء، وتَطلَّع إليه، إذا نظر إليه من موضع عالٍ وتَطاوَل ليُبصِرَه. واستشرَفَه، واستكَفَّه، واستَوضَحه، إذا رَفَع بَصَرَه إليه وبسط كَفَّه فوق حاجِبه كالْمُستظِلّ من الشمس.

(نجعة الرائد ١/ ٢٦ـ ٢٨)

الرَّبْط والشَّدّ

رَبَطَ الدَّابَّةَ. **قَمَطَ** الصَّبِيَّ. **صَفَدَ** الأَسِيرَ. **رَزَّمَ** الثِّيَابَ إذا شَدَّهَا رِزَماً، **صَرَّ** النَّاقَةَ إذا شَدَّ ضَرْعَهَا، **أَجْمَعَ** بها إذا شَدَّ جَمِيعَ

أَخْلافِهَا[١]. **كَتَفَ** فُلاناً إذا شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ. **جَخمَظَ** الغُلامَ إذا شدَّ يَدَيْهِ على رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ. **خَلَّ** الكِسَاءَ إذا شَدَّهُ بِخِلاَلٍ، **عَصَبَ** الكَبْشَ إذا شَدَّ خُصْيَيْهِ حتّى يَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ أنْ يَنْزَعَهُمَا. **عَصَبَ** الرَّجُلُ إذا شَدَّ وَسطَهُ مِنَ الجُوعِ.

(فقه اللغة، ص ٢٣٤)

في تقسيم الأربطة:

العِصَابَةُ للرَّأسِ. **الوِشَاحُ** للصَّدْرِ، **النِّطَاقُ** للخَصْرِ، **الإزَارُ** لِمَا تَحتَ السُّرَّةِ، **الزُّنَّارُ** لِوَسَطِ الذِّمِّيِّ[٢].

السِّحَاءُ للكِتَابِ، **الرِّبَاطُ** للخَرِيطَةِ، **الوِكَاءُ** لِلْقِرْبَةِ، **الزِّيَارُ** لِجَحْفَلَةِ[٣] الدَّابَّةِ، **المِخْزَمُ** لِلحُزمَةِ، **العِكَامُ** لِلْعِكْمِ[٤]، **الحِزَامُ** للسَّرْجِ، **الوَضِينُ** لِلهَوْدَجِ[٥]، **البِطَانُ** للقَتَبِ[٦]، **السَّفِيفُ** للرَّحْلِ.

(فقه اللغة، ص ٢١٨)

الرُّتَيلاء

انظر: العنكبوت.

الرِّجل

أمراضها:

الحَلَل: استِرْخاء الرِّجل، فهو **أَحَلّ**، وهي **حَلاّء**.

الحَنَف: اعوجاجُ الرِّجل إلى داخل، فهو **أَحْنَف**، وهي **حَنْفاء**.

الخَفَج: اعوجاجُ الرِّجل وارتجافها، فهو **أَخْفَج**، وهي **خَفجاء**.

الرَّجَل: عِظم الرِّجل، فهو **أَرْجَلُ**، وهي **رجلاءُ**.

الرَّوَح: اتِّساع ما بين الرِّجْلَين، فهو **أَرْوَح**، وهي **رَوْحاء**.

العَرَجُ: اعتلالُ الرِّجل وإصابتها، فهو **أَعْرَجُ**، وهي **عَرْجاءُ**.

الفَجَجَ: انفراج ما بين الرِّجلين واتِّساعهما عند المشي، فهو **أَفَجّ**، وهي **فَجّاء**.

الفَخَخ: استِرْخاء الرِّجلين، فهو **أَفَخُّ**، وهي **فَخّاءُ**.

القَسَط: اعوجاجُ الرِّجل، فهو **أَقْسَط**، وهي **قَسْطاء**.

القَفَد: انقباضُ الرِّجلين، فهو **أَقْفَدُ**، وهي **قَفْداءُ**.

القَفَع: التواء أصابع الرِّجل، فهو **أَقْفَع**،

---

(١) أخلاف الناقة: حلمات ضرعها.
(٢) الذِّمِّيّ: الواحد من أهل الذمّة، وهم المعاهدون من النصارى واليهود وغيرهم من أهل الكتاب مِمَّن يقيم في حرمة الإسلام.
(٣) الحَجْفَلة للدّابّة بمنزلة الشَّفة للإنسان. (٤) العكم: العدل.
(٥) الهودج: محمل له قبّة يوضَع على ظهر الجمل تركب فيه النساء.
(٦) القتب: رَحْل البعير وعدّته.

وهي قَفْعاء.

الوَكَع: إقبالُ إبهام الرِّجْل على السَّبّابة، فهو **أوكَعُ**، وهي **وَكْعاءُ**.

الكَسَح: ضعف الرِّجلين، فهو **أَكْسَح**، وهي **كَسْحاء**.

الكَفَس: اعوِجاجُ الرِّجْل، فهو **أَكْفَسُ**، وهي **كَفْساءُ**.

رِجْل الحَيَوان:

الفَرَس والبَغْل والحِمار:

الحافِر، ثُمَّ **الرُّسْغ** (موضع مُسْتدقّ بين الحافِر والوظيف)، ثُمَّ **الوظيفُ** (مُسْتَدَقّ الساق)، ثُمَّ **الساق** (بين الوظيف والفَخِذ)، ثُمَّ **الفَخِذ** (ما بين الساق والورك)، ثُمَّ **الوَرِكُ** (ما فوق الفَخِذ).

الغَنَم والبَقَر:

الظِّلْفُ، ثُمَّ **الرُّسْغُ**، ثُمَّ **الكُراعُ** (مُسْتَدَقّ الساق)، ثُمَّ **الساقُ**، ثُمَّ **الفَخِذ**، ثُمَّ **الوَرِك**.

الجَمَل:

الخُفُّ أو **الفِرْسِن**، ثُمَّ **الرُّسْغُ**، ثُمَّ **الوظيفُ**، ثُمَّ **الساقُ**، ثُمَّ **الفَخِذ**، ثُمَّ **الوَرِك**.

* * *

حَلْي الرِّجْل: **الخَلْخال والخَدَمة**.

الرَّحِم

الرَّحِم للمرأة. **الحَياءُ** لكلِّ ذاتِ ظِلْف أو خُفّ. **الظَّبْية** لكُلِّ ذات حافِر. **الثَّفْر** لكلِّ ذاتِ مِخْلَب.

الرَّخَمَة

من أسماء الذَّكَر:

الأنوق، البَغاثة، القَشْعَم، اليَزْخُوم.

من أسماء الأُنثى:

الأنوق، أمّ جعران، أمّ حفصة، أمّ عجيبة، أمّ قيس، أمّ كثير.

من أسماء ولدها:

البغاث، النّقنق.

صوتها:

النَّقْنَقَة والنَّقِيق.

الرَّداءة

الخَلْفُ: القَوْلُ الرَّدِيءُ.

الحَشَفُ: التَّمْرُ الرَّدِيءُ.

الخَنِيفُ: الكتَّانُ الرَّدِيءُ.

السَّفْسَافُ: الأمْرُ الرَّدِيءُ.

الهُرَاءُ: الكَلَامُ الرَّدِيءُ.

المُهَلْهَلَةُ: الدِّرْعُ الرَّدِيئَةُ.

البَهْرَجُ والزَّيْفُ: الدِّرْهَمُ الرَّدِيءُ.

ويُقال: **خُشارَةُ** النَّاسِ. **خَشَاشُ** الطَّيْرِ. **نُفَايَةُ** الدَّرَاهِمِ. **قُشَامَةُ** الطَّعَامِ. **حُثَالَةُ** المائِدَةِ. **حُسَافَةُ** التَّمْرِ. **قِشْدَةُ** السَّمْنِ. **عَكَرُ** الزَّيْتِ. **رُذَالَةُ** المَتَاعِ. **غُسَالَةُ** الثِّيَابِ. **قُمَامَةُ** البَيْتِ. **قُلَامَةُ** الظُّفْرِ. **خَبَثُ** الحَدِيدِ.

(فقه اللغة، ص ٦٢)

الرَّدْع

تقول: رَدَعتُه عن غيِّه، ووزَعتُه، وكَفَفتُه، وكَبَحتُه، وقَدَعتُه[١]، وقَمَعتُه[٢]، وقَبَضتُ يَدَه، وغَلَلتُ يَدَه[٣]، وأَخَذتُ على يَدِه، وضَرَبتُ على يَدِه[٤]، وقَصَّرتُ خُطاه[٥]، وحَبَستُ عِنانَه، ورَدَدتُ عُرامَه[٦]، وكَسَرتُ من غُلَوائه[٧]، وكَفَفتُ عادِيَتَه[٨]، وثَنَيتُه عن عَزمِه، وأَفَكتُه[٩] عن مُرادِه، وحَجَزتُه عن وَجهِه[١٠]، وأَخَذتُ عليه مُتَوجَّهَه[١١]، وقَطَعتُ عليه وِجهتَه، ومَلَكتُ عليه مَذاهِبَه، وحُلت[١٢] بَينَه وبين ما يَرُوم، وجَعَلتُ من دُونِه عَقَبة[١٣]، وأَقَمتُ من دُونِه سَدّاً[١٤].

وتقول: عَدِّ عن هذا الأمر[١٥]، وخَلِّ عنه، وتَخَلَّ عنه، وإِلَيكَ عنه، وإنه لأَمر ليس لك فيه يد[١٦]، وليس لك فيه يَدان، وأمر لَسْتَ من لَيلِه ولا سَمَرِه[١٧]، ولستَ منه في عِير ولا في نَفِير، وأمر يَفُوت ذَرْعَك[١٨]، ويَضيق عنه طَوقُك، ويَقصُر دُونَه باعُك، ولا يَبلُغه شَأْوُك[١٩]، ولا تَرقَى إليه هِمَّتُك.

وهذا أمر من دُونِه خَرْط القَتاد[٢٠]، ومن دُونِه شَيب الغُراب[٢١]، ولَتَرُومَنَّ من

---

(١) بمعنى كبحته.
(٢) من قولهم: قمعت الرجل إذا ضربته بالمقمعة وهي خشبة يضرب بها الإنسان على رأسه.
(٣) من الغلّ بالضم وهو القيد تجمع به اليد إلى العنق.
(٤) كلاهما بمعنى كففته عما يريد.
(٥) جمع خطوة بالضم وهي مسافة ما بين القدمين.
(٦) شراسته.
(٧) غلوّه وطغيانه.
(٨) أي حدّته وشرّه وهو أحد المصادر التي جاءت على فاعلة.
(٩) قلبته وصرفته.
(١٠) أي عن وجهته وقصده.
(١١) اسم مكان من توجه إلى الشيء إذا استقبله ويقال: أخذت عليه طريقه إذا ملكته عليه وقطعت عليه مسيره.
(١٢) اعترضت وحجزت.
(١٣) أي: حاجزاً يعترض في سبيله والعقبة المرقى الصعب من الجبال.
(١٤) كل ما قابلك من بناء أو جبل فسدّ ما وراءه. والسين تُفتح وتُضم، وقيل: بالضم ما كان مخلوقاً، وبالفتح ما كان من صنع البشر.
(١٥) أي تجاوزه وانصرف عنه. وكذا ما بعده.
(١٦) أي: طاقة وقدرة.
(١٧) السمر ظل القمر، أي: لست منه في شيء، وهو مثل.
(١٨) أي: طاقتك ومبلغ استطاعتك.
(١٩) أمدك وغايتك.
(٢٠) القتاد شجر له شوك كالإبر. ويقال: خرط الغصن إذا نزع ورقه اجتذاباً بالكف وهو أن يقبض عليه من أعلاه ثم يمرّ يده عليه إلى أسفله.
(٢١) مثل في المستحيل لأن الغراب لا يشيب.

ذلك مَراماً قَصِيّاً[١]، ولَتَجِدَنَّه فَوْتَ يَدِك[٢]، ولتَترُكَنَّه خاسِئاً[٣]، ولَتَدَعَنَّه صاغِراً[٤].

(نجعة الرائد ٢/ ١٣٤ـ ١٣٥)

الرَّشاقة

يقال: رجل رشيق، أهيَف، ممشوق، ومَشيق. وإنه لرشيق القَدِّ، أَهيَف القامة، ممشوق القَوام، مُرهَف الجسم، رقيق البَدَن، منطوي البطن، ضامِر البطن، مهضَّم البطن، هضيم الكَشح[٥]، مخصَّر الكَشح، لطيف الكَشح، لطيف الْجَوانِح، طاوي الْحَشا[٦]، مخطوف الْحَشا. وإنه لمسمور الجِسم، أي: قليل اللحم شديد أسر[٧] العِظام والعَصَب. وإنه لظَمْآن الْمَفاصِل إذا كانت مفاصِلُه صِلاباً لا رَهَلَ[٨] فيها.

ويُقال: امرأة مبتَّلة، أي: لم يتراكب لحمُها، وهي ذات خَصْر مبتَّل، وبَتِيل. وهي امرأة ضامرة الموشَّح، غَرثَى الوِشاح، جائلة الوِشاح، سَلِسة الوِشاح، كل ذلك بمعنى ضمور الْخَصر.

(نجعة الرائد ١/ ١٣)

الرَّشح

تقول: رَشَحَت الْجَرَّة والخابية، ونَضَحَت، إذا كانت رقيقة فخرَج الماء من الخَزَف، وكذلك القِربة إذا سال الماء من خُرَزها[٩]. وقد سَرِبت القُربة، ومَرِحَت، ونَطَفَت، إذا كانت لا تُمسِك الماء، وسَرِب الماء منها، وانسرَب، وزَرِب، ونَطَف، أي سال، وماءٌ سَرِب، وقِربَةٌ سَرِبة، ومَرِحة. ومَرَّحتُ القِربة تمريحاً، وسَرَّبتُها تَسرِيباً، إذا مَلأتَها لتَنتَفِخ عُيون[١٠] الخُرَز فتَستدّ.

ويُقال: نَثَّ الحميت[١١]، ومثّ، إذا رَشَح ما فيه من السمن، وقَطَر الإناء، ووَدَف، إذا سال منه الماء قَطْرةً قَطْرة، ووَكَفَت الدلْو إذا قَطَرت بالماء، ووَكَف السَقْف إذا قَطَر منه الماء وقت الْمَطَر.

ويُقال: رَشَحَ الرَّجُل إذا عَرِق، وقد رَشَح عَرَقاً، وتَرشَّح عَرَقاً، إذا نَدِي به، ونَتَح العَرَق من جِلدِه، وتَحَلَّب، وانحَلَب، أي: رَشَح. وإنه لَيَنضَح بالعَرَق، ويَتَحلَّب عَرَقاً، ويَتَصبَّب عَرَقاً، ويَرفَضّ عَرَقاً، ويَتَبضَّع عَرَقاً، ويتفصّد عَرَقاً، إذا جَرَى

---

(١) لتطلبنّ منه مطلباً بعيداً.
(٢) يقال هذا الأمر فوت يده، أي: حيث يراه ولا تبلغ إليه يده.
(٣) أي: ذليلاً مهاناً.
(٤) بمعنى خاسئاً.
(٥) ما بين الخاصرة إلى الضلع من الخلف.
(٦) هو ما اضطمت عليه الضلوع.
(٧) خلق.
(٨) استرخاء.
(٩) جمع خرزة بالضم وهي كل ثقبة وخيطها.
(١٠) ثقوب.
(١١) الزق لا شعر عليه يجعل فيه السمن.

عَرَقُه وسال، وجاء فلان يتفصّد جبينُه عَرَقاً، وقد سالَت مَناتِحُه وهي مَخارج العَرَق مِن الجِلد، ونَتَحَت مَعارِقُه، ومَعاطِفُه، وأعراضُه، وهي المواضع التي تَعرَق من البَدَن، وهو رجل عُرَق، وعُرَقة، بضمّ ففتح فيهما، إذا كان كثير العَرَق.

(نجعة الرائد ١/ ٦٤)

الرُّشد

تقول في خِلاف ذلك: أقْصَر[١] الرجل عن باطِله، وكفَّ عن غوايتِه، وخَفَّض من غُلَوائِه، ونَزَعَ[٢] عن جَهلِه، وأَقلَع[٣] عن غَيِّه، وأَفاق مِن سَكْرَتِه، ولَوَى عِنانَه، ورَدَّ جِماح غُلَوائِه، وأقام من صَعَره[٤]، وقَوَّم ضَلَعَه[٥]، وزَجَر أحناء طَيرِه[٦]، وزَجَر غُراب جهلِه، وارعَوَى[٧] عن القبيح، وقَبَض يَدَه عن المُنكَر، وقد انتهَى عَمّا هو فيه، وانزَجَر، وارتَدَع، واتّزع[٨]، وكَفّ، وأَمسَك، وامتنَع، وانقمَع، وانقدَع، وصَدّ، وصَدَف[٩]، وظلَف نفسَه[١٠]، وأبصَر رُشدَه، وثاب[١١] إلى هُداه، وفاء[١٢] إلى رُشدِه، وراجَعَه رُشدُه، واستَقام على الطريقة المُثلَى[١٣].

(نجعة الرائد ٢/ ١٣٧)

الرِّضَى

تقولُ: فَعَلَ هذا الأمْرَ طَوْعاً، وفَعَلَه طائِعاً، وعن طَوْعٍ، وعن رِضًى، وعنِ اختِيَارٍ، وعن إيثارٍ، وقد أرَغْتُ ذلك منه باللِّين، والرِّفقِ، والهَوادَةِ، وأَخذْتُه بالمُلاطَفَةِ، والمُلايَنَةِ، والمُسَاناةِ، والمُسَاهاةِ، والمُهاوَنةِ، وتَرَكْتُ الأمرَ إلى رَأيِه، وإلى هَواه، وتَركْتُه في سَعَةٍ من فِعلِه، وفي مُتَّسَعٍ، وهذا أمْرٌ جاء منه عَفواً، وقد نَشِطَ لفِعلِه، وارتاحَ له، واستَرْسَلَ إليه، وفَعَلَه من ذاتِ نَفسِه، ومِن ذي نَفسِه، وفَعَلَه مُختاراً، ومُريداً، وفَعَلَه مِن غير إكْراهٍ ولا إجبارٍ.

وتقولُ: اِفعَلْ هذا إنْ أحبَبْتَ، وإنْ رأيتَ، وإنْ نَشِطْتَ، وافعَلْ كذا غيرَ مَأمُورٍ، والأمرُ في ذلك إليك، وإلى رأيك، ولك في هذا الأمْرِ رأيُك، وأنتَ فاعِلٌ إنْ شاء الله.

(نجعة الرائد ٢/ ١٤٢)

---

(١) كفّ. (٢) انتهى.
(٣) كفّ ورجع.
(٤) أقام بمعنى قوّم والصعر أن يميل بشق وجهه كبراً.
(٥) اعوجاجه.
(٦) المراد بالطير الخفة والطيش والأحناء الجوانب.
(٧) كف وارتدع. (٨) بمعنى ارتدع.
(٩) بمعنى صدّ. (١٠) كفها.
(١١) عاد. (١٢) بمعنى ثاب.
(١٣) أي: الفضلى التي هي أشبه بطريقة أهل الخير.

الرُّضاب

انظر: ماء الفم.

الرُّطوبة

تقول: شيء رَطْب، ورَطِيب، نَدٍ، خَضِل. وبه رُطوبة، ونَدًى، ونَداوة، ونُدُوّة، وخَضَل. وقد رَطُب الشيء بالضمّ، ونَدِيَ، وتَرَطَّب، وتَندَّى، وخَضِل، واْخْضَلّ، ورَطَّبته أنا، ونَدَّيته، وأَخْضَلتُه، وبلَلته. وقد ابتَلّ الشيء، تَبَلَّل، وبه بَلَل، وبِلّة بالكسر، وبُلالة بالضم.

ويقال: هَبَّت علينا ريحٌ بَلِيل، وبَلِيلة، وهي الريح الباردة مع نَدًى.

وتقول: نُدِيَت لَيلتُنا إذا كانت ذات نَدًى، وكذلك الأرض إذا وقَعَ فيها **النَدَى**، وهو القطر ينعقد من بُخار الْجَوّ. **والسَدَى** النَدَى باللّيل خاصة، وقد سَدِيت الأرض، وسَدِيَت الليلة إذا كَثُرَ سَداها. فإن زاد على ذلك فهو الطَّلّ، وهو بين النَدَى والْمَطَر، وقد طُلَّت الأرض على المجهول، وطَلّلها النَدَى، ورَوضٌ مَطْلول. وأصبح الرَوض خَضِلاً بالنَدَى، وأصبح مكلَّلاً **بالْحَباب**، وهو الطَلّ يُصبح على النَبات، وقد سال عليه رُضاب النَدَى وهو ما تَقطّع منه على الشجر.

وتقول: رَشَحت الْجَرّة والخابية، ونَضَحَت، إذا كانت رقيقة فخرَج الماء من الخَزَف، وكذلك القِربة إذا سال الماء من خُرَزها.

ويُقال: رَشَح الرجل إذا عَرِق، وقد رَشَح عَرَقاً، وتَرشّح عَرَقاً، إذا نَدِي به، ونَتَح العَرَق من جِلدِه، وتَحَلّب، وانحَلَب، أي: رَشَح. وإنه ليَنضَح بالعَرَق، ويَتَحلّب عَرَقاً، ويَتَصبَّب عَرَقاً، ويَرفَضّ عَرَقاً، ويَتَبضّع عَرَقاً، ويتفصّد عَرَقاً، إذا جَرَى عَرَقُه وسال.

وتقول: بَضّ المَاء من الصَخر، ونَضّ، إذا سال قليلاً قليلاً. وقد بَضّ الصخر، ونَضّ، إذا رَشَح ماؤه كذلك، وبِئر بَضُوض، ونَضوض، وقد بَضّت حَوالِبُ البئر، وهي مَنابع مائها.

ويُقال: غَمَستُ الشيء في الماء، وقَمَستُه، ومَقَستُه، ومَقَلتُه، وغَطَطتُه، وغَطَستُه، وغَطّستُه، وقد صَبَغتُ يدي في الماء، أي: غَمَستُها، ونَقَعتُ الشيء في الماء وغيرِه، وأَنقعتُه، إذا غَمَستَه فيه وأَقررتَه، وهو مُنقَّع، ونقيع، وذلك الماء نُقاعة بالضمّ.

(نجعة الرائد ١/ ٦١ـ ٦٥ باختصار)

الرَّعْد

في تَرْتِيبِ صَوْتِ الرَّعْدِ:

تَقُولُ العَرَبُ: **رَعَدَتِ** السَّمَاءُ.

فإذا زَادَ صَوْتُهَا قِيلَ: **أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ**.

فإذا زَادَ واشْتَدَّ قِيلَ: **قَصَفَتْ وَقَعْقَعَتْ**.

فإذا بَلَغَ النِّهايَةَ قِيلَ: **جَلْجَلَتْ وهَدْهَدَتْ**.

الرِّقَّة

يُقالُ: رَقَّ له، ورَثَى له، وأوَى له، وشَفِقَ عليه، وأشفَق عليه، ورَحِمَه، ورَئِف به، وحَنّ عليه، وحَنا عليه، وعَطَف عليه، وحَدِب عليه، وأشرَف عليه، وأشبَل عليه، ولان له، ولَطَف به، ورَفَق به. وقد رَقَّ له قَلبُه، ورَقّت له كَبِدُه، ولان له فُؤادُه، وحَنَت عليه أضلاعُه، ورَقّت له بَناتُ ألْبُبِه[1]، وأقبَل عليه بلُبّه، وألقَى عليه رَخْمَته[2]، ورَفرَف عليه بجنَاحِه، وخَفَض له جَناح رَحمتِه، وبَسَط عليه جَناح رَحمتِه، وألان له أعطاف[3] رَحمتِه، وأوْسَع له كَنَف[4] رَحمتِه، وآواه ظِلَّ رَحمتِه، ووَطّأ[5] له مِهاد رأفتِه، وهَبّ عليه نسيمُ رَحمتِه، وخَشَع له بَصَرهُ من الرَّحمة. وأدركَتْه عليه رِقّة، وشَفَقة، وحُنوّ، وحَنان، وحَدَب، وعَطْف، ورأفة، ورَحمة، ومَرْحَمة، ومَأوِية، ومَرْثِيَة، بالتخفيف فيهما.

وهو رجل رؤوف، عَطُوف، رحِيم، حَنّان، حَدِب، لطيف، شفيق، رَفِيق، رقيق القلب، رقيق الكَبِد. وقد استرحمتُه، واستعطفتُه، واستأوَيتُه، وعَطَفتُه على فلان، وأرقَقتُه عليه، ورَقّقتُه عليه، ورَقّقتُ قلبَه عليه.

ويقول الْمُسترحِم: رُحْماك بالضمّ، وحَنانَك، وحَنانَيْك بالتثنية، أي: حناناً بعد حنان، ورِفقاً بي، وعَطْفاً عليّ، ومأوِيَةً، ومَرْحَمَةً.

وتقول: هذه حالة يُرثى لها، ويُؤوَى لها، وإنها لحالة تتوجَّع لها القلوب رِقّة، وتنفطر لها القلوب رحمةً، وتَسيل لها العيون رأفة، وحالة تَرِقّ لها الأكباد الغليظة، وتلين لها القلوب القاسية، ويَتَصدّع لها فؤاد الجلمود، ويبكي لها الحجر الأَصَمّ.

ويقال: أبقى الأمير على الجاني، وأَرعى عليه، إذا استوجب القتل فرَحِمه وعفا عنه، والاسم البُقيا، والرُّغيا، والبَقْوَى، والرَّعْوَى، تَضُمّ مع الياء وتفتح مع الواو.

يُقال: أَنشُدُك الله والبُقْيا، أي: أسألُك بالله أن تُبقي عليَّ، ويقال: لا أبقى الله عليَّ إن أبقَيتُ عليك.

وتقول: قد عَطَفتني على فلان عواطف الرَّحِم[6]، وعطفتني عليه

---

(١) الألبب: جمع لب وهو العقل. والمراد ببنات الألباب خواطر القلب وما يتحرك فيه من العواطف.

(٢) أي: عطفه ورقته.

(٣) جمع عطف بالكسر وهو الجانب مستعار من عطف الإنسان.

(٤) جانب وناحية.

(٥) ليَّن.

(٦) أي: القرابة.

أواصر[1] القَرابة، وقد تَحرّكَت له رَحِمي، وأطّت[2] له رحمي، ورَقّت له رَحِمي، وحَنَتْ عليه رَحِمي. ويقال: مَعَ فلان حِيطة لك بالكسر، أي: تَحَنُّن وتَعَطُّف، وفلان أحنى الناس ضلوعاً عليك، وهو لك كالوالد الحدِب[3]، وإنه لأحنى عليك من الوالدة، وإنه ليحنو عليك حُنوّ الوالدات على الفطيم.

ويقال: رَفرَف الرجل على وَلَدِه إذا تَحنَّى عليه، وحَنَت الْمَرْأة على وَلَدها، وأَشبَلَت عليهم، وحَدِبت عليهم، وتَحدَّبَت، إذا أقامت عليهم بعد زَوجِها ولم تتزوّج، وهي أُمٌّ حانِيَة، وأُمٌّ مُشبِل، وأُمٌّ عَطُوف. وقد تَحرّكت حَوبتُها على وَلَدها، وهي رِقّة الأُمّ خاصّة، وإنها لتَتَحوّب عليه، أي: تتوجع رِقّة، وقد أَلْقَت عليه رَخَمها بالتحريك، ورَخْمتها، أي: عَطفها ورِقّتها.

ويُقال: ظَأَرَت الْمُرضِع إذا عَطَفَت على غير وَلَدها وأرضَعتْه، وظَأَرتُها أنا أيضاً يَتَعدّى ولا يَتَعدّى، وهي ظِئر بالكسر، وهُنّ أظْآر، وظُؤار بالضمّ، وهو من الجموع النادرة، وقد اظَّأَرَ فلان لوَلَدِه بتشديد الظاء، أي: اتّخذ له ظِئراً».

(نجعة الرائد ١/ ٢١٣ـ ٢١٥)

الرُّقية

انظر: التمائم والرُّقى.

الرُّكْبة

الرُّكبة ملتقى الفخذ والساق، وفي الركبة **الرَّضْفة**، وهو عظم مُطْبق على رأس الساق والفخذ.

وفي الرُّكبة **الداغصة**، وهي عظم عليه شحم داخل فيها.

وفي الرُّكبة **العينان**، وهما النقرتان مما يلي الساق، وباطن الرُّكبة، يقال له: **المأبِض**.

وفي الرُّكبة **الصَّكَك**، وهو تقارب الركبتين إذا عدا الإنسان أو مشى حتى تصيب إحداهما الأخرى، يقال: رجل **أصكُّ**، وامرأة **صكّاءُ**.

(كتاب خلق الإنسان، ص ٩٩)

والرَّكَب عظم الرُّكبة أو الرُّكبتين، فهو **أَرْكَبُ**، وهي **رَكْباءُ**.

الرَّكْض

انظر: المشي.

الرُّمْح

إذا كانَ الرُّمْحُ أسْمَرَ، فَهُوَ **أَظْمى**.

فإذا كَانَ شَدِيدَ الاضْطِرَابِ، فَهُوَ **عَرّاصٌ**.

فإذا كَانَ واسِعَ الجُرْحِ، فَهُوَ **مِنْجَلٌ**.

فإذا كَانَ مُضْطَرِباً، فَهُوَ **عاسِلٌ**.

---

(١) جمع آصرة وهي ما يعطفك على الرجل من قرابة أو معروف.

(٢) أي حنت.

(٣) العطوف.

فإذا كانَ سِنَانُهُ نافِذاً قاطِعاً، فَهُوَ لَهْذَمٌ.

فإذا كَانَ صُلْباً مُستوِياً، **فَهُوَ صَدْقٌ.**

فإذا نُسِبَ إلى أرْضٍ يُقالُ لها الخَطُّ، **فَهُوَ خَطِّيٌّ.**

فإذا نُسِب إلى امْرَأةٍ يُقالُ لها: رُدَيْنَةُ، كانَتْ تَعْمَلُ الرِّمَاحَ(١)، **فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ.** فإذا نُسِبَ إلى ذِي يَزَنٍ، **فَهُوَ يَزَنِيٌّ.** فإذا أُرِيد نَبَاتُ الرِّمَاحِ، قِيلَ: **الوَشِيجُ والمُرَّانُ.**

(فقه اللغة، ص ٢٢٦)

الرَّمْل

العَذَابُ ما اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ.

الحَبْلُ ما اسْتَدَقَّ مِنْهُ.

اللَّبَبُ ما انْحَدَرَ مِنْهُ.

الحِقْفُ مَا اعْوَجَّ مِنْهُ.

الدِّعْصُ ما اسْتَدَارَ منه.

العَقْدُ: ما تَعَقَّد منه.

العَقَنْقَل: ما تراكم وتَراكَب منه.

السِّقط: ما جعل ينقطع ويتصل منه.

التَّيهُورُ ما اطْمَأَنَّ مِنْهُ.

الشَّقِيقَةُ ما انْقَطَعَ وغَلُظَ مِنْهُ.

الكَثِيبُ والنَّقا ما احْدَوْدَبَ وانْهَالَ مِنْهُ.

العَاقِرُ ما لا يُنْبِتُ شَيْئاً مِنْهُ.

الهِدَمْلَةُ ما كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ.

الأَوْعَسُ ما سَهُلَ ولاَنَ مِنْهُ.

الرَّغَامُ ما لاَنَ مِنْهُ ولَيْسَ بالذي يَسِيلُ مِنَ اليَدِ.

الهَيَامُ ما لا يتماسك، أي: يَسِيلُ مِنَ اليَدِ لِلِينِهِ مِنْهُ.

الدَّكْدَاكُ ما الْتَبَدَ بالأَرْضِ مِنْهُ.

العَانِكُ ما تَعَقَّدَ مِنْهُ حَتَّى لا يَقْدِرَ البَعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ.

(فقه اللغة، ص ٢٦١)

في تَرتيب كميّة الرِّمال:

الرَّمْلُ الكَثِيرُ يُقالُ لهُ **العَقَنْقَلُ.**

فإذا نَقَصَ، **فَهُوَ كَثِيبٌ.**

فإذا نَقَصَ عَنْهُ، **فَهُوَ عَوْكَلٌ.**

فإذا نَقَصَ عَنْهُ، **فَهُوَ سِقْطٌ.**

فإذا نَقَصَ عَنْهُ، **فَهُوَ عَدَابٌ.**

فإذا نَقَصَ عَنْهُ، **فَهُوَ لَبَبٌ.**

(فقه اللغة، ص ٢٦١)

الرَّمْي

في تَقْسِيمِ الرَّمْي بأشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ:

خَذَفَهُ بالحَصَى. **حَذَفَهُ** بالعَصَا. **قَذَفَهُ** بالحَجَرِ. **رَجَمَهُ** بالحِجَارَةِ، **رَشَقَهُ** بالنَّبْلِ، **نَشَبَهُ** بالنُّشَّابِ، **زَرَقَهُ** بالمِزْرَاقِ، **حَثَاهُ** بالتُّرابِ. **نَضَحَهُ** بالمَاءِ. **لَقَعَهُ** بالبَعْرَةِ. قال أبو زَيْدٍ: ولا يَكُونُ اللَّقْعُ في غَيْرِ البَعْرَةِ مِمّا يُرْمَى به، إلاَّ أنَّهُ يُقالُ: لَقَعَهُ بِعَيْنِهِ، إذَا عَانَهُ، أي: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ.

(فقه اللغة، ص ١٨٦)

(١) وقيل: كانت تباع عندها الرماح.

في تَفْصِيلِ ضُرُوبِ الرَّمْي:

الطَّحْرُ رَمْيُ العَيْنِ بِقَذَاهَا.

الخَذْفُ الرَّمْي بحَصَاةٍ أو نَوَاةٍ.

الدَّهْدَهَةُ رَمْي الحِجَارَةِ من أعلى إلى أسْفَلُ.

الزَّجْلُ الرَّمْيُ بالحَمَامَةِ الهادِيَةِ[1] إلى الْمَزجَلِ[2].

اللَّفْظُ الرَّمْيُ بِشَيْءٍ كَانَ في فِيكَ.

المَجُّ الرَّمْيُ بالرِّيقِ.

التَّفْلُ أَقَلُّ مِنْهُ.

النَّفْثُ أقلُّ مِنْهُ.

النَّبْذُ الرَّمْيُ بالشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ أَمَامَكَ أَوْ خَلْفَكَ..

ولمّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بن مُسلِم خُراسانَ قالَ لأهْلِها: (مَنْ كانَ في يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ عبدِ الله بْنِ أبي خَازِمٍ فلْيَنْبِذْهُ، فإنْ كانَ في فِيهِ فلْيَلْفِظْهُ، فإنْ كانَ في صَدْرِهِ فَلْيَنْفِثْهُ. فتعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِ ما فَصَّلَ وقَسَّمَ).

الإِيزَاغُ رَمْيُ البَعيرِ بِبَوْلِهِ.

القَزْحُ رَمْيُ الكَلْبِ بِبَوْلِهِ.

الزَّرْقُ رَمْيُ الطائِرِ بِزَرْقِهِ.

المَتْرُ والمَتْسُ رَمْيُ الصَّبِيِّ بِسَلْحِهِ.

(فقه اللغة، ص ١٨٧)

في رَمْي الصَّيْدِ:

يُقال: رَمَى فأشْوَى إذا أصَابَ مِن الرَّمِيَّةِ الشَّوَى، وهِيَ الأَطْرَافُ. ورَمَى فَأَنْمَى إذا مَضَتِ الرَّمِيَّةُ بِالسَّهْمِ. ورَمَى فَأَصْمَى إذا أَصَابَ المَقْتَلَ. ورَمَى فَأَقْعَصَ إذا قَتَلَ مَكَانَهُ. وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا: «كُلْ ما أصمَيْتَ وَدَعْ ما أنْمَيْتَ».

(فقه اللغة، ص ١٨٨)

وانظر: الضَّرْب.

الرَّوائح

انظر: الرائحة.

الرِّيّ

انظر: الشُّرب والرِّيّ.

الرِّياء

انظر: الخداع.

الرِّياح

انظر: الريح.

الرَّياحين

انظر: الأزهار.

الرِّيبة

تقُولُ: ذلك قد رابَني أمْرُ فُلانٍ، وأَرَابَنِي، وقد داخَلَني منه رَيْبٌ، وخامَرَني فيه شَكٌّ، وخالَجَني فيه ظَنٌّ، وحَكَّ في

---

(١) الحمامة الهادية: التي تُستخدم في نقل الرسائل.

(٢) المزجَل: الموضع الذي يُرسَل منه حمام الزّاجل.

صَدْري منه أَشياء أَنكَرْتُها عليه، وتَوَجَّسْتُها منه، وقد اسْتَرَبْتُ به وسُؤْتُ به ظَنّاً، وأَسَأْتُ بهِ الظَنَّ، وتجاذَبَتْني فيه الظُّنونُ، وتَوَهَّمْتُ به سُوءاً، واسْتَوْحَشْتُ من ناحيتِه، وخُيِّلَ إليّ منه الغَدْرُ، وقد بَدَا لي منه ما يَدْعو إلى التَّحَذُّرِ من كَيْدِهِ، ويُوجِبُ التَيَقُّظَ من مَكْرِه، والتَّحَصُّنَ مِن مَحالِه، وإنّي لأغْتَشُّ فلاناً، وأَسْتَغِشُّه، أي أَظُنُّ به الغِشَّ، وإنّه لرَجُلٌ مُرَهَّقٌ أي يُظَنُّ به السُّوءُ، وإنّه لَيُتَّهَمُ بكذا، ويُزَنُّ بكذا، ويُرمَى بكذا، ويُحدَجُ بكذا، ويُقرَفُ بكذا، وما إخالُه إلاّ مُرِيباً، مُماكِراً، خَبّاً، خَبِيثاً، خَدّاعاً، نَغِلَ النِيَّةِ، دَغِلَ الصَّدْرِ، فاسِدَ الضَّمِيرِ، مَرِيضَ الأَهواءِ، خَبِيثَ الطَوِيَّةِ، خَبِيثَ الدُّخْلَةِ، خَبِيثَ الخِمْلَةِ، خَبِيثَ العِمْلَةِ.

وتقُولُ: أَزْهَفَ بي فُلانٌ إذا وَثِقتَ به فَخانَكَ، وأَبدَعَ بي إذا لم يَكُنْ عند ظَنِّك به في أمرٍ وَثِقتَ به في كِفايَتِهِ وإصْلاحِه.

الرّيح

في تفصِيلِ الرِّياحِ:

إذا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ، فَهِيَ **النَّكْباءُ**.

فإذا وقَعَتْ بينَ الجَنُوبِ والصَّبَا، فهي **الجِرْبِيَاءُ**.

فإذا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، فهي **المُتَنَاوِحَةُ**.

فإذا كَانَتْ لَيِّنَةً، فهي **الرَّيْدَانَةُ**.

فإذا جَاءَتْ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ ورَوْحٍ، فهي **النَّسِيمُ**.

فإذا كانَ لها حَنِينٌ كَحَنِينِ الإِبِلِ، فهي **الحَنُونُ**.

فإذا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ، فهي **النَّافِجَةُ**.

فإذا كانت شديدة فهي **العاصِفُ والسَّيهوجُ**.

فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً ولها زقزقة، وهي الصوت، فهي **الزَّفْزَافَةُ**.

فإذا اشتَدَّتْ حتّى تَقلَع الخِيَامَ، فهي **الهَجُومُ**.

فإذا حَرَّكَتِ الأغصَانَ تَحْرِيكاً شَدِيداً وقَلَعَتِ الأَشْجَارَ، فهي **الزَّعْزَعَانُ والزَّعْزَعُ والزَّعْزَاعُ**.

فإذا جَاءَتْ بالحَصْبَاءِ، فهي **الحَاصِبَةُ**.

فإذا دَرَجَتْ حتّى تَرَى لها ذَيْلاً كالرَّسَنِ في الرَّمْلِ، فهي **الدَّرُوجُ**.

فَإذا كانَتْ شَدِيدَةَ المُرُورِ، فهي **النَّؤُوجُ**.

فإذا كانَتْ سَرِيعَةً، فهي **المُجْفِلُ والجافِلَةُ**.

فإذا هَبَّتْ مِنَ الأرضِ نَحْوَ السماءِ كالعَمُودِ، فَهِيَ **الإِعْصَارُ** (ويُقالُ لها: **زَوْبَعَةٌ** أيضاً).

فإذا هَبَّتْ بالغَبَرَةِ، فهي **الهَبْوَةُ**.

فإذا حَملتِ المُورَ[1] وجَرّتِ الذَّيْلَ،

(١) المور: الغبار والتراب تثيرهما الريح.

فَهِيَ **الهَوْجَاءُ**.

فإذا كانَتْ بارِدَةً، فهي **الحَرْجَفُ والصَّرْصَرُ والعَرِيَّةُ**.

فإذا كانَ مَعَ بَردِهَا نَدًى، فهي **البَلِيلُ**.

فإذا كانَتْ حَارَّةً، فهي **الحَرُورُ والسَّمُومُ**.

فإذا كانَتْ حَارَّةً وأَتَتْ مِن قِبَلِ اليَمَنِ، فَهِيَ **الهَيْفُ**.

فإذا كانَتْ بَارِدَةً شَدِيدةً تَخرِقُ الثَّوْبَ، فَهِيَ **الخَرِيقُ**.

فإذا ضَعُفَتْ وجَرَتْ فُوَيْقَ الأَرْضِ، فهي **المُسَفْسِفَةُ**.

فإذا لَمْ تُلْقِحْ شَجَراً ولم تَحمِلْ مَطَراً، فهي **العَقِيمُ** (وقدْ نَطَقَ بها القُرْآنُ[١]).

(فقه اللغة، ص ٢٤٦ـ ٢٤٧)

فيما يُذكر منها بلفظ الجمع:

الرِّياحُ **الحَوَاشِكُ** المُخْتَلِفَةُ أو الشَّدِيدَةُ.

البَوَارِحُ الشَّمَالُ الحارّةُ في الصَّيْفِ.

الأَعَاصِيرُ التي تَهِيجُ بالغُبَارِ.

اللَّوَاقِحُ الَّتي تُلْقِحُ الأشْجَارَ.

المُعْصِرَاتُ التي تأتي بالأَمْطَارِ.

المُبَشِّرَاتُ الَّتي تأتي بالسَّحَابِ والغَيْثِ.

السَّوَافِي الَّتي تَسْفِي التُّرَابَ[٢].

(فقه اللغة، ص ٢٤٧)

الرِّيق

انظر: ماء الفم.

(١) في الآية: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾﴾ سورة الذاريات، الآية: ٤١.

(٢) أي: تحمله وتذريه.

باب الزَّاي

الزَّجْر

انظر: النَّهْي والزَّجْر.

الزَّرافة

من أسمائها:

الأطوم، الزَّرافة، أمّ عيسى.

صوتها:

لا صوتَ لها، وإنما تتخاطب بواسطة ذيلها.

الزَّرْع

انظر: النبات.

الزَّمَن

الساعة: معروفة.

الأوانُ: الوقت.

الوقت: المقدار من الدَّهر.

الأسبوع: معروف.

الشهر: معروف، والشهور العربيّة أو القمريّة هي: المُحَرَّم، صَفَر، ربيع الأوّل، ربيع الآخرِ، جُمادى الأولى، جُمادى الآخِرة، رجَب، شَعْبان، رَمَضان، شَوّال، ذو القَعْدة، ذو الحِجّة.

والشهور السريانيّة هي: كانون الثاني، شباط، آذار، نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول، تشرين الأوّل، تشرين الثاني، كانون الأوّل.

السَّنة، والحَوْل، والحِجَّة، والعام كلُّها بمعنى واحد.

الجيل: القرن من الزمان، وثلثُ القرن يتعايش فيه الناس، وأهل الزمان الواحد.

الحُقْب: ثمانون سنة.

القَرْن: مئة سنة.

العَصْر: مرحلة من الزمان منسوبة إلى حُكْم رجل، أو سيادة دولة، أو إلى ظاهرة اجتماعيّة أو علميّة أو نحو ذلك. والعَصْر أيضاً العَشِيّ، أو آخر النهار إلى احمرار الشمس.

الزَّنابير

من أسماء الذَّكر:

أبو الخَشْرَم، أبو عاصم، أبو عليّ.

من أسماء صوتها:

الدَّنْدَنَة، الزَّمّ، الوَزْوَزَة.

من أسماء بيته:

الخَشَّاء، الخَشْرَم، الكوائر، النَّخاريب.

الزَّواج

الخِطْب والخِطْبة: المرأة التي تُخطب. وفلانٌ خِطب فلانة، وهي خِطبه.

التَّريكة: التي يقلُّ خطّابُها.

التَّسَنُّت: تزوُّج الرجل اللَّئيم المرأة الكريمة لقِلَّة مالها.

الهاجِنُ والمُهتَجِنة: التي تتزوَّج قبل أن تبلُغ.

الحَظِيَّة: المرأة التي لها مكانة عند زوجها. ضِدّ الصَّلِفة.

المُستَغبَرة والصَّلِفة: المرأة التي لا مكانة لها عند زوجها. ضِدّ الحظيّة.

المُفَرَّك: الرجل الذي تبغضُه نِساؤه.

الناشِز: المرأة التي تستعصي على زوجها.

الأَيِّم: المرأة التي ليس لها زوج.

المُوَصَّلة: المرأة المُمسكة عن النكاح.

المُشهِد: المرأة الشاهدة الزوج (غير غائب). ضدّ المُغيب.

المُغيب: المرأة الغائبة الزوج. ضدّ المُشهِد.

الراجِع: المرأة التي مات عنها زوجها، فرجعت إلى أهلها.

المُضِرّ: المرأة التي لها ضرائر، أو الرجل ذو الضَّرائر.

المُثَفَاة: المرأة التي لزوجها امرأتان سواها.

البروك: المرأة التي تتزوَّج ولها وَلد كبير.

اللَّغوت: المرأة التي لها زوج وولد من غيره.

الحانّة: المرأة التي لها ولد من غير زوجها، فهي تحِنُّ إليه.

الحَنون: المرأة التي تتزوَّجُ رِقَّةً على ولدها، إذا كانوا صِغاراً ليقوم الزوجُ بأمرهم.

المَنون والمَنّانة: المرأة التي تَتزَوج على مالها، فهي أبداً تمَنُّ على زوجها.

العَزَب والعَزَبة: المرأة التي لا زوجَ لها. والرجلُ عَزَبٌ.

البِكْر والعَذْراء: المرأة التي لم يَمْسَسْها رجل.

الثَّيِّب: المرأة غير العَذْراء.

النَّزيعة: المرأة التي تُتَزَوَّج في غير عشيرتها.

زَوجٌ مَهر: لا شَرَفَ له، تتزَوَّجه المرأة لأنه يرفَع مهرها. ضدّ زوجٌ بَهر.

زَوج بَهرٌ: شريف وإنْ قَلَّ مالُه، تتزَوَّجه المرأةُ لتَفخَرَ به.

قُطِع الرجل: انقطع عن الجِماع.

المَهر: ما يجعله الزوج للمرأة من المال

مُعَجّلاً، أو مُؤَجّلاً، عند عَقْد الزّواج.

المَهيرة: المرأة العالية المَهْر.

جِلْوةُ العروس: ما أعطاها الزوج وقتَ جَلْوتها (رفعُ الستار عن وجهها عند زفافها).

الشِّغار: أن تُزَوِّجَ الرجلَ امرأةً على أن يُزَوِّجك أُخرى بغير مَهْر.

الحُلْوان: أن يُزوِّجك الرجلُ ابنتَه أو أخته أو امرأةً ما على مَهْر على أن تجعل له من ذلك المهر شيئاً مُسَمًّى.

العُرْس: طعامُ الإملاك (الزواج).

جِهاز العروس: ما تحتاج إليه في بيتها.

العَروس: الرجل والمرأة ما داما في عرسهما.

الطَّلاق: انفصال الزَّوجين أحدهما عن الآخر، وإبطال زواجهما.

العِدّة: أيام محدّدة حَدَّدها الشَّرْعُ الإسلاميّ تقضيها المرأة دونَ زواج عند طلاقها، أو وفاة زوجها عنها.

الحادّ والمُحِدّ: المرأة التي تترك الزينة للعِدّة.

الرَّجعة والرِّجعة: رجوع المرأة إلى زوجها بعد طلاقها منه.

المُثْقاة والمِثْفاة: المرأة التي يموت لها الأزواج كثيراً. والرجل مُثفًى ومِثْفًى.

باب السِّين

السارِق

انظر: السرقة.

ساعات النَّهار واللَّيل

ساعات النَّهار:

الشُّروق، ، ثمّ **البُكور**، ثُمَّ **الغُدْوة**، ثُمَّ **الضُّحى**، ثُمَّ **الهاجِرة**، ثُمَّ **الظَّهِيرَةُ**، ثُمَّ **الرَّوَاحُ**، ثُمَّ **العَصْرُ**، ثُمَّ **الأصِيلُ**، ثُمَّ **العَشِيُّ**، ثُمَّ **الغُرُوبُ**.

ساعاتُ اللَّيلِ:

الشَّفَقُ، ثُمَّ **الغَسَقُالعَتَمَةُ**، ثُمَّ **السُّدْفَة**، ثُمَّ **الفَحْمَةُ**، ثُمَّ **الزُّلَّةُ**، ثُمَّ **الزُّلْفَةُ**، ثُمَّ **البُهْرَةُ**، ثُمَّ **السَّحَرُ** ثُمَّ **الفَجْرُ**، ثُمَّ **الصُّبْحُ**، ثُمَّ **الصَّباحُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٨٣ ـ ٢٨٤)

السَّاق

الساق مؤنثة، وفي الساق **الظُّنبوب**، وهو حدّ عَظْم الساق من ظاهر الساق، وفي الساق **العَضَلة** وهي العَصَبة التي فيها اللحم الغليظ في أعلى الساق، وهي لحمة الساق من باطن الساق.

وفي الساق **المُخَدَّم**، وهو موضع الخِلخال منها.

وفيها **الرُّسغ**، وهو مجمع الساق والقدم.

وفي الساق **الكعبان**، وهما العظمان في ملتقى القدمين والساقين، وإذا كان بين الساقين تباعد فهو **الفَلَج**، و**الفَجا**.

صفة السَّاق:

ومن السوق **الكَرْواء**، وهي الدقيقة، ومنها **الجَدْلة** المستوية الغليظة التي لا يكاد يبين لها كعبان.

ومنها **الخَدَلَّجة**، وهي الريًا وهي كالجدلة.

ومنها **الممكورة**، وهي المفتولة المكتنزة.

وفيها **الحَمْشة**، وهي الدقيقة، ومنها **الفَحجاء**، وهي المعوجَّة القدم، فالكعب من القدم ما خلفها الذي يمسك بشِراك النعل العربية.

وفي القدم **مُشطُها**، وهي العظام التي فوق القدم دون الأصابع، وفيها الأصابع وأطرافها الأنامل. وفيها **الأخمص**، وهو ما

جفا عن الأرض من باطن القدم.

وفي القدم **خُفُّها**، وهو ما يلي الأرض منها.

وفي القدم **وحشيُها وإنسيُها**، فإنسيّ القدم ما أقبل منها على الجسد، وهو من حدِّ الإبهام إلى العَقِب، ووحشيها ما خرج عن الجسد من **الخِنصِر** وهو الإصبع الصغرى منها إلى العقب.

وفي القدم **الرَّوَح**، وهو أن تكون مقبلة على وحشيِّها.

وفي القدم **العُرقُوب**، وهي العَصَبة الواصلة بين الساق والعقب وراء القدم.

وفي القدم **الوَكَع**، يقال: رجل أوكع وامرأة وكعاء، وهي أن تركب الإبهام السبَّابة.

وفي القدم **الحَنَف**، يقال: رجل أحنف وامرأة حَنفاء، وهو أن تميل كلُّ قدم بإبهامها على صاحبتها.

وفي الرجل **الرَّجَز**، وهو أن ترعد الرِّجل إذا أراد الرجل أن يركب، يقال: إن فلاناً أرجز.

وفي القدم **الصَّدَف**، وهو انثناء من القدم عند الرسغ، وفي الرجل **الفَدَع**، رِجل فَدْعاء، وهي التي استرخى رسغها، وأدبر قدمها.

ومن الأرجل **القَفْعاء**، وهي المسبخة، فإذا كانت قصيرة الأصابع مجتمعة، فهي **الكَزْماء** بيِّنة الكَزَم، فإذا أقبلت القدم على القدم الأخرى، فذلك **القَغولة**، وإذا كانت القدم يثير صاحبها التراب إذا مشى من خلفه، فذلك **النَّقْثَلة**.

وفي الرِّجل **العَرَج**، وفي الأقدام **الفَطْحاء**، وهي التي انبطحت على الأرض ببطنها كله.

(كتاب خلق الإنسان، ص ١٠٠ ـ ١٠٣)

السَّأم والمَلَل

«يقال: قد مَلِلتُ الأمر، وسَئِمتُه، وضَجِرتُ منه، وغَرِضتُ منه، وتَأفّفت منه، وبَرِمتُ به، ومذِلتُ به، واجتَوَيتُه، وكَرِهتُه، وأجِمتُه، وعَزَفتُ عنه، وانتَفَخ منه سَحْري[(١)]، وانتَفَخت منه مَساحِري[(٢)]. وقد سَئِمتُ عِشرة فلان، ومَلِلتُ صُحبتَه، وتَبرّمتُ به، وتَكرّهته، وتَسخّطته، وإني لأَستَثقِل ظِلّه، وأَستكثِف ظِلّه، وإنه لرجل مملول الحَضرة، مسؤوم العِشرة، ثقيل الرُوح، سَمِج الْمَنطِق، غَثّ الحديث[(٣)]، وإن له حديثاً يَمُجّه[(٤)] السَمْع، وتَمَلّه النفس، ويَعافُه[(٥)] الطَبْع، ويَجتويه الذَوق، وقد أَطال عليَّ حتى أَملّني، وأَسأَمني،

---

(١) السحر بفتح فسكون: الرئة وانتفاخه كناية عن الضجر.
(٢) جمع سحر على غير قياس.
(٣) أي: لا طلاوة عليه.
(٤) يلفظه.
(٥) يكرهه.

وأَضجَرَني، وأَبرَمَني، وأَمذَلَني، وأَغرَضني، وكَرَبني، وأَحرَجني[١]، وأَعنَتني[٢]، وضايَقَني، وأبطَرَني ذَرْعي[٣]، وكأنما كان يَدفَع في صَدري، وكأنه أخذ بمُخَنَّقي، وخِناقي بالضمّ والكسر، أي: بحَلْقي، وكأنه كان قابضاً على لَهاتي[٤].

ويقال: ما زِلتُ أَسألَ فلاناً حتى أربَيتُه بالمسألة، أي: أَملَلتُه كأني أورَثتُه الرَبْو وهو ضِيق النَفَس. وتقول: ما نَفْسي لك بثَمِرة، أي: ليس لك في نفسي حَلاوة. وفلان ما تَنبَسِط له نفسي، وما تَنطَلِق له نفسي، وما يَنشَرِح له صَدري، ولا يَنفَسِح له فِناء[٥] طَبْعي. وهذا حديث لا أنشَط لسَماعِه، ولا يَرتَفِع له حِجاب سَمْعي، ولا يَستَمْرِئه[٦] ذَوْقي، وحديث لا يَندَى على كَبِدي.

ويقول الرجل لمن أبرَمَه: قد مَكَكْتَ رُوحي[٧]، ونَوَّطتَ[٨] رُوحي، وأبطأ فلان حتى نَوّط الرُوح. وتقول: أَجِمَت نفسي طَعام كذا، إذا داوَمتَ أكله حتى كرِهتَه. واجتوَى فُلانٌ البلاد، إذا كَرِه الْمَقام بها وإن كان في نَعْمَة[٩]، وقد غَرِض بمُقامه في أرض كذا، ومَذِلَ بمُقامه عندنا. ومَذِل المريض والمغموم، وتَملمَل، وتَملّل، إذا لم يَتَقارّ[١٠] من الضَجَر، وقد مَذِل من مَضجَعِه ومن مَكانِه وهو مَذِل، ومَذِيل. ويقال: ما زال فلان مَذِلاً بامرأته، إذا لم يُلائمها».

(نجعة الرائد ١/٢٣٣ ـ ٢٣٤)

السَّبع

من أسماء الذَّكر:

الضَّرْضَم، الطَّغامة.

من أسماء الأنثى:

الطَّغامة، العَسْلَقَة.

من أسماء ولده:

الجرو (والأنثى جروة)، **الفُرْهُد، والفُرْهُود، الهِجْرِس.**

من أسماء صوته:

التَّغذُمر، الجَلْجَلَة، الصَّوْصَأَة، العُواء، النَّحيم.

من أسماء بيته:

الجُحْر، الزَّريبة، الوِجَار.

السَّبْق

يقال: «سبَقَ فلان أقرانه في العِلم

---

(١) صيّرني إلى الحرج، وهو الضيق.
(٢) شقّ عليّ.
(٣) أي: حمّلني ما لا أطيق.
(٤) اللحمة المدلاة في أقصى الحَلق.
(٥) من فناء الدار وهو ما اتسع أمامها.
(٦) يستسيغه.
(٧) من قولهم: ملكَ العظم إذا مصه لاستخراج ما فيه.
(٨) كأنه مأخوذ من النوط بالفتح وهو الشيء المعلق، أي: تركت روحي كالنوط.
(٩) أي: في نعيم، وذكرت قريباً.
(١٠) أي: يستقر.

والفَضل وغيره، وشَآهم شأواً، وتَقدّمهم، وبَذّهم، وفاقَهم، وفاتَهم، وفَضَلهم، وطالَهُم، وبَهَرَهم، وبَرَعهم، وفَرَعهم، وتَفرّعهم، وتَذرّاهم، وأَبَرّ عليهم، وعَفا، وأَشَفّ، وبرّز تَبريزاً، وجلّى تَجْلية. وإنّ له في هذا الْمَقام القَدَم السابقة، والقَدَم الفارِعة، والقَدَم الأُولَى، وله فيه السَبق والقَدَم، وله في النُبْل قِدْحُه الْمُعلّى، وله في الفضل غُرَرُه وحُجولُه[١]، وهو أَسبَقُهم غيرَ مُدافَع، وأفضَلُهم غيرَ مُعارَض، وهو من الفَضل بأَعلَى مَناط العِقد[٢]، وله فيه الْمَزِيّة[٣] الظاهرة، والغُرّة الواضحة. وفلان سَبّاق إلى الغايات، وسابِقٌ لا يُجارَى، ولا يُبارَى، ولا يُمادَى[٤]، ولا تُرام غايتُه، ولا يُدرَك شأوُه[٥]، ولا يُلحَق غُبارُه، ولا يُشَقّ غُبارُه، ولا يُخَطّ[٦] غُبارُه، ولا تُلحَق آثارُه. وقد بان شأوُه[٧] على خَصْمِه، وحاز قَصَبَ السَبق، وقَصَبة السَبْق[٨]، وأَحرَز خَطَر السَبْق، وهو الرَهْن يُتَسابَق عليه، وكذلك السَبَق، والنَدَب، والقَرَع، والوَجَب بالتحريك فيهنّ. والخَصْل بالإسكان في النِضال خاصّة[٩]. وهو الأَمَد، والْمَدَى، والمِيداء، والمِيتاء، والغاية وقد استَولى فلان على الأَمَد، وجَرَى إلى أَبعَد الغايات. ويقال: غَبَّر في وجه فلان، إذا سَبَقه. وهو عَنّان على آنُف القوم، إذا كان سبّاقاً لهم. ويقال: أَخَذ على فلان الْمُهلة، إذا تَقدّمه في سِنّ أو أَدَب».

(نجعة الرائد ١/ ٢٨٠ ـ ٢٨٢)

السَّجْن

انظر: الأَسْر.

السَّحاب

في تَفصِيلِ أوْصَافِ السَّحَابِ وأسْمَائِهَا:

أوَّلُ ما يَنْشَأُ السَّحابُ، فهو **النَّشْءُ**، فإذا انْسَحَبَ في الهَوَاءِ، فهو **السَّحابُ**، فإذا تَغَيَّرتْ له السَّماءُ، فهو **الغَمَامُ**، فإذا كانَ غَيْماً يَنْشَأُ في عُرْضِ السَّماءِ فلا تُبْصِرُهُ ولكنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بَعِيد، فهو **العَقْرُ**.

---

(١) الغرر جمع غرة، وهي البياض في وجه الفرس. والحجول جمع حجل بالكسر بمعنى التحجيل الذي في قوائم الفرس، وهما مثل في الظهور.
(٢) المناط: موضع تعليق الشيء. والعقد: القلادة.
(٣) الفضيلة.
(٤) أي: لا يجارى إلى مدى، وهو الغاية.
(٥) بمعنى الغاية.
(٦) بمعنى يشق.
(٧) سبقه.
(٨) كانوا إذا أرادوا السباق على الخيل يقيسون المسافة التي يتسابق إليها بقصبة ثم يركزون تلك القصبة عند منتهى الغاية فمن سبق إليها حازها واستحق الخطر.
(٩) النضال: المباراة في رمي السهام. والخصل: إصابة القرطاس، أي الهدف. ثم جعل اسماً للخطر الذي يتراهن عليه.

فإذا أَطَلَّ أظلَّ السّماءَ، فهو **العَارِضُ**. فإذا كانَ ذَا رَعْدٍ وبَرْقٍ، فهو **العَرَّاصُ**. فإذا كانتِ السَّحابَةُ قِطَعاً صِغاراً مُتَدانِياً بعضُها من بَعْض، فهي **النَّمِرَةُ**. فإذا كانت مُتفرِّقَةً، فهي **القَزَعُ**. فإذا كانتْ قِطَعاً مُتَرَاكِمَةً، فهي **الكِرْفِىءُ**. فإذا كانتْ كأنّها قِطَعُ الجِبَالِ، فهي **قَلَعٌ وكَنَهْوَرٌ** (واحدتُها كَنَهْورَةٌ). فإذا كانت قِطعاً مُسْتَدِقَّة رِقاقاً، فهي **الطَّخاريرُ** (واحدتُها طُخْرُورٌ). فإذا كانتْ حَوْلَها قِطَعٌ مِن السَّحابِ، فهيَ **مُكَلَّلَةٌ**. فإذا كانَتْ سَوْدَاءَ، فهي **طَخْيَاءُ ومُتَطَخْطِخَةٌ**. فإذا رَأَيْتَها وحسِبْتها مَاطِرَةً، فهي **مُخِيلَةٌ**. فإذا غَلُظَ السَّحَابُ ورَكِبَ بعضُهُ بَعْضاً، فهو **المُكْفَهِرُّ**. فإذا ارتَفَعَ ولم يَنْبَسِطْ، فهو **النَّشَاصُ**. فإذا ارتفَعَ في أقْطَارِ السَّماءِ وتلبَّدَ بعضُهُ فوقَ بَعْضٍ، فهو **القَرَدُ**. فإذا ارْتَفَعَ وحَمَلَ المَاءَ وكَثُفَ وأطْبَقَ، فهو **العَمَاءُ والعَمَايَةُ والطَّخَاءُ والطَّخَافُ والطَّهَاءُ**. فإذا اعْتَرَضَ اعْتِرَاضَ الجَبَلِ قبلَ أن يُطَبِّقَ السّماءَ، فهو **الحَبِيُّ**. فإذا عَنَّ، فهو **العَنَانُ**. فإذا أظلَّ الأرْضَ، فهو **الدَّجْنُ**. فإذا اسْوَدَّ وتَرَاكَبَ، فهو **المَخْمُومِيّ**. فإذا تَعَلَّقَ سَحابٌ دُونَ السَّحَابِ، فهوَ **الرَّبابُ**. فإذا كانَ سَحابٌ فوق السَّحابِ، فهو **الغِفَارَةُ**. فإذا تَدَلَّى ودَنَا مِنَ الأرْضِ مثلَ هُدْبِ القَطِيفَةِ، فهو **الهَيْدَبُ**. فإذا كانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ، فهُوَ **القَنِيفُ**. فإذا كانَ أبْيَضَ، فهُوَ **المُزْنُ والصَّبِيرُ**. فإذا كانَ لِرَعْدِهِ صَوتٌ، فهو **الهَزِيمُ**. فإذا اشتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ، فهُوَ **الأجَشُّ**. فإذا كانَ بَارِداً ولَيْسَ فيه مَاءٌ، فهو **الصُّرادُ**. فإذا كانَ خَفِيفاً تُسْفِرُهُ الرِّيحُ، فهو **الزِّبْرِجُ**. فإذا كانَ ذَا صَوْتٍ شَدِيدٍ، فهو **الصَّيِّبُ**. فإذا هَرَاقَ معاءَهُ، فهُوَ **الجَهَامُ** (ويُقال: بل هو الذي لا ماءَ فيه).

(فقه اللغة، ص ٢٤٧ ـ ٢٤٨)

السَّخاء

انظر: الكَرَم.

السُّخْرِية

يقال: سَخِرَ منه، واسْتَسْخَرَ منه، وهَزَأَ به، ومنه، وتَهَزَّأَ، واسْتَهْزَأَ، وتَهَكَّمَ به، وضَحِكَ به، وتَضَاحَكَ، وكان ذلك منه هُزُؤاً، وسُخْرَةً، وسُخْرِيَّةً، وسُخْرِيّاً، وفَعَلَه استِهزاءً به. وقاله على سَبيلِ التَهَكُّم، ويُقالُ: اتّخَذَني فُلانٌ هُزُؤاً، واتَّخَذَني سُخْرِيّاً، وهم لك سُخْرِيٌّ، وسُخْرِيَّةٌ، ويُقالُ: فُلانٌ هُزَأَةٌ، وسُخَرَةٌ، وضُحَكَةٌ، أي يَهْزَأُ بالنّاسِ، وهو هُزْأَةٌ، وسُخْرَةٌ، وضُحْكَةٌ، أي: يُهزَأُ به، وفُلان مَضْحَكَةٌ للناس أي: هُزْأَةٌ، وقد بات بينهم أُضحُوكَةً من الأَضَاحِيك.

(نجعة الرائد ٢/ ٧٣)

السِّرّ

يُقالُ: كتَمَ فلانٌ سِرَّه، واكْتَتَمَهُ، وقد كَتَمه عَنّي، وكَتَمه مِنّي، وكَتَمَنِيه، وكاتَمَنِيه، وأَخْفاه عَنّي، ووَارَاهُ عَنّي، ووَرّاه، وسَتَرَه، وأَضْمَرَه، وغَيَّبه، وزَوَاه، وطَوَاه، ولَوَاه، ودَفَنَه، وكَنَّه، وأَكَنَّه،

وأَجَنَّه، وخَزَنَه، وصانَه، وحَصَّنه، وضَنّ به، وقد أَسَرَّ نَجْواه عَنِّي، وأَسَرَّ عنّي ذاتَ نَفْسه، وكاتَمَنِي ذاتَ صدْرِه، وطَوَى عَنِّي دَفِينَة صَدْرِه، ودافَعَني عن دُخْلَةِ ضَمِيره، وأَمْسَكَ على ما في نَفْسِه، وهو كَتُومٌ، وكُتْمَةٌ، حَصِينُ الصَّدْرِ، حَصِينُ الضَّمِيرِ، بَعِيدُ غَوْرِ الضَّمِيرِ، صائِنٌ لسِرِّه، حافِظٌ لسِرِّه، ضَنِينٌ بأَسْرارِه، حَصِرٌ بالأَسْرارِ، وهو السِرُّ، والسَّرِيرةُ، والنَّجْوَى، والضميرُ، والبِطَانَةُ، والدُّخْلَةُ، والدَّخِيلَةُ، والطَوِيَّةُ، وهذا سِرٌّ مَكْنُونٌ، وسِرٌّ مَصُونٌ، وسِرٌّ مكْتُومٌ، وكاتِمٌ على المجاز، وإنّه لَسِرٌّ لا يُدْرَكُ، ولا يُماطُ حِجابُه، ولا يُفْضِي إليه كاشِفٌ، ولا يَنالُه مُتَسقِّطٌ، وهو من أَخْفَى الأَسرارِ، ومن أغمَضِ السرائرِ.

ويُقال: أَسرَرْتُ إليه الحديثَ، وناجَيتُه بسِرِّي، وسارَرْتُه، وهَمَسْتُ إليه بكذا، وأَهلَسْتُ إليه، وخَفَتُّ إليه، وقَرَرْتُ في أُذُنِه كذا، وأَوْدَعْتُه سِرِّي، وأَفضَيْتُ إليه بخَبِيئَة سِرِّي، وجَعَلْتُ سِرِّي في خَزائِنِه، وفي خَزائِنِ صَدْرِهِ، وقد اِسْتَحْفَظْتُه سِرِّي، واسْتَكْتَمْتُه السِرَّ، والخبرَ، وهو نَجِيِّي، وبِطانَتي، وصاحِ سِرِّي، وأَمِينُ سِرِّي، وخازِنُ أَسرارِي، ورأيتُ الرجُلَيْن يَتَسارَّان، ويَتَخافَتانِ، ورأيتُهما يَتَناسَفانِ الكَلامَ، أي: يَتَسارّانِ.

وتقولُ: اكتُم عليَّ هذا الأَمْرَ، وهذه الخُطَّةُ عِنْدَكَ بأَمانةِ الله، واجْعَلْ هذا في وِعاءٍ غير سَرِب.

وتقولُ: هذا أمرٌ ما سافرَ عن ضَمِيرِي إلى شَفَتيَّ، ولا نَدَّ عن صَدْرِي إلى لَفْظِي.

ويُقالُ: دَمَسَ عليه الخبر إذا كَتَمَه البَتَّةَ، وتَكاتَمَ القَوْمُ، وتَدَافَنُوا، إذا كَتَمَ بَعْضُهم أمرَه عن بعضٍ، وأَمْرُ بَنِي فُلانٍ بجُمْعٍ أي مَكْتُومٌ مَسْتُورٌ.

ويُقالُ في خِلافِ ذلك: أَفْشَى الرَّجُلُ سِرَّه، وباحَ به، وأَباحَه، وأَظْهَرَه، وأَصْحَرَ، وأَصْحَرَ به، وكَشَفَه، وأَبْرَزَه، وأَبداه، وأَعْلَنَه، وعالَنَ به، وجَهَرَ به، وأَذَاعَهُ، وأَشاعَه، وبَثَّه، ونَثَّه، ونَمَّ به، وقد باحَ السِرُّ، وفَشا، وظَهَرَ، وصَحَرَ، وعَلَنَ، وذَاعَ، وشاعَ، وانْكَشَفَ، وانْتَشَرَ، واسْتَفَاضَ.

ويُقالُ: مَذِلَ الرَّجُلُ بسِرِّه إذا قَلِقَ وضَجِرَ حتّى أَفْشَاه، وفاضَ صَدْرُه بالسرِّ إذا لم يُطِقْ كَتْمَه، وفُلانٌ لا يَكْتَتِمُ أي: لا يَكْتُمُ سِرَّه وأَمرَه، وإنه لا يَكظِمُ على جِرَّتِه، أي لا يَسْكُتُ على ما في جَوْفِه حتى يَتَكلَّمَ به، وهو مَذِلٌ بسرِّه، بَؤُوحٌ بما في صَدْرِه، وهو مِذياعٌ، مَذَّاعٌ، بَذُورٌ، وبَذِرٌ، وهم مَذايِيعُ، وبُذُرٌ، وهو ظُهَرَةٌ وليس بكُتْمَةٍ، وفلانٌ أَنَمُّ من الصُّبحِ.

وتقولُ: باحَ الرَّجلُ بما في صَدْرِهِ، وبما في نَفسِهِ، وأَفْضَى إليَّ بسِرِّه، وأَفْضَى إليَّ بذاتِ صَدْرِه، واسْتَرَاحَ إليَّ بمَكْنُون سرِّه، وأَطلَعَني على باطِنِ أَمْرِهِ، وفَرَشَني دُخِلَةَ أَمرِه، وفَرَشَني ظَهْرَ أَمرِه وبَطْنه، وقد أَبَثَّنِي سِرَّه، وباثَّنِيه، وتباثَثْنا الأَسْرارَ، وتَناثَثْناها،

وقد بَطَنْتُ أمرَه، واسْتَبْطَنْتُه، وتباثَثْنا الأَسْرارَ، وتَناثَثْناها، وقد بَطَنْتُ أمرَه، واسْتَبْطَنْتُه، ووَقَفْتُ على ما أَضْمَرَ، واطَّلَعْتُ على ما أَسَرَّ، وما أَبْطَنَ.

ويُقالُ: اسْتَنْبَثْتُ الرَّجُلَ عن سِرِّه، واسْتَبْثَثْتُه، واسْتَبْحَثْتُه، واسْتَكْشَفْتُه، وتَسَقَّطْتُه، واسْتَنْزَلْتُه، واسْتَزَلَلْتُه، واسْتَدْرَجْتُه، وقد أَثَرْتُ دَفِينَتَه، وأَثَرْتُ كَمِينَ سِرِّه، وفَضَضْتُ خَتْمَ سِرِّه.

(نجعة الرائد ٢/ ٨٥ـ ٨٨)

السَّراويل

الحُجْزة من السَّراويل: موضِع التِّكَّة.

التُّبان: سِروال صغير يستر العورة.

الوَثْر: ثوب كالسِّروال لا ساق له.

المُخَدَّم: رباط السِّروال عند أسفل رِجل المرأة.

التِّكَّة: رِباط السِّرْوال.

الهِمْيان: شِداد السِّرْوال.

وانظر: الثِّياب.

السَّرَطان

من أسمائه:

أبو بحر، عَقْرَب الماء، أبو عياض.

بيته:

الجُحْر.

السُّرْعة

يُقالُ: أَسْرَعَ في الأمرِ والسَّيْرِ، وسارَعَ، وعَجِلَ، واسْتَعْجَلَ، وانْكَمَشَ، وقد أَسْرَعَ السَّيْر، وعَجَّلَ الأَمرَ تَعْجِيلاً، وفَعَلَ كذا على عَجَلٍ، وعلى عَجَلَةٍ، وقد تَسَرَّعَ في الأَمْرِ إذا عَجِلَ فيه على غيرِ رَوِيَّةٍ، وفيه تَسَرُّعٌ أي خِفَّةٌ ونَزَقٌ، وتَترَّعَ في الشَّرِّ خاصّة، وأَمَرْتُه بكذا فبَادَرَ إلى فِعْلِهِ، وخَفَّ، وعَجِلَ، وأَسرَعَ، وما لَبِثَ أن فَعَلَ، وما أَبْطَأَ، وما عَتَّمَ، وما كَذَّبَ، وما عَدَا، وما نَشِبَ، وما نَشَّمَ، وقد فَعَله من فَوْرِه، ولِفَوْرِه، وساعَتِه، وحِينِه، ووَقْتِه، وفَعَله في مِثْل طِرْفَةِ عَيْن، ولَحْظَةِ عَيْنٍ، وفي مِثْلِ رَجْعِ النَّفَسِ، ورَجْع البَصَرِ، وفي أَسْرَعَ مِن ارْتِدَادِ الطَّرْفِ، ومن لَمْحِ البَصَرِ، ولَمْحِ البَرْقِ، ولَمْعِ البَرْقِ، وأَقْبَلَ فُلانٌ حَثِيثاً، وحَثِيثَ السَّيْرِ، وكَمِيشَ الإِزارِ، وقد هُرِعَ، وأُهرِعَ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه فيهما، وجَدَّ في سَيْرِه، وأَوْفَضَ، وانْكَمَشَ، وتَكَمَّشَ، وتَشَمَّرَ، واحْتَثَّ، واحْتَفَزَ، وأَغَذَّ السَّيْر، وسارَ سَيْراً وَحِيّاً، وسارَ أَسْرَعَ مِن الطائِر، ومن الظَّلِيم، ومِن الرِّيح، ومِن الشِّهابِ، ومرَّ كأنّه ظِلُّ ذِئْبٍ، وكأنّه خَطْفُ البَرْقِ، وانْدَفَعَ في عَدْوِهِ لا يَلْوِي على شَيْءٍ، ولا يُعرِّجُ على شَيْءٍ، ولا يَرْبَعُ على شَيْءٍ.

ويُقالُ: مَرَّ فلانٌ يَخطَفُ خَطْفاً مُنْكَراً أي مَرّ مَرّاً سريعاً، ومرَّ يَهتَلِكُ في عَدْوِه، ويَتَهالَكُ، أي يَجِدُّ، وقد تَهالَكَ في الأَمْرِ إذا جَدَّ فيه مُسْتَعْجِلاً.

ويُقالُ: إنْصَلَتَ يَعْدُو، وانْجَرَدَ، وانْكَدَرَ، وانْسَدَرَ، إذا أَسْرَعَ بَعْضَ الإسراعِ، وهَرْوَلَ في مَشْيِهِ هَرْوَلَةً وهي بين

المَشْي والعَدْوِ، وأَهْطَعَ إهطاعاً إذا جاء مُسْرِعاً خائِفاً.

وتقولُ: حَثَثْتُ الرَّجُلَ، واحْتَثَثْتُه، واسْتَحْثَثْته، واسْتَعْجَلْته، وحَفَزْتُه.

ويُقال في الاستِحثاث: العَجَلَ العَجَل، والسَّرَعَ السَّرَع، والبِدَارَ البِدَارَ، والوَحَى الوَحَى، والنَّجاءَ النَّجاء.

(نجعة الرائد ٢/١٢٦ ـ ١٢٨)

والحَفْحَفَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ. **الهَفِيفُ** سُرْعَةُ الطَّيَرَانِ. **الحَذْمُ** سُرْعَةُ القَطْعِ. **الخَطْفُ** سُرْعَةُ الأَخْذِ. **القَعْصُ** سُرْعَةُ القَتْلِ. **السَّحُّ** سُرْعَةُ المَطَرِ. **المَشْقُ** سُرْعَةُ الكِتَابَةِ والطَّعْنِ والأَكْلِ. **الإمْعَانُ** الإسْرَاعُ في السَّيْرِ والأَمْرِ. **العَيْثُ** الإسراعُ في الفَساد.

(فقه اللغة، ص ١٦٩)

السِّرْوَال

انظر: السَّراويل.

السَّرِقَة

في تَفصِيلِ أحْوالِ السَّارِقِ وأوْصَافِهِ؛

إذا كانَ يَسْرِقُ المتاعَ مِن الأَحْرازِ[1]، فهو **سَارِقٌ**. فإذا كانَ يَقْطَعُ على القَوافِلِ، **فهُوَ لِصٌّ وقُرْضُوبٌ**. فإذا كان يَسْرِقُ الإبِلَ، فهو **خَارِبٌ**. فإذا كانَ يَسْرِقُ الغَنَمَ، فهو **أخْمَصُ، والحَمِيصَةُ** الشَّاةُ المَسْرُوقَةُ. فإذا كان يَسْرِقُ الدَّراهِمَ بَيْنَ أَصابِعِه، فهو **قَفَّافٌ**. فإذا كان يَشُقُّ الجُيُوبَ وغيرَها عن الدَّرَاهِم والدَّنانِير، فهو **طَرَّارٌ**. فإذا كان داهيةً[2] في اللُّصوصِيَّةِ، فهو **سِبْدُ أَسْبَادٍ، كما يُقالُ: هِتْرُ أهتارٍ. فإذا كان لَهُ تَخَصُّصٌ بالتَّلَصُّصِ والخُبْثِ والفِسْقِ، فهو طِمْلٌ**. فإذا كانَ يَسْرِقُ ويَزْنِي ويُؤْذِي النَّاس، فهو **دَاعِرٌ**. فإذا كانَ خَبيثاً مُنْكَراً، فهو **عِفْرٌ وعِفْرِيَةٌ ونِفْرِيةٌ**. فإذا كان مِنْ أَخْبَثِ اللُّصوصِ، فهو **عُمْرُوطٌ**. فإذا كانَ يَدُلُّ اللُّصوصَ ويَنْدَسُّ لهم[3]، فهو **شِصٌّ**. فإذا كان يأكُلُ ويشْرَبُ مَعَهُم ويحفَظُ مَتَاعَهم ولا يَسْرِقُ معهم، فهو **لَغِيفٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٤٢)

السِّرْوال

انظر: السَّراويل.

السُّرور

انظر: الفرح والسُّرور.

السَّرِير

إذا كانَ للمَلِكِ، فهو **عَرْشٌ**. فإذا كان للميِّتِ، فهو **نَعْشٌ**. فإذا كانَ للعَرُوسِ، وعليه حَجَلَةٌ[4]، فهو **أَرِيكَةٌ**، والجمْعُ **أرائِكُ**. فإذا كانَ للثِّيَابِ، **فهُوَ نَضَدٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٢٤)

وانظر: الفِراش.

---

(١) الأحراز: جمع الحرز، وهو المكان الحصين.

(٢) أي: ذو دهاء وحيلة.

(٣) أي: يتجسّس لهم.

(٤) الحجلة: القبّة تكون فوق السّرير.

سُعَال

يُقال: أشمَمتُه كذا فعَطَس منه، وكَدَس، وتواتَر عليه العُطاس، والكُداس بالضمّ، وأكثرُ ما يُستعمَل الكُداس في البهائم، وقد عَطّسَه الدواء تعطيساً وذلك الدواء عاطُوس على فاعول. وسَعَل الرجل سُعالاً وسُعلة بالضم فيهما، وأحّ أحّاً، وبه سُعالٌ ساعِل، وسُعالٌ قاحِب، أي شديد، والقُحاب سُعال الإبل والخيل ونحوها، ورُبّما استُعمِلَ في الشيوخ، وكانت العَرب تقول للشابّ إذا سَعَلَ: عُمْراً وشَباباً، وللشيخ: وَرْياً وقُحاباً، أي: قَيْحاً وسُعالاً. والوَرْي القيح في الجوف خاصّة.

ويُقال: نَحَم الرجل، وتَنَحنَح، وسَمِعتُ له نَحْمة، ونَحِيماً، وهو شِبه السُّعال لأذًى يَجِدُه في حَلْقِه. والنحيم أيضاً شِبه أنين يستريح إليه العامل، وقد نَحَم الساقي وغيرُه إذا زَحَر عند جَذْب الدِلاء.

(نجعة الرائد ١/ ١٤٦ـ ١٤٧)

السِّعاية

انظر: النَّميمة.

السَّعَة

أرْضٌ واسِعَةٌ. دَارٌ قَوْرَاءُ. بَيْتٌ فَسِيحٌ. طَرِيقٌ مَهْيَعٌ. عَينٌ نَجْلاءُ. طَعْنَةٌ نَجْلاءُ. إناءٌ مَنْجُوبٌ ومَنْجُوفٌ. قَدَحٌ رَحْرَاحٌ. وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ. مِكْيَالٌ قُبَاعٌ. سَيْرٌ عَنَقٌ. عَيْشٌ رَفِيغٌ. صَدْرٌ رَحِيبٌ. بَطْنٌ رَغِيبٌ. قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ. سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ أي وَاسِعَةٌ.

(فقه اللغة، ص ٥٧)

السُّعْلاة

انظر: الغُول.

سَفَلَة النَّاس

انظر: الخِسَّة.

السَّفَاهَة

يُقال: هو سَفِيه، نَزِق، رَهِق، زَهِق، زهِف، خفِيف، طائِش، وطَيَّاش. وإنه لنَزِق الطَّبْع، حادّ الطَّبْع، حادّ البادِرة[١]، طائِش الحِلم، سخيف الحِلم، مُتَدفِّق[٢] الحِلم، قصير الأناة، نَزِق القَطاة[٣]، خفيف الحَصاة[٤].

وإن فيه لسَفَهاً، وسَفاهة، ونَزَقاً، ورَهَقاً، وزَهَقاً، وخِفّة، وطَيْشاً، وحِدجة. وإن فيه لطَيْرة، وطَيْرُورَة، وهي الخِفّة والطَّيْش. وإنه لرَجُل مُرهَّق أي يُوصَف

(١) ما يفرط من الإنسان عند الغضب.
(٢) من تدفق الإناء، أي: إذا حرك بالغضب تدفق حلمه كما يتدفق الإناء بما فيه.
(٣) الطائر المعروف، وقد ذكر.
(٤) أي: العقل، وقد مر قريباً.

بالرَهَق والخِفّة. وقد خَفّ حِلمُه، وطاشَ حِلمُه وهَفا[١] حِلمُه، وزَفّ رَألُه[٢]، وخَوّد[٣] رَألُه. وهو أَطْيَش مِن فراشة، وأَطيَش من ظَلِيم[٤]، وأَطيَش مِن نافِر الظِلمان[٥]، وهو كريشة في مَهَبّ الريح.

ويُقال: سَفِهَ فُلان نفسَه، وسَفِهَ رَأيَه، وسَفِهَ حِلمَه، وانتصابُهنّ على التميز في المَذهَب الأَقوَى[٦]. وقد أطاشَه الأمر، وأَزْهَقَه، وأزهَفَه، وأَزْدَهَفَه، وأَخَفَّه، واستَخَفَّه، واستَفزَّه، واستجهَلَه، وتَسَفّهه.

وتقول: أَبطرتُ فُلاناً حِلمَه، إذ حَمَلتَه على النَزَق، ولا يُبطِرَنّ جَهلُ فُلان حِلمَك.

ويُقال: رَجُلٌ تَرِع، وتَئِق، وهو السفيه السريع إلى الشَرّ. ورَجُلٌ رَهِقٌ نَزِل وهو السريع إلى الشَرّ السريع الحِدّة.

وإنّ فُلاناً لرَهِقٌ تَئِق، ورَهِقٌ زَهِق. وقد سافَهَ فُلاناً، ونازَقَه، إذا تَعرّض له بالسَفَه، يُقال: سَفِيهٌ لم يَجِد مُسافِهاً، وتَسافَه القوم، وتنازقوا، وقد تَسافَهَت أحلامُهم، وتَطايَشت أحلامهم، وتَداعَت[٧] أحلامُهم، وانْهَارَت[٨] أحلامُهم، وهم قومٌ طاشة، وطَيّاشون، وطاشة الأحلام، وقومٌ أَخِفّاء الهام[٩] سُفَهاء الأحلام. وفي المَثَل: «إذا تلاحَت[١٠] الخُصُوم تسافَهَت الحُلُوم» واللَجاج[١١] مَسفَهة[١٢] للأحلام.

ويُقال لذي الطَيْش: ازجُرْ عنك غُراب الجَهل، وازجُرْ أَحناءَ طَيرِكَ أي جوانب خِفّتِك وطَيشِك. وفُلان لا يَتمالَك خِفّةً وطَيْشاً. وتقول: هَمَد الرجل بعد نَزَقِه، وتَحلّم، وتَرزّن، وتَوقّر، وسكنت طَيْرتُه، وهَجَعت فَوْرتُه، وفاء[١٣] إلى وقاره، وقد وَقَذَه الحِلم، أي: سَكّنه.

(نجعة الرائد ١/ ٨٧ ـ ٩٢)

السُفاد

انظر: النِكاح.

السَفِينة

السَفّان: صانِع السُفن.

السِفانة: مِهْنة البَحّار.

---

(١) من هفت الصوفة في الهواء، أي: ذهبت.
(٢) الرأل ولد النعام. وزفّ: أسرع. (٣) بمعنى زفّ.
(٤) الذكر من النعام. (٥) جمع ظليم.
(٦) في مثل هذا التركيب أقوال أمثلها، وهو قول الفراء: إن الأصل في سفه زيد نفسه مثلاً سفهت نفس زيد، فلما حوّل الفعل إلى زيد خرج ما بعده مفسراً ليدل على أن السفه فيه. وكان حكمه أن يكون منكراً كما هو حق التميز لكنه ترك على إضافته ونصب كنصب النكرة تشبيهاً بها.
(٧) من تداعي البناء، إذا آذن بالسقوط.
(٨) تقوّضت وانهدمت. (٩) الرؤوس.
(١٠) تشاتمت. (١١) الخصومة.
(١٢) داعية إلى السفه. (١٣) عاد.

الفُلْك: السفينة أو السُّفن (للمفرد والجمع)، تُذكَّر وتُؤنَّث.

السُّكّان: ذَنَب السَّفينة.

الشِّراع: قطعة من القماش واسعة تُرفع فوق خشبة، فتَنْفخ فيها الريح، وتدفع السَّفينة.

القِلْع والقِلاع: الشِّراع.

الدَّوقَل: خشبة طويلة تُشَدّ في وسط السفينة، يُمَدّ عليها الشِّراع.

الصاري: خشبة مُعْتَرِضة في وسط السفينة.

الكُرّ: حَبْل الشِّراع.

السَّقائف: ألواح السَّفينة، كل لوح سقيفة.

المِجْداف: خشبة في رأسها لوح عريض يدفع الملاّحُ السفينةَ بها.

المِجْذاف: المِجْداف.

الأَنْجَر: مِرْساة السَّفينة.

أنواع السُّفن:

الزَّوْرَق: السَّفينة الصغيرة.

القارِب: السَّفينة الصغيرة.

الرَّكْوة: الزَّورق الصَّغير.

المِعْبَر: المركب الذي يُعْبَر فيه.

الأُسْطول: مجموعة سُفن للقِتال أو للتِّجارة.

الحَرّاقة: سفينة كبيرة للقِتال.

البارِجَة: سفينة كبيرة للقِتال.

الطَّرّاد: سفينة صغيرة للقِتال.

سائِر السَّفينة:

يُقال له: **الملاّح**، **النُّوتيّ**، **الداريّ**.

المِيناء:

يُقال له أيضاً: **الميِنا**، **المَرْفَأ**، **الكَلاّء**، **المُكَلأّ**.

سَيْر السَّفينة:

مَخَرَت السفينة: جرت تشُقُّ الماء.

جَمَحَت السَّفينة: تركتْ قصْدَها فلم يضبطها الملاّحون.

جَنَحَت السَّفينة: وصلت إلى الماء القليل، فمالت ولزقت بالأرض أو بالتُّراب.

رَسَت السَّفِينة: وقفتْ عن السَّير، وألقت المِرْساة، فثبتتْ.

السُّقوط

يقال: **ذرا نابُ البعير**. **هوى النجمُ**. **انقضَّ الجِدارُ**. **خَرَّ السَّقْفُ**. **طاحَ الفَصُّ**[١].

(فقه اللغة، ص ٢٨٥)

السُّكْر

تَقُول: سَكِرَ الرَّجُلُ، وثَمِلَ، ونَشِيَ، وانْتَشَى، ونُزِفَ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه،

---

(١) الفَصُّ: ما يُركَّب في الخاتم من المعادن كالياقوت ونحوه.

وهو سَكْرانُ، وثَمِلٌ، ونَشوانُ، ومنزوفٌ، ونَزِيفٌ، وقد أَخَذ منه الشَّرابُ، ونال منه الشرابُ، وأَخَذَتِ الخمرُ مأخَذَها فيه، ودَبّتْ فيه الكَأْسُ، وتَمَشَّت فيه حُميّا الكأسِ، وتمشَّتْ الخمرُ في مَفاصِلِه، وخالَطَتِ الخمرُ في عِظامِه.

وتَقُولُ: فَتَرَ الرَّجُلُ من الشُّربِ، وخَدِرَ، وتَخَدَّرَ، إذا ضَعُفَ واسْتَرْخَتْ مَفاصِلُه، وبه فُتَارٌ (بالضمّ) وهو ابتِداءُ النَّشوةِ، وقد فَتَّرَه الشَّرَابُ، وخَدَّرَه.

ويُقالُ: خَتَّرَه الشرابُ (بالتاء المثنّاة) إذا أَفسَدَ نَفْسَه وتَرَكَه مُسْتَرْخِياً، وهَوَّدَه الشرابُ إذا فَتَرَه فأنامَه، وقد صَرَعَته الخمرُ إذا طَرَحَتْه من السُّكْرِ، وباتَ فُلانٌ صَرِيعَ الكأسِ، وخَشَّمَه الشرابُ تَخْشِيماً إذا تَثَوَّرَتْ ريحُه في خَيشُومِه فَأَسْكَرَتْه، وتَخَشَّمَ الرَّجُلُ.

ويُقالُ: هو سَكرانُ مُخَشَّمٌ أي: شَدِيدُ السُّكْرِ، ورأَيتُه وقد غَلَبَ عليه الشَّرَابُ، ورانَ عليه الشَّرَابُ، وعَمِلَتْ فيه الصَّهباءُ، وذَهَبَ به الشَّرَابُ كلَّ مَذْهَبٍ، وأَخَذَ منه كلَّ مأخَذٍ، وبَلَغَ منه كلَّ مَبْلَغٍ، وإنّه لَسَكْرَانُ طافحٌ أي ملآنُ من الشَّرَابِ، وقد شَرِبَ حتى طَفَحَ، وسَكْرَانُ ما يَبُتُّ، أي: لا يَقطَعُ أمراً، وجاء فُلانٌ وعليه آثارُ الشَّرَابِ، وعليه أَماراتُ السُّكْرِ، وقد نَمَّ عليه الشَّرَابُ، وعَبِقَتْ به أَنفاسُ الحُميّا، ولاحَتْ عليه أَرْيَحِيَّةُ الصَّهباء، ولَعِبَتْ بعِطْفَيه الشَّمُولُ، وقد رَنَّحَته الخَمْرُ إذا أَخَذَه دُوارُ السُّكْرِ، ومَرَّ يَتَرَنَّحُ من السُّكْرِ، ويَمِيدُ، ويَتَمَايَحُ، ويَتَمايَلُ، ومَرَّ يَتَخَلَّجُ في مِشْيتِه، أي: يَتَمايَلُ كأنّه يَجْتَذِبُ نَفسَه مَرّةً يمنَةً ومَرّةً يَسْرَةً، ورأيتُه يَتَعَكَّسُ في مِشْيَتِهِ أي: يَتَجانَفُ في طريقِه فيَعْدِلُ ذاتَ اليَمِينِ وذاتَ الشّمالِ، ورأَيتُه يَتَتابَعُ أي: يَرْمِي بنَفسِه من السُّكْرِ، وقد مَشَى مُتَطرِّحاً إذا كان يَتَساقَطُ في مَشْيِه.

(نجعة الرائد ١/ ١٣٦ـ ١٣٨)

في تَرْتِيبِ السُّكْرِ:

إذا شَرِبَ الإنْسَانُ، فهو نَشْوَانُ. فإذا دَبَّ فيهِ الشّرَابُ، فهو ثَمِلٌ. فإذا بَلَغَ الحَدَّ الذي يُوجبُ الحَدَّ، فهو سَكْرَانُ. فإذا زَادَ وامْتَلأَ، فهوَ سَكْرَانُ طَافِحٌ. فإذا كانَ لا يَتَمَاسَكُ ولا يَتَمَالَكُ، فَهُوَ مُلْتَخٌ. فإذا كان لا يَعْقِلُ شَيْئاً مِنْ أمْرِهِ ولا يَنْطَلِقُ لِسانُهُ، فهو سَكْرَانُ باتٌّ وسَكْرَانُ ما يَبُتُّ وما يَبِتُّ.

(فقه اللغة، ص ٢٤٥)

السّكّين

السِّكّين: آلة ذات نَصْل حادّ يُقطع بها. يُذكّر ويُؤنّث.

السِّكّينة: السِّكّين.

المِدْيَة: السِّكين.

الخِنْجَر: السِّكّين الكبيرة.

الشَّفْرَة: السِّكّين.

قِرابُ السِّكّين: ما تُدْخَل فيه.

غِلاف السّكين: ما تُدْخل فيه.

شَعِيرَةُ السّكين: حَدُّها.

السّلاح

يقال: رجلٌ **تَرَّاسٌ** إذا كان معه تُرْسٌ، فإذا لم يكن معه تُرْسٌ فهو **أكْشَفُ**، ورَجُلٌ **سَائِفٌ**، و**سَيَّافٌ** إذا كان معه سَيْفٌ، فإذا لم يكن معه سَيْفٌ فهو **أمْيَلُ**. وقيل: **المُسِيفُ** الذي عليه السيفُ؛ فإذا ضَرَبَ به فهو **سَائِفٌ**.

ويقال: **عَصِيتُ** بالسَّيْفِ، فأنَا أعْصَى به، إذا ضربْتَ به، و**عَصَوْتُ** بالعَصَا، فأنا أعْصُو بها، إذا ضربْتَ بها، والأصلُ في السيف مأخوذٌ من العصا، فَفُرِّق بينهما.

ورَجُلٌ **رَامِحٌ** إذا كان معه رُمْحٌ، فإذا لم يكن معه رُمْحٌ فهو **أجَمُّ**، ورَجُلٌ **دَارِعٌ** إذا كانت عليه دِرْعٌ، فإن لم تكن عليه دِرْعٌ فهو **حاسِرٌ**، ورجُلٌ **نَبَّالٌ** و**نَابِلٌ** إذا كان معه نَبْلٌ؛ فإن كان يعملها فهو **نَابِلٌ**.

وتقول: اسْتَنْبَلَنِي فَأَنْبَلْتُهُ، أي: أعطيتُه نَبْلاً، فإن كان مع الرجل سيفٌ ونبلٌ فهو **قَارِنٌ**، ورَجُلٌ **سَالِحٌ** إذا كان معه سِلَاح، فإن كان كاملَ الأداة فهو **مُؤْدٍ** و**مُدَجَّجٌ** و**شَاكٌ** في السِّلاح. فإذا لم يكن معه سلاحٌ فهو **أعْزَلُ**؛ فإنْ كان عليه مِغْفَرٌ فهو **مُقَنَّعٌ**؛ فإذا لَبِسَ فوق دِرْعه ثوباً فهو **كَافِرٌ**، وقد كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ.

وتقول: هذا رَجُلٌ **مُتَقَوِّسٌ** قَوْسَهُ، و**مُتَنَبِّلٌ** نَبْلَه، إذا كان معه قوس ونبل.

السيفُ:

ذُبَابُ السَّيْفِ: حَدُّ طَرَفِهِ، وحَدَّاهُ من جانبيه **ظُبَتَاهُ**، و**العَيْرُ** هو الناشز الشَّاخِصُ في وَسَطه، و**غِرَارُ** السَّيْفِ، ما بين ظُبَتَيْهِ وبينَ العَيْرِ من وجهي السَّيْفِ جميعاً، و**السِّيلَانُ** من السيف و**السِّكِّينِ**: الحديدةُ التي تُدْخَلُ في النِّصاب.

الرُّمْحُ:

الجُبَّةُ ما دَخَلَ فيه الرُّمْحُ من السِّنَانِ، و**الثَّعْلَبُ** ما دَخَلَ من الرمح في السِّنَانِ، وما تحت الثعلب إلى مقدار ذِراعَيْنِ يُدْعى **عَامِلَ الرُّمْحِ**، وما تحت ذلك إلى النصف يُدْعَى **عَالِيَةَ الرُّمْحِ**، وما تحت ذلك إلى الزُّجِّ يُدْعَى **سَافِلَةَ الرُّمْحِ**.

القَوْسُ:

سِيَةُ القَوْسِ: ما عُطِفَ من طَرَفَيْهَا، و**العَجْسُ** و**المَعْجِسُ** مَقْبِضُ الرامي، و**الكُظْرُ** الفَرْضُ الذي يكون فيه الوتَرُ، و**النَّعْلُ** العَقَبَةُ التي يُلْبَسُها ظَهْرُ السِّيَةِ، و**الخِلَلُ** السُّيُورُ التي تُلْبَس ظُهورَ السِّيَتَيْنِ. و**الغِفَارَةُ** الرُّقْعَةُ التي تكونُ على الحزِّ الذي يجري عليه الوَتَرُ. و**الإِطْنَابَةُ** السَّيرُ الذي على رأس الوتر. و**العَتَلُ** القِسِيُّ الفارسيةُ.

السَّهْمُ:

الفُوقُ من السهم: الموضعُ الذي يكونُ فيه الوَتَرُ، وحَرْفَا الفُوقِ **الشَّرْخَانِ**، والعَقَبة التي تَجْمَعُ الفُوقَ هي **الأُطْرَةُ**، و**الرُّعْظُ** مَدْخَلُ النَّصْلِ في السهم، و**الرِّصَافُ** العَقَبُ

الذي يُشَدُّ فوق الرُّعْظِ، وريش السهم يقالُ له القُذَذُ واحدتُها قُذَّةٌ.

و الأَقَذُّ القِدْحُ الذي لا ريشَ عليه، والمَرِيشُ ذو الرِّيشِ.

والنِّكْسُ من السهام: الذي انكسر فُوقُه فَجُعِلَ أسفلُه أعلاه.

النِّصالُ:

في النَّصْلِ قُرْنَتُهُ وهي طَرَفُهُ، وهي ظُبَتُهُ، والعَيْرُ هو النَّاشِزُ في وسطِه، والغِرَارَانِ الشَّفْرَتان منه، والكُلْيَتَان ما عن يمين النصل وشماله.

(أدب الكاتب، ص ١٨٣ ـ ١٨٦)

السُّلالة

انظر: الحَسَب والنَّسَب.

السُّلَحْفاة

من أسماء الذَّكر:

الأَبْس، الإِنْقدان، الرَّقُّ، الغَيْلَم، القَنْوَطَر.

من أسماء الأنثى:

السُّلَحفاة والسُّلَحفاء، أمّ طَبَق، وبنت طَبَق.

من أسماء ولدها:

الفَرْخ، النّقْف، الهِزْهِير، ابن يومين.

الصَّوْت:

الكعيص.

السُّلُوّ والسُّلْوان

«تقول: قد سَلَوت فُلاناً، وسَلَوت عنه وسَلِيت، وطابت نفسي عنه، وأَعرَض قلبي عن ذِكره، وطَوَيت صَحيفة ذِكرِه من قلبي، وشُغِلَت شِعابُ[1] قلبي عن ذِكرِه، وقد صافَحَت يدي راحةَ السُلوان، ومحا النِّسيان صُورتَه من صَدري، ومحا اسمَه من صحيفتي، وذَهَب ما كان يَعتادني[2] إليه من الشَوق، وراجَعت فيه صَبري، واستَمَرّ بَعدَه مرِيري[3].

وقد رأيت منه ما أسلاني عن حُبِّه، وسَلّاني عن ذِكرِه، وشَعَب أفلاذ كَبِدي[4] بالصبر عنه، ومَسَح أعشار قلبي[5] بيد السُلُوّ، وشَفَى كَبِدي من عُرَواء[6] الشَوق، وأصبَح نُزوعي إليه نُزوعاً عنه[7].

(١) نواحي.

(٢) يتنابني ويعاودني مرة بعد أخرى.

(٣) أي استمرّ مريري على سلوّه. يقال: استمرّ مريره على كذا، واستمرّت مريرته إذا استحكم أمره عليه وألفه.

(٤) الأفلاذ: جمع فلذة على غير قياس، وهي القطعة من الكَبِد. وشعب بمعنى ضمّ ولأم.

(٥) أي: أجزاءه، وهي مثل أفلاذ الكبد. قال امرؤ القيس:

وما ذرفت عيناكِ إلاّ لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل

(٦) من عرواء الحمى وهي رغدتها عند أول مسّها.

(٧) أي أصبح ميلي إليه ميلاً عنه.

ويُقال: سَقَيتَني عنك سَلْوة، وسُلواناً[١]، أي: عمِلتَ بي عَمَلاً سَلَوت به عنك. وفلان يُسْلِي الغريب عن وَطَنه، ويُذْهِل العاشق عن معشوقه، ويُلهي الإلْف عن إلْفِهِ.

وتقول: قد تَلَهّيتُ بكذا، وتَشاغلت به، وتَعلّلت به، وقد لَهِيت به عن كذا، وشُدِهت عنه، وأنا مشغول عنه، ومشغول القلب، وأنا عنه في شُغل شاغِل.

ويُقال: في هذا الأمر مَلْهاة لك، ومَسْلاة لكَ، والبُعد مَسْلاة للعاشق».

(نجعة الرائد ١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١)

السّلوى

انظر: السُّمانَى.

السّلوقيّ

انظر: الكلب.

السّماجة

تَقُول: هو فَدْمٌ، فَظٌّ، غَلِيظٌ، كَثِيفٌ، جامِدٌ، سَمْجٌ، ثَقِيلٌ، كَلٌّ، وَخْمٌ، وَغْمٌ، عَبامٌ، عُتُلٌّ، جِلْفٌ، جافٍ، خَشِنٌ، وإنّه لخشِنُ السِّبالِ، غَلِيظُ الطَّبْعِ، سَمْجُ الأخْلاَقِ، ثَقِيلُ الرُّوحِ، ثَقِيلُ الوَطْأةِ، ثَقِيلُ الظِلِّ، كَثِيفُ الظِلِّ، ثَقِيلُ الشَّخصِ، ثَقيلُ الحَرَكَةِ، مُظلِمُ الهَواءِ، بارِدُ النَّسِيم، جامِدُ النَّسِيم، وهو أكْثَفُ من ضَبابةٍ، وأثْقَلُ مِن الكابُوس، وأثْقَلُ من رَقِيبٍ على عاشِقٍ، وإنّ فيه لفَدَامَةً، وفَظَاظَةً، وغِلاَظَةً، وكَثَافَةً، وسَمَاجَةً، وثِقَلاً، ووَخَامَةً، وعَبَامَةً، وجَلاَفَةً، وجَفَاءً، وخُشُونَةً، وإنّه لَحُمَّى الرُّوحِ، وشَجَى الصَّدْرِ، وأذَى القَلْبِ، وقَذَى العَيْن، بَغِيضُ الهيئَةِ، مَمْقُوتُ الطَّلْعةِ، كَريهِ المُقدَّمِ، مَشْنُوءُ العِشْرَةِ، عَيِيّ المَنْطِق، مُستهجَنُ الحدِيثِ والإشارَةِ، تَجهُّمُه أحْسَنُ من بَشاشَتِه، وتَكَلُّفُه أحْسَنُ من إبْتِسامَةِ، وهو أثْقَلُ ما يكُونُ إذا تَلطَّفَ وأبغَضَ ما يَكُونُ إذا تَحبَّبَ.

(نجعة الرائد ١/ ٩٥ـ ٩٦)

السُّمانى

من أسمائه:

السَّلْوى، السُّمّان، قاطِع الشَّهوات، المُرَعَة، أبو نُعمان.

صوته:

الإنقاض والنقيض.

السَّمَع

تَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّجُلَ يَقُولُ كذا، واسْتَمَعْتُهُ، وسَمِعْتُ كلامَه، وسَمِعتُ

---

(١) قيل: هما بمعنى السّلو مصدر سلا على تشبيهه بالشراب. وقيل: السّلوان شيء كانوا يسقونه للعاشق ليسلو، كانوا يتخذون خرزة يسمونها السلوانة ويصبُّون عليها ماء المطر، فذلك الماء هو السلوان، وقيل غير ذلك مما لا فائدة من ذِكرِه وهو من خرافاتهم.

صَوْتَه، وآنَسْتُ صَوْتَه، وَوَجَدْت حِسَّه، وسَمِعْتُ له رِكْزاً، وسَمِعْتُ له حِسّاً، وحَسِيساً، وما سَمِعتُ له حِسّاً ولا جِرْساً، وقد سَمِعْتُ كذا، وقَرَعَ سَمْعي، ومَرّ بسَمْعي، ووَرَدَ على سَمْعِي، ووَقَعَ في سَمَاعِي، وبَلَغَ مَسَامِعِي، وذلك سَمْعُ أُذُنِي، وسَماعُ أُذُنِي، وهذا كَلام ما استَكَّ في مَسامِعِي مِثْلُه، وما سَكَّ سَمْعِي مِثْله، وما اسْتَأْذَنَ على سَمْعِي مِثْلُه.

وتَقُولُ: سَمْعُ أُذُني فُلَاناً يقول كذا، وسَمْعَةُ أُذُني، وتقول: سَمِعْتُ له، وإليه، وأَصْغَيْتُ له، وأَصَخْتُ له، وأَرْعَيْتُه سَمْعي، وراعَيْتُه سَمْعي، وأَقْبَلْتُ عليه بسَمْعِي، ورَفَعْتُ له حِجَاب سَمْعِي، وأَلقَيْتُ إليه السَّمْعَ.

وتَقُولُ لمن تُحَدِّثُه: سَمْعَك إليّ، وسَماعَك إليّ، وسَماعِ كَحَذارِ، أي اسْمَعْ، وتقول: تَسَمَّعَ فُلانٌ إلى حَدِيثِ القوم، وإنَّه لَيَسْتَرِقُ السَّمْعَ، إذا كان يَتَسَمَّعُ مَخْفِيّاً، وقد أَرْهَفَ أُذُنَه لاسْتِرَاقِ السَّمْعِ، وهم بمَسمَع منه، أي بحيث يَسمَعُ كَلَامَهم، وفُلانٌ بمَرْأَى مِنّي ومَسمِع، وهو مِنّي مَرْأَى ومَسمَع، ومَرأَى ومَسمَعًا، (والنصب في هذا الأخير على الظرفية، كما تَقُولُ: هو مِنّي مَزْجَرَ الكَلْب).

ويُقَالُ: تَوَجَّسْتُ الشَّيْءَ، وتَوَجَّسْتُ الصَّوْتَ، إذا تَسَمَّعْتُ إليه وأَنْتَ خائِف، وتَوَجَّسْتُ بالشيء إذا أَحْسَسْتَ به فتَسَمَّعْتَ له، والتَّوَجُّسُ التَّسَمُّعُ إلى الصوتِ الخَفِيّ وقد أوجَسَتْ أُذُنِي كذا، وتَوَجَّسَتْ إذا سَمِعَتْ حِسّاً. وتقولُ: رَجُلٌ حَديدُ السَّمْعِ، وحادُّ السَّمْع، وإنّه لرَجُلٌ نَدْسٌ وهو السريعُ الاسْتِماع للصَّوْتِ الخَفِيّ، وهو أَسمَعُ من فَرَسٍ، وأَسْمَعُ من خُلْدٍ، وأَسْمَعُ مِن سِمْعٍ وهو وَلَد الذِّئْبِ من الضَّبُع. وتقولُ: ثَقُلَ سَمْعُه إذا ضَعُفَ حِسّ أُذُنِه، وفي سَمْعِه وأُذُنه ثِقَلٌ.

(نجعة الرائد ١/ ٣١ ـ ٣٢)

وانظر: الأذن.

السَّمَك

من أسمائها:

الحوت، بنات دجلة، بنات الماء، النون.

من أسماء الأنثى:

بنت البحر، أمّ مَعْبَد، النونة.

من أسماء ولدها:

السُّرْأَة، الشَّبُّوطَة.

السِّمَن

انظر: البدانة.

السُّمُوّ إلى المعالي والقعود عنها

«يقال: فلان خطير النفس، رفيع الأهواء، بعيد الهِمّة، وبعيد مرتقى الهِمّة، وإنّ له هِمّة بعيدة المَرْمى، ونفساً رفيعة المصعد. وإنّه ليسْمو إلى معالي الأمور، ويصبو إلى شريف المطالب، وتَطمَح نفسُه

إلى خطير المَساعي[١]، وتَنزع[٢] هِمّتُه إلى سَنِيّ[٣] الْمَراتب، وتحفِزُه[٤] إلى بعيد المَدارِك، وتَحُثُّه على طَلَب الأُمور العالية، وتَوقُّل[٥] الدَرَجات الرفيعة، وبلوغ الأقدار الخطيرة.

وإنَّ فُلاناً لطَلّاع ثَنايا[٦]، وطَلّاع أنجُد[٧]، أي: يؤُمّ[٨] مَعالي الأمور، وإنه ليَجرِي في غِلاء[٩] المجد، ويَتَوقَّل في مَعارِج[١٠] الشَرَف، ويَتَسوّر شُرُفات العِزّ[١١]، ويَطَأُ أعراف[١٢] المجد، ويَبني خِطَط[١٣] المكارِم، ويَمُدّ في وجوه المجد غُرَراً[١٤]. وقد بَنَى له مجداً مُؤَثَّلاً[١٥]، وتَسنَّم ذُروة الشَرَف[١٦]، ورَقِي يَفاع[١٧] المجد، وتَقمّص لِباس العِزّ، وتَفرّع[١٨] ذِروة المعالي، وتَذرّى سَنام المجد[١٩]، وصَعِد إلى فُروع[٢٠] العُلَى، ووَثَب إلى قِمّة الشَرَف، وبَلَغ إلى رِفعة لا تُسامَى، وعِزّة لا تُغالَب، ورُتبة لا يسمو إليها أمَل، ومَنزِلة لا يَتعلّق بها دَرَك[٢١]، وغاية تَتَراجَع عنها سوابق الهِمَم، ويَقصُر عن إدراكها المُتَناوِل.

ويُقال في ضِدِّ ذلك: فلان قاعد الهِمّة، عاجِز الرأي، مُتَخاذِل العَزْم، خامِل الحِسّ، ضعيف النفس، صغير الهِمَّة، لا

---

(١) الخطير ذو الخطر وهو النبل، والمزية في الشرف والمساعي مآثر أهل الشرف والفضل، واحدتها مسعاة.

(٢) تميل.

(٣) شريف.

(٤) تحثه وتدفعه.

(٥) صعود.

(٦) جمع ثنية وهي طريق العقبة.

(٧) جمع نجد وهو ما ارتفع من الأرض.

(٨) يقصد.

(٩) جمع غلوة وهي مقدار رمية سهم. والعبارة من قولهم في المثل جري المذكيات غلاء. والمذكيات من الخيل القرّح، أي: إن جريها يكون غلاء كثيرة لا كالخيل الحديثة السن.

(١٠) جمع معرج وهو المصعد.

(١١) يتسور: يعلو، والشرفات جمع شرفة وهي أعلى الشيء.

(١٢) جمع عُرف بالضم، وهو المكان المرتفع.

(١٣) جمع خطة بالكسر وهي الأرض يختطها الرجل، أي يعلّم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها ليبنيها داراً.

(١٤) من غرة الفرس وهي: البياض في وجهه.

(١٥) أي: راسخاً.

(١٦) تسنم: ارتقى. وذروة الشيء: أعلاه، وقد ذُكرت.

(١٧) الأرض المشرفة.

(١٨) صعد.

(١٩) تذرى الشيء: علا ذروته. والسنام من سنام البعير وهو أعلى ظهره.

(٢٠) جمع فرع وهو من كل شيء أعلاه.

(٢١) لحاق.

تَطمَح نفسُه إلى مَأثَرة، ولا تسمو هِمّتُه إلى مَنقَبَة[1]، ولا يَدفَعُه طَبعُه إلى مَكرُمة. وقد رَضِي بالهُون صاحباً، وأَلِف جَنبُه مَضاجِع الامتهان، واستَوطأ مِهاد الخُمول[2]، وأخلَد إلى الصَغار[3]، واستَنام[4] إلى الضَعَة، ورَضِي من دَهره بالدُون، وقَنِع من زَمانِه بالنَصِيب الأخسّ، وقَنِع منهُ بسَهم أفوَق[5]، وبأفوَق ناصل[6]، وقَعَدَ عَمّاً تسمو إليه النُفوس العزيزة، وتَرقَى إليه الهِمَم الشريفة. وفلان هَمُّه في قَعْبَين[7] من لَبن وقَصْعة من ثَريد[8].

(نجعة الرائد ١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦)

السِّنّ

انظر: الأسْنان.

سِنّ الإنسان

انظر: الإنسان بحسب عمره.

السَّهَر

يُقال: سَهِر الرَّجُلُ، وسَهِدَ، وهَجَدَ، وتَهَجَّدَ، وهو السَّهَرُ، والسَّهَدُ (بفتحتين)، والسُّهرُ، والسُّهدُ، والسُّهارُ، السُّهادُ (بالضمّ)، وباتَ فُلاَنٌ ساهِراً، وسَهرَانَ، وهم في لَيْلٍ ساهرٍ كما يقال في ليلٍ نائِمٍ، ورَجُلٌ سُهرَةٌ (بضمّ ففتح) أي كَثِيرُ السَّهَرِ، وقد أَحْيَا لَيلَه سَهَراً إذا لم يَنَمْ فيه، وغَلَبَ في تَرْكِ النَّوْمِ للعِبَادَة، وكذلك الهُجُودُ والتَّهَجُّدُ وهو قِيَامُ اللَّيْلِ للصَّلاةِ، وأكثَرُ ما يُستعمَلُ الهُجُودُ في النومِ والتَهَجُّدِ في السَّهَر.

وتَقُولُ: اكْتَلأتْ عَيْني إذا لم تَنَم مُراقَبةً لأَمر تَحذَرُه، وأكْلأتُها أنا أَسْهَرْتُها، ورَجُلٌ كَلُوْ العَيْنِ، وحافِظُ العَيْنِ، وشَقِذُ العَيْن، وشَدِيدُ العَيْن، إذا كان قَوِيّاً على السَّهرِ لا يَغلِبُه النَّوْمُ، وإنّه لكَلُوْ الليل إذا كان لا يَنامُ فيه، وأَرِقَ الرَّجُلُ أَرَقاً، وائتَرَقَ، إذا ذَهَبَ نَوْمُه، وهو أَرِقٌ، وآرِقٌ، وقد آرَقَه الهمُّ والوَجَعُ، وأَرَّقَه، وأَسهَرَه، وأسهَدَه، وسَهَّدَه، وبات فُلاَنٌ يُسَامِرُ النجمَ، ويكلأُ النَّجْمَ، ويَرصُدُ النَّجم، ويَرْقُبُ الكواكِبَ، ويَرْعَى الفرقَدَين، ويُقَلِّبُ طَرفَه في النُّجوم، وقد هَجَرَ النومَ، وجَفَا الرُّقَاد، واكْتَحَلَ السُّهادَ، وبات لا يَطْعَمُ النومَ، ولا يَذُوقُ الكرى، ولا يَطمَئِنّ جَنبُه إلى مَضجَع، وقد نَبَا به فِرَاشُه، وقَلِقَ وسادُه، وأَقضَّ عليه مَضجَعُه، ونَبَا جَنبُه عن الفِراش، وتَجافَى جَنْبُه عن المَضجع، وتقول: ما اكْتَحَلْتُ

---

(١) مفخرة. (٢) وجده وطيئاً أي: ليّناً.
(٣) أخلد إلى الشيء: اطمأن إليه. والصغار بالفتح: الذل والامتهان.
(٤) بمعنى أخلد.
(٥) مكسور الفوق بالضم وهو مشق رأس السهم حيث يقع الوتر.
(٦) بأفوق أي: بسهم أفوق، والناصل الذي سقط نصله.
(٧) مثنى قعب، وهو قدح من خشب. (٨) مرق يفتّ فيه الخبز.

بِنَوْم، وما اكْتَحَلْتُ بغُمْضٍ، وما اكْتَحَلْتُ غَمَاضاً، ولم تنلْ عَيْنِي غُمْضاً، وما أَغْمَضْتُ البارِحَةَ، وما اغْتَمَضَتْ عَيناي، وما خَدَعَتْ في عيني نَعْسَةٌ وما تَمَضْمَضَت مُقْلَتِي بكَرَى، وما مَضْمَضَت عَيْنِي بنَوْم، وإنّ فُلاَناً لطَويلُ اللَّيْلِ، وقد باتَ بِلَيلِ بَطِيءِ الكَواكِبِ، وباتَ بلَيلةِ النابِغَةِ، وبليلَة المَلْسُوعِ، وباتَ بلَيل أَنْقَدَ.

(نجعة الرائد ١/ ١١٠ ـ ١١١)

السَّهْم والنَّبْل

أوّل ما يُقْطَعُ العُودُ ويُقْتَضَبُ يُسَمَّى **قِطْعاً وقضيباً**. ثُمَّ يُبْرَى فيُسمَّى **بَرِياً** (وذَلِكَ قبلَ أنْ يُقَوَّمَ)، فإذَا قُوِّمَ وآنَ لَهُ أنْ يُرَاشَ ويُنَصَّلَ، فهُوَ **القِدْحُ**. فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ **سَهماً ونَبْلاً**.

(فقه اللغة، ص ٢٢٧)

في تَفْصِيلِ سِهَامٍ مُخْتَلِفَةِ الأَوْصَافِ:

المِرْمَاةُ السَّهمُ الذِي يُرْمَى بِهِ الهَدَفُ. **المِرِّيخُ**: السَّهْمُ الذِي يُغلَى بِهِ (وهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ آذانٍ). **المُسَيَّرُ** مِنَ السِّهَام الذي فيه خُطُوطٌ. **اللَّجِيفُ** الذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ. **الأَهْزَعُ** آخِرُ السِّهَام. **الحَظْوَةُ** السَّهمُ الصَّغِيرُ قَدْرَ ذِراعٍ (ومِنْهُ المَثَلُ: «إحْدَى حُظَيَّاتِ لقْمانَ»). **الرَّهْبُ** السَّهْمُ العَظِيمُ. **المِنْجابُ** السَّهْمُ الذي لا رِيشَ لَهُ. **الأَفْوَقُ** السَّهمُ الذِي انْكَسَرَ فُوقُهُ. **الجُمَّاحُ** سَهمٌ لا رِيشَ له (وفي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِينٌ يَرْمِي بِهِ الطَّائِرَ فَيُعْيِيهِ ولَا يَقْتُلُهُ حتى يأخُذَهُ رَامِيهِ). **النِّكْسُ** مِنَ السِّهَامِ الذي يُنَكَّسُ فَيُجْعَلُ أعْلاَهُ أسْفَلَهُ. **الخِلْطُ** الذي يَنْبُتُ عُودُهُ على عِوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وإنْ قُوِّمَ.

(فقه اللغة، ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨)

السَّهْو

تَقُولُ: قد غَفَلْتُ عَنِ الشَّيءِ، وأغفَلْتُه، وسَهَوْتُ عنه، وتَشَاغَلْتُ عنه، وشُدِهْتُ عنه، وتَرَكْتُ تَعَهُّدَه وأَهْمَلْتُ مُراقَبَتَه. وقد عَرَضَ لي ما شَغَلَنِي عنه، وشَغَبَنِي عنه، وخَلَجَنِي عنه، وقد شَغَلَتْنِي عنه الشَّوَاغِلُ، وخَلَجتْنِي عنه الخَوَالِجُ، وعَرَضَتْ لي من دُونِه مَشَاغِلُ، ومَشَادِه، وعَوادٍ، وعُدَواءُ. وفُلَانٌ نائِمٌ عن أُمُورِه، وقد تَغافَلَ عنها، وتَغَاضَى، وتَغَابَى، ولَهَا عنها، وتَلَهَّى، وذَهَلَها، وتَناساها، وسَرِفَها، وقد وَكَّل بها الحَوَادِثَ، وتَرَكَها رَهْنَ الطَّوَارِق، وأَلْقَى أَزِمَّتَها إلى أَيدِي المَقَادِيرِ.

(نجعة الرائد ٢/ ٢١٣)

سهولة الأمر

يُقَال: تَأَتَّى له الأَمْرُ، وتَيَسَّرَ، واسْتَيْسَرَ، وتَسَهَّلَ، وتَسَنَّى، وتَهَيَّأَ، وانْقَادَ، واسْتَقَادَ، وقد لانتْ له أَعْطافُ الأُمُور، وعَنَتْ له رِقَابُها، وأَمْكَنَتْه من قِيادِها، واسْتَسْلَمَت إليه بأَعِنَّتِها، وأَلْقَتْ إليه مَقَالِيدَها، وقد طَلَبَ من هذا الأَمْر مَطْلَباً سَهْلاً، ورامَ شيئاً أَمَماً، وهذا أمرٌ يَسِيرٌ، ومَيْسُورٌ، سَهْلُ المُلْتَمَسِ، سَلِسُ المَطْلَبِ، سَلِسُ المَقادَةِ، داني المَنالِ، مَبْذُولُ المَنالِ، قَرِيبُ النُّجْعَةِ، قَرِيبُ

المَنْزَع، مُذلَّلُ الأَغْصانِ، دانِي القُطُوفِ، وهذا أَمْرٌ لا كُلْفَةَ فيه عليك، ولا مَشَقَّة، ولا عُسْرَ، ولا صُعُوبَةَ، ولا عَناءَ، ولا مَؤُونَةَ، وهو على حَبْلِ ذِراعِك، وعلى طَرَفِ الثُّمامِ.

ويُقالُ: شارَفَ الأمرَ إذا دَنَا منه وقارَبَ أنْ يَظفَرَ به، وقد كَثَبَه الأمْرُ، وأَكْثَبَه، وطَفَّ له، وأَطَفَّ، واستَطَفَّ، وسَنَحَ، وأَعْرَضَ، وأَشرَفَ، إذا دَنَا منه وأَمكَنَه، وفي الأمثال: «كَثَبكَ الصَّيدُ فأَرمِهِ»، و«أَعرَضَ لكَ الصَّيدُ فارمِهِ».

ويُقالُ: أتاه هذا الأمرُ غنيمَةً بارِدَةً، ومَغنَماً بارِداً، وأتاه على اغْتِمَاضٍ، وهذا أمرٌ أتاكَ هنيئاً، ونالَ فلانٌ المُلْكَ وادِعاً، وأدرَكَ فلانٌ هذا الأمرَ عَفْواً صَفْواً، وأتيتُه به رَهْواً سَهْواً، كلُّ ذلك لِما يُنالُ على غيرِ كُلْفَةٍ، ويُقالُ: افعَلْ ذلك في سَراحٍ ورَواحٍ أي: في سُهُولَةٍ واسْتِرَاحَةٍ.

(نجعة الرائد ٢/ ١٨٦ ـ ١٨٧)

سُوء الخُلُق

زَعِرٌ، ثُمَّ شَرِس وشَكِس، ثُمَّ عَكِس وعَكِص.

قال الثعالبي (فقه اللغة، ص ١٣٩): «إذا كان الرَّجُل سَيِّىء الخُلُق، فهو زَعِر، وعَزَوَّر. فإذا زادَسوءُ خُلُقه، فهو شَرِس وشَكِس. فإذا تناهى في ذلك، فهو عَكِس وعَكِص».

السَّواد

قال في ترتيب السَّواد:

أَسْوَدُ وَأَسْحَمُ، ثُمَّ جَوْنٌ وفَاحِمٌ، ثُمَّ حَالِكٌ وحَانِكٌ، ثُمَّ حَلَكُوكٌ وسُحْكُوكٌ، ثُمَّ خُدَارِيٌّ ودَجُوجِيٌّ، ثُمَّ غِرْبِيبٌ وغُدَافِيٌّ.

ويقال في تَرْتِيبِ سَوَادِ الإِنْسَانِ:

إذا عَلاهُ أَدْنى سَوَادٍ، فَهُوَ **أَسْمَرُ**. فإِنْ زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ، فهوَ **أَصْحَمُ**. فإِنْ زَادَ سَوَادُهُ عَلَى السُّمْرَةِ، فَهُوَ آدَمُ. فإِنْ زادَ على ذَلِكَ، فهوَ **أَسْحَمُ**. فإِنِ اشْتَدَّ سَوَادُهُ، فَهُوَ **أَدْلَمُ**.

ويُقال: لَيْلٌ **دَجُوجِيٌّ**. سَحَابٌ **مُدْلَهِمٌّ**. شَعْرٌ **فَاحِمٌ**. فَرَسٌ **أَدْهَمُ**. عَيْنٌ **دَعْجَاءُ**. شَفَةٌ **لَعْسَاءُ**. نَبْتٌ **أَحْوَى**. وَجهٌ **أَكْلَفُ**. دُخَانٌ **يَحْمُومٌ**.

السِّيادَة والشَّرَف

يُقالُ: فلان كَريمُ المَحْتِد، كَريمُ العُنْصُر، طاهِرُ العُنْصُر، شَرِيف المَنْصِب، أَثِيلُ المَنْبِت، زَكِيّ المَغرِس، كَرِيم المَضرِب، طَيِّب الأَعْراق، كَرِيم المَناسِب، حُرُّ الطِينَة، عَتِيقُ النِّجار، مَحْض الأُرُومة، حُرّ الجُرْثُومة، كَرِيمُ الأَصْلِ، كَرِيمُ السُّلالة، وهو من شَجَرَة طَيِّبة، وشَجَرة صالِحة، ودَوْحَة كَرِيمة، وأَثْلَة زَكِيّة، ومِنْ نَبْعة عِتْق، ومَنْجِت صِدْق، ومَعْدِن كَرَم، وسُلالة شَرَف، وقد نَبَت في مَنْبِت الحَسَب، ونَبَتَ في أَكْرَم المَنابِت، وهو فَرْع من أَيْكة الكَرَم، وغُصْنٌ من سَرْحَة

المَجْد، وهو في أَرْبِيَّة صِدْق، وفي مَحْتِدِ رِضَى، وإنه لَيَنْزع إلى عِرْقٍ كَريم، ويَرْج إلى مَنْصِبٍ شَريف، ويَؤُول إلى كَرَم عَريق، ومَجْد أَصِيل، وشَرَف أَثِيل، وإنه لمن سِرّ العُنْصُر الكَرِيم، ومَعْدِن الحَسَب الصَّمِيم، ومن ذَوي الحَسَب اللُّباب، والحَسَب النّاصِع، والحَسَب الثّاقِب، والحَسَب النَّمِير، ومن أَهْل البُيُوتات، ومن ذَوي المَناصِب الخَطِيرة، ومن أَهْل بَيت شَريف، وأَهْل بَيْت قَدِيم، وبَيْت رَفِيع الدَّعائِم، وبَيْت شَهِير المَآثِر، مَعْلوم المَفاخِر، ومن عِلْيَة ذَوِي الأَنْساب، ومِمَّن له سابِقة السِّيادة، وله المَجْد المُؤَثَّل، والشَّرَف المَوْروث، وله المجد العادِيّ.

ويُقالُ: فلان في بُؤْبُؤ المَجْد، وضِئْضِيء الكَرَم، وفي ذِرْوَة الشَّرَف، وفي غارِب الحَسَب، وهو في أَرُومة قَومِه، وفي ذُؤابة قَوْمِه، وفي بَيْت شَرَفهم، وهو بَضْعة الشَّرَف، وعُصارَة الكَرَم، وقد عُجِن من طِينة الحُرِّيّة، ونَجَلَهُ أَبٌ كَرِيم، وغُذِيَ بلِبان الكَرَم، ودَرَج من مَهْد السِّيادة، ونَشَأَ في حِجْر الحَسَب.

ويُقالُ: هو شَريف مُقابَل، ومُقابَل ومُدابَر، إذا كان شريفاً من قِبَل أَبَوَيه، وهو كَريم النَّبْعَتَين، وكَريم الطَّرَفَين، وكريم الأُبُوّة والأُمُومة، وكَريم العُمُومة والخُؤُولة، وهو مُعَمّ مُخْوَل.

ويُقال: فلان رَجُل نَسِيب، ونَسِيب حَسِيب، أي: ذو نَسَب وحَسَب، وهو من أَوْسَط بني فلان نَسَباً، أي: من خِيارهم وأَعلاهم، وإنه لمن قَوم تَوارَثُوا المَجْدَ طِرافاً، وعن طِراف، أي: عن شَرَف، وإنّه لمُعْرِقٌ في الكَرَم، ومُعْرَقٌ له في الكَرَم، أي: عريق فيه، وقد تَداركَتْه أَعراق صِدْق إذا نَزَعَ إلى كَرَم أَصْلِه.

(نجعة الرائد ١/٢٥٧ ـ ٢٥٩)

الحُلاحِلُ السَّيِّدُ الشُّجاعُ. **الهُمَامُ** السيِّدُ البَعيدُ الهِمَّةِ. **القَمْقَامُ** السَّيِّدُ الجَوَادُ. **الغِطْرِيفُ** السيِّدُ الكَرِيمُ. **الصِّنْدِيدُ** السيِّدُ الشَّرِيفُ. **الأَرْوَعُ** السيِّد الذي لهُ جِسْمٌ وجَهارَةٌ. **الكَوْثَرُ** السيِّدُ الكَثيرُ الخَيْرِ. **البُهْلُولُ** السَّيِّدُ الحسنُ البِشْرِ. **المُعَمَّمُ** المُسَوَّدُ في قَوْمِهِ.

(فقه اللغة، ص ١٤٤)

السَّيف

إذا كان السيفُ عريضاً، فهو **صفيحة**، فإذا كان لطيفاً، فهو **قضيب**. فإذا كان صَقِيلاً، فهو **خَشِيبٌ** (وهو أيضاً الذي بُدِئ طَبْعُهُ ولم يُحكَمْ عَمَلُهُ). فإذا كانَ رَقِيقاً، فهو **مَهْوٌ**. فإذا كانَ فيه خُزُزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عن مَتْنِهِ، فهو **مُفَقَّرٌ** (ومِنْهُ سُمِّيَ ذُو الفَقار). فإذا كانَ قَطّاعاً، فهُوَ **مِقْصَلٌ**، و**مِخْضَلٌ**، و**مِخْذَمٌ**، و**جُرازٌ**، و**عَضْبٌ**، و**حُسَامٌ**، و**قَاضِبٌ**، و**هُذَامٌ**. فإذا كان يَمُرُّ في العِظَامِ، فهُوَ **مُصَمِّمٌ**. فإذا كانَ يُصِيبُ المَفاصِل، فهو **مُطَبِّقٌ**. فإذا كان مَاضِياً في الضَّرِيبَةِ، فهُوَ **رَسُوبٌ**. فإذا كانَ صَارِماً لا يَنْثَنِي، فهوَ

صَمْصَامَةٌ. فإذا كان في مَتْنِهِ أُثْرٌ، فَهُوَ **مَأْثُورٌ**. فإذا طَالَ عَليهِ الدَّهْرُ فتكسَّر حَدُّهُ، فهُوَ **قَضِمٌ**. فإذا كانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيداً ذَكَراً ومَتْنُهُ أنِيثاً، فهو **مُذَكَّرٌ**. فإذا كان نَافِذاً مَاضِياً، فهو **إصْلِيتٌ**. فإذا كانَ لَهُ بَرِيقٌ، فهو **إبْرِيقٌ**. فإذا كانَ قَدْ سُوِّيَ وطُبِعَ بالهِنْدِ، فهو **مُهَنَّدٌ وهِنْدِيٌّ وهِنْدُوانِيٌّ**. فإذا كانَ مَعْمُولاً بالمَشَارِفِ (وهي قُرًى مِنْ أرْضِ العَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ)، فهُوَ **مَشْرَفِيٌّ**. فإذا كَانَ في وَسَطِ السَّوْطِ، فهُوَ **مِغْوَلٌ**. فإذا كان قَصِيراً يَشْتَمِلُ عليه الرَّجُلُ فيُغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ، فهُوَ **مِشْمَلٌ**. فإذا كانَ كَلِيلاً(١) لا يَمْضِي، فهُوَ **كَهَامٌ وَدَدَانٌ**. فإذا امْتُهِنَ في قَطْعِ الشَّرِ، فهو **مِعْضَدٌ**. فإذا امْتُهِنَ في قَطْعِ العِظَامِ، فهُوَ **مِعْضَادٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥)

وانظر: السِّلاح.

السَّيْل

في تَرْتِيبِ السَّيْلِ وتَفْصِيلِهِ:

إذا أَتَى السَّيْلُ، فَهُوَ **أَتِيٌّ**. فإذا جَاءَ يَمْلأُ الوَادِي، فهو **رَاعِبٌ** (بالرَّاءِ). فإذا جَاءَ يَتَدَافَعُ، فهو **زَاعِبٌ** (بالزَّاي). فإذا جَاءَ مِنْ مكانٍ لا يُعْلَمُ به قِيلَ: جَاءَنَا السَّيْلُ دَرْءاً. فإذا جَاءَ بالقَمْشِ(٢) الكَثِيرِ، فهُوَ**مُزْلَعِبٌ ومُجْعَلِبٌ**. فإذا رَمَى بالزَّبَدِ والقَذَرِ قيل: غَثَا يَغْثُو. فإذا رَمَى بالجُفَاءِ(٣) قِيلَ: جَفَأَ يَجْفَأُ. فإذا كانَ كَثِيرَ الماءِ ذَاهِباً بكلِّ شيءٍ، فهو **جُحَافٌ وجُرَافٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥٤)

(١) الكليل: الذي نبا حدُّه.
(٢) القمش: الفضولات ورَذالة المتاع.
(٣) الجفاء: ما يلقيه النهر على الجانبين.

باب الشِّين

الشَّاة

من أسماء الذَّكر:

الثَّاغية، الجلَمة، الشاة، الصَّالغ، العَوْد، المُشِبّ، اليَعْر.

من أسماء الأنثى:

الآنَّة، الثَّاغية، الجَعْدَة، الحَلُوب، الشَّاة، العَشَمَة، القَحْمَة، المُسِنَّة، اليَعْرَة.

من أسماء ولدها:

البَذَج، التِلو (والأنثى تِلْوة)، الحُلام، الحَمَل والخَرُوف، الشَّبَب، الطِّفْل، الغَذَوِيَّة، الفَطِيم (والأُنثى **فطيمة**)، القَزَم، اليَعْر.

من أسماء صوتها:

الأنين، الثُّؤاج، الثُّغاء، الجَشْء، الخُوار، الطَّئِيّ، العَجِيج، العَفْطة، المأمأة، اليُعار.

من أسماء بيتها:

الثَّوِيَّة، الجَدَرَة، الحَظِيرة، الدِّمْنَة، الرَّفّ، الزَّرِيبة، العَطَن، الكَنِيف، المِرْبَد، المِرْبَض، الوصيدة.

أوصافها:

إذَا كانَتِ الشَّاةُ سَمِينَةً ولها سَحْفَةٌ، وهي الشَّحْمَةُ التي على ظَهْرِهَا، فَهِيَ **سَحُوفٌ**. فإذا كانَتْ لا يُدْرَى أبِهَا شَحْمٌ أمْ لا، فهي **زَعُومٌ**. ومنهُ قِيلَ: في قَوْلِ فُلانٍ مَزَاعِمُ. وهو الذي لا يُوثَقُ به. فإذا كانَتْ تَلْحَسُ مَن مَرَّ بِهَا، فَهِيَ **رَؤُومٌ**. فإذا كانَتْ تَقْلَع الشَّيْءَ بِفِيْهَا، فهي **ثَمُوم**. فإذا تُرِكَتْ سَنَةً لا يُجَزُّ صُوفُها، فهي **مُعْبَرَةٌ**. فإذا كانَتْ مَكْسُورَةَ القَرْنِ الخارِجِ، فهي **قَصْمَاءُ**. فإذا كانَت مكسورة القَرْنِ الدَّاخِلِ، فهي **عَضْبَاءُ**. فإذا التَوَى قَرْنَاهَا على أُذُنَيْهَا من خَلْفِها، فهي **عَقْصَاءُ**. فإذا كانَتْ مُنْتَصِبَةَ القَرْنَيْنِ، فَهِيَ **نَصْبَاءُ**. فإذا كانَتْ مُلْتَوِيَةَ القَرْنَيْنِ على وَجْهِها، فهي **قَبْلاءُ**. فإذا كانَتْ مَقْطُوعَةَ طَرَفِ الأُذُنِ، فهي **قَصْوَاءُ**. فإذا انْشَقَّتْ أُذُناها طُولاً، فهي **شَرْقَاءُ**. فإذا انْشَقَّتا عَرْضاً، فهي **خَرْقَاءُ**.

(فقه اللغة، ص ١٥٨)

أسماء الولد بحسب عمره:

وَلَدُ الشَّاةِ حين تَضَعُهُ أُمُّهُ، ذَكَراً كانَ أوْ

أُنْثَى، **سَخْلَةٌ وبَهْمَةٌ**. فإذا فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ، فهُوَ **حَمَلٌ وخَرُوفٌ**. فإذا أَكَلَ واجْتَرَّ، فهو **بَذَجٌ وفُرْفُورٌ**. فإذا بَلَغَ النَّزْوَ (النكاح)، فهوَ **عُمْرُوسٌ**.

ووَلَدُ المَعزِ **جَفْرٌ**. ثُمَّ عَرِيضٌ وَعَتُودٌ، ثُمَّ **عَنَاقٌ**. وكُلٌّ مِن أَوْلاَدِ الضَّأنِ والمَعزِ؛ في السّنَةِ الثانِيَةِ، **جَذَعٌ**. وفي الثَّالِثَةِ **ثَنِيٌّ**. وفي الرّابِعَةِ **رَباعٍ**. وفي الخَامِسَةِ **سَدِيسٌ**. وفي السّادِسَةِ **صَالِغٌ** ولَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا اسمٌ.

(فقه اللغة، ص ٩٧)

الشَّاعِر

يُقَالُ: فُلاَنٌ شاعِرٌ مُتَفَنِّنٌ، مُجِيدٌ، مُتَأَنِّقٌ، مُتَنَوِّقٌ، مُفلِقٌ، بَلِيغٌ، فَحلٌ، خِنذيذٌ، عَزيزُ المَذْهَب، بَعيدُ الغايَةِ، رَفِيعُ الطَّبَقةِ، مُتَصَرِّفٌ في فُنونِ الشِّعرِ، مُوفٍ عن شُعَراءِ عَصرِه، وهو شاعرُ عَصْرِه، وهو أَشعَرُ أهْلِ عَصرِه، وهو شاعِرُ بني فُلان، وهو شاعِرُهم غير مُدَافَعٍ، وهو شاعِرٌ بالطَّبْعِ، وشاعِرٌ مَطْبوعٌ، وهو من أَطْبَعِ الناسِ، وهو من فُحُولِ الشِّعْرِ، وفُحُولَتِه، ومن أُمراءِ الشِّعرِ، وزُعَماءِ القَوْلِ، ومن مشاهيرِ الشُّعَراءِ، ومن الشُّعَراء المذْكُورين، جَيِّدُ الشِّعرِ، رصِينُ الشِّعْر، جَيِّدُ النَّظمِ، جَيِّدُ الحَبْك، صَحِيحُ السَّبْكِ، منضَّدُ اللفظِ، رائقُ الأُسلوبِ، مَلِيحُ الديباجَةِ، حَسَنُ الوَشْي، شائِقُ اللفظِ، رَشِيقُ المَعنَى، دَقِيقُ المَعنَى، دَقِيقُ الفِكْر، لطِيفُ التَّخَيُّل، مَطْبُوعُ النادِرَة، نَبِيهُ الأغراضِ، شَرِيفُ المعاني، واضِحُ المَنهَج، سَدِيدُ المَسلَكِ، سَهْل الشريعَةِ، ليس في شِعرِه تَكَلُّف، ولا تَعَسُّف، ولا تَعَمُّل، ولا قَلَقٌ، ولا ارْتِبَاكٌ، ولا تَعْقِيدٌ، ولا غُمُوضٌ، ولا التباسٌ، ولا تقصِيرٌ، وليس فيه حَشْوٌ، ولا سَفسافٌ، ولا لَغْوٌ، ولا إحالةٌ، ولا ضَرُورة، ولا تَجَوُّزٌ، ولا تَسَمُّحٌ، ولا تَرى في قوافيه قَلَقاً، ولا ضُعْفاً، ولا نُفُوراً، ولا هي أجنبيَّةٌ، ولا مُستَدعاةٌ، ولا يَستكرِهُها على مَواضِعها، ولا يَركَبُ فيها عَيْباً، ولا سِناداً، وفُلانٌ من قالةِ الشِّعرِ، وحاكةِ الشِّعرِ، وصاغَةِ الشِّعرِ، وصاغَةِ القَرِيض، ورُوّاضِ القوافي، وإنّ له شِعْراً صافي الديباجَةِ، نَقِيّ المُستَشَفِّ، كَثِيرَ الطُّلاوَةِ، كَثيرَ الماءِ، كَثيرَ المحاسِنِ، واللطائِفِ، والمُلَحِ، والنُّكَتِ، والبدائِع، والطُّرَف، وإنّ شعرَه لَيَتَدفَّقُ طَبعاً وسَلاسَةً، ويَطَّرِدُ فيه ماءُ البديعِ، ويَجُولُ فيه رَونَقُ الحُسْنِ، رَقِيقُ التشبيبِ، رائِقُ النَّسيبِ، حُلْوُ التَغزُّلِ، حَسَنُ المطالِعِ والمَقاطِعِ، حَسَنُ التَشابيه، بديعُ الاستِعاراتِ، لطيفُ الكِناياتِ، وفُلانٌ إذا رامَ نَظْمَ الشعرِ قامتِ الألفاظُ في خِدمتِه، وتَلبَّبَتِ المعاني لدَعْوَتِه، وإنّه لَيَرُوضُ القوافي الصَعبة، وتَرتَاضُ له شُمُسُ القَوافي، ويَسْتَفْتِحُ أَغلاقَ المعانِي، ويَغُوصُ على المَعْنَى الغريبِ، والنُكتَةِ النادِرَة، ولا يَزالُ يَأتِي بالبيتِ النادِرِ، والمَثَلِ السائِر، والحِكْمَةِ البَلِيغَةِ، والمَعنى البديعِ، وإنّه لَيبتكِرُ المعاني، ويَسْتَنبِطُها،

ويَخْتَرِعُها، ويبتَدِعُها، ويقتَرِحُها.

(نجعة الرائد ٢/ ٣٣ ـ ٣٦)

الشّاهين

من أسمائه:

الأَخْيَل، السُّوذانِق، الشاهين، الصَّقر، أبو الصَّواعق، العَوْهَق، القُطاميّ.

الشَّباب

شَبَاب: فُتُوَّة، نَخْوَة، وتَقُولُ: فُلانٌ في شَرْخِ شَبِيبتِه، وفي أُفُرَّةِ الشَّبابِ، وعُفُرَّتِه، وعُنفُوانِه، ورَيْعِه ورَيْعانِه، وإبَّانِه، وحِذْثانِه، وغَيْدَانِه، وغَيْسانِه، وغَسَّانِه، وغُلَوائِه، ومَيعتِه، وآنِقتِه، ورَوْقِه، ورَيِّقِه، ورَوْنَقِه، وطَراءَتِه، وطَرارَتِه، وتَرارَتِه، وغَضَارَتِه، ونَضَارَتِه، وهو مُقْتَبَلُ الشَّبابِ، ومُؤْتنَفُ الشَّبِيبَة، كلّ ذلك بمعنى أوّل الشَّبابِ، وهو شابٌّ غَيْسانيٌّ وغسَّانِيٌّ، وهو الجميلُ كأنّه غُصْنٌ في حُسْنِ قامتِه واعْتِدالِه، وشابٌّ غُدَانيٌّ، وغُدَانيُّ الشَّبابِ، وهو الناعمُ الطرِيُّ، وكذلك شابٌّ أَملَدُ، وأُملُدَانيّ.

(نجعة الرائد ١/ ١٩)

الشَّبَع

انظر: الطعام.

الشَّبَه

انظر: التشابُه.

الشُّبْهَة

انظر: الريبة.

الشّتيمة

انظر: الذّمّ.

الشّجاج

في تَرْتِيبِ الشّجاج:

إذا قَشَرَتِ الشَّجَّةُ جِلْدَةَ البَشَرَةِ فهي **القَاشِرَةُ**. فإذا بَضَعَتِ اللَّحْمَ ولَمْ تُسِلِ الدَّمَ فهي **البَاضِعَةُ**. فإذا بَضَعَتِ اللَّحْمَ[1] وأَسَالَتِ الدَّمَ، فهي **الدَّامِيَةُ**. فإذا عَمِلَتْ في اللَّحْمِ الذي يلي العَظْمَ، فهي **المُلاَحِمَةُ**. فإذا بَقِيَ بَينها وبينَ العَظْمِ جِلْدٌ رَقِيق، فهي **السِّمْحَاقُ**. فإذا أَوْضَحَتِ العَظْمَ، فهي **المُوضِحَةُ**. فإذا كَسَرَتِ العَظْمَ، فهي **الهَاشِمَةُ**. فإذا تَنَقَّلَت منها العِظَامُ، فهي **المُنقِّلَةُ**. فإذا بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأسِ[2] حتى يبقَى بينها وبينَ الدِّماغ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فهي **الدَّامِغَةُ**. فإذا وَصَلَتْ إلى جَوْفِ الدِّمَاغِ، فهي **الجَائِفَةُ**.

(فقه اللغة، ص ٢١٦)

وانظر: الدّقّ، والشّقّ والكَسْر، والثّقب.

وجاء في أدب الكاتب:

أوّل الشِّجاج **الحارِصة**، وهي التي تقشر الجلد قليلاً، ، ثُمَّ **الباضعة**، وهي التي تشقُّ اللحم شقّاً خفيفاً، ، ثُمَّ **المُتلاحِمة**،

---

(١) أي: شقّته.

(٢) أمّ الرأس: الجلدة التي تجمع الدماغ.

وهي التي تأخذ في اللحم، ثُمَّ **السِّمحاق**، وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة، ثم **المُوضحة**، وهي التي توضح عن العظم، أي: تُبدي عن وضحه، ، ثُمَّ **الهاشمة**، وهي التي تهشِم العظم، ، ثُمَّ **المُنقِّلة**، وهي التي تخرج منها العظام، ، ثُمَّ **الآمّة**، وهي التي تبلغ أمّ الرأس (جلدة الدماغ).

(أدب الكاتب، ص ١٤٣ ـ ١٤٤)

الشُجاع والشَجاعة

يُقال: فلانٌ شُجاع، بَطل، باسِل، شديد، بَئيس، مِقْدام، حَمِس، جريء، فاتِك، صارِم، ثبيت، نَجيد، ذِمْر، بُهْمَة، صِمَّة، وهو ثَبْتُ الجَنَانِ، واقِرُ الجَنَانِ، ثَبْتُ الغَدَرِ، جَمِيعُ الفُؤادِ، جَرِيءُ الصَّدْرِ، جَرِيُ المُقدَمِ، رَابطُ الجَأْشِ، رَبِيطُ الجَأْشِ، قَوِيُّ الجَأْشِ، صَدْقُ اللِّقاءِ، صُلْبُ المُعجَمِ، صُلْبُ المَكسِرِ، صَلِيبُ النَّبعِ، صَلِيبُ العُودِ، صادِقُ البَأْسِ، مُشيَّعُ القَلْبِ، وهو من ذَوِي الشَّجاعَةِ، والبَسَالَةِ، والشِدَّةِ، والبَأْسِ، والإقْدامِ، والحَماسَةِ، والجُزْأَةِ، والصَّرَامَةِ، والنَّجْدَةِ، وأَقدَمَ على ذلك بثَبات جَنَانِه، وصَرامَةِ بَأْسِه، ورباطَةِ جَأْشِه، وقد رَبَطَ لذلك الأمْرِ جأشاً، وإنّه لَذُو مَصْدَقٍ في اللِّقاء، وإنّه لصَدْقُ المَعاجِم، وهو رَجُلٌ مِغْوارٌ، فَتّاك، مِحرَب، مِصدامٌ، مِسعَرُ حَرْبٍ، ومِحَشُّ حَرْبٍ، ومِرْدَى حَرْبٍ، وهو ابن كَرِيهةٍ، وخَوّاضُ غَمَراتٍ، وهو فارسُ بُهْمةٍ، وكَبْشُ كَتِيبةٍ، ولَيْثُ عِفْرِين، ولَيث خَفّان، ومن أُسُود بِيْشَةَ، وأُسُودِ الشَّرَى، ومن لَيْثِ غِيلٍ، ولَيْثِ غابةٍ، ولَيْث خَفِيّة، وأجرَأ من ذي لِبْدَة وهو الأَسَدُ، وأَجْرَأُ من السَّيْلِ، ومن اللَّيْلِ، وأَجرَأُ من فارِس خَصَاف.

ويُقالُ في تَرْتِيبِ الشَّجاعة:

رَجُلٌ **شُجَاعٌ**، ثُمَّ **بَطَلٌ**، ثُمَّ **صِمَّةٌ**، ثُمَّ **بُهْمَةٌ**، ثُمَّ **ذَمِرٌ**، ثُمَّ **حَلِسٌ وحَلْبَسٌ**، ثُمَّ **أَهْيَسُ أَلْيَسُ**، ثُمَّ **نِكْلٌ**، ثُمَّ **نَهيكٌ ومِخْرَبٌ**، ثُمَّ **غَشَمْشَمٌ وأَيْهَمُ**.

(فقه اللغة، ص ٦٩)

الشَّجّة

انظر: الشِّجاج.

الشَّجَر

الشَّجَر: كلُّ ما سما بنفسه، دقَّ أو جَلَّ، قاومَ الشِّتاءَ أو عجزَ عنه.

النَّجم: ما كان من النبات ينبت على بَزرة.

القَضْبة: ما تعلَّق بالشجَر فرقي فيه.

الفَرْش من الشجر: الدَّقيق الصَّغير.

الغِرْس: ما يُغْرَس من الشَّجَر.

القَصَب: كل نبات كانت سوقُه أنابيب وكعوباً.

الجِعْثِن: أَصْل الشجرة.

السّاق والجِذع: ما بين الأرض ومُتَشعَّب الأغصان.

القَصَرة: أصلُ الشجرة الذي يلي الأرض.

السَّوْقاء: الشَّجرة الدقيقة السّاق، ومع ذلك طول.

اللِّحاء: قِشْرة الشَّجرة.

العُسْلوج: كلّ نبْت يخرج مُلتوياً قبل أن يتلوّنَ بسواد أو حمرة أو غيرهما.

الخَرْعَبُ والخُرعوبُ والخُرْعوبة: الغصن الناعم الحديث النّبات.

الأُمْلود والإمْليد والأَمْلَد: الناعم اللَّيِّن من الغصون.

الخُوط: الغصن الناعم لِسَنته.

الشُّغْنوب والشُّنْغوب والشُّنْغُب: أعلى الغصن.

القضيب: الغصن.

الفَنَن: الغُصْن.

الغُصْن: ما تشعَّبَ من ساق الشَّجرة.

العَذْق: كلُّ غصن ذي شُعَب.

الشَّماليل: ما تفرّق من شُعَب الأغصان.

الثامِرة والمُثْمِرة: الشجرة ذات الثَّمَر.

المُلِمّ: الشَّجر الذي قاربَ أن يُثْمِر.

الحِصْرِم: الثَّمَر قبل النُّضج.

المِبْكار: الشجرة التي تُبْكِر في الإثمار.

الباكورة: أوّل الثَّمَر.

الجَنى: أَخْذُ الثَّمر من الشجر أو التقاطه من تحتها.

قَطْف الثَّمر: أخْذُه من الشَّجَر.

الحفيف: صوت الأغصان.

الشَّحْم

الثَّرْبُ الشَّحْمُ الرَّقِيقُ الذي قد غَشِيَ الكَرِشَ والأمْعَاءَ. **الهُنَانَةُ** القِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ. **السَّحْفَةُ** الشَّحْمَةُ التي على ظَهْرِ الشَّاةِ. **الطِّرْقُ** الشَّحْمُ الذي تكُونُ منه القُوَّةُ. **الصُّهَارَةُ** الشَّحْمُ المُذَابُ، وكذلِكَ **الجَمِيلُ**. **الكُشْيَةُ** شَحْمَةُ بطنِ الضَّبِّ[1]. **الفَرُوقَةُ** شَحْمُ الكُلْيتينِ. **السَّدِيفُ** شَحْمُ السَّنَامِ[2].

(فقه اللغة، ص ١١٧)

شحمة الأرض

من أسمائها:

الأسروع، الحلكاء، الدَّسّاسة، شحمة الرَّمل، الشُّقذان، الطُّحَن، العِظاءة، العوانة، بنات النَّقا، اليَسْرُوع.

من أسماء ولدها:

الفَرْخ، النَّقف، ابن يومين.

صوتها:

الكعيص.

(١) الضَّبّ: دويبة ذنبها كثير العقد تكثر في صحاري الجزيرة العربية.

(٢) السَّنام: حدبة ظهر البعير.

الشَّدّ

انظر: الرَّبْط والشّدّ.

الشَّرّ

«يقالُ: فلان شِرِّير، سَيِّىء الخليقة، رديء الفِطرة، خبيث الطَويّة، خبيث الخِملة، خبيث البِطانة، قبيح الدُخلة، ذميم الأخلاق، موسوم بالشرّ، مَطْويّ على القبيح، مُنغمِس في الشرّ، مُولَع بالسُوء، مُتَهافِت على المُنكَر، سريع إلى الشرّ، بطيء عن الخير، ثقيل عن الخير، وقد خَلَف عن كل خير.

وإنه لرجل سَوْءٍ، وهو من أهل السُوء، وإنه لسُؤْر شرّ، وعِلْق شرّ، وخِدْن شرّ، ولِزّ شرّ، ولِزاز شرّ، أي: مُلازم للشرّ.

وقد عَضّ بالشرّ، وضَرِي به، وشَرِي به، وغَرِي به، أي: أُولِعَ به ولَزِمَه. وإنهُ لحِكّ شرّ، أي: يتحكك بهِ، وهو رجل عِرِّيض، أي: يَعرِض بالشرّ، وإنه ليَتَدلّى على الشرّ، ويَنحَطّ عليه، وإنه لنَزيٌّ إلى الشرّ، ونَزّاءٌ، ومُتَنزٍّ، أي: سَوّار إليه.

وقد تَفاقَم شرُّه، واستَطار، وشَرِيَ، واستَشرَى ووَسِع الناسَ شَرُّه، وأطلَق يَدَه في الشرّ. وهو من قوم أشرار، ومن نَشْء شرّ، ونابِتة شرّ، وبنو فلان في الشرّ سَوَاسٍ، وسَواسِيَة[1]، وهم سَواسِيَة كأسنان الحِمار[2].

ويُقالُ: غُلام عَيّار أي: نشيط في الشرّ، وفيه هَنَات شرّ، أي: خِصال شرّ، وقد غَمَسَه فلان في الشرّ، وصَبَغَهَ في الشرّ، وقد خَلَع عِذارَه[3]، وخَلَع رَسَنَه، وإنه ليَعدُو على الناس بالشرّ، ويتناولهم بالقبيح، وإنه لمُنقطِع العِقال[4] في الشرّ.

ويقال: فلان رجل رَهِق، وفيه رَهَق، إذا كان يخفّ إلى الشرّ ويغشاه، وقد أرْهَف إلى الشرّ إذا أسرع إليه، وإنه لرجل تَئِق، أي: سريع إلى الشرّ، وجاء فلان يَضرِب بشرّ، أي: يُسرِع إليه، وقد تَسرّع إلى الشرّ، وتَترّع إليه. ويقال: فلان ما يُغني من الخير فَتِيلاً[5]، وهذا أمر ليس من الخير في شيء.

(نجعة الرائد ٢/ ١١٤ ـ ١١٥)

الشَّراب والسُّمْر

انظر: السُّكر.

(١) أي: متساوون وكلاهما جمع بلا مفرد ولا يستعملان إلاّ في الذم.
(٢) مثل.
(٣) من عذار اللجام وهو ما وقع منه على خدّي الدابة.
(٤) من عِقال البعير وهو الحبل يشد به ذراعه إلى عضده يمنعه من الانبعاث.
(٥) أي: مقدار فتيل وهو ما يفتل بين الإصبعين من الوسخ. وقيل: هو القشرة التي في شقّ النواة.

الشَّراسَة

وتقول: هو شَرِس، شَكِس، عَسِر، شَمُوس، ضَرِس، لَصِب، تَئِق، سَيِّىء الخُلُق، ضَيِّق الخُلُق، فِجّ الطَّبْع، صَعْب الأخلاق، فَظّ الأخلاق، مُتوعِّر الأخلاق، جافي الطبْع، غليظ الطَّبْع، خَشِن المِراس، صَعْب العريكة، رَيِّض[١] الخُلُق، شديد الشَّكيمة[٢]، صَعْب المقادة، ضَيِّق الحَبْل[٣]، شديد الخِلاف، شدِيد التَصلُّب، لا تَنحَلُ أُزْبتُه[٤]، ولا تَلِين صَفاتُه، ولا تُسحَل مَرِيرتُه[٥]، كأنه قُدّ مِن صَخْر، وكأنما طُبِع[٦] من جُلمُود، وكأنّ أخلاقَه صَلْد الصَفا.

ويقال في التَّوكيد: هو شَرِسٌ ضَرِس، وشَكِسٌ لكِس، وهذا الأخير إتباع. وهو في مُنتهى الشَراسة، والشَكاسة، والشِماس، والضِراس، والفَظاظة، والجفاء، والخُشونة، والغِلاظة. وإنه ليَتَشَدّد في الأُمور، ويَتَصلّب، ويَتَصعّب، ويَتَعقّد، ويَتَأرّب، ويَتَعنّت، ويَتَعسّر، ويَتَوعّر.

(نجعة الرائد ١/ ٨٧ ـ ٨٨)

الشُّرْب والرِّيّ

يُقال: شَرِب الإنسانُ. رَضِعَ الطفلُ. وَلَغَ السَّبُع. جَرَعَ وكَرَعَ البعيرُ والدابّة. عَبَّ الطائرُ.

وأقلُّ الشُّرْب التَّغَمُّر، ثُمَّ المَصُّ والتَّمَزُّز، ثُمَّ العَبُّ والتَّجَرُّع. وأوّل الرِّيّ النَّضْح، ثُمَّ النَّقْع، ثُمَّ التحبُّب، ثُمَّ التَّقَمُّح.

الجاشِرِيَّة شُرْبُ السَّحَر. **الصَّبوحُ** شربُ الغداة. **القَيْلُ** شُرْبُ نصفِ النَّهار. **الغَبُوقُ** شُرْبُ العَشِيّ.

يقال: جَرَعَ الماءَ، إذا شربَه، وشَرِق به إذا غصّ فيه.

وتقول: «رويتُ من الماء رِيّاً، وارتويتُ، وتروَّيت، وبَضَعْت، ونقَعْت، وقد نضَحْتُ عطشي، وفتأْتُ غُلّتي، وقَصَعْتُ ظَمَئي، وشَفَيْتُ أُوامي، وبَرَّدْتُ فُؤادِي، وبَرَّدْتُ كَبِدِي، وهذه شَرْبَةٌ راعَتْ فُؤادي أي بَرّدَتْ غُلّة رُوعي، وما ذُقْتُ شَرْبةً أنقعَ منها، ولا أنضَجَ لغليلٍ، ولا أبرَدَ على كَبِد، وهذا ماءٌ سائِغٌ، سَلِسٌ، عَذْبٌ، رُضابٌ، سَلْسالٌ، قَرَاحٌ، زُلالٌ،

---

(١) من قولهم: دابة ريض إذا لم تقبل الرياضة أو لم تتم رياضتها.
(٢) أي: صعب الخلق. وأصله من شكيمة اللجام وهي الحديدة المعترضة في فم الفرس، يكنى بشدتها عن شدته وصعوبة مراسه. ويقال أيضاً: فلان ذو شكيمة وهو بمعناه.
(٣) بمعنى الخلق.
(٤) عقدته.
(٥) يقال: سحل الحبل إذا فتله على طاق واحد. والمريرة الحبل المفتول على طاقين. والكلام في معنى ما تقدمه.
(٦) أي: خلق.

فُرَاتٌ كلُّ ذلك الطيّبُ السَّهْلُ الانحِدَارِ، وماءٌ ناقِعٌ، باضِعٌ، ناجِعٌ، نميرٌ، مَرِيءٌ، وقد شَرِبْتُ الماء، وجَرَعْتُه، وبَلِعْتُه، واجْتَرَعتُه، وابْتَلَعْتُه، وأَسَغْتُه، وهي الجُرْعَةُ، والبُلْعَة (بالضمّ)، للمِقدار الذي يُجرَعُ بمرّةٍ، وكذلك النُّغْبَةُ، وقد نَغبتُ الماء إذا بَلِعتَه نُغْبَةً نُغْبَةً. ويُقالُ: مَصِصْت الماءَ (بالكسر)، وامْتَصَصْتُه، إذا أَخَذْتَه بشَفَتَيْك بجذبِ النَفَسِ، ورَشَفْتُه، وارتَشَفْتُه، كذلك وهو فَوْقَ المَصّ، وفي المَثَل: الرَّشْفُ أَنقَعُ أي أروَى للغُلّةِ، وتَمصّصْتُه، وتَرشّفتُه، وتَمزّزتُه، إذا امْتَصَصْتُه في مُهْلَةٍ، وتَرمّقْتُه إذا شَرِبتَه شيئاً بَعْدَ شَيْءٍ، واعتَصَرْتُ به إذا شَرِبتَه قليلاً قليلاً وذلك عند الغُصّة، فإذا شَرِبْتَه من غيرِ مَصّ قُلتَ: عَبَبْتُه عَبّاً، والعَبُّ أيضاً الشُّربُ من غيرِ تَنفُّسٍ وهو أن يُتَابعَ الجَرْعُ من غيرِ إبانةِ الإناءِ، وقد جَرْجَرَ الماءَ إذا صَبَّه في حَلْقِه فسُمِعَ لجَرْعِه صوتٌ، ودَغرَقَ الماءَ في حَلْقه إذا صَبَّه صَبّاً مُتَصِلاً.

(نجعة الرائد ١/ ١٢٧ ـ ١٢٨)

الشَّرَف

يُقالُ: فُلانٌ رجُلٌ شَرِيفٌ، سَرِيٌّ، أغرُّ، ماجِدٌ، خَطِيرٌ، سَنِيٌّ، وَجِيهٌ، عَبْقَرِيّ، رَفِيعُ المَنْزِلَة، رَفِيعُ الدَّرَجَةِ، سامِي الرُّتبَة، عالِي الذُّرْوَة، سَنِيُّ الحَسَبِ، باذِخُ الشَّرَفِ، رَفِيعُ المَجْدِ، رَفِيعُ السَّناءِ، جَلِيلُ القَدْرِ، فَخِيمُ الشَّأنِ، عَظِيمُ الخطَرِ، بَسِيطُ الجاه، عَرِيضُ الجاهُ، عالِي الكَعْب، وإنّ له شَرَفاً صاعِداً، ومجداً باسِقاً، ورُتْبَةً بَعِيدَةَ المَصْعَدِ، بَعِيدَةَ المُرْتَقَى، باذِخَةَ الذُّرَى، وإنّ له شَرَفاً يَنطَحُ النُّجومَ، ويَعْلُو جَنَاحَ النَّسْرِ، ويَزحَمُ مَنكِبَ الجَوزاءِ، وهو من ذَوِي الشَرَفِ، والمَجدِ، والسَّرْوِ، والخَطَرِ، والسّناءِ، والوَجاهةِ، والرِّفعَةِ، والسُّمُوّ، والعَلاءِ، وفُلَانٌ سَيِّدٌ من ساداتِ قومِه، وهو سَيِّدُ قومِه، وغُرَّتُهُمْ، وعَميدُهُم، وقَيِّمُهم، وهو أَمْثَلُ القوم، ومن ذَوِي مَثَالَتِهم، وهو طريقَةُ قومِه، وهؤلاء قومٌ أشرافٌ، وشُرَفاءُ، وسَراةٌ، ووُجهاءُ، وأَمجادُ، وأعيانُ، وغَطارِيفُ، وجَحَاجِحُ، وهم أَقطابُ بني فُلَانٍ، وأَعْيَانُهم، ووجُوهُهم، وأَعلامُهم، وجِلَّتُهم، وعِلّيتُهم، وزُعَماؤهم، ونَواصِيهم، وعَرَانِينُهم، وهاماتُهم، وكُبَراؤهم، وعُظَماؤهم، ومَلؤُهم، وأَملاؤهم، وهم جِلّةُ الوقتِ، وأعيانُ الفَضْلِ، وأقطابُ الفَخرِ، وهم من الطِّرازِ الأوّلِ، وهم هامَةُ الشَّرَفِ، وعِرْنِينُ الكَرَم، وغُرَّةُ المَجْد.

وتَقُولُ: قد شَرُفَ فُلانٌ، وسَرُوَ، ووَجُهَ، ومجُد في عُيونِ الناسِ، وعَلَتْ مَنزِلتُه، وفَخُمَ شأنُه، وضَخُمَ أمرُه، وعَظُم قَدْرُه، وعَظُمَتْ آثارُه، وطالَتْ ذِرْوَتُه، وفَرَعَ ذِرْوَةَ المجدِ، وبلغَ قِمَّةَ الشَّرَفِ.

(نجعة الرائد ٢/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦)

الشَّعْر

تقسيم الشّعر:

الشَّعَرُ للإنسانِ وغيرِهِ. **المِرْعِزَّى والمِرْعِزَّاءُ** للمَعَزِ. **الوَبَرُ** للإبلِ والسِّبَاع. **الصُّوفُ** لِلْغَنَم. **العِفَاءُ** للحَمِير. **الرِّيشُ** للطَّيرِ. **الزَّغَبُ** للفَرْخِ. **الزِّفُّ** للنَّعَامِ. **الهُلْبُ** للخِنْزِيرِ.

تفصيل شعر الإنسان:

العَقِيقَةُ الشَّعَرُ الذي يُولَدُ به الإنسانُ. **الفَرْوَةُ** شَعْرُ مُعْظَم الرَّأسَ. **النَّاصِيَةُ** شَعَرُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ. **الذُّؤَابَةُ** شَعرُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ. **الفَرْعُ** شَعرُ رَأْسِ المَرْأَةِ. **الغَدِيرَةُ** شَعرُ ذُؤابَتِها. **الغَفَرُ** شَعر ساقِها. **الدَّبَبُ** شَعرُ وَجهِها. **الوَفْرَةُ** ما بلغَ شَحْمَةَ الأُذُنِ من الشَّعْرِ. **اللِّمَّةُ** ما ألَمَّ بالمَنْكِبِ مِنَ الشَّعرِ[١]. **الطُّرَّةُ** ما غَشَّى الجَبْهَةَ من الشَّعْرِ. **الجُمَّةُ والغَفْرَةُ** ما غَطَّى الرَّأسَ مِنَ الشَّعرِ. **الهُدْبُ** شَعْرُ أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ. **الشَّارِبُ** شَعْرُ الشَّفَةِ العُلْيَا. **العَنْفَقَةُ** شَعْرُ الشَّفةِ السُّفْلَى. **المَسْرُبَةُ** شَعْرُ الصَّدْرِ. وفي الحديث: أنَّهُ كانَ دَقِيقَ المَسْرُبَةِ[٢]. **الشِّعْرَةُ** شَعْرُ العَانَةِ[٣]. **الإسْبُ** شعرُ الاسْتِ[٤]. **الزَّبَبُ** شَعْرُ بَدَنِ الرَّجُلِ، ويُقالُ: بل هُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ في الأُذُنَيْنِ.

سائر الشّعور:

الغُسَنُ شعرُ النَّاصِيَةِ[٥]. **العُذْرَةُ** الشَّعرُ الذي يَقْبِضُ عليه الرَّاكِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ. **العُرْفُ** شَعْرُ عُنُقِ الفَرَسِ. **الفَيْدُ** شَعَرَاتٌ فوق جَحْفَلَةِ الفَرَسِ[٦]. **الذُّنْبَانُ** الشعرُ الذي على عُنقِ البَعِيرِ ومِشْفَرِهِ. **الثُّنَّةُ** الشَّعرُ المُتَدَلِّي في مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ[٧] مِنَ الدَّابَةِ. **العُثْنُونُ** شَعَرَاتٌ تحتَ حَنَكِ المَعَزِ. **زُبْرَةُ** الأَسَدِ شَعْرُ قَفَاهُ. **عِفْرِيَةُ** الدِّيكِ عُرفُهُ. **البُرَائِلُ** ما ارْتَفَعَ من رِيشِ الطَّائِرِ فاسْتَدَارَ في عُنُقِهِ عِنْدَ التَّنَافُرِ. **الشَّكِيرُ** مِن الفَرْخِ الزَّغَبُ[٨].

في أوصاف الشَّعْر:

شَعرٌ **جُفالٌ** إذا كان كَثِيراً. **وَوَحْفٌ** إذا كانَ مُتَّصِلاً. **وكَثٌّ** إذا كانَ كَثِيفاً مُجْتَمِعاً. **ومُغْلَنْكِسٌ ومُغْلَنْكِكٌ** إذا زَادَتْ كَثَافَتُهُ. **ومُنْسَدِرٌ** إذا كانَ مُنْبَسِطاً. **وسَبْطٌ** إذا كانَ مُسْتَرْسِلاً. **وَرَجِلٌ** إذا كان غَيْرَ جَعْدٍ ولا سَبْطٍ. **وقَطَطٌ** إذا كان شَدِيدَ الجُعُودَةِ.

---

(١) وقيل أيضاً: اللِّمَّة: الشّعر المجاوز شحمة الأذن، فإذا بلغت المنكبين، فهي الجُمَّة.
(٢) رواه الترمذي بلفظ: طويل المسربة. والمسربة، بفتح الراء وضمّها كما في المعاجم العربيّة، الشعر المستدقّ النابت وسط الصّدر إلى البطن.
(٣) العانة: الشعر النابت في أسفل البطن.
(٤) ويطلق الإسب أيضاً على الشعر النابت في الفرج.
(٥) ويطلق، أيضاً، على شعر العرف والذّوائب.
(٦) جحفلة الفرس: شفته.
(٧) الرُّسغ: مفصل ما بين الساعد والكفّ.
(٨) الزّغب: الشعر الناعم.

ومُقْلَعِطٌ إذا زَادَ على القَطَطِ. **ومُفَلْفلٌ** إذا كانَ نِهَايةً في الجُعُودَةِ كشُعُورِ الزِّنْجِ. **وسُخامٌ** إذا كانَ حَسَناً لَيِّناً. **ومُغْدَوْدِنٌ** إذا كانَ نَاعِماً طَوِيلاً.

(فقه اللغة، ص ١٠٠ ـ ١٠٢)

الحَلْت نَتْف الشَّعر، فهو **أَخلَت**، وهي **حَلْتاء**.

الدَّبَب كَثْرَةُ الشَّعر، فَهُو **أَدَبّ**، وهي **دَبَّاء**.

الدَّلَص فقدان الشَّعر عن الجسد، فهو **أَدْلَص**، وهي **دَلْصاء**.

الدَّمص قِلَّة شعر الرَّأس، ورِقَّة مؤخر الحاجب، وكثافة مقدّمه، فهو **أَدْمَص**، وهي **دَمْصاء**.

الرَّيَش كَثْرَة الشَّعْر في الأذنين والوجه، فهو **أَرْيَش**، وهي **رَيْشاء**.

الزَّبَب كثرة الشَّعْر، فهو **أَزَبّ**، وهي **زَبَّاء**.

الزَّعَر قِلَّة الشَّعر وتَفَرُّقُه، فهو **أَزْعَر**، وهي **زَعْرَاء**.

الزَّلَق إنبات شعر جديد، فهو **أَزْلَق**، وهي **زَلْقَاء**.

السَّفَح صَلَعُ الشَّعر، فهو **أَسفَح**، وهي **سَفْحاء**.

السَّلَخ صَلَعُ الشَّعر، فهو **أَسلَخ**، وهي **سَلْخاء**.

الشَّعَر كثرةُ الشعر وطوله، فهو **أَشْعَر**، وهي **شَعْراء**.

الشَّوَع انتصابُ الشَّعْر وتَصَلُّبُه، فهو **أَشْوَع**، وهي **شَوْعاء**.

الصَّدَم انكشاف الشَّعر عن جانبي الجبهة، فهو **أَصْدَم**، وهي **صَدْمَاء**.

الغَمَم كثرةُ الشَّعْر وتَدَلِّيه، فهو **أَغَمّ**، وهي **غَمَّاء**.

الفَرَع كثرةُ الشَّعر، فهو **أَفْرَع**، وهي **فَرْعاء**.

الفَرَق فَرْق شعر اللحية أو الرأس، فهو **أَفْرَق**، وهي **فَرْقاء**.

القَرَع ذهاب شَعْر الرأس، فهو **أَقْرَع**، وهي **قَرْعَاء**.

المَرَط قلَّة شعر الجَسَد والحاجبين والعينين، فهو **أَمْرَط**، وهي **مَرْطاء**.

المَعَر قلَّة الشَّعر، فهو **أَمعَر**، وهي **مَعْراء**.

المَعَط فقدان الشعر عن الجسد، فهو **أَمعَط**، وهي **مَعْطاء**.

المَلَص فقدان الشعر عن الرأس، فهو **أَمْلَص**، وهي **مَلْصاء**.

المَلَط فقدان الشَّعر عن الجسد، فهو **أَمْلَط**، وهي **مَلْطَاء**.

الوَظَف كَثْرة شَعْر الحاجبين والعينين، فهو **أَوْظَف**، وهي **وَظْفاء**.

وجاء في كتاب «خلق الإنسان»: يُقالُ: رجل **أَفْرَعَ**، وامرأة **فَرْعاء**، إذا كان شعره تاماً.

ويروى أن رجلاً قال لعمر بن

الخطاب رضي الله عنه: الصُّلعان خير أم الفُرعان؟ قال الأصمعي وغيره: كان أبو بكر أفرع، وعُمَر أصلع لم يبقَ من شعره إلاّ حِفاف.

ومن الشعر **الجَثْل**، وهو الكثير الملتف، ومنه **الأَثيث**، وهو الكثير الطويل.

ويُقال: رجل **أهْلَب** وامرأة **هَلْباء** إذا كثر شعرهما، وكل شعر كثرت أصوله فهو **وَحْف**.

وكل مسترسل من الشعر فهو **رَسْل**، وكل مُسْتَرخٍ من الشعر مُنْسَبِل فهو **مُسْبَكِر**.

ويقال: شعر **سَبْط**، **وسَبِط** إذا كان سهلاً.

ويقال: شعر **رَجْل ورَجِل** وهو المُسْتَرْسل، فإذا كان مسترسلاً في أطرافه شيء من الجعودة قيل: شعر **أخْجَن**، وشعر **جَعْد** إذا كان متثنياً، فإذا زادت جعودته قيل: **قَطَط**، فإذا كثرت جعودته قيل: **مُقَلْعَط**، فإذا انتفش الشعر فهو **مُشْعان**، فإذا كثر انتشاره فهو **أَشْوع**، **والشَّوَع** انتشار الشعر.

والعُذَر واحدتهن **عُذْرة**، وهي شعرات من القفا إلى وسط العنق.

والضفائر واحدتهن **ضفيرة**، وهو ما ضُفِر من الشعر.

والقصائب واحدتها **قصيبة** شبيهة بالضفيرة، إلاّ أن القصابات أن تستدير جعودة الشعر حتى يصير ذؤابة كالقصب، **والذوائب** واحدتها **ذؤابة** وهو الشعر المنسدل من وسط الرأس إلى الظهر.

ويقال للحزاز الذي يكون في الرأس يلصق من البخار **هِبْرِية**، **وإبرية**، **وتِبْرِية**.

وصِغار الشعر ولينه في أول ما ينبت يقال له: **الزَّغَب**، وكذلك إذا تساقط الشعر فلم يبقَ إلاّ شعر رقيق لين، فهو أيضاً زَغَب، يقال: **ازغابَّ** رأس الصبي **وازلغبَّ** ازلغباباً إذا صار كذلك.

ومن الشَّعر **الفَينان**، وهو الطويل الكثير الذي من كثرته له فنون كأفنان الشجر.

ومن الشعر **الشَّعِث**، وهو الفاقد الدهن، يقال: رجل **أشْعَث**، وامرأة **شَعْثاء**.

ومن الشَّعر **الزَّمِر**، وهو رقة الشعر وقلته، يقال: شعر زَمِر بَيِّنُ الزَّمَر.

وفي الشعر **الزَّعَر**، وهو أن يقل الشعر حتى تستبين جلدة الرأس.

وفي الشعر **الحَرَق**، وهو أن يرقَّ ويتهيَّأ للصلع.

وفي الشعر **الحَصَص**، وهو أن يقصُر حتى ينحلق.

وفيه **القرع**، وهو ذهاب الشعر إذا تحاصَّ الشعر فبقي شعر قصار تحت الشعر لين، فذلك الذي بقي **الشَّكير**.

ويقال للأصلع الذي تبقى حول رأسه بقايا من الشعر: ما بقي حول رأسه إلاّ حِفاف.

ويقال للشعر إذا انحلق: قد **تَمَرَّطَ**، وقد **امعاطَّ وتَمَعَّطَ**، وقولهم: ذئب **أمعط** وهو الذي كبر حتى سقط شعره من الكبر.

والخصلة من الشعر يقال لها: **الغُسْنَة** وجمعها غُسَن، والقُزَع واحده **قُزعة** وهو البقايا من الشعر.

والعناصي واحده **عُنْصُوة**، وهو أن يذهب الشعر إلاَّ شيئاً متفرقاً في أماكن.

والتَّسْبيد في الشعر أن يُسْتأصل جزؤه.

وفي الشعر **الغَمَم**، وهو أن يغطي الشعر من كثرته القفا حتى يدخل العنق، ويكثر في مقدَّم الرأس حتى يصير على الوجه والجبين، يقال: رجل **أغَمّ** وامرأة **غَمَّاء**، إذا كانا كذلك.

والقرون خصل من الشعر ملتفة واحدها **قَرْن**، وهي كالذؤابة.

والعِقَاص، سير يُجْمع به الشعر.

واللِّمَّة الجُمَّة.

والوَفْرة الجُمَّة إلى الأذنين فقط، فإن زادت فوق ذلك لم تكن وفرة.

وفي الشعر **الكَشَفة**، والكَشَف هي دائرة تكون في قصاص الشعر مما يلي الوجه، يقال: رجل **أكشف** وامرأة **كَشفاء**.

وفي الشعر **الجَلَح والجَلَه والجَلا**، وهو انحسار الشعر من مقدم الرأس.

وفيه **الصَّلَع** وهو ذهاب شعر وسط الرأس.

(خلق الإنسان ٣٠ ـ ٣٦)

ألوان الشعر:

فمن ألوان الشعر **المُخْلَولِك**، **والحُلْكُوك**، وهو ما اشتدَّ سواده، وكذلك **الحالِك والمُسْحَنْكِك**.

ومنه **الفاحِم**، وهو الذي لونه لون الفحم.

ومنه **الأَصْبَح والأَمْلح** إذا كان يعلو الشعر بياض من خلقة، وأكثر ذلك في اللحى.

ومنه **الأَمْغَر**، وهو الذي يختلط بياضه بحمرة ويتصل بالشعر.

(خلق الإنسان، ص ٣٧)

خلاء الأعضاء من شعورها:

ويقال: رأس **أَصْلَع**، حاجب **أمْرَط**، جَفْن **أمْعَط**، خدّ **أَمْرد**، عارِض (صفحة الوجه) **أثَط**. جَناحٌ **أحَصُّ**. ذَنَبٌ **أجْرَدُ**. بَدَنٌ **أمْلَطُ**.

ترتيب الصَّلع:

وإذا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهةِ الرَّجُلِ فهو **أَنْزَعُ**، فإذا زادَ قليلاً، فهو **أَجْلَحُ**. فإذا بَلَغَ الانْحِسَارُ نِصْفَ رَأسِهِ، **أَجْلَى وأجْلَهُ**. فإذا زادَ فهو **أَصْلَعُ**. فإذا ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ فهو **أَحَصُّ** (والفرقُ بين القَرَعِ والصَّلَعِ أنَّ القَرَعَ ذَهَابُ البَشَرَةِ، والصَّلَعُ ذَهابُ الشَّعْرِ مِنها).

(فقه اللغة، ص ٧٤)

طول الشَّعر:

يُقال لطويل الشَّعر وكثيره **أَشْعَر**، وهي

شَعْراء. ولطويل شَعْر الأهداب أَهْدَب، وهي هَدْبَاء. ولطويل شعر الحاجِب أَزَجّ، وهي زَجّاء. ولطويل شعر الشارب أَسْبَل، ولطويل شعر اللِّحية أَلْحى.

ويقال: أَجْمَرَت المرأة: جمعت شَعْرَها في قفاها. عقصَتِ المرأة شعرَها: شَدَّته في قفاها، ولم تجمعه شديداً.

الشِّعْر

يقال: فلان شاعر مُتَفَنِّن، مُجِيد، مُتَأَنِّق، مُتَنَوِّق، مُفلِق[١]، بليغ، فَحْل، خِنْذِيذ[٢]، عزيز المَذْهَب، بعيد الغاية، رفيع الطَبَقَةِ، مُتَصرِّف في فُنون الشِعر، مُوْفٍ[٣] عن شُعَراء عَصرِه، وهو شاعِر عَصرِه، وهو أشعَر أهل عَصرِه، وهو شاعر بني فلان، وهو شاعرهم غيرَ مُدافَع، وهو شاعرٌ بالطَبْع، وشاعر مطبوع، وهو من أَطبع الناس، وهو من فُحول الشِعر، وفُحولتِه، ومن أُمرَاء الشِعر، وزُعَماء[٤] القَول، ومن مشاهير الشُعَراء، ومن الشُعَراء المذكورين، جَيِّد الشِعر، رصين الشعر، جَيِّد النظم، جَيِّد الحَبْك، صحيح السَبْك، منضَّد اللفظ[٥]، مرصَّف[٦] المعاني، مُنسجِم الكلام، رائق الأُسلوب، مليح الدِيباجة، حَسَن الوَشْي، شائق اللفظ، رشيق الْمَعنى، دقيق المَعنى، دقيق الفِكر، دقيق السلك[٧]، لطيف التَخَيُّل، مطبوع النادرة، نَبِيه[٨] الأغراض، شريف المعاني، واضِح المَنْهَج، سديد الْمَسْلَك، سَهْل الشريعة[٩]، ليس في شِعرِه تَكَلُّف، ولا تَعَسُّف[١٠]، ولا تَعَمُّل[١١]، ولا قَلَق، ولا ارتباك، ولا تعقيد، ولا غُموض، ولا التباس، ولا تقصير.

وليس فيه حَشو، ولا سَفساف[١٢]، ولا لَغو، ولا إحالة[١٣]، ولا ضَرُورة[١٤]، ولا تَجوُّز[١٥]، ولا تَسَمُّح[١٦].

ولا ترى في قوافيه قَلَقاً، ولا ضُعفاً، ولا نُفوراً، ولا هي أجنبية، ولا مُستَدعاة[١٧]، ولا يَستكرِهها على

---

(١) يأتي بالعجيب في شعره.
(٢) بمعنى فحل.
(٣) فائق.
(٤) بمعنى أمراء.
(٥) من تنضيد الأسنان وهو حسن تنسيقها.
(٦) منسق.
(٧) أي المعنى.
(٨) شريف.
(٩) المورد.
(١٠) أن يأتي المعنى من غير وجهه.
(١١) بمعنى تكلف.
(١٢) ما لا طائل تحته.
(١٣) أن يأتي في معانيه بالمحال.
(١٤) ما يلجىء إلى مخالفة القواعد لإقامة الوزن أو القافية.
(١٥) أن يجيز لنفسه ما لا يجوز لأجل الضرورة.
(١٦) تساهل.
(١٧) مجتلبة.

مواضعها[١]، ولا يَركَب فيها عَيباً ولا سِناداً[٢].

وفلان من قالة الشِّعر، وحاكة الشِعر، وصاغة الشِّعر، وصاغة القريض[٣]، ورُوّاض القوافي[٤]، وإن له شِعراً صافي الدِيباجة، نَقِيّ المُستَشَف[٥]، كثير الطُلاوة[٦]، كَثير الماء[٧]، كثير المحاسِن، واللطائف، والمُلَح، والنُكَت، والبدائع، والطُرَف، وإن شِعرَه ليَتدفّق طَبْعاً وسَلاسة، ويَطّرِد[٨] فيه ماءُ البديع، ويَجُول فيه رَونَق الحُسن، رَقِيق التَشبيب[٩]، رائق النَسِيب، حُلو التغَزُّل[١٠]، حَسَن المَطالع والمقاطِع، حَسَنَ التَشابيه، بديع الاستِعارات، لطيف الكِنايات.

وفلان إذا رام نظم الشِعر قامت الألفاظ في خِدمتِه، وتَلبّبت[١١] المعاني لدَعوتِه، وإنه لَيَرُوض القوافي الصَعْبة، وتَرتاض له شُمُس القوافي[١٢]، ويَستفتح أغلاق المعاني، ويَغُوص على المعنَى الغريب، والنُكتة النادرة، ولا يَزال يأتي بالبيت النادر، والمَثَل السائِر، والحِكمة البَليغة، والمعنَى البديع.

وإنه لَيبتكِر المعاني، ويَستنبِطها، ويَختَرِعها، ويَبتَدِعها، ويَقتَرِحها، وهذا المَعنَى من مُبتكَرات فلان، ومن بنات أفكاره، ومن مخدَّرات أفكاره، ومن أبكار مُختَرعاته، وإن فلاناً لَيَزُفّ بنات الأفكار، ويجلو أبكار المعاني، وقد جاء بهذا الكلام استِنباطاً، وقريحة، وابتِكاراً، واقترِاحاً، وهذا معنى لم يُسبَق إليه، ولم يَسبِقه إليه سابِق، ولم يُنازِعه فيه مُنازِع، ولم يَتمثّل في لَوح خاطِر، ولم يَحُم عليه طائر فكر.

وإن فلاناً لَيَنظِم اللآلىء، ويَنظِم العُقُود،

---

(١) لا ينزلها فيها كرهاً.
(٢) العيب من عيوب القافية خاصة.
(٣) الشعر.
(٤) من رياضة الدواب، أي: تذليلها.
(٥) من قولهم: استشف الثوب إذا نشره في الهواء وفتشه ليطلب عيباً إن كان فيه.
(٦) الرونق.
(٧) بمعنى الرونق، وأصله من ماء السيف وهو صفاء لونه وبريقه.
(٨) يطال: اطرد الماء إذا تتابع جريه.
(٩) وصف محاسن النساء. ومثله النسيب.
(١٠) تكلف الغزل بفتحتين وهو محادثة النساء، ويستعمل بمعنى النسيب. وقيل: النسيب في النساء، والغزل في الغلمان.
(١١) تحزمت.
(١٢) ترتاض أي: تذل وتنقاد. والشمس بضمتين جمع شموس وهو من الخيل الذي يمنع ظهره للذكر والأنثى.

ويُقرِّط(١) الآذان، ويُشنِّف(٢) الأسماع، ويُسكِر الألباب(٣)، ويَسحَر العُقول، ويَخلُب(٤) القُلوب، وكأنّ شِعرَه أفواف الوَشْي(٥)، وكأنّ لَفظَه الوَشي الفارسيّ، وكأنّ مَعانِيَه السِحر البابليّ، وكأنّ كلامه قد صِيغ من خالِص النُضار(٦)، وإن شِعرَه لَهُوَ السَهْل المُمتنِع، القريب البعيد، وإنه لَشِعر حَرِيّ بأن يُكتَب على جَبهة الدَهر، ويُعلَّق في كَعْبة الفَخر.

وهذا الشِعر من قلائد فلان، ومن فَرائِده، ونفائِسه، وبدائِعه، وبدائِهه، وعقائله، وغُرَرِه، وحَسَناتِه، وإحساناته، وإجاداته، وبَراعاته، وهو من حَسَناته المعدودة، وبَدائعه المشهورة، وبَراعاته المأثورة(٧)، وأبياته السائِرة، وقَلائده المَرْويّة، وهذه القصيدة من خارجيّات فلان، ومن عَبْقَريّاته، وهي كلّ ما فاق جِنسَه ونظائرَه.

ويقال: نَبَغَ فلان في الشِعر إذا أجادَه ولم يكن في إرْث الشِعر، وقد نَبَغ من فلان شِعرٌ شاعِر(٨)، وهو من رُوّام(٩) الشِعر، وممن يَنظِم الشِعر، ويَنسُجه، ويَحُوكه، ويَحبكُهُ، ويُلحِمُه، ويَصُوغه، ويَقرِضُه، ويَبنِيه، ويُنشِئُه، ويُحبِّرُه، ويُدبِّجه، ويُوَشِّيه.

وقد نَظَم في كذا، وعَمِل فيه شِعراً، وقال فيه شِعراً، وقد جاش(١٠) الشِعر في خاطِره، وجاش في صَدرِه، وفي فُؤادِه، واستَنشأتُه قَصِيدة في كذا(١١) فأنشأها لي. ويُقال: فلان يَهضِب(١٢) بالشِعر، أي يَسُحّ(١٣) سَحّاً، وهو شاعِر مُكْثِر وهو خِلاف المُقِلّ.

وقد سَنَح له شِعرُ كذا، أي عَرَض أو تَيسّر. وإنه لَيَرتجِل الشِعر(١٤)، ويَقتَضِبُه، ويَقتَرِحُه، ويَبتَدِهُه، ويقولُه على البَدِيهة، وعلى البَدِية، لا يُسهِر عليه جَفْناً، ولا يَكُدّ(١٥) فيه طَبْعاً، وقد قال هذه الأبيات على رِيق لم يَبلَعْه، ونَفَس لم يَقطَعْه، وهي

---

(١) من القرط بالضم، وهو الحلية في أسفل الأُذن.
(٢) من الشنف بالفتح وهو الحلية في أعلى الأُذن.
(٣) العقول.
(٤) يخدع.
(٥) الأفواف: ضرب من الثياب الرقيقة. والوشي: الثياب المنقوشة مسماة بالمصدر.
(٦) الذهب.
(٧) التي يتناقل ذِكرها.
(٨) وصف مبالغة كما يقال: جهد جاهد، وليل أليل.
(٩) طلاب.
(١٠) من جيشان القدر أي: غليانها.
(١١) أي: سألته إنشاءها ونظمها.
(١٢) من قولهم: هضبت السماء إذا كثر مطرها.
(١٣) من سحّ الماء إذا صبّ بكثرة.
(١٤) أي: يقوله من غير استعداد.
(١٥) يجهد.

من عَفْو الساعة[١]، ومن فَيض الخاطر، وفَيض القريحة، وفَيض القَلَم، وفَيض اليد، ومُجاراة الخاطر، وإنه لسريع الخاطِر، غَمْر البَدِيهة[٢]، طَلْق البديهة، سَمْح القريحة، غَمْر القريحة، حافِل القريحة[٣]، فَيَّاض القريحة، مُتَدفِّق القريحة، شديد العارِضة[٤]، حاذّ البادرة[٥]، سريع الذِهن، حاضِر الذِهن، وإني لم أرَ أحضَر منه ذِهناً، ولا أسرَع خاطِراً، ولا أوسع خاطِراً، لو حَلّ خاطرُه في المُقعَد لَمَشَى، أو في الأخرَس لخَطَب.

ويُقال: فلان يَخشُب الشعر، ويَختَشِبُه، إذا أرسَلَه كما يجيء ولم يَتَنوّق[٦] فيه ولم يُنقِّحه، وهذا شِعرٌ مخشوب، وخشيب، وخَير الشعر الحَوْليّ[٧] المنقَّح.

وتقول: عارَضتُ فلاناً في الشعر، وماتَنتُه، وناشدته، وراسلته، وقارَضتُه، وهي المُباراة في نظم الشعر، وهما يَتَقارَضان الأشعار. وتقول: أجِزْ هذا البيت أو هذا الشطر إذا نَظَمتَه أو أخذته من شِعر غيرك وسألتَه أن يَنظِم عليه ليُتِمّه.

وتقول في الذَمّ: فلان شاعِر ضعيف، سخيف النَظم، مُهلهَل[٨] الشعر، مُقصِّر عن طَبَقة الفُحول، نازِل عن رُتبة المُجيدِين من الشُعَراء، وهو من ساقة[٩] أهل الشعر، ومن مُتَخلِّفي الشُعَراء[١٠]، لا مَلَكة عِندَه للنَظم، ولم يُركَّب في طَبعِه الشعر، وليس في سَلِيقتِه[١١] الشِعر.

وإنهُ لصَالِد الفِكر[١٢]، كابي[١٣] الزَنْد،

---

(١) أي: مما أخذ لحينه على غير كلفة. وأصله من عفو الماء وهو ما فضل عن الشاربة وأخذ من غير كلفة ولا مزاحمة.

(٢) من قولهم: ماء غمر، أي: كثير غامر.

(٣) من حفل الماء واللبن إذا اجتمع.

(٤) بمعنى البديهة.

(٥) ما يبدر منه، أي: يسبق على غير استعداد.

(٦) أي: يتأنق.

(٧) الذي قضى في نظمه حول، أي سنة، وذلك كما يحكى عن زهير بن أبي سلمة المزني أحد أصحاب المعلقات من أنه كان ينظم القصيدة في أربعة أشهر، وينقحها بنفسه في أربعة أشهر، ويعرضها على أصحابه الشعراء في أربعة أشهر، فلا يظهرها حتى يأتي عليها حول كامل. ومثل ذلك ما حكاه صاحب الأغاني عن مروان بن أبي حفصة من أنه كان يقول: إني إذا أردت أن أقول القصيدة رفعتها في حول أقولها في أربعة أشهر وأنتخلها، أي أنقحها، في أربعة أشهر، وأعرضها في أربعة أشهر.

(٨) بمعنى سخيف، وهو من قولهم: ثوب مهلهل إذا كان سخيف النسج.

(٩) من ساقة الجيش، وهم الذين في مؤخره.

(١٠) بمعنى ما قبله.

(١١) طبيعته.

(١٢) من قولهم: صلد الزند إذا لم يُخرج ناراً.

(١٣) بمعنى صالد.

كَهام الذِهن[١]، سخيف الطبع، مُتَخلِّف الطبع، سقيم الخاطر، مُقعَد الخاطر، زَمِن[٢] السَلِيقة، ناضِب القريحة[٣]، جامِد الرَوِّية[٤]، خامِد البَدِيهة، نَكِد[٥] القَرِيحة، صَلْد الخاطِر[٦].

وإنما هو شُوَيعِر، وشُعرُور، ومُتَشاعِر، رَثّ[٧] الألفاظ، قَلِق الألفاظ، قَلِق الأساليب، سقيم المعاني، فاسِد المعاني، مُبتذَل المعاني، مطروق[٨] الأغراض، فاسِد التعبير، مشوَّش القوالِب، ضعيف النَقْد، كثير التكلُّف، شديد التعمُّل[٩]، وهو إنما يَنظِم بالصَنْعة، وإنما هو عَرُوضيّ، وإنما هو مُقطِّع أبيات، ووَزّان تَفاعيل، وإنما هو وَزّان لا شاعر.

وإن شِعره لَبَشِع في الذَوق، تافِهٌ[١٠] في الذَوق، وإنه لجافّ الكلام، ليس على كلامه بِلّة الفَصاحة، وليس على شِعره طُلاوة، ولا حَلاوة، ولا رَونَق، ولا رَشاقة، ولا بَداهة، ولا قُدرة له على الاختِراع، ولا فَضل فيه لِلاستِنباط، ولا تكاد ترى في كلامه إلاّ مُتَرقَّعاً[١١]، ولا تَقَع إلاّ على مُتَردَّم، ولا تَسقُط إلاّ على مُتَنصَّح، وفلان لو تَمثّل شِعرُه لكان أشبه شيء بالعجائز الفانية، وفي الأسمالِ[١٢] البالية.

وتقول: فلان من مُتَلصِّصي الشُعَراء، وهو في الشعر سِبْدُ أسباد[١٣]، وإنه لَشظاظ[١٤] الشعر، وإنه لَيَسرِق الشعر، ويُغِير عليه، ويَنتَحِله[١٥]، ويَنسَخُه، ويَسلَخُه، ويَمسَخُه[١٦]، ويُصالت فيه[١٧]،

(١) من قولهم: سيف كهام، أي: كليل. (٢) بمعنى مقعد.
(٣) من نضب الماء إذا غار في الأرض. وأصل القريحة أول ما ينبط من ماء البئر، ثم استعيرت لملكة الشعر.
(٤) الاسم من روّأ في الأمر إذا نظر فيه وتدبَّره.
(٥) من قولهم: نكدت البئر إذا قلّ ماؤها. (٦) من قولهم: حجر صلد أي: صلب.
(٧) من الثوب الرث، وهو البالي. (٨) بمعنى مبتذل.
(٩) بمعنى التكلُّف. (١٠) لا طعم له.
(١١) أي موضع إصلاح، ومثله المتردم والمتنصح. وأصل ذلك كله في الثوب إذا كان فيه موضع للخياطة والترقيع.
(١٢) جمع سمل بفتحتين وهو الثوب الخلق. (١٣) أي: داهية في اللصوصية.
(١٤) رجل من بني ضبة كان يُضرب به المثل في اللصوصية، يقال: أسرق من شظاظ.
(١٥) ينسبه إلى نفسه.
(١٦) أوجه ما قيل في تفسير هذه الثلاثة: إن النسخ هو أن يأخذ اللفظ والمعنى جميعاً من غير زيادة ولا تبديل. والسلخ أن يأخذ المعنى دون اللفظ. والمسخ أن يأخذ المعنى ويغيِّر بعض اللفظ.
(١٧) هو أن يأخذ المعنى ويحوِّله عن وجهه. وهذا اللفظ من مواضعات الأدباء.

وإنه لَيُغِير على أبياتِ الشُعَراء، ويَعدُو على بنات الأفكار، وقد أطلق يَدَه في شِعر المُتَقدِّمِين، وحَكَّم راحتَه في شِعر الأوائل، وقد تَحيَّف شعر فلان[١]، وأخَذ هذا المَعْنى من فلان، وألَمّ ببَيت فلان[٢]، وهذا البيت من قول فلان، وهو يَنظُر إلى قول فلان[٣].

وتقول: هذه قصيدة عائرة[٤]، وكَلِمة[٥] عائرة، وقافية شارِدة، وشَرُود، وهذه آبِدة[٦]، من أوابِد الشعر، كل ذلك بمعنى القصيدة السائرة. وإنها لَكلِمة شاعِرة، وهي من غُرَر[٧] القصائد، ومن القصائد المختارة، ومن حُرّ الكلام[٨]، ومن عُيون الشِعر[٩]، ومحفوظ الشعر، وعقائل الشعر[١٠]، ومن مُحكَم الشعر وجَيِّدِه، وهذه قصيدة حَذّاء، أي سائرة أو مُنقطِعة القرين.

وهي من مُقلَّدات الشعر، وقلائده، أي البواقي على الدهر. وإنها لحَسَنة الشَباب أي التشبيب. وهذه قصيدة حكمية أي فيها كلام حِكمة. وهذا شِعر مقصَّد أي مهذَّب منقَّح.

وهذا البيت فِقرة هذه القصيدة، أي أجوَد بيت فيهَا، وهو بيت القصيد. وتقول: هذه قصيدة رَيِّضة[١١]، أي لم تُحكَم. وإنها لمن سَفْساف الشعر، أي: من رديئه أو ما لم يُحكَم منه. وفلان يُنشد مقطَّعات الشعر وهي قِصارُه وأراجيزُه.

وتقول: شِعر فلان أحسَن من حَوليَّات زُهَير، وأحسن من حَوليَّات مَرْوان بن أبي حَفْصة[١٢]، وأحسن من اعتذارات النابِغة[١٣]، وحَماسيَّات عَنْتَرة، وهاشميَّات الكُمَيت[١٤]، ونقائض جَرِير[١٥]، وخمريَّات أبي نُوَاس، وتشبيهات ابن المُعتَزّ، وزُهديَّات أبي العَتاهِيَة، ورَوْضيَّات الصَنَوْبَري، ولَطائِف كُشاجِم. وهذا أحسن من ابتداءات أبي نُواس، ومن تَخَلُّصات المُتَنبىء، ومقاطع أبي تَمّام.

(نجعة الرائد ٢/ ٣٣ ـ ٤٢)

---

(١) أي: أغار عليه وسرق منه. وأصل التحيُّف: الأخذ من حافات الشيء.
(٢) أي: قاربه ولم يأخذ المعنى صريحاً. (٣) أي: هو من قبيله.
(٤) من قولهم: عار الفرس يعير إذا ذهب على وجهه.
(٥) بمعنى قصيدة، وكذلك القافية. (٦) بمعنى شاردة.
(٧) جمع غرة، وهي من كل شيء خياره. (٨) جيده وفاخره.
(٩) أي: خياره. (١٠) جمع عقيلة، وهي من كل شيء أكرمه.
(١١) من قولهم: مهر ريض أي: لم تتم رياضته.
(١٢) قد تقدم ذكرهما.
(١٣) ما اعتذر به إلى الملك النعمان بعد هربه منه في خبر ليس هنا موضعه.
(١٤) قصائده في مدح بني هاشم.
(١٥) القصائد التي ناقض بها الفرزدق فيما كانا يتهاجيان به.

الشِّفاء

تقول: تَماثَل العليل وأَشكَل، واندَمَل، إذا قارَب البُرء، وقد نَقِه من مَرَضِه بكسر القاف وفتحها، وهو نَقِه، وناقِه، إذا شُفي ولم يَرجِع إليه كمال صِحّتِه وقُوّتِه، وهو في عَقِب المرض إذا بَرأ وبَقِي شيء من المرض، وهو في عَقابيل المرض، وفي غُبَّرِه بالضم وتشديد الباء مفتوحة، أي في أعقابِه وبقاياه، وقد راجَعَتْه أعقاب العِلّة، وتَأوّبَتْه منها عقابيل.

وبَلّ من مرضه، وأَبَلّ، واستَبَلّ، وأَفاق، واستفاق، وأَفرَق، وبَرَأ بفتح الراء وكسرها، وصَحّ، وشُفي، وعُوفي، وتَعافَى، كل ذلك بمعنى.

وقد صَحّ جسمُه، وصَلَح بَدَنُه، واكتَنَز لحمُه، واشتدّت بَضعتُه[1]، وعادت كِذنَتُه[2]، ورأيتُه صحيحاً، مُعافًى، مُتقمِّصاً لِباس العافية، مُتَقلِّباً في دِرع[3] العافِية. ومن كلامهم: بفلان داء ظَبي[4]، أي هو صحيح لا داء به، يَعْنُون أنه كالظبي قُوّة ونَشاطاً.

(نجعة الرائد ١/ ١٤٥)

الشَّفاعة

يُقال: شفعْتُ له إلى الأمير، وعند الأمير، وشفَعْتُ فيه، وتشفَّعْت، وذَرَعْتُ له عنده، وذرَّعْتُ تذريعاً، وأنا شفيعُه إليه، ومن أهل شفاعته. وأنا ذريعُه عند فلان، وذريع له عنده، وأنا له شفيع مُشفَّع، أي: مقبول الشَّفاعة، وقد اسْتَشْفَعَني إليه، واستَشْفَعَ بي إليه، وتحمَّل بي عليه، وتذرَّع بي إليه، وتوسَّلَ بي، وتوَصَّل، وتقرَّبَ، وقد جعلني ذريعة إليه في حاجته ووسيلة، ووُصْلة، وسُلَّماً، وسَبَباً، ووَدَجاً.

وإنّه ليتَوَسَّل إلى حاجته بما استطاعَ من آصرة، وآصية، وأَخِيَّة، وعلاقة، وحَقّ، وذِمام، وذِمّة، وعَهْد، وحُرمة، ودالّة، وقربة.

(نجعة الرائد ٢/ ١٤٢ ـ ١٤٣)

الشِّفاه

شَفَة الإنسان. **مِشْفَر** البعير. **جَحْفَلة** الفَرَس. **خَطْم** السَّبُع. **مِقَمّة** الثَّور. **مَرَمَّةُ** الشاة. **فِنْطيسةُ** الخِنْزير. **بِرْطيل** الكلب. **مِنْسَر** الجارِح. **مِنْقار** الطائر.

(فقه اللغة، ص ١٠٧)

عيوبها:

البَلَم تَوَرُّم الشَّفَة، فهو **أَبْلَم**، وهي **بَلْماء**.

التَّرَف نُتوءُ وسط الشَّفَة العليا خلقَةً وبُرُوزُها، فهو **أَتْرَف**، وهي **تَرْفاء**.

الثَّرَد تَشَقُّق الشَّفتين، فهو **أَثْرَد**، وهي **ثَرْداء**.

الجَلَع عَدَم انضمام الشَّفتين على

(١) أي: لحمه.
(٢) غلظ اللّحم وكثرته، وذكر قريباً.
(٣) قميص.
(٤) غزال.

الأسنان، فهو أَجلَع، وهي جَلعاء. وكان موسى الهادي أَجلَعَ، فَوَكَّلَ إليه أبوه المهديّ خادِماً لا يزال يقول له: موسى أطبِقْ، فلُقِّب به.

الدَّلَم استرخاء الشفة، فهو أدلَم، وهي دَلماء.

الشَّتَر انشقاقُ الشَّفَةِ السُّفلى، فهوُ أَشتَر، وهي شَتراء.

الشَّرَم انشقاق الشَّفَة، فهو أَشرَم، وهي شَرماء.

الشَّفَهُ عِظَم الشَّفَتين، فهو أَشفَه، وهي شَفهاء.

العَكَبُ: غِلَظ الشَّفة والذقن، فهو أَعكَبُ، وهي عَكبَاءُ.

العَلَمُ: شَقُّ الشَّفة العُليا، فهو أَعلَمُ، وهي عَلماءُ.

الفَلَحُ: انشقاق الشَّفة السُّفلى، فهو أفلَح، وهي فَلحاءُ.

القَلَب: انقلاب الشَّفَة، فَهو أَقلَب، وهي قَلباء.

اللَّطَعُ: بياض يعتريها.

اللَّمى: اسمرار باطِن الشَّفتين أو اسودادهما، فهو ألمَى، وهي لَمياء.

الهَدَلُ: استرخاؤهما وغِلَظهما، فهو أَهدَلُ وهي هَدلاءُ.

في تَفصِيلِ الشَّقِّ في أشياءَ مُختَلِفَةٍ:

الخَقُّ في الأَرضِ. الهَزمُ في الصَّخرِ. الصَّدعُ في الزُّجَاجِ. الشَّقُّ في الثَّوبِ. القَادِحُ في العُودِ. النَّملَةُ في حَافِرِ الفَرَسِ. الصِّيرُ في البَابِ. وفي الحديث: «مَن نَظَرَ مِن صِيرِ بَابٍ فَقَد دَمَرَ»، أي دَخَلَ بِغيرِ إذنٍ. الضَّرِيحُ في وَسَطِ القَبرِ. واللَّحدُ في جانِبِهِ.

(فقه اللغة، ص ٢١٣)

في تَقسِيم الشَّقِّ:

فَلَغَ الرَّيسَ. بَعَجَ البَطنَ. عَطَّ الثَّوبَ. بَطَّ الجُرحَ. شَقَّ الجَيبَ. شَكَّ الدِّرعَ. هَتَكَ السِّترَ. بَزَلَ الدَّنَّ. فَلَقَ الفُستُقَةَ. نَقَفَ الحَنظَلَةَ. فَصَدَ العِرقَ. بَزَغَ أَشَاعِرَ الدَّابَّةِ. ذَبَحَ فَأرَةَ المِسكِ. بَذَحَ لِسَانَ الفَصِيل إذا شَقَّهُ لِئلاَّ يَرضَعَ. ضَرَحَ الأرضَ إذا شَقَّها لاتِّخاذِ الضَّرِيح. فَلَحَ الأرضَ إذا شَقَّهَا للفِلاَحَةِ. أَفرَى الأَودَاجَ إذا شَقَّهَا وأخرَجَ ما فيها مِنَ الدَّم. أفرَى الجِلدَ كذلك. بَحَرَ النَّاقَةَ إذا شقَّ أُذُنَها.

(فقه اللغة، ص ٢١٤)

يُنَاسِبُهُ في تَقسِيم الشَّقِّ:

تَشَقَّقَتِ الأَرضُ. تَقَلَّعَتِ النَّاقَةُ والطِّينَةُ. تَفَلَّقَتِ البِطِّيخَةُ. تَفَقَّأَتِ البَيضَةُ. تَزَلَّعَتِ اليَدُ. تَكَلَّعَتِ الرِّجلُ.

(فقه اللغة، ص ٢١٤)

في شَقِّ الأعضاء:

إذا كان الرجل مشقوقَ الشفة العليا، فهو أعلم. فإذا كان مشقوق الشفة السفلى فهو أفلح. فإذا كان مشقوقَهما، فهو أشرم. فإذا كان مشقوق الأنف فهو أخرم، فإذا كان

مشقوق الأذن فهو أخربُ. فإذا كان مشقوق الجفن فهو أشتَرُ.

(فقه اللغة، ص ٢١٤)

في تَقْسِيمِ الكَسْرِ:

شَجَّ الرَّأسَ. هَشَمَ الأنْفَ. هَتَمَ السِّنَّ. وقَصَ العُنُقَ. قَصَمَ الظَّهْرَ. قَضْقَضَ الأعْضاءَ. حَطَمَ العَظْمَ. هَاضَ العَظْمَ (إذا كَسَرَهُ بَعْدَ الجَبْرِ). هَدَّ الرُّكْنَ. دَكَّ الحائِطَ والجَبَلَ. رَتَمَ الحَجَرَ. قَصَفَ الحَطَبَ. هَصَرَ الغُصْنَ. هَضَمَ القَصَبَ. شَدَخَ رَأْسَ الحَيَّةِ. نَقَفَ الهَامَةَ عَنِ الدِّماغ. ثَرَدَ وأثْرَدَ الخُبْزَ. فَقَصَ البَيْضَ. هَشَمَ الثَّرِيدَ. فَدَغَ البَصَلَ. فَضَخَ البِطِّيخَ والبُسْرَ[١]. رَضَخَ ورَضَحَ النَّوى (بالخاء والحاء معاً). هَبَدَ الهَبِيدَ[٢]. فَضَّ الخَتْمَ. رَضَّ الحَبَّ. فَصَمَ الحُلِيَّ. سَهَكَ العِطْرَ. قال اللَّيْثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إيّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ. أبُو زيدٍ: الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ وهو الجَشُّ بينَ حَجَرَيْنِ. ابنُ الأعْرَابِي: الهَتُّ كَسْرُكَ الشَّيْءَ حتَّى يَكُونَ رُفَاتاً. اللَّيْثُ: الهَضُّ كَسْرٌ دونَ الهَتِّ وفَوْقَ الرَّضِّ. والهَضْهَضَةُ كذَلِكَ إلاَّ أنَّها في عَجَلَةٍ، والهَضُّ في مُهْلَةٍ. قَالَ: والقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حتَّى يَبِينَ. والفَصْمُ كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ. الأزْهَرِيّ عَنْ شمرٍ: الثَّلْغُ فَضْخُكَ الشَّيْءَ الرَّطْبَ بالشَّيْءِ اليَابِسِ. غيره: الدَّمْغُ الشَّجُّ حتَّى يَبْلُغَ الشَّجُّ الدِّمَاغَ. الدَّغْمُ كَسْرُ الأنْفِ إلى باطِنِهِ هَشْماً. أبُو عُبَيْدَةَ: الهَصْمُ الكَسْرُ (ومنه اشْتُقَّ الهَيْصَمُ الّذي هُوَ مِنْ أسْمَاءِ الأسَدِ لأنَّه يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ).

(فقه اللغة، ص ٢١٥ ـ ٢١٦)

وانظر: الثَّقْب، والشِّجاج، والدَّق.

الشّقراق

من أسمائه:

الأخطب، الأخْيَل، الشِّرْشِق، الشقرّاق، الطُّمْرُور، العَوْهَق، العَارِيَة.

من أسماء ولده:

الأنيس، الدِّرباب، الزِّرياب.

من أسماء صوته:

الحَمْحَمَة، الصَرْصَرَة، القَرْقَرَة.

الشّكّ

يُقال: شَكَكْتُ في الأمْرِ، وارْتَبْتُ فيه، واسْتَرَبْتُ، وتَرَيَّبْتُ، وامْتَرَيتُ، وتَمارَيْتُ، وخامَرَني فيك شَكٌّ، وداخَلَني فيه رَيبٌ، وتَنازَعَتْني فيه الشُّكُوكُ، وتَجاذَبَتْني فيه الظُّنُونُ، وحَكَّ في صَدْرِي منه شيءٌ، واحْتَكَّ، وتَخالَجَ في صدري منه أشياء. ويُقالُ: وقد رابَنِي الأمْرُ، وأرَابَني، ورَابني فيه شكٌّ، وهو أمرٌ مُرِيبٌ، وفُلانٌ من هذا الأمرِ في شكٍّ مُرِيبٍ، وهو في لَيْلٍ من الشكِّ مُظْلِم. وتقولُ: قد تَرَدَّدْتُ في صِحَّةِ هذا الأمرِ، وتوقَّفْت، وتَثَبَّتُّ، وهذا أمرٌ لستُ منه على يقينٍ، وأمرٌ لا أُثْبِتُه، ولا أَحُقُّه، ولا أُوقِنُه، ولا أَقطَعُ به، ولا أَجْزِمُ

(١) البُسْر: التمر بدا لونه ولم ينضج.

(٢) الهبيد: الحنظل.

بوُقُوعِه، ولم يَثبُتْ عندي، ولم تَتَحقَّقْ لي صِحَّتُه، وقد شَكَكْتُ فيه بعضَ الشكِّ، وعندي في هذا كلُّ الشكِّ، وهذا أمْرٌ لا يُطمَأَنُّ إليه بثِقةٍ، ولا تُناطُ به ثِقةٌ، ولا يُخلَدُ إليه بيقينٍ، وإنِّي لعلى مِريةٍ منه، وعلى غيرِ بيِّنةٍ منه، وعلى غير يقينٍ.

(نجعة الرائد ٢/ ١٩٣ ـ ١٩٤)

الشُّكْر

يُقالُ: شَكَرَ لِفُلَانٍ نِعمتَه، وشَكَرَه على نِعْمَتِهِ، وتَشكَّرَه، وتَشَكَّرَ له ما صَنَعَ، وقامَ بشُكْر أيادِيه، وقامَ بواجِبِ شُكْرِه، ونَهَضَ بأَعْبَاءِ شُكْرِهِ، وبأَعْباءِ صَنيعَتِه، وقامَ بحُرْمَةِ صَنيعَتِه، وأحسَنَ جِوَارَ نِعْمَتِه، وأَدَّى مُفْتَرَضَ شُكْرِه، وقَضَاه فَريضَةَ إحْسانِه، وقَضَاه حَقَّ الشُّكْرِ على إنْعامِه، ورَطَّبَ لِسانَه بشُكْرِه، ومَلأَ فاهُ بحَمْدِه، وقد عَرَفَ حَقَّ نِعْمَتِهِ، وقَدَرَ نِعمتَه، حَقَّ قَدْرِها، واعتَرَفَ بمِنَّتِه، وحَدَّث بأياديه، ونَوَّه بنِعمتِه، وأظهَرَ صَنائِعَه، ونشَرَ آلاءَه، وأشادَ بفَضْلِه، وأَذَاعَ مَكَارِمَه، ونَثَّ فَضَائِلَه، وأَثْنَى على صَنيعَتِه، وأَجملَ الثناءَ عليه، وقابَلَ جَميلَ صُنعِه بجمِيل ثَنائه، وعَطَّرَ المَجالِسَ بذِكْره، وخَطَبَ في المَحافِلِ بشُكْره، ونَشَرَ على آلائِه رِياطَ الحَمْدِ، وخَلَعَ على قُدُودِ صَنائِعه حُلَلَ الثَّناء، وناطَ شُكْرَه قَلَائدَ في أعناقِ مِنَنِه، وأَثْنَى على جَميلَه ثَناءَ الزَّهْرِ على القَطْرِ، وتَقُولُ: لفُلَانٍ عليَّ يدٌ لا أَكْفُرُها، وله عليَّ الأيادِي السالِفَةُ، والحُرُماتُ اللَّازِمَةُ، وله في عُنُقي قَلائِدُ لا يَفُكُّها المَلَوان، وقد مَلَكَني بإحْسَانِه، واسْتَرَقَّني بفَضْلِه، وقَيَّدَني بنَعْمائه، واستَعبَدَ ثَنائي بِبرِّه، وقد أَصْفَيْتُه شُكْرِي، وضَرَبْتُ على شُكْرِه أَطْنابَ عُمْرِي، وحَبَسْتُ لِسَانِي على شُكْرِه، ولِسَاني وَقْف على شُكْرِ أيادِيه.

(نجعة الرائد ٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧)

والفرقُ بين **الشُّكْر** والحَمْد أنَّ الشُّكر هو الثَّناء على مَن قام بإحْسان أو أيّ عمل يؤدِّي إلى الخير للآخرين، والحَمْد هو شُكْر الله على كلّ أعماله، سواء أجلبت خيراً إلى إنسان أم مكروهاً. ولذلك يقال: «الحمدُ لله الذي لا يُحمد على مكروه سِواه».

الشَّم

يُقالُ: شَمِمْتُ الشَّيْءَ، وشَمِمْتُ رائِحتَه، وأَشْمَمْتُها، ونَشِقْتُها، وتَنَشَّقْتُها، ونَشِيْتُها، واسْتَنْشَيْتُها، وسُفْتُها، واسْتَفْتُها، وقد وَجَدْتُ رِيحَ الشَّيءِ، ووَجْدتُ نُشْوَتَه، واسْتَرْوَحْتُ منه رِيحاً طَيِّبَةً، وهو طَيِّبُ الشَّمِيم، والنَّشَقِ، والنُّشْوَةِ، وتَقُولُ: أَرَحْتُ الرَّوْضَةَ، ورِحتُها أراحُها، إذا وَجَدْتَ رِيحَها، وأَرَاحَ السَّبُعُ الإنسَ والصَّيدَ، واسْتَرَاحَه، وأَروَحَه، واسْتَرْوَحَه، وأَنْشاه، إذا وَجدَ رِيحَه.

وتقول: انتشرت رائحة الشيء، وسَطَعت، وفاحَت، وثَقَبت، وهاجَت، وارتفعت، وضاعَت، وتَضوّعت، وتَثوّرت. وقد نَمّ الشيء إذا سَطَعَت رائحتُه. وشَمِمتُ رائحتَه، وريحَه، وريحتَه، وعرْفَه، ونَشْرَه، وبَنَّتَه. وإنّه لحَادّ الرائحة، ذَفِر الرِيح، ذَكِيّ العَرْف. وإن له

جِدّة، وذَفَراً، وذَكاء، وشَذا، كلّ ذلك يقال في الطِّيّب والخبيث.

وتقول: نَفَح الطِيب، وفار، وفَغا، وأَرِج، وتَوهَّج. وله أَرَج، ووَهَج، وأَرِيج، ووَهِيج. ووَجَدت أَرَجَ الطِيب، وأرِيجَه، ونَشاه، ورَيّاه، ونَفْحتَه، وفَوْحتَه، وفَوْعتَه، وفَوْغتَه، وفَوْرتَه، وفَغْوتَه، وفَغْمتَه، وخَمرَتَه، . وبَوْغاءَه، ونَفَسَه، ونسِيمَه.

ويُقال: سَطَعتني رائحة المسك إذا طارت إلى أنفك، وفَغَمَت فُلاناً رائحة الطِيب، وفعَمته أيضاً بالمُهمَلة، إذا مَلأَت خَياشِيمَه. وهذا مِسكٌ خَطّام، أي: يَمْلأَ الْخَيَاشِيم. وأَرِج الْمَكانُ بالطِيب، وتَنسَّم، إذا مَلأَته رائحتُه. وقد أَفعَم المِسكُ البيتَ، وأفعمتُ البيتَ برائِحة العُود. وهذا شيء طَيِّب، وطَيِّب الريح، مِسكيّ الأَرَج، عَنْبَرِيُّ النَفَس، عَبْهَرِيُّ النَسِيم. وهو أطيَب من رَيحانة، وأَطيَب مِن فاغية، وأطيَب من كافُورة، وأطيَب من فأْرة مِسك، وأطيَب من جُؤنة عَطَّار.

(نجعة الرائد ١/ ٣٧ ـ ٣٨)

الشَّمْس

يُقال للشَّمس: **ذُكاء، والضَّح، والغزالة، والضَّحاء، والسِّراج، ويوحى، ويوح.**

الصَّيخَد: عينُ الشَّمس.

الجَوْنة: عينُ الشَمس.

الشُّعاع: ضوء الشَّمس الذي تراه كأنه الحبال مُقبلةً عليك إذا نظرت لها. وقيل: هو الذي تراه ممتدّاً كالرِّماح بُعيد الطلوع.

النَّدْأة: الدارة المحيطة بالشمس، وقيل: هي الحمرة العارضة في مطلع الشمس ومغربها.

لُعاب الشمس: الذي تراه في شدّة الحَرّ يبرق مثل نسج العنكبوت أو السَّراب، فينحدر من السماء، وإنما يُرى ذلك من شدّة الحرّ وسكون الرِّيح.

الضِّح: ضوء الشمس.

الغزالة: الشمس إذا ارتفع النهار، وقيل: هي الشمس عند طلوعها، وقيل: هي عينُ الشمس.

الوَهَر: توَهُّج وقْع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطراباً كالبُخار.

شَرِقت الشمس: طلعت.

ظَفَّلت الشمس: دنت للغُروب.

غَرَبتِ الشمس: غابت.

الكُسُوف والخُسُوف: ذهاب ضوء الشمس.

كَمِهَ النهارُ: اعترضت في شمسه غُبْرة.

كُوِّرَت الشمس: ذهبَ ضَوْؤُها.

دُلوك الشمس: اصفرارها عند المغيب. وقيل: ميلها عن كبدِ السماء.

الغِشاش: دُنوّ الشمس للمغيب.

الغَرْب والمَغْرِب: الموضع الذي تغرب فيه الشمس.

تكبَّدت الشمسُ السماءَ: صارت في

كبدها، أي: في وسطها.

الشَّنَاعة

انظر: البَشَاعَة.

الشَّهر

البَراء: أوّل يوم من الشَّهر.

الدَّعْجاء: الليلة الثامنة والعشرون من الشهر.

الدَّهْمَاء: الليلة التاسعة والعشرون من الشهر.

اللَّيلاء: الليلة الثلاثون من الشَّهر.

اليومُ الأَيْوَمُ: آخر يوم من الشَّهر.

الشُّهرَة

يُقال: فلان من ذَوِي الشُّهرة، والنَّباهة، والسُّمْعَةِ، والصِيتِ، والذِّكْرِ، وإنّه لرَجُلٌ مذكورٌ، ورَجُلٌ مَشْهُورٌ، وهو شهِيرُ الذِّكْرِ، ذائِعُ الذِّكْرِ، نابِهُ الذِّكْر، طائِرُ الصِيتِ، مُستَطِيرُ الشُّهرَةِ، بَعِيدُ الصِّيتِ، مُنتشِرُ السُّمْعَةِ، وقد سارَ ذِكْرُه كلَّ مَسِيرٍ، وسار ذِكْرُه في الآفاقِ، وسافَرَ ذِكْرُه على الأفواه، وفَشا ذِكْرُه على الأَلْسِنَة، وقَرَعَ صِيتُه الأسْماعَ، ورَنَّ صِيتُه في الأقطارِ، وجابَ بَريدُ ذِكْرِه في الأرجاءِ، وذَهَبَ سِمْعُه في الناس، وأَشادَ بذِكْرِهِ الرُّوَاةُ، وسارَتْ بذِكْرِه الرُّكْبانِ، وتَحدَّثَتْ بذِكْره السُّمّارُ، وتَجاوَبَتْ بصَدَى ذِكرِه المحافِلُ، وإنّ فُلاناً لَيُشَارُ إليه بالبَنانِ، ويُشارُ إليه بالأنامِلِ، وتومِىءُ إليه الأصابعُ، ويُرْمَى بالأَبْصارِ، وتَمتَدُّ إليه الأَعْناقُ، وهو أَشهَرُ من القَمَرِ، وأَشهَرُ من الصُّبحِ، وأَشْهَرُ من نارٍ على عَلَم، وهو ابْنُ جَلَا، وأنّ ذِكْرَه ما زَالَ يَطوِي المَراحِلَ، ويَجُوبُ الأَمصارَ، وقد سافَرَ في الشَّرْقِ والغَرْبِ، ونَظَمَ حاشِيَتَي البَرِّ والبحرِ، واستَطارَ اسْتِطارَةَ البَرْقِ، وسارَ مَسِيرَ القمَرِ، وانتَشَرَ انتِشارَ الصُّبْحِ، وطَبَّقَ ذِكْرُهُ الأَرْضَ، وعُرِفَ بالأَسْماعِ قَبْلَ الأَبْصَارِ.

(نجعة الرائد ١/٢٦٨ ـ ٢٦٩)

الشَّهْوَة

يُقَالُ: فُلانٌ **جَائِعٌ** إلى الخُبْزِ. **قَرِمٌ** إلى اللَّحْم. **عَطْشَانُ** إلى المَاءِ. **عَيْمانُ** إلى اللَّبَنِ. **بَرِدٌ** إلى التَّمْرِ. **جَعِمٌ** إلى الفاكِهَةِ. **شَبِقٌ** إلى النِّكَاحِ.

ويُقال في شهوة النِّكاحِ:

اغْتَلَمَ الإنسانُ. **هَاجَ** الجَمَلُ. **قَطِمَ** الفَرَسُ. **هَبَّ** التَّيْسُ. **اسْتَوْدَقَتِ** الرَّمَكَةُ. **اسْتَضْبَعَتِ** النَّاقَةُ. **استَوْبَلَتِ** النَّعْجَةُ. **اسْتَدَرَّتِ** العَنْزُ. **استَقْرَعَتِ** البَقَرَةُ. **استَجْعَلَتِ** الكَلْبَةُ. وكذلك إنَاثُ السِّباعِ.

(فقه اللغة، ص ١٦٢)

الشَّوق

يُقالُ: اشتَقْتُ إلى فُلانٍ، وتَشَوَّقْتُ إليه، واشْتَقْتُه، وتَشَوَّقْتُه، وصَبَوتُ إليه، وتُقْتُ إليه، وطَرِبْتُ إليه، وحَنَنْتُ إليه، وغَرِضْتُ إليه، ونَزَعْتُ إليه، وإنِّي لأُجادُ إلى فُلانٍ، وقد ظَمِئْتُ إلى لِقائِه، ونازَعَتْني نَفْسي إليه، وتَخالَجَني إليه شَوْقٌ، واهْتَاجَني الشَّوقُ إليه، وهَزَّني، وحَفَزَني، واسْتَفَزَّني، واسْتَخَفَّني، وقد لَجَّ بيَ الشَّوقُ، وبَرَّحَ بيَ الشَّوقُ، وكِدْتُ

أذُوبُ شَوْقاً وكاد فُؤَادِي يَطِيرُ شَوْقاً إليه، وكادَ قلبي يَهْفُو في إثْرِهِ، وأنا إليه دائِمُ الشَّوقِ، والحَنِينِ، والتَّوْقِ، والتَّوَقانِ، والصَّبَابَةِ، والنزاعِ، والنُّزُوعِ، وأنا شَيِّقٌ إليه، ومَشُوقٌ، ومَجُودٌ.

وقد شاقَنِي من ناحِيَتِه لامعُ البَرْقِ، واسْتَوْقَدَ شَوْقي إليه وافِدُ النَّسِيمِ، واسْتَخَفَّتْني إليه نَزِيَةٌ من الشَوقِ وهي ما فاجأ منه، وبي إليه طَرَبٌ، وصَوَرٌ، وبي إليه طَرَبٌ نازِعٌ، وإنِّي لنَزوعٌ إلى الوَطَنِ، تَوّاقٌ إلى الأحِبَّةِ، والمَرْءُ تَوّاقٌ إلى ما لم يَنَلْ، وفي قلب فُلَان لَوْعَةُ الشَّوْقِ، وحُرْقَتُه، وجَوَاه، وغُلَّتُه، وغَلِيلُه، وأُوَارُه، ولاعِجُه، ولَواعِجُه، وتَبارِيحُه، وحَزازاتُه، وقد أسْلَمَه الجلَد، وأقلَقَه الوَجْد، وأنْحَلَه الشَّوْقُ، وأسقَمَه، وأذَابه، واسْتَطَارَ فُؤادَه، وسَعَّرَ أنفاسَه، والْتَعَجَتْ في أحشائِهِ نِيرانُ الأشواقِ، وباتَ يَتَوَهَّجُ من حَرِّ الشَّوْقِ، ورأيتُه مُلْتَهِبَ الصَّدْرِ، مُضْطَرِمَ الضُّلوعِ.

(نجعة الرائد ١/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠)

الشَّيْب

تقولُ: قد بَدَتْ في فُلانٍ أَقاحِي الشَّيْبِ وأُقْحُوانُه، وثَغامُه وقَتِيرُه، ورَأَيتُه أشْمَطَ وأَذْرَأَ، وأشْيَبَ، ورأَيْتُ بِرَأْسِه نَبْذاً من الشَّيبِ، وقد عَلاه المَشِيبُ، ووَخَطَه، وخَوَّصَه، ووشَّعَه، وتَوَشَّعه، وشاعَ فيه، وتَشَيَّعَه، وتَشَيَّمَه، ولَوَّحه وعَلَته ذُرَأَةٌ مِن الشّيبِ، ورَأَى في رَأسِهِ راعِيَةَ الشَّيبِ، وبَدَتْ فيهِ رواعي المشِيبِ، وقد شابَتْ لِمَّتُه، وشابَ صُدغاه، وحَلَّ الشَّيبُ بِفَوْدَيه، وأَخذ الشَّيبُ بِناصِيتِه، وعَلا مَفرِقَه بحُسَامِه، وقدِ اشتَهَبَ رأسُه، وخَيَّطَ الشَّيبُ رأسَه ولِحيتَه، وقد تلفَّع بالمَشِيبِ، واشْتَعَلَ رأسُه شَيْباً، وطارَ غُرَابُه، ونَوَّرَ غُصْنُ شَبابِهِ، وأَقمَرَ لَيلُ شَبابِه، وانصاحَ في لَيلِه فَجرُ المَشِيبِ، وأصبَحَت فَحْمَةُ شَبابِهِ رَماداً. ويُقال: اسْتَطَارَ الشَّيبُ في الرَّجُلِ إذا كَثُرَ وانْتَشَرَ، وأَجْهَدَ الشَّيبُ فيه إذا كَثُرَ وأَسْرَعَ، والمُخلِد الذي أَبْطَأَ شَيْبُه.

(نجعة الرائد ١/ ٢٣ ـ ٢٤)

يُقالُ للرَّجل أوّل ما يظهر الشّيب فيه: **وَخَطه** الشّيب. فإذا زاد، قيل: **خَصَّفَه وخَوَّصه**. فإذا ابيضَّ بعضُ رأسه، قيل: أَخْلَسَ رأسُه، فهو **مُخلِس**. فإذا غَلَب بياضُه سوادَه، فهو **أَغْثَمُ**. فإذا كَثر فيه الشَّيبُ وانتشر، قيل: **تقشَّع** فيه الشَّيب.

(فقه اللغة، ص ٩٣)

الشَّيْخُوخة

يُقالُ: **شَابَ** الرَّجُلُ، ثُمَّ **شَمِطَ**، ثُمَّ **شَاخَ**، ثُمَّ **كَبِرَ**، ثُمَّ **تَوَجَّهَ**، ثُمَّ **دَلَفَ**، ثُمَّ **دَبَّ**، ثُمَّ **مَجَّ**، ثُمَّ **هَدَجَ**، ثُمَّ **ثَلَّبَ**، ثُمَّ **المَوْتُ**.

ويُقالُ: **عَتَا** الشيخُ **وَعَسَا**، ثُمَّ **تَسَعْسَعَ وتَقَعْوَسَ**، ثُمَّ **هَرِمَ وخَرِفَ**، ثُمَّ **أَفْنَدَ وَأُهْتِرَ**، ثُمَّ لَعِقَ إِصْبَعَهُ وَضَحا ظِلُّهُ، إذا مَاتَ.

(فقه اللغة، ص ٩٤)

وتقول: قد كَبِر الرَّجُل، وأَسَنّ، وشَاخَ، وهَرِم، ووَلَّى، وعَلَته كَبْرة، ومَسَّه الكِبَر، وبَلَغه الكِبَر، وبَلَغ مِن الكِبَر عِتِيّاً، وعَلَت سنُّه، وارتَفَعَت سِنُّه، وطَعَن في السِنّ،

وشابَت أترابُه. وقد ناهَز الخمسين، وحَبا للخمسين، وهدَف لها، وحَيَّاها، أي قارَبها. وأخَذ بعُنُق الخمسين، وبمخنَّق الخمسين، أي أوّلها. وأربَى على الخمسين، وأرمَى، وأوفَى، وذَرَّف، ونَيَّف، وأردَم، أي زاد. وهو أخو خمسين، وأخو تِسعين، وهو أسَنُّ من فُلان، وأسَنُّ منه بكذا سِنين.

ويُقال: ناهَز فُلان العُمْرَين إذا قارَبَ الثمانين، ولَبِس العَمائم الثّلاث، أي الشَعَر الأسود ثم الأشمَط ثم الأبيض، كِناية عن بُلوغِه غاية السِنّ. وإنّ فُلاناً لرجلٌ كُنْتيّ أي مُسِنّ يقول كُنتُ كَذا وكُنتُ كذا.

وتقول: قد عُمِّرَ الرَجُل، وكَلأَ عُمرُهُ، ومُدَّ له في العُمر، وتَنَفّس به العُمر، أي طال عُمرُه وتأخّر. وجعل الله في عُمرك مُتنفَّساً، وبلَّغك الله أنفَس الأعمار، وأكلأ العُمر، أي أطوَلَه. وفَسَح الله في مُدّتك، ومَدّ في عُمُرِك، وفَسَحَ الله لك في البَقاء، وأمتَع الله بك، ومَلّاك عُمرَك، وأملاكَه، أي أطالَه ومتَّعك به. وأنسَأ الله في أجَلك، وأنسَأ الله أجَلك، أي مَدّ فيه وأخّرَه. واللّهُمَّ زِدني نَفَساً في أجَلي أي سَعَةً ومُتنفَّساً. وتقول: قد تَقضّى شباب الرجل، وأدبَر شَبابُه، وأخلَق شَبابُه، وذَوَى شَبابُه، وأخلَقَت جِدّتُه، وذَهَبَت طَراءتُه، وذَهَبَت بَلّتُه، وذَوَى عُودُه، وخَوَى عَمُودُه، واعوَجّت قَناتُه، وتَقوَّسَت قَناتُه، وانحنَى صُلبُه، وأناد صُلبُه، وانخَزَع مَتْنُه، ورَقّ جِلدُه، ودَقّ عَظمُهُ، ووَهَن عَظمُه، وفَنِيَ شَبابُه، ونَضَبَ مَعِين شَبابِه، ورَثّ بُرد شَبابِه، وانهار جُرف شَبابِه، وذَهَبَت تَليّة شَبابِه، أي بَقِيَّتُه.

وقد بَرَى الدَهر عَظمَه، وألان شِرّتَه، ونَقَض مِرَّته، وألان عَرِيكتَه، ورَدَّه على حافِرته، وعَرَكَه عَرْك الأديم. ورأيتُه شَيخاً كبيراً، هَرِماً، هِمّاً، رَعِشاً، فانِياً، مُتَهَدِّماً، قد تَناهَت به السِنّ، وطَوَى مَراحِل الشَباب، وصَحِبَ الأيّام الخالية، وبَلَغ ساحِل الحَياة، ووَقَف على ثَنِيَّة الوَداع.

وإنه لَشيخٌ يَفَن، قد أبلاه تَناسُخ المَلَوين، وأخلَقَه تَعاقُب الجديدَين، وحَطَمَتْه السِنّ العالية، وأرعَشَه الكِبَر، وقَيَّدَه الهرَم، وصَفَّدَته السِنّ، وخَذَلَته قُوّتُه، ووَلّت شِدّتُه، وذَهَبَت مُنّتُه، وسُحِلَت مريرتُه، وأدرَ غَريرُه، وأقبَل هَرِيرُه، ورُدَّ إلى أرذل العُمر.

(نجعة الرائد ١/ ٢٠ ـ ٢٢)

باب الصَّاد

الصَّبْر

يُقال: فلان صابر للأمور، وصبور، وصبّار، وقد صَبَر على المكروه، وصَبَر عن المحبوب، وصبّر نَفسَه، وتَصبّر، واصطَبَر. وإنه لفَسِيح رُقعة الصَبْر، واسِع فِناء الصَدْر، متين عُرَى الجَلَد، وقد تَلقّى الأمر بِرُحْب صَدْرِه، وثَبات جَنانِه، واحتَمَله بطُول أناتِه، وسَعَة ذَرْعِه، ونَزَل هذا الأمر منه في بالٍ واسِع، وخلُق وادِع، ولَبَبٍ رَخِيّ، وذَرْع فَسِيح.

وتقول: حُمل فلان على كذا فاحتَمَله، وتَحمَّله، وطُوِّقَه فأطاقه، وإنه لرجل حَمُول للنائِبات، مُضْطَلِع بالشدائد، مُقْرِن لخُطوب الدهر، جَلْد على مَضّ النوازِل.

وقد لاذَ بالصَبْر، ووَطّن نَفسه على الصَّبْر، وضَرَب على هذا الأمر أطناب صَبرِه، وتَلقّاه بجُنّة صَبرِه، وصَبَر فيه على تَجرُّع الغُصَص، وتَجلّد على مَضَض المِحَن، ورَدّ نَفسَه على مكروهها، وصَبَر على شيءٍ أمَرّ من الصبِر.

ويُقال: أصابَه كذا، فعَضّ على ناجِذَيه، أي: صبَر على ما نابه، وقد رَبَط للأمر جأشاً، إذا صَبّر نَفسه عليه وحَبَسها، وما زال في أمرِه ذاك رابط الجأش، ورَبِيطَ الجأش، وإنه لرَجُل صُلْب العُود، صُلْب الْمَجَم، لا تَرُوعُه النوائب، ولا تَنال من صَبرِه المُلِمّات، ولا يَلِين جَنْبُه لحادث، ولا يَتَضعضَع لرَيْب الدهر.

(نجعة الرائد ١/ ١٩٤ ـ ١٩٦)

الصُّحْبَة

انظر: الألفة.

الصِّحّة

انظر: الشِّفاء.

الصَّدّ

يُقالُ: كَلَّفتُه كذا فامْتَنَعَ من قَضائه، وأَبى إسْعافي به، وانقَبَضَ عن إسْعافي، وقَبَضَ يَدَه عنّي، وأَعْرَضَ عن مُلْتَمَسِي، وولاّني صَفْحَةَ إعْراضِه، وقَعَدَ عَنْ حاجَتِي، وتَقاعَدَ، وتَثاقَلَ، وتَوانَى، وتَوَرَّكَ، وقدِ استَخَفَّ بحاجتي، وتَهاوَنَ بها، وأَغْفَلَها، وأَهْمَلَها، وتَغافَلَ عنها، وتَغاضَى عنها، وأَضرَبَ عنها، وضَرَبَ عنها صَفْحاً، وظَهرَ بها، وأظْهَرَها، وجَعَلها بظَهْرٍ، واتَّخَذَها ظِهْرِيّاً، وتَرَكَها

نِسْياً مَنْسِيّاً، وما أَغْنَى عنِّي من أمري شيئاً، وما أَغْنَى عنِّي فَتِيلاً، ولم يُغْنِ عنِّي قُلامَةَ ظُفرٍ، وقد أَخلَفَ ظَنِّي فيه، وخَيَّبَ أَمَلي، وخَيَّبَ مَسْعايَ، وأَحْبَطَ مَسْعايَ، وكَسَعَ آمالي بالخِذلانِ، وقد صَدَرْتُ عنه بآمالي، وعُدْتُ وأنا أَتعَثَّرُ بأَذيالِ الخَيْبَةِ، وإنما صِرْتُ إلى غَيْرِ كافٍ، ونَزَلْتُ بِوادٍ غيرِ مَمْطُورٍ، وأَنْزَلْتُ آمالي بوادٍ غَيْرِ ذي زَرْعٍ، واسْتَصْرَخْتُ غيرَ مُصرِخٍ، واشْتَكَيْتُ إلى غير مُشْكٍ. وتقولُ: ما على فُلانٍ مِن مَحْمَلٍ، وما عليه مِن مُعوَّلٍ، ومن مُعْتَمَدٍ، ومن مُتَّكَلٍ، ومن مُسْتَنَدٍ.

(نجعة الرائد ٢/ ١٥٥ ـ ١٥٦)

الصَّداقة

انظر: الألفة.

الصَّدر

تفصيل الصُّدُور:

صَدْرُ الإنسانِ. كِرْكِرَةُ البَعِيرِ. لَبَانُ الفَرَسِ. زَوْرُ السَّبُعِ. قَصُّ الشَّاةِ. جُؤْجُؤُ الطَّائِرِ. جَوْشَنُ الجَرَادَةِ.

(فقه اللغة، ص ١١٣)

أجزاؤه:

أوله **النَّحر**، وهو موضع القِلادة، ووسط القلادة يقال له: **اللَّبَّة**، والضلعان اللتان تليان الترقوتين **الترائب**.

وفي الصدر **الترقوتان**، وهما العظمان المشرفان في أعلى الصدر، وباطنها يقال له: **القَلْتان والحاقنتان**، والصدر ما حوله يقال له: **حَيزُوم، وجؤشوش، والبَرْك**، وسط الصدر.

والجؤجؤ الصدر. وفي الصدر **الجَناجن**، الواحد **جَنجَن**، وهي العظام التي إذا هزل الإنسان تبدو منه. وفي الصدر **الرُّهابة**، وهي العظم الرقيق المشرف على رأس المعدة.

وفي الصدر **الثديان**، وفيه **الحَلَمتان** وهما رأس الثديين، ويقال لهما: **القُرادان**، فإذا عظم صدر المرأة فهي **وَطْباء**، فإذا طالا واسترخيا فهما **طُرْطبّان**.

ومغرز الثدي يقال له: **الثُّنْدُؤة**، والعصبتان تحت الثديين يقال لهما: **الرُّغثاوان**.

ووسط الصدر من الشاة وغيرها، يقال له: **القَصّ والقَصَص**، وهو الذي تسميه العامة: **القَسَس**.

وفي الصدر **الجَنَف**، وهو أن يكون أحد شقَّي الصدر داخلاً، والآخر معتدلاً.

وإذا كان في الصدر عوج قيل: إنه لأزور بيِّن **الزَّوَر**، والشعر الذي على الصدر إلى السرة إذا كان دقيقاً فهو **المَسْرُبَة**.

(خلق الإنسان، ٨١ ـ ٨٣)

أوصاف الصَّدر:

الجَشَر خُشُونة الصَّدْر وغِلَظ الصَّوت، فهو **أَجْشَر**، وهي **جَشْرَاء**.

الحَصَص انعدامُ شَعر الصَّدْر، فهو

أَحصّ، وهي **حَصَّاء**.

الخَنَف اختلاف أَحَد جانبي الصَّدر عن الآخر، فهو **أَخنَف**، وهي **خَنفاء**.

الدَّفَأ إشراف الكاهِل على الصَّدْر، فهو **أدفَأ**، وهي **دَفْأى**.

الصَّدَر عِظَمُ الصَّدْر، فَهُوَ **أَصْدَر**، وهي **صَدْرَاء**.

الفَزَر ظُهُر «فُزْرة» (أي: عقدة في عروق البَدَن) في الصَّدْر أو في الظَّهر، فهو **أفْزَر**، وهي **فَزْرَاء**.

الكرير: الصوت الذي يخرج من الصَّدْر.

الصِّدْق

يُقالُ: إنّ فُلاناً لَرَجُلٌ صادِقٌ، بِرٌّ، ثِقَةٌ، ورَجُلٌ صَدُوقٌ، وصَدْقٌ، وإنّه لصادِقُ الخَبَرِ، صَدُوقُ المَقالِ، صَحِيحُ النَّبَأ، وقد صَدَقَني الحَدِيثَ، وصَدَقَني الخَبَرَ، وصَدَقَني فيما قال، وأَخْبَرَني الخَبَرَ على حَقِّه، وعلى صِدْقِه.

وفُلانٌ مِن حَمَلَةِ الصِّدْقِ، ومن الرُّواةِ الصادِقين، ومِمَّن عُرِفَ بالصِّدْقِ، واتَّسَمَ بالصِّدْقِ، ومِمَّن يُعْتَقَدُ قَوْلُه، ويُوثَقُ بخبره، ولا يُقدَحُ في صِدْقِه، ولا يُتَّهَمُ فيما يَقُولُ، وإنّه لَيَتجافَى عن قَوْلِ الزُّورِ، ولا يُلبِّسُ الحقَّ بالباطِل، ولا يَجري لِسانُه بغيرِ الحقِّ، وإنَّ لِسانَه لصُورَةُ قَلْبِه، وإنه ليقولُ الحقَّ ولو على نفسِه، ولا يَخشَى في الحقِّ لَوْمَةَ لائِمٍ.

وتَقُولُ: قد صَحَّ عندي خَبَرُ كذا، وثَبَتَ لدَيَّ صِدْقُه، وانْجَلَتْ صِحَّتُه، وقدِ اطْمأَنَّتْ إليه نفسي، ونَقَعَتْ به نفسي، واسْتَرْسَلْتُ إليه بثِقَتِي، وأَخلَدْتُ إليه بثقَتي، وأعَرْتُه جانِبَ الثِّقةِ، وهو أَمْرٌ لا يَتخالَجُني فيه رَيبٌ، ولا يَعترِضُني فيه شَكٌّ، وهذا أمرٌ قد بَرزَ عن طِلِّ الشُّبُهاتِ، وتَنَزَّه عن مَظانِّ الزُّورِ، ونُفِضَ عنه غُبارَ الرِّيَبِ.

وإنّه لَهُوَ الحقّ لا رَيبَ فيه، ولا مِرْيَةَ فيه، ولا يُتَمارَى في صِدْقِه، ولا يُخْتَلَفُ في صِحَّتِه، ولا يَحتاجُ صِدْقُه إلى شاهِدٍ، وهذا أمْرٌ قد تَوَاتَرَت بِهِ الرُّوَاةُ، وأَجْمَعَ عليه المُخبِرون، وتَناصَرَتْ عليه الأَخْبارُ، وتَظاهَرَتْ عليه الأنباء، وتَوَاطَأَتْ عليه الرِّواياتُ، واتَّفَقَتْ عليه الآثارُ، وشَهِدَ بصِدقِهِ التواتُرُ. ويُقالُ: صَدَقَني فُلَانٌ سِنَّ بَكْرِه، وصَدَقَني وَسْمَ قِدْحِهِ. وفي الأمثال: لا يَكذِبُ الرائِدُ أَهْلَه، والقَولُ ما قالتْ حَذامِ، ويُقالُ للمُحَدِّثِ: صَدَقتَ وبَرَرْتَ.

(نجعة الرائد ٢/ ٧٩ ـ ٨٠)

الصَّدَقة

انظر: المعرُوف.

الصُّرَد

من أسمائه:

الأَخطَب، **أبو راشد**، **الزَّاغ**، **أبو كبير**، **الواقي**.

من أسماء صوته:

الشَّخْشَخَة، الصَّخْد، الصَّرْصَرَة.

الصُّعُوبَة

يُقالُ: فُلانٌ يُزَاوِلُ من هذا الأمْرِ مَطلَباً صَعْباً، ويُحاوِلُ أمْراً بَعِيداً، ويَطلُبُ خُطَّةً مَنِيعَةً، ويَرُومُ أمْراً مُعْضِلاً، وقد رَكِبَ من هذا الأمْرِ قُحْمَةً مَنِيعَةً، ورَكِبَ مَرْكَباً وَعْراً، ومَرْكَباً جَمُوحاً، وإنّه لأمرٌ صَعْبُ المُمارَسَةِ، شَدِيدُ المَطْلَبِ، كَؤُودُ المَطلَب، وَعْرُ المُلتَمَسِ، وَعْرُ المُرتقَى، وَعْثُ المُبْتَغَى، مُعْجِزُ المَؤونَةِ، بَعِيدُ المَرَامِ، عَزِيزُ المَنالِ، مَنِيعُ الدَرْكِ.

وقد صَعُبَ الأمرُ عليه، وتَصَعَّبَ، واسْتَصْعَبَ، وتَعَسَّرَ، وتَعَذَّرَ، وتَوَعَّرَ، والْتَوَى، والْتَاثَ، واعْتاصَ، وأعْضَلَ، وتَقُولُ: قد عالَجْتُ في هذا الأمرِ شِدَّةً، وعانَيْتُ فيه صَعَداً، ولَقِيتُ منه بَرْحاً بارِحاً، وقاسَيْتُ فيه نَصَباً ناصِباً، وأرْهَقَنِي أمْراً صَعْباً، وكَلَّفَني خُطَّةً شَدِيدَةً، وبَلَغَ منّي الجَهْد، وبَلَغَ منّي المَشَقَّة، ووقَعتُ منه في كَبَدٍ، وكابَدْتُ منه عَقَبةً كَؤُوداً، وقاسَيْتُ فيه كَؤوداً باهِراً، وقد عَنَاني طَلَبُه، وبَرَّحَ بي، وشَقَّ عليَّ، واشْتَدَّ عليَّ، وجَهَدَني، وبَهَرَني، وتَكَاءَدَني، وتَصاعَدَني، وتَصَعَّدَني، وأعْنَتَني.

وهذا أمرٌ قد خُضتُ إليه غَمَراتِ الحَوادِثِ، ورَكِبتُ فيه أكْتافَ الشَدائِدِ، واقْتَعَدْتُ ظُهورَ المَكارِهِ، وإنّه لأمْرٌ لا يُبلَغُ إلاّ بشِقِّ الأنْفُسِ، ولا يُنالُ إلاّ بعَرَقِ القِرْبَةِ وأمرٌ دُونَه خَرْطُ القَتادِ.

وتَقُولُ فيما وراء ذلك: فُلانٌ يَطْلُبُ من هذا الأمر مَطْلَباً مُحَالاً، ويَرُومُ مَراماً مُستَحِيلاً، وقد حَدَّثَته نَفْسُه بما لا يَكُونُ، وأطْمَعَتْه فيما لا مَطْمَعَ فيه، ولا سَبِيلَ إليه، ولا يَقَعُ في الإمْكانِ، ولا تَصِلُ إليه مَقدِرَة، ولا يَبْلُغُ إليه مُرْتَقَى هِمَّةٍ، ولا تُبلِّغُ إليه وَسيلةٌ، ولا يَعْلَقُ به سَبَبٌ، ولا تَظفَرُ به أُمْنِيَةٌ، ولا يَقَعُ في حِبالة أَمَلٍ، ولا تَنالُه حِيلةُ مُختالٍ، وقدِ امْتَنَعَ عليه الأمْرُ، واسْتَحَالَ عليه، وأعجَزَه، وأعْياه، وأعْيا عليه، وهو أمرٌ من وَراء الطاقةِ، ومن فَوْقِ الإمْكانِ، وإنّه لأمْرٌ يغسِمُ طالبَه بالعَجْزِ، ويَرمِيه بالفَشَلِ، وإنما هو جِسْرٌ لا يُعْبَرُ، وكَنَفٌ لا يُوطَأُ، وعَقَبَةٌ لا تُرْتَقَى.

وتَقُولُ: ما لي بهذا الأمْرِ يَدَان، ولا قِبَل لك به، ولا يَسَعُه طَوْقُك، وهو أمْرٌ يَقصُرُ عنه باعُك، ويَفُوتُ مَبلَغَ ذَرْعِك، وإنّه لأمْرٌ من دُونِه شَيْبُ الغُرَابِ، ومُخُّ النَّعَامِ، ومُخُّ البَعُوضِ، ولَبَن الطَّيْر.

(نجعة الرائد ٢/ ١٨٤ ـ ١٨٦)

الصُّعود

يُقال: **صَعِد** السَّطحَ. **رَقِيَ** الدَّرَجَة. **عَلَا** في الأرض. **تَوَقَّلَ** في الجبل. **اِقْتَحَمَ** العَقَبَةَ[١]. **فَرَعَ** الأكَمَة. **تَسَنَّمَ** الرَّابية. **تَسَلَّقَ** الجِدارَ.

(فقه اللغة، ص ٢٨٦)

(١) العقبة: المَرْقى الصعْب في الجبال.

الصَّغير من الأشياء

الجزء والصَّغير من الخُبْز **كِسْرة**، ومن الكَبِد **فِلْذَة**، ومن اللَّحم **قِدْرة**، ومن الشَّراب **صَبابة**، ومن النار **جذوة**، ومن اللَّبن **دَرّة**، ومن الشعر **خُصْلة**، ومن الحَبْل **رُمَّة**، ومن التُّراب **حَثْوَة**، ومن اللَّيل **هَذأة**، ومن الثَّوب **خِرْقَة**.

صغير الحيوان

انظر: ولد الحيوان.

الصِّفات التي على وَزِن «أفْعَل»

الأبْتَر: المقطوع الذَّنَب، فهي **بتراء**.

الأبْجَر: من خرجت سرّته وارتفعَتْ وصَلُبت، والعظيم البطن أيضاً، وهي **بَجْراء**.

الأبَحّ: مَنْ في صوته خشونة وغِلَظ، وهي **بَحّاء وبَحَّة**.

الأبْخَر: ما نَتنت رائحته، وهي **بَخْراء**.

الأبْخَص: مَنْ كان تحت عينيه أو فوقهما لحمٌ ناتىءٌ كالنفخة، وهي **بَخْصاء**.

الأبْخق: مَنْ عُوِّرت عينُه أو فُقِئَت، وهي **بَخْقاء**.

الأبَدّ: هو المتباعد ما بين الفخذين وما بين اليدين، وأيضاً العظيم الجسيم، المتباعد بعضه من بعضه الآخر، وهي **بَدَّاء**.

الأبْرَش: مَن على جلده نقط بيضاء، أو نقط يختلف لونها عن لون الجِلد، وهي **بَرْشاء**.

الأبْرَص: المُصاب بمرض البَرَص، وهي **بَرْصاء**.

الأبْرَق: كل ما اجتمع فيه سواد وبياض، وهي **بَرْقَاء**.

الأبْرَهُ: مَن رجعت إلى جسمه الصحّة بعد تغيُّر من مرض، وهي **بَرْهاء**.

الأبْزَى: مَنْ خَرَجَ صدرُه ودخل ظهرُه، وهي **بَزْواء**.

الأبْصَعُ: هو الأحمق والغبيّ، وهي **بَصْعاء**.

الأبْطَعُ: مَن سَقَطَت أسنانه من مقدِّمة فكِّه الأسفل، وهي **بَطْعاء**.

الأبْغَثُ: ما كان لونه أبيض إلى خضرة، والقريب من الأغبر، وهي **بَغْثاء**.

الأبْقَعُ: ما اختلف لونه، وما فيه سواد وبياض، وهي **بَقْعَاء**.

الأبْكَعُ من الناس: الأقْطع، وهي **بَكْعاء**.

الأبْكَمُ: هو الأخرس، وهي **بَكْماء**.

الأبَلُّ: الفاجِر، والشديد اللؤم أو الخصومة أيضاً، وهي **بَلّاء**.

الأبْلَجُ: مَنْ وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا، وهو أيضاً الأبيض الواسع الوجه، وهي **بَلْجاء**.

الأبْلَخُ: المتكبِّر، وهي **بَلْخاء**.

الأبْلَدُ: غير الذكي، وهو أيضاً مَنْ وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا، وهي **بَلْداء**.

الأَبْلَقُ: مَن في لونه سواد وبياض، وهي **بَلْقاء**.

الأَبْلَمُ: مَن في شفته ورم، وهي **بَلْمَاء**.

الأَبْلَهُ: الأحمق الضعيف العقل، وهي **بَلْهاء**.

الأَبْهَمُ: مَن لا يُحسن الكلام، وأيضاً الغريب، وهي **بَهْماء**، .

الأَتْحَمُ: الأدهم، الأسود، وهي **تَحْماء**.

الأَتْرَفُ: مَن كان في شفته تُرفة، أي: ما نتأ وبَرَز وسط الشفة العليا خلقة، وهي **تَرْفاء**.

الأَتْلَعُ: الطويل العُنُق أو القامة، وهي **تَلْعاء**.

الأَتْيَسُ: مَن كان كالتَّيس، وهي **تيساء**.

الأَثْبَجُ: هو العريض «الثَّبَج»، وهو ما بين الكاهِل إلى الظَّهر، أيضاً الأحدب، أيضاً الناتىء الصَّدر بارزه، أيضاً عظيم الجوف، وهي **ثَبْجاء**.

الأَثْجَلُ: مَن عَظُم بطنه واسترخى، وهي **ثَجْلاء**.

الأَثْرَبُ: «كبشٌ أَثْرَى»: ذو «ثَرْب»، وهو شحم على الكرش والأمعاء، وهي **ثَرْباء**.

الأَثْرَدُ: هو المُشَقَّقُ الشفتين، وهي **ثَرْداء**.

الأَثْرَمُ: مَنْ كُسِرَتْ سنُّه من أصلها، وهي **ثَرْماء**.

الأَثْعَلُ: مَن تراكبت إحدى أسنانه على الأخرى، وهي **ثَعْلاء**.

الأَثْلَمُ: هو المُشَقَّق، وهي **ثَلْماء**.

الأَثْوَل: هو المجنون، والأحمق، والبطيء الخير، والبطيء العمل، والبطيء الجري، وهي **ثَوْلاء**.

الأَجَبُّ: هو الجَمَل المقطوع السَّنام، وهي **جَبَّاء**.

الأَجْبَسُ: هو الضعيف الجبان، واللئيم الرَّديء أيضاً، وهي **جَبْساء**.

الأَجْبَهُ: هو الواسع الجبهة حسنها، وهي **جَبْهاء**.

الأَجْحَدُ: هو الجَحِد، وهي **جَحْداء**.

الأَجْحَمُ: الشَّديد حُمرة العينين مع سعتهما، وهي **جَحْماء**.

الأَجَدُّ: هو الثَّدي أو الضرع اليابس، و«نعجةٌ جَدّاء»: لا تعطي حليباً.

الأَجْدَعُ: المقطوع الأنف، وهي **جَدْعاء**.

الأَجْدَل: المفتول، وهي **جَدْلاء**.

الأَجَذُّ: المنقطع، المتكسِّر، هي **جَذَّاء**.

الأَجْذَمُ: المُصابُ بالجُذام، وهو مرض يُسَبِّب تساقط اللحم والأعضاء، وهو أيضاً المقطوع اليد أو الأنامل، وهي **جَذْمى**.

الأَجْرَبُ: المُصاب بمرض الجَرَب، وهي **جَرْباء**.

الأَجْرَدُ: مَن لا شعر على جسده، وأيضاً القصير الشعر، وهي **جَرْداء**.

الأَجَشُّ: الغليظ الصوت، وهي **جَشَّاء**.

الأَجْشَر: مَن خَشِنَ صدرُه وغلظ صوته وأصابه سُعال، وهي **جَشْراء**.

الأَجْعَبُ: الرجل الضَّخم، والرجل الضَّعيف العمل أيضاً، وهي **جَعْباء**.

الأَجْلَحُ: مَن انحسر شَعْرُهُ عن جانبيّ رأسه، وهي **جَلْحاء**.

الأَجْلَعُ: هو الذي لا تنضمُّ شفتاه على أسنانه، وهي **جَلْعاء**.

الأَجْلَهُ: من انحسر شعره عن جانبي رأسه، وهو أيضاً الثور الذي لا قرنَ له، وهي **جَلْهاء**.

الأَجَمّ: الرجل بلا رمح في الحرب، والكبش بلا قرن، والكثير اللحم، وهي **جَمَّاء**.

الأَجْنَبُ: الغريب، والذي لا ينقاد ولا يطيع، وهي **جَنْباء**.

الأَجْنَفُ: هو الجائر في وصيَّته، والمنحني الظهر أيضاً، وهي **جَنْفاء**.

الأَجْهَرُ: مَن لا تبصُر عينه في الشمس، الجميل الهيئة أيضاً، وهي **جَهْراء**.

الأَجْوَأُ من الخيل: الأحمر الذي يميل إلى السَّواد، وهي **جَأْواء**.

الأَجْوَحُ: الواسِع، وهي **جَوْحاء**.

الأَجْوَدُ: الأكْرَمُ، وهي **جَوْداء**.

الأَجْوَفُ: ذو الجوف الواسِع، وهي **جَوْفاء**.

الأَجْوَقُ: مَن كان وجهه مائِلاً مُعْوَجّاً، وهي **جَوْقاء**.

الأَجْيَدُ: مَن كان طويل العُنُق حسنه، وهي **جَيْداء وجَيْدانة**.

الأَحْبَنُ: الذي ورم بطنُه، وهي **حَبْناء**.

الأَحْتَمُ: الأسود، وهي **حَتْماء**.

الأَحْجَنُ: الأعوج، وهي **حَجْناء**.

الأَحْدَبُ: مَن خرج ظَهْرُه ودخل صَدْرُه وبطنه، وهي **حَدْباء**.

الأَحْدَرُ من الخيل: الممتلىء، وهي **حَدْراء**.

الأَحْدَلُ: من مالَ وأشرفَ أحد عاتقيه على الآخر، وهي **حَدْلاء**.

الأَحَذُّ: هو السَّريع، والسريع النَّفاذ، والخفيف شعر الذَّنَب، والخفيف اليد، والضامِرُ القليل اللَّحم، والذكيُّ الخفيف، وهي **حَذَّاء**.

الأَحْرَدُ: البخيل اللئيم، والأحردُ من المقاتلين: من ثَقُلَت الدرع عليه فلم يَسْتَطِع الانبساط في المشي، والأَحْرَد مِن الجِمال: المُصاب بمرض «الحَرَد»، وهو استرخاء عَصَب يد الجَمل، وهي **حَرْداء**.

الأَحْرَشُ: الخَشِنُ، وهي **حَرْشَاء**.

الأَحْزَمُ: هو العظيم «الحَيْزوم»، أي: وسط الصَّدر، وهي **حَزْماء**.

الأَخسَرُ: الضعيف النظر، وهي **خَسْرَاء**.

الأَخسَمُ: الخبير المُجَرَّب، وهي **خَسْماء**.

الأَحَصُّ: مَن لا شَعْر في صدره، والقليل شَعر الرأس، والطائر المتناثرُ ريش الجناح، وهي **حَصَّاء**.

الأَحْطَبُ: الشَّديد الهزال والضعف، وهي **حَطْباء**.

الأَحَقُّ: الفرس الذي يضع حافر رجله موضع يده، وهي **حَقَّاء**.

الأَحَكُّ: من لا سِنّ في فمه، والحافِر المنحوت، وهي **حَكَّاء**.

الأَحَلُّ: مَن في رِجله استرخاء، وهي **حَلّاء**.

الأَحلَتُ: مَن نُتِفَ شَعره أو صوفُه، وهي **حَلْتاء**.

الأَحلَسُ: ما كان لونُه بين سوادٍ وحُمْرة، وهي **حَلْساء**.

الأَحَمُّ: الأسود أو الأبيض، وهي **حَمّاء**.

الأَحمَسُ: الشُّجاع، والمُشْتَدّ الصلب في المبدأ أو في القِتال، وهي **حَمْساء**.

الأَحمَشُ: الدقيق غير السمين، وهي **حَمْشاء**.

الأَحمَقُ: القليل العقل، والفاسد الرَّأي، وهي **حَمْقاء**.

الأَحنَى: الأحدبُ، وهي **حَنْواء**.

الأَحنَطُ: العظيم اللحيَّة كثيفها.

الأَحنَفُ: من كانت رجله «حَنْفاء»، أي: معوجَّة إلى داخل، وهي **حَنْفاء**.

الأَحوَبُ: الآثِم، المُرْتَكِب ذَنْباً أو جُرْماً، وهي **حَوْباء**.

الأَحوَرُ: مَن كان بياض عينه شديد البياض وسوادها شديد السواد، وهي **حَوْراء**.

الأَحوَسُ: الشجاع الجريء، والذي لا يشبع من الشيء، والذئب، وهي **حَوْساء**.

الأَحوَصُ: مَن ضاق مؤخّر عينه حتى كأنها خِيطَت، وهي **حَوْصاء**.

الأَحوَلُ: مَن كان بعينه حَوَل، والأكثر حيلة ودهاء، وهي **حَوْلاء**.

الأَخبَلُ: المجنون، وهي **خَبْلاء**.

الأَخثَمُ: من عرض أَنفُه أو غَلظ، وهي **خَثْماء**.

الأَخدَبُ: الطويل القامة، وهي **خَدْباء**.

الأَخدَرُ: نوعٌ من الحُمُر الوحشيَّة، وهي **خَدْراء**.

الأَخدَمُ: كل فرس بياضُ قوائمه مستدير، وهي **خَدْماء**.

الأَخرَبُ: المشقوق الأذن، والمثقوب الأُذن أيضاً، وهي **خَرْباء**.

الأَخرَجُ من الحيوان: الذي في لونه بياض وسواد، وهي **خَرْجاء**.

الأَخْرَسُ: الأَبْكَمُ، وهي **خَرْسَاء**.

الأَخْرَقُ: الأَحمق، والذي لا يُحسن عمله أيضاً، وهي **خَرْقاء**.

الأَخْرَمُ: مَنْ انشَقَّت وَتَرَةُ أَنْفِهِ، وهي **خَرْماء**.

الأَخْزَرُ: الضَّيِّق العين، وهي **خَزْراء**.

الأَخْزَلُ: الذي انكسر ظهره، وهي **خَزْلاء**.

الأَخْشَفُ: الذي أصابه الجَرَبُ وأكل جسمه، وهي **خَشْفاء**.

الأَخْشَمُ: المُتَّسِع الأنف، ومَن لا يكاد يشمُّ شيئاً لانسداد خياشيمه، و«الأنفُ الأخشمُ»: المتغيِّر الرائحة كريهها، وهي **خَشْماء**.

الأَخْشَنُ: الخَشِنُ، والكثير السِّلاح، وهي **خَشْنَاء**.

الأَخْصَفُ: هو ما كان فيه سواد وبياض، والأخصفُ في الخيل والغنم: الأبيض الخاصرتين والجنبين، وهي **خَصْفاء**.

الأَخْضَعُ: من كان فيه انحناء، ومن كان في عُنُقِه تَطامُنٌ، وانخفاضٌ خلقةً، والراضي بالذُّلّ، وهي **خَضْعاء**.

الأَخْطَبُ: الصَقْر، وما فيه لون حمرة في صُفْرة، والأَبْرَعُ والأَشْهَر في الخطابة، وهي **خَطْباء**.

الأَخْطَفُ: الضامر الحشا أو البطن، وهي **خَطْفاء**.

الأَخْطَلُ: ذو «الخَطَل»، وهو الكلام الفاسد المضطرب، وهو الطويل الأذنين أيضاً، وهي **خَطْلاء**.

الأَخْطَمُ: الطويل الأنف، والأسود أيضاً، وهي **خَطْمَاء**.

الأَخْفَجُ: الأَعْوج الرِّجل، والذي في رِجليه ارتجافٌ، وهي **خَفْجاء**.

الأَخْفَشُ: مَن كان يُبْصر في الليل دون النهار، وهي **خَفْشاء**.

الأَخَلُّ: الفقير، ومن كان أَفْقَر من غيره، وهي **خَلَّاء**.

الأَخْلَفُ: الأعسر الذي يستعمل يده اليسرى في العمل أو الكتابة أو نحوهما، والأَحْوَل، وهو الأحمق القليل العقل أيضاً، وهي **خَلْفاء**.

الأَخْلَقُ: الفقير، والأملس أيضاً، وهي **خَلْقاء**.

الأَخْنَسُ: من تأخّر أنفُه عن وجهه مع ارتفاع في الأرنبة، وهي **خَنْساء**.

الأَخْنَفُ: مَن كان أحد جانبي صَدْره أو ظهره مخالِفاً الآخر، وهي **خَنْفاء**.

الأَخْوَى: الذي ذهب عقلُه، وهي **خَيَّاء** و**خَوْياء**.

الأَخْوَصُ: مَن كانت إحدى عينيه أصغر من الأخرى، ومَنْ غارت عينُه ودخلت في وجهه، وهي **خَوْصاء**.

الأَخْوَقُ: المصابُ بداءِ الجَرَب،

والأعور، والواسع الرَّحب أيضاً، وهي **خَوْقاء**.

الأَخْوَلُ: مَن كان له أخوال، وهي **خَوْلاء**.

الأَخْيَصُ: من صغرت إحدى عينيه وكبرت الأخرى، والكبش الذي انكسر أحد قرنيه أيضاً، وهي **خَيْصاء**.

الأَخْيَفُ: مَن كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء، وهي **خَيْفاء**.

الأَخْيَلُ: ذو «الخال»، أي: الشامة، والمختال المعجب بنفسه، والطائر الأخضر الذي على جناحيه لمعة تخالف لونه، والطائر المَشْؤوم الذي يُسَمَّى الشقرّاق والشّاهين، وهي **خَيْلاء**.

الأَدَبُّ: ذو الزَّغب أو الشعر الكثير، والجَمَل الكثير الشَّعر، وهي **دَبَّاء**.

الأَدْبَسُ: الذي لونه بين الحُمْرة والسواد، وهي **دَبْساء**.

الأَدْثَرُ: الكسلان المهمل، وهي **دَثْراء**.

الأَدْجَنُ: الأسود، وذو «الدّجنة»، أي: الظلمة، وهي **دَجْناء**.

الأَدْخَنُ: مَنْ كان لونُه غير صافٍ ومائلاً إلى السّواد أو الغبرة، وهي **دَخْناء**.

الأَدْرَدُ: مَن ذهبت أسنانُه، وهي **دَرْداء**.

الأَدْرَعُ من الحيوان: الذي اسودّ مقدّمه وابيضّ مؤخّره، والذي اسودّ رأسه وابيضّ سائره، وهي **دَرْعاء**.

الأَدْرَمُ: مَن لا أسْنان له، والأَدْرَمُ من الأعضاء: ما غَطَّاه الشَّحم واللحم، وهي **دَرْماء**.

الأَدْسَمُ: ذو الدَّسَم، وهي **دَسْماء**.

الأَدْعَبُ: الأَحْمَقُ الغبيُّ الأبله، وهي **دَعْباء**.

الأَدْعَجُ: من كانت عينه شديدة السواد واسعة، والرَّجل الأسود، والثَّور الشديد سواد القرنين والرأس والقوائم، وهي **دَعْجاء**.

الأَدْعَمُ: فَرَسٌ أو نحوه في صدره بياض، وهي **دَعْماء**.

الأَدْغَمُ: فَرَسٌ يميل لونُه إلى السَّواد، والأَسْوَد الأنف، ومن يتكلّم من أنفه، وهي **دَغْماء**.

الأَدْفَأُ: مَن أَشْرَفَ كاهلُه على صدره، الأَحْدَبُ، وهي **دَفْأَى**.

الأَدْفَرُ: مَنْ أَنْتَنَ وخبثت رائحته، وهي **دَفْراء**.

الأَدْفَقُ: المُنْحني من الكِبَرِ أو الهَمّ، والأعوج، والسَّريع، وهي **دَفْقاء**.

الأَدْقَمُ: مَن ذَهَب مقدّم أسنانه، وهي **دَقْماء**.

الأَدَكُّ: الفَرَسُ العريض الظّهر، والجمل الذي لا سَنام له، وهي **دَكَّاء**.

الأَدْكَلُ: الأَدْكَنُ، وهي **دَكْلاء**.

الأَدْكَنُ: المُغْبَرُّ اللَّون، المائل إلى السَّواد، وهي **دَكْناء**.

الأَدَلّ: من يفتخر بعمله ومعروفه ويُظهره، وهي **دَلاَّء**.

الأَدْلَص: الذي لا شعر على جَسَده، وهي **دَلْصاء**.

الأَدْلَم: الشديد السَّواد، الطويل الأسود، المسترخي الشَّفَة، الحيَّة السوداء، وهي **دَلْماء**.

الآدَم: الأسمر، وهي **أَدْماء**.

الأَدْمَص: مَن قَلَّ شَعر رأسه، ومَن رَقّ مؤخّر حاجبه وكثف مقدّمه، وهي **دَمْصاء**.

الأَدَنّ: مَنْ به انحناءٌ في الظَّهر، وهي **دَنَّاء**.

الأَدْنأ: مَن مال برأسه وانحنى صدرُه، وهي **دَنْأى**.

الأَدْهَش: مكانٌ سَهْلٌ ليس برمل ولا تراب ولا طين، والذي كان لونه أسودَ مشرباً بالحمرة، وهي **دَهْشاء**.

الأَدْهَم: الأسود، وهي **دَهْماء**.

الأَدْوَش: مَنْ فَسُدَت عينه من مَرَضٍ أصابها، وهي **دَوْشاء**.

الأَذَبّ: الطويل، وهي **ذَبَّاء**.

الأَذْرأ: ذو «الذُّرْأة»، وهي أوّل ما يبدو من الشَّيب، وهي **ذَرْآء**.

الأَذْفَر: ما ظهرت رائحته واشتدت، طيِّبةً كانت أم خبيثة، وهي **ذَفْراء**.

الأَذْلَف: من صغر أنفه واستوت أرنبته، وهي **ذَلْفاء**.

الأَذْلَق: الحادّ، وهي **ذَلْقاء**.

الأَذْمَل: الأَبْرَص، وهي **ذَمْلاء**.

الأَذْنَب: الطويل الذَّنَب، وهي **ذَنْباء**.

الأَذْهَر: الأسود الأسنان، وهي **ذَهْراء**.

الأَرْبَد: ما كان لونه مُغْبَرّاً بلون الرَّماد، و«عام أربد»: مُقْحِط قاحل، و«داهية ربداء»: مصيبة كبيرة.

الأَرْبَش: المختلف اللون، وهي **رَبْشاء**.

الأَرْبَك: من الجِمال: الأسود، وهي **رَبْكاء**.

الأَرَتّ: مَن كان في لسانه «رُتَّة»، أي: عُجْمة وعدم إفصاح، وهي **رَتَّاء ورُتَّى**.

الأَرْتَل: مَنْ في لسانِه حُبْسَة وعدم إفصاح، وهو ما حَسُنَ اتِّساقه وانتظامُه، وهي **رَتْلاء**.

الأَرَثّ: البالي، وهي **رَثَّاء**.

الأَرْثَم: الفرس الذي في طرف أنفه بياض، وهي **رَثْماء**.

الأَرْجَز: من الجِمال: الذي به مَرَضُ «الرَّجَز»، وهو مرض يصيب الجِمال فترتعش منه أفخاذها عند قيامها، وهي **رَجْزاء**.

الأَرْجَل: العظيم الرِّجل، والأشَدُّ والأكمل في الرجولة، والأَرْجَلُ من الدوابّ: ما كان في إحدى رِجليه بياض، وهي **رَجْلاء**.

الأَرْحَلُ: من الخيل أو غيرها: ما كان أبيض الظَّهر، وهي **رَحْلاء**.

الأَرْخَمُ: الفرس الذي رأسه أبيض وسائره أسود، وهي **رَخْماء**.

الأَرْسَحُ: مَنْ قَلَّ لحمُ فخذَيه، والذِّئب، والقبيح، وهي **رَسْحاء**.

الأَرْسَعُ: الذي فَسُدت أجفانه، وهي **رَسْعاء**.

الأَرْشَمُ: الذي ليس لونه صافياً، والشَّرِهُ المُتَلَهِّفُ إلى الطَّعام، وهي **رَشْماء**.

الأَرَصُّ: المتقارب الأسنان، و«فَخذ رصَّاء»: ملتصقة بأختها، وهي **رَصَّاء**.

الأَرْصَعُ: القليل لحم العجز والفخذين، وهي **رَصْعاء**.

الأَرَضُّ: القاعدُ الذي لا يغادرُ مكانه، وهي **رَضَّاء**.

الأَرْعَلُ: الأَحمق الغبي، وهي **رَعْلاء**.

الأَرْعَنُ: الأَحْمَقُ الأَهْوَجُ في كلامه، والطويل الأَنْف، وهي **رَعْناء**.

الأَرْفَى: العظيم الأذنين في استرخاء، وهي **رَفْواء**.

الأَرْفَشُ: مَن كان عريض الأذن، وهي **رَفْشاء**.

الأَرْفَقُ: الجمل الذي انفتل مرفقه عن جنبه، وهي **رَفْقاء**.

الأَرْفَلُ: الأَحمق في لباسه أو عمله، وهي **رَفْلاء**.

الأَرْقَبُ: مَن كان غليظَ الرقبة، وهي **رَقْباء**.

الأَرْقَشُ: المُنَقَّطُ بسواد وبياض، وهي **رَقْشاء**.

الأَرْقَطُ: الذي به بياض تخالطه نقط سواد أو عكسه، وهي **رَقْطاء**.

الأَرْقَعُ: الأحمقُ الغبي، وهي **رَقْعاء**.

الأَرْكَبُ: العظيمُ الركبة أو الرُّكبتين، وهي **رَكْباء**.

الأَرْمَدُ: المُصابُ بالرَّمَد، وما كان لونُه بلون الرَّماد، وثوب «أرمد»: وَسِخ، وهي **رَمْداء**.

الأَرْمَشُ: ذو «الرَّمَش»، وهو حمرة في الجفن مع ماء يسيل، وهو الحَسَنُ الخَلق، والمختلف الألوان أيضاً. وهي **رَمْشاء**.

الأَرْمَصُ: مَنْ يسيل من عينه «الرَّمَص»، وهو وَسَخٌ أبيض في مجرى الدَّمع، وهي **رَمْصاء**.

الأَرْمَكُ: ما كان في لون الرَّماد، وهي **رَمْكاء**.

الأَرْمَلُ: مَنْ ماتت زوجته، والمُحتاج المسكين، وهي **أَرْمَلَةٌ**.

الأَرْوَحُ: من به «رَوَحٌ»، وهو سَعَةٌ بين الرجلين، وهو الواسع أيضاً، وهي **رَوْحاء**.

الأَرْوَدُ: المتمهِّل في عمله، وهي **رَوْداء**.

الأَرْوَشُ: مَنْ في عقله خِفَّة، الغبيّ الأبْلَه، وهي **رَوْشاء**.

الأَرْوَعُ: الذي يُعجِب بجماله أو شجاعته، والشَّهم الذَّكيُّ الفؤاد، و«قلب أروَع»: يرتاع ويخاف مِن كل ما سمع أو رأى، وهي **رَوْعاء**.

الأَرْوَقُ: ذو «الرَّوْق»، أي: القرن، وذو «الرَّوَق»، وهو طول في الثنايا العليا على السُّفلى، وهي **رَوْقاء**.

الأَرْيَشُ: الكثير الشَّعر في الأُذنين والوجه، والغنيُّ بالمال والثياب، وهي **رَيْشاء**.

الأَزَبُّ: الكثير الشَّعر، و«عامٌ أَزَبُّ»: خصيبٌ كثير النَّبات، وهي **زَبّاء**.

الأَزْبَرُ: المؤذي، العريض الكتفين، وهي **زَبْراء**.

الأَزْبَقُ: الأحمق الذي يَنْتف شعر لحيته.

الأَزَجُّ: ذو الحاجب الأزَجّ، أي: الرقيق الطويل، والطويل الساقين المتباعد الخطو، وهي **زَجّاء**.

الأَزْعَبُ: اللَّئيم، والقصير القامة، والغليظ، وهي **زَعْباء**.

الأَزْعَرُ: القليل الشعر المتفرِّقه، واللِّصُّ الخاطِف، وهي **زَعْراء**.

الأَزْغَبُ: ما لَهُ «زَغَبٌ»، أي: ريش أو شعر صغير، وفرخ القطا، والفرس الذي في لونه سواد وبياض، وهي **زَغْباء**.

الأَزَفُّ: السريع، ومن الطيور: ما كان فيه «زَفَفٌ»، أي: له ريش ملتفٌّ بعضه على بعضه الآخر، وهي **زَفّاء**.

الأَزْفَرُ: فرس عظيم الجنبين، وهي **زَفْرَاء**.

الأَزَلُّ: السريع، والضعيف الوركين، وهي **زَلاَّء**.

الأَزْلَقُ: الذي نبت له شعر جديد، وهي **زَلْقاء**.

الأَزْلَمُ: من المواشي: المقطوع طرف الأُذن، وهي **زَلْماء**.

الأَزْمَعُ: الأمر المُنْكَر، والرَّجُل الداهية المحتال، والزائد الأصابع، وهي **زَمْعاء**.

الأَزْنَبُ: القصير السَّمين، وهي **زَنْباء**.

الأَزْنَمُ: من الجِمال: الذي قطعت من أذنه قطعة، والذي شُقَّت أُذنه، وهي **زَنْماء**.

الأَزْهَرُ: النيِّر اللاّمِع، والمُشرق الوجه، والقمر، والصافي اللَّون، والثَّور الوحشيّ، وهي **زَهْراء**.

الأَزْوَرُ: مَن به «زَوَرٌ»، أي: اعوجاج، وهو المائل، النّاظر بمؤخر عينيه، وهي **زَوْراء**.

الأَزْيَبُ: من الرِّياح: الجنوب، والتي تجري بين الجنوب والصَّبا، وهي عاصفة شديدة، والأَزْيَبُ: العداوة، والنشاط، والنشيط، والدَّعِيّ، واللئيم، والغريب، والقصيرُ المتقارب الخطو، والأمر المنكر،

والماء الكثير، والداهية والمصيبة.

الأَزْيَلُ: المتباعد ما بين الفخذين، وهي **زَيْلاء**.

الأَسْبَلُ: الطويل «السَّبَلَة»، وهي ما على الشارب من الشَّعر.

الأَسْجَحُ: الحَسَنُ والمعتدل، وهي **سَجْحاء**.

الأَسْجَلُ: الواسِع المُتَدَلِّي، «ضِرْعٌ أَسْجَلُ»، وهي **سَجْلاء**.

الأَسْحم: السحاب، والأسود، والقرن، وحلمة الثّدي، وزِقُّ الخمر، والدّم الذي تُغْمَس فيه أيدي المتحالفين، وهي **سَحْماء**.

الأَسْخَمُ: الأسود، وهي **سَخْماء**.

الأَسْدَفُ: الأسودُ المُظلم، وهي **سَدْفاء**.

الأَسْطَعُ: الطويل العنق، وهي **سَطْعاء**.

الأَسْغَرُ: القليل اللَّحم الضعيف، والشاحِب اللون، وهي **سَغْراء**.

الأَسْعَفُ من الجِمال: ذو «السَّعَف»، وهو داء في أفواه الجِمال كالجَرَب، ومن الخيل: ما خالط بياض ناصيته سواد، وهي **سَعْفاء**.

الأَسْفَحُ: الأَصْلَع، وهي **سَفْحاء**.

الأَسْفَعُ: الأسود اللون إلى حمرة، والثوب الأسود، والثور الوحشي، والصقر، وهي **سَفْعاء**.

الأَسْقَعُ: هو طائر كالعصفور رأسه أبيض وفي ريشه خضرة، والمتباعد عن الأعداء والحُسّاد، والجواد الذي رأسه أبيض، وهي **سَقْعاء**.

الأَسْقَفُ: الغليظ العظام، والطويل من الرجال، والجمل الذي لا وَبَرَ عليه، والأعوج العنق من ذكور النَّعام، والطويل في انحناء، وهي **سَقْفاء**.

الأَسَكُّ: القصير الأذن، والأصمّ الأطرش، وهي **سَكَّاء**.

الأَسْلَتُ: مَنْ قُطِع أَنْفُه كلُّه، وامرأة «سلتاء»، لا تختضب.

الأَسْلَخُ: الأَصْلع، والشديد حمرة الوجه، وهي **سَلْخاء**.

الأَسْلَعُ: المتشقِّق القدم، والأبرص، والذي أحرقته النار فبقي منها فيه أثر، والأَحْدب، وهي **سَلْعاء**.

الأَسَمُّ: الأنفُ الضَّيِّقُ المنخرين، وهي **سَمَّاء**.

الأَسْنَعُ: الطويل، المرتفع، العالي، وهي **سَنْعاء**.

الأَسْوَسُ من الدَّوابّ: المصابُ بِداء «السَّوَس»، وهو داء يصيب عجز الدَّابَّة، وهي **سَوْساء**.

الأَسْوَقُ: الطويل الساقين الحَسَنُهما، وهي **سَوْقاء**.

الأَسْوَلُ: الذي في أَسْفَل بطنه استرخاء، وهي **سَوْلاء**.

الأَشْتَرُ: مَن كانَ جَفْنُ عينه منقلباً من أعلى وأسفل، أو منشقّاً، أو مُسترخياً أسفله، وما به عيبٌ ونقصٌ، ومَن كانت شفته السُّفلى مُنْشَقَّةً، وهي **شَتْراء**.

الأَشَجُّ: من كان في رأسه أو في جبينه «شجَّة»، أو أثر «شجّة»، أي: جرح، وهي **شَجَّاء**.

الأَشْخَمُ الرأس: الذي علا بياض رأسه سواده، وهي **شَخْماء**.

الأَشْدَخُ من الخيل: ذو البياض في جبهته، وهو الأسد أيضاً، وهي **شَدْخاء**.

الأَشْدَفُ: الفرس العظيم الضَّخم، والجمل الذي ثَقُلَ عليه حمله يميل في سيره إلى جهة، ومَنْ في خدِّه مَيل، ومن يَعمل بيده اليسرى، وهي **شَذْفاء**.

الأَشْدَقُ: العريض الشدق الواسعه، والمفوَّه ذو البيان، وهي **شَدْقاء**.

الأَشْرَسُ: السَّيِّىء الخُلُق، وهي **شَرْساء**.

الأَشْرَطُ: الأَرْذَل، والدَّنيء الخسيس، وهي **شَرْطاء**.

الأَشْرَمُ: من قُطِعت أرنبةُ أنفه، والمشقوق الشَّفَة، وهي **شَرْماء**.

الأَشْزَرُ: الأحمر، و«عين شَزْراء»: حمراء كعين الأسد، أو محمَّرة من الغضب.

الأَشْعَبُ: من التيوس: المنكسِرُ القَرْن، والبعيد ما بين المنكبين أو القرنين، وهي **شَعْباء**.

الأَشْعَرُ: الكثير الشعر والطويله، وما استدار بالحافر من منتهى الجلد، واللحم الذي يخرج تحت الظفر، والأفضلُ شعراً، وهي **شَعْراء**.

الأَشْعَلُ: من الخيل: الذي في ذَنَبه أو في مقدَّم رأسه أو مؤخَّره بياض، ومَن تميل عينه الحمرة خلقةً، وهي **شَعْلاء**.

الأَشْغى: من كانت سِنُّه «شاغية»، أي: زائدة طولاً على الأسنان، وهي **شَغْواء وشَغْياء**.

الأَشْفَعُ: الطويل القامة، وهي **شَفْعاء**.

الأَشْفَهُ: العظيم الشفتين، وهي **شَفْهاء**.

الأَشَقُّ من الخيل: الذي يميل في عَدْوِه يميناً ويساراً، و«فرسٌ أَشَقُّ المنخرين»: واسعهما، وهي **شَقَّاء**.

الأَشْقَحُ: الأشقر، وهي **شَقْحاء**.

الأَشْقَرُ: ما كان لونه «الشُّقْرَة»، وهي لون بين الذَّهَبيِّ والأَحْمر، وهي **شَقْراء**.

الأَشْكَلُ: ما فيه بياض وحمرةٌ مختلطان، ومَن كانت بعينه «شُكْلَةٌ»، وهي حُمْرة في بياضها، وهي **شَكْلاء**.

الأَشَلُّ: مَن كان بيده أو بأحد أعضائه «شَلَلٌ»، وهي **شَلَّاء**.

الأَشَمُّ: السَّيِّد الأبيُّ الكريم، وذو الارتفاع، وهي **شَمَّاء**.

الأَشْمَطُ: مَن خالط بياضَ رأسه سواد، وهي **شَمْطاء**.

الأَشْنَبُ: الأبيض الأسنان الرقيقها، وهي **شَنْباء**.

الأَشْنَجُ: المُتَقَبِّض، وهي **شَنْجاء**.

الأَشْنَعُ: القبيح والكريه، وهي **شَنْعاء**.

الأَشْنَقُ: الفرس أو الجمل الطويل الرأس، وهي **شَنْقاء وشِنِقاء**.

الأَشْهَبُ: ما كان لونُه الشُّهبة، **وهي بياض غلب على السواد، أو بياض يخالطه السواد، والأمر الصعب، والأسد، وهي شَهْباء**.

الأَشْهَلُ: مَن كان في عينه «شُهْلَةٌ»، وهي أن يخالط سوادَها زُرْقَةٌ، وهي **شَهْلاء**.

الأَشْوَزُ: المتكبِّر المُختال، وهي **شَوْزاء**.

الأَشْوَسُ: الشجاع الجريء في القتال، والمتكبِّر المختال، وهي **شَوْساء**.

الأَشْوَصُ: مَن تَضطَرِبُ أجفان عينيه كثيراً، وهي **شَوْصاء**.

الأَشْوَعُ: من انتصبَ شعرُه صلباً، وهي **شَوْعاء**.

الأَشْوَقُ: الطويل، وهي **شَوْقاء**.

الأَشْوَكُ: من الثياب: الخَشِنُ لجدَّتِه، وهي **شَوْكاء**.

الأَشْوَهُ: السريعُ الإصابة بالعين، والقبيحُ الوجه، والمتكبِّر المُختال، وهي **شَوْهاء**.

الأَشْيَبُ: المُبْيَضُّ شَعْر الرَّأس، وهي **شَيْباء**.

الأَشْيَمُ: من بِجِلْدِهِ «شامة»، وهي علامة صغيرة سوداء أو إلى السواد، وهي **شَيْماء**.

الأَصْبَحُ: الشَّعْر الذي يُخالط بياضَه حُمْرَة، وهو الأسد أيضاً، وهي **صَبْحاء**.

الأَصْبَغُ من الخيل: الذي ابيضَّت ناصيته أو أطراف أذنه، ومن الطير والشاء: المبيضّ الذَّنب، وهي **صَبْغاء**.

الأَصْحَرُ: ما كان لونه «الصُّحْرَة»، وهي غبرة في حمرةٍ خفيفة إلى بياضٍ قليل، وهي **صَحْراء**.

الأَصْحَلُ ما كان في صوته بُحَّة وخُشونة، وهي **صَحْلاء**.

الأَصْدَأُ: ذو «الصُّدْأَة»، وهي شُقْرة إلى السواد، أو سواد مُشْرَب حُمْرة، وهي **صَدْآء**.

الأَصْدَرُ: العظيم الصَّدْر، وهي **صَدْراء**.

الأَصْدَفُ: من الفرس: المتداني الفخذين والمتباعد الحافرين، وهي **صَدْفاء**.

الأَصْدَمُ: مَنْ انكشفَ الشَّعر عن جانبي جبهته، وهي **صَدْماء**.

الأَصْرَمُ: المقطوع طرف الأذن، والفقير الكثير العيال السَّيِّىء الحال، وهي **صَرْماء**.

الأَصْعَرُ: من مال وَجْهُه إلى أحد الشقَّين، والمُعْرِضُ بوجهه عن الناس تكبُّراً، وهي **صَعْراء**.

الأَصْعَلُ: مَن كان دقيق الرأس والعنق، وهي **صَعْلاء**.

الأَصْقَعُ: من الطيور أو الخيل: ما كان في وسط رأسه بياض، وهي **صَقْعاء**.

الأَصَكُّ: المضطرب الركبتين والعرقوبين عند المشي، ومن كانت أسنانه وأضراسه كلّها ملتصقة، وهو القويّ من الناس وغيرهم، وهي **صَكّاء**.

الأَصْلَجُ: الشَّديد والأَمْلَس، وهي **صَلْجاء**.

الأَصْلَخُ: الأَصَمّ الأطرش، ومن الجِمال: الأجرب، وهي **صَلْخاء**.

الأَصْلَدُ: البخيل، والشديد الصلابة، وهي **صَلْدَاء**.

الأَصْلَعُ: من سقط شعر مقدَّم رأسه، وهي **صَلْعاء**.

الأَصْلَمُ: المقطوع الأُذن، والصغير الأذن خلقة، كأنها مقطوعة، وذَكَر النّعام، وهي **صَلْماء**.

الأَصَمُّ: الأطرش، والصلب المتين، وهي **صَمَّاء**.

الأَصْمَخُ: الشُّجاع المقدام، وهي **صَمْخاء**.

الأَصْمَعُ: الصغير الأُذن، والسيف القاطع، والذَّكيّ، وهي **صَمْعاء**.

الأَصَنُّ: المتغافل، والكسلان المهمل، وهي صَنَّاء.

الأَصْهَبُ: من كان في شعره حمرة أو شقرة، والجمل الذي يخالط بياضه حُمرة، واليوم البارد، والأسد، وهي **صَهْباء**.

الأَصْوَرُ: ذو ميل واعوجاج، وهي **صَوْرَاء**.

الأَصْوَفُ: ذو الصوف، والكثير الصوف أيضاً، وهي **صَوْفاء**.

الأَصْيَدُ: المائل العنق، والمتكبِّر، والملك، وجَمَلٌ به «صَيَد»، أي: مريض بداء «الصَّيَد»، وهو مرض يصيب الجِمال فيسيل من أُنوفها مثل الزَّبد فترفع عند ذلك رؤوسها، وهو الأسد أيضاً، وهي **صَيْداء**.

الأَضَبُّ: الجَمَل المُصاب بورم في شَفتِهِ، وهي **ضَبَّاء**.

الأَضْبَطُ: الذي يعمل بيساره كما يعمل بيمينه، وهو الأسد أيضاً، وهي **ضَبْطاء**.

الأَضْرَعُ: الذَّليل الوضيع، وهي **ضَرْعَاء**.

الأَضْلَعُ: الرجل الشديد القوي، ومَن كانت أسنانه كبيرة، وهي ضَلْعاء.

الأَطْبَخُ: الغبيُّ الأحمق، وهي **طَبْخاء**.

الأَطْحَلُ: ما لونُه «الطُّحْلة»، وهي لون كلون الرماد، وهي **طَحْلاء**.

الأَطْرَشُ: الأَصَمّ، من تعطَّل سَمْعُهُ، وهي **طَرْشاء**.

الأَطْرَقُ مِن الجِمال: ما كانَ في ركبتيه

ضُعف أو في ساقه اعوجاج، وهي **طَرْقاء**.

الأَطْلَسُ: ما كان لونه أغبر إلى سواد، وهو الذئب الذي لا شعر على جسده في لونه غبرة إلى السَّواد، والثوب البالي، واللِّصُّ، والوَسِخ، والثَّوب المنسوج من الحرير، وهي **طَلْساء**.

الأَطْنَبُ: الفرس الطويل الظهر الطويل الرجلين والمسترخيهما، وهي **طنباء**.

الأَظْفَرُ: الطويل الأظافر والعريضهما، وهي ظَفراء.

الأَعَبُّ: الفقير، والغليظ الأنف، وهي **عَبَّاء**.

الأَعْجَرُ: الأَحْدَبُ، والعظيمُ البطنِ، والمُمْتَلىء السَّمين، وهي **عَجْراء**.

الأَعْجَزُ: العظيم «العَجُز»، أي مؤخّر الجسم، و«كيسٌ أَعْجَزُ» ممتلىء، وهي **عَجْزاء**.

الأَعْجَفُ: المهزول الضَّعيف، وهي **عَجْفاء**.

الأَعْجَمُ: مَنْ لا يُفصح في كلامه وإن كان عربياً، والأخرس، وهي **عَجْماء**.

الأَعَرُّ: المُصاب بداء الجَرَب، وهي **عَرَّاء**.

الأَعْرَجُ: من كان في رجله إصابة أو علّة، فهو يمشي ويميل جسده من جهة أكثر من الأخرى، وهي **عَرْجاء**.

الأَعْرَمُ: المتلوِّنُ، الأَبْرَشُ، القطيع من الضَّأن والمعزى، والأَقْلَف، وهي **عَرْماء**.

الأَعْزَبُ: مَنْ لم يتزوَّج، وهي **عَزْباء**.

الأَعْـزَلُ: مـن لا سِـلاح مَـعَـهُ، ومـن الدوابّ: المائل الذَّنَب عادةً لا خلقةً، وهو عيبٌ، وهي **عَزْلاء**.

الأَعْسَر: من يعمل بيده اليُسرى، و«يَوم أعسر»: شديد بائس، وهي **عَسْراء**.

الأَعْسَمُ: مَن اعوجَّت قدمُه أو كفُّه لِيَبَسٍ في مفصل رسغها، وهي **عَسْماء**.

الأَعْشَرُ: الأحمق الغبيّ، وهي عَشْراء.

الأَعْشَمُ: ما كان فيه لونان مختلطان، ومَـن ضَـعُـفَ بـصـره مـن كِـبَـرٍ، وهـي **عَشْماء**.

الأَعْصَلُ: المعوجُّ في صلابة، وهي **عَصْلاء**.

الأَعْصَمُ: من الغزلان أو نحوها: ما في ذراعيه أو في إحداهما بياضٌ، وسائرهُ أسود، أو أحمر، وهي **عَصْماء**.

الأَعْضَبُ: الضَّعيفُ العاجز، ومَن لا أخ له، والقصير اليد، والمشقوق الأُذن من الجِمال أو نحوها، والمكسور القَرن من الغنم أو نحوها، وهي **عَضْباء**.

الأَعْضَدُ: الدقيق «العَضُد»، وهي السَّاعِدُ من المرفق إلى الكتف، وهي **عَضْداء**.

الأَعْفَرُ: ما علاه التراب، والغزال الذي يعلو بياضَه حُمرة، وهي **عَفْراء**.

الأَعْفَكُ: الأعْسَر، والأحمقُ الغبيّ، وهي **عَفْكاء**.

الأَعْقَدُ: من كان في لسانه عُقْدَة، وهي

ما يمسكه عن الكلام، وما كان به عُقَد، والكلب أو الذئب الملتوي الذَّنَب، وهي **عَقْداء**.

الأَعْقَرُ: الجمل الذي تَكَسَّرت أنيابه، وهي **عَقْرَاء**.

الأَعْقَصُ: الذي تلوَّت أصابعه بعضها على بعضها الآخر، والذي دخلت أسنانه الأمامية في فمه، والبخيل، والتَّيس الذي التوى قرناه على أذنيه من خلفه، وهي **عَقْصاء**.

الأَعْقَفُ: الأعوجُ المُنحني، وهي **عَقْفاء**.

الأَعْقَلُ: من الجِمال: الذي اعوجَّت قوائمه، وهي **عَقْلاء**.

الأَعْكى: الغليظ الجنبين، وهي **عَكْواء**.

الأَعْكَبُ: مَن تَدانَت أصابع رجليه، والضخم الجسم الغليظُهُ، ومن كانت أسنانه كبيرة، ومَن كانت شفتاه وذقنه غليظة، وهي **عَكْباء**.

الأَعْلَمُ: الأكثر علماً ومعرفة، ومن بشفته العليا شقٌّ، وهي **عَلْماء**.

الأَعَمُّ: الضخم الجسم الطويل، والجماعة الكثيرة، والأكثر شمولاً، وهي **عَمَّاء**.

الأَعْمَشُ: من ضعفَ بصر عينيه مع سيلان دمعها في أكثر الأوقات، وهي **عَمْشاء**.

الأَعْمَهُ: المكان الخالي من إشارات أو علامات يُهتدى بها، وهي **عَمْهاء**.

الأَعْنَشُ: مَن له ستّ أصابع، وهي **عَنْشاء**.

الأَعْنَق: الطويل العنق، وهي **عَنْقاء**.

الأَعْوَجُ: الظاهر الانحناء والالتواء، والمائل، والسيِّىء الخُلُق، وهي **عَوْجاء**.

الأَعْوَرُ: من ذهب بصر إحدى عينيه، والغراب، والرَّديء من كل شيء، ومن ليس له أخ من أبويه، ودليل سيِّىء الدلالة، والضعيف البليد الجبان، و«الكلمة أو الفعلة **العَوْراء**»: القبيحة.

الأَعْوَزُ: المحتاج الفقير، وهي **عَوْزاء**.

الأَعْوَصُ: الكلام الصعب الغريب الغامض، وهي **عَوْصاء**.

الأَعْيَسُ: من دخل شدقاه عند الضحك وغيره، وهي **عَوْساء**؛ والأعيس من الجِمال: الذي يخالط بياضه شُقْرَة، والكريم الأصيل، وهي **عَيْساء**.

الأَعْيَطُ: الطويل العنق، والعالي المرتفع، وهي **عَيْطاء**.

الأَعْيَنُ: الذي عَظُمَ سواد عينه واتَّسع، وثور بقر الوحش، وهي **عَيْناء**.

الأَغْبَرُ: ما كان لونه بلون الغبار، والذئب، وهي **غَبْراء**؛ والغبراء: الأرض.

الأَغْبَسُ: المظلم، وما كان لونه بلون الرماد، و«حمارٌ أَغْبس»: شديد السواد، وهي **غَبْساء**.

الأَغْبَشُ: المظلم، وهي **غَبْشاء**.

الأَغْتَمُ: مَن لا يُفصح في كلامه، وهي **غَتْماء**.

الأَغْثَر: ما كان لونه الغُثر، **وهي لون من حمرة وغبرة إلى خضرة، وما كَثُر صوفه من الثياب، والجاهل الغبيّ، والأسد، والذئب، وهي غَثْراء**.

الأَغْثَمُ: ما لونه «الغُثْمَة»، وهي بياض ضارب إلى السَّواد، وهي **غَثْماء**.

الأَغَرُّ: الفرس الذي في جبهته «غُرَّة»، أي: البياض، والكريم الأفعال الواضحها، والأبيض من كل شيء، والسَّيِّد، والشَّريف، ويوم شديد الحَرّ، وهي **غَرَّاء**.

الأَغْرَلُ: صبيٌّ لم يُختَنُ، أي: لم يُطَهَّر، وعام مُخصب، وعيش واسع رغد، وهي **غَرْلاء**.

الأَغْضَفُ: الكلب الذي استرخت أذناه، والسَّهم الغليظ الريش، والليل المظلم، وهي **غَضْفاء**.

الأَغْضَنُ: المنكسر العين خلقةً أو كِبَراً، وهي **غَضْناء**.

الأَغْطَشُ: مَن كان بعينه «غَطَشٌ»، وهو ضعف، و«ليل أَغْطَش»، مظلم، وهي **غَطْشاء**.

الأَغْطَفُ: مَن طال شَعر أجفانه وانحنى، ومن العيش: المخصب الواسع الرّغد، وهي **غطفاء**.

الأَغْلَبُ: الغليظ العنق، والأسد، والأغلب، وهي **غَلْباء**.

الأَغْلَفُ: الغير المُكترث، والغير المبالي، وكلّ شيء في غلاف، والصَّبِيُّ الذي لم يُطَهَّر، وهي **غَلْفاء**.

الأَغَمُّ: الذي كثر شعره وتدلّى، والسحابُ الكثيف، وهي **غمّاء**.

الأَغْمَشُ: من ضعفت عينه وسال دمعها في أكثر الأوقات، وهي **غَمْشاء**.

الأَغْمَصُ: الذي بعينه «غَمَصٌ»، وهو وسخ أبيض يكون في مجرى الدمع، وهي **غَمْصاء**.

الأَغَنُّ: ذو «الغُنَّة»، وهي صوت يخرج من اللَّهاة والأنف، و«مكانٌ أَغَنُّ»: كثير الشجر والعُشب، و«حَرْفٌ أغنُّ»: فيه غُنَّة، وهي **غَنَّاء**.

الأَغْيَدُ: المائل العنق واللَّيِّن الجوانب، وهي **غَيْداء**.

الأَغْيَفُ: المائلُ العنق واللَّيِّن الجوانب، و«عيشٌ أَغَفّ»: ناعم فيه بجبوحة، وهي **غيفاء**.

الأَغْيَنُ: من النبات والشجر: الأخضر والطويل، وهي **غيناء**.

الأَفْتَخُ: مَن استرخت مفاصله ولانت وضعفت، و«هو أفتخ الطَّرْف»: أي: فاتره، و«أسد أفتخ»: عريض الكفّ، وهي **فَتْخاء**.

الأَفْتَلُ: مَن تباعد جنباه، وهي **فَتْلاء**.

الأَفَجُ: الذي ينفرجُ ويتّسع ما بين رجليه عند المشي، وهي **فجّاء**.

الأَفجَمُ: الغليظ الشّدق، وهي **فَجماء**.

الأَفجَحُ: الذي تدانت صدور قدميه وتباعدت عقباه، وهي **فَجحاء**.

الأَفخُّ: المُسترخي الرِّجلين، وهي **فَخّاء**.

الأَفخَجُ: من كانت إحدى فخذيه مختلفة عن الأخرى، وهي **فَخجاء**.

الأَفدَعُ من الناس أو الجِمال: ذو «الفَدَع»، وهو اعوجاج في المفاصل، وهي **فَدْعاء**.

الأَفَرُّ: الحَسَن الثَّغر والابتسام، وهي **فرّاء**.

الأَفرَعُ: الكثير الشَّعر، وهي **فَرعاء**.

الأَفرَغُ: الفارغ، وطعنةٌ **فَرْغاء**: تُحدث جرحاً واسعاً.

الأَفرَقُ: من كان شَعر لحيته أو رأسه مفروقاً، ومن كانت أسنانه مفروقة، وهي **فَرْقاء**.

الأَفرَمُ: المُتَحَطِّمُ الأسنان، وهي **فَرْماء**.

الأَفرَهُ: الماهرُ النشيط، والأفضل في حسن وجهه، وهي **فَرْهاء**.

الأَفزَرُ: مَن ظهرت في صدره أو في ظهره فُزرة، وهي العقدة في عروق البَدَن، وهي فَزْراء.

الأَفسَأُ: مَن لا يستطيع أن يقوم من قعوده إلاَّ بصعوبة، وهي **فَسْآء**.

الأَفشَغُ: الكبش الذي ذهب قرناه يمنة ويسرة، و«هو أفشغ الأسنان»: متفرّقها، و«هو أفشغ الأسنان»: ناتئها، بارزها، وهي **فَشْغاء**.

الأَفشَقُ: من الغزلان: المتباعد ما بين القرنين، وهي **فشقاء**.

الأَفصَمُ: المفصوم والمنقطع والمكسور، وهي **فَصْماء**.

الأَفضَحُ: الأبيض، والأسد، والجَمَل، وهي **فَضْحاء**.

الأَفطَأُ: من دخل ظهره وخرج صَدْره، وهي **فَطْآء**.

الأَفطَحُ: العريض الرأس والأنف، وهي **فَطْحاء**.

الأَفطَسُ: من انخفضت قصبة أنفه، وهي **فَطْساء**.

الأَفقَعُ: الشديد البياض، وهي **فَقْعاء**.

الأَفقَمُ: مَن تقدَّمت أسنانه العُليا فلا تنطبق على السُّفلى، والأمر الصعب، وهي **فَقْماء**.

الأَفَكُّ: الذي مال وانفكَّ له عظمٌ عن مركزه، وهي **فَكّاء**.

الأَفلَجُ: المتباعدُ ما بين القدمين، أو ما بين اليدين، أو ما بين الأسنان، وهي **فَلْجاء**.

الأَفْلَحُ: المشقوق الشَّفَة السُّفلى، وهي **فَلْحاء**.

الأَفْوَغُ: من الرجال: الضخم الفم، وهي **فوغاء**.

الأَفْوَهُ: ذو «الفَوَه»، وهو سَعَة الفم وخروج الأسنان من الشفتين وطولها، وهي **فَوْهاء**.

الأَفْيَحُ: الواسِع، وهي **فَيْحاء**.

الأَقَبُّ: من الخيل: الضامر البطن الدقيق الخصر، وهي **قَبَّاء**.

الأَقْبَضُ: من الخيل: النشيط الخفيف، ومن كان ضخم الجسم سميناً، وهي **قَبْضاء**.

الأَقْبَلُ: ذو «القَبَل»: وهو إقبال سواد العين على الأنف، و«رَجُلٌ أَقْبَل»: كأنّه ينظر إلى طرف أنفه، وهي **قَبْلاء**.

الأَقْتَرُ: البخيل المضيّق على عياله في النفقة، وما لونه لون «القَتَر»، أي: الغبار، وهي **قَتْراء**.

الأَقْتَمُ: ما لونه «القُتْمة»، وهي لون فيه غبرة وحمرة، وهي **قَتْماء**.

الأَقْدَرُ: القصيرُ العُنُق، ومن الخيل: الذي يضع رجليه موضع يديه، وهي **قَدْراء**.

الأَقْذَعُ من الكلام: القبيحُ السَّيِّىء، وهي **قَذْعاء**.

الأَقْرَحُ: الصُّبْح، و«فرس أَقْرَح»: في جبهته «قُرْحَة»، وهي بياض، وهي **قَرْحاء**.

الأَقْرَعُ: مَن ذهب شعر رأسه، والسَّيف الجيد الحديد، والحيَّة التي سقَطَ شعر رأسها لكثرة سمّه، و«ترس أقرع»: صلب، و«عود أقرع»: قُشِر قشره، وهي **قَرْعاء**.

الأَقْرَفُ: الأَحْمر والشديد الحمرة، وهي **قَرْفاء**.

الأَقْرَمُ: الموسوم بـ«القَرْم»، وهو علامة في أنف الجَمَل وعلى سهام الميسر، ومن الجِمال: ما تُرِك في الحظيرة، وهي **قَرْماء**.

الأَقْرَنُ: ما كان له قرنان، ومن اتَّصَل أحد حاجبيه بالآخر، و«حيَّة قَرناء»: لها لحمتان مرتفعتان في رأسها.

الأَقْرَهُ: مَن تَقَشَّر جلده من كثرة «القُوباء»، وهو داء يصيب الجلد، وهي **قَرْهاء**.

الأَقْذَعُ: الكبش الذي ذهب بعض صوفه زمن الربيع وبقي بعضه الآخر، وهي **قَزْعاء**.

الأَقْزَلُ: ذو «القَزَل»، وهو أقبح العَرَج، والدقيق السّاق، والذئب، وهي **قَزْلاء**.

الأَقْسَطُ: فرس قصرت فخذه وانتصبت ساقاه، و«عنق قَسْطاء»: يابسة، و«رجلٌ قَسْطاء»: معوجّة.

الأَقْشَرُ: ما انقَشَر قشره، والشديد الحمرة، ومن الأرض: الجافَّة والقاحلة، و«حيَّة قشراء»: انسلخ جلدها، وهي **قَشْراء**.

الأَقْصَرُ: من يشكو يَبَساً في عنقه، وهي **قَصْراء**.

الأَقْصَفُ: العود الضعيف، ومن انكسرت سنُّه من وسطها، وهي **قَصْفاء**.

الأَقْصَمُ: المنكسر السِّنّ من الوسط، وهي **قَصْماء**.

الأَقْطَعُ: المقطوع اليد، والأَصَمُّ الأَطرش، وهي **قَطْعاء**.

الأَقْطَنُ: المُنْحَني الظَّهر، وهي **قَطْناء**.

الأَقْعَسُ: من خرجَ صدره ودخل ظهره خلقةً، والمنيعُ القويّ، و«ليلٌ أَقْعَسُ»: طويل، و«جَمَل أَقْعَسُ»: مائِل الرأس والظهر والعنق، وهي **قَعْساء**.

الأَقْعَمُ: مَن أُصِيب بمرض فمات من ساعته، والأنف أو الفَم المائل، وهي **قَعْماء**.

الأَقْعَنُ: الأَنْفُ الذي فيه قصر فاحش أو ارتفاع في أرنبته، وهي **قَعْناء**.

الأَقْفَدُ: المُسْتَرخي العُنُق أو غليظه، ومن يمشي على رؤوس أصابعه، والمنقبض اليدين والرِّجلين القصير الأصابع، وهي **قَفْداء**.

الأَقْفَزُ: من الخيل: ما كان في يديه بياض إلى المرفقين دون رجليه، وهي **قَفْزاء**.

الأَقْفَسُ: ابن الخادمة أو المملوكة، والذي أمُّه عربيَّة وأبوه غير عربيّ، وكل ما طال وانحنى، و«عبدٌ أَقْفَس»: لئيم، وهي **قَفْساء**.

الأَقْفَعُ: الصَّاحب الأذن التي اجتمعت أطرافها وتقبَّضت، وصاحب الرِّجل التي التوت أصابعها، والمنكّس الرأس دائماً، والقصير الذَّنَب، وهي **قَفْعاء**.

الأَقْلَبُ: من كانت شَفَته منقلبة، وهي **قَلْباء**.

الأَقْلَحُ: مَن عَلَت أسنانه صُفْرَة، ومن الرِّجال: المجرّب، وهي **قَلْحاء**.

الأَقْلَفُ: مَنْ لم يُخْتَن أو يُطَهَّر، وعظيم القلفَة، وهي جلدة عضو التناسل، و«عامٌ أَقْلَف»: مُخصب، وهي **قَلْفاء**.

الأَقْمَدُ: الطويل العُنُق الضخمها، وهي **قمداء**.

الأَقْمَرُ: ما لونه «القُمْرَة»، وهي لون البياض إلى الخضرة، والأبيض، و«وجه أقمر»: مشبَّه بالقمر، و«سحابٌ أقمر»: ملآن بالمطر، وهي **قَمْراء**.

الأَقْمَعُ: مَن بعينه «قَمَع»، أي: فساد واحمرار، ومن الخيل: ما في إحدى ركبتيه غلظ، وهي **قَمْعاء**.

الأَقْنَفُ: الأبيض القفا من الخيل، والصغير الأذنين الغليظهما، وهي **قَنْفاء**.

الأَقْهَبُ: ما لونه «القُهْبَة»، وهي بياض تعلوه كدرة، أو غبرة إلى سواد، وهي **قَهْباء**.

الأَقْوَدُ: الجَبَل الطويل، والطويل الظَّهر والعُنق من الخيل وغيرها، من الخيل أو

الجِمال: الذَّلول المُنقاد، والشَّديد العُنُق لقلّة التفاته، وهي **قَوْداء**.

الأَقْوَسُ: المنحني الظَّهر، والقاسي العنيف، والبلد البعيد، واليوم الطويل، والزمان الصعب، وهي **قَوْساء**.

الأَكْبَحُ مِن الجِمال: الشَّديد، وهي **كَبْحاء**.

الأَكْبَدُ: مَن كان عظيم الكبد، من ارتفع مكان كبده، والضخم الوسط، والبطيء السَّير، وهي **كَبْداء**.

الأَكْبَسُ: الكبير الرَّأس، وهي **كَبْساء**.

الأَكْتَدُ: من كان «كَتَدُه»، أي: مجتمع كتفيه، بارِزاً مشرفاً، وهي **كَتْداء**.

الأَكْتَعُ: من انقبضت أصابعه ورجعت إلى كفِّه، وهي **كَتْعاء**.

الأَكْتَفُ: الذي يشتكي كتفه، العريض الكتفين، من الخيل: الذي في أعالي عِظام كتفيه انفراج، وهي **كَتْفاء**.

الأَكْتَلُ: البليَّة والمصيبة، والشديد، وهي **كَتْلاء**.

الأَكْتَمُ: العظيم البطن، والشَّبعان، وهي **كَتْماء**.

الأَكَثُّ: ذو اللِّحية «الكثَّة»، أي: الكثيفة، وهي **كَثّاء**.

الأَكْثَمُ: الشبعان، الواسع البطن، الطريق الواسع، إناء اللبن المملوء، وهي **كَثْماء**.

الأَكْحَلُ: ذو «كَحَل»، وهو سوادٌ، وهي **كَحْلاء**.

الأَكْرَشُ: عظيم البطن، والغنيُّ جدّاً، وهي **كَرْشاء**.

الأَكْرَعُ: من مقدَّم الساقين: الدقيق، وهي **كَرْعاء**.

الأَكْزَمُ: مَن به قِصَرٌ في الأنف أو الأصابع، وهي **كَزْماء**.

الأَكَسُّ: من كان قصير الحَنَك الأعلى عن الأسفل، وهي **كَسّاء**.

الأَكْسَحُ: من ضَعُفَت يداه أو رجلاه، والأعرج، والمُقْعَد، وهي **كَسْحاء**.

الأَكْسَعُ من الخيل: ما كان بجبهته بياضٌ، وهي **كَسْعاء**.

الأَكْشَفُ: الذي انحسر أو انكشف مقدَّم رأسه، فرس في عظم ذنبه أو منبت الشعر من ذنبه التواء، وهي **كَشْفاء**.

الأَكْشَمُ: الناقص الخَلْق والحَسَب، والأنف المقطوع من أصله، والفهد، وهي **كَشْماء**.

الأَكْفَحُ: الأسود، وهي **كَفْحاء**.

الأَكْفَسُ: المعوجُّ الرِّجْل، وهي **كَفْساء**.

الأَكْلَفُ: الذي تغيَّرت بشرته بلون كدرٍ علاه، والذي على وجهه حمرةٌ كدرة، وهي **كَلْفاء**.

الأَكْمَسُ: من لا يكاد يُبصر، وهي **كَمْساء**.

الأَكْمَشُ: القصير القدمين، ومن لا يكاد يُبصر، وهي كَمْشاء.

الأَكْمَهُ: الأعمى، والمولود أعمى، والذي صار أعمى، والذي تغيّر لونه، والنهار الذي كثر غباره، والمجنون، وهي **كَمْهاء**.

الأَكْنَعُ: المقطوع اليد، الأَشَلُّ، وهي **كَنْعاء**.

الأَكْهى: مَن علت وجهَه حمرةٌ كدرة، والجبان الضعيف، ومن كانت رائحة نفسه كريهة، وهي **كَهياء**.

الأَكْهَبُ: ذو «الكُهْبَة»، وهي غبرة فيها سواد، و«رجل أَكْهَبُ اللون»: متغيِّرُه شاحِبُه، وهي **كَهْباء**.

الأَكْوَعُ: العَظيم الكوع، ومن التوى كوعُه واعوجّ، وهي كَوْعاء.

الأَكْوَمُ: المرتفع، وهي **كَوْماء**.

الأَلْثَغُ: من يصعب على لسانه لفظ الثّاء والعين، وهي **لَثْغاء**.

الأَلْحَنُ: الأشدُّ والأَسْبَقُ فهماً، والأحسن غناءً أو قراءة، وهي **لَحْناء**.

الأَلْخَصُ: مَنْ غلظت أجفان عينه وكثر لحمها خلقةً أو من ورم، وهي **لَخْصاء**.

الأَلْخَنُ: من كانت مطاوي جَسده منتنة كريهة الرائحة، وهي **لَخْناء**.

الأَلَطّ: من سقطت أسنانُه أو تآكّلت وبقيت أصولها، وهي **لَطّاء**.

الأَلْطَع: من ذهبت أسنانه، وبقيت أصولها، وهي **لَطْعاء**.

الأَكَفّ: من كان كثير لحم الفخذين، وهي **كَفّاء**.

الأَلْكَن: من ثَقُل لسانه أو كان لا يُجيد العربيّة لعجْمة لسانه، وهي **لَكْناء**.

الأَلْمى: من كان بشفتيه لَمَى، وهو سُمْرة أو سواد في باطنهما يُسْتَحْسَن، وهي **لَمْياء**.

الأَلْوَق: الأَحمق، وهي **لَوْقاء**.

الأَلْيَغ: مَنْ لا يبيِّن كلامه بوضوح، وهي **لَيْغاء**.

الأَمْدَر: الضَّخْم البّطن، وهي **مَدْراء**.

الأَمْذَر: من يُكْثِر الذهاب إلى بيت الماء، وهي **مَذْراء**.

الأَمْرَد: الشّابُّ الذي طلع شاربُه، ولم تنبت لحيتُه.

الأَمْرَط: الخفيف شعر الجسد والحاجبين والعينين.

الأَمْعَر: القليل الشَّعْر.

الأَمْعَط: مَن لا شعر على جسده.

الأَمْلَح: ما لونه المُلْحة، وهي بياض يخالطه سواد، وهي **مَلْحاء**.

الأَمْلَص: من لا شَعْر على رأسه، وهي **مَلْصاء**.

الأَمْلَط: من لا شعر على جَسده، وهي **مَلْطاء**.

الأَمْهَق: الشديد البياض، وليس لامعاً،

وهي مَهْناء.

الأَهْبَر: الكثير اللحم، وهي هَبْراء.

الأَوْبَر: من الجِمال أو غيرها: الكثير الوَبْر، وهي وَبْرَاء.

الأَوْرَق: ما كان لونه لون الرَّماد، وهي وَرْقَاء.

الأَوْظف: الكثير شعر الحاجبين والعينين، وهي وَظْفاء.

الأَوْكَع: من أقبلت إبهام رِجله على السَّبَّابة، وهي وَكْعاء.

الأَيْهَم: من لا عَقْل له ولا فَهم، وهي يَهْماء.

الأَيْوَم: من الأيّام الصافي أو الطويل الشَّديد.

الصَّفح

يُقالُ: صَفَحْتُ عن الرَّجُلِ، وصَفَحْتُ عن جُرْمِه، وعَفَوْتُ عنه، وتَجاوَزْتُ عنه، وتَغَمَّدْتُ ذَنْبَه، وضَرَبْتُ عن إساءته صَفْحاً، وضَرَبْتُ عنه صَفْحاً جميلاً، وأَغْضَيْتُ عن ذَنْبِه، وتَغَاضَيْتُ عن جرمِه، وتَجاوَزْتُ عن هَناتِه، واغْتَفَرْتُ جَرِيمَتَه، واغْتَفَرْتُ ما فَرَط منه إليّ، وتَناسَيْتُ ما كان منه، وسَحَبْتُ ذَيْلِي على هَفْوَتِه، وعَرَكْتُ إساءَتَه بجَنْبِي، وجَعَلْتُ ذَنْبَه تحت قَدَميَّ، وحَلمْتُ عنه، ومَنَنْتُ عليه، ووَهَبْتُ له فَعْلَتَه، وأَقَلْتَه عَثْرَتَه، وتَلَقَّيْتُ إساءَتَه بِحِلْمِي، ووَسِعْتُ جَرِيمَتَه بحِلمِي، وعُذْتُ على جَهْلِه بحِلْمِي، وصَبَرْتُ على ما كان منه، ولَبِسْتُه على ما فيه، ولَبِسْتُه على خُشُونَتِه، وشَرِبْتُه على كُدُورَتِه، وطَوَيْتُه على بُلَّتِه، وعلى بُلاَلَتِه، وطَوَيْتُهُ على غَرِّه، وقد لَبِسْتُ على قَولِه سَمْعِي، ولَبِسْتُ على قَولِه أُذُنَيّ، أي سَكَتُّ عليه وتَصَامَمْتُ، وسَمِعْتُ كذا فأَغْمَضْتُ عنه، وعليه، وغَمَّضْتُ تَغْمِيضاً، واغْتَمَضْتُ، أي: أَغْضَيْتُ وتَغافَلْتُ.

وتقول: اِسْتَغْفَرَ فُلاَنٌ من ذَنْبِه، واسْتَقالَني عَثْرَتَه، واسْتَصْفَحَني عن زَلَّتِه، واسْتَوْهَبَني جُرْمَه، وفي المثل: «الاعْتِرَافُ يَهْدِمُ الاقتِرافَ»، ولا ذَنْبَ لِمَن أَقرَّ. وفلانٌ عَفُوٌّ، صَفُوح، بَعِيدُ الأَناةِ، واسِعُ الحِلْمِ، رَحْبُ الصَّدْر، رَحْبُ الأَناة.

(نجعة الرائد ٢/ ١٠٧ ـ ١٠٩)

الصَّقر

من أسمائه:

الأَجْدَل، الأَخْطَب، الأَسْفَع، البَوْهُ، الحُرّ، السَّقْر، السُّوذانِق، أبو شجاع، الصَّقْر، أبو عوان، المَضْرَحِيّ، النَّهْشَل، الهَيْثَم.

من أسماء الأنثى:

الزَّلْماء، الصَّقْرة، العَنْز.

من أسماء صوته:

الصَّرْصَرَة، الغقيق، القَعْقَعَة، اليَأْيَأَة.

بيته:

الزَّهو والزَّهْوَة.

الصَّلابة

يُقالُ: شَيءٌ صُلْبٌ، وصَلِيبٌ، وصُلَّبٌ، قاسٍ، شَديدٌ، مَتينٌ، عاسٍ، جاسِىءٌ، وجاسٍ، وفيه صَلابَة، وقَساوَةٌ، وشِدَّةٌ، ومَتانَةٌ، وعَساوَةٌ، وجُسُوءٌ، وإنّ فيه لجُسْأَةً (بالضم)، وهو أصلَبُ مِن الحدِيدِ، وأَصلَبُ من الصَوّانِ، وأقسَى من صَلْدِ الصَفَا، ومن قِطَعِ الجُلمُودِ، وأقسَى من الصُلَّبِ، والصُلَّبِيّ، هو حَجَر المِسَنّ، وأصلبُ من خَوّارِ الصَّفَا، وهو الذي له صَوْت من صَلابتِه.

(نجعة الرائد ١/٤٦)

الصَّلاة

الأَذان: الإشعار بوقت الصلاة.

التَّثْويب: ترجيع الأذان، وهو أيضاً الدُّعاء للصلاة.

الإحرام: عَقْد الصلاة ودخولها.

الهَيْنَمة: القراءة في الصلاة بالسِّرّ والجَهْر.

الرَّكعة: كلّ قومة في الصلاة.

التَّخْنية: وضْع اليدين على الركبتين والأرض في الصلاة.

السُّجود: وضْع الجبهة على الأرض عند الصلاة.

المسْجِد: موضع السجود، الجامع.

التَّشَهُّد: قراءة التحِيّات، واشتقاقه من «أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً عبده ورسوله».

القُنوت: الدُّعاء، والقيام في الصلاة، ودعاء القنوت هو دعاء القيام.

الترويحة (ج): تراويح، الصلوات في شهر رمضان، سمِّيت بذلك لاستراحة القوم بعد كلّ أربع ركعات.

الصَّلَع

انظر: الشَّعْر.

الصَّمَم

يُقالُ: بأذُنِهِ **وَقْرٌ**. فإذا زادَ فهو **صَمَمٌ**. فإذا زادَ فهو **طَرَشٌ**. فإذا زادَ حتَّى لا يسمَعَ الرَّعْدَ فهو **صَلَخٌ**.

(فقه اللغة، ص ١١٢)

الصَّنيعة

انظر: المعروف.

الصَّوت

صوت الحيوان:

الإبل: **الهدير، والأطيط، والإرزام**...

انظر: الإبل.

ابن آوى: **عُواء، تَحَوُّب، وَعْوَعَة**.

الأتان: **نَهيق، نَهْق، نُهاق، شُحاج، شحيج**.

الأَرْنَب: **ضُباح، ضُغاب، ضَغِيب**.

الأرْوى: **بُغام**.

الأَسَد: **زَأْر، زَئِير، زَمْجَرة، تَزْآر**.

الأَفْعَى: **فَحِيح، فَحّ، فَحْفَحَة، صَفِير**.

الإوَزّ: بَطْبَطَة، بَقْبَقة، زَبيط.

الإيَّل: بُغام.

البازي: الاختتات، الصَّرْصَرَة، الإنقاض.

انظر: البازي.

البّبغاء: صوته متقطّع نسبةً إلى اسمه.

البَجع: اللَّقْلَقة.

البِرْذَون: التَّحَمْحُم، والحَمْحَمَة.

البَرْغَش: الدَّندنة، الطَّنين، الوَغَى.

البَطّ: بَطْبَطة، بَقْبَقَة، زبيط.

البعوض: دَنْدَنة، طَنين، وَغَى.

البعير: هَدير، أَطِيط، إِرْزام...

انظر: الإبل.

البغال: سُحال، شُحاج.

البَقّ: دَنْدَنَة، طَنين، وَغَى.

البَقَر: خُوار، نُؤاج، ثُؤاج.

انظر: البقر.

البُلْبُل: صُداح، صَفِير، عَنْدَلَة.

البُوم: نَعِيب، نَأْج، صَخْد.

انظر: البُوم.

التَّيس: ثُغاء، ثُؤاج، بَرْبَرَة.

انظر: الماعز.

الثَّعْلَب: صِياح، ضَغاء، وَعوَعَة.

الثَّور: خُوار، نُؤاج، ثُؤاج.

انظر: البقر.

الجدي: ثُغاء، ثُؤاج، بَرْبَرَة.

انظر: الماعِز.

الجَراد: تَرْنيم، صَرِير، فَصِيص.

الجُرَذ: صَئِيّ، كعيص، نَهِيز.

الجُعَل: حَفْحَفَة، حَفِيف.

الجَمَل: هَدِير، أَطِيط، إِرْزام.

انظر: الإبل.

الحُبارى: خَفْخَفَة، غَطِيط، كَتْكَتَة.

الحَجَل: قَطْقَطَة، نَقْنَقَة.

الحِرْباء: كعيص.

الحَسُّون: زَوْق، وصُداح.

الحشرات: طَنين وهَمِيم.

الحصان: صَهِيل، هَزِيم، نَخِير...

انظر: الخيل.

الحِمار: نَهِيق، نُهاق، شَحِيج.

انظر: الحِمار.

الحَمام: سَجْع، هَديل، تَغْرِيد.

انظر: الحمام.

الحَيَّة: الفَحّ، الفَحِيح، صفير...

انظر: الحَيَّة.

الخُفّاش: وَطّ.

الخُلْد: صَئِيّ، كعيص، نَهيز.

الخِنْزير: خَفْخَفَة، صَئِيّ، صياح.

الخَيل: تَحَمْحُم، صَهِيل، هزِيم...

انظر: الخيل.

الدُّبّ: سَحِيف، قِهْقاع.

الدَّجاج: صياح، قَوْقَأَة، نَقْنَقة.

انظر: الدَّجاج.
دُرّاج: حَقْطَبَة.
الدَّوابّ: خَقِيق، رُعاق، مُكاء.
انظر: الدَّواب.
الدِّيك: صِياح، قَوْقَأَة، نَقْنَقَة.
انظر: الدَّجاج.
الذِّئب: اعتواء، هرير، وعوعة.
انظر: الذئب.
الذُّباب: دَنْدَنَة، طَنِين، نَعِير.
انظر: الذُّباب.
الرَّخَمَة: نَقْنَقَة، نَقِيق.
الزَّنابير: دَنْدَنَة، زَمّ، وَزْوَزَة.
السَّبع: تَغَذْمُر، صَوْصَأَة، عُواء..
انظر: السَّبع.
السُّلَحْفاة: كَعيص.
السُّماني: إنقاض، ونَقِيض.
الشَّاء: ثُغاء، خُوار، مَأْمَأَة...
انظر: الشّاء.
شَحْمَةُ الأرض: كعيص.
الشقراق: حَمْحَمَة، صَرْصَرَة، قَرْقَرَة.
الصُّرَد: شَخْشَخَة، صَخَد، صَرْصَرَة.
الصَّقْر: صَرْصَرَة، غَقِيق، يَأْيَأَة.
الضَّأن: ثُؤاج، ثُغاء، هَرْهَرَة.
الضَّبّ: رُغاء، فَحِيح، كَعِيص.
الضَّبع: جَعْر، رُغاء، صَوْصَأَة.
الضُّفْدَع: اصطِخاب، نَقِيق، هَدِير.

الطّاووس: أَرّ، زُقاء، صُراخ.
الطَّير: تَرْنيم، رَجْع، صَفِير.
انظر: الطير.
الظَّبي: ثُغاء، خُوار، مَأْمَأَة..
انظر: الظّبي.
العُصْفور: زَرْزَرَة، زَقْزَقَة، صَفِير.
انظر: العصفور.
القَطاة: كَعيص.
العُقاب: اختتات، إنقاض، خَرِير.
العَقْعَق: عَقْعَقَة، قَعْقَعَة.
العَنْدَلِيب: صُداح، صَفير، عَنْدَلَة.
العَنْز: تَأْتَأَة، ثُغاء، يُعار.
انظر: الماعِز.
الغُراب: عاقِ عاقِ، نُعاب، نُعاق..
انظر: الغُراب.
الغزال: ثُغاء، خُوار، مَأْمَأَة.
انظر: الظّبي.
الغَنَم: ثُغاء، خُوار، مَأْمَأَة...
انظر: الشّاء.
الفَأْر: صَئِيّ، كَعِيص، نَهِيز.
الفَرَس: تَحَمْحُم، صَهِيل، هَزِيم...
انظر: الخيل.
الفَهْد: غَطِيط، نَئِيم، نَحِيم.
الفِيل: صَئِيّ، نَحِيم، هَمْهَمَة...
انظر: الفيل.
القِرْد: خَنْخَنَة، ضَحِك، قَهْقَهَة.

القِطّ : **صَوْصَأة، مُواء، نَقِيق** . . .

انظر: القِطّ.

القَطا : **إلْغاط، غَرْغَرَة، قَطْقَطَة** . . .

انظر: القَطا.

القنفذ : **صَمْصَمَة**.

الكَرَوان : **ضُواع**.

الكَلْب : **عَزْعَزَة، عُواء، نُباح** . . .

انظر: الكلب.

اللّبْوَة : **زَأْر، زَئِير، زَمْجَرَة، تَزْآر**.

الماعِز : **تَأْتَأَة، ثُؤاج، ثُغاء** . . .

انظر: الماعِز.

النّاقة : **هَدِير، أَطِيط، إِرْزام** . . .

انظر: الإبل.

النّحل : **دَنْدَنَة، طَنِين، وَزْوَزَة** . .

انظر: النّحل.

النّسر : **صَفِير**.

النّعام : **إِنْقاض، رُغاء، مَعارَّة** . . .

انظر: النعام.

النَّمِر : **خَرْخَرَة، زَمْجَرَة، غَطِيط، هدير**.

الهُدْهُد : **عَنْدَلَة، هَدْهَدَة، هَدِيل**.

الهِرّ : **صَوْصَأَة، مُواء، نَقِيق** . . .

انظر: القِطّ.

الوَبْر : **إِنْقاض، نَقِيض**.

الوَرَل : **فَحِيح، كَعِيص**.

الوَزَغ : **إِنقاض، كَعِيص**.

الوَعَل : **بُغام، زُمُول**.

اليربوع : **صَئِيّ**.

أَصْواتِ الماءِ وما يُناسِبُهُ:

الخَرِيرُ صوتُ الماءِ الجَارِي. **القَسِيبُ** صوتُهُ تحتَ وَرَقٍ أو قُماشٍ[1]. **الفَقِيقُ** صوتُهُ إذا دَخَلَ في مَضِيقٍ. **البَقْبَقَةُ** حِكايَةُ صوتِ الجرَّةِ والكُوزِ في الماءِ. **القَرْقَرَةُ** حِكايَةُ صوتِ الآنِيَةِ إذا اسْتُخْرِج منها الشَّرابُ. **الشَّخْبُ** صوتُ اللَّبَنِ عندَ الحَلْبِ، عن أبي عمروٍ. **الشَّخِيخُ** صوتُ البَوْلِ، عنِ اللَّيْثِ. **النَّشِيشُ** صوتُ غليَانِ الشَّرابِ.

(فقه اللغة، ص ١٩٧)

في أَصْواتِ النَّارِ وما يُجاوِرُها:

الحَسِيسُ مِن أصواتِ النَّار (قد نَطَقَ به القُرْآنُ)[2]. **الكَلْحَبَةُ** صوتُ تَوقُّدِها. **المَعْمَعَةُ** صوتُ لَهبِها إذا شُبَّ[3] بالضِّرام. **الأَزِيزُ** صوتُ المِرْجَلِ[4] عندَ الغَلَيانِ. وفي الحديث: «أنّه كان، عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ، يُصَلِّي ولِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كأَزِيزِ المِرْجَلِ». **الغَطْغَطَةُ** و**الغَطْمَطَةُ** صوتُ غليانِ القِدْرِ،

---

(١) القماش: ما على وجه الأرض من فتات الأشياء.

(٢) في الآية: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ [الأنبياء: الآية ١٠٢].

(٣) شُبَّ: اتَّقد. (٤) المِرْجَل: القِدر.

وكذلِكَ **الغَرْغَرَةُ**. **النَّشْنَشَةُ** صوتُ المِقْلَى. (سَمِعتُ أبا بكرٍ الخوارزميّ يقولُ: سُئِلَ بعضُ المُجَّانِ عن أحبِّ الأصواتِ إليه، فقالَ: **نَشْنَشَةُ** القَلِيَّةِ **وقَرْقَرَةُ** القِنِّينَةِ **وقَشْقَشَةُ** السَّلَّةِ».

(فقه اللغة، ص ١٩٨)

في سِيَاقَةِ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ:

هَزِيزُ الرِّيحِ. **هَزِيمُ** الرَّعْدِ. **عَزِيفُ** الجِنِّ. **حَفِيفُ** الشَّجَرِ. **جَعْجَعَةُ** الرَّحَى. **وَسْواسُ** الحَلْيِ. **صَرِيرُ** البابِ والقَلَمِ. **قَلْقَلَةُ** القُفْلِ والمِفْتاحِ. **خَفْقُ** النَّعْلِ. **صَرِيفُ** نَابِ البَعِيرِ. **مُكاءُ** النَّافخِ في يَدِهِ (وقد نَطَقَ به القُرْآنُ)[١]. **دَرْدَابُ** الطَّبْلِ. **طَنْطَنَةُ** الأوْتارِ. **ضَغِيلُ** الحَجّامِ (وهو صوتُهُ إذا امتَصَّ المَحَاجِمَ)، وكذلِكَ **النَّقِيضُ**. **هَيْقَعَةُ** السُّيُوفِ (وهي حِكايَةُ أصواتِها في المَعْرَكَةِ إذا ضُرِبَ بها).

(فقه اللغة، ص ١٩٨)

في تَرْتِيبِ الأصواتِ الخَفِيَّةِ وتَفْصِيلِها:

من الأصْواتِ الخفِيَّةِ **الرِّزُّ**. ثُمَّ **الرِّكْزُ** (وقد نطق به القُرانُ)[٢]. ثُمَّ **الهَتْمَلَةُ** فوقَهُمَا (وهي صَوْتُ السِّرارِ)[٣]. ثُمَّ **الهَيْنَمَةُ** وهي شِبْهُ قراءَةٍ غيرِ بَيِّنَةٍ. ثُمَّ **الدَّنْدَنَة** وهي أن يتكلَّم الرَّجُلُ بالكلام تَسمَعُ نَغْمَتَهُ ولا تَفْهَمُهُ لأنه يُخْفِيهِ، وفي الحديث: «فأمّا دَنْدَنَتُكَ ودَنْدَنَةُ مُعاذٍ، فلا أُحْسِنُها». ثُمَّ **النَّغْمُ** وهو جَرْسُ الكَلام وحُسنُ الصَّوْتِ. ثُمَّ **النَّبْأَةُ** وهي الصَّوْتُ لَيسَ بالشَّدِيدِ. ثُمَّ **النَّأْمَةُ** (مِنَ النَّئِيمِ، وهو الصَّوْتُ الضَّعِيفُ).

(فقه اللغة، ص ١٨٩)

في أصْوَاتِ الحَرَكَاتِ:

الهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ الإنسانِ (وقد نَطقَ به القُرآن)[٤]. ومِثْلُهُ **الجَرْسُ والخَشْفَةُ**، وفي الحديث: أنَّه ﷺ قال لبلالٍ: «إنِّي لا أَرَانِي أدْخُلُ الجنَّةَ، فأَسْمَعُ الخَشْفَةَ إلاَّ رَأَيْتُكَ». وقَرِيبٌ منها **الهَمْشَةُ والوَقْشَةُ**. فأمّا **النَّامَّةُ** فهي ما يَنِمُّ على الإنسانِ من حرَكَتِهِ أو وَطْءِ قَدَمَيْهِ. **الهَسْهَسَةُ** عامٌّ في كلِّ شَيْءٍ لهُ صوْتٌ خَفِيٌّ كهَسَاهِسِ الإبلِ في سَيْرِها. **الهَمِيسُ** صَوْتُ نَقْلِ أخْفَافِ الإبِلِ في سَيْرِهَا.

(فقه اللغة، ص ١٩٠)

في تَفْصِيلِ الأضواتِ الشَّدِيدَةِ:

الصِّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إذا اشْتَدَّ. **الصُّرَاخُ والصَّرْخَةُ** الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ

---

(١) في الآيــة: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [الأنفال: الآية ٣٥].

(٢) في قوله: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم: الآية ٩٨].

(٣) السِّرار: المناجاة الخفيَّة بأذن المخاطب.

(٤) في الآيــة: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾﴾ [طه: الآية ١٠٨].

الفَزَعَةِ أو المُصِيبَةِ، وقَرِيبٌ منهما **الزَّغْقَةُ والصَّلْقَةُ**. **الصَّخَبُ** الصَّوْتُ الشَّدِيدُ عند الخُصُومَةِ والمُناظَرَةِ. **العَجُّ** رَفْعُ الصَّوْتِ بالتَّلْبِيَةِ، وكذَلِكَ **الإهْلالُ**. **التَّهْلِيلُ** رَفْعُ الصَّوْتِ بِلا إلٰه إلاَّ الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ. **الاسْتِهْلالُ** صِياحُ المَوْلُودِ عِنْدَ الوِلادَةِ. **الزَّجَلُ** رَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ الطَّرَبِ. **النَّقْعُ** الصُّرَاخُ المُرْتَفِعُ. **الهَيْعَةُ** الصَّوْتُ عِنْدَ الفَزَعِ. وفي الحديثِ: «خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنانِ فَرَسِهِ كُلما سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إليها». **الوَاعِيَةُ** الصُّرَاخُ على المَيِّت. **النَّعِيرُ** صُياحُ الغَالِبِ بالمَغْلُوبِ. **النَّعِيقُ** صَوْتُ الرَّاعِي بالغَنَم. **الهَدِيدُ والهَدَّةُ** صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ من سُقُوطِ رُكْنٍ أو حائِطٍ أو ناحِيَةِ جَبَلٍ. **الفَدِيدُ** صوتُ الفَدَّادِ، وهو الأَكَّارُ بالثَّوْرِ أو الحِمَارِ، وفي الحديث: «إنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ في الفَدَّادِينَ». **الصَّدِيدُ** مِنَ الأصْواتِ الشَّدِيدُ كالضَّجِيج، وفي القرآن: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرُف: الآية ٥٧] أي: يَضِجُّون. **الجَرَاهِيَةُ** صَوْتُ النَّاسِ في كلامِهِمْ وعَلانِيَتِهِم دونَ سِرِّهِمْ. وكذلِكَ **الهَيْضَلَةُ**.

(فقه اللغة، ص ١٩٠ ـ ١٩١)

في الأصْوَاتِ التي لا تُفْهَمُ:

اللَّغَطُ أصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لا تُفْهَمُ. **التَّغَمْغُمُ** الصَّوْتُ بالكلام الذي لا يَبِينُ. وكذلك **التَجَمْجُمُ**. **اللَّجَبُ** صَوْتُ العَسْكَرِ. **الوَغَى** صَوْتُ الجَيْش في الحَرْبِ. **الضَّوْضَاءُ** اجْتِمَاعُ أصْوَاتِ النَّاسِ والدَّوَابِّ، وكذلك **الجَلَبَةُ**.

(فقه اللغة، ص ١٩١)

في الأصواتِ بالدُّعَاءِ والنِّدَاءِ:

الهُتَافُ الصَّوْتُ بالدُّعَاءِ. **التَّهْيِيتُ** الصَّوْتُ بالإنسان كأن تقولَ له: يا هَيَاهُ. **الجَخْجَخَةُ** الصِّياحُ بالنِّداءِ. وفي الحَدِيثِ: «إذا أرَدْتَ العِزَّ فَجَخْجِخْ في جُشَم»(١). **الجَأْجَأَةُ** الصَّوْتُ بالإبِلِ لِدُعَائِهَا إلى الشُّرْبِ وكذَلِكَ **الإهَابَةُ**. **الهَأْهَأَةُ** الدُّعاءُ بها إلى العَلَفِ. **الإبْسَاسُ** الدُّعاءُ بها إلى الحَلْبِ. **السَّأْسَأَةُ** دُعاءُ الحِمَارِ. **الإشْلاَءُ** دُعاءُ الكَلْبِ. **الدَّجْدَجَةُ** دُعاءُ الدَّجَاجَةِ.

(فقه اللغة، ص ١٩١ ـ ١٩٢)

في حِكَايَاتِ أصْوَاتِ النَّاسِ في أقْوالِهِمْ وأحْوَالِهِمْ:

القَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحِكِ: قَهْ قَهْ. **الصَّهْصَهَةُ** حِكَايَةُ قولِ الرَّجُلِ لِلقَوْم: صَهْ صَهْ (وهي كَلِمةُ زَجْرٍ لِلسُّكُوتِ). **الدَّعْدَعَةُ** حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ للعاثِرِ: دَعْ دَعْ، أي: انْتَعِشْ. **البَخْبَخَةُ** حِكَايَةُ قَوْلِ المُسْتَجِيدِ: بَخْ بَخْ. **التَّأْخِيخُ** حِكَايَةُ قَوْلِ المُسْتَطِيبِ: أخْ أخْ. **الزَّهْزَهَةُ** حِكَايَةُ قولِ المُرْتَضِي: زَهْ زَهْ. **النَّخْنَخَةُ والتَّنَخْنُخُ** حِكَايَةُ قولِ المُسْتَأْذِنِ: نَخْ نَخْ، عِنْدَ الاسْتِئْذَانِ وغَيْرِهِ. **العَطْعَطَةُ**

---

(١) جُشَم: قبيلة عربيّة.

حكايَةُ صوتِ المُجّانِ[١] إذا قالوا عندَ الغَلَبَةِ: عِيطِ عِيطِ. **التَّمَطُّقُ** حكايَةُ صوتِ المُتَذَوِّقِ إذا صَوَّتَ باللِّسانِ والغارِ[٢] الأعلَى. **الطَّغْطَغَةُ** حِكايَةُ صوتِ اللاَّطِعِ[٣] إذا ألْصَقَ لِسانَهُ بالحَنَكِ، ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٍ أكَلَهُ. **الوَحْوَحَةُ** حِكايَةُ تَنَفُّسِ المَقْرُورِ[٤] في يَدِهِ. **الهَجْهَجَةُ** حِكايَةُ زَجْرِ السَّبُعِ والإبِلِ. **الهَرْهَرَةُ** حِكايَةُ زَجْرِ الغَنَمِ. **البَسْبَسَةُ** حِكَايَةُ زَجْرِ الهِرَّةِ. **الوَلْوَلَةُ** حِكايَةُ قَوْلِ المَرْأةِ: وا وَيْلاهُ. **النَّبْنَبَةُ** حِكايَةُ صَوْتِ الهَاذِي عِنْدَ البِضَاعِ[٥].

(فقه اللغة، ص ١٩٢)

حِكَايَةِ أقْوَالٍ مُتَداوَلَةٍ على الألْسِنَةِ:

البَسْمَلَةُ حِكايَةُ قَوْلِ: بِسْمِ الله. **السَّبْحَلَةُ** حِكايَةُ قولِ: سُبْحانَ الله. **الهَيْلَلَةُ** حِكايَةُ قولِ: لا إله إلاَّ الله. **الحَوْقَلَةُ** حِكايَةُ قَول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله. **الحَمْدَلَةُ** حِكَايَةُ قَوْلِ: الحَمْدُ لله. **الحَيْعَلَةُ** حِكايَةُ قوْلِ المُؤَذِّنِ: حَيَّ على الصَّلاةِ حَيَّ على الفَلاحِ. **الطَّلْبَقَةُ** حِكايَةُ قولِ: أطالَ الله بَقَاءَكَ. **الدَّمْعَزَةُ** حِكايَةُ قولِ: أدامَ الله عِزَّكَ. **الجَعْلَفَةُ** حِكايَةُ قولِ: جُعِلْتُ فِدَاءَكَ.

(فقه اللغة، ص ١٩٣)

في حِكَايَةِ أصْوَاتِ المَكْرُوبِينَ والمَكْدُودِينَ والمَرْضى:

الأَحِيحُ والأُحَاحُ صوتٌ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ أوْ غَمٌّ. **النَحِيطُ** صوتُ القَصَّارِ[٦] إذا ضَرَبَ الثَّوْبَ بالحَجَرِ ليكونَ أرْوَحَ له. **الهَمْهَمَةُ** صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ الزَّفِيرِ في الصَّدرِ مِنَ الهَمِّ والحُزْنِ. **الزَّحِيرُ** إخْرَاجُ النَّفَسِ بِأنِينٍ عِنْدَ عَمَلٍ أو شِدَّةٍ. وكذلِكَ **التَزَحُّرُ والطَّحِيرُ**. **النَّهِيمُ** كَمِثْلِ النَّحِيمِ شِبْهُ أنِينٍ يُخرِجُهُ العامِلُ المَكْدُودُ فَيَسْتَرِيحُ إليه.

(فقه اللغة، ص ١٩٣)

في تَرْتِيبِ هذه الأصْوَاتِ:

إذا أخْرَجَ المَكْرُوبُ أو المَريضُ صوتاً رَقِيقاً، فهو **الرَّنِينُ**. فإذا أخْفَاهُ، فهو **الهَنِينُ**. فإذا أظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِياً، فهو **الحَنِينُ**. فإنْ زَادَ فيه، فهو **الأنِينُ**. فإنْ زادَ في رَفْعِهِ، فهو **الخَنِينُ**. فإذا أزْفَرَ به وقَبُحَ الأنِينُ، فهو **الزَّفِيرُ**. فإذا مَدَّ النَّفَسَ ثم رَمَى به، فهو **الشَّهِيقُ**. فإذا تَرَدَّدَ نَفَسُهُ في الصَّدْرِ عندَ خُرُوجِ الرُّوحِ، فهو **الحَشْرَجَةُ**.

(فقه اللغة، ص ١٩٤)

في تَرْتِيبِ أصْوَاتِ النَّائِمِ:

الفَخِيخُ صوتُ النَّائِمِ. وأرْفَعُ منه **البَخِيخُ**. وأزْيَدُ منه **الغَطِيطُ**. وأشَدُّ منه

(١) المجّان: جمع «الماجن»، وهو الذي لا يبالي بما يصنع وبما يقول.
(٢) الغار: الأخدود ما بين اللّحيين، أو أعلى الفم.
(٣) اللاّطع: اللاّحس.
(٤) المقرور: الذي أصابه القرّ، وهو البرد.
(٥) البِضاع: النّكاح.
(٦) القصّار: الذي يدقّ الثّوب ويبيّضه.

الجَخِيفُ. (وفي حديث ابن عُمر رضي الله عنهما: «أنه نامَ حتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ ثُمَّ صَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأ».

(فقه اللغة، ص ١٩٤)

في تَفصِيلِ الأصْوَاتِ مِنَ الأعْضَاءِ:

الشَّخِيرُ مِنَ الفَم. **النَّخِيرُ** مِنَ المِنخَرَينِ. **النَّخْفُ** منهما عندَ الامْتِخَاطِ. **القَفْقَفَةُ** مِنَ الحَنَكَيْنِ عند اضْطِرَابِهِمَا واصْطِكَاكِ الأسْنَانِ. **التَّفْقِيعُ والفَرْقَعَةُ** مِنَ الأصَابعِ عند غَمْزِ[1] المفاصِلِ. **الكَرِيرُ** من الصَّدْرِ (ويُقالُ: هو صَوْتُ المجهُودِ والمُختَنِقِ). **الزَّمْجَرَةُ** مِنَ الجَوْفِ. **القَرْقَرَةُ** مِنَ الأمْعَاءِ. **الإخْفَاقُ والخَفْخَفَةُ** من الفرْجِ عند النِّكَاحِ. **الإفَاخَةُ** مِنَ الدُّبُر عند خُرُوجِ الرِّيحِ. وفي الحديثِ: «كُلُّ بَائِلَةٍ تَفِيخُ».

(فقه اللغة، ص ١٩٤)

صفات الأصوات:

البَحَح: خُشُونَة الصَّوت وغلظه، فهو **أَبَحّ**، وهي **بَحَّاء**.

الجَشَش غِلظ الصَّوت، فهو **أَجَشّ**، وهي **جَشّاء**.

الصَّحَل: بَحُّ الصَّوتِ وخشونته، فهو **أَصْحَل**، وهي **صَحْلاء**.

القَزَع: ذهاب بعض صوف الكبش زمن الرَّبيع، وبَقاء بعضه الآخر، فهو **أَقْزَع**، وهي **قَزْعاء**.

الصَّوَف: كثرة الصوف وكثافته، فهو **أَصْوَف**، وهي **صَوْفاء**.

الصِّيت

أوّلاً: في حُسْن الصِّيت:

يقال: فلان حَسَن الصيت، جميل الذِكر، حميد السُمعة، جميل المآثِر، طَيِّب الثناء، طيِّب الذِكر، جميل العِرض، جميل الصِفات، ممدوح الخِلال[2]، محمود المآثر، مأثور[3] المحامد. وهذا فِعل يُشيَّع[4] بالحمد، ويُذَيَّل بالثناء[5]، ويُذكَر بالجميل، وتُحمَد في النَقْل[6] أنباؤه، ويَحسُن في السَماع خَبَرُهُ، ويَجمُل في المَجالِس ذِكرُه، ويَطِيب في المَحافل نَشْرُه، ويُخلَّد في الصحائف حمدُه، وهذه مَأثَرة يَرويها لسان الحمد، ويُذِيعها بَريد الثَّناء، وتَتَناقلها ألسِنة المديح، وهذه مَحمَدة تُؤثَر على الأيَّام، ومَأثَرة يَبقَى ذِكرُها في الأعقاب[7]، ومَكرُمة تَملأ مَسامِع الدهر حمداً، وهذا صُنع يُرغَب فيما يُخلِفُه من طِيب الأُحدوثة، وجَمال السُمْعة، وحُسن الأثَر، ويُغتنَم ما فيه من المَكرُمة الباقية،

---

(١) الغمز: النخس والجَسّ.
(٢) الخصال.
(٣) من أثر الحديث إذا نقله ورواه.
(٤) من تشييع الراحل، وهو الخروج معه لتوديعه، أي: يتبع ذكره بالحمد.
(٥) بمعنى ما سبقه، والتذييل هنا من تذييل الكتاب، وهو أن يلحق به شيء في آخره.
(٦) أي: نقل الأخبار والتحدث بها. (٧) الخلف.

والْمَأْثَرة السائرة، وبمثل هذا يُناط الذِكر الجميل على وجه الدهر، ويُخلَّد الثَناء الطيِّب على تَراخي الأحقاب[١].

ثانياً: في سوءِ الصِّيت:

يقال: فَعَل فلان فِعلاً انتَشَرَت له في الناس قالةٌ[٢] سَيِّئة، واستَطار[٣] به سَماع سُوء، وشاعت له سُمعة قبيحة، وطارت له هَيْعة[٤] مُنكَرة، واشتَهَر به شُهرة فاضِحة، ووَسَم جَبْهتَه بميسَم العار، وقد اتَّسَم به وَسْم سُوء، وارتَطَم به في مَراغة الذَمّ[٥]، وأصبَح مُضْغة في أفواه القارضين[٦]، وغَرَضاً[٧] لسِهام الطاعنين.

وإنه لرجل مشنوع[٨]، قبيح السُمعة، قبيح الثَناء[٩]، ذميم الصيت[١٠]، مشنوء[١١] الذِكر، مكروه الأفعال، مذموم الصِفات، وإنه لَعُرّة قومِه[١٢]، وشَيْن قومه، وإنه لَعُرّة من العُرَر.

وهذه فَعْلة شَنْعاء، وفَعْلة شنيعة، وسَوْءة فاضِحة، وإنها لمن أقبح المخازي، ومن أشنع الفضائح، وهذا صنيع يَقبُح في القالة، ويُكرَه في الذِكر، ويُشنَأ[١٣] في السَماع، وإني أرغَب بك عن هذا الصنيع، وأخاف عليك منه سُوء السَماع، وأخاف عليك قُبح الأُحدوثة، وهذا أمر يَسُوء مَوقِعُ القَوْل فيه، وأمر يَحمِل عليك مَعايبَه، ويَنالُك شَينُه، ويَنتشِر عليك به سُوء النَبأ، وهذا فِعل يُطوِّق فاعلَه الذَمّ[١٤]، ويُقلِّدُه قلائد الخِزي[١٥]، ويَغمِسُه في الفَضائِح، ويُلزِمُه عاراً لا يمحوه كُرور الأيَّام ولا يُنسِيه تَعاقُب الحِدْثان[١٦].

(نجعة الرائد ٢/ ١٧٣ ـ ١٧٥)

---

(١) الأحقاب جمع حقب بالضم وهو الدهر، وتراخيها: امتدادها.
(٢) الاسم من القول، ولا تكاد تستعمل إلاَّ في الشر. وقيل: هي القول الفاشي في الناس خيراً كان أو شرّاً.
(٣) انتشر.
(٤) كل ما أفزعك من صوت أو فاحشة تُشاع.
(٥) يقال: ارتطم في الطين إذا وقع فيه فتخبط. والمراغة: الحمأة تتمرغ فيها الدواب.
(٦) المضغة بالضم ما يمضغ، والقارضين: من قولك: قرض عرضه إذا نال منه.
(٧) ما يرمى بالسهام.
(٨) مشهور بالقبيح.
(٩) ما يوصف به الإنسان من مدح أو ذم.
(١٠) مكروه.
(١١) أي: شينهم. وأصل العرة: الجرب.
(١٢) بمعنى يكره.
(١٣) أي: أكرهه لك وأزهد لك فيه.
(١٤) أي: يجعله لازماً له كالطوق في عنقه.
(١٥) بمعنى ما قبله.
(١٦) جمع حدث بفتحتين وهو الحادثة من حوادث الدهر. وتعاقب الحدثان: وقوع الواحد بعقب الآخر.

باب الضّاد

الضَّأن

من أسماء الذَّكر: البَذَج، الجُخجُج، الحَمَل، الخَروف، الضَّأنة، الطُزمُوس، العلجوم، الفُرار، الكَبْش، الكرَّاز.

من أسماء الأُنثى: أمّ بَرَّة، السالغ، الضَّأنَة، العافِطَة، أمّ فَزوة، قِناع، النَّعْجَة، الهَمَجَة، أمّ وَضح.

من أسماء ولده: الإمَّر (والأُنثى إمَّرَة)، البَذَج، البَهمة، الحُلام، الحَمَل، الخَروف، الرَّخل، الرِّغل، السَّخْلَة، الفطيم، القِرْقِر، اليَعْمور.

من أسماء صوته: الثُّؤاج، الثُّغاء، العَفْط، الكُداس، الهَزهَزَة.

من أسماء بيته: الجِدار، الجَدَرَة، العَرِيش.

الضَّبّ

من أسماء الذكر: الجَخل، الحَجْل، الحِزذَون، أبو حِسْل، العُدامِل.

من أسماء الأُنثى: الضَّبَّة، العُذمُلِيَّة.

من أسماء ولده: الجَخل، الحِسْل، السِّزأة، الفَرخ، المَكْن، النَّقْف، ابن يومين.

من أسماء صوته: الرُّغاء، الفَحيح، الكَعيص.

من أسماء بيته: الجُحْر، العَرين، القاصِعاء، اللّغز، المَكْء، الوِجار.

الضَّبع

من أسماء الذَّكر: الأَغْشَى، الجُبَّأ، جَيأل، الضِّبعان، الضَّبع، الغَنافر، قُثَم، الكَلْب، أبو الهِنْبِر.

من أسماء الأُنثى: أمّ جَعارِ، جَيأَلَة، جَيْعَر، حَذامِ، حَفصة، أمّ رِعال، الضَّبْع، العَرْفاء، أمّ عَنثل، قَثامِ، أمّ المقابِر، أمّ ورد.

من أسماء ولده: البُرْعُل، العامر، العسبارة، الفُرْعُل (والأُنثى فُرْعُلَة)، الهِنْبِر.

من أسماء صوته: الجَعر، الخَشْرَمَة، الرُّغاء، الصَّوْصَأة، العَشير.

من أسماء بيته: الحِضن، الرُّجْمَة، العَرينة، الوجار.

الضَّجَر

انظر: السَّأَم.

الضَّحِك

في ترتيبه:

التَّبَسُّم، ثُمَّ **الافتِرار**، ثُمَّ **الضَّحِك**، ثُمَّ **القَهْقَهَة**، ثُمَّ **القَرْقَرَة والكَرْكَرة**، ثُمَّ **الطَّخْطَخة**، وهي أن يقول: طيخِ طيخِ، ثمَّ **الزَّهْزَقة**، وهي أن يذهب الضَّحِك به كُلَّ مَذْهب.

ويُقال: ضَحِكَ الرجل، وتَضحّك، واستَضحَك، وتَضاحَكَ، وأضحكتُه، وضاحَكتُه، وهو رَجُل ضَحُوك، وضَحُوك السِنّ، إذا كان عادتُه الضَحِك، ورَجُل ضَحَّاك، وضُحَكة بضم ففتح، إذا كان كثير الضَّحِك، وهذا أمر يُضحِك الجَماد، ويُضحِك الثَّكْلَى.

وكلّمتُه فبَسَم، وابتَسَم، وتَبَسَّم، وافترّ، وهو أقلّ الضَحِك وأحسَنُه، وهو باسم الثَّغر، وهو أغرّ بَسّام، ونساء غُرّ الْمَباسِم، وغُرّ الْمَضاحِك وهي الثُغور.

ويُقال: أوْمَضَت الْمَرْأة إذا ابتَسَمت، وقد أومَضَت عن ثَغر فِضّيّ، وثَغر لُؤلُؤي، وافتَرّت عن ثَغر نَضِيد، وثَغر شَنِيب، وعن ثَنايا كالدُرَر، وثَنايا كالبَرَد، وعن مِثل اللُؤلُؤ المنظوم، ومِثل حَبّ الغَمام، ومِثل الأقاحِي، ومِثل الجمانِ.

وتقول: حَدّثتُه بكذا فما تَمالك أن ضَحِك، ولم يَملِك نفسَه من الضَحِك، وضَحِك حتى استَغرَق في الضحِك، واستَغرَب، وأَغرَب، واستُغرِب على ما لم يُسَمّ فاعله، وهَزِق، وأهزَق، وزَهزَق، وأنزَق، وأَنفَص، إذا بالغ فيه وأفرَط، وإنه لرَجُل هَزِق، ومِهزاق، أي: ضَحّاك خفيف غير رزين، وامرأة هَزِقة، ومِهزاق، كذلك، ورجل وامرأة مِنفاض أي: كثير الضَحِك، وقد استَغرَب ضَحِكاً، واستغرب عليه الضَحِك، وأمعَن في الضَحِك، وأكثر منه، وأفرط فيه، وبالَغ ولَجّ، وقد ذهب به الضَّحك كلّ مَذْهَب، وأنجد في الضَحِك وأغار، وضَحِك حتى غُلِب، وحتى شَهَق، وقد ضَحِك ضَحِكاً تَشهاقاً، وهو من الوَصف بالمصدر، وضَحِك حتى دَمَعَت عيناه، وحتى أمسك صدرَه، وحتى لاذ بكَشْحَيه، أي: استَمسَك به، بهما، وحتى استلقى على قَفاه، وحتى فَحَص برجليه، وضَحِك حتى كاد يَفتَضِح من الضَحِك، وضَحِكوا حتى قصد الضَحِك فيهم وجار، أي: ذَهَب كل مَذهَب.

(نجعة الرائد ١/ ١٨٨ ـ ١٨٩)

الضُّراط

ضُرَاطُ الإنسانِ. **رُدَامُ** البَعِيرِ. **حُصَامُ** الحِمار. **حَبْقُ** العَنْزِ.

إذا كانَتِ الضَّرْطَة ليستْ بِشَدِيدةٍ قيل: **أنْبَقَ** بها. فإذا زادتْ قيل: **عَفَقَ** بها **وحَبَجَ** بها **وخَبَجَ**. فإذا اشتدَّت قيل: **زَقَعَ** بها.

(فقه اللغة، ص ١١٥)

وانظر: الخَرْء والغائِط.

في ضُرُوبِ ضَرْبِ الأعْضاءِ:

الضَّرْبُ بالرَّاحَةِ على مُقدَّم الرأسِ **صَقْعٌ**. وعلى القَفَا **صَفْعٌ**. وعلى الوَجْهِ **صَكٌّ** (وبه نَطَقَ القُرآنُ)[١]. وعلى الخَدِّ بِبَسْطِ الكَفِّ **لَطْمٌ**. وبِقَبْضِ الكَفِّ **لَكْمٌ**. وبِكِلْتَا اليَدَيْنِ **لَدْمٌ**. وعلى الذَّقَنِ والحَنَكِ **وَهزٌ ولَهزٌ**. وعلى الصَّدْرِ والجَنْبِ بالكَفِّ **وَكزٌ ولَكزٌ**. وعلى الجَنْبِ بالإصْبَعِ **وَخزٌ**. وعلى الصَّدْرِ والبَطْنِ بالرُّكْبَةِ **زَبْنٌ**. وبالرِّجْل **رَكْلٌ ورَفسٌ**. **وعلى العَجُزِ بالكَفِّ نَخسٌ**. وعلى الضَّرْعِ **كَسْعٌ**. وعلى الاسْتِ بِظَهْرِ القَدَمِ **ضَفنٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٨٥)

في الضَّرْبِ بأشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ:

قَمَعَهُ بالمِقْمَعَةِ[٢]. **قَنَّعَهُ** بالمِقْرَعَةِ. **عَلاَهُ** بالدُّرَّةِ[٣]. **مَشَقَهُ** بالسَّوْطِ. **خَفَقَهُ** بالنَّعْلِ. **ضَرَبَهُ** بالسَّيْفِ. **طَعَنَهُ** بالرُّمْحِ. **وَجَأَهُ** بالسِّكِّينِ. **دَمَغَهُ** بالعَمُودِ. **نَسَأَهُ** بالعَصَا.

(فقه اللغة، ص ١٨٥)

في تَرْتِيبِ أشْكَالِ هَيئَاتِ المَضْرُوبِ المُلْقَى:

ضَرَبَهُ **فَجَدَّلَه** إذا ألْقَاهُ على الأرْضِ. **قَطَّرَهُ** إذا ألْقاهُ على أحدِ قُطْرَيْه، أي: جانِبَيْهِ. **أتْكَأَهُ** إذا ألْقاهُ على هَيْئةِ المُتَّكِىءِ. **سَلَقَهُ** إذا ألْقاهُ على ظَهْرِهِ. **بَطَحَهُ** إذا ألْقاهُ على صَدْرِهِ. **نَكَتَهُ** إذا نَكَّسَهُ على رَأسِهِ. **كَبَّهُ** إذا ألْقَاهُ على وَجْهِهِ. **تَلَّهُ** إذا ألْقَاهُ على جَبِينِهِ. ومِنْهُ في القرآن: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ [الصَّافات: الآية ١٠٣]. **كَوَّرَهُ** إذا قَلَعَهُ مِنَ الأرْضِ. **أوْهَطَهُ** إذا صَرَعَهُ صَرْعَةً لا يَقُومُ منها.

(فقه اللغة، ص ١٨٦)

في الضَّرْبِ المَنْسُوبِ إلى الدَّوَابِّ:

نَفَحَتِ الدَّابَّةُ بِيَدَيْهَا. **رَمَحَتْ** بِرِجْلَيْهَا. **نَطَحَتْ** بِرَأسِهَا. **صَدَمَتْ** بِصَدْرِهَا. **خَطَرَتْ** بِذَنَبِهَا.

(فقه اللغة، ص ١٨٦)

وانظر: الرمْي.

الضَّرَر

«يُقالُ: قد ضَرَّني هذا الأمر، وأضَرَّ بي، وضارَّني ضَيْراً، وآذاني إيذاءً، وقد أذِيتُ به، وتأذَّيت وجَرَّ عليَّ مَضَرَّة، وأضراراً، وألحَق بي ضَرَراً، وأدخل عليَّ ضَرَراً، وأغشاني ضَرَراً، وأرهَقَني أضراراً جَمّة، ومَسّني بأذَى، ولَقِيت منه أذَى، ونالَني منه أذَى، وأصابني منه أذَى، وأذاة، وأذِيّة.

وتقول: تحيّفت فلاناً المضارّ[٤]،

(١) في قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ [الذاريات: الآية ٢٩].

(٢) المِقْمَعَةُ: خشبة يُضرب بها رأس الإنسان أو غيره ليُذَلّ ويُهان.

(٣) الدُّرَّة: السّوط الذي يُضرب به.

(٤) أي: اقتطت من نواحيه من قولهم: تحيف السيل المكان إذا أخذ من حافاته وجوانبه.

وبَلَغَت منه المَضَرّة[١]، وهذا ضَرَر بَيِّن، وضَرَر جسيم. وتقول: ما ضَرّ فلاناً لو فَعَل كذا، وما عليه لو فَعَل كذا، وهذا لا ضَرَر عليكَ فيه، ولا ضَيْر، ولا بأس عليك منه، ولا يَنالُك منه أَذًى، ولا يَرهَقك[٢] منه سُوء.

ويقال: فلان لا يَنفَع ولا يَضُرّ، ولا يَملِك نَفعاً ولا ضَرّاً، ولا يُمِرّ ولا يُحْلي[٣]، ولا يَرِيش ولا يَبْرِي[٤]، وما هو بلُحْمة ولا سَداة»[٥].

(نجعة الرائد ٢/١١٧)

الضَّعة

انظر: الخمول.

الضَّعْف

ضعف البنية:

يقال: هو خَوّار، هشيم، مَنِين، ضعيف الخَلق، ضعيف البِنية، قميء، ضاوِيّ، قضيف، مطروق، نحيف البَدَن، رقيق البَدَن، ضئيل الجِسم، صغير الجُثّة، دميم الشخص، دميم الأعضاء، دقيق العِظام، دقيق الشَّوَى، هَشّ العِظام، رِخو العِظام، خَرِع العِظام، خَرِع المَفاصِل، رِخو الفَقار، رَهِل اللَّبّات، مُترهِّل العَضَل، مسترخي المفاصِل.

وهو مُنسرِق القُوَى، خائِر القُوَى، مسلوب المُنَّة. وإنّ به لَضُعفاً، وضَوًى، وقَضافة، ونَحافة، ورِقّة، وضَآلة، ودَمامة، ورَهَلاً، وسَرَقاً، وخَوَراً.

(نجعة الرائد ١/٣ ـ ٤)

ضعف الرأي والعقل:

الحُمْق والحماقة: فساد العقْل.

الأَخْرَق: الذي لا يُحْسِن العَمَل.

السُّخْف: رقّة العقل.

الهِلْباجة: الأحمق الخبيث الذي لا خير فيه.

المَأفون: الذي لا رأي له يُرجعَ إليه.

العَيّ: العاجِز عن العمل.

الحُفائل: الضعيف العقل والبَدَن.

الهُكعة: الغافل السريع الاستنامة إلى كلّ أحد.

الدَّخَل: ما دخل الإنسان في عقله من فساد.

الإمَّع والإمَّعة: الذي لا رأي له.

الغَبَن: ضعف الرأي.

الغُمْر: الضَّعيف الذي لم يُجَرِّب الأمور.

---

(١) أي: جهدته. (٢) يلحقك.

(٣) أي: لا يأتي بمرّ ولا حلو.

(٤) من قولهم: راش السهم إذا ركب عليه الريش وبراه إذا نحته، أي: لا يرجى منه نفع عائداً ولا بادئاً.

(٥) من لحمة الثوب وسداته، وهو في معنى ما قبله.

الأفيك والمأفوك: العاجِز القليل الحيلة والعَزْم والمخدوع عن رأيه.

الأَبْله: الذي به أدنى حُمْق وأهونه. وقيل: البَلَه الغفلة عن الشرّ، فهو **أَبْلَه** وهي **بَلْهاء**.

الأَهْوَج: الأخرق وبه، مع ذلك، تَسَرُّع.

المأفون: الذي ليس له رأي يُرجع إليه.

المُغَفَّل: الذي لا فِطنة له.

الضِّفْدَع

من أسماء الذَّكر: **البُركة، العُلْجوم، العَيْلَم، أبو مَعْبَد، أبو هُبَيْرة**.

من أسماء الأُنثى: البُرَكة، الضِّفدعة، اللُّجاة، أمّ مَعْبد، أمّ هُبَيْرة، الهَجَاة.

من أسماء ولده: **الشُّرْعُوف والشُّرْغُوف، الشُّرَيْريغ، الشِّفْدَع**.

من أسماء صوته: **الاصطخاب، الكَشّ، النَّشِيج، النَّقِيق، الهَدير**.

الضَّلال

تَقُولُ: تَمادَى الرَّجُلُ في ضَلاَلِهِ، ولَجّ في غَوَايتِه، وأَوْغَلَ في عَمَايَتِه، وأَمْعَنَ في تِيهِه، وعَمِهَ في طُغْيانِه، وغَلاَ في جَهَالَتِه، ورَكِبَ مَتنَ غُرُورِه، وتاه في شِعابِ الباطل، وهامَ في أَوْدِيَةِ الضَّلال، وتَسَكَّعَ في بَيداء الغَوَايَة، ورَكِبَ رأسَه، ورَكِبَ هَوَاه، وأَصَرَّ على غَيِّه، ومَضَى على غُلَوِيئه، وبَسَطَ عِنانَه في الجَهْل، وأَطْلَقَ لنفسِه عِنَانَ هَوَاه، وقَلَّدَ أمرَه هَوَاه، وقد طَبَعَ الله على بَصيرَته، وخَتَمَ على قَلبِه، وضَرَبَ على سَمْعِه، وعَمِيَتْ عليه وُجُوهُ الرُّشْدِ، واستَبْهَمَتْ عليه مَعَالِمُ القَصْدِ، وإنّه لرَجُلٌ غاوٍ، وغَوِيٌّ، وإنّه لخابِطُ جَهَالاتٍ، وراكِبُ عَشَوات.

وتقولُ: خاضَ القومُ في باطلِهم، وتَهافَتوا في غُرورِهم، وتَتَايَعُوا في ضَلالهم، واستَرسَلُوا في جَهالَتِهم، وأَبعَطُوا في غَوَايتِهم، ويُقالُ: اِنْخَرَطَ في الأمْرِ، وتَخرَّطَ، إذا رَكِبَ رأسَه فيه من غير عِلم ولا مَعرِفَة، وفلانٌ يَتَدَفَّقُ في الباطلِ إذا كان يُسارِعُ فيه.

(نجعة الرائد ٢/ ١٣٦ ـ ١٣٧)

الضِّيق

مكان **ضَيِّق**. صَدْر **حَرِج**. مَعِيشة **ضَنْك**. طريق **لَزِب**.

باب الطاء

الطائر

من أسماء الذكر: **الطُّغامة، الغرانيق**.

من أسماء الأنثى: **الرِّنقاء، الطائرة، الطُّغامة**.

من أسماء ولده: **الخشاش، الدُّخَّل، الكُرّز، المُزْلَغِبّ، النقف، ابن يومين**.

من أسماء صوته: **الإجراس، الاستِجار، التَّرنيم، التَّصائي، الأنين، الحَفْحَفَة، الرَّجْع، الزُّقاء، ساق حرّ، المشذو، الصَّئِيّ، الصَّفير، المُكاء، الهَدير، الوَقْوَقَة**.

من أسماء بيته: **الأُكْنَة، الحَرا، المَكْوُ، الوَكْر، الوَكْنَة، العشّ**.

وقال الثعالبي: إذا كانَ مكانُ الطَّيْر على شَجَرٍ، فهو **وَكْرٌ**. فإذا كان في جَبَلٍ أو جِدَارٍ، فهو **وَكْنٌ**. فإذا كان في كِنٍّ، فهو **عُشٌّ**. فإذا كانَ على وَجْهِ الأرضِ، فهو **أُفْحُوصٌ**. **والأُدْحِيُّ** للنَّعامِ خاصَّة ومِحْضَنُ الحَمَامَةِ الذي تَحْضُنُ فيه على بَيْضِها. **المِيقَعَةُ** المكانُ الذي يقعُ عليه البَازِي.

(فقه اللغة، ص ٢٦٣)

طَيَران الطائر:

إذا حَرَّكَ الطائِرُ جَناحَيْهِ ورِجْلاهُ بالأرْضِ، قيلَ: **دَفَّ**. فإذا طارَ قريباً على وجه الأرض قيل: **أَسَفَّ**. فإذا كان مَقْصُوصاً وطارَ كأنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إلى ما خَلْفَهُ قيل: **جَدَفَ** (ومنه سُمِّي مِجْدَافُ السَّفينة). فإذا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ في طَيَرانِهِ قريباً من الأرض، وحَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ يُرِيدُ أن يقعَ عليه، قيل: **رَفْرَفَ**. فإذا طَارَ في كَبِدِ السَّمَاءِ قيلَ: **حَلَّقَ**. فإذا حَلَّقَ واسْتَدَارَ قيلَ: **دَوَّمَ**. فإذا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ في الهَوَاءِ وسَكَّنَهُما فلم يُحرِّكْهُما، كما تَفْعَلُ الحِدَأُ والرَّخَمُ، قيل: **صَفَّ**. وفي القُرآن: ﴿وَالطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ﴾ [النُّور: الآية ٤١]. فإذا تَرَامَى بِنَفْسِهِ في الطَّيرانِ قيل: **زَفَّ زَفِيفاً**. فإذا انْحَدَرَ مِنْ بِلادِ البَرْدِ إلى بلادِ الحَرِّ قيلَ: **قَطَعَ قُطُوعاً وقِطاعاً**، ويقال: كانَ ذلك عند قِطَاعِ الطَّيْرِ.

(فقه اللغة، ص ١٨٢ ـ ١٨٣)

طائر الماء

من أسمائه: **أبو سَخل، الغَرانِيق، ابن**

الماء، الوَزَى.

الذَّكر: الغُرْنَيْق.

الطّاعَة

تَقولُ: أَمَرْتُه بكذا فانْقادَ، وأَطاعَ، وخَضَعَ، وعَنَا، وأذعَنَ، وأرغَنَ، وأَجَابَ، ولَبَّى، وقدِ ائتَمَرَ بما أَمَرْتُه، وامْتَثَلَه، وارْتَسَمَه، ونَشِطَ لفِعلِه، وفَعَلَ ذلك طائِعاً، وفَعَلَه عن طَوْعٍ، وطَواعِيَةٍ، وهو رَجُلٌ طائِعٌ، مُؤَاتٍ، ورَجُلٌ طَيِّعٌ، ومِطْواعٌ، ومِطواعَةٌ، ومِذْعانٌ، ومِضحابٌ، وهو مِضحابٌ لنا بما نُحِبُّ، وقد أَصْحَبَ الرَّجُلُ بعد امْتِنَاعِه، وأَسْمَحَتْ قَرُونَتُه لهذا الأمْرِ.

وتَقُولُ: قدِ اسْتَجْرَرْتُ لفُلَانٍ أي انْقَدْتُ له، وأنا طَوْعٌ له بما يُحِبُّ، وأنا طَوْعُ يَدَيه، وطَوْعُ أَمرِه، وأنا أَطْوَعُ له من بَنانِه، ومن يَمينِه، ومن عِنانِه، وقد جَعَلتُ قِيَادي في يَدِه، وأَلْقَيْتُ إليه رِبقتي، وبَذَلْتُ له طاعَتِي، وبَذَلْتُ له قِيَادِي، ونَزَلْتُ على حُكْمِه، وقَعَدْتُ تحت حُكْمِه، وإنِّي لا أَتَخَطَّى مَرَاسِمَه، ولا أَعْصِي له أمراً، ولا أُخالِفُ له أمراً ولا نَهياً.

(نجعة الرائد ٢/ ١٣٨)

الطّاووس

من أسمائه: **الصُّرَاخ**، **الطّاوُوس**، **الطاووس**، **المُبَلِّل**، **أبو الوشي**.

من أسماء صوته: **الأَرّ**، **الزُّقاء**، **الصُّراخ**.

الطَّرَب (آلاته)

البِرْبَطُ: العود.

البُوقُ: آلة النفخ المعروفة.

الحَاكِي: اسم اتخذوه (للفونغراف).

الدِّرِّيجُ: آلة وترية كالطنبور.

الدُّفُّ: آلة يُشَدُّ إلى إطارها المدوَّر جلد وينقر عليها.

الرَّبَابَةُ: آلة كالتي يقال لها (كَمَنْجة) في شكلها لا في إتقان صنعها.

الزَّمَّارَةُ: المزمار، وهي من آلات النفخ.

الزَّمْخَرُ: المزمار الأسود الكبير.

الزِّيرُ: وتر العود الأول، ويليه **المَثْنَى**، ويلي المَثْنَى **المَثْلَثُ**، ويلي المَثْلَث **البَمُّ** الذي يقال له: **الأَبَحُّ** أيضاً.

السَّنْطُورُ: آلة وترية كالقانون ولكن أوتارها من نحاس.

الشَّبَّابَةُ: مزمار من قَصَب.

الشِّرْعُ: أوتار العود.

الصَّنْجُ: صفيحة من نحاس مدورة يُضرَب بها على صفيحة مثلها.

الطَّبْلُ: معروف.

الطُّنْبُ: الطنبور أو العود.

الطُّنْبُورُ: الآلة التي تشبه العود بعض الشيء.

العَتَبُ: العيدان المعروضة على وجه العود منها تُمَدُّ الأوتار إلى طرف العود.

العُودُ: أشهر من أن يُعَرَّف. ومن أسمائه: **الكِرَانُ**، **والمِزْهَرُ**.

القِيثَارَةُ: آلة ذات أوتار، جمعها: قياثير.

الكُوبَةُ: الطبل الصغير المُغَشّى بالجلد من ناحية واحدة.

المِضْرَابُ: الأداة التي تُضرب بها الأوتار كريشة النسر.

المَعَازِفُ: آلات الطرب.

المِعْزَفُ: آلة كثيرة الأوتار لعلها القانون.

المَلَاوِي: ما تُلوَى بها الأوتار وتشدّ، الواحد مَلْوًى.

(الرافد ١/ ٥٣)

الطَّرَش

انظر: الصَّمَم.

الطَّرِيق

في تَفْصِيلِ أسماءِ الطُّرُقِ وأوْصَافِهَا:

المِرْصَادُ والنَّجْدُ الطريق الواضِحُ (وقد نطق بهما القرآن)[1]، وكذلك **الصِّراطُ**، **والجَادَّةُ**، **والمَنْهَجُ**، **واللَّقَمُ**. **والمَحَجَّةُ** وَسَطُ الطَّرِيقِ ومُعْظَمُهُ. **اللاحِبُ** الطَّرِيقُ المُوَطَّأُ. **المَهْيَعُ** الطريقُ الواسِعُ. **المَوْهَمُ** الطَّرِيقُ الذي يَرِدُ فيه المَوَارِدَ. **الشَّارِعُ** الطَّرِيقُ الأَعْظَمُ. **النَّقْبُ والشِّعْبُ** الطَّرِيقُ في الجَبَلِ. **الخَلُّ** الطريقُ في الرَّمْلِ. **المَخْرَفُ** الطَّرِيقُ في الأشجارِ. ومنه الحديث: «عَائِدُ المَرِيضِ على مَخَارِفِ الجَنَّةِ حتى يَرْجِعَ». **النَّيسَبُ** الطَّرِيقُ المُستقِيمُ، عن أبي عمرٍ، وقال الليثُ: هُوَ الواضِحُ كطَرِيقِ النَّمْلِ والحَيَّةِ وحُمُرِ الوَحْشِ.

(فقه اللغة، ص ٢٥٩ ـ ٢٦٠)

الطَّعام

تقسيم الأكل: **الأَكْل** للإنسان. **الرَّضاعة** للطِّفل الرَّضيع. **القَضْمُ** للدَّابَةِ في اليابِسِ. **الخَضْمُ** في الرَّطْبِ، **والأَرْمُ** للبعِيرِ. **اللَّمْجُ** للشَّاةِ. **التَّقَرُّمُ** للظَّبْيِ. **البَلْعُ** للظَّلِيمِ وغَيْرِهِ. **الرَّعْيُ والرَّتْعُ** للخُفِّ والحافِرِ والظِّلْفِ. **اللَّحْسُ** للسُّوسِ. **الجَرْدُ** للجَرَادِ. **الجَرْسُ** للنَّحْلِ (يقالُ: نَحْلٌ جَوَارِسُ تأكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ).

في تَفْصِيلِ ضُرُوبٍ مِنَ الأكْلِ:

التَّطَعُّمُ والتَّلَمُّظُ التَّذَوُّقُ. **الخَضْمُ** الأكْلُ بجميعِ الأسْنانِ. **القَضْمُ** بأطْرَافِهَا. **الغَذْمُ** الأكْلُ بِجَفَاءٍ وشِدَّةِ نَهَمٍ. **القَشْمُ والسَّحْتُ** شِدَّةُ الأكْلِ. **الخَمْخَمَةُ** ضَرْبٌ مِنَ الأكْلِ قَبِيحٌ. **المَشْعُ** أكلُ ما له جَرْسٌ عندَ الأكْلِ كالقِثَّاءِ وغيرِها. **اللَّوْسُ** الأكْلُ القَلِيلُ. قال اللَّيْثُ: هو أنْ يَتَتَبَّعَ الإنْسانُ الحَلاواتِ وغيرها فيأكُلَها. **القَشُّ والتَّقَشُّشُ** أن يَطْلُبَ الأكْلَ من هنا ومن هُنا.

(١) في الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾﴾ [الفجر: الآية ١٤]، والآية: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾﴾ [البَلَد: الآية ١٠].

(فقه اللغة، ص ١٦٢ ـ ١٦٣)

وانظر: الجوع.

ويقال: **بَلع** الطعامَ **بسَرَط** الفالوذَج[١]. **لَعِقَ** العَسَل. **سَفَّ** السَّويق[٢]. **أخَذَ** الدَّواء. **حَسَا** المَرَقة.

في تَقْسِيم أطْعِمَةِ الدَّعَوَاتِ وغيرها:

طَعَامُ الضَّيْفِ **القِرَى**. طعامُ الدَّعْوَةِ **المَأْدُبَةُ**. طعامُ الزَّائِرِ **التُّحْفَةُ**. طعامُ الإمْلاكِ **الشُّنْدُخِيَّةُ**. طعامُ العُرْس **الوَلِيمَةُ**. طعام الوِلادَةِ **الخُرْسُ**. وعند حَلْقِ شَعْرِ المولودِ **العقيقةُ**. طعامُ الخِتَانِ **العَذِيرَةُ**. طعامُ المَأْتَم **الوَضِيمَةُ**. طَعَامُ القَادِمِ من سَفَرِ **النَّقِيعَةُ**. طعامُ البِنَاءِ **الوَكِيرَةُ**. طعامُ المُتَعَلِّلِ قبلَ الغَدَاءِ **السُّلْفَةُ واللُّهْنَةُ**. طعامُ المُسْتَعجِلِ قبْلَ إدْرَاكِ الغَدَاءِ **العُجَالَةُ**. طَعامُ الكَرَامَةِ **القُفِيُّ والزَّلَّةُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٣٨)

في تفصيل أطْعِمَةِ العَرَبِ:

جُلُّ أطْعِمَةِ العَرَبِ، بل كُلُّها، على الفَعِيلَةِ. وهي مُتقارِبَةُ الكيفيَّةِ مِنَ الدَّقِيقِ واللَّبَنِ والسَّمْنِ والتَّمْرِ كالسَّخِينَةِ، واللَّوِيقَةِ، والصَّحِيرَةِ، والرَّبِيكَةِ، والبَكِيلَةِ.

السَّخِينَةُ تُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ العَصِيدَةِ في الرِّقَّةِ وفوقَ الحَسَاءِ وإنما يأكُلونَها في شِدَّةِ الدَّهر وغَلاءِ السِّعْرِ وعَجَفِ المَالِ[٣]، وهي التي كانتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بها. **الحَرِيقَةُ** أنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ على مَاءٍ أو لَبَنٍ حَلِيبٍ فيُحْسَى (وهي أغْلَظُ من السَّخِينَةِ يُبْقِي بها صاحِبُ العِيَالِ على عِيَالِهِ إذا عَضَّهُ الدَّهْرُ). **الصَّحِيرَةُ** اللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عليه الدَّقِيقُ. **العَذِيرَةُ** دقِيقٌ يُحلَبُ عليه لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بالرَّضْفِ. **العَكِيسَةُ** لَبَنٌ تُصَبُّ عليه الإهَالَةُ (وهي الشَّحْمُ المُذَابُ). **الفَرِيقَةُ** حُلْبَةٌ تُضَمُّ إلى اللَّبَنِ والتَّمْرِ وتُقَدَّمُ إلى المَرِيضِ والنُّفَسَاءِ. **الرَّغِيدَةُ** اللَّبَنُ الحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عليه الدَّقِيقُ حتى يَخْتَلِطَ فيُلْعَقُ. **الآصِيَةُ** دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وتَمْرٍ. **الرَّهِيَّةُ** بُرٌّ يُطْحَنُ بين حَجَرَيْنِ ويُصَبُّ عليه لَبَنٌ (ويُقالُ: ارْتَهَى الرَّجُلُ إذا اتَّخَذَ ذلك). **الوَلِيقَةُ** طعامٌ يُتَّخَذُ من دَقِيقٍ وسَمْنٍ ولَبَنٍ. **اللَّوِيقَةُ** ما لُيِّنَ مِنْ طَعَام (وفي حديث عُبادَة: «ولا آكُلُ إلاَّ ما لُوِّقَ لِي»). **والألُوقَةُ** أيضاً المُلَيَّنُ منه إلاَّ أنَّ اللَّوِيقَةَ ألْيَنُ. **الخَزِيرَةُ** شَحْمَةٌ تُذَابُ ويُصَبُّ عليها مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عليه دَقِيقٌ فيُلْبَكُ به (وهي عند الأطِبَّاءِ ثلاثٌ: الخُبْزُ والسُّكَّرُ والسَّمْنُ، وشَتَّانَ ما بينهما). **الرَّغِيغَةُ** حَسْوٌ مِن دَقِيقٍ وماءٍ وليست في رِقَّةِ السَّخِينَةِ. **الرَّبِيكَةُ** طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِن بُرٍّ وتَمْرٍ وسَمْنٍ (ومنها المَثَلُ: «غَرْثَانُ فارْبُكوا له»). **التَّلْبِينَةُ** حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دقِيقٍ أو نُخَالَةٍ ويُجْعَلُ فيه

---

(١) الفالوذج: طعام من الدقيق والعسل.
(٢) السَّويق: طعام يُتَّخذ من مدقوق الحنطة والشّعير.
(٣) أي: ضيق الحال.

عَسَلٌ (وإنّما سُمّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبيهاً باللَّبَنِ لِبَيَاضِهَا ورِقَّتِهَا. وفي الحديثِ: «عليكمُ بالتَّلْبِينَةِ»، وكانَ إذا اشْتكَى أحدُهُمْ في مَنْزِلِهِ لم تُنْزَلِ البُرْمَةُ[١] حتى يأتي على أحَدِ طَرَفَيْهِ، ومعناهُ: حتّى يُبِلَّ مِنْ عِلَّتِهِ أو يَمُوتَ، وإنما جُعِلَ هَذَانِ طَرَفَيْهِ لأنَّهُما مُنْتَهى أمْرِ العَلِيلِ في عِلَّتِهِ).

(فقه اللغة، ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩)

فيما يَخْتَصُّ بالخَلْطِ مِنَ الطَّعامِ والشَّرابِ:

البَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بالأَقِطِ[٢]، قالَ أبو زيْدٍ: هي الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بالسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بمَاءٍ أو بِسَمْنٍ أو بِزَيْتٍ. وقال الكِلابي: هُوَ الأقِطُ المَطْحُونُ تَبُلُّهُ بالمَاءِ كأنَّكَ تُرِيدُ أن تَعْجِنَهُ. وقال ابنُ السِّكِّيتِ: هُمَا السَّوِيقُ والتَّمْرُ يُبَلَّانِ بالمَاءِ. وقالَ غيرُهُ: **العَبِيثَةُ** الأَقِطُ بالسَّمْنِ والتَّمْرِ. وقال آخرُ: هِيَ الأَقِطُ الرَّطْبُ يَخْتَلِطُ بالتَّمْرِ اليَابِسِ. **الحَيْسُ** الأقِطُ بالسَّمْنِ والتَّمْرِ. **المَجِيعُ** التَّمْرُ باللَّبَنِ، وهو حَلْوَاءُ رَسُولِ الله ﷺ. **البَسِيسَةُ** السَّوِيقُ بالأقِطِ والسَّمْنِ والزَّيتِ، وهي أيضاً الشَّعِيرُ بالنَّوَى. **الصِّنَابُ** الخَرْدَلُ بالزَّبِيبِ. **البَرِيكُ** الزُّبْدُ بالرُّطَبِ. **الخَبِيطُ** اللَّبَنُ الرَّائِبُ باللَّبَنِ الحَلِيبِ. **الخَلِيطُ** السَّمْنُ بالشَّحْمِ (وهو أيضاً الطِّينُ المُخْتَلِطُ بالتِّبْنِ أو بالقَتِّ). **النَّخِيسَةُ** لَبَنُ الضَّأْنِ بِلَبَنِ المَاعِزِ. **المُرِضَّةُ** اللَّبَنُ الحُلْوُ يُخلَطُ باللَّبَنِ الحَامِضِ.

(فقه اللغة، ص ٢٣٩ ـ ٢٤٠)

الطَّعَام

من أصناف الطَّعام:

كلُّ ما أُذِيبَ من الأَلْيَةِ[٣]، فهو **حَمٌّ وحَمَّةٌ**. وكلُّ ما أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ، فهو **صُهارةٌ وجَمِيلٌ**. كلُّ ما يؤتَدَمُ[٤] به مِنْ سَمْنٍ أو زيتٍ أو دُهْنٍ أو وَدَكٍ[٥] أو شَحْمٍ، فهو **إهَالَةٌ**. كلُّ ما وَقَيْتَ بهِ اللحمَ مِنَ الأرضِ، فهو **وضَمٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥)

في تَفْصِيلِ الأوْصافِ بِكَثْرَةِ الأكْلِ وتَرْتِيبِها:

إذا كان الرَّجُلُ حَرِيصاً على الأكْلِ، فهو **نَهِمٌ وشَرِهٌ**. فإذا زَادَ حِرْصُهُ وجَوْدَةُ أكْلِهِ، فهو **جَشِعٌ**. فإذا كانَ لا يَزَالُ قَرِماً إلى اللَّحْمِ[٦]، وهو مع ذلك أكولٌ، فهو **جَعِمٌ**. فإذا كانَ يَتَتَبَّعُ الأطْعِمَةَ بِحِرْصٍ وَنَهَمٍ[٧]، فهو **لَعُوسٌ ولَحُوسٌ**. فإذا كانَ رَغِيبَ البَطْنِ كَثِيرَ الأكْلِ، فهو **عَيْصُومٌ**.

---

(١) البرمة: القِدْر من حجارة.
(٢) الأقِط: الجبن المتَّخذ من اللبن الحامِض.
(٣) الأَلْية: الشَّحْمَة.
(٤) يُؤتَدَم: يُخلَط بالإدام، وهو كلّ ما يُخلط مع الخبز فيطيِّبُه.
(٥) الوَدَك: الدَّسم من الشَّحم واللحم.
(٦) أي: شديد الشّهوة إليه.
(٧) النهم: الشَّراهة.

فإذا كانَ أَكُولاً عَظِيمَ اللُّقَمِ واسِعَ الحُنْجُورِ(١)، فهو **هَبَلَّعٌ**. فإذا كان مَعَ شِدَّةِ أَكْلِهِ غَلِيظَ الجِسْمِ، فهو **جَعْظَرِيٌّ**. فإذا كانَ يأكُل أَكْلَ الحُوتِ المُلْتَقِمِ(٢)، فهو **هِلْقَامَةٌ وتِلْقَامَةٌ وجُرَاضِمٌ**. فإذا كان كَثِيرَ الأَكْلِ مِنْ طَعَامِ غَيْرِه، فهو **مُجَلَّحٌ**. فإذا كان لا يُبْقِي ولا يَذَرُ مِنَ الطَّعَامِ، فهو **قَحْطِيٌّ**، وهو مِنْ كلَامِ الحاضِرَةِ(٣) دونَ البَادِيَةِ. فإذا كانَ يُعظِّمُ اللُّقَمَ ليُسَابِقَ في الأكْلِ، فهو **مُدَهْبِلٌ**. فإذا كان لا يَزالُ جائِعاً أو يُرِي أنَّهُ جائِعٌ، فهو **مُسْتَجِيعٌ وشَحْذَانُ وَلَهِمٌ ولَهُوم ومِلْهَم**. فإذا كانَ يَتَشَمَّمُ الطَّعامَ حِرصاً عليه، فهُوَ **أَرْشَمُ**. فإذا كانَ شَهْوَانَ شَرِهاً حَرِيصاً، فهو **لَعْمَظٌ ولُعْمُوظٌ**. فإذا دَخَلَ على القَوْمِ وهم يَطْعَمُونَ، ولَمْ يُدْعَ، فهُوَ **وَارِشٌ**. فإذا دَخَلَ عليهِمْ وهُمْ يشْرَبُونَ ولم يُدْعَ، فهو **وَاغِلٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٤٠ ـ ١٤١)

الأمراض التي تعتري الإنسان مِن كَثرة الأكل:

إذا أَفْرَطَ شِبَعُ الإنسانِ فَقَارَبَ الاتِّخَامَ، فهو **بَشِمٌ**، ثُمَّ **سَنِقٌ**. فإذا اتَّخَمَ قِيلَ: **جَفِسَ**. فإذا غَلَبَ الدَّسَمُ على قَلْبِهِ قيلَ: **طَسِيءَ وطَشِخَ**. فإذا أَكَلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَثَقُلَ على قَلْبِهِ قيلَ: **نَعِجَ**. فإذا أَكَلَ التَّمْرَ على الرِّيقِ، ثُمَّ شَرِبَ عليه، فأصَابَهُ من ذلك داءٌ قِيلَ: **قَبِصَ**.

(فقه اللغة، ص ١٢٦)

وتقول: قد شَبِع الرجل من الطعام شِبَعاً بكسر ففتح، وأصاب شِبْعَة، وشِبَع وهو المِقدار الذي يُشبِعُه، وهو شَبعان من قوم شِباع، وشَباعَى، وعندَه شُبْعَة من طعام بالضمّ، أي: قَدْر ما يَشبَع به مَرّة.

وأكَلَ فلان حتى امتَلأ، وتَملأ، وكَشِيء، وتَكَشّأ، وانتفخ، وقد نَفَخه الطعام، وأَثقَلَه، وإنه ليَجِد نفخة (بتثليث النون)، وثَقلة بالفتح وبفتحتين.

ويُقال: تَضلّع من الطعام إذا امتَلأ حتى تَمدّدت أضلاعُه. وقد كَظّه الطعام إذا مَلأه حتى لا يُطيق النَفَس، واكتَظّ هو، وبه كِظّة بالكسر.

وإنه لرجل أَكُول، بَطِين، ومِبْطان، رَغيب، رَحيب، وهو رغيب الْجَوف، ورغيب البَطن، ورَحِيبه، وإنّ به لبِطْنة بالكسر، وفي المَثَل: «البِطنة تَأْفِن الفِطنة». ورَجُل مِبطان الضُحى، ومِبطان العَشِيّ، إذا امتَلأ في هذين الوَقْتَين.

وهو رجل تِلْقام، وتِلْقامة، وهِلْقامة، ولَهِم، وزَرِد، ومِلْهَم، ومِبلَع بكسر أوّلهما، إذا كان كثير الأكل شديد الابتلاع. وإنه لرجل جُراف بالضم، وجاروف، وهو الكثير الأكل لا يُبقي ولا يَذَر.

---

(١) الحنجور: الحلقوم.

(٢) الملتقم: المبتلع.

(٣) الحاضِرة: المدينة أو القرية.

ويُقال: فلان يُدمِن الأكل إدمانَ النِّعاج، وإنه لَيَنهَش نَهْش السِّباع، ويَخضِم خَضْم البَراذِين، ويَلقَم لَقْم الجِمال. وإنه لرجل نَهِم، وشَرِه، وجَشِع، إذا كان شديد الشهوة للطعام شديد الحِرص عليه، وإن به لنَهَم الصِّبيان، وتقول في التوكيد: هو نَهِمٌ لَهِم، ونَهِمٌ قَرِم، والقَرَم في الأصل: شهوة اللحم خاصّة.

ويُقال: لَقِمتُ الطعام بالكسر، والتَقَمتُه، إذا أَخَذتَه بفِيكَ، وتَلقَّمتُه إذا لَقِمتَه في مُهلة. وهي اللُقمة بالضمّ للمِقدار الذي يُوضَع في الفم، وكذلك الْمُضغة، والأُكلة، وهذه مُضغة طَيِّبة، ولقمة كريمة. وذُقتُ من هذا الطعام لُواسة بالضمّ وهي أقلّ من اللُقمة.

وتقول: مَضَغتُ اللُقمة إذا طَحَنتَها بين أضراسِك، ولُسْتُها لوْساً إذا قَلَّبتَها بِلِسانِك، ولُكتُها لَوْكاً إذا قَلَّبتَها ومَضَغتَها، وعَلَكتُها إذا لُكتَها لَوْكاً شديداً، ولَجلَجتُها إذا أَدَرتَها في فِيكَ من غير مَضغ ولا إساغة.

وتقول: قَطَم الشيء إذا تناولَه بأطراف أسنانِه فذاقَه. ولَمَجَه، ومَطَعه، إذا أَكَلَه بأَدنَى فَمِه. وقَضِمه بالكسر إذا كَسَرَه بأطراف أسنانه وأكله، خاصّ بالشيء اليابس. وكَدَم القِثّاء والجَزَر ونحوَه إذا أدخَلَه في فِيه فكَسَره. وخَضَمه إذا أَكَلَه بجميع فَمِه أو بأقصى الأضراس، ومثلُه كَشَأه وهو أن يأكله خَضْماً كما يُؤكل القِثّاء ونحوه. وكَشَمه، وكَشَأَه أيضاً، إذا أكله أكلاً عنيفاً.

ومَكّ العَظم، وامتكّه، وتَمكّكَه إذا امتصّ ما فيهِ من المُخّ. وامتَخّه، وتمخّخه، إذا أخرج مُخّه امتِصاصاً أو غيرَه، وهي مُكاكة العَظم، ومُكاكه، ومُخاختِه.

ومَشّ العَظم، وامتَشّه، وتَمشّشه، إذا مَصّه ممضوغاً. والمُشاش بالضمّ رُؤُوس العِظام اللَيِّنة التي يُمكِن مَضغُها.

وعَرَق العَظم، واعتَرَقه، وتَعرَّقه، إذا أخَذ اللحم عنه نَهْشاً بأسنانه.

وخَرَطَ العُنقود، واختَرَطَه، إذا وَضَعه في فِيهِ وأخرَج عُمشُوشَهُ عارياً.

ولَعِقْتُ العَسَل ونحوه إذا أخَذتَه بإصبَعِك أو بالمِلعَقة، وعَمِلتُ له الدَواء لَعُوقاً بالفتح أيضاً، وهو اسم لما يُلعَق، ويقال لما تأخُذه الإصبَعَ أو المِلعَقة: لُعقة، بالضمّ.

ولَطَعتُ الشيء، ولَحِستُه، إذا أخَذتَه بلسانِك، وفلان يأكل ويَلعَق أصابِعَه، ويلطَعها، أي يمصّها ويَلحَس ما عليها، وإنه لرجل لَطّاع إذا كان يَفعَل ذلك.

ورأيتُه يتلمّظ بالطعام، ويتلمّج، إذا أخذ بلسانِه ما يبقى في الفم بعد الأكل، أو أخرج لِسانَه فَمَسحَ به شَفَتَيه.

وتقول: بَلِع الطعام، وسَرِطَه، وزَرِدَه بالكسر فيهنّ، وابتلَعه، واستَرَطه،

وازدَرَده، وازدَرَمه، إذا أحدَرَه في حَلْقِهِ، ولَهِمه، والتَهَمه، إذا ابتَلَعه بمرّة، وقد دَبَل اللُقمة، ودَبّلها تدبيلاً، إذا جمعها بأصابعهِ وكبّرها، وهي الدُبَل، والنُبَر بضم ففتح للُقَم الضخام.

وتقول: ساغ الطعام في حَلْقِه إذا انحدر، وانسَرَط في حلقه إذا سار فيه سَيراً سَهْلاً.

وهذا طعام زَرِد بفتح فكسر، أي: ليِّن الانحدار، وإنه لَطعام سَهْل المُزْدَرَد، وطعام سائِغ، وسَيِّغ، هَنيء، مَريء، ناجِع، صالِح، حميد العاقبة، محمود الْمَغَبّة.

وقد هَنُؤ الطَعام بالضم إذا ساغ ولذّ، ومَرُؤ بتثليث الراء إذا خَفّ على الْمَعِدة وانحدَر عنها طَيّباً، وهَنَأني الطَعام، وهَنَأ لي، وأَمرأني إمراءً، وهَنِئتُه أنا بالكسر، وتَهنّأتُه، وتَهنّأت به، واستَهنأتُه، واستَمْرَأتُه.

وتقول: أكلتُ الشيء هَنِيئاً مَرِيئاً، أي: سائِغاً حميد الْمَغَبّة.

وتقول: غَصّ بالطعام غَصَصاً بفتحتين إذا وَقَف في حَلْقِه لا يكاد يُسِيغه، وهو غاصّ باللُقمة، وغَصّان. وشَجِي بالعَظم ونحوِه إذا اعترض في حَلْقِه، وكَدِي بالعَظم مثلُه وهذا للكلب خاصة، وقد أَغَصّه الشيء، وأشجاه، وفي حَلْقه غُصّة بالضمّ، وشَجَى بفتحتين تسمية بالمصدر. ويقال: اعتَصَر من غَصّته إذا شَرِب الماء عليها قليلاً قليلاً. وقد ساغَت الغُصّة، وجازَت، وحارَت، إذا انحدرت، وأساغها هو، وأجازها، وأحارها. ويقال لِما تُساغ به الغُصّة: سِواغ بالكسر، والماء سِواغ الغُصَص.

وتقول: تَخِم الرجل من الطعام، وعن الطعام، واتَّخَم بالتشديد إذا ثَقُل على مَعِدتِه فلم يستمرِئه، واجتَواه مِثلُه، وقد أَتخَمَه الطعام، وأصابته منهُ تُخَمة بضم ففتح، وبَرَدة، ووَبَلة بالتحريك فيهما، وهذا طعامٌ مَتخَمة أي يُتّخَم عنهُ، وإنه لطعام وخيم، وقد وَخُم بالضم وَخامة، وتوخّمتُه أنا، واستَوخمتُه، إذا لم تستمرِئه ولم تَحمَد مَغبّتَه.

وهذا طعام ثقيل، غليظ، شاقّ، بَطيء الهَضم، عَسِر الهضم، وقد شَقّ الطعام على مَعِدتِه، وثَقُل على مَعِدته، ونالَتْه منه ثَقْلة بالفتح، وثَقَلة بالتحريك.

ويُقال: طَعام مِزياح أي نَفّاخ تكثُر عنه الرِّياح في البَطن. وتقول: بَشِم من الطعام إذا أكثَر منهُ فنالَته عنه تُخمَة وكَرْب، وقد أَبشَمَه الطعام.

(نجعة الرائد ١/١١٦ ـ ١٢٢)

الطَّغنة

إذا كانت مُسْتقِيمةً، فهي سُلْكَى. فإذا كانت في جَانِبٍ، فهي مَخْلُوجَةٌ. فإذا كانت عن يَمِينِكَ، فهي الشَّزْرُ. فإذا كانَتْ حِذَاءَ وَجْهِكَ، فهي اليَسْرُ. فإذا كانت وَاسِعَةً،

فهي **النَّجْلاءُ**. فإذا فَهَقَتْ[1] بالدَّم، فهي **الفَاهِقَةُ**. فإذا قَشَرَتِ الجِلْدَ ولم تَدْخُلِ الجَوْفِ، فهي **الجَالِفَةُ**. فإذا خَالَطَتِ الجَوْفَ ولم تَنْفُذْ، فهي **الوَاخِصَةُ**. فإذا دَخَلَتِ الجَوْفَ ونَفَذَتْ، فهي **الجَائِفَةُ**.

(فقه اللغة، ص ١٨٨)

الطَّلاقة

يُقال: فُلان طَلْق الوَجه، وطَلِيق الوَجه، طَلْق المحيًّا بَشُوش الطَّلْعة، مُتهلِّل الغُرّة، وضَّاح المحيًّا، حَسَن البِشر، بادي البِشر، باسِم الثَّغر، ضاحِك السِنّ، أبلَج الغُرّة، أنيس الطَّلعة، مُشرِق الدِيباجة، قريب منال البِشر.

وإنه لرَجُلٌ هَشّ، وهَشٌّ بَشّ، وإنه لأغَرُّ بَسَّام، طَيِّب النَفس، فَكِه الأخلاق، يتألَّق في جبينه ضَوء البِشر، ويَترقرَق في وجهه ماء البِشر، ويَطَّرِد في جبينه ماء البِشر، ويفتَرّ البِشر في وجهه، ويَطفَح وجهُه بِشراً.

ودَخَلتُ عليه فبَشَّ بي، وهَشّ بي، واهتشّ بي، واهتزّ لي، ورَفّ لي، وخَفّ لي، وانبسط إلي، وضَحِكَ إليَّ، وتَبلّج إليَّ، وهزّ نَفسَه ليّ، ولَقِيَني لِقاءً جميلاً، وارتاح لي بأُنسِه، وتَلقَّاني بوجه مُنطلِق، ومُحيًّا مُنبسِط، وصَدر رَحْب، وصَدر مشروح.

وأقبلَ عليّ ببِشره، وطَلاقتِه، وتَهَلُّله، وهَشاشتِه، وبشاشتِه، وابتسامِه، وفَكاهتِه، ونَشاطِه، وانبِساطه، وهِزّته، وأَرْيَحِيّته، وأُنسِه.

وقد تهلّل وجهُه، وتَبلّج جبينُه، وبَرَق عارِضاه، وتألّقت صفحتُه، وأَسفَرت غُرّتُه، وأَشرقَت أَسِرَّته، ولَمَعَت أساريرُهُ، وبَرَق بَرْق العارِض المُتَهَلِّل.

وتقول في ضدِّه: لَقِيتُه عابِساً، باسِراً، كاسِفاً، ساهِماً، مُقَطِّباً، مكفَهِرّاً، وإنه لرَجُل عَبوس؛ قَطوب، شتيم، كريه الوَجه، جَهْم المحيًّا.

ووَرَد عليه خَبَرُ كذا فانقَبَض، واشْمَأَزّ، وتَكرّه، وقَطَب وجهَه، وقطب ما بين عينيه، وقَطّبَه، وزَواه، وقَبَضَه، وقَبّضَه، وقد تَغيّر وجهُه، وابتُسِر وجهه، وازْبَدّ وجهه، وتربّد وجهه، واستسرّ بِشْرُه، وتقلّص بِشْرُه، وغاضت بَشاشتُه.

(نجعة الرائد ١/ ٩٢ ـ ٩٣)

الطَّلَب

ضروب الطَّلَب:

التَّوَخِّي طَلَبُ الرِّضَى والخَيْرِ والمَسَرَّةِ، ولا يُقالُ: تَوَاخَّى شَرَّهُ.

البَحْثُ طَلَبُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرابِ وغيرِهِ. **التَّفْتِيشُ** طَلَبٌ في بَحْثٍ، وكذَلِكَ **الفَحْصُ**. **الإرَاغَةُ** طَلَبُ الشَّيْءِ بالإرادَةِ.

---

(١) أي: تصبَّبت به.

المُحاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بالحِيَلِ. **الارْتِيَادُ** طَلَبُ المَاءِ والكَلأ والمنزِلِ. **المُرَاوَدَةُ** طَلَبُ النِّكَاحِ. **المُزَاوَلَةُ** طَلَبُ الشَّيْءِ بالمُعَالَجَةِ. **التَّغبيثُ** طَلَبُ الشيءِ باليَدِ مِن غيرِ أنْ يُبْصِرَهُ. **التَّحَرِّي** طَلَبُ الأحْرَى مِنَ الأمُورِ. **الالْتِمَاسُ** طَلَبُ الشَّيْءِ باللَّمْسِ. **اللَّمْسُ** تَطَلُّبُ الشَّيْءِ مِن هُناكَ وها هنا. **الجَوْسُ** طلبَ الشيءِ باستِقْصَاءٍ، ومنه قولُهُ تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾(١) أي: طَافُوا فيها يَنْظُرُونَ هل بَقِيَ أحَدٌ يَقْتُلُونَهُ.

(فقه اللغة، ص ١٧٠)

إذا كان الطَّلَب موجَّهاً من الإنسان إلى مَن هو دونه، سُمِّي **أمراً**، نحو: «ادرسْ يا ابني»؛ وإذا كان مُوَجَّهاً إلى مساويه، سُمِّي **اَلتِماساً**، نحو: «ساعدني يا رفيقي»؛ وإذا كان موجَّهاً إلى مَن هو أعلى منه، سُمِّي **دُعاءً**، نحو: «ساعِدْني يا الله».

ويُقالُ: قَصَدْتُ فُلاناً، وأَمَّمْتُه، ويَمَّمْتُه، واعْتَفَيْتُه، واجْتَدَيْتُه، واسْتَجْدَيْتُه، واسْتَمَحْتُه، واسْتَمْنَحْتُه، واسْتَرْفَدْتُه، وانْتَجَعْتُ قِبلَةَ الرّاجِي، وقِبلَةَ الآمالِ، ووِجْهَةَ العافِي، وكَهْفَ اللاّجِىء، ولا مَذْهَبَ للآمال عن بابه، ولا مَراد للنُّجْع عن فِنائِه.

ويُقالُ: صَدَغْتُ فُلاناً أي: قَصَدْتُه لكَرَمِه، واخْتَبَطْتُه إذا قَصَدْتَه من غير رَحِم بينكما ولا وُصْلَة، واعْتَرَرْتُه إذا تَعَرَّضْتَ لمَعْرُوفِهِ من غيرِ أنْ تَسْأَلَ.

ويُقالُ: فُلانٌ طالبُ عُرْفٍ، ومُجْتَدِي كَرَم، وهو رائِدُ حاجَةٍ، ومُرْتادُها، وهو من رُوّادِ الحاجاتِ.

ويُقالُ: تَطلَّبَ الأمرَ، وتَلَمَّسه، وعُني به، واهتَمّ بطَلَبه، وفلان يَحتال في بُلوغ مآربه، ويَتَلطّف لها، ويَتَأتّى لها، ويَلتمِس إليها الوسائل، ويَتَطلّب الذرائع، ويحتال الحِيَل.

وهو يَلتمِس وُصله إلى حاجته، ويَلتمِس إليها مَساغاً وبَلاغاً وسبيلاً، ويَبتغي لها الأسباب، ويُقلِّب لها وُجُوه الرأي، ويُصرِّفُ فيها وُجوه الرأي، ويُصرِّف فيها أعِنّة الفِكر، ويَقتدِح لها زِناد الرأي، ويَنفُض إليها سُبُل الطَّلَب، ويَرْتاد لها نواحي الظَّفَر، ويَتَوخّى لها وُجوه النُّجح، وتَلَمّسها من مَظانّها، ويَبتغيها من مَعالِمها، ويأتيها من مأتاها، ويَتَطلّبها من مَبْغاتها.

وقد استفرَغ فيها وُسْعه، واستَنفَد طاقَته، وجَهَد جَهْدَه، وبَذَلَ طَوْقَه، وبَذَل مجهودَه، واستقصى فيها الذرائِع، واستَنفَد الوسائل، وأنْضَى إليها ركائِب الطَّلَب، وسَلَك إليها كل سبيل، ورَكِب فيها كل صَعْب وذَلُول، ولم يَدّخِر دُونَها سَعْياً، ولم يَدّخِر وُسْعاً، ولم يَألُ جَهْداً.

---

(١) الإسراء، الآية ٥.

الطَّمَع

يُقالُ: فلان طمّاع، حريص، نَهِم، جَشِع، شَرِهٌ، طَماحٌ، رَغِيبٌ، ورَغِيبُ العَيْنِ، طَمّاحُ العَيْنِ، كَثِيرُ الأطْماع، كَثِيرُ المَرَاغِبِ، واسِعُ المَطَامِعِ، شَدِيدُ الحِرْصِ، سَيِّئُ الحِرْصِ، دَنِيءُ الرِيادِ، دَنِيءُ الطُمْعَةِ، وإنّه لَيَشْرَه إلى المَكاسِبِ الدَّنِيئَة، ويُسِفُّ إلى المطالِبِ الخَسِيسَةِ، ويَتَشوَّفُ إلى المطامِعِ البَعِيدَةِ، وإنّ فيه لَطَمَعاً، وطَمَاعَةً، وحِرْصاً، ونَهَماً، ونَهْمَةً، وجَشَعاً، وشَرَهاً، وطِماحاً، ورُغباً.

ويُقالُ: جاءَ فُلانٌ وقد تَلَحَّزَ فُوه، وضَبَّتْ لِثَاتُه، وأَقْبَلَ ناشِراً للأمْرِ أُذُنَيْه، وماداً له عُنُقَه، وطامِحاً إليه ببصَرِه، وفاغِراً له فاه، وشاحياً فاه، وقدِ اسْتَشْرَفَتْ له نَفْسُه، وامْتَدَّتْ إليه عَيْنُه، وحامَتْ عليه نَفْسُه، واشْرَأَبّت إليه أطْماعُه، وإنّه لَيَتَطَلَّعُ إلى كذا، ويَتَطالُّ إليه، وما زالَ ذلك الأمرُ مُنتجَعَ خَواطِرِه، ومَهْوَى فُؤادِه، ومَطْمَحَ بَصَرِه.

(نجعة الرائد ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١)

الطّول

ترتيب الطول:

رَجُلٌ **طَوِيلٌ** ، ثُمَّ **طُوَالٌ**. فإذا زَادَ فهُوَ **شَوْذَبٌ وشَوْقَبٌ**. فإذا دَخَلَ في حَدِّ ما يُذَمُّ مِنَ الطُّولِ فهوَ **عَشَنَّطٌ وعَشَنَّقٌ**. فإذا أفْرَطَ طُولُهُ وبَلَغَ النِّهايَةَ فهو **شَعَلَّعٌ وعَنَطْنَطٌ**.

(فقه اللغة، ص ٤٧)

تقسيم الطُّول:

رَجُلٌ طَوِيلٌ وشُغْمُومٌ. جارِيَةٌ شَطْبَةٌ وعُطْبُولٌ. فَرَسٌ أشَقُّ وأدمَقُ وسُرْحُوبٌ. بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وشَعْشَعَانٌ. ناقَةٌ جَسْرَةٌ وقَيْدُودٌ. نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وسَحُوقٌ. شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وعَمِيمَةٌ. جَبَلٌ شَاهِقٌ وشامِخٌ وبَاذِخٌ. نَبْتٌ سَامِقٌ. ثَدْيٌ طُرْطُبٌ، عن ابن الأعرابيّ. وَجْهٌ مَخْرُوطٌ ولِحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ إذا كانَ فيهما طُولٌ مِنْ غيرِ عَرْضٍ.

(فقه اللغة، ص ٤٧)

ويُقالُ: رجل طويل، وطُوال بالضمّ، سَكْب، صَقْب، شَطْب، ومشطوب، ومشطَّب، مشذَّب، طويل القامة، طويل الأمّة، وطويل القُلّة[١]، سَبْط الجسم، مديد القامة، بسيط القامة، طويل النِجاد[٢]، تامّ الطُول، تام الشَطاط[٣]، وافي التَقطيع[٤]. فإن زاد طُوله فهو طُوّال بالضمّ والتشديد، وهو طويلٌ بائِن، وبائن الطُول، وهو رجلٌ عِمْلاق، مُفرِط الطُول، فاحِش الطُول.

وفُلان كأنه الرُمح، وكأنّ قدّه قدّ القَناة[٥]، وهو أطوَل من ظلّ الرُّمح،

---

(١) كلتاهما بمعنى القامة.
(٢) حمالة السيف، وهو كناية.
(٣) الطول.
(٤) القدّ.
(٥) الرمح.

وأطوَل من شهر الصَّوم، وكأنما هو سارية[١]، وكأنه عَيْدانة النَخل[٢]، وكأنه النَخلة السَحُوق[٣]، وكأن ثِيابَه في سَرْحة[٤]، وكأنه عُوج بن عُوق[٥]، وإنه ليفرَع الناس طُولاً، أي: يعلوهم ويَطُولهم، ورأيتُه وقد غَمَر الْجَماجم بطول قَوامِه.

ويُقال: رجل مضطرِب الْخَلق، إذا كان طويلاً غير شديد الأَسْر، ورجل خَطِل، ومتماحِل، أي: طويل مضطرب، ورجل أَسقَف وهو الطويل في انحناء.

ويُقال: إن فلاناً لأَهوَج، وهو الطويل في حُمق، وإنه لأَهوَج الطول.

(نجعة الرائد ١/ ١٤ ـ ١٥)

الطَّير

انظر: الطّائِر.

طيران الطائر:

انظر: الطائر.

الطَّيش

يُقالُ: هو سَفِيه، نَزِق، رَهِق، زَهِق، زهِف، خفيف، طائِش، وطَيّاش. وإنه لنَزِق الطَبْع، حادّ الطَبْع، حادّ البادِرة، طائِش الحِلم، سخيف الحِلم، مُتَدفِّق الحِلم، قصير الأَناة، نَزِق القَطاة، خفيف الحَصاة.

وإنّ فيه لسَفَهاً، وسَفاهة، ونَزَقاً، ورَهَقاً، وزَهَقاً، وزَهَفاً، وخِفّة، وطَيْشاً، وحِدّة.

وإنّ فيه لطَيْرَة، وطَيْرُورة، وهي الخِفّة والطَيْش.

وإنّه لرَجُل مُرهَّق أي: يُوصَف بالرَهَق والخفّة. وقد خَفّ حِلمُه، وطاش حِلمُه، وهَفا حِلمُه. وهو أطيَش مِن فراشة، وأَطيَش مِن ظَلِيم، وأَطيَش مِن نافر الظِلمان، وهو كريشة في مَهَبّ الرِّيح.

(نجعة الرائد ١/ ٩٠ ـ ٩١)

الطِّين

في تَفصِيلِ أسماءِ الطِّينِ وأَوْصافِهِ؛

إذا كان حُرّاً يابِساً، فهو **الصَّلْصَالُ**. فإذا كان مَطْبُوخاً، فهو **الفَخّارُ**. فإذا كانَ عَلِكاً[٦] لاصِقاً، فهُوَ **اللاَّزِبُ**. فإذا غَيَّرَهُ المَاءُ وأفْسَدَهُ، فهو **الحَمَأ** (وقدْ نَطَقَ بهذِهِ

---

(١) عمود.
(٢) أطول ما يكون من النخل. (٣) الطويلة.
(٤) شجرة طويلة. والكلام هنا على القلب، أي كان في ثيابه سرحة وهو من قول عنترة:

بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم

(٥) رجل كانت العرب تضرب به المثل في الطول وتروي عنه أحاديث ليس هنا موضع ذكرها. ويقال: ابن عنق، وابن عناق.
(٦) العَلِك: اللَّزِج.

الأسْمَاءِ الأرْبَعَةِ القُرْآن)[١]. فإذا كان رَطْباً، فهو **الثَّأْطَةُ والثُّرْمُطَةُ والطَّثْرَةُ**، وفي المَثَلِ: «ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ»، يُضْرَبُ للأمْرِ الفاسِدِ يَزْدادُ فساداً. فإذا كانَ رَقِيقاً، فهو **الرَّدَاغُ**. فإذا كان تَرْتَطِمُ فيه الدَّوابُّ، فهو **الوَحَلُ**. وأَشَدُّ منه **الرَّدْغَةُ والرَّزَغَةُ**. وأشَدُّ منهما **الوَرْطَةُ** (تقعُ فيها الغَنَمُ فلا تَقْدِرُ على التَّخَلُّص منها، ثُمَّ صارَتْ مَثَلاً لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فيها الإنسانُ)، فإذا كانَ حُرّاً طَيِّباً عَلِكاً وفيهِ خُضْرَةٌ، فهي **الغَضْراءُ**. فإذا كانَ مُخْتَلِطاً بالتِّبْنِ، فهوَ **السَّيَاعُ**، فإذا جُعِلَ بينَ اللَّبِنِ، فهُوَ **المِلَاطُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥٩)

(١) في الآية: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾﴾ [الحجر: الآية ٢٦]، والآية: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾﴾ [الرَّحمٰن: الآية ١٤]، والآية: ﴿إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾ [الصَّافات: الآية ١١].

باب الظَّاء

الظَّبي

من أسماء الذَّكر: **الأَعْفَر، الأمعوز، الرَّشَأ، الظَّبي، العلجوم، الغزال، الكانِس، اليَعْفُور.**

من أسماء الأنثى: **الأَدْماء، أمّ حشيش، الخنساء، الخولة، أمّ شادِن، أمّ الطَّلا، الظَّبية، العَفْراء، العَنْز، الغادة، الغزال، الكانِسَة، النَّعجة، اليَعْفُورة.**

من أسماء ولده: **البائِع، الجَخْش، الجداية، الحُرّ، أبو الحسين، الرِّئم** (والأُنثى رِئْمَة)، **الرَّشَأ، الشَّادِن، الطِّفْل، الطَّلا، الغادة، الغزال، الفُرار، اليعفور.**

وقال الثعالبي: أوَّلُ ما يُولَدُ الظَّبِيُ، فهوَ طَلًا، ثُمَّ خِشْفٌ وَرَشَأٌ، ثُمَّ غَزَالٌ وشَادِنٌ، ثُمَّ شَصَرٌ، ثُمَّ جَذَعٌ، ثُمَّ ثَنِيٌّ إلى أنْ يَمُوتَ.

(فقه اللغة، ص ٩٨)

من أسماء صوته: **البُغام، الثُّغاء، الخُوار، اللَّبْلَبَة، المَأْمَأَة، النُّباح، النَّزاب.**

من أسماء بيته: **التَّولج، الحَرَا، الخُنُس، أمّ الظِّباء، الكِناس، المَغار، المَكْنَس.**

الظَّرِبان

من أسمائه: **الباقع، الظَّرِباء، الظَّربى، النِّمس.**

من أسماء الأنثى: **الظَّربانة، أمّ الفَسْو.**

الظَّرْف

يُقَالُ: فُلانٌ ظَرِيفٌ، كَيِّسٌ، نَدْبٌ، لَبِقٌ، لَوْذعِيٌّ، زوْلٌ، خَفِيفٌ، مُتَوَقِّجٌ، ذكِيُّ الفُؤَادِ، طَيِّبُ النَّفْسِ، فَكِهُ الأخلاقِ، رقِيقُ الشَمائِلِ، حُلْو الشَّمائِلِ، ظَرِيفُ الطَّبْعِ، رَقِيقُ حَوَاشِي الطَّبْعِ، لطِيفُ المَلَكَةِ، لَطِيفُ الرُّوحِ، خَفِيفُ الظِّلِّ، بارعُ الظَّرْفِ، حُلْوُ المُعَاشَرَةِ، ظَرِيفُ المُحاضَرَةِ، عَذْبُ الأخلاقِ، عَذْبُ المَنطِقِ، ومَعَه ظَرْفٌ، وكَيْسٌ، ونَدَابَةٌ، ولَبَقٌ، ولُطفٌ، وعُذُوبَةٌ، وحَلاوَةٌ.

وإنّه لرَجُلٌ ظريفٌ خَفِيفٌ، ورجُلٌ عَبِقٌ لَبِقٌ، وإنّه ليَتَوَقَّدُ ذَكاءً، ويَكادُ يَذُوب ظَرْفاً، ويَكادُ يَسِيلُ الظَّرفُ من أَعْطافِه، ويُعَصِّرُ الظَّرْفَ مِن شَمائِله، ويكادُ يُمازِجُ الأرواحُ لرِقّتِه، وتَشرَبُه النُّفوسِ لعُذوبةِ مَذاقِه.

ويُقال: غُلَام حَرِكٌ أي خَفيفٌ ذكِيٌّ، وغِلَامٌ بَزِيعٌ وهو الظريفُ الذكيُّ الذي يَتَكَلَّمُ ولا يَسْتَحِيي، وقد بَزُعَ الغُلامُ، وتَبَزَّعَ وفيه بَزاعة.

(نجعة الرائد ١/ ٩٤ ـ ٩٥)

الظُّفر

ظُفرُ الإنسانِ. **مَنسِمُ** البَعِيرِ. **سُنبُكُ** الفَرَسِ. **ظِلْفُ** الثَّورِ. **بُرْثُنُ** السَّبُعِ. **مِخلَبُ** الطَّائِرِ.

(فقه اللغة، ص ١١٣)

ويريد المتنبي بقوله [من البسيط]:

إنَّ السِّلاحَ جَميعُ النَّاسِ تَحمِلُه
وليسَ كُلُّ ذواتِ المِخْلَبِ السَّبُعُ

أي: ليس كلّ مَن يحمل السلاح شُجاعاً، كما أنّه ليس كلّ ذي مِخلب أسداً يفترس.

ويقال: **قَلَم** الظُّفر (كسره). ووسَخ الأظفار هو **التُّفّ**.

القُلامة: ما قُطِع من الظُّفر.

القَلْف: قطع الظُّفر من أصله.

بياضَ الظُّفر: ما أحاط به.

الأَظْفَر: الطويل الأظفار العريضها.

الظَّليم

انظر: النَّعام.

الظَّنّ

يُقالُ: أظُنُّ الأمرَ كذا، وأَحْسَبُه، وأَعُدُّه، وإخَالُه، وأَحْجُوه.

وهو كذا في ظَنِّي، وفي حِسْباني، وفي حَدْسِي، وفي تَخْمِيني، وفي تَقْدِيرِي، وفيما أَظُنُّ، وفيما أُرَى، وفيما يَظْهَرُ لي، وفيما يَلُوحَ لي، وأنا أَتَخيَّلُ في الأَمْرِ كذا، وأَتَوسَّمُ فيه كذا، ويُخيَّلُ لي أنّه كذا، ويُخيَّلُ إليَّ، وقد صُوِّرَ لي أنه كذا، وتَراءى لي أنّه كذا، وتَمثَّلَ في نفسي أنّه كذا، وقامَ في نَفْسي، وفي اعْتِقَادِي، وفي ذِهْني، ووَقَعَ في خَلَدِي، وسَبَق إلى ظَنِّي، وإلى وَهْمِي، وإلى نَفْسي، وأُشرِبَ حِسِّي أنّه كذا، ونَبَّأني حَدْسِي أنّه كذا، وأَقرَبُ في نفسي أنْ يكُونَ الأمْرُ كذا، وأَوقَعُ في ظَنِّي أن يَكُونَ كذا.

وهذا هو المُتَبادِرُ من الأمْر، والغالِبُ في الظَنّ، والراجِحُ في الرأي، وهذا أظهَرُ الوَجْهَينِ في هذا الأمر، وأَمثَلُهما، وأَشبَهُهما، وأَشكَلُهما.

وهذا أَقوَى القَوْلَيْن، وأَرجَحُهما، وأَدْناهما من الصَّوَابِ، وأبعَدُهما من الرَّيْب، وأَسلَمُهما مِن القَدْح.

وتقولُ: فُلانٌ يَقُولُ في الأُمُورِ بالظّنِ، ويَقُولُ بالحَدْسِ ويَقذِفُ بالغَيبِ، ويَرجُمُ بالظُّنُون، وقال ذلك رَجماً بالظَنّ، وإنّما هو يَتَخرَّصُ، ويَتَكَهَّنُ، وقد تَظَنَّى فلانٌ في الأمْرِ، وأَخَذَ فيه بالظّنِّ، وضَرَبَ في أَودِيَةِ الحَدْسِ، وأَخَذَ في شِعاب الرَّجمِ، وهذا أمرٌ لا يَخرُجُ عن حَدِّ المَظْنُوناتِ، وإنّما هو من الظَنّيّات، ومن الحَدْسِيَّاتِ، وإنّما هذا حَدِيثٌ مُرجَّمٌ.

وتقولُ: كأنّي بزَيْدٍ فاعِلٌ كذا، وظنّي أنّه يَفْعَلُ كذا، وأكْبَرُ ظنّي، وأقْرَبُ الظنِّ أنّه يَفْعَلُ كذا، ولَعَلَّ الأمْرَ كذا، ولا يَبعُدُ أنْ يكونَ الأمْرُ كذا، وأَخرِ بهِ أنْ يكُونَ كذا، وأَخجِ به، وأَخلِقْ به، وما أَخراه أنْ يَكُونَ كذا.

(نجعة الرائد ٢/١٩٦ ـ ١٩٧)

الظَّهر

الظَّهر يُسمَى **المطا** (مقصور). **والقرا** موصل الظهر في العنق، ويقال له: **الكاهِل**، **والكَتَد**، **والصُّلْب** عَظْم مغرس العنق إلى أصل الذنب، وهو في الإنسان إلى العُصْعُص.

وفي الصلب **الفَقار**، واحدته فَقارة وفَقْرة، وهي ما بين كل مفصلين، ويُسمى فَقار الظهر والعنق **الدَّأي**، وما على الظهر يُقال له: **القَرْدَد**، والفجوتان اللتان تكتنفان أصل الذنب يقال لهما: الصَّلوان، الواحد **صَلا** (كقصور)، ورؤوس الفقار يقال لها: **السَّناسِن**.

وفي الصُّلب **النُّخاع**، وهو الذي يأخذ من الهامة ثم ينقاد في فقار الصُّلْب حتى يبلغ آخر الذنب، مثل الخيط من المخ، ويقال للذابح إذا بلغ النخاع: قد فَرَسَ، وهو أن يبلغ في الذبح إلى ذلك.

ولحم المتن يقال له: السلائل، واحده **سليلة**، والمَلْحاء لحم ما انحدر من أصل العنق إلى الصلب.

والوتين عرق أبيض غليظ كأنه قصبة، وفي الصلب **الأَبْيض**، وهو عرق فيه الأبهر.

وفي الظَّهر **الحَدَب**، وهو خروج الظهر ودخول البطن. وفيه **القَعَس**، وهو دخول الظهر وخروج البطن.

وفيه **البَزَخ**، رجل **أَبْزَخ** وامرأة **بَزخاء**، إذا كان في الظهر دخول وأشرف على ظهره.

وفي الظهر **البَزا**، وهو أن يتأخر العَجُز، ويتقدم الصَّدر، وإذا دخل الصلب في الجوف فهو **الفَزَر**، وإذا دخل وسط الظهر، قيل: رجل **أفطأ** وامرأة **فطاء**.

(خلق الإنسان، ص ٧٦ ـ ٧٨)

الظُّهور

نَجَمَ قَرْنُ الشَّاةِ. **فَطَرَ** نَابُ البَعِيرِ. **صَبَأَتْ** ثَنِيَّةُ[١] الصَّبِيِّ. **نَهَدَ** ثَدْيُ الجَارِيةِ. **طَلَعَ** البَذْرُ. **نَبَعَ** المَاءُ. **نَبَغَ** الشَّاعِرُ. **أَوْشَمَ** النَّبْتُ. **بَثَرَ** البَثْقُ. **حَمَمَ** الزَّغَبُ[٢].

(فقه اللغة، ص ٢٨٢)

---

(١) الثَّنِيّة: إحدى الأسنان الأربعة التي في مقدّم الفم.

(٢) الزَّغَب: الريش عند بَدْء نباته.

باب العين

العار

يُقالُ: لَحِقَه من هذا الأمرِ عارٌ، وشَنَارٌ، وخِزْيٌ.

ويُقالُ: شَيْنٌ، ووَصْمٌ، وسُبَّةٌ، وغَضَاضَةٌ، ومَغَضَّةٌ، وغِضِيضَةٌ، ومَنْقَصَةٌ، ونقِيصَةٌ، ودَنِيئَةٌ، ومَعَرَّةٌ.

وإنّ في هذا الأمرِ لمَغْمَزاً عليه، ومَطْعَناً، وغَمِيزَةً، وغَمِيصَةً، وإنّه لَرَجُلٌ مَوْصُومُ الحَسَبِ، وإنّه لمَغْمُوزٌ عليهِ في حَسَبِه، ومغمُوصٌ عليه، أي مَطْعُونٌ عليه، وإنّ فيه لمَغَامِزَ، ومَطَاعِنَ، وقد وُسِمَ بطابَعِ العارِ، وبمِيسَمِ العارِ، وأَورَثَه هذا الأَمْرُ عاراً، وأَعقَبَه عاراً، وقَنَّعَه العارَ، وعَصَبَ برأسه العارَ، وطَوَّقَه العارُ، وخَطَمَ أَنفَه بالعارِ، وعَصَبَ به عاراً لا يُمحَى، وجَرَّ عليه عاراً لن يُغسَلَ عنه، ولَطَخَه بعارٍ لا تَرْحَضُه عنه السُّنون، ونَطَفَه بعارٍ لا يُطَهِّرُه منه الجَدِيدان.

ويُقالُ: جاءَ فُلانٌ بالمُخزِيَات، وبالمُنْدِيات، وبالمُوبِقات، وجاء بسَوْءَةٍ شَنْعاءَ، ومَعَرَّةٍ دَهْماءَ، وإنَّه لَرَجُلٌ مُسْتَهْتِرٌ أي: لا يُبالي ما قِيلَ فيه، وإنّه لممَّن يَركَبُ العارَ، ويُقَارِفُ العُيوبَ، ويَغشَى الدَّنايا، ويُبرِزُ صَفْحَتَه للخِزْيِ، ويَطرَحُ نَفسَه في الفَضائِحِ، ولا يُبَالي بالغَضَاضَةِ، ولا يَتَّقِي الذَمّ.

ويُقالُ: إنّ فُلاناً ليَنْعَى على نَفْسِه بالفَوَاحِشِ إذا شَهَرَ نفسَه بتَعَاطِيها، وتَقولُ: هذا أمْرٌ يَعِيبُك، ويَشِينُك، ويَعُرُّك، ويَغُضُّ منك، ويَضَعُ مِن قَدْرِكَ، ويَنْقُصُ من حَسَبِك، ويَقدَحُ في حَسَبِك، ويُشعِرُكَ شَنارَه، ويُلبِسُك عارَه، وهذا مَسْقَطةٌ لك من أَعْيُنِ النّاسِ، وإنّه لَفِعْلٌ يَغُضُّ الطَرْفَ، ويَغُضُّ من البَصَرِ، ويُنكِّسُ البَصَرَ، ويَخْدِشُ وُجوهَ الأَحْسابِ.

وهذه مَعَرَّةٌ لا يُنْزَلُ كَنَفُها وأَمْرٌ لا يُحَطُّ عارُه، وهذه سُبَّةُ الأَبَدِ، ورُبَّةٌ باقِيَةٌ في الأَعقابِ، وهذه فَعْلَةٌ سَتَبْقَى وَسْمَ ذَمٍّ على الأَبَدِ، وسَتَبقَى عاراً وأُحْدُوثَةَ سُوءٍ في الغابرين.

وتقُولُ: هذا أمرٌ أُجِلُّك عن إتيانِه، وأُنزِّهُكَ عنه، وأَرْفَعُكَ عنه، وَأَرْبَأ بك عنه، وأَرغَبُ بك عنه، وآنَفُ لك منه، وأَستَنْكِفُ لك منه، وأُعِيذُكَ من إتيان مِثْلِه،

وهذا أمْرٌ لا أَرْضاه لك، وإنّه لا يَلِيقُ بك، ولا يَرْصُفُ بك، ولا يَزْكُو بك، ولا يَجمُلُ بحَسَبِك، وما هذا منك بحُرٍّ.

(نجعة الرائد ٢/ ١٧٥ ـ ١٧٧)

العُبُوس

إذَا زَوَى[١] ما بينَ عَيْنَيْهِ، فهُوَ **قَاطِبٌ وعَابِسٌ**. فإذا كَشَرَ عن أنْيَابِهِ مَعَ العُبُوسِ، فهو **كَالِحٌ**. فإذا زَادَ عُبُوسُهُ، فهو **باسِرٌ ومُكْفَهِرٌّ**. فإذا كانَ عُبُوسُهُ مِنَ الهَمِّ، فهو **سَاهِمٌ**. فإذا كان عُبُوسُهُ مِنَ الغَيْظِ وكانَ مَعَ ذَلِكَ مُنْتَفِخاً، فهو **مُبَرْطِمٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٣٩)

تَقُولُ: لَقِيتُه عابِساً، كالِحاً، باسِراً، كاسِفاً، ساهِماً، مُقطِّباً، مكفَهِراً، وإنّه لَرَجُلٌ عَبُوسٌ، قَطُوبٌ، شَتِيمٌ، كَرِيهُ الوَجْهِ، جَهْمُ المُحَيَّا، ووَرَدَ عليه خَبَرُ كذا فانقَبَضَ، واشْمَأَزَّ، وتَكرَّه، وقَطَبَ وَجْهَه، وقَطَبَ ما بين عَيْنَيْه، وقَطَّبَه، وزَوَاه، وقَبَضَه، وقَبَّضَه.

وقد تَغَيَّرَ وَجْهُه، وابتُسِرَ وَجْهُه، وازْبَدَّ وَجْهُه، وتَرَبَّدَ وَجْهُه، واسْتَسَرَّ بِشْرُه، وتقلّصَ بِشْرُه، وغاضَتْ بَشَاشَتَهُ، وسُفِيَ في وجْهِه الرَّماد، ودَخَلْتُ عليه فتَجَهَّمَني وتَجهَّمَ لي، وتَهزهز لي، وتَعَبَّسَ، وتَكَشَّرَ، وكَرَّه لي من وَجهِه، وكَرَّشَ من وجهه، وغَضَّنَ من جَبْهتِه، وصَكَّ وجْهي بجبهتِه، وغَيَّضَ ماء بِشره، وطَوَى بِساطَ أُنسِه.

ولم يُبدِ لي واضِحَةً، ولم يُوضِحْ بضاحِكَةٍ، ولم يُعزِني ابتِسَامَةً، وبَشَّرْتُه بكذا فما حَرَّكَ منه هِزَّةً، ولا هَزَّ له عِطْفاً، ولا بَسَطَ له غَضْناً، ولم يَزِدْه إلاّ عُبُوساً، وقُطُوباً، وكُلوحاً، وبَسراً، وكَسْفاً، وسُهُوماً، وشَتامةً، وكَراهةً، وجُهُومَةً، وانقِباضاً، واشْمِئزازاً، واكفِهْراراً، وابتِساراً، وتَهَزُّعاً، وتَكَشُّراً.

ويقال للعَبُوس: قَبَحَ الله كَلَحَتَه، وهي الفم وما حَوَالَيه، وفُلاَنٌ كأنَّ وَجهَه شَنَّةٌ، وهِي القِرْبة البالِيةُ، وإنّ في جَبْهتِهِ لمَزَاوِيَ، وهي ما تَكَسَّرَ من غُضُونها، وفُلاَنٌ ما يَسْتَهِشُّه النَّعِيمُ.

(نجعة الرائد ١/ ٩٣ ـ ٩٤)

العبيد

انظر: الخَدَم والعبيد.

العُثّ

انظر: الأَرَضة.

العَجز

ما بين الوركين يقال له **العَجز**، ويقال له: **الكَفَل**، يقال: رجل **أعجز** وامرأة **عَجْزاء** إذا كانا عظيمي الوركين.

وفي الورك عجب الذَّنَب، وهو الذي يجد اللامس حسَّه، وهو **العُصْعُص**.

وفي العجز **الأليتان**، وهو اللحم المجتمع.

---

(١) أي: تقبض وتكلّح.

وفي الألية **الرانفة**، وهي طرفها الذي يلي الأرض من الإنسان.

والعظمان اللّذان فوق العانة عن يمين وشمال، يقال لهما: **الحجَبَتان**.

واللحمتان اللّتان على رأس الوركين **المَأْكَمتان**.

والجاعرتان موضع الرقمتين من عَجُز الحمار.

ومجتمع رأس الفخذين ورأس الورك حيث يلتقيان يقال لهما: **الحَرْقَفتان**.

ومن الأعجاز **الأَرْسَح**، وهو الصغير القليل اللحم، **والأرصع** مثل الأرسح، وكذلك **الزَّلَل** يقال: رجل **أَزَلّ** وامرأة **زَلَّاء**.

(خلق الإنسان، ص ٩٠ ـ ٩٢)

العُجْمَة

تقول: هو رَجُل ثقيل اللِّسان، كليل اللسان، كَهام[١] اللِسان، بَطِيء اللِسان، بَطِيء المَنطِق، متلَكِّىء[٢] المَنطِق. وإنه لرَجُل أعجَم وهو الذي لا يُبين كلامَه وهو خِلاف الفصيح، ورجل أغتَم، وغُتْميّ، وهو الذي لا يُفصِح شيئاً، وبالرجل عُجمة، وغُتمة، وحُكلة بالضمّ فيهنّ ولم يُحكَ من هذه الأخيرة وصف، وبه لُكنة بالضم أيضاً وهي العُجمة والعِيّ، وقيل: هي أن لا يُقيم العربية من عُجمة في لسانه، يقال: هو يَرتضِخ لُكنةً رُوميّة[٣] أو غيرها، والرجل أَلْكَن.

وهو رَجُل أَلَفّ وهو العييّ البطيء الكلام إذا تكلّم ملأ لسانُه فَمَه، وقد لَفّ يَلَفّ بالفتح وبه لَفَف بفتحتينِ. وإنه ليَمضَغ الكلام، ويَلُوكُه، أي: يُجيلُه في نواحي فمِه.

وكلّمتُه فلَجلَج في جَوابِه، وتَلجلَج، إذا كان يُجيل لسانَه في شِدقِه ويُخرِج الكلام بَعضَه في إثر بعض، وهو رجل لَجْلاج، ولَجْلاج اللِسان. وإنه ليَتَمطّق بالكلام، وهو أن يَضُمّ شَفَتيه ويرفع لسانَه إلى الغار الأعلى[٤]، وإنه ليُتَعتِع في كلامه إذا تردّد به من عِيّ أو حَصَر[٥]، ويَتَعَتّت في كَلامِه إذا لم يَستمِرّ به.

وقد احتَبَس لسانُه عن النُطق، واعتُقِل عن الكلام، وفي مَنطِقِه حُبسة، وعُقلة، وعُقدة بالضمّ فيهنّ، وعَقَد بفتحتين، وهو أن يتوقف عن الكلام، وقد عَقِد لسانُه بالكسر وهو عَقِد، وأَعقد.

وفي كلامه رُتّة بالضمّ أيضاً وهي أن يكون في لِسانه حُبسة ويَعجَل في كَلامِه فلا يُطاوعُه لسانُه، وقيل: الرُتّة كالريح تَعترضُه

---

(١) بمعنى كليل.

(٢) بمعنى بطيء.

(٣) أي: ينزع إلى لفظ الروم.

(٤) أي: أعلى باطِن الفم.

(٥) العيّ: أن لا يجد ما يقوله. والحصر: أن يحتبس منطقه عن الكلام.

أوَّلَ الكلام فإذا جاوَزَه اتّصَل، والرجل أرَتّ، وقد تَوقّف في كلامه، وتَردّد، وتَلكّأ، وتَلعثم، وفي كلامه رَدّ، وفيه رَدّة قبيحة.

ويقال: رجل تَأتاء وهو الذي يَتردّد في التاء إذا تكلم، ورجل تَمْتام مِثلُه، وقيل: هو الذي يَرُدّ الكلام إلى التاء والميم، ورجل فأفاء وهو الذي يَتردّد في الفاء. وتقول: في كلام فلان غُنّة بالضم، وهي أن يُشرَب الحرف صوت الخَيْشُوم[1]، وفيه خُنّة، وخَنْخَنة، وهي أن لا يُبين كلامَه فيُخَنخِن في خَياشيمِه وهي أشدّ من الغُنّة، ورَجُل أغَنّ، وأخَنّ.

ويُقال: رجل أضَزّ وهو الذي يتكلم كأنه عاضٌّ بأضراسه لا يَفتَح فاه، وبه ضَزَز بفتحتين. وتقول: تَغتَغ الشيخ إذا سقطت أسنانُه فلم يُفهَم كلامُه. ولَثِغ الصبيّ وغيرُه بالكسر لَثَغاً بفتحتين إذا لم يُقِم لفظ بعض الحروف، وهو ألثَغ، وبه لُثغة بالضم.

ويقال: تَفصّح الرجل، وتَفاصَح، إذا تكلّف الفَصاحة أو تَشبّه بالفُصَحاء، وإنه لَيَتشدّق في كلامه إذا لَوَى شِدقَه[2] للتَفَصُّح أو فتح به شِدقَيه، ويَتَنتّع في كلامه إذا رمى بلسانه إلى نِطع الفم وهو الغار الأعلى، وقد قَعّر في كلامه، وقَعّب، وتَقعّر، وتَعمّق، وتَفهّق، وتَفيهق، إذا تكلّم من أقصى الفم. ويُقال: صَلصَل الكلمة إذا أخرجها مُتَحذلِقاً.

(نجعة الرائد ٢/١٧ ـ ١٩)

وانظر: الفصاحة.

العداوة

انظر: الحِقْد.

العَدْو

انظر: المشْي.

العُذر

يُقالُ: عَذَرتُ الرَّجُلَ فيما أَتَى، وبَرّأتُه من المُلام، ونَزّهتُه من العَذْلِ، وقَبِلْتُ عُذْرَه، وبَسَطْتُ عُذرَه، ومَهّدْتُ عُذْرَه، ووطّأتُ له العُذْر، وقدِ اعْتَذَرَ إليّ ممّا فَعَلَ، وألقى إليّ مَعاذِيرَه، وأَبْلاني عُذْراً حَسَناً، ولم يَألُني في الأمْرِ اعتِذاراً، وفي المَثَلِ: «المُعذِرَةُ تُذهِبُ الحَفِيظَةَ».

وتقول: فُلانٌ مَعْذُورٌ فيما صَنَعَ، وقد أَعْذَرَ الرَّجُلُ، ووَجَدْتُ له في ذلك عُذْراً بَيِّناً، وحُجّة واضِحَةً، وإنّه لَواضِحُ وَجْهِ العُذرِ، أبلَجُ وَجْهِ الحُجَّةِ، وقد ظَهَرَ عنه اللَّوْمُ، وانفَسَحَ عنه اللَّوْمُ، ونفَضَ عَنْ نَفْسِه غُبَارَ اللَّومِ، وهذا أمرٌ لا تَبِعَةَ فيه عليه، ولا دَرَكَ، ولا لَحَقَ، وفي المثل: «رُبَّ مَلُوم لا ذَنْبَ له، ولَعَلَّ له عُذراً وأنْتَ تَلُومُ»، والمَرْءُ أعْلَمُ بِشأنِه.

وتقولُ: عَذَرتُ الرَّجُلَ مِن فُلانٍ أي:

(١) أقصى الأنف.

(٢) جانب فمه.

لُمْتُ فلاناً ولم أَلُمْه، وأَعذَرَ الرَّجُلُ من نَفْسِه إذا فَعَلَ فِعْلاً لا يُلامُ من يُوقِعُ به لأَجلِه.

(نجعة الرائد ٢/ ١٠٦ ـ ١٠٧)

ابن عِرْس

من أسمائه: **أبو حَكَم، الدَّلَق، السُّرْعُوب، السَّمُّور، ابن عِرْس، النِّمْس**.

الأُنثى: ابن عرس.

العَرَق

يُقالُ: رَشَحَ عَرَقاً، وتَرَشَّحَ عَرَقاً، إذا نَدِيَ به، ونَتَحَ العَرَقُ مِن جِلْدِه، وتَحَلَّبَ، وانحَلَبَ، أي رَشَحَ، وإنّه لَيَنضَحُ بالعَرَقِ، ويَتَحَلَّبُ عَرَقاً، ويَتَصَبَّبُ عَرَقاً، ويَرْفَضُّ عَرَقاً، ويَتَبَضَّعُ عَرَقاً، ويَتَفَصَّدُ عَرَقاً، إذا جَرَى عَرَقُه وسالَ.

وجاءَ فُلانٌ يَتَفَصَّدُ جَبينُه عَرَقاً، وقد سالَتْ مَناتِحُه وهي مَخارِجُ العَرَق من الجِلد، ونَتَحَتْ مَعارِقُه، ومَعاطِفُه، وأَغْراضُه، وهي المواضِعُ التي تَعْرَقُ من البَدَن، وهو رَجُلٌ عُرَقٌ، وعُرَقةٌ، إذا كان كَثِيرَ العَرَقِ.

العَرْقُوة

يقال: عَرْقُوةُ الدَّلْو. **شِظاظُ** الجُوالِق. **عُرْوة** الكوز. **عِلاقةُ** السَّوط.

(فقه اللغة، ص ٢٣٧)

العِزّة والأَنَفة

يُقالُ: فُلانٌ عَزِيزُ الجانِبِ، مَنِيعُ الحَوْزَةِ، مَنِيعُ الساحَةِ، حَصِينُ الناحِيَةِ، وإنّه لفي مَنَعةٍ من قَوْمِهِ، وفي حِمًى لا يُقْرَبُ، وفي حِرْزٍ حَرِيزٍ، وفي حِرْزٍ لا يُوصَلُ إليه، ولا يَنالُه طالِبٌ، ولا يطمَعُ فيه طامِعٌ، وإنّ له عِزّةً غَلْباءَ، وعِزّةً قَعْساء، وهو في عِزٍّ باذِخ، وقد تَقَمَّصَ لِباسَ العِزِّ، وأَقامَ تحت ظِلالِ العِزِّ، وتحت رِواقِ العِزِّ، وأَدْرَكَ عِزّةً لا تُقْهَرُ، وعِزّةً لا تُضامُ، وبَلَغَ عِزّاً لا يَقرَعُ الدّهرُ مَرْوَتَه، ولا يَفصِمُ عُرْوَتَه، ولا يَنقُضُ مِرَّتَه.

(نجعة الرائد ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١)

ويُقالُ: فُلانٌ أَنِفٌ، وأَنُوفٌ، أَبِيٌّ، حَمِيٌّ، أَشَمُّ، مُتَرَّعٌ، شَرِيفُ الطَّبْعِ، عزيزُ الأنف، حَمِيُّ الأَنفِ، أَشَمُّ الأَنفِ، أَشَمُّ المعطِسِ، شديدُ الأخداع، شَدِيدُ الشَّكِيمةِ، شديدُ المرِيرةِ، شديدُ الحِمَيّا، أَبِيُّ الضيم، وأَبِي الضَّيم، لا يَعنُو لقَهْرٍ، ولا يَطمَئِنّ إلى غَضاضة، ولا يَصبِرُ على خَسْف، ولا يُقِيمُ على مَذَلّة، ولا يَلِينُ جَنْبُه لحادِثٍ، ولا يُرِي مِن نفسِه الاستِكانَة، ولا يَلبَسُ مَلابِسَ الهَوانِ، ولا يَقِفُ مَوقِفَ القُنُوع.

وهو مِن قَومٍ أُنُفٍ، أُباةٍ، شُمِّ الأُنوفِ، شُمِّ المَعاطِس، شُمِّ المَراعِف، شُمِّ العَرانين، وقد أَنِفَ مِن كذا، وحَمِيَ، ونَكِفَ، واستنكَف، وانتَخى، وأَخَذَتْه لذلك الأمر حَمِيَّةٌ، ومَحمِيَةٌ، وأَنفٌ، وأَنَفةٌ، وإباءٌ، ونَخْوَةٌ، وقد حَمِيَ من ذلك أَنفاً، وثارَتْ به الحمِيَّةُ، وعَصَفَت في

رأسِهِ النَّخْوَةُ، ونَزَتْ في رأسِه سَوْرَة الأَنَفَةِ، مَلَكَتْه عِزَّةُ النفس، وأدركَتْه حَمِيَّةٌ مُنكَرةٌ.

ويُقال: فُلانٌ أَزْوَرُ من مَقامِ الذُلِّ، أي: هو بمنْحاةٍ عنه، وإنّه لَيَربأ بنفسه عن مَواطِنِ الذُلّ، ويَتَجافَى بها عن مَطارِحِ الهَوَان، ويَنزع بها عن مواقف الضَراعة، ويَصُونُها عن مَعَرّةِ الامتِهان، ويُكرِمُها عن خُطَطِ الابتِذالِ، وهو يَترفَّعُ عن هذا الأمر، ويَتَعالَى، ويَتجالّ، ويَتأبَّهُ، ويَتنَزَّه، ويَتكَرَّم، ويَتكارَم.

(نجعة الرائد ١/ ٨٠ ـ ٨١)

العُزْلة

يُقالُ: اِعْتَزَلْتُ القَوْمَ، وجانَبْتُهمْ، واجْتَنَبْتُهُمْ، وتَجَنَّبْتُهُمْ، وانْقَبَضْتُ عنهم، وانْزَوَيْتُ عنهم، وتنَحَّيْتُ عنهم، وانفَرَدْتُ عنهم، واعْتَزَلْتُ عنهم، وانتَبَذْتُ عنهم، وخَلَوْتُ عنهم، وفُلاَنٌ أَلْوَى، مُنفرِدٌ بِنَفْسِه، خالٍ بِنَفْسِه، وقدِ انتَبَذَ ناحِيةً، وانْتَبَذَ جانِباً، وجَلَسَ نُبْذَةً، ونَبْذَةً، وقَعَدَ حَجْرَةً، وقَعَد جَنْبةً، ونَزَلَ جَنْبةً، وانْتَبَذَ مكاناً قَصِيّاً، وأقامَ بمَعْزِلٍ، واعْتَزَلَ الجَماعاتِ، واعْتَزَلَ الخاصَّةَ والعامَّةَ.

وفُلانٌ مُحبَّبٌ إليهِ الوَحْدَةُ، مُزيَّنٌ له العُزْلَةُ، وإنّه لَيُؤْثِرُ الانفِرادَ، ويَسْتَأنِسُ بالوَحْشَةِ، ويُخلِدُ إلى الوَحْدَةِ، ويَمِيلُ إلى الخَلْوَةِ.

وتَقُولُ: فُلانٌ حِلْسُ بَيْتِه أي لا يَبرَحُهُ، وقد عَصَب بَيْتَه، ولَزِم قَعْر بَيتِه، وخَرِقَ في بَيتِه، وأَضرَبَ في بيتِه، كلُّ ذلك إذا لَزِمَه فلم يَبرَحْ. ويُقال: جَنَّةُ الرجُلِ دارُه، ونِعْمَ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ بَيْتُه.

وتقولُ: فلانٌ عُيَيرُ وَحْدِه، وجُحَيشُ وَحْدِه، إذا اعتزَلَ الناسَ بُخْلاً أو جَفاءَ طَبْع وإنّه لَرَجُلٌ حُوشِيٌّ أي: لا يَأْلَفُ الناسَ ولاَ يُخالِطُهُمْ، وفيه حُوشِيَّةٌ.

(نجعة الرائد ٢/ ٦٢ ـ ٦٣)

العَزْم

يقالُ: عَزَمَ على الأمرِ، وعَزَمَه، واعْتَزَمَه، واعْتَزَمَ عليه، وأَزْمَعَه، وأَزْمَعَ عليه، وأَجْمَعَه، وأَجْمَعَ عليه، ونَواه، وانْتَوَاه، وهَمَّ به، وتَوجَّه إليه، ووَجَّه إليه عَزيمتَه، وقَطَعَ عليه عَزْمَه، وأَمضَى عليه نِيَّته، وبَتَّها، وجَزَمَها، وعَقَدَ نيَّتَه على إمْضائِه، وعقَدَ عليه قلبَه، وطَوَى عليه كَشْحَه.

ويُقالُ: جاء فُلانٌ وفي رأسِه خُطَّةٌ أي: حاجَةٌ قد عَزَمَ عليها، وقد طَوَى فُؤادَه على صَريمةِ حَذَّاءِ أي: عَزِيمةٍ ماضِيَةٍ لا يَلْوِي صاحبُها على شيء، وقد صَمَّمَ على الأمر، وصَمَّمَ فيه، وأَصَرَّ عليه، ووَطَّنَ نَفسَه عليه، وضَرَبَ عليه أَطْنابَه، وأَلقَى عليه جِرَانَه، وأَضْرَب له جَأْشاً.

(نجعة الرائد ٢/ ١٧٩)

العُسْر

انظر: الصعوبة.

العُشّ

انظر: الطّائر.

العِشْرَة

يُقالُ: خالَطْتُ القوْمَ، ولابَسْتُهم، وعاشَرْتُهم، وصاحَبْتُهم، وآلَفْتُهم، وداخَلْتُهم، وباطَنتُهم، ومازَجْتُهم، وقد جاوَرْتُهم، وساكَنْتُهم، وحالَلْتُهم، وعايَشْتُهم، وأَقَمْتُ بين أَظْهُرِهم، وبين ظَهرانَيْهم، وتَقَلَّبْتُ بينهم، وتَصرَّفْتُ بينهم، وتَخَلَّلْتُ دَهماءَهم، واسْتَبْطَنْتُ سَوادَهم، وعاشَرْتُ آحادَهم، وحاضَرْتُ طَبَقاتِهم، وبَلَوْتُ أَخْلاَقَهم، وتَعرَّفْتُ دخائِلَهم، وخَبَرْتُ أهواءَهم، وسَبَرْتُ أحوالَهم.

ويُقالُ: لَبِسْتُ القومَ، أي: عاشَرْتُهم وعِشْتُ مَعَهم، وفي المثل: «البَس الناس على قَدَر أَخْلاقهم».

وتَقُول: أنا أَطْوَلُ القوم لِفُلَان مُصَاحَبَةً، وأَقدَمُهم له عِشْرَةً، وأَكْثَرُهم له خِلْطَةً، وأَشَدُّهم به خِبْرَةً، وإنّه لحسَنُ الصُّحْبَةِ، جَمِيلُ العِشرة، طَيِّبُ العِشْرَةِ، مَحْمُودُ المُلابَسَةِ، شَهِيُّ المُجاكَلَة، لذيذُ المُفاكَهَةِ، حُلْوُ المُسَاهَاةِ، لَطِيفُ المُخالَقةِ، رَقيقُ المُنافَثَةِ، فَكِهُ الأَخْلاقِ، وهو رَيحانَةُ الجَليسِ، ورَيحانَةُ النَّدِيمِ.

ويُقالُ: ما أَحْسَنَ مَلأَ بني فُلَانٍ أي: أخلاَقَهم وعِشْرَتَهم، وإنّ فلاناً لسَيِّئُ الصُّحْبَةِ، صَلِفُ العِشْرَةِ، غَلِيظُ القِشْرَةِ، خَشِنُ المَسّ، خَشِنُ الجانِبِ، ثَقِيلُ الرُّوحِ، ثَقِيلُ الظِلِّ، كَرِيهُ الطَلْعَةِ، مَشْؤُومُ الحَضْرَةِ، تُسْتَحَبُ الوَحْشَةُ على إيناسِه، والوَحْدَةُ على مُجالَستِه، وإنّه لجلِيسُ سَوْءٍ، وقَرِينُ سَوْءٍ، وقد لَبِسْتُه أَخْشَنَ مَلبَسٍ، وإنّه لَبِئسَ العَشِير، وبِئسَ الخَلِيطُ.

(نجعة الرائد ٢/ ٦١ ـ ٦٢)

العِشْق

يقال: أَحبَّ المَرْأة، وهَوِيهَا، وعَشِقها، وتَشَقها، وعَلِقها، واعتَلَقها، وتَعلّقها، وصبَا إليها، وكَلِف بها، وهام بها، وأُغرِم بها، ووَلِهَ بها، ووَلِعَ بها، ووَقَعَت بقلبه، وأَخذَت بمَجامِع قلبه، وأُشرِب قلبُه حُبَّها، ومَلَك حُبُها عِنانَه.

وهو بها صَبّ، كَلِف، مُغرَم، هائِم، ومُستَهام، وهو بها كَلِف الفُؤاد، كَلِف الضلوع، عَمِيد القلب. وقد أَصْبتَه الْمَرْأة، وتَصَبَّتْه، واستَهْوَته، ودَلَّهته[1]، واختَبَلته[2]، وهَيّمته[3]، وتَيّمته[4]، وشَعَفَت قلبَه[5]، وشَغَفَته، وشَغَلَته،

---

(١) أذهبت عقله.

(٢) بمعنى دلهته.

(٣) من الهيام، وهو أن يذهب الرجل على وجهه من العشق.

(٤) استعبدته.

(٥) ذهبت به أو أحرقته.

وتَبَلَته[١]، وخَلَبت[٢] لُبَّهُ، وسَلَبَت فُؤادَه، وأَسَرَت فُؤادَه، واحتَبَلته[٣]، وتَرَكَته مَسْبُوه الفُؤاد[٤]، مُسَبَّه العقل، شارِد اللُبّ.

وقد راعَهُ ما رأى من جَمالها، واقتُنِص بحبائِل فِتنتها، وسُحِر بفُتور أجفانها، وافتَتَن بسِحر عَينَيها، واختُلِبَ بعُذُوبة مَنطِقها، وسُبِي بلُطف دَلّها، وقد بات فيها أخا صَبابة، وعَلاقة، وشُغل، ووَلُوع، وكَلَف، وشَغَف، وحُرقة، وجَوًى.

وبفلان هَوًى باطِن، وهَوًى مُضمَر، وهَوًى دخيل، وإنه لعفيف الحُبّ، عُذرِيّ[٥] الهَوَى، وقد نَمّ عليه سُقمُه، ونمّت عليه عَبَراتُه[٦]، وفَضَح الدمعُ سِرَّه، ورأيته وقد ضَرّم الحُب أنفاسَه، واستَوقَد الوَجد ضُلوعَه، وأَنحَل السُهد[٧] جِسمَه، وبَرَى الشوق عَظمَه، وباتَ نَجِيّ وَسْواس[٨]، ورَهِين بَلبال، وأَلِيف شَجَن[٩]، وحليف صَبْوة[١٠]، ونِضو سَقام[١١]، وصَرِيع[١٢] غرام. وقد خَبَله العِشق، ووَلّهه، ودَلّهه، واستَوجَف فُؤادَه[١٣]، وأَزهَف عقلَه، وازدَهَف لُبَّه، وذهب بفُؤادِه كلَّ مَذهَب، وهامَ به في كل وادٍ.

ويُقال: فلان طِلْب نِساء، وتِبْع نِساء، أي: يطلب النساء ويَتبَعهنّ، وهو زير نِساء، وحِدْث نِساء، وخِدْن نِساء، أي: يخالِط النِساء ويُحادِثهن، وإنه لخِلْب نِساء أي: يُخالِبهنّ ويُخادِعهنّ.

قالوا: وأوّل مَراتِب الحُبّ **الْهَوَى**، وهو مَيل النفس، ثُمَّ **العَلاقة** وهي الحبّ اللازم للقلب، ثُمَّ **الكَلَف** وهو شِدّة الحبّ، ثُمَّ **العِشق** وهو اسم لما فَضَل عن المِقدار الذي اسمُه الحُبّ، ثُمَّ **الشَغَف** وهو أن يَلذَع الحبّ شَغاف القلب، أي: غِلافَه، ثُمَّ **الْجَوَى** وهو الحُرْقة وشِدّة الوَجد، ثُمَّ **التَتَيُّم** وهو أن يَستعبِدَه الحبّ، ثُمَّ **التَبْل** وهو أن يُسقِمَه الْهَوَى، ثُمَّ **التَدَلُّه** وهو ذَهاب العقل من الهوى، ثُمَّ **الهُيام** وهو أن يَذهَب على وَجهِه لغَلَبة الهوى عليه.

---

(١) هيّمته.
(٢) خدعت.
(٣) من احتبل الصيد إذا أخذه في حبالته.
(٤) أي: مدله العقل.
(٥) نسبة إلى بني عذرة، وهم قبيلة في اليمن اشتهرت بالعشق والعفة.
(٦) دموعه.
(٧) السهر.
(٨) النجي بمعنى المناجي، وهو الذي يحادثك سرّاً. والوسواس: حديث النفس.
(٩) همّ وحزن.
(١٠) حنين وشوق.
(١١) النضو بالكسر: المهزول، وهو في الأصل اسم للبعير إذا أنضاه السفر أو الكبر ثم يستعار لغيره.
(١٢) طريح.
(١٣) ذهب به. ومثله أزهف وازدهف.

وتقول: فلان خالٍ من الحُبّ، وخَليّ، وخِلْو بكسر فسكون، وهو رجل عَزِه، وعِزْهاة[1]، عَزُوف عن النِساء[2]، فارغ القلب من الهَوَى، لا يَطّبِيه[3] حُبّ الحِسان، ولا تَستَهْوِيه فِتنة الجَمال، ولا تَعمَل فيه عوامِل الغَرام، ولا يَعنُو[4] لدَولة الحُسن، وليس للهَوَى عليه نَهي ولا أَمر، وقد جَعَل قلبَه في جُنّة[5] من سِهام الحَدَق، وأقام عليه رقيباً من عَقلِه، وزاجِراً من رَزانته، ووازِعاً[6] من حَصافته[7].

(نجعة الرائد ١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٧)

العصا

أوّل مراتِب العصا **المِخْصَرة** (وهي ما يأخذه الإنسان بيده تعَلُّلاً به)، فإذا طالَتْ قليلاً واسْتَظْهَرَ[8] بها الرّاعِي والأعْرَجُ والشَّيْخُ، فهي **العَصَا**. فإذا اسْتَظْهَرَ بها المَرِيضُ والضَّعِيفُ، فهي **المِنسَأةُ**. فإذا كانَتْ في طَرَفِهَا عُقّافَةٌ، فهي **المِحْجَنُ**. فإذا طَالَتْ، فهي **الهِرَاوَةُ**. فإذا غَلُظَتْ، فهي **القَحْزَنَةُ والمِرْزَبَّةُ** (ويُقالُ: إنها مِنْ حَدِيدٍ). فإذا زَادَتْ على الهِرَاوَةِ وفيها زُجٌّ، فهي **العَنَزَةُ**. فإذا كَانَ فيها سِنَانٌ صَغِيرٌ، فهيَ **العُكّازَةُ**. فإذا طَالَتْ شيئاً وفيها سِنَانٌ دَقِيقٌ، فهي **نَيْزَكٌ ومِطْرَدٌ**. فإذا زَادَ طُولُها وفيها سِنانٌ صَغِيرٌ، فهي **العُكّازَةُ**. فإذا طَالَتْ شَيئاً وفيها سِنَانٌ دَقِيقٌ، فهي **نَيْزَكٌ ومِطْرَدٌ**. فإذا زَادَ طُولُها وفيها سِنَانٌ عَرِيضٌ، فهي **أَلّةٌ وحَرْبَةٌ**. فإذا كانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ لا تَحْتَاجُ إلى تَثْقِيفٍ، فهي **صَعْدَةٌ**. فإذا اجْتَمَعَ فيها الطُّولُ والسِّنَانُ، فهِيَ **القَنَاةُ والصَّعْدَةُ والرُّمْحُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦)

العُصفُور

من أسمائه: **الخشاش، الدُّخَل، الصَّفّاريّة، العصفور، الغِرْبيل، أبو مُزاحم، أبو يعقوب**.

من أسماء الأنثى: **العصفورة، أمّ الهَيْثَم، الورشانة**.

من أسماء ولده: **الدُّخَّل، الرَّهْدَل، الفَرْخ، الفُرْفُور، النُّغَر، الوَضع، ابن يومين**.

من أسماء صوته: **الزَّرْزَرَة، الزَّقْزَقَة، السَّقْسَقَة، الصَّفير، المُكاء، الوَرْوَرَة**.

من أسماء بيته: **الأُكْنَة، العُشّ، المَوْكِن، الوَكر، الوَكْن**.

---

(١) هو الذي لا يميل إلى النساء.
(٢) أي: زاهد فيهنّ.
(٣) أي: يستميله.
(٤) يخضع.
(٥) ستر ووقاء.
(٦) من «وزعه الشيء»، بمعنى: كفّه.
(٧) استحكام عقله.
(٨) استظهر: استعان.

العِصيان

تقول: أَمرتُه أن يَفعَل كذا فأبى عليّ، وامتَنَع، وتَمنَّع، ونَبا عنّي، ونَبا عليّ، وعَصَى، واستعصَى، وأعرَض عن طاعتي، ونكّب عن طاعتي، ونَبَذ أمري وَراء ظَهرِه، وجعَلَ قَوْلي دَبْرَ أُذُنِه[١].

وإنه لرجل عَنِيد، جافِي الطَبْع، صُلب النَفس، أبِيّ العِنان، شديد الشكيمة[٢]، وقد رَكِب في هذا الأمر رَأسَه[٣]، ورَكِب هَواه، وأصَرّ على الإباء، ولَجّ[٤] في العِصيان، وقد اعتاص عليّ في هذا الأمر، وتأرّب، إذا تشدّد عليك فيما تُريد منه.

وتقول: فلان رجل أصَمّ، وجَمُوح، أي لا يُرَدّ عن هَواه، ورجل مُبِلّ إذا كان يُعيِيك[٥] أن يُتابِعك على ما تُريد.

ويُقال: فَرَس جَرُور وهو ضِدّ القَؤود، وقد اعتَرَض الفرس في رَسَنِه، وتَعرّض، إذا لم يستقم لقائِده. ومُهر رَيِّض إذا كان لا يقبل الرِياضة أو لم تَتِمّ رياضتُه. وفَرَس شَمُوس وهو الذي يمنع ظَهرَه. وفرس جَمُوح وهو الذي لا يَثني رأسَه، وقد اعتَزَم الفرس إذا مرّ جامِحاً لا ينثني. وفرس خَرُوط وهو الذي يَجتذِب رَسَنَه من يد مُمْسِكِه ثم يمضي عائِراً أي ذاهِباً في الأرض. وقُال: عَجَر به بَعِيرُه، وعَكَر به، إذا أراد وَجهاً فرَجَع به قِبَل أُلأفِه وأهلِه.

ويُقال: نَشَزَت المرأة بزَوجها، ونَشَزَت عليه، إذا استَعصَت عليه وخَرَجَت عن طاعته. وجَمَحَت المرأة إلى أهلها أي: ذَهَبَت بغير إذن زَوجها.

(نجعة الرائد ٢/١٣٩ ـ ١٤٠)

العَضّ

العَضُّ والضَّغمُ مِنْ كلِّ حَيَوانٍ. الكَدْمُ والزَّرُّ مِن ذِي الخُفِّ والحَافِرِ[٦]. النَّقْرُ والنَّسْرُ مِنَ الطَّيْرِ. اللَّسْبُ مِنَ العَقْرَبِ. اللَّسْعُ والنَّهشُ والنَّشْطُ واللَّدْغُ والنَّكْزُ مِنَ الحَيَّةِ، إلاّ أنَّ النَّكْزَ بالأنفِ، وسائِرُ ما تقدَّمَ بالنَّابِ.

(فقه اللغة، ص ١١٢)

وقيل: العَقْرَب تَلْسَع، وكذلك الزُّنبور وكلُّ ضارِب بمؤخّره. والحيَّة تَلْدَغ، وكذلك كلُّ ضارِب بفمه. والسَبُع يَنْهَش، وكذلك كلّ قابِض بأسنانه.

العَضُد

عظم العضد وقَصَبتها، وكل عظم ذي

---

(١) أي: خلف أذنه كناية عن عدم الاكتراث له.

(٢) الحديدة المعترضة في فم الفرس، يكنى بشدتها عن شدة الفرس.

(٣) مضى على وجهه بغير روية، وقد تقدم.

(٤) تمادى.

(٥) يعجزك.

(٦) الخُف للبعير، والحافر للدابّة، بمنزلة القَدَم للإنسان.

مخّ فهو قَصَبة عند العرب، ورأس العضد الذي في طرف الذراع يقال له: **القبيح**.

والمُحَدَّد من رأس العضد الذي يلقى طرف الذراع يسمى **الزُّجّ**.

وجملة مجتمع الذراع والعضد، يقال له: **المِرْفَق**، وهو ما يتكأ عليه.

والعضلة التي في العضد التي فيها القصبة يقال لها: **الخَصِيلة**.

وطرف المرفق يقال له: **الإبرة**، وباطِن المرفق يقال له: **المَأْبِض**، ويقال له: **عَضُد ناشلة**، إذا كانت قليلة اللَّحم.

(خلق الإنسان، ص ٧١)

العطاء

يُقالُ: وَهَبَه، وحَبَاه، ومَنَحَه، ونَفَحَه، وأَنَالَه، ونَوَّلَه، ووَصَلَه، وأَجَازَه، وخَوَّلَه، ورَفَـدَه، وأَرْفَـدَه، وأَصْـفَـدَه، وأَحْـذاه، وأَجْداه، وأَجْدَى عـليـه، وجَـدَا عـلـيـه، وأَفضَلَ عليه، وأَنْدَى عليه، وأَوْلاه كذا، وجادَ عليه بكَذَا، وبَرَّه، وأَتحَفَه، وأَلطَفَه، وآساه بماله، وأَسهَمَ له في هِباته، وبَذَلَ له ذات يَدِه.

وقد أَمَر له بما مَلأَ عَينَه، وأَمَرَ أن يُحمَل إليه كَذا، وأَطْلَقَ له كذا دِيناراً، وخَلَعَ عليه، وكَساه، وحَمَلَه، وأَقطَعَه مَوضِع كذا، وسَوَّغَه ضَيْعةَ كذا، وقد مَلأَ يَدَيه بجَوَائِزِه، ومَلأَ كَفَّيه بعَطائِه، وعادَ عنه يَجُرُّ ذَيْلَ الغِنَى، ويَسحَبُ ذَيلَ السَّعَادَةِ، وعادَ عنه بأَموالٍ طائِلَةٍ.

وقد سَمِعَ القَومُ عَطاءَ فُلَانٍ، وعَمَّتْهُم نَوَافِلُه، وغَمَرَهُم نَوَالُه، وأَكْثَرَ لهم من الأَعطِيَةِ، وأَجْزَلَ لهم من الهِبَاتِ، وأَسنَى لهم من الصِّلاتِ، وأَسبَغَ عليهم آلاءَه، وأَضفَى عليهم نِعْمَتَه، وأفاضَ عليهم سِجَالَ عُرْفِه، وتابَعَ لهم إِحْسانَه، وواصَلَ مَبَرَّاتِه، ورادَفَ مِنَنَه، وظاهَرَ نِعَمَه، وأَيادِيَه، ومَواهِبَه، وصَنائِعَه، ومِنَحَه، وتُحفَه، وحِباءَه، ورِفدَه، وصَفَدَه، ونَوَالَه، ونائلَه، وسَيْبَه، وفَضْلَه، وجَدْواه، ونَدَاه.

(نجعة الرائد ٢/ ١٦١ ـ ١٦٢)

العَطَش

يـقـال: عَـطِشَ الـرَّجُـلُ، وظَـمِـيءَ، وصَدِيَ، وحَرّ، والْتَاحَ، وهـو عَطِشٌ، وظَـمِـيءٌ، وظَـامِـيءٌ، وصَـدٍ، وصـادٍ، وعَطْشانُ، وظَمْآنُ، وصَدْيانُ، وحَرَّانُ، ومُلْتاحٌ، وبه عَطَشٌ، وظَمَأٌ، وظَماءٌ، وصَدًى، وحِرَّةٌ (بالكسر والفتح)، ولُواحٌ (بالضم)، وهو عَطْشَانُ نَطْشَانُ (إتباع وتوكيد)، وإنّه لَحرّانُ الصَّدْرِ، وحَرّانُ الجَوانِحُ، وإنّه لَذُو أَضْلَاعٍ حِرَارٍ، وذو كَبِدٍ حَرَّى، ومن كلامِهِم: أَشَدُّ العَطَشِ حِرَّةٌ على قِرَّةٍ (بالكسر فيهما) إذا عَطِشَ في يومٍ بارِدٍ، ونَعُوذُ بالله من الحِرّةِ تحت القِرّةِ.

فإذا اشْتَدَّ عَطَشُه قيل: لَهِبَ الرَّجُلُ، وسُعِرَ، وغُلَّ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فيهما، واغْتَلَّ، وهامَ، وهافَ، واهْتافَ، وسَهِفَ، وهو اللَّهَبُ، واللُّهبةُ، واللُّهابُ، والسُّعَارُ،

والغُلَّةُ، والغُلُّ، والغَلَلُ، والغَليلُ، والهيامُ، والهَيْفُ، والسَّهَفُ، ورَجُلٌ لَهْبانُ، ومَسْعُورٌ، ومَغْلُولٌ، ومُغتَلٌّ، وهائِمٌ، وهَيْمانُ، وأَهيَمُ، وهائِفٌ، وهَيْفانُ، وساهِفٌ، وسافِهٌ على القلب.

وقد جَهَدَه العَطَشُ، وجَدّ به العَطَشُ، وبَلَغَ منهُ العَطَشُ، وأَخَذَه عَطَشٌ فاحِشٌ، وعطشٌ فادِحٌ، وعَطَشٌ مُبرِّحٌ، وأَخَذَه سُعَارُ العَطَشِ وهو الْتِهابُه، وأَخَذَه أُوَامٌ شَدِيدٌ، وأُوارٌ شَدِيدٌ، وهو شِدَّةُ العَطَشِ واحتِدَامُه، وعَطِشَ حتى صَرّ صِماخُه، وحتّى سَمِع لصِماخِه صريراً، إذا طَنَّتْ أُذُنُه وصَوَّتْ صِمَاخه من العَطَشِ.

ويُقالُ للعَطشانِ: إنّه لصَادِي الصِّمَاخِ وهو من الكَنايةِ، وقد تأَجَّجَ صَدرُه عَطَشاً، والتَهَبَتْ أَحْشاؤه من العَطَشِ، وأَذكَى العَطَشُ صَدْرَه، وأَلْهَبَ العَطَشُ ضُلُوعَه، وهذا عَطَشٌ يُصْلي الضُلُوع، وجاءَ فُلان يَتَلَغلَعُ من العَطَش، كما يُقال: يَتَلَغلَعُ من الجُوعِ أي يَتَأَلَّمُ ويَتَلَوَّى، وكذلك الكلبُ إذا دَلَعَ لِسانَه عَطَشاً، وقد لاحَه العَطَشُ، ولَوَّحَهُ، أي: غَيَّرَه وأَضمَرَه.

ويُقالُ: أَخَفُّ مَراتِبِ العَطَشِ: **اللُّواحُ**، ثُمَّ **الظَّمَأُ**، ثُمَّ **الصَّدَى**، ثُمَّ **الغُلَّةُ**، ثُمَّ **الهُيامُ**، ثُمَّ **الأُوامُ** وهو أن يَشْتَدَّ العَطَشُ حتى يَضِجَّ العَطْشَان، ثم **الجَوادُ** وهو القاتِل.

(نجعة الرائد ١/ ١٢٤ ـ ١٢٦)

العَظاءة

من أسمائها: **الحِزذَون، الحُكاءة، سامّ أبرص، السُّحْلِية، شَحْمَة الأرض، العَضْرَفُوط، العَظاءة، الوَرَل**.

من أسماء ولدها: **الفَرْخ، النَّقْف، ابن يومين**.

صوتها: **الكعيص**.

العِظام

الخُشَّاءُ العَظْمُ الناتِىءُ خَلْفَ الأُذُنِ. **الحَجَاجُ** عَظْمُ الحَاجِبِ. **العُصْفُور** عَظْمٌ ناتىءٌ في جَبِينِ الفَرَسِ، وهُمَا عُصْفُورَانِ يَمْنَةً ويَسْرَةً. **النّاهِقَانِ** عَظْمانِ شاخِصَانِ من ذِي الحافِرِ في مَجْرَى الدَّمْعِ. قال ابنُ السِّكِّيتِ: يُقالُ لهما النَّوَاهِقُ. **التَّرْقُوَةُ** العَظْمُ الذي بينَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ والعاتِقِ. **الدَّاغِصَةُ** العَظْمُ المُدَوَّرُ الذي يَتَحَرَّكُ على رَأْسِ الرُّكْبَةِ، **الرَّيْمُ** عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ الجَزُورِ(١).

(فقه اللغة، ص ١١٧ ـ ١١٨)

الجَبْر للعظم

يقال: جَبَر العَظمَ جَبْراً، وجَبّرَه، إذا عالجه ليَلتحِم، فجَبر هو جُبوراً، وانجبر، واجتبر، وتجبّر. وقد شدّ عليه الجبائر وهي العِيدان التي تُشدّ على العظم ليَجبُر بها على استواء.

ويُقال: عَثَم العَظْمُ، وعَثَل، وأَجَرَ أَجْراً

---

(١) وقيل: عظم يُعطى للجزّار بعد قسمة الجزور. والجزور: ما يُذبح من الإبل.

وأُجوراً، إذا انجبر على غير استواء، وعَثَمه المجبّر إذا جَبّرَه كذلك، وقد بَرَأَت يَدُه على عَثْم، وعلى عَثْل، وجَبرَت على أَوَد، وعلى ضَلَع، أي على اعوجاج. وجُبرَت يدُه على المجهول إذا بَرَأَت على عُقدة في العظم. وخَلِص العظم بالكسر خَلَصاً بفتحتين إذا بَرَأ وفي خَلَلِه شيء من اللّحم.

ويُقال: هاضَ العظمَ هَيْضاً، واهتاضه، وأَعنَتَه إعناتاً إذا كَسَره بعد الجُبور أو بعد ما كاد ينجبر، وقد عَنِت عظمُه بالكسر عَنَتاً، وانهاض، وهو عَنِت بفتح فكسر. ويقال أيضاً: أَعنَت الجابِرُ الكسير إذا لم يرفُق به فزاد كَسْرَه فَساداً.

(نجعة الرائد ١/ ١٧٠)

العظمة

يُقالُ: عَظَّمْتُ الرَّجُلَ، وأَعْظَمْتُه، وأَجْلَلْتُه، وتَجالَلْتُه، وبَجَّلْتُه، وفَخَّمْتُه، ووَقَّرْتُه، وأَجْلَلْتُ شأنَه، وعَظَّمْتُ قَدْرَه، وإنّه لَرَجُلٌ فَخْمٌ، وفَخِيمٌ، وَقُورٌ، مَهِيبٌ، بَجِيلٌ، وبَجالٌ، عَظِيمُ الشَّأنِ، كَبِير القَدْرِ، جَلِيلُ الخَطَرِ، باهِرُ الجَلالَةِ، ظاهِرُ الأُبَّهَةِ، وإنّه لمن عُظَماءِ الناس، وكُبَرائِهم، وأَعاظِمِهم، وأَكابِرِهم، وجِلّتِهم، وأَعْلامِهم، وأَقْطابِهم، وغَطارِيفِهم.

وقد عَظُمَ قَدْرُه في النُّفُوسِ، وارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُه في العُيُونِ، وغَشِيَتْ جَلالَتُه الأَبْصارَ، ووَقَرَتْ مَهابَتُه في الصُّدُورِ، وإنّ له جَلالَةً تَتطأمَنُ لَدَيها المَفارِقُ، وتَخْشَعُ أمامَها العُيُونُ، وتَعْنُو لها الجِبَاه، وهذه عَظَمَةٌ تَتَصاغَرُ عندها الهِمَمُ، ويُخْفَضُ لها جَناحُ الضَعَة، وتَمْلأُ الصُدُورَ هَيْبَةً وإجْلالاً.

وقد كَبُرَ الرَّجُلُ في عَيني، وكَبُرَ في ذَرْعِي، وجَلَّ في عيني، وجَدَّ في عيني، وعَظُمَ وَقْعُه عندي، ووَقَعَ في نَفْسِي مَوْقِعاً جَلِيلاً، وإنّي لأَتَجالُه، وأَحتَرِمُه، وأَتَفَخَّمُه، ولا أَلْقاه إلاّ مُتَهَيِّباً، ناكِساً، مُطْرِقاً.

العِفّة

يقال: رجل عفيف، وعفيف الإزارِ، والمِئْزَر، طَيِّب الإزار، وطيِّب مَعقِد الإزار، طاهر الثِياب، نقيّ العِرض، طاهِر الذَيل، عفيف الذَيل، عفيف الدِخلة[1]، عفيف الطَرْف، عفيف اليد، عفيف اللِّسان، عفيف الشَفَتين، وإنه لعَفّ الأَدِيم[2]، نازِه النفس، ظَلِف النفس[3]، غضيض الطَرْف، عَيُوف للخَنا[4]، عَزوف[5] عن الفَحْشاء. وقد عَفّ عن المُنكَر، وظَلَف نفسَه[6] عمّا لا يَحِلّ، ونَزّه

(١) الباطن. (٢) الجلد.
(٣) من قولهم: ظلف نفسه عن الشيء أي: كفها عن هواها، وظلفت هي بالكسر.
(٤) الفحش. (٥) منصرف.
(٦) كفها.

نفسَه عمّا يُعاب به، وصان عِرضَه من الدَنَس، وإنه ليَتَصاوَن، ويَتَصوّن، ويتعفَّف. وإن فيه لعِفّة لا تَطِير الدَعارة[١] في جَنباتها[٢]، وصِيانة لا يَقَع عليها للرِيبة ظِلّ، ونَزاهة تَذُود[٣] المُرُوءة عنها طَيْر الرِيَب[٤].

وامرَأة عفيفة، وحَصان، وحاصِن، ومُحْصَنة، ونِساء حُصُن بضمتين، وحواصِن ومُحْصَنات. وفلانة من ذوات الصَوْن، وذَوات الحصانة، وذَوات الطُهر، ورَبّات العَفاف، وهي بَيْضة الخِدْر[٥]، ومن بيضات الحِجال[٦].

ويُقال: امرأة قاصرة الطَرْف، أي: لا تَمُدّ طَرْفها إلى غير بَعْلها، وامرأة نَوار، أي: نَفُور من الرِيبة، ونساءٌ نُور.

(نجعة الرائد ١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨)

العِقاب

يقال: آخَذتُ الرجل بذَنْبه، وعاقَبته على جَريرته[٧]، وجَزَيته بإساءته، وجازَيته، واقتَصَصتُ منهُ، وامتَثَلتُ منهُ، وانتَقَمتُ منه، وانتَصَفتُ منه، وانتَصَرتُ منه، واثَّأَرتُ منه، وشَفَيتُ منهُ غَيظِي، وأَحلَلتُ به نِقْمتي، وسَلّطتُ عليهِ بأس انتقامي، وعاقَبتُه عُقوبة مُوجِعة، وعِقاباً أليماً، وعاقبته أشدّ العُقوبة، وأنكى العِقاب، ومَثّلتُ بهِ[٨]، ونَكّلتُ[٩] به، وأذَقتهُ مُرّ النَّكال، وأنزلتُ بهِ أشدّ النَّكال، وجَعَلتهُ مُثْلة[١٠] للناظرين، وعِظَة للمُتَبصِّرين، وعِبرة في الغابرين[١١]، ومَثَلاً وأُحدُوثة في الآخِرين.

ويُقال: هو رَهْن بكذا، ورَهِينة به، ورَهِين، ومُرتَهَن، أي: مأخوذ بهِ، وقد أُخِذ فلان بجرِيرتهِ، أي: عُوقِبَ عليها، وأحلّ بنفسِه، وأعان على نفسِه، وأعذَر من نفسهِ، أي: استحقّ العُقوبة، وقد ذاقَ وَبال أمرهِ[١٢]، ونالَ جَزاء ما قَدّمت يَداه، وهذا أَقلّ جَزائهِ، وما أجد شيئاً أبلغ في عُقوبتهِ من كذا.

ويقال: عَذِيري[١٣] من فلان، ومَن يَعذِرني من فلان، أي: مَن يَعذرني إذا كافأتُه بسُوء صَنِيعِه.

---

(١) خلاف العفة.
(٢) نواحيها.
(٣) تزجر وتطرد.
(٤) جمع ريبة بالكسر وهي التهمة وسوء الظن.
(٥) من بيض الحيوان تشبه بها المرأة لبياضها ونقائها.
(٦) جمع حجلة بالتحريك وهي بيت يتخذ للعروس يزيَّن بالثياب والأسرَّة والستور. ومن سجعات الأساس: رأيت بيضة الحجلة تمشي مشي الحجلة.
(٧) جنايته.
(٨) أي: صنعت به صنيعاً يحذر غيره.
(٩) بمعنى مثلت.
(١٠) الاسم من مثلت به.
(١١) الباقين.
(١٢) أي: سوء عاقبته.
(١٣) مبتدأ محذوف الخبر، أي: من عذيري، والعذير بمعنى العاذر.

وهذا أمر لا يَسَعُني الصَبر عليه، ولا مَوضِع معه للحِلم، ولا مَكان للاحتِمال، وهذا ذَنب لا يَتغمّدُه حِلم؛ ولا تَسعه مَغفِرة.

ويقال: فلان ليس فيه غَفِيرة، أي: لا يَغفِر ذنب أحَد، وليس فيه عَذِيرة، أي: لا يَعذِر أحَداً.

وتقول: أَنمَيْتُ لفلان، وأمْدَيتُ لهُ، وأَمضَيتُ لهُ، إذا تركتَه في قليل الْخَطأ حتى يَبلُغ أقصاه فتعاقِبَه في مَوضِع لا يكون لصاحب الْخَطَأ فيهِ عُذر.

(نجعة الرائد ٢/١٠٩ ـ ١١٠)

العُقاب

من أسماء الذَّكر: **الأزرق، أبو حسّان، أبو الدَّهر، العُبَر، العُقاب، أبو كدام، أبو الهَيْثم، اليَعقوب.**

من أسماء الأُنثى: **أمّ جوار، أمّ خالد، الدَّفْواء، أمّ الشُّعور، الشَّغْواء، الصَّقعاء، العَجْزاء، العُقاب، العَقْنَباة، العَنْز، العَنْقاء، القَنْواء، اللَّقْوَة، أمّ الهَيْثَم.**

من أسماء ولده: **التُلد، الثُّلَج، الضّرْم، الهَيْثَم.**

من أسماء صوته: **الاختتات، الإنقاض، الخَرير، الخَوات.**

من أسماء بيته: **الرَّهْو والرَّهْوَة، الصومعة.**

العقرب

من أسماء الذكر: **الشَّبْوَة، العقرب، العقْرُبان، أبو فُصْعُل.**

من أسماء الأُنثى: **أمّ ساهرة، الشَّبْوة، أمّ العِرْيَط، العَقْربة، العقرباء، أمّ فُصْعُل.**

من أسماء ولده: **الشَّباة، الفُصْعُل، القُصْعُل.**

بيته: **السُّكّ.**

العَقْعَق

من أسمائه: **أبو بُرَيد، الشَّجَجَى، العَقْعَق، الغَرَن، القُعْقُع، الكُنْدُش.**

الأُنثى: **الشَّجَوْجاة.**

صوته: **العَقْعَقَة والقَعْقَعَة.**

العَقْل

إذا كان الرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وتَجْرِبَةٍ، فهو **دَاهِيَةٌ**. فإذا جَالَ بِقَاعَ الأرْضِ واسْتَفادَ التَّجارِبَ منها، فهو **باقِعَةٌ**. فإذا نَقَّبَ في البِلادِ واسْتَفادَ العِلْمَ والدَّهاءَ، فهو **نِقَابٌ**. فإذا كانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ ونُكْرٍ(١)، فهو **عِضٌّ**. فإذا كانَ حَدِيدَ الفُؤَادِ، فَهُوَ **شَهْمٌ**. فإذا كانَ صادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الحَدْسِ، فهوَ **لَوذَعِيٌّ**. فإذا كانَ ذَكِيّاً مُتَوَقِّداً مُصِيبَ الرَّأْيِ، فهو **أَلْمَعِيٌّ**. فإذا أُلْقِيَ الصَّوابُ في رُوعِهِ(٢)، فهو **مُرَوَّعٌ ومُحَدَّثٌ**. وفي

(١) النكر: الفطنة والدهاء.
(٢) أي: ألهم الصواب في قلبه. والرّوع: القلب، أو موضع الفزع منه.

الحديثِ: «إنَّ لكلِّ أُمَّةٍ مُرَوَّعِينَ ومُحَدَّثِينَ، فإنْ يكُنْ في هٰذِهِ الأُمَّةِ أحدٌ مِنْهُمْ، فهو عُمَرُ».

(فقه اللغة، ص ١٤٥)

يقال: فلان أَرِيب[١]، لَبيب، كَيِّس[٢]، وكَيْس بالتخفيف، فَطِن، عاقِل، أصِيل[٣]، نبيل[٤]، داهٍ[٥]، نَكِر، ومُنكر[٦]، نَهِيّ[٧]، حَصِيّ[٨]، حصيف[٩]، ثبيت[١٠]، رصين، جَزْل[١١]، وافر اللُّبّ، مُستحصِف اللُّبّ[١٢]، مُستحكِم العقل، مُشبَع[١٣] العقل، راجِح الحَصاة.

وعندَه كَيْس، وفِطنة، ونُبل، ودَهاء، ودَهْي، ونُكر، وإرْب، وإربة، وحَصافة، وثَباتة، ورَصانة، وجزالة. وهو من ذوي العقل، واللُّبّ[١٤]، والحَصاة، والحِجر، والحِجى، والنُّهى.

وهو من ذوي الألباب، وذوي الأحلام، وأُولي الأبصار. ومن ذوي العُقول الثاقبة، والعُقول الوافرة، والأحلام الجَزْلة، والأحلام الراجحة، والأفهام النَّيِّرَة، والأذهان الصافية. وهو يَرجِع إلى عقلٍ أصيل، ولُبٍّ رصين، ورأيٍ جميع[١٥]، وقلبٍ واعٍ[١٦]، وقلبٍ عَقُول.

وهو من أكمل الرِجال عَقلاً، ومن أسدّهم رأياً، وهو من أكياس قَومِه، ودُهاتِهم، ومناكيرهم، وهو أكيَس الكَيْسى، وهو أكيَس من أن يَفعَل كذا، وأعقل من أن يفعل كذا، وهذا أمر لا يَفعَلُه ذو نُهية، ولا يَفعَلُه ذو إِرْبة، وذو حصاة، وذو مرّة، وذو مُسكة[١٧].

وإنّ فلاناً لَرَجُلٌ مَنهاة أي ذو عقل ورَأْي، وإنه لَذُو نَكْراء، وهي اسم بمعنَى النُكر، وإني لم أرَ أغزَر منه عَقلاً، ولا أنفذ بصيرة، ولا أصحّ تميُّزاً، ولا أوسع معقولاً، ولا أبعد مدارك. وإنه لرجل بعيد الحَوْر، أي: عاقِل، ورجل خَرّاج ولاّج أي: كثير الظَرْف والاحتيال، وهو داهية من الدَواهي، وباقعة[١٨] من البواقِع، وهو داهية الدهر، وباقِعة البَواقِع.

(نجعة الرائد ١/ ٩٩ ـ ١٠١)

---

(١) عاقل داهٍ.
(٢) عاقل ظريف.
(٣) ثابت الرأي عاقل.
(٤) ذكيّ.
(٥) ذو فطنة وجودة رأي.
(٦) ذو فطنة وذكاء.
(٧) ذو نهية بالضم وهي: العقل.
(٨) من الحصاة وهي: بمعنى العقل أيضاً.
(٩) مستحكم العقل.
(١٠) ثابت العقل.
(١١) عاقل أصيل الرأي.
(١٢) بمعنى مستحكم العقل.
(١٣) متين من إشباع الثوب وهو إكثار غزله.
(١٤) بمعنى العقل. وكذا ما يليه.
(١٥) أي غير منتشر.
(١٦) حافظ.
(١٧) كلاهما بمعنى العقل.
(١٨) بمعنى داهية.

وانظر: الجنون والكياسة.

العلامات والدلائل

«يقال: تعرّفت الشيء بعَلاماته، وأماراته، وسِماته، وآثاره، ورُسومه، وآياته، وشِياته، وأشراطه، ومَناسِمه، ورَواسمه، ولَوائحه، وطُرَرِه. وأثبَتُّ الأمر بدلائله، وأدِلَّته، وبَراهينه، وشَواهِدِه، وبَيِّناته، وقَرائِنه، وعَرَفتُ الرجل بحِلْيتِه، وسِيماه[١]، وسِيمائِه، وسِيميائِه، وسَبْرِه[٢]، وسَخْنتِه[٣]، ومَلامِحِه[٤]، وشَكْلِه، وزيِّه، وهَيئتِه، وشارتِه[٥]. وهذا عُنوان الأمر[٦]، وسِيماؤه[٧]، وتَباشِيرُه[٨]، ومخايِلُه[٩]، وأشراطُه[١٠]، وأعلامُه[١١]، ومَنارُه[١٢].

وهذه على الأمر عَلامات واضحة، وأمارات جَليّة، وسِمات بَيِّنة، وآيات ظاهرة، وشواهد صادقة، ودلائل ناطِقة، وبَيِّنات سافِرة، وبراهين ساطِعة.

وتقول: رأيتُ على وَجهِه عَلامات البِشر، وفلان تَلُوح على مُحيّاه سِمات الخير، وتُتَخيَّل فيه لوائِح الكَرَم، وتَظهر عليه سِيماء الصَلاح، وتُتَوسّم فيه مَخايِل النَجابة.

ويُقال: على وَجه فلان رَأْوة الحُمق، وهو أن تَتبيَّن فيه الحُمق قبل أن تَخبُرَه.

وتقول: قد بَدَت عَلامات اليُمن[١٣]، وظَهَرت مَخايِل الخَير، ولَمَعت بوارِق[١٤] النُجح، ولاحَت أشراط الفَوْز، وهَبّت رياح النَصر، وأسفَرَت تَباشير الظَفَر[١٥]، ووَضَحت أعلام الحَقّ»[١٦].

(نجعة الرائد ٢/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦)

العِلْم

يقال: فُلانٌ من ذَوِي العِلْم، ومن حَمَلَةِ العِلْم، وحَضَنَةِ العِلْم، ومن أُولِي العِرْفانِ، وأَهْلِ التَّحصِيلِ، وأرباب الاجتِهَادِ، وإنّه لمن العُلَماء المُحقِّقين، ومن جَهابِذَة أهْلِ النَّظَرِ، ومن الراسِخِينَ في العِلْمِ، ومن

---

(١) العلامة يعرف بها ما عليه الإنسان من خير وشر.
(٢) هيئته ومنظره. (٣) بشرة وجهه.
(٤) ما بدا من محاسن وجهه ومساوئه. (٥) هيئته ولباسه.
(٦) كل ما أظهرك على الشيء من أدلته وعلاماته.
(٧) علامته. (٨) من تباشير الصبح، وهي أوائله.
(٩) جمع مخيلة بفتح الميم وهي السحابة الخليقة بالمطر.
(١٠) علاماته.
(١١) من أعلام الطريق، وهي ما يدل به عليه من حجارة ونحوها.
(١٢) بمعنى أعلامه. (١٣) البركة.
(١٤) جمع بارقة، وهي السحابة ذات البرق. (١٥) من تباشير الصبح، وقد ذكرت.
(١٦) من أعلام الطريق.

ذَوِي البَسْطَةِ في العِلْم، وذَوِي العِلْم الواسِعِ، والعِلْم الثاقِبِ، وإنَّ فُلاناً لَعالِمٌ عَلاَّمَةٌ، وحَبْرٌ عَلاَّمَةٌ، وعالِمٌ نِحْرِيرٌ.

ويُقالُ: تَضَلَّعَ فُلانٌ مِن العِلْم، وتَبحَّرَ فيهِ، واسْتَبحَرَ، وتَعَمَّقَ، وتَبسَّطَ، وأَوغَلَ في البَحث، وأَمْعَنَ في التَّنقِيبِ، وتَقصَّى في التَّدْقِيقِ، وقدِ اسْتَبطَنَ دَخائِلَ العِلْم، واسْتَجْلَى غَوامِضَه، وخاضَ عُبَابَه، وغاصَ على أَسْرَارِه، وأَحصَى مَسائِلَه، واسْتَقْرى دَقَائِقَه، واسْتَخْرَجَ مُخبَّآتِه، ومَحَّصَ حقائقَه، ووَقفَ على أَغراضِه، وجَمَعَ أَشتاتَه، واسْتَقْصَى أَطرافَه، وأَحاطَ بأُصولِه وفُروعِه.

وتقولُ: طَلَبْتُ العِلْمَ على فُلانٍ، ووَقَفْتُ فيه على فُلانٍ، وحَصَّلْتُه عليه، ودَرَسْتُه عليه، وأَخَذْتُه عنه، واقتَبَسْتُه عنه، وتَلَقَّيْتُه عنه، وتلقّنتُه منه، وقد اِسْتَغَلْتُ عليه، وتَأَدَّبْتُ عليه، وتَخَرَّجْتُ عليه، وقَرَأْتُ عليه عِلْمَ كذا، وسَمِعْتُ عليه كِتَابَ كذا، وقد وَقَّفَني على عِلْم كذا، ودَرَّسَنِيه، وأَقْتَبسنيه، ولَقَّنَنِيه، ولَقانِيَه، وهو مُوقِّفي، ومُدرِّسي، ومُؤدِّبي، ومُخرِّجِي، وشَيْخِي، وأُستاذِي، وقدِ اسْتَضَأْتُ بمشكاتِه، ووَرَدْتُ شِرعَتَه، واسْتَفَدْتُ منه عِلماً، واقْتَبَسْتُ منه علماً، وتَنَسَّمْتُ منه عِلماً، وحَمَلْتُ عنه علماً كَثِيراً.

(نجعة الرائد ٢/ ٢ ـ ٥)

العِلم بالشَّيء

«يقال: أنا عالِم بهذا الأمر، وعليم به، وخبير، وبصير، وعارِف، وطَبٌّ، وطَبِن، وعندي عِلمُه، وهو في معلومي، ولي به خُبر، وخُبرة، ومَخبُرة. وقد عَرَفتُه، وعَلِمتُه، ودَرَيتُه، وخَبرَتُه، وبَلَوتُه[1]، واختَبَرتُه، وابتَلَيتُه، وبَطَنتُه، واستَبطَنتُه[2]، وعَلِمتُ عِلمَه، واطّلعتُ طِلْعَه[3]، وعَلِمتُه حَقَّ عِلمه، وعَرَفتُه حَقَّ مَعرفته، ووَسِعتُه عِلماً، وأَحطتُ به خُبراً، وقَتَلْتُه عِلماً[4]، ونَحَرتُه عِلماً، وقَتَلتُه خُبراً، وخَبَرت سِرَّه، وسَبَرتُ غَوْرَه[5]، واستَبطَنتُ كُنهَه[6]، وعَرَفتُ ظاهِرَه وباطِنَه، وبادِيَه وخافِيَه، وجَلِيَّه، وخفِيَّه، ووَقَفتُ على جِلّه ودِقّه[7]، وجَلائله ودَقائِقه، وأَحَطتُ بجُملته وتفاصيله، وعَرَفتُ جُملته وتفاريقه[8].

ويُقال: قد عَجَمتُ[9] فلاناً ولَفَظتُه[10]، إذا عَرَفتَه حَقّ مَعرفته، وأنا به أَعلى عَيناً،

---

(١) بمعنى خبرته.
(٢) أي: عرفت باطنه.
(٣) الاسم من الاطلاع، وهو بمعنى ما قبله.
(٤) أي: علمته علماً تاماً وكذا ما بعده.
(٥) غور الشيء: عمقه، وسبرت: أي قست.
(٦) حقيقته وجوهره.
(٧) جليله ودقيقه.
(٨) بمعنى تفاصيله.
(٩) من عجم العود وهو عضه بمقدم الأسنان لاختبار صلابته من لينه، وقد ذكر.
(١٠) ألقيته من فمي.

أي: أَبصَر به وأَعلم بحاله، وأنا أَعرَفُ الناس به، وأَعلَمُهم بمَوضِعِه، وأَبطَنُهم به خبرة، وقد أَثبَتُّه، وثابَتُّه، وأَثبتُّ مَعرِفَتَه، وعِرفانَه. وفي المَثَل: «أَتُعلِمُني بضَبٍّ أنا حَرَشتُه»[(١)]، يُضرَب لمن هو أَعلَم بالشيء مِن غيره. «والعَوان لا تُعلَّم الخِمرة»[(٢)]، يُضرَب للمجرِّب العارف.

ويُقال: أنا أَعرِف الأَرنَب وأُذُنَيها، إذا أثبتَّ مَعرِفة الشَخص بعَلامة لا تَتخلَّف.

ويُقال: قَتَل أرضاً عالِمُها، وقَتَلَت أرضٌ جاهِلَها[(٣)]، ومن أمثالهم: الخيل أَعلَم بفُرسانها[(٤)]، وكل قوم أعلَم بصِناعتهم، وعرَف النَّخْلَ أهلُه، وفلان يعلم من أين تُؤكَل الكتِف، والصَّبيّ أعلم بمُصْفَى خَدِّه.

ويقال: فلان سرّ هذا الأمر، أي: عالِم به. وتقول للمُسْتَفهِم: على الخبير سقطتَ، ولا يُنبِّئُك مثل خبير».

(نجعة الرائد ٢/ ١٩٩ ـ ٢٠١)

عُمْر الإنسان

انظر: الإنسان بحسب عمره.

العَمَل

«يقال: كَدّ فلان لعِياله، وكَدَحَ، واجتَرَح، وتَرقَّح، وكَسَب، واكتَسَب، واحتَرَف، واصطَرَف، وتَصرّف. وخرج فلان يَسعَى على عِياله، أي: يَتَصرّف لهم، وخَرَج يَضطرِب في المَعاش، ويَضرِب في النواحي، أي: يَسِير في ابتِغاء الرزق، وإنّ في ألف دِرهَم لَمَضرِباً، أي: تَستحِقّ أن يُضرَب لأجلها في الأرْض، ورجل صَفّاق أَفّاق، أي: كثير الأسفار والتَصرُّف في التِجارات يَضرِب من أُفُق إلى أُفُق.

وفلان كَسُوب للمال، وكَسّاب، وهو كاسِبُ أهله، وجارِحُهم، وجارِحتُهم، وهو قِوام أهل بَيتِه[(٥)]. وهو يَتَكسّب بكذا، ويَتَعَيَّش بكذا، ويَتَبلَّغ[(٦)] من صِناعة كذا، ويَتَعاطَى عَمَل كذا، وصَنْعة كذا، وتِجارة كذا، وصِناعتُه كذا، وحِرْفتُه كذا، وهي مُرتَزَقُه، ومُحتَرَفُه، وضَيْعتُه[(٧)]، وعَلاقتُه[(٨)]، ومنها كَسْبُه، وطُعْمتُه، ومَعاشُه، ومَعِيشتُه، ورِزقُه، وأُكُلُه[(٩)].

---

(١) الضب دويبة برية، وحرش الضب أي: صاده.
(٢) العوان التي توسطت في العمر. والخمرة: الاسم من الاختمار، وهو لبس الخِمار.
(٣) أي: إذا سلك الأرض من يعلمها عرف كيف يتقي أخطارها وغوائلها فكأنه قتلها عنه، وبخلافه من يسلك الأرض وهو جاهلها فربما وقع فيها في تهلكة يكون فيها حتفه.
(٤) أي: أعلم بمن يحسن ركوبها فلا تنقاد لغيره.
(٥) أي: الذي يقوم به أمرهم.
(٦) بمعنى يتعيّش.
(٧) أي: حِرفته ومعاشه.
(٨) ما تعلق به من صناعة وغيرها.
(٩) بمعنى رزقه.

وإنه لَيكُدّ نفسه في العمل، ويَكدَح فيه، ويَسعَى، ويَدأَب، ويَجِدّ، ويَجهَد. وإنه لرجلٌ عَمِل، وعَمُول، أي: مطبوع على العمل، وإنه لرجل عَمّال، أي: كثير العمل دائِب عليه، وإنه لجادّ، مُجِدّ، نشيط دائِب السَّعي، مُرهَف العَزْم[١]، نافذ الهِمَّة، يَقِظ الجَنان[٢]، نَهّاض بأُمورِه، كثير التَصَرُّف والتَقَلُّب، قائِم على ساقه، يَصِل نَهارَه بلَيلِه، ويَصِل صَباحَه بمسائه، ولا يَجِفُّ لِبْدُه[٣]، ولا يَقعُد عن السَعْي، ولا يَدَّخِر جُهداً، ولا يَعرِف دَعَة[٤]، ولا يَستَوطِىء[٥] راحة، ولا تَفُوتُه نُهزة[٦]، ولا يُضِيع فُرصة، وما رأيته إلاَّ مُتَحَفِّزاً[٧]، مُستوفِزاً[٨]، مُتَحزِّماً[٩]، مُتَلبِّباً[١٠]، جامِعاً ذَيلَه، وكافّاً ذَيلَه، حاسِراً عن ساقه ويَدِه».

(نجعة الرائد ٢/ ١١٧ ـ ١١٨)

العندليب

انظر: البُلْبُل.

العنز

انظر: الماعِز.

العُنق

ولها أسماء منها: **العُنُق**، **والجِيد**، **والرَّقَبة**، **والكَرْد**، **والهادي**، **والتَّلَيل**، وما أقبل من العُنق فهو الحَلق، وموضع وصل العنق في الرأس، يقال لها: **الفَهْقة**، ومغرِس العنق في البدن يقال له: **القَصَرَة**.

وفي العنق **الدَّأي**، وهو فِقار العنق، أي عظامه المستديرة.

وفي العنق **النُّخاع**، وهو الخيط الأبيض الذي يجري في عظم الدماغ حتى يسقي الدماغ.

وفي العنق **الأَخْدَعان**، وهما موضع الحِجامة.

وفي العنق **الوريدان**، وهما عرقان.

وفي العنق **الصَّليفان**، وهما ناحيتاه عن يمين وشمال.

وفي العنق **الودَجان**، وهما العرقان اللذان يقطعهما الذابح، والواحد ودَج، **والليتان**، مجرى القُرط في العنق.

---

(١) من إرهاف السيف ونحوه، وهو ترقيق حدّه ليمضي.
(٢) القلب.
(٣) من لبد الفرس وهو ما تحت السرج كناية عن مواصلته السعي والضرب في الأرض.
(٤) سكينة وقراراً.
(٥) من قولهم: فراش وطيء أي: ليّن، وقد استوطأ الفراش إذا وجده وطيئاً.
(٦) فرصة أو مغنم.
(٧) أي: مستعداً للنهوض غير متمكّن في جلوسه.
(٨) بمعنى متحفز. (٩) شاداً وسطه.
(١٠) أي: متشمّراً، والتلبُّب أن يجمع ثوبه عند لبته، وهي أعلى الصدر.

والطُّلَى قيل: هي الأعناق، وقيل: هي ما كان أسفل من أصول الأذنين من العنق.

وفي العنق **العِلْبَاوَان، وهما العصبتان الصفراوان، في متن العنق.**

والوهد التي في القفا يقال لها: **النُّقْرة، والكاهل. والكتد** موصل العنق في الصلب.

(خَلْق الإنسان، ص ٦٦ ـ ٦٨)

أوصافها:

التَّلَع طول العُنُق، فهو **أَتْلَع**، وهي **تَلْعاء.**

الجَيَد طُول العنق وجماله، فهو **أَجْيَد**، وهي **جَيْدَاء.**

الخَضَع تَطامُنُ العُنُق وانخفاضُها خلقةً، فهو **أَخْضَع**، وهي **خَضْعاء.**

السَّطَع طول العُنق، فهو **أَسْطَع**، وهي **سَطْعاء.**

السَّقَف إعوجاج عُنُق ذكور النَّعام، فهو **أَسْقَف**، وهي **سَقْفاء.**

الصَّعَل دِقَّة العُنُق، فهو **أَصْعَل**، وهي **صَعْلاء.**

الصَّيَد مَيْلُ العُنُق، فهو **أَصْيَد**، وهي **صَيْداء.**

العَنَق طول العنق، فهو **أَعْنَق**، وهي **عَنْقاء.**

العَيَط طول العُنُق، فهو **أَعْيَط**، وهي **عَيْطاء.**

الغَلَب غلظ العُنُق، فهو **أَغْلَب**، وهي **غَلْباء.**

الغَيَد مَيْلُ العُنُق، فهو **أَغْيَد**، وهي **غَيْدَاء.**

الغَيَف مَيْل العُنُق، فهو **أَغْيَف**، وهي **غَيْفَاء.**

القَدَر قِصَر العُنُق، فهو **أَقْدَر**، وهي **قَدْرَاء.**

القَسَط يَباس العُنُق، فهو **أَقْسَط**، وهي **قَسْطاء.**

القَصَر يَبَس العُنُق، فهو **أَقْصَر**، وهي **قَصْراء.**

القَعَس مَيْل العُنُق، فهو **أَقْعَس**، وهي **قَعْساء.**

القَفَد استرخاء العُنُق وغلظه، فهو **أَقْفَد**، وهي **قَفْدَاء.**

القَمَد طول العنق وضخامتها، فهو **أَقْمَد**، وهي **قَمْدَاء.**

القَوَد طول العُنُق من الخيل أو غيرها، أو اشتداد العُنُق لقلّة التفاته، فهو **أَقْوَد**، وهي **قَوْدَاء.**

العنكبوت

من أسماء الذَّكر: **الخَدَرْنَق، الخَذَرْنَق، أبو خَيْثَمة، العُكاش، العَنْكَب، أبو قَشْعَم.**

من أسماء الأنثى: **أمّ الأولاد، الشَّبَت، العُكاشَة، العَكَنْباة، العَنْكباة، العنكبوت، أمّ**

قَشعم، المولَهُ، الهَبُون.

ولده: **الدَّغفَل.**

من أسماء بيته: **الثّوِيّ، الحُقّ، السُّكّ، العُكّاشة، الغَزْل، الكعدبة، النُّواس.**

العَهد

يُقالُ: عاهَدْتُ فلاناً على كذا، وعاقَدْتُه، وواثَقْتُه، وحالَفْتُه، وقاسَمْتُه، وضَمِنْتُ له من نَفْسِي كذا، وأَعْطَيْتُه عَهْدِي، وذِمَّتي، ويَمِيني، وأَعْطَيْتُه صَفْقَةَ يَدِي، وصَفْقَةَ يَمِيني. وقد وَثَّقْتُ لهُ عَقْدِي، وأَوْثَقْتُهُ، ووَكَّدْتُهُ، وأَخَذَ مِنّي مِيثاقاً غليظاً، وأَخَذَ مِنّي عَهْداً وَثِيقاً، وعَهْداً مُوَكَّداً.

وبَيني وبَيْنَهُ عَهْدٌ، وعَقْدٌ، ومَوْثِقٌ، ومِيثاقٌ، وذِمَّةٌ، وذِمَامٌ، وإصرٌ، وحَلِفٌ، وقَسَمٌ، ويَمينٌ، وأَلِيَّةٌ، وبيني وبينَهُ عَهدُ الله، وذِمامُ الله، وبَيْنَنا عُهودٌ ومَواثيقُ.

وقد واثَقْتُهُ بالله لأَفْعَلَنَّ، وآلَيْتُ على نفسي لأَفْعَلَنَّ، وائْتَلَيْتُ، وتَأَلَّيْتُ، وحَلَفْتُ له بالأيمانِ المُحرِجَةِ، وبالمُحرِجاتِ، وبكلِّ مُحرِجَةٍ من الأَيْمانِ، وحَلَفْتُ له بالأَقْسام المغلَّظَةِ، والأَقْسام المؤَكَّدَةِ، والوَكِيدَةِ، وحَلَفْتُ له بأَغْلَظِ الأَيْمانِ، وأَوْكَدِ الأَيْمانِ، وحَلَفْتُ له بكلِّ يمينٍ يَرضاها، وحَلَفْتُ له بكُلِّ ما يَحلِف به البَرُّ والفاجِرُ، وله عليَّ ذِمَّةٌ لا تُخفَرُ، وحُرْمَةٌ لا تُخرَقُ، وعَقْدٌ لا يَحُلُّه إلاّ خُرُوجُ نَفْسِي.

(نجعة الرائد ٢/ ١٤٤ ـ ١٤٥)

عيادة المريض

تقول: عُدتُ المريض أعودُهُ عِيادة، وعِياداً، إذا زُرتَه في مَرَضِه، وقد عُدتُه من داء كذا. وتقول للمريض: كيف تَجِدُك اليوم، فيقول: أجِدُني أمثَل، وأنا اليوم أصلَح، وقد ارفضّ عني الوجع أي: زال، وقصَر عني الألم أي: سَكَن، وإني لأجِد خِفّة في جسمي، وأجِد رَوْحاً في نَفسي أي: راحة ونَشاطاً. وتقول في الدُّعاء: أَذِن الله في شِفائك، ومَسَح الله ما بك، ومَصَحه، أي: أزاله وعافاك منه، ومَسَح الله عليك بيد العافية، وأجلى الله عنك، وجَلا الله عنك المرض أي: كَشَفه، ومُعافًى أنت إن شاء الله، وفي عافية أنت إن شاء الله.

(نجعة الرائد ١/ ١٤٤ ـ ١٤٥)

العَيْن

شُحمة العين التي تجمع البياض والسواد يقال لها: **المُقْلة**، والسواد الذي في وسط البياض يقال له: **الحَدَقة**، وفي الحدقة **الناظر**، وهو موضع البصر.

وفي العين **الأجفان**، وهو غطاء المُقلة من أعلاها وأسفلها، الواحد **جَفْن**.

وفيها **الأشفار** وهي حرف الأجفان، الواحد **شِفر**.

والشعر النابت في الأشفار هو **الهُدْب**، الواحد هدبة، فإذا كثر شعر الأشفار قيل: رجل **أهدَب**، وامرأة **هَدْباء**.

وفيها **الناظِران** وهما عرقان على حرفَيّ الأنف يبتدئان من المُؤْقين إلى الوجه.

وفيها **المَحْجَر**، وهو ما بدا من النقاب للمرأة والرجل.

وفيها **اللّحاظ**، وهو مؤخّرها الذي يلي الصّدْغ.

وفيها **المُؤْق** وهو طرفها الذي يلي الأنف، ومنه يخرج الدمع، يقال له: مُؤْق، ومأق، وماقٍ، مثل قاضٍ.

وفيها **الحماليق**، الواحد **حِمْلاق**، وهي نواحي العين.

ويكون في العين **الكُمْنة**، وهو بقية تبقى من الرمد.

ويكون فيها **الجَرَب**، وهو كالصَّدَأ يركب باطن الجفن، وربما ألبسه أجمع.

وفي الماق **القَمَع**، وهو كدر من لون لحم الماق.

وفي العين **الخَوَص**، وهو صغرها وغؤورها.

وفي العين **الحَوَص**، وهو ضيق في مؤخرها، يقال: رجل **أحوَص**، وامرأة **حَوْصاء**.

وفي العين **النَّجَل**، وهو سِعَتها.

وفي العين **العَمَش**، وهو ضعف في النظر وتغميض العين.

ومثله **الغَطَش**، وهو ضعف في البصر، ومثله **الدَّوَش**. يقال: رجل **أدوش** وامرأة **دوشاء**، **والسمادير** الغشاوة تغشي العين من مرض أو وجع.

وفي العين **الحَذَل**، وهو انسلاق وسيلان، وفي العين **القَضْأة والقضأ**، وهو فساد في العين تحمرّ منه ويسترخي لحم أماقيها.

وفيها **الودَق**، وقد وَدِقَت العين، وهو داء يكون في العين.

وفيها **العُوّار والعائر**، وهو الرمد، فإذا اشتدَّ الرمد فهو **الاسْتيخاذ**، وقد استأخذ البصر إذا اشتدَّ رمده.

وفي العين **الدَّعَج**، وهو السواد.

وفي العين **الكَحَل**، وهو أن تسودَّ مواضع الكحل.

وفيها **الزَّرَق**، وهو أن يكون سواد العين أخضر.

وفيها **الشَّهَل**، وهو أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد، يقال: رجل **أشْهَل** وامرأة **شَهْلاء**.

وفي العين **الحَوَل والقَبَل**، قال الأصمعي: القَبَل أشدّ من الحَوَل.

والكَمَه، وهو أن يولد أعمى.

والعَوَر ذهاب إحدى العينين، فإذا انشقَّ الجفن الأعلى حتى ينفصل شَقّه فهو **الشَّتَر**، والرجل **أشتر** والمرأة **شَتْراء**.

وفي العين **الشُّكلة**، وهي الحمرة تختلط بالبياض.

وفي العين **اللَّحَح**، وقد لححتْ عينه إذا أصابها انسلاق والتصاق.

وفي العين المَرَه، وهو أن تكون الأجفان بيضاء غير مكحولة.

وفي العين **الخزَر**، وهو أن يكون الرجل كأنما ينظر بمؤخر عينيه.

وفي النظر **التدويم**، وهو أن ترى الحَدَقة كأنها تدور.

وفي النظر **الإغضاء**، وهو أن يطبق الجفن على الحدقة.

وفي العين **الظَّفَرة**، وهي جلدة تبتدىء في المأق، وربما ألبست الحدقة.

وفي العين **الحثَر**، وهي خشونة من الرَّمَص.

ويقال للعين إذا غارت: قد **قدَّحت** العين **ودنَّقت وحجلت وحُجِّلت**.

وإذا صرَّحت العين **الرَّمَص**، قيل: **قَذَتْ**، فإذا صار فيها الرمص قيل: **قَذِيَتْ**، وإذا ألقى فيها إنسان ما يُقذيها ويؤذيها قيل: **قذَّى** فلان عين فلان تقذية.

والرُّنوُ في العين إدامة النظر.

والشَوَس أن ينظر بإحدى عينيه، **والبَرْشمة والبَرْهمة** إدامة النظر، **والتخميج** إدامة النظر مع فتح العين واستدارة الحَدَقة.

والشُّفَن النظر في اعتراض، يقال: شَفَنَ يشفِنُ شُفوناً، ويقال: قد أتأرتُ بصري إذا أتبعته بصري.

(خلق الإنسان ٤٦ ـ ٥١)

في محاسنها:

الدَّعَجُ أن تكونَ العَيْنُ شَدِيدَةَ السَّوَادِ مع سَعَةِ المُقْلَةِ. **البَرَجُ** شِدَّةُ سَوَادِها وشِدَّةُ بياضِهَا. **النَّجَلُ** سَعَتُها. **الكَحَلُ** سوادُ جُفُونِها مِن غير كُحْلٍ. **الحَوَرُ** اتِّسَاعُ سَوَادِها كما هو في أعْيُنِ الظِّبَاءِ. **الوَطَفُ** طُولُ أشفَارِها[١] وتمامُهَا. وفي الحديثِ: أنَّهُ ﷺ كانَ في أشفَارِهِ وَطَفٌ. **الشُّهلَةُ** حُمْرَةٌ في سَوَادِها.

في معايبها:

الحَوَصُ ضِيقُ العَيْنَينِ. **الخَوَصُ** غُؤُورُهُمَا[٢] مع الضِّيقِ. **الشَّتَرُ** انقِلَابُ الجَفْنِ. **العَمَشُ** أنْ لا تَزَالَ العَيْنُ تَسِيلُ وتَرمَصُ[٣]. **الكَمَشُ** أنْ لا تكادَ تُبْصِرُ. **الغَطَشُ** شِبْهُ العَمَشِ. **الجَهَرُ** أن لا يُبْصِر نهاراً. **العَشَا** أنْ لا يُبصِر لَيْلاً. **الخَزَرُ** أنْ يَنظُرَ بِمُؤخَّرِ عَيْنِهِ. **الغَضَنُ** أنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حتى تَتَغَضَّنَ جُفُونُهُ[٤]. **القَبَلُ** أنْ يكُونَ كأنَّه يَنظُرُ إلى أنْفِهِ، وهو أهْوَنُ مِنَ الحَوَلِ. قالَ الشاعِرُ: [من المديد]

(١) الأشفار: جمع شُفْر (بضمّ الشّين وفتحها)، وهو أصل منبت الشّعر في طرف الجفن.

(٢) أي: دخولهما في الرأس.

(٣) رمصت العين: ألقت بالرمص، وهو وسخ جامد أبيض.

(٤) أي: تتثنّى وتتقبّض.

أشْتَهِي في الطُّفْلَةِ القَبَلا
لا كثيراً يُشْبِهُ الحَوَلاَ

الشُّطُورُ أنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إليكَ وهو يَنْظُرُ إلى غَيْرِكَ. **الشَّوَسُ** أنْ يَنْظُرَ بإحْدَى عَيْنَيْهِ ويُمِيلَ وجْهَهُ في شِقِّ العَيْنِ الّتي يُرِيدُ أنْ يَنْظُرَ بها. **الخَفَشُ** صِغَرُ العَيْنَيْنِ وضَعْفُ البَصَرِ، ويُقالُ: إنَّهُ فَسادٌ في العَيْنِ يَضِيقُ له الجَفْنُ من غيرِ وَجَعٍ ولا قَرْحٍ. **الدَّوَشُ** ضِيقُ العَينِ وفَسادُ البَصَرِ. **الإِطْرَاقُ** اسْتِرْخَاءُ الجُفُونِ. **الجُحُوظُ** خُرُوجُ المُقْلَةِ وظُهُورُها من الحَجاجِ[1]. **البَخَقُ** أنْ يَذْهَبَ البَصَرُ والعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ. **الكَمَهُ** أنْ يُولَدَ الإنسانُ أعْمَى. **البَخَصُ** أنْ يكونَ فَوْقَ العَيْنَيْنِ أو تَحْتَهُمَا لَحْمٌ نَاتِىءٌ.

في تَفْصِيلِ كَيْفِيَّةِ النَّظَرِ وهَيْئاتِهِ في اخْتِلاَفِ أحْوَالِهِ:

إذا نَظَرَ الإنسانُ إلى الشَّيْءِ بِمَجامِعِ عَيْنِهِ، قيل: **رَمَقَهُ**. فإنْ نَظَرَ إليه مِن جانِبِ أُذُنِهِ، قيل: **لَحَظَهُ**. فإنْ نَظَرَ إليه بِعَجَلَةٍ، قيل: **لَمَحَهُ**. فإنْ رَماهُ بِبَصَرِهِ مع حِدَّةِ نَظَرٍ، قيلَ: **حَدَجَهُ** بطَرْفِهِ، وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ رضي الله عنهُ: «حَدِّثِ القَوْمَ ما حَدَجُوكَ بأبْصارِهِمْ». فإنْ نَظَرَ إليه بِشِدَّةٍ وحِدَّةٍ قيلَ: **أرْشَقَهُ وأَسَفَّ** النَظَر إليه. وفي حديثِ الشَّعبيِّ أنَّهُ «كَرِهَ أنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ نَظَرَهُ إلى أُمِّهِ وأُخْتِهِ وابْنَتِهِ».

فإنْ نظَرَ إليه نَظَرَ المُتعجِّبِ منه والكَارِهِ له والمُبْغِضِ إيَّاهُ، قيل: **شَفَنَهُ** وشَفَنَ إليه شُفُوناً وشَفْناً. فإنْ أعارَهُ لَحْظَ العَدَاوَةِ، قيل: نَظَرَ إليه شَزْراً.

فإنْ نَظَرَ إليه بعيْنِ المَحبَّةِ، قيلَ: نَظَرَ إليه نَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ. فإنْ نَظَرَ إليه نَظرَ المُسْتَثْبِتِ، قيل: **تَوَضَّحَهُ**. فإنْ نَظَرَ إليه واضِعاً يَدَهُ على حاجِبِهِ مُسْتَظِلّاً بها مِنَ الشَّمْسِ ليَسْتَبِينَ المَنْظُورَ إليه، قيلَ: **اسْتَكَفَّهُ واسْتَوْضَحَهُ واسْتَشْرَفَهُ**. فإنْ نَشَرَ الثَّوْبَ ورَفَعَهُ لِيَنْظُرَ إلى صَفاقَتِهِ[2] أو سَخافَتِهِ[3] أو يَرَى عَواراً[4]، إنْ كان به، قيل: **اسْتَشَفَّهُ**. فإنْ نَظَرَ إلى الشَّيءِ كاللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عنه، قيلَ: **لاَحَهُ لَوْحَةً**. فإنْ نَظَرَ إلى جَمِيعِ ما في المكانِ حتى يَعْرِفَهُ، قيل: **نَفَضَهُ نَفْضاً**. فإنْ نَظَرَ في كِتابٍ أوْ حِسابٍ لِيُهذِّبَهُ أو لِيَسْتَكْشِفَ صِحَّتَهُ وسَقَمَهُ، قيل: **تَصَفَّحَهُ**. فإنْ فَتَحَ جمِيعَ عَينَيْهِ لِشِدَّةِ النَّظَرِ، قيلَ: **حَدَّقَ**. فإنْ لألأهُما[5] قيلَ: بَرَّقَ عَيْنَيْهِ. فإنِ انقلبَ حِمْلاَقُ[6] عينيه قيل: **حَمْلَقَ**. فإنْ غَابَ سَوادُ عينيه من الفَزَعِ، قيلَ: بَرَّقَ

(١) الحجاج: العظم الذي هو فوق العين وينبت عليه الحاجب.
(٢) الصفاقة: المتانة وحسن النَّسج.
(٣) السخافة: الدِّقَّة.
(٤) العوار: الخلل.
(٥) أي: وسَّعهما، وأحَدَّ النظر.
(٦) حملاق العين: باطن أجفانها، أو ما غطَّته الأجفان من بياض المقلة.

بَصَرُهُ. فإنْ فَتَحَ عَيْنَ مُفَزَّعٍ أو مُهَدَّدٍ، قيل: **حَمَّجَ**. فإنْ بالَغَ في فتحِها وأحَدَّ النَّظرَ عند الخَوْفِ، قيل: **حَدَّجَ وفَزِعَ**. فإنْ كَسَرَ عَيْنَهُ في النَّظَرِ، قيلَ: **دَنْقَسَ وطَرْفَشَ**. فإنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وجَعَلَ لا يَطْرِفُ، قيل: **شَخَصَ**، وفي القُرآنِ الكريم: ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَـٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَـرُوا۟﴾[1].

أدواء العين:

الغَمَصُ أنْ لا تزالَ العينُ تَرْمَصُ. **اللَّحَحُ** أَسْوَأُ الغَمَصِ. **اللَّخَصُ** الْتِصَاقُ الجُفُونِ. **العَائِرُ** الرَّمَدُ الشَّدِيدُ، وكذلِكَ **السَّاهِكُ**. **الغَرْبُ** عِنْدَ أئِمَّةِ اللُّغَةِ وَرَمٌ في المآقِي[2]، وهو عند الأطِبَّاءِ أنْ تَرْشَحَ مَآقِي العينِ ويَسِيلُ منها إذا غُمِزَتْ صَدِيدٌ[3]، وهو **النَّاسُورُ**[4] أيضاً. **السَّبَلُ** عندَهُم أنْ يكُونَ على بياضِهَا وسَوَادِها شِبْهُ غِشَاءٍ يَنْتَسِجُ بِعُرُوقٍ حُمْرٍ. **الجَسْأُ**[5] أنْ يَعسُرَ على الإنسانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إذا انْتَبَهَ من النَّوْمِ. **الظَّفَرُ** ظُهُورُ الظَّفَرَةِ، وهي جُلَيْدَةٌ تُغشّي العَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ المَآقي، وربَّما قُطِعَتْ، وإن تُرِكَتْ غَشِيتَ العَيْنَ حتّى تَكِلَّ. والأطبّاءُ يقولون لها: **الظَّفَرَةُ**، وكأنها عَرَبيَّةٌ باحِتَةٌ. **الطَّرْفَةُ** عندهم أنْ يَحدُثَ في العينِ نُقْطَةٌ حَمْراءُ من ضَرْبَةٍ أو غيرِها. **الانْتِشَارُ** عندَهُم أنْ يَتَّسِعَ ثَقْبُ النَّاظِرِ[6] حتى يَلْحَقَ البياضَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ. **الحَثَرُ** عندَ أهلِ اللُّغَةِ أنْ يَخرُجَ في العَينِ حَبٌّ أحْمَرُ، وأظُنُّهُ الذي يَقُولُ له الأطِبّاءُ: **الجَرَبُ**. **القَمَرُ** أنْ تَعرِضَ لِلْعَيْنِ فَتْرَةٌ وفَسَادٌ مِنْ كَثْرَةِ النَّظَرِ إلى الثَّلجِ، يُقالُ: قَمِرَتْ عَيْنُهُ.

(فقه اللغة، ص ١٠٢ ـ ١٠٦)

(١) الأنبياء: ٩٧.
(٢) المآقي: مجاري الدمع من العين.
(٣) الصَّديد: القيح أو نحوه يسيل من الجرح.
(٤) وفي نسخة: «الناصور»، والناسور والناصور بمعنى.
(٥) وفي نسخة «الجُسْأة»، والجَسْأ، والجُسْأة بمعنى.
(٦) الناظر: السواد الأصغر الذي فيه إنسان العين.

باب الغين

الغباء

يُقال: هو بَلِيدٌ، فَدْمٌ، غَبيٌّ، أَبلَهُ، غافِلٌ، ومُغفَّلٌ، ضعيفُ الإدراكِ، بَطيءُ الحِسِّ، مُظلمُ الحِسِّ، زَمِنُ الفِطْنَةِ، سَقِيمُ الفَهْمِ، بلِيدُ الفِكْرِ، غَلِيظُ الذهنِ، مُتخلِّفُ الذِّهْنِ، صَلْدُ الذهنِ، مُغلَقُ الذهنِ، مُصْمَتُ القَلْبِ، أَغلفُ القلبِ، عَمِهُ الفؤادِ، خامِدُ الفِطْنَة، خامِدُ الذَكاء، مُطفَأُ شُعلَةِ الذَكاءِ، مُظلِمُ البصيرَةِ، أعشى البصيرَةِ، أَعمى البصيرَةِ. وفيه بَلادةٌ، وفَدامةٌ، وغَباوَةٌ، وغبى، وبَلَهٌ، وبَلاهَةٌ، وغَفْلَةٌ.

وإنّه لسَيِّء السَمْعِ، سَيِّءُ الجابةِ لا يَتَنبَّهُ للَحْنِ، ولا يَفطَنُ لمَغزَى، ولا يأبَهُ لمعاريضِ الكلام، ولا يَكادُ يَذهَنُ شيئاً، ولا يكادُ يَعي قَولاً، ولا يكاد يَفقَهُ قَولاً، ولا يستَضِيءُ بنورِ بصيرَةٍ، ولا يَقدَحُ بزِنادِ فَهم. وإنّه لَتستَعجِمُ عليه المدارِكُ الظاهِرَةُ، وتَستَسِرُّ عليه الأَشباحُ الماثِلَةُ، ويُسافِرُ في طَلَبِ المعنى أميالاً، وهو لا يفوتُ أطرافَ بنَانِه، ويُنضِي إليه رَواحِلَ ذِهنِه وهو على حَبْلِ ذِراعِهِ.

وانظر: الحُمْق.

الغُبَار

في تَفصِيلِ أَسْمَاءِ الغُبَارِ وأَوْصافِهِ:

النَّقْعُ والعَكُوبُ الغُبَارُ الذي يَثُورُ مِن حَوَافِرِ الخَيْلِ وأَخْفَافِ الإِبلِ. **العَجَاجَةُ والعجاجُ** الغُبَارُ الذي تُثِيرُهُ الرِّيحُ. **الرَّهَجُ والقَسْطَلُ** غُبارُ الحَرْبِ. **الخَيْضَعَةُ** غُبَارُ المَعْرَكَةِ. **العِثْيَرُ** غُبَارُ الأَقْدَامِ. **المَنِينُ** ما تَقَطَّعَ منه.

(فقه اللغة، ص ٢٥٨)

وانظر: التُّراب.

الغَدْر

وتقول في ضِدِّهِ: قد خانَ الرجل عَهدَه، واْختانَه، وغَدَر به، وخَتَر به، وخاسَ به، وأَخفَرَه، ونَقَضه، ونَكَثَه.

وهو رجل غادِر، وغَدّار، وغَدُور، ورجل خائِن، من قَوْم خانة، وخَوَنة، وهو خَوّان، وخَؤُون، خَتّار، مِخفار للذِّمَم، ورجل سقيم العهد، سخيف الذِمّة، واهِي العَقْد، وإنه لمذموم العهد، ومذموم

الـحَبْل[١]، لا يَرعَى مِيثاقاً، ولا يَحفَظ حُرمة، ولا يَثبُت على عهد.

وقد غَدَر صاحبَه، وغَدَر به، وخَتَرَه، وخانَه، وأَخفَرَه، وأضاع ذِمَّتَه، وانتَهَكَ حُرمتَه، وكَفَر بحُرمتِه، وجَحَدَ[٢] ذِمامَه، ولم يَرْعَ له آصِرة[٣]، ولم يَرْعَ له إلاًّ ولا سَبَباً[٤].

وقد أبدَى له صَفحة الغَدْر[٥]، ودَسّ له الغَدْرَ في المَلَق[٦]، وإنه لَرَجُل مَبْنيّ[٧] على الغَدْر، مطبوع على الخِيانة، وقد عَقَد غَيْب ضَميرِه على الغَدْر، وسَلَك في الغدر كلّ طريق.

ويُقال: حَنِثَ في يمينِه، وفَجَر في يمينِه، إذا لم يَبِرّ بها، وهو رجل فاجِر، وهي يمين فاجرة، أي: كاذِبة، ويمين غَمُوس، وغَمُوص، وهي التي يُتَعمد فيها الكَذِب.

ويقال: رجل مَذّاع أي: لا وَفاء له، ورجل طَرِف بفتح فكسر إذا كان لا يَثبُت على عهد. ومن أمثالهم: فلان مِلحُه على رُكبتِه، وعلى رُكبَتَيه، إذا كان قليل الوفاء[٨].

وتقول: مَعاذَ الله أن أخُونَ لك عَهْداً، وأَبى الله أنْ أُخفِر لك ذِمَّة، وأنا أكرَم مِن ذلك شِيمة[٩]، وأبرُّ عَقْد ضمير، وأشرَف مَنزَع نَفْس[١٠].

(نجعة الرائد ٢/١٤٩ ـ ١٥٠)

الغُراب

مِن أسمائه: **الأبقع، ابن الأرض، الأعور، ابن ثمرة، الحاتِم، ابن دأية، أبو زيدان، أبو الشّؤم، الغاق، الغُراب، غُراب البين، الفاجِع، الفاسِق، النَّعّاب.**

من أسماء الأنثى: **بنت بارِح، أمّ بَريح.**

من أسماء ولده: **الأنيس، البَغاث، ابن**

---

(١) بمعنى العهد. (٢) أنكر.
(٣) ما تجترىء به على حميمك أو صديقك من قرابة أو منزلة، وذكرت قريباً.
(٤) قرابة ولا عهداً.
(٥) من صفحة الوجه، وهي جانبه، أي: كاشفه بالغدر.
(٦) دس الشيء: أخفاه. والملق: التودُّد وأن يعطي بلسانه ما ليس في قلبه.
(٧) أي: مفطور.
(٨) لعل أقرب ما يفسر به هذا المثل أن فيه إشارة إلى ما اصطلح عليه الناس من اتخاذ الملح رمزاً إلى صحة العهد، لأن من خصائصه منع الفساد، ولذلك جرى في عادات بعض الأمم أن يجعل المتعاهدان بينهما خبزاً وملحاً يأكلانهما توكيداً للعهد. فكأن المراد أنه عند المعاهدة يضع ملحه على ركبته فإذا قام المتعاهدان ليتفرقا سقط الملح عن ركبته وتبدّد.
(٩) طبعاً وخلقاً.
(١٠) من قولهم: نزعت نفسه إلى كذا إذا مالت إليه وحملته على طلبه.

الغُراب، الغرس.

من أسماء صوته: **التَّغْشِير، التَّنْعاب، الحَمْحَمَة، الزعيب، الصُّداح، عاقِ عاقِ، النُّعاب، النُّعاق، النَّعيب، النعِيق.**

من أسماء بيته: **العُشّ، الوَكْر، الوُكْنَة.**

الغزال

انظر: الظبْي.

الغِش

يُقالُ: قد غَشَّنِي فلانٌ، وغَرَّنِي، وخَدَعَنِي، ومَكَرَ بي، ومَحَلَ بي، ودَلَّسَ عليَّ الرأي، وأَوْطَأَنِي عُشْوَةً، وأَرْكَبَنِي غُرُوراً، ودَلاّني بغُرُورٍ، وزَيَّنَ ليَ المُحَالَ، ومَوَّهَ عليَّ الباطِل، وشَبَّهَ عليَّ وُجُوه الرُّشْدِ، ولَبَّسَ عليَّ صُوَرَ السَّدَادِ، وأشَارَ عليَّ مَشُورَةَ سَوْءٍ، ووَرَّطَنِي في وَرْطةِ سُوءٍ، وأَوْرَطَنِي شَرَّ مُورَط. وقدِ استَخَفَّنِي عن رأْيِي، واسْتَفَزَّنِي عن عَزمي، وأَفَكَنِي عن رأيِ الصَواب، وعَدَلَ بي عن جادَّةِ الحَزْم واسْتَزَلَّنِي عن مَحَجَّةِ الرُّشْدِ، وزَيَّنَ لي رُكُوبَ ما لا رأْيَ في رُكُوبه. وإنّ في نُصْحِه رِيقَ الحَيَّةِ، وفي نُصْحِهِ حُمَةَ العَقارِبِ، وسُمَّ الأفاعِي، وسُمَّ الأَساوِد. وهذا أمرٌ فيه دَخَلٌ، ودَغَلٌ، وغِشٌّ، ومَكْرٌ، وخَدِيعَةٌ، وكَمِينُ سوءٍ.

(نجعة الرائد ٢/٩٧ ـ ٩٨)

الغَشَى ـ الغَشيان

إذا دَخَلَ دُخانُ الفِضَّةِ في خَياشِيم[١] الإنسان وفَمِهِ فَغُشِيَ عليه قيل: **سُرِب**، فهو **مَسْرُوب**. فإذا تَأَذَّى بِرائِحَةِ البِئْرِ فَغُشِيَ عليه قيل: **أَسِنَ يَأْسَنُ**. فإذا غُشِيَ عليه مِنَ الفَزَعِ قيل: **صَعِق**. فإذا غُشِيَ عليه فَظُنَّ أنَّه ماتَ ثُمَّ تَثُوبُ إليه نَفْسُهُ قيلَ: **أُغْمِيَ عليه**. فإذا غُشِيَ عليهِ مِنَ الدُّوارِ قيل: **دِيرَ بِهِ**. فإذا غُشِيَ عليه مِنَ السَّكْتَةِ قيلَ: **أُسْكِتَ**. فإذا غُشِيَ عليه فَخَرَّ سَاقِطاً والْتَوَى واضطَرَبَ قيلَ: **صُرِعَ**.

(فقه اللغة، ص ١٣١)

الغَصَص

يقال: **غَصَّ** بالطعام. **شَرِقَ** بالماء. **شَجِيَ** بالعَظْم. **جَرِضَ** بالرِّيق.

تقول: غَصّ الشارِب بالماء، وشَرِقَ به، إذا وَقَف في حَلْقه لا يكاد يُسِيغُه، ورجل غَصّان، وشَرِق، وأكثر ما يُستعمَل الغَصَص في الطعام، والشَرَق في الماء والرِّيق، وأَخَذَته شَرْقة كانت فيها رُوحُه[٢] وهي الْمَرّة من الشَرَق. وجَئِز بالماء إذا غَصّ به في صَدرِه، وبالرجل جأز بالإسكان، وهو جَئِز مِثال كَتِف. ويقال: جَرِض بريقِه إذا غَصّ به لا يكاد يُستعمَل في غير الرِّيق، والرجل جَرِض، وذلك الريق جَرَض بفتحتين تسمية بالمصدر، والاسم الجريض

---

(١) الخياشيم: عروق أقصى الأنف.

(٢) أي: قضى عليه.

على فَعِيل، ومنه المَثَل: حال الجريض دون القريض[1].

(نجعة الرائد ١/ ١٣٠)

وتقول: غَصَّ بالطعام غصصاً، إذا وقف في حلقه لا يكاد يُسيغه، وهو غاصّ باللُّقمة وغصّان. وشَجِيَ بالعظم ونحوه اعترض في حَلْقِه، وكَدِي بالعَظم مثلُه وهذا للكلب خاصة. وقد أغصّه الشيء، وأشجاه، وفي حَلْقِهِ غُصَّة بالضم، وشَجَى بفتحتين تسميةً بالمصدر. ويقال: اعتَصَر من غَصَّته إذا شَرِب الماء عليها قليلاً قليلاً.

وقد ساغت الغُصَّة، وجازت، وحارت، إذا انحدرت، وأساغها هو، وأجازها، وأحارها. ويقال لِما تُساغ به الغُصَّة: سِواغ بالكسر، والماء سِواغ الغُصص.

(نجعة الرائد ١/ ١٢١ ـ ١٢٢)

الغَضَب

أوَّلُ مراتِبِه **السُّخطُ**، وهو خِلافُ الرِّضا، **ثُمَّ الاخرِنْطَامُ، وهو الغَضَبُ مع تَكَبُّرٍ ورَفْعِ رَأْسٍ**، ثُمَّ **البَرْطَمَةُ**، وهي غَضَبٌ مع عُبُوسٍ وانْتِفاخٍ، ثُمَّ **الغَيظ** وهو غَضَبٌ كامِنٌ للعَاجِزِ عن التَّشَفِّي[2]. ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾[3]، ثُمَّ **الحَرَدُ** بفَتْحِ الرَّاءِ وتَسْكِينِها، وهو أنْ يَغْتَاظَ الإنسانُ فيَتَحَرَّشَ بالذي غاظَهُ ويَهُمَّ به، ثُمَّ **الحَنَقُ** وهو شِدَّةُ الاغْتِيَاظِ معَ الحِقْدِ، ثُمَّ **الاخْتِلاطُ** وهو أشَدُّ الغَضَبِ.

(فقه اللغة، ص ١٦٨)

ويُقال: قد غاظَني هذا الأَمْرُ، وأَسْخَطَني، وأَغْضَبَني، وأحْفَظَني، وأَحْنَقَني، وأَمْعَضَني، وأَرْمَضَني، وأَثَارَ حَنَقِي، وأَضْرَمَ غَيْظِي. واسْتَوْقَدَ غَضَبِي، واستَوْرَى غَضَبِي، واقْتَدَحَ غَضَبي، وأَوْغَرَ صَدْرِي.

وجاءَ فُلَانٌ وقد غَضِبَ، وتَغَضَّبَ، واحْتَفَظَ، واغتاظَ، وتَغَيَّظَ، وتَنَمَّرَ، وتَرَغَّمَ، وتَسَخَّطَ. ورأيته مُغْضَباً، مَغِيظاً، مُحنَقاً، يَغلِي من الغَيْظِ، ويَفُورُ من الغَضَبِ، ويَجِيشُ من الحنَقِ، ويَتوقَّدُ، ويَتَلظَّى، ويَتوهَّجُ، ويَتَأَجَّجُ، ويَتَأَجَّمُ، ويَتحرَّقُ، ويَتَلعَّجُ، ويَتَلهَّبُ، ويَتَسَعَّرُ، ويَتَضَرَّمُ، ويَتَحَدَّمُ، ويَتَحطَّمُ، ويَتَوَغَّرُ.

وقد شَرِيَ الرَّجُلُ، واسْتَشْرَى، وامْتَعَضَ، واسْتَشَاطَ، وامتَلأَ غَيْظاً،

---

(١) الشعر. والمثل لجوشن بن منقذ الكلابي وكان أبوه قد منعه قول الشعر، فمرض حتى أشرف على الموت، فرقّ له أبوه وقال: يا بنيّ قل ما أحببت، فقال ذلك. والمراد بالجريض هنا: الغصص عند النزع إذا عجز المحتضر عن ابتلاع ريقه.

(٢) التَّشَفِّي: القهر والغلبة والأخذ بالثّأر.

(٣) آل عمران: ١١٩.

واسْتُطِيرَ غَضَباً، وثارَتْ به الحِفْظَةُ، والحَفِيظَةُ، والحَمِيَّةُ، وهاجَ هائِجُه، وفارَ فائِرُه، وثارَ ثائرُه، وطارَ طائِرُه، ونَبَضَ نابِضُه، وغَلَى جَوْفُه، ووَغِرَ صدرُه، ونَغِرَ، وتَنَغَّرَ، وإنّه لنَغِرُ الصَّدْرِ، وهو واغِرُ الصَّدْرِ على فُلانٍ، وفي صَدْرِه عليه وَغْرٌ، ووَقْرٌ، وقد باتَ يَزفِرُ من الغَضَبِ، ويَنفِثُ من الغَيْظِ، ويَنفِطُ، أي يَنفُخُ أو يَغلِي من نَفَتان القِدْرِ إذا كانت تَرْمي بمثل السِّهَام من شِدَّةِ الغَلْيِ، وقد جاشَ صَدْرُه غَيْظاً، وجاشَ مِرْجَلُ غَضَبِه، وبَنُو فُلانٍ تَجِيشُ علينا قِدْرُهم، وتَفُورُ علينا قِدْرُهم.

وتقولُ: فُلانٌ يَرْعَفُ أنفُه عليك غَضَباً، ويَكْسِرُ عليك الفُوقَ، ويَكسِر أَرْعاظَ النَبْلِ، ويَحْرُقُ عليك الأَرَم، وقد تَلَفَّفَ لك على حَنَقٍ، ولَبِسَ لك جِلد النَمِر، وإنّ في قَلبِه عَليك حَزازاتٍ.

وجاءَ فُلانٌ وقد حَمِي من ذلك الأمْرِ أنَفاً، ووَرِم أَنْفُه، ونَزا في رأسِه الغَضَبُ، وثارَتْ في رأسِه نَزْوَةُ الغَضَبِ، ونَزَتْ في رأسِه سَوْرَةُ الغَضَبِ، واسْتَفَزَّتْه طَيْرَةُ الغَضَبِ، واسْتَخَفَّتْه فَوْرَةُ الغَضَبِ، وقال ذلك في فَوْرَةِ غَضَبِه، وإنّي لأَحلُم عن طَيراتِهِ.

ويُقال: بات يُرْعَدُ مِنَ الغَضَبِ، وبات يَقُومُ ويَقْعُدُ، ورأيتُه يُعضِّضُ شَفَتَيهِ مِنَ الغَيْظِ، ورأيتُه يَنتَفِضُ من الغَضَبِ، وقد باتَ يَرْقُصُ لِغَيْرِ طَرَبٍ، ويَعَضُّ أنامِلَه غَيْظاً، ويُقَطِّعُ أنامِلَه غَيْظاً. وقد غَضِبَ حتى كادَ يَخْرُجُ مِن ثِيابِه، ويخرُجُ من إهابِه، وكاد يَتميَّزُ من الغَيْظِ، ويَتَمرَّغُ مِن الحَنَقِ، ويَنشَقُّ من الغَضَبِ، وقدِ انْفَطَرَتْ مَرَارَتُه من الغَيْظِ، وتَقَطَّعَتْ نَفسُه غَيْظاً، وكاد يَدْخُلُ بَعضُه في بَعض من الغَيْظِ، وقد كَظَمَه الغَيْظُ، ووَسِعَ من الغَيْظِ فوق ملْئه.

ويُقالُ: أقبَلَ فُلانٌ يَتَطايرُ شِلَّمُه، وشِنَّمُه، أي شَرارُه من الغَضَبِ، وغَضِبَ حتى أطَارَ الشِلَّم. وجاءَ وقد طارَتْ منه شِقَّةٌ في الأرض وشِقَّةٌ في السَماء، وطارَتْ منه شَظِيَّةٌ ووَقَعَتْ منه أُخرَى.

(نجعة الرائد ١/ ٢٤٤ ـ ٢٤٧)

الغِلاف

الجُفُ غِلَافُ طَلْع النَّخلِ. **الجَفْنُ** غِلَافُ السَّيْفِ. **الثَّيلُ** غلافُ مِقْلَمِ البَعِيرِ. **القُنْبُ** غِلافُ قَضِيبِ الفَرَسِ.

(فقه اللغة، ص ١١٩)

الغِنَى

الكَفافُ، ثُمَّ **الغِنى**، ثُمَّ **الإخراف** (وهو أن يَنْميَ المالُ ويَكْثر)، ، ثُمَّ **الثَّروة**، ثُمَّ **الإكْثار**، ثُمَّ **القَنطرة** (وهي أن يَملِك الرَّجل القناطير من الذَّهب والفِضّة)، ثُمَّ **الإتراب** (وهو أن تصير أموال الرَّجل كعدد التُّراب).

المُترَف: المتنَعِّم الذي يصْنع ما يشاء، ولا يُمنع.

العريض البِطان: الغنيّ المُثري.

البُلَهْنية: سعة العيش.

ارْتاشَ: أصابَ خيراً، فظهر عليه أثَره.

زكا الرجل: تنَعَّمَ وكان في خصب.

الغَنَم

انظر: الشَّاة.

الغول

من أسماء الذَّكر: **العتريس، العَيْهران، القُرْطُب، الكَعَنْكَع**.

من أسماء الأُنثى: **الألفة، ابنة الرمل، السِّعْلاة، العَيْسَجُور، العيهرة**.

الغَيْرة

في قِلَّةِ الغَيْرَةِ:

إذا كانَ يُغْضِي على ما يَسْمَعُ مِن هَنَاتِ أهْلِهِ، فهو **دَيُوثٌ**. فإذا كان يُغْضِي على ما يَرَى منها، فهو **قُنْذُعٌ**. فإذا زادتْ جَفْلَتُهُ وعُدِمَتْ غَيْرتُهُ فهو **طَسِيعٌ وطَسِع وطَزِيعٌ**، فإذا كان يتَغَافَلُ عن فُجُورِ امرأتِهِ، فهو **مَغْلُوبٌ**. فإذا تَغَافَلَ عن فُجُورِ أُخْتِهِ، فهو **مَزْمُوتٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٤١)

الغَيْلَم

انظر: السلحفاة، والضّفدع.

باب الفاء

الفأر

من أسماء الذكر: الجُرَذ، أبو جُعْدة، الخُلْد، أبو راشد، العَدَرَّج، العَرِم، الفأر، القُطْرُب، المُوشان، الهاقِل.

من أسماء الأُنثى: البِرّ، أمّ الخراب، أمّ راشد، الفأرة، الفُوَيْسِقَة، القُنفُذَة، ذات النطاق.

من أسماء ولده: الدّرْص، ابن الفأرة، الفِرْنب.

من أسماء صوته: الصَّئِيّ، العيص، النَّهِيز.

من أسماء بيته: الإلغاز، الشَّبَكة، اللّغز.

الفُجور

انظر: الفِسْق.

الفُحْش

انظر: الفِسْق.

الفَحْص

تقول: فَحَصْتُ الشيء، وبَحَثْتُه، وبَحَثْتُ فيه، وبَحَثْتُ عن حالِه، وفَحصتُ عن دُخلتِه، ونَقبتُ عن سِرِّه، ونَقَرتُ عن وَليجتِه، وتَصفّحتُه، وتأمّلتُه، وتَدبّرتُه، ورَوّأت فيه، وفكّرتُ فيه، وتَبصّرتُ فيه، واقتَدَحتُه، وتَرسّمتُه، وتَوسّمتُه، وتَفرّستُه، وفَرَرتُ عنه، وفَلَيتُه، واستَشفَفتُه، واستَوضَحتُه، وأعملتُ فيه النَظَر، وأنعَمتُ فيه النَظَر، وقلّبتُ فيه طَرْفي، وقلّبتُ فيه نَظَري، وصَعّدتُ فيه نَظَري وصَوّبتُه، وأَعَدتُ فيه النَظَر، وأسفَفتُ النَظَر، ودقّقتُه، ونَظَرتُ فيه مَليّاً، وتأمّلته تأمُّلاً مَلِيّاً، وقَلّبتُ فيه خواطري، وأدرتُ فيه رأيي، وأعملت فيه الرَويّة.

وقد بالَغتُ في الفَحْص، وأَغرَقتُ في البَحْث، وأمعَنتُ في التنقيب، واستَقصَيتُ في التَنقير، وتَقَصّيتُ في التفتيش، وقَلّبتُ الأمر ظَهراً لبَطْن، وتطلّبتُ دِخلتَه، وتَعرّفتُ مَخبَرَه، ونَظَرتُ في أعطافه، وأَثنائه، وأَحنائه، ومَطاويه، ومكاسِرِه، ومغابنه.

وقد خَبَرتُ الأمر والرجل، واختَبَرتُه، وجَرّبتُه، وامتَحَنتُه، وبلَوتُه، وابتَلَيتُه، وبَلَوتُ سِرَّه، واختبرتُ كُنهَه، وعَجَمتُ

عُودَه، وغَمَزتُ قَناتَه، وسَبرتُ غَورَه، ورَبَعتُ حَجَرَه.

وتقول: بَلَوتُ ما عند فلان، وسَبرتُ ما عنده، واحتَسَبتُ ما عنده، واسبُرْ لي ما عند فلان، واخبُرْ لي ما عنده، واستَحمِدْ مَخبَر فلان، ومَسْبَرَه، وفلان محمود النقيبة أي: محمود المُختبَر.

(نجعة الرائد ٢/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣)

الفخذان

أول باطنهما يقال له: **الرُّفْغان** الواحد **رُفْغ** وهما فيما بين العانة والفَخِذ، ويقال لهما: **المَغابِن** أيضاً.

وأصل الفخذ الذي فيه العقدة يسمَّى **الأُربية**، واللحمة العظيمة التي في باطِن الفخذ تسمى **الرَّبْلة**.

ولحم مؤخر الفخذ يسمَّى **الكاذَة**، والجانبان **الكاذتان**، وباطن الفخذ كلّه يسمى **البادَّة**.

وجملة الفخذين، ولحم العضدين يقال له: **الخَصائل**، الواحد **خصيلة**.

والفَحَج تباعد ما بين الفخذين، يقال: رجل **أفْحَجُ** وامرأة **فَحْجاء**.

فإذا كثر اللحم فتباعد ما بين الفخذين، فذلك **البَدَد**، يقال: رجل **أَبدُّ** وامرأة **بدَّاء**.

فإذا عظم الفخذان، فذلك **اللَّفَف**، يقال: رجل **أَلَفُّ**، وامرأة **لفَّاء**.

(خلق الإنسان، ص ٩٧ ـ ٩٨)

الرَّسَح قِلَّة لَحم الفخذين، فهو **أرْسَح**، وهي **رَسْحاء**.

الرَّصَع قِلَّة لحم العجز والفخذين، فهو **أرْصَع**، وهي **رَصْعاء**.

الزَّيَل تباعُد ما بين الفخذين، فهو **أزْيَل**، وهي **زَيْلاء**.

الصَّدَف تَداني الفَخذين من الفرس وتباعد حافريه، فهو **أصْدَف**، وهي **صَدْفاء**.

الفَحَج اختلاف إحدى الفَخذين عن الأخرى، فهو **أفْحَج**، وهي **فَحْجاء**.

القَسَط قِصَر فخذ الفرس وانتصاب ساقيه، فهو **أقْسَط**، وهي **قَسْطاء**.

الفَخر والمُفاخَرَة

«يُقال: فَخَر الرجل بكذا، وافتَخَر، وبَجِح، وتَبجَّحَ، وتَمدَّحَ، وتَباهَى، وتَشرّف، وتَبذّخ، واعتزّ، وتَعزّز. وإن فيه لبَأواً شديداً، أي: فخراً، وإنه ليُذرّي حَسَبَه، أي: يَمدَحُه ويرفع من شأنِه، وإنه ليُدِلّ بكذا، أي: يَفتَخِر به.

وهذا الأمر من مَفاخِره، ومآثره، ومَناقِبه، ومَمادِحِه، وأحسابِهِ، وهو من مَناقِبه المعدودة، ومآثِره المشهورة، ومَمادِحِه المأثورة، وإنه لكريم الأحساب، سَنِيّ الْمَفاخِر، شريف المناقِب. وفلان لا تُحصى مَناقبُه، ولا تُعَدّ مآثرُه.

وهو يَتَفضّل على فلان، ويَتَمزّى عليه، أي: يرى لنفسه عليه فَضلاً ومَزِيّة، وقد فاخَرَه بكذا، وكاثَرَه، وباهاه، وناغاه،

ونافَسَه، ونافَرَه، وساماه. وهو يُساجِله في الفَخر، ويُطاوِله، ويُفاضِله، ويُناضِله، ويُباريه، ويُعارِضه، ويُحاكّه، وهو يُجاذِبه حَبْل الفَخر، وفلان أقلّ من أن يُجاذَب بهذا الحبل، ويُكايَل بهذا الصاع.

ويقال: هذا أمر تَحاكَّت فيه الرُكَب، واحتكّت، وتَصاكَّت، واصطَكّت، أي: تُجُوثِي فيه على الرُكَب للتفاخُر. ويُقال: تَكثَّر الرجل بكذا، وتَشبّع به، وتنفّج، وتنفّخ، وتَفتّح، وتندّخ، وتَوشّع، وتَمزّن، وفاش فَيْشاً، وطَرْمَذ، إذا افتخر بما ليس له أو بأكثر ممّا عِندَه، وهو يَتَبجّح علينا بفلان، أي: يَفتخِر ويَهذِي به إعجاباً، وإنه لرجل نِفّاج، فَجفاج، فَيّاش، مُطَرْمِذ، وطِرماذ، وإنه لنَفّاج بَجْباج، أي: فَخُور مِهذار، وإنه لرجل شَقّاق أي مُطرمِذ يَتنفّج، ويقول: كان وكان، ويتَبجّح بصُحبة السُلطان وما أشبه ذلك.

وتقول: تَصلّف الرجل، وصَلِف، إذا جاوَز قَدْرَه في الظَرْف والبَراعة وادّعى فوق ذلك تَكَبُّراً، وفي المثَل: «آفة الظَرْف الصَلَف»، وهو الغُلوّ في الظرف والزيادة على المِقدار مع تَكَبُّر. ويقال: هو في هذا الأمر ابن دَعْوَى، وإنه لعَرِيض الدَعْوَى، وهو صاحب دَعْوَى عريضة. ويقال: تَجَشّأ فلان من غير شِبَع، إذا افتَخَر وليس عِندَه شيء، وفلان عاطٍ[1] بغير أنواط[2]، أي: يَتَناوَل وليس هناك شيء معلَّق، وفلان كالحادي وليس له بعير».

(نجعة الرائد ١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠)

الفِراش

الفِراش: ما افترشْتَه.

البِساط: ما بسطته، أي: فرشته.

الحَصير: سفيفة تُصْنع من برديّ وأَسَل، سُمِّي بذلك لأنه يحصر ما تحته من التُراب.

حِلْس البيت: ما يُبْسَط تحت حُرّ المتاع من مِشمع ونحوه.

الحَشِيّة: الفِراش المَحْشُوّ.

النَّجَد: ما يُنجَّد به البيت من بُسُط وفُرُش ووسائد.

الحُسْبانة: الوسادة الصغيرة.

المِحْسَبة: وسادة من أَدَم.

المِخَدّة: وسادة للرأس.

النُمْرُق والنُمْرُقة: الوسادة الصغيرة.

الزَّرابيّ: النَّمارِق والبُسُط، أو كلّ ما بُسِط واتُّكِئ عليه.

الوِساد والوِسادة: المُتَّكَأ والمِخَدّة.

الطِّنْفِسة والطَّنْفَسة: الوسادة الكثيرة الحَشو.

(١) اسم فاعل من عطا يعطو إذا تطاول إلى الشيء ليتناوله.

(٢) جمع نوط بالفتح وهو كل ما علق من شيء.

المِسْنَد: الوسادة التي يُستنَد إليها.

الأرِيكة: سرير في حَجلة (الحجلة كالقُبّة وموضع يُزيَّن بالثّياب والستور للعروس)، أو كلّ ما يُتّكأ عليه من سرير ومِنصّة وفِرش أو سرير مُنَجَّد.

السَّرير: ما يُنام عليه.

العَرْش: سرير المَلَك.

المَهْد: الموضع يُهَيّأ للصَّبيّ ويُوَطّأ.

المِهاد: الفِراش.

الأُسُر: قوائم السرير.

الكِلّة: غشاء رقيق يُتوقى به من البعوض.

الفراشة

من أسمائها: **الذُباب، الشُقاذى، الفَراش، المَثا، اليأفوفة**.

بيتها: الكنّ.

الفَرْج

الكَعْثَبُ للمرأة. **الحَيَا** لكلِّ ذاتِ خُفٍّ وذاتِ ظِلْفٍ. **الظَّبْيَةُ** لكلِّ ذاتِ حافرٍ. **الثَّفْرُ** لكلِّ ذاتِ مِخْلَبٍ، وربما استُعِير لغيرها.

(فقه اللغة، ص ١١٤)

فرج المرأة: وهي تسمى **القُبُل، والفَرْج، والركَب، والحِر، والحياء**، فإذا كان ناتئاً فهو **الكُعثُب**، فإذا كان مكتنزاً فهو **الأخثَم**، فإذا كان مسترقاً فهو **الحَزابية**.

وله **الإسكتان، والأشعران**، فالإسكتان ناحيتاه عن يمين وشمال، والشق بينهما، والأشعرَان مما يلي الشفرتين في الشفر خاصة.

والقُرنتان رأسا الرحم اللذان يقع فيهما الولد.

والكَين لحم داخل الفرج.

ومنها **الأَمَق** الطويل الإسكَتين الصغير الركَب، الرقيق الشفرتين، ومنها **العَيْلم** وهو الواسِع، **والمَنهوش** وهو الصغير.

(خلق الإنسان، ص ٩٥ ـ ٩٦)

الفرح والسُّرور

أوّلُ مَراتِبِهِ **الجَذَلُ والابتِهَاجُ**، ثُمَّ **الاستِبْشَارُ**، وهو **الاهتِزَازُ**. وفي الحديث: «اهتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ». ثُمَّ **الارْتِيَاحُ والابْرِنْشَاقُ**، ثُمَّ **الفَرَحُ** وهو كالبَطَرِ. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ﴾[1]. ثُمَّ **المَرَحُ**، وهو شِدَّةُ الفَرَحِ. ومنه قوله عزَّ ذِكرُهُ: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾[2].

وتقول: وَرَدَ عليَّ من أمر فلان ما سَرّني، وأفرَحني، وفرّحني، وأجذَلَني، وأبهَجني، وأبلَجني، وحَبَرني، وبَشَرني، وشرَح صَدْري، وأثلَج نَفْسي، وطَيَّبَ قلبي، وأقرَّ ناظري. وقد سُرِرتُ بالأمر،

---

(١) القصص، الآية: ٧٦.

(٢) الإسراء، الآية: ٣٧. ولقمان الآية ١٨.

وحُبِرتُ على المجهول فيهما، وفَرِحت به، وجَذِلتُ، وابتَهَجتُ، واغتَبَطتُ، وبَلِجتُ، وبَشَرتُ، بكسر الشين وفتحها، وأَبشَرتُ، واستَبشَرتُ. ووَجَدتُ فلاناً مَسرُوراً، مَحْبُوراً، فَرِحاً، جَذِلاً، بَلِجاً، مُسْتبشِراً.

وهذا خَبَر قد ثَلِجَت له نفسي، وثَلِج له صَدري، وبَلِج به صَدري، وانشَرَح له صَدْري، وانفَسَح له صَدري، ووَجَدتُ به بَرْد كَبِدي، وقُرَّة عيني، ووَجَدتُ به بَرْد السُّرور.

وقد ارتَحْتُ له، ووَجَدتُ به رَوْحاً، وسُروراً، ومَسَرّة، وبَهْجَة، وغِبطة، وبَلَجاً، وفَرَحاً، وجَذَلاً، وحُبوراً.

وبَشّرتُ فلاناً بكذا فهَزّ له عِطفَيه، وهزّ له مَنكِبيه، وقد هزّ ذلك الأمر من عِطفه، ومن مَنكِبه، ونَشِط له، وارتاح، واهتزّ، وطَرِب، ومَرِح.

وقد لاحت عليه أَرْيَحيّة السُّرور، وأَخَذَت منه هِزّة الطَرَب، وغَلَبَت عليه نَشْوة الطَّرَب، ولم يَملِك نَفسَه من الطَّرَب، وقد استَخَفّه الفَرَح، واستَطاره الفَرَح، واستَفزّته الأريَحيّة، وهَزّه السُّرور، وأَقبَل يَمِيد من الطَرَب، ويَسحَب أذيال الغِبطة، ويَجُرّ ذَيلَه فَرَحاً، وقد خَفَقَ فُؤادهُ فَرَحاً، وطار فُؤادُه فَرَحاً، ورأيتُه يَطفُر من الفَرَح، ورأيتُه يَرقُص طَرَباً، ويُصفّق بيَدَيه مِن الطَرَب، وقد شَهَق من الفَرَح، وكاد يَطِير فَرَحا، وكاد يَخرُج من جِلدِه فَرَحاً.

ورأَيتُه مُتَهلّلَ الوَجه، طَلْق المُحَيّا، مُشرِق الْجَبِين، مُتَأَلّق الغُرّة.

وقد هشّ للأمر، وبَشّ، وابتَسَم، وبَرَق ثَغرُه، وبَرَقَت ثَناياه، وبَرَقت أساريرُه، ولَمَعت صَفحتُه، وتَبيّن البِشر في وجهِه، ولَمَعَ في غُرّتِه نُور البِشر، وأشرَق في مُحَيّاه صَباح البِشر، ولَمَع البِشر في عَينَيه، وافترّ السُّرور في وجهِه، وتَدفّق السُّرور من وجهه، وانطلقَ وجْهه بِشْراً.

(نجعة الرائد ١/ ١٨٠ ـ ١٨١)

الفَرَس

انظر: الخَيْل.

الفِسْق

انظر: الدعارة.

الفَصاحَة

تقول: هذا كلام فصيح، مُحَبَّر، مُتَراصِف النَظْم، مُتناسِب الفِقَر، مُتَشاكِل الأَطراف، مُتَخيَّر الألفاظ، مُنتخَل الأَساليب، مهذَّب اللَفظ، منقَّح العِبارة، مُطَّرِد الانسجام، مُحكَم السَبْك، أَنيق الدِيباجة، غَضّ المكاسِر، لم تَعلَق به رَكاكة، ولا ظِلّ عليه لِلابتِذال، ولا غُبار عليه للحُوشيّة.

وهذا كلام عليه طابع الفَصاحة، وعليه مِيسَم الفَصاحة، ورَوْنَق الفَصاحة، وقد خَلَعَت الفَصاحة عليه زُخرُفها، وقد أُفرِغ في قالَب الفَصاحة، ونُسِج على مِنوال الفَصاحة، وطُبِع على غِرار الفَصاحة، وكأنّه الدُرُّ المرصوف، واللُؤلؤ المنضود، والتِّبر

المسبوك، وكأنه مَطارِف اليَمَن، والخَزّ اليماني، والديباج الخُسرُواني، والوَشْي الفارسي، وكأنه صِيغ من خالِص العَسْجَد، ومن إبريز النُضار.

وتقول في التفصيل: هذا كلام فصيح، جَزْل، فَخْم، مَتين الحَبْك، صَفِيق الدِيباجة، موثّق السَرْد، مُحْكَم النَسْجِ، مُتَدامِج الفِقَر.

وفلان مطبوع على جَزالة الألفاظ، وفَخامة الأساليب، وإنه لفَخْليّ الكلام، وفي كلامِه فُحولة، وإنَّ كَلامَه لَكالبُنْيان المرصوص، والثَوب المحبوك. وهذا كلام رقيق، عَذْب، سائِغ، سَهْل، رشيق.

وتقول في وصف المتكلِّم: رَجُل فصيح، لَسِن، ومِلسان، مِقْوَل، مِنطيق، مُفوَّه، فصيح اللَفظ، فصيح اللَهْجَة، فصيح اللِسان، فصيح المَنطِق، طليق اللِسان، حديد اللِسان، حديد المِقْوَل، فتيق اللِسان، ذَلِيق اللِسان، سَلِيط اللِسان، ذَرِب اللِسان، عَضْب اللِسان، غَرْب اللِسان، بَليل الرِيق، حُرّ المَنطِق، حُرّ الكلام، جَزْل الخِطاب، بَيِّن اللَهجة، حَسَن السَبْك، أَنيق اللفظ، سليم الملَكة، سليم الذَوق، لطيف الذَوق، مَحْض الطَبْع، بصير باختيار الألفاظ، عليم بمواقع الكَلِم، يَتَخيّر من الألفاظ أحسَنها مسموعاً، وأقرَبها مفهوماً، وأَليَقها بمَنزِلِها، وأشكلَها بما يُجاورِها.

(نجعة الرائد ٢/ ١٢ ـ ١٦)

وانظر: الكلام.

الفَقر

إذا ذهَبَ مالُ الرَّجُلِ قيل: **أنـزَفَ وأنفَضَ**، فإذا لم يَبْقَ له طعامٌ قيل: **أقْوَى**. فإذا لم يَبْقَ له شَيءٌ قيلَ: **أَعْدَمَ وأَمْلَقَ**. فإذا ذَلَّ في فَقْرِهِ حتى لَصِقَ بالدَّقْعَاءِ، وهي التُراب، قيلَ: **أدْقَعَ**. فإذا تَناهَى سُوءُ حالِهِ في الفَقْرِ قيلَ: **أَفْقَعَ**.

الفَم

الفَمُ للإنسان، **المِشْفَر** لذوات الخُفّ. **الجَحْفَلة** لذوات الحافِر. **المِنقار والمِنْسَر** للطائر. **الخُرطوم** للسِّباع، وخصوصاً للفيل. **المَرِمّة والمِقَمَّة** لذواتِ الظِّلْف.

وفي الفم **الضَّجَم**، وهو ميل، يقال: رجل **أضْجَم** وامرأة **ضَجْماء**، **والشَّدَق** مشق الفم مما يلي اللحية، وليس بمقدم الفم.

وفي الفم **الضَّزَز**، وهو لزوق الحنك الأعلى بالحنك الأسفل، إذا تكلّم الرجل وفوه منضَمّ، يقال: رجل **أَضَزّ**، وامرأة **ضَزّاء**.

وفي الفم **الشَّدَق**، وهو سِعة الشدقين.

وفي الفم **الفَقَم**، وهو إذا ضمّ الرجل فاه، تقدّمت ثناياه السفلى، فلم تقع العليا عليها.

وفي الفم **الذَّوَط**، وهو قصر الذقن.

وإذا خثَر الريق ويبس على الأسنان

والشفتين من شدّة العطش والخوف، فاسم ذلك الريق **العَصْب** (بسكون الصاد)، يقال: عصَب ريق فلان، والريق الذي يبس على الفم من العطش يسمى أيضاً **الطُرامة** أو **الدُواية**.

وفي الفم **النَّطَع**، وهو موضع النقرة التي في أعلى الفم والحنك، وهو **المحَارة** أيضاً، وهو موضع تحنيك البيطار للدابة، وتحنيك الصبيِّ عند الولادة.

وفي الفم **الحَنَك**، وهو سقف أعلى الفم.

وفي الفم **اللّهاة**، وهي اللحمة المتدلّية من الحنك الأعلى المعلّقة الحمراء، **واللّغاديد** كالزوائد من لحم يكون في باطن الأذنين، من داخل الفم، وكذلك **النّغانغ** الواحد **نُغْنُغة**، ويقال: **اللغانين** أيضاً، **والغِلْصِمة**، **والحَنجُرة**، وهي المشرفة في أعلى الحلق، يقال: إنها تقذف الطعام والشراب إلى المريء.

(خلق الإنسان، ص ٦١ ـ ٦٣)

صفاته وعيوبه:

الحَكَك فقدان الأسنان من الفم، فهو **أَحَكّ**، وهي **حَكّاء**.

في معايبه:

الشَّدَق سعة الشِّدقين.

الضَّجَم مَيْل في الفم وما يليه.

الضَّزَزُ لصوق الحنك الأعلى بالحنك الأسفل.

الفَوَغ: ضخامة الفم، فهو **أَفْوَغ**، وهي **فَوْغاء**.

الفَوَه سَعَة الفم وخروج الأسنان من الشفتين وطولها. فهو **أَفْوَه**، وهي **فَوْهاء**.

القَعَم مَيْل الفَم، فهو **أَقْعَم**، وهي **قَعْماء**.

الفهد

من أسماء الذكر: **الجارِحة**، **أبو حيّان**، **السَّبع**، **الفَهْد**، **الكَثْعَم**، **الهَوْبَر**، **أبو الهَوْبَر**.

من أسماء الأُنثى: **الجارِحة**، **الفَهْدَة**، **الكَشْماء**.

ولده: **العَوْبَر**.

من أسماء صوته: **الغَطيط**، **النَّئيم**، **النَّحيم**.

الفيل

من أسماء الذكر: **الأَقْهَب**، **أبو الحرماز**، **الزَّنْدَبيل**، **الشُّمْشيل**، **العَيثُوم**، **الفيل**، **أبو كلثوم**، **الكَوْدَن**، **أبو مُزاحِم**.

من أسماء الأُنثى: **الزَّنْدبيل**، **أمّ شبل**، **العَقَرْطل**، **الفيلة**.

من أسماء ولده: **الخنزير**، **الدَّغْفَل**، **الكركند**.

من أسماء صوته: الصَّئِيّ، القِباع، النَّئيم، النَّحيم، النَّهيم، الهمهمة.

باب القاف

القامة

صفاتها وعيوبها:

التَّلَع: طُولُ القامة، فهو **أَتْلَع**، وهي **تَلْعاء**.

الخَدَب: طول القامة، فهو **أَخْدَب**، وهي **خَدْباء**.

الزَّعَب: قِصَر القامة، فهو **أَزْعَب**، وهي **زَعْباء**.

الشَّفَع: طول القامة، فهو **أَشْفَع**، وهي **شَفْعاء**.

القُبح

وجهٌ **دَميم**. خَلْق **شَتِيم**. كلمة **عَوْراء**. فَعْلة **شَنْعاء**. امرأة **سَوْآء**. أمر **شَنِيع**. خَطْب **فَظِيع**.

وانظر: البشاعة.

القَتْل

انظر: الموت.

القَحْط

انظر: المَحْل.

القَدَح

انظر: الوِعاء.

القَدَم

الحِمارة: ظهر عظم القَدَم قريباً من مفصل القدم.

العَسيب: ظاهِر القدم طولاً.

العَقِب: مُؤَخَّر القَدَم، وهو موقع الشِّراك من خلفها.

الكَعْب: العظم الناشز فوق ظهر القدم.

الكُرسوع: مفصل القدم من الساق.

الأَخْمَص: خَصر باطِن القدم الذي يتجافى عن الأرض لا يُصيبها إذا مشى الإنسان.

صَدْر القَدَم: ما تحت القدم من مقدَّمها.

النَّعامة: باطِن القدم.

السُّلاميات: عِظام صِغار في ظهر القَدَم.

ملاحظة: في القَدَم من أسماء الأصابع وصفاتها مثل ما في اليد.

صفاتها وعيوبها:

الحَفا: رقة القَدَمين وألمهما من الحجارة، وهو أيضاً المشي بلا نَعْلين.

الزَّلَع: تشقُّق في ظاهِر القَدَم وباطنها، فهو **أَزْلَع**، وهي **زَلْعاء**.

السَّلَع: تَشَقُّق القَدَم، فهو **أَسْلَع**، وهي **سَلْعاء**.

الصَّدَف: انثناء من الرِّجْل عند الرُّسْغ، فهو **أصْدَف**، وهي **صَدْفاء**.

الظَّلَع: الغَمْز في الرِّجْل من داءٍ فيها.

العَسَم: اعوجاج القدم لِيَبَسٍ في مَفْصل رسغها، فهو **أَعْسَم**، وهي **عَسْماء**.

الفَجَح: تَداني صدور القَدَمين وتباعُد العقبين، فهو **أَفْجَح**، وهي **فَجْحاء**.

الفَدَع: أن تزيغ القدم من أصلها من الكعب وطرف الساق، فهو **أَفْدَع**، وهي **فَدْعاءُ**.

الفَلَج: تباعُد ما بين القدمين، فهو **أَفْلَج**، وهي **فَلْجاء**.

الكَلَع: شُقاق ووسخ يكون في القدم.

الكَمَش: قِصَر القدمين، فهو **أَكْمَش**، وهي **كَمْشاء**.

الكَنَع: تشَنُّج الأصابع وتقبُّضها، فهو **أَكْنَع**، وهي **كَنْعاءُ**.

القُذْوة

يُقال: حَذَوت حَذْو فلان، ونَحَوت نَحْوَه، وتَلَوت تِلْوَه، وقَصَدت قَصْدَه، وأَخَذتُ إِخْذَه، واقتَدَيت بسِيرتِه، ونَهَجت سَبِيلَه، وذَهَبت مَذْهَبَه، وسلَكت طريقَتَه، وقَفَوت إِثْرَه، وائتَمَمْت بهَدْيِه، ويَمّمت سَمْتَه، وجَرَيت على مِنهاجه، وقَصَصت أَثَرَه، وتَخلّقت بأخلاقه، وتَحلّيت بحِلْيته، وتَسوّمت بسِيماه، واتّسمت بسِمَتِه، واقتَسْت به، واستَنَنْت بسِنّته، واستَرْت بسِيرته، ووَطِئت مَواقِع قَدَمه، وطَبَعت على غِراره، وضَرَبت على قالَبِه، وجَرَيت على أُسلُوبه، واحتَذَيت على طريقته، وأَحذَيت ابني على مِثالي، وقد حَمَلتُه على جادّتي، ونَهَجتُ له سبيلي.

ويقال: فلان يَتَنَبّل، أي: يَتَشبّه بالنُبَلاء، وإنه ليَتَقيّل السادات، ويَتَقيّض الشُرَفاء، ويَتَصيّر العلماء. وإنه ليُضارِع فلاناً، ويُوائِمُه، ويُحاكيه، ويَتَشبّه به، ويَتَمثّل به، ويَسمُت سَمْتَه.

(نجعة الرائد ١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧)

القِراءَة

يُقال: قَرَأْتُ الكتاب، واقتَرَأْتُه، وتَلَوتُه، وطالَعتُه، وتَصَفّحتُه، وفلان قارىء من قوم قُرّاء، وهو قارىء مُجوِّد، وقد جَوّد قِراءتَه، وإنه لحَسَن التجويد، حَسَن اللفظ، حَسَن الإبانة، سَلِس الْمَنطِق، بيِّن الْمَنطِق، مُشْبَع اللفظ، بَلِيل اللِسان، حَسَن أداء الحروف، حَسَن التحقيق، مليح النَبْر والإرسال، مُحكَم الترقيق والتّفخيم، لا يَتقعّر في لفظه، ولا يَتَنطّع، ولا يَتَعمّق، ولا يَتَمطّق،

ولا يَتَفَيهق، ولا يَتَشدّق، ولا يَمُطّ بكَلِماته، ولا يُغمغِم، ولا يُجمجِم، ولا يَمضَغ الحروف، ولا يلُوكها.

ويقال: حَدَر قِراءتَه، وحَدَر فيها، إذا أسرع فيها وتابَعَها، وتَرسّل في قِراءتِه، ورَسّل ترسيلاً، ورَتّلها، وتَرَتّل فيها، إذا تَمهّل فيها وحَقّق الحروف والحركات. وجَهَر بقِراءتِه إذا رَفَع صوتَه بها، وخَفَت بقِراءتِه، وخافَتَ، وتَخافَت، إذا خَفَض صَوْتَه.

وعَبَر الكتاب إذا تَدَبّره بنفسه ولم يرفَع صَوتَه بقِراءته. واستَعجَمَت عليه القِراءة إذا لم يَقدِر عليها لغَلَبة النُعاس عليه.

ويُقال: نادَ القارىء يَنُود نَوداناً إذا حَرّك رأسَه وأكتافه في القراءة. وتقول: ما فلان بقارىء، وإنه لرَجُل أُمّيّ، وفيه أُمِّيّة.

(نجعة الرائد ٢/ ٥٠ ـ ٥١)

القَرَابة

القُرْبَى، والقَرَابَةُ: القرب في النَّسب، ومثلهما **الرَّحِمُ والقُرْبَةُ**.

أهل القَرَابَةِ: الذين يُقَدّمون الأقربَ فالأقربَ من ذوي الأرحام.

أَقْرِبَاءُ الإنسانِ: عشيرته الأدنون، وكذلك أقاربه، وقَوْمُهُ.

القَرِيبُ: ذو القرابة.

القَرِيبَةُ: ذات القرابة.

الوَاشِجَةُ: القرابة المتَّصلة.

العَصَبِيَّةُ: القرابة من جهة الأب.

الحُوْبَةُ والحِيْبَةُ: القرابة من جهة الأُم.

الخُتُونَةُ: قرابة الزواج.

الجَدُّ الأَعْلَى: الذي انتمت إليه الأُسرة.

الجَدُّ الأَدْنَى: أبو الأب.

الشَّقِيقُ: الأَخُ من الأَب والأم، مؤنثه: **شقيقة**.

البَزِيُّ: أَخو الإنسان بالرضاع.

الصِّنْوَةُ: الأُخت الشقيقة.

العَقْبُ: الولد، وابن الولد.

الحَافِدُ: ابن ابن الرجل، جمعه **حَفَدٌ وحَفَدَةٌ**.

الحَفِيدُ: ابن الولد كالحافِد، جمعه **حُفَداء**.

السِّبْطُ: ولد الولد، وأكثر ما يستعمل لابن البنت.

فلانٌ ابنُ عمي لَحّاً: أي: لاصق النسب.

فلانٌ ابن عمي كَلاَلَةً: أي من أبناء العم الأباعد.

الخَلِيطُ: ابن العم.

عَيِّلُ الرَّجُلِ: أهل بيته الذين يتكفل بهم ويمونُهم من أزواج وأولاد وأتباع، الجمع: **عِيَالٌ وعَالَةٌ**.

أَصْحَابُ الفَرَائِضِ: ورثة الرجل الذين لهم سهامٌ مقدّرة كالنصف والثلث.

أَنْضَادُ الرجلِ: أعمامه وأخواله المتقدمون في الشرف.

حَلائِبُ الرجلِ: أنصارُه من بني عمه خاصَّةً.

نَافِرَةُ الرَّجُلِ: أسرته وقومه الذين يغضبون لغضبِه.

صَاغِيَةُ الرَّجُلِ: قومه الذين يحبونه.

عِتْرَةُ الرَّجُلِ: أقرباؤه من أولاد وغيرهم.

عِيصُ الرَّجُلِ: أهل بيته وأعمامه وأخواله.

عَاقِلَةُ الرَّجُلِ: بنو عمه الأدنون.

أُسْرَةُ الرَّجُلِ: قومه الأدنون.

ناهِضَةُ الرَّجُلِ: الذين ينهضون لنهوضه من أهله وأتباعه.

أهْلُ الرَّجُلِ: أَخصُّ الناس به.

الحَامَّةُ: خاصَّة الأهل وعامّتهم.

العُقْبَةُ: آخر من يبقى من الأُسرة.

الرَّابُ: زوج الأمّ.

الرَّابَّةُ: زوج الأَب.

الخَتَنُ: أبو امرأة الرجل وأخوها وكلُّ مَن كان مِن قِبَلِها، جمعه: أَختان، الأُنثى خَتَنَةٌ.

الأَصْهَارُ: أهل الرجل وأهل المرأة الأدنون.

الكَلُّ: الذي لا والِدَ له ولا ولد.

حَمُو المرأةِ: أبو زوجها.

حَمَاةُ المرأةِ: أُمُّ زوجها.

الكَنَّةُ: امرأة الابن أو الأَخ.

المُعَمُّ: الكريم الأَعمام.

المُخْوَلُ: الكريم الأَخوال.

العَفَنْقَسُ: الذي جَدَّتاه وأُمُّه وامرأته أعجميات.

تَخَوَّلَ فلانٌ فلاناً: قال له: يا خالي.

تَأَبَّى اليتيمُ فلاناً: اتَّخذه أَباً.

تَبَنَّى فلانٌ الغُلامَ: اتَّخذهُ ابناً.

ويُقالُ: بين الرَجُلَين قَرابة، ونَسَب، وقُربَى، وبينهما نسَب قريب، وقُراب، وبَينهما رَحِم، وسُهمة، ولُحمة، وشبكة، وواشِجة، وبينهما واشِجة رَحِم، وآصِرَة رَحِم، وآصِيَة رَحِم، وماسكة رَحِم، وعاطِفة رَحِم، ونَسَبٌ شابِك، وقَرابة شابِكة، ورَحِم شابكة، ورَحِم ماسّة، كلّ ذلك بمَعنى القُرب في النَسَب.

وقد وَشَجَت بك قَرابة فلان، ومَسّت بك رَحِمُه، والقوم تَجمَعُهم رَحِم، وقد اشتَبَكَت الأرحام بينهم، وتَشابَكَت، وتوَشّج ما بينهم. وهو قريبُه، ونَسيبُه، وحَمِيمُه، وذو قُرْباه، وقَرابتِه، وقد جمَعَت بينهما المَناسِب وهما يَرجِعان إلى محتِد واحد، وأَرُومة واحدة، وهما فَرْعا نَبْعة، وغُصنا دَوحة.

ويُقال: هم حامّة الرجل، وأُسرتُه، وعَشِيرتُه، وعِترتُه، وزافِرتُه، وظُهرتُه، وصاغِيَتُه، وأَهلُه، وذَوُو قُرْباه، ورَهْطُه، وأَدانيه، وأَهلُه الأَدْنُوْن.

وتقول: خَرَج الأمير بآلِه، أي: بأهلِه، وهو خاصّ بالأشراف في الأشهر. وهؤلاء أنضاد الرجل وهم أعمامُه وأخوالُه.
(نجعة الرائد ١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤)

القُراد

من أسماء الذكر: **الحَبَرْكى، أبو صامت، أبو قَيْس.**

من أسماء الأُنثى: **الحَبَرْكاة، أمّ القراد.**

من أسماء ولده: **الحَمْنُ والحَمْنان، القَمْقام.**

بيته: **الدَّيْلَم.**

القُرْبى

انظر: القَرَابة.

القَرْح

انظر: القروح والأخرجة والأورام.

القِرْد

من أسماء الذكر: **الحِبْن، أبو خالد، أبو خَلَف، الرُّبَّاح، أبو ريَّة، القِرْد، ابن القِرْد، القُرْدُوح، أبو قِشَّة، مَيَة والميَّة، الهَوْبَر.**

من أسماء الأُنثى: **الإلقة، القِرْدَة، القِشّة، مَنَّة والمَنَّة، مَيّة والمَيَّة.**

من أسماء ولده: **الرُّبَاح، ابن القِرْد، القِشْبَة، الهَوْذَل.**

من أسماء صوته: **الخَنْخَنَة، الزُّقاح، الضّحك، القَهْقَهَة.**

القَرْن

صفاته وعيوبه:

الشَّعَب انكسار قرن التيوس أو تباعد ما بين القرنين أو المنكبين، فهو **أَشْعَب**، وهي **شَعْباء.**

العَضَب: كسر قَرْن الغنم أو نحوها، فهو **أَعْضَب**، وهي **عَضْباء.**

العَقَص: التواء قرني التَّيس على أُذُنيه من خلفه، فهو **أعقص**، وهي **عَقْصاء.**

الفَشَغ: ذهاب قرني الكبش يُمْنَةً ويسرةً، فهو **أَفْشَغ**، وهي **فَشْغَاء.**

الفَشَق: تَباعُد ما بين قرني الغزال، فهو **أَفْشَق**، وهي **فَشْقاء.**

القَرَنْبى

من أسمائها: **الأَنُوق، الخنفساء، ابن الفاسياء، القَرَنْبى.**

الأنثى: القَرَنْباة.

القروح والأخرجة والأورام

يُقال: بجسمه قَرْح، وقَرْحة، وهي البَثْر وغيرُه إذا تَرامَى إلى الفَساد. وقد قَرِح جِلدُه، وتَقرّح، إذا عَلَته القُروح، وقَرّحَت البَشرة تقريحاً، وتَقرّحت، إذا صارت قَرْحاً.

ويُقال: سَعَت القَرْحة إذا امتَدّت من مَوضِع إلى موضِع، وبه قَرْحة ساعية وهي خِلاف الواقِفة. وقد تَفَشّت القَرْحة أي اتسَعت. وأَرِضَت أَرَضاً بفتحتين، أي: فَسَدَت وتَقطّعت. وتقول: خَرَجَت به

النَّمْلة، والنَمْل، وهي بَثرة أو بُثور صِغار مَعَ وَرَم تَتقرّح وتَتّسِع.

وخَرَجَت به النار الفارسيّة، وهي بَثر شديد التَلَهُّب تكون معه خُطوط حُمْر تُشبِه لِسان النار. وخَرَجَت به **الحُمْرة** بالضم، وهي التهاب في الجِلد أحمَر اللون يَسعَى ويَنتقِل.

وشَرِي بَدَنُه شَرًى بفتحتين، وهو شيء يخرُج على البَدَن كهَيْئة الدراهم.

وخَرَجَت به **السَّعْفة** وهي قُروح تخرُج على رأس الصبيّ ووَجهِه، وقد سُعِف بصِيغة المجهول وهو مَسْعوف.

وخَرَج بِفَمِه **القُلاع بالضمّ، وهو قُروح بيضاء تخرُج في الفم واللِسان وقد تَنتشِر حتى تَعُمّ الفم كله. وخَرَج بفَمِه السُّلاق** بالضمّ، وهو حَبّ يَثُور على اللِسان، وقيل: على أصلِ اللِسان فيَتقشّر منه، وقد سُلِق فُوه على ما لم يُسَمّ فاعلُه. والسُّلاق أيضاً التِهاب في الأجفان تغلُظ منه ويَنتثِر الهُدب، ثم تَتقرّح أشفار الجَفْن.

وهو **الخُراج** بالضمّ والتخفيف لكل وَرَم كبير الحَجْم يجتمع فيه القَيْح. وبجسمه أخرِجة وخِرجان بالكسر. **والدُمَّل** بضمّ أوّله وفتح الميم مُشدَّدة ومُخفَّفة وهو خُراج حادّ الرأس أحمر اللون يَستَبطِنُه لحمٌ مَيِّت.

والجَمْرة وهي دُمَّل كبير صُلْب أحمر شديد الألَم. **والدَبْلة** بالفتح والضمّ، والدُبَيلة بلفظ التصغير، وهي وَرَم أكبر من الدُمَّل لَونُه كلَون الجِلد ولا وَجَع معه غالباً.

والناقِب والناقبة، والنَقّابة، وهي قَرْحة تخرُج بالجَنْب تهجُم على الجَوْف رأسُها من داخل.

والسَّرَطان وهو وَرَم صُلْب خَبِيث يَسعَى ويَتَقرّح.

والخنازير وهي أورام صُلْبة تحدُث في الرَقَبة غالباً، وقد تَتَقرّح.

والداحِس وهو بَثرة تَظهَر بين الظُفر واللحم وتَتَقرّح فيَنقلِع مِنها الظُفر، وإصبَعُه مدحوسة.

(نجعة الرائد ١/١٥٨ ـ ١٥٩)

القَسَم

يقال: جَزَم اليمين، وأبَتَّها إبتاتاً، أي: أمضاها وحَلَفَها، وبَتَّت اليمين أي: وَجَبَت، وهي يمين باتّة، وحَلَف على ذلك يميناً بَتّاً، وبَتّة، وبَتاتاً، وآلى يميناً جَزْماً، وحَلَف يميناً حَتْماً جزْماً.

وقد حَلَف فأجهَد، أي: بالغ في توكيد يمينه، وحَلَف جَهْدَ اليمين، وجَهْدَ الأَلِيَّة، وأقسَم بالله جَهْدَ القَسَم. وتقول: أَقتَبتُه يميناً، وأَقتبتُه باليمين، واقتبتُ عليه باليمين، وصَهَرتُه باليمين، إذا استَحلفتَه على يمين شديدة.

ويُقال: لأَصهَرَنّك بيمينٍ مُرّة، وقد سَمَط على ذلك يميناً، وسَبَطَ يميناً، أي: حَلَف، وسَحَج الأَيمان أي: تابَع بينها.

ويقال: تَزَبّد اليمين إذا أَسرع إليها، وقد تَزبّد يميناً حَذّاء وهي السريعة المُنكَرة.

ويقال: استُحلِف فلان، فنكَلَ عن اليمين، أي: امتنع منها، وألاح من اليمين، أي: أشفَق، وصَبَرَه الحاكم إذا أجبَرَه على اليمين وحَبَسه حتى يَحلِف، وقد حَلَف صَبْراً، وهي يمين الصبر، ويمين مصبورة.

ويُقال: حَلَف فلان فاستَثنى في يمينِه، وتَحلّل في يمينه، إذا جَعَل لنفسه منها مَخرَجاً، وهي يمين ذات مَخارِج، وذات مَخارِم، ويقال: هذه يمين طَلَعَت في المخارِم.

ويُقال: حَلَف يميناً لا ثَنيّة فيها، ولا ثُنيا، ولا ثَنوى، ولا مَثْنويّة، وحَلَف حَلفة غير ذات مَثْنويّة، أي: لم يَستَثنِ فيها، وهذه حَلْفةٌ عُضال، أي: لا مَثْنويّة فيها.

وتقول: هذا حَلِفٌ سَفساف أي: كاذِب لا عَقْد فيه. وهذه يمينٌ لَغْوٌ على الوصف بالمصدر، وحَلَف فلان بلَغْو اليمين، وهي ما يَسبِق إلى الألسِنة بضَرْب من العادة من غير عَقْد. وأعُوذ بالله من يمين الغَلَق، وهي التي تُحلَف على غَضَب. ويقال: وَرّكَ اليمين توريكاً، إذا نَوَى غير ما يَنويه المُستحلِف.

وتقول: والله لأفعَلَنَّ كذا، ووالله لقد كان من الأمر كذا، وقَسَماً بالله، ومَحلُوفةً بالله، ويميناً بالله، ويمينُ الله، وأيْمنُ الله، وأيْمُ الله، ولَعَمْرُ الله، ولَعَمْري، وفي ذِمّتي، وأُشهِدُ الله، وعليَّ عهدُ الله، وعليَّ عهدُ الله ومِيثاقُه، وكلُّ يمين يَحلِف بها حالِفٌ لازمةٌ لي لا فَعَلتُ إلاّ كذا، ولله عليَّ أن أفعل كذا.

ويُقال: صَدَقتُ الله حديثاً إن لم أفعل أو إن كان الأمر على غير ما ذكرتُ، أي: لا صدقتُ الله حديثاً. وآليتُ بالله حَلْفةَ صادِق، والله على ما أقول شهيد، وعَلِم الله ما أَردتُ إلاّ كذا، وشَهِد الله ما كان الأمر إلاّ كذا.

وتقول في الاستِعطاف بالله: إلاّ ما فَعَلتَ كذا، وبالله لَتَفعَلَنَّ كذا، ونَشَدتُك الله، وناشَدتُك الله، وناشَدتُك العهدَ والرَحِم، وسألتُك بالله، وأقسَمتُ عليك، وعَزَمتُ عليك، وآلَيتُ عليك، وعَمْرَكَ الله، ونَشْدَكَ الله، وقَعْدَكَ الله، وقَعِيدَكَ الله، وبعَيشِك، وبِحَياتِك، وبأبيك، وبكلّ عزيز عندك ألاّ فعلتَ كذا، وألاّ ما فعلتَ كذا، وبحياتي، وبحقّي عليك، وبما لي عندك من حُرْمة لتَفْعَلَنَّ كذا.

(نجعة الرائد ٢/ ١٤٥ ـ ١٤٨)

القَسْوة

يُقال: هو قاسي القلب، غلِيظ الكَبِد، جافي الطَبْع، خَشِن الجانِب، فَظّ الأخلاق، وفيه قَسْوة، وقَساوة، وغِلظة، وجَفاء، وخُشونة، وفَظاظة. وقد قسا قلبُه على فلان، وحَجَبَه عن رَحْمتِه، وطَوَى عنه ضُلوعَه، وأعرَض عنه ببَنات أَلْبُبِه، وقَبَض عنه جَناح رَحمتِه، وثَنَى عنه عِطف رَحمتِه، وقد وَلّى استِعطافَه أُذُناً صَمّاء، وجَعَل في

أُذُنِه وَقْراً[١] عن استِرحامِه، وأَرسَل على تَضَرُّعِه حِجاب سَمْعِه، ووَلّى استِعطافَه صَفْحةَ[٢] إعراضِه. وقد استَرحَم منه غيرَ راحِم، واشتكى إلى غير مُشْكٍ[٣]، واشتكى إلى غير مُصَمِّت[٤]، وإنما هو كالمُستجير بعَمْرو[٥]، وكالمستجير من الرَّمْضاء[٦] بالنار. وفي المثل: «إنْ جَرْجَر العَوْد[٧] فزِدْه ثِقْلاً، وإنْ ضجّ العَوْدُ فزِدْه وِقراً[٨]، وإنْ أَعيا العَوْدُ فزِدْه نَوْطاً»[٩].

وتقول: لفلان قلب لا يَعرف اللين، ولا تَلِجُهُ رحمة، ولا عَهدَ له بالرِقّة، وإنه لذو قلب جَبّار، أي: لا تدخُله الرحمة، وإن له قلباً أقسى من الحديد، وأقسى من الصَّوّان، وأصلب من الجُلمود، وإنه لأغلَظ كَبِداً من الإبِل.

وتقول: فلان ما تَأصِرني عليه آصِرة[١٠]، وما تَثنيني عليه آصرة، وما تعطفني عليه عاطفة رَحِم، ولا تأخُذني به رأفة، وليس له في قلبي مَوضِع مَرْحَمة.

ويقال: عَنُفَ به بالضمّ، وعَنُفَ عليه، وهو خِلاف رَفَق به، ورجل عنيف، وفيه عُنْف بالضمّ وبضمتين، وقد شدّ وَطْأتَه على فلان، وشدّدها، إذا أَخذه أَخْذاً عنيفاً، وقد أخذه أَخْذَ عزيز قادِر، وهو رجل شديد الوَطْأة، وثقيل الوَطْأة.

(نجعة الرائد ٢/ ٢١٥ ـ ٢١٦)

القِشْرة

القِطْمِيرُ قِشرَةُ النَّواةِ. **الفَتِيلُ** القِشْرَةُ في شَقِّ النَّواةِ. **القَيْضُ** قِشرَةُ البَيْضِ. **الغِرْقِىءُ** القِشْرَةُ التي تحت القَيْضِ. **القِرْفَةُ** قِشْرَةُ القَرْحَةِ المُنْدَمِلَةِ. **اللِّحاءُ** قِشرةُ العُودِ. **اللِّيطُ** قِشْرَةُ القَصَبَةِ.

(فقه اللغة، ص ١١٩)

القِصاص

انظر: العِقاب.

القِصَر

رَجُلٌ **قَصِيرٌ** و**دَحْدَاحٌ**، ثُمَّ **حَنْبَلٌ** و**حَزنْبَلٌ**، ثُمَّ **حِنْزَابٌ** و**كَهْمَسٌ**، ثُمَّ **بُحْتُرٌ** و**حَبْتَرٌ**. فإذا كانَ مُفْرِطَ يكادُ الجُلُوسُ يوَازِيهِ فهو **حِنْتَارٌ** و**حَنْدَلٌ**.

(فقه اللغة، ص ٤٨)

---

(١) ثقلاً.

(٢) من صفحة الوجه، وهي جانبه.

(٣) من قولهم: أشكاه إذا أزال شكايته.

(٤) أي: إلى من لا يسكته عن الشكوى.

(٥) المراد به جساس بن مرة قاتل كليب حين طعنه فقال: أغثني بشربة ماء، فأجهز عليه، أي: أتمّ قتله.

(٦) الأرض الحارّة.

(٧) العود البعير المسن. والجرجرة: الهدير يردّده في حنجرته.

(٨) حملاً.

(٩) أعيا: بلغ منه الجهد. والنوط: العلاوة فوق الحمل تدخله.

(١٠) ما تعطفني عليه عاطفة.

ويقالُ: رجل قصير، وقصير القامة، متردِّد، دَحداح، قَزَمة، مُتآزف، وإنه لمُتَآزِف الخلق، مُتَقارِب الْخَلق، مُتَداني الْخَلق، مُتَقارِب الأطراف، قصير الْخُطَى، وقصير الْخَطو. فإن زاد قِصَرُه فهو **جِنْزاب**، ثُمَّ **بُحتُر**، فإن زاد أيضاً فهو **نُغاش ونُغاشيّ** بضمّ أوّلهما وهو القصير جِدّاً أقصر ما يكون. فإن كان قصيراً حقيراً فهو **دِمّة**، **ودِنَّمة**. فإن كان قصيراً في غِلَظ فهو **حادِر ومُكَتَّل**.

(نجعة الرائد ١/ ١٥)

القضيب

انظر: الذَّكَر.

القِطّ

انظر: الهِرّ.

القَطا

من أسماء الذكر: **الحِنزاب، أبو سفيان، أبو العلاء، أبو القطاة، القَوْقَل، اليعقوب**.

من أسماء الأنثى: **أمّ ثلاث، الحَذّاء، السَّكّاء، الغَضارة، القَطاة، الهَوْذَة**.

من أسماء ولدها: **أبو تمْرة، الحَمَك، السُّكك، الشُّقذان، العاتِق، النُّهار**.

من أسماء صوتها: **الإُلْغاط، الغَرْغَرَة، قطا قطا، القَطْقَطَة، اللّغاط**.

من أسماء بيتها: **الأُفْحُوصة، أمّ القطا، المَفْحَص، الوَكْر، الوُكْنَة**.

القَطْع

في قطع الأعضَاءِ:

جَدَعَ أنفَهُ. **صَلَمَ** أُذُنَهُ. **شَتَرَ** جَفْنَهُ وشِفَته. **شَرَمَ** شَفَتَهُ وأنفه. **جَذَمَ** يَدَهُ. **جَبَّ** ذَكَرَهُ.

(فقه اللغة، ص ٢٠٦ (بتصرُّف)

في تقسيم قَطعِ الأطْرَافِ:

قَصَّ جَناحَ الطَّائِرِ. **حَذَفَ** ذَنَبَ الفَرَسِ. **قَدَّ** رِيشَ السَّهمِ. **قَلَّمَ** الظُّفرَ. **قَطَّ** القَلَمَ. **عَصَفَ** الزَّرْعَ. **خَرَمَ** الأنفَ (وهو دونَ الجَدْعِ).

(فقه اللغة، ص ٢٠٦)

في تَقسِيم القَطْعِ على أشياءَ مُختلِفةٍ:

حَزَّ اللَّحْمَ. **جَزَّ** الصُّوفَ. **قَصَّ** الشَّعْرَ. **عَضَدَ** الشَّجرَ. **قَضَبَ** الكَرْمَ. **قَطَفَ** العِنَبَ. **جَرَمَ** النَّخْلَ. **بَرَى** القَلَمَ. **فَلَحَ** الحَدِيدَ. **خَضَدَ** النَّباتَ الرَّطْبَ. **حَصَدَ** النَّبَاتَ اليَابِسَ. **قَطَعَ** الثَّوْبَ. **جَابَ** الجَيْبَ. **قَدَّ** السَّيْرَ[1]. **حَذَا** النَّعْلَ. **حَذَقَ** الحَبْلَ.

(فقه اللغة، ص ٢٠٦)

في القَطعِ بآلاتٍ له مُشتَقَةٍ أسماؤُها منه:

وَشَرَ الخَشَبَةَ بالمِيشَارِ[2]. **نَشَرَها** بالمِنشَارِ. **فَرَضَ** الفِضَّةَ بالمِفْرَاضِ والمِفرص. **قَرَضَ** الثَّوْبَ بالمِقْرَاضِ. **جَلَمَ** الشَّعْرَ بالجَلمين. **نَجَلَ** الزَّرْعَ بالمِنْجَلِ.

---

(١) السَّير: قطعة من الجلد مستطيلة.

(٢) المِيشار: نوع من المناشير.

ويُقال: جَزَّ الضَّأْنَ. **حَلَقَ** المِعْزَى. **جَلَّدَ** الإبِلَ.

(فقه اللغة، ص ٢٠٧)

في القَطْعِ الجَارِي مَجْرَى الاسْتِعَارَةِ:

صَرَمَ الصَّدِيقَ. **هَجَرَ** الحَبِيبَ. **قَطَعَ** الأَمْرَ. **جَابَ** البِلادَ. **عَبَرَ** النَّهْرَ. **بَلَتَ** الحَدِيثَ. **بَتَّ** العَقْدَ. **فَصَلَ** الحُكْمَ.

(فقه اللغة، ص ٢٠٧)

في تفصيل ضُرُوبٍ من القَطْعِ:

البَضْعُ، والهَبْرُ، واللَّحْبُ: قَطْعُ اللَّحْمِ. **التَّشْرِيحُ** تعريضُ القِطعَةِ من اللَّحْم حتى تَرِقَّ فتراها تَشِفُّ مِنَ الرِّقَّة. **الحَسْمُ** قَطْعُ العِرْقِ وكَيُّهُ بالنَّارِ كَيْ لا يَسِيلَ دَمُهُ. **العَرْقَبَةُ** قَطْعُ العُرْقُوبِ. **الحَلْقَمَةُ** قَطْعُ الحُلْقُومِ. **الذَّبْحُ** قَطْعُ الحُلْقُومِ مِنْ داخِلٍ. **القَصْبُ** قَطْعُ القَصَّابِ الشَّاةَ عُضْواً عضواً. **الخَضْرَمَةُ** قَطْعُ إحْدَى الأُذُنَيْنِ. **الخَرْدَلَ** (بالدَّالِ والذَّالِ) القطع قِطَعاً. وكذلِكَ **الشَّرْشَرَةُ والخَرْبَقَةُ**. **القَرْضَبَةُ** القَطْعُ بِشِدَّةٍ. **الجَزْمُ والحَذْمُ** القَطْعُ الوَحِيُّ. وكذلِكَ **الخَذْمُ**. **الهَذُّ والهَذْمُ** القطعُ بالسَّيْفِ، وكذلِكَ **الكَعْبَرَةُ**. **الجِدُّ** قَطْعُ التَّمْرِ (وجاء في الحدِيثِ: «النَّهيُ عن جِدَادِ اللَّيلِ فِرَاراً من الصَّدَقَةِ»). **الجَذُّ** القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ الوَحِيُّ[1]. **الجَثُّ** قَطْعُكَ الشَّيءَ مِنْ أَصْلِهِ (**والاجْتِثَاثُ** أوْحَى منه). **الإيكَاحُ** قَطْعُ العَطِيَّةِ. **الإِزْرَامُ** قَطْعُ البَوْلِ عَلَى الصَّبِيِّ (وفي الحديث: لا تُزْرِمُوا ابْنِي). **البَتْكُ** قَطْعُ الأُذُنِ. **البَتْرُ** قَطْعُ الذَّنَب. **المَسْحُ** قَطْعُ الأعْضَاءِ من قوله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾[2]، ومنه قولُهُم للخَصِيِّ: مَمْسُوحٌ. **القَصْلُ** قَطْعُ الرِّقابِ. **الخَزْلُ والجَزْلُ** (بالخاء والجيم) قَطْعُ اللَّحْمِ. **اللَّهْزَمَةُ والقَطْلُ** من أنواع القَطْعِ.

(فقه اللغة، ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨)

القِطْعَةِ مِنَ الشَّيءِ:

كِسْرَةٌ مِنَ الخُبْزِ. **فِدْرَةٌ** من اللَّحْمِ. **هُنَانَةٌ** مِنَ الشَّحْمِ. **فِلْذَةٌ** مِنَ الكَبِدِ. **تَرْعِيبَةٌ** مِنَ السَّنَامِ. **نَسْفَةٌ** مِنَ الدَّقِيقِ. **فَرَزْدَقَةٌ** مِنَ الخَمِيرِ. **لَبَكَةٌ** مِنَ الثَّرِيدِ. **عَبَكَةٌ** مِنَ السَّوِيقِ. **غَرْفَةٌ** مِنَ المَرَقِ. **شُفَافَةٌ** مِنَ المَاءِ. **دَرَّةٌ** مِنَ اللَّبَنِ. **كَعْبٌ** مِنَ السَّمْنِ. **ثَوْرٌ** مِنَ الأَقِطِ. **كُتْلَةٌ** مِنَ التَّمْرِ. **صُبْرَةٌ** مِنَ الحِنْطَةِ. **نُقْرَةٌ** مِنَ الفِضَّةِ. **بَدْرَةٌ** مِنَ الذَّهَبِ. **كُبَّةٌ** مِنَ الغَزْلِ. **خُصْلَةٌ** مِنَ الشَّعْرِ. **زُبْرَةٌ** مِنَ الحَدِيدِ. **حَصَاةٌ** مِنَ المِسْكِ. **جَذْوَةٌ** مِنَ النَّارِ. **كِسْفَةٌ** مِنَ السَّحَابِ. **قَزَعَةٌ** مِنَ الغَيْمِ. **خِرْقَةٌ** مِنَ الثَّوْبِ. **فِرْصَةٌ** مِنَ القُطْنِ. **فِلْعَةٌ** مِنَ الجِلْدِ. **رُمَّةٌ** مِنَ الحَبْلِ. **فِلْقَةٌ** مِنَ السَّيْفِ. **قِصْدَةٌ** مِنَ الرُّمْحِ. **قِصْمَةٌ** مِنَ السِّوَاكِ[3]. **حُثْوَةٌ** مِنَ التُّرَابِ. **ذَرْوٌ** مِنَ القَوْلِ. **نَبْذٌ** مِنَ المَالِ. **هَزِيعٌ** مِنَ اللَّيْلِ.

---

(١) الوحِيّ: السريع.
(٢) ص: ٣٣.
(٣) السواك: عودٌ يُتَخَلَّلُ به، وتُدلَّكُ به الأسنان.

لُمظَةٌ مِنَ الطَّعَامِ. صُبَابَةٌ مِنَ الشَّرَابِ. مُسْكَةٌ مِنَ المَعِيشَةِ.

(فقه اللغة، ص ٢١٠)

القطيعة

يقال: قَطَع فلان فلاناً، وقاطَعَه، وصارَمَه، وهاجَرَه، وجانَبَه، ودابَرَه، وباعَدَه، وجَفاه، وجافاه، واطّرَحه، وانحرَف عنه، ومالَ عنه، وأَعرَض، وصَدّ، ونَبا[١]، ونعفَر، وازْوَرّ[٢]، وانقَبَض، وقد حال عن مَوَدّته، واجتَوَى عِشْرَته[٣]، وسَئِمَ أُلْفَتَه، وعافَ صُحبتَه، وكَرِهَ خُلطتَه، وجَذَم[٤] حَبْلَه، وقَطَع علائِقَه، وصَرَمَ[٥] أسبابَه، وطَوَى عنه كَشْحَه[٦]، ولَوَى عنه عِذارَه[٧]، ونَأَى[٨] عنه بجانِبِه، ووَلّاه صَفْحة[٩] إعراضِه، وأَبدَى له صَفْحة إعراضِه، وكشَف له قِناع المُصارَمة، وقَلَب له ظَهْر المِجَن[١٠].

ويُقال: هو مَعَه على حَدّ مَنْكِب، أي: مُنحرِف عنه دائِم الإعراض، وهو يَلْقاه على حَرْف، أي: في السَرّاء دُونَ الضَرّاء، وإنه لرجل مِجذام، ومِجذامة، وهو الذي يُوادّ، فإذا أَحَسّ ما ساءه أسرَع إلى المُصارَمة، وإنه لرجل مَذّاع، أي: لا وَفاء له، ولا يَحفَظ أحداً بالغَيب، ورجل طَرِف، وعَزُوف، أي: لا يثبُت على صُحبة أحد لمَلَله.

وتقول: قد تَقاطَع الرجلان، وتَصارَما، وتَهاجَرا، وتَدابَرا، وانفَرَجَت الحال بينهما، وفَسَدَت ذاتُ بَينِهما، ووقَعَت بينهما نَبْوة[١١]، ووَحْشة، وقطيعة، وإنهما لا يَجمَعُهما ظِلّ، ولا يجمَعُهما كِنّ[١٢]، وقد عَفَتْ[١٣] بينهما الآثار، وانقَطَع السَّبَب بينهما، وانجَذَم[١٤] الحَبْل بينهم، واستَشَنّ[١٥] ما بين الرَجُلَين، ويَبِس الثَرَى بيني وبين فلان[١٦]، وبين القوم ثَدْيٌ أيبَس[١٧]، وأُعِيذُك بالله أن تُيَبِّس رَحِماً مبلولة.

---

(١) تجافى وابتعد.
(٢) مال وأعرض.
(٣) ملّها وكرهها.
(٤) قطع.
(٥) بمعنى قطع.
(٦) أي: أعرض عنه، وكذا ما يليه.
(٧) أي: جانب وجهه.
(٨) ابتعد.
(٩) من صفحة الوجه وهي جانبه.
(١٠) المجن: الترس، ويقال: قلب لصاحبه ظهر المجن إذا كان له على مودة أو رعاية ثم حال عن ذلك.
(١١) جفاء.
(١٢) مأوى.
(١٣) درست وانمحت. والمراد بالآثار آثار الأقدام أي: انقطع بينهما التزاور.
(١٤) انقطع.
(١٥) إخلق ورثّ.
(١٦) الثرى: التراب الندي. والمراد به هنا الرحم، أي: القرابة. ويبس الثرى كناية عن انقطاع الصلة بين ذوي القرابة.
(١٧) بمعنى ما سبقه.

ويقال: قَطَع رَحِمَه، ودابَر رَحِمَه، وجَذَّها، وجَذَمها، وبَتَرَها، وبينهما رَحِم جَذاء، وحَذّاء.

(نجعة الرائد ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٢)

القِلّة

ناقةٌ **عَزُوزٌ** قليلةُ اللَّبَنِ. شَاةٌ **جَدُودٌ** قليلةُ الدَّرِّ. امْرأةٌ **نَزُورٌ** قليلةُ الوَلَدِ. امْرَأَةٌ **قَتِينٌ** قليلةُ الأكْلِ. بِئْرٌ **بَكِيَّةٌ** قليلةُ المَاءِ. شَاةٌ **زَمِرَةٌ** قليلةُ الصُّوفِ. رَجُلٌ **زَمِرٌ** قليلُ المُرُوءَةِ. رَجُلٌ **جَحْدٌ** قليلُ الخَيْرِ. رَجُلٌ **أَزْعَرُ** قليلُ الشَّعْرِ.

ويُقال: مَاءٌ **وَشَلٌ**. عَطَاءٌ **وَتِحٌ**. مَالٌ **زَهِيدٌ**. نَوْمٌ **غِرَارٌ**.

القَلَم

القَلَم: ما يُكتَب به، ولا يقال: قَلَم، إلاّ إذا كان مَبْرِيّاً، وإلاّ فهو **أُنبوبة**.

اليَراعة: القصبة، والقَلَم.

السِّنّ: مكان البَرْي مِن القَلَم.

الجَلْفة والجِلفة: ما بين مبرى القلم إلى سنّته.

الصَّرير والرَّشْق: صوت القلم.

المِقْلمة: وعاء قلم الكتابة.

المِداد والحِبْر: السائل الذي يُتّخذ للكتابة أو للطباعة.

الدَّواة: المِحْبَرة.

المِبْراة: ما يُبرى به القَلَم.

القَمَر

الهِلال: القمر أول ما يُرى ليلة يُهِلّ. ويُسمّى كذلك ثلاث ليالٍ، ثم يُسمّى قَمَراً.

القَمَر: اسم للهِلال بعد ثلاث ليالٍ.

البَدْر: القمر في الليلة الرابعة عشرة.

الشامة: السواد الذي في القمر.

الهالة: دارة القمر.

الأُفول: غِياب القمر.

الخُسُوف: اختفاء نور القمر بسبب توسُّط الأرض بينه وبين الشمس.

الوُقوب: دخول القمر في الخُسوف.

ليالي القمر:

جاء في أدب الكاتب:

سِرار الشَّهر **وسَرَره** آخر ليلة منه، لاستِسْرار القمر فيه، وربما استسرَّ ليلةً، وربما اسْتَسَرَّ ليلتين.

والبَراءُ: آخرُ ليلة من الشهر، سُمِّيت بذلك لتبرُّؤ القمر من الشمس.

والمُحَاقُ: ثلاث ليالٍ من آخر الشهر، سُمِّيت بذلك لامِّحاق القمر فيها أو الشهر.

والنَّحِيرَةُ: آخرُ يوم من الشهر؛ لأنه يَنْحَر الذي يدخُلُ فيه، أي: يصيرُ في نحره.

والهِلَالُ: أولُ ليلةٍ والثانيةُ والثالثةُ، ثمَّ هو **قَمَرٌ** بعدَ ذلك إلى آخر الشهر.

وليلة **السَّوَاءِ**: ليلةُ ثلاثَ عشرَةَ، ثم ليلةُ **البَدْرِ** لأرْبَعَ عَشْرَةَ، وسُمِّي بدراً لمبادرته

الشمسَ بالطلوع كأنه يُعْجِلُها. ويقال: سُمِّي بدراً لتمامه ولامتلائه، وكلُّ شيء تَمَّ فهو بَدْرٌ، ومنه قيل لعشرة آلاف درهم: بَدْرَةٌ، لأنَّها تمامُ العدد ومُنْتَهاه، ومنه قيلَ: عَيْنٌ بَدْرَةٌ، أي: عظيمة.

والعرب تُسمِّي لياليَ الشهرِ كُلَّ ثلاثٍ منها باسم، فتقول: «ثلاثٌ غُرَرٌ» جمع غُرّة، وغُرّة كلِّ شيءٍ أوَّلُه، و«ثلاثٌ نُفَلٌ»، و«ثلاثٌ تُسَعٌ» لأنَّ آخرَ يوم منها اليومُ التاسعُ، و«ثلاثٌ عُشَرٌ» لأنَّ أولَ يوم منها اليومُ العاشِر، و«ثلاثٌ بِيضٌ» لأنها تبيضُ بطلوع القمر من أولها إلى آخرها، و«ثلاثٌ دُرَعٌ» وكان القياس دُرْعٌ، سميت بذلك لاسوداد أوائلها، وابيضاض سائرها، ومنه قيل: شَاةٌ دَرْعَاءُ، إذا اسودَّ رأسُها وعنقُها وابيضَّ سائرُها، و«ثلاثٌ ظُلَمٌ» لإظلامها، و«ثلاثٌ حَنادِسُ» لسوادها، و«ثلاثٌ دَآدِيءُ» لأنها بقايا، و«ثلاثٌ مُحَاقٌ» لامِّحاق القَمَرِ أو الشَّهرِ.

(أدب الكاتب، ص ٨٧ ـ ٨٩)

القُمْرِيّ

انظر: الحَمام.

القَمْل

من أسمائه: **الحَظَى، الحَمَك، الذُّباب، الصؤاب، أبو عقبة، القَمْل، القُمَّل، الهَزعة، الهُزنوع.**

من أسماء الأُنثى: **الحمكة، الخَيْضَعَة، بنات الدُّروز، الذُّباب، الصُّؤابة، الفَرَعَة، القُزدوع، اللَّزِقَة، الهَزَعَة، الهَيْزَعة.**

القناعة

يُقال: قَنَعَ فلان بما قُسِم له، ورَضِي به، واكتَفَى به، واجتَزَأ بقِسمة القَدَر. وإنه لرجل قَنُوع، عفيف النفس، عفيف الطُعمة، نزيه النفس، عَزُوف النفس، ظَلِف النفس، وظَلِيفها، وقد عَزَفَت نفسُه عن الشيء، أي: زَهَدَت فيه وانصَرَفَت عنه، وظَلِفَت عنه ظَلَفاً أي: كَفّت، وعَزَفها هو، وظَلَفها، أي: كفها وصَرَفها.

وإنه لرجل زَهِيد العَين وهو خِلاف رَغِيبها، وإنه ليَعِفّ عن المَطامِع الدنيئة، ويَتَكرّم عن المكاسِب الشائِنَة، ومَعَه قَناعة، ورِضَى، وعِفّة، وعَفاف، ونَزاهة، وظَلافة، وظَلَف.

وفلان عَزُوف عن الدُنيا، راغِب عن ثَرائها، زاهِد في الاستكثار من موجودها، وإنه ليَقنَع منها باليسير، ويَجتَزِىء منها باللفاء، ويتَقنّع بالكَفاف، ويَرضَى بميسور عَيشهِ. ويقال: أجمل فلان في الطَلَب إذا لم يَحرِص، وخُذْ ما طَفّ لك، وما استطفّ لك، أي: ما دنا وتهيَّأ.

(نجعة الرائد ١/ ٢٤٠)

القُنْفُذ

من أسماء الذكر: **ابن أَنْقَد، الدُّلْدُل، أبو سفيان، الشَّيهَم، العَلْعَل، القُنْفُذ.**

من أسماء الأُنثى: **التُتْلَة، الشَّهيمة، العُنْجُهَة، عُنجَة، القُنْفُذَة، المَزَّاع.**

ولده: الدِّرْص.

صوته: **الصَّمْصَمَة**.

القُوَّة

يُقال: رجل قويّ البِنية، شديد الأَسْر[١]، مُسْتَحكِم الخِلقة، مجتمِع الخَلق[٢]، معصوب الخَلق، مجدول الخَلق، مُدمَج الخَلق، ومُندمِج الخَلق، وَثِيق التركيب، ضَلِيع[٣]، مَرِير[٤]، مُتَماسِك، وإنه لذُو مِرَّة، وإنه لمرير القُوَى[٥]، ومُمَرّ القُوَى، مُلَزَّز الخَلق، مُكتنِز اللَّحم، صلْب العَضَل، مَتِين العَصَب، شديد البَضعة[٦]، مُدمَج الأعضاء، موثَّق الآراب[٧]، شديد الأضلاع، غليظ الألواح[٨]، سبط[٩] القَصَب، شديد الأوْصال[١٠]، فَعْم[١١] الأَوْصال، شديد المفاصِل، مُكرَب المَفاصِل، رَيَّان[١٢] المَفاصِل، عَبْل[١٣] الذِراعَين، مَفتُول الساعِدَين، عريض المَنكِبَين، تامّ الخَلق، وافِي الشَطاط[١٤]، عظيم البَسطة[١٥]، ضَخْم الآراب، ضَخْم التقطيع[١٦]. وإنَّ في خَلقه لَقُوّة، وشِدّة، ووَثاقة، وصَلاعة، ومَتانة، وصَلابة.

(نجعة الرائد ١/ ٢ ـ ٣)

القَيْد

إذا كان القَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فهو **طَلَقٌ**. فإذا كانَ مِنْ خَشَبٍ فهو **مِقْطَرَةٌ وفَلَقٌ**. فإنْ كانَ مِنْ حَدِيدٍ، فهو **نِكْلٌ وَأَدْهَمُ**. فإنْ كانَ مِنْ حَبْلٍ أو قِنَّبٍ، فهو **رِبْقٌ وصَفَدٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٣٤)

---

(١) الخلق.
(٢) أي: قوي لم يهرم ولم يضعف.
(٣) قوي شديد الأضلاع.
(٤) من إمرار الحبل، وهو شدّة فتله.
(٥) من قوى الحبل وهي طاقاته التي يفتل بعضها على بعض.
(٦) القطعة من اللحم.
(٧) الأعضاء.
(٨) صفائح العظام.
(٩) مستوي.
(١٠) بمعنى المفاصل.
(١١) ممتلىء.
(١٢) غليظ معتدل.
(١٣) ضخم.
(١٤) الطول.
(١٥) هي طول الجسم وكماله.
(١٦) القد والقامة.

باب الكاف

الكائنات الحيّة

الأنامُ ما ظَهَرَ على الأرضِ مِن جميعِ الخَلْقِ. **الثَّقَلانِ** الجِنُّ والإنسُ. **الجِنُّ** حَيٌّ مِنَ الجِنِّ. **البَشَرُ** بَنُو آدَمَ. **الدَّوابُّ** يَقَعُ على كُلِّ ماشٍ على الأرضِ عامَّةً، وعلى الخَيْلِ والبِغَالِ والحَمِيرِ خاصَّةً. **النَّعَمُ** أكْثَرُ ما يَقَعُ على الإبِلِ. **الكُرَاعُ** يَقَعُ على الخَيْلِ. **العَوَامِلُ** يَقَعُ على الثِّيرانِ. **الماشِيَةُ** تَقَعُ على البَقَرِ والضَّائِنَةِ والماعِزَةِ. **الجَوارِحُ** تقعُ على ذَوَاتِ الصَّيدِ مِنَ السِّبَاعِ والطَّيرِ. **الضَّوارِي** تقعُ على ما عُلِّمَ منها. **الحُكْلُ** يقعُ على العُجْمِ مِن البهائِمِ والطُّيورِ.

الحَشَرَاتُ والأَحْرَاشُ والأَحْنَاشُ تَقَعُ على هَوَامِّ الأرضِ. وروى أبو عمرو، عن ثعلبٍ، عن ابنِ الأعرابي: أنَّ **الهَوَامَّ** ما يَدُبُّ على وجه الأرضِ. **والسَّوَامُّ** ما لها سُمٌّ، قَتَلَ أوْ لَمْ يَقْتُلْ. **والقَوَامُّ** كالقنافِذ والفَأْرِ واليَرَابِيعِ[1] وما أشبَهَهَا.

الكِبْر

انظر: التكبُّر.

الكِبَر

انظر: الشَّيخوخَة.

الكِبْرياء

انظر: التكبُّر.

الكِتَاب

تقول: هذا كتاب نفيس، جليل، جامِع، عزير المادّة، جزيل المباحِث، جَمّ[2] الفوائِد، سديد[3] المَنْهَج، حَسَن المَنحى، مُطَّرِد[4] التنسيق، قريب المَنال، دانِي القُطُوف[5]، سَهْل الشريعة[6]، سَهْل

(١) اليرابيع: جمع اليربوع، وهو نوع من الجراذين.
(٢) كثير. (٣) قويم.
(٤) من اطراد ماء النهر إذا تتابع بعضه في إثر بعض.
(٥) جمع قطف بالكسر وهو ما يقطف من الثمر.
(٦) من شريعة الماء، وهي مورد الشاربة، أي: سهل الورود.

الأُسلُوب[١]، عَذْب المَورِد، ناصِع البَيان، واضِح التعبير، مُشرِق الدِلالة، مُتَسنِّي التحصيل، تُدرَك فوائدُه على غير مَؤونة، ولا كَدِّ ذِهن، ولا جَهْد فِكر، ولا إعنات رَوِيّة، ولا إرهاق خاطر.

وقد تصفَّحت مؤلَّف كذا فإذا هو كتاب أنِيق، فصِيح الخُطبة، حَسَن الدِيباجة، مُحكَم الوَضْع، مُتناسِق التَبْويب، مُطَّرِد الفُصول، وقد طُوِي على كذا باباً، وكُسِر على كذا باباً، وتُرجِم باسم كذا، وأُلِّف برَسْم فُلان.

وهو كِتاب فريد في فَنِّه، مبسوط العِبارة، مُسهَب الشَرح، مُشبَع الفُصول، مُستَوعِب لأطراف الفَنّ، جامِع لشَتيت الفوائِد، ومنثُور المسائِل، ومُتَشعِّب الأغراض، قد استَوعَب أُصول هذا العِلم، وأحاط بفُروعِه، واستَقصَى غرائِب مَسائِله، وشَواذّها، ونوادِرها، ولم يَدَع آبدَة إلاَّ قَيّدها، ولا شارِدَة إلاَّ رَدّها إليه.

وهو الغاية التي ليس وراءها مَذهَب لطالِب، ولا مُراغ لمستفيد، ولا مَراد لباحث، ولا مَضرِب لرائِد، لم يُصنَّف في بابه أجمع منه، ولا أرصَف تعبيراً، ولا أمتَن سَرْداً، وقد نُزِّه عن التعقيد، والإشكال، والإبهام، والتَعْمِية، واللَبْس، والخَلَل، واللَغو، والحَشْو، والرَكاكة، والتَعَسُّف، والحَزازة، وحُصِّن من نَظَر الناقِد، والمُعتَرِض، والمُخطِّىء، والمُسوِّىء، والمُتعقِّب، والمُستدرِك، وارتَفَع عن مَقام المُتَحدِّي، والمُعارِض، وإنما قُصارَى مُعارِضِه أن ينتهي إليه، ويَنسِج في التأليف عليه.

وتقول: هذا مؤلَّف مُختصَر، وَجِيز، ومُوجَز، مُدمَج التأليف، جَزْل التعبير، مُحكَم الحُدود، ضابِط التعاريف، حَسَن التفريع للمسائل، مُتَتابع النَسَق، مُتَشاكل الأطراف. وهو مَتْن مَتين الرَصْف، مُحكَم القواعِد، منيع المَطْلَب، حصِين المداخِل، قد لُخِّصَت فيه قواعد العِلم أحسنَ تلخيص، وحُرِّرَت مَسائِلُه أحسن تحرير. وعليه شَرْح لطيف، كافِل ببَيان غامِضِه، وإيضاح مُبهَمِه، وحَلّ مُشكِلِه، وتفصيل مُجْمَلِه، وبَسْط مُوجَزِه، وتقريب بعيدِه، والكَشْف عن دقائق أغراضه، وخَفِيّ مَقاصِدِه، ولطيف إشاراته، ومكنون أسرارِه، ومُقفَل مَسائِله. وهي المُؤلَّفات، والمُصنَّفات، والمجاميع، والدواوين، والرسائل، والمُتون، والشُروح، والحواشي، والتعاليق[٢]. وهي الكُتُب، والأسفار، والمصاحِف، والدفاتر،

---

(١) الطريقة.

(٢) ما يعلق على هامش الكتاب من استدراك أو فائدة، واحدتها تعليقة.

والكراريس، والمَجالّ[١]، والوضائِع[٢]، والمجلَّدات، والصُحُف، والأوراق، والمَهارِق[٣]، والأضامِيم[٤]، والأضابِير.

(نجعة الرائد ٢/ ٩ ـ ١٢)

الكِتَابَة

يُقال: فلان كاتِب مجيد، بارع، لَبِق، مُتَأنّق، متفنّن، رشيق اللفظ، منمَّق العبارة، بديع الإنشاء، صحيح الدِيباجة، رائِق الدِيباجة، أنيق الوَشي، حَسَن التَحبير، حَسَن التَرَسُّل، وإنه لسَبّاك للكلام، وهو من صاغة الكلام، وإنه لَجَيِّد السَبْك، حَسَن الصِياغة، مصقول العِبارة، حُرّ اللفظ، مُنتقَى اللفظ، سَهل الأُسلوب، مُنسجِم التراكيب، مُطَّرِد السِياق، واضِح الطريقة، ناصِع البَيان، سليم الذَوق، عَذب المَشرَب، مُهذّب العبارة، غريزيّ الفَصاحة، مطبوع على البيان، مُتَصرِّف بأعِنّة الكلام، مُتَفَنِّن في ضُروب الخِطاب، لَطيف المَداخِل والمَخارِج، مليح الفُصول، رائِق الفِقَر، مقبول الإطناب، بليغ الإيجاز، قد أُنزِلت الفَصاحة على قَلَمه، وأُنزِلت البلاغة على فُؤادِه.

وإنه لمن أَجرى الكُتّاب قَريحة، وأَغزَرهم مادّة، وأَطوَلهم باعاً، وأَوسعهم مَجالاً، وأَمضاهم سليقة، وأَسرَعهم خاطِراً، وأَحضَرهم بَياناً، وإنه ليُباري فِكرُه البَرق، وتُباري أَقلامُه النسيم، وتُبارِي خَواطِرُه أقلامه، وتُباري رَشاقةُ أَلفاظه رَشاقة أقلامه.

وإنَّ فلاناً لمن أكابِر الكُتّاب، ومِن مشاهير المُترسِّلين، ومن نُخبة الكُتّاب المُجيدِين، ومِن الكَتَبة المعدودين، ومن قُرَّح الكَتَبة، وهو مُجلّي هذه الحَلْبة، وهو عُطارِد فَلَكِها، كامِل الآلة، مُتقِن لأدَوات الكِتابة والإنشاء، عارِف بآداب الكُتّاب، جميل الخَطّ، مُتَضلِّع من عُلُوم الأدَب، مُحِيط بأسرار البَلاغة، مُتَبحِّر في ضُروب الإنشاء، مُتَبسِّط في فنون اليَراع، حافِظ لأقوال الفُصَحاء، وخُطَب البُلَغاء، مُطَّلِع على أشعار العرب والمولَّدين، جامِع للحِكَم المسطورة، والأحاديث المنقولة، والبلاغات المأثورة، لا يَغِيب عنهُ شيء من طرائف الكلام، ولطائِفِه، ونوادِرِه، ونِكاتِه، مُتَبَحِّر في مَعرِفة اللُغة، مُحْصٍ لفَرائِدها، عارِف بفصيحها وركيكها، ومأنوسها وغريبها، عليم بأسرار اللَفظ واشتِقاقِه، وحَقيقته ومَجازه، بصِير بصَرْف

---

(١) جمع مجلة، وقالوا في تعريفها: هي الصحيفة فيها الحكمة. وقيل: هي كل كتاب عند العرب.

(٢) جمع وضيعة، وهي: الكتاب تكتب فيه الحكمة.

(٣) جمع مهرق بضم أوله وفتح الراء، وهو الصحيفة.

(٤) جمع إضمامة بالكسر وهي: الحزمة من الصحف. والأضابير مثلها، واحدتها إضبارة.

الكلام، خبير بنَقْد جَيِّدِه ورَدِيئِه، مُتَصرِّف في رقيقه وجَزْلِه، مُجوِّد في مُرسَلِهِ ومُسجَّعِه.

وإنه ليَتَعهّد كلامَه، ويُكثِر فيه من التأنُّق، والتَنَوُّق، والتَنَطُّس، ويُبالِغ في تَنقيحه، وتَصحيحه، وتَحريره، وتَحبيره وتَهذيبه، وتَشذيبه، لا تَرَى في سِلكه أُبنة، ولا في نِظامه تَشَظّياً، ولا تَرَى في كلامه رَكاكة، ولا غَثاثة، ولا سَخافة، ولا قَلَقاً، ولا تَعَسُّفاً، ولا تَكَلُّفاً، ولا مُنافَرة، ولا مُعارَضة، ولا تَنقطع سِلسِلة أغراضِه، ولا تَتَبايَن لُحمة مَعانيه، ولا يَهجُم على المعنى من غير بابه.

وهو مِن أصحاب الرسائل المحبَّرة، ومن كُتّاب الرسائل، وكُتَّاب الدواوين، مُتَصرِّف في جميع فنون المُراسَلات، والمكاتَبات، والمخاطَبات، والمطارَحات، والمراجَعات، مُحسِن في جميع ضروب الرسائل، والكُتُب، والرِقاع، والمآلِك. وقد كَتَب الرِسالة، وسَطَّرها، ورَقَمَها، ورَقَّشها، ونمّقها، ودَبّجها، وحَبّرها، ووَشّاها، وزَخرَفها، وطَرّزها، ونَمنَمها.

(نجعة الرائد ٢/٢٨ ـ ٣١)

الكِتْمان

يُقال: كَتَم فلانٌ سِرَّه، واكتَتَمه، وقد كتمه عني، وكتمه مني، وكَتَمنيه، وكاتمنيه، وأخفاه عني، وواراه عني، ووَرّاه، وسَتره، وأضمَرَه، وغَيّبه، وزَواه، وطواه، ولواه، ودَفَنه، وكَنَّه، وأَكَنَّه، وأَجَنَّه، وخَزَنه، وصانَه، وحَصَّنه، وضَنّ[١] به، وقد أَسَرّ نَجْواه[٢] عني، وأَسَرّ عني ذات نَفْسِه[٣]، وكاتَمَني ذات صَدرِه، وطَوَى عني دَفِينة صَدرِه، وسَتَّر عني مُخبَّآت صَدرِه، ودافَعَني عن دُخِلة ضَميره، وأَمسَك على ما في نَفْسِهِ[٤].

وهو كَتُوم، وكُتَمة، حصين الصَدر، حصين الضمير، بعيد غَوْرَ الضمير[٥]، صائِن لسِرِّه، حافِظ لسِرِّه، ضَنِين بأسرارِه، حَصِر[٦] بالأسرار. وهو السِرّ، والسَرِيرة، والنَجْوَى، والضمير، والبِطانة، والدُخلة، والدَخيلة، والطَوِيّة.

وهذا سِرّ مكنون، وسِرّ مَصُون، وسِرّ مكتوم، وكاتِم على المجاز، وإنه لَسِرّ لا يُدْرَك، ولا يُماط[٧] حِجابُه، ولا يُفضي[٨] إليه كاشف، ولا يَنالُه مُتَسقِّط[٩]، وهو من

---

(١) بخل.
(٢) أسرّ الشيء أخفاه، والنجوى: السرّ.
(٣) أي: سريرة نفسه. ومثلها ذات صدره.
(٤) أي: كتمه ولم يبح به.
(٥) غور كل شيء أقصاه.
(٦) أي: بخيل.
(٧) يكشف.
(٨) يبلغ.
(٩) يقال: تسقَّطه عن سره أي: استنزله حتى يبوح به.

أخفى الأسرار، ومن أغمَض السرائر.

ويقال: أَسرَرْت إليه الحديث، وناجَيتُه بسِرِّي، وسارَرْتُه، وهَمَسْتُ إليه[١] بكذا، وأهلَسْتُ إليه، وخَفَتُّ إليه، وقَرَرْتُ في أُذُنِه كذا[٢]، وأَودَعتُه سِرِّي، وأفضَيتُ إليه بخبيئة سِرِّي، وجَعَلتُ سِرِّي في خزائِنِه، وفي خزائِن صَدرِه، وقد استحفظتُه سِرِّي[٣]، واستكتمته السِرّ، والخبر، وهو نَجيِّي[٤]، وبِطانتي[٥]، وصاحِب سِرِّي، وأميـن سِرِّي، وخـازِن أسراري. ورأيت الرجُلَين يَتَسارَّان، ويَتَخافَتان، ورأيتهما يَتَناسفان الكلام، أي: يَتَسارّان.

وتقول: اكتُمْ عليَّ هذا الأمر، وهذه الخُطَّة[٦] عندك بأمانة الله، واجعَلْ هذا في وِعاءٍ غير سَرِب[٧]. وتقول: هذا أمر ما سافر عن ضميري إلى شَفَتيَّ، ولا نَدَّ[٨] عن صدري إلى لَفْظي. ويقال: دَمَس عليه الخبر إذا كَتَمه البتّة، وتَكاتَم القوم، وتَدافَنوا، إذا كتم بعضهم أمرَه عن بعض، وأمر بني فلان بجُمْع، أي: مكتوم مستور.

(نجعة الرائد ٢/٨٦ ـ ٨٧)

الكَثْرة

رَجُلٌ **ثَرْثَارٌ** كثيرُ الكلامِ. رَجُلٌ **مِتَرٌّ** كثيرُ النِّكَاحِ. رَجُلٌ **جُراضِمٌ** كَثيرُ الأكْلِ. رَجُلٌ **خِضْرَمٌ** كثيرُ العَطِيَّةِ. فَرَسٌ **غَمْرٌ** و**جَمُومٌ** كثيرُ الجَرْيِ. امْرأةٌ **نَثُورٌ** كثيرَةُ الأولادِ. امْرَأةٌ **مِهْزَاقٌ** كثيرَةُ الضَّحِكِ. عَيْنٌ **ثَرَّةٌ** كَثِيرَةُ المَاءِ. بَحْرٌ **هَمُومٌ** كَثِيرُ المَاءِ. سَحَابَةٌ **صَبِيرٌ** كَثِيرَةُ المَاءِ. شَاةٌ **دَرُورٌ** كثيرَةُ اللَّبَنِ. رَجُلٌ **لَجُوجٌ** و**لَجُوجَةٌ** كَثِيرُ اللَّجَاجِ. رَجُلٌ **مَنُونَةٌ** كثيرُ الامْتِنَانِ. رَجُلٌ **أَشْعَرُ** كثيرُ الشَّعْرِ. كَبْشٌ **أصْوَفُ** كَثِيرُ الصُّوفِ. بَعِيرٌ **أَوْبَرُ** كَثِيرُ الوَبَرِ.

(فقه اللغة، ص ٥٥)

الكَدّ

انظر: العمل.

الكَذِب

يُقال: كَذَبَ الرجل وأَفِكَ، وقد كذبني الخبر، وكَذَب في حديثه، وإن فلاناً ليَصِف الكَذِب، ويَختلِق الكَذِب، والحديث، ويَفتَريه، ويَبتَدِعه، ويَفتَئِتُه،

---

(١) أي: كلّمته بصوت خفي. ومثله أهلست وخفتُ.
(٢) أي: أفرغته.
(٣) سألته حفظه.
(٤) الذي أناجيه وأساره.
(٥) أي: الذي أطلعه على سري وأشاوره في أحوالي.
(٦) الأمر والقصة.
(٧) من قولهم: سربت القربة بالكسر إذا سال الماء من بين خرزها، أي: اجعله في ضمير حصين.
(٨) شرد.

ويُلفِّقُه، ويَخترِعه، ويختَرِقه، ويَختَرِصه، ويُزوِّره، ويُموِّهه، ويُوَشِّيه، ويُنمِّقه، ويُرقِّشه، ويُزوِّقه، ويُزَخرِفه، ويُزيِّنُه، ويَصنَعُه، ويُنشِئُه، ويَصُوغُه، ويَنسِجُه، ويَسرُجُه، ويَمرُجُه، ويَفتَعِلُه، ويَرتَجِلُه، ويَعتَبِطُه.

وإنه لرَجُل كَذُوب، وكَذّاب، أفّاك، خَرّاص، صَوّاغ زُور، ونَسّاج زُور، وإنه لسَرّاج، وسَرّاجٌ مَرّاج، وإنه لَيُسرِّج الأحاديث، وقد تَسرّج عَلَيّ، وتَكذّب عَلَيّ، وتَخرّص عَلَيّ، وافتَرَى عَلَيَّ حديثاً كَذِباً، ونَطَق عليَّ بُطْلاً، وافتأت عليَّ الباطل، وزَخرَف عليَّ قول الزُور، وصاغ زُوراً وكَذِباً.

وإنه ليَكذِب عليَّ الأحاديث، ويَتقوَّل عليَّ الأقاويل، ويَتقَوّل عليَّ البُهتان، وقد قَوَّلني ما لم أَقُل، وأَشرَبني ما لم أَشرَب، وإنما جاء بالكَذِب، والإفك، والعَضِيهة، والمَيْن، والبُطْل، والبُهتان.

وهذا من أكاذيب فلان، وأباطيله، وتُرّاته، وإنما هو أَفِيكة أَفّاك، وإفكة أَفّاك، وفِرْية صَوّاغ، وإنه لكَذِبٌ بَحت، وكَذِبٌ صَرْد، وكَذِبٌ صُرَاح، وحديث مُفتَرى، وإنما هو خبر مصنوع، وإنما هو من زُخرُف القول، ومن صَرْف الحديث وهو تَزيينُه والزِيادة فيه، وإنه لمن مُرَمَّات الأخبار، أي: من أباطيلها، وإنما هو حديث خُرافة.

ويقول المكذوب عليه: يا للأَفِيكة، ويا للعَضِيهة، ويا لِلبَهيتة. ويقال: فلان يَقُتّ الأحاديث أي يزوّرها ويُحسِّنها، وإنه لَيتزَيّد في الحديث، ويَتَزايَد فيه، ويُزلِّف فيه، ويُزرِّف فيه، ويُزْهِف فيه، أي يزيد فيه ويَكذِب.

(نجعة الرائد ٢/ ٨٠ ـ ٨٢)

الكَرْكَدَّن

من أسمائه: **الحريش، الحمار الهندي، الكرلدّن، الكركند، وحيد القرن.**

الأُنثى: **الكركندة.**

ولده: الحمار.

الكُرْكِيّ

من أسمائه: الإِوَزّ العراقي، الرَّهْو، السَّبَنْطَر، أبو عريان، أبو عيناء، الغُرْنَيق، أبو الغيران، الكُرْكِيّ، الكروان، أبو الهَيْصَم.

الكَرَم

الغَيداقُ الكَرِيمُ الجَوادُ الواسِعُ الخُلُقِ الكَثيرُ العَطِيَّةِ. **السَّمَيدَعُ والجَحْجاحُ** نَحوُهُ. **الأَرْيَحِيُّ** الذي يَرْتاحُ للنَّدَى. **الخِضْرِمُ** الكَثيرُ العَطِيَّةِ. **اللُّهمُومُ** الواسِعُ الصَّدْرِ. **الآفِقُ** الذي بَلَغَ النِّهايَةَ في الكَرَم.

(فقه اللغة، ص ١٤٤)

ويقالُ: فلان جَواد سَخِيّ، جَدِيّ، أرْيَحِيّ، سَمْح، سَجْل، كريم، مِعْطاء، وَهُوب، بَذُول، فَيّاض، فَيّاح، نَفّاح، طَلْق اليَدين، خَطِل اليَدين، وخَضِلُهما، وإنه لخَطِل اليَدين بالمَعرُوف، سَبْط اليَدين،

سَبْط الكفَّين، سَمْح الكَفَّين، سَبْط الأنامِل، سَبْط البَنَان، ثَرّ الأنامِل، نَدِي الراحة، رَحْب الصَّدْر، رَحْب الباع، بَسيط الباع، بسِيط الكَفّ، رَحْب الذِّراع، رَحْب الجَناب، خَصِيب الجَناب، فَسِيح الجَناب، سَهْل الفِنا، مُدمّث الفِناء، مُوطّأ الأكناف، غَمْر الرداء، غَمْر الخُلُق، غَمْر النَقيبة، خِضَمّ الكَرَم، صافي المَعرُوف، كثير العُرْف، كثير النَوال، سَبْط النَوال، جَزْل العَطاء، واسِع العَطاء، كثير الأيادِي، غزير الفواضل، كثير النَوافِل، جزيل العَوارِف، كثير السَيْب، كثير التَبرُّع، كثير التَطوُّل، جمّ الإفضال، جمّ المَبرّات، جَزيل الصِلات، سَنِيّ المَواهِب، فَيّاض اللُّهَى، مِعطاء اللُّهَى، غَمْر النَدَى، عظِيم السَّجْل، غَزْب المَصَبّة، كريم المَهَزّة، كريم المُعتَصَر، ليّن العُود، ليّن المهتصَر، عَمِد الثَرَى، نَدِي الصَفاة، مُتبرِّع بالنَوال، يَتخرّق بالعَطاء.

وهو من ذَوِي الجُود، والسَّخاء، والأرْيَحيَّة، والنَّدَى، والسَّماح، والسَّماحة، والكَرَم، والبَذْل، وإنه ليَرْتاح للنَّدَى، ويَخفّ للمعروف، ويهتزّ للعَطاء، ويَهَشّ للبَذْل، وقد أخذَتْه أرْيَحيَّة الكَرَم، ومَلَكَتْه هِزّة الأرْيَحيَّة، وجَذَب الكَرَم بضَبْعِه، ومَدّت الأرْيَحيَّة باعَه، وإنه لسَفِيط النفس، ومَذِل النفس، أي: سخيّها طيّبها، وما رأيتُ أسْخَى منه يَداً، ولا أندَى بَناناً، ولا أطوَل يَداً بمعروف، ولا أبسَط كَفّاً بنائِل، وإنه لرجل غَمْر البَدِيهة، أي: يفاجىء بالنَوال الواسع، وهو غَمر البديهة بالنوال.

وإنه ليعفو على مُنية المتمنِّي، ويعفو على سؤال السائل، أي: يزيد عطاؤه عليهما ويَفضُل، وإنه ليُباري الريح جُوداً، ويُباري الغَيث، ويُباري السَّحاب، وهو أجوَد من حاتِم، وأجوَد من كَعْب بن مامة.

وتقول: فلان وادِي النَدَى، ونُجعة المَكارِم، ومراد العافي، وبَحر النَوال، وغَيث المَعْرُوف.

الكُزه

يُقال: هو يُبغِض فلاناً، ويَقليه، ويَقلاه، ويَشنأه، ويمقُتُه، ويَكرَهُه. وبين الرجلين بُغض، وبِغضة، وبَغْضاء، وقِلَى، ومَقْلِيَة، وشَنَاءَة، وشَنَآن، ومَشْنُوَّة، ومَقْت، وكَرَاهة، وكَراهِيَة، ومَكْرُهة.

وقد باغَضَه، وماقَتَه، وعاداه، وناوأه، ونَبَذ[1] مَوَدّته، وصَدَف[2] عنه بوُدِّه، ونبا[3] عنه بوُدِّه، وانصرف عنه بوَلائه، ونَزَع يَدَه من يَدِه، وتَغيّر عليه، واستَحالَ عليه[4]، وطَوَى عنه كَشْحَه[5]، وقد أُشرِب

(١) طرح.
(٢) مال وأعرض.
(٣) تجافى.
(٤) أي: انقلب وتغيّر.
(٥) أي: أعرض عنه.

بِغضتَه، واعتَقَد لهُ العَداوة والبَغْضاء، وطَوَى على عَداوتِه أحناء صدرِه[١].

وقد فَسَد ما بين الرجلين، وفَسَدَت ذاتُ بَيْنِهِما، وأَظْلَمَ الجوُّ بينهما، واغبَرّ الجَوُّ بينهما، ووَهَت[٢] بينهما أسباب المَوَدّة، وانحَلّت عُراها، وانفَصَمت[٣] عُراها، وانتَقَضَت مِرّتها[٤]، ورَثّ حَبْلُها، وانتَكَثَ[٥] حَبْلُها، ورَثّت قُواها[٦]، واندَكّت[٧] قواعدها، وتَقَوّضت[٨] دعائمها، وأخلَق[٩] العَهدُ بيننا، ورَثّت حِبالُه عندي.

وإنّ فلاناً لرجل بَغِيض، ومَقِيت، وكريه، وقد بَغُضَ إليّ، وتَبغّض إليّ، وبَغّضَه إليّ سُوء صَنِيعِه، وهو أَبْغَضُ إليّ من فلان.

ويُقال: فَرِكَت المرأة زوجها إذا أَبغَضَتْه، وفَرِكها هو أبغَضها خاصٌّ بالزوجَين، وبينهما فِرْك بالكسر، وامرأة فارِك، وفَرُوك.

(نجعة الرائد ١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠)

الكروان

من أسماء الذكر: **الطُّرِّيق، الكرَا، الكَرَوان، اليعقوب.**

الأنثى: **الكروانة.**

من أسماء ولده: **الزّغْقُوق** (والأنثى **زعقُوقَة**)، **ابن الكروان، اللَّيل، النّهار.**

صوته: **الضُّواع.**

الكَسْر والخَلْع

يُقال: **شَجَّ** الرّأسَ. **هَشَمَ** الأنْفَ. **هَتَمَ** السِّنَّ. **وَقَصَ** العُنُق. **قَصَمَ** الظَّهْرَ. **قَضْقَضَ** الأَعْضاءَ. **حَطَمَ** العَظْمَ. **هَاضَ** العَظْمَ (إذا كَسَرَهُ بعدَ الجَبْرِ). **هَدَّ** الرُّكْنِ. **دَكَّ** الحَائِطَ والجَبَلَ. **رَتَمَ** الحَجَرَ. **قَصَفَ** الحَطَبَ. **هَصَرَ** الغُصْنَ. **هَضَمَ** القَصَبَ. **شَدَخَ** رَأْسَ الحَيَّةِ. **نَقَفَ** الهَامَةَ عنِ الدِّماغ. **ثَرَدَ وأَثْرَدَ** الخُبْزَ. **فَقَصَ** البَيْضَ. **هَشَمَ** الثَّرِيدَ. **فَدَغَ** البَصَلَ. **فَضَخَ** البِطِّيخَ والبُسْرَ[١٠]. **رَضَخَ ورَضَحَ** النَّوى (بالخاء والحاء معاً). **هَبَدَ** الهَبِيدَ[١١]. **فَضَّ** الخَتْمَ. **رَضَّ** الحَبَّ. **فَصَمَ** الحُلِيَّ. **سَهَكَ** العِطْرَ.

(فقه اللغة، ص ٢١٥)

ويُقالُ: سَقَطَ فوُثِئت يدُه أو رجلُه، ووَثِئت أيضاً بفتح الواو، وهو أن يَتزلزَل الْمَفصِل ولا يَزُول عن مَوضعه، ويَدُه

(١) أي: ضلوعه.
(٢) ضعفت. (٣) انقطعت.
(٤) من مرّة الحبل وهي إحكام فتله. (٥) بمعنى انتقض.
(٦) من قوى الحبل، وهي: طاقاته التي يفتل بعضها على بعض.
(٧) انهدمت. (٨) بمعنى اندكت.
(٩) رث، وهو على تشبيه العهد بالحبل من باب الاستعارة بالكناية.
(١٠) البُسْر: التمر بدا لونه ولم ينضج. (١١) الهبيد: الحنظل.

مـوثـوءة، ووَثِـئـة، وبـهـا وَثْء، ووَثـأ بفتحتين.

وانفكّ رُسغُه، وانخلَع، إذا زال عن مَفصِله. وأصابه صَدْع، ووَصْم، وهو الشّق اليسير في العَظم.

وأصابه وَقْر، وهَزْم، وهو شيء من الكَسْر، يقال: ضَرَبَه ضَرْبة وَقَرت في عظمه، ووَقَرت عَظمَه، وهَزَمَتْه، وفي عظمِه وَقْرة، وهَزْمة، وهي الكَسْر إلى داخل. وضَرَبَه فأَوْهى يَدَه إذا أصابها كَسْر ونحوُه، وقد وَهَت يدُه، وبها وَهْي بفتح فسكون. ووَقَع من السطح فتكدّح، أي: تكسّر. وقد رُضّ عَظمُه، وهو أن تتفرّق أجزاؤه ولا يَبين بعضُه من بعض. ورُهِص لَحمُه وهو كالرَّضّ في العظم.

وانهَزَعَت ساقُه وهو أن يَنشَقّ عَظمُها طُولاً، وانهَشَم عَظمُه، وانحطَم، وهو الكَسْر ما كان. وانقَصَم ظَهرُه، وانقَصَف صُلْبُه، واندَقَّت عُنُقُه، ووُقِصَت عُنُقُه، وانشَدَخ رأسُه، وانفَضَخ رأسُه، كل ذلك بمعنى الكسر.

وضَرَبَه بحجَر ففزَر أنفَه، أي: شَقَّه، ورَتَم أَنفَه أو فاه، ورَثَمه، أي: كَسَره، وهَشَم أنفَه إذا كَسَر قَصَبتَه، ودَغَم أنفَه إذا كَسَرَه إلى باطِنِه هَشماً.

ويُقال: قَصِمَت ثَنِيَّتُه بالكسر، وقَصِفَت أيضاً بالفاء إذا انكسرت من نِصفها عَرْضاً، وهو أَقصَم الثَنِيَّة، وأقصَفُها. وانهَتَمت ثَنِيَّتُه، وانثَرَمت، إذا انكسرت من أصلها، وقد هَتِم الرجل، وثَرِم بالكسر فيهما، وهو أَهتَم، وأَثرَم، وضَرَبه، فهَتَم ثَنِيَّتَه بالفتح، وثَرَمها، وضَرَبه فهَتَم فاه إذا أَلقى مقدَّم أسنانه.

ويُقالُ: سقط عليه حجر، فانشَدَخت قَدَمُه أو إصبَعُه، وانفَضَخَت، أي: رُضّت وتَشقّق لَحمُها. ومَشَى في الحَرّة فلَتَمَت الحِجارة رِجلَه، ولَثَمَتْها، ونكَبَتْها، أي: أصابتها وأَدْمَتْها.

وتقول: ضَرَبَه ففَطَر إصبَعَه إذا أدماها، وقد انفطرت إصبَعُه دَماً، أي: سالت، وضَرَبَه حتى تَفَطّرت قَدَماه دماً. وأصابَتْه ضَرْبة وَثَأَت اللحم، أي: أماتَتْه.

وقد قَرَتَ جِلْدُه إذا اخضَرّ عن ضَربة أو صَدْمة، وكذلك الظُفر واللحم إذا رُضّ فجَمَد فيه الدم واخضَرّ.

(نجعة الرائد ١/١٦٨ ـ ١٦٩)

الكَسَل

يُقالُ: فلان كَسِل، وكَسَلان، بليد، قاعِد الهِمّة، عاجِز الهِمَّة، ساقِط الهِمَّة، مُتَخاذِل العَزْم، بلِيد الحَرَكة، بطِيء الحَرَكة.

وإنه لرَجُل فيه رَسْلَة، أي: كَسَل، وإنه لَقَعَدة، وضُجعَة، ونُومَة، وتُكَلة، وإنه لَقُعدةٌ ضُجَعة، وإنه لرَجُل لُبَد، ولَبِد، إذا كان لا يَبرَح مَنزِلَه ولا يَطلُب مَعاشاً، ورَجُل فَسْل، أي: لا خير فيه، ولا غناء عِندَه، وإنه لكَلّ على الناس، وعِيال على

النّاس، وخَبال على أهله، وحَمِيلة على ذَوِيه.

ورأيته فارِغاً، خالِياً، بَطّالاً، ورأيته باهِلاً، وسَبَهْلَلاً، أي يَتَرَدَّد بلا عَمَل.

ويُقال: فلانٌ يَقضي دَهرَه مُتَبَطِّلاً، ومُتَعطِّلاً، وفلان قد أَلِف القُعود، وأخلَد إلى الكَسَل، واستَرسَل إلى العُطلة، واستَنام إلى الراحة، ورَضِي بالتَّخَلُّف، واطمأنّ إلى الخُمول، وأصبح مَيِّت الحِسّ، لا تَحفِزُه الحاجة، ولا تَستَحِثّنه الفاقة، ولا يُؤله ناب الفَقْر، ولا يُبالي بالضَراعة، ولا يَستخشِن لِباس المَسكَنة، ولا يَجِد للامتِهان مسّاً.

(نجعة الرائد ٢/١١٩ ـ ١٢٠)

الكَشف

يُقال: حَسَرَ عن رأسه. سَفَرَ عن وَجْهه. اِفْتَرَّ عن أسْنانه. أَبْدى عن ذِراعه. كَشَفَ عن ساقه. هَتَكَ عن عَوْرته.

الكَفّ

في الكفّ الرَّاحة، وهي باطِن الكف، وفيها الأَلْية وهي اللحمة التي في أصل الإبهام، وفيها الضَّرَّة، وهي ما تحت الخنصر من باطِن الكفّ إلى حدّ الرّسغ.

وفي الراحة الأسِرَّة، وهي الخطوط التي فيها، واحدها سِرَار وجمعها أسرار، وفيها الأصابع، وهي الإبهام، ثُمّ السَّبابة، ثُمّ الوسطى، ثُمّ البِنْصَر، ثُمّ الخِنْصَر، وهي الصغرى.

والعظام التي بين كل مفصلين من الأصابع تُسمَّى السُّلاميات، واحدها سُلامى، ويقال للسلاميات: الرَّواجِب، واحدها راجِبة، والرواجب اسم للسلاميات مع ظهورها.

ومفاصل الأصابع، وهي ملتقى رؤوس السلاميات، وإذا قبض الإنسان أصابعه وارتفعت يقال لها: البَراجِم.

والعصبات التي على ظهر الكف، تتصل ببطون الأصابع، يقال لها: الأَشاجِع، واحدها أَشْجَع، واسم لحم الكف يقال له: البَخَص.

والأنامل أطراف الأصابع الأولى من مفاصل كل الأصابع يقال لها: الأُطْرَة، وجمعها أُطَر.

والسَّأَف تَشَقُّق ما حول الظفر من الأُطْرة.

ويقال للنقرة التي في أصل الإبهام: القَلْت، فإذا خشنت الكف قيل: شَثِنَ يَشْثَن شَثْناً، والبياض الذي في الأظفار مثل النقط يقال له: الوَبَش، والوسخ الذي يكون بين الظفر والأنملة يقال له: التُّفُّ.

(خلق الإنسان، ص ٧٤ ـ ٧٥)

الكُفْء

تقول: فلان ليس من أكفائي، ولا من نُظَرائي، ولا من خُطَراتي، ولا من أَشباهي، ولا من أَمثالي، ولا من أَقراني، ولا من أَندادي، ولا من أَحكاكي، ولا من

أَضرابي، ولا من أَشكالي، ولا من أَضراعي، ولا من أَصراعي، ولا من أَعدالي، ولا من عُدَلائي، ولا من رُصَفائي، ولا من ألامي، ولا من أَقتالي، ولا من أحتاني، ولا من أَلفاقي، ولا من رِجالي.

ويُقال: هما سَلْعان بالكسر والفتح، أي: مثلان، وأعطاه أَسلاع إِبِلِه أي أمثالها. وهما يَجرِيان في عِنان[1] إذا استَوَيا في فضل أو غيرِه، وهما كفَرَسَيْ رِهان[2]، وكركُبَتَي بَعِير.

وبنو فلان كأسنان المُشط، أي مُتَكافِئون[3] في الفضل، وهم كالحَلْقة المُفْرَغة[4] لا يُدرَى أين طَرَفاها.

ويُقال في الذَمّ: هما كحِمارَي العِبَاديّ[5]. وهم كأسنان الحِمار إذا أشبه بَعضُهم بَعضاً في الخِسّة والشرّ. ويقال للرجل إذا خاصَم قِرْنَه: إنما تُقامِس حُوتاً[6]، وفي المَثَل: «النَّبع[7] يَقرَع بَعضُه بَعضاً»، «ولا يَفُلّ[8] الحديدَ إلاّ الحديد»، «وإنّ الحديد بالحديد يُفلَح»[9].

(نجعة الرائد ١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣)

الكُفران

انظر: جُحود النعمة.

الكَلام

في كثرة الكلام:

رجُل مُسْهَب، ثُمَّ مِهذار، ثُمَّ ثَرثار ووَغواع، ثُمَّ بَقباق وفَقْفاق، ثُمَّ لُقاعة وتِلقّاعة.

حدّة اللّسان وفصاحته:

إذا كان الرَّجُلُ حادَّ اللّسانِ قادِراً على الكلامِ، فهوَ ذَرِبُ اللّسانِ، وفَتِيقُ اللّسانِ. فإذا كانَ جيِّدَ اللّسانِ، فهو لَسِنٌ. فإذا كانَ يَضَعُ لسانَهُ حيثُ أرادَ، فهو ذَلِيقٌ. فإذا كان فَصِيحاً، بَيِّنَ اللّهجَةِ، فهو حُذاقِيٌّ. فإذا كانَ، مع حِدَّةِ لِسانِهِ، بَلِيغاً فهوَ مِسْلاقٌ. فإذا كانَ لا تَعتَرِضُ لِسانَهُ عُقْدَةٌ ولا يَتَحَيَّفُ بَيانَهُ عُجْمَةٌ، فهو مِصْقَعٌ. فإذا كان لِسَانَ القَوْمِ والمُتَكَلِّمَ عَنهُمْ، فهو مِذْرَهٌ.

(فقه اللغة، ص ١١٠)

عيوب اللّسان:

الرُّتّةُ حُبْسَةٌ في لِسانِ الرَّجُلِ وعَجَلَةٌ في

---

(١) أي: في شوط، وهو الطلق من الركض. (٢) سباق.
(٣) متماثلون. (٤) المسبوكة.
(٥) العبادي واحد العباد بالكسر والتخفيف، وهم طوائف من أفناء العرب نزلوا بالحيرة قالوا: كان لأحدهم حماران فقيل له: أي حماريك شرّ؟ فقال: هذا، ثم قال: هذا.
(٦) يقال: قمس في الماء أي: غاص، وقامسه: غالبه في القمس.
(٧) ضرب من الشجر صلب العود.
(٨) يثلم. (٩) يشق.

كلامِهِ. **اللُّكْنةُ والحُكلَةُ** عُقدَةٌ في اللِّسان وعُجْمَةٌ في الكلام. **الهَنْهَتَةُ والهَتْهَتَةُ** بالتاءِ والثّاءِ أيضاً حِكايةُ صَوْتِ العَيِيِّ والألْكَنِ. **اللُّثْغَةُ** أنْ يُصيِّرَ الرَّاءَ لاماً، والسِّينَ ثاءً في كَلامِهِ. **الفَأْفَأَةُ** أنْ يترددَ في الفَاءِ. **التَّمْتَمَةُ** أنْ يتردَّدَ في التّاءِ. **اللَّفَفُ** أنْ يكونَ في اللِّسانِ ثِقَلٌ وانعِقادٌ. **اللَّيَغُ** أنْ لا يُبِينَ الكَلاَمَ. **اللَّجْلَجَةُ** أنْ يكونَ فيهِ عِيٌّ وإدخالُ بعضِ الكلامِ في بعضٍ. **الخَنْخَنَةُ** أنْ يتكلَّمَ مِنْ لَدُنْ أنْفِهِ، ويُقالُ: هيَ أنْ لا يُبيِّنَ الرَّجُلُ كَلامَهُ فَيُخَنْخِنَ في خَيَاشِيمِهِ. **المَقْمَقَةُ** أنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصى حَلْقِهِ.

(فقه اللغة، ص ١١٠)

البَهَم عَدَمَ القُدْرَةِ على الكَلام، فهو **أَبْهَم**، وهي **بَهْماء**.

الخَطَل: فسادُ الكلامِ واضطرابُه، فهو **أخطَل**، وهي **خَطْلاء**.

الرَّتَت عدم الإفصاح في الكلام، فهو **أَرَتّ**، وهي **رَتّاء**، **ورُتّى**.

الرَّتَل حُبْسَة اللِّسان، وعدم الإفصاح في الكلام، فهو **أرْتَل**، وهي **رَتْلاء**.

الرَّطانة: التكلُّم باللغة الأعجميَّة، أو بالكلام غير المفهوم.

الغَتَم: عدم الإفصاح في الكلام، فهو **أَغْتَم**، وهي **غَتْماء**.

ترتيب العيّ:

رَجُلٌ **عَيٌّ وَعَيِيٌّ**، ثُمَّ **حَصِرٌ**، ثُمَّ **فَهٌّ**، ثُمَّ **مُفْحَمٌ**، ثُمَّ **لَجْلاَجٌ**، ثُمَّ **أَبْكَمُ**.

(فقه اللغة، ص ١١١)

وانظر: الحديث.

الكَلْب

من أسماء الذكر: **الأَرْشَم، أبو بَصير، الثُّمْثُم، خَطافِ، ابن زارع، زهمان، الشُّرْشِر، صُبّار، الضِّرْو، أبو عامر، العَفْرَنَس، العَمَلَّس، أبو قيس، الكلب، الكليب، الهِبْلَع، الواشق.**

من أسماء الأُنثى: **البوزع، الخيطلة، سيرحَة، الضِّرْوَة، أمّ العاويات، كَسَابِ، الكلبة، اللَّعاة، أمّ يَعْفُور.**

من أسماء ولده: **الجرو** (والأُنثى **جَرْوَة**)، **الدِّرْص، الضِّرْو** (والأُنثى **ضِرْوَة**)، **العِسْبار** (والأنثى **عِسْبارة**)، **القُرْطُب، النَّهْسَر.**

من أسماء صوته: **الاعتواء، التَّضَوُّر، التَّنْباح، الصَّئِيّ، الصُّواء، العَرْعَرَة، العواء، النُّباح، الهَرير، الوَعْوَعَة، الوَهْوَهَة.**

بيته: **الوِجار.**

الكياسة

يُقال: فلان أَريب[1]، لَبيب، كَيِّس[2]، وكَيْس، بالتخفيف، فَطِن، عاقِل، أَصيل، نبيل، داهٍ، نَكِر، ومُنكر، نَهيّ، حَصِيّ،

(١) عاقل: داهٍ.

(٢) عاقل ظريف.

حصيف، ثبيت، رصين، جَزل، وافر اللُبّ، مُستحصِف اللُبّ، مُستحكِم العقل، مُشبَع العقل، راجح الْحَصاة.

وعندَه كَيْس، وفِطنة، ونُبل، ودَهاء، ودَهْي، ونُكر، وإِرْب، وأُرْبة، وحَصافة، وثَباتة، ورَصانة، وجزالة.

وهو من ذوي العقل، واللُّبّ، والْحَصاة، والحِجر، والحِجى، والنُّهى. وهو من ذوي الأَلباب، وذوي الأَحلام، وأُولي الأبصار. ومن ذوي العُقول الثاقبة، والعُقول الوافرة، والأحلام الجَزلة، والأحلام الراجحة، والأفهام النَيِّرَة، والأذهان الصافية. وهو يَرجِع إلى عقلٍ أصيل، ولُبٍّ رصين، ورأيٍ جميع، وقلبٍ واعٍ، وقلبٍ عَقُول.

وهو من أكمل الرجال عَقلاً، ومن أسدّهم رَأياً، وهو مِن أكياس قَومِه، ودُهاتِهم، ومناكيرهم، وهو أكيَس الكَيْسى، وهو أكيَس من أن يَفعَل كذا، وأعقل من أن يفعل كذا، وهذا أمر لا يَفعَلُه ذو نُهْية، ولا يَفعَلُه ذو أُربة، وذو حصاة، وذو مِرّة، وذو مُسكة. وإنّ فلاناً لَرَجُلٌ مَنهاة أي: ذو عقل ورَأي، وإنه لَذُو نَكراء وهي اسم بمعنى النُكر، وإني لم أرَ أَغزَر منه عَقلاً، ولا أَنفذ بصيرة، ولا أَصحّ تميزاً، ولا أَوسع معقولاً، ولا أَبعد مدارك.

وإنه لرجل بعيد الْحَوْر أي: عاقِل، ورجل خَرّاج وَلاّج، أي: كثير الظَرْف والاحتيال، وهو داهية من الدَواهي، وباقعة من البواقِع، وهو داهية الدهر، وباقِعة البَواقِع.

ويُقال: رُمِي فُلان بحجَر الأرض إذا رُمِي بداهية من الرِجال. وفُلان رأسُه رأسُ حيّة إذا كان مُتوقِّداً شَهْماً عاقِلاً. وفُلان حَيّة الوادي، وحيّة الأرض، وحيّة الْحَماط، وشَيْطان الحَماط، إذا كان نِهاية في الدّهاء والْخُبْثِ والعَقل، ويقال للرجل الداهية: إنك لإحدى الكُبَر وصَمّاء الغَبَر وهي الحيَّة تسكُن قُربَ مُوَيهة في مَنقَع فلا تُقرَب. وفلان داهية الغَبَر إذا كان نِهاية في الدّهاء والإِرْب.

(نجعة الرائد ١/ ٩٩ ـ ١٠١)

الكُنية

الكنية، في اللغة العربيّة، علم مُرَكَّب تركيباً إضافيّاً بشرط أن يكون صدره المضاف إحدى الكلمات التالية: أب، أم، ابن، بنت، أخ، أخت، عمّ، عمّة، خال، خالة، نحو: أبو جهاد، وأمّ عامر، وابن المطلب.

وثمّة كنى كثيرة ليست لأعلام آدميين، وإنّما لحيوانات أو أشياء، أو أسماء معنًى، فهي أعلام جنس. وسنفصّلها فيما يلي:

الكُنى المصَدَّرة بـ«ابن»:

ـ أ ـ

ابن آجر: إسماعيل بن إبراهيم، عليهما

السلام، وآجر هي أمّه هاجر، والهمزة بدل من الهاء.

ابن آذن: الحمار، سُمّي بذلك لطول آذانه.

ابن آكلة البرير: يُقال في السبّ والذمّ، والبرير ثمر الأراك.

ابن آوى: الحيوان المعروف، ويُتَمَثّل به من وجهين: أحدهما ما قاله أبو نواس في أنّ آوى يُسمع به ولا يُرى، قال: [من الطويل]

وما خبزُهُ إلاّ كآوَى يُرَى ابنُه
ولَمْ يُرَ آوى في الحزونِ ولا السَّهْلِ

والثاني: صعوبة صيده ورخص ثمنه. قال الشاعر: [من الرمل]

كابنِ آوَى وهو صَعْبٌ صَيْدُهُ
فإذا صِيدَ يُساوي خَرْدَلَهْ

وقال آخر: [من الرجز]

إنَّ ابنَ آوى لَشديدُ المُقْتَنَصْ
وهْو إذا ما صِيدَ رِيحٌ في قَفَصْ

ابن أبَلّ: الأبلّ اللّئيم، وقيل: الحلاّق الظلوم، والفاجِر.

ابن أبي عتيق: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصِّدّيق.

ابن أبيض: هو لصّ من لصوص العرب.

ابن أتان: الجحش، والأتان: الحمارة.

ابن أجداها: الرجل الكريم الآباء والأمّهات.

ابن أجلى: الرجل المعروف المشهور، والأمر الواضِح. قال العجّاج: [من الرجز]

لاقوا به الحَجَّاجَ والأَصْحارا
به ابنَ أجلى وافق الأسفارا

ابن أجياد: ظبي من ظباء أجياد، وهو موضع بمكّة.

ابن إحداها: الأوحد في شأنه وعمله. وراجع: ابن بجدتها.

ابن أحذار: الرجل الشديد. وأحذار: جمع حذر. قال الشاعر: [من البسيط]

أَبلِغْ زِياداً وخَيْرُ القَوْلِ أَصْدَقُهُ
فلو تَكَيّسْتَ أو كنتَ ابنَ أحذارِ

ابن أحقب: الحمار، والأحقب: حمار الوحش، سُمّي بذلك لبياض في حقويه.

ابن أحلام النيام: ولد الزّنا، كأنَّ أمّه حلمت به في النوم.

ابن أحمر: عمرو بن أحمر الباهليّ، الشاعر المعروف.

ابن أخيذة: ولد السبيّة.

ابن أديم: الدلو الكبيرة تُتّخذ من أديم واحد. ويُقال للتي تُتّخذ من أديمين «ابن أديمين»، ومن ثلاثة «ابن ثلاثة آدام».

ابن أديمين: انظر: ابن أديم.

ابن أربعة: من كان رابع أربعة.

ابن أرض: بقلة شديدة الخضرة لاصقة بالأرض لا تنالها الدوابّ لصغرها. ويقول الرجل للرجل: كيف ترى ابن أرضك؟ إذا وصف نفسه بالحذق في العمل.

ابن الأرض: ضرب من النبات يخرج في رؤوس الآكام، وله أصل ولا يطول، وهو سريع الخروج سريع الهيج يُضرب به المثل في سرعة الإدراك والفناء.

وابن الأرض أيضاً، هو الغدير، والذئب، والغراب. قال الشاعر: [من البسيط]

تكادُ تخرجُ منْ أنساعِها مَرَحا
إذا ابنُ أَرْضٍ عَوَى في البيدِ أو صاحا

ابن أرطأة: هو الشاعر عبد الرحمٰن بن أرطأة بن سيحان المُحاربيّ.

ابن أروى: هو الأيِّل.

ابن أسبوعين: هو البدر لأربع عشرة ليلة.

ابن استها: يُقال لمن سُبَّ وصُغِّر أمره. قال الشاعر: [من الطويل]

تُعادونَنا يا ابنَ اسْتِها وبني الخَنا
وأَسْتاهُكُمْ عمّا تُريدونَ أَضْيَقُ

ابن الأشعث: هو عبد الرحمٰن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكنديّ.

ابن أعوج: أعوج فرس مشهور يُنسب الخيل الكرام إليه.

ابن أقوال: هو الرجل المنطيق البليغ.

ابن أقيصر: هو رجل خبير بالخيل يرجَع إلى قوله فيما يشكل من أمرها.

ابن الألال: بكسر الهمزة وفتحها، هو الجاهل، ويقال لمن يُذمّ ولا يُعرَف: «هو الضلال ابن الألال».

ابن إلاهة: ضوء الشمس.

ابن ألغز: عمرو بن أشيم الإيادي الذي يُضرب به المثل في الغلمة، فيُقال: «أنكح مِن ابن ألغز».

ابن ألية: اسم أبرق معروف، والأبرق: موضع فيه طين وحجارة.

ابن أم كلاب: رجل من أهل المدينة، عشقته حُبّى المدنيَّة، وتزوّجته على كبر سنّها، فضُرب بها المثل. قال هُدبة بن الخشرم: [من الطويل]

فما وَجَدَتْ وَجْدِي بها أُمُّ واحِدٍ
ولا وَجْدَ حُبَّى بابْنِ أُمِّ كلابِ

ابن أمّ مرجانة: هو عبيد الله بن زياد ابن أبيه الذي جهَّز الجيش لقتل الحسين ابن علي عليهما السلام.

ابن الأمة: يُقال في معرض الذّمّ.

ابن أمس: الولد الصَّغير. قال دريد بن الصّمّة: [من الوافر]

وقالتْ: إنّه شيخٌ كبيرٌ
وهل أَخْبَرتُها أنّي ابنُ أَمْسِ

ابن أملس: يُقال: بات فلان ليلة ابن أملس، أي: ليلة شديدة.

ابن الأنس: القنفذ، وقيل: ذكر السلاحف.

ابن أنقل: القنفذ، وقيل: ذكر السلاحف.

ابن أوبر: ضرب من الكمأة.

ابن أيام: هو الطِفل الحديث الولادة، والناس، والذي حنّكته التجارب.

ابن الأيام والليالي: الذي طعن في السنّ، وأتى عليه الدهر.

- ب -

ابن بؤبؤ: العالِم بالشيء. وانظر: ابن بجدتها.

ابن باط: تقول العرب: «عاط ابن باط» للأمر الذي اختلط فلا يُهتَدَى فيه.

ابن بَجْدته أو بجدتها: هو العالِم الخبير بالأمور. ويقال في المعنى نفسه: ابن مدينتها، وابن بلدتها، وابن بجدتها (بتثليث الباء)، وابن بُعْثطها، وابن سُرسورها، وابن سوبانها.

ابن بُجْرة: خمّار مشهور بالطائف. قال أبو ذؤيب الهذليّ: [من الطويل]

ولو أنَّ ما عِنْدَ ابنِ بُجْرَةَ عِنْدَها
مِنَ الخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لهاتي بناطِلِ

ابن بَرّاق: اسمه عمرو، وهو من فتّاك العرب، يُضرب به المثل في العدو، فيُقال: «أعدى من ابن برّاق». قال تأبّط شرّاً: [من البسيط]

ليلة صاحوا وأغرَوا بي سراتَهمُ
بالعَيْكَتينِ لَدَى مَعْدَى ابنِ برّاقِ

ابن برح: الداهية.

ابن بريح: الداهية. قال كثيّر عزّة: [من الطويل]

سلا القلبُ عن كبراهما بعد حِقْبَةٍ
ولُقِّيتُ من صُغراهما ابنَ بريحِ

ابن بُرَّة: الخبز، وسمّي بذلك لأنه يُتَّخذ من البُرّ.

ابن البروك: الذي تزوَّجت أمّه بعد أبيه، وقيل: هي التي تتزَوَّج ولها ابن بالغ كبير.

ابن بسيل: قرية من قرى الشام.

ابن بطنة: الذي أكثر همّه ما يدخل بطنه من الشهوات.

ابن بعثطه وابن بعثطها: الخبير بالأمور. والبُعثط: أوسط الوادي وأكثره انبساطاً، وبُعْثُط كلّ شيء: وسطه.

وانظر: ابن بجدتها.

ابن البغيّة: ابن الأمة.

ابن بُقَيع: الكلب.

ابن بُقيلة: عبد المسيح بن بقيلة، رجل جاهليّ قديم من المعمَّرين. وكذلك يُقال لابن الأمة «ابن بقيلة».

ابن بَكرة: المحور الذي تدور البكرة عليه عند الاستقاء.

ابن بلدتها: الخبير بالأمور. وانظر:

ابن بجدتها.

ابن البليدة: العارف بالمكان، وقيل: هو الصائد نفسه العارف بالصيد. قال الشاعر يذكر عنزاً وأتاناً وصائداً: [من الكامل]

خافا عُمَيرَةَ أن يصادِفَ وِرْدَها
وابنُ البُلَيدَةِ قائِمٌ بالمِرْصَدِ

ابن بُهنة: الرجل العالِم بالحرب والأمور، وقيل: هو ابن البغي.

ابن بهزة: انظر: بنو بهزة.

ابن بُهلام: الذي لا يُعرف.

ابن بَهْلَل: الذي لا يُعرف نسبه، أو الباطل، ويقال: ابن تُهْلُل، وابن تَهْلَل، وابن فَهْلَل.

ابن البُوح: ولد الصُلب، والبُوح من أسماء الذُّكر. ومن أمثال العرب: «ابنُكَ ابنُ بُوحِكَ الذي يشرب من صَبُوحِكَ».

ابن بوزع: الكلب، والبوزع: الكلبة الحريصة.

ابن بَيٍّ: الذي لا يُعرف مَنْ هو.

ابن بَيّاب: يُقال: «جعل الله سعيه في خياب بن بيّاب»، يعنون اليأس والخيبة، ويُقال: هياب (بالهاء).

ابن بيئتها: الخبير بالأمور. وانظر: ابن بجدتها.

ابن بيّان: الذي لا يُعرف.

ابن بيدرة: اسمه عبد الله، وهو الذي يُقال له «شيخ مهو»، ومهو أبو حيّ من عبد القيس يُضرب به المثل في خسران الصفقة، فيُقال: «أخسر صفقةً من ابن بيدرة».

ابن بيض: هو رجل كان في أوّل الدهر، نحر بعيراً على ثنيّة فسَدَّها بها، فضُرب به المثل، فقيل: «سدَّ ابنُ بيضٍ الطريق».

ـ ت ـ

ابن تامورها: هو الرجل العالِم بالأمور. وراجع: ابن بجدتها.

ابن تُرنى: هو ابن الأَمَة، أو الفاجرة. قال أبو ذؤيب الهذليّ: [من المتقارب]

فإنَّ ابنَ تُرنَى إذا جِئْتُكُمْ
يدافِعُ عنِّيَ قولاً بريحا

ابن تِقْن: رجل من عاد اسمه عمرو، يُضرب به المثل في جودة الرمي والإصابة، . فيُقال: «أرمى من ابن تقن».

ابن التلال: هو الذي لا يُعرف.

ابن تَمرة: هو طائر صغير جدّاً.

ابن تَهلَل: هو الباطل، والذي لا يُعرف نسبه. وقد تُضمّ تاؤه ولامه، كما يُقال بالباء (ابن بَهْلَل). ويقال: ابن بَهْلَل، وابن تَهْلَل.

ـ ث ـ

ابن ثأداء: هو العاجز في الأمور، وقيل: هو الفاجر. ويقال في المعنى نفسه:

ابن تأطاء، وابن تأطان.

ابن تَأْطاء: انظر: ابن تأداء.

ابن تأْطان: انظر: ابن تَأْداء.

ابن ثَراها: هو الخبير بالأمور. وانظر: ابن بجدتها.

ابن ثَغْر الكلب: هو ذمّ وسبّ، والثّغر: فرخ السّباع، وكلّ ذات مخلب.

ابن ثُلَّة: هو الخبير بالأمور. وأصله الدليل العالِم بالطُّرُق، ثمّ اتُّسع فيه، فصار لكلّ عالِم بأمر.

ابن ثَمير: هو الليل المقْمِر. يُقال: «لا آتيكَ ما أثْمَر ابن ثمير»، أي: أبداً.

ابن ثَهْلل: هو الباطل، والذي لا يُعرف نسبه. ويقال: ابن بَهْلَل، وابن تَهْلَل.

- ج -

ابن الجبل: الصَّدى. ويقال: بنت الجبل.

ابن جُبين: عذق (نخلة) بالمدينة.

ابن الجرّ: السُّلاَّء (شوك النخل).

ابن الجرادة: السّرو (بيض الجرادة).

ابن الجُرام: السُّلاَّء (شوك النخل).

ابن جرعب: الذي لا يُعرف.

ابن جفنة: العنب، والجفنة: الكرم.

ابن جلا: الرجل المشهور المعروف، والأمر الواضح المكشوف. وقيل: رجل كان فاتِكاً صاحِب غارات. قال سحيم بن وثيل الرياحيّ: [من الوافر]

أنا ابنُ جلا وطلاّعُ الثنايا
متى أَضَعِ العمامةَ تعرفوني

ابن جمير: الليل المظلم. وابنا جمير: الليل والنهار. وفحمة ابن جمير: آخر ليلة من الشهر لظلمتها.

ابن جوشن: رجل قُتِل غيلةً، فضُرب به المثل فيمن هلك، ولا يُعرف بأمره.

- ح -

ابن حاج: قال أبو عمرو بن العلاء: تقول العرب: أفعلتَ كذا وكذا؟ فيقول المجيب: فهل حاج بن حاج، أي: قد فعلت، وألا ترى أن قد فعلت!.

ابن حارِض: يقال للسّاقط الخامل: هو حارض بن حارض.

ابن الحُبارى: الذَّكَر من أولاد الحبارى.

ابن حَبَّة: الخبز، وسمِّي بذلك لأنه يُتّخذ من الحبوب.

ابن حُبيق: نوع من تمر الحجاز، وهو رديء لا يُؤخذ في الصَّدقة.

ابن حِذْيَم: طبيب وشاعر قديم ضُرب به المثل في الطبّ، فقيل: «أَطبُّ بالكيّ من ابنِ حِذْيَم». ويروى: ابن حذام، وقيل: هما اثنان.

ابن الحرب: الشجاع الذي تعوَّد الحرب وألِفها.

ابن حُرَّة: الرجل الكريم الأنف الذي

ينزّه نفسه عن المذمّات، قال جعفر بن علبة الحارثيّ: [من الطويل]

لا يكشِفُ الغمّاءَ إلاّ ابنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَراتِ الموتِ ثمَّ يزورُها

ابن حِلْسِها: الخبير بالأمور. وانظر: ابن بجدتها.

ابن الحلم: الرّفق، لأنَّ الرفق من الحلم.

ابن الحمارة: جبل مُطلّ على الحمارة، وهي حَرَّة (أرض ذات حجارة سوداء).

ابن حَمْراء العجان: كلمة يُسبّ بها. والعجان: الاست، وهو في الأصل ما بين الدُّبُر والخصية. قال الفرزدق: [من الوافر]

إذا ما قلتُ قافيةً شَروداً
تَنَحَّلَها ابنُ حَمْراءِ العِجانِ

ابن الحُمَّرة: هو رجل اسمه لسان، وقيل: هو ابن لسان الحُمّرة. كان أحد الفصحاء والخطباء والنسّابين. ضُرب به المثل في معرفة النسب، فقيل: «أنسبُ من ابنِ لسان الحُمَّرَة».

ابن الحَنيَّة: السَّهم، والحنيَّة: القوس.

ابن حوب: رجل فقير مضيَّق عليه.

- خ -

ابن الخَجا: يُقال في السّبّ. والخجا: المرأة الكثيرة الماء، والبعيدة قعر الرحم.

ابن خجل: طائر.

ابن خذام: انظر: ابن حِذْيَم.

ابن الخريع: الذي لا تردّ أمه يد لامس، سمِّيت به للينها.

ابن خرعب: من لا يُعرف.

ابن الخصيّ: يضرب مثلاً لما لا يجوز أن يكون. قال أبو تمام: [من الوافر]

وذاكَ لَهُ إذا العَنْقاءُ صارَتْ
مُرَبَّبَةً وشَبَّ ابنُ الخصِيِّ

ابن خفا: الذي وُلِد ليلاً، وهو ضدّ ابن جلا.

ابن خلاوة: البريء.

ابن خلّة: ابن المخاض، وقيل: هو ابن اللبون.

ابن الخليّة: الخليّة: الناقة التي خلت عن ولدها، وعطفت على جرو غيرها، وهو مما يُذمّ به ويعيَّر بأن أمّه صارت ظئراً لغيره.

ابن الخَنفَلِيق: سبّ وذمّ، والخنفليق: المرأة ذات العيوب الكثيرة. قال أبو عبيدة المحاربيّ: [من الوافر]

أيا لَهْفاً ويا أَسَفاً جميعاً
على ابنِ الخَنفَلِيقِ الشَّفْشَلِيقِ

- د -

ابن دأب: عيسى بن يزيد بن دأب أبو الوليد الراوي المشهور. يُضرب به المثل في الرواية عن العرب وغيرهم.

ابن دَأْثاء: الأحمق وابن الأمة،

والدأثاء: الأمة.

ابن دالِق: الخسيس الذي لا يُكترث له.

ابن دأية: الغراب، سُمِّي بذلك لأنه يقع على دأية البعير الدَّبِر فينقرها، فنُسب إليها لكثرة ما يُرى عليها. وقيل: سُمِّي بذلك لأنَّ الأنثى إذا باضتْ طارت عن بيضها، فيجيء الذّكر، فيحضنها، فيكون دأية للأنثى. وقال الشاعر: [من الطويل]

ولـمّا رأيتُ الـنَّسْرَ عَـزَّ ابـنَ دَأْيَـةٍ
وعَشَّشَ في وَكْرَيهِ جاشَتْ لَهُ نَفْسِي

ابن الدُّجَى: الصائد، والدُّجى: جمع «دجية»، وهي قترة الصائد التي يستتر فيها من الوحش.

ابن دحق: اسم جبل بأرض بني نمير.

ابن دخن: جبل في أرض بني نمير.

ابن درّار: ابن مخاض، سمِّي بذلك لأنَّ أمّه يدرّ لبنها للولادة.

ابن درزة: السّافل الساقط.

ابن دَرَك: الرجل الساقِط الخامِل.

ابن دلان: فرخ النعام.

ابن دُماكة: رجل من سودان العرب في الإسلام، كان كثير الفتك حتّى ضُرِب المثل به في الفتك، فقيل: «أفْتَكُ من ابنِ دُماكة».

ابـن دمـن الأرض: سـبّ وذمّ، مـن الدّمن: البعر. قال الفرزدق: [من الطويل]

كذبت ابن دمْنِ الأرضِ وابن مراغها
لآل تـمـيـمٍ بـالـسـيـوفِ الـصّـوارِمِ

ابن الدموك: ولد الزنا، والدّموك: كل شيء سريع المرّ، ورحى دموك: سريعة الطحن.

ابن الدمون: ولد الزّنا.

ابن الدهر: الشيء الذي يبقى وتطول مدّته.

ابـن دوس: قَـوّاس مـن أزد الـسّـراة، وقيـل: من «دوس» قبيلة أبي هريرة، يُضرب به المثل في اتِّخاذ القِسِيّ وجودتها. قال أوس بن حَجَر يصف قوساً: [من الطويل]

بـراهـا ابـنُ دَوْسٍ نـابِلاً وأقـامـهـا
على ذي المجازِ ذو النويرةِ نوفَلُ

ابن دينار: العبد، ودينار من أسماء العبيد. قال المرّار الأسديّ: [من البسيط]

لست إلى الأمر من عَبْسٍ ومِنْ أسَدٍ
وإنَّـمـا أنْـتَ ديـنـارُ ابـنُ ديـنـارِ

ـ ذ ـ

ابن ذات الراية: مَنْ يُشْتَم ويُصغَّر أمره. وذات الراية: العاهرة التي كانت تعلّق على بابها راية أو رايات تُعرف بها.

ابن ذات الفَلْس: سبّ وذمّ. قال جرير للأخطل: [من الطويل]

جزعتَ ابنَ ذاتِ الفَلْسِ لما تداكأت
مـن الـحزبِ أنيابٌ عـليـكَ وكَلْكَلُ

ابن ذارع: الكلب. ويقال له أيضاً: «ابن زارع».

ابن ذَألان: الذئب، وذألان اسمه أيضاً.

ابن ذُكاء: الصبح، وذُكاء: الشمس، سمِّيت بذلك لأنها تذكو، أي: يشتعل ضوءُها كاشتعال النار. قال الراجز:

فوردَتْ قبلَ انبلاجِ الفَجْرِ
وابنُ ذُكاءِ كامِنٌ في كَفْرِ

ابن ذُلّ: يقال: هو ذلّ بن ذُلّ للخامل الذي لا يُعرف.

ابن ذي الرجل: الأعرج.

ابن ذي يزن الحِميري: سيف بن ذي يزن ملك اليمن، يُضرب بن المثل في إدراك الثأر. قال أميّة بن أبي الصَّلت: [من البسيط]

لا يُدركُ الثَّأر إلاَّ كابنِ ذي يزنٍ
إذْ سار في الأرضِ للأعداءِ قتّالا

- ر -

ابن رألان: جابر بن رألان الطائيّ السنبسيّ.

ابن راذان: الحمار الأهليّ، ويُقال فيه: بنات راذان.

ابن الرطوم: سبّ، والرّطوم: ذات المتاع الرخو.

- ز -

ابن زاد الركب: يُضرب به المثل في الكَرَم، فيُقال: «أَقْرَى من ابنِ زاد الركبِ».

قال الكميت: [من الطويل]

وأَنْتَ ابنُ زادِ الرَّكْبِ في كُلِّ شَتْوَةٍ
بمكَّةَ والساقي إذا النَّجْمُ أَفْغَرا

وقيل: هو فرس كان للنبيّ سليمان بن داود، أعطاه قوماً من العرب، وقال لهم: إذا أعوزكم الزاد، فإنه يعيد لكم الوحش، فسمُّوه زاد الركب. قال بعضهم في صفة فرس: [من الطويل]

أَبُوهُ ابنُ زادِ الركْبِ، وهو ابنُ أُخْتِهِ
مُعِمٌّ لَعَمْري في الجيادِ ومُخْوِلُ

ابن زاذان: الحمار الأهليّ، ويقال له أيضاً: «ابن آذان».

ابن زارع: الكلب، ويُقال له أيضاً: «ابن ذارع».

ابن زانية بزيت: أصله أنَّ قوماً نكحوا بغيّاً، وأعطوها زيتاً، فلم تقبله، وقالت: أحسبني علقت من أحدكم، وأكره أن يُدعى ولدي «ابن زانية بزيت».

ابن الزبعرى: عبد الله بن الزبعري بن قيس السهميّ (... - نحو ١٥ هـ/ نحو ٦٣٦م) شاعر مشهور في الجاهليّة والإسلام.

ابن الزبير: عبد الله بن الزّبير بن العوّام الصحابيّ (١هـ/ ٦٢٢م - ٧٣هـ/ ٦٩٢م) غلبت عليه بنوّة أبيه دون باقي إخوته.

ابن زنجية: القلم، وقد سُمِّي بذلك نسبةً إلى الدواة.

ابن زوملة وابن زوملتها: العالِم بالأمور، الخبير بها، ويقال لولد الأمة أيضاً: «ابن زوملة».

وانظر: ابن بِجدتها.

ابن زيد: ضَرْب من تمر المدينة.

- س -

ابن سؤبانِه: هو العارِف بالأمور، الخبير بها، وانظر: ابن بِجدتها.

ابن سبهلل: يُقال: ذهب فلان في الضلال بن سبهلل، أي: في الباطل، والسبهلل، أيضاً، الرجل المحتال، والفقير، والرجل الشجاع، والأسد.

ابن سبيَّة: هو من كانت أمّه سبيَّة.

ابن السبيل أو ابن سبيل: هو المسافر، أو الغريب.

ابن السحاب: هو المطر.

ابن سَرْج: هو المعاود للركوب. قال الراجز:

أنا ابنُ سَرْجٍ وهيَ الدَّلوجُ
تَقْطَعُ أرْضاً رَأسُها مَغْنُوجُ
كأنَّ فاها قَتَبٌ مَفْروجُ

ابن سرسور، أو ابن سرسورة، أو ابن سرسورها: هو العالِم بالأمور الخبير بها، وانظر: ابن بِجدتها.

ابن سعد القين: هو الباطل، ومنه قولهم: «دُهْدُرَّين به سعد القين».

ابن سِفْسير أو ابن سفسيره: هو الخبير بالأمور، العارِف بها. وانظر: ابن بِجدتها.

ابن السّليل: من أسنان الإبل.

ابن السماء: هو الصبح، لأنه تطلُعه بمسيرها. وبنت السماء: الشمس. قال الشاعر: [من الطويل]

معادٍ لضوءِ الشَّمْسِ والصُّبْحِ إنَّهُ
أَخو كُلِّ عيّارِ الدُّجى وخَدينُهُ
وليسَ يُعادي ابنَ السَّماءِ وبِنْتَها
سِوى رَجُلٍ هانَتْ عليهِ يمينُهُ

ابن سمسارها: هو العالِم بالأمور، الخبير بها. وانظر: ابن بِجدتها.

ابن سُمَيَّة: هو عمّار بن ياسر الصَّحابي (٥٧ق. هـ/ ٥٦٧م ـ ٣٧هـ/ ٦٥٧م)، وسميّة أمّه.

وممّن يقال له: «ابن سميّة»: زياد ابن أبيه، فعمّار يُمدح بأمّه لسبقها إلى الإسلام، وزياد يُعيَّر بأمّه لأنها كانت من البغايا فيما قيل.

ابن سمير: ابنا سمير هما الليل والنهار، وقد يُقال على الواحد. قال الشاعر: [من الطويل]

دعا الله بالدّاءِ الذي ليس قاتِلاً
ولا بادِياً ما أَسْمَرَ ابنُ سميرِ

ابن سوبانها: العارِف بالأمور، الخبير بها. وانظر: ابن بِجدتها.

ابن سيّئة البنان: يُقال في الذمّ. وسيّئة

البنان هي القصيرة الأصابع، وقيل: اللُّصّة، وقيل: الخرقاء التي تفسد كل ما تصنع. قال الشاعر: [من الوافر]

زَعَمَ ابنُ سيِّئةِ البنانِ بِأَنَّني
لَـذِمٌ لآخُذَ أَرْبَعاً بالأشْقَرِ

ابن سيرين: محمد بن سيرين، التابعيّ العالِم المشهور (٣٣هـ/ ٦٥٣م - ١١٠هـ/ ٧٢٩م)، غلبت عليه بنوّة أبيه دون إخوته. يُضرب به المثل في تفسير الرُّؤيا.

- ش -

ابن شامة الوذر: يُقال لمن يُشتَم ويُصغَّر أمره. والوذْر: جمع وذْرة، وهي في الأصل القطعة من اللحم، ويُراد بها ها هنا ذَكَر الرِّجال.

ابن شُحَّى: الشَّحيح.

ابن شِعْرَة: يُقال في السَّبّ. والشّعرة: شعر الفرج. قال جرير: [من الكامل]

إنَّ ابنِ شِعْرَةَ والقرينَ وضَوْطَرى
تَيْسُ الفوارِسِ لَيْلَةَ الحَدَثانِ

ابن شف: الشّفّ من الأضداد، يكون زيادةً ونقصاناً، وفي المثل: «هو ابنُ شَفٍّ، فَدَعِ العتاب»، يُضرب للواهي حبل الوداد.

ابن الشمس: القانص بن شنفتاق وابن شيصبان، وهما من الجنّ.

ابن شَنَّة: الحمار الأهليُّ، وسُمّي بذلك لأنّه، أبداً، يحمل الشَّنَّة، وهي القربة من الماء.

- ص -

ابن صائِد: انظر: ابن صيّاد.

ابن صُبْح: الخَفِيّ النسب، وقيل: هو الطفل المنبوذ ليلاً إذا أصبح رُئِيَ والتُقِطَ ورُبّي، قال عمرو بن معدي كرب: [من الرمل]

وابنُ صُبْحٍ سادِراً يُوعِدُني
ما له في الناسِ ما عِشْتُ مُجيرُ

ابن صَعْدة: الحمار الأهليّ.

ابن الصعق: عمرو بن الصعق، والصعق هو خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب من بني عامر بن صعصعة. كان يُطعم الناس بتهامة، فهبّت ريح، فَسَفت في جِفانه التراب، فشتمها، فرُمي بصاعقة، فقتلته.

ابن صَفوك: الصديق المُصافي، ويُقال في المثل: «كيف تَرى ابن صَفوِك؟»، أي: كيف تراني؟

ابن صيّاد: من يهود المدينة، واسمه عبد الله، وقيل: اسمه صافٍ، ويُقال له: ابن صائِد.

- ض -

ابن ضُلّ: الخامِل الذي لا يُعرف، وتقول العرب لمن لا يُدرى مَنْ هو ومن أبوه: ضُلُّ بن ضُلّ، وقُلّ بنُ قلّ.

ابن الضلال: اسم للهلاك، وكذلك ابن تهلل، وابن فهلل، وابن الألال...

ابن ضوطرى: سبّ. وانظر: بنو ضَوْطرى.

- ط -

ابن طاب: جنس من تمور المدينة. قال كثيّر عزّة: [من الوافر]

وَهُمْ أَحْلَى إذا ما لَمْ تُثِرْهُمْ
على الأَحْناكِ مِن عِذْقِ ابن طابِ

وابن طاب: هو الحليّ أيضاً.

ابن طامر: البرغوث، والخسيس. ويقال للخامل الذي لا يُعرف: هو طامر ابن طامر.

ابن الطريق: المسافر، وابن الزّنا.

ابن الطود: الصَّدَى، والطّود: الجبل.

ابن الطويل: الجبل.

ابن طيبة: ملك من ملوك اليمن من غسّان. قال جرير: [من الطويل]

ونَحْنُ جَعَلْنا لابْنِ طيبَةَ حَقَّهُ
مِنَ الرُّمْحِ إذْ نَقْعُ السنابكِ ساطِعُ

ابن الطّين: آدم، عليه السلام.

- ظ -

ابن الظلام: الذي لا يزال يسير ليلاً.

- ع -

ابن عبّاس: عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٣ق.هـ/ ٦١٩م ـ٦٨ هـ/ ٦٨٧م) غلبت عليه بنوّة أبيه دون باقي إخوته.

ابن عَجّل: ولد الزّنا، كأنّ أمّه تستعجل الزاني.

بن عجلان النهدي: عبد الله بن عجلان النهديّ (...ـ نحو ٥٠ق.هـ/ نحو ٥٧٤م) يُضرب به المثل في العشق، كما يُضرب في عروة بن حزام، وقيس بن ذريح.

ابن عُذْرها: المخترع للشيء إذا لم يُسبق إليه.

ابن عربة: بقلة جعدة لها ورق يشبه الكراث، ولا يرتفع ارتفاعه.

ابن عرس: حيوان من أكَلَة اللحوم يشبه الفأرة مستطيل الجسم، يُعرف بالخفة والضراوة.

ابن العركية: ابن الزانية.

ابن العروك: ابن الزانية أيضاً.

ابن عمر: عبد الله بن عمر بن الخطاب (١٠ق.هـ/ ٦١٣مـ ٧٣هـ/ ٦٩٢م) الصحابيّ المشهور، غلبت عليه بنوّة أبيه دون باقي إخوته.

ابن عَمَل: صاحب العمل الحاذق به، والجادّ فيه.

ابن عَمَلي: يُقال للرجل الذي يعمل مثل عملك: «هذا ابن عملي».

ابن عَنْز: سَبُع في قَدْر ابنِ عُرْس يدخل في حياء الناقة، فيتغَلْغَل إلى رحمها، فيقتلها، والعرب تزعم أنه شيطان قلّما يُرى. وقيل: هي العَنَزَة، وهي دُوَيْبة أصغر

من الكلب، دقيقة الخطم، وهي من السِّباع، تأخذ البعير من قِبل دبره، وقلّما تُرى، ويزعمون أنها شيطان.

ابن العواتك: رسول الله ﷺ لقوله: «أنا ابن العواتِكِ من سُليم»، وهنّ أمهاته، وإحداهُنَّ عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أمّ عبد مناف بن قصيّ. والثانية عاتكة بنت مرّة بن فالج، وهي أمّ هاشم بن عبد مناف. والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن مرّة بن هلال، وهي أمّ وهب أبي آمنة أمّ رسول الله ﷺ.

ابن عَوْد: الرجل القصير الذليل، وزعموا أنّ أوّل من تكلّم به عبد الله بن الزبير الأسديّ في قوله: [من الطويل]

ولَولا أميرُ المُؤمنينَ ودَفْعُهُ
وراءَكَ كنتَ العاجِزَ المُتَذَلِّلا
وكنتَ ابنَ عَوْدٍ أَلأَمَ الناسِ لمْ تَجِدْ
لرِجْلَيْكَ إلاَّ حَذو خِضْبيكَ مَجْعلا

ابن عَولَق: الكلب، والعولق: الكلبة الحريصة، ويقال للغُول أيضاً: ابنُ عَولَق.

ابن العير: الحِمار.

ـ غ ـ

ابن غبراء: المسافر، والفقير، واللّص، وانظر: بنو غبراء.

ابن غَرِيبة: الذي أمّه من غير قوم أبيه.

ابن الغَمام: البرد.

ابن الغِمْد: السَّيف.

ـ ف ـ

ابن الفاسياء: القَرَنْبى، وهو دويبة طويلة الرجلين أعظم من الخُنْفُسَاء بقليل.

ابن فَرْتَنَى: في لغة معدّ، ابن الأمَة، وفي لغة اليمن، ابن الفاجرة. قال جرير: [من الطويل]

أَلَمْ تَرَ أَنّي قَدْ رَمَيْتُ ابنَ فَرْتَنى
بِصَمّاءَ لا يَرْجُو الحياةَ أَميمُها

ابن فَرْجِهِ: الذي همّه في قضاء شهوته من النّكاح.

ابن فِرْية: ولد الزّنا، والفِرية: الكذب والقذْف.

ابن الفُرَيْعَة: حسّان بن ثابت الأنصاريّ (۰۰۰ـ٥٤هـ/ ٦٧٤م) رضي الله عنه، شاعر النبيّ، والفُريعة: أمّه.

ابن الفلاة: الحِرْباء.

ابن فهد: نَقْب (الطريق الضَّيِّق في الجبل) كانت به وقعة لبني سُليم على عِجْل.

ابن فَهْلل: انظر: ابن بَهْلَل.

ابن الفوالي: الجانّ من الحيّات.

ـ ق ـ

ابن القاوية: فرخ الحمام.

ابن قِتْرة: ضرب من الحيّات، لا تدخله «أل»، وقيل: هو ذَكر الأفعى.

ابن قَرْصَع: رجل من أهل اليمن يُضرب به المثل في اللُّؤم، فيُقال: «أَلأَم من ابنِ

قَرْصَع»، و«أوضَع من ابن قَرْصع»، ويقال: «ابن قَوْصَع».

ابن قَرِيَّة: أيّوب بن زيد بن قيس (٠٠٠- ٨٤هـ/ ٧٠٣م) من تيم الله بن النمر بن قاسط، أحد الفصحاء العرب، والقريّة: إحدى أمّهاته.

ابن القَسْطَل: الغريب، والمسافر، والحرب. والقسطل: الغبار.

ابن قَطَنى: عبد العُزّى بن قَطَن جاهليّ قديم.

ابن قَعْدَة: الذي يسير في المفازة التي لا ماء فيها ولا نبات.

ابن قُلّ: يُقال للخامل الذي لا يُعرف من هو: «قُلُّ بن قُلّ».

ابن قَلْمَعَة: يُقال للذي لا يُعرف: هو صَلْمَعَة بن قَلْعَمَة بن فَقْع.

ابن قَمْعَة: عَمْرو بن لُحَيّ بن قَمَعة بن خندف، جاهليّ قديم، قيل: هو أوّل من سيَّب السوائب.

ابن قميئة: عمرو بن قميئة بن ذريح بن قيس بن ثعلبة (نحو ١٨٠ق.هـ/ نحو ٤٤٨م - نحو ٨٥ق.هـ/ نحو ٥٤٠م)، شاعر جاهليّ، له ديوان.

وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله: [من الطويل]

بَكَى صاحبي لمّا رأى الدربَ دُونَهُ
وَأيْقَنَ أنّا لاحقانِ بِقَيْصَرا

ابن قَوْصَع: انظر: ابن قَرْصع.

ـ ك ـ

ابن الكاهليَّة: عبد الله بن الزبير بن العوّام (١هـ/ ٦٢٢م -٧٣هـ/ ٦٩٢م) كانت إحدى جدّاته من بني كاهل.

ابن كدائها: انظر: ابن كديّها وكدائها.

ابن كديّها وكدائها: هما ثنيّتان بمكّة من أعلاها وأسفلها. وقيل: هما جبلان بها. والضمير يعود إلى مكّة، يعنون أنه من صميم مكّة وأبنائها.

ابن كُرَاع: سُويد ابن كراع العكليّ (٠٠٠- نحو ١٠٥هـ/ نحو ٧٢٣م) وكراع: اسم أمّه، غلبت البنوّة عليه حتى لا يُشاركه فيها أحد من إخوته، ولا غيرهم من أبناء من يُسمَّى بـ«كراع».

ابن الكَرَوان: اللّيل.

ابن الكَرْم: القِطْف من العنب.

ابن كُسَيب: ولد الزّنا، وسمّيت الزانية بـ«كُسيب» لأنّ أمّه تكسب بالزّنا.

ابن الكوّاء: رجل من الخوارج، اسمه عبد الله بن الكوّاء، سأل الإمام عليّاً عليه السلام مسائل كثيرة مُشكلة فأجابه عنها.

ابن الكيِّس: رجل اسمه زيد يُضرب به المثل في الفصاحة، فيُقال: «أَفْصَحُ مِن ابنِ الكيِّس».

ـ ل ـ

ابن لا شيء: المُحْتَقَر به.

ابن لُؤْم: اللّئيم.

ابن اللَّبون: ما دخل في السنة الثالثة إلى آخرها من أولاد الإبل، لأنّ أمّه ذات لبن لابن المخاض.

ابن اللُّتَبِيَّة: عبد الله بن اللُّتْبِيّة الصحابيّ، من الأزد، واللُّتبِيّة: أمّه، ولا يُعرف إلاّ بها.

ابن لَذْعَة: ربيعة بن رفيع بن عوف السُّلَميّ، ولذعة أمّه، غلبت عليه، وهو الذي قتل دريد بن الصّمّة يوم هوازن بسيف دريد.

ابن اللَّفُوت: الذي تزوّجت أمّه بعد أبيه، فهي تلتفت عن زوجها إليه.

ابن ليالٍ: الطفل الصَّغير، والحديث العهد بالولادة، كما قالوا: «ابن أيّام». ويُقال للقمر: «ابن الليالي».

ابن اللَّيالي: القمر. قال نُصيب: [من الطويل]

بَدَأنَ بِنا وابنُ اللَّيالي كأنَّهُ
حُسامٌ جَلَتْ عَنهُ العُيونُ صَقِيلُ
فما زِلْتُ أُفْنِي كُلَّ يَومٍ شَبابَهُ
إلى أنْ أَتَتْكَ العِيسُ وهو ضَئِيلُ

ابن اللَّيل: الذي يسير في الليل، واللّصّ، وولد الزنا.

ابن ليلى: المُسَمَّى به كثيرون، ومن أشهرهم عمر بن عبد العزيز، قال كثيّر عزّة فيه: [من البسيط]

يا أيُّها المُتَمَنّي أن يكونَ فَتًى
مثلَ ابنِ لَيْلَى لَقَدْ خَلَّى لكَ السُّبُلا
اعْدُدْ ثلاثَ خلالٍ قَدْ جُمِعْنَ لَهُ
هل سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أو سُبَّ أَو بَخِلا

ابن الليلة (أو: ابن ليلة): هو الهلال لأول ليلة يُرى، ثمّ هو ابن ليلتين، ثمّ ابن ثلاث.

ابن ليلتها: هو الأمر العظيم، والرأي الرشيد الصادر عن الفكرة الصائبة، والقريحة الثاقبة.

ابن ليلتين: انظر: ابن ليلة.

- م -

ابن الماء: كلّ طائر يألف الماء. قال ذو الرمّة: [من البسيط]

وردْتُ اعتِسافاً والثُّريَّا كأنَّها
على قِمَّةِ الرَّأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

وقال آخر: [من الوافر]

ويُنذِرُني بِسَطْوَتِهِ وَأَنَّى
يخافُ بُرودَةَ الماءِ ابنُ ماءِ

ابن ماء السماء: عمرو بن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن الأزديّ، يُضرب به المثل في السَّخاء وإطعام الضَّيف.

ابن ماء المزن: النعمان بن المنذر اللخميّ، يُضرب به المثل في السَّخاء.

ابن المازن: النمل، والمازن: بيض النمل.

ابن المتمنّية: هو الحجّاج بن يوسف الثقفيّ، سمّي بذلك لقول أمّه، وهي

الفريعة بنت همّام: [من البسيط]

هلْ من سبيلٍ إلى خَمْرٍ فَأَشْرَبها
أم هَلْ سبيلٌ إلى نصر بن حجّاجِ

ابن محاق: الحيّة.

ابن مخ: الرجل. قال الفرزدق: [من الطويل]

فَأَنْتُمْ بَدَأْتُمْ بالـهَدِيَّةِ قَبْلَنا
وكانَ علينا يا ابنَ مُخٍّ ثوابها

ابن المخاض: ما دخل السنة الثانية إلى آخرها من أولاد الإبل، سُمِّي بذلك لأنّ أمّه حملت بعده، فصارت ذات مخاض، أي: حاملاً.

ابن مُخَدِّش: الكاهل، وقيل: طرف الكتف، أو عظمه، ويقال للاثنين: «ابنا مخدّش»، وإنما سُمّي كاهل البعير مخدّشاً، لأنه يخدش الفم لقلّة لحمه.

ابن المدلّق: انظر: ابن المذلّق.

ابن مدينة أو مدينتها: العالِم بالشيء، العارِف به. وانظر: ابن بِجدتها. وقيل: المدينة: الأمة. وابنها العبد، ويقال لولد الزّنا: «ابن مدينة».

ابن المُذَلّق: هو رجل من عبد شمس ابن زيد بن عبد مناة، يُضرب به المثل في الفقر والإفلاس، فيُقال: «أَفْلَسُ من ابن المذلق»، ويروى: ابن المدلّق.

ابن المَراغة: ولد الزانية، وكثيراً ما كان الفرزدق يُسمّي جريراً بابن المراغة.

ابن مرقوم الذراعين: الحمار.

ابن مزنته أو ابن مزنتها: الهلال، سُمّي بذلك لأنه أوّل ما يطلع من المزنة، وهي السحابة، إذا انقشعت عنه. قال عمرو بن قميئة: [من المتقارب]

كأنَّ ابنَ مُزْنَتِها جانحاً
فَسيطٌ لَدَى الأُفْقِ مِنْ خنصرِ

ابن المُزَوَّر: الصّدر، موضع الزَّور. وقيل: هو الذي إذا سلّه المذمِّر من بطن أمّه اعوجّ صدره، فيغمره ليقيمه، فبقي به أثر من غمره، فيُعلمَ أنه مزورّ. والمذمِّر يدخل يده في حياء الناقة، لينظر أذَكَر جنينُها أم أُنثى، أو ليُخرجه من بطنها.

ابن المساعاة: ولد الزّنا، والمساعاة: الفجور مع الأمة.

ابن المسرَّة: غصن الرّيحان.

ابن مُسْلَنْطِح الأباطح: القرشيّ الذي يولد ببطن مكة، والمسلنطح (بفتح الطاء وكسرها): المتّسع من الوادي، والأباطح: جمع أبطح، واسلنطح الشيء: طال وعَرُض.

ابن مصّان أو ابن مصّانة: انظر: ابن مصّة.

ابن مَصَّة: اللّئيم، من المصّ، وهو أخذ الثدي بالفم، ومصّ اللبن منه بخلاً وشحّاً، ويقال: ابن مصّان، وابن مصّانة.

ابن مَصيفة: الفصيل الذي وُلِد في الصيف.

ابن مطر المازني: رجل يُضرب به المثل في الوفاء، فيُقال: «أوفى من ابن مطر المازنيّ»، وذلك أنَّ رجلاً جاوره معه امرأته، وكانت جميلة، فأعجبت أخاه قيساً، فقتل زوجها غيلةً، فقتله أخوه به، وقال: [من الطويل]

فإنّي أبيت اللعنَ لا ثوبَ عاجِزٍ
لبِسْتُ ولا مِنْ خزيةٍ أتقنَّعُ
سَعَيْتُ على قيسٍ بذمَّةِ جارِهِ
لأمْنَعَ عِرْضِي إنّ عِرْضي مُمَنَّعُ

ابن المعارضة: ولد الزّنا، والمعارضة: المسافحة.

ابن مَغَل: الذي يُتّقى ويخاف كما يُخاف المَغَل، وهو فساد في العين. وقيل: وجع في البطن من أكل التراب.

ابن مُقْبل: تميم بن أبي مقبل من بني العجلان (ت بعد ٣٧هـ/ بعد ٦٥٧م) شاعر مشهور، ولا يُعرف إلاّ ببنوّة أبيه.

ابن مُقْرِض: دُوَيْبة أكحل اللون، طويل الظَّهر، ذو قوائم أربع أصغر من الفأرة، يقتل الحمام، ويقرض الثياب.

ابن مِقْلى: الحمار.

ابن ملاج: هو اللّئيم، من الملج، وهو تناول الثدي بأدنى الفم لمصّه. ويقال: «ابن ملجان»، و«ابن ملجة»، و«ابن ملجانة».

ابن ملاّص: اللّئيم، كأنه من الإملاص، وهو إسقاط الجنين.

ابن ملاط: انظر: ابنا ملاط.

ابن ملجان، أو ابن ملجانة، أو ابن ملجة: انظر: ابن ملاج.

ابن مُلْقي الركبان (أو ابن ملقي أرجل الركبان): هو ابن الزّنا، كأنّ الركبان تلقي رحالها على أمّه.

ابن مُلِمَّة: الجلد الصَّبور على المُلمّات، وهي الشّدائد.

ابن مناهل، طريق. قال الشاعر: [من الوافر]

قليلاً ثُمَّ تُرْنَ وَهُنَّ سُدْفٌ
على ابنِ مناهلٍ يَرِدُ العدادا

ابن مندلة: أحد رؤساء العرب، يُضرب به المثل في التأبيد، فيقال: «لا آتيك حتّى يؤوب ابنُ مندلة». قال مالك بن جوين الطائيّ: [من الطويل]

فأقسَمْتُ لا أُعطي مليكاً ظلامَةً
ولا سُوقَةً حتّى يَؤوبَ ابنُ مندَلَه

وذلك أنه أغار على حُجر بن الحارث آكل المرار، فاستاق ماله وأهله وامرأته هند الهنود، فلما بلغه الخبر وكان غازياً تتبَّع ابن مندلة، فلحقه، وقتله، واستعاد ماله وأهله.

ابن مَوْت: يُقال: «حيّ بن موت»، وهو ضرب من لُعب الصبيان يجعلون ثوباً تحت الرمل، ويُهال على أطرافه، ويرفقونه فوقه بقدر ما يستر الثوب، وهو تحته، ثم ينادونه: يا حيّ بن موت. وقيل: يلبس

الصبيّ ثوباً يحول بينه وبين الرمل، ثم يُدفَن في الرمل.

ابن ميّادة: الرمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبيانيّ (٠٠٠٠ـ ١٤٩هـ/ ٧٦٦م) شاعر من مخضرمي الدولتين الأمويّة والعباسيّة. له ديوان.

ابن ميح: اسم جبل.

- ن -

ابن النابغة: عمرو بن العاص بن وائل السهميّ القرشي (٥٠ق.هـ/ ٥٧٤م - ٤٣هـ/ ٦٦٤م) وكان يقال له عند الذمّ، والنابغة: أمّه.

ابن نابل: الحاذِق. ويُقال: نابل بن نابل.

ابن نارَين: خُبْز يُثْرَد في سمن ولبن، وقد أغلي غلية، ثمَّ يُساط كما تُساط العصيدة. ويسمُّونها المعذَّبة لأنها تُعَذَّب في النار مرّتين. ويُقال لها أيضاً: «بنت نارين».

ابن ناط: يُقال لمن يكذب، أو لمن يدَّعي علماً ليس له: «هو عاط بن ناط».

ابن نافِخ كيرِهِ: سبّ وذَمّ، كأنه جعله حدّاداً. قال جرير: [من الطويل]

لَعَلَّكَ تَرْجُو يا ابنَ نافِخِ كيرِهِ
قروماً شبا أنيابها لم تفلَّلِ

ابن الناقة: البابوس (ولد الناقة).

ابن ناهِق: البغل.

ابن نَجْدَتِه: العارف بالأمور الخبير بها.

قال الشاعر: [من الطويل]

أنا ابنُ نَجْدَتِها عِلْماً ومَعْرِفَةً
فَاسْأَلْ تَجِدْني لِسَعْدٍ أَعْلَمَ الناسِ

ابن النَّحْلَة: ولد النحل.

ابن نَخْسَة: ولد الزنا.

ابن نَزيعة: ابن السبيَّة.

ابن النعامة: اختُلِف فيه كثيراً، فقيل: هو المحجَّة، وبُنيّات الطريق، وصَدْر القوم، وعرق تحت الأخمص، وعظم الساق، واسم فرس، واسم رجل بعينه، والمظلّة التي يُسْتَظَلّ بها على الجبال. قال عنترة وهو يخاطب امرأته: [من الكامل]

إنَّ الرجالَ لهُمْ إليكِ وسيلَةٌ
إنْ يأْخُذوكِ تكَحَّلي وتَخَضَّبي
فيكونَ مركَبكِ القَعُودُ ورَحْلُهُ
وابنُ النعامَةِ عند ذلك مَرْكبي

ابن النَّكُوح: ولد الزّنا.

ابن النواجة: هو عبّاد بن الحارث، من بني حنيفة. كان داعيةً لمسيلمة الكذّاب، أنفذه رسولاً إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «لولا أنَّ الرُسل لا تُهاج لقتلْتُك».

- هـ -

ابن هُبَيْرة: رجل فُقِد.

ابن الهبيّع: يُقال في السبّ والذّمّ.

ابن الهجول: ولد الزّنا، والهجول: الفاجرة.

ابن هَرمة: آخر ولد الشّيخ والشّيخة. وابن هرمة هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة (١٥٢هـ/ ٧٦٩م) شاعر معروف، له ديوان.

ابن الهلوك: ابن البغيّ.

ابن همّ: الذي لا يقدر أن يدفع الهمّ عن نفسه، وقيل: هو الذي يصبر على الهمّ.

ابن الهوجَل: الحمل.

ابن هَيّ: الخسيس من الناس.

ابن هيّان: الخسيس.

- و -

ابن وابِش: انظر: بنو وابش.

ابن واحد: الرجل المعروف المشهور، يقال: فلان واحد بن واحد.

ابن وازِع: الكلب.

ابن واهصة الخُصى: اللئيم الوضيع، والوهْص: كسر الشيء الرخو اللّين، وكُنّي به ها هنا عن الخصي، والعرب تجعل الخصيّ من الرجال لئيماً، فإذا كان في النساء كان أَهْجَى وأذمّ. قال قيس بن عمرو التغلبيّ: [من الكامل]

زَعَمَ ابنُ واهِصَةِ الخُصَى أنّي لَهُ
عَبْدٌ وقدْ كَذِبَ ابنُ واهِصَةِ الخُصَى

ابن وردان: هو ضرب من الحشرات أسود معروف.

- ي -

ابن يمّ: اسم للبعد.

ابن يوأم: البعد.

ابن اليوم: النهار.

ابن يومه: الذي لا يُفكِّر في غده.

ابن يومَين: الفرخ الذي خرج من البيضة ليومين.

٢ ـ الكُنى المصَدَّرة بـ«ابنا»:

ابنا آدم: هابيل وقابيل اللذان جاء ذكرهما في سورة المائدة، ومن المعروف أنَّ قابيل قتل أخاه هابيل.

ابنا بغيض: هما عبس وذبيان، قبيلتان معروفتان.

ابنا بيضاء: هما سهل وسهيل، صحابيّان من بني الحارث بن فهر، والبيضاء أمّهما.

ابنا ثُعَل: هما جرول وسلامان، بطنان من طيِّىء.

ابنا جالس وسمير: هما طريقان يخالف كلُّ واحد منهما الآخر. قال الشاعر: [من الطويل]

فإن تكُ أَشطَانُ الهَوَى اخْتَلَفَتْ بنا
كما اخْتَلَفَ ابنا جالِسٍ وسميرِ

ابنا جُشَم: جُشم هذا هو ابن حيوان بن أنوق بن همدان، وابناه هما يكيل وحاشد. وقد سمّي باسمهما إقليمان باليمن.

ابنا جمير: هما الليل والنهار. وانظر: ابن جمير.

ابنا حَجَر: ابن حجر العسقلاني وابن حجر الهيثمي.

ابنا الخَزْرج: بنو الحارث وبنو كعب.

ابنا خُزيمة: بنو أسد وبنو كنانة.

ابنا دخان: هما غنيّ وباهلة بطنان من بني سعد بن قيس عيلان سمُّوا بذلك لأنّ ملكاً من ملوك اليمن غزا بلادهم، فدخل هو وأصحابه كهفاً، فنذرت بهم غني وباهلة، فأخذوا باب الكهف، وجعلوا يدخّنون عليهم حتى ماتوا، فَسُمُّوا بني دخان، فصار ذَمّاً بعد أن كان مَدْحاً.

ابنا الدهر: الليل والنهار.

ابنا ربيعة النزاري: قبيلتا ضبيعة وأسد.

ابنا ربيعة الطائي: قبيلتا فضل ومراد.

ابنا رَغال: هما جبلان قرب ضريّة.

ابنا ريطة: هما جَعْدَة وقُشير ابنا كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

ابنا سُبات: هما رجُلان كانا في قديم الدهر مجتمعين زماناً طويلاً، ثم تفرّقا. فذهب أحدهما إلى نجد، وذهب الآخر إلى تهامة، فلم يلتقيا بعد ذلك قط، فضُرب بهما المثل في عدم الاجتماع بعد الافتراق، قال ابن أحمر: [من الطويل]

وكُنّا وَهُمْ كابْنَيْ سُباتٍ تَفَرَّقا
سِوًى ثُمَّ كانا مُنْجِداً وتِهامِيا

فألْقَى التِّهامي مِنْهما بِلَطاتِهِ
وأَحْلَطَ هذا لا أَريمُ مَكانِيا

ابنا سَعْد: بنو تيم وبنو سعد.

ابنا سَمِير: هما اللّيل والنهار، وقيل: الغداة والعشيّ. قال ابن الروميّ: [من البسيط]

لابْنَي سَميرٍ صُروفٌ غيرُ غافِلَةٍ
يُحْسِنَّ نَقْصاً كما يُحْسِنَّ إمْرارا

ابنا سِنان: الهيثم بن جرير بن ساف بن ثعلبة، وأبو علباء بن الهيثم.

ابنا سعية: ثعلبة وأُسيد، صحابيان.

ابنا شعوب: فخذان من قبيلة شعوب.

ابنا شمام: هما جبلان في دار بني تميم مما يلي دار عمرو بن كلاب. وقيل: شمام هو الجبل، وابناه: رأساه. وقال الشاعر: [من الوافر]

وإنّكما على غيرِ اللّيالي
لأَبْقَى مِنْ فُروعِ ابنَي شَمامِ

ابنا شَمِيطٍ: هما منقطع الليل والنهار.

ابنا شُميط: هما رجلان.

ابنا صُباح: قبيلتان نجديَّتان.

ابنا صُحار: بَطْنان من العرب.

ابنا ضِخام: مالك بن بكر بن سعد وأخوه عبس.

ابنا ضَمْرة: الأَقْعَس ومُقاعِس من بني مجاشع.

ابنا ضَمْضَم: الأقْعَس وهبيرة، وحُصِن وهَرم المريان.

ابنا طَمارِ: ثنِيَّتانِ ببطن نخلة.

ابنا طِمر: هما جبلان بنخلة الشاميّة.
قال الشاعر، وأراد إبلاً: [من الرجز]

وضَمَّهُنَّ في المسيلِ الجاري
ابنا طِمِرٌ وابْنَتا طمارِ

ابنا عامر: بنو بياضة وبنو زُريق.

ابنا عبد كلال: الحارث وعريب.

ابنا عتود: هما معن وعنز، بطنان من طيِّىء.

ابنا عَفْراء: هما مُعاذ ومُعَوِّذ ابنا الحارث بن رفاعة من بني مالك بن النجّار الأنصاريّ، وهما صحابيّان شهدا معركة بدر، وعفراء أمّهما.

ابنا عُمَير: مالك ومرقِّش من بني قيس التميميّ.

ابنا عَنود: مَعْن وبُحْتُر، وهما بطنان معروفان من طيِّىء.

ابنا عُوار: جبلان.

ابنا عِيان: طير معروف كانت العرب تتشاءم منه، وقيل: هما قدحان إذا ضرب بهما فارا. وقيل: ضرب من الزّجْر، وهو أن يخطّ الناظر في أمر بإصبعه، ثم بإصبع أخرى، ويقول: ابنا عِيان، أسرعا البيان، ثم يُخبر بما يرى. وقيل: هما القَتْل والعَقْر.

ابنا الفَواطِم: الحسن والحُسَيْن.

ابنا قارح: مالك وعقيل، رجلان من بلقين كانا يتوجهان بالهدايا إلى جذيمة الأبرش.

ابنا قبيس: بطنان من هذيل.

ابنا قعين: نصر وعمرو، وهما حيّان من بني أسد.

ابنا قيلة: هما الأوس والخزرج الأنصار، وقيلة أمّهم.

ابنا كُنَّة: هما سلمة بن معتب بن مالك الثقفيّ وأوس بن ربيعة بن معتب، وكنّة أمّهما.

ابنا مخدّش: رأسا الكتفين.

ابنا ملاط: هما العُضدان والكتفان، وقيل: الإبطان.

ابنا منولة: هما شمخ ومازن ابنا فزارة. ومنولة أمّهما، وهي بنت ذُهل بن ثعلبة.

ابنا موقد النار: هما رجلان كانا يوقدان النار على الطريق، ويُضيفان من مرّ بهما، فمضَيا، ومرّ بمكانهما قوم، فلم يروهما، فقالوا: «لا حَساس من ابني موقد النار»، فضُربا مثلاً في الشّيء لا يُرى له عين ولا أثر.

ابنا نزار: هما ربيعة ومضر.

ابنا النعامة: عظيما الساقين.

ابنا نُمَير: هما اللّيل والنهار.

ابنا الهون: قبيلتا عضل والدّيش.

ابنا وائل: هما بكر وتغلب، وهما معظم ربيعة.

ابنا وَبَرَة: كلْب والقين، بطنان من قضاعة. وانظر: الكنية.

٣ ـ الكُنى المصدَّرة بـ«أبناء»:

أبنـاء أخيـاف: الإخوة أمّهـم واحـدة، وآباؤهم شتّى.

أبناء أعيان: الإخوة الذين أبوهم واحد، وأمهم واحدة.

أبناء دَرْزَة: السَّفَلَة الذين لا خير فيهم. قال بعض الشّراة، وهو حبيب بن جدرة الهلالي: [من الكامل]

أَأَبـا حُـسَـيْـنٍ لَـوْ شُـراةُ عِـصَـابَـةٍ
عَـلِـقَـتْـكِ كـانَ لـوِرْدِهِـمْ إصْـدارُ
أَأَبـا حُـسَـيْـنٍ والأُمُـورُ إلـى مَـدًى
أَبْـنَـاءُ دَرْزَةَ أَسْـلَـمُـوكَ وطـارُوا

وقيل: أبناء درزة كانوا خيّاطين من أهل الكوفة خرجوا مع زيد بن علي بن الحسين.

أبناء الدهاليز: كناية عن الأراذل الأنذال أبناء الزّوانيّ، سمُّوا بذلك لأنّ أمهاتهم يُوطأْنَ خُلسةً في الدهاليز. قال ابن بسّام هاجياً: [من الرجز]

يا ابنَ الدَّهاليزِ وأَبْناءِ السِّكَكْ
ويا ابنَ عَجْلٍ لا يَجي زَوجي يَرَكْ
يا ابنَ الزِّنا وَحْدَكَ لا شريكَ لكْ
وابنَ البغايا والفراشِ المُشْتَرَكْ
ويا ابنَ مَنْ لَوْ نُوِّمَتْ فَوقَ الحَسَكْ
تحتَ الزُّناة وَجَدَتْهُ كالفَنَكْ

أبناء الرذائل: الجهّال.

أبناء السَّبيل: المسافرون، والغُرباء، والأضياف، والفقراء.

أبناء الفضائل: هم الحكماء.

أبناء المَسْلَك: الحجارة المرفوعة في الأزقّة.

أبناء الوشاة: أهل النَّميمة.

٤ ـ الكُنى المصدَّرة بـ«ابنة»:

ابنةُ بَحْنَة: السِّياط، وبحنة: نخلة طويلة شُبِّهت السِّياط في طولها بها.

ابنة الجبل: الصَّدى، وقيل: الحصاة، وقيل: الصَّيحة بين الجبال يُسمع لها دويّ شديد.

ابنةُ الخُرْشُب الأَنمارية: اسمها فاطمة، ويُضرب بها المثل في النجابة، فيُقال: «أنجب من ابنةِ الخرشب».

ابنة الدنّ: الخمر.

ابنة الدَّوْر: رملة، والدور جمع دارة من دارات الرمل.

ابنة رشم: الدّاهية.

ابنة الرقِم: الداهية.

ابنة الرمل: الغُول.

ابنة الزَّرْجون: هي الخمر.

ابنة العَنْقَفير: هي الداهية.

ابنة الكَرم: الخمر، قال أبو نواس: [من الكامل]

صِـفَـةُ الـطَّـلُـولِ بـلاغَـةُ الـفُـدْمِ
فـاجْـعَـلْ صِـفـاتِـكَ لابْـنَـةِ الـكَـرْمِ

ابنة ماء: طائر من طيور الماء.

ابنة المَطَر: دويْبَة حمراء تظهر عقب المطر، فإذا جفّ الثّرى عنها ماتت.

ابنة مِغير: الداهية.

ابنة مِقْرَض: دويْبَة تقتل الحمام، وتقرض الثّياب.

٥ ـ الكُنى المصدَّرة بـ«أبو»:

ـ أ ـ

أبو الأبد: النسر.

أبو الأبرد: النمر.

أبو الأبطال: الأسد، وسمّي بذلك لشجاعته.

أبو الأبيض: اللّبَن، والأسود.

أبو الأثقال: البغل.

أبو أجر: الأسد، ويقال له أيضاً «أبو الأجرى». و«أَجْر» جمع «جرو»، وهو ولد الأسد.

أبو الأجرى: الأسد. وانظر المادة السابقة.

أبو الأخبار: الهدهد.

أبو الأخذ: الباشِق.

أبو الأخضر: الورسان، والرياحين.

أبو الأخطل: البرذون، كُنّي بذلك لخطل أذنيه، وهو استرخاؤهما، وحركتهما بخلاف أذني الفرس العربي، وقيل: هو البغل، ويُسمّى أيضاً «أبو قموص».

أبو الأخياس: الأسد. و«الأخياس» جمع «خيس» وهو بيت الأسد في الأجمة.

أبو أدراس: فرج المرأة، وهو مأخوذ من «الدَّرْس»، وهو الحَيض.

أبو أدراص: الأحمق. و«الأدراص» جمع «درص»، وهو ولد الفأرة، واليربوع، ونحوهما. فشُبِّه الأحمق به لجهله. ويُقال للأحمق أيضاً: «أبو ليلى»، و«أبو دفار»، و«أبو مرّة».

أبو الأدهم: القِذر، وسمِّيت بذلك لسوادها الغالب عليها، والدهمة: السواد.

أبو الأرامل: النبي ﷺ.

أبو أزَبّ: رجل من إياد، وقيل من نزار، يُضرب به المثل في كثرة الجماع، فيُقال: «أنكح من أبي أزبّ»، وزُعِم أنه افتضّ في ليلة واحدة سبعين عذراء.

أبو إسحاق: الشّقراق (نوع من الطيور)، وقيل: هو صيّاد السمك.

أبو الأسود: النمر.

أبو الأشبال: الأسد.

أبو الأَشْحَج: البغل.

أبو الأَشْعَث: البازي، والبّطة.

أبو الأَشْيَم: العقاب.

أبو الإصْبَع: الخبيص. حَلْواء تُتَّخذ من تمر وسَمْن يُلتّان ويُخْبَصان.

أبو الأضياف: صاحب المنزل الذي تكون فيه الضيافة. وهو كنية إبراهيم الخليل عليه السلام، الذي اشتُهر بكثرة الضيوف،

حتى قيل: إنه كان لا يأكل طعاماً حتى يحضره ضيف يأكل معه.

أبو أمّ الرِّئال: الذكر من النعام. قال الشاعر: [من الطويل]

دَعَوا بِأُمِّ الرِّئال فَزارَهُمْ
بِأَرْعَنَ مِنْهُمْ ذوي قوادِمِ جَحْفَلِ

يريد قطري بن الفُجاءة الخارجي، لأنه كان يكنى أبا نعامة.

أبو الأَمْن: الشَّبع.

أبو الأَنْوار: القدح.

أبو الأنيس: الطَّسْت والإبريق.

أبو إياس: الغَسُول الذي تُغسل به الأيدي، والخلال.

أبو أيّوب: الجمل، وكُنّي بذلك لصبره على المسير والأحمال تشبيهاً بصبر أيوب عليه السلام. ويُكنّى الجمل أيضاً: «أبا صفوان». قال ابن الروميّ، يهجو أبا أيوب سليمان بن عبد الله بن طاهر: [من الرمل]

يا أبا أيّوب هذي كنيَةٌ
مِنْ كُنَى الأنعامِ قِدماً لَمْ تَزَلْ
ولقَدْ وُفِّقَ مَنْ كَنّاكَها
وأَصابَ الحقَّ فيها وعَدَلْ
قَدْ قَضَى قولُ لبيدٍ بيننا:
«إنّما يُجزى الفتى ليس الجَمَلْ»

ـ ب ـ

أبو بحر: السّرطان.

أبو بُحَير: التَّيس.

أبو البُحَيص: الثعلب، وقيل: هو أبو الحُبيص.

أبو البُخْتُري: الحيَّة.

أبو البُذر: جنس من السّمك يُسمَّى الهازباء.

أبو البَدَوات: كنية ذي الآراء المختلفة.

أبو بُرائل: الديك. والبُرائل: الذي يرتفع من ريش الطائر في عنقه، وينفشه الديك للقتال.

أبو براد: طائر يُسمَّى السموأل.

أبو بَراقِش: طائر يتلوَّن ألواناً شبيه بالقنفذ، يُضرب به المثل في التلوُّن. قال الشاعر: [من مجزوء الكامل]

إنْ يَبْخُلوا أوْ يَجْبُنُوا
أو يَغْدِروا لا يَحْفِلُوا
يَغْدُوا عليكَ مُرَجَّلِيـ
ـنَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا
كَأَبِي بَراقِشَ، كُلَّ لَوْ
نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

أبو البركات: شهر رمضان.

أبو بُرَيد: العَقْعَق: طائر كالغراب ذو لونين: أبيض، وأسود، طويل الذنب.

أبو بُرَيص: الوَزَغ. والوزغة: نوع من الزّحافات يُقال إنه سامّ أبرص.

أبو بُرَيم: الحبل المَفْتُول.

أبو البَشَر: آدم عليه السلام.

أبو البِشر: النسر.

أبو بِشر: النُقْل: ما يُؤكَل على الشراب من فاكهة أو فستق وما إلى ذلك.

أبو البَصَر: كنية الأعمى، ويُقال له أيضاً: أبو بصير.

أبو بَصير: كنية الأعمى، والأصل فيه: أنَّ يشكر بن وائل اليشكري أُتي به، وهو صغير، مسيلمة الكذّاب، فمسح على وجهه، فعمي، وكني أبا بصير استهزاءً. وكان الأعشى، الشاعر، يُكنَّى أبا بصير. وهو كنية الكلب أيضاً.

أبو البطين: فرس معروف من أولاد الأعوج.

أبو البعد: المفازة الواسعة، وسمّيت بذلك لطولها.

أبو البلاد: الذي ينزل في أيّ المواضع شاء، لا يُمنع لعزّه. وقيل: هو الذي يقطع البلاد المخوفة التي لا تُسلك لجرأته وإقدامه على الأمور.

أبو البلايا: صيّاد السمك.

أبو بَلْصاء: طائر صغير، قصير الجناح، طويل الذنب.

أبو البنات: أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن أصيبعة، صحابيٌّ قُتِل يوم بدر شهيداً.

أبو بنات غَبِر: الكذّاب.

أبو البُهْلول: الزُّرَّق: الذَّكَر من البُزاة.

أبو البيت: صاحب المنزل، والزوج، والذي ينزل عليه الأضياف.

أبو البَيْض: الظَّليم. ذَكَر النَّعام.

أبو البَيْضاء: الحَبشيّ، وغيره من السّودان، على التضاد. قال الشاعر: [من الطويل]

أبو غالِبٍ ضِدُّ اسمه واكْتِنائِهِ
كما قَدْ نَرَى الزِّنْجِيَّ يُدْعَى بِعَنْبَرِ
ويُكْنَى أبا البَيْضاءِ واللَّونُ أَسْوَدُ
ولكنَّهُمْ جاؤوا بِهِ للتَّطَيُّرِ

- ت -

أبو التَّأمور: الأسد. والتأمور: خيسه الذي يأوي إليه، ويقال له: تأمورة أيضاً.

أبو تُرابة: الذِّئب.

أبو تَمْرَة: طائر صغير جدّاً، يقال له أيضاً: «ابن تَمْرة»، ويقال: «التُّمَيْرَة»، و«التُّمْرَة». وقال الأصمعيّ: هو السُّلَك، والسُّلَك: فرخ القطا، وقيل: فرخ الحجل.

- ث -

أبو ثقيف: الخَلّ.

أبو ثلاثين: ذكر النعام، ذلك أنَّ النعامة، فيما زعموا، تبيض ثلاثين بيضة على خطّ مستقيم. قال ذو الرمّة: [من البسيط]

أَذَاكَ أَمْ خاضب بالسِّيِّ مَرْتَعُهُ
أبو ثلاثينَ أَمْسَى وَهْو مُنْقَلِبُ

أبو ثُمامة: : الذئب، والهدهد، وكنية

مسيلمة الكذّاب الذي يُضرب به المثل في الكذب.

- ج -

أبو جابر: الخبز، ويقال له: جابر بن حبّة.

أبو جاد: أوّل ما يعلّم الصبيّ من الكتابة وحساب الجُمَل. ويقال لمن يأتي بالأباطيل: «جاء بأبي جاد»، و«وقع فلان بأبي جاد»، أي: في اختلاط واضطراب من الأمر، وقيل: هو الداهية.

أبو جامع: الخِوان، لأنه يجمع الناس وأنواع الطعام.

أبو جاعِدة: الذئب، وانظر: أبو جعدة.

أبو جاعِرة: الغراب الأسود الضخم الكبير الجناحين.

أبو جُحادِب: الغراب الأسود الضَّخم الكبير الجناحين.

أبو جُخادِب: الحِرْباء، وقيل: الجراد الأخضر الطويل الرِّجلين.

ويُقال له أيضاً: «أبو جخادبى»، و«أبو جخادباء»، وقيل: هو سَبٌّ يُسَبّ به الإنسان، كـ«أبي ضَوْطَرَى»، و«أبي حاجِب».

أبو جُخادِبى: انظر: أبو جُخادب.

أبو جخادِباء: انظر: أبو جخادب.

أبو الجِراء: الأسد، و«الجِراء» جمع «الجرو» وهو كنية الصَّقر أيضاً.

أبو الجَرَّاح: الغُراب، من «الجُرح»، أي: الكسب، خُصَّ بذلك لزيادة حرصه، ولهذا يُضرب به المثل يقال: «بكر بكور الغراب».

أبو الجُرْذان: نبات يخرج كأنه العمد الضّخام، سمِّي به تشبيهاً بجُردان الحمار، وهو ذَكَرُه.

أبو جعادة: الذئب. وانظر: أبو جعدة.

أبو جَعْدة: الذئب، كُنِّي به لبخله. وقيل: على التضادّ، لأنّ الجعد الكريم من الرجال، ومنه قول عبيد بن الأبرص: [من المتقارب]

هيَ الخَمْرُ بالهَزْلِ تُكْنَى الطِّلا
كما الذِّئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَهْ

ومعنى البيت: أنَّ الذئب، وإنْ كانت له كُنية حَسَنة، فإنّ فعله قبيح.

أبو جَعْران: الجُعَل (ضرب من الخنافس).

أبو جَعْفَر: الذُّباب. والجعفر، في اللغة: النهر الصَّغير، ولعله سُمِّي به لكثرته عند المياه.

أبو جفال: الذّئب.

أبو الجلاح: الدُّبّ.

أبو جَلْعَد: النمر، والجلعد: الصّلب الشديد.

أبو الجَلَوْبَق: سبّ وذمّ.

أبو الجَمال: الغزال، سُمّي بذلك لجماله.

أبو جَمْع: اللَّيل.

أبو الجُمَيح: الذَّكَر، ويُكنّى أيضاً بـ«أبي رُميح»، و«أبي عوف».

أبو جَميل: البَقْل، لأنه يُجَمِّل الخِوان والمائدة. وقيل: هو فرج المرأة.

أبو الجنّ: إبليس، قال الفرزدق: [من الطويل]

ألا طالما قَدْ بِتُّ يُوضِعُ ناقتي
أَبو الجِنِّ، إبْليسٌ، بغَيْرِ خِطامِ

أبو الجُنَيد: فرج المرأة.

أبو جهاد: الجوع.

أبو جهل: النمر، كُنّي بذلك لجرأته وإقدامه فعل الجاهل بالأشياء، وهو كنية عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي المُشرِك، كان يُكنّى أبا الحكم، فكنّاه النبي ﷺ «أبا جهل»، فغلبت عليه هذه الكنية.

أبو الجَهْم: الخنزير، والجاموس.

أبو جُهَيْنة: الدّبّ.

أبو الجوّال: الجُرَذ.

أبو الجَوْن: الأبيض، والأسود، فهو من الأضداد. وقيل: هو النمر، كُنّي بذلك للسَّواد والبياض اللذين فيه.

أبو الجَيْش: الشاهين: طائر من الجوارح، يشبه الصَّقْر، قويّ البنية، شديد على الصَّيد.

- ح -

أبو حابِس: الباب.

أبو حاتِم: الكلب، والغراب.

أبو حاجِب: سبّ يُسبّ به الإنسان، يُراد به أنه ابن زانية، لأنّ أمّه أُشير إليها بالحاجب لأجل الزِّنى.

أبو الحارِث: الأسد، وهذه الكنية أشهر كناه، وهي من «الحرْث» بمعنى الكسب والجمع. ومن كناه الأخرى: «أبو الأبطال»، و«أبو جرو»، و«أبو الأخياف»، و«أبو التأمور»، و«أبو الحِراء»، و«أبو حفص»، و«أبو الخدر»، و«أبو رزاح»، و«أبو الزّعفران»، و«أبو شبل»، و«أبو ليث»، و«أبو لُبَد»، و«أبو الغريف»، و«أبو محراب»، و«أبو محطّم»، و«أبو النّحس»، و«أبو الوليد»، و«أبو الهَيْصَم»، و«أبو العبّاس».

أبو حُباب: الماء.

أبو حُباحِب: كنية للنار التي لا يُنْتَفَع بها لشيء، كالنار التي تخرج من حوافر الخيل. وقيل: كُنية رجل من محارب بن خفصة يُضرب به المثل في البخل وإخفاء النار مخافة الطُرّاق. وقيل: هو اسم ابن لكلب بن وَبَرة، وقيل: هو سَبّ يُسبّ به الرجل.

أبو حبيب: الجدي، والخبز الرّقاق.

أبو الحَبيص: الثعلب.

أبو الحجاج: العقاب، والفيل،

والدّرّاج (القُنفذ).

أبو حِدَّة: كنية الجهل.

أبو حَذَرَة: كنية طائر حجازيّ.

أبو حُدَيج: الطائر المعروف باللَّقْلَق، وكان أهل العراق يكنونه بذلك.

أبو حَذَر: الحرباء، والغراب، وقيل: هو دُوَيِّبَة تعلو الحجارة، فترفع رأسها وتضعه خوفاً، وتتلوّن في الحرّ ألواناً.

أبو الحُرّ: الخِوان.

أبو الحَرَكة: كناية الوطْء.

أبو الحِرْماز: الفيل، ويقال له أيضاً: «أبو دَغْفَل».

أبو الحِرْمان: العجز.

أبو الحَرُون: البَغْل.

أبو حسّان: الدِّيك.

أبو حِسْبان: العقاب.

أبو الحِسْل: الضَّبّ، والحسْل: ولده. ويُقال له أيضاً: أبو الحُسيل.

أبو الحُسْن: الطاووس.

أبو الحَسَن: الدِّينار.

أبو الحُسيل: الضّبّ.

أبو الحُسَين: الغزال، وصيّاد السّمك.

أبو الحُصين: كنية الثعلب، وهذه الكنية أشهر كناه.

أبو الحَصين: الدّرع.

أبو حَطّان: النمر.

أبو حَفْص: الأسد، والثعلب. وقال الجوهريّ: الحفص: ولد الأسد، ولعلّه كُنِّي به على التضادّ.

أبو الحَكَم: ابن عِرس، حيوان من أكلة اللحوم، يشبه الفأرة، مستطيل الجسم، يُعرف بالخفّة والضّراوة.

أبو الحَكَم: الذُّباب.

أبو حَمّاد: الدِّيك.

أبو حُمْران: النَّبيذ.

أبو حُمَيْد: الدّبّ.

أبو حنّان: المثاني.

أبو الحِنْبِص: الثعلب.

أبو حَنْبَل الطائي: رجل يُضرب به المثل في الوفاء.

أبو الحياة: **الماء، سُمّي بذلك لأنه لولاه لا يعيش البشر، والحيوان، والنبات.**

أبو حيّان: هو الماء، والفهد.

- خ -

أبو خائب: كنية المتواني في الأمور.

أبو خالد: كنية الكلب، قال ابن الروميّ في خالد القحطبيّ: [من الطويل]

أَخالِدُ، لا تَكْذِبْ، فَلَسْتَ بخالِدِ
هنالِكَ، بَلْ أَنْتَ المُكَنّى بخالِدِ
ولَلْكَلْبُ خَيْرٌ مِنكَ، لُؤْمُكَ شاهِدٌ
بِذَلِكَ دَهْرِي، ما أُباعِدُ شاهِدِي

وكنية الثعلب، أيضاً، والبحر.

أبو الخاموش: الدَّهر المُسكت، وقيل: هو الفقر، والجوع.

أبو خبيب: كنية القرد.

أبو خِداش: السِّنَّور (الهرّ)، والأرنب.

أبو الخِدْر: الأسد، سُمِّي بذلك للزومه أجمته.

أبو خدرة: راجع: أبو حدرة.

أبو الخُدوش: الذُّباب.

أبو الخَرانِق: الأرنب، والخِرنق: ولدها.

أبو الخَشْرَم: الزنبور: حشرة تشبه الذُّباب شديدة اللَّسْع.

أبو الخَصيب: اللحم.

أبو الخُضَر: البَقْل.

أبو خَطّار: النمر، والدّرّاج (القنفذ).

أبو الخَطّاف: الحِدَأة: طائر كبير من الجوارح يصيد الجرذان، والحيوانات الداجنة وغيرها.

أبو خلَف: القِرْد.

أبو الخليط: الخبيص: حَلْواء تُتَّخذ من تَمر وسَمْن يُخْلَطان ويُخْبَصان.

أبو خَناثير أو خناسير أو خنانير: الداهية من الرجال. قال القلاخ بن حزن: [من الرجز]

أنا القلاخ بنُ جناب بن جَلا
أبو خناثيرٍ أَقُودُ الجَمَلا

ويقال له أيضاً: «أبو خناسير»، و«أبو خنانير».

أبو الخُنيس: الجريّ (سمك طويل يشبه الحيَّة) يُعرف بـ«الأنقليس».

أبو خَيْثَمة: العنكبوت.

أبو الخَير: المائدة.

- د -

أبو دارة: القدح.

أبو دِثار: الكِلَّة التي يُتَوَقَّى بها من البعوض، وهو على صورة بيت يُخاط من ثوب رقيق يستشفّ ما وراءه، ولا يوجد البعوض متخلِّلاً فيه. قال الشاعر: [من الوافر]

لَنِعْمَ البيتُ بيتُ أبي دِثارٍ
إذا ما خافَ بعضُ القومِ بَعْضا

أبو الدَّحداح: الذي قال له النبي ﷺ: «من عذق رداح في الجنة لأبي الدحداح».

أبو دُخْنَة: طائر يشبه لونه لون القبّرة. والدُّخنة من الألوان كدرة في سواد.

أبو دِراس: كناية عن فَرْج المرأة، وهو من «الدَّرس»، وهو الحَيْض. وهو كنية الأحمق أيضاً.

أبو دِراص: الأحمق.

أبو دَريس: الذَّكَر.

أبو دَغْفاء: كنية الأحمق. قال عمرو بن أحمر: [من الوافر]

أرانا لا يزالُ لنا حَميمٌ
كَداءِ البَطْنِ سُلاًّ أو صُفارا

يُعالِجُ عاقِراً عاصَتْ عليه
لِيُلْقِحَها، فَيُنْتِجَها حُوارا . . .
يُدَنِّسُ عِرْضَهُ لِيَنالَ عِرْضي
أبا دَغْفاءَ، وَلِدْها فِقارا

أبو دَغْفَل: الفيل، والدّغفل: ابنه، سمّي بذلك لعظم خَلْقه.

أبو دفار: انظر: أبو أدراص.

أبو الدُّقَيْش: كنية دابّة رقطاء أصغر من العظاء، وقيل: هو طائر.

أبو دُلامة: جبل بمكّة مُطِلّ على الحَجون.

أبو دُلَف: هو الخنزير.

أبو الدَّهر: العقاب.

- ذ -

أبو ذاتِ الكرش: عبيدة بن سعيد بن العاص، وذات الكرش: بنت له صغيرة، كان لها بطين، فَسُمِّيت به.

أبو ذُؤالة: الذئب، وذؤالة اسمه مأخوذ من الذَّألان، وهو المشي الخفيف.

أبو ذُؤيب: ابن آوى.

أبو الذُّباب: الفأر، وقيل: هو الأبْخَر.

أبو الذبّان: كنية الأبخر، (ذي رائحة الفم الكريهة)، وكنية عبد الملك بن مروان ابن الحكم الأمويّ، كُنّي به لشِدَّة بَخْره. وقيل: إنّ الذباب كانت تجتمع على فيه.

أبو دُخْنَة: راجع: أبو دُخْنَة.

أبو ذرّ الغفاريّ: كنية جندب بن جُنادة الصحابيّ المشهور الذي يُضرب به المثل في الصِّدق.

أبو ذرّاح: كنية طائر صغير. ويقال له أيضاً: «أبو ذرحرح»، و«أبو ذرحرحة»، و«أبو ذِرياح».

أبو ذرحرح: راجع: «أبو ذرّاح».

أبو ذرحرحة: راجع: «أبو ذرّاح».

أبو ذِرياح: راجع: «أبو ذرّاح».

أبو ذُكاء: الشمس، وذِكاء اسمها أيضاً.

أبو ذُليع: الخُراسانيّ، لأنَّ الذَّلَع يعتري الكثير منهم، والذَّلَع، في الناس، مثل الهَدَل في الإبل، وهو استرخاء في الشفة.

أبو الذَّوّاق: ابن أبي فنن الشاعر، كُنّي بذلك لأنه كان يصف قلبه بسرعة التقلُّب، والتسلّي في العشق.

أبو ذيّال: الثور، وسُمّي بذلك لطول ذنبه.

- ر -

أبو الرِّئال: الذّكَر من النعام، ويقال له أيضاً: أبو أمّ الرِّئال.

أبو راحة: النوم.

أبو راشد: الصُّرَد، والجُرَذ.

أبو رافع: ابن عرس.

أبو الرَّبيع: السالخ الأسود من الحيّات.

أبو الرَّجاء: السفرة والشِّواء. وقيل: أبو

رجاء بغير «أل»، هو الشّواء.

أبو رزاح: الأسد.

أبو رَزين: الخبيص (نوع من الحلواء) والثّريد، والبنّيّ من السمك، والبَقْل.

أبو رَغلَة: الذئب.

أبو رِغال: رجل جاهليّ كان عاملاً للنبيّ صالح، عليه السلام، فأرسله إلى قوم من ثمود، فأحلّ لهم الحرام. وقيل: كان دليل الحبشة حين جاؤوا لهدم الكعبة. وقيل: إنه أوّل من اتّخذ العِشر. يُضرب به المثل في الظلم والشُّؤم، وهو الذي يرجم الحاجّ قبره. قال جرير: [من الوافر]

إذا مـاتَ الـفَـرَزْدَقُ فـارْجُـمُـوهُ
كـمـا تـرْجُـمُـونَ قَـبْـرَ أبـي رِغـالِ

أبو رقاد: ابن عرس.

أبو رقاش: النمر، وسمّي بذلك من «الرقشة»، وهي السواد والبياض اللذان في لونه.

أبو رُمَيح: الذَّكَر.

أبو الرُّوح: الهدهد.

أبو الرِّياح: لعبة يلعب بها الصّبيان، وقال بعضهم: ابن الرياح. وقيل: إنَّ أوَّل من اتّخذها مسيلمة الكذّاب، وتعلّمها من أهل الشام. قال الشاعر: [من الوافر]

مُـسَـيْـلَـمَـةُ الـيـمـامَـةِ كـانَ أَدْهَـى
وأَكْـذَبَ حِـيـنَ سارَ إلـى الـنـجـاحِ
لِـيَـخْـدَعَ قـومَـه بِـأبـي رِيـاحِ
وقـارور ومـقـصـوص الـجـنـاحِ

وقيل: هو «تمثال فارس من نحاس بمدينة حمص على عمود حديد فوق قبّة كبيرة بباب الجامع، يدور مع الريح حيث هبّت، ويمينه ممدودة، وأصابعها مضمومة إلاّ السبّابة، فإذا أشكل على أهل حمص مهبّ الريح، عرفوا ذلك، فإنه يدور بأضعف نسيم يصيبه، لذلك كُنّي بأبي رياح، وقد يُقال للرجل الطائش الذي لا ثبات له «أبو رياح» تشبيهاً به. وقيل: [من مخلّع البسيط]

أُفٍّ لِـقـاضٍ لـنـا وَقـاحِ
أمْـسَـى بـريـئـاً مِـنَ الـصَّـلاحِ
كَـأنَّـهُ قُـبَّـةٌ عَـلَـيـهـا
غُـرابُ نُـوحٍ بـلا جـنـاحِ
ولـيـس فـي الـرأسِ مـنـه شـيءٌ
يـدورُ إلاّ أبـو ريـاحِ

وأبو رياح، بدون «أل»: الخفّ الخَلِق واليؤيؤ.

أبو الرِّيح: الريح نفسها. قال الفرّاء: تقول العرب إذا ركدت الرّيح، واشتدّ الحرّ: «مات أبو الرّيح».

أبو رَيدان: الغراب الأَبْقَع.

ـ ز ـ

أبو زاجِر: الغراب.

أبو زُرارة: الزّرزور.

أبو الزردان: فرج المرأة.

أبو زَرْعَة: الخنزير، والثور، والخبز.

أبو الزرقاء: الزّيت.

أبو الزعفران: الأسد، وكُنّي بذلك لكثرة تلطُّخه بالدم.

أبو زَغلان: البَمّ من أوتار العود.

أبو زَفير: الوزّ.

أبو زكري: القُمْري: نوع من الحمام حسن الصّوت.

أبو زنّة: كنية القرد، ويقال له أيضاً: أبو زنّات.

أبو زنّات: راجع: أبو زنّة.

أبو الزنديق: الحرباء.

أبو زَوْبعة: رياح شديدة تتقايل من مهابّها، وتجتمع، فتثير عجاجاً، فيصعد مرتقياً إلى السماء كالعمود.

أبو زياد: الحِمار، قال الشاعر: [من الوافر]

زيـادٌ لَـسْـتُ أدْرِي مَـنْ أَبُـوهُ
ولـكـنَّ الـحـمـارَ أبـو زِيـادِ

وأبو زياد كنية الذَّكر أيضًا.

قال الشاعر: [من الوافر]

تُـحـاوِلُ أن تُـقـيـمَ أَبـا زِيـادٍ
ودونَ قـيـامِـهِ شَـيْـبُ الـغُـرابِ

وهو الزيرباج أيضاً.

أبـو زيـد: الـكِـبَـر. قـال ذو الإصبـع العدوانيّ: [من المنسرح]

أمَّـا تَـرَى شِـكَّـتـي رُمَـيْـحَ أبـي
زيـدٍ فـقـد أَحْـمِـلُ الـسِّـلاحَ مـعـا

أبو زَيْدان: ضَرْب من الطَّير، وقيل: هو ضرب من العفير يُستعمل للباءة.

- س -

أبو سائِغ: الفالوذج: نوع من الحلواء تُعمل من الطِّحين والماء والعسل.

أبو السَّبّ: المأبون، المعيَّر.

أبـو سَبْرَة: السِّمْع: ولـد الذّئب من الضبع.

أبو سجّاد: الهدهد.

أبو السراق: العقعق: طائر كالغراب ذو لونين: أبيض وأسود، طويل الذنب.

أبو سُراقة: الباشق.

أبو السرو: البخور.

أبو سَريع: النار في العرفج، وهي أسرع النيرانِ التهاماً. قال الشاعر: [من الرجز]

لا تَـعْـدِلَـنَّ بـأبـي سـريـعِ
إذا غَـدَتْ نَـكْـبـاءُ بـالـصَّـقِـيعِ

أبو سَعْد: رجل يُضرب به المثل في طول العمر. قيل: اسمه مزيد بن سعد، وقيل: هو لقيم بن لقمان بن عاد الذي أسنَّ حتّى اتكأ على العصا.

أبو سفين: القنفذ، والطيطوى (نوع من طير الماء).

أبو السقر: البازي.

أبو السَّكْن: هو السائل، واسمه النَّقَّاف.

أبو سِلعامة: الذئب.

أبو سَلْمى: الوزغ: نوع من الزّحافات، يُقال: إنه سامّ أبرص.

أبو سلمان: الجُعَل (نوع من الخنافس). وقيل: هو الوزغ، وقيل: دويبة تشبه الجعل لها جناحان.

أبو سلمة: الوزغ (نوع من الزحافات يُقال إنه سامّ أبرص).

أبو سليمان: الديك، والحنظب (ذكر الخنافس، والجراد).

أبو السمح: الزلبيياء.

أبو السنبس: الجعل.

أبو سهيل: هو النمر.

أبو سيّارة: رجل يُضرب المثل في صحّة حماره.

- ش -

أبو الشائق: المزمار، والغناء.

أبو شاكر: الفقر.

أبو الشؤم: الغراب، كُنّي بذلك، لأنه يُتشاءم منه.

أبو شبل الأسد، والشبل ولده.

أبو شجاع: الفرس، والأيِّل، والصقر.

أبو شجرة: ابن عبد العزّى السلميّ الشاعر، خرج في أهل الرّدّة.

أبو شرخين: الفحل إذا ضرب في النوق مرّتين.

أبو شُرَيح: فرج المرأة.

أبو الشفاء: السُّكَّر.

أبو شَفْقَل: شيطان الفرزدق. كان يزعم أنه راويته. وأبو لُبَيْنَى: الذي يلقِّنه الشعر.

أبو شَقيق: الحمار.

أبو شملة: الدنيا.

أبو الشهيّ: العود، والخبيص (نوع من الحلواء تتَّخذ من التمر والسمن)، والبَرْبَط (آلة موسيقيّة).

أبو الشَّوك: القنفذ.

- ص -

أبو صابِر: الحمار، والملح، والقدح، والقنبر (نوع من الطيور).

أبو صادق: البزماورد.

أبو صالح: الخبيص (نوع من الحلوى تُتَّخذ من التمر والسمن).

أبو صامت: القراد (حشرة صغيرة تتعلّق بالدوابّ والطيور).

أبو صَبْرة: طائر أحمر البطن، أسود الجناحين، ويقال له أيضاً: «أبو صُبَيرة».

أبو الصِّبيان: الأسد.

أبو صُبَّيرة: راجع: أبو صَبْرَة.

أبو الصخب: المزمار.

أبو الصخر: القبيح.

أبو الصَّعب: النمر.

أبو الصَّعْو: العصفور.

أبو صفوان: الجمل، كُنّي بذلك لقوّته، والصفوان: الحجر الأملس الصلب. وهو، أيضاً، النوبيّ من الطيور.

أبو الصقر: البغل.

أبو الصُلْب: الحِدَأة طائر كبير من الجوارح يصيد الجرذان والحيوانات الداجنة.

أبو الصماري: ذكر النعام.

أبو صمغان: انظر: أبو صمغة.

أبو صمغة: الذي تصمغ عيناه وأنفه كما تصمغ الشجرة. ويُقال له أيضاً أبو صمغان.

أبو صهيل: البِرذون (الحصان غير العربيّ).

أبو الصواعق: الشاهين.

أبو صُوفة: ضرب من خَشاش الأرض على شكل الخنفساء.

أبو صَيحة: الذئب.

أبو صير: موضع بأرض مصر.

ـ ض ـ

أبو ضَبّة: الدرّاج (القنفذ).

أبو ضُبَيْبَة: نوع من الضّباب صغير الجسم.

أبو الضّحْضاح: الضفدع.

أبو ضمارة: الخُشّاف (زبيب يُنْقَع بالماء، ثمّ يُؤكل بمائه، أو حبّ الرّمان يُنقَع، ويُحلّى بالسكّر).

أبو ضَوْطَرى: سبّ يُسبّ به الإنسان. قال الشاعر: [من الطويل]

أبا ضَوْطَرَى جَدْعاً بأنفِكَ كُلّما
تشبَّهْتَ بالساداتِ والكُبَراءِ

وكنية الجوع أيضاً.

أبو ضياب: الثّقب.

أبو الضيْفان: إبراهيم عليه السلام، كُنّي بذلك لأنّه أوّل من قَرَى الضَّيف، وقيل: كان إذا أراد الأكل، بعث أصحابه يطلبون ضيفاً يُؤاكله.

أبو ضَيفيس: كنية عبد العزيز بن مروان، كنّاه به الشاعر كثيِّر عزّة.

أبو الضيم: الأسد.

ـ ط ـ

أبو طالب: الفرس، كُنّي بذلك لأنّ الأغراض والمقاصد تُطلب عليه.

أبو طامر: البرغوث، والطمور: الوثوب.

أبو طاهر: المنديل تُنشّف به اليد.

أبو طريف: كنية الفرج. قال ابن الأحمر: [من الكامل]

قالَتْ فَأَهْدِ لنا إزاراً مُغْلَماً
فَأَبو طريفٍ ما عليه إزارُ

أبو الطفس: الخفّاش.

أبو الطفل: الفهد.

أبو طلحة: زيد بن سهل الأنصاريّ، يُضرب به المثل في شدّة الصوت.

أبو الطويل: مالك الحزين (طير مائيّ).

أبو الطَّيِّب: الخبيص (نوع من الحلواء تُتَّخذ من التمر والسمن)، والحلواء.

- ع -

أبو عاصم: السّكباج (مَرَق يُتَّخَذ من اللحم والخلّ)، والسّويق (الناعم من طحين القمح والشعير، والخمر)، والزنبور (حشرة تشبه الذباب شديدة اللّسع).

أبو عاطف: مكيال يُكال به الحبّ والتمر.

أبو عامر: الكلب (كُنّي بذلك لأنه يعمّر بيت صاحبه بحراسته إيّاه)، والضبع، والخلّ، والخروف.

أبو عباد: الهدهد.

أبو العباس: الأسد، كُنّي بذلك لعبوس وجهه. وهو، أيضاً، كنية الفيل الذي قدمت به الحبشة إلى مكّة.

أبو عباية: صيّاد السمك.

أبو عتاب: : الغراب.

أبو العتاهية: كنية الشاعر إسماعيل بن القاسم (ت٢١١هـ/ ٨٢٦م)، لقّب بذلك لاضطراب كان فيه.

أبو عثمان: الحيّة.

أبو عثمان النهديّ: عبد الرحمٰن بن ملّ من قضاعة، أدرك النبي ﷺ ولم يره. يُضرب به المثل في الوفاء. كان من ساكني الكوفة، فلما قُتِل الحسين بن علي، عليهما السلام، تحوّل إلى البصرة، وقال: لا أسكن بلداً قُتِل فيه ابن بنت النبي ﷺ.

أبو العجاج السلميّ: كثيِّر بن عبد الله التابعي: كُنّي بذلك لبياض ثناياه وحسنها.

أبو العجب: القضاء، والندامة، والمشعوذ، والشرّ، والكذب، والدهر.

أبو عِجْل: الثور. قال الشاعر: [من الطويل]

أخالِدُ لا آلوكَ إلاّ مُهَنَّداً

وجلدَ أبي عجلٍ وثيقَ القبائِلِ

وأبو العجل أيضاً، النجم الذي يُقال له: الدبران.

أبو عَدي: البُرْغوث.

أبو العدرج: الجُرَذ.

أبو عُذْرَة: الذي يبتدع الأشياء الغريبة ويستنبطها من ذات نفسه. وأصله أن يُقال للرجل الذي يفتضّ المرأة البكر، فاتُّسِعَ فيه، ويُقال، أيضاً: أبو عذرتها، وأبو عذرها.

أبو عذرتها: راجع: أبو عذرة.

أبو عذرها: راجع: أبو عذرة.

أبو عزّام: كثيب رمل بالجِفار.

أبو عَزَزَة: الأرنب، ويقال لها أيضاً: أبو غرزة.

أبو العَرَق: الحمّام.

أبو العَرَمْض: الجاموس.

أبو عروة السِّبَاع: رجل جاهليّ ضُرِب به

المثل في شدّة الصوت، يزعمون أنه كان يصيح في السبع، فيموت. وفيه قال النابغة الجعدي: [من المنسرح]

زجـر أبــي عــروةَ الــسِّــبــاعَ إذا
أَشـفَـقَ أَنْ يَـلْـتَـبِـسْـنَ بـالـغَـنَـمِ

أبو عروق: اسم موضع.

أبو عريان: الكركي (طائر كبير يقرب من الوزّ، أبتر الذنب، رماديّ اللون، طويل العنق والرِّجلين، قليل اللحم).

أبو عِرِّيس: الأسد، والعِرِّيس: مأواه. ويُقال له أيضاً: أبو عِرِّيسة.

أبو العِرِّيسة: راجع: أبو عِرِّيس.

أبو العَريض: ذكر الضِّباع.

أبو العَرين: الأسد، والعرين: مأواه.

أبو عِسْلَة: الذِّئب، والعسلان: مشيه السريع. ويروى: أبو غِسلة، وأبو غسيلة.

أبو عِطاف: الكلب، لأنه يعطف على أصحابه. قال العجّاج: [من الرجز]

يُـشْـلـي عِـطـافـاً وأخـا عِـطـافِ
يَــقُــدُّ أَكْــنــافــاً إلــى أَكْــنــافِ

أبو العقار: النمر.

أبو عُقْبَة: الديك، والخنزير، والقملة الكبيرة.

أبو عِكْرمة: الحمام، والعكرمة: أنثاه.

أبو العلاء: الفالوذج (حلواء تُصنَع من الطحين والماء والعسل)، والقطا (نوع من الطيور يشبه الحمام)، والخطّاف.

أبو عُلْبة: الخنزير.

أبو عمارة: التّيس، والتمساح.

أبو عمران: الورشان (طائر يشبه الحمام يميل إلى السواد والغُبرة، فيه بياض فوق ذنبه).

أبو عَمْرَة: كنية الجوع، والإفلاس. قال أبو فرعون: [من الرجز]

حَـلَّ أبـو عَـمْـرَةَ وَسْـطَ حُـجْـرَتـي
فـصـارَ نَـسْـجُ الـعـنـكَـبـوتِ بُـرْمَـتـي

أبو عمرو: النمر، والصَّقر، والإفلاس، وكلّ من كان من بني ذهل يُقال له: «أبو عمرو».

أبو العَمَلَّس: الذئب، والعملَّس اسمه أيضاً، وهو السريع القويّ على السَّير.

أبو عُمَير: الذَّكَر، وقيل: كنية الفَرْج.

أبو العَناء: الأكارع (أطراف الأرض البعيدة).

أبو العوامّ: السَّمَك.

أبو عوف: كنية دويْبَة، والأسد، والتمساح، والذَّكَر.

أبو عون: الملح، والتمر.

أبو عُويف: ضرب في الجُعلان.

أبو عُوَيل: هو الثعلب.

أبو عُوَين: ذكر الجراد، وقيل: دويْبَة غبراء تحفر بذنبها وقرنيها، ولا تظهر أبداً.

أبو العِياء: الكركيّ.

أبو عِياض: السرطان، والباشق.

أبو عيال: الصائد.

أبو العيزار: طويل العنق يُرى في الماء الضحضاح.

- غ -

أبو غائص: الضفدع.

أبو غابس: الذئب، من «الغُبسة»، وهي لون كلون الرماد.

أبو غافل: مكيال كان معروفاً في اليمن.

أبو غُبْشان: كنية رجل من خُزاعة ضُرب المثل به في الحمق، وهو، أيضاً، كنية الذئب من «الغَبَش»، وهو ظلمة آخر الليل، كُنّي بذلك لكثرة ظهوره فيها.

أبو الغُداف: الإبريق.

أبو غرزة: هو الأرنب.

أبو الغَريف: الأسد، والغريف: الشجر الملتفّ.

أبو غَزْوان: الأفعى، والسِّنَّور (الهرّ).

أبو غِسْلَة: الذئب. ويقال له أيضاً: أبو عِسلة.

أبو الغَضَب: النمر.

أبو الغَطَلّس: الذئب.

أبو غَمْرة: الجوع، والفقر.

أبو الغياث: الماء، وقيل: هو الأشفى (المخرز).

أبو الغِيران: الكركيّ.

أبو غَيْسَلة: الذئب. وانظر: أبو عسلة.

- ف -

أبو فاتِك: الخردل.

أبو الفتح: البيع.

أبو فراس: الأسد، كُنّي بذلك من الفَرْس، وهو، في الأصل، دقّ العنق، ثمَّ تُوُسّع فيه، فأصبح كل قتل فَرْساً.

أبو الفراق: الإبريق.

أبو الفرج: الجوذاب (طعام يُصنع من السُّكّر).

أبو فَرْقد: الثور الوحشيّ، والفرقد: ولد البقرة مطلقاً.

أبو فُصْعُل: العقرب.

أبو الفَضْل: الدينار.

أبو فكرون: السّلحفاة.

- ق -

أبو قابوس: كنية النعمان بن المنذر.

أبو قادِم: الحِرباء، والخنزير.

أبو القاضي: الحيَّة، كُنِّيت بذلك لأنها تقضي على لديغها.

أبو قبيس: جبل بمكّة. قال أبو الفتح البستيّ: [من الوافر]

عـصـا الـسـلـطـانَ فـابْـتَـدَرَتْ إلـيـهِ
جـنـودٌ يَـقْـلَـعُـونَ أبـا قُـبَـيْـسِ

أبو قتادة: الدّبّ.

أبو قِتْرة: إبليس.

أبو قُدامة: جبل يُشرف على المُعَرَّف.

أبو قِربة: كنية العباس بن علي بن أبي طالب، قُتِل مع الحسين في كربلاء. كُنّي بذلك لأنه لمّا عطش الحسين، أخذ قربة، فحملها إليه، فشرب الحسين منها.

أبو قُرّة: الحِرباء، والطّيهوج (نوع من الطيور).

أبو قِرزان: نوع من السمك.

أبو قِشّة: القِرد، والقشّة: ولده.

أبو قَشْعَم: العنكبوت، والنسر.

أبو قُشور: التمساح.

أبو قضاعة: البغل.

أبو القَطاة: الكدريّ (نوع من طائر القطا).

أبو القَعْقَاع: الغراب.

أبو قَلمون: ضرب من ثياب الروم تتلوّن ألواناً، يُضرب بها المثل في التلوُّن.

أبو قُلَيبة: النمر.

أبو قُمْرُص: البغل.

أبو قمُوص: البغل.

أبو القَنَوّر: الذَّكَر.

أبو القَيْد: القَدَح.

أبو قِير: طائر.

أبو قيس: هو الكلب، والقرد، وابن آوى، والقُراد، ومكيال صغير.

ـ ك ـ

أبو كاسب: الذئب.

أبو كامل: الطست، والجمل.

أبو كِبَر: الدرهم.

أبو كَبشة: رجل جاهليّ من خزاعة، خالف قريشاً في عبادة الأوثان. نسب المشركون النبي ﷺ إليه. وقيل: كان جدّ جدِّ النبيّ ﷺ لأمّه، أرادوا أنه نزع إليه في الشَّبَه.

أبو كَبير: الصُّرَد.

أبو كِدام: العُبْر (العُقاب).

أبو الكَرَوش: إبليس اللعين.

أبو كَعب: البغل، وابن آوى.

أبو كَلثوم: الفيل.

أبو كيسان: الغدر.

أبو كَلدة: ذكر الضِّباع.

ـ ل ـ

أبو لاحق: البازي.

أبو لِبَد: بكسر اللام وضمّها: الأسد.

أبو لُبَين: الذَّكر.

أبو لُبينَى: كنية شيطان الفرزدق.

وكان يزعم أنّ له شيطاناً يلقّنه الشعر، وكان يسمِّيه أبا لبينى، وشيطان آخر يروي شعره، واسمه «أبو شفقل».

أبو اللَّذّة: الشّواء.

أبو اللَّطيف: البَّبغاء.

أبو اللماس: الدّبّ.

أبو اللهو: الطَّنبور (آلة طرب)**أبو ليث**:

الأسد، واللَّيث من أسمائه.

أبو لَيْلَى: إبليس، والأحمق، والذَّكَر.

- م -

أبو مالك: الجوع، والهَرَم، والنسر، والطست، والفقر، والشَّيب، والتَّيس.

أبو مُؤْنس: الشمع.

أبو المبارك: الزَّيت.

أبو المتجمل: السّلحفاة.

أبو المتلطخ: الجُعَل (نوع من الخنافس).

أبو المثنّى: اللَّوز.

أبو المثوى: صاحب المنزل، والذي ينتابه الأضياف.

أبو المُجَنْبَذ: فرج المرأة.

أبو مَثواك: الذي تنزل عليه.

أبو مَجْنون: الخردل.

أبو المحاريب: الأسد. وراجع: أبو المحراب.

أبو مَحْذُورَة: مؤذِّن النبي ﷺ، واسمه سَمْرة بن معير الجُمحي. يُضرب به المثل في شدّة الصوت وبُعده.

أبو مِحْراب: الأسد، ومحرابه: موضعه في الأجمة. ويقال له أيضاً: أبو المحاريب.

أبو محرز: العصفور.

أبو المخشي: الأرنب، من «الخشى»، وهو الرّبو، والبهر الذي يعرض عند العَدْو.

أبو مُحَطِّم: الأسد، كُنّي بذلك لأنه يُحطِّم فريسته. ومنهم يقول: أبو المخطِّم، للخطوط التي على وجهه.

أبو محمود: حمار الوحش.

أبو المختار: البغل.

أبو المختلف: طعام المأتم.

أبو المُخَطِّم: الأسد. وراجع: أبو المحطِّم.

أبو المُخَلَّد: إبليس.

أبو مُدَخْرَج: الجعَل (ضرب من الخنافس).

أبو مُدْرِك: الفرس.

أبو مُدْلِج: الدِّيك.

أبو مَذْعور: الحيَّة.

أبو مَذْقَة: الذّئب، من «مذقَ اللبن»، إذا اختلط بالماء.

أبو مُرّة: كنية إبليس، وفرعون لعنهما الله، والأحمق.

أبو مرحب: الظّلّ.

أبو مرداس: التنّين.

أبو مرزوق: تيس بني حمّان.

أبو مِرسال: النمر.

أبو المرقال: الغراب.

أبو مِرنان: المثالث.

أبو مَرْو: النقل.

أبو مروان: الوَزَغة (نوع من الزحافات، يقال إنه سامّ أبرص).

أبو مريم: صيّاد السمك.

أبو مرين (أو مرينا): ضرب من دوابّ البحر.

أبو مزاحم: هو العصفور، والفيل، والثور ذو القرنين.

أبو مُزنة: السَّحاب، والهلال.

أبو المزيّن: الرياحين.

أبو المسافر: الجبن.

أبو المساكين: جعفر بن أبي طالب، أخو علي، رضي الله عنهما، كنّاه به النبي ﷺ لأنه كان حفيّاً بالمساكين مُحْسِناً إليهم.

أبو مسعود: الرِّزق.

أبو المُسَيَّح: الضفدع.

أبو مشغول: النمل.

أبو المُصَبَّع: النمر.

أبو مضاء: الرّطب.

أبو المِضرَحي: الصَّقر.

أبو المِضْمار: الفرس.

أبو المُطَيَّب: الملح.

أبو المظالم: كنية الخيفقان، واسمه سنان، يُضرَب به المثل في الظلم.

أبو مُعافى: الكامخ (ما يُجعَل في الخبز، فيُطيِّبه، وخصّ بالمخلّلات).

أبو مُعاوية: ابن آوى.

أبو المُعَبَّد: الذليل، والوتِد.

أبو مُعطة: الذئب.

أبو المعلّل: الرّباب.

أبو المفضل: الفهد.

أبو مقاتل: الجَزَر، والجوز.

أبو مقاضي: أدحي النعامة، وأفحوص القطاة، أي: موضع بيضهما.

أبو ملعون: البغل.

أبو المليح: هو القَبَج (طائر يشبه الحجل)، والعندليب، وطائر صغير.

أبو المُنى: الرسول الذي يدعو إلى الدعوة.

أبو مِنجاب: الحمامة.

أبو مِنجل: ضرب من طيور الماء له منقار طويل كأنه المنجل.

أبو المنجّى: الفرس.

أبو المنذر: الدِّيك، ودوَيْبَة تشبه ابن آوى، والتَّدْرُج (طائر حسن الصورة، وطويل الذنب، يشبه الدجاج).

أبو المنزل: صاحبه الذي ينزل عليه الأضياف.

أبو منصور: الشَّهد.

أبو منقذ: الفرس، كُنّي بذلك لأنَّه يُنقذ راكبه من المهالك.

أبو المنن: مرق الطبيخ.

أبو المنهال: النسر، وقيل: الصَّقر.

أبو مهدي: الحمام.

أبو المُهَنَّأ: الشّراب.

أبو مودود: الدود.

أبو الميلاد: الخطّاف.

أبو ميمون: العسل.

- ن -

أبو النائحة: الوَرَشان (طائر يشبه الحمام يميل إلى السواد والغبرة فيه بياض فوق ذنبه).

أبو ناجح: الدرهم.

أبو ناجع: الحلواء.

أبو ناجية: جبل بصقلية.

أبو النار: الزند الأعلى من النار، والأسفل أمّها.

أبو ناشِط: الغناء.

أبو نافع: الخلّ، والحمار، والثّريد (طعام من خبز مُفتّت مبلول بالمَرَق).

أبو نبهان: الدِّيك.

أبو النخس: الأسد، والرمح.

أبو النّذر: الصرصر (حشرة لها أجنحة بين الحمرة والسواد تقفز أو تطير قليلاً).

أبو النذير: الدِّيك.

أبو النزهة: البستان.

أبو نَسْلة: الذّئب، من «النسلان»، وهو السرعة في العَدْو.

أبو النشاط: الفاتحة.

أبو النضر: الرّيحان.

أبو النظيف: المنديل، والحمّام.

أبو نعامة: النخام (البخيل)، وكنية قطري بن الفجاءة.

أبو نعمان: السّمّانيّ.

أبو نعيم: الخبز الحواريّ، والكركيّ (طائر كبير يقرب من الوزّ).

أبو النقي: الأُشنان (حمض تُغسَل به الأيدي والثياب).

أبو النُّمْرُس: موضع بمصر، قريب من الجيزة.

أبو نُمَيلة: ذَكر عِناق الأرض.

أبو نهار: الحُبارَى (طائر رماديّ اللون يشبه الأوزة)، والنهار: ولده.

أبو نوفل: الثعلب.

أبو النوم: القدح.

- هـ -

أبو هاجم: الشّتاء.

أبو هاشم: الجُعَل (ضرب من الخنافس)، وضرب من سباع الوحش، والبئر.

أبو هُبَيْرة: الضفدع.

أبو الهِجْرِس: الثعلب.

أبو الهديل: الحمامة.

أبو الهنبر: ذكر الضِّباع، واسمُهُ

الضبعان، والهنبر: ولده.

أبو الهنيء: المنديل.

أبو هُنَيدة: الغرنيق (طائر كالكركي).

أبو هَوْبر: الفهد.

أبو الهيثم: العقاب، والهيثم: فرخه، وقيل: هو السِّنَّور (الهرّ).

أبو الهَيْصم: الأسد، والكركيّ، والهصْم: الكسر.

- و -

أبو وائل: ابن آوى.

أبو واسع: الثَّريد (طعام من خبز مفتَّت مبلول بالمرق).

أبو الوثَّاب: الثعلب، والبُرغوث، والفهد، والحيَّة، وابن عرس.

أبو وثيل: رجل من العرب، يُضرب به المثل لمن كان ساقطاً فارتفع، وذلك أنه كان له إبل، فأكلت الرطب، فَسَمِنت.

أبو وجزة: الجُعَل (ضرب من الخنافس).

أبو الوحى: السَّيف، والرأس المشويّ.

أبو الوحيد: القلق.

أبو الوشي: النمر، والطاووس.

أبو الوضاء: السِّراج، ويكنَّى أيضاً بـ«أبي الوضيء».

أبو الوضيء: السِّراج.

أبو الوطاء: الخُفّ.

أبو الوليد: الأسد.

أبو وهنان: البيضاني من الطيور.

- ي -

أبو اليتامى: الذي يقوم بأحوالهم.

أبو يحيى: الموت بضدّ اسمه، وكنية ملك الموت أيضاً. وقيل: هو الكبش، والصعو (الصغير) من الطير والنسر.

أبو اليَسَع: البعوض.

أبو يعقوب: العصفور.

أبو يَعْلى: الشامُرك (معرَّب: الشاه مرغ، أي: ملك الطير).

أبو يقظان: الديك، وبـ«أل» هو الأفعى.

أبو يوسف: ضرب من الطيور.

٦ ـ الكُنى المصدَّرة بـ «أمّ»:

ـ أ ـ

أمّ الآثام: الخمر.

أمّ آدم: الأرض.

قال الشاعر: [من الطويل]

ولمّا نَبَتْ أَرْضٌ بنا وتَنَكَّرَتْ
نَبَوْنَا، وقُلْنا: أَغْرِضي أُمَّ آدما

أمّ الأَبرد: النمرة، من قولهم: «ثوب أبرد»، إذا كان فيه لمعُ بياض وسواد، لأنَّ جلودها كذلك.

أمّ أبي هريرة: الهريسة.

أمّ إحدى وعشرين: الدجاجة. قيل: لأنها تحضن على إحدى وعشرين بيضة، وتفقص على فراريج بعدّتها، وتقوم بتربيتها وحفظها.

أمّ أحراد: بئر بمكة.

أمّ أحوى المقلتين: الغزالة.

أمّ أدراص: الداهية، وقيل: الأمر المختلط الملتبس.

أمّ الأَزْوَل: النعامة، والأزول: فراخها.

أمّ الأُوَبَى: الداهية.

أمّ أَرْبَعَة: فراخ الدماغ.

أمّ الأرض: الجُعَل الذي يدهده النجو برأسه.

أمّ الأُرَيق: الداهية.

أمّ الأزلم الزُّنام: الداهية، والأزلم: الدّهر، والزُّنام: من أسماء الداهية.

أمّ أزنب: الداهية.

أمّ الاستثناء: «إلاّ».

أمّ الاستفهام: الهمزة.

أمّ أَسْلم: الطَّلح.

أمّ الأَسْود: الخُنْفُساء.

أمّ الأشعث: الشاة.

أمّ أعوج: اسم فرس نجيب.

أمّ الأفعال: فَعَلَ وجَعَلَ وعَمِلَ وأَنْشَأَ وأَقْبَلَ.

أمّ الأَمْوال: النعجة، كُنِّيَتْ بذلك لما في الغنم من البَرَكَة.

أمّ أمهار: أكمة معروفة. قال الراعي النميريّ يصف ناقةً [من البسيط]

مَـرَّتْ عـلـى أُمِّ أَمْـهـارٍ مُـشَـمِّـرَةً
تَـهْـوِي بـهـا طُرُقٌ أَوساطُـهـا زُورُ

أمّ أنوار السماء: الشمس. وأنوار السماء: كواكبها. قال الشاعر: [من الوافر]

أَمِـنْ ظِـلِّـي تَـحـيـدُ كَـأَنَّ بَـيْـنـي
وبَـيْـنَـكَ أُمَّ أَنْـوارِ الـسَّـمـاءِ

أمّ أوبر: ضرب من الكمأة صغار سريعة الخروج في رؤوس الآكام.

ذأمّ أوعال: اسم هضبة بعينها، ويقال لكل هضبة يكمن فيها الأوعال «أمّ أوعال».

أمّ الأَوْلاد: الشَّبَثُ (العنكبوت، أو دابَّة صغيرة كثيرة الأرجل).

- ب -

أمّ بَرّة: النعجة.

أمّ بَرَكَة: الرَّمَكة (الفرس التي تُتَّخذ للنَّسل).

أمّ بريح: اسم للغراب، سمّي بذاك لصوته.

أمّ بشر: القنبيط.

أمّ بُعْثُر: الضَّبُع، من البعثرة، وهي النبش، والتبديد، والتفريق لحفرها الأرض ونحتها.

أمّ بكْر: التي ولدت بطناً واحداً.

أُمّ البِلاد: اسم يقع على أشهر مدن كل إقليم، فتقول: بغداد أمّ العراق، ودمشق أمّ الشّام.

أُمّ البُلَيق: الداهية، ويقال: أمّ المُلَيق.

أُمّ البَليل: الداهية، والمنيَّة.

أُمّ البنين: بنت ربيعة بن عمرو بن عامر فارس الضُّحيا، يُضرب بها المثل في النجابة، فيُقال: «أنجب من أمّ البنين».

أُمّ بنيني: الكنانة، وبنوها السهام.

أُمّ بَوّ: الناقة، والبوّ جلد ولدها الميِّت يُحشى فتعطف عليه، فيدرّ لبنها.

أُمّ البيت: الزوجة.

أُمّ البيض: النعامة.

أُمّ بَيْضاء: القِذْر، والتسمية من باب تسمية الشّيء بضدّه.

أُمّ تسعين: الاست، وقيل: هي الكنانة، أراد أنها جمعت تسعين سهماً.

أُمّ تغل: الضَّبُع.

أُمّ التنائف: أشدّ البراري والمفاوز وأشقّها.

أُمّ توبة: النملة.

أُمّ تَوْلَب: الأتان، والتولب ولدها.

أُمّ توم: اسم جبانة بجزيرة تنيس.

أُمّ تُومة: الصَّدَفة، وقيل: السَّيف.

- ث -

أُمّ ثالث: الحامل.

أُمّ ثفل: الضَّبع، والثفل ما سَفُل عن كلّ شيء.

أُمّ ثلاث: القطاة، سُمّيت بذلك لأنها أكثر ما تبيض ثلاث بيضات.

أُمّ ثلاثين: النعامة.

أُمّ ثِلث: التي ولدت ثلاث بطون.

أُمّ ثني: التي ولدت بطنين.

- ج -

أُمّ جابر: الدّلو، والسّنبلة، والهريسة، والخبز، وكنية إياد لأنهم كانوا أصحاب حراثة وزراعة.

أُمّ جامع: السَّفينة.

أُمّ الجَبَل: الداهية.

أُمّ الجَثَل: النملة السوداء، والدنيا.

أُمّ جَحْدَم: اسم موضع باليمن يُنسب إليها الصَّبْر الجحدميّ.

أُمّ الجَحْش: الأتان، والجحش ولدها.

أُمّ جُخادب (أو جخادباء): الحرباء، وقيل: الجراد الأخضر.

أُمّ الجَذَع: الداهية.

أُمّ الجرّاف: الترس.

أُمّ الجردق: الدقيق.

أُمّ جرذان: نوع من النخيل تجتمع تحته الجرذان وتأكل منه.

أُمّ جعار: الضَّبع، سمّيت بذلك لكثرة جعرها.

أُمّ جَعر: الاست.

أُمّ جعران: الرَّخمة.

أُمّ جُعرور: الجُعْرور ضرب من أردأ التمر، ونخلته تُسمّى أم جعرور.

أُمّ جعفر: الدجاجة.

أُمّ جَعُور (أو جَعُور): الضَّبع، من «الجعر»: النجو.

أُمّ جَلْس: الضَّبع، والجلْس: الغليظ من الأرض.

أُمّ الجَلَوْبَق: الداهية، وقيل: هي سبّ للنساء. قال جرير: [من الطويل]

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الجَلَوْبَقِ فَخَّةً
تَرَى بين رجلَيْها مناحي أَرْبَعَا

أُمّ الجماجم: جلدة الرأس، وقيل: قمته، وهي أعلاه.

أُمّ جميل: امرأة من رهط أبي هريرة الصّحابيّ، يُضرب بها المثل في الوفاء، وكانت أجارت ضرار بن الخطاب، ومنعته، حين عاذ ببيتها، من قوم أرادوا قتله، فوقته بنفسها، ومنعتهم منها، فقيل: «أوفى من أمّ جميل».

أُمّ جندب: الداهية، والغشم، والتخليط، والهلكة، والجراد.

أُمّ الجنين: الداهية، وقيل: هي الموت.

أُمّهات النَّخل: الحوامل من النَّخل.

أُمّ جوار: العقاب. قال المُخبَّل السّعديّ: [من الكامل]

وكأنَّها لمّا غَدَتْ سَرَوِيَّةً
مَسْعُودَةً بالُّخمِ أُمُّ جَوارِ

أُمَّهات الجوازل: القطا والحمام. والجوازل: فراخها. قال ذو الرمّة: [من الطويل]

سوى ما أَصابَ الذِّئبُ منهُ وسُرْبةٌ
أطافَتْ بِهِ مِنْ أُمَّهاتِ الجَوازِلِ

أُمّ جثيَل: الضَّبُع.

- ح -

أُمّ حائل: الناقة.

أُمّ الحارث: اللَّبُؤَة.

أُمّ حُباب: الدنيا.

أُمّ حُباحِب: الدنيا.

أُمّ حَبَوْكَر: أرض بأعلى بلاد قُشير ذات وِهاد.

أُمّ حَبَوْكَرَى (أو: حَبَوكران): الداهية.

أُمّ حبيب: المصليَّة.

أُمّ حُبَيق: نوع من رديء التمر.

أُمّ حُبين أو حُبَيْنى (أو حبينة): دويبّة مختلف فيها، فقيل: هي ضرب من العظاء، وقيل: هي أعرض من العظاء، وقيل: هي أنثى الحرباء، وهي منتنة الريح يتحاماها الأعراب، فلا يأكلونها.

أُمّ الحرب: الراية، لأن الجيش يلجأ إليها، فإذا سقطت لم يلبث.

أُمّ الحَرَب: الحَرْب، والحَرَب: السَّلْب والنَّهب.

أُمّ الحَرْشَف: الحرب.

أُمّ الحروف: الألف، والواو، والياء.

أُمّ حَسّان: دويّبَة على قَدْر كفّ الإنسان.

أُمّ الحسين: الجوذابة.

أُمّ حَشيش: الغزالة.

أُمّ حفّان: النعامة.

أُمّ حفص: الطّفشيل.

أُمّ حَفْصة: الدجاجة، والبطة، والرّخمة.

أُمّ حِلْس: الأتان، كُنِّيت بها لأنّها تُركب بغير لبد، ولا سرج، والحِلْس: الكِساء الذي يُجعل على ظهر البعير تحت الرّحل.

أُمّ حُمارش: دابّة سوداء من دوابّ الماء لها أرجل كثيرة.

أُمّ حِنْبص: الثعلبة.

أُمّ حُنين: الخمر.

أُمّ حُوار: الناقة، والحُوار: ولدها. وهو لا يزال حُواراً إلى أن يُفْصَل عنها، ثمّ هو فصيل.

أُمّ الحوار: العقاب، وقيل: النملة.

أُمّ الحياة: الماء.

- خ -

أُمّ خارجة: امرأة شريفة من بجيلة ولدت كثيراً من قبائل العرب.

أُمّ خالد: العنقاء.

أُمّ خامس: الحامل.

أُمّ الخبائث: الخمر.

أُمّ الخَبيص: الاست.

أُمّ خُثيل: الضَّبُع.

أُمّ خداش: الهرّة.

أُمّ خذروف: الضَّبع.

أُمّ الخرَاب: البوم، والفأر.

أُمّ خراسان: مدينة مرو، سمّيت بذلك لأنها كانت أعظم بلادها.

أُمّ خُرمان: موضع، وقيل: ملتقى طريق الحاجّ بين الكوفة والبصرة.

أُمّ الخِرمل: الاست. والخرمل: العجوز الفانية.

أُمّ خشاف: الداهية، والذي لا يرهب الليل.

أُمّ الخشف: الظبية، والخشف ولدها.

أُمّ خشفين: الداهية.

أُمّ خُشيش: الغزالة.

أُمّ خصيب: النعل.

أُمّ الخصيبين: الجلدة بين السرّة والعانة، ويقال لها: المريطاء.

أُمّ الخلّ: الخمر التي قد أخذت في الحموضة.

أُمّ الخلة: الناقة التي قد ولدت. والخلّة: بنتها وابنها.

أُمّ الخُلفُق: الداهية.

أُمّ الخنابس: الكمرة.

أُمّ خنثل: الضبع، وكذلك أمّ عنثل.

أُمّ خُنثُور: الداهية.

أُمّ الخَنفَق: الداهية.

أُمّ خنشفير: الداهية.

أُمّ خِنَّور (أو: خَنُّور، أو خَنُّوز): الداهية، والضبع، والدنيا، والخصب، والنعيم. ولذلك سمّيت مصر أمّ خنّور لخصبها ونعمتها.

أُمّ خوّار: الاست.

أُمّ خوران: الاست.

أُمّ الخير: التي تجمع كل خير، لأن الأمّ لكل شيء هي المجمّع له. وقيل: هي الخمر.

أُمّ الخيل: السّائِس.

ـ د ـ

أُمّ دأكاء: يُقال: «وقع القوم في أمّ دأكاء»، إذا وقعوا في شرّ مستقبل.

أُمّ دبكل: الضّبع، سمّيت بذلك لغلظ جلدها.

أُمّ دثار: الكلّة.

أُمّ دُجيَة: انظر: أمّ دخْنة.

أُمّ دُخْنة: النخلة، وقيل: هي أمّ دجْية.

أُمّ دراص: اليربوع، ودراص جمع درص، وهو ولد اليربوع.

أُمّ دُرخمين (أو: دُرخميل): الداهية.

أُمّ درز: الاست.

أُمّ درزة: الدنيا.

أُمّ درن: الدنيا من «الدرن»: الوسخ.

أُمّ الدرين: الدرين: ما يبس من الحشيش وبلي، ويقال للأرض المجدبة «أمّ درين».

أُمّ دسمة: القِذر، من «الدَّسم»، وهو دهن اللحم.

أُمّ دَفْر: الدنيا، والدفر: النتن.

أُمّ دُلْدُل: القنفذ.

أُمّ الدّماغ: الجلدة الرقيقة المحيطة بالدّماغ، وسمّيت بذلك لأنها تجمعه.

قال أوس بن غلفاء: [من الوافر]

وهم ضربوكَ أمّ الرَّأس حتَّى
بَدتْ أُمُ الدِّماغِ مِنَ العِظامِ

أُمّ الدّهاريس: الدّواهي.

أُمّ الدُّهيم: الداهية، وأصلها أنَّ الدُّهيم اسم ناقة عمرو بن الرّيّان الذهلي، قُتِل هو وإخوته، فحُملت رؤوسهم عليها، فقيل: «أثقل من حمل الدهيم»، و«أشأَم من الدّهيم»، ثم أطلقوها على الداهية.

أُمّ دومان: الحُميا.

ـ ذ ـ

أُمّ ذراع: الكلبة.

أُمّ ذَفَر: الدنيا، من الذَّفَر، وهو النتن.

أُمّ الذقن: الداهية.

أمّ ذي الوَدَع: المرأة التي ليس لها ولد.

- ر -

أمّ الرِّئال: النعامة، والرِّئال: جمع رأل، وهو فرخها، ويقال لها أيضاً: أمّ أرؤل، جمع قلّة.

أمّ رابع: الحامل، أو التي ولدت أربع بطون.

أمّ الرأس: الهامة، وأعلى الهامة والجمجمة والدماغ.

أمّ راشد: المفازة، والبريّة، والفأرة.

أمّ رباح: طائر أغبر أحمر الجناحين والظهر يأكل العنب.

أمّ الرَّبيس (أو: الرُّبَيْس): الداهية، من الربس: الضرب باليدين.

أمّ الرُّبَيق: هي الداهية، وقيل: هي الأفعى، ومن كلامهم إذا وقعوا في الشرّ: «جاءت أُمّ الرُّبيق على الأريق».

أمّ الرجز: لأميّة أبي النجم العجليّ (٧٤٧م/ ١٣٠هـ)، ومطلعها: «الحمدُ لله الوهوبِ المُجْزِلِ».

أمّ رجيّة: النحلة.

أمّ رُحم: مكّة، سمّيت بذلك من «الرَّحمة» التي خصّها الله بها.

أمّ الرذائل: الجهل.

أمّ رزين: العصيدة.

أمّ رسالة: الرّخمة.

أمّ رَشَم (أو: رِشْم): الضبع، والداهية، وقيل: هي الاست.

أمّ رِعال: الضبع، والرعال جمع رعلة ورعيل، وهي القطعة من الخيل واللّيل ونحوه.

أمّ رعم: الضَّبُع.

أمّ رغم: الضّبع، وتقال بفتح الغين، وضمّها، وكسرها.

أمّ رقاشِ: النمرة، وقيل: الأنثى من الثعالب.

أمّ الرقبوت: الداهية.

أمّ الرقِم: الداهية.

أمّ الرقوب: الداهية والمنيَّة.

أمّ الرقون: الداهية.

أمّ رمال: الضّبع.

أمّ الرّمح: اللّواء، أو ما لُفّ عليه.

أمّ الروح: مكّة، من الروح والرحمة.

أمّ الريان: البقرة.

أمّ ريطة: بنت كعب بن سعد من بني تميم بن مرّة، يُضرب بها المثل في الخَرق. راجع: «أَخْرقُ من ماكثَةِ» (أو: ناقِضةِ) غزلها.

- ز -

أمّ زافرة: الدنيا، وقيل: هي دويّبة تعادي الأسد.

أمّ زَرْعة: القَبْجة (طائر يشبه الحَجَل).

أمّ زَعم: الضّبع، ويقال: أمّ رعم.

أَمّ الزّنا: الغاية، والغاية: الراية تكون للملوك، وللخمّار. وذوات الرايات: البغايا، كانت الواحدة منهنّ تجعل على بابها رايةً ليعرفها العهّار، فيقصدونها.

أُمّ زَنْبق: الخمر.

أُمّ زَنْفَل: الداهية.

أُمّ زَوْبَر: الداهية.

أُمّ زَوْبعة: الدولة، وكنية الإعصار من الرِّيح.

أُمّ زياد: العصيدة.

أُمّ زيت: الضَّبع.

- س -

أُمّ سالم: الخنفساء.

أُمّ ساهر (أو: ساهرة): العقرب، لأنها أكثر ما تظهر في الليل.

أُمّ سبيل: الفيلة.

أُمّ السخال: العنز.

أُمّ سخل: اسم جبل.

أُمّ سِرياح: الجراد.

أُمّ سعيد: الكشكيّة.

أُمّ السقب: الناقة، والسقب ولدها الذكر.

أُمّ السّكت: القملة.

أُمّ السكن: المرأة التي ينزل بها السابلة، ويقال لها أيضاً: أمّ المثوى.

أُمّ سُكَين: الاست.

أُمّ السَّلَم: الطَّلح.

أُمّ سلمة: الفاتحة، والدنيا.

أُمّ السماء: المجرَّة.

أُمّ سَمْحة: العنز.

أُمّ سمراء: العلبة.

أُمّ سمع (أو: السميع): الدماغ.

أُمّ السِّهام: القوس والكِنانة.

أُمّ سَهْل: الصَّحناة.

أُمّ سُوَيد: الاست، والجفنة.

- ش -

أُمّ شادن: الظبية. والشادن: ولدها.

أُمّ الشؤون: الدماغ.

أُمّ شبل: اللّبوة.

أُمّ الشّرّ: الشيء الذي يجمع كلّ شرّ، وقيل: هي الخمر.

أُمّ شغْل: يُضرب بها المثل لمن يعزم على الأمر، ولا يتمّ له، وأصله: امرأة خرجت حاجّة، فحاضت، فرجعت، ولم تحجّ.

أُمّ شَغْوة: العقاب.

أُمّ شملة: الشمس، وريح الشمال، وقيل: الدنيا.

أُمّ شنبل: القبلة.

أُمّ شيبان: القليّة.

أُمّ شيقونة: طائر يكون مع الحمر والغنم يأكل الذبّان.

- ص -

أُمّ صاحب: الداهية.

أُمّ صادِر: سجاح، امرأة مسيلمة الكذّاب.

أُمّ صبّار: الهضبة التي لا منفذ لها، وتُضرب مثلاً للأمر المنتشر الذي لا يُتَّجه له. وأمّ صبّار: الأرض، والداهية، والحرب. ويقال للحرة: أمّ صبّار، وقيل: هي قنّة في حرّة بني سليم، وحرّة ليلى، وحرّة النار.

أُمّ صُبْح: مكّة.

أُمّ صَبُّور: الداهية، والحرب. ويقال: «وقع القومُ في أمّ صبُّور»، أي: في أمر شديد.

أُمّ الصَّبيّ: المرأة.

أُمّ الصبيان: ريح، وقيل: هي البوم، وشيء يُفَزَّع به الصِّبيان.

أُمّ الصبيَّين: هامة الرأس، والصَّبيّان: اللّحيان، وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية.

أُمّ الصّخر: المنجنيق.

أُمّ الصدى: الجُليدة المحيطة بالدِّماغ، وقيل: هي الموضع الذي جُعل فيه السَّمَع من الدماغ. وأمّ الصَّدَى: دويبَّة أيضاً.

أُمّ الصِّماخ: الرأس. والصماخ: ثقب الأذن.

ـ ض ـ

أُمّ ضبّة: الحمارة.

أُمّ ضَيْغَم: هي اللبوة، والضبع، والداهية. والضّيغم: الأسد، من الضَّغم، وهو شدّة العضّ.

ـ ط ـ

أُمّ طَبَق: الداهية، والحيّة.

أُمّ الطبق: الألية.

أُمّ الطِّبِّيخة: الاست.

أُمّ طرب: الخمر.

أُمّ طريق: النعامة.

أُمّ طِرِّيق (أو طُرِّيق): الضبع.

أُمّ الطريق: وسطه ومعظمه، وكنية الضبع.

أُمّ الطعام: المعدة، وقيل: البطن، وكنية الحنطة، والخبز.

أُمّ الطفل: المرأة المرضِع.

أُمّ الطّلا: الظبية. والطّلا: ولدها.

أُمّ طَلِبة (أو: طِلْبة): العقاب.

أُمّ طلحة: القملة.

ـ ظ ـ

أُمّ الظِّباء: المفازة تأوي إليها الظباء لخلوّها من الناس.

ـ ع ـ

أُمّ عاصم: السَّويق (الناعم من طحين القمح والشَّعير، والخمر).

أُمّ عافية: الحُمَّة، والحيَّة.

أُمّ عامر: الضَّبع، وهي أشهر كناها،

وهي، أيضاً، المقبرة، والاست، والكرنبيّة.

أمّ العاويات: الكلبة. والعاويات: أولادها.

أمّ العبائر: الخمر.

أمّ العباس: اللبوة.

أمّ عبد الله: دويبَة طيّارة تكون في البقل، وهي حمراء منقّطة.

أمّ عَبَوثران (أو: عُبيثران): النفس الطيّبة. والعبيثران: نبت طيّب الرائحة.

أمّ عبيد: الأرض الخلاء، وقيل: هي القطعة من الأرض إذا مُطر ما حولها ولم تُمطر. وقيل: هي القُنّة، والسنة المجدبة، والمفازة. وقيل: سمكة في نيل مصر لا قشر لها. ويقال: «وقعوا في أمّ عبيد» إذا وقعوا في داهية.

أمّ عتاب: الضّبع، سمّيت بذلك لأنها تعتب، أي: تعرج.

أمّ عتيك: الضّبع.

أمّ عثمانالحيّة.

أمّ العثيل: الضّبع.

أمّ العَجَب: الدنيا.

أمّ عجلان: طائر أسود أبيض الذنب يُكثر تحريك ذنبه.

أمّ عجول: الناقة والبقرة إذا فقدت ولدها.

أمّ عجيبة: الرخمة (طائر من الجوارح يشبه النسر).

أمّ العذاب: الرّيح.

أمّ العرب: كناية عن أصلهم.

أمّ عَزْزَمَة: الاست.

أمّ عريض: هي الضّبع.

أمّ العِرْيَط: العقرب، والداهية.

أمّ عزامة: انظر: أمّ عزم.

أمّ عَزّة: الظّبية، وعزّة بنتها.

أمّ عزم (أو: عزمة): الاست، ويُقال لها أيضاً: أمّ عزامة، وأمّ عزيمة.

أمّ عزمل (أو: عزمن): الاست.

أمّ عَزُوم: الاست أيضاً.

أمّ عزيمة: انظر: أمّ عزم.

أمّ العطايا: الدواة.

أمّ عطيّة: الرحى.

أمّ عَفّان: الاست، وتقال بتخفيف الفاء وكسر العين.

أمّ عقبة: الدجاجة، والقِدْر، والقملة الكبيرة.

أمّ علان: اسم هضبة.

أمّ العُلْعُل: القنبرة من الطير. والعُلعُل: الذكر من القنابر.

أمّ علي: الإسفيدباجة.

أمّ العمائم: الهامة.

أمّ عمار: الحيّة.

أمّ عمرو: الضّبع، والأرنب.

أمّ عنثل الضّبع.

أمّ عنسل (أو: عنشل): الضبع، والذئبة (من «العَسَلان»، وهو مشيهما)، وبعضهم يرويه بالشّين المعجمة.

أمّ عود: الكرش. وقيل: القبّة التي تكون مع الكرش.

أمّ عَوْف: الضّبع، والجرادة، ودويّبَة يُقال لها الطّحن.

أُمّ عَوْلَق: الكلبة. والعولق: الشديد الحرص.

أُمّ عُوَيف: دويّبَة صغيرة ضخمة الرأس مخضرّة لها ذنب طويل، وأربعة أجنحة، إذا رأت الإنسان، قامت على ذنبها، ونشرت أجنحتها، ولا تطير.

أُمّ عُويمِر: الضّبع.

أُمّ عِيال: القائم بأمر القوم، والمتولّي لأحوالهم. قال الشّنفرى: [من الطويل]

وأُمّ عيالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقُوتَهُمْ
إذا أَطْعَمَتْهُمْ أَوْتَحَتْ وأَقَلَّتِ
تخافُ علينا العَيْلَ إنْ هيَ أَكْثَرَتْ
ونحنُ جياعٌ أيَّ آلٍ تَأَلَّتِ

أُمّ عيسى: الزرافة.

- غ -

أُمّ الغُنَيم أو: غُنيم: الداهية.

أُمّ غِرس: ركيّة (بئر ذات ماء) لعبد الله ابن قرّة.

أُمّ غسّان: العقرب.

أمّ الغُفر: الأرويّة (أنثى تيس الجبل). والغفر: ولدها.

أمّ الغِمْر: الضَّبُع.

أمّ غُنْجل: عناق الأرض (حيوان من الجوارح الصّائدة، يشبه الهرّ، ولكنه أكبر منه، أحمر اللون).

أمّ الغول: الفَيْشة (الكمرة، والذّكر المنتفخ).

أمّ غِياث: السماء، من الإغاثة، لأنّها تُغيث بالغيث.

أمّ غيار: القِذر.

أمّ غيلان: نوع من شجر الشّوك.

- ف -

أمّ الفأر: ضرب من النخل، بُسْره أحمر، وتمره أسود.

أمّ فاسِد: الفأرة.

أمّ الفتح: الحيّة.

أمّ الفِراخ: الجلدة التي تجمع الدّماغ.

أمّ الفَرَج: الجوذابة (طعام يُصنع بسكّر وأرزّ ولحم).

أمّ فرد: القبر.

أمّ الفرس: جواد معروف كانت لا تلد غير جواد.

أمّ فَرْقد: البقرة. والفرقد: ولدها.

أمّ فروة: الهامة، والنعجة، والمنجنيق.

أمّ الفَسْو: الخُنفساء.

أمّ فصعل: الأنثى من العقارب.

أُمّ الفضائل: العلم.

أُمّ الفضل: الهريسة.

أُمّ الفناء: الدنيا.

أُمّ فَنْدة: نوع من ثمر النَّخل.

أُمّ الفوارس: التي ولدت الفرسان، وقيل: هو على جهة التعظيم.

- ق -

أُمّ القبور: الضبع، سمِّيت بذلك لأنها كثيراً ما تنبش القبور، وتأكل الموتى.

أُمّ القُرى: مكّة، وهي من كل بلد أعظم مدنه.

أُمّ القِرى: النار والسُّكباج.

أُمّ القُراد: النقرة التي في أصل فِرسن البعير من يده ورجله. ويقال: «أمّ القردان».

أُمّ قُراشماء: شجرة.

أُمّ القردان: انظر: أمّ القُراد.

أُمّ قرفة: كنية امرأة من فزارة يُضرب بها المثل في العِزّ، فيُقال: «أعزُّ من أمّ قرفة الفزاريّة»، كانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر، وكان يُعلّق في بيتها خمسون سيفاً لخمسين رجلاً كلهم لها محرم.

أُمّ قَروة: ميلغة الكلب، من القرو: الجمع.

أُمّ قسطل: الداهية، والمنيّة، والحرب، والذّئبة. قال الشّنفرى: [من الطويل]

فَإِنْ تَبْتَئِسْ بالشَّنْفَرَى أُمُّ قَسْطَلٍ
لَما اغْتَبَطَتْ بالشَّنْفَرى قَبْلُ أَطْوَلُ

أُمّ قُشاع: الضَّبع.

أُمّ قَشع: الرياح.

أُمّ قَشْعَم: المنيّة، والداهية، والحرب، والنسر، والعنكبوت، والضَّبع، والدنيا، واللبوة.

قال زهير بن أبي سلمى: [من الطويل]

فَشَدَّ ولَمْ يَنظُرْ بيوتاً كثيرةً
إلى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَها أُمُّ قَشْعَمِ

قيل: أراد أحد هذه الأشياء.

أُمّ القَطا: الفلاة، لأنَّ القطا يكون بها.

أُمّ القفا: الهامة، وقيل: النقرة التي في مؤخّر الرأس.

أُمّ قُوب: الدجاجة، والقوب: الفرخ.

أُمّ القُور: الضَّبع، والقور: جمع قارة، وهي الأكمة.

أُمّ القَود: الضَّبع.

أُمّ القوم: اسم يُطلق في لغة الأزد على رئيس القوم، وعلى والي أمرهم.

أُمّ قَيس: الرَّخمة (طائر من الجوارح يشبه النسر).

- ك -

أُمّ الكبائر: الخمر.

أُمّ الكبد: البقلة.

أُمّ الكتاب: سورة الفاتحة، سمِّيت بذلك لكتابتها في أوّل المصحف، وهي

اللوح المحفوظ، ومنه الآية: ﴿وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾﴾ [الزخرف: الآية ٤].

أُمّ كثير: الرّخمة.

أُمّ الكُرْنُب: بقلة.

أُمّ كُعيبة: القِدْر.

أُمّ الكَفّ: اليد. قال رؤبة: [من الرجز]

مُكَغْبَرُ الأَرْساغِ أو مكَنَّعُ
ليس لَهُ في أُمِّ كفٍّ إِصْبعُ

أُمّ كِفات: الأرض، ومنه الآية: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾﴾ [المرسلات: الآية ٢٥].

كلب (أو: كلبة): شجرة صغيرة لها نور أصفر، ويقال لها أيضاً: «أمّ كليب».

أُمّ كلثوم: اللّبوة، وقيل: النعامة.

أُمّ كلواد: الداهية، والضَّبُع.

أُمّ كليب: انظر: أمّ كلب.

أُمّ الكُمَيهاء: اسم لعبة، ويقال لها: الغُميضاء.

أُمّ كندة: الفجلية.

أُمّ كيح: العقاب.

أُمّ كيسان: ضَرْب الرّجل على مؤخّرة الإنسان، وكنية الرّكبة أيضاً.

ـ ل ـ

أُمّ اللجاج: الخنفساء.

أُمّ اللهيم: الداهية، والمنيَّة.

أُمّ اللواء: الرمح الذي يُعقَد عليه اللّواء.

أُمّ لُوح: العقاب، واللوح: الجوّ.

أُمّ ليلى: الخمر، وقيل: هي الخمر إذا كان لونها أسود.

ـ م ـ

أُمّ مازن: النملة.

أُمّ المؤمنين: كنية كلّ واحدة من زوجات النبي ﷺ، سمِّيت بذلك تشريفاً لها، ولأنّها حرام على المؤمنين.

أُمّ المثنى: الأتان.

أُمّ المثوى: ربّة البيت.

أُمّ محبوب: الحيَّة.

أُمّ مَخل: جبل لبني وبر.

أُمّ مخرج: الخنفساء.

أُمّ مدوّى: يضرب بها المثل لمن يورّي بالشّيء عن غيره. وأصله أنّ امرأةً عربية خطبت لابنها جارية، فجاءت أمّها إلى أمّ الغلام لتنظر إليه، فدخل الغلام، وقال لأمّه: أَأَدّوي؟ يريد: آآكل الدُّواية، وهي القشرة التي تعلو اللبن والمرق، فقالت له: اللّجام معلّق بعمود البيت، والسَّرج في جانبه، فأظهرت أنّ ابنها إنّما أراد أداة الفرس للركوب، فكتمت بذلك زلّة ابنها.

أُمّ مرزم: الداهية، والبرد، وريح الشمال.

أُمّ المساكين: كنية زينب بنت خزيمة،

زوجة النبي ﷺ، سمّيت بذلك لرحمتها إيّاهم، وحبّها لهم.

أمّ مسعود: الناقة.

أمّ مَعْبد: الضفدع، والحوت.

أمّ مَعْمَر: اللّيل، والدُّبُر.

أمّ مُغيث: وسط الرأس.

أمّ المقابر: الضّبع، سمّيت بذلك لأنها كثيراً ما تنبش الموتى، وتأكلهم. وتُسمّى أيضاً «أمّ المقبرة».

أمّ مِلْدَم (أو: مِلْذَم): الحمّى، والداهية.

أمّ المنى: الدجاجة.

أمّ المنايا: معظم المنيّة. قال الشاعر: [من المتقارب]

لأُمّ المنايا علينا طريقٌ
ولِلدَّهرِ فينا اتّساعٌ وضِيقُ

وجعل بعضهم الدّواة أمّ العطايا وأمّ المنايا، فقال: [من الخفيف]

قَدْ بَعَثْنا إليكَ أُمَّ العطايا
والمَنايا زنْجِيَّةُ الأحْسابِ

في حَشاها مِنْ غيرِ حَرْبٍ حِرابٌ
هُنَّ أمضَى مِنْ مُرْهَفاتِ الحِرابِ

أمّ منذر: الرّمكة (الفرس التي تُتّخذ للنّسل).

أمّ المنزل: ربّة البيت وصاحبته.

ـ ن ـ

أمّ ناد: الداهية.

أمّ النار: الزّند السُّفلَى من زندي النار.

أمّ نافع: الكفّ، والدجاجة، والأتان.

أمّ النتن: الظربان، والخنفساء.

أمّ النجوم: المجرّة التي في السماء، سمّيت بذلك لأنّ أكثر النجوم حولها. قال تأبّط شرّاً: [من الطويل]

يرى الوحْشَةَ الأنْسَ الأنيسَ ويَهْتَدِي
بِحيثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجومِ الشَّوابكِ

وقيل: هي الشمس، وقيل: الثُّريا، وقيل: السَّماء.

أمّ الندامة: العجلة.

أمّ النسيم: العقبة العالية.

أمّ نعامة: الفلاة.

أمّ نغصان: الفلاة.

أمّ نواهض: الدماغ.

أمّ نوفَل: الضَّبُع.

ـ هـ ـ

أمّ الهام (أو: الهامة): الرأس.

أمّ هاني: العدسيّة.

أمّ الهبرزى: الحُمّى.

أمّ هجل: جبل لبني وبر بالجديلة.

أمّ الهدير: الشقشقة التي تخرج من شدق البعير.

أمّ الهديل: الحمامة.

أمّ الهربدي (أو: الهربذيّ): الحُمّى.

أمّ الهشيمة: شجرة عظيمة من يابس الشَّجر.

أمّ الهمّ: المنيَّة.

أمّ الهمرّش: الكلبة.

أمّ الهِنْبَر: الضبع. والهيثم: فرخها. وهي القنبرة أيضاً.

أمّ الهيصم: اللبوة.

- و -

أمّ واحد: التي لها ولد واحد.

أمّ وافر (أو: وافرة): الدنيا.

أمّ وجع الكبد: بقلة لها ورق صغير أغبر، وزهرة غبراء مدوَّرة.

أمّ الوحش: النساء.

أمّ ورد: الضبع.

أمّ الورد العجلانية: امرأة مرَّت بسوق من أسواق العرب، فإذا رجل يبيع السمن، ففعلت به كما فعل خوّات بن جبير الأنصاري بذات النحيين من شغل يديها بالسمن، ثم كشفت ثيابه عن سوأته، وضربت استه بيدها، وقالت: يا لثارات ذات النحيين، يا لثارات الرجال من النساء.

أمّ وضح: النعجة. والوضح: اللبن.

أمّ وعلة: الهضبة.

أمّ وغال: الضَّبع.

أمّ الوقود: الحرب.

أمّ الوليد: المضيرة (طعام يُطبخ باللبن المضير (الحامض)، ويُتَّخذ من عجين، ولحم، وأبزار.

أمّ وهب: الأتان.

- ي -

أمّ يستعور: الداهية، وزعموا أنَّ اليستعور من أسماء الجنّ.

أمّ يعفور: الكلبة.

أمّ يقصوم: الداهية، والمنيَّة، سمِّيت بذلك لأنها تقصم الناس، وتكسرهم.

أمّ يقظان: الحيّة، وسمِّيت بذلك لحذرها وسرعة حركتها.

اِمِ - اِمُ - اِمَ - اَمُ - اَمَ - اَمِ

لغات في «اَيْمُنُ». انظر: «اَيمُنُ».

أَمَا

تأتي بأربعة أوجه: ١ـ حرف استفتاح وتنبيه. ٢ـ حرف عَرْض. ٣ـ مركّبة من همزة الاستفهام و«ما النافية». ٤ـ بمعنى «حقّاً» أو «أَحَقّاً».

١ ـ **«أَمَا» الاستِفتاحِيَّة التَّنبِيهيَّة**: مثل «ألا» الاستفتاحيَّة التنبيهيَّة. (انظر: ألا) لكنَّها تأتي، غالباً، قبل القَسَم، نحو: «أَمَا والله لقد نجح زيد»، بخلاف «أَلاَ» التي تأتي، غالباً، قبل النِّداء، نحوَ: «أَلاَ يا زيدُ، ادرُسْ». وفيها ستُّ لغات: أَما، هَمَا، عَما، أَمَ، هَمَ، عَمَ.

٢ ـ **«أَما» التي هي حرف عَرَض**: مثل «أَلاَ» التي هي حرف عَرَض. (انظر: أَلا).

ولا يأتي بعدها إلاّ الفعل، نحو: «ألا تقومُ»، فإنْ أَتَى بعدها الاسم، فعلى تقدير الفعل، نحو: «ألا زيداً»، والتقدير: ألا تُبصِر زيداً، أو نحو ذلك من تقدير فعل تدلُّ عليه قرينة الكلام. وقيل: إنَّ «أما» هنا مركَّبة من همزة الاستفهام التقريريّ و«ما» النافية، وذلك مثل «أَلَمْ»، و«ألا». وقد تُحذَف هذه الهمزة، نحو قول الشاعر: [من الخفيف]

ما تَرَى الدَّهرَ قَدْ أبادَ مَعَدّاً
وأبادَ السَّراةَ مِنْ عَدْنانِ

والتقدير: أما تَرَى.

٣ ـ «أَمَا» المركَّبة من همزة الاستفهام، و«ما».

٧ ـ الكُنى المصَدَّرة بـ«بنات»:

ـ أ ـ

بنات آذان: الطوال الآذان.

بنات الإبل: بعرها.

بنات أخدر: حمر الوحش.

بنات الأخدري: الأُتُن. وانظر: بنات أخدر.

بنات الأُدحي: النعام. والأدحي: موضعها الذي تبيض فيه وتفرّخ.

بنات الأرحبي: إبل منسوبة إلى فحل مُنجِب، وقيل: إلى رجل من همذان اسمه أرحب.

بنات الأرض: الأجواف التي تحتَجِب عنك، وقيل: هي عروق الأرض تقتطر منها المياه، ويصير إليها الوحش في القيظ فيترشّفها، ويقتصر عليها دون ورود الماء. وقيل: هي الأنهار الصِّغار. وقيل: هي الحصاة، وقد أطلقها الشاعر على الكلأ والماء، فقال يصف إبلًا: [من الطويل]

حَمَلْنَ بناتَ الأَرْضِ حتَّى قَطَفْنَها
وكادَتْ بَنُو دایاتِها أنْ تكونَها

بنات أَرْوى: الوعول. والأروى: أنثى الوعول.

بنات الأسفار: الإبل: سُمِّيت بذلك لأنَّ العرب أكثر ما يسافرون عليها من الدوابّ.

بنات أَسْفَع: المِعْزَى من الغنم. والسُّفْعة: السَّواد.

بنات أَعْنَق: نسوة موصوفات بالجمال. وقيل: أعنق فَحْل تُنسب إليه الخيل. قال ابن أحمر: [من الوافر]

تَظَلُّ بناتُ أَعْنَقَ مُسْرَجاتٍ
لِرُؤْيَتِها يَرُحْنَ وَيَغْتَدِينا

بنات أَعْوج: خيل منسوبة إلى الفحل المشهور «أعوج».

بنات الأفكار: ما يفكِّر به الإنسان من أمور.

بنات أَكْدَر: حمر الوحش.

بنات أَلْبُبه: القلوب أو مواضعها، وقيل: عروق في القلب تكون فيها الفطنة والرأفة.

بنات الهام: الأدمغة.

بنات الأَمَرّ: المصارين. قال الشاعر: [من المتقارب]

ويــأكُــلُ قــبــلَ صــلاةِ الــغَــداةِ
بــنــاتَ الأَمَــرِّ وعِــرقَ الــذَّنَــبْ

بنات أَوْبَر: ضرْب من الكمأة، سمِّيت بذلك للزَّغب الذي يكون عليها يشبه وَبَر الإبِل. وأوبر معرفة بغير «أل»، وقد تدخلانه في الشعر، قال الشاعر: [من الكامل]

ولَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعساقِلاً
ولَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بناتِ الأَوْبَرِ

بنات أَوْدَك: الدّواهي، وقيل: الحيّات.

- ب -

بنات بِئْس: الدّواهي، ويقال: بنات بئيس، وبنات بيس.

بنات بئيس: انظر: بنات بِئْس.

بنات بَخْنَة: انظر: ابنةُ بَخْنَة.

بنات بَخر: (أو: بخر، أو: مَخر): سحائب بيض يأتين في فصل الصيف.

بنات بَرْح: الدواهي والمشقَّة.

بنات البُطُون: الأمعاء.

بنات بَغْرة: المِعْزى من الغنم.

بنات بَقاق: مشطة للنساء.

بنات البِكْر: الأمطار. والبِكر: السَّحاب أوّل ما ينشأ.

بنات البِلى: حوادث الدهر وصروفه.

قال ابن أحمر: [من الطويل]

إلى عَيْشَةِ الأَطْهَارِ غَيَّرَ تُرْبَها
بناتُ البِلى مَنْ يُخْطِىءِ الموتُ يُهْرَمِ

بنات البِيد: الإبل. والبيد: الصَّحاري.

بنات بِيس: انظر: بنات بِئْس.

بنات البَيْض: النعامة.

- ت -

بنات التنانير: الخبز الذي يُخبَز في التنانير بعد أن يخرج.

بنات تَهْل (أو: تَهْلَل): تَهْل أو تَهْلَل: جبل، وبناته: هضباته. قال الراجز:

امْضِ وَدَعْ عنكَ بناتِ تَهْلا
حَتّى تسوقَ الحيَّ أرْضاً سَهْلا

- ث -

بنات ثاوٍ: الثاوي: الجبل. وبناته: أحجاره.

بنات ثَغْوَة: المَعْز.

- ج -

بنات جافل: خيل منسوبة إلى جافل، وهو فحل مشهور.

بنات الجُدَيْل: نوق منسوبة إلى فَحل مُنجِب كان للنعمان بن المنذر.

بنات جَشْء: الجشْء: القوس الخفيفة، وبناتها: السِّهام.

بنات جِفار: الفلاة التي يكون فيها جفار الماء. والجِفار: جمع جَفْرة، وهي سعة في الأرض مستديرة.

بنات الجَمَل: الإبل.

بنات جَنْب: السِّهام إذا كانت في الكنانة، سمِّيت بذلك لأن الرامي يشدّها على جنبه، قال الراجز:

زوَّجتُ عَمْراً وبني الوحيدِ
بناتَ جَنْبي بلوى زرودِ
فأصْبَحُوا صَرْعَى على الخُدود
كأنّما كانوا على مَوْعُودِ

بنات الجَوْف: ما فيه من الأعضاء الباطنة كالقلب، والكبد، والطحال.

- ح -

بنات الحِجال: العذارى من النساء.

بنات حَذَف: ضرب من غَنَم الحجاز صغار سود، واحدتها: حَذَفة.

بنات حَرْب: موضع على طريق حاج صنعاء.

بنات حَزْرة: الضَّأن.

بنات الحَشَا: ما في داخل الجسم كالقلب والأمعاء.

بنات الحَصير: جنس من البق مُنْتن الرِّيح.

بنات ابن حَلاَّب: خيل منسوبة إلى حلاّب، وهو فحل مشهور لبني تغلب.

بنات الحنايا: السِّهام، والحنايا: جمع الحنية، وهي القوس.

بنات حوب: الكنانة.

بنات الحوس: الدواهي.

- خ -

بنات الخُدور: العذارَى، ويقال لهنَّ أيضاً: بنات الحِجال.

بنات خودة: الضأن من الغنم. ويروى: بنات خوزة.

بنات خُورِيَا: الضَّأن.

بنات خوزة: انظر: بنات خودَة.

- د -

بنات الداعري: إبل منسوبة إلى داعر، وهو فحل مشهور.

بنات دِجْلَة: السمك.

بنات الدروز: القمل والصِّئبان. والدروز: خياطة الثياب.

بنات الدم: ضرب من النبات يضرب لونه إلى الحمرة.

بنات الدهر: حوادثه وصروفه. قال عمرو بن قميئة: [من الطويل]

رَمَتْني بناتُ الدَّهرِ مِنْ حَيْثُ لا أرَى
فكيفَ بِمَنْ يَرْمِي وليسَ بِرامِ
فلَوْ أنَّها نَبْلٌ إذاً لاتَّقَيْتُها
ولكنَّني أُرْمَى بِغَيْرِ سِهامِ

بنات الدواهي: الحَيّات.

بنات الدَّوّ: حمير الوحش. والدّوّ: الصحراء.

- ر -

بنات راذان: الحُمُر الأهليَّة.

بنات رِباط: الخيل، وسمِّيت بذلك لأنه يُرابَط عليها في الحروب.

بنات رَضْوى: الصَّدَى الذي يُجيب الصّائح.

بنات الرمل: بقر الوحش.

بنات الرياح: النشّاب.

- ز -

بنات الزَّوْر: الزَّور: الصَّدْر. وبناته: ما حواليه من الأضلاع.

- س -

بنات الساعد: الأصابع.

بنات السحاب أو السحابة: هي البَرَد، قال عديّ بن الرقاع: [من الطويل]

كَأَنَّ ثَنايَاها بَناتُ سِحابَةٍ
سقاهُنَّ شُؤْبُوبٌ من اللَّيلِ باكِرُ

بنات السُّرَى: الإبل.

بنات سَعْسَان: السَّعالي، جمع السِّعلاة، وهي أنثى الغول.

بنات السَّير: الإبل. سمِّيت بذلك لأنه يُسار عليها.

بنات سَيْل: الضباب.

- ش -

بنات شحاج: البغال.

بنات شِحْر: نجائب عتيقة تُنسب إلى الشِّحْر، وهو الصّقع المعروف عند حضرموت.

بنات شَذْقَم: الإبل المنسوبة إلى شدقم، وهو فحل مشهور.

بنات الشَّمس: لُعابُها.

بنات الشَّوْق: ما يُحدِثه الشَّوق من الأفكار والوساوس.

- ص -

بنات الصدر: الهموم، والأفكار، والأسرار، وما يُضمره الإنسان من الخير والشّرّ. قال الشاعر: [من الوافر]

أَخُو ثِقَةٍ يُسَرُّ بِحُسْنِ حالي
وإنْ لَمْ تُدْنِهِ مِنِّي قَرابَهْ
أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَلْفَيْ قريبٍ
بَناتُ صُدورِهِمْ لي مُسْترابَهْ

بنات الصَّريح: خيل منسوبة إلى الصَّريح، وهو فحل مشهور.

بنات صَعْدة: الحُمُر الوحشيَّة. ويُقال في المثل: «غرِقَ فلان في بنات صعدة»، إذا ركبه جَوْر، وكان ذا عيب.

بنات صَمامِ: هي الدواهي، قال الفرزدق: [من الطويل]

يخافُونَ مِنّي أن تَصُكَّ أُنُوفَهُمْ
وأَقْفاءَهُمْ إحْدَى بناتِ صَمامِ

بنات صهالٍ: الخيل. والصَّهيل: صوتها.

بنات الصُّوَى: الصُّوى: حجارة تُجمع، فتُجعل علماً يُهتدَى به في المفازة. وبناتها: صغارها. قال الراعي النميريّ:

[من الطويل]

بعيد من الحادي إذا ما تَرَقَّصَتْ
بناتُ الصُّوى في السَّبْسَبِ المُتَماحِلِ

- ض -

بنات الضمير: **الأسرار، والأفكار، وأحاديثِ النفس.**

بنات طارق: بنات الأشراف، وقيل: هُنَّ بنات العلاء بن طارق بن الحارث بن أميّة بن عبد شمس بن المرقع، من كنانة، ويُضرب بهن المثل في الحُسْن والشّرف.

قالت هند بنت عتبة يوم أُحُد تحضّ على الحرب: [من الرجز]

نحنُ بناتُ طارِقِ
لا نَنْثَني لوامِقِ
نَمْشِي على النَّمارِقِ
المِسْكُ في المفارِقِ
والدُّرُّ في المخانِقِ
إنْ تُقْبِلوا نُعانِقِ
أو تُدبِروا نُفارِقِ
فِراقَ غيرَ وَامِقِ

بنات طبارِ: انظر: بنات طَمارِ.

بنات طَبَقَ: الحيّات، سمِّيت بذلك لأنها إذا استدارت صارت كالطبق. ومنه قيل للداهية: «إحدى بنات طبق». ومن أمثالهم: «أصابته إحدى بنات طبق».

بنات طَبْل: الداهية أو الأمر المشكل. يُقال للذي يقع في داهية أو أمر مشكل: «وقع في بنات طَبْل».

بنات الطريق: الطرق الصِّغار التي تتشعَّب عن معظمه.

بنات طَمارِ: الضلال، ويقال: «ركب بناتَ طمارِ وبناتَ طبارِ» للذي يضلّ عن الطريق، أو للمتمنِّي ما لا يدركه، أو للشيء الذي يذهب في غير حقه.

بنات طَوْقِ: الأوداج.

- ع -

بنات عِبْر: الكذب، ويُقال للكذّاب: أبو بنات عِبْر.

بنات عُرجون: شماريخ العِذق، والعِذق هو عنقود النخل.

بنات عِرس: انظر: ابن عِرْس.

بنات عُزهون: الفُطر.

بنات العَسْجَد: الإبل المنسوبة إلى عسجد، وهو فحل مشهور.

بنات عَمِّ المُرشقات: الظِّباء. والمرشقات: البقر. والإرشاق: النظر بحدّة. قال أبو دُؤاد الإياديّ: (من مجزوء الكامل المرفّل)

ولَقَدْ ذَعَرْتُ بناتَ عَمِّ
مِ المُرشِقاتِ لها بَصابِصْ

بنات عَناقِ: الكذب.

بنات العُنْقود: الخمر.

بنات العَوْد: الإبل.

بنات العَوْهَق: الإبل المنسوبة إلى العوهق، وهو فحل مشهور. قال رؤبة: [من الرجز]

فيهنَّ حَرْفٌ مِنْ بناتِ العَوْهَقِ

بنات العِيد: الإبل المنسوبة إلى عيد، وهو فحل مشهور.

بنات عَيْن: من أسماء الدّواهي. قال تميم بن مقبل: [من الوافر]

تَعَلَّمْ أنَّ شَرَّ بناتِ عَيْنٍ
لَشَوْقٌ عادَني بِقَفا السّتارِ

بنات العين: الدُّموع. قال ابن الرومي يرثي الشّباب: [من الطويل]

تَذَكَّرْتُهُ والشَّيْبُ قَدْ حالَ دونَهُ
فَظَلَّتْ بناتُ العينِ مني تَحَدَّرُ

بنات عُيون: جداول ماء تجري من عيون. قال الشاعر: [من الطويل]

طِوال الذُّرَى قامَتْ بِريٍّ بناتِها
بناتُ عُيُونٍ ما لَهُنَّ هُجوعُ

ـ غ ـ

بنات الغراب: الخيل المنسوبة إلى الغُراب، وهو فحل مشهور كان لقبيلة غنيّ.

بنات الغُريري: الإبل المنسوبة إلى الغُريري، وهو فحل مشهور.

بنات الغَلْي: القِدْر، وقطع اللحم. قال الشاعر: [من الطويل]

تسامي بناتِ الغَلْي في حُجُراتِها
تَسامي عتاقِ الخَيْلِ وَرْداً وَأَشْهبا

بنات غَير: الكذب، والدّواهي، والباطل.

بنات الغيل: القصب.

بنات غيلان: امرأة من الطائف لها ذكر في الحديث.

ـ ف ـ

بنات الفؤاد: الأفكار، وأحاديث النفس، وما في البدن من الأحشاء.

بنات الفحل: النوق التي تشبه الذكور من الإبل.

بنات فِراض: الفِراض: جمع فُرْضة، وهي الحُزوز التي في الزَّند، والثُّقب التي تخرج منها النار عند الاقتداح. وبناتها: الشّرر الخارج منها. قال ذو الرمّة يصف الأثافي: [من الطويل]

مِنَ الرَّضِماتِ البِيضِ غَيَّرَ لونَها
بناتُ فِراضِ المَرْخِ والحَطبُ الجَزْلُ

بنات الفَرْش: النساء.

بنات الفكر: الآراء وما يجول في الخواطر.

بنات الفلا (أو: الفلاة): الإبل، سمِّيت بذلك لأنّه يُقطع بها الفلاة. قال الشاعر: [من الطويل]

إليكَ، أمينَ الله، جابتْ بنا الفَلا
بناتُ الفَلا في كُلِّ بَرٍّ وفَدْفَدِ

بنات الفَنيق: الإبل.

- ق -

بنات قترة: ضرب من الحيّات والأفاعي.

بنات قراس: هضبات بالسَّراة باردة، من القرس: البرد. ويروى بكسر القاف وفتحها، وضمّها.

بنات قُراسِن: هضبات معروفة، من «القَرْس» وهو البرد.

بنات القُراقر: الإبل المنسوبة إلى «القُراقِر»، وهو فحل مشهور.

بنات قضام (أو: قَضامة، أو: قُضامة): لعبة لأهل المدينة.

بنات القفر: كلّ الوحوش، لأنّ القفر تجتمع فيه أنواعها.

بنات القُلوب: النّيات الجميلة.

بنات القُور: صغار الهضبات. والقُور: جمع قارة، وهي الهضبة.

بنات القَوس: النّبل.

بنات قَين: ماء لفزارة، ويوم من أيامهم.

- ك -

بنات الكبش: الغنم.

بنات الكُداد: الحُمُر. والكُداد: فَحل نُسبت إليه.

بنات الكَرَى: الأحلام. قال الشاعر: [من الطويل]

أَرَتْهُ بُنَيّاتُ الكَرَى شَخْصَ طارِقٍ
فقامَ إليها مُصْلتاً بحسامِ

بنات الكُرَّج: اللعب.

بنات الكُروش: البَعْر.

بنات كلتا: الخفافيش.

- ل -

بنات لاحق: الخيل المنسوبة إلى لاحق، وهو فحل مشهور.

بنات اللبن: ما اتّصل بالأمعاء وغيرها ممّا هو داخل الجوف.

بنات اللهو: النساء، والأوتار التي يُضرب بها.

بنات الليل: الأحلام، والنساء، والإبل، والمنى، والأهوال. قال الطرمّاح: [من الطويل]

تَظَلُّ بناتُ الليلِ حَوْلِيَ عُكَّفا
عكُوفَ البواكي بينَهُنَّ صَريعُ

- م -

بنات الماء: ما يألف الماء من السَّمك، والطير، والضّفادع. وقد أحسن سيدوك الواسطيّ في قوله: [من الوافر]

أراحَ الله نَفْسِي مِنْ فؤادٍ
أقامَ على اللّجاجَةِ والخِلافِ
ومِنْ مَمْلُوكَةٍ ملكَتْ رُقاها
ذوي الألبابِ بالخدعِ اللّطافِ
كأَنَّ جوانحي شَوقاً إليها
بناتُ الماءِ ترقُصُ في جَفافِ

بنات المثال: النساء. والمثال:

الفراش.

بنات مَخْز: انظر: بنات بَخْر.

بنات المزن: غُدْران الماء.

بنات مساجد الله: ذُكِر لرؤية رجل صالح، فقال: «كان إحدى بنات مساجد الله»، كأنّه جعله حصاةً من حصى المسجد.

بنات مُسبل: الضَّباب.

بنات المُسْنَد: المسند: الدهر. وبناته: أحداثه.

بنات مُسَيَّع: ضرب من الخمر منسوبة إلى موضع. قال الأعشى: [من الكامل]

مِنْ خَمْرِ بابِلَ مُعْرِقاً بمزاجِها
أو خَمْرِ عانَةَ أو بنات مُسَيَّعا

بنات المِعَى: البعر، والمصارين.

بنات مِعيَر: الدواهي.

بنات المفاوز: الإبل، سمِّيت بذلك لأنه يُقطع بها الصحاري.

بنات مُقَضّمة: لعبة لأهل المدينة.

بنات الملا: الملا: الصحراء. وبناتها: بقر الوحش، والظِّباء.

بنات ملموسة: الملموسة: المفازة. وبناتها: الإبل.

بنات المُنى: النساء.

بنات المنايا: السِّهام.

بنات المَها: بقر الوحش.

- ن -

بنات النجائب: النّوق الكرام.

بنات النخيل: الفسيل. والفسيل: جمع فسيلة، وهي النخلة الصّغيرة التي تُقطع من الأمّ فتُغرس.

بنات نَعْش: الكواكب، ويقال لها أيضاً: «بنو نعش».

بنات النَّفْس: الأفكار، وأحاديث النفس، والهموم، والأفكار.

بنات النَّقا: النَّقا: الرمل. وبنته: دوابّ تكون في الرمل تشبه العِظاء، وقيل: يُقال لكلِّ ما كان من هوامّ الأرض: بنات النَّقا. قال ذو الرمّة: [من الطويل]

خَراعِيبُ أملودٍ كأنَّ بناتها
بناتُ النَّقا تَخْفَى مراراً وتَظْهَرُ

بنات النَّقَرى: النساء، وسمِّين بذلك لأنّهنّ ينقرن، أي: يعبن، ويفتِّشْنَ عن العيب.

بنات نيسبها: التُّرَّهات.

- هـ -

بنات الهام: عظام الرأس، والأدمغة.

بنات هَمّاء: آبار لبني دهمان.

بنات هَيدة: هضبتان في أرض بني كلاب.

بنات الهَيْق: النعام. والهيق: ذَكَرها.

- و -

بنات الوادي: هي طرقه التي فيه. قال أبو دؤاد الإيادي: [من الوافر]

كـأنّـي والـقـتـودَ ونِـسْـعَـتَـيْـهـا
عـلـى بَـيْـدانـةٍ بِـبَـنـاتِ وادِي

بنات الوجيه: الخيل المنسوبة إلى وجيه، وهو فحل مشهور.

بنات وردان: دويبّات تلزم الكُنف.

بنات وَطّاء: الإبل.

بنات وهّاس: الإبل أيضاً.

- ي -

بنات يعرة: المعزى. واليعرة واليعر: الجذي.

بنات يَهْيَرّى: الكذب.

بناتُ الواو

هي الأفعال الجَوفاء التي أصل ألفها واو، نحو: «قال» و«ساد».

بنات الياء

هي الأفعال الجَوْفاء التي أصل ألفهاء ياء، نحو: «باع»، و«مال».

البِنْت

مؤنَّث «الابن» على غير بناء مذكَّرها. قال أبو حنيفة: أصله: «بِنو»، وقد حُذفت الواو، وعُوِّض عنها التاء.

والنسبة إليها: «بَنَوِيّ». وقال يونس: «بِنْتيّ». وقال ابن سيده: وهو مردود عند سيبويه. ج: بنات.

وإذا وقعت بين علَمين، ولم يُقصَد الإخبار بها، كانت صفةً لما قبلها، أو عطف بيان، أو بدلاً، نحو: «جاءَت فاطمةُ بنتُ زيدٍ» («بنتُ»: نعت أو بدل أو عطف بيان مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مُضاف. «زيدٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة).

أما إذا وقعت بين علَمين، وقُصِد الإخبار بها، فتُعرب خبراً، نحو: «إنَّ فاطمةَ بنتُ زيدٍ» («بنتُ»: خبر «إنَّ» مرفوع بالضمّة الظاهرة).

وإذا لم تقع بين علَمين، فإنَّها تُعرب بحسب موقعها في الجملة، نحو: «جاءتِ البنتُ» («البنتُ»: فاعل «جاءت» مرفوع بالضمَّة). ونحو: «شاهدتُ البنتَ» («البنتَ»: مفعول به منصوب بالفتحة)، ونحو: «مررت بالبنتِ» («البنتِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ومن الكنى التي أوّلها كلمة «بنت» أحصينا الكنى التالية:

٨ ـ الكُنى المصدَّرة بـ«بنت»:

- أ -

بنت أدحية: النعامة. قال الشاعر: [من السريع]

بـاتـا كَـرِجْـلَـيْ بـنـتِ أُدْحِـيَّـةٍ
يَـرْتَـجِـلانِ الـرَّجْـل بِـالـنَّـغْـلِ
فَـأَصْـبَـحـا والـرَّجْـلُ تَـغْـلُـوهُـمـا
يَـزْلَـعُ عَـنْ رجْـلِـهِـمـا الـقَـحْـلِ

بنت الأرض: بقلة من الرِّمْث (شجر من

الحَمْض)، والموضع الذي يخفَى. قال الراعي النميريّ: [من الوافر]

إذا احتَجَبَتْ بَناتُ الأَرْضِ عَنْهُ
تَبَشَّرَ يَبْتَغِي مِنْهُ البِسارا

بنت اقعدي وقومي: يقال: «ضربته بنت اقعدي وقومي»، أي: ضربته ضرباً شديداً قعد منه وقام لشدّة وجعه.

- ب -

بنت بارح: الغراب، والدّاهية.

بنت بَخنَة: بَخنَة: اسم امرأة نُسبت إليها نخلات كُنَّ عند بيتها. وقيل: بنات بحنة: هي السِّياط، وبخنة: نخلة بالمدينة طويلة السَّقف شُبِّهت السِّياط بها لطولها.

بنت بَرْح: انظر: بنات بَرْح.

بنت بَرْحَواء: الداهية.

- ث -

بنت ثبرة: هضبة.

- ج -

بنت الجَبَل: الصَّدى، وفي المثل: «كبنتِ الجَبَل، مهما يُقَل تَقُلْ». وقيل: هي الداهية، والصَّخرة، والحيّة التي لا تُجيب الراقي.

بنت الجداول: الجداول: الأنهار الصِّغار، وبنتها: ماؤها. قال الشاعر: [من البسيط]

عَشَّيْتُها ما تَغَدَّتْ بَعْدَما اغْتَبَقَتْ
بِنْتَ الجداوِلِ مِنْ مَزْتٍ ومَجْلُوحِ

بنت الجويريَّة: ظبية اجترأت بالرّطب عن الماء.

- ح -

بنت حَيَّة: الأفعى، وفي المثل: «العصا منها العُصيّة، والأفعى بنت الحيّة».

- خ -

بنت الخُسّ: اسمها هند، والخُسّ والدها، وكانت من أعقل النساء، وأحكمهنّ، وأفصحهنّ.

- د -

بنت دم: نَبْت يَضْرب إلى الحمرة.

- ر -

بنت رِياح: خبيئة بنت رياح بن الأشل الغنويّة. يُضرب بها المثل في النّجابة، فيقال: «أَنجبُ من ابنةِ رياحِ».

- س -

بنت سَعد: العُذْرة والبكارة.

بنت السماء: الشمس. وانظر: ابن السماء.

- ش -

بنت شحم: الناقة السَّمينة.

بنت شَذْقم: شَذْقم: فحل من الإبل مشهور تُنسب الإبل الكِرام إليه.

بنت شفة: الكلمة. يقال: ما كلّمتهُ

ببنت شفة.

- ص -

بنت صَعْدَة: انظر: بنات صَعْدَة.

- ط -

بنت طَبَق: انظر: بنات طبق.

بنت طود: القوس. قال الشاعر: [من البسيط]

فـي كَـفِّـهِ بـنْـتُ طَوْدٍ لا تُـفـارِقُـهُ
ولا يُــفــارِقُــهــا داعٍ لَــهُ غَــرِدُ

- ع -

بنت عُزْهون: انظر: بنات عُزْهون.

- ف -

بنت الفِكْر: الرأي، والشّعر. قال الشاعر: [من البسيط]

ودونَكَ البكرَ بنتَ الفِكْرِ قَدْ بَرَزَتْ
مِنْ خِدْرِها تَخْدُمُ الأُسْتاذَ سَيِّدَنا

- ق -

بنت قضامَة: لعبة تُعمل من جلود بيض.

- ك -

بنت الكَرْم: الخَمْر.

- ل -

بنت اللَّبُون: الناقة في السنة الثالثة من عمرها.

- م -

بنت الماء: ضرب من الطُّيور.

بنت المثال: المرأة، والمثال: الفراش.

بنت المخاض: الناقة في السنة الثانية من عمرها.

بنت مَخْر: انظر: بنات مَخْر.

بنت المطر: دويْبَة حمراء تُرى عقب المطر، وفي المثل: «أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْ بنتِ المطر».

بنت المنيَّة: الحُمَّى.

- ن -

بنت نارين: انظر: ابن نارين.

بنت نَخيلة: التَّمْرُ، والرُّطب.

بنت وردان: دويْبَة تلزم الكُنف.

الكِيس

انظر: الجُوالق.

باب اللاّم

اللّؤم والخِسَّة

إذا كانَ الرَّجُلُ ساقِط النَّفْسِ والهِمَّةِ، فهو **وَغْدٌ**. فإذا كانَ مُزْدَرَى في خَلْقِهِ وخُلُقِهِ، فهو **نَذْلٌ**، **ثُمَّ جُعْسُوسٌ**. فإذا كان خَبِيثَ البَطْنِ والفَرْجِ، فهو دَنِيءٌ. فإذا كانَ ضِدّاً للكَريمِ، فهُوَ **لَئِيمٌ**. فإذا كانَ رَذْلاً نَذْلاً لا مُروءَةَ لَهُ ولا جَلَدَ، فهو **فَسْلٌ**. فإذا كانَ مَعَ لُؤمِهِ وخُسَّتِهِ ضَعِيفاً، فهو **نِكْسٌ وغُسٌّ وجِبْسٌ وجِبْزٌ**. فإذا زادَ لُؤمُهُ وتَناهَتْ خِسَّتُهُ، فهو **عُكْلٌ وقُذْعُلٌ وزُمَّحٌ**. فإذا كانَ لا يُدْرَكُ ما عِنْدَهُ مِنَ اللُّؤمِ، فهو **أَبَلُّ**.

(فقه اللغة، ص ١٣٩)

ويُقالُ: هو لئيم الأصل، دنيء النجار، دَنِس الأعراق، لئيم المَضرِب، لئيم المَنْصِب، خبيث العُنصُر، خبيث المَنبِت، خسيس النَّبعة، وهو من عِرق سَوْء، ومن سُلالة لُؤم، ومن مَنجِت سَوْء، وإنه لنَشْء سَوْء، وإنهم لنَشْء سوء، وبَذْر سَوْء، وقد نَبَت في شَرِّ مَنْبِت من اللُّؤم، والخِسّة، والدناءة، والسّفالة، والنّذالة، والمَهانة، والضَّعَة.

وهو يَرجِع إلى أَصل خسيس، ويَنزع إلى عِرقٍ لئيم، وقد تَداركَتْه أَعراق سَوْء إذا بدا منه ما يدلّ على لؤم أصلِه، واختَزَعه عِرق سَوء، واختَوَله عِرق سَوْء.

ويُقالُ: هو لئيم الضَريبة، دَنِيء المَلَكة، خسيس الشِّنشِنة، خسيس النَفْس، صغير الهِمَّة، سافِل الطَبْع، زَمِن المُرُوءة، لئيم الحسَب، جَعْد القَفا، لئيم القَذال، لئيم السِّبال، دُون، ساقِط، نَذْل، رَذْل، فَسْل، وَغْد، وَغْب، وَغْل، وهو رَضِيع اللُّؤم، ولئيمٌ راضِع. وقد تَبرّأت منه المُرُوءة، وسُدّت عليه طُرُق الكَرَم، وهو بطُرق اللُّؤم أهدَى من القَطا، وإنما فَعَل ذلك بلُؤمِه، وخِسّتِه، ودَناءتِه، وسَفالتِه، ونَذالتِه، ورَذالتِه، وفسالتِه، ووَغادتِه، ورَضاعتِه.

وإنّه لدَنيء الأَصل والفَرع، لَئِيم الحَمْل والوضْع، وقد غُذيَ اللُّؤمَ في اللَّبَن، ودَبَّ في اللؤمِ وشَبَّ، وإنّ اللُّؤمَ حَشْوُ جِلْده، ومِلْءُ ثِيابه، وإنّ جِلْده لينضَحُ لؤماً، وإنّه لتجري عُصارَةُ اللؤم في دمه، وإنّه ليرعف اللؤمُ من أنفه، ويمجُّه من مسامّه.

(نجعة الرائد ١/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠، ٢٦٧)

اللِّباس

انظر: الثِّياب.

اللَّبَن

في ترتيب أحواله وأوصافه:

أوّل اللَّبَن **اللِّبأ**. ثمّ الذي يليه **المُفصِح**. ثمّ **الصَّريف**. فإذا سكنت رغوته، فهو **الصَّريح**، فإذا خَثُر، فهو **الرَّائِب**. فإذا حذى[1] اللِّسان، فهو **القارِص**. فإذا اشْتَدَّت حُمُوضَتُهُ، فهو **الحَازِرُ**. فإذا انْقَطَعَ وصارَ اللَّبَنُ ناحيَةً والماءُ ناحيَةً، فهو **مُمْذَقِرٌ**. فإذا خَثُرَ جِدّاً وتَكَبَّدَ، فهو **عُثَلِطٌ وعُكَلِطٌ وعُجَلِطٌ**. فإذا حُلِبَ بعضُهُ على بَعْضٍ مِنْ ألْبَانٍ شتَّى، فهو **الضَّرِيبُ**. فإذا مُخِضَ واستُخرِجَتْ منه الزُّبْدَةُ، فهو **المَخِيضُ**. فإذا صُبَّ الحَلِيبُ على الحامِضِ، فهو **الرَّثِيئَةُ والمُرِضَّةُ**. فإذا سُخِّنَ بالحِجَارَةِ المُحْمَاةِ، فهو **الوَغِيرُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤)

ويقال: عِمْتُ إلى اللَّبَن، وظمِئت إلى الماء، وقرِمت إلى اللحم.

اللِّثة

اللِّثة هي اللحم الذي رُكِّبت فيها الأسنان، واللحم الذي بين الأسنان يُقال له: **العُمور**، واحدها **عَمْر**.

وفي اللِّثة **البَتَع**، وهي حمرة في اللِّثة. يقال: رجل **أبْتع**، وامرأة **بَتْعاء**.

وفي اللِّثة **اللَّمى**، وهي سمْرة اللِّثة تضرب إلى السَّواد، وليس بحُمْرة.

(خلق الإنسان، ص ٦١)

اللَّحم

النَّحْضُ اللَّحْمُ المُكَتَّزُ. **الشَّرِقُ** اللَّحْمُ الأحْمَرُ الذي لا دَسَمَ له. **العَبِيطُ** اللَّحْمُ مِنْ شاةٍ مذبُوحةٍ لغيرِ عِلَّةٍ. **الغُدَّةُ** لَحْمَةٌ بين الجِلْدِ واللَّحم تَمُورُ بينهما. **فَرَاشُ** اللِّسانِ اللَّحْمَةُ التي تَحْتَهُ. **النُّغْنُغَةُ** لحمةُ اللَّهاة[2]. **الأَلْيَةُ** اللَّحْمَةُ التي تحتَ الإبْهامِ. **ضَرَّةُ** الضَّرْعِ لَحْمَتُهُ. **الفَرِيصة** اللَّحْمَةُ بينَ الجَنْبِ والكَتِفِ التي لا تَزَالُ تُرعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ. **الفَهْدَتَانِ** لَحمتانِ في لَبَانِ الفَرَسِ[3] كالفِهْرَيْنِ[4]، كُلُّ واحِدَةٍ منهما فَهْدَةٌ. **الكَاذَةُ** لَحمُ ظاهِرِ الفَخِذِ. **الحَاذُ** لَحْمُ باطِنِهما. **الحَماةُ** لَحمةُ السَّاقِ. **الكَيْنُ** لَحْمَةُ دَاخِلِ الفَرْجِ. **الكُذْنَةُ** لَحْمُ السِّمَنِ. **الطَّفْطَفَةُ** اللَّحْمُ المُضْطَرِبُ، ويُقالُ: بَلْ هو لَحْمُ الخَاصِرَةِ. **الغَلَلُ** اللَّحْمُ الذي يُتْرَكُ على الإهابِ[5] إذا سُلِخَ.

(فقه اللغة، ص ١١٧)

---

(١) أي: قَرَصه.
(٢) اللَّهاة: لحمة في أقصى سقف الفم.
(٣) لبان الفرس: صدره.
(٤) الفهر: الحجر.
(٥) الإهاب: الجلد.

في تَفصِيلِ أحْوَالِ اللّحْم المَشوِي:

إذا أُلقِيَ في العَرْصَةِ[١]، فهو **مُعرَّصٌ**. فإذا أُلقِيَ على الجَمْرِ، فهو **مُعرَّضٌ**. فإذا غُيِّبَ في الجَمْرِ، فهو **المَمْلُولُ**. فإذا شُوِيَ على الحِجارَةِ المُحْمَاةِ، فهو **حَنِيذٌ**. فإذا لم يَتَكَامَلْ نُضْجُهُ، فهو **مُضَهَّبٌ**. فإذا رُدّ إلى التَّنُّورِ كي يَتِمَّ نُضْجُهُ، فهو **مُشَيَّطٌ**. فإذا شُوِيَ على الجَمْرِ بالعَجَلَةِ، فهو **مَحْسُوسٌ**. فإذا خَرَجَ مِنَ التَّنُّورِ يَقْطُرُ، فهو **رَشْرَاشٌ** (سمِعْتُ الخُوارَزْمي يقُولُ في وَصْفِ طَعَامٍ قَدَّمَهُ إليهِ بعضُ أصحابِهِ: جَاءَنِي بِشَوَاءٍ رَشْرَاشٍ، وفَالُوذَجٍ رَجْرَاجٍ).

اللّحم

السَّغَر قِلّة اللّحم، فهو **أسْغَر**، وهي **سَغْراء**.

الهَبَر كثرة اللّحم، فهو **أهْبَر**، وهي **هَبْراء**.

ويُقالُ: صَلَّ اللحمُ وأصَلَّ، إذا تغيَّر وهو نيء، **وخَمَّ وأَخَمَّ**، إذا تغيَّر وهو شِواء أو طبيخ.

(أدب الكاتب، ص ١٦٣)

ويُستخدم اليوم الفعلان «خَمَّ» و«أَخَمَّ» سواء أكان اللّحمُ نيئاً أم مشوياً أم مطبوخاً.

ويُقال: قَرِمتُ إلى اللّحم، وعطِشت إلى الماء، وعِمْتُ إلى اللّبَن.

اللّحْية

اللحية تجَمُّع الشعر أجمع، فما كان من الصدغ إلى منبت الأسنان فاسمه **المُسَال**، وما انسلَّ من مقدمها فهو **السَّبَلة**، **والسِّبَال** فوق الشوارب، **والشوارب** حرف الشفة العليا، وفيها **العُذاران** وهما مِثْل المَسال.

ومن اللحى **الكَثَّة** وهي القصيرة الشعر والكثيرة الأصل.

والعارِض من اللحية ما نبت على عرض اللّحى فوق الذقن.

وقد **شَمِطَت** اللّحية إذا خالط سوادها بياض، وكل بياض في اللّحية فهو **شَيْب** قلَّ أو كثر، وقد شابت اللحية وشَمطت، **وَوَخَطَها** الشيب **وخبطها** الشيب، فإذا كثر الشيب قيل: **أخلَسَت**.

فإذا كانت اللحية في الذقن ولم تكن في العارضين، فذلك **السُّنوط** من الرجال **والسِّناط**، فإذا لم يكن في وجهه كثير شعر فذلك **الثَّطُّ** من الرجال.

وإذا كان الرجل عظيم اللحية، قيل: إنه عظيم **العثنون**، فإذا التفَّت لحيته وكبرت قيل: رجل **هِلّوف**.

(خلق الإنسان، ص ٣٨ ـ ٤٠)

اللّسان

اللّسان معروف الجملة، وطرفه **عذَبته**، وهي أيضاً **أسَلَته**، **وعُكْدة** اللّسان أصله.

---

(١) العرصة: ساحة الدار يُلقى فيها اللحم ليجفّ.

وفي اللسان **الصُّرَدان**، وهما عرقان يَسْتَبْطنان اللسان.

والفأفأة أن يردِّد الرجل الكلام في الفاء، **والتَّمْتَمة** أن يردِّد الكلام في التاء، **والحُكْلة** في اللسان كالعجمة لا يبين صاحبها الكلام، **واللَّقْلَقة** ثقل اللسان وغلظه.

والحَلقوم بعد الفم وهو موضع النفس، وفيه شعب تتشعب منه الرئة، يقال لها: **القَصَب**، والرئة يقال لها: **السَّحْر**، يقال: انتفخ سَحْرُه إذا فَرِق.

والمريء مجرى الطعام.

وفي الألسنة الأَبْهَم والأَغْتَم وهو الأعْجَم الذي لا يبين، وفيها الأبْكَم، وهو أن لا يكاد ينطق عِيّاً، وأما العجمة واللُّكنة فهو أن لا يفصح بالعربية.

(خلق الإنسان، ص ٦٤ ـ ٦٥)

وانظر: الكلام.

اللُّعاب

انظر: ماء الفم.

اللَّقْلَق

انظر: القبج.

اللَّمس

تقول: لَمَسْتُ الشيء، ومَسِسته، ومِسْته بسين واحدة مع فتح الميم وكَسْرها، ولامَسْتُه، وماسَسْتُه، وجَسَسْتُه، واجتسستُه، وأَفضَيت إليه بيدي، وباشَرتُه بيدي. وشيء لَيِّن الْمَلْمَس، ولَيِّن الْمَسّ، والْمَمَسّ، والْمَمَسَّة، والْمَجَسّ، والْمَجَسَّة، وهو المكان الذي تَقَع عليه يدُك إذا لَمَسته.

وقد وجَدت مَسّ الشيء، ومَمَسَّه، ومَلْمَسه، ومَجَسّتَه، ووجدتُ حَجْمَه، وحَيْدَه، وهو مَلْمَسُه الناتىء تحت يدِك.

وتقول: ليس لمِرفَقِه حَجْم، أي: نُتوء، وذلك إذا غَطّاه اللَّحم، فلا يُوجَد له مَسّ من وراء الجِلد.

ويقال: جَسّ الطّبيب العليل، وجَسّ العِرق، إذا وَضَع يَدَه عليه ليختبر نَبْضَه، وذلك الْمَوضِع منه مَجَسّة. وجَسّ الرجل الكَبْش، وغَبَطه، وغَمَزه، وضَبَثَه، إذا وَضَعَ يدَه على ظَهرِه وأَلْيتِه ليَعرِف سِمَنَه من هُزالِه. وفي المثل: «أَفواهُها مجَاسُّها»، والضمير للإِبِل، أي: إذا رأيتَها تُجيد الأكل، عَلِمتَ أنها سمينة، فأغناك ذلك عن جَسِّها.

ويُقال: تَلمَّسَ الرجل الشيء إذا تَطلَّبه باللّمس، وعَيَّث في طَلَب الشيء إذا طَلَبه باليد من غير أن يُبصِرَه. يُقال: عَيَّث الأعمَى وعَيَّث الذي في الظُّلمة إذا جَسّ ما حَولَه يطلُب شيئاً، وعَيَّث الرجل في الكِنانة إذا أدار يَدَه فيها يَطلُب السَّهم.

(نجعة الرائد ١/ ٤٤ ـ ٤٥)

اللَّمَعان

لألاءُ الشَّمْسِ والقَمَرِ. لَمَعَانُ

السَّرَاب(١) والصُّبْح. بَصِيصُ الدُّرِّ والياقُوتِ. وَبِيصُ المِسْكِ والعَنْبَر. بَرِيقُ السَّيْفِ. تألُّقُ البَرْقِ. رَفِيفُ الثَّغْرِ واللَّوْنِ. أَجِيجُ النَّارِ وهَصِيصُهَا.

(فقه اللغة، ص ٢٨٦)

اللَّوْم

يُقالُ: لُمْتُ الرجلَ على ما أَتى، وعَذَلْتُه، ولَحَيْتُه أَلْحاه، وأَنَّبتُه، ووَبّختُه، وعَنَّفْتُه، وبَكّتُّه، وقَرّعته، وثَرّبته، وأَقبلتُ عليه باللَّوم، وأَحَلْتُ عليه باللَّوم، وأَنحَيْتُ عليه باللَّوْم، وانثَنَيتُ عليه بالمَلام، ومَضَضتُه بالمَلَام، وأَوجَعتُه باللَّوم، وأغلَظتُ عليه اللائمة، ولُمْتُه لَوماً عنيفاً، وعَذَلته عَذلاً أَليماً، وشَدّدتُ عليه النكير، وصَدَقته اللَّوم والعِتاب، وجعلتُ عليه لِساني مِبرَداً، وقد فَنّدتُ قولَه، وفَيّلتُ رأيه، وسَخّفتُ عَقلَه، وقَبّحتُ فِعلَه، وسَوّأتُ عَمَلَه، وأنكرتُ عليه فَعْلَتَه، وذَمَمتُ إليه رأيه وصَنِيعَه.

ويقال: نَعَيتُ عليه كذا أَنعاه، أي: عِبتُه عليه ووَبّخته، وإن فلاناً لَمَلُوم على ما صَنَع، وقد أَلام الرجل، واستَلام، إذا أتى ما يُلام عليه.

ويقال: استَلام إلى القوم إذا أتاهم بما يَلُومونه عليه.

وتقول: عاتَبتُ الرجل على ما فعَل، وأَنكَرْتُ عليه فعلَه، وعَرّضتُ له بالنّكير، وعَذَلتُه عذلاً لطيفاً، وأنبتُه تأنيباً رَفِيقاً، وقَرَصتُه بعض القَرْص، وأَبْنتُ له سُوء صَنِيعِه.

وتقول: هذا أمر لا تُعذَر على فِعلِه، ولا تَتّسِع لك فيه مَعذِرة، ولا يَسَعك فيه عُذر، وأمر يَضِيق عنه نِطاق العُذر، ولا يُمهَّد لك فيه عُذر، ولا تَبرَأ فيه من المُلام.

(نجعة الرائد ٢/ ١٠٥ ـ ١٠٦)

اللَّون

الصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضرِبُ إلى بَياضٍ. **الكُهْبَةُ** صُفْرَةٌ تَضْرِبُ إلى حُمْرَةٍ. **القُهْبَةُ** سوادٌ يَضْرِبُ إلى خُضْرَةٍ. **الدُّكْنَةُ** لَوْنٌ إلى الغُبْرَةِ بين الحُمْرَةِ والسَّوادِ. **الكُمْدَةُ** لَوْنٌ يَبْقَى أَثَرُهُ ويَزُولُ صَفَاؤُهُ. **الشُّرْبَةُ** بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ. **الشُّهْبَةُ** بياضٌ مُشْرَبٌ بِأَدْنَى سَوادٍ. **العُفْرَةُ** بياضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ. **الصُّحْرَةُ** غُبْرَةٌ فيها حُمْرَةٌ. **الصُّحْمَةُ** سَوادٌ إلى صُفْرَةٍ. **الدُّبْسَةُ** بين السَّوادِ والحُمْرَةِ. **القُمْرَةُ** بينَ البَيَاضِ والغُبْرَةِ. **الطُّلْسَةُ** بينَ السَّوَادِ والغُبْرَةِ.

(فقه اللغة، ص ٨٩)

ويقال في الألوان الصافية المشبعة:

أسود **حالِكٌ**. أبيض **يَقِق**. أصْفَر **فاقِع**. أَخْضر **ناضِر**. **أَحْمَر قانىء**.

ويقال في الاستعارة:

---

(١) السَّراب: ما يرى في اشتداد الحرّ كأنه الماء وليس ماءً.

عَيْشٌ أَخْضَرُ (هنيء). موتٌ أَحْمَر (قاسٍ). نِعْمة بَيْضاء (جيِّدة). يوم أَسْود (شديد). عدوّ أزرق (شديد وقويّ).

ليالي القَمَر

انظر: القَمَر.

اللَّيث

انظر: الأسد.

اللَّيل

انظر: ساعات النَّهار واللَّيل.

اللِّين

يُقال: ثَوْبٌ لَيِّنٌ. رِيحٌ رُخَاءٌ. رُمْحٌ لَدْنٌ. لَحْمٌ رَخْصٌ. بَنَانٌ طَفْلٌ. غُصْنٌ أُمْلُودٌ. فِرَاشٌ وَثِيرٌ. أرْضٌ دَمِثَةٌ. بَدَنٌ نَاعِمٌ. امْرَأَةٌ لَمِيسٌ إذا كانت لَيِّنَةَ المَلْمَسِ.

(فقه اللغة، ص ٥٠)

وتقول: شيء لَيِّن، ولَيْن بالتخفيف، لَدْن، ناعِم، رَخْص، طَفْل، بَضّ، هَشّ، خَرِع، رِخْو.

وإنه هَشّ المكسِر، لَدْن الْمَعطِف، رِخْو الْمَجَسَّة، لَيِّن الْمَسّ، بَضّ الْمَلْمَس.

وفيه لِين، ولَيان، ولُدونة، ونُعومة، ورُخوصة، وطَفالة، وبَضاضة، وهَشاشة، وخَرَع، ورَخاوة.

وهو أَلْيَنُ من العِهْن، وأَلْيَن من الشَمَع، وأَلْيَن من الشَحْم، وأَلْيَن من خَمْل النَعام، ومن زِفّ الرِئال، ومن زَغَب الفَرْخ، وكأنه العِهن المنفوش، والعُطبُ المندوف.

وهذه كِسرة لَدْنة، وهَشّة. وثوب لَيِّن. وعُود ونَبْت خَرِع، وخَوّار. وكذلك أرض خَوّارة وهي اللَيِّنة السَهْلة، وأراضٍ خُور بالضم. وغُصن رَطْب، ورَطِيب، وأَمْلَد، ورَؤُود. وبَنان رَخْص، وناعِم، وطَفْل. ووِساد وَطِيء، ووَثِير، ودَمِث، وبه وَطاءة، وطَأة مِثالُ دَعَة، ووَثارة، ودَمائة.

ووَطّأتُه أنا، ووَثّرتُه، ودَمّثتُه، وفي المثل: «دَمِّث لجَنْبِك قبل النَوم مُضطجَعاً».

وفُلان يَتَّكِىء على خُور الْحَشايا وهي الفُرُش اللَيِّنة. وهذا عجين رَخْف أي: رِخو كثير الماء، وقد رَخُف رَخافة، وأَرخَفَه هو، وأمرَخَه، إذا أكثر ماءَه فاسترخى.

(نجعة الرائد ١/ ٤٥ ـ ٤٦)

لين الخُلُق

يُقالُ: فُلان سَهْل الأخلاق، سَلِس الطِباع، لَيِّن العريكة، لَدْن الضريبة[1]، سَبْط الخليقة[2]، دَمِث[3] الطَبْع، وَطِيء[4] الخُلْق، سجيح الخُلُق، لَيِّن الجانِب، لَيِّن

(١) لين الخلق.
(٢) مسترسل الخلق.
(٣) لين سهل.
(٤) بمعنى دمث. وكذلك السجيح.

العِطف[1]، رقيق الحاشية، ليِّن الحاشية، ليِّن الْجَناح، خافِض الجناح، رَضِيّ الأخلاق، سَهل الجانب، سَهل الشريعة[2]، مُطَّرِد الخُلُق[3]، مُنسجِم الأخلاق، سَمْح الْمَقادة، سَلِس القِياد[4]، سَهْل الْمَعطِف[5]، هَشّ الْمَكسِر[6]، سَمْح العود[7]، ليِّن القِشر، ليِّن الْمعجَم[8]، ليِّن المُهتصَر[9].

وإنه لرَجُل هَيْنٌ ليِّن، وهَينٌ لَين، وإنه لذو مَلْيَنة أي: ليِّن الجانب. وفي خُلُقِهِ لِين، وليان، وسُهولة، وسَلاسة، ودَماثة، ولُدونة، وسُبوطة، ووَطاءَة، وسَعَة، وسَجاحة، وهَوادة. وإنه ليأخُذ الأمور بالمُلايَنة، والمُياسرة، والمُسامَحة، والمُساهَلة، والمُساهاة[10]، والإغماض، والترخُّص.

وإن أخلاقَه أسلَس من الماء، وألين من العِهن[11]، وألين من أعطاف النسيم.

(نجعة الرائد ١/٨٦ ـ ٨٧)

---

(١) بمعنى جانب.

(٢) من شريعة الماء وهي مورد الشاربة يستقى منه بغير رشاء.

(٣) من إطراد الماء، وهو تتابع جريه. وكذا ما بعده يقال: انسجم الماء إذا جرى وسال.

(٤) كلاهما بمعنى سهل الانقياد، وأصلهما في الدابة تُقاد. والقياد بالكسر ما تُقاد به الدابة كالمقود.

(٥) الجانب أو المكان الذي يعطف منه الشيء. ويجوز فتح الطاء على المصدر.

(٦) أي مكان الكسر، وأصله في العود ونحوه.

(٧) يقال: عود سمح أي: لا عقدة فيه.

(٨) من قولهم: عجمت العود إذا أخذته بمقدم أسنانك لتختبر صلابته من لينه.

(٩) من قولهم: هصرت العود واهتصرته إذا أخذت برأسه فأملته إليك.

(١٠) بمعنى المساهلة. وكذا ما بعده.

(١١) الصوف.

باب الميم

الماء

في تقسيم خروج الماء:

من السَّحاب **سَحَّ**. من الينبوع **نَبَعَ**. من الحجر **انبَجَسَ**. من النهرِ **فاضَ**. مِنَ السَّقْفِ **وَكَفَ**. من القِرْبَةِ **سَرَبَ**. مِنَ الإناءِ **رَشَحَ**. مِنَ العَيْنِ **انسَكَبَ**. من المَذاكِيرِ **نَطَفَ**. مِنَ الجُرْحِ **ثَعَّ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥٠ ـ ٢٥١)

في تَفصِيلِ كَمِّيَةِ المِياهِ وكَيفِيَتِهَا:

إذا كانَ الماءُ دائماً لا يَنْقطِعُ ولا يَنْزَحُ[١] في عَينٍ أو بِئرٍ، فهو **عِدٌّ**. فإذا كانَ إذا حُرِّكَ منه جانِبٌ لم يَضطرِب جانبُهُ الآخَرُ، فهو **كُرٌّ**. فإذا كانَ كَثِيراً عَذْباً، فهو **غَدَقٌ** (وقد نَطَقَ به القُرآنُ)[٢] فإذا كان مُغرِقاً، فهُوَ **غَمْرٌ**. فإذا كان تَحتَ الأرضِ، فهو **غَوْرٌ**. فإذا كان جَارِياً، فهو **غَيْلٌ**. فإذا كانَ على ظَهْرِ الأرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلةٍ مِنْ دالِيَةٍ[٣] أو دُولاب أو نـاعُـورَةٍ أو مَـنْـجَـنُـونٍ[٤]، فـهـو **سَيْحٌ**. فإذا كـان ظاهِراً جارِياً على وَجْهِ الأرْضِ، فهو **مَعِينٌ وسَنِمٌ** (وفي الحديث: خيْرُ الماءِ السَّنِمُ)[٥]. فإذا كان جارِياً بينَ الشَّجَرِ، فهو **غَلَلٌ**. فإذا كانَ مُسْتَنْقَعاً في حُفْرَةٍ أو نُقْرَةٍ[٦]، فهو **ثَغْبٌ**. فإذا أُنْبِطَ من قَعْرِ البِئْرِ، فهو **نَبَطٌ**. فإذا غادَرَ السَّيلُ منه قِطْعَةً، فهو **غَدِيرٌ**. فإذا كانَ إلى الكَعْبَيْنِ أو إلى أنْصافِ السُّوقِ، فهو **ضَحْضَاحٌ**. فإذا كان قَرِيبَ القَعْرِ، فهو **ضَحْلٌ**. فإذا كان قَليلاً، فهو **ضَهْلٌ**. فإذا كانَ أقلَّ مِن ذلك، فهو **وَشَلٌ وثَمَدٌ**. فإذا كانَ خالِصاً لا يُخالِطُهُ شيءٌ، فهو **قَراحٌ**. فإذا وقَعَتْ فيه الأقْمِشَةُ حتى كادَ يَنْدَفِنُ، فهو **سُدُمٌ**. فإذا خاضَتْهُ الدَّوَابُ فكَدَّرَتْهُ، فهو **طَرْقٌ**. فإذا كان

---

(١) نزح الماء: فرغ ونفد.

(٢) في الآية: ﴿أن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا﴾.

(٣) الدالية: الدولاب يديره الثور، كما أنّ الناعورة يديرها الماء.

(٤) المنجنون: الدولاب.

(٥) ويروى: «الشَّبم»، وهما البارد، وبهما روي الحديث.

(٦) النقرة: وهدة مستديرة في الأرض.

مُتغيِّراً، فهو **سَجِسٌ**. فإذا كانَ مُنْتِناً غيرَ أنّه شَرُوبٌ، فهو **آجِنٌ**. فإذا كانَ لا يَشْرَبُهُ أحدٌ من نَتْنِهِ، فهو **آسِنٌ**. فإذا كانَ بارِداً مُنْتِناً، فهو **غَسَّاقٌ** (بتشديد السِّين وتخفيفها وقد نطق به القرآن)[1]. فإذا كانَ حاراً، فهو **سُخْنٌ**. فإذا كانَ شديدَ الحَرارَةِ، فهو **حَمِيمٌ**. فإذا كان مُسَخَّناً، فهو **مُوغَرٌ**. فإذا كانَ بينَ الحارِّ والبارِدِ، فهو **فاتِرٌ**. فإذا كانَ بارِداً، فهوَ **قارٌّ**. ثُمَّ **خَصِرٌ**. ثُمَّ **شُنَانٌ**. فإذا كان جامِداً، فهو **قارِسٌ**. فإذا كان سائِلاً، فهو **سَرِبٌ**. فإذا كانَ طَرِيّاً، فهو **غَرِيضٌ**. فإذا كانَ مِلْحاً، فهو **زُعاقٌ**. فإذا اشتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ، فهو **حُرَاقٌ**. فإذا كانَ مُرّاً، فهو **قُعاعٌ**. فإذا اجْتَمَعَتْ فيه المُلُوحَةُ والمَرارَةُ، فهو **أُجاجٌ**. فإذا كان فيه شيءٌ مِنَ العُذُوبَةِ وقدْ يَشرَبُهُ النَّاسُ، على ما فيه، فهو **شَرِيبٌ**. فإذا كان دُونَهُ في العُذُوبَةِ وليس يَشْرَبُهُ النَّاسُ إلاّ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وقد تَشْرَبُهُ البَهائِمُ، فهُوَ **شَرُوبٌ**. فإذا كانَ عَذْباً، فهو **فُراتٌ**. فإذا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ، فهو **نُقاخٌ**. فإذا كانَ زاكِياً في الماشِيَة، فهُوَ **نَمِيرٌ**. فإذا كانَ سَهْلاً سائِغاً مُتَسَلْسِلاً في الحَلْقِ من طِيبِهِ، فهو **سَلْسَلٌ وسَلْسَالٌ**. فإذا كانَ يَمَسُّ الغُلَّةَ[2] فَيَشْفِيها، فهو **مَسُوسٌ**. فإذا جَمَعَ الصَّفاءَ والعُذُوبَةَ والبَرْدَ، فهو **زُلالٌ**. فإذا كَثُرَ عليه النَّاسُ حتّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِم، فهُوَ **مَشْفُوهٌ**. ثُمَّ **مَثْمُودٌ**. ثُمَّ **مَضْفُوفٌ**. ثُمَّ **مَكُولٌ**. ثُمَّ **مَجْمُومٌ**. ثُمَّ **مَنْقُوضٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥١ ـ ٢٥٢)

في تَفْصِيلِ مَجَامِعِ المَاءِ ومُسْتَنْقَعاتِها:

إذا كانَ مُستَنْقَعُ الماءِ في التُّرابِ، فهو **الحِسْيُ**. فإذا كانَ في الطِّينِ، فهو **الوَقِيعَةُ**. فإذا كانَ في الرَّمْلِ، فهو **الحَشْرَجُ**. فإذا كانَ في الحَجَرِ، فهو **القَلْتُ والوَقْبُ**. فإذا كانَ في الحصى، فهو **الثَّغْبُ**. فإذا كانَ في الجَبَلِ، فهو **الرَّدْهَةُ**. فإذا كانَ بينَ جَبَلَيْنِ، فهو **المَفْصِلُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥٢)

صوت الماء:

الخرير صوتُ الماءِ الجارِي. **القسيبُ** صوتُه تحت ورق أو قُماش. **الفقيق** صوته إذا دخل في مضيق. **البقبقة** حكاية صوت الجرّةِ والكوز في الماء. **القرقرة** حكاية صوت الآنية إذا استُخرِج منها الشَّراب. **الشَّخْبُ** صوتُ اللبنِ عند الحلْب، عن أبي عمرو. **الشَّخيخُ** صوتُ البول، عن اللّيث. **النّشيشُ** صوتُ غليان الشَّراب.

(فقه اللغة، ص ١٩٧)

صفات الماء:

الماءُ **الفُراتُ**: العذب. **والشّريبُ**: الذي فيه عُذوبة، وهو يُشْرَب على ما فيه. **والنّمير**: الطيِّب الناجع في الرِّيّ.

---

(١) في الآية: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ۝٢٥﴾ [النَبإ: الآية ٢٥].

(٢) الغلّة: العطش أو شدّته.

والأُجاج: الذي يلذع الفم بمرارته أو ملوحته.

كثرة المياه:

عَيْن **ثَرَّة** كثيرة الماء. سحابة **صَبير** كثيرة الماء. بحر **هَموم** كثير الماء.

قلّة الماء:

الثَّمَدُ والوشَلُ والضَّهل الماء القليل. وبئر **بُكِيَّة** قليلة الماء، **ونَزِح** ليس فيها ماء.

المياه التي لا تُشْرَب:

السَّابِياءُ والحُوَلاَءُ الماءُ الذي يخرجُ مَعَ الوَلَدِ. **الفَظُّ** المَاءُ الذي يَخْرُجُ من الكَرِشِ. **السُّخْدُ** الماءُ الذي يكُونُ في المَشِيمَةِ. **الكِرَاضُ** الماءُ الذي تَلفِظُهُ النَّاقةُ مِنْ رَحِمِهَا. **السَّقْيُ** الماءُ الأَصْفَرُ الذي يَقَعُ في البَطْنِ. **الصَّدِيدُ** المَاءُ الذي يَخْتَلِطُ مَعَ الدَّمِ في الجُرْحِ. **المَذْيُ** الماءُ الذي يخرُجُ مِنَ الذَّكَرِ عِنْدَ المُلاعَبَةِ والتَّقْبِيلِ. **الوَدْيُ** المَاءُ الذي يَخْرُجُ على إِثْرِ البَوْلِ.

وانظر: البَحر، النَّهر، الحَوْض، المَطَر، البِئر.

ماءُ الفَم

اللُّعاب والرُّضاب والرِّيق والبُزاق للإنسان. **اللُّغام** للبعير. **الرُّوال** للدابّة.

وماء الفم في فم الإنسان هو **ريق ورُضاب** ما دام في الفَم، فإذا سالَ فهو **لُعاب**، فإذا رُمي به، فهو **بُزاق وبُصاق**.

المؤاخَذَة

انظر: العقاب.

المؤخَّرة

انظر: العَجُز.

الماعِز

من أسماء الذكر: **الإمَّر، التيس، الجَذي، الجَلَم، الحُلام، الرُّبَّاح، الرَّغال، الطَّلي، أبو عمارة، القَرْهَب، اليَعْر، اليَعْمُور**.

من أسماء الأُنثى: البَذرة، الجَذَعَة، أمّ السّخال، أمّ سَمْحَة، العَناق، العَنز، الماعزة، المِعزاة، اليَعْرة، اليَلْقَف.

من أسماء ولده: **الإمَّر** (والأنثى **إمَّرة**)، **البَهْمَة، التيس** (والأنثى **عنز**)، الجذع (والأنثى جذعة)، **الحُلاّن، الرَّغل، السَّليط، الشَّكْوُ، الطَّلِيّ، العمروس، الفُرْفور، الفطيم، الهِلَّع، اليَعْمُور**.

من أسماء صوته: **البَرْبرة، التأتأة، الثُّؤاج، الثُّغاء، اللَّبْلَبَة، النباح، الهَبْهَبَة، اليُعار**.

من أسماء بيته: **الجِدار والجديرة، العريش**.

مالِك الحزين

انظر: طير الماء.

المال

إذا كان المَالُ مَوْرُوثاً فهو **تِلاَدٌ**. فإذا كانَ مُكْتَسَباً فهو **طَارِفٌ**. فإذا كانَ مَدْفُوناً فهُوَ

رِكَازٌ. فإذا كانَ لا يُرْجَى فهو ضِمَارٌ. فإذا كانَ ذَهَباً وفِضَّةً فهو صَامِتٌ. فإذا كانَ إبلاً وغَنَماً فهو نَاطِقٌ. فإذا كانَ ضَيْعَةً ومُستَغَلاًّ فهو عَقَارٌ.

(فقه اللغة، ص ٦٧)

المثنى التغليبيّ

المثنى التغليبيّ، في اللغة العربيّة، هو ما دَلّ على اثنين مختلفين في لفظهما، مثل: «الأبوين» للأب والأمّ؛ أو مختلفين في حركات أحرفهما، نحو: «العُمَرين» لعُمَر بن الخطاب، وعَمْرو بن هشام المعروف بـ«أبي جَهْل»؛ أو هو ترجيح أحد اسمين مختلفين بينهما مناسبة، ثمّ تثنيته، على أن يُقصَد بمثناه الاسمين معاً، نحو: «الحجازان» للحجاز ونَجْد، و«الحَجَّان» للحجّ والعُمْرة.

المُثَنَّيات التغليبيّة في اللغة العربية

ـ أ ـ

الأبان: الأب والأم.

أبانان: الجبلان: أبان وسَلمى.

الأبتران: العَيْر والعَبْد.

الإبدان: الأمة والفرس الأنثى.

الأبَرَّان: تَيْم وزَهْرة، وهما قبيلتان.

الأبردان: الغداة والعشِيّ، وقيل الظِّل والفيْء.

الأبطحان: أبطح أو بطحاء مكّة وسهل تهامة.

الأبهَجان: الوشْي والزَّهْر.

الأبَــــوان: الأب والأمّ، والأب والخال.

الأبْيَضان: الخُبْز والماء.

الأثرمان: الدّهر والموت، وقيل: الليل والنهار لنقصهما.

الأجَدّان: الليل والنهار، وقيل: الغداة والعشيّة.

الأجَرّان: الإنس والجِنّ.

الأجْرَبان: عَبْس وذُبيان (قبيلتان).

الأجْرَدان: اليومان، أو الشهران، أو العامان.

الأجْهلان: معاوية وربيعة ابنا قُشَيْر.

الأجْوَدان: القَطْر والمطر.

الأجْوَفان: البَطْن والفَرْج.

الأحْدَثان: الليل والنهار، وقيل: الغُدوة والعشية.

الأحَصّان: العَيْر والعبْد.

الأحْمران: الخبز واللحم.

الأحْمَسان: ربيعة ورزام ابنا مالك بن حنظل. ويقال لهما: الأخْنسان أيضاً.

الأحْوصان: الأحوص بن جعفر، وعمرو بن الأحوص.

الأخْبَثان: البول والغائط. وقيل: هما السَّهَر والبَخَر (رائحة الفم الكريهة).

الأخْرَجان: الأخْرَج وسُواج (جبلان في بلاد بني عامر).

الأَخشبان: جَبلا مكّة المُطيفان بها.

الأَخضران: البحر والليل، والنبات والإنسان.

الأَخنسان: انظر: الأخمسان.

الأَخوان: الأخ والأخت، وفي مصطلح القُرّاء: حمزة والكِسائي.

الأدانيان: يحيى بن الحسين، وابن عبد الله، المُحَدِّثان المشهوران.

الأَلأُدمان: اللَّحم والأُدم.

الأذانان: الأذان والإقامة.

الأَذَلاّن: الحمار والوتد.

الأَرقمان: خُزيم ومالك، وقيل: مران وخزين ابنا جعفر.

الأُربيَّتان: العانة والرُّفُغ (كلّ موضع يجتمع فيه الوسخ من البَدن).

الأَزَليّان: النور والظلمة.

الأَزهران: الشمس والقمر.

الأَسمَران: الخبز والماء، الماء والحنطة، والماء والرمح، والخبز واللبن.

الأَسواريّان: المُحَدِّثان: مُحَيسن ومحمد بن أحمد.

الأَسوَدان: التمر والماء، والليل والنهار.

الأَشتران: الأشتر النخعي وابنه إبراهيم.

الأَشَدّان: الحَبْل والرَّحل.

الأَشهران: الطَّبْل والعَلَم.

الأَصْبغان: خالد بن جعفر بن كلاب، وابن النعمان بن المنذر.

الأَصْرَخان: الذئب والغُراب.

الأَصْرَمان: الذئب والغراب.

الأَصْغران: القلب واللسان.

الأَصْفَران: الذَّهب والزعفران، وقيل: الورس والزَّعفران.

الأَصُلان: الغداة والعشِيّ.

الأَضمعان: القلب الذّكيّ والرأي الحازم.

الأصيلان: الغداة والعشِيّ.

الأَطْوران: الجُهْد والبَلاء.

الأَطْيبان: النَّوم والنّكاح، والطعام والشَّراب، واللَّبَن والتَّمْر، والطُّرْثوث (نبات) والصَّرَب (اللبن المحقون)...

الأَعْجمان: السَّيل والحريق.

الأَعْذبان: الطعام والنِّكاح.

الأَعَزّان: الأهل والولد.

الأَعَقّان: مخزوم وأُميّة.

الأَعْمَيان: السَّيل والجمل الهائج، والسَّيل والحريق، واللَّيل والسَّحاب.

الأَغْزران: البَحْر والمطر.

الأَغْلَظان: عوف بن عبد الله، وقُريط ابن عُبيد بن أبي بكر.

الأَفْجران: بنو أميّة وبنو المغيرة.

الأَفصحان: الشِّعْر والخُطب.

الأَفْضلان: الدِّين والإيمان، وقيل:

العَدْل والنَّظر.

الأُفُقان: المشرق والمغرب.

الأَفْكلان: عبد الله ومُنجّى ابنا ذهل بن عامر بن عَنزة.

الأَقْرعان: الأقرع وفِراس ابنا حابس ابن عقال بن محمد.

الأَقطعان: السَّيف والعِلْم.

الأَقْعسان: الأقْعَس وهُبَيرة ابنا ضَمْضم المُجاشعيّان.

الأَقْهَبان: الفيل والجاموس.

الأَكْبران: أبو بكر وعمر.

الأَكْثران: الرَّمل والشّجَر.

الأَكْذبان: الظَّنّ والسَّراب.

الأَكْرمان: الدِّين والعِرْض.

الإمامان: أبو يوسف ومحمد في مصطلح المؤلِّفين من الحنفيّة.

الأُمّان: الأُمّ والجدّة، أو الأمّ والخالة.

الأَمَدان: مولد الإنسان وموته.

الأَمَرّان: الجوع والعُرْي، أو الفَقْر والعُرْي، أو الفَقْر والهَرَم.

الأَمَويان: علقمة بن عبيد ومالك بن سبيع.

الأُمَيّتان: الأكبر والأصغر، ابنا عبد شمس بن عبد مناف.

الأمينان: الأمين والمأمون ابنا هارون الرشيد.

الأُنْثيان: بجيلة وقُضاعة.

الأَنْحران: النُّخاز والقُزاح، وهما داءان يُصيبان الإبل.

الأَنْصران: الساعِد والعَضُد.

الأَنْعمان: جَبَلان، وواديان.

الأنفان: الأنف والفم.

الأَنْكدان: مازن بن مالك بن عمرو، ويربوع بن حنظلة.

الأَنْهران: العَوّاء والسِّماك، وهما نجمان.

الأَنْوران: الشمس والقمر.

الأنسيان: العِلْم والأنيس.

الأَهْدَمان: البناء والبئر.

الأَهْرَمان: الليل والنهار، أو الغُدْوة والعشيّة.

الأَهْلان: الأَهْل والضَّيف.

الأَهْيَضان: الأَكْل والنِّكاح، أو الأكل والشَّراب.

الأَهْيَعان: الأَكْل والشراب، أو الأكل والنكاح.

الأَهْيَغان: الخِصْب وحُسن الحال، أو الخصب وحُسْن الجمال.

الأَيْهَغان: النِّكاح والشِّبَع.

الأَيْهمان: السَّيل والجمل الهائج، أو السَّيل والحريق.

ـ ب ـ

البائعان: البائع والمشتري.

البابليّان: هاروت وماروت.

البازيّان: أعشى وجرير.

الباكران: الصُّبح والمساء.

البَجَليّان: عمرو بن عنبسة الصَّحابي وعيسى بن عبد الرحمٰن.

البُجَيْران: بجير وفِراس ابنا عبد الله بن سلمة الخير.

البَحْران: للمالح والعذْب، وقيل: هما بحرا فارس والروم.

البَدْران: الشمس والقَمَر.

البَدِيّان: البديّ والكُلاب (واديان).

البَذْلان: البَذْل وحُسْن المَنْع.

البَرّان: اللّيل والنهار.

البرتيان: المُحَدِّثان: القاضي أبو العباس أحمد بن محمد، وأحمد بن القاسم.

البَرْدان: الغداة والعَشِيّ.

البُرْدان: الغِنى والكَرَم.

البَرْدتان: الغداة والعَشِيّ.

البُرَحان: الشرّ والأمر العظيم.

البَرْسفيان: المُحَدِّثان: أحمد بن حسن المقري ومحمد بن بقاء.

البَرْكان: بَرْك ونعام، وهما واديان.

البَريديان: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، ومنصور بن محمد الكاتب.

البُريكان: قُرط وعامر ابنا سَلَمة بن قُشير.

البَريمان: الكَبِد والسَّنام.

البزازيجيان: منصور بن الحسن البجلي، ومحمد بن عبد الكريم.

البزانيان: المُحَدِّثان: أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن عبد الله، وأبوه أبو الفرج.

البَسْتيبان: المُحَدِّثان: شهيب وعلي ابنا أحمد.

البسيطان: الثَّرى والماء.

البِشارتان: البشارة والرُّؤيا الصالحة.

البَصْرتان: الكوفة والبَصْرة.

البقاءان: البقاء وحُسْن الثَّناء.

البليغان: البليغ والمختار من الكلام.

البَهْزيان: الصَّحابيان: الحَجّاج بن عُلاط، وضَمْرة بن ثعلبة.

البَيِّعان: البائع والمُشْتري.

البيعُيّان: شيخ عِياض سليمان وعليّ بن محمد الزاهد.

البَيْهَقِيّان: إسماعيل بن الحسن الحَنفيّ وأحمد بن الحُسين الشافعيّ.

ـ ت ـ

التَّرْخميان: المُحَدِّثان: محمد بن سعيد وعَمْرو بن أزهر.

التَّسْليمَتان: السَّلامُ الأوَّل على مَنْ في المسجِد عند دخوله، وتحليل الصَّلاة.

التَّوْأمان: جُشَم وزيد ابنا الخَزْرَج من الأنصار، وقيل: عائذة وتيم اللات ابنا

مالك بن بكر بن سعد. وقيل: عمرو وعامر ابنا قَطَن بن نَهْشَل.

التَّوْثيان: المُحَدِّثان: أحمد وعبد الله ابنا الحسن.

التَّوْبتان: التَّوبة والنَّدم.

- ث -

الثاويان: البَدْو والحَضَر.

الثَّبيران: ثبير وحِراء.

الثَّرْوتان: الثَّرْوة وحُسن التَّدْبير.

الثَّرْيان: مَطر السَّماء وماء الأَرْض.

الثَّقَلان: الإنْس والجِنّ.

الثُّكْلان: الثُّكْل والعقوق.

- ج -

الجابيان: الذِّئب والجَراد.

الجاران: اللَّيل والنهار.

الجارحان: القلب والعَيْنان.

الجَبْلِيان: المُحَدِّثان: محمد بن أحمد ابن علي، وأحمد بن عبد الرحمٰن.

الجُبْنيان: المُحَدِّثان: أحمد بن موسى، وإسحاق بن إبراهيم.

الجِحْران: الفَرْج والدُّبر.

الجَحْفان: أكْل الزُّبْد بالتَّمر، والضَّرْب بالسَّيف.

الجَدْيان: الجَدْي والحوت.

الجديدان: اللَّيل والنَّهار.

الجَذعان: اللَّيل والنَّهار.

الجَرادتان: قَيْنتا معاوية بن بكر، وهو أحد العماليق من قيس عيلان من عدنان.

الجُفْان: بَكْر وتيم. وقيل: بَكْر وتميم.

الجَمالان: الجمال وسَواد الشَّعْر. وقيل: الجمال والعِلْم.

الجَماميان: الحسن بن يحيى، وعليّ ابن مسعود.

الجَمْرتان: بنو ضبَّة وبنو الحارث.

الجَمومان: الجبلان: الجموم والحال. وقيل ماءان.

الجنانيان: المُحَدِّثان: محمد بن أحمد السِّمْسار ونوح بن محمد.

الجَنَّتان: الجَنَّة والمنزِل البَهِيّ.

الجِنيان: الراويان: عبد السلام بن عمر وأبو يوسف.

الجَوْبَريان: العالمان: عبد الوهاب بن عبد الرحيم، وأحمد بن عبد الله بن يزيد.

الجَوْنان: معاوية بن شرحبيل بن أخضر ابن الجَون، وحَسّان بن عمرو بن الجَون.

- ح -

الحائريان: الراويان: نصر الله بن محمد، وعبد الله بن فخار.

الحابئان والحابيان: الذئب والجراد.

الحاشيتان: ابن المَخاض وابن اللَّبون.

الحَبْلان: اللَّيل والنَّهار.

الحَبيبان: الذَّهب والفضَّة.

الحِجازان: الحِجاز ونَجْد.

الحَجَران: الذَّهب والفِضَّة.

الحَدَثان: اللَّيل والنهار.

الحَذاقيان: المُحَدِّثان: محمد بن حفص، وموسى بن إبراهيم.

الخراميان: المُحَدِّثان: محمد بن حفص، وموسى بن إبراهيم.

الحُرّان: الحُرّ وأُبَيّ، وهما أَخَوان. وقيل: عامر بن الطُّفيل وعُتَيْبة.

الحَرْبتان: الحَربة والرُّمح.

الحَرَضِيّان: المُحَدِّثان: منصور بن محمد، وعبد الباقي بن عبد الجبار.

الحُرْقتان: تَيْم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة.

الحَرَمان: مكّة والمدينة.

الحَرميّان: القارئان: نافع وابن كثير.

الحَزيمتان: حزيمة وزبينة من باهلة.

الحَسَبان: الحَسَب والأدب.

الحَسَنان: الحسن والحُسين ابنا علي ابن أبي طالب عليهم السلام.

الحُسْنيان: الظَّفَر والشهادة.

الحَضرتان: بغداد وسامُرّاء.

الحَظّان: الحظّ والتوفيق.

الحظيران: المُحَدِّثان: أحمد بن محمد الجُبائيّ، وعبد القادر بن محمد.

الحَكَمان: أبو موسى الأشعريّ، وعمرو بن العاص.

الحَكيمان: أبو تمام والمتنبّي.

الحَلْبَتان: الغداة والعشِيّ.

الحِلْمان: الحِلْم وتَرْك الضَّجَر.

الحِلْيَتان: الحلية والنظافة.

الحليفان: أَسَد وطيِّىء، أو أسد وغَطَفان.

الحَمومان: الجَبلان، الحموم والحال.

الحَنْتفان: حنتف والحارث ابنا أوس ابن سيف الحِمْيَري. وقيل: الحنتَف وأخوه الحارث ابنا روح بن سيف بن حميريّ بن رباح.

الحُنْدُريان: المُحَدِّثان: سلامة بن جعفر ومحمد بن أحمد.

الحَنَشان: الشاعران: أبو الحسن معشر ابن منصور الربعي وعطاء بن عبس.

الحنينان: المُحَدِّثان: محمد بن الحسين وإسحاق بن إبراهيم.

الحواريان: طلحة والزُّبير.

الحَوْفزان: عَمْرو وعبّاد ابنا عامر من بني تغلب.

الحَياتان: بقاء الإنسان في الدُّنيا، والثَّناء عليه بعد موته.

الحَيّان: الأَوْس والخَزْرَج.

الحَيْدان والحيدَتان: حَيْدة ووازع ابنا مالك بن خفاجة من بني عقيل.

الحِيرتان: الحِيرة والكوفة.

- خ -

الخائِنان: الجوع والعُرْي.

الخاذِلان: الجُبْن والرُّعب.

الخازنان: عليّ بن أحمد وأحمد بن محمد بن موسى، وهما مُحَدِّثان.

الخافِقان: المَشرِق والمَغْرِب.

الخالِدان: الطُّهر والورَع.

الخالديّان: أبو بكر محمد بن هشام بن وَعْلة، وأخوه أبو عثمان، وهما شاعران.

الخَبشيان: عبد الله بن شهر وخالد بن نعيم.

الخُبَيْبان: عبد الله بن الزُّبير وأخوه مُصْعَب.

الخُرطومان: جُشم بن الخَزْرج وعوف ابن الخزرَج.

الخُزاعيان: بُديل بن ورقاء وابن مَيْسرة أمّ أصْرَم.

الخزيمتان: خزيمة وزينبة من باهلة.

الخَشبان والخَشَبتان: الخِلال والمِسْواك.

الخَطران: الخَطر والتَّغرير بالنفس.

الخَفقتان: الغداة والعِشيّ.

الخَفِيّان: صَوتُها وأثَر وطْئِها.

الخِلالان: إسماعيل بن نميل ومحمد ابن عبد الله بن نميل، وهما مُحَدِّثان.

الخَليفتان: آدم وداود.

الختَّبان: الغَدْر والكذب.

الخُنثَيان: أشجع بن ريث وثعلبة بن سعد بن ذُبيان.

الخِيانتان: الخِيانة والغَدْر.

الخَيبريّان: أحمد بن عبد القاهر، ومحمد بن عبد العزيز.

الخَيشيّان: أحمد بن محمد بن دلان، ومحمد بن محمد بن عيسى النحويّ.

ـ د ـ

الدائبان: الليل والنهار.

الداران: الدُّنيا والآخرة.

الداغونيان: عبد الله بن محمد، وإبراهيم بن أحمد. وهما مُحَدِّثان.

الدُّخرُضان: الدُّخرُض ووسيع (أو وشيع). وهما ماءان.

الدِّرْهمان: الدِّرهم والدينار.

الدَّمان: الكَبِد والطحال.

الدُّنبليان: أحمد بن نصر الفقيه الشافعي، وعلي بن أبي بكر بن سليمان المُحَدِّث.

الدَّهَكيان: المُحَدِّثان: عليّ وهارون ابنا حميد.

ـ ذ ـ

الذَّبيحان: إسماعيل بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد المطّلب والد النبي ﷺ.

الذُّلاّن: الذُّلّ والطَّمَع.

الذُّهلان: ذُهل بن ثعلبة بن عُكابة، وذُهل (أو شيبان) بن ثعلبة بن عُكابة.

- ر -

الرائحان: الصُّبح والمساء.

الرابضان: التُّرْك والحَبَشة.

الراحَتان: الراحة واليأس.

الرازيان: فخر الدين أحمد بن علي الحَنفيّ صاحب «أحكام القرآن»، ومحمد ابن عمر الشافعيّ.

الرَّأْسان: مالِك وجُشَم ابنا بكر بن حُبَيِّب.

الرافِدان: دِجْلة والفُرات.

الراكبان: الراكِب والمُنْتَعِل.

الرانيّان: أبو الفضل أحمد بن الحسن، والوليد بن كثير.

الرِّبْحان: الرِّبْح ورأسُ المال.

الرَّجَبان: شهرا رَجَب وشَعْبان.

الرِّدْفان: الغَداة والعَشِيّ.

الرَّشيدان: هارون الرشيد وولده المأمون.

الرَّقَّتان: الرَّقَّة والرافقة.

الرَّوقان: مالِك وجُشَم ابنا بكر بن حُبَيِّب.

الرَّيحانتان: الحَسَن والحُسين ابنا الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام.

الرَّيعان: الرَّيْع وإملاك العجين (إجادة عجنه).

- ز -

الزادان: الزاد والعمل الصالح.

الزاقفيان: عبد الله بن أبي الفتح، ومحمد بن علي. وهما مُحَدِّثان.

الزاهدان: أحمد بن أبي الحُواري، وأبو القَسَم الحُواري.

الزَّبينتان: زبينة وحزيمة من باهلة.

الزَّخفتان: الشَّيح والألاء.

الزَّمانتان: الزَّمانة ورداءة الخط.

الزَّنْدان: الزَّنْد والزَّنْدة، أي: الأعلى والأسْفل من عودي الاقتداح.

الزَّهْدَمان: زَهْدَم وقيس من بني عُوير ابن رواحة بن ربيعة.

الزَّهْراوان: سورة البَقَرة وسورة آل عمران.

الزَّوجان: الزَّوج والزَّوجة.

الزَّنبقيّان: المُحَدِّثان: إسماعيل بن عبد الملك وأحمد بن عبده.

الزَّينبتان: زينبة وخزيمة من باهلة.

- س -

السِّباءان: السِّباء والغُربة.

السِّبابان: السِّباب والمُزاح.

السِّبْطان: الحَسَن والحُسين، ابنا الإمام عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

السِّبْنيان: المُحَدِّثان: أبو جعفر وأحمد ابن إسماعيل.

السُّبْيان: المُحَدِّثان: أبو القاسم عبد الرحمٰن بن محمد، وأبو طالب.

السِّتْران: الزَّوْج والقَبْر (سِتْرا المرأة).

السِّراجان: الشَّمْس والقمر.

السَّعْدان: الزُّهْرة والمُشتري.

السَّكْرتان: حُبُّ العيش وحبُّ الجَهْل.

السَّلْهبان: سلهب وأبو سلهب من بني عجل بن لُجَيْم.

السِّماكان: نجمان يُدْعيان: الأعْزَل والرَّقيب.

السَّوْءتان: القُبُل والدُّبُر.

السَّوادان: حدقة العين وحبَّةُ القلب.

السُّوفتان: ماء وجبل في دار باهلة. وقيل: جُرَيعتان (رمْلتان سَهْلتان).

السَّيِّئتان: الغُلُوّ والتقصير، أو الزِّيادة والنُّقْصان، أو الإفراط والتفريط.

السَّيفان: السَّيف واللِّسان.

السِّينيان: المحَدِّثان: أبو منصور المحمدان بن زكريا، وابن سَكْرويه.

السُّيوريان: المُحَدِّثان: الحُسين بن محمد، وعبد الملك بن أحمد.

- ش -

الشاتمان: الشاتِم ومُبْلغ الشَّتْم.

الشاشيان: المُحَدِّثان: إبراهيم بن خُذيم، ومحمد بن خُذيم.

الشَّحريان: محمد بن معاذ المُحَدِّث، ومحمد بن عمر الأصغر الشاعر.

الشَّرْويان: المُحَدِّثان: عليّ بن مسلم وأحمد بن محمود.

الشَّريحيان: المُحَدِّثان: عبد الله بن محمد، وهبة الله بن عليّ.

الشَّريفان: الشَّرَف والشُّرَيف، وهما ماءان لِعَبْس. وقيل: الشُّريف ماء لبني نمير.

الشَّريكان: الحارث والوارث.

الشَّطْبتان: الواديان: شَطْبة وسائلة.

الشَّغْثَمان: شَغْثَم وشُعيث، ابنا معاوية ابن ذُهل.

الشُّعَيْثان: المُحَدِّثان: محمد بن عبد الله بن مهاجر، وعبد الرحمٰن بن حماد.

الشِّفاءان: القُرآن والعَسَل.

الشَّفيعان: الشَّفيع واللُّطْف في الحاجة.

الشَّقانيان: المُحَدِّثان: العباس بن أحمد بن محمد، وأسلم بن الفضل.

الشُّكْران: الشُّكْر والحَمْد.

الشَّمْسان: الشَّمْس والقَمَر.

الشَّنتان: وهب بن خالد بن عبد بن تميم، والصُّدي بن عزرة بن بشر.

الشِّهابان: أحمد بن عبد الفتاح المجيريّ، وأحمد بن الحسن الخالدي.

الشُّهرتان: رقّة الثِّياب وغِلَظها.

الشَّهيدان: الحسن والحُسين ابنا الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام.

الشَّوكانيان: عتيق بن محمد بن عنْبَس، وأخوه أبو العلاء.

الشَّيخان: أبو بَكْر الصِّدِّيق وعمر بن الخطاب.

الشَّيخيّان: عبد اللطيف بن نصر زعيم الصوفيّة في حلب، وعبد الله بن محمد (أو أبو عبد الله محمد).

الشِّيرازيان: المُحَدِّثان؛ محمد بن

محمد بن سعيد، وعمر بن محمد بن علي.

- ص -

الصاحبان: جبلان. وأبو بكر الصدِّيق وعمر بن الخطاب، وأبو يوسف القاضي ومحمد بن الحسن.

الصادقان: الإمامان جعفر الصادق ومحمد الباقر.

الصالفان: الجبلان: صالف، وسافِل.

الصَّباحان: الصَّباح والمساء.

الصَّدَقتان: الصَّدَقة والدُّعاء للسائل.

الصَّرْعان والصَّرِعان: الغداة والعشِيّ.

الصَّرَفان والصَّرْفان: اللَّيل والنهار.

الصَّريرتان: كعب بن عبد الله وربيعة بن عبد الله.

الصَّريمان: اللَّيل والنهار.

الصَّفَران: مُحَرَّم وصَفَر.

الصِّمَّتان: معاوية ومالك ابنا الحارث ابن بكر بن علْقمة، وهما أيضاً: زيد ومعاوية ابنا كليب بن يربوع، وقيل: الصِّمَّة الجُشمي، والد دُريد بن الصِّمَّة، وأخوه مالك.

- ض -

الضاريان: الذئب والأسد.

الضَّبُعان: الضَّبُعان (الضبع الذَّكر) والضبعة الأُنثى.

الضَّرَّتان: الدُّنيا والآخرة.

الضَّعيفان: المرأة والمملوك، وقيل: المرأة والأسير.

الضُّمْران: الجبلان: الضُّمْر والضائن.

- ط -

الطائفتان: العير والنَّفير.

الطائيّان: أبو تَمّام والبُحْتريّ.

الطَّبيخان: الجِصّ والآجُرّ.

الطَّحينان: الطحين وانتقاء البُرّ.

الطَّرَفان: النَّسَب من قِبَل الأب، والنَّسَب من قِبَل الأُمّ. والطَّرَفان أيضاً: الوالدان.

الطُّرْمتان: الطُّرْمة (اللّحمة المتدلّية في وسط الشَّفة العُليا) والتُّرْفة (اللَّحمة المُتدلِّية في وسط الشَّفة السُّفلى).

الطَّريّان: السَّمك والرُّطب.

الطَّريدان: الليل والنهار.

الطَّلاقان: الطَّلاق والعَزْل.

الطُّلَيْحَتان: طُلَيْحة بن خُويلد الأسديّ وأخوه مالِك (أو حِبال).

الطَّيِّبان: أبو بكر الصِّدِّيق وعمر بن الخطاب. وهما الوالدان أيضاً.

- ظ -

الظَّفَران: الظَّفَر والفَضْل، وقيل: الظَّفَر والسِّلْم. أو الظَّفَر والصَّبْر.

الظُّلْمان: الظُّلْم وسوء الاستماع.

- ع -

العاشقان: العاشِق والعاشِقة.

العَبْدان: عبد بن جُشَم بن بكر، ومالك ابن حُبيِّب.

العُبَيدان: عُبيدة بن معاوية وعبد الله بن سلمة.

العُتْبَتان: عُتب وعتبان من بني زهير بن جُشم بن تغلب.

العَجّاجان: الشاعران: العجّاج وابنه رُؤْبة.

العِجْليّان: أبو الفتح أسعد، وسعد بن عليّ.

العَجْماوان: صلاة الظُّهر والعَصْر.

العِذْلان: الصلوات والرَّحمة.

العَذابان: السَّفَر والبِناء.

العِراقان: الكوفة والبصرة.

العِراقيّان: الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان، وأبو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

العَسْكران: عَرَفة ومِنى.

العَسْكريّان: محمد بن علي، والحسين ابن رشيق.

العَشاءان: المَغْرِب والعشاء، أو المغرب والعتمة.

العَصْران: الغداة والعشِيّ.

العطاءان: العطاء والدُّعاء للسائل.

العِفّتان: العِفّة والقناعة.

العَقامان: العقام والعقيم ابنا جندب بن أحَيْمس بن عفّان بن كنانة.

العَقيبان: الليل والنهار.

العِلّتان: المَرض والحِمْية.

العَمْران: عَمرو بن جابر بن هلال، وبدر بن عمرو ابن جُوَيّة بن لوذان.

العُمَران: أبو بكر الصِّدِّيق وعُمر بن الخطاب.

العودان: منبر النبيّ ﷺ وعَصاه.

العَوْرتان: عورتا الشمس: مَشرِقها ومغربها.

العَوْفان: سعد بن عوف بن سعد، وعوف بن كعب بن سعد.

العَوْقتان: أعْيَن وقيس، ابنا طريف بن عمرو بن قعين.

العَوْقيّان: المنذر بن مالك، ومحمد بن سفيان.

ـ غ ـ

الغاران: البطْن والفَرْج. وقيل: هما الفم والفَرْج.

الغَدْوان: الغداة والعشِيّ.

الغرِيّان: بناءان طويلان، وهما قَبْر مالك وعقيل نديمي جذيمة الأبرش.

الغريمان: المدين والكفيل.

الغمامتان: برد بن أفصى بن دعميّ بن إياد، وغيلان بن دعميّ بن إياد.

الغنيمتان: الغنيمة والسلامة.

الغوطتان: الغوطة والمَرْج.

الغَيْهَبان: البَطْن والدُّبُر. وقيل: الظلمة والبَطْن.

ـ ف ـ

الفارابيّان: أبو نصر الفارابيّ وابن سينا.

الفاعلان: الزاني والزانية.

الفتّانان: الدرهم والدينار، والذَّهب والفضَّة، ومُنْكَر ونَكِير.

الفِتْنان: الغُدوة والعشِيّ، وقيل: اللَّيل والنهار.

الفِتْنتان: المال والولد.

الفَتَيان: الغداة والعشِيّ، والليل والنهار.

الفُراتان: الفُرات ودِجلة.

الفَرْجان: سجِسْتان وخُراسان.

الفُرْضان والفُرْضتان والفريضتان: الجَذعة من الغنم، والحِقّة من الإبل.

الفَرْعان: عَمرو بن قعين وأخوه نصر.

الفَرْقدان: نجمان مُنيران في بنات نَعْش، والصَّفا والمروة.

الفصاحتان: الفصاحة وحُسْن الخطّ.

الفمان: الفم والأنف.

- ق -

القائلان: القائل والسامع.

القارحان: الليل والنهار، أو الغدوة والعشية.

القارظان: يذكر بن عنزة وعامر بن رُهم.

القانصان: الفَرَس وكلب الصَّيد.

القُبُلان: القُبُل والدُّبُر، أي: الفَرْج والاست.

القِبْلتان: المسجد الحرام في مكّة، والمسجد الأقصى في القدس.

القَبليّان: المُحَدِّثان: أبو بكر محمد بن عمر، وأبو يعقوب.

القبيلتان: بُجيلة وقضاعة.

القتيران: محمد بن روح والحسن بن العلاء.

القرابتان: القرابة والموَدّة.

القَرَبان: القَرَب والطَّلَق. قال الأصمعي: إذا كان بينك وبين الماء يومان وليلتان فهو الطلق، وإذا كان بينك وبينه يوم وليلة فهو القَرَب.

القَرّتان: الغداة والعشِيّ، والليل والنهار.

القرنان: الغداة والعشِيّ، أو الليل والنهار.

القَرْيتان: مكّة والطائف.

القرينان: أبو بكر وطلحة.

القرينتان: سبحان الله والحمد لله.

القُطْران: مِصر والشام.

القَلْعان: صلاءة وشُريح ابنا عمرو بن خويلقة بن عبد الله بن الحارث بن نُمير.

القَمَران: الشمس والقمر.

القمريّان: وادي القمير ووادي جَرْس.

القَنْبريّان: العباس بن الحسن وأحمد ابن بشر، وهما مُحَدِّثان.

- ك -

الكاتبان: الكاتب والقلم.

الكاذبان: الكاذب وراوية الخبر.

الكاسبان: الكاسِب والزوجة الصالحة.

الكاظِمان: الإمامان موسى الكاظم وحفيده محمد الجواد.

الكافران: نَمرود وبُخْتَنَصَّر.

الكاهِنان: بنو قُريظة وبنو النَّضير.

الكتابان: التوراة والإنجيل.

الكَتيبتان: ناشِب وطريف، ابنا برد بن حارثة بن عوف بن يشكر.

الكذّابان: مُسَيْلمة الكذاب، والأسود العنسيّ.

الكرابيسان: عين الأئمة الحنفيّ، وأبو بكر محمد بن علي الشافعيّ.

الكَرّتان: الغداة والعشِيّ.

الكَرْخيّان: عُبيد الله بن دَلهم الحنَفيّ وأحمد بن سلامة الشافعيّ.

الكُرْدوسان: معاوية وقيس ابنا مالك بن حنظلة بن مالك.

الكَرِشان: الأَزْد وعبدُ القيس، وهما بطنان من العرب.

الكريمان: الحَجّ والجهاد، والأبَوان المؤمنان.

الكَعْبتان: الكعبة والمسجد الأقصى.

الكَنْزان: الذَّهب والفِضّة، والأحمر والأبيض (الأحمر: مُلك الشام، والأبيض: مُلك فارس).

الكوفتان: الكوفة والبصرة.

الكَوْنان: الدنيا والآخرة.

الكيران: اسم موضعين، يُقال لأحدهما: كير، وللآخر حزان.

- ل -

اللابتان: حَرَّتان تكتنفان المدينة.

اللَّخمان: اللَّحم والمرَق.

اللِّسانان: اللغة العربية واللغة الفارسية، واللِّسان والفم، واللِّسان والقلم.

اللَّيْلان: الليل والنهار.

- م -

الماءتان: سعادة ولؤلؤة.

المودُبان: النيل والنهار.

الماضيان: السَّيف والقَدَر.

الماقان: الماق (مقدَّم العين)، والموق (مؤخَّر العين).

المُبَرِئتان: سورتا الكافرون والإخلاص.

المَبْرَكان: المَبْرك ومُناخ، وهما موضعان قريبان من المدينة.

المُتبايعان: البائع والمُشتري.

المُتداعيان: المدَّعي والمدَّعى عليه.

المُتعاقبان: الليل والنهار.

المُتَمَنِّعتان: البَكْرة والعَناق.

المَجْلِسان: البيت والعمى.

المُحَرَّمان: شهرا مُحَرَّم وصَفَر.

المُجلَّتان: القِدْر والرَّحى.

المِحْنتان: المِحْنة ومُقاساة الخوف.

المَرْبِدان: سكة المَرْبِد بالبصرة والسّكّة التي تليها من الناحية الأخرى.

المُرّتان: الشّيح والألاء (نباتان)، وقيل:

الشرّ والأمر العظيم.

المُزْجفان: الطَّسْت والإبريق.

المِزْمان: نجمان، أحدهما في الشعرى والعبور، والآخر في الذراع.

المَرْكوبان: الفَرَس والمرأة.

المُزْهفان: السَّيف والقَلَم.

المَرْوتان: الصَّفا والمَرْوة.

المُرِّيان: الإمساك في الحياة والتبذير في الممات، والشِّيح والألاء (نباتان).

المَزْروعان: كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد.

المُزْعِجان: الخَوف والحَذَر.

المزينان: حمامة بن مالك وحمامة بن الحارث.

المُسْعِدان: الصَّبْر والجَلَد.

المُسْكِران: النبيذ والصَّفْع.

المُسْلَبان: عمرو وعامر (أو أبو عمرو) من بني تيم الله.

المِسْمَعان: عامر وعبد الملك، ابنا مالك بن مِسْمَع.

المَسَيان: المساء والصَّباح.

المَشْرِقان: المَشرِق والمَغرِب.

المِشْعران: المُزْدَلفة ومنى، وهما من مشاعر الحَجّ.

المُشْفِقان: الأهل والولد.

المِصْران: الكوفة والبصْرة.

المُصْعَبان: مُصعب بن الزُّبير وابنُه عيسى بن مُصْعب.

المِصَكّان: الحارث وعامر ابنا جذيمة ابن عبد القيس.

المُصيبتان: المُصيبة وسوء الخَلَف.

المُضَافان: المتقابِلان كالأبُوّة والبُنُوَّة.

المُضَران: قيس وخندف (امرأة إلياس ابن مُضَر).

المُضْنيان: الوَجْد والكَمَد.

المَطَران: المطر والرِّيح.

المَطيَّتان: اللَّيل والنهار.

المُعَوِّذتان: سورتا الفَلَق والنّاس.

المُعيبان: جسم الإنسان وقلبه.

المَغْرِبان: المَغْرب والمَشْرق، أو المَغرِب والعَشاء.

المقاتِلتان: البَكرة والعَناق.

المُقَشْقِشَتان: سورتا الكافرون والإخلاص.

المَكَّتان: مكّة المُكَرَّمة والمدينة المُنَوَّرة.

المَكْروهان: الموت والفَقْر.

المِلْتان: عادية وعُتبة من الأوس بن تغلب.

المَلَوان: الليل والنهار أو طرَفاهما.

المُمِتّان: الليل والنهار.

المُنْتَكِبان: الشاعران: الخُزاعي والسُّلمي.

المُنْجِمان: رِفْق الفتى والدرهم الوضّاح.

المَنْعان: المَنْع والمَطْل.

المَنْقَبتان: المَنْقبة والحِلْم.

المَنْهومان: طالب العلم وطالب المال.

المَنِيَّتان: المَنِيّة والشَّيب.

المَوْصِلان: الموصِل والجزيرة.

المَوقِفان: الوَجْه والقَدَم، وجبل عَرَفات والمُزْدَلِفة.

الميتتان: الحوت والجراد، والسَّمك والجراد.

- ن -

الناجران: شَهْرا حزيران وتموز.

الناجلان: الوالدان.

النافعان: نافع ونُفيع، أَخَوا زياد بن أبيه من أمّه سُمَيّة.

النَّباجان: النَّباج ونَبْتل (موضعان).

النَّبْعتان: الأب والأُمّ.

النَّجْدان: الضّلالة والهُدى، وقيل: طريقُ الخير وطريق الشّرّ.

النَّجْرانيان: يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد وجميل.

النَّحْسان: زُحَل والمرّيخ، وقيل: زُحَل والمُشتري.

النَّزيكان: شِرار الناس وشِرار المعزى.

النَّسْعان: البِطان والحَقَب.

النَّسقان: كوكبان.

النَّشأتان: الدُّنيا والآخرة.

النَّصْرويان: المُحَدِّثان: عبد الرحمٰن ابن حمدان، ومحمد بن علي بن محمد بن نصرويه.

النُّطْفتان: بحر المشرق وبحر المغرب.

النَّقْدان: الذَّهب والفِضّة.

النَّهاران: النَّهار واللَّيل.

النّوران: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة.

النوريان: أبو موسى عمران، والحسن ابن علي.

النِّيران: النِّير (الثوب) والسَّدى.

النَّيِّران: الشمس والقمر.

- هـ -

الهاجِيان: الهاجي وراوية الهِجاء.

الهَبّاران: الصَّحابيان: هبّار بن الأسود وابن سُفْيان.

الهَجَران: قريتان قرب حضرموت.

الهَجينان: عنترة بن شدّاد والسُّليك بن السُّلكة.

الهرّاران: كوكبان.

الهِلالان: الشمس والقمر.

- و -

الوالدان: الأب والأُمّ.

الواهنتان: الصَّدْر والمُقَدَّم.

الوَجْهان: الوجه والشَّعْر.

الوريدان: النَّبْض والنَّفْس.

الوِزارتان: السَّيف والقَلَم.

الوَضيعان: خالد بن الوليد بن الريّان وكاتبه.

الوليدان: المُحَدِّثان: الوليد بن مزيد وولده العباس.

- ي -

يَذْبلان: جبلان.

اليساران: خِفّة الظهر واليسار.

اليُسْران: اليُسْر واليأس.

اليماميان: أبو الجمل أيوب بن محمد وسليمان بن داود.

المَجْنون

انظر: الجُنون.

المَحَبَّة

«يُقالُ: أَحبَبتُ فُلاناً، ووَدِدتُه، ووَمِقتُه، وأَعزَزتُه، وصادَقتُه، ووالَيْتُه، وخالَلتُه، وآخَيتُه، وصافَيتُه، وخالَصتُه. وقد صادَقتُه الوُدّ، وصافَيتُه الوُدّ، وخالصتُه الوُدّ، وماحضتُه[١] الوُدّ، وأصفَيتُه مَوَدّتي، ومَحَضتُه مَوَدّتي، وأَمحَضتُه مَوَدّتي، وأخلَصت له وَلائي، وصَدَقتُه إخائي، وخَصَصتُه بمَوَدّتي، واختصَصتُه بِمقَتي[٢]. وإن له مَوضِعاً من نفسي، وله مكاناً من قلبي، وقد أُشرِبتُ مَحبّتَه، وصَفَوتُ[٣] إليه بوُدّي، وآثرتُه[٤] بإعزازي، وإني لأُحِبُّه حُبّاً صَرْداً، أي: خالِصاً، وله عندي وُدّ مُصفّق[٥] أي: صافٍ، وله عندي ذِمّة[٦] لا تُضاع، وعَهد لا يُخفَر[٧]، ومَوثِق[٨] لا يُنقَض.

وهو حبيبي، وصديقي، وعزيزي، وخليلي، وأثيري، وصَفِيّي، وأَخي، ووَلِيي، وحميمي، وخِلْصي، وخالصتي، وخُلصاني، وسَكَني[٩]. وهو قُرّة عيني، ومُنْية نفسي، ومَحَلّ أنسي، وهو صَفِيِّي من بين إخواني، وهو من خاصّة خُلاّني، وهو أَخَصّ إخواني، وأَقرَبُهم مَوَدّةً إلى قلبي. والقوم خُلَصائي وخُلْصاني، وهم أهل مَوَدّتي، وأهل وَلائي، وإنهم لَإخوان صِدق[١٠]، وإخوان وَفاء، وإنهم لمن أحَبّ الناس إليّ، ومن أَعَزّهم عليّ، وأَكرَمهم عليّ.

وتقول: قد تَصادَق الرجلان وتساهما[١١] الوَفاء، وتقاسما الصّفاء، وهما مُتَصافيان على المحبوب والمكروه، وقد تَقلّبتُ مع فلان في الشِدّة والخَفْض، وشاطَرتُه صرَعي الرَخاء والجَهْد، وهو الصَديق لا يُذَمّ عَهدُه، ولا يُتَّهَم وُدُّه، ولا يَهِنُ[١٢] عَقدُه[١٣]، ولا يُخشى غَدرُه.

وبيني وبين فلان مَوثِق، ومِيثاق، وعَهد، وذِمّة، وذِمام، ووَلاء، وبيني وبينه حَبْل مُحصَف[١٤]، وقد رَسَخت بيننا قواعد المَوَدّة، وتَوثّقت عُرَى

---

(١) بمعنى خالصته.
(٢) محبتي وهو مصدر ومق.
(٣) ملت وانعطفت.
(٤) اختصصته.
(٥) من تصفيق الشراب وهو تصفيته.
(٦) عهد.
(٧) ينقض.
(٨) بمعنى عهد.
(٩) الذي أسكن إليه.
(١٠) أي على حق الإخوّة.
(١١) تقاسما.
(١٢) الدعة.
(١٣) يضعف.
(١٤) بمعنى عهده.

المُصافاة، واستحصَفَت أسباب الولاء[١]، واستحصدت[٢] مرائر الحُبّ[٣]، وأُمِرَ[٤] حَبْل الإخاء، وتأكّدت[٥] عُقدة الإخلاص.

وتقول: فلان مُتَحبّب إلى الناس[٦]، ومُتَوَدِّد إليهم، وقد أُوتِي مَحابَّ القلوب، واجتَمَعت القلوب على مَحَبّته، واتّفَقت على وَلائه. وإنّ فلاناً ليُحبّبُه إليّ كَرَم شمائِله، وأحبِبْ إليّ به، وحَبّذا هو من رجل».

(نجعة الرائد ١/ ٢١٧ ـ ٢١٨)

المَخْتِد

انظر: الحَسَب والنَّسَب.

المَحْل

إذا احْتَبَسَ القَطْرُ في السَّنَةِ فهي سَنَةٌ **قاحِطَة وكاحِطَةٌ**. فإذا ساءَ أثَرُها فهي **مَحْلٌ وكَحْلٌ**. فإذا أتَتْ على الزَّرْع والضَّرْع فهي **قاشورَةٌ ولاحِسَةٌ وحالِقَةٌ وحِرَاقٌ**. فإذا أتْلَفَتِ الأمْوالَ، فهي **مُجْحِفَةٌ ومُطْبِقَةٌ وجَدَاعٌ وحَصَّاءُ**، شُبِّهَتْ بالمَرْأةِ الّتي لا شَعْرَ لها. فإذا أكَلَتِ النُّفوسِ فهي **الضَّبُعُ**. وفي الحديث: «أنَّ رَجُلاً قال: يا رَسُولَ الله أكَلَتْنا الضَّبُعُ».

(فقه اللغة، ص ٦٨)

المَحْو

تقول: مَحَوت الكلِمة، وطَرَزْتُها، إذا أزَلْتَ كتابتها، وطَلَسْتُها، وطَمَسْتُها، إذا مَحَوتَها لتُفسِدها، وحَكَكْتُها، وكَشَطْتُها، وقَشَطْتُها، وجَرَدتُها، وسَحَفْتُها، وسَحَوتُها، إذا قَشَرتَها بطَرَف جَلَم[٧] ونحوه.

وطَرّستُ على الكلِمة تطريساً إذا أعَدتَ الكتابة عليها. ويقال: نَجَل الصبيّ لَوحَه إذا مَحاه، وقد مَسَحه بالطَّلَّاسة وهي الخِرقة يُمسَح بها اللَّوح.

(نجعة الرائد ٢/ ٥٣)

المِخْلَب

انظر: الظُّفر.

المُداهَنَة

انظر: الخِداع.

المَدْح

يقال: مَدَحَه، وامتَدَحَه، وقَرّظَه، وأثنى عليه، وذَكَرَه بخير، وذَكَرَه بِصالِح، وذَكَرَه بالجميل، وأجمَل ذِكرَه، وأشادَ بِذِكْرِه، وعدَّد مآثِرَه، وأذاع مَناقِبَه، ونَشَر مساعِيَه، وأظهَر محامدَه، وأعلَن مَفاخِرَه، وأطنَب في فَضائله، ونَوّهَ بصَنائِعه، وأثنى على خلائقه، وأكثَر من مدحِه، وأطال في الثناء عليه، ووَصَفَه أحسَن وَصف، وذَكَرَه أجمَل ذِكر، ومَدَحَه أبلَغ مَدح، وخَلَع على عِرضه أجمَل الحُلَل، ونَشَر طِراز مَحاسِنه في

---

(١) أي عهد محكم.
(٢) استحصفت: استحكمت، والأسباب بمعنى الحبال.
(٣) المرائر جمع مريرة، وهي الحبل المحكم. واستحصد الحبل: استحكم فتله.
(٤) أحكم.
(٥) توثقت.
(٦) أي يفعل ما يحبونه لأجله.
(٧) سكين.

المجالِس، ونَثَر لآلىء وَصفه في المحافِل، وسَيّر ذِكر مَحامِده في الآفاق.

ويُقال: هَتَفتُ بفلان إذا مَدَحتَه، وخَلَفتَه بخير عند القوم إذا ذكرتَه بالجميل، وفلان حَسَن المَحضَر إذا كان ممَّن يذكُر الغائِب بخير. وأطرَيتُه إطراء، وأطرأتُه بالهمز، إذا بالغتَ في الثَناء عليه.

وتقول: فلان يَتَبجّح علينا بفلان، ويَتَمجّح علينا به، أي يباهي به ويَهذِي بمَدحِه، وهو يَهرِف بفلان نَهارَه كلَّه، أي: يُطنِب في الثَناء عليه حتى يَخرُج إلى الهَذَيان.

وتقول: فلان طَيِّب الثَناء، وطيِّب الثنا، جميل الذِكر، محمود الشُهرة، جَمّ الفضائِل، كثير المَمادِح. وإنه لمن أهل النَّجابة، والنُّبل، والمُرُوءة، والشَّهامة، والكَرَم، والجُود، والإحسان، والحِلم، والأَناة، والدَّعَة، والرِقّة. ومن ذَوِي الرَّصانة، والحَصافة، والحُنكة، والرأي، والسَّداد، والعِلم، والأَدَب، والفَضل، والتُّقى، والصَّلاح، والكمال، والخير، والسَّمْت. ومن أُلِي الشَرَف، والحسَب، والمجد، والجَلالة، والنَباهة، والمَعالي، والنَخوة، والنَجدة، والبَسالة، والسَّيف، والقَلَم.

وفلان يقصُر عن حَقِّه طويل الثَّناء، ويضيق بمدحِه الثَناء العريض، ولا يَبلُغ كُنه مَحامِدِه لَفظ، ولا يُحيط بمعاني مَدحِه وَصف، وإن له خُطى في الفَضل يَظلَع وَراءَها القَلَم، وغاية في المجد يَحسِر من دُونها الفِكر، وبَسطة في الكَرَم تَضِيق عن استِيعابها الصِفات، ولا عَيبَ فيه سِوَى أنَّ فَضلَه قد أَعجز البُلَغاء وقَصَّرَت عن مُجاراته الكِرام.

(نجعة الرائد ٢/١٦٨ ـ ١٧٠)

ويُقالُ: فلان حَسَنُ الصِّيتِ، جَمِيلُ الذِّكرِ، حَمِيدُ السُّمْعَةِ، جَمِيلُ المآثِرِ، طيِّبُ الثَّناءِ، طيِّبُ الذِّكرِ، جَمِيلُ العِرْض، جَمِيلُ الصِفَاتِ، مَمْدُوحُ الخِلَلِ، مَحْمُود المآثِر، مَأْثورُ المَحامِدِ.

وهذا فعلٌ يُشَيَّعُ بالحَمْدِ، ويُذَيَّلُ بالثَّناءِ، ويُذكَرُ بالجَمِيلِ، وتُحْمَدُ في النَّقْلِ أنباؤه، ويَحسُنُ في السَّماعِ خبَرُه، ويَجمُلُ في المَجالِسِ ذِكْرُهُ، ويَطِيبُ في المَحافِلِ نَشْرُه، ويُخلَّدُ في الصَّحائِفِ حَمْدُه.

وهذه مأثَرَةٌ يَرْوِيها لِسَانُ الحَمْدِ، ويُذيعُها بَريدُ الثَّناءِ، وتَتَناقلُها أَلسِنَةُ المدِيحِ، وهذه مَحمَدَةٌ تُؤثَرُ على الأيَّامِ، ومَأثَرَةٌ يَبقَى ذِكرُها في الأعقاب، ومَكْرَمَةٌ تَملأُ مَسَامِعَ الدّهرِ حمْداً، وهذا صُنْعٌ يُرغَبُ فيما يُخلِفُه من طيبِ الأُحدُوثَةِ، وجَمَالِ السُّمْعَةِ، وحُسْنُ الأثَرِ، ويُغْتنمُ ما فيه من المكرُمَةِ الباقيةِ، والمأثُرَةِ السائرةِ، وبمثلِ هذا يُناطُ الذِّكرُ الجميلُ على وَجهِ الدّهر، ويُخلَّدُ الثَّناءُ الطيِّبُ على تَراخِي الأَحقابِ.

المرأة

جمالها: إذا كانَتْ شابَّةً حَسَنَةَ الخَلْقِ، فهي **خَوْدٌ**. فإذا كانَتْ جَمِيلَةَ الوَجْهِ حَسَنَةَ المَعْرَى، فهي **بَهْكَنَةٌ**. فإذا كانَتْ دَقِيقَةَ المَحَاسِنِ، فهي **مَمْكُورَةٌ**. فإذا كانَتْ حَسَنَةَ القَدِّ لَيِّنَةَ القَصَبِ، فهي **خَرْعَبَةٌ**. فإذا لَمْ

يَرْكَبُ بعضُ لَحْمِها بَعْضاً، فهي **مُبَتَّلَةٌ**. فإذا كانَتْ لَطِيفَةَ البَطْنِ، فهي **هَيْفاءُ وَقَبّاءُ وخَمْصَانَةٌ**. فإذا كانَتْ لَطِيفَةَ الكَشْحَينِ[1]، فهي **هَضِيمٌ**. فإذا كانَتْ لَطِيفَةَ الخَصْرِ مَعَ امْتِدَادِ القَامَةِ، فهي **مَمْشُوقَةٌ**. فإذا كانَتْ طَوِيلَةَ العُنُقِ في اعْتِدَالٍ وحُسْنٍ، فهي **عُطْبُولٌ**. فإذا كانَتْ عَظِيمَةَ الوَرِكَيْنِ، فهي **وَرْكَاءُ وهِرْكَوْلَةٌ**. فإذا كانَتْ عَظِيمَةَ العَجِيزَةِ، فهي **رَدَاحٌ**. فإذا كانَتْ سَمِينَةً مُمْتَلِئَةَ الذِّرَاعَيْنِ والسَّاقَيْنِ، فهِيَ **خَدَلَّجَةٌ**. فإذا كانَتْ تَرْتَجُّ من سِمَنِهَا، فهِيَ **مَرْمَارَةٌ**. فإذا كانَتْ كأنَّها تَرعُدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ والغَضَاضَةِ، فهي **بَرَهْرَهَةٌ**. فإذا كانَتْ كأَنَّ الماءَ يَجْرِي في وَجْهِهَا من نَضْرَةِ النِّعْمَةِ، فهي **رَقْرَاقَةٌ**. فإذا كانَتْ رَقِيقَةَ الجِلْدِ ناعِمَةَ البَشْرَةِ، فهي **بَضَّةٌ**. فإذا عُرِفَتْ في وَجْهِهَا نَضْرَةُ النَّعِيمِ، فهي **فُنُقٌ**. فإذا كان بها فُتُورٌ عِنْدَ القِيَامِ لِسِمَنِهَا، فهي **أَنَاةٌ وَوَهْنَانَةٌ**. فإذا كانَتْ طَيِّبَةَ الرِّيحِ، فهي **بَهْنَانَةٌ**. فإذا كانَتْ عَظِيمَةَ الخَلْقِ مَعَ الجَمالِ، فهِيَ **عَبْهَرَةٌ**. فإذا كانَتْ ناعِمَةً جَمِيلَةً، فهي **عَبْقَرَةٌ**. فإذا كانَتْ مُتَثَنِّيَةً من اللِّينِ والنَّعْمَةِ، فهِيَ **غَيْدَاءُ وغَادَةٌ**. فإذا كانَتْ طَيِّبَةَ الفَم، فهِيَ **رَشُوفٌ**. فإذا كانَتْ طَيِّبَةَ رِيحِ الأَنْفِ، فهي **أَنُوفٌ**. فإذا كانَتْ طَيِّبَةَ الخَلْوَةِ، فهي **رَصُوفٌ**. فإذا كانَتْ لَعُوباً ضَحُوكاً، فهي **شَمُوعٌ**. فإذا كانَتْ تَامَّةَ الشَّعْرِ، فهي **فَرْعَاءُ**. فإذا لَمْ يكُنْ لِمَرْفِقها[2] حَجْمٌ مِنْ سِمَنِهَا، فهي **دَرْمَاءُ**. فإذا ضَاقَ مُلْتَقَى فَخِذَيْهَا لِكَثْرَةِ لحمِها، فهي **لَفَّاءُ**.

(فقه اللغة، ص ١٤٦ ـ ١٤٧)

في حُسْن خُلُقها:

في أخلاقها وسائر أوصافها: **إذا كانَتْ حَيِيَّةً، فهي خَفِرَةٌ وخَرِيدَةٌ**. فإذا كانَتْ مُنْخَفِضَةَ الصَّوْتِ، فهي **رَخِيمَةٌ**. فإذا كانَتْ مُحِبَّةً لِزَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً إليهِ، فهي **عَرُوبٌ**. فإذا كانَتْ نَفُوراً مِنَ الرِّيبَةِ[3]، فهي **نَوَارٌ**. فإذا كانَتْ تَجْتَنِبُ الأَقْذَارَ، فَهِيَ **قَذُورٌ**. فإذا كانَتْ عَفِيفَةً، فهِيَ **حَصَانٌ**. فإذا أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا، فهي **مُحْصَنَةٌ**. فإذا كانَتْ عَامِلَةَ الكَفَّيْنِ[4]، فهِيَ **صَنَاعٌ**. فإذا كانَتْ خَفِيفَةَ اليَدَيْنِ بالغَزْلِ، فهي **ذَرَاعٌ**. فإذا كانَتْ كَثِيرَةَ الوُلْدِ، فهي **نَثُورٌ**. فإذا كانَتْ قَلِيلَةَ الأَوْلادِ، فهي **نَزُورٌ**. فإذا كانَتْ تَتَزَوَّجُ وابْنُهَا رَجُلٌ، فَهِيَ **بَرُوكٌ**. فإذا كانَتْ تَلِدُ الذُّكُور، فهي **مِذْكَارٌ**. فإذا كانَتْ تَلِد الإناثَ، فهِيَ **مِئْنَاثٌ**. فإذا كانَتْ تَلِدُ مَرَّةً ذَكَراً ومرةً أُنثى، فهي **مِعْقَابٌ**. فإذا كانَتْ لا يعِيشُ لها وُلْدٌ، فهي **مِقْلاتٌ**. فإن أَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ، فَهِيَ **مِتْآمٌ**. فإذا كانَتْ تَلِدُ النُّجَبَاءَ، فهي **مِنْجَابٌ**. فإذا

---

(١) الكشح: ما بين الخاصرة إلى الضِّلع من الخلف، وهو من لدن السُّرّة إلى المتن.

(٢) المرفق: الموصل بين الساعد والعضد. (٣) الرِّيبة: الشكّ والتُّهمة.

(٤) أي: تعمل بكلتا يديها، يريد أنَّها كثيرة العمل.

كانَتْ تَلِدُ الحَمْقَى، فهي **مِحْماقٌ**. فإذا كانَتْ يُغْشَى عليها عِنْدَ البِضَاعِ، فهي **رَبُوخٌ**. فإذا كانَ لها زَوْجٌ ولها وَلَدٌ من غيرِهِ، فهي **لَفُوتٌ**. فإذا كانَ لِزَوْجِهَا امْرَأَتانِ وهي ثَالِثَتُهما، فَهِيَ **مُثْفَاةٌ**، شُبِّهَتْ بأَثَافِي القِدْرِ. فإذا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا أوْ طَلَّقَها، فَهِيَ **مُرَاسِلٌ**. فإذا كانَتْ مُطَلَّقَةً، فهي **مَرْدُودَةٌ**. فإذا مَاتَ زَوْجُهَا، فهي **فَاقِدٌ**. فإذا مَاتَ وَلَدُهَا، فهي **ثَكُولٌ**. فإذا تَرَكَتِ الزِّينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا، فهي **حَادٌّ ومُحِدٌّ**. فإذا كانَتْ لا تَحْظَى عِنْدَ أَزْواجِهَا، فهي **صَلِفَةٌ**. فإذا كانَتْ غَيرَ ذَاتِ زَوْجٍ، فهي **أَيِّمٌ وعَزَبَةٌ وأَرْمَلَةٌ وفَارِغَةٌ**. فإذا كانَتْ ثَيِّباً، فهي **عَوَانٌ**. فإذا كانَتْ بخاتَمِ ربِّهَا، فهي **بِكْرٌ وعَذْرَاءُ**. فإذا بَقِيَتْ في بَيْتِ أبَوَيْها غَيْرَ مُزَوَّجة، فَهِيَ **عَانِسٌ**. فإذا كانَتْ عَرُوساً، فهي **هَدِيٌّ**. فإذا كانَتْ جَلِيلةً تَظْهَرُ للنَّاسِ ويَجْلِسُ إليها القَوْمُ، فهي **بَرْزَةٌ**. فإذا كانَتْ نَصَفاً عَاقِلَةً، فهي **شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ**. فإذا كانَتْ تُلْقِي وَلَدَها وهو مُضْغَةٌ، فَهِيَ **مُمْصِلٌ**. فإذا قامَتْ على وَلَدِهَا بعدَ مَوْتِ زَوْجِهَا ولم تَتَزَوَّجْ، فهي **مُشْبِلَةٌ**. فإذا كان يَنْزِلُ لَبَنُها من غير حَبَلٍ، فهي **مُخْمِلٌ**. فإذا أرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمّ تَرَكَتْهُ لِتُدَرِّجَهُ إلى الفِطَامِ، فهي **مُعَفِّرَةٌ**.

في نُعُوتِها المَذْمُومَةِ خَلْقاً وخُلُقاً:

إذا كانَتْ نِهايةً في السِّمَنِ والعِظَمِ، فهي **قَيْعَلَةٌ**. فإذا كانَتْ ضَخْمَةَ البَطْنِ مُسْتَرْخِيَةَ اللَّحْمِ، فهي **عِفْضَاجٌ ومُفَاضَةٌ**. **فإذا كانَتْ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ** مُضْطَرِبَةَ الخَلْقِ، **فَهِيَ عَرَكْرَكَةٌ وعَضَنَّكَةٌ**. فإذا كانَتْ ضَخْمَةَ الثَّدْيَيْن، فهي **وَطْبَاءُ**. فإذا كانَتْ طَوِيلَةَ الثَّدْيَيْنِ مُسْتَرْخِيَتَهُما، فهي **طُرْطُبَّةٌ**. فإذا لَمْ تَكُنْ لها عَجِيزَةٌ **فهِيَ زَلَّاءُ وَرَسْحَاءُ، وقد قِيلَ إنَّ الرَّسْحَاءَ لَقَبِيحَةٌ. فإذا كانَتْ صغيرةَ الثَّدْيَيْنِ، فهِيَ جَدَّاءُ**. فإذا كانَتْ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ، فهي **قَفِرَةٌ**. فإذا كانَتْ قصيرةً دَمِيمةً، فَهِيَ **قُنْبُضَةٌ وحَنْكَلَةٌ**. فإذا كانَتْ غَيْرَ طَيِّبَةِ الخَلْوَةِ، فَهِيَ **عَفَلَّقٌ وعَفْلَقٌ**. فإذا كانَتْ غَلِيظَةَ الخَلْقِ، فَهِيَ **جَأْنَبَةٌ وجأْنَب**. فإذا كانت دَقِيقَةَ السَّاقَيْنِ، فَهِيَ **كَرْوَاءُ**. فإذا لَمْ يَكُنْ على فَخِذَيْهَا لَحْمٌ، فَهِيَ **مَصْوَاءُ**. فإذا لم يَكُنْ عَلَى ذِرَاعَيْها لَحْمٌ، فَهِيَ **مَدْشَاءُ**. فإذا كانَتْ مُنْتِنَةَ الرِّيحِ، فهي **لَخْنَاءُ**. فإذا كانَتْ لا تُمْسِكُ بَوْلَهَا، فهي **مَثْنَاءُ**. فإذا كانَتْ مُفْضَاةً، فهي **الشَّرِيمُ**. فإذا كانَتْ لا تَحِيضُ، فهي **ضَهْيَاءُ**. فإذا كانَتْ لا يُسْتَطَاعُ جِمَاعُها، فهي **رَتْقَاءُ وَعفلَاءُ**. **فإذا كانَتْ لا تَخْتَضِبُ، فهِيَ سَلْتَاءُ**. فإذا كانَتْ حَدِيدَةَ اللِّسَانِ، فَهِيَ **سَلِيطَةٌ**. فإذا زَادَتْ سَلَاطَتُها وأفْرَطَتْ، فَهِيَ **سَلَطانة وعَذْقَانَةٌ**. فإذا كانَتْ شَدِيدَةَ الصَّوْتِ، فَهِيَ **صَهْصَلِقٌ**. فإذا كانت جَرِيئَةً قَلِيلَةَ الحَيَاءِ، فَهِيَ **قَرْثَعٌ**، وقد قيل: هي البَلْهَاءُ. فإذا كانَتْ بَذِيَّةً فَحَّاشَةً وَقِحَةً، فهي **سَلْفَعَةٌ**، وفي الحديثِ: شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ. فإذا كانَتْ تَتَكَلَّمُ بالفُحْشِ فهِيَ **مَجِعَةٌ**. فإذا كانَتْ تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ الحَيَاءِ، فهي **جَلِعَةٌ**. فإذا كانَتْ تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرِّجَالُ، فهِيَ **طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ**. فإذا كانَتْ شَدِيدَةَ

الضَّحِكِ، فَهِيَ **مِهْزَاقٌ**. فإذا كانَتْ تَصْدِفُ عَنْ زَوْجِهَا، فَهِيَ **صَدُوفٌ**. فإذا كانَتْ مُبْغِضَةً لِزَوْجِهَا، فَهِيَ **فارِكَةٌ**. فإذا كانَتْ لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ وتَقَرُّ لِمَا يُصْنَعُ بِهَا، فهي **قَرُورٌ**. فإذا كانَتْ فاجِرَةً مُتَهَالِكَةً على الرِّجَالِ، فَهِيَ **هَلُوكٌ ومُومِسَةٌ وبَغِيٌّ ومُسَافِحَةٌ**. فإذا كانَتْ نِهَايَةً في سُوءِ الخُلُقِ فَهِيَ **مِغْقاص ومِغْفاص وزَبَعْبَقٌ**. فإذا كانَتْ لا تُهدِي لأَحَدٍ شَيئاً، فَهِيَ **عَفِيرٌ**. فإذا كانَتْ حَمْقَاءَ خَرْقَاءَ، فَهِيَ **دِفْنِسٌ ووَرْهَاءُ ثُمَّ عَوْكَلٌ وخِذْعِلٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٤٧ ـ ١٤٩)

المُرَاقَبَة

يُقال: رَقَبتُ الأمر، وراقَبتُه، وارتَقَبتُه، وتَرقَّبتُه، ورَصَدتُه، وتَرَصدتُه، ورَعَيتُه، وراعَيتُه، ولاحَظتُه، وقد تَعهَّدتُه بنَظَري، وأَتبَعْتُهُ نَظَري، وتَعقَّبتُه بنَظَري، وما زال هذا الأمر مَرْمَى بَصَري، وقَيد عِياني، وقد أَيقَظتُ له رأيي، وأَسهَرتُ له قلبي. وهذا أمر لم أُغفِله طَرْفة عَين، وما زِلتُ أَرقُبُه بعَين لا تَغفُل.

وتقول: راقَبتُ الرجل، ورامَقتُه، ورابأتُه، وقد أَتبَعتُه رُسُل النَظَر، ولم أبرَح أَتتبَّع آثارَه، وأَتعقَّب خَطَواته، وأَستقرِيْ أَطوارَه، وأَتعَرّف أحوالَه، وأُراقِب حَرَكاته وسَكَناته، وأَتفقّد مَداخِلَه، ومَخارِجَه، وأُحصي عليه أَنفاسَه، وأَسأَل عنه كل وارِد وصادِر، وقد بَثَثت عليه العُيون، والأرصاد، والجَواسيس، وأَقَمتُ عليه رُقَباء، ومُراقبين.

(نجعة الرائد ٢/ ٢١١ ـ ٢١٢)

المَرَض

الدَّاءُ اسمٌ جامِعٌ لكلِّ مَرَضٍ وعَيْبٍ ظاهِرٍ أو باطِنٍ حتَّى يُقالَ: داءُ الشَّيخِ أشدُّ الأَدْوَاءِ. فإذا أَعيا الأَطبَّاءَ فَهُوَ **عَيَاءٌ**. فإذا كانَ يَزِيدُ على الأَيَّام، فهُوَ **عُضَالٌ**. فإذا كان لا دَوَاءَ لَهُ، فهو **عُقَامٌ**. فإذا كان لا يَبْرَأُ بالعِلَاجِ، فهُوَ **نَاجِسٌ ونَجِيسٌ**. فإذا عَتَقَ وأَتَتْ عَلَيْهِ الأَزْمِنَةُ، فهُوَ **مُزْمِنٌ**. فإذا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حتَّى يظهَرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ[1]، فَهُوَ **الدَّاءُ الدَّفِينُ**.

(فقه اللغة، ص ١٢٥)

في تَفْصِيلِ أَسماءِ الأَمْرَاضِ وأَلْقَابِ العِلَلِ والأَوْجَاعِ:

الوَبَاءُ: المَرَضُ العامُّ.

العِدَادُ: المَرَضُ الَّذي يَأْتي لِوَقْتٍ مَعْلُوم مِثْلُ حُمَّى الرِّبْعِ[2] والغِبِّ[3] وعادِيَةِ السُّمِّ[4].

الخَلَجُ: أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ عِظَامَهُ مِنْ

(١) العرّ: الجَرَب.
(٢) حُمَّى الرِّبْع: حمّى تنوب يوماً وتترك يومين، وذلك أنها تأخذ في الأيام الثلاثة ثماني عشرة ساعة، وهي ربع ساعات الأيّام، فسُمّيت باعتبار الساعات.
(٣) حمّى الغِبّ: التي تنوب يوماً بعد يوم.
(٤) أي: ضرره ونتائجه.

طُولِ تَعبٍ أو مَشيٍ.

التَّوْصِيمُ: شِبْهُ فَتْرَةٍ يَجِدُهَا الإنسانُ في أَعْضَائِهِ.

العَلَزُ: القَلَقُ مِنَ الوَجَعِ.

العِلَّوْصُ: الوَجَعُ من التُّخَمَةِ.

الهَيْضَةُ: أَنْ يُصِيبَ الإنسانَ مَغْصٌ وكَرْبٌ يَحْدُثُ بعدَهُما قَيْءٌ واختِلافٌ.

الخِلْفَةُ: أَنْ لا يَلْبَثَ الطَّعامُ في البَطْنِ اللُّبْثَ المُعْتَادَ، بل يَخْرُجُ سَرِيعاً، وهو بِحَالِهِ لَمْ يتغَيَّر مَعَ لَذْعٍ ووَجَعٍ واختِلافٍ صَدِيدِيٍّ.

الدُّوَارُ: أَنْ يكونَ الإنسانُ كأنَّهُ يُدَارُ به وتُظْلِمُ عَيْنُهُ ويَهُمُّ بالسُّقُوطِ.

السُّباتُ: أَنْ يكونَ مُلقًى كالنَّائِمِ ثُمَّ يُحِسُّ ويَتَحَرَّكُ إلاَّ أنَّهُ مُغَمِّضُ العَيْنَيْنِ ورُبَّما فَتَحَهُما ثُمَّ عادَ.

الفالِجُ: ذَهابُ الحِسِّ والحركَةِ عَنْ بَعْضِ أَعْضَائِهِ.

اللَّقْوَةُ: أَنْ يَتَعَوَّجَ وَجْهُهُ ولا يَقْدِرَ على تَغْمِيضِ إحْدَى عَيْنَيْهِ.

التَّشَنُّجُ: أَنْ يَتَقَلَّصَ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ.

الكابُوسُ: أَنْ يُحِسَّ في نومِهِ كأنَّ إنساناً ثَقِيلاً قَدْ وقَعَ عليه وضَغَطَهُ، وأَخَذَ بأنفاسِهِ.

الاسْتِسْقاءُ: أَنْ يَنْتَفِخَ البَطْنُ وغَيْرُهُ مِنَ الأعْضَاءِ ويَدُومَ عَطَشُ صاحِبِهِ.

الجُذَامُ: عِلَّةٌ تُعَفِّنُ الأعضاءَ وتُشَنِّجُها وتُعَوِّجُها وتُبِحُّ الصَّوتَ وتَمْرُطُ الشَّعرَ.

السَّكْتَةُ: أَنْ يَكُونَ الإنسانُ كأنَّهُ مُلقًى كالنَّائِمِ يَغِطُّ من غَيرِ نَوْمٍ ولا يُحِسُّ إذا جُسَّ.

الشُّخُوصُ: أَنْ يَكُونَ مُلْقًى لا يَطْرِفُ وهو شاخِصٌ.

الصَّرْعُ: أَنْ يَخِرَّ الإنسانُ ساقِطاً ويَلْتَوِي ويَضْطَرِبَ ويَفْقِدَ العَقْلَ.

ذاتُ الجَنْبِ: وَجَعٌ تَحْتَ الأضْلاَعِ نَاخِسٌ مَعَ سُعالٍ وحُمًّى.

ذاتُ الرِّئَةِ: قَرْحَةٌ في الرِّئَةِ يَضِيقُ منها النَّفَسُ.

الشَّوْصَةُ: رِيحٌ تَنْعَقِدُ في الأضْلاَعِ.

الفَتْقُ: أَنْ يكونَ بالرَّجُلِ نُتوءٌ في مَرَاقِّ البَطْنِ فإذا هُوَ استَلْقَى وغَمَزَهُ إلى داخِلٍ غَابَ، وإذا اسْتَوَى عَادَ.

القَرْوَةُ: أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ البَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ فيه أو ماءٍ أو لِنُزُولِ الأمْعاءِ أو الثَّرْبِ.

عِرْقُ النَّسَا: مفتوحٌ مَقْصُورٌ، وَجَعٌ يَمْتَدُّ من لَدُنِ الوَرِكِ إلى الفَخِذِ كُلِّها في مكانٍ منها بالطُّولِ، ورُبَّما بَلَغَ السَّاقَ والقَدَمَ مُمْتَدّاً.

الدَّوالي: عُرُوقٌ تَظْهَرُ في السَّاقِ غِلاَظٌ مُلْتَوِيَةٌ شَدِيدَةُ الخُضْرَةِ والغِلَظِ.

داءُ الفِيلِ: أَنْ تَتَوَرَّمَ السَّاقُ كُلُّها وتَغْلُظَ.

الماليخوليا: ضَرْبٌ مِنَ الجُنُونِ، وهو أَنْ يَحْدُثَ بالإنسانِ أفكارٌ رَدِيئَةٌ ويَغْلِبَه الحُزْنُ والخَوْفُ، وربَّما صَرَخَ ونَطَقَ بتِلْكَ

الأفكَارِ وخَلَطَ في كلامِهِ.

السِّلُّ: أنْ يَنْتَقِصَ لَحْمُ الإنسانِ بعدَ سُعالٍ ومَرَضٍ، وهو **الهَلْسُ والهُلاسُ**.

الشَّهْوَةُ الكَلْبِيَّةُ: أنْ يَدُومَ جُوعُ الإنسانِ ثُمَّ يَأْكُلُ الكَثِيرَ ويَثْقُلُ ذلكَ عليه، فَيقيئُه أو يُقيمُهُ. يُقالُ: كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَباً، كما يقالُ: كَلِبَ البَرْدُ إذا اشتَدَّ، ومنه الكَلْبُ الكَلِبُ الذي يُجَنُّ.

اليَرَقَانُ والأَرَقَانُ: هو أنْ تَصْفَرَّ عَيْنا الإنسانِ ولَوْنُهُ لامْتِلاءِ مَرَارَتِهِ واختِلاطِ المِرَّةِ الصَّفْرَاءِ بِدَمِهِ.

القُولَنْجُ: اعْتِقَالُ الطَّبيعةِ لانسِدادِ المِعَى المُسمَّى قُولُون بالرُّومِيَّة.

الحَصَاةُ: حَجَرٌ يتوَلَّدُ في المَثَانَةِ أو الكُلْيَةِ من خِلْطٍ غَلِيظٍ يَنْعَقِدُ فيها ويَسْتَحْجِرُ.

سَلَسُ البَوْلِ: أنْ يُكثِرَ الإنسانُ البَوْلَ بلا حُرْقةٍ.

البَوَاسِيرُ: في المَقْعَدَةِ أنْ يَخْرُجَ دَمٌ عَبِيطٌ، ورُبَّما كان بها نُتوءٌ أوْ غَوْرٌ يسِيلُ منه صَدِيدٌ، وربما كان مُعَلَّقاً.

الأوْرَام والخُرَّاجاتِ والبُثُورِ والقُرُوحِ:

النِّقْرِسُ: وَجَعٌ في المفاصِل لِمَوادَّ تَنْصَبُّ إليها.

الدُّمَّلُ: خُرّاجٌ دَمَوِيٌّ يُسمَّى بذلك لأنه إلى الاندِمَالِ مائِلٌ.

الدَّاحِسُ: وَرَمٌ يَأْخُذُ بالأظفَارِ ويَظْهَرُ عليها، شديدُ الضَّرَبانِ، وأَصْلُهُ مِنَ الدَّحَسِ، وهو وَرَمٌ يكونُ في أُطْرَةِ حافِرِ الدَّابَّةِ.

الشَّرَى: داءٌ يَأْخُذُ في الجِلْدِ أَحْمَرُ كَهَيْئَةِ الدَّراهِمِ.

الحَصْبَةُ: بُثُورٌ إلى الحُمْرَةِ ما هِي.

الحَصَفُ: بُثُورٌ تَثُورُ مِنْ كَثْرَةِ العَرَقِ.

الحُماقُ: مِثْلُ الجُدَري.

السَّعْفَةُ: في الرَّأسِ أوِ الوَجْهِ، قُرُوحٌ رُبَّما كانَتْ قَحْلةً يابِسَةً ورُبَّما كانتْ رَطْبَةً يَسِيلُ منها صَدِيدٌ.

السَّرَطَانُ: وَرَمٌ صُلْبٌ له أَصْلٌ في الجَسَدِ كَبِيرٌ تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ.

الخَنَازِيرُ: أَشْبَاهُ الغُدَدِ في العُنُقِ.

السِّلْعَةُ: زِيادَةٌ تحدُثُ في الجَسَدِ، فقد تكُونُ مِنْ مِقْدارِ حِمِّصَةٍ إلى بِطِّيخَةٍ.

القُلاعُ: بُثورٌ في اللِّسانِ.

النَّمْلَةُ: بُثُورٌ صِغارٌ مَعَ وَرَم قَليلٍ وحِكَّةٍ وحُرْقَةٍ وحَرَارَةٍ في اللَّمْسِ تُسْرِع إلى التقريع.

(فقه اللغة، ص ١٢٧ ـ ١٢٨)

المَرَض

ترتيب أوال المريض:

عَلِيلٌ، ثُمَّ سَقِيمٌ ومَرِيضٌ وَقِيذٌ، ثُمَّ دَنِفٌ، ثُمَّ حَرِضٌ ومُحْرَضٌ وهو الَّذي لا حَيٌّ فَيُرْجَى، ولا مَيْتٌ فَيُنْسَى.

(فقه اللغة، ص ١٢٤)

وتقول: وَجَدتُ فلاناً شاكِياً، ومريضاً، وعليلاً، ووَصِباً. وقد اشتَدّت عَلَيّ شكاتُه، وشَقّ عليَّ مَرَضُه، وشَقت عليَّ عِلَّتُه،

وأَعززْ عليّ أن أرى به داء، أو وَصَباً، أو وَصَماً، أو وَجَعاً، أو أَلَماً.

وقد شكا الرجل، واشتكى، ومَرِض، واعتلّ، ووَصِب، ووَجِع، وأَلِم، وإنه ليَوجَع رَأسَه، ويوجَعُه رأسُه، وقد أَلِم عُضوَ كذا، وشكا عُضوَ كذا، واشتكاه، ورأيتُه يَتوجّع، ويَتألّم، ويَتشكّى.

وتقول: ما شَكاتُك، وما شكِيَّتك؟ أي: مِمَّ تَشكُو؟.

ويُقال: الشَكاة أقلّ المَرَض وأهوَنُه، وكذلك الشَكْو والشكوى، والوَصَب دَوام الوَجَع، وقد أَوصَبَه الداء إذا ثابَر عليه.

ويُقال: أَخطَف الرجل إذا مَرِض يسيراً ثم بَرَأ سريعاً، وأَخطَفَه المرض إذا خَفّ عليه فلم يضطجع له.

وتقول: إني لأجِد في نفسي فَتْرة وهي كالضَعفة، وقد فتِرَ الرجل فُتوراً، وأَفتَرَه الداء. وأجِد ثَقْلة في جسدي بالفتح، أي: ثِقَلاً وفُتوراً. وأجِد وَهْناً في عِظامي، أي: ضُعفاً، وأجِد تَوصيماً في جسدي، أي: فُتوراً وتكسيراً، وإن في جسدي لوَصْمة بالفتح، وهي الفَتْرة. وأصبَح فلان خاثِراً، وخاثِر العِظام، أي: رائِباً فاتِر القُوَى. وقد تَخثّر بَدَنُه بالمثنّاة إذا فَتَر من مَرَض أو غيره.

ويُقال: أصبح الرجل مردوعاً إذا وَجِع جَسَدَه كُلَّه، وقد رُدِع على ما لم يُسَمّ فاعلُه، وبه رُداع بالضمّ. وأصبح خالِفاً، أي: ضعيفاً لا يشتهي الطعام، وقد خَلَف خُلوفاً. ورأيت على لِسانِه طَلَى بفتحتين وهو البَياض يعلو اللِّسان. ورأيتُه كَفِيء اللون، ومُكفَأ اللّون، ومُكفَأ الوَجه، وكاسِف الوَجه، أي: مُتغيِّراً أصفَر اللون، وقد انكفأ وَجهُه، وانكفأ لَونُه، وأصبح منقوف الوَجه، أي: ضامِرَه أو مُصفَرَّه، ورأيتُه شاحِباً، ومُسهباً، أي: مُتغيِّر اللون من مَرَض أو غيره. وتركتُه مَذِلاً، ومَذِيلاً، إذا كان لا يَتَقارّ على فِراشِه من الألم، وقد مَذُل بكسر الذال وضمها، مَذَلاً بفتحتين، ومَذالة، وبات يَتَملمَل، ويَتَملّل، أي: يتقلّب من شدَّة الألَم، وبات يَتَضوَّر من الحُمَّى، أي: يَتلوَّى ويَضِجّ ويتقلَّب ظَهراً لبَطن، وإن به لعَلَزاً بفتحتين وهو شبه رِعدة تأخذ العليل كأنه لا يستقرّ في مَكانه من الوَجَع، تقول: ما لي أراك عَلَزاً، وقد عَلِز الرجل، وأعلَزَه الداء.

ويُقال: نَصَبه المَرَض، وأَنصَبَه، إذا أَوجَعَه، وقد أصبح نَصِباً بفتح فكسر، أي: مريضاً وَجِعاً، وإنه ليشكو نَصْب الداء بالتسكين، وهو وَجَعُه وأذاه. وعَمَده الداء إذا اشتدّ عليه وفَدَحه وهو أَشَدّ من النَّصْب، والرجل معمود، وعَمِيد، ويقال: العميد المريض الذي لا يَقدِر على الجُلوس حتى يُعمَد من جَوانِبِه بالوَسائِد.

وقد أَثْخَنَه المرض إذا اشتدت قُوَّتُه عليه وأَوهَنَه، وأَثبَتَه المرض إذا مَنَعَه الحَراك، وتركتُه مُثبَتاً إذا ثَقِل فلم يَبرَح الفِراش، وهو مُثبَتٌ وَجَعاً، ومُثبَتٌ جِراحة، وبه داءٌ ثُبات بالضم، وبه ثُبات لا ينجو منه.

ويُقال: سَقِم الرجل بكسر القاف وضمها إذا طال مرضُه، وهو سَقِم، وسَقِيم، وإنه لرجل مِسقام، ومِمراض، أي كثير السُّقم،

وقد تَرادَفَت عليه الأسقام، وتَوالَت عليه الأوصاب، وتواتَرَت عليه الأوجاع.

وإنه لرجل مُوصَّب أي كثير الأوجاع. وقد تَخوَّنَه السُّقم، أي: تَعَهَّدَه[1]. وأَثْبَطَه المرض إذا لم يَكَد يُفارِقُه. وبه مَرَضٌ عِدادٌ بالكسر وهو الذي يَدَعُه زماناً ثم يُعاوِدُه، وقد عادَّه الداء مُعادَّةً وعِداداً. ويقال: تَخوَّنَه السُّقم أيضاً إذا برى جِسمَه وأذهب لحمَه، وقد دَكَّه المرض أي: أضعفه وهَدَّه، ونَهِكَتْه العِلَّة، وانتَهكته، أي: أَضنَته وجَهَدته ونَقَصَت لحمه، وقد بانت عليه نَهكة المرض، ورأيتُه منهوك الجِسم، مهلوس الجسم، مُنخرِط الجسم، ذابِلاً، ذاوياً، ضارِعاً، خاسِفاً، ناحِلاً، مهزولاً، مجهوداً.

وقد شَفَّه المرض، وطواه، وأضواه، وأذواه، وأضرَعَه، ورأيتُه وقد ذَوَت نَضْرَتُه، وذَهَبَت كِدْنتُه[2]، وتَخبخب بَدَنُه[3]، وتَخدَّد لحمُه[4]، ولَصِب جِلدُه[5]، وأصبح باديَ القصب، مُنقَف[6] العِظام، ولم يبقَ منه إلاّ جلد على عِظام، ولم يبقَ منه إلاّ الألواح[7].

وتقول: مَرِض فلان مَرْضة شديدة، وأصابته عِلَّة فادِحة[8]، وعِلَّة صَعْبة، واعتراه مَرَض ثَقيل، وإن به لَداءً دَوِيّاً أي: شديداً، وداءً دَخِيلاً أي: داخِلاً، وداءً مُخامِراً وهو الذي يُخالِط الْجَوف، وقد خامَرَه الداء، وبه داءٌ مُزمِن وهو الذي قد أتت عليه أزمنة فتَعَسّر بُرؤه.

وهذا داء عُضال بالضمّ، وداء عقام، وعَياء بالفتح فيهما، وداء نَجِيس وناجس، كل ذلك الذي لا يُرجَى بُرْؤه، وقد أعضل الداء الأَطِبّاء، وتَعضّلهم، وأعياهم، إذا غَلَبهم وأعجزهم، وهذه عِلَّة لا يَنجَع فيها الدَواء، أي: لا يعمَل فيها ولا يَنفَع، وقد أشفى العليل إذا تَعَذّر شِفاؤه.

ويقال: بفلان داء دفين، وهو الذي لا يُعلَم به، فإذا ظهر نَشَأ عنه شر وعرّ. وتقول: ثَقِل المريض بالكسر إذا اشتدّ مَرَضه، وهو ثقيل، وثاقل، وقد أثقَلَه المرض، وتَبلّغَت بِهِ العِلّة، واستَعَزّ به الداء، واستَعَزّ عليه، وقد استُعِزّ بالرجل على ما لم يُسَمّ فاعله.

ويقال: ضَنِي الرجل إذا ثَقِل وطال مَرَضه، وقد أَضنَتْه العِلّة، وهو ضَنٍ، ومُضنًى، وبه ضَنًى بفتحتين وهو المرض المُخامِر كلما ظُنّ أنه قد بَرَأ نُكِس. والدَنَف قريب منه وهو المرض اللازم المُخامِر، وقد دَنِف الرجل وأدنَفَه المرض، وأدنَف هو أيضاً بلفظ المعلوم، وهو دَنِف ومُدنِف بفتح النون وكسرها.

---

(١) إنتابه مرة بعد أخرى.
(٢) غلظ اللحم وكثرته.
(٣) هزل بعد السمن.
(٤) هزل ونقص.
(٥) لزق بالعظم.
(٦) بمعنى بادي.
(٧) صفائح العِظام.
(٨) ثقيلة.

وحُمِل فلان وَقِيذاً، وموقوذاً، أي: ثقِيلاً دَنِفاً مُفشِياً، وقد وَقَذَه المَرض. وتركتُه وَقيذاً، أي: مَغشِياً عليه فلا يُدرَى أَمَيِت أم لا، وتركتُه خامِداً، أي: مُغمًى عليه، وقد أُغمي على المريض، وغُمي عليه، وغُشي عليه، وأصابه غَشْي، وغَشيان، وأصابته غَشْية ما ظَنَنتُه يُفيق منها. وفارَقتُه مَسبُوتاً، وهو العليل إذا كان مُلقًى كالنائم يُغمِّض عينيه في أكثر أحوالِه. وتركتُه ناسماً، وهو المريض الذي قد أشفى على الموت، يقال: فلان يَنسِم كنَسْم الرِيح الضعيف. وفلان لا يُدرَى أحَيٌّ فيُرجَى أمْ مَيتٌ فيُنْعَى.

وتقول: هذا مَرَضٌ مُعْدٍ، وهو سريع العَدوَى، وقد أعداني الداءُ إذا سَرَتْ عَدواه إليك، وأعداني فلان بعِلّته، ومن عِلّتِه. واقترَف فلان مَرَض آل فلان إذا أتاهم وهم مَرْضَى فأصابه ذلك، وقد أقرفوه إقرافاً وهو مُقرَف. وبفلان حُمّى قَبَس لا حُمَّى عرَض، أي: اقتبَسها من غيره ولم تَعرِض له من تِلقاء نفسه. ويقال: تعادى القوم إذا أصاب الواحدَ مثلُ داء الآخر، وقد تَفشّى بهم المرض، وتفشّاهم، إذا انتشَر فيهم.

وهو الوَبَأ، والوَباء، لكل مَرَض عامّ، وقد وَبُؤَت الأرض، ووُبِئَت على ما لم يُسَمّ فاعِله، وهي أرض وَبِيئة، ومَوْبُوءة، وماءٌ وَبيء. فإن كانت لا توافق إلاالأبدان لفَساد في هوائها فهي وبيلة، وإنها لذات وَبالة، ووَبال، وقد استوبَلتُها إذا وَجدتَها كذلك. وإنها لأرضٌ دَوِيَة أي ذات أدواء، وأرض مَسقَمة بالفتح، أي: كثيرة الأسقام.

وهذا مَشْرَب وَبِيل، ودَوِيّ.

ويقال: جاء فلان يَستَطِبّ لوَجَعه ويَسْتَشفي من دائِه، ويَستَوصِف لعِلّتِه، وقد استَوصَفَ الطبيبَ فوَصَفَ له كذا، ونَعَت له كذا، وأشارَ عليه بكذا، وأمَرَه بكذا.

وهي الأدوِية، والأشفية، والأشافي، وهذا دَواء ناجِع، وعِلاج شافٍ، وهذا طِباب هذه العلّة بالكسر، أي: ما تُطَبّ به. وقد عالج الطبيبُ المريضَ، وداواه، وطَبّه، وحَسَم عنه الداء، وشفاه منه، وأبرَأه.

وإنه لطبيب حاذِق، وطبيب نَطْس، ونَطُس بضم الطاء وكسرها، ونِطاسيّ بالكسر، وهو من نُطُس الأطبّاء بضمتين.

وتقول: عُدتُ المريض أعُودُهُ عِيادة، وعِياداً، إذا زُرتَه في مَرَضِه، وقد عُدتُه من داء كذا.

وتقول للمريض: كيف تَجِدُكَ اليوم، فيقول: أجِدُني أمثَل، وأنا اليوم أصلَح، وقد ارفضّ عني الوجع، أي: زال، وقصَر عني الألم، أي: سَكَنَ، وإني لأجِد خِفّة في جسمي، وأجد رُوحاً في نفسي، أي: راحة ونَشاطاً.

وتقول في الدُّعاء: أذِن الله في شِفائك، ومَسَح الله ما بك، ومَصَحه، أي: أزَاله وعافاك منه، ومَسَح الله عليك بيد العافية، وأجلى الله عنك، وجَلا الله عنك المرض، أي: كَشَفه، ومُعافًى أنت إن شاء الله، وفي عافية أنت إن شاء الله.

(نجعة الرائد ١/١٣٨ ـ ١٤٥)

المزاح ـ المَزْح

تقول: فلان يَهزِل، ويَمزَح، ويَمجُن، ويَدعَب، ويَلعَب، ويَعبَث، ويَلهُو، وإنه لهَزّل، ومَزّاح، ومَجّان، ودَعّابة، وعِبِّيث، وإنه لتِلْعاب، وتِلْعابة، ولُعبَة بضمّ ففتح، وإنه لَدِعبٌ لَعِب، داعِبٌ لاعِب، وهو كثير الهَزْل، والمَزْح، والمُزاح، والمَجانة، والمُجون، والدُعابة، واللَّعِب، والعَبَث.

وقد هازَل فلاناً، ومازَحه، وماجَنَه، وداعَبَه، ولاعَبَه، وطايَبَه، وفاكَهَه، وباسَطَه، وضاحَكَه، وإنه لَمزّاح، ظريف، فَكِه، طَيِّب المُنافَثة، خفيف الرُّوح، طيِّب النفس، حُلو الشمائل، مُستملَح الفُكاهة، كثير النوادر، كثير المُضحِكات، لطيف الهَزْل، خفيف المَزْح، مهذَّب اللِّسان، وإن له لمزحاً يُضحِك الحزين، ويحرِّك الرصين، ويُذهِل الزاهد، ويُخشِّن قلب العابد.

وتقول: فلان سَمْج المُزاح، قبيح الدُّعابة، غليظ المُفاكَهة، فاحِش المُجون، خَشِن المجارَزة، ثقيل الرُّوح، غليظ الرُّوح، غليظ الطِّباع، بعيد عن مَذْهَب أهل الظَرْف، وإنه لفاحِش اللسان، قَذِع اللسان، جامِح اللسان، كثير الخَطَل، كثير الهُراء، إذا هَزَل أسرَف في المُزاح، وبالغ في العَبَث، وتعدّى الظَرْف، وأساء الأدَب، وهَتَك سِتر الحِشمة، وأطلَق لِسانَه في الأعراض، وتناوَل الأحساب، وخَرَج إلى السُّخرِيّة، والهُجْر، والمُهاتَرَة، والمقاذَعة، وتَجاوَز إلى هَتْك الحُرُمات، والعَبَث بِذَوِي المقامات.

(نجعة الرائد ٢/ ٧١ ـ ٧٢)

المساعدة

يقال: أسعَفَني فلان بِحاجَتي، وسَعَفَني بها، وساعَفَني، وقَضاها لي، وأَمْضاها، وأَنْعَمَ لي بما طَلَبتُ، ومَنَّ عليَّ به، وبَلَّغَني ما في نَفْسي، وأَمكَنني من بغْيَتي، ومَكَّنَني منها، وأَدْناها من مَنالي، ووَصَل يَدي بمُلتَمَسي، ومَلأَ يدي مما أَمَّلْت، وجَعَل حاجَتي على حَبْل ذِراعي، وقَدْ نَزَل على مُقتَرَحي، وأَجابَني إلى ما سَأَلْتُه، ولَبَّى مُبْتَغاي، وخَفَّ لِحاجَتي، وعُنِيَ بِأَمْرِي، واهْتَمَّ بشَأْني، وكَفاني ما اسْتَكْفَيْتُه مِنْ حَوائِجي، وقد صَدَقَني السَّعْيَ، وبَذَل لي مَسْعاه في الأمْر، وبَذَل طَوْقَه، وجَهَدَ جُهْدَه، ولم يَدَّخِرْ عَنّي وُسعاً، وما قَصَّرَ فيما عَهِدْتُ إليه.

(نجعة الرائد ٢/ ١٥٤)

المِسَلّة

انظر: الإبرة.

المُشَاوَرَة

يُقالُ: شاوَرتُ فلاناً في الأمر، وآمَرتُه مُؤامَرة، وفاوَضتُه، وذاكَرتُه، وقد تَشاوَر القوم في الأمر، واشتَوَروا، وائتَمَروا، وأَداروا الرأي فيما بينهم، وأَجالوا الرأي، وأجالوا قِداح الرأي، وأفاضوا قِداح الرأي، وقلَّبوا الرأي ظَهْراً لِبَطْن، وبين القوم مَشُورة، وشُورَى، وأَمرُهم شُورَى بينهم، أي: لا يَقطَعون بأمرٍ حتى يَجتمِعوا ويَتَشاوَروا.

وقد تَمالأ القوم على الأمر إذا تَتابَعوا برأيهم عليه، وتحدّث القوم مَلأً، أي: مُمالأةً، ويقال: ما كان هذا الأمر عن

مُمالأةٍ منا، أي: عن تَشاوُر واجتِماع، وتقول: قد غُمّ عليَّ وجه الرأي في هذا الأمر، واستَسَرّ عليّ وجه الرأي، وقد بَلَغ الرأيُ المشُورة.

واستَشَرتُ فلاناً في الأمر، واستَطلَعتُ رأيَه، واستنبطتُ رأيه، واستخرجت رأيه، واستمدَدتُ رأيه، واستَنزَلتُ رأيه، واستَوْرَيت زَنْد رأيه، واسترشَدتُه، واستنصحته، واستصحبتُ بمَشُورته، واستَغنَتُ برأيه، وقد سَنَح له في الأمر رأي، وعَرَض له رأي، وفَرَق له رأي، وعَنّ، وبَدا، واتَّجه وقد أجهدَ رأيَه، واجتهَدَ رأيَه، واستقصى معي في البحث، واستقصى في النظر. وقد ارتأى لي كذا، وأشار عليَّ بكذا، وسَمَتْ لي وَجْهاً أجري عليه، وأمَدّني برأيه، وآزَرَني برأيِهِ، وأرشَدَني بخُبْرِه، وهداني بعِلمه، ومَحَضني الرأي، وصَدَقَني النُصح، وهو مُشِيري، وصاحب مَشُورتي، ومن ذَوِي مَشُورتي، وممَّن أستَرشِد به في المُهِمّات، وأستَنِير برأيه في المُشكلات. وتقول: أشِرْ عليَّ بما تَرَى، وأشِر عليَّ مَشُورة صِدق، واقتَدِحْ لي زَنْد رأيك في هذا الأمر.

(نجعة الرائد ٢/ ٨٩ ـ ٩٠)

المشورة

انظر: النصيحة.

المَشي

الدَّبيب، ثُمّ **المَشي**، ثُمّ **السَّعي**، ثُمّ **الإيفاض**، ثُمّ **الهَرولة**، ثُمّ **العَدو** أو **الرَّكض**، ثُمّ **الشَّدّ**.

يُقال: الرَّجُل يَسْعى. المرأة تَمْشي. الصَّبيّ يَدْرُج. الشابّ يَخْطِر. الشيخ يدلِف. الفَرَس يجري. البعير يسيرُ. الظَّلِيمُ يَهْدِجُ. الغُرابُ يَحْجُل. العُصْفُورُ يَنْقُز. الحَيَّة تَنْساب. العَقْرَبُ تدِبُّ.

(عن الثعالبي: فقه اللغة، ص ١٧٦)

في تَفصِيلِ ضُرُوبِ مَشْيِ الإنسانِ وعَدْوِهِ:

الدَّرَجَانُ مِشيَةُ الصَّبيِّ الصَّغِيرِ. **الحَبْوُ** مَشْيُ الرَّضِيع على أسْتِهِ. **الحَجَلانُ والرَّدَيَانُ** أنْ يَرْفَعَ الغُلامُ رِجْلاً ويَمْشِيَ على أُخْرَى. **الخَطَرَانُ** مِشيَةُ الشَّابِّ باهْتِزازٍ ونَشاطٍ. **الدَّلِيفُ والدَّلَف** مِشيَةُ الشَّيخِ رُوَيْداً ومُقارَبَتُهُ الخَطْوَ. **الهَدَجَانُ** مشيَةُ المُثقَّلِ، وكذلك **الدَّلَحُ والدَّرَمانُ**. **الرَّسَفَانُ** مِشيَةُ المُقَيَّدِ. **الدَّألانُ** مِشيَةُ النَّشِيطِ، وبالذال مُعْجَمَةً مِشيَةٌ خَفِيفَةٌ (ومنها يُسمَّى الذِّئبُ بالذُّؤالَةِ). **الوَكَبانُ** مِشيَةٌ في دَرَجانٍ، ومنه اشتُقَّ المَوْكِبُ. **الاخْتِيالُ والتَّبَخْتُرُ والتَّبَيْهُس** مِشيَةُ الرَّجُلِ المُتَكَبِّرِ والمرأةِ المُعْجَبَةِ بجَمالِها وكَمالِها. **الخَيْزَلى والخَيْزَرَى** مِشيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ. **الخَزَلُ** مِشيَةُ المُنخَزِلِ في مَشيِهِ كأنَّ الشَّوْكَ شاكَ قَدَمَهُ. **المُطَيْطَاءُ** مِشيَةُ المُتَبَخْتِرِ ومَدُّ يَدِهِ، ومنه قولُهُ تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ۝٣٣﴾ [القِيامَة: الآية ٣٣].

الحَيَكَانُ مِشيَةٌ يُحَرِّكُ فيها الماشِي أَلْيَتَيْهِ ومَنْكِبَيْهِ. **القَهْقَرَى** مِشيَةُ الرَّاجِعِ إلى خَلْفٍ. **العَشَزَانُ** مِشيَةُ المَقطوعِ الرِّجْلِ. **القَزَلُ** مَشْيُ الأعْرَجِ. **التَّخَلُّجُ** مِشيَةُ المَجنونِ في تَمايُلِهِ يَمْنَةً ويَسْرَةً. **الإهْطاعُ** مِشيَةُ المُسْرِعِ الخائِفِ، ومنه قولُهُ تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ

مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: الآية ٤٣]. **الهَرْوَلَةُ** مِشْيَةٌ بين المَشْيِ والعَدْوِ. **النَّأْلانُ** مِشْيَةُ الذي كأنَّه يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إذا مَشَى يُحَرِّكُهُ إلى فَوْقُ مِثْلَ الَّذِي يَعْدُو وعليه حِمْلٌ يَنْهَضُ به. **التَّهَادِي** مِشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ والصَّبِيِّ الصغيرِ والمريضِ والمرأةِ السَّمِينَةِ. **الرَّفْلُ** مِشْيَةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ ويَرْكُضُها بالرِّجلِ. **الرَّمَلُ والرَّمَلانُ** كالهَرْوَلَةِ. **الهَيْذَبَى** مِشْيَةٌ بِسُرْعَةٍ. **التَّذَعْلُبُ** مِشْيَةٌ في اسْتِخْفاءٍ. **الخَنْدَفَةُ والنَّعْثَلَةُ** أنْ يَمْشِي مُفَاجاً[1] يَقْلِبُ رِجلَيْهِ كأنَّهُ يَغْرِفُ بهما وهي مِنَ التَّبَخْتُرِ. **التَّرَهْوُكُ** مِشْيَةُ الَّذِي كأنَّهُ يَمُوجُ في مَشْيِه. **الحَتْكُ** أنْ يُقارِبَ الخَطْوَ ويُسْرِعَ. **الزَّوْزَأَةُ** أن يَنْصِبَ ظَهْرَهُ ويُقارِبَ الخُطْوَةَ. **الضَّكْضَكَةُ والانْكِدارُ والانْصِلاتُ والانْسِدارُ والإزْرافُ والإهْرَاعُ الإسْرَاعُ في المَشْيِ**. **الأَتَلانُ** أنْ يُقارِبَ خَطْوَهُ في غَضَبٍ. **القَطْوُ** أنْ يُقارِبَ خَطْوَهُ في نَشاطٍ. **الإخْصَافُ** أنْ يَعْدُو عَدْواً فيه تَقَارُبٌ. **الإحْصَابُ** أنْ يُثِيرَ الحَصْبَاءَ[2] في عَدْوِهِ. **الكَرْدَحَةُ والكَمْتَرَةُ** عَدْوُ القَصِيرِ المُتَقارِبِ الخَطْوِ. **الهَوْذَلَةُ** أنْ يَضْطَرِبَ في عَدْوِهِ. **اللَّبَطَةُ والكَلْطَةُ** عَدْوُ الأقْزَلِ[3].

في مَشْيِ النِّسَاءِ:

يقال: **تَهالَكَتِ** المرأةُ إذا تفتَّلَتْ في مِشْيَتِهَا. **تَأَوَّدَتْ** إذا اخْتالَتْ في تَثَنٍّ وتَكَسُّرٍ. **بَدَحَتْ وتَبَدَّحَتْ** إذا أَحْسَنَتْ مِشْيَتَهَا. **كَتَفَتْ** إذا حَرَّكَتْ كَتِفَيْهَا. **تَهَزَّعَتْ** إذا اضْطَرَبَتْ في مِشْيَتِهَا. **قَرْصَعَتْ** قَرْصَعَةً وهي مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ. وكذلك **مَثَعَتْ** مَثْعاً.

في تَقْسِيمِ العَدْوِ:

عَدَا الإنسانُ. **أَحْضَرَ** الفَرَسُ. **أَرْقَلَ** البَعِيرُ. **خَفَّ** النَّعامُ. **عَسَلَ** الذِّئبُ. **مَزَعَ** الظَّبْيُ.

في ترتيب عَدْوِ الفَرَس:

الخَبَب، ثُمَّ **التَّقْرِيب**، ثُمَّ **الإمْجاج**، ثُمَّ **الإحْضار**، ثُمَّ **الإرخاء**، ثُمَّ **الإهْذاب**، ثُمَّ **الإهْماج**.

(فقه اللغة، ص ١٧٦ ـ ١٧٩)

سَيْرِ الإبِلِ:

أوَّلُ سير الإبلِ **الدَّبِيبُ**، ثُمَّ **التزيُّد**، ثُمَّ **الذَّمِيل**، ثُمَّ **الرَّسِيمُ**، ثُمَّ **الوَخْد**، ثُمَّ **العَسِيجُ**، ثُمَّ **الوَسِيجُ**، ثُمَّ **الوَجِيفُ**، ثُمَّ **الرَّتَكانُ**، ثُمَّ **الإجْمارُ**، ثُمَّ **الإرقالُ**.

في السَّيْرِ والنُّزُولِ في أوْقاتٍ مُخْتَلِفَةٍ:

إذا سَارَ القَوْمُ نهاراً ونَزَلُوا لَيْلاً، فذَلِكَ **التَّأْوِيبُ**. فإذا سارُوا ليلاً ونَهاراً، فهُوَ **الإسْآدُ**. فإذا سَارُوا مِنْ أوَّلِ اللَّيْلِ، فهو **الإدْلاَجُ**. فإذا سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فهُوَ **الادِّلاَجُ** (بتشْدِيدِ الدَّالِ). فإذا سَارُوا مع

---

(١) الإفجاج: الانفراج بين الرِّجلين عند المشي.
(٢) الحصباء: جمع الحصبة، وهي الحصاة.
(٣) الأقزل: الأعرج.

الصُّبحِ، فهُوَ **التَّغليسُ**. فإذا نَزَلُوا لِلاسْتِرَاحَةِ في نِصْفِ النَّهارِ، فهُوَ **التَّغويرُ**. فإذا نَزَلُوا في نِصْفِ اللَّيْلِ، فهو **التَّعرِيسُ**.

(فقه اللغة، ص ١٨٢)

المُصَاحبَة

انظر: الإلفة.

المصادقة

انظر: الإلفة.

المَطَر

في تَرْتِيبِ المَطَرِ الضَّعِيفِ:

أَخَفُّ المَطَرِ وَأَضعَفُهُ **الطَّلُّ**، ثُمَّ **الرَّذَاذُ** أقوَى مِنهُ، ثُمَّ **البَغشُ والدَّثُّ**. ومِثْلُهُ **الرَّكُّ والرِّهْمَةُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٤٨)

في تَرْتِيبِ الأمطَارِ:

أوَّلُ المَطَرِ **رَشٌّ وَطَشٌّ**، ثُمَّ **طَلٌّ ورَذَاذٌ**، ثُمَّ **نَضحٌ ونَضْخٌ** (وهو قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ)، ثُمَّ **هَطْلٌ وتَهتَانٌ**، ثُمَّ **وَابِلٌ وجَوْدٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٤٨)

في فِعْلِ السَّحَابِ والمَطَرِ:

إذا أَتَتِ السَّمَاءُ بالمَطَرِ الشَّدِيدِ، قِيلَ: **حَفَشَتْ وحَشَكَتْ**. فإذا استَمَرَّ مَطَرُها قِيلَ: **هَطَلَتْ وهَتَنَتْ**. فإذا صَبَّتِ المَاءَ، قِيلَ: **هَمَعَتْ وهَضَبَتْ**. فإذا ارْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا، قِيلَ: **انهَلَّتْ واستَهَلَّتْ**. فإذا سَالَ المَطَرُ بِكَثْرَةٍ، قِيلَ: **انسَكَبَ وانبَعَقَ**. فإذا سَالَ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضاً، قِيلَ: **اثْعَنْجَرَ واثْعَنْجَحَ**. فإذا دَامَ أيَّاماً لا يُقلِعُ قِيلَ: **أَثْجَمَ وأغْبَطَ وأَدْجَنَ**. فإذا أقْلَعَ قِيلَ: **أَنْجَمَ وأفصَمَ وأفصَى**.

(فقه اللغة، ص ٢٤٩)

في أَمْطَارِ الأزْمِنَةِ:

أَوَّلُ ما يَبْدُر المَطَرُ في إقْبَالِ الشِّتَاءِ، فاسْمُهُ **الخَرِيفُ**، ثُمَّ يَلِيهِ **الوَسْمِيّ**، ثُمَّ **الرَّبِيعُ**، ثُمَّ **الصَّيِّفُ**، ثُمَّ **الحَمِيمُ**. عن ابنِ قُتَيبَةَ: المَطَرُ الأوَّلُ هُوَ الوَسْمِيُّ، ثُمَّ الذي يَلِيهِ **الوَلِيُّ**، ثُمَّ الرَّبِيعُ، ثُمَّ الصَّيِّفُ، ثُمَّ الحَمِيمُ.

(فقه اللغة، ص ٢٤٩)

في تَفْصِيلِ أسْمَاءِ المَطَرِ وأوْصَافِهِ:

إذَا أحيَا الأرضَ بعْدَ مَوْتِهَا، فَهُوَ **الحَيَاءُ**. فإذا جَاءَ عَقِيبَ المَحْلِ أو عِنْدَ الحاجَةِ إليه، فهو **الغَيثُ**. فإذا دَامَ مع سُكونٍ، فهو **الدِّيمَةُ**. **والضَّرْبُ** فَوْقَ ذَلِكَ قليلاً، **والهَطْلُ** فَوقَهُ. فإذا زَادَ فَهُوَ **الهَتَلانُ والهَطَلان والتَهتَانُ**. فإذا كانَ القَطْرُ صِغاراً كأنَّهُ شَذْرٌ، فهو **القِطْقِطُ**. فإذا كانَتْ مَطْرَةً ضَعِيفَةً، فهِيَ **الرِّهْمَةُ**. فإذا كانَتْ لَيْسَتْ بالكَثِيرَةِ، فهِيَ **الغَبْيَةُ والحَشْكَةُ والحَفشَةُ**. فإذا كانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً، فهِيَ **الذِّهَابُ والهَمِيمَةُ**. فإذا كانَ المَطَرُ مُسْتَمِراً، فهو **الوَدْقُ**. فإذا كانَ ضَخمَ القَطْرِ شَدِيدَ الوَقْعِ، فهو **الوَابِلُ**. فإذا تَبَعَّقَ بالماءِ[1]، فهوَ **البُعَاقُ**. فإذا كان يُرْوِي

(١) أي: اندفعَ وسالَ.

كُلِّ شيءٍ، فهُوَ **الجَوْدُ**. فإذا كانَ عَامّاً فهُوَ **الجَدَا والجودُ**. فإذا دَامَ أيَّاماً لا يُقْلِعُ، فهو **العَيْنُ**. فإذا كانَ مُسْتَرْسِلاً سَائِلاً، فَهُوَ **المُرْثَعِنُّ**. فإذا كانَ كَثِيرَ القَطْرِ، فَهُوَ **الغَدَقُ**. فإذا كانَ كَثِيراً، فَهُوَ **العِزُّ والعُبَابُ**. فإذا كانَ شَدِيدَ الوَقْعِ كَثِيرَ الصَّوْبِ، فَهُوَ **السَّحِيفَةُ**. فإذا جَرَفَ ما مَرَّ بِهِ، فهو **السَّحِيتَةُ**. فإذا قَشَر وَجْهَ الأرْضِ، فهو **السَّاحِيَةُ**. فإذا أثَّرَتْ في الأرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا، فَهِيَ **الحَرِيصَةُ** (لأنَّها تَحْرُصُ وَجْهَ الأرْضِ). فإذا أصَابَتِ القِطْعَةَ مِنَ الأرْضِ وأخْطَأتِ الأخْرَى، فَهِيَ **النُّفْضَةُ**. فإذا جَاءَتِ المَطْرَةُ لِمَا يأتي بعدَها، فَهِيَ **الرَّصْدَةُ** (**والعِهَاد** نَحوٌ مِنْهَا). فإذا أتى المَطَرُ بعدَ المَطَرِ، فَهُوَ **الوَلِيُّ**. فإذا رَجَعَ وتَكَرَّرَ، فهو **الرَّجْعُ**. فإذا تَتَابَعَ، فَهُوَ **اليَعْلُولُ**. فإذا جَاءَ المَطَرُ دُفَعَاتٍ، فَهِيَ **الشَّآبِيبُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥٠)

المَطِيَّة

المَطِيَّةُ اسْمٌ جامِعٌ لِكُلِّ ما يُمْتَطَى مِنَ الإبِلِ. فإذا اخْتَارَها الرَّجلُ لمرْكَبِهِ على النَّجابَةِ وتمامِ الخَلْقِ وحُسْنِ المَنْظَرِ، فَهِيَ **رَاحِلَةٌ**، وفي الحديث: «النَّاسُ كَإبلٍ مائةٍ لا تَكَادُ تَجِدُ فيها رَاحِلَةً». فإذا اسْتَظْهَرَ بها صاحِبُها وحَمَلَ عليها أحْمَالَهُ، فَهِيَ **زَامِلَةٌ**. فإذا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا[1] مَعَهُم عليها، فَهِيَ **عَلِيقَةٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٥٥)

المُعاشرة

انظر: الإلفة.

المُعاهَدَة

يُقالُ: عاهَدتُ فلاناً على كذا، وعاقَدتُه، وواثَقتُه، وحالَفته، وقاسَمته، وضَمِنتُ له من نفسي كذا، وأعطَيته عَهْدي، وذِمّتي، ويميني، وأعطيته صَفْقة يدي[2]، وصَفْقة يميني. وقد وَثَّقتُ له عَقْدي[3]، وأوثقته، ووكّدتُهُ، وأخَذ مني مِيثاقاً غليظاً[4]، وأخَذ مني عهداً وثيقاً[5]، وعَهْداً موكّداً. وبَيني وبينَهُ عَهْد، وعَقْد، ومَوثِق، ومِيثاق، وذِمّة، وذِمام، وإصر[6]، وحَلِف، وقَسَم، ويمين، وأَلِيّة[7]، وبيني وبينَهُ عهدُ الله، وذِمام الله، وبَينَنا عُهود ومَواثيق. وقد واثَقتُه بالله لأفْعَلَنَّ، وآلَيتُ[8] على نفسي لأفْعَلَنَّ، وائتَلَيت، وتألّيت، وحَلَفتُ به بالأيمان المُحْرِجة[9]، وبالمُحْرِجات، وبكل مُحرِجة من الأيمان،

(١) أي: ليأتوا بميرة، وهي الطعام.
(٢) هي أن يضرب أحد المتعاهدين بيده على يد الآخر توكيداً للعهد.
(٣) أحكمته ووكدته والعقد بمعنى العهد.
(٤) أي شديداً مؤكداً.
(٥) محكماً.
(٦) بمعنى عهد.
(٧) بمعنى يمين.
(٨) حلفت.
(٩) الأيمان جمع يمين، والمحرجة التي تلقي صاحبها في الحرج أي الضيق أو التي يأثم الحانث بها في الحرج بمعنى الإثم.

وحَلَفتُ له بالأَقسام المغلَّظة، والأَقسام الموكَّدة، والوَكِيدة، وحَلَفتُ له بأَغلَظ الأَيمان، وأوكد الأيمان، وحَلَفتُ له بكل يمينٍ يَرضاها، وحَلَفتُ له بكل ما يَحلِف به البَرُّ والفاجر(١)، وله عليَّ ذِمّة لا تُخفَر(٢)، وحُرمة لا تُخرَق، وعَقد لا يَحُلُّه إلاّ خُروج نفسي.

ويُقالُ: تَأَذَّن فلان لَيفعَلَنَّ كذا، أي: أَقسَم وأَوجَب على نفسه. وعَتَقَت عليه يمين أن يفعل كذا، أي: سَبَقَت وتَقدّمت.

(نجعة الرائد ٢/ ١٤٤ ـ ١٤٥)

المَعْبَد

المَسْجِدُ لِلمُسْلِمِين، **الكَنِيسَةُ** لليَهُودِ، **البِيعَةُ** للنَّصارى. **الصَّوْمَعَةُ** للرُّهْبَانِ. **بَيْتُ النَّار** لِلمَجُوسِ. **الحُسَينيَّة** للشّيعة. **المعْبدُ** للبوذيين، ويُطلق على كل مكان للصَّلاة. **الخَلْوة** للدُّروز.

المعِدة

المَعِدَةُ مِنَ الإنسانِ. **الكَرِش** مِنْ كُلِّ ما يَجتَرُّ. **الرُّجْبُ** مِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ. **الحَوْصَلَةُ** مِنَ الطَّائِرِ.

(فقه اللغة، ص ١١٣)

المَعْرُوف

يُقالُ: صانَعَه، واصْطَنَعَه، وصَنَعَ إليه جَميلاً، وأَجْمَلَ إليه الصُّنع، واصْطَنَعَ إليه مَعْروفاً، وازْدَرَعَ عِندَه مَعْروفاً، وأَحْدَثَ إليه عارِفَةً، واصْطَنَعَ عنده صَنِيعَةً، واتَّخَذَ عِندَه صَنِيعَةً، واتَّخَذَ عِندَه يَداً بَيضاء، ويَداً غَرّاء، وبَوَّأَهُ مِن أَيادِيه مُبوَّأَ صِدْقٍ، وله عليه أثرٌ جَمِيلٌ، وله عِندَهُ يَدٌ صالِحَةٌ، وهو صَنيعَةُ فُلَانٍ، وهو مَوْصُولٌ بنِعْمَتِه، ومَغْبوطٌ بمِنّتِه.

وقد بَرَّه، وأَحْسَنَ إليه، وأَفضَلَ عليه، وتَفضَّلَ عليه، وأَنعَمَ عليه، وتَطوَّلَ عليه، ومَنَّ عليه، واخْتَصَّه بمَعْرُوفِه، وآثَرَه بِبِرِّه، وساقَ إليه جَمِيلاً، وأَسْدَى إليه مَعْرُوفاً، وأَوْلاه خَيْراً، وتَعَهَّدَهُ بِخَيْرٍ، وخَوَّله نِعْمَةً، وأَزلَّ إليه نِعْمَة، وأَدَرَّ عليه أَخْلاَفَ نِعْمَتِهِ.

ويُقالُ: قَصَدْتُ فلاناً، وأَمَّمْتُه، ويَمَّمْتُه، واعْتَفَيْتُه، واجْتَدَيْتُه، واسْتَجْدَيْتُه، واسْتَمْحَتُه، واسْتَمْنَحْتُه، واسْتَرْفَدْتُه، وانْتَجَعْتُ فَضْلَه، واسْتَمطَرْتُ مَعْرُوفَه، وشِمْتُ بارِقَتَه، وشِمْتُ بَرْقَ كَرَمِه، واسْتَمْطَرْتُ غَيثَ جُودِه، ووَرَدْتُ شِرْعَةَ نَدَاه، وجِئتُ أَسْتَنِضُّ مَعْرُوفَه، وأَسْتَوْكِفُ بِرَّه، وأَمْتاحُ فَضْلَه، وأَسْتَدِرُّ جُودَه، وقدِ اتَّصَلْتُ بِبابِه، وتَمَسَّكْتُ بِعُرْوَتِهِ، وشَدَدْتُ كَفِّي بعُرْوَتِه، واتَّصَلْتُ بِسَبَبِه، ووَصَلْتُ حَبْلِي بحَبْلِهِ، ورمَيْتُه بآمالِي، ونَزَعْتُ إليه برَجائي، وتَوَسَّلْتُ إليه بأَسبابِ الأَمَلِ، ورَكِبْتُ إليه ظُهُورَ الآمال، وزَفَفْتُ إليه حاجَتِي، واسْتَحْمَلْتُه نَفْسِي، واسْتَحْمَلْتُه أُمُورِي، ورَفَعْتُ إليه حَوَائِجِي، وأَسْنَدتُ حاجَتي إليه، وصَمَدْتُ إليه بحَاجَتِي، وعَمَدْتُ إليه، وصَمَدْتُه، وعَمَدْتُه، واعْتَمَدْتُه، وتَعَمَّدْتُه، وهو سَيِّدٌ مَعْمُودٌ، وسَيِّدٌ صَمَدٌ، ومَصْمُودٌ، أي مَقْصُودٌ

---

(١) الصادق والكاذب.

(٢) تنقض.

بالحَوائِج، وهو مَعْمُودٌ مَضْمُودٌ، وهو سَيِّدٌ مَنْظُورٌ، يُرْجَى فَضلُه، وتَرمُقُه الأبْصارُ، وتَمتدُّ إليه الأعناقُ، وتُناخُ بِبَابِهِ الحاجَاتُ.

(نجعة الرائد ٢/١٥٧ ـ ١٦١)

المعز

انظر: الماعِز.

المُفاجأة

تَقُولُ: فَجِئَه الأمْرُ، وبَغتَه، وبَدَهَه، ودَهِمَه، وجاءَهُ، وفاجأه على غَفْلة، وعلى حين غِرّة، وباغَتَه من حيث لا يَحْتَسِبُه، وداهَمَه من حيث لا يَتَوَقَّعُه.

وهذا أمْرٌ لم يَكُنْ في الحِسْبانِ، ولم يَجرِ في خاطِرٍ، ولم يَخْطُر في بالٍ، ولم يَهْجِس في ضَمِيرٍ، ولم يَحُكَّ في صَدْرٍ، ولم يَضطَرِبْ بهِ جَنَانٌ، ولم تَختَلِج به حاسّةٌ، ولم يَتَحَرَّك به خاطِرٌ، ولم يَعْلَقْ به ظَنٌ، ولم يَسبِقْ به حدْسٌ، ولم يَسنَحْ في فِكْرٍ، ولم يَتَصَوَّر في وَهْم، ولم يَتَمَثَّلْ في خَيَالٍ، ولم يَرْتَسِمْ في مُخَيِّلَة، ولم يَظْهَرْ له في سَماءِ الوَهْمِ سَحَاب.

وتَقُولُ: ما شَعَرْتُ إلاَّ بكذا، وما راعَني إلاَّ مَجِيء فُلاَنٍ، وقد أظَلَّني أمْرٌ كذا على غيرِ حِسْبانٍ، وعلى غَيْرِ انْتِظار، وما قَدَّرْتُ أنْ يَكُونَ الأمْرُ كذا، ولا خِلْتُه، ولا ظَنَنْتُه، ولا حَسِبْتُه، ولم يَكُنْ الأمر على ما رَجَمْتُه، وما تَوَهَّمْتُه، وهذا أمْرٌ ما رَبَأتُ رَبْأَه أي: ما شَعَرْتُ به ولا تَهَيَّأتُ له.

ويُقَالُ: اغْتَرّ الأمْرُ إذا أتاه على غِرَّة، وما زالَ فُلاَنٌ يَتوقَّعُ غِرَّةَ فُلاَنٍ حتى أصابَها، أي: يَتَرَصَّدُ غَفْلَته، وقدِ اهْتَبَلَ غِرَّتَه، واهْتَبَلَ غَفْلَتَه، وافْتَرَضَها، وانْتَهَزَها، أي: اغْتَنَمَها.

ويُقالُ: اهْتَبَلَ الصَّيدَ أي: اغْتَرّه، وتَغَفَّلَ فُلاناً، واسْتَغفَله، أي: تَحَيَّنَ غَفْلَتَه ليَخْتِلَه.

ويُقال: طَرَأ عليه أمْرُ كذا، ودَرَأ عليه، إذا أتاه فَجْأَةً أو أتاه من غيرِ أنْ يَعْلَمَ، وطَرَأ على القَوْم، ودَرَأ عليهم، إذا طَلَعَ عليهم من حَيثُ لَا يَدْرون.

(نجعة الرائد ٢/٢٠٩ ـ ٢١٠)

لمُفاخرة

انظر: الفَخْر.

المُقاطعة

انظر: القطيعة.

المَلْء

انظر: الامْتِلاء.

المُلامسة

انظر: اللَّمس.

المَلَل

انظر: السَّأم.

المُمَارَسة

يُقالُ: زاوَلَ الأمر، وعالَجَه، ومارَسَه، وداوَرَه، وحاوَلَه، وتَطلَّبه، وتَلَمّسه، وعُني به، واهتَمّ بطَلَبه. وفلان يَحتال في بُلوغ مآربه[1]، ويَتَلطّف لها[2]، ويَتَأنى لها[3]،

(١) حاجاته.

(٢) أي يطلبها برفق.

(٣) أي يترفق لها ويأتيها من وجهها.

ويَلتمِس إليها الوسائل[١]، ويَتَطلّب الذرائع[٢]، ويَحتال الحِيَل، وهو يَلتمِس وُصلة[٣] إلى حاجته، ويَلتمِس إليها مَساغاً[٤]، وبَلاغاً[٥]، وسبيلاً، ويَبتغي لها الأسباب[٦]، ويُقلِّب لها وُجوه الرأي، ويُصرِّف فيها أعِنَّة الفِكر، ويَقتدِح لها زِناد[٧] الرأي، ويَنفُض[٨] إليها سُبُل الطَلَب، ويَرْتاد[٩] لها نواحي الظَفَر، ويَتَوخّى[١٠] لها وجُوه النُجح، ويَتَلمّسها من مَظانّها[١١]، ويَبتغيها من مَعالِمها[١٢]، ويأتيها من مأتاها[١٣]، ويَتَطلّبها من مَبْغاتها[١٤].

وقد استفرَغ فيها وُسْعَه، واستَنفَد طاقَتَه، وجَهَد جَهْدَه، وبَذَل طَوْقَه، وبَذَل مجهودَه، واستقصى فيها الذرائع، واستَنفَد الوسائل، وأنضى إليها ركائب الطَلَب[١٥]، وسَلَك إليها كل سبيل، ورَكِب فيها كل صَعْب وذَلُول[١٦]، ولم يَدّخِر دُونَها سَعْياً، ولم يَدّخِر وُسْعاً، ولم يَألُ جَهْداً[١٧].

(نجعة الرائد ٢/ ١٨٢ ـ ١٨٣)

المَنْزِل

انظر: الدار.

المَنْكِب

والمنكب مجمع رأس العضد في الكتف، ومن المناكب الأشرف، وهو المرتفع الطويل، ومنها المُنحَطّ، وهو أن لا يكون مرتفعاً، ولا مستقلاً، وهو أحسنها.

ومن المناكب **الأَجْدَل**، يقال: رجل **أجْدَل**، وامرأة **جَذْلاء**، وهو أن يطمئن أحد المنكبين، ويستقلّ الآخر.

واسم النقرة التي في رأس المنكب **الحُق**.

---

(١) جمع وسيلة وهي ما يتوصل به إلى الشيء.
(٢) بمعنى الوسائل. (٣) كل ما وصل بين شيئين.
(٤) مسلكاً. (٥) وصولاً.
(٦) يبتغي: يطلب. والأسباب جمع سبب، وهو ما يتوصل به إلى الشيء.
(٧) جمع زند وهو ما تقتدح به النار.
(٨) من قولهم: نفض الأرض والطريق إذا نظر جميع ما فيها حتى يعرفه.
(٩) من ارتياد الأرض وهو البحث فيها عن مكان يصلح للنزول.
(١٠) يتحرى.
(١١) جمع مظنة بكسر الظاء، وهي المكان يظن فيه وجود الشيء.
(١٢) أي المواضع التي يعلم وجودها فيها.
(١٣) الوجه الذي تؤتى منه. (١٤) موضع طلبها.
(١٥) الركائب جمع ركوبة، وهي كل ما يركب، تستعمل للواحد والجمع. وأنضى ركوبته: هزلها بكثرة السير.
(١٦) الصعب: ما لم يروّض من الإبل، والذلول عكسه.
(١٧) أي لم يقصر في الجهد.

ورأس العضد الذي في العضد يقال له: **الوابلة**، وباطن المنكب يقال له: **الإبط**، وصفحة العنق من موضع الرداء من الجانبين يقال له: **العاتِق**.

(خلق الإنسان، ص ٦٩)

المهاداة

انظر: الهديّة.

المهارة

انظر: الحِذق والمهارة.

المهانة

انظر: الذّلّ.

المَوْت

إذا مَاتَ الإنسانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قيل: **أَرَاحَ**. فإذا مَاتَ بِعِلَّةٍ قيلَ: **فاضَتْ نَفْسُهُ** بالضَّادِ. فإذا مَاتَ فَجْأَةً قيل: **فاظَتْ نَفْسُهُ** بالظاءِ. وإذا مَاتَ مِنْ غيرِ دَاءٍ قيل: **فَطَسَ وفَقَسَ**، فإذا مَاتَ في شَبَابِهِ قيل: مَاتَ **عَبْطَةً** واخْتُضِر. فإذا مَاتَ مِنْ غيرِ قَتْلٍ قيلَ: مَاتَ حَتْفَ أنفِهِ. وأوَّلُ مَنْ تكلَّم بذلِكَ النبيُّ ﷺ. فإذا مَاتَ بعدَ الهَرَم قيلَ: **قَضَى نَحْبَهُ**. فإذا ماتَ نَزْفاً قيلَ: **صَفِرَتْ وِطَابُهُ**، عَنِ ابنِ الأعْرابيّ، وزعم أنّه يُرادُ بذلك خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرُوقِهِ.

في تَقْسِيم المَوْتِ:

مَاتَ الإنسانُ. **نَفَقَ** الحِمَارُ. **طَفَسَ** البِرْذَوْنُ. **تَنَبَّلَ** البَعِيرُ. **هَمَدَتِ** النَّارُ. **قَرَتَ** الجُرْحُ (إذَا مَاتَ الدَّمُ فيه).

في تَقْسِيم القَتْلِ:

قَتَلَ الإنْسَانَ. **جَزَرَ** البَعِيرَ ونَحَرَهُ. **ذَبَحَ** البَقَرَةَ والشَّاةَ. **أَصْمَى** الصَّيْدَ. **فَرَكَ** البُرْغوثَ. **قَصَعَ** القَمْلَةَ. **صَدَغَ** النَّمْلَةَ. **وحَطَمَ** أَحْسَنُ وأفْصَحُ لأنَّ القُرْآنَ نَطَقَ بذلِكَ في قِصَّةِ سُليمان ﷺ[1]. **أَطْفَأَ** السِّرَاجَ. **أَخْمَدَ** النَّارَ. **أَجْهَزَ** على الجَرِيحِ.

في تَفْصِيلِ أحْوَالِ القَتِيلِ:

إذَا قَتَلَ الإنْسَانَ القاتِلُ ذَبْحاً قيلَ: **ذَعَطَهُ وسَحَطَهُ**. فإذا خَنَقَهُ حتَّى يَموت، قيلَ: **دَرَّعَهُ**. فإنْ أَحْرَقَهُ بالنَّارِ قيلَ: **شَيَّعَهُ**. فإن قَتَلَهُ صَبْراً، قيلَ: **أصْبَرَهُ**. فإن قَتَلَهُ بَعْدَ التَّعْذِيبِ وقَطْعِ الأطْرَافِ، قيلَ: **أمْثَلَهُ**. فإنْ قَتَلَهُ بِقَوَدٍ[2]، قيل: **أقَادَهُ وأقَصَّهُ**.

(فقه اللغة، ص ١٣٣ ـ ١٣٤)

ويُقالُ: مات فلان، وتُوُفِّي، وأودَى، وحان، ورَدِي، وهَلَك، وثَوَى، وقضى نَحْبَه، وقضى أجَلَه، وقُضِي عليه، وقُضِي قَضاؤه، وأدركته الوَفاة، وأودت به الْمَنِيَّة، وعَلِقَتْه أسباب الْمَنِيَّة، ونَزَلَت به صَرْعة الموت، وحَلّ به أصدق المواعيد.

وقد زَهَقَت نَفسُه، وفاضت نفسه، وفاظت نفسه، ولَفَظ نَفْسَه، وطاحت رُوحُه، وذاق حَتْفَه، وذاق مَصْرَعَه، ووَرَد

---

(١) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨﴾ [النمل: الآية ١٨].

(٢) القَوَد: قتل القاتل بالقتيل.

حِياضَ الْمَنِيَّة، ووَرَد حِياضَ غُتَيم، وأدركَه حَيْنُه، ووافاه حِمامُه، ونَزَل به حِمامُه، وأَعلَقه حِمامُه، واحتَبَله حِمامُه، واحتَبَلتْه حُبول الرَّدَى، وعَلِقَتْه أوهاق الْمَنِيَّة، وخَلَجَتْه الْمَنُون، وشَعَبَتْه شَعُوب، وخَرَمَتْه الخوارِم، واختلِج من بين ذويه، واختَرَمتْه الْمَنِيَّة من بين أصحابه، وأنشَبَت فيه الْمَنِيَّة أظفارَها.

وقد انقضى أَجَلُه، وتَصَرّم أَجَلُه، وتَصرّم حَبْل حياته، وانقَضَت أيّامُه، وانقضت مُدّتُه، وانقضت أنفاسُه، واستوفى أنفاسَه، واستوفى أُكلَه بالضمّ أي: رِزقَه وحَظَّه من الدنيا، واستوفى ظِمْءَ حياته وهو الوقت من حين الوِلادة إلى وقت الموت. وقد قُطِع به السبب، وغَلِق رَهنُه، وطُوِيَت صحِيفته، وجُرّ عليه ذَيل الفَوْت، وخَلا مكانُه، وضَحَا ظِلُّه، ومضى لسَبِيلِه، ولَحِق مَن غَبَر، وذهب في سبيل القُرون الخالية.

وتقول: تُوُفّي فلان إلى رحمة الله، وقُبِض إلى رحمة الله، ومضى مُستقبِلاً وجه البَقاء، وانقطع إلى دار البقاء، وانتقل إلى دار القَرار، وخلا بعَمَلِه، ولَقِي رَبّه، وأَفضى إلى رَبّه، وانصرف إلى جِوار رَبّه، وانقطع إلى جِوار مَوْلاه، ولَحِق باللطيف الخبير، وقد تَوَفّاه الله إليه، واختار له الله ما عنده، واصطفاه الله لِجواره، ونقَلَه الله إلى دارِ كَرامته.

ويُقال: استعزّ الله بفلان إذا مات، وقد استُعِزّ بالرجل على ما لم يُسَمّ فاعله. واستأثر الله بفلان إذا مات ورُجِي له الغُفران.

وتقول: مات فلان رَحِمَه الله، وتَغَمّده الله برحمته، وأَفرَغ الله عليه سحائب رحمته، وأفاض عليه سِجال رحمته، وسقى الله ضريحه، وجاد بالرحمة ثَراه، وبَلّ بصَيِّب الرحمة تُرابَه، وأمطَر على ضريحه سحائب الرِضوان، وأسكَنَه الله جِوارَه، وأكرَم الله مَثواه، وكتَبَه من أهل السّعادة، وأحصاه بين أصحاب اليمين.

وتقول: ما أدركتُ فلاناً إلاّ جَنازة، بالفتح، وهي جسد الْمَيْت، وقد أَلفَيتُه جُثّة تارزة أي: يابسة لا رُوح فيها، وقد تَرَز الْمَيْت تُروزاً إذا يَبِس، وأَلفَيْتُه جَسَداً هامِداً أي: لا حياة به، ووَجَدتُه هامِداً خافِتاً أي: لا حركة به ولا صوت، وقد خَفَت خُفوتاً إذا مات فانقطع كلامُه، ورأيتُه وقد سَكَتَت نأمتُه، وصَمّ صَداه، وسكَنَ نَسِيسُه، ورأيتُه وما به نَبَض بفتحتين، وما به حبَض ولا نَبَض، أي: ما به حَراك، ورأيته وقد جَذا مَنخِراه أي: انتصب أنفُه للموت، ورأيتُه وقد شَخَصت عيناه، وشصا بَصَرُهُ، وشَصَتْ عينُه، وهو أن تَشخَص حتى كأنه ينظر إليك وإلى آخر. ويُقالُ أيضاً: شصا الميت إذا انتفخ، وارتفعت يداه ورجلاه.

وقد بات مُسجًّى على سريره إذا غُطِّي بثوب، وبات مُدرَجاً في أكفانه، وملفوفاً في أكفانه، ورأيته مكفوناً، ومكفَّناً. وقد حُمِل على النَعْش، وعلى السّرِير، وحُمل على آلة حَدْباء، وحُمِل على الحرَج بفتحتين وهو خَشَب يُشَدّ بعضُه إلى بعض تُحمَل عليه الموتى وقد يُحمَل عليه

المريض.

وقد ساروا بجِنازته بالكسر وهي السرير عليه الْمَيْت. وذَهَبْنا في فَيْض فلان، أي: في جنازته، كذا في لِسان العرب. وقد أُدرِج في قبره، وبُوّيء جَدَثَه، وأُنزِلَ حُفْرَتَه، وأُرهن رَمْسَه، وأُجِنّ في رَمْسِه، وأُودِع لَحدَه، ووُسّد الضريح، ووُسّد التُراب، وهِيل عليه التُراب، ودُكّ عليه التراب، وسُوِّي عليه التُراب، ونُفِضَت من تُرابه الأيدي، وقد ارتَهَنَه مَضجَعُه، وغَيَّبَتْه حُفرتُه، وأصبَح رهين قَرارتِه، وضُمِّنَتْه الأرض، وأَضمَرَته الأرض، وتَلمّأت عليه الأرض، وطَوَتْه الغَبراء.

ويُقال: رُمِس قَبرُه إذا سُوِّي بالأرض، وذلك القبر رَمْس تسمية بالمصدر، وسُطِّح قبرُه تسطيحاً مِثلُه وهو خلاف التسنيم. وقد جُعِلَت على قبره جِثوة من تُراب بتثليث أوّلها وهي الكُومة المجموعة. ونُضِدَت عليه الصفائح، والصُفّاح، بالضم والتشديد، والعِداء بالكسر، وهي الحِجارة العريضة الرقيقة، وقد نُضِد على قبرِه، ورُضِن، ورُثِد، إذا بُنِي فَوقَه بالحِجارة. ونُصِبت على قبره صُوّة بالضمّ وهي ما يُرفَع عليه كالعَلَم، والجمع الصُوَى، والأصواء، والأصواء أيضاً القُبور أنفُسها.

وتقول: مات فلان حَتْفَ أنفِه، وحَتْفَ فِيه، إذا مات من غير قَتْل أو ما هو في مَعنَى القتل. وقاسى الْمَوت الأحمَر، والموت الصُهابيّ بالضمّ، وهو الموت قَتْلاً. والموت الأغبَر وهو الموت جُوعاً. والموت الأسوَد وهو الموت خَنِقاً أو غَرَقاً. ويقال لمَوت الغَرَق: موت الغَمْر. ونَعُوذ بالله من الموت الأبيض وهو مَوت الفَجْأة، والفُجاءَة، ويقال له أيضاً: مَوت العافية، ومَوت الخُفات بالضمّ، ومَوت الفوات، وأَخْذة الأَسَف، وقد فُوجِيء الرَجُل، وخَفَت، وافْتِيت، ويُقال: افتُئِت أيضاً بالهمز. ويُقال: مات فلان مُقصداً إذا مَرِض فمات سريعاً، وقد أَقصَدَته الْمَنِيَّة. ويُقال: رماه فأَقصَدَه، وأَزعَفَه، وقَعَصه، وأَقعَصَه، إذا قَتلَه مكانَه، وقد أقصده السَهم إذا لم يُخطِيء مَقتَلَه، وأَقصَدَته الحيَّة إذا لَدَغته فقُتِل مكانَه.

(نجعة الرائد ١/ ١٧٣ ـ ١٧٧)

المودّة

انظر: الحب، والإلفة.

المياه

انظر: الماء.

الميثاق

انظر: العَهْد.

باب النون

النَّار

هي: النار، واللَّظَى، والسَّعِير، والوَقد، والصِّلاء، والصَّلَى، وقدِ اضْطَرَمَت النَّار، وذَكَت أمّ القِرى، وشَبَّتْ، والْتَهَبَتْ، واشْتَعَلَتْ، واتقَدَتْ، واسْتَعَرَتْ، واحْتَدَمَت، والْتَظَتْ، وتَأَجَّجَتْ، وتَأَجَّمَتْ، وتَوَهَّجَتْ، وتَلَذَّعَتْ، وتَحَرَّقَتْ.

وهي نارٌ ذاتُ وَهَجٍ، ووَهِيجٍ، وأَجِيجٍ، وأَجِيمٍ، وشُبُوبٍ، وضِرَامٍ، ولَظًى، ولَهِيبٍ، ولَهَبٍ، وزَفِير، وحَرِيق، أي: اضْطِرَام وتَلَهُّب، وإنَّها لشَدِيدَةُ الحَرِّ، والحَرارَة، واللَّفْح، والسُّعَار، والأُوَار، وهذا لَهَبُ النار، ولَهِيبُها، ولِسَانُها، وشُعْلَتُها، وشُوَاظُها.

ويُقالُ: أَجَّتِ النارُ، وانتَجَّتْ، وتَأَجَّجَتْ، وزَفَرَت، إذا سُمِعَ صَوتُ الْتِهابِها، وقد سَمِعْتُ لها أَجِيجاً، وزَفِيراً، وحَفِيفاً، وحَسِيساً، وحَدَمَةً، وكَلْحَبَةً، وسَمِعْتُ لها مَغْمَغَةً وهي صَوْتُ الحَرِيقِ في القَصَب.

وتَقُولُ: شَبَبْتُ النارَ، وأَوْقَدْتُها، وأَثْقَبْتُها، وأَضرَمْتُها، وأَشعَلْتُها، وصَعَّرْتُها، وأَجَّجْتُها، وأَلْعَجْتُها، وأذْكَيْتُها.

ويُقالُ لما تُثَقَّب به النارُ من دِقاقِ العِيدانِ وكُسَارِ الحَطَب: ثِقابٌ، وشِبَابٌ، وشِياعٌ، وضِرَامٌ، ووَقَصٌ، وقد شَيَّعْتُ النارَ إذا ألقَيْت عليها ما تُذَكِّيها به، ووَقَّصْتُ عليها إذا كَسَّرْتَ عليها العيدان.

ويُقالُ: شَيَّعْتُ النارَ في الحَطَب إذا أَضْرَمْتَها فيه، والثِّقَابُ أيضاً ما اقْتَدَحْتَ عليه من خِرْقَة أو عُطْبَة، وكذلك الخُراقُ، والخُراقَةُ (بالضم فيهما)، والرِّيَةُ (بالتخفيف)، وقد قَدَحْتُ بالزَّنْدِ وهو العُودُ تُقدَحُ به النارُ، ووَرَى الزَّنْدُ يَرِي إذا خَرَجَتْ نارُه وهو خِلافُ خَوَى وصَلَدَ، وكذلك ثَقَبَ الزندُ، ونَتَقَ، وأَوْرَيْتُه أنا، ووَرَّيْتُه، واسْتَوْرَيْتُه.

ويُقالُ أيضاً: وَرَتِ النَّارُ من الزَنَدِ إذا خَرَجَتْ، وأَوْرَيتُها أنا، ووَرَّيتُها، وأَثْقَبْتُها أي: اسْتَخْرَجْتُها.

وهو الحَطَبُ، والوَقُودُ، والصِلاءُ، والصَّلَى، لكلِّ ما يُسْتَوْقَدُ به، والضِّرَامُ ما لا جمرَ له من الحَطَبِ، وهو خِلافُ الجَزلِ، والحصَبُ والحضَبُ أيضاً (بضاد مُعجَمة)، ما يُرْمَى به في النارِ من حَطَبٍ وغيرِه، وقد حَصَبتُ النارَ، وحَضَبتُها إذا أَلْقَيْته فيها.

الناقة

انظر: الإبل.

النّاموس

انظر: البعوض.

النّبات

في تَرتِيبِ النَّبَاتِ مِنْ لدن ابتدائِهِ إلى انتهائه:

أوَّلُ ما يَبْدُو النَّبْتُ، فهو **بَارِضٌ**، فإذا تَحرَّكَ قَليلاً، فهوَ **جَمِيمٌ**. فإذا عَمَّ الأرْضَ، فهو **عَمِيمٌ**. فإذا اهْتَزَّ وأمْكَنَ أنْ يُقْبَضَ عليه، قِيلَ: **اجْثَألَّ**. فإذا اصْفَرَّ ويَبِسَ، فهو **هَائِجٌ**. فإذا كانَ الرَّطْبُ تَحْتَ اليَبِيسِ، فهو **غَمِيمٌ**. فإذا كان بَعْضُهُ هائجاً وبَعْضُهُ أخضَرَ، فهو **شَمِيطٌ**. فإذا تَهَشَّمَ وتحطَّمَ، فهو **هَشِيمٌ وحُطَامٌ**. فإذا اسْوَدَّ مِنَ القِدَمِ، فهو **الدِّنْدِنُ**. فإذا يَبِسَ ثُمَّ أصابَهُ المَطَرُ واخْضَرَّ، فذلِكَ **النَّشْرُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٦٩)

في تَرتِيبِ أحْوَالِ الزَّرْعِ:

الزَّرْعُ ما دَامَ في البَذْرِ، فهو **الحَبُّ**. فإذا انْشَقَّ الحَبُّ عن الورَقَةِ، فهو **الفَرْخُ والشَّطْءُ**. فإذا طَلَعَ رَأسُهُ، فهو **الحَقْلُ**. فإذا صارَ أرْبَعَ وَرَقاتٍ أو خَمْساً، قيلَ: **كَوَّثَ** تَكْويثاً. فإذا طَالَ وغَلُظَ، قِيلَ: **استأسَدَ**. فإذا ظَهَرَتْ قَصَبتُهُ، قيلَ: **قَصَّبَ**. فإذا ظَهرتِ السُّنْبُلَةُ، قيلَ: **سَنْبَلَ**. ثُمَّ **اكْتَهَلَ**. (وأحسنُ مِنْ هذا التَّرتيب قَوْلُ الله عزَّ وجلَّ: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ [الفتح: الآية ٢٩]. قالَ الزَّجَّاجُ: آزَرَ الصِّغَارُ الكِبارَ حتّى اسْتَوَى بعضُها ببعضٍ. قال غيرُهُ: فساوَى الفِرَاخُ الطِّوَالَ فاستَوَى طُولُها. قال ابنُ الأعْرابِي: **أشْطأ** الزَّرْعُ إذا فَرَّخَ وأخْرَجَ شَطْأَهُ أي: فِرَاخَهُ، فآزَرَهُ أي: أعَانَهُ.

(فقه اللغة، ص ٢٧٠)

النَّباهة

انظر: الشهرة.

النِّجارَة

أدَواتُ النِّجارَةِ والخِرَاطَةِ:

الأُشْرَةُ: السنُّ من أسنان المِنْشار.

البِرْكَارُ: أداة ذات شعبتين تنضمان وتنفرجان بها يرسم النَّجار الدوائر، ومثله **الدَّوَّارة**.

البُلْطُ: الحديدة التي يخرط بها الخرَّاط الخشب.

البَيْرَمُ: عَتَلَة النجار خاصة وهي عصا من حديد.

الدِّسَارُ: مسمار محدَّد الطرفين يُضَمُّ به لوح إلى آخر بانتشاب طرفيه في اللوحين.

السَّفَنُ: ما يحكُّ به الخشب حتى تزول عنه آثار البري وينعم، وهو أحسن اسم لما يسمَّى (ورق زجاج).

السَّكُّ: المسمار.

الضِّمَامُ: حديدة تمسك بطرفيها اللوحين حين يلصقان بالغراء.

القَدُومُ: الأداة التي ينحت بها النجار الخشب وهي معروفة.

القُنَّاحَةُ: حديدة طويلة معوجة أو خشبة تدخل تحت أخرى لتحركها.

الكُوسُ: أداة مثلثة الشكل يضبط بها النجار تربيع الخشب، ويسمونها (الزاوية).

المِبْرَى: ما يبرى به الخشب، والبُرَايَة ما يسقط من الخشب عند البري.

المِثْقَبُ: الحديدة التي يثقب بها الخشب، ويسميها النجارون المقداح.

المِخْرَاطَةُ: الأداة التي يسوِّي بها الخراطون العصيّ وقوائم المناضد ونحوها، وما يسقط من الخشب عند الخرط يسمى الخُرَاطَة.

المِسْحَاجُ: الأداة التي يقشر بها وجه اللوح حتى يملس، وهو نوعان كبير ويسميه النجارون **الرابوخ**. وصغير ويسمونه: **الفارة**، ويُحسن أن يسمى الصغير مِسْحَجَة.

المِسْحَنُ: الأداة التي تدلك بها الخشبة حتى تملس.

المِشْعَبُ: المثقب الذي يسمونه (خرّ برّ).

المِفْرَاضُ: الأداة التي يَحِزُّ بها النجار جانبي اللوح ليحصر عرضه، ويسمونها: **الشنكار**.

المِنْشَارُ: الأداة ذات الأسنان ينشر بها الخشب، والنُشَارَةُ ما يسقط من الخشب عند نشره.

المِنْقَارُ: الأداة التي ينقر بها الخشب، والنُقَارَةُ ما يسقط منه عند نقره.

(الرافد ١/ ٦٢ ـ ٦٣)

النجوم

دَرَارِيُّ النجوم عِظَامُها، والواحد دُرِّيٌّ ـ غير مهموز ـ نسب إلى الدُرِّ لبياضه.

الجَدْيُ الذي تعرفُ به القبلةُ هو جَدْيُ بنات نَعْش الصغرى، وبناتُ نعش الصغرى بقرب الكبرى مثل تأليفها: أربعة منها نعشٌ، وثلاثة بنات؛ فمن الأربعة: **الفَرْقَدان**، وهما المتقدِّمان، ومن البنات: **الجَدْيُ** وهو آخرها. **والسُّهىٰ** كوكب خَفِيٌّ في بنات نعش الكبرى، والناس يمتحنون به أبصارَهم، وفيه جَرَى المثل فقيل: «أُرِيهَا السُّهَى وَتُرِيني القَمَر».

والفَكَّةُ كواكبُ مستديرةٌ خلفَ **السِّمَاك الرامِح**، والعامة تسميها: قَصْعَةَ المساكين، وقُدّامَ الفكَّة: السِّماك الرامح، وسمِّي رامِحاً بكوكب يَقْدُمه يقولون: هو رُمحه. **والسِّماك الأعْزَلُ**، حدُّ ما بين الكواكب اليمانية والشامية، سمِّي أعْزَل لأنه لا سلاح معه كما كان للآخر.

والنَّسْرُ الواقعُ، ثلاثة أنجم كأنها أثافِيُّ، وبإزائه **النَّسر الطائرُ**، وهو ثلاثةُ أنجم مصطفةٍ، وإنما قيل للأول: واقعٌ، لأنهم يجعلون اثنين منه جَنَاحَيْه، ويقولون: قد ضَمَّهما إليه كأنّه طائرٌ وَقَعَ، وقيل للآخر: طائرٌ، لأنهم يجعلون اثنين منه جَنَاحَيْهِ، ويقولون: قد بَسَطَهُمَا كأنه طائر، والعَامَّة

تسميها: المِيزَانَ.

والكَفُّ الخَضِيبُ، كف الثُّرَيا المَبْسُوطَةُ ولها كفٌ أخرى يقال لها: **الجَذْمَاءُ**، وهي أسفل من الشَّرَطَيْن.

والعَيُوقُ، في طَرَف المجرَّة الأيمن، وعلى إثْرِهِ ثلاثة كواكب بَيِّنَة، يقال لها: **الأعْلَامُ**، وهي توابع العَيُوق، وأسفل العَيُوق، نجم يقال له: رِجْلُ العَيُوق.

وسُهَيْلٌ كوكبٌ أحمرُ منفردٌ عن الكواكب، ولقربه من الأُفق تراه أبداً كأنه يضطرب. وهو من الكواكب اليمانية، ومطلعُه عن يسار مُسْتَقْبِل قبلة العراق، وهو يُرَى في جميع أرض العرب، ولا يُرى في شيء من بلاد إرمينية.

وبنات نَعْشٍ، تغرُب بِعَدَن، ولا تغرب في شيء من بلاد إرمينية.

وبين رؤية سُهَيْلٍ بالحجاز، وبين رؤيته بالعراق بِضْعَ عَشْرَةَ ليلةً.

وقلبُ العَقْرَب يطلع على أهل الرَّبَذَة قبل النَّسْرِ بثلاث. والنسرُ يطلع على أهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع.

وفي مَجْرَى قَدَمَيْ سهيلٍ من خلفهما كواكبُ بيض كبار، لا تُرَى بالعراق، يسميها أهلُ الحجاز **الأعْيَارَ**.

والشِّعْرَيَانِ، إحداهما **العَبُورُ**، وهي في الجَوْزَاءِ، والأخرى **الغُمَيْصَاءُ** ومع كل واحدة منهما كوكبٌ يقال له: **المِرزَمُ**، وهما مِرزَما الشِّعْرَيَيْنِ.

والسُّعُودُ، عشرةٌ: أربعةٌ منها ينزلُ بها القمرُ، وقد ذكرناها، والستةُ البواقي: **سَعْد نَاشِرَة، وسعدُ المِلِك، وسعدُ البِهَام، وسعدُ الهُمَام، وسعدُ البَارِع، وسعدُ مَطَر**؛ وكلُّ سعدٍ منها كوكبان، بين كل كوكبين في رأي العين قَدْرُ ذراع، وهي متناسقة.

فهذه الكواكبُ، ومنازلُ القمر مَشاهِيرُ الكواكب التي تذكرها العرب في أشعارها.

وأما **الخُنَّسُ** التي ذكرها الله تعالى، فيُقالُ: هي **زُحَلُ، والمُشْتَرِي، والمِرِّيخُ، والزُّهَرَةُ، وعُطَارِدُ**. وإنما سماها خُنَّساً لأنها تسير في البُرُوج والمنازل كسير الشمس والقمر ثم تَخْنِسُ، أي: ترجع، بَيْنَا يُرَى أحدها في آخِرِ البُرُوج كَرَّ راجِعاً إلى أوله، وسماها كُنَّساً لأنها تُكْنِسُ، أي: تستتر، كما تكنس الظباء.

(أدب الكاتب، ص ٩١ ـ ٩٤)

النَّحْل

من أسماء الذكر: الآيب، الثَّوْل، الخَشْرم، الرَّغْل، الزنبور، النَّائب، النَّحْل، اليعسوب.

من **أسماء الأنثى**: الخَشْرَمَة، الدَّبْرَة، أمّ دخنة، الزّنبور، النَّحْلَة، اليَعْسُوب.

ويُقال لجماعة النحل: **الخَشْرَم**.

من أسماء ولده: **الحَجْل، الدَّيْسَم، الطَّرَد، اللُّوث، ابن النَّحْلَة**.

من أسماء صوته: **الدَّنْدَنَة، الدَّوِيّ، الطَّنين، الغِناء، الوَزْوَزَة**.

من أسماء بيته: **الجبح والجِبْخ، الحفيضة، الخَلِيَّة، الدَّجْلَة، القَفير**،

الكوائر، المَشار، المَغسُلَة، النخاريب.

النَّخل

انظر: الانْتِخَال.

النَّخْلَة

إذا كانت النخلةُ قصيرةً، فهي **الفسيلة والودِيّة**. فإذا كانت قصيرةً تنالها اليد، فهي **القاعِد**. فإذا صار لها جِذع يتناول منه المتناوِل، فهي **جَبّارة**. فإذا ارتفعت عن ذلِكَ، فهي **الرَّقْلَةُ والعَيدَانَةُ**. فإذا زَادَتْ، فهيَ **باسِقَةٌ**. فإذا تَنَاهَتْ في الطُّولِ مع انجِرادٍ، فهي **سَحُوقٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٧٠ ـ ٢٧١)

مُجمَلٌ في تَرتِيبِ حَمْلِ النَّخلَةِ:

أطْلَعَتْ، ثُمَّ أبْلَحَتْ، ثُمَّ أبْسَرَتْ، ثُمَّ أزْهَتْ، ثُمَّ أمْعَتْ، ثُمَّ أرْطَبَتْ، ثُمَّ أتْمَرَتْ.

(فقه اللغة، ص ٢٧١)

العِذْق: هو من النخلة كالعنقود من العنب.

القِمْع: ما التزقَ بأسفل التمرة حول علاقتها.

الكُرابة: ما يُلتَقَط من التمر في أصول السعف بعد أن يُقطع.

الكنيزُ: التمر الذي يوضع في أوعية، ويبقى إلى أيام الشتاء.

العِثْكال: عِذْق النخلة.

الجُمْزة: الكتلة من التمر.

البُسْر: ثَمَر النَّخل في أوَّله.

البَلَح: ثمر النَّخل ما دام أخضَرَ مستديراً.

الرُّطَب: ثمر النَّخل بعد البُسْر.

التَّمْر: ثمر النَّخل بعد الرُّطَب، وهو كالزبيب من العنب.

الطَّلْع: زهر النَّخل.

القِطْمير: القشرة الرقيقة الملتصقة بالنواة.

العَجَمة: نواة التمرة.

النَّفَض: ما تُسقِطه الريح من تمر النخل.

الحَشَف: التمْر الرديء.

النَّدَم

يُقالُ: نَدِمَ الرَّجُلُ على ما كان منه، وتَنَدَّمَ، وحَسِرَ ولَهِفَ، وتَحَسَّرْ، وتَلَهَّفَ، وقد أعقَبَه الأمْرُ نَدَماً، وأوْرَثَه حَسْرَةً، وأرْهَقَه لَهْفةً، ولهفاً، وباتَ يَمْتَعِضُ أسَفاً، ويَتَجرَّعُ غَصَصَ النَّدَم، ويُجْرَضُ بريقِه من الكَمَد.

ورأيتُه لَهِيفاً، حائِراً، كاسِفَ البالِ، كاسِفَ الوَجْهِ، هائِمَ اللُّبِّ، مشرَّدَ الفِكْرِ، ورأَيْتُه نادِماً سادِماً، ونَدمانَ سَدْمانَ، أي: نادِماً مَهْمُوماً، ولا يَكَادُ يُستَعمَلُ السَدَمُ إلاّ مع النَدَم.

وقد نَدِمَ على ما فَرَطَ منه، ونَدِمَ على ما فاتَه، ونَدِمَ على ما قدَّمَتْ يَدَاه، وسَقِط في يَدِه، وباتَ يَتَقَلَّبُ على مِثْلِ شَوْكِ القَتادِ، وبات يَقرَعُ سِنَّه نَدَماً، ويُقلِّبُ كَفَّيه نَدَماً، ويُعضِّضُ شفَتَيه لَهَفاً، ويَعَضُّ على يَدَيه، ويَعَضُّ على بَنانِه، وقد أكل بَنانَه نَدَماً،

وأكَل يَدَيه نَدماً، وأفنَى يَدَيه عَضاً، وقَطَّعَ نَفْسَه باللَّوْم، وذَهَبَت نَفْسُه حَسَراتٍ.

وقد استَوْبَل عاقِبَةَ أَمرِه، واستَوْخَم غِبَّ سَعْيِه، وذاقَ وَبَالَ تَفْرِيطِه، وجَنَى ثَمَرَةَ تَهَوُّرِه، وتَرَدَّى في مَهْواةِ غُرورِه، واحتَقَبَ مِن فِعلِه تَبِعةَ النَدَم، وتَكَشَّفَتْ له عُقْبَى صَنِيعِه عن رأيٍ فَطِيرٍ، وحِلمٍ طائِشٍ، ولُبٍّ أفينٍ، وقد نَدِم نَدامَةَ الكُسَعِيّ، ولاتَ ساعةَ مَنْدَمٍ.

وتقُولُ: نَدَّمْتُ الرَّجُلَ على ما فَعَلَ، وأَنْدَمْتُه، ولُمْتُه، وقَرَّعْتُه، وعَنَّفْتُه، وسَفَّهتُ رأيَه، وعَجَّزتُ رأيَه، وسَخَّفتُ عَقلَه، وقَبَّحْتُ فِعْلَه، وأَرَيْتُه عاقِبَةَ أَمْرِه، وأَبَنْتُ له سُوءَ صَنِيعِه.

(نجعة الرائد ١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٦)

النَّسَب

انظر: الحَسَب والنَّسَب.

النَّسج والخِياطة

في تَقْسِيم النَّسْج:

نَسَجَ الثَّوْبَ. **رَمَلَ** الحَصِيرَ. **سَفَّ** الخُوصَ. **ضَفَرَ** الشَّعْرَ. **فَتَلَ** الحَبْلَ. **جَدَلَ** السَّيْرَ. **مَسَدَ** الجِلْدَ. **حَاكَ** الكَلامَ (على الاسْتِعَارَةِ).

(فقه اللغة، ص ٢١٧)

في تَقْسِيم الخِياطَةِ:

خَاطَ الثَّوْبَ. **خَرَزَ** الخُفَّ. **خَصَفَ** النَّعْلَ. **كَتَبَ** القِرْبَة. **سَرَدَ** الدِّرْعَ.

(فقه اللغة، ص ٢١٧)

في تَقْسِيم الخُيُوطِ وتَفْصِيلِهَا:

النِّصَاحُ لِلإبْرَةِ. **السِّلْكُ** للخَرَزِ. **السِّمْطُ** لِلجَوَاهِرِ. **الرَّتِيمَةُ**[1] للاسْتِذْكَارِ. **المِطْمَرُ** لِتَقدِيرِ البِنَاءِ. **السِّبَاقُ** لِرِجْلِ الطَّائِرِ الجَارِحِ. **الصِّرَارُ** لِضَرْعِ الشَّاةِ والنَّاقَةِ.

(فقه اللغة، ص ٢١٧)

النَّسْر ـ النِّسْر ـ النُّسْر

من أسماء الذَّكر: **أبو الأَبْد، الأَخْجَن، أبو البِشر، الضَّريك، أبو الطَّير، عريف الطيور، الغُداف، القَشْعَم، أبو مالك، النّسر، الهَوزَب.**

من أسماء **الأُنثى**: القَشْعَم، أمّ قَشْعَم.

من أسماء ولده: **المُقْعَد، الهَيْثَم.**

صوته: الصَّفير.

النِّسْيان

انظر: السَّهْو.

النَّشاط

«يُقالُ: نَشِط فلان للأمر، وارتاح له، واهتزّ، وخَفَّ، وأخَذَته لذلك الأمر أرْيَحِيَّة، ونشاط، وهِزّة، وارتياح، وقد هَزّ عِطفَيه[2] لكذا، وهَزّ له مَنكِبَيه[3]، إذا نَشِط له. وهَزَزْتُه للأمر، وهَزَزْت منه، إذا نَشَّطتَه له، وقد هَزَزتُ من أرْيَحيّته، وفَعَلتُ كذا تحريكاً لنَشاطِه. وأتيتُ فلاناً فنَشِط

(١) الرَّتيمة: عُقدة تُشدّ في الأصابع.

(٢) جانبيه، وعطف الرجل من لدن رأسه إلى الورك.

(٣) مثنى منكب وهو مجتمع رأس العضد والكتف.

لإِكرامي، وأَقبَل عليّ بانبساطِه، واستَرسَل[١] إليَّ بأُنسه، وتَلقّاني بنَفس طَيِّبة، ووَجه مُتهلِّل[٢]، وصدر مشروح. وعَرَضتُ عليه حوائجي فخَفّ لقَضائِها، وأعارها أُذُناً صاغية، وتَلقّاها برُحبِ[٣] صَدرِه، وسعَة ذَرْعِه[٤]، وشَهامة[٥] طَبعِه.

وتقول لمن سألك حاجة: أَفعَل ذلك وكَرامةً لك[٦]، وكُرْمَى لك، وكرمةً لك، وأَفعَلُه وكُرمةَ عين[٧]، ونَعْمَةَ عين[٨]، ولك ذلك وحُبّاً وكَرامة.

ويُقال: لَتَفعَلُنَّ ذلك على الْمَنشَط والْمكْرَه، أي: سَواءٌ نَشِطتم لفِعلِه أم فَعَلتموه كارهين. وفعَلتُ أمر كذا وأنا على جَمام[٩] من نفسي، ونَشاط من عَزمي، وارتياح من طَبْعي. ووَرَدَ عليَّ من هذا الأمر ما استأنَف نَشاطي[١٠]، وأرهَف[١١] طَبْعي، وصَقَل ذِهني، وشَرَح صَدري، وجَلاَ عنِّي صَدَأ الفُتور، وأطلَق نفسي من عِقال السَّأم.

وتقول فيما فوق ذلك: بَطِر الرجل، ومَرِحَ، وأشِرَ، وأرِنَ، وزَهِفَ، وطاش، ونَزِق[١٢]، وقد استَخَفّه الطَرَب، واستَطارَه الفَرَح، وأترَفَته النِّعْمة[١٣]، وأطغاه[١٤] الغِنَى، ومرّ يَتَبختر مَرَحاً، ويَخْتال[١٥] أَشَراً، ويَجُرّ ذَيلَه بَطَراً. وتقول: كان ذلك أيَّام مَيْعة الشَباب، وشِرّتِه، وغُلَوائِه، وعُنفُوانِه، أي: في أوَّلِه ونَشاطِه، وما حَمَلَني على ذلك إلاَّ نَزَق الشباب».

(نجعة الرائد ١/ ٢٣١ ـ ٢٣٣)

النَّصِيحة

يُقالُ: نَصَحْتُ لِفُلانٍ، وناصَحْتُه، وبَذَلْتُ له نُصْحِي، ونَصِيحَتِي، وأَخلَصْتُ له النُّصْحَ، ومَحَضْتُه النُصحَ، وأَصْفَيْتُه النُصْحَ، وصادَقْتُه النُصْحَ، وصَدَقْتُه الرأيَ، والمشُورَة، وبالَغْتُ له في النَّصِيحَة، واجْتَهَدْتُ له في الْمَشُورَةِ، ولم أَدَّخِرْ عنه نُصْحاً، ولم آلُهُ نُصْحاً، ولم أَطوِ عنه نُصْحاً، وقد تَحَرَّيْتُ له وُجُوه النُّصْحِ،

---

(١) انبسط.
(٢) مشرق.
(٣) سعة.
(٤) أي: خلقه.
(٥) مصدر الشهم، وهو الحمول الذي لا تلقاه إلاَّ طيب النفس بما حمل.
(٦) أي: مع كرامتي لك. وكذا ما بعده.
(٧) أي: وكرمة لعينك وهو من إطلاق الجزء وإرادة الكل.
(٨) من قولهم: نعم الله بك عيناً أي: أقرّ عينك.
(٩) استراحة. ولا يكاد يستعمل الجمام إلاَّ بعد التعب والجهد لاستئناف النشاط، يقال: أجم نفسك يوماً أو يومين.
(١٠) أي: جدّده.
(١١) من إرهاف السيف وهو شحذه واستحداده.
(١٢) كلّ ذلك بمعنى مجاوزة الحدّ في الخفّة والنشاط.
(١٣) أترفته: أبطرته.
(١٤) أطغاه: حمله على الطغيان، وهو مجاوزة الحدّ في البطر.
(١٥) أي يتبَختر.

وتَوخَّيْتُ له مَنَاهِجَ الرُّشْدِ، وبَصَّرْتُه مَواقِعَ رُشْدِه، وعَوَاقِبَ أمرِهِ.

وما أَرَدْتُ له إلاَّ الخَيْرَ، وما ارْتَأَيْتُ له إلاَّ رأيَ الصَّوابِ، وما أَشَرْتُ عليه إلاَّ بما هو أَجْمَلُ في السُّمْعَةِ، وأَحْمَدُ في العُقبَى، وأَبعَدُ عن مَظانِّ النَّدَمِ، وأَنأَى عن مواقِفِ اللَّوْمِ.

وإنَّ فُلاناً لنَاصِحٌ، ونَصِيحٌ، وإنّه لمُشِيرُ صِدْقٍ، وإنّه لمُشِيرٌ ناصِحُ الجَيْبِ، نَقِيُّ الجَيْبِ، صادِقُ الضَّمِيرِ، مُخلِصُ السَّريرَةِ، أَمِينُ المغيَّبِ، وَدُودٌ، مُشْفِقٌ. وتقولُ: انْتَصَحَ الرَّجُلُ إذا قَبِلَ النَّصِيحَةَ، وانتَصَحْتُ فُلاناً، واستَنْصَحْتُه، إذا عَدَدْتَه نَصِيحاً، وجاءني فُلانٌ يَتَنصَّحُ أي يتشبَّهُ بالنُّصحاءِ.

(نجعة الرائد ٢/٩٦ ـ ٩٧)

النُّطق

انظر: الكلام.

النَّظَر

تقُولُ: رأيتُ الشيءَ، وأبصَرْتُه، وعايَنْتُه، وآنَسْتُه إيناساً، وشاهَدْتُه، ووَقَعَ عليه بَصَرِي، وأَخَذَتْه عَيْني، واكْتَحَلَتْ به عَيْني، وقد أَثْبَتُّ الأمرَ عن مُعايَنَةٍ، وأَثْبَتُّه وشَهِدْتُه شُهُودَ عِيَانٍ.

وتَقُول: ما عَجَمَتْكَ عَيْني مُنذُ زَمانٍ أي: ما أَخَذَتْكَ، وفُلانٌ بمَرْأَى مِنِّي، ومَنظَر، إذا كان بحيث تَراه، وهو بالمكانِ لا تَراه الطَّوارِفُ أي العُيُونُ.

ويُقالُ: رأيُ عَيْني فُلاناً يفعَلُ كذا، أي: رَأَيْتُه يفعلُ كذا، وجملة يفعل حال أغنت عن خبر المبتدأ، كما تقول: عَهْدي بفُلانٍ يفعلُ كذا.

وتَقُول: رُفِعَ لي الشيءُ، إذا أَبصَرْتَه من بعيدٍ، ولَقِيتُه أَدْنَى عائِنَةٍ أي: أَدْنَى شيءٍ تُدْرِكُه العينُ، ومرّ فُلان فلم أَرَه إلاَّ لمحاً، وإلاَّ لَمْحَةً، وهو النَّظَرُ الخفيفُ السريعُ، وقد لَمَحتُه، ولَمَحتُ إليه، وأَلْمَحْتُ، ولُحتُه بِبَصرِي لَوْحةً إذا رأيتَه ثم خَفِيَ عَنكَ، ولَقِيتُه عَيْنَ عُنَّةٍ إذا رأيتَه عِيَاناً ولم يَرَكَ.

وتقُولُ: نَظرتُ إلى الشيء، ورَمَقْتُه، واجتَلَيتُه، ورَمَيْتُه ببَصَري، وحَدَجْتُه ببَصَري، ورَشَقْتُه بنَظَري، وسَرَّحْتُ فيه نَظَري، وأَجَلْتُ فيه نَظَري، وأَدَرْتُ فيه نَظَري، وقَلَّبْتُ فيه طَرْفي، ورَفَعْتُ إليه طَرْفي، ورَجَعْتُ فيه بَصَري، وصَوَّبْتُ فيه طَرْفي وصَعَّدْتُه، وحَقَّقْتُ النظرَ إليه، وتأَمَّلْتُه، وتَوَسَّمْتُه، وتفَرَّسْتُه، وجَسَسْتُه بعَيْني، وجَعَلَتْ عَيني تَعْجُمُه، وقد حَدَّقْتُ إليه ببَصَري، ونَظرتُ إليه بمَجامِعِ عَيْني، وحَمْلَقْتُ إليه، وأَتْأَرْتُ إليه بَصَري، وحَدَّدْتُه، وأَسفَفْتُه، ودَقَّقْتُ فيه النَظَرَ، وأَنْعَمْتُ فيه النَّظَرَ، وأَطَلْتُ فيه النَظَرَ، وأَدَمْتُه، وأَدَمْنتُه، ونَظَرْتُ إليه نَظَراً مَلِيّاً، وأَتبَعْتُه بَصَرِي، ورَمَقْتُه ببَصَري، وتَعَهَّدْتُه بنَظَري، وجَعَلْتُه قَيدَ عِيَاني، وراعَيْتُه، وراقَبْتُه، ورامَقْتُه، ولاحَظْتُه.

وتقولُ: رَنَوْتُ إليه رُنُوّاً إذا أَدَمْتَ النَظَرَ في سكونٍ وطَرْفٍ، وسارَقْتُه النَّظَرَ، وساجي الطَرْفِ، إذا كان ينظرُ في سُكونٍ، وسارَقْتُه النَظَرَ، وخالَسْتُه النَظَرَ، ونَظَرْتُ إليه خُلْسَةً، ونَقَدْتُه بنَظَري، ونَقَدْتُ إليه بنَظَري، كلُّ ذلك بمعنى النَظَر الخفيِّ.

ويُقالُ: فُلانٌ يَنظُرُ من طَرْفٍ خفيٍّ إذا

كان يُسارِقُ النَظَرَ وهو ناكِسٌ هَيْبَةً أو غَمّاً.

ويُقال: نَظَرَ إليه عن عُرْض، وعن عُرُض، إذا نَظَرَ إليه من جانِبٍ، وشَزَرَه، ونَظَرَ إليه شَزْراً، إذا نَظَرَ إليه بمُؤخّرِ عَيْنِه نَظَرَ الغضبانِ، ومِثْلُه لَحَظَه وهو أشَدُّ من الشَزْر، وشَفَنَه إذا نَظَرَ إليه بمُؤخِر عينِه نَظرَ المُبْغِضِ أو المتعجِّبِ، ورامَقَه إذا نَظَر إليه شَزْراً نظرَ العداوَةِ، وأزلَقَه ببَصَرِهِ إذا نَظَرَ إليه نَظرَ مُتسخِّطٍ.

(نجعة الرائد ١/٢٦ ـ ٢٧)

عيوب النَّظر:

الحَسَر ضُعْف النَّظَر، فهو **أَحْسَر**، وهي **حَسْراء**.

الخَفَش عدم القدرة على البَصَر في اللَّيلِ دون النَّهار، فهو **أَخفَش**، وهي **خَفْشاء**.

العَشا: سوء البَصَر ليلاً، أو سوء البَصَر ليلاً ونهاراً، فهو **أَعْشَى**، وهي **أَعْشاءُ**.

العَشَم: ضُعْف البَصَر عن كِبَر، فهو **أَعْشَم**، وهي **عَشْماء**.

الكَمَس: ضُعْف البَصَر، فهو **أَكْمَس**، وهي **كَمْساء**.

الكَمَش: ضُعفُ البَصَر، فهو **أَكْمَش**، وهي **كَمْشاء**.

النّعام

من أسماء الذّكر: **الأَزْبَد، الأَفْدَع، أبو البيض، الخاضب، أبو الرِّئال، الرَّفراف، الظَّليم، العَسْلَق، العُلْجُوم، الغَيْهَب، النعامة، النَّعام، الهِبِل، الهَدَجْدَج، الهَيْقَل، الهَيْقَم، اليَرْفَئِيّ**.

من أسماء الأُنثى: أمّ البيض، الخَضْفاء، أمّ الرِّئال، الرِّغْلَة، الزَّفُوف، الصَّمعاء، القَلُوص، أمّ كلثوم، النَّعامة، أمّ نهيك، الهِقَبّ، اليراعة.

من أسماء ولده: **الحَتَك، الحِسْكِل، الحَفّان، الحوائك، الرَّأل** (والأنثى **رَأْلَة**)، **القَلوص، اليامُوم**.

من أسماء صوته: **الأجيج، الإنقاض، الرُّغاء، الزُّمار، المعارّة، النَّقيق**.

من أسماء بيته: **الأُدْحِيَّة، الحَرا، الوَكْر، الوُكْنَة**.

النَّعجة

انظر: البقر، والضَّأن.

النّعمة

«يُقالُ: تَرادَفَت على فلان النِعَم، وتَتابعت، وتَوالَت، وتَتَالَت، وتَدارَكَت، وتَساتَلَت، وتَواصَلَت، وتَواتَرَت، وتَوارَدَت، وتَعاقَبت. ويقال: رَبَّ فلان معروفَه، وتَمّم إحسانَه، وعاد إلى ما بَدَأَ من صَنِيعته، وأَنعَم عَوْداً وبَدءاً، وعَوْداً على بَدْء، وأفضَل بادئاً وعائِداً، وبادِئاً ومُعَقِّباً، وسالِفاً ومُجَدِّداً، وأوَّلاً وآخِراً.

وتقول: هذه نِعمة تَرُبّ بها سابقَ إحسانك، وتُتِمّ غابر[1] إنعامك،

(١) بمعنى سابق.

وتُضاعِف سالف إيلائك[١]، وتُجدِّد قديم نَعْمائك، وتَستأنِف[٢] ماضي إفضالك، وتَصِل بها ما سَبَق لك من الأيادي، وتُذَيِّل ما تَقدَّم لك من المواهب، وتَشفع[٣] ما لك قِبَلي[٤] من الجميل، وتَصِل هوادي نِعَمك بتَواليها[٥]، وتُرْدِف أوائلها بأواخرها، وسوابقَها بلواحقها، وسوالفَها بروادفها[٦].

وتقول في الدُّعاء: أدام الله لك سوابِغَ[٧] النِعَم، وجَدَّد لك نوابِغَ[٨] القِسَم، وضاعَف لك هِباتِه المُتَناسِقة، وظاهَر عليك آلاءه[٩] المُترادِفة، وواصَل لك مِنَنَه المُتَتابِعة، ولا أخلاك من حَمْد تُجَدِّده على نِعمة يُجدِّدُها لك، ولا بَرِحتَ تُهنَّأ بعارفةٍ تَستَزِيدُها، وزِيادةٍ في الخير تَستَفيدُها، ولا فَتِئتَ تقرُن بين قديم النِّعَم وحديثها، وتَجمَع بين تالِدها وطَرِيفها[١٠]، ولا زِلتَ مِنَ الخير كلَّ يوم في مَزِيد».

(نجعة الرائد ٢/ ١٦٤ ـ ١٦٥)

نُفايات الأشياء

النُّسال والنَّسيل ما يتساقط من وَبَر البعير وريش الطائر.

العُصافَةُ ما يسقط من السُّنبل كالتِّبْن وغيره.

المُشاطة من الشَّعْر عند الامتشاط.

الخُلالة ما يسقط من الفم عند التخلُّل (إزالة بقيّة الطعام بين الأسنان).

البُرَايَةُ ما يسقُطُ من العُودِ عند البَرْيِ.

الخُرَاطَةُ ما يسقُطُ مِنْهُ عندَ الخَرْطِ.

النُّشَارَةُ ما يَسْقُطُ مِنَ الخَشَبِ عند النَّشْرِ.

النُّحَاتَةُ ما يَسْقُطُ منه عند النَّحْتِ.

القُلامَةُ ما يَسْقُطُ مِنَ الظُّفْرِ عندَ التَّقْليم.

ويُقالُ: **بُرايَةُ** العُودِ. **بُرَادَةُ** الحَدِيدِ. **قُرَامَةُ** الفُرْنِ. **قُلامَةُ** الظُّفْرِ. **سُحَالَةُ** الفِضَّةِ والذَّهَبِ. **مُكَاكَةُ** العَظْم. **فُتَاتَةُ** الخُبْزِ. **حُثَالَةُ** المَائِدَةِ. **قُرَاضَةُ** الجَلَمِ (المقصّ). **حُزَازَةُ** الوَسَخِ.

(فقه اللغة، ص ٦٢ ـ ٦٣)

النَّفع

«يُقالُ: انتفعتُ بالأمر، وارتفقت به، واستفدتُ به خيراً، وفادت لي من هذا الأمر فائدة، واستخرجت منه منافع، وتوفَرت لي فيه منافع. وفلان يجرّ المنافع إلى نفسه، وإنّه لَيَستَدِرّ من هذا الأمر منافع، ويَجتلِب منافع، وقد أجدى عليه الأمر، وأرفَقَه، ورَدّ عليه، وعاد عليه بنَفْع

(١) أي إنعامك مصدر أولاه كذا. (٢) تبتدىء.
(٣) شفع الشيء إذا ضم إليه شيئاً آخر فصار به شفعاً أي زوجاً.
(٤) أي عندي.
(٥) من هوادي الخيل وتواليها وهي أعناقها وأعجازها.
(٦) أي ما سلف منها بما ردف، وهو بمعنى ما قبله.
(٧) تواّم. (٨) ظواهر.
(٩) نعمه. (١٠) موروثها ومستحدثها.

جزيل، ورَجْع كثير، ودَرّت لهُ منه منافِع، ونَجَمَت له منه فوائد. وإنه لأمر جليل النفع، جَمّ[١] المَنفَعة، حاضِر النَّفِيعة، غزير الفائدة، موفور العائدة، وفيه مَرافِق[٢] جَمّة.

وتقول: هذا الأمر أرفَقُ بك، وأرفق عليك، وأعوَد عليك، وأرَدُّ عليك، وهذا أَرجَعُ في يدي من هذا، أي: أنفع، وهو أجزل فائدة، وأرجى[٣] منفعة، وأتَمّ عائِدَة.

ويقال: سافر فلان سَفْرةً مُرجِعة، أي: لها ثواب وعاقبة حَسَنة. وباع فلان دارَه فارتَجَع منها رَجعة صالحة، إذا صَرَف ثَمَنها فيما يَعُود عليه بالعائِدَة الصالحة. وجاء فلان برَجعة حَسَنة، أي: بشيء صالح مكان شيء قد كان دُونَه.

وتقول: ما نَفَعني فلان بنافعة، وما أَغنى عني فلان شيئاً، وهذا أمر لا يَرُدّ عليك، ولا يُجدي عليك، ولا جَدْوَى فيه عليك، وإنه لقليل الجَداء عنك، وقليل الغَناء، وإنه ما يُغني عنك فتيلاً[٤]، وما يُجدي عنك فتيلاً، وما يُغني من الخير فتيلاً، وما في فلان مُسْكة، وما فيه مِساك، أي: ما فيه ما يُرْجى. وهذا أمر لا رادّة فيه، ولا فائدة، ولا عائِدَة، ولا ثَمرة، وليس وَراءه طائل، وما لي من فلان ومن هذا الأمر رَجْع، وهذا الأمر لا جارّة لي فيه، أي: لا مَنفَعة تجرّني إليه. وفي أمثال المولَّدين: «فلان يَجُرّ النار إلى قُرصِه»، أي: يَجتلِب المنفَعَة إلى نفسِه. و«فلان يَشوي في الحَرِيق سَمَكَتَه»، لمن ينتفع بما يَضُرّ غيرَه».

(نجعة الرائد ٢/ ١١٥ ـ ١١٧)

نِقاب المرأة

انظر: الثِّياب.

النَّقْد

يُقالُ: نَقَدْتُ الكَلامَ، وانتَقَدْتُه، وفَلَيْتُه، وتَدَبَّرْته، وتَأَمَّلْتُه، وتَرَسَّمْتُه، وتَوَسَّمْتُه، وتَصَفَّحْتُه، وتَبَصَّرْتُه، وطَفَّلْتُه، ومَيَّزْتُه، واسْتَشْفَفْتُه، واسْتَبْطَنْتُه، ونَظَرْتُ فيه، ورَوَّأْتُ فيه، وتثَبَّتُ فيه، وأعْمَلْتُ فيه النَظَرَ، وقَلَّبْتُ فيه النَّظَرَ، وأَنْعَمْتُ فيه النَّظَرَ، وحَكَمْتُ مَعْدِنَه، وسَبَرْتُ غَوْرَه، وعَجَمْتُ عُودَه، وقَلَّبْتُه بَطْناً لظَهْرٍ.

وفُلانٌ نَقّادٌ بَصِيرٌ، خَبِيرٌ، عارِفٌ، جِهبِذٌ، وهو من أكابِرِ أَهْلِ النَّقْد، ومن جَهابِذَةِ أَهْلِ العِلْم، ومن ذَوِي البَصائِر النافِذَةِ، صَحِيحُ النَّقْدِ صائِبُ الفِكْرِ، ثاقِبُ الفِكْر، ثاقِبُ الرَّوِيّة، ثاقِبُ النَّظَر، دَقِيقُ النَّظَر، صادِقُ النَّظَر، بَعِيدُ مَرمَى النَّظَرِ، بَعِيدُ مَطْرَحِ الفِكْرِ، مُدقِّقٌ، شَدِيدُ التَّنقِيبِ، كَثِيرُ التَّنْقِيرِ، دَقِيقُ البَحْثِ، بَعِيدُ الغَوْرِ، يَغُوصُ على الحَقَائِقِ، ويُثِيرُ الدَّفائِن،

---

(١) كثير. (٢) منافع.

(٣) من الرجاء، وهو بناء شاذ لأنه بمعنى المفعول.

(٤) أي شيئاً، وأصل الفتيل القشرة الرقيقة في شق النواة يضرب مثلاً للشيء التافه، ونصبه على النيابة عن المصدر أي: ما يغني عنك غناء مثلَ فتيل.

ويَكْشِفُ عن الغَوامِضِ، عارِفٌ بمَوَارِدِ الكَلَام، ومَصَادِرِه، خَبِيرٌ بمَحَاسِنِه ومَسَاوِئِه، عَلِيمٌ بصَحِيحِه وفاسِدِهِ، بَصِيرٌ بجيِّدِه وسَفْسَافِه.

وتقولُ: هذا كَلَامٌ لا يَثْبُتُ على النَّقْدِ، ولا يَثْبُتُ على السَّبْك، وإنّ فيه لَمَطْعناً، ومَغْمَزاً، ومَنْقَفاً، ومَأْخَذاً، وإنَّ فيه لَمَترقَّعاً، ومُتردَّماً، ومُسترَمّاً.

وتقُولُ: هذا كَلَامٌ قد حُصِّنَ عن نَظَرِ الناقِدِ، وصُرِفَ عنه بَصَرُ الناقِدِ، وإنَّه لَكَلَامٌ لا غُبَار عليه، ولا نَكِيرَ فيه، ولا وَجْه فيه للاعتِراض، ولا شُبْهَةَ فيه لِنَاظِرٍ، ولا مَطعَنَ فيه لغامِزٍ، ولا سبيلَ عليه لآخِذٍ، ولا عائبٍ، ولا مُنكِرٍ.

(نجعة الرائد ٢/ ٤٢ ـ ٤٣)

النَّقْش

انظر: الأثر.

النِّكاح

يُقالُ: نَكَحَ الرَّجُل، **وأذلى** وكامَ الفرس، **وجَفَر** الجَمَل، **وسَفِد وقَمِطَ** الطائر، **وقَرَعَ** الثَّور **وسَفِد**، **وسَفِد وقَرَعَ** الثَّور. ويقال للطيور وللسّباع كلها وكذلك للتيس وللثور سَفِدَ، كما يقالُ **طَرَقَ** الفَحْلُ.

ويقال: **أمْنى** الرَّجل **ومنى**، إذا أخرجَ **المنيّ**، وهو ما يخرج عن الجماع من الماء الدافق، **والمَذْي**: ما يخرُجُ من الذَّكَر عند المُلاعبة والتقبيل، **والوَدْي**: ما يَخرج بعد البول.

ويُقالُ: **مَذَى وأَمْذَى ووَدى**.

والقَذْي: ما يخرج في رحم المرأة من الماء عند المُلاعبة والتقبيل. ويقال: كلُّ ذَكَرٍ يَمْذي، وكلّ أنثى تقذي.

(فقه اللغة، ص ١٦٤)

المَخْتُ والمَسْخُ النِّكَاحُ الشَّدِيدُ.

الدَّعْظُ والزَّغْبُ: المَلْءُ والإِيعَاب.

الدَّعْسُ والعَزْدُ: النِّكَاحُ بِشِدَّةٍ وعُنْفٍ.

الهَكُّ والهَقُّ والإِجْهَادُ شِدَّةُ النِّكَاحِ.

الرَّصَاعُ: أنْ يُحاكِيَ العُصْفُورَ في كَثْرَةِ السِّفادِ.

السَّغْمُ: أنْ يُدْخِلَ الإِدْخَالَةَ ثُمَّ يُخْرِجَ ولا يُحِبُّ أنْ يُنْزِل معها.

الخَوْقُ: أنْ يُباضِعَ الجارِيَةَ فَتَسْمَع لِلمُخالَطَةِ صَوْتاً، ويُقالُ لذلك الصوتِ: خَاقِ باقِ.

الدَّخْبُ والهَزْجُ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ.

الرَّهْزُ والارْتِهَازُ: اجْتِمَاعُ الحَرَكَتَيْنِ في النِّكَاحِ.

الفَهْرُ: أنْ يَنْكِحَ جارِيَةً في بَيْتٍ وأُخْرَى مَعَهُ تَسْمَعُ حِسَّهُ. وقد جاءَ في الحدِيثِ النَّهْيُ عن ذَلِكَ.

الإِفْهَارُ: أنْ يُباضِعَ جَارِيَةً ويُنْزِلَ مَعَ أُخْرَى.

التَّذْلِيصُ: النِّكَاحُ خارِجَ الفَرْجِ. يُقالُ: دَلَّص ولمْ يُوعِبْ.

الإِكْسَالُ: أنْ يُدْرِكَ النَّاكِحَ فُتُورٌ فلا يُنْزِلُ.

الفَخْفَخَةُ: مُطاوَلَةُ الإِنْزَالِ.

الغَيْلُ: أنْ يَنْكِحَها وهي مُرْضِعَةٌ أو حامِلٌ.

الشَّرْحُ: أنْ يَطَأَهَا وهي مُسْتَلْقِيَةٌ على قَفَاهَا ولا يأتِيهَا على حَرْفٍ.

الحَارِقَةُ: النِّكَاحُ على الجَنْبِ.

(فقه اللغة، ص ١٦٥)

في مَعَايِبِ الرَّجُلِ عِنْدَ أَحْوالِ النِّكَاحِ:

إذا كان لا يَحتَلِمُ فهو **مُخْزَئِلٌ**. فإذا كانَ لا يُنزِلُ عندَ النِّكاحِ، فهو **صَلُودٌ**. فإذا كان يُنزِلُ بالمُحَادَثَةِ، فهو **زُمَّلِقٌ**. فإذا كان يُنْزِلُ قَبْلَ أنْ يُولِجَ، فهو **رَذُوجٌ**. فإنْ كانَ لا يُنعِظُ حَتَّى يَنْظُرَ إلى نائِكٍ ومَنِيكٍ، فهو **صُمْجِيٌّ**. فإذا كانَ يُحدِثُ عِنْدَ النِّكَاحِ، فهُوَ **عِذْيَوْطٌ**. فإذا كانَ يَعجَزُ عَنِ الافْتِضَاضِ، فهو **فَسِيلٌ**. فإذا كانَ يَعْجَزُ عنِ النِّكَاحِ، فهو **عِنِّينٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٣٨)

ويُقال في انقطاع النِّكاحِ:

أَصْفَى الرجل وعَجزَ. **جَفَر** الفَحل. **رَبَضَ** الكَبْش. **عَدَلَ** التَّيس.

ويقال: رجل مِئَرّ، أي: كثير النِّكاح.

النَّمِر - النِّمْر

من أسماء الذَّكر: **الأَبْرَد، الأَرْقَط، أبو الجَوْن، السَّبْع، السَّبُع، السَّبَنْدى، أَبو سَهْل، الكَنْعَم، النمر، أبو الوشي**.

من أسماء الأنثى: الأَبْرَدَة، الخَتْعَة، أمّ رَقاشِ، السَّبَنْداة، النَّمِرَة.

من أسماء ولده: **الخَيْهَفْعى، الفِزْر، الهِزماس**.

من أسماء صوته: **الخَرْخَرة، الزَّمْجَرة، الغَطِيط، الهَرير**.

النمس

انظر: ابن عرس.

النَّمل

من أسماء الذَّكر: **الشَّيْصَبان، أبو مَشْغُول**.

من أسماء الأُنثى: أمّ توبة، الذَّمَّة، القَعْساء، النَّمَّة.

من أسماء ولده: الحُسْبان، الحَمَك، الذَّرّ، القُمَّل، الهَبُور.

من أسماء بيته: الجرثومة، الدَّيْلم، الشَّيْصَبان، القَرْيَة، المَدِبّ، المَدْرَج، الوِعان.

النَّميمة

يُقالُ: نَمَّ عليه، ووَشَى به، وسَعَى به، ومَحَلَ به، ودَسّ عليه نمائِمه، وبَسّ عليه عَقارِبه، ودَبَّتْ عَقارِبُه بين القَوْم، وأَفْسَدَ ذات بَيْنهم، وأرسَلَ بَينَهم نَمائِمَه، وبَثَّ بَيْنهم مآبِرِه، وزَرَعَ بينهم الأَحْقاد، ودَرَجَ بينهم بالنَّمِيمَة، ومَشَى بينهم بالنَّمائِم، ومَشَى بينهم بالحَظِر الرَّطْب، وأَوقَدَ في الحَظِر الرطب، وآكَلَ بينهم إيكالاً، وضَرَبَ بينهم، وضَرَّبَ، ودَبَّ، وأغرَى، وحَرَّشَ، وأَرَّشَ، وأَرَّثَ، وأفسَدَ، وأَنمَسَ، وأَنمَلَ. وقد ضَرَّبَ بينهم وذَرَّبَ، وسَعَى بينهم بالأَكاذِيبِ والتَّضارِيبِ.

وإنَّه لَرَجُلٌ نَمّامٌ، ومَشّاءٌ، وزَرّاعٌ، وقَتّاتٌ، ودَرّاجٌ، ومُنمِلٌ، ومُنمِسٌ، وهو ذو نُمْلَةٍ، ونَمِيلَةٍ، وإنّه لَذُو نمائِم،

ونَمائِلَ، ووِشَاياتٍ، وسِعَاياتٍ، وعَقارِبَ، ونَيارِبَ، ومَآبِرَ.

وقد اِئْتَمَنْتُه على حَدِيثِ كذا فَنَمَّه، ونَثَّه، وقَتَّه، وإنَّما هو جاسُوسُ شَرٍّ، ورَسُولُ شَرٍّ، وسَفِيرُ سُوءٍ، وقدِ انْدَسَّ إلى فُلانٍ بكذا، وتَناوَلَني عندَه، وراشَ لي نَبْلَ السِعايةِ، ونَقَلَ إليه عنّي كذا، وبَلّغه عنّي بَلاغَ سُوءٍ، وأَفْسَدَ حالي عنده، وأَخْبَثَ رِيحي عنده، وأَرْهَجَ بيني وبينَه بالفَسَاد، وزَرَعَ بيني وبينَه زَرْعاً خَبِيثاً.

(نجعة الرائد ٢/ ٨٣ ـ ٨٥)

النَّهار

انظر: ساعات النَّهار واللَّيل.

النَّهر

في تَرْتِيبِ الأنْهَارِ:

أَصْغَرُ الأنْهَارِ **الفَلَجُ**، ثُمَّ **الجَدْوَلُ** أَكْبَرُ مِنهُ قليلاً. ثُمَّ **السَّرِيُّ**، ثُمَّ **الجَعْفَرُ**، ثُمَّ **الرَّبِيعُ**، ثُمَّ **الطِّبْعُ**، ثُمَّ **الخَلِيجُ**.

(فقه اللغة، ص ٢٥٣)

النَّهي

يُقالُ: نَهَيْتُ الرَّجُلَ عن عَزْمِه، ونَهْنَهتُه وزَجَرْتُه، ووَزَعْتُه، ورَدَعْتُه، وزَهَّدْتُه في الأمْرِ، ورَغَّبْتُه عنه، ومَيَّلْتُه عنه، ولَوَيْتُ رأيَه، ولَوَيْتُه عن رَأيِهِ، وصَرَفْتُه عن رأيِهِ، وغَلَبْتُه على رَأيِهِ، وأَفَكْتُه عن رَأيِه، وأَزَلْتُه عن عَزْمِهِ، وخَدَعْتُه عن وِجْهَتِه.

وتَقُولُ: عَدِّ عن هذا، ودَعْ عنك هذا، وذَرْه عنك، وخَلِّهِ عنك، وتَخَلَّ عنه، وتَجافَ عنه، وأَعْرِضْ عنه.

وتَقُولُ: قد أَقْلَعَ الرَّجُلُ عن رَأيِه، وعَدَلَ عن عَزْمِه، ونَزَعَ عنه، ورَجَعَ، وانْتَهَى، وانْزَجَرَ، واتَّرَعَ، ورَغِبَ عن الأمْرِ، وزَهَدَ فيه، وقد بَدَا له في الأمْرِ بَداء.

(نجعة الرائد ٢/ ١٠٠)

النَّوْم

في تَرْتِيبِ النَّوم:

أَوَّلُ النَّوْمِ **النُّعَاسُ**، وهو أنْ يَحْتَاجَ الإنسانُ إلى النَّوْم. ثُمَّ **الوَسَنُ**، وهو ثِقَلُ النُّعاسِ. ثُمَّ **التَّرْنِيقُ**، وهو مُخالَطَة النُّعاسِ العَيْنِ. ثُمَّ **الكَرَى والغُمْضُ**، وهو أنْ يَكُونَ الإنسانُ بينَ النَّائِمِ واليَقْظانِ. ثُمَّ **التَّغْفِيقُ**، وهو النَّوْمُ وأنتَ تَسْمَع كَلامَ القَوْم. ثُمَّ **الإغْفَاءُ**، وهو النَّوْمُ الخَفِيفُ. ثُمَّ **التَّهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ**، وهو النَّوْمُ القَلِيلُ. ثُمَّ **الرُّقَادُ**، وهو النَّوْمُ الطَّوِيلُ. ثُمَّ **الهُجُودُ والهُجُوعُ والهُبُوغُ**، وهو النَّوْمُ الغَرِقُ. ثُمَّ **التَّسْبِيخُ** وهو أَشَدُّ النَّوْم.

(فقه اللغة، ص ١٦١)

السُّبات: نومُ العليل.

القائِلَة: نومُ الظَّهيرة.

أصوات النَّائِم:

الفَخِيخ صوتُ النائِم. وأرفع منه **البَخِيخ** وأزيَد منه **الغَطِيط**. وأشَدُّ منه **الجَخِيف**.

ويُقالُ: نامَ الرَّجُلُ، ورَقَدَ، وهَجَعَ، وهَجَدَ، وتَهَجَّدَ. وهو النَّوْمُ، والنِّيامُ، والرُّقادُ، والرُّقُودُ، والهُجُوعُ، والهُجُودُ.

وتَقُولُ: نَعَسَ الرَّجُلُ، ووَسَنَ، وكَرِيَ، وقد أَخذَه النُّعاس، وخالَطَه الوَسَنُ، وطافَ به الكَرَى، وتَمَضْمَضَ الكَرَى في عَينَيه،

وتَمَضْمَضَتْ عينُه بالنّعَاسِ، وسَهِرَ حتى ثَنَى النُّعَاسُ رأسَه، وحتى أصغَى النعاسُ الرُؤوس، ومالَتِ الأعناقُ مِنَ الكَرَى، ودبَّت السنَة في الجُفُونِ.

ورَأَيْتُه وقد عَلَتْه وَسْنَةٌ، وعَرَتْهُ نَعْسَةٌ، وبَدَتْ في أجفانِه فَتْرةُ الكَرَى، ورأيْتُ بعَيْنِه كَسْرةً مِنَ السَهَرِ، أي: انكِساراً وغَلَبةَ نُعاسٍ، وقد رانَ عليه النُعاسُ، ورانَ به سكْرُ الكَرَى، ورانَ الكَرَى في عَيْنَيه، إذا غَلَبَه النُعاسُ، وأخذَتْه ثَقْلةٌ وهي النَعْسَةُ الغالِبةُ، وإنّه لرائِبٌ، ورائِبُ النَفْسِ من النُعاسِ، إذا خَثَرَتْ نفسُه من مُخالَطتِه، وقد هاضَه الكَرَى، وبه هَيْضَةُ الكَرَى أي: تكْسِيرُه وتفتيرُه.

وتَقُولُ: أَخَذَتْني عَيْني، ومَلَكَتْنِي عَيْنِي، وغَلَبتْني عَيْنِي، وسَرَقَتْنِي عَيْنِي، إذا غَلَبَكَ النَوْمُ فأغْفَيْتَ.

ويُقالُ: تَهالَكَ الرَّجُلُ على الفِراشِ إذا تَساقَطَ عليه من غَلَبةِ النُعاسِ، وقد أَخَذَ مَضجَعَه، وأَخذَ مَرقَدَه، وأَوَى إلى فِراشِه، واضطَجَع عليه، واسْتَلْقَى، وأَلْقَى عليه أَرْواقَه وهي جَسَدُه وأَطرافُه. وأَلْقَى رأسَه على وِسادِه، ووِسادَتِه، ومِخَدَّتِه، ومِصدَغتِه.

(نجعة الرائد ١/١٠٦ ـ ١٠٧)

باب الهاء

الهِبَة

انظر: العطاء، والهديّة.

الهِجاء

انظر: الذّمّ.

الهَجْر

انظر: القطيعة.

الهُدْهُد

من أسمائه: أبو الأخبار، أبو الربيع، أبو عَبّاد، قناء الأرض، الهُداهِد، الهُدْهُد.

من أسماء صوته: العَنْدَلة، القَرْقَرَة، الهَذهَذة، الهَديل.

بيته: **الأفحوص.**

الهَدِيّة والعطِيّة

الحُذَيّا هَدِيَّةُ المُبَشِّرِ. **العُرَاضَةُ** هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا القادِمُ مِنْ سَفَرٍ. **المُصانَعَةُ** هَدِيَّةُ العامِلِ. **الإتَاوَةُ** هَدِيَّةُ المَلِكِ. **الشُّكْدُ** العَطِيَّةُ ابْتِداءً فإنْ كانَتْ جَزَاءً، فهي **شُكْمٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٨٠)

في تَفْصِيلِ العَطَايَا الرَّاجِعَةِ إلى مُعْطِيهَا:

المِنْحَةُ أنْ تُعْطِيَ الرَّجلَ النَّاقةَ أو الشَّاةَ لِيَحْتَلِبَهَا مُدَّةً، ثُمَّ يَرُدَّها.

الإفْقَارُ أنْ تُعْطِيَهُ دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا في سَفرٍ أو حَضَرٍ[1] ثُمَّ يَرُدَّها عَلَيْكَ.

الإخْبَالُ والإكْفَاءُ أنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقَةَ وتجعَلَ لهُ وبَرَهَا ولَبَنَهَا.

العَرِيَّةُ أنْ تُعْطِي الرَّجُلَ نَخْلَةً فيكونَ له التَّمْرُ دُونَ الأصْلِ.

(فقه اللغة، ص ٢٨٠)

وانظر: العطاء.

الهِرّ

مـن أسمـاء الـذّكـر: الـخـازبـاز، أبـو خِـداش، الـخَـيـطَـل، الـسُّـنّـار، الـسُّـنّـور، الـضَّـيـوَن، القِـطّ، الـمخَـادِش، الـهِـرّ، أبـو الهيثم.

من أسماء الأُنثى: الخازباز، أمّ خِداش، الخيدعة، السِّنَّوْرَة، الضَيُونة، القِطَّة، المخادِشة، الهِرَّة.

مـن أسـمـاء ولـده: الـجـرو (والأنـثـى جروة)، **الدِّرص، ابن السِّنّور.**

مـن أسـمـاء صـوتـه: الأمـاء، الـتَّـحَـدُّم،

---

(١) الحَضَر: الإقامة، وخلاف البادية.

الخَرخَرة، الصَّئيّ، الصَوصَأة، الضُغاء، المُعاء، المُغاء، المُواء، المُواع، المُواغ، النُّعاء، النقيق.

الهُزء

انظر: السخرية.

الهَزار

انظر: البلبل.

الهُزال

رَجُلٌ **نَحِيف، ثُمَّ هَزِيلٌ أعْجَفُ، ثُمَّ ضَامِرٌ، ثُمَّ نَاحِلٌ.**

وبَعِيرٌ **مَهزُولٌ، ثُمَّ شَاسِبٌ، ثُمَّ شَاسِفٌ، ثُمَّ خَاسِفٌ، ثُمَّ نِضوٌ، ثُمَّ رَازِحٌ، ثُمَّ رَازِمٌ** (وهو الذي لا يَتَحَرَّكَ هُزَالاً).

ويُقالُ: رجل ضامِر، مهزُول، وهزيل، شَخت، ساهِم، منقوف، نحيف، قضيف، ضئيل، نحيل، وناحِل، ضاويّ، خاسِف، ضارِع، أعجف، منهوك الجسم، معروق، ومعروف العِظام، بادي العِظام، مُنقَف العِظام، دقيق الشَبَح، نحيل الظِلّ.

ويُقال: رجل مهلوس إذا كان يأكل ولا يُرَى أثَرُ ذلك في جسمه. ورأيت فُلاناً ضارِع الجَسَد، منخرِط الجِسم، ساهِم الوَجه، منقوف البَدَن، لاصِب الجِلد، مُتضمِّر الوجه، وقد اختَلّ لحمُه إذا نَقَص وهُزل، ولَصِب جِلدُه إذا لَزِق بالعظم، وتَضمَّر وجهُه إذا انضمَّت جِلدتُهُ هُزالاً.

وتقول: شَفَّهُ المَرَض والحزن، وطَواه، وهَزَلَه، وخَدَّدَه، وأضمَرَه، وأنحَفَه، وأنحَلَه، وأضواه، وأعجَفَه، وأضرَعَه، وهَلَسَه، وأذهب لحمَه، وأذاب شحمَه، وبَرَى جُثمانَه، وتَرَكه كالشَنّ، وغادَرَه عِظاماً تَتَقعقَع، وغادَرَه جِلداً على عِظام.

وقد أصبح كالخِلال، وأصبح مِثل الخَيال، وعاد كهِلال الشَكّ. وإن بهِ شُفوفاً، وضُموراً، وضُمراً، وهُزالاً، وشُخوتة، وسَهاماً، ونَحافة، وقَضافة، وضَآلة، ونُحولاً، وضَوًى، وعَجَفاً، وضُروعاً. وتقول: بفُلان مَسحة من هُزال كما تقول: به مَسحة من سِمَن أي شيء.

ويُقالُ: رجل رشيق، أهيَف، ممشوق، ومَشيق. وإنه لرشيق القَدّ، أهيَف القامة، ممشوق القَوام، مُرهَف الجسم، رقيق البَدَن، منطوي البطن، ضامِر البطن، مهضَّم البطن، هضيم الكَشح، مخصَّر الكَشح، لطيف الكَشح، لطيف الجَوانح، طاوي الحَشا، مخطوف الحَشا، وإنه لمسمور الجِسم، أي: قليل اللحم شديد أسْر العِظام والعَصَب. وإنه لظَمْآن المَفاصِل إذا كانت مَفاصِلُه صِلاباً لا رَهَلَ فيها.

ويُقال: امرأة مبتَّلة أي لم يتراكب لحمُها، وهي ذات خَصْر مبتَّل، وبَتِيل. وهي امرأة ضامِرَة الموشَّح، غَرثَى الوِشاح، جائِلة الوِشاح، سَلِسة الوِشاح، كل ذلك بمعنى ضمور الخَصر.

ويُقال: وَجه ظَمآن، وأعجَف، أي: معروق وهو نقيض الرَيّان، ووجه سَهْل، ومُصفَح، أي قليل اللحم، ووجه مخروط، ومسنون، إذا رَقّ واستطال وهو نقيض المطهَّم. وعين ظمياء أي: رقيقة الجفن.

وكذلك شَفَة ظمياء، ولِثَةٌ ظمياء، وعَجفاء، أي قليلة اللحم. ويقال: امرأة

مَسْحاء الثَّدْي إذا لم يكن لثديها حَجْم. ورجل ممسوح العَضُد إذا لم يكن على عَضُده لحم. ورجل عاري الأشاجع، أي: قليل لحم الكفّ، والأشاجع أصول الأصابع المتصلة بعَصَب ظاهِر الكَفّ. ورجل أرسَح، وأزَلّ، وأمسَح، إذا لم يكن على فخِذيه لحم. وإنَّه لناسِل الفخذين، ورجل ممسوح الأليتين، إذا لزقت أليتاه بالعظم، ولم تعظُما. ورجل حَمش الساقين، وأحمش الساقين، وأظمى الساقين، أي: دقيقهما. ورجل منخوص الكعبين، أي: معروقهما، ومبخوص القدمين، أي: قليل لحمهما.

(نجعة الرائد ١/ ١١ ـ ١٤)

الهَزْل

انظر: المَزْح.

الهَلاك

انظر: الموت.

الهِلال

انظر: القمر.

الهَمّ

يُقالُ: ضافه الهَمّ، وتَضيَّفَتْه الهُموم، واستضافته، وتأوَّبَتْه[١]، وطَرَقَت الهُموم مَضجَعَه وضاف الهَمّ وِسادَه، وقد افترَش الهَمّ[٢]، وتَوسّد القَلَق[٣]، وبات رائِد الوِساد[٤]، قَلِق الوِساد[٥]، وبات الهَمّ ضجيعه، وبات الهَمّ يُناجيه[٦]، وباتت الهُموم تَنتجي[٧] في صدره، وتَتَناجى في صدره، وإن في صدره نَجِيَّة[٨]، وقد أَسْهَرَتْه.

وبات لَيلَهُ يساوِر[٩] الهُموم، ويُسامِر[١٠] النُّجوم، وبات يَتَقلّب على الجَمر، ويَتَقلّب على القَتاد[١١]، وبات لَيلَه على قَرْن أغفَر[١٢]، وبات يَتَجرّع غُصَص الكَرْب، ويُعالِج بُرَحاء[١٣] الهموم، وقد شُخِص بالرجل على ما لم يُسَمّ فاعِلُه إذا وَرَد عليه ما أقلَقَه، وتَفارَطَتْه الهموم إذا كانت لا تَزال تأتيه الحِين بعد الحين، ورأيتُه وقد فاض عَرَقاً إذا ظهر على جِسمِه عند الغَمّ.

وبات يَجرَض بريقه أي: يَبتَلِعُه على هَمّ

(١) أتته ليلاً. والتأوُّب والطروق بمعنى واحد.
(٢) جعله فراشاً له.
(٣) اتخذه وِساداً.
(٤) من الرياد وهو الذهاب والمجيء في طلب النجعة. أي: لا يستقر وساده في موضع لكثرة تقلُّبه وتحوُّله من مكان إلى آخر.
(٥) بمعنى ما قبله.
(٦) أي: يوسوِس في صدره. وأصل المناجاة: المسارّة ومحادثة الرجلين على انفراد.
(٧) يناجي بعضها بعضاً. وكذلك تتناجى.
(٨) ما يناجيه من الهمّ.
(٩) يواثب.
(١٠) من السمر وهو الجلوس للحديث ليلاً.
(١١) شجر شائِك.
(١٢) هو الظبي الذي تعلو بياضه حمرة. أي: بات في شدّة تُقلقُهُ كأنه على قرن ظبي.
(١٣) شدّة.

وحُزن بالجَهْد، ورأيتُه يُقلِّب كفَّيه من الهَمّ، وقد أصبح حَيران يَميد به شَجْوُه[١]، وظَلّ نَهارَه مُتَبلِّداً، أي: مُتَلهِّفاً يُقلِّب كَفَّيه ويُصفِّق، وظَلّ مُتَلدِّداً إذا تَلفَّت يميناً وشِمالاً وتَحيَّر مُتبلِّداً.

وقد احتَضَره[٢] الهَمّ، وخَلَجه[٣]، وخالجه[٤]، وتَخالَجته الهُموم[٥]، وتَنازَعَته الهموم، وجاش[٦] الهَمّ في صدره، واعتَلَجَت[٧] في صدره الهموم، وجاشت في صدره غُصَص الهموم[٨]، وبات في صدره حَزّاز[٩] من الغَمّ، وبات في قَلبِه جَوْلان الهُموم[١٠].

وإنّ به لكَمَداً باطِناً، وحُزناً مُكتَنِفاً[١١]، ورأيته واجِماً، أي: عَبُوساً مُطْرِقاً شديد الحُزن، ورأيته مُسْبِطاً أي: مُدلِّياً رأسَه مُسترخي البَدَن، ورأيته مُشتَرَكاً، ومُشتَرَكَ الخواطِر، إذا كان يُحدِّث نَفسَه كالمُوَسوس.

وقد تَقسَّمتهُ الهموم وتَشعَّبته الغُموم، وتَوَزَّعَته الفِكَر، وأصبح مُتَقسِّماً، ومُتَقسِّم القلب، ومُتَوزِّع القلب، وقد هام[١٢] في أودِيَة الأحزان، وأخذ في شِعاب[١٣] الهموم، وتاه في بيداء الفِكَر، ورأيته مُوَلَّهاً ومُدلَّهاً، إذا ذهب عَقلُه من غَلَبة حُزن ونَحوِه، وقد ولَّهَه الحزن ودَلَّهَه.

ويقول المحزون: وا أسفاه، ووا لَهْفاه، ووا لَهفتاه، ووا جَزَعاه، ووا حَرّ قلباه، ووا حَرَباه، ووا مُصيبتاه، ويا للمُصِيبة، ويا للفجيعة، ويا أَسَفي على فلان، ويا لَهْفي على فلان، ويا لَهف نفسي عليه، ويا لَهف أرضي وسَمائي عليه.

وتقول: نَفَّست[١٤] عن الرَّجُل، ونَفَّستُ كُربَته، وأزَلْتُ بَثَّه[١٥]، وفرَّجتُ من كَرْبِه، وجَلوتُ عنه الهَمّ، وجَلَّيتُه، وسَلَّيتُه من هَمِّه، وأسْلَيتُه.

وهذا أمر قد أطلق نفسي من عِقال الهَمّ، ونَضا عني شِعار الغَمّ[١٦]، وأطفأ حَرّ كَبِدي، وأذهَبَ بُرَحاء[١٧] صدري،

(١) يميد بمعنى يميل. والشجو: الحزن.
(٢) أي: حضره.
(٣) أي: شغله. وأصل الخلج الجذب.
(٤) أي: خلجه مرة بعد أخرى.
(٥) تجاذبته، وذلك إذا كان له همّ في ناحية وهمٌّ في ناحية فكأن كلاً منهما يجذبه إليه.
(٦) من جيشان البحر إذا هاج واضطرب.
(٧) من اعتلاج الموج، وهو التطامه.
(٨) يقال: جاشت الغصّة إذا هاج ألمها وتعذر تسكينها.
(٩) ألم وحرقة.
(١٠) ما يجول منها.
(١١) خفيًا.
(١٢) ذهب على وجهه.
(١٣) جمع شعبة بالضم وهي ما انشعب من الوادي وأخذ في طريق غير طريقه.
(١٤) فرّجت.
(١٥) حزنه.
(١٦) الشعار: الثوب الذي يلي الجسد. ونضا الثوب عنه، أي: خلعه وألقاه.
(١٧) شدة، وذكر قريباً.

وقد سَرَوتُ[١] عني الهَمّ، وسرى الهمّ عنّي، وانسرى، وانسلى، وتسلّى[٢]، وانكشَف، وانفرَج.

وقد سُرّي عن فلان[٣]، وانجلى كرْبُه، وانجلَت غُمْرتُه[٤]، وتَجلّت وَخْشتُه، وانكشَفَت غُمّتُه، وانساغت غُصّتُه، وتَفصّى[٥] من الهَمّ، وخلا من الهمّ، وخلا منه ذَرْعُه[٦]، وأصاب نَفَساً[٧] من كَرْبه، وفَرَجاً من غَمّه.

وفلان خِلْو من الهمّ، وهو خَليّ البال، خالي الذَرْع، واسِع الذَرْع، واسِع اللَبَب[٨]، وواسِع السِرب، رَخِيّ اللَبَب، رخيّ البال، فارغ البال، فارغ القلب، فارغ الصدر من الهمّ.

ويُقال: مَرّ فلان ثانيَ عِطفِه أي: رَخِيّ البال، وفلان قلبُه أفرغ من فؤاد أمّ مُوسى[٩]. ويُقال: أنت خِلْو من مُصيبتي أي: فارغ البال منها، وأنت بمَعزل عن هَمّي[١٠]، وبنَجوة من بَثّي. وفي المَثَل: وَيْل للشجيّ من الخَلِيّ، أي: وَيْل للمهموم من الفارغ.

وتقول: هَوِّنْ عليك، وخَفِّضْ عليك، وسَرِّ عنك، وخَفِّفْ من حُزنِكَ، وعَزاءَكَ يا هذا، وجَمالَك[١١]. وتقول: سَرَّى الله عنك، وبَرَّح[١٢] الله عنك، وفَرَّج عنك، ورَفَّه عنك، ونَفَّس الله كُربتَك، وأزال بَثّك، وكَشَف عنك الغُمّة، وإنه لَيَقبِضُني ما قَبَضك، ويَبسُطُني ما بَسَطَك، وأعزِزْ عليّ أن أراكَ بحال سُوء.

(نجعة الرائد ١/ ١٨٤ ـ ١٨٧)

الهِمّة

يُقالُ: فُلانٌ خَطِيرُ النَّفْسِ، رَفِيعُ الأهْواءِ، بَعِيدُ الهِمَّةِ، وبَعِيدُ مُرْتقَى الهِمَّةِ، وإنَّ له هِمَّةً بَعِيدَةَ المَرْمَى، ونَفْساً رَفِيعَةَ المَصْعَدِ، وإنّه لَيَسْمُو إلى مَعالِي الأُمُورِ، ويَصْبُو إلى شَرِيفِ المَطالِبِ، وتَطمَحُ نَفْسُه إلى خطيرِ المَساعِي، وتَنزِعُ هِمّتُه إلى سَنِيّ المَراتِبِ، وتحفِزُه إلى بعيدِ المَدارِكِ، وتَحُثُّه على طَلَبِ الأُمُورِ العالِيَةِ، وتَوقُّلِ الدَرَجاتِ الرفيعَةِ، وبلوغِ الأقدارِ الخَطِيرَةِ. وإنَّ فُلاناً لطَلّاعُ ثَنَايا، وطَلّاعُ أنجِدِ، أي:

---

(١) نزعت، مِنْ سرا ثوبه، أي: نضاه عنه وألقاه.
(٢) كلها بمعنى ذهب وانكشف.
(٣) أي: كشف عنه همّه.
(٤) شدّته.
(٥) خرج وتخلص.
(٦) أي: صدره وباله.
(٧) أي فرجاً.
(٨) بمعنى البال. وكذلك السرب.
(٩) المراد بها أم موسى النبي ﷺ، وهو إشارة إلى ما جاء في سورة القصص من قوله: ﴿وأصبح فؤاد أم موسى فارغا﴾ أي خلا قلبها من الهمّ حين أُخرج من الماء واطمأنت بنجاته.
(١٠) أي بعيد عن همّه. ومثله بنجوة من بثي. وأصل النجوة: المكان المرتفع من جانب الوادي لا يعلوه السيل.
(١١) أي: تجمَّل بالصبر. واللفظان منصوبان على المصدر أو على الإغراء.
(١٢) بمعنى كشف وفرج. وكذلك رفّه ونفّس، وذكر هذا الأخير قريباً.

يؤمُّ مَعالي الأُمورِ، وإنّه ليَجري في غِلاَء المَجْدِ، ويَتوقَّلُ في مَعارِجِ الشَرَفِ، ويَتسوَّرُ شُرُفاتِ العِزِّ، ويَطَأُ أعرافَ المَجْدِ، ويَبني خِطَطَ المكَارِمِ، ويَمُدُّ في وجوهِ المَجْدِ غُرَراً. وقد بَنَى له مجداً مُؤَثَّلاً، وتَسنَّمَ ذُروةَ الشَرَفِ، ورَقِيَ يَفاعَ الَجْدِ، وتَقمَّصَ لِباسَ العِزِّ، وتَفرَّعَ ذِرْوَةَ المعالي، وتَذرَّى سَنَامَ المَجْدِ، وصَعِدَ إلى فُرُوعِ العُلَى، ووَثَبَ إلى قِمَّةِ الشَّرَفِ، وبَلَغَ إلى رِفْعَةٍ لا تُسَامَى، وعِزَّةٍ لا تُغالَبُ، ورُتبةٍ لا يَسْمُو إليها أَمَلٌ، ومَنزلةٍ لا يَتَعَلَّقُ بها دَرَكٌ، وغاية تتراجَعُ عنها سوابِقُ الهِمَمِ، ويقصرُ عن إدراكها المتناوِلُ. وهو درَّاكُ غايات، سبوق إلى الغايات، مِقْدام على العظائِم، يَقصِد خَطِيرات الأُمور، ويَركَب المَراقي الصَعْبة، ويَضطِلع بأعباء المُهِمَّات.

وإنه ليُذلِّل العِقاب، ويَرُوض الصِعاب، ويَركَب ظُهور العَوائق، ويَتخطَّى رِقاب المَوانِع، لا يَتعاظَمُه أمر، ولا يَقِف دُون غاية، ولا يَفوتُه مَطْلَب، ولا تُعجِزُه لُبانة، ولا يَنكُل عن خُطّة، ولا تُثَبِّطُه عُقلة.

ويُقال: فلان مُطَّلع لهذا الأمر، ومُقْرِن له، أي: مُطيق له قادر عليه، وقد شَمَّر للأمر، وحَسَر له عن ساقه، وقام فيه على ساق، وقَرَع له ساقَه، وظُنْبُوبَه، واندَفَع فيه، وانصَلَت فيه، ومَضَى فيه، وهو أمضى من الشهاب، وأَنفَذ من السَهْم.

وتقول في خِلاف ذلك: هو رجل ساقِط الهِمَّة، قاعد الهِمَّة، مُتَقاعِس الهِمَّة، عاجِز الهِمَّة، عاجِز الرأي، ضعيف الرأي، ضعيف المُنَّة، واهِن العزيمة، ضئيل العَزْم، كليل الحَدّ، صغير الهِمَّة، صغير النَفْس، بَطِيء الهِمَّة، ثقيل الهِمَّة، بَطِيء النَهْضة، فاتِر العَزْم، مُتَلكِّىء العَزْم.

وهو رجل نِكْس بالكسر أي: عاجِز مُقصِّر، ورجل هَيُوب، وهَيَّبان، أي: جَبان يَهاب كل شيء، ورجل مِحجام، أي: يُحجِم[1] عن الأُمور هَيْبَةً، ورجل قَصِف، وقَصِم، أي: ضعيف سريع الانكسار، ورجل وَكَل بفتحتين، ووُكَلة، وتُكَلة بضم ففتح فيهما.

ويُقال أيضاً: وُكَلة تُكَلة، أي: ضعيف يَتَّكِل على غيره. وقد أَحجَم عن الأمر، وتَراجَع، وخَنَس، ونَكَص، ونَكَل، وانكَفَأ، وانخَزَل.

وإنه لا يُقدِم على عَظِيم، ولا يَنهَض إلى خَطِير، ولا تَحفِزُه[2] مُهِمَّة، وقد أخلَد[3] إلى العَجْز، واطمأنّ إلى القُعود، ورَضِي بالحِرمان. ويُقال: فلان يَمُد إلى الأُمور كَفّاً جَذْماء، أي: مقطوعة الأصابع.

(نجعة الرائد ٢/ ١٢٤ ـ ١٢٦)

الهَوامّ

انظر: الكائنات الحيَّة.

---

(١) يتأخر.

(٢) تحثه وتستنهضه.

(٣) ركن واطمأن.

باب الواو

الوَباء

انظر: المَرَض.

الوَبْر

من أسمائه: غنم بني إسرائيل، الوَبْر.

الأُنثى: **الوَبْرة**.

من أسماء ولده: **البُرْعل، الخَمَش، الفُرْعل** (والأُنثى **فُرْعُلَة**).

صوته: **الإنْقاض والنقيض**.

وانظر: الشَّعْر.

الوَثْب

طَفَرَ الإنسانُ. ضَبَرَ الفَرَسُ. **وَثَبَ** البَعِيرُ. **قَفَزَ** الصَّبِيُّ. **نَفَرَ** الظَّبْيُ. **نَزَا** التَّيْسُ. **نَقَزَ** العُصْفُورُ. **طَمَرَ** البُرْغُوثُ.

في تَفْصِيلِ ضُرُوبِ الوَثْبِ:

القَفزُ انْضِمامُ القَوائِمِ في الوَثْبِ. **والنَّفزُ والنَّقزُ** انْتِشارُها. **الطُّمورُ** وَثْبٌ مِنْ أعلى إلى أسْفَلَ. **والطَّفرُ** وَثْبٌ مِنْ أسْفَلَ إلى فَوْقَ. **الضَّبْرُ** أن يَثِبَ الفَرَسُ فَتَقَع قَوائِمُهُ مَجْمُوعَةً. **النَّزْوُ** وَثْبُ التَّيْسِ على العَنْزِ. **البَحْظَلَةُ** أنْ يَقْفِزَ الرَّجُلُ قَفَزانَ اليَرْبُوعِ[1] والفَأْرَةِ.

(فقه اللغة، ص ١٧٨)

الوَجَع

تفصيل الأوجاع:

إذا كانَ الوَجَعُ في الرَّأسِ، فهو **صُدَاعٌ**. فإذا كانَ في شِقِّ الرَّأسِ فهُوَ **شَقِيقَةٌ**. فإذا كانَ في العَيْنِ فهُوَ **عَائِرٌ**. فإذا كانَ في اللِّسانِ، فهو **قُلاعٌ**. فإذا كانَ في الحَلْقِ، فهو **عُذْرَةٌ وذُبْحَةٌ**. فإذا كانَ في العُنُقِ، مِنْ قَلَقِ وِسَادٍ أو غيرِهِ، فهو **لَبَنٌ وإجْلٌ**. فإذا كانَ في الكَبِدِ، فهُوَ **كُبَادٌ**. فإذا كانَ في البَطْنِ، فهو **قُدَادٌ**. فإذا كانَ في المَفاصِلِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ، فهو **رَثْيَةٌ**. فإذا كانَ في الجَسَدِ كُلِّهِ، فهو **رُدَاعٌ**. فإذا كانَ في الأَضْلاعِ، فهُوَ **شَوْصَةٌ**. فإذا كان في المَثَانَةِ[2] فهُوَ **حَصَاةٌ**، وهي حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فيها من خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ.

(فقه اللغة، ص ١٢٤ ـ ١٢٥)

---

(١) اليربوع: حيوان قاضم يشبه الفأر، قصير اليدين، طويل الرِّجلين، طويل الذَّنَب.

(٢) المثانة: مستقرّ البول وموضعه.

الوَجه

يُقالُ له: **المُحَيّا**، وفلان جميل المُحَيا، أي: الوجه، وأعلاه من قُصاص الشعر إلى الذّقن، وأول الجبهة موضع السجود نفسه، وعن يمين الجبهة **جَبين**، وعن شمال الجبهة جبين، وللوجه جبينان من جانبي الجبهة ما بين الحاجبين، والخطوط التي في الجبهة يقال لها **الأسِرَّة**. **والوَجْنة** ما انحدر عن الحاجب، ونتأ من الوجه، **والقَسَمة** أعلى الوجنة، يقال: إنه لَحَسن القسمة.

ثم يلي الجبين **الحِجَاجان**، وهما العظمان المشرفان على العينين، وفيهما **الحاجبان**، وهو الشعر النابت على الحجاجين، فإذا طال الحاجبان حتى تلتقي أطرافهما فهما مقرونان، والتقاؤهما يقال له: **القَرَن**، فإذا طالا ودقًّا وكانا سابقين إلى مؤخر العين، قيل: حاجب **أزجّ**، وفيه **زَجَج**. وفي الحاجبين **البَلَج**، وهو الفُرجةُ بينهما، والعرب تمدح بالبَلَج، وتستَحبُه، يقال: رجل **أبلَج**، وامرأة **بَلْجاء**، **والبُلْدة** مثل البلج.

(خلق الإنسان، ص ٤٤ ـ ٤٥)

وانظر: أسماء الجروح فيه في مادة الشِّجاج.

الوحش

من أسماء الذَّكر: **الآبد**، **الوَحْشِيّ**.

من أسماء الأُنثى: الآبِدَة، الوحشِيَّة.

من أسماء ولدها: الطِّفل، الطّلا.

من أسماء بيتها: **التَّولج**، **الحَرا**، **الرَّبَض**، **الغار**، **المِطْلاء**، **المغارة**، **المفازة**.

الودّ

انظر: الحبّ والألفة.

الوَرَل

من أسمائه: الحِرْذَون، الشِّقْذان، الوَرَل.

الأُنثى: الوَرَلَة.

من أسماء ولده: الفَرخ، النقف، ابن يومين.

من أسماء صوته: الفحيح، الكعيص.

الوَرَم

انظر: القروح والأخرجة والأورام.

الوَزَغ

من أسماء الذَّكر: أبو بريص، سامّ أبرص، أبو مروان.

من أسماء الأُنثى: سامّ أبرص، الوزغة.

من أسماء ولده: **الفرخ**، **النقْف**، **ابن يومين**.

من أسماء صوته: الإنقاض، الكَعيص.

الوِسادَة

المِصْدَغَةُ والمِخَدَّةُ للرَّأسِ. **المِنْبَذَةُ** التي تُنبَذُ، أي: تُطْرَحُ للزّائِرِ وغَيْرِهِ. **النُّمْرُقَةُ** واحِدَةُ النَّمارِقِ وهي التي تُصَفُّ (وقد نَطَقَ به القُرآنُ)[1]. **المِسْنَدُ** الوِسَادَةُ التي يُسْتَنَدُ

---

(١) في الآية: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥﴾ [الغاشِيَة: الآية ١٥].

إليها. **المِسْوَرَةُ** التي يُتَّكأُ عليها. **الحُسْبَانَةُ** ما صَغُرَ منها. **الوِسَادَةُ** تَجْمَعُهَا كُلَّها.

(فقه اللغة، ص ٢٢٤)

وانظر: الفِراش.

الوَسَخ

إذا كانَ في العَيْنِ، فهو **رَمَصٌ**. فإذا جَفَّ، فهُوَ **غَمَصٌ**. فإذا كانَ في الأنْفِ، فهو **مُخَاطٌ**، فإذا جفَّ، فهو **نَغَفٌ**، فإذا كان في الأسْنَانِ، فهو **حَفَرٌ**. فإذا كانَ في الشِّدْقَيْنِ عِنْدَ الغَضَبِ وكَثْرَةِ الكَلَام كالزَّبَدِ، فهو **زَبَبٌ**. فإذا كانَ في الأذُنِ، فَهُوَ **أُفٌّ**. فإذا كانَ في الأظْفَارِ، فهُوَ **تُفٌّ**. فإذا كانَ في الرَّأسِ فهُوَ **حَزَازٌ وهِبْرِيَةٌ وإبْرِيَةٌ**. فإذا كانَ في سائِرِ البَدَنِ، فهو **دَرَنٌ**.

(فقه اللغة، ص ١٢٠)

الوِشاية

انظر: النَّميمة.

الوَضَاعة

انظر: الخِسَّة.

الوضوح

يُقَالُ: هذا أمْرٌ واضِحٌ، ووَضَّاحٌ، ناصِعٌ، أبلَجُ، ظاهِرٌ، بَيِّنٌ، صَرِيحٌ، جَلِيٌّ، وإنّه لَوَاضِحُ المَعالِم، ظاهِرُ الرُّسُوم، لا تُخالِطُه شُبْهَةٌ، ولا تُلابِسُه غُمَّةٌ، ولا تَعتريه لُبْسَةٌ.

وقد وَضَحَ الأمْرُ، واتَّضَحَ، وظَهَرَ، وبانَ، وأَبانَ، وبَيَّنَ، وتَبَيَّنَ، واسْتَبانَ، ونَصَعَ، وأَسْفَرَ، وأَشْرَقَ، وانْجَلَى، وانْكَشَفَ، وانْصَرَحَ، وصَرَّحَ.

وتَقُولُ: قد آذَنَ الأمْرُ بالجِلاء، وانْجَلَتْ عنه الشُّبُهاتُ، ونُفِضَ عنه غُبَارُ اللَّبْسِ، وبَرَزَ عن ظِلِّ الإشْكَالِ، وخَرَجَ من ظُلُماتِ الغُمُوضِ، وانْحَسَرَتْ عنه ظِلالُ الإبْهامِ، وانْزاحَ عنه حِجَابُ الرَّيْبِ، وانْجَلَتْ عنه سُدْفَةُ الشَّكِّ، وخَلَصَ إلى نورِ البَيانِ، وسَطَعَتْ عليه أَشِعَّةُ الظُّهُور.

وقد أَوْضَحْتُ الأمْرَ، ووَضَّحْتُه، وأَظْهَرْتُه، وأَبَنْتُه، وبيَّنْتُه، وصَرَحْتُه، وجَلَوْتُه، وجلَّيْتُه، وكَشَفْتُ عنه، وأعرَبْتُ عنه، وأفْصَحْتُ عن مَضْمُونِه، وأظهَرْتُ مكْنُونَه، وأبدَيْتُ سِرَّه، وأبْرَزْتُ دُخْلَتَه، وحَلَلْتُ رُمُوزَه، وجَلَوْتُ غامِضَه، وفَكَكْتُ مُشكِلَه، وأَوْضَحْتُ مِنهاجَه، وأَمَطْتُ حِجابَه، وكَشَفْتُ عنه القِنَاعَ، وحَسَرْتُ عنه اللِثَامَ، ونَفَيْتُ عنه مُعْتَلِجَ الرَّيْبِ.

وقدِ انْدَفَعَ الإشكالُ، وانْدَرَأت الشُّبْهَةُ، وبَرِحَ الخَفَاء، وانْكَشَفَ المُوَرَّى، واتَّضَحَ المُعَمَّى، وصَرَّحَ الحَقُّ عن مَحْضِه، وأَبْدَتِ الرُّغْوَةُ عنِ الصَّرِيحِ، وبَيَّنَ الصُّبْحُ لذي عَيْنَين.

وهذا أمْرٌ لا يَخْتَلِفُ فيه وهو أَمْرٌ لا شَكَّ فيه، ولا مِرْيَة، ولا امْتِراء، ولا يَعْتَرِيني فيه شَكٌّ، ولا تَعترِضُنِي فيه شُبْهَةٌ، وأَمْرٌ لا ظِلَّ عليه للرَّيْبِ، ولا غُبَارَ عليه للشَّكِّ.

وهو أَمْرٌ بَعِيدٌ عن مُعتَرَكِ الظُّنُون، وهو بنَجْوَةٍ عن الشَّكِّ، وبمَعْزِلٍ عن الشَّكِّ، وقد تَجافَى عن مَوَاطِنِ الرِّيبةِ، وخَرَجَ من سُتْرَةِ الرَّيْبِ إلى صَحْنِ اليَقِينِ.

وتَقُولُ: قدِ انْجَلَى الشَّكُّ، وانْتَفَى

الرَّيْبُ، ونَسَخَ اليَقِينُ آيَةَ الشَّكِّ، وانْجَلَتْ ظُلُماتُ الشُّكوكِ، وانْحَسَرَ لِثامُ الشُّبُهاتِ، وأَسفَرَ وَجْهُ اليَقِينِ، وأَشرَقَ نُورُ اليقِينِ، ولاحَتْ غُرَّةُ اليَقِينِ، وظَهَرَ صُبْحُ اليَقِين.

وقد وَقَفْتُ على جَلِيَّةِ الأمْرِ، واطَّلَعْتُ على حَقِيقَتِه، وأنا على بَيِّنَةٍ مِنْ هذا الأمْرِ، وأنا منه على يَقِينٍ جازِمٍ، وقد عَلِمْتُه ثَبْتَ بالبَيِّناتِ الواضِحَة، والحُجَجِ الدامِغَةِ، وثَبَتَ بالدَّلِيلِ المُقْنِعِ، وشَهِدَتْ بصِحَّتِه التَّجْرِبَةُ.

(نجعة الرائد ٢/ ١٩١ ـ ١٩٣)

الوَطْواط

انظر: الخُفّاش.

الوِعاء

في تَقْسِيم أوْعِيَةِ المائِعاتِ:

السِّقَاءُ والقِرْبَةُ للمَاءِ. **الزِّقُّ والزُّكْرَةُ** لِلْخَمْرِ والخَلِّ. **الوَطْبُ والمِخْقَنُ** لِلَّبَنِ. **العُكَّةُ والنِّحْيُ** لِلسَّمْنِ. **الحَمِيتُ والمِسْأَبُ** لِلزَّيْتِ. **البَدِيعُ** لِلعَسَلِ (وفي الحديث: «إنَّ تِهامَةَ كَبَدِيعِ العَسَلِ أوَّلُهُ حُلْوٌ وآخِرُهُ» أي: لا يَتَغَيَّرُ هَواؤُها، كما أنَّ العَسَلَ لا يَتَغَيَّرُ).

(فقه اللغة، ص ٢٣٤)

في تَرْتِيبِ أوْعِيَةِ المَاءِ الّتي يُسافَرُ بها:

أصْغَرُها **رِكْوَةٌ**[1]، ثُمَّ **مَطْهَرَةٌ**، ثُمَّ **إدَاوَةٌ** (إذا كانَتْ مِنْ أدِيمٍ وَاحِدٍ)، ثُمَّ **شَعِيبٌ ومَزادَةٌ** (إذا كانَتا مِنْ أدِيمَيْنِ يُضَمُّ أحَدُهُما إلى الآخَرِ)، ثُمَّ **سَطِيحَةٌ** (إذا كانَتْ أكْبَرَ منها)، ثُمَّ **رَاوِيَةٌ** (إذا كانَتْ تُحْمَلُ على الإبِلِ).

في تَرْتِيبِ الأقْدَاحِ:

أوَّلُهَا **الغُمَرُ**، وهو الذي لا يَبْلُغُ الرِّيَّ، ثُمَّ **القَعْبُ** يُرْوِي الرَّجُلَ الوَاحِدَ، ثُمَّ **القَدَحُ** يُرْوِي الاثْنَيْنِ والثَّلاثَةَ، ثُمَّ **العُسُّ** يَعُبُّ فيهِ العِدَّةُ، ثُمَّ **الرِّفْدُ**[2]، وهو أكْبَرُ مِنَ العُسِّ، ثُمَّ **الصَّحْنُ** وهُوَ أكْبَرُ مِنَ الرِّفْدِ، ثُمَّ **التِّبْنُ** وهو أكْبَرُ مِنَ الصَّحْنِ. وذَكَرَ حَمْزَةُ الأصْبَهانِيُّ في كِتَابِ المُوازَنَةِ بَعْدَ الصَّحْنِ: **المِغْلَقُ**، ثُمَّ **العُلْبَةُ**، ثُمَّ **الجَنْبَةُ**: قالَ: وهي تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ البَعِيرِ. ثُمَّ **الحَوْأَبَةُ**، وهي أكْبَرُها.

في أجْنَاسِ الأقْدَاحِ وما يُناسِبُهَا مِنْ أوَانِي الشُّرْبِ:

القَدَحُ مِنْ زُجاجٍ. **العُسُّ** مِنْ خَشَبٍ. **العُلْبَةُ** مِنْ أدَمٍ. **الطَّرْجِهارَةُ** مِنْ صُفْرٍ[3] أوْ شَبَهٍ[4]. **المِرْكَنُ** مِنْ خَزَفٍ. **الصُّوَاعُ** مِنْ فِضَّةٍ أوْ ذَهَبٍ، عَنْ بَعْضِ المُفَسِّرِينَ.

في تَرْتِيبِ القِصَاعِ:

أوَّلُها **الفَيْخَةُ** والفَيْحة، وهي كالسُّكُرُّجَةِ. ثُمَّ **الصَّحَيْفَةُ** تُشْبِعُ الرَّجُلَ. ثُمَّ **المِئْكَلَةُ** تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ والثَّلاثَةَ. ثُمَّ **الصَّحْفَةُ** تُشْبِعُ الأرْبَعَةَ والخَمْسَةَ. ثُمَّ **القَصْعَةُ** تُشْبِعُ السَّبْعَةَ

(١) تفتح الراء في «ركوة» وتُكسر، وتُضَمّ. (٢) يقال: الرفد، بكسر الراء وفتحها.

(٣) الصُّفر: الذّهب أو النحاس الذي تصنع منه الأواني.

(٤) الشَّبَه: النحاس.

إلى العَشَرَةِ. ثُمّ **الجَفْنَةُ**، وهي أكْبَرُهَا. (وزَعَمَ بعضُهم أنَّ **الدَّسِيعَةَ** أكْبَرُها). فأما **الغَضَارَةُ**، فإنَّها مُوَلَّدَةٌ[1] لأنَّهَا مِنْ خَزَفٍ، وقِصَاعُ العَرَبِ كُلُّها مِنْ خَشَبٍ.

(فقه اللغة، ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦)

في الزِنْبيلِ[2]:

إذا كان مَنْسُوجاً من الخُوصِ قَبْلَ أنْ يُسَوَّى منهُ زِنْبيلٌ، فهو **سَفِيفَةٌ**. فإذا سُوِّيَ ولم تُجْعَلْ لَهُ عُرَى، فهُوَ **قَفْعَةٌ**، ومِنْهُ حَديثُ عمرَ رضي الله عنه لَمَّا ذُكِرَ الجرادُ عِنْدَهُ فقالَ: «لَيْتَ عندَنا مِنْهُ قَفْعَةً أو قَفْعَتَيْنِ»، فإذا جُعِلَتْ لَهُ عُروَتَانِ، فهو **مِخْصَنٌ ومِكْتَلٌ**. فإذا كانَ كَبِيراً مِنْ جُلُودٍ، فهو **حَفَصٌ**.

(فقه اللغة، ص ٢٣٦)

في سائِرِ الأوْعِيَةِ:

القِمَطْرُ وِعَاءُ الكُتُبِ. **العَيْبَةُ** وِعَاءُ الثِّيابِ. **المِزْوَدُ** وِعَاءُ زَادِ المُسافِرِ. **الخُرْجُ** وِعَاءُ آلاتِ المُسافِرِ. **الكِنْفُ** وِعَاءُ أدَوَاتِ الصَّانِعِ. **الصُّفْنُ** وِعَاءُ زَادِ الرَّاعِي وما يَحتاجُ إليه. **الحِفْشُ** وِعاءُ المَغَازِلِ. **القَشْوَةُ** وِعَاءُ آلاتِ النُّفَساءِ (قالَ اللَّيثُ: هيَ قُفَّةٌ يَكُونُ فيها طِيبُ المَرْأَةِ). **العَتِيدَةُ** وِعاءُ الطِّيبِ. **الوِجَاءُ** وِعَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ جِرَانِ البَعِيرِ[3] تَجْعَلُ فيهِ المرأةُ غِسْلَتَهَا[4]. **الجُونَةُ** لِلْعَطَّارِ. **الصِّوَانُ** لِلْبَزَّازِ والبَزّار[5].

(فقه اللغة، ص ٢٣٦)

الوَعْد

تقول: وَعَدَني بكذا، ووَعَدَنِيه، وقد وَعَدَني خَيْراً، ووَعَدَني وَعْداً كَرِيماً، وعِدَةً جميلَةً، ووعَدَني بكذا فاتَّعَدْتُ أي: قَبِلْتُ الوَعْدَ، وإنّه لَرَجُلٌ صادِقُ الوَعْدِ، كَرِيمُ العَهْدِ، وإنّه لَيَفعَلُ ما يَقُولُ، ويُتبِعُ قَولَه فِعْلَه، ويَشفَعُ عِدَتَه بالإنجازِ، وقد وَثِقْتُ بوَعدِه، ونُطْتُ به ثِقَتي، وانْقَلَبْتُ عنه ثَلِجَ الصَّدْرِ، طَيِّبَ النَّفسِ، ناعِمَ البالِ، قَوِيَّ الأَمَلِ، حَيَّ الرَّجاءِ.

وقد قامَ بوَعدِه وبَرَّ بقَوْلِه، وأَنجَزَ لي وَعدَه، وأَتَمَّه، وقَضاه، ووَفاه، ووَفَى به.

وتَقُولُ لِمَن سَأَلَكَ حاجَةً: أَفعَلُ وكَرَامةً، وأَفعَلُ وحُبّاً وكَرامةً، ونَعَمْ ونَعْمَةَ عَيْنٍ، ونُعْمَى عَيْنٍ، ونَعامَ عَيْنٍ، وسَمِيعاً دَعَوْتَ، وقَرِيباً دَعَوْتَ، وسأَبلُغ في ذلك مَحَبَّتَك، وأَبلُغُ مَحَابَّكَ، وستَجِدُني عِندَ ما تُحِبُّ، وعِندَ ما يُرْضِيكَ، وما يَسُرُّك، وعَوِّلْ عليَّ بما شِئْتَ، واحْمِلْ عليَّ ما أَحبَبْتَ، وحاجتُك مَقضيَّةٌ إنْ شاء الله.

(نجعة الرائد ٢/ ١٥٠ ـ ١٥١)

---

(١) أي: أحدثها العرب بعد عصر الاحتجاج باللغة، ويمتدّ هذا العصر من أوائل العصر الجاهليّ حتى منتصف القرن الثاني الهجريّ.

(٢) الزِّنبيل: الجراب، أو الوعاء، أو القفّة.

(٣) جِران البعير: باطن عنقه.

(٤) الغِسْلَةُ: ما يُغْتَسَلُ به من طيب وأفاويه.

(٥) البَزّاز: بائع البَزّ. والبزّار: بائع البزر.

الوَغل

من أسماء الذَّكر: **الإِجْل، ابن آزوى، الأَعْصَم، الإِيَل، التيس، تيس الجبل، العُلْجوم، الفاعوس، النَّخُوس، الوَغل والوَعِل، الوُعِل**.

من أسماء الأُنثى: الأروى، الإِيَّلَة، الزَّلماء، العنز، الماعزة الجبليَّة، النعجة، الوَعِلَة، الوقيفة.

من أسماء ولده: **الصَّدْع، الطُّفل، الغَفر (والأُنثى غُفْرَة)، الفُرهود، الوَغل**.

من أسماء صوته: البُغام، الزُّمُول.

الوعيد

انظر: التهديد.

الوفاء

تقولُ: وَفَيْتُ له بعَهْدِي، وأَوْفَيْتُ به، ووَفَّيْتُ (بالتشديد)، وحَفِظْتُ له عَهْدِي، ووَفَيْتُ له بما أَذْمَمْت، وبَرَرْتُ في قَوْلي، وفي قَسَمِي، وقد بَرَّتْ يميني، وأَبرَرْتُها، وأَمْضَيْتُها على الصِّدْقِ.

وفُلاَنٌ بَرٌّ، وَفيٌّ، كريمُ العَهْدِ، صادِقُ العَهْدِ، وَثِيقُ الذِمَّةِ، صَحِيحُ المَوْثِقِ، ثابتُ العَقْدِ، مؤَرَّبُ العَقْدِ، جَمِيلُ الرِّعَايَةِ، حَسَنُ الحِفَاظِ، وإنّه لَرَجُلٌ ناصِحُ الجَيْبِ، صَحِيحُ الدِّخْلَةِ، مَأْمُونُ المُغيَّب، وإنّي لم أَجِدْ أَوْفَى منه ذِمَّةً، ولا أَمَرَّ عَقْداً، ولا أَبَرَّ عَهْداً، وهو أَوْفَى من عَوْفٍ، وأوفى من السَّمَوْأَلِ.

(نجعة الرائد ٢/ ١٤٨ ـ ١٤٩)

الوَقاحة

يُقالُ: هو وَقِح، ووَقاح بالفتح والتخفيف، وهي وَقِحة، ووَقاح، وإنّ به وَقاحة، وقِحَة مِثال عِدَة، وقد وَقُحَ بالضمّ، واتَّقَح، وتَوقَّح، وتواقَح على فلان، وهو أَوقَح من ذِئب، وأوقَحُ من بَغِيّ. وإنه لوَقِح الوَجه، ووَقاح الوَجه، صفيق[١] الوجه، صُلْب الوجه، صخر الوجه، صُلْب الجبين، قليل الحَياء، قليل ماء الوجه، ناضِب[٢] ماء الوجه، وإنه لا يَنْدَى له جبين، ولا تَعمَل فيه المُنْدِيات[٣]، ولا تَغُضّ طَرْفَه المخازي، وإن له وَجهاً أصلَب من اللِيط[٤]، وأصلب من الصخر، وأصلب من صُمّ الصَّفا[٥].

وتقول: نَبَذ[٦] فلان الحَياء، وخَلَع الحياء، وأسقط الحياء، وخلع عِذار[٧] الحياء، ونَضَب[٨] من وجهه ماء الحياء، وأَبرَز صَفْحة[٩] الوَقاحة، وأقلَع[١٠] عن مَذاهِب الحِشمة، وأَلقَى عنه شِعار[١١]

---

(١) ضد رقيق.
(٢) غائر.
(٣) المخزيات وذكرت قريباً.
(٤) قشر القصب ونحوه.
(٥) جمع صفاة وهي الصخرة الصلبة. ويقال: صفاة صماء أي: شديدة الصلابة.
(٦) طرح.
(٧) من عذار الدابة وهو السير الذي على خدها من اللجام.
(٨) جف وغار.
(٩) جانب الوجه.
(١٠) يقال: أقلع عن الشيء إذا تركه.
(١١) ثوب، وأصله الثوب الذي يلي شعر الجسد.

الحِشمة، وخَلَع جِلباب الحَياء، وأماط[١] قِناع الحَياء، وألقَى عن وَجهِه بُرقُع الحَياء، وخَلَع رِبقة[٢] الحِشمة، وهَتَكَ سِتر الحِشمة، وخرق حِجاب الحِشمة.

ويُقال: قَلَب فلان مَجِنَّه[٣]، إذا أسقط الحَياء. وفلان رجل مُتَهتِّك، ومُستهتِك، أي: لا يُبالي أن يُهتَك سِترهُ. ورجل مُستَهتَر بصيغة المفعول، أي: لا يبالي ما قيل فيه ولا ما قيل له. وقلتُ له قَوْلاً، فما أَلاح منه، أي: ما استَحَى. وإنه لرَجُل أَبَلّ، أي: لا يستحيي. وهو رجل ذَرِب اللِسان، أي: فاحِش لا يبالي ما يقول. وقال لنا كَلِمة تَملأ الفم، أي: عظيمة شنيعة لا يجوز أن تُحكَى. وقد فَعَل ذلك غير مُتَّئِب، أي: غير مُستَحي، يُقال: اتَّئِبْ يا هذا. وفلان ما يَتَصحّب من شيء، أي: ما يَتَوقّى وما يستحيي.

ويُقال: جَلِعَت المَرْأة بالكسر، وجالَعَت، إذا قلّ حَياؤها وتكلّمت بالفُحش، وهي جَلِعة، وجالِعة، ومُجالِع، وكذلك الرجل، والمَجِعة من النساء مثل الجَلِعة، وفيها مَجاعة بالفتح. وتَجالع الرَجُلان، وتَماجَعا، وتَرافَثا، إذا تَماجَنا[٤] وتَجاوَبا بالفحش. ويُقال: رَجُلٌ نَبْرٌ بالفتح، أي: قليل الحياء يَنْبِر[٥] الناس بلِسانه.

وتقول فيما بين ذلك: انبَسَط الرجل إذا ترك الاحتشام، وقد حَلّ حُبوتَه[٦]، ونَقَض حِبوتَه، وحَلّ عُقَد التحفظ، ونَزَع مَلابِس التحرُّز، وأرسل نفسه على سَجِيّتها[٧]. وقد تَذَيّل في كلامه، وتَبسّط فيه، وتَسرّح، إذا أفاض[٨] فيه غير محتشم. وجَلَس إليَّ فلان منقبضاً فباسَطتُه، وبَسَطتُ منه، وبسطت من انقباضه، وأَزَلْتُ احتِشامه، وسَرَوتُ[٩] عنه رِداء الحِشمة، وأَمَطتُ[١٠] عنه بُرقُع الخجل، وأَزَلت عنه كُلَف الاحتِشام، وحَطَطتُ عنه مَؤُونة[١١] الاحتشام.

ويُقال: جاءَنا فلان مُدِلاً، أي: مُنبسطاً، وقد أدلّ على فلان، وتَدلّل عليه، وله عليه دالّة، وهي شبه الجُرأة تُدِلّ بها على صاحبك.

(نجعة الرائد ١/ ٢١١ ـ ٢١٢)

---

(١) أزال ونحى.
(٢) الربقة في الأصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها وتستعار لما يضبط الإنسان من دين أو حياء أو غيرهما.
(٣) المجن والترس وقلب المجن كناية عن ترك التوقي، فاستعير هنا.
(٤) تهازلا، وهو هزل: فيه خلاعة وهذيان. (٥) يشتم ويتنقص.
(٦) الاسم من الاحتباء وهو أن يجمع الرجل ظهره وساقيه بعمامة ونحوها.
(٧) طبيعتها. (٨) اندفع واسترسل.
(٩) كشفت ونزعت. (١٠) بمعنى كشفت.
(١١) بمعنى كلفة.

الوِلادة

يُقال: **وَلَدَت** المرأة. **نُتِجت** الناقة والشاة. **وَضَعَتِ** الرَّمَكة[١] والأتان.

ويُقال في حديثة النِّتاج:

امرأةٌ **نُفَساءُ**، ناقة **عائِذ**. أتانٌ وفرس **فَرِيش**. نَعجة **رَغوث**. عَنز **رُبَى**.

إذا وضعتِ الأنثى واحداً، فهي **مُفْرِد** و**مُوحِد**؛ فإذا وضعت اثنين، فهي **مُتْئِم**.

المرأة الكثيرة الوُلْد **نَثور**، والقليلة الأولاد **النَّزور**. والتي تلد الذُّكور **مِذْكار**، والتي تلِد الإناث **مِئْناث**. والتي تلِد مَرَّة ذكراً ومرّة أُنثى، فهي **مِعْقاب**. فإن أتَتْ بتوأمَيْن، فهي **مِتْآم**، فإذا كانت تلِد النُّجَباء، فهي **مِنْجاب**، فإذا كانت تلِد الحَمْقى، فهي **مِحْماق**.

وانظر: الإجهاض.

الوَلَد

ولد كلِّ بَشَر **ابن وابنة وطِفل**، ولد كلِّ سَبع **جَرْو**. ولد كلِّ وحْشِيّة **طلاً**. وَلَد كلِّ طائِر **فَرْخ**. ولدُ كلِّ ذات حافِر **نتوج**.

وأوّل ولدِ الرَّجُل **البِكْر**، للذَّكَر والأنثى، وآخِرهم **العِجْزَة**، الذَّكَر والأُنثى سواء.

وانظر: الولادة، وولد الحيوان.

وَلَد الحيوان

الإِبل: **سَلِيل، قَلُوص، هُبَع**...

انظر: الإبل.

ابن آوى: **البُرْعُل** (والأنثى **بُرْعُلة**)، **الفُرْعُل** (والأُنثى **فُرْعُلَة**).

الأرْنَب: **خِرْنِق، خَوْتَع، سُحَلَة**...

انظر: الأرنب.

الأَسَد: **البَبْر، سَبَحْلَل، شِبْل**...

انظر: الأسد.

الإِبِل: **غُفْر، وَعْل**.

البازِي: **زَهْدَم، غِطْرِيف، كُرَّز**.

البَبْر: **خِنصِيص، فِزْر** (والأُنثى **فِزْرَة**)، **الهَدَبَّس**.

البِرْذَون: **حَوْلِيّ** (والأنثى **حولِيَّة**)، **شِهْرِيّ**.

البَعُوض: **جِرْجِس، هَمَج**.

البِغال: **تِلْو، تَوْلَب، جَحْش، عِفْو**.

البَقَر: **حَسِيل، عِجْل، مهاة**...

انظر: البقر.

البوم: **بوهة**.

التِّمساح: **سَقَنْقُور**.

الثَّعْلَب: **تَتْفُل** (والأنثى **تتفلة**)، **عِكْرِشَة، معاوية**...

انظر: الثعلب.

الجَراد: **جندب، دبر، قُمَّل**...

انظر: الجراد.

الجُرَذ: **دَرْص، ابن الفَأْرة، فِرْنب**.

الجُعَل: **كَبَوْثَل**.

الجَمَل: **سَليل، قَلُوص، هُبَع**...

---

(١) الرَّمَكة: الفرس أو البرذونة تُتَّخذ للنَّسْل.

انظر: الإبل.

الحُبارى: حارض، حَبَرْبَر، عُثمان...

انظر: الحُبارى.

الحَجَل: أبو تُمَرَة، سُلَح، أبو قُرَّة...

انظر: الحجل.

الحِرْباء: شَقَذ، فَرْخ، نقف، ابن يومين.

الحِمار: ابن أتان، جَحْش (الأنثى جَحْشَة)، عِفر...

انظر: الحِمار.

الحَمام: زُغلول، فَرْخ، ورشين..

انظر: الحمام.

الحَيَّة: أَدْلام، جِرِّيت، ابن قِتْرَة...

انظر: الحيَّة.

الخنزير: خِنَّوْص وخِنَّوْص، دَوْبَل، عِفر.

الخنفساء: أبو شحيمة، كَبَوْتَل.

الخيل: بَغْل، بقير، جحش...

انظر: الخيل.

الدُّبّ: جِبْس، جَهِيزة، دَيْسَم...

انظر: الدُّبّ.

الدَّجاج: فَرْخَة، فَرُّوج، قُوبِيّ...

انظر: الدجاج.

الدَّوابّ: تِلْوَة، طِفْل، فَطيم، هَمَج.

الدُّود: دُواد.

الذِّئب: أَرْسَح، سلوقي، عِسْبار...

انظر: الذئب.

الرّتيلاء: بُغاث، نقيق.

السَّبع: جَرْو (والأنثى جَرْوَة)، فُرْهود، هِجْرِس.

السُّلَحفاة: فَرْخ، نَقْف، هِزْهِير، ابن يومين.

السَّمَك: سِرْأَة، شَبُّوطَة.

الشَّاء: حَمَل، شَبَب، يَعْر...

انظر: الشّاء.

شحمة الأرض: فَرْخ، نَقْف، ابن يومين.

الشقراق: أنيس، دِرْباب، زِرْياب.

الصّدفة: دَنيلس.

الضَّأن: بَذَج، حَمَل، رَغْل...

انظر: الضَّأن.

الضَّبّ: جَحْل، فَرْخ، نَقْف...

انظر: الضّب.

الضَّبع: بُرْعُل، عسبارة، هِنْبِر...

انظر: الضّبع.

الضِّفْدَع: شُرْغُوف وَشُرْغُوف، شُرَيْرِيغ، شَفْدَع.

الطَّير: خشاش، كُرَّز، نقف...

انظر: الطَّير.

الظَّبي: جِداية، رَشَأ، شادِن...

انظر: الظّبي.

العُصْفور: دُخَّل، فَرْخ، نُغَر...

انظر: العصفور.

العَظاءة: فَرْخ، نَقْف، ابن يومين.

العُقاب: تُلد، تُلَج، ضرم، هَيْثَم.

العَقْرَب: شَباة، فُصْعُل، قُصْعُل.

العنكبوت: دِغْفَل.

الغُراب: أنيس، بَغاث، ابن الغُراب، غرس.

الغزال: جِداية، رَشاً، شادِن...

انظر: الظَّبي.

الفَأر: دِرْص، ابن الفأرة، فرنب.

الفَهد: عَوْبَر.

الفِيل: خنزير، دَغْفَل، كركند.

القُراد: حَمْن، وحَمْنان، قَمْقام.

القِرْد: رُبَّاح، ابن القِرْد، قِشْبَة، هَوْذَل.

القِطّ: جرو (الأنثى جَرْوَة)، دِرْص، ابن السِّنَّور.

القَطا: أبو تمَّرة، سُكَك، شِقْذان...

انظر: القطا.

القنفذ: دِرْص.

الكركدن: حمار.

الكروان: زُغْقُوق (الأنثى زُغقُوقَة)، ابن الكروان، الليل، النَّهار.

الكلب: جرو (والأنثى جَرْوَة)، دِرْص، قُرْطُب...

انظر: الكلب.

الماعِز: تيس، رَغْل، فُرْفُور...

انظر: الماعِز.

النَّحل: حَجْل، طَرْد، ابن النَّحْلَة...

انظر: النَّحل.

النَّسر: مُقْعَد، هَيْثَم.

النَّعام: حِسْكل، حوائك، قَلوص...

انظر: النَّعام.

النَّمر: خَيْهَفْعى، فِزْر، هِزْماس.

النَّمْل: حَمَك، قُمَّل، هَبُور...

انظر: النَّمل.

الوَبْر: بُرْغُل، خَمَش، فُرْغُل (والأنثى فُرْغُلة).

الوحش: طِفْل، طَلا.

الوَرَل: فَرْخ، نَقْف، ابن يَوْمَين.

الوَزَغ: فَرْخ، نَقْف، ابن يَوْمَين.

الوَعل: صَدَع، طِفْل، فُرْهُود...

انظر: الوَعل.

اليربوع: دِرْص، فِرْنِب.

باب الياء

اليَأس

تقول: قد طَمِع فلان في غير مَطمَع[١]، وزَعِم[٢] في غير مَزعَم، وكدَم في غير مَكدَم[٣]، ورَمَى بآمالِه غيرَ مَرْمَى، وقد مَنَّته نفسُه الأمانيّ، وفَوّقَته نفسُه الأمانيّ[٤]، وغَرّتْه خُدَع الآمال.

وقد خاب رَجاؤه، وطاشَ سَهْمُه[٥]، وكَذَبَتْه نفسُه، وكَذَبَته ظُنونُه، وكَذَبه حَدْسُه[٦]، وخَذَلته آمالُه، وأخفَقَت آمالُه[٧]، وضَلّ رائد أَمَلِه، وكَذَبه رائد أَمَلِه.

ويُقالُ: قد يَئِسَ من الأمر، وقَنِط منه، وأضمرَ اليأس من مَطلَبِه، وانقَطَع سَحْرُه منه[٨]، وانقَطَع منه رَجاؤه، وانبَتّ حَبل رَجائه، وانفَصَمت عُرى آمالِه، وتَقوّضت حُصون آمالِه، وتَقلّص[٩] ظِلّ أمانيّه، ونَضَب ضَحْضاح رَجائِه[١٠]، وقد قُطِع بالرجل[١١]، وقُطِعت به الأسباب[١٢]، وحِيلَ بينه وبين ما يُؤَمِل، وأيقَن باليأس مما طَلَب، وعاد ناكِثاً ما أَمَرّ[١٣]، وعاد مِيل أمانيّه شِبْراً، وعادت آمالُه أقلَص من ظِلّ حَصاة.

(نجعة الرائد ١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨)

---

(١) أي فيما لا يطمع فيه وكذا ما بعده.

(٢) بمعنى طمع، وهو بكسر العين.

(٣) الكدم: العض بأدنى الفم. وأصله في الدابة تكدم الحشيش ثم استعمل في غيرها على المثل. ويقال أيضاً: كدم غير مكدم بترك الحرف.

(٤) أي عللته نفسه بالأماني من تفويق الفصيل وهو أن يترك يرضع أمه بعد الحلب لتدرّ.

(٥) حاد عن الهدف.

(٦) أي: تقديره وتخمينه.

(٧) أي: خابت من أخفق الصائد وغيره إذا لم يصب شيئاً.

(٨) السحر: الرئة، ويقال لمن يئس من الشيء: انقطع سحره منه، كأن المعنى أنه جرى وراءه حتى انقطع نفسه من طول الجري فكأنه قد انقطعت رئته، وهذا كما يقال للأرنب: مقطعة السحور بفتح الطاء وكسرها وهو كناية عن شدة جريها حتى ينقطع سحرها أو سحر طالبها.

(٩) رجع وانقبض.

(١٠) نضب: جف، والضحضاح: الماء القليل.

(١١) إن انقطع رجاؤه، وأصله في المسافر يعجز عن تتمة سفره لفراغ نفقته أو عطب دابته أو غير ذلك.

(١٢) أي: قطعت حبال أمله.

(١٣) أي: ناقضاً ما أبرم.

الياس ـ اليُبس ـ اليبوسة

الخَبِيزُ الخُبْزُ اليابِسُ. **الجَلِيدُ** الماءُ اليَابِسُ. **الجُبْنُ** اللَّبَنُ اليابِسُ. **القَدِيدُ والوَشِيقُ** اللَّحْمُ اليابِسُ. **القَسْبُ** التَّمْرُ اليَابِسُ. **القَشْعُ** الجِلْدُ اليابِسُ. **القُفَّةُ** الشَّجَرَةُ اليَابِسَةُ. **الحَشِيشُ** الكَلأُ اليَابِسُ. **البَعْرُ** الرَّوْثُ اليابِسُ. **الجَزْلُ** الحَطَبُ اليابِسُ. **الصَّلْدُ** الحَجَرُ اليابِسُ. **الجَسَد** الدَّمُ اليابِس. **الصَّلْصَالُ** الطِّينُ اليابِسُ.

(فقه اللغة، ص ٤٩)

وتقول: جَفَّ الشيء، ويَبِس، إذا ذَهَبَت رُطوبتُه، وجَفَّفتُه أنا تجفيفاً، ويَبَّستُه، وأَيبَستُه، وبه جَفاف، وجُفوف، ويُبْس، ويُبُوسة.

وتقول: تَجَفجَف الثَوب إذا جَفَّ وفيه بعض النَداوة، فإذا تَمّ جَفافُه قيل: قَفَّ قُفوفاً، وقد نَشِف الثَوبُ الماءَ والعَرَقَ إذا تَشرَّبَه، وتَنَشَّفَه إذا تَشرَّبَه في مُهلة، وكذلك الغَدِير إذا تَشرَّب الماء، وهو غَدِيرٌ نَشِف أي: يَنشَف الماءَ، وأرضٌ نَشِفة، وقد نَشَّ الغَدِير والحَوض إذا جَفَّ ماؤهما، والدَّنّ يَتسفَّط الشَراب أي يَتَشرَّبُه. ويقال: نَشِف الماءُ أيضاً إذا جَفَّ، وقد نَضَب الماء في الأَرض، ونَضا، وغار، وغاض، إذا ذَهَب فيها. ويُقال أيضاً: غِيض الماء على المجهول، وغاضَه الله، وهو ماءٌ مَغِيض، وماءٌ غائر، وغَوْر على الوَصف بالمصدر.

ويُقال: غاض فُلانٌ الدمعَ، وغَيَّضه، إذا حَبَسَه عن الجَرْي، وقد غاض الدَمعُ إذا نَقَص وجَفّ، ورَقَأ الدَمع إذا جَفَّ وانقطع، وكذلك الدَم والعِرق.

ويُقال: نَزِفَت عَبْرتُه إذا نَفِدَت، وأَنْزَفها هو. وقَبَّ الْجُرح إذا جَفَّ وانقطَع سَيَلانُه. وجَسِد الدَّم إذا يَبِس؛ ودَمٌ جَسَدٌ من الوَصف بالمصدر.

(نجعة الرائد ١/ ٦٦)

اليد

اليد جملة من أطراف الأصابع إلى **الكتف**، والكتف مؤنثة، يقال: هذه كتف، والكتف مطبقة على الظهر، فالرقيق منها الذي بين اللَّحم والعظم يقال له: **الغُضروف والغرضوف**، والحاجز الذي في وسطها يقال له: **العَيْر**.

وفي الكتف **الألْلان** وهما اللحمتان المطابقتان، بينهما فجوة على وجه الكتف إذا قُشرتْ إحداهما عن الأخرى سال من بينهما ماء.

وإذا ارتفعت كتفا الإنسان، ودخل صدره فذلك **الهَدَأ والجَنَأ**، يقال: رجل **أهدأ**، وامرأة **هَدْءاء**.

(خَلق الإنسان، ص ٧٠)

صفاتها وعيوبها:

الجَذم قَطع اليد، فهو **أَجْذَم**، وهي **جَذْماءُ**.

الخَلَف استعمال اليد اليسرى في العمل والكتابة، فهو **أَخْلَف**، وهي **خَلْفاء**.

الشَّدَف عَمَل الإنسان باليد اليسرى، فهو **أَشْدَف**، وهي **شَدْفاء**.

العَضَب قِصَر اليَد، فهو **أَعْضَب**، وهي **عَضْباء**.

الفَلَج تباعُدُ ما بين اليدين، فهو **أَفْلَج**، وهي **فَلْجاء**.

القَطَع انقطاع اليد، فهو **أَقْطَع**، وهي **قَطْعاء**.

القَفَد انقباضُ اليدين، فهو **أَقْفَد**، وهي **قَفْداء**.

الكَسَح ضُعف اليدين، فهو **أَكْسَح**، وهي **كَسْحاء**.

الكَنَع قَطْع اليد، فهو **أَكْنَع**، وهي **كَنْعاء**.

وانظر: يد الحيوان.

يَدُ الحيوان

الفَرَس والبغل والحِمار: **الحافِر**، ثُمَّ **الرُّسْغ** (موضع مُسْتدقّ بين الحافر والوظيف)، ثُمَّ **الوَظيف** (مُسْتدقّ الذِّراع)، ثُمَّ **الذِّراع** (ما فوق الوظيف)، ثُمَّ **العَضُد** (من الذراع إلى الكتِف)، ثُمَّ **الكَتِف**.

الغَنَم والبَقَر: **الظِّلْف**، ثُمَّ **الرُّسْغ**، ثُمَّ **الكُراعُ** (مُسْتَدَقّ الذِّراع)، ثُمَّ **الذِّراعُ** (ما فوق الكُراع)، ثُمَّ **العَضُد**، ثُمَّ **الكَتِف**.

الجَمَل: **الخُفُّ** أو **الفِرْسِن**، ثُمَّ **الرُّسْغ**، ثُمَّ **الوَظِيفُ**، ثُمَّ **الذِّراع**، ثُمَّ **العَضُد**، ثُمَّ **الكَتِف**.

اليَراع

من أسماء الذَّكر: **أبو حباحب**، **اليراعَة**.

من أسماء الأُنثى: **أمّ حباحب**، **اليراعة**.

اليربوع

من أسماء الذكر: **الخُزَر**، **العَكابِر**، **اليربُوع**.

من أسماء الأُنثى: **أمّ أَدراص**، **اليربوعة**.

من أسماء ولده: **الدِّرْص**، **الفِرْنِب**.

صوته: الصَّئِيّ.

من أسماء بيته: **الإلغاز**، **الدُّمّة**، **الراهطاء**، **العانقاء**، **القاصعاء**، **النّافقاء**.

اليَعْسوب

انظر: النَّحل.

اليَعْقوب

انظر: الحَجَل، والقطا.

اليقين

«يُقال: قد أيقَنتُ الأمر، وتَيقّنتُه، واستَيْقَنتُه، وحَقَقتُه، وتَحقّقتُه، وأَثْبَتُّه، وعَلِمتُه يقيناً، وعَلِمتُه عِلم اليقين، وهو أمر لا شكّ فيه، ولا مِرية، ولا امتِراء، ولا يَعتريني فيه شَكّ، ولا تَعترِضني فيه شُبهة، وأمر لا ظِلّ عليه للرَّيب، ولا غُبار عليه للشكّ، وهو أمر بعيد عن مُعتَرَك الظُّنون، وهو بنَجْوة عن الشكّ[1]، وبمَعزل عن الشكّ، وقد تَجافى[2] عن مَواطِن الرَّيب، وخَرَج من سُترة الرَّيب إلى صَحْن[3] اليقين.

---

(١) أي بحيث لا يناله الشك، وأصل النجوة: المكان المرتفع من الأرض لا يعلوه السيل.

(٢) تباعد.

(٣) من صحن الدار، وهو الساحة في وسطها.

وتقول: قد انجلى الشكّ، وانتفى الرَّيب، ونَسَخ اليقين آية الشكّ، وانجَلَت ظُلُمات الشكوك، وانحَسَر لِثام الشُّبُهات، وأَسفَر وَجه اليقين، وأشرَق نور اليقين، ولاحت غُرّة[١] اليقين، وظَهَر صُبح اليقين.

وقد وَقَفتُ على جَليّة الأمر، واطّلَعتُ على حقيقته، وأنا على بَيِّنة من هذا الأمر، وأنا منه على يقين جازِم، وقد عَلِمتُه عن يقين عِيان. وهذا أمر لا يُعقَل أن يكون إلاّ كذا، وقد ثبَت بالبَيِّنات الواضِحَة، والحُجَج الدامِغَة[٢]، وثَبَت بالدليل الْمَقنَع[٣]، وشَهِدَت بصِحّتِه التّجرِبة، وقامت عليه أدِلّة الوِجدان[٤]، وأيَدَه شاهدا العَقْل والنَقْل، وتَناصَرَت عليه أدِلّة الطَبْع والسَمْع».

(نجعة الرائد ٢/ ١٩٤ ـ ١٩٥)

اليَمام

انظر: الحَمَام.

اليمين

انظر: القَسَم.

اليوم

انظر: ساعات اللَّيل والنَّهار.

---

(١) من غرة الصبح ونحوه، وهي ما بدا من ضوئه.

(٢) من قولهم: دمغه إذا أصاب دماغه، أي: تدمغ الباطل.

(٣) الذي يقنع به وهو من الوصف بالمصدر.

(٤) ما يجده الإنسان من نفسه.

فهرس المحتويات